

النزات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس عشر

تحقيق

الترزي ، وحجازي ، والطحاوي ، والعزباوي

راجعه

عبد الستار احمد فراج

بإشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (☆) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله؛ والصلاة والسلام على
رَسُولِ اللَّهِ، مُحَمَّدٍ، وعلى آله وصحبه،
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ . اللَّهُمَّ يَسِّرْ
يا كريم .

[باب الزاي]

وهي من الحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ، وهي
والسَّيْنُ وَالصَّادُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ، وهي
الْحُرُوفُ الْأَسْلِيَّةُ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ
أَسَلَةِ اللِّسَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
لَا تَأْتِلِفُ الصَّادُ مَعَ السَّيْنِ وَلَا مَعَ
الزَّايِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

قال شيخنا: وفيها لغات: الزاء،
بالمَدِّ، كالراء . والزاي، بالتَّخْفِيفِ،
بدل الهمزة، كما هو المشهور الجاري
على الألسنة، والزَيُّ، بكسر أوله
وتشديد التَّخْفِيفِ، حكى الثلاثة
في النَّشْرِ . ويقال: زَيٌّ، كَكَيٍّ، حكاه
ابنُ جَنِّي وغيره، ويأتي بعضها
للمُصَنِّفِ في المَعْتَلِّ، وبَسَطَ الكلامَ فيه .

قالوا: وتُبَدَّلُ الزَّايُ مِنَ السَّيْنِ
وَالصَّادِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ
وغيره، نحو: يَزْدِلُ، فِي يَسْدِلُ،
وَيَزْدُقُ، فِي يَصْدُقُ . وفي التَّسْهِيلِ: وقد
تُبَدَّلَ بَعْدَ جِيمٍ نَحْوُ: جُسْتُ خِلَالَ
الدِّيَارِ وَجُزْتُ، وَبَعْدَ رَاءٍ، نَحْوُ:
رَسَبَ وَرَزَبَ، قال شيخنا: وهذا
الإبدالُ قِيلَ إِنَّهُ لُغَةٌ كَلْبِيَّةٌ . وقال
الطُّوسِيُّ إِنَّهُ لُغَةٌ عُذْرَةٌ وَكَعْبِيَّةٌ وَبَنِي
الْعَنْبَرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فصل الهمزة) مع الزاي

[أ ب ز]

(أَبَزَ الطَّبِيُّ يَأْبِزُ)، مِنْ حَدِّ ضَرْبِ
(أَبَزَا)، بِالْفَتْحِ، (وَأَبُوزَا)، بِالضَّمِّ،
(وَأَبَزَى، كَجَمَزَى)، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي: (وَتَبَّ) وَقَفَزَ فِي عَدْوِهِ،
(أَوْ تَطَلَّقَ فِي عَدْوِهِ)، قَالَ:

* يَمُرُّ كَمَرُّ الْأَبِزِ الْمُتَطَلَّقِ ^(١) *

(أَوْ الْأَبَزَى: اسْمٌ) مِنَ الْأَبِزِ، كَمَا

صَرَاحَ بِهِ الصَّاعَانِي . ومثله في اللسان .
(وِظْبِي وَظْبِيَّةُ أَبْرٍ وَأَبَارٍ وَأَبُوزُ) ،
كَنَاصِرٍ وَشَدَادٍ وَصَبُورٍ ، أَيْ وَثَابٌ .
وقال ابنُ السُّكَيْتِ : الأَبَارُ : القَفَّازُ .
قال الراجز يَصِفُ ظَبِيًّا :

يَا رَبَّ أَبَارٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ
تَقْبِضُ الذُّنْبُ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَا وَلَا شَبَعَ
مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ^(١)

وقال جِرَانُ الْعَوْدِ :

لَقَدْ صَبَحْتُ جَمَلَ بْنَ كُوزٍ
عُلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ
تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَخْفُوزِ
إِرَاحَةً الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ^(٢)

قال أبو الحسن محمد بن كَيْسَانَ :
قرأته على ثَعْلَبٍ «جَمَلَ بْنَ كُوزٍ
بِالْجِيمِ ، [وأخذه على بالحاء]»^(٣)

(١) اللسان . وفي الصحاح والعياب (الأول والثاني) ونسب
في العياب إلى منظور بن حبة

(٢) ديوانه واللسان والصحاح والعياب وفي المقاييس
٣٦ / ١ (الأول والثاني) وانظر مادة (نقز) وفي
المصادر السابقة «حمل بن كوز» .

(٣) زيادة من اللسان .

قال : وأنا إلى الحاء أَمِيلُ .
وَصَبَحْتُهُ سَقِيئُهُ صَبُوحًا ، وَجَعَلَ الصُّبُوحُ
الَّذِي سَقَاهُ لَهُ عُلَالَةً مِنْ عَدُوِّ فَرَسٍ
وَكَرَى ، وهى الشديدة العَدُو^(١) .

(و) أَبْرَ (الإنسان) يَأْبِرُ أَبْرًا :
(استراح في عدوه ثم مضى) .

(و) أَبْرَ يَأْبِرُ أَبْرًا ، لغة في هَبَرَ :
(مات مغافصة)^(٢) كذا في اللسان ،
والهمز بدل من الهاء .

(و) أَبْرَ (بصاحبه) يَأْبِرُ أَبْرًا :
(بغى عليه) ، نقله الصاغاني .

(و) يُقَالُ : (نَجِيَّةُ أَبُوزُ) ،
كَصَبُورٍ ، (تَصْبِرُ صَبْرًا عَجِيبًا) فِي
عَدُوِّهَا .

[ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَبْرَى ، كَسَكْرَى : والد عبد الرحمن
الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ ، وقيل لِأَبِيهِ صُحْبَةٌ .

(١) في هامش مطبوع التاج : قال في اللسان : يقول :
سقيته علالة عدو فرس صباحا ، يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح
فجعل ذلك صبوحا له : واسم جِرَانُ الْعَوْدِ : عامر بن الحارث ،
كذا في اللسان . وفي الصحاح : اسمه : المستورد .

(٢) في القاموس المطبوع ، ومطبوع التاج : «مغافصة»
والمنثب من اللسان ومادة (غفص) .

قلتُ : وهو خُزَاعِيٌّ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَى خُرَّاسَانَ ، وَكَانَ قَارِئاً فَرَضِيّاً عَالِماً ، اسْتَعْمَلَهُ مَوْلَاهُ عَلَى مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ ، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَارَ . وَابْنَاهُ سَعِيدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ لَهُمَا رِوَايَةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ أَبْنَزَى ، عَنْ أُمِّهِ رَائِطَةٌ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا نَقْلاً عَنْ الرَّضِيِّ فِي شَرْحِ الْحَاجِبِيَّةِ : مَا بِهَا آيَزٌ ، أَيْ أَحَدٌ . وَقَالَ : أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَلَكِنْ لَمْ يَضْبِطْهُ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ بَكْسَرُ الْهَمْزِ وَسُكُونِ الْمَوْحِدَةِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْمَدِّ ، كَنَاصِرٍ ، ثُمَّ هُوَ مَجَازٌ مِنَ الْآيِزِ وَهُوَ الْوَثَّابُ فَتَأَمَّلْ .

[أ ج ز] *

(الْأَجْزُ) ، بِالْفَتْحِ : (اسم) ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَآجِزُ اسْمٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِ .

(وَاسْتَأْجَزَ عَلَى الْوِسَادَةِ : تَحَنَّى^(١))

فِي اللِّسَانِ : اسْتَأْجَزَ عَنِ الْوِسَادَةِ : تَحَنَّى عَنْهَا

عَلَيْهَا وَلَمْ يَتَّكِيْ) . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَأْجِزُ وَلَا تَتَّكِيْ .

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ : الْإِجَازَةُ ارْتِفَاقُ الْعَرَبِ ، كَانَتْ تَحْتَبِيْ وَتَسْتَأْجِزُ عَلَى وَسَادَةٍ وَلَا تَتَّكِيْ عَلَى يَمِينٍ وَلَا شِمَالٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ لغير اللَّيْثِ ، وَلَعَلَّهُ حَفِظَهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِقَانِ ذَكَرَ فِي « ج و ز » مَا نَصَّه : قَالَ اللَّيْثُ : الْإِجَازُ ارْتِفَاقُ الْعَرَبِ ، كَانَتْ تَحْتَبِيْ أَوْ تَسْتَأْجِزُ ، أَيْ تَنَحَّنِيْ عَلَى وَسَادَةٍ وَلَا تَتَّكِيْ عَلَى يَمِينٍ وَلَا شِمَالٍ ، هَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي كِتَابِ اللَّيْثِ : الْإِجْزَاءُ بَدَلُ الْإِجَازِ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا التَّرَكِيبِ .

[أ ر ز] *

(أَرَر) الرَّجُلُ (يَأْرُزُ ، مُثْلَثَةٌ الرَّاءِ) ، قَالَ شَيْخُنَا : التَّثْلِيثُ فِيهِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، سِوَاءِ قُصِدَ بِهِ الْمَاضِي أَوْ الْمُضَارِعُ ، وَالْفَتْحُ فِي الْمُضَارِعِ لَا وَجْهَ لَهُ ، إِذْ لَيْسَ لَنَا حَرْفٌ حَلَقَ

فِي عَيْنِهِ وَلَا لَامِهِ ، فَالصَّوَابُ الْاِقْتِصَارُ
فِيهِ عَلَى يَارِزُ ، كَيَضْرِبُ ، لَا يُعْرَفُ فِيهِ
غَيْرُهَا ، فَقَوْلُهُ مُثَلَّثَةُ الرَّاءِ زِيَادَةٌ
مُفْسِدَةٌ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا . قُلْتُ :
وَإِذَا كَانَ الْمُرَادُ بِالتَّثْلِيثِ أَنْ يَكُونَ
مِنْ حَدٍّ ضَرْبٍ وَعَلِمَ وَنَصَرَ فَلَامَانِيعَ ،
وَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ مِنْ قَوْلِهِ : إِذَا
لَيْسَ لَنَا حَرْفٌ خَلَقَ ، إِلَى آخِرِهِ ؛ فَإِنَّ
ذَلِكَ شَرْطٌ فِيمَا إِذَا كَانَ مِنْ حَدٍّ مَنَعَ ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، (أُرُوزًا) ، كَقُعُودٍ ،
وَأُرُوزًا ، بِاِفْتِاحٍ : (انْقِبَضَ وَتَجَمَّعَ
وُثِّتَ ، فَهُوَ آرِزُ) ، بِالْمَدِّ ، (وَأُرُوزُ) ،
كَصَبُورٍ ، أَيْ ثَابِتٌ مُجْتَمِعٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَرَزَ فُلَانٌ
يَارِزُ أَرَزًا وَأُرُوزًا ، إِذَا تَضَامَ
وَتَقَبَّضَ مِنْ بُخْلِهِ ، فَهُوَ أُرُوزٌ .
وَسُئِلَ حَاجَةٌ فَأَرَزَ ، أَيْ تَقَبَّضَ
وَاجْتَمَعَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« فَذَلِكَ بَخَالُ أُرُوزُ الْأَرَزِ »^(١)

يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَنْبَسِطُ لِلْمَعْرُوفِ ،

وَلَكِنَّهُ يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَقَدْ
أَضَافَهُ إِلَى الْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ عَمَرُ
الْعَدْلِ ، وَعَمَرُوا^(١) الدَّهَاءَ ، لَمَّا كَانَ
الْعَدْلُ وَالِدَهُمَا أَغْلَبَ أَحْوَالَهُمَا ، وَرَوَى
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ
فُلَانًا إِذَا سُئِلَ أَرَزَ ، وَإِذَا دُعِيَ
اِهْتَزَّ^(٢) ، يَقُولُ : إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفُ
تَضَامَ وَتَقَبَّضَ مِنْ بُخْلِهِ وَلَمْ يَنْبَسِطْ
لَهُ ، وَإِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ أَسْرَعَ إِلَيْهِ .

(و) أَرَزَتْ (الْحَيَّةُ) تَارِزُ أَرَزًا
(لَاذَتْ بِجُحْرِهَا وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَارِزُ إِلَى
الْمَدِينَةِ كَمَا تَارِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا »
ضَبَطَهُ الرَّوَاةُ وَأَثَمَةُ الْغَرِيبِ قَاطِبَةً
بِكسر الرَّاءِ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَارِزُ ، أَيْ
يَنْضَمُّ وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
فِيهَا ، وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« حَتَّى يَارِزَ الْأَمْرُ إِلَيَّ غَيْرِكُمْ » .

(و) قِيلَ : أَرَزَتْ الْحَيَّةُ تَارِزُ :
(ثَبَّتَتْ فِي مَكَانِهَا) . وَقَالَ الضَّرِيرِيُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « عَمَرُوا ... أَحْوَالَهُ »
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَهُوَ أَنْسَبُ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ
بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) فِي الْعِبَابِ : وَيُرْوَى : اِهْتَزَّ .

(١) دِيْرَانَهُ ٦٥ وَاللَّسَانُ وَالْمَصْحَاحُ وَالْعِبَابُ وَالْمُقَائِيسُ :

تفسير الحديث المتقدم : الأرز أيضاً
أن تدخل الحية جحرها على ذنبها ،
فآخر ما يبقى منها رأسها . فيدخل
بعده ، قال : وكذلك الإسلام خرج
من المدينة ، فهو ينكص إليها حتى
يكون آخره نكوصاً كما كان أوله
خروجاً ، قال : وإنما تارز الحية على
هذه الصفة إذا كانت خائفة ، وإذا
كانت آمنة فهي تبدأ برأسها
فتدخله ، وهذا هو الانجحار .

(و) من المجاز : أرزت (الليلة)
تأرز أرزاً^(١) وأروزاً : (بردت) قال
في الأرز :

ظمان في ريح وفي مطير
وأرز قر ليس بالقريير^(٢)

(وأرز الكلام) ، بالفتح :
(التثامه) وحضره وجمعه والتروى فيه ،
ومنه قولهم : «لم ينظر في أرز الكلام»
جاء ذلك في حديث صغصعة بن
صوحان .

(١) في هامش مطبوع التاج : «الذي في اللسان : تأرز أريزا» .

(٢) اللسان .

(والأرزة من الإبل) ، بالمد عل
فاعلة : (القوية الشديدة) ، قال زهير
يصف ناقة :

بأرزة الفقارة لم يخنهما
قطاف في الركاب ولا خلاء^(١)

قال : الأرزة الشديدة المجتمع
بعضها إلى بعض ، قال الأزهري :
أراد أنها مدمجة الفقار متداخلته ،
وذلك أقوى لها .

(و) من المجاز : الأرزة ، بالمد :
(الليلة الباردة) يأرز من فيها
ليشدة بردها .

(و) الأرزة ، بالمد : (الشجرة
الثابتة) في الأرض ، وقد أرزت
تأرز ، إذا ثبتت في الأرض .

(والأريز) ، كأمير : (الصقيع) ،
وسئل أعرابي عن ثوبين له فقال :
إذا وجدت الأريز لبستهما . والأريز
والحليت : شبه الثلج يقع على الأرض .

(١) ديوانه ٩ والسان والصحاح والعباب والمقاييس :

(و) الأَرِيزُ : (عَمِيدُ الْقَوْمِ) ، وَالَّذِي
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ وَأَبُو مَنْصُورٍ : أَرِيزَةُ
الْقَوْمِ ، كَسَفِينَةٍ : عَمِيدُهُمْ . قُلْتُ :
وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنَّهُ تَأَرَّزُ إِلَيْهِ النَّاسُ
وَتَلْتَجِي .

(و) الأَرِيزُ : (الْيَوْمُ الْبَارِدُ) ،
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : شَدِيدُ الْبَرْدِ فِي الْأَيَّامِ ،
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرِيزٌ ، بَزَائِنٌ ،
وَسِيذُكَرٍ فِي مَحَلِّهِ .

(وَالْأَرْزُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ :
شَجَرُ الصَّنَوْبَرِ) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ،
(أَوْ ذَكَرُهُ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، زَادَ
صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ : وَهِيَ الَّتِي لَا تُثْمِرُ ،
(كَالْأَرْزَةِ) ، وَهِيَ وَاحِدَةُ الْأَرْزِ ،
وَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَحْمِلُ شَيْئاً ، وَلَكِنَّهُ
يُسْتَخْرَجُ مِنْ أَعْجَازِهِ وَعُرُوقِهِ الزُّفْتُ ،
وَيُسْتَصْبَحُ بِخَشَبِهِ كَمَا يُسْتَصْبَحُ
بِالشَّمْعِ ، وَلَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ ،
وَاحِدَتُهُ أَرْزَةٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ
الْأَرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ

انْجَعَفَتْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ» (١) وَنَحْوَ ذَلِكَ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْقَوْلُ
عِنْدِي غَيْرُ مَا قَالَاهُ ، إِنَّمَا الْأَرْزَةُ ،
بِسُكُونِ الرَّاءِ ، هِيَ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ
بِالشَّامِ تُسَمَّى عِنْدَنَا الصَّنَوْبَرِ ، وَإِنَّمَا
الصَّنَوْبَرُ ثَمَرُ الْأَرْزِ ، فَسُمِّيَ الشَّجَرُ
صَنَوْبَرًا مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ ، أَرَادَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَافِرَ غَيْرُ
مُرَزٍّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى
يَمُوتَ ، فَشَبَّهَ مَوْتَهُ بِانْجِعَافِ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ مِنْ أَضْلَاهَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ
بِذُنُوبِهِ . (أَوْ) الْأَرْزُ : (الْعَرَعَرُ) قَالَ :

لَهَا رَبَذَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهُمَا
دَعَائِمُ أَرْزٍ بَيْنَهُنَّ فُرُوعٌ (٢)

(و) الْأَرْزَةُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : شَجَرُ
الْأَرْزَنِ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَقِيلَ : هِيَ
أَرْزَةٌ بِوَزْنِ فَاعِلَةٍ ، وَأَنكَرَهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَارِزُ ،
كَمَجْلِسٍ : الْمَلْجَأُ) وَالْمُنْضَمُّ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : الْمَجْدِيَّةُ : هِيَ النَّابِتَةُ
الْمُنْتَصِبَةُ . وَالْانْجِعَافُ : الْانْقِلَاعُ كَذَا فِي النِّهَايَةِ .
(٢) السَّانِ .

(والأَرَزُّ)، قال الجوهري فيه ست لغات: أَرَزُّ (كأشُد)، وهي اللغة المشهورة عند الخواص، (و) أَرَزُّ، مثل (عُتِل)، بإتباع الضمة الضمة، (و) أَرَزُّ، مثل (قُفِل، و) أَرَزُّ، مثل (طُنِب)، مثل رُسِل ورُسِل، أحدهما مُخَفَّفٌ عن الثاني، (ورَزُّ)، بإسقاط الهمزة، وهي المشهورة عند العوام، ومحل ذكره في المضاعف، (ورُنَزُّ)، وهي لعبد القيس، وسيأتي للمصنّف في محله، فهذه الستة التي ذكرها الجوهري، (و) يقال فيه أيضاً: (أَرَزُّ ككابل، وأَرَزُّ، كعضد). قال: (وهاتان عن كراع)، كُله ضَرَبٌ من البرّ^(١)، وقال الجوهري: (حَب)، وهو (م)، أي معروف، وهو أنواع، مِصْرِيٌّ وفارِسِيٌّ وهِنْدِيٌّ، وأَجَسُودُهُ المِصْرِيٌّ، بارِدٌ يابِسٌ في الثانية، وقيل مُعْتَدِلٌ، وقيل حارٌ في الأولى، وقشره من جُمْلَةِ السُّمُومِ، نقله صاحب المنهاج.

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: من البرّ. كذا باللسان أيضاً.

(وَأَبُو رَوْحٍ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرَزِيُّ)، بالضم، (ويقال) فيه أيضاً (الرَزِيُّ) نسبة إلى بيع الأَرَزِّ أو الرَزِّ، (مُحَدَّثٌ)، قلت: ونُسبَ إليه أيضاً عَبَّاسٌ^(١) أَبُو غَسَّانَ الْأَرَزِيُّ^(٢) عن الهيثم بن عدي.

ويحيى بن محمد الأَرَزِيُّ^(٣).

[و] (٤) الفقيه (٥) الحنفِي حَدَّثَ عَنْ طَرَادِ الزَّيْنَبِيِّ، ذكره ابن نُقْطَةَ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(الْأَرُوزُ، كَصَبُورٍ: الْبَخِيلُ، وَرَجُلٌ أَرُوزُ الْبُخْلِ: شَدِيدُهُ، وَأَرُوزُ الْأَرَزِّ، مُبَالِغَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) الذي في التبصير ٤٠: «غيث» بالعين والهاء. وفي هامشه عن ابن ماكولا «عياش».

(٢) في التبصير: الأَرَزِيُّ. (نسبة إلى مدينة أَرَزَن) وقيد ما عطفه عليه بالعبارة فقال: وبسكون الراء وفتح الزاي بعدها نون خفيفة...

(٣) في التبصير ٤٠: «الأَرَزِيُّ» كسابقه.

(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق فحذفها يوهم اتصال الكلام عن يحيى بن محمد وأنه الفقيه الحنفي. والفقيه الحنفي هو كما سيأتى عن التبصير «سعد الله بن علي».

(٥) في التبصير ٤١: وبالضم وسكون الزاي بعدها راء: سعد الله بن علي بن محمد الأَرَزِيُّ الفقيه الحنفي. حدث: الخ كما هنا.

وَأَرَزَ إِلَيْهِ : التَّجَا . وقال زَيْدُ بْنُ
كُثُوفَ : أَرَزَ الرَّجُلُ إِلَى مَنْعَتِهِ : رَحَلَ
إِلَيْهَا . وَأَرَزَ الْمُعَيَّى : وَقَفَ .

وَالْأَرِزُ مِنَ الْإِبِلِ ، كَكَتِفٍ : الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ . وَفَقَارُ أَرِزٍ ^(١) : مُتَدَاخِلٌ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ إِنَّهَا لَذَاتُ أَرِزٍ
وَأَرِزُهَا ، صَلَابَتُهَا . قَالُوا : وَالرَّمْيُ مِنَ
الْقَوْسِ الصُّلْبَةِ أَبْلَغُ فِي الْجَرْحِ ،
وَيُقَالُ : مِنْهُ أَخَذَ نَاقَةً أَرِزَةً ^(٢) الْفَقَارِ ،
أَيَّ شَدِيدَةٍ .

وَالْأَوَارِزُ جَمْعُ آرِزَةٍ ، أَيِ اللَّيَالِي
الْبَارِدَةِ ، وَيُوصَفُ بِهَا أَيْضاً غَيْرُ
الْلَيَالِي ، كَقَوْلِهِ .

* وَفِي اتِّبَاعِ الظَّلَلِ الْأَوَارِزِ ^(٣) * .

فَإِنَّ الظَّلَلَ هُنَا بُيُوتُ السَّجَنِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَأَيْتُ أَرِيزَتَهُ
وَأَرَائِزَهُ تُرْعَدُ .

وَأَرِيزَةُ الرَّجُلِ : نَفْسُهُ . وَفِي حَدِيثٍ

(١) فِي السَّانِ : « أَرِزَ » بِمَدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ .

(٢) فِي السَّانِ : « آرِزَةٌ » بِمَدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ .

(٣) السَّانِ ، وَمَادَّةُ (ظَلَّلَ) وَفِيهَا قَبْلُهُ يَشْطُرُونَ .

عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ : « جَعَلَ
الْجِبَالَ لِلْأَرْضِ عِمَاداً ، وَأَرَزَ فِيهَا
أَوْتَاداً » ، أَيِ أَثْبَتَهَا ، إِنْ كَانَ
بِتَخْفِيفِ الزَّأْيِ فَمِنْ أَرَزَّتِ الشَّجَرَةُ ،
إِذَا ثَبَّتَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً فَمِنْ
أَرَزَّتِ الْجَرَادَةُ وَرَزَّتْ ، وَسِيْذُكَرُ فِي
مَوْضِعِهِ .

وَيُقَالُ : مَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا
أَرِزاً ، أَيِ مُنْقَبِضاً عَنِ التَّبَسُّطِ فِي
الْمَشْيِ لِإِغْيَاثِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَزَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ
شِدَّةِ الْبَرْدِ ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْأَرِزُ . الَّذِي يَأْكُلُ الْأَرِيزَ ^(١) ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

[أَرَزَ] *

(أَزَّتِ الْقِدْرُ تَسِيرٌ وَتَوَزَّ أَرَاً وَأَرِيزاً
وَأَزَازاً ، بِالْفَتْحِ ، وَاتْتَرَزَتْ) اتْتَرِيزَا ،
(وَتَازَزَتْ) تَازَرَا (: اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا ،
أَوْ هُوَ غَلِيَانٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

(١) هُوَ شِبْهُ الطَّلَحِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ ، كَمَا فِي الْمَبَابِ
وَالْتَكْمَلَةِ .

(و) أَزَّ (النَّارَ) يَوْزُهَا أَزًّا :
(أَوْقَدَهَا) .

(و) أَزَّتْ . (السَّحَابَةُ) تَزُّ أَزًّا
وَأَزِيزًا : (صَوَّتَتْ مِنْ بَعِيدٍ) .

وَالْأَزِيزُ صَوْتُ الرُّعْدِ .

(و) أَزَّ (الشَّيْءُ) يَكُوزُهُ أَزًّا ،
وَأَزِيزًا ، مِثْلُ هَزَّةٍ : (حَرَكَةٌ شَدِيدًا) ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ . قُلْتُ : وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ .

الْأَزُّ : الْحَرَكَةُ ، وَلَمْ يَزِدْ . (و) فِي
حَدِيثِ سَمُرَةَ : « كَسَفَتْ ^(١) :

الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ

بِأَزْزٍ ^(٢) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ :
(الْأَزْزُ ، مَحَرَكَةٌ : امْتِلَاءُ الْمَجْلَسِ)

مِنَ النَّاسِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ مِمَّا
تَقْدَمُ مِنَ الصَّوْتِ ، لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا

امْتَلَأَ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ
وَارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ : بِأَزْزٍ ^(٣) ، بِإِظْهَارِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ : انْكَسَفَتْ .

(٢) فِي النِّهَايَةِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ كَالْأَصْلِ أَمَّا اللَّسَانُ فَفِيهِ

« يَأَزُّ » .

(٣) فِي اللَّسَانِ « يَأَزُّ » .

التَّضْعِيفِ وَهُوَ مِنْ بَابِ لَحَحَتْ
عَيْنُهُ وَأَلَّلَ السَّقَاءُ وَمَشِشَتِ الدَّابَّةُ ، وَقَدْ
يُوصَفُ بِالْمَضْدَرِّ مِنْهُ فَيُقَالُ :
بَيَّتَ أَزْزًا ، وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ ، وَلَيْسَ
لَهُ جَمْعٌ .

(و) قِيلَ : الْأَزْزُ : (الضَّيْقُ ، وَ)
قِيلَ : (الْمُتَلَيُّ) . وَيُقَالُ : أَتَيْتُ
الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسَ أَزْزًا ، أَيْ مُتَلَيًّا مِنْ
النَّاسِ ، كَثِيرُ الزُّحَامِ ، لَيْسَ فِيهِ
مُتَسَّعٌ . وَالنَّاسُ أَزْزٌ ، إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الْحُجْرُ
وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَيْقٍ أَزْزٍ ^(١)

وَعَنْ أَبِي الْجَزَلِ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَيْتُ
السُّوقَ فَرَأَيْتُ لِلنَّاسِ أَزْزًا ^(٢) ، قِيلَ :
مَا الْأَزْزُ قَالَ كَأَزَزِ الرُّمَّانَةِ الْمُخْتَشِبَةِ .

(و) الْأَزْزُ (حَسَابٌ مِنْ مَجَارِي
الْقَمَرِ ، وَهُوَ فُضُولُ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ
الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ) ، قَالَه اللَّيْثُ .

(١) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ .

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : فَرَأَيْتُ لِلنَّاسِ أَزْزًا ،

الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ : فَرَأَيْتُ النَّسَاءَ أَزْزًا .

(و) نَحَوَهُ، نقله الصاغاني، ولم يَقُلْ :
ونَحَوَهُ.

(و) الْأَزُّ: (الْجَمَاعُ)، وَأَزَّهَا أَزًّا،
والراءُ أَعْلَى، والزَّائِ صَحِيحَةٌ فِي
الاشْتِقَاقِ، لِأَنَّ الْأَزَّ شِدَّةُ الْحَرَكَةِ.

(و) الْأَزُّ: (حَلَبُ النَّاقَةِ شَدِيدًا)،
عن ابن الأعرابي، وأنشد:

كَأَنَّ لَمْ يُبَرِّكَ بِالْقُنَيْنِي نَيْبُهَا
وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الزَّمْكَاءَ حَافِلُ
شَدِيدَةُ أَزِّ الْآخِرِينَ كَأَنَّهَا
إِذَا ابْتَدَّهَا الْعِلْجَانِ رَجَلَةٌ قَافِلُ^(١)

(و) الْأَزُّ: (صَبُّ الْمَاءِ وَإِغْلَاؤُهُ).
وفي كلام الأوائيل: أَزَّ مَاءٌ ثُمَّ غَلَّه.
قال ابن سيده: هَذِهِ رَوَايَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ
وَزَعَمَ أَنَّ أَنْ^(٢) خَطَأٌ، ونقله
المُفَضَّلُ من كلام لُقَيْمِ بْنِ لُقَمَانَ
يُخَاطَبُ أَبَاهُ.

(و) عن أبي زيد: (اِئْتَزَّ) الرَّجُلُ
اِئْتِزَّازًا: (اسْتَعْجَلَ)، قال الأزهري:

(و) الْأَزُّ، (الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) من
النَّاسِ. وقولهم: الْمَسْجِدُ بَأَزَزٍ، أَيْ
مُنْعَصٌ بِالنَّاسِ.

(و) غَدَاةُ ذَاتِ أَزِيزٍ، أَيْ بَرْدٍ.
وعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْبَرْدَ فَقَالَ:
(الْأَزِيزُ: الْبَرْدُ)، وَلَمْ يَخُصَّ بَرْدَ غَدَاةٍ
وَلَا غَيْرِهَا. وقال: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ
وَلَيْسَ جَوْرِيَيْنِ: لِمَ تَلْبَسُهُمَا؟ فَقَالَ:
إِذَا وَجَدْتُ أَزِيزًا لَيْسْتُهُمَا.

(و) الْأَزِيزُ: الْيَوْمُ (الْبَارِدُ)،
وحكاية ثعلب: الْأَرِيزُ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) الْأَزِيزُ: (شِدَّةُ السَّيْرِ)، ومنه
حديث جَمَلِ جَابِرٍ: «فَنَحَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيبٍ فَإِذَا
لَهُ تَحْتِي أَزِيزٌ».

(وَالْأَزُّ: ضَرْبَانُ الْعِرْقِ)، نقله
الصاغاني. والعربُ تقول: اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ^(١) النَّفْسِ وَأَزَّ
الْعُرُوقِ.

(و) الْأَزُّ: (وَجَعٌ فِي خُرَاجِ

(١) اللسان والثاني في المقاييس: ١٣/١. ومادة (زجل).

(٢) في الأصل واللسان «أز» والصواب من مادة (انن)
وانظر الجوهرة ١/ ٢٢.

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: حَشَكِ النَّفْسِ،
الحشك اجتهداها في النزاع. قاله في اللسان.

لا أدرى أبالزاي هو أم بالراء .

□ ومما يُستدرك عليه :

لجوفه أريز ، أى صوت بُكاء ، وهو مجاز . وقد جاء في الحديث (١) .

وأز بالقدِرِ أزا : أوقد النار تحتها لتغلي . وقيل : أزاها أزا ، إذا جمع تحتها الحطب حتى تلتهب النار .

قال ابن الطَّيرِية يَصِفُ الْبَرْقَ :

كَانَ حَيْرِيَّةً غَيْرِي مُلَاحِيَةً

بَاتَتْ تَوْزُ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ الْقُضْبَا (٢)

وقال أبو عبيدة : الأريز : الالتهاب والحركة كالتهاب النار في الحطب ، يقال : أز قدرك ، أى ألهب النار تحتها .

والأزة : الصوت .

يقال : هالنى أريز الرعد .
وصدعنى أريز الرحا وهزىها .

وتأرز المجلس : ما ج فيه الناس .

(١) في (الفائق : ٢٧ / ١) « أنه » كان يصلى ولجوفه أريز كآزير الميرجل من البكاء .

(٢) اللسان وفي التكملة (أرز) حيرة .. تؤر .. القصبا .

والأز : الاختلاط .

والأز : التهيج والإغراء ، وأزه يؤزه أزا : أغراه وهيجه . وأزه : حته ، وقوله تعالى « أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسَّوهُمْ أَزًّا » (١) قال الفراء : أى تزعجهم إلى المعاصي وتغريهم بها . وقال مجاهد : تشليهم إشلاء . وقال الضحاك : تغريهم إغراء .

وعن ابن الأعرابي : الأزاز : الشياطين الذين يؤزون الكفار . وفي حديث الأشر : « كان الذى أزم المؤمنين على الخروج ابن الزبير » أى هو الذى حرَّكها وأزعجها وحملها على الخروج . وقال الحرى : الأز أن تحمِلَ إنساناً على أمرٍ بحيلة ورفق حتى يفعلَه .

وأز الشيء يؤزه ، إذا ضمَّ بعضاً إلى بعض ، قاله الأصمعي . وقال أبو عمرو : أز الكتاب أزا : أضاف

(١) سورة مريم : الآية ٨٣ .

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَقَضَ الْعُهُودَ بِإِثْرِ الْعُهُودِ
يَوْزُ الْكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينَا ^(١)

وَالْأَزِيزُ : الْحَدَّةُ ، وَهُوَ يَأْتِزُ
مِنْ كَذَا : يَمْتَعِضُ وَيَنْزَعُجُ .

[أ ف ز] .

(الْأَفْزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْأَفْزُ وَالْأَفْرُ ، بِالزَّيِّ
وَالرَّاءِ : (الْوَنْبُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي عَنْهُ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
عَنْهُ أَيْضاً فَقَالَ : الْأَفْزُ ، بِالزَّيِّ :
الْوَنْبَةُ بِالْعَجَلَةِ ، وَالْأَفْرُ ، بِالرَّاءِ :
الْعَدُوُّ ، ثُمَّ قَالَ الصَّاعِقَانِي : (كَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَفْرِ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
حَقَّ الْعِبَارَةُ أَنْ يَقُولَ : كَأَنَّهُ مُبَدَّلٌ
مِنَ الْوَفْرِ ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تُبَدِّلُ مِنَ
الْوَاوِ ، إِذْ لَا مَعْنَى لِلْقَلْبِ هُنَا إِلَّا مِنْ
حَيْثُ الْإِطْلَاقُ الْعَامُّ .

(و) يُقَالُ : (أَنَا عَلَى إِفَازٍ
وَوَفَازٍ ، كِإِشَاحٍ وَوِشَاحٍ) وَإِسَادَةٌ

(١) ديوانه ٣٠٠ واللسان .

وَوِسَادَةٌ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[أ ل ز] .

(الْأَلْزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ثُمَّ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (اللزوم للشيء) ،
يُقَالُ : (الزَّهْ) يَالِزُهُ أَلْزًا ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، (و) كَذَا
الزَّ (بِهِ يَالِزُ) أَلْزًا .

(وَالِزَ كَفَرِحَ : قَلِقَ) ، وَعَلِزَ مِثْلُهُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[أ و ز] .

(الْأَوْزُ) ، بِالْفَتْحِ : (حَسَابٌ) مِنْ
مَجَارِي الْقَمَرِ ، (كَالْأَزْرِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَأَعَادَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، (أَوْ
أَحَدُهُمَا تَضْعِيفٌ) مِنَ الْآخِرِ .

(وَالْإَوْزُ ، كَخَدَبٌ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ)
اللَّحِيمُ فِي غَيْرِ طُولٍ ، قَالَه اللَّيْثُ ،
وَالْأُنْثَى : إَوْزَةٌ . وَجَزَمَ الْعُكْبَرِيُّ أَنَّ
هَمْزَتَهَا زَائِدَةٌ ، لِأَنَّ بَعْدَهَا ثَلَاثَةَ
أَصُولٍ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَهُوَ فِعْلٌ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ إِفْعَلًا ، لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَمْ

يَجِيْ صِفَةً ، قال : حكى ذلك
أبو علي وأنشد :

إِنْ كُنْتَ ذَا خَزٍّ فَإِنْ بَزَى
سَابِغَةً فَوْقَ وَأَى إَوْزٌ^(١)

(و) الإوزة والإوز : (البط ، ج
إوزون) ، جمعوه بالسواو والنون ،
أجروه مجرى جمع المذكر السالم مع
فقدته للشروط ، إما للتأويل أو شذوذا ،
أو غير ذلك ، قاله شيخنا .

(وَأَرْضُ مَأْوِزَةٍ : كثيرته) ، أى
الإوز ، نقله الصاغاني .

(وإوزى) ، بالكسر مقصوراً :
(مِشِيَّةٌ فِيهَا تَرْقُصٌ) ، هكذا فى اللسان ،
وعبارة التكملة : هو مشى الرجل
توقصاً^(٢) فى غير تئية^(٣) ،
ومشى الفرس النسيط ، (أو يعتمد على
أحد الجانبين) ، مرة على الجانب

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج : « توقصا » والمثبت من الباب
والتكملة : « والتوقص : وثب مع تقارب خطو .

(٣) فى مطبوع التاج : تنز ، والمثبت من الباب والتكملة .
وفى هامش مطبوع التاج : قوله : تنز كذا فى نسخة ،
وفى أخرى كالتكملة : تنية . [والتئية : التوقف
والتمكث] .

الأيمن ومرة على الجانب الأيسر ،
حكاها أبو علي . وأنشد المفضل :

* أَمْشِي الْإَوْزَى وَمَعِيَ رُمَحٌ سَلْبٌ^(١) *

قال الأزهري : ويجوز أن يكون
إفعلى ، وفعللى عند أبي الحسن
أصح ، لأن هذا السيناء كثير فى
المشى كالجيشى والدقيق .

□ ومما يستدرك عليه :

فَرَسٌ إَوْزٌ ، أى متلاحك الخلق
شديده .

وقال أبو حيان فى شرح التسهيل :
الإوز من الرجال والخيل والإبل :
الوثيق الخلق .

(فصل الباء) مع الزاى

[ب أ ز] *

(البَّاز) ، بالهمز ، أهمله الجوهري
والصاغاني^(٢) . وقال ابن جنى فى

(١) اللسان والباب والتكملة .

(٢) فى الباب عن ابن دويد .

بَجَمَزَا، بفتح الموحدة وكسر
الجيم وسكون الميم : قسرية في طريق
خراسان، ذكرها ياقوت .

[ب ح ز]

(بَحَزَهُ، كَمَنَعَهُ)، هو بالحاء
المهملة بعد الموحدة، وقد أهمله
الجوهرى والصاغاني^(١) وصاحب
اللسان ومعناه : (وَكَزَهُ) .

[ب خ ز] *

(بَخَزَ عَيْنَهُ، كَمَنَعَ)، هو بالحاء
المُعجمة بعد الموحدة، وقد أهمله
الجوهرى، وقال الأزهرى في التهذيب
نقلًا عن الأصمعي : بَخَزَ عَيْنَهُ وبَخَسَهَا
وبَخَصَهَا، إذا (فَقَّأَهَا) .

(وَأُبْخَازُ)، كَأَنْصَارٍ : (جِبَلٌ من
الناس)، نَقَلَهُ الصاغاني . وقال
ياقوت : اسمُ نَاحِيَةٍ في جَبَلِ القَبْقُ^(٢)
الْمُتَّصِلِ بِبَابِ الْأَبْوَابِ، وهى
جِبَالٌ وَغَرَّةٌ صَعْبَةٌ الْمَسْلُوكِ، لَا مَجَالَ
لِلْخَيْلِ فِيهَا، تُجَاوِرُ بِلَادَ اللَّانِ،

كتاب الشواذ : هو لُغَةٌ في (البازى)
وسبذكر في موضعه، (ج أَبَوَزُ)،
كَافُلُسَ، (وَبُؤُوزُ)، بِالضَّمِّ مَمْدُودًا،
(وَبِزَانُ)، بِالْكَسْرِ . وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ
هَمْزَتَهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ أَلِفٍ لِقُرْبِهَا مِنْهَا،
وَاسْتَمَرَ الْبَدَلُ فِي أَبَوَزٍ وَبِزَانٍ، كَمَا
اسْتَمَرَ فِي أَغْيَادٍ . قَالَ ابْنُ جُنَى :
حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ : يُقَالُ : بَازَ :
وِثْلَاثَةُ أَبَوَازٍ، فَإِذَا كَسَّرَتْ فَهِيَ الْبِيزَانُ .
وَقَالُوا : بَازٍ وَبَوَازٍ وَبُزَاةٌ، فَبَازٍ وَبُزَاةٌ
كَغَازٍ وَغُزَاةٍ، وَهُوَ مَقْلُوبُ الْأَصْلِ الْأَوَّلِ .
انْتَهَى . ثُمَّ قَالَ ، فَلَمَّا سَمِعَ بَازُ ،
بِالْهَمْزِ، أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ رَأَى، فَقِيلَ
فِي تَكْسِيرِهِ بِزَانُ، كَمَا قِيلَ رِثْلَانُ .

[ب ب ز]

[] وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا : بَبَزُ -
بِفَتْحٍ ثُمَّ ضَمٌّ مَعَ التَّشْدِيدِ - قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ
عَلَى نَهْرِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ، دُونَ السَّنْدِيَّةِ
وَفَوْقَ الْقَادِسِيَّةِ، ذَكَرَهَا نَصْرُ فِي كِتَابِهِ .

[ب ج م ز]

[] وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

(١) ذَكَرَهَا فِي الْعِيَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْقَيْتَقُ وَالْمَثْبُتُ مِنْ (مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ)

يَسْكُنُهَا أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى ، يُقَالُ لَهُمُ
الْكُرْجُ ، وَفِيهَا تَجَمُّعُوا ، وَنَزَلُوا
إِلَى نَوَاحِي تَفْلَيْسَ ، فَصَرَفُوا
الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا وَمَلَكَوْهَا فِي سَنَةِ
خَمْسَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، حَتَّى قَصَدَهُمُ
جَلَالُ الدِّينِ خُوارزم شاه ، فِي سَنَةِ
إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ ،
وَاسْتَنْقَذَ تَفْلَيْسَ مِنْ أَيْدِيهِمْ ،
وَهَرَبَتْ مَلَكَتُهُمْ إِلَى أَبْخَازَ ، وَكَانَ لَمْ
يَبْقَ مِنْ بَيْتِ الْمُلْكِ غَيْرُهَا .

[ب ر ز] *

(بَرَزَ) الرَّجُلُ يَبْرُزُ (بُرُوزًا) : خَرَجَ
إِلَى الْبَرَّازِ لِحَاجَةٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
لِلغَائِطِ ، (أَيَ الْفَضَاءِ) الْوَاسِعِ مِنْ
الْأَرْضِ وَالْبَعِيدِ . وَالْبَرَّازُ أَيْضًا :
الْمَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ خَمَرٌ مِنْ شَجَرٍ
وَلَا غَيْرِهِ ، فَكَنُوا بِهِ عَنْ فَضَاءِ
الْغَائِطِ ، كَمَا كَنُوا عَنْهُ بِالْخَلَاءِ ،
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَرَّزُونَ فِي الْأَمْكِنَةِ
الْخَالِيَةِ مِنْ ^(١) النَّاسِ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ
إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ وَإِرَادَةِ الْحَالِ ، كَغَيْرِهِ

مِنَ الْمَجَازَاتِ الْمُرْسَلَةِ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ
عَلَيْهِ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ ، (كَتَبَرَزَ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَبَرَّزَ الرَّجُلُ : خَرَجَ إِلَى
الْبَرَّازِ لِلْحَاجَةِ . قُلْتُ : وَهُوَ كِنَايَةٌ .

(و) بَرَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا (ظَهَرَ بَعْدَ
الْخَفَاءِ) . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : بَعْدَ خُمُولٍ .
وَفِي عِبَارَةِ الْفَرَّاءِ : وَكُلُّ مَا ظَهَرَ بَعْدَ
خَفَاءٍ فَقَدْ بَرَزَ ، (كَبَرَزَ ، بِالْكَسْرِ) ،
لُغَةٌ فِي الْمَعْنَيْنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَبَارَزَ الْقِرْنُ مُبَارَزَةً وَبَرَّازًا) ،
بِالْكَسْرِ ، إِذَا (بَرَزَ إِلَيْهِ) فِي الْحَرْبِ ،
(وَهُمَا يَتَبَارَزَانِ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
كِلَيْهِمَا ^(١) يَخْرُجَانِ إِلَى بَرَّازٍ مِنَ
الْأَرْضِ ، (و) بَرَزَ إِلَيْهِ وَأَبْرَزَهُ غَيْرُهُ .

(و) أَبْرَزَ الْكِتَابَ : أَخْرَجَهُ ، فَهُوَ
مَبْرُوزٌ . وَأَبْرَزُهُ : (نَشَرَهُ فَهُوَ مُبْرُزٌ)
كُمُكْرَمٍ ، (وَمَبْرُوزٌ) ، الْأَخِيرُ شَادُّ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، جَاءَ عَلَى وَزْنِ الزَّائِدِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ مُذْهَبٌ جُدَّدُ عَلَى أَلْوَابِهِ
النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَلَامًا » .

(٢) دِيوَانُهُ ١١٩ وَالسَّانِ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَالْمَقَائِيسُ :

قال ابنُ جِنِّي : أراد : المَبْرُوزُ به ،
ثم حُذِفَ حرفُ الجَرِّ فارتَفَعَ الضَّمِيرُ
واستترَ في اسمِ المَفْعُولِ به ، وأنشده
بعضُهم ، المَبْرُزُ ، على اِحْتِمَالِ الخَزَلِ (١)
في مُتَفَاعِلُنْ . قال أبو حاتمٍ في قولٍ
لبيدٍ : إنما هو :

* النَاطِقُ المَبْرُزُ والمَخْتُومُ *

مُزَاحَفٌ . فغَيَّرَهُ الرُّوَاةُ فَرَارًا من
الزَّحَافِ . وفي الصَّحاحِ : النَاطِقُ
بِقَطْعِ الألفِ وإنْ كانَ وَصْلًا ، قال :
وذلك جَائِزٌ في ابْتِدَاءِ الأنصَافِ لأنَّ
التقديرَ الوقْفُ على النُصْفِ من الصَّدْرِ ،
قال : وأنكَرَ أبو حاتمٍ : المَبْرُوزُ ،
وقال : ولعلَّه المَزْبُورُ ، وهو المَكْتُوبُ .
وقال لبيدٌ في كلمةٍ أُخْرَى :

كما لاحَ عُنوانُ مَبْرُوزَةٍ
يلُوحُ مَعَ الكَفِّ عُنوانُهَا (٢)

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : الخزل :
هو الطي مع الاضمار ، والطي : حذف
الرابع الساكن . والاضمار : إسكان الثاني
متحركاً .

(٢) اللسان والصَّحاح والمُعْجَمُ والتَّكْمِلَةُ .

قال : فهذا يدلُّ على أَنَّهُ لُغَةٌ .
قال : والرُّوَاةُ كُلُّهُمْ على هذا ، فلا
مَعْنَى لِإِنْكَارِ مَنْ أَنْكَرَهُ . وقد
أَعْطَوْهُ كِتَابًا مَبْرُوزًا ، وهو المَنْشُورُ .
قال الفَرَّاءُ : وإنما أَجَازُوا المَبْرُوزَ ،
وهو من أَبْرَزْتُ ، لأنَّ يُبْرِزُ لفظُهُ واحدٌ
من الفِعْلَيْنِ . قال الصَّاعِقِيُّ : وهكذا
نَسَبَهُ الجوهريُّ لِلبيدِ . ولم أَجِدْهُ في
ديوانِهِ .

(وامرأةٌ بَرَزَةٌ) ، بالفتْحِ :
(بارِزَةُ المَحَاسِنِ) ظاهِرَتُهَا ، (أو)
امرأةٌ بَرَزَةٌ : (مُتْجَاهِرَةٌ) . وفي بعض
الأصُولِ الصَّحِيحَةِ : مُتْجَالَةٌ ، وقيل :
(كَهْلَةٌ) لا تَحْتَجِبُ احْتِجَابَ الشَّوَابِ .
وقال أبو عُبَيْدَةَ : امرأةٌ بَرَزَةٌ (جَلِيلَةٌ) ،
وقيل : امرأةٌ بَرَزَةٌ (تَبْرُزُ لِلْقَوْمِ
يَجْلِسُونَ إِلَيْهَا وَيَتَحَدَّثُونَ) عنها ،
(وهي) مع ذلك (عَفِيفَةٌ) عَاقِلَةٌ .
ويقال : امرأةٌ بَرَزَةٌ : موثُوقٌ بِرَأْيِهَا
وعَفَافُهَا ، وفي حديثِ أُمِّ مَعْبُدٍ :
« كانت امرأةٌ بَرَزَةٌ تَحْتَبِي (١) بِفَنَاءِ »

(١) في اللسان : « تَحْتَبِي » ويبدو أَنَّهُ تطبيع .

قُبَّتْهَا . ونقل ابنُ الأَعْرَابِيِّ عن ابنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : الْبَرْزَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَيْسَتْ بِالْمُتَزَايِلَةِ الَّتِي تُزَايِلُكَ بِوَجْهِهَا تَسْتُرُهُ عَنْكَ وَتَنْكَسِبُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَالْمُخْرَمَةُ : الَّتِي لَا تَتَكَلَّمُ إِنْ كُلتِ .

(و) الْبَرْزَةُ : الْعَقَبَةُ مِنْ عِقَابِ (الْجَبَلِ) ، نقله الصاغاني .

(و) بَرْزَةُ ^(١) ، (فَرَسُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَّاسِ) السُّلَمِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (و) بَرْزَةُ : (ةٌ بِدِمَشْقَ) فِي غُوطَتِهَا ، وَإِيَّاهَا عَنَى عَلِيُّ بْنُ مُنِيرٍ بِقَوْلِهِ :

سَقَاهَا وَرَوَى مِنَ النَّيِّرَيْنِ إِلَى الْغِيضَتَيْنِ وَحُمُورِيَّةَ إِلَى بَيْتِ لَيْيَا إِلَى بَرْزَةِ دِلَاحُ مُكَفَكْفَةُ الْأَوْدِيَةِ ^(٢)

(١) وكذا في العباب والتكملة . وفي أنساب الخليل لابن الكلبي (٧٤: زرة وقال : وكان يعرف بفارس زرة وأورد شاهدا على ذلك أورده الصاغاني في العباب على « برزة » .

(٢) معجم البلدان (برزة) وفي مطبوع التاج « من النيرين » و« دلاح ملغلة » والمثبت معجم البلدان .

وذكر بعضهم أَنَّ بِهَا مَوْلَدَ سَيِّدِنَا الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ غَلَطٌ . (منها) أَبُو الْقَاسِمِ (عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ) ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَلِيٍّ الْمَعْتُوقِ ^(١) الْمَقْرِي (الْمُحَدَّثُ) الْبَرْزِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَضْرٍ ، وَعَنْهُ أَبُو الْفَتْيَانِ الرَّوَاسِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٦٢ . وذكر ابنُ نُقْطَةَ [أَنَّهُ أَدْرَكَ] ^(٢) جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَسَاكِرٍ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، قَالَ الْحَافِظُ . قُلْتُ مِنْهُمْ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَحْمَدَ الْبَرْزِيُّ .

(و) بَرْزَةُ اسْمٌ (أُمُّ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْعَثِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بزيادةِ واوٍ بعدَ عمرٍ ، وصوابه عُمَرُ بْنُ الْأَشْعَثِ (بَنُ لَجَا) التَّيْمِيُّ ، وَفِيهَا يَقُولُ جَرِيرٌ :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ
وَابْرُزُ بِبَرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ ^(٣)

(و) بَرْزَةُ (تَابِعِيَّةٌ) ، وَهِيَ (مَوْلَاةٌ

(١) في معجم البلدان : الميوق .

(٢) زيادة من التبصير .

(٣) ديوانه ٢٨٤ والسان والصحاح والعياب .

دَجَاجَةَ) بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ ،
وَالدَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ .

(و) بَرَزَهُ ، بِالْهَاءِ الصَّحِيحَةِ ، كَمَا
قَالَه يَاقُوتٌ . قُلْتُ : فَعَلَى هَذَا
مَحَلُّ ذِكْرِهَا فِي الْهَاءِ ، كَمَا لَا يَخْفَى
(: ع بَيْهَقٍ) ، مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ ،
(و) لَكِنْ (النَّسْبَةُ) إِلَيْهَا
(بَرَزَهِ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، هَكَذَا
قَالَوه ، وَالصَّوَابُ أَنَّ الْهَاءَ مِنْ نَفْسِ
الْكَلِمَةِ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، (مِنْهَا)
أَبُو الْقَاسِمِ (حَمَزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ)
الْبَرَزَهِ (الْبَيْهَقِيُّ) ، لَهُ تَصَانِيفٌ^(١) ،
مِنْهَا : كِتَابُ مَحَامِدِ مَنْ يُقَالُ
لَهُ مُحَمَّدٌ ، وَكِتَابُ : مُحَاسِنِ مَنْ يُقَالُ
لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ، وَذَكَرَهُ الْبَاخِرَزِيُّ فِي
دُمِيَّةِ الْقَصْرِ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٤٨ .
قَالَه عَبْدُ الْغَافِرِ .

(وَأَبُو بَرَزَةَ جَمَاعَةٌ) . مِنْهُمْ
نَضْلَةُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَلَى الصَّحِيحِ ،
وَقِيلَ : نَضْلَةُ بْنُ عَائِذٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ ،^(٢) الْأَسْلَمِيُّ الصَّحَابِيُّ

تُوفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ^(١) .

(وَرَجُلٌ بَرَزٌ) ، وَامْرَأَةٌ بَرَزَةٌ ،
يُوصَفَانِ بِالْجَهَارَةِ وَالْعَقْلِ ، وَقِيلَ :
بَرَزٌ : مُتَكَشِّفُ الشَّانِ ظَاهِرٌ ، وَقِيلَ :
بَرَزٌ : ظَاهِرُ الْخُلُقِ عَفِيفٌ ، وَقِيلَ :
بَرَزٌ (وَبَرَزَى : مَوْثُوقٌ بِعَقْلِهِ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : بِفَضْلِهِ (وَرَأْيِهِ) ، وَكَأَنَّهُ
تَحْرِيفٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بِعَفَافِهِ وَرَأْيِهِ .
(وَقَدْ بَرَزَ) بَرَازَةً ، (كَكْرَمَ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ .

* بَرَزٌ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرَزِيُّ^(٢) *

(وَبَرَزَ تَبْرِيْزًا : فَاقَ) عَلَى
(أَصْحَابِهِ فَضْلًا أَوْ شَجَاعَةً) ، يُقَالُ .
مَيِّزُ الْخَبِيثِ مِنَ الْإِبْرِيْزِ وَالنَّاصِيْنِ
مَنْ أَوْلَى التَّبْرِيْزِ .

(و) بَرَزَ (الْفَرَسُ عَلَى الْخَيْلِ)
تَبْرِيْزًا : (سَبَقَهَا) . وَقِيلَ : كُلُّ
سَابِقٍ مُبَرِّزٌ . وَإِذَا تَسَابَقَتِ الْخَيْلُ
قِيلَ لِسَابِقِهَا^(٣) : قَدْ بَرَزَ

(١) فِي الْخَلَاصَةِ : ٣٤٨ : قَالَ خَلِيفَةُ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ
أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٧ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَابِقُهَا» وَالتَّثْبِيتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَرَزَهُ) تَصَانِيفٌ فِي الْأَدَبِ .

(٢) فِي الْخَلَاصَةِ ٣٤٨ : «ابْنُ عُبَيْدٍ» .

عليها، وإذا قيل : بَرَزَ، مُخَفَّفٌ،
فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ بَعْدَ الْخَفَاءِ .

(و) بَرَزَ الْفَرَسُ (رَاكِبَهُ :
نَجَاهُ)، قَالَ رُوْبَةُ :

* لَوْ لَمْ يُبْرِزْهُ جَوَادٌ مِرْأَسُ * (١)

(وَذَهَبُ إِبْرِيْزٍ، وَإِبْرِيْزِيٌّ،
بَكَسْرِهِمَا : خَالِصٌ)، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ إِبْرِيْزٌ،
وَإِبْرِيْزِيٌّ مِنْ غَيْرِ تَحْنِيَّةٍ فِي الثَّانِيَةِ،
قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : هُوَ إِفْعِيلٌ مِنْ بَرَزَ،
وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِبْرِيْزُ : الْحَلِيُّ
الصَّافِي مِنَ الذَّهَبِ، وَهُوَ الْإِبْرِيْزِيٌّ،
قَالَ النَّابِغَةُ :

مُزَيِّنَةٌ بِالْإِبْرِيْزِيِّ وَحَشَوَهَا
رَضِيعُ النَّدَى وَالْمُرَشِقَاتِ الْحَوَاصِنِ (٢)

وَقَالَ شَمِرٌ : الْإِبْرِيْزُ مِنَ الذَّهَبِ :
الْخَالِصُ، وَهُوَ الْإِبْرِيْزِيُّ وَالْعَقِيَانُ
وَالْعَسْجَدُ .

(وَبَرَّازُ الزُّورِ، بِالْفَتْحِ)، وَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ، وَالزُّورُ هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الزَّيِّ
الْمَفْتُوحَةِ فِي سَائِرِ النُّسَخِ، (١)
وَالصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ : بَرَّازُ الرُّوزِ،
بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى الزَّيِّ
بَيْنَهُمَا وَآوُ : (طُسُوجٌ بِبَغْدَادَ)،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ مِنْ طَسَاسِيْجِ
السَّوَادِ . وَقَالَ يَاقُوتٌ : بِالْجَانِبِ
الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، كَانَ لِلْمُعْتَصِدِ
بِهِ أَبْنِيَّةٌ جَلِيلَةٌ .

(وَالْبَارِزُ : فَرَسٌ بَيْنَهِسِ الْجَرْمِيِّ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَبَارِزٌ : د) بِقُرْبِ كِرْمَانَ، بِهِ
جَبَالٌ . وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ
الْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ
الشَّعْرَ وَهُمْ الْبَارِزُ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُمُ الْأَكْرَادُ، فَإِنْ
كَانَ مِنْ هَذَا فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَهْلَ
الْبَارِزِ، أَوْ يَكُونُ (٢) سُمُّوا بِاسْمِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (الرُّوزِ) .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : «أَوْ يَكُونُ» كَذَا
فِي اللِّسَانِ وَالتَّنَاهِيَةِ .

(١) دِيرَانَةُ : ٦٧ وَاللِّسَانُ .

(٢) التَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ فِي اللِّسَانِ «وَجَشَوْهَا الْحَوَاصِنَ» .

فِي بِسْرِ الرُّوَيْثَةِ أَوْ هُمَا شُعْبَتَانِ
قَرِيبَتَانِ مِنَ الرُّوَيْثَةِ، تَصُبَّانِ فِي دَرَجِ
الْمَضِيقِ مِنْ [قُرْب] يَلِيلِ وَادِي
الصَّفْرَاءِ، (يُقَالُ لِكُلِّ مِنْهُمَا: بُرْزَةٌ).
وَيَوْمُ بُرْزَةٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي. قُلْتُ وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ
جَذَلِ الطَّعَانِ :

فِدَى لَهُمْ نَفْسِي وَأُمِّي فِدَى لَهُمْ
بِبُرْزَةٍ إِذْ يَخْبِطُنَّهُمْ بِالسَّنَابِكِ^(١)
وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قُتِلَ ذُو النَّجَّاحِ مَالِكُ
ابْنِ خَالِدٍ. قَالَه يَاقُوتُ.

(و) بُرْزَةٌ (جَدُّ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدَّثِ) الْمَشْهُورِ، كَتَبَ عَنْهُ
ابْنُ مَكْوَلَا. قُلْتُ: وَفَاتَهُ: عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ بُرْزَةٍ، سَمِعَ ابْنَ أَبِي
حَاتِمٍ وَغَيْرَهُ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ:
نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ مُجَوِّدًا.

(وَبُرْزِي، بِسَكْسَرِ الزَّأْيِ: لَقَبُ
أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ

(١) معجم البلدان (برزة) وفي مطبوع الناج: يخبطهم.

بِلَادِهِمْ، قَالَ: هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو
مُوسَى فِي كِتَابِهِ وَشَرَحَهُ، قَالَ: وَالَّذِي
رَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَهُوَ
هَذَا الْبَارِزُ» وَقَالَ سُفْيَانُ، مَرَّةً:
هُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ، يَعْنِي بِأَهْلِ
الْبَارِزِ أَهْلَ فَارِسَ، هَكَذَا هُوَ
بُلَغَتُهُمْ، وَهَكَذَا جَاءَ فِي لَفْظِ
الْحَدِيثِ، كَأَنَّهُ أَبْدَلَ السَّيْنِ
زَايَا، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْبَاءِ
وَالرَّاءِ، وَهُوَ هَذَا الْبَابُ لَا مِنْ
بَابِ الْبَاءِ وَالزَّأْيِ. قَالَ: وَقَدْ اخْتَلَفَ
فِي فَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا، وَكَذَلِكَ
اخْتَلَفَ مَعَ تَقْدِيمِ الزَّأْيِ، وَقَدْ
ذَكَرَ أَيْضًا فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

(وَبُرْزُ، بِالضَّمِّ: عِبْرَةٌ بِمَرَوْ، مِنْهَا
سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الْكِنْدِيُّ الْمُحَدَّثُ)
الْمَرْوَزِيُّ، شَيْخُ لِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوَيْهِ،
رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ.

(و) بُرْزَةٌ، (بِهَاءٍ: شُعْبَةٌ تَدْفَعُ

(المَرْوَزِي)، وعبارة الصاغاني في
التكملة هكذا: ومحمد بن الفضل
البرزي من أصحاب الحديث .

(و) بُرْزِي، (كَبْشَرِي)، وقال
ياقوت: هي بُرْزَة، ونَسَبَ الإمامة
للعمامة (: بَوَاسِطَ، منها) الإمام
(رَضِيَ الدِّين) إبراهيم بن عُمَرَ (بن
الْبُرْهَانِ) الوَاسِطِي التَّاجِر (رَاوِي
صَحِيح مُسْلِمٍ)، عن منصور
الْفَرَاوِي . (و) بُرْزِي : (ة أُخْرَى من
عَمَل بَغْدَادَ)، من نَوَاحِي طريقِ
خُرَاسَانَ .

(وَأَبْرَزَ) الرَّجُلُ: (أَخَذَ الْإِبْرِيْزَ) ،
هكذا في سائر النسخ، ونَصُّ
ابن الأعرابي، على ما نقله صاحبُ
اللِّسَانِ والصَّاغَانِي: اتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ .

(و) أَبْرَزَ الرَّجُلُ، إِذَا (عَزَمَ عَلَى
السَّفَرِ)، عن ابن الأعرابي. والعمامة
تقول: بَرَزَ .

(و) أَبْرَزَ (الشَّيْءُ : أَخْرَجَهُ ،
كَاسْتَبْرَزَهُ)، وليست السِّينُ لِلطَّلَبِ .

(وَتَبْرِيزُ)، بِالْفَتْحِ، (وقد
تُكْسَرُ: قَاعِدَةُ أَذْرَبِيْجَانَ)، والعمامة
تقلب الباءَ وَآوًا، وهي من أشهر
مُدُنِ فَارَسَ وقد نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ
من المُحَدِّثِينَ والعُلَمَاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ .

وَتَبَارَزَا : انْفَرَدَ كُلُّ مُنْهَمَا عَنْ
جَمَاعَتِهِ إِلَى صَاحِبِهِ .

(وَبَرَزَهُ تَبْرِيزًا: أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ)،
ومنه قوله تعالى ﴿وَبُرُزَتِ الْجَحِيمُ﴾^(١)
أَي كُشِفَ غَطَاؤُهَا .

(وَكِتَابُ مَبْرُوزٌ: مَنشُورٌ)، وقد
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ أَوَّلًا، فَاعْنَانَا عَنْ
إِعَادَتِهِ ثَانِيًا .

(و) بَرَازُ، (كَسَحَابٍ، اسْمٌ) .

(و) الْبِرَازُ، (كَكِتَابٍ: الْغَائِطُ)،
وهو كِنَايَةٌ . اخْتَلَفُوا فِي الْبِرَازِ بِهَذَا
الْمَعْنَى، فَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا
أَرَادَ الْبِرَازَ أَبْعَدَ» قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي
مَعَالِمِ السُّنَنِ: الْمُحَدِّثُونَ يَرُوءُونَهُ
بِالْكَسْرِ، وَمَوْ خَطًّا، لِأَنَّهُ بِالْكَسْرِ

(١) سورة الشعراء، الآية ٩١، وسورة التازعات الآية ٣٦

(أَبْرَوَازُ)، والأول أشهرُ: (مَلِكٌ من مُلُوكِ الفُرْسِ). قال السَّهْلِيُّ: هو كِسْرَى الذي كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعْنَى أَبْرَوِيزَ عندهم: الْمُظْفَرُ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَبْرَزُ: كَمَقْعَدٍ: الْمُتَوَضُّعُ.

وَالْبَارِزُ: الظَّاهِرُ الظُّهُورَ الْكُلِّيَّ.

وقوله تَعَالَى ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً﴾^(٣) أى ظاهِرةً بِلَا تَلٍّ وَلَا جَبَلٍ وَلَا رَمْلٍ.

وَبَرَزَةٌ، بِالْفَتْحِ كُورَةٌ بِأَذْرَبِجَانَ، بِأَيْدِي الْأَزْدِيِّينَ، نَقْلُهُ الْبَلَادُزِي وَيَاقُوتُ.

وَذَكَرَ بَرَازًا، كَسَحَابٍ، وَأَنَّهُ اسْمٌ وَلَمْ يُعَيَّنْ. وَهُوَ أَشْعَثُ بْنُ بَرَّازٍ، قَالَ الْحَافِظُ: فَرْدٌ.

وَبَابُ إِبْرِيْزَ: إِخْدَى مَحَالٌ بَغْدَادَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْبَارِزِيُّونَ

مَصْدَرٌ مِنَ الْمُبَارَزَةِ فِي الْحَرْبِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِخِلَافِ هَذَا، وَنَصَّهُ: الْبَرَّازُ: الْمُبَارَزَةُ فِي الْحَرْبِ، وَالْبَرَّازُ أَيْضًا: كِنَايَةٌ عَنْ ثُفْلِ الْغَدَاءِ، وَهُوَ الْغَائِطُ، ثُمَّ قَالَ: وَالْبَرَّازُ، بِالْفَتْحِ: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ، وَتَبَرَّزَ: خَرَجَ إِلَى الْبَرَّازِ لِلْحَاجَةِ. انْتَهَى. فَكَانَ الْمُصَنِّفُ قَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ، وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ، وَابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَكْسُورُ فِي الْحَدِيثِ. وَمِنَ الْمَفْتُوحِ حَدِيثُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَّازِ» يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الْمُتَكَشِّفَ بِغَيْرِ سِتْرَةٍ.

(وَبَرَزَوَيْهِ^(١) كَعَمْرَوَيْهِ: جَدُّ مُوسَى ابْنِ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيِّ الْمُحَدِّثِ)، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، وَعَنْهُ مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقِرِيُّ وَغَيْرُهُ.

(وَأَبْرَوِيزُ، بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِهَا)، وَبَاوُهُ فَارْسِيَّةٌ، (و) يُقَالُ:

(١) سورة الكهف الآية ٤٧.

(٢) في هامش التبصير ٧٤: وفي الإكمال: بضم الزاي.

المُحَدِّثُونَ ، ومنهم قاضي القضاة
هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن
هبة الله المسلم الجهنسي الحموي
الفقيه الشافعي أبو القاسم ، عرف
بابن البارزي ، من شيوخ التقي
السبكي ، وكذا آل بيته .

وبرزونه ، بالفتح وضم الزاي ،
والعامة تقول برزونه : حصن قرب
السواحل الشامية على سن جبل
شاهق يضرب بها المثل في بلاد
الإفرنج بالحصانة ، يحيط بها
أودية من جميع جوانبها وذرع
علو قلعتها خمسمائة وسبعون ذراعاً ،
كانت بيد الفرنج حتى فتحها
الملك الناصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب في سنة ٥٨٤ .

والشرف إسماعيل بن محمد بن
مبارز الشافعي الزبيدي ، حدث
عن النفيس العلوي وغيره ، روى عنه
سبطه الوجيه عبد الرحمن بن علي
ابن الربيع الشيباني ، والجمال أبو
محمد عبد الله بن عبد الوهاب

الكَازَرُونِي المَدَنِي وغيرهما .
وتبرز ، كزبرج : موضع .
[ب ر غ ز] *

(البرغز ، بالغين المعجم ، كجعفر
وقنفذ وعصفور وطربال : ولد البقرة)
الوحشية ، الثانية عن ابن الأعرابي ،
قال الشاعر :

كَأُطُومٌ فَقَدْتُ بَرَّغَزَهَا —
أَعْقَبْتُهَا الْغُبْسُ مِنْهُ الْعَدَمَا ^(١)
(أو إذا مشى مع أمه ، وهي بهاء) ،
والجمع : برأغز ، قال النابغة يصف
نساءً سبين ^(٢) :

وَيَضْرِبْنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزِ
حَسَانِ الْوُجُوهِ كَالظُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ ^(٣)

أَرَادَ بِالْبَرَاغِزِ أَوْلَادَهُنَّ . قال ابن
الأعرابي : وهي كالجاذر .

(١) اللسان ، وانظر (أطعم) ، والرواية فيها « أعقبها
الغبس منها ندماً » وبعده بيت آخر وفي هامش مطبوع
التاج : قوله : كأطوم هي هنا البقرة الوحشية ، والاصل
في الأطوم أنها سمكة غليظة الجلد تكون في البحر ،
شبه البقرة بها . والغبس : الذئب ، الواحد : غبس
(٢) في العباب : سباع النمر بن جلة الكلب .
(٣) ديوانه : ٤٤ واللسان والعياب .

قال الهذلي: (١)

فَوَيْلُ أُمِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى
وَوُقِّرَ بَزٌّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ (٢)

شَعْلٌ: لَقَبُ تَابِطِ شَرٍّ، وَكَانَ أَسْرَ
قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِيُّ قَائِلُ هَذَا
الشَّعْرِ، فَسَلَبَهُ سِلَاحَهُ وَدِرْعَهُ. وَكَانَ
تَابِطُ شَرٍّ قَصِيرًا، فَلَمَّا لَبَسَ دِرْعَ
قَيْسٍ طَالَتْ عَلَيْهِ، فَسَحَبَهَا عَلَى
الْحَصَى، وَكَذَلِكَ سَيَفُهُ لَمَّا تَقَلَّدَهُ طَالَ
عَلَيْهِ فَسَحَبَهُ فَوُقِّرَهُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
قَصِيرًا. وَوُقِّرَ بَزٌّ، أَيْ صُدِعَ وَفُلِّلَ
وَصَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ، فَهَذَا يَعْنِي
السِّلَاحَ كُلَّهُ. وَيُقَالُ: الْبَزُّ: السَّيْفُ
نَفْسُهُ، أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمُتَمِرِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا:

وَلَا يَكْهَامُ بَزَّهُ عَنْ عَدُوِّهِ
إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا (٣)

قال: فهذا يدلُّ على أَنَّهُ السَّيْفُ.
(كَالْبِزَّةِ، بِالْكَسْرِ، وَالْبَزَزِ،

(و) الْبَرْغُزُ، (كَقُنْفُذٍ: السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) مِنَ الرِّجَالِ، (أَوْ هَذِهِ تَصْحِيفَةُ
وَالصَّوَابِ) فِيهِ (بَرْغُزٌ) (١) بِتَقْدِيمِ
الزَّأْيِ عَلَى الرَّاءِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ.

[ب ز ز] *

(الْبَزُّ: الثِّيَابُ). وَقِيلَ: ضَرْبُ
مِنَ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: الْبَزُّ مِنَ الثِّيَابِ:
أَمْتَعَةُ الْبَزَّازِ، (أَوْ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ
الثِّيَابِ) خَاصَّةً (وَنَحْوَهَا)، قَالَ (٢):

أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزًّا
كَأَنَّمَا لُزَّ بِصَخْرٍ لَزًّا (٣)

(وَبَائِعَةُ الْبَزَّازِ، وَحِرْفَتُهُ الْبِزَازَةُ)،
بِالْكَسْرِ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لَشُهْرَتِهِ.

(و) الْبَزُّ (السِّلَاحُ). يَدْخُلُ
فِيهِ الدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ وَالسَّيْفُ،

(١) فِي الْعِبَابِ: قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا
الْكِتَابِ: هَذَا عِنْدِي تَصْحِيفُ الْبَزَّعَرِ،
بِالزَّأْيِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ.

(٢) هُوَ أَبُو مَهْدِيَّةٍ كَمَا فِي الْعِبَابِ.

(٣) اللِّسَانُ وَانْظُرْ (أَهْرًا) وَقَبْلَهُمَا مَشْطُورَانِ وَالْعِبَابُ
وَالْجُمُورَةُ: ٢٩/١.

(١) هُوَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ كَمَا سَيَذْكَرُ بَعْدَ.

(٢) شَرَحَ أَشْجَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٥٩١ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْعِبَابُ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَفِي الْأَسَاسِ صَدْرُهُ.

بالتحريك). وقال أبو عمرو: البَز: السلاح التام.

(و) البَز: (الغلبة) والغضب، بَزُهُ يَبْزُهُ بَزًا، (كالْبِزْيِ، كخَلِيفِي. (و) البَز: (النزع) والسلب، يقال: بَزَ الشَّيْءُ يَبْزُهُ بَزًا: انتزعه. (و) البَز: (أخذ الشيء بجفاء وقهر). حُكِيَ عن الكِسَائِيِّ: لَنْ تَأْخُذَهُ أَبَدًا بَزَّةٌ مِنِّي، أَيْ قَسْرًا. وفي حديث أبي عُبَيْدَةَ «أَنَّهُ سَتَكُونُ^(١) نُبُوءَةٌ وَرَحْمَةٌ ثُمَّ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ يَكُونُ بَزِيْزِي وَأَخْذُ أَمْوَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ» البَزِيْزِي: السلب والتغلب، ورواه بعضهم بَزِيْزِيًّا. قال الهَرَوِيُّ: عَرَضْتُهُ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَقَالَ: هَذَا لَا شَيْءَ^(٢). (و) كَالْبِتَزَازِ، وفي الحديث «فَيَبْتَزُّ ثِيَابِي وَمَتَاعِي» أَيْ يُجَرِّدُنِي مِنْهَا وَيَغْلِبُنِي عَلَيْهَا.

(و) البَز: (ة، بالعِراق)، ومنها عبد السلام بن أبي بكر بن عبد الملك

(١) هكذا في اللسان والفريين لهروي: ١٦١/١، وفي

الفائق ٨٦/١ والمباب: كانت نبوة ورحمة.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قال: وقال الخطابي: إن كان

محفوظا فهو من البززة: الإسراع في السير يريد

صف الولاة وإسراعهم إلى الظلم. كذا في اللسان».

الجماجمي البزّي، حدث عن أبي طالب المبارك^(١) بن خضير^(٢) الصيرفي.

(وبَزُ النهر)، بَلَّغْتِهِمْ: (آخِرُهُ)، نقله الصاغاني.

(والبَزَّازُ)، ككُتَّانٍ، (في المُحَدِّثِينَ جماعة، منهم أبو طالب) محمد بن محمد بن إبراهيم (بن غيلان) بن عبد الله بن غيلان، صدوق صالح، عن أبي بكر الشافعي، وعنه أبو بكر الخطيب وجماعة، وإليه نُسِبَتِ الْغِيلَانِيَّاتُ، وهى فى إحدى عشرة مُجَلَّدَةً، لَطَافٌ، خَرَجَهَا الدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا عَالِيَةً، تُوُفِّيَ بَبْغَدَادَ سَنَةِ ٤٤٠، (و) فى الأعلام (عيسى بن أبى عيسى بن بزَّاز القابسي) المالكي المغربي، (روى) الحديث عن جماعة مغاربة.

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «آخِرُ الْبَزِّ عَلَى الْقُلُوصِ»، يَأْتِي (فى خ ت ع).

(١) فى مطبوع التاج: المبارك والمثبت عن ياقوت.

(٢) فى معجم البلدان: خضير بن الصيرفي.

(و) قيل: المراد هنا بالبَزْبَازِ :
(الفرج) ^(١) ، بسبب حركته ،
وكنازاً ، مكنزة بأهلها ، يحكى عن
الأعشى أنه تعرى بإزاء قومٍ وسمى
فرجه البَزْبَازَ ورجز بهم .

(و) البَزْبَازُ : (دواء ، م) معروف .

(والبَزْبَزَةُ : شدة) في (السوق)
ونحوه ؛ (و) البَزْبَزَةُ : (سرعة المسير ؛
(و) البَزْبَزَةُ : (الفرار) والانهزام ،
يقال : بزبز الرجل وعبد ، إذا انهزم
وفر ؛ (و) البَزْبَزَةُ : (كثرة الحركة
وسرعتها) والاضطراب ، وأنشد
أبو عمرو :

* وساقها ثم سيقاً بزبزا *

(و) البَزْبَزَةُ : (معالجة الشيء
وإصلاحه) ، يقال للشيء الذى قد
أجيدت صنعته : قد بزبزه ، أنشد
أبو عمرو :

وَمَا يَسْتَوِي هَلْبَاجَةٌ مُتَنَفِّجٌ
وَدُو شُطْبٌ قَدْ بَزْبَزْتَهُ الْبَزَابِزُ ^(٢)

(والبَزْبَازُ) ، بالفتح : (الغلام
الخفيف في السفر ، أو) البَزْبَازُ :
الرجل (الكثير الحركة) ، قاله
ابن دريد ، وأنشد :

إِيهًا خُثِيمٌ حَرَكِ الْبَزْبَازَا
إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازَا ^(١)

(كالبزبز والبزباز ، بضمهما) ، قال
ثعلب : غلامٌ بزبزٌ : خفيفٌ في السفر .
وقال أبو عمرو : ورجلٌ بزبزٌ وبزبازٌ
من البَزْبَزَةِ ، وهى شدة السوق ^(٢)
وأنشد :

ثُمَّ اغْتَلَاهَا فَدَحَا وَارْتَهَزَا
وساقها ثم سيقاً بزبزا ^(٣)

(و) عن أبي عمرو : البَزْبَازُ :
(قصة من حديد على فم الكبر)
تنفخ النار ، وأنشد للأعشى :

إِيهًا خُثِيمٌ حَرَكِ الْبَزْبَازَا
إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازَا

(١) اللسان وفي التكملة والعياب للأعشى وديوان الأعشى :
برواية :

* إِنَّ لَدَيْنَا حَلَقًا كِنَازَا *

(٢) زاد العباب [وسيق بزبزو بزبزا] وأنشد ..

(٣) اللسان والتكملة والعياب ، وفي العباب : « فدعا »
وفي التكملة « فدحا » وفي اللسان « فزحا » .

(١) في التكملة والعياب : « الغرمول » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب وفي اللسان « متنفخ » .

يقول : ما يَسْتَوِي رَجُلٌ ضَخْمٌ
ثَقِيلٌ كَأَنَّهُ لَبَنٌ خَائِرٌ، وَرَجُلٌ
خَفِيفٌ مَاضٍ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ
ذُو شُطْبٍ قَدْ سَوَاهُ الصَّقَلَةُ الْحَذَاقُ .

(والبُزَابِزُ والبُزْبُزُ) ، بضمهما :
(القَوِيُّ الشَّدِيدُ) من الرِّجَالِ (إذا
لَمْ يَكُنْ) - وفي بعض الأصول :
وإن لم يَكُنْ - (شجاعاً) .

(وَبَزَبَزَ الرَّجُلُ) بَزَبَزَةً : (تَغَتَّعَهُ) .
عن ابن الأعرابي .

(و) بَزَبَزَ (الشَّيْءُ : سَلَبَهُ) وَاَنْتَزَعَهُ ،
(كَابْتَزَهُ) ابْتِزَازًا ، يُقَالُ : ابْتِزَّهُ
ثِيَابَهُ ، إِذَا سَلَبَهُ إِيَّاهَا ، وَيُقَالُ :
ابْتِزَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا ،
إِذَا جَرَدَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتِزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا
تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْقَالٍ (١)

(و) بَزَبَزَ الشَّيْءُ : (رَمَى بِهِ وَلَمْ
يُرِدْهُ) .

(١) السان وانظر مادة (تفل) والأساس وديوانه ٣١ /
برواية : غير مجال .

(وَبُزُ ، بِالضَّمِّ) ، وفي التكملة :
وَالْبُزُّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ : (لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ) السَّعْدِيُّ (١) (النَّيْسَابُورِيُّ
الْمُحَدِّثُ) ، من شُيُوخِ ابْنِ الْأَخْرَمِ ،
وكان عَالِيَّ الْإِسْنَادِ ، (مُعَرَّبُ بُز) ،
بضمٌ وَتَخْفِيفٌ ، اسمٌ (لِلْمَاعِزِ)
بِالْفَارْسِيَّةِ .

وفاته ، أَبُو عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ رَاوِي التَّنْبِيهِ
عَنِ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ ، كان
يُقَالُ لَهُ الْبُزُّ ، واسمُهُ الْحَسَنُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
الْخَشَّابِ التَّنْبِيهَ .

وَلَقَبُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ غَزْوَانَ الْبُخَارِيِّ شَيْخِ مُحَمَّدَ بْنِ
[جَعْفَرِ بْنِ] (٢) جَابِرٍ مَاتَ سَنَةَ ٢٦٨ .

(وَالْبَزَّازُ) ، كَشْدَادُ ، (: د ، بين
الْمَدَارِ (٣) وَالْبَصْرَةِ) ، عَلَى
شَاطِئِ نَهْرِ مَيْسَانَ . قال ياقوت :
رَأَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ .

(١) في التبصير : السَّعْدِيُّ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من التبصير ٧٣ .

(٣) في مطبوع التاج « صابر » والمثبت من التبصير .

(٤) وهكذا في القاموس المطبوع . وفي معجم البلدان
والتكملة والعياب « المذار » .

الثَّمَالِيُّ، من شيوخ العلويِّ، رَوَى عن ابن عُقْدَةَ، مات سنة ٣٩٩، وأبو طالب علي بن محمد بن زيد بن بُزَّة الثَّمَالِيُّ، مُعَاصِرٌ للذي قَبْلَهُ. ومحمد بن زيد بن أحمد بن بُزَّة، مات سنة ٣٩٨

(و) عبد العزيز بن إبراهيم (بن) بَرِيْزَةَ، كَسْفِينَةٌ، مَالِكِيٌّ مَغْرِبِيٌّ، في المائة السابعة، (لَهُ تَصَانِيفُ)، منها شرح الأحكام لعبد الحق.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَرِيْزِيُّ، كَالْخَصِيصِيِّ : السَّلَاحُ .
ومن أمثالهم : «مَنْ عَزَّ بَزٌّ»، أى من غَلَبَ سَلَبَ .

وَبَزَّهُ ثِيَابُهُ بَزًّا، انْتَزَعَهَا .

وَبَزَّةٌ : حَبَسَهُ .

وَالْبَزَّةُ، بِالْكَسْرِ : الْقَسْرُ .

وَالْبَزْبَزَةُ : الإِسْرَاعُ فِي الظُّلْمِ، وَالْخَفَةُ إِلَى الْعُسْفِ . والنَّسْبَةُ إِلَيْهِ بَزْبَرِيٌّ، ومنه الحديث السابق في إحدَى رِوَايَتَيْهِ ويقال : رَجَعْتَ الْخِلَافَةَ بِزْبَرِيٍّ :

(وَالْقَاسِمُ بْنُ نَافِعِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ الْمَخْزُومِيِّ، مُحَدِّثٌ)، وَالصُّوَابُ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ، (وَأَوْلَادُهُ الْقُرَاءُ، مِنْهُمْ) الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ (الْبَزِّيُّ) الْمَكِّيُّ صَاحِبُ الْقِرَاءَةِ، مَشْهُورٌ (رَأَوِي ابْنُ كَثِيرٍ)، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ .

(وَالْبَزَّةُ، بِالْكَسْرِ : الْهَيْئَةُ) وَالشَّارَةُ وَاللَّبْسَةُ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَلْبَزَّةِ حَسَنَةٌ، أَيْ هَيْئَةٌ وَلِبَاسٌ جَيِّدٌ . وفي حديث عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَ النَّاسَ قَالَ لِأَسْلَمَ : «إِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكَ بَزَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ»، كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيْئَةَ الْعَجَمِ .

(و) بُزَّةُ، (بِالضَّمِّ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بُزَّةَ الْمُحَدِّثِ) عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ التَّيْمَلِيِّ . وفاته أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بُزَّةَ

إِذَا لَمْ تُؤْخَذْ بِاسْتِحْقَاقِ .

وَالِابْتِرَازُ : التَّجْرِيدُ .

وَبَزُّ ثَوْبِهِ : جَذَبَهُ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيِّ :

يَا قَوْمُ مَالِي وَأَبَا ذُوئَيْبِ

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ

يَشْمُ عِطْفِي وَيُبْزُ ثَوْبِي

كَأَنِّي أَرَبُّهُ بِرَيْبِ^(١)

أَيَّ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ :

وَالْبَزْبَزَةُ : الْإِنْهَامُ .

وَالْبَزْبَازُ وَالْبَزَابِزُ : السَّرِيعُ فِي
السَّيْرِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا تَحْسِبْنِي يَا أَمِيمُ عَاجِزًا

إِذَا السَّفَارُ طَحَطَحَ الْبَزَابِزَا^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى أَنَّهُ
جَمْعُ بَزْبَازٍ .

وَالْبِزُّ ، بِالْكَسْرِ : ثَدْيُ الْإِنْسَانِ ،

هَكَذَا يَسْتَعْمَلُونَهُ ، وَلَا أُدْرِي
كَيْفَ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ الْبُزْبُوزُ ،
كَسْرُ سُوْرٍ ، لِقَصَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ
أَوْ نُحَاسٍ تُجْعَلُ فِي الْحِيَاضِ يُتَوَضَّأُ
مِنْهَا ، كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ فِيهِمَا
بِبَزْبَازِ الْكَبِيرِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : جِئْتُ بِهِ عَزَا بَزًّا^(١) ،
أَيَّ لَا مَحَالَةَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَتَبْتَزُّ يَعْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ

فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا^(٢)

وَهُوَ لِلْجَعْدِيِّ .

وَالْبَزُّ ، بِالْفَتْحِ ، لَقَبُ مَجْدِ الدِّينِ
مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ ،
حَدَّثَ ، وَالْكَسْرُ فِيهِ مِنْ لَحْنِ
الْعَوَامِّ ، قَالَه الْحَافِظُ .

وَمُنْيَةُ الْبَزِّ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
وَقَدْ دَخَلَتْهَا وَأَلْفَتْ فِيهَا « مُسَامِرَةٌ
الْحَبِيبِ » فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْكَسْرُ
فِيهِ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : عَزَا وَبَزًّا .

(٢) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ الْجُمْدِيِّ ٣٩ وَالْأَسَاسُ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ ٢٠٧ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) اللَّسَانُ .

وأبو جعفر محمد [بن سليمان] (١)
ابن منصور البزازي، مشدداً (٢) من
شيوخ الحاكيم، ذكره الماليني.

[ب ع ز]

[و] ومما يُستدرك عليه :

باعز، كصاحب، في نسب سيدنا
سليمان عليه السلام.

[ب غ ز] *

(البغز، بالغين المعجمة) بعد
الموحدة : (الضرب بالرجل أو
بالعصا).

(والباغز : النشاط)، اسم كالكاهل
والغارب، (كالبغز)، بالفتح، (أو
هو) النشاط (في الإبل خاصة)، قال
ابن مقبل :

واستحمل السير مني عزمساً أجداً
تخال باغزها بالليل مجنوناً (٣)

قال الأزهري : جعل الليث البغز

(١) ما بين القوسين زيادة من التبصير ١٤٣٦ .

(٢) في مطبوع التاج (مشداد).

(٣) ديوانه ٣٢٣ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة :

٨١/١ ، وفي المقاييس ٢٧٣/١ عجزه .

ضرباً بالرجل وحشاً، وكأنه جعل
الباغز الراكب الذي يركلها (١) برجله.
وقال غيره : بغزت الناقة، إذا ضربت
برجلها الأرض في سيرها نشاطاً. وقال
أبو عمرو في قوله : «تخال باغزها»،
أي نشاطها.

(و) الباغز : (الحدة)، وهو قريب
من النشاط.

(و) الباغز (المقيم على
الفجور)، وقال ابن دريد : ولا أحقه،
(أو المقدم عليه . و) قال الصاغاني :
الباغز (الرجل الفاحش).

(و) قد (بغزها باغزها)، أي
(حركها محركها من النشاط)، وقال
بعض العرب : ربما ركبت الناقة
الجواد فبغزها باغزها فتجري شوطاً
وقد تقحمت بي فلاياً ما أكفها .
فيقال لها باغز من النشاط

(والباغزية : ثياب)، قاله أبو
عمرو، ولم يزد على هذا، وهي

(١) في مطبوع التاج واللسان : «يركها» وما أثبتناه أول
تويده عبارة العباب : يضربها برجله .

(من الخَزُّ أو كالحَرِير). وقال
الأزهري: ولا أدري أيُّ جنس
هي من الثياب:

□ ومما يُستدرك عليه:

بَغَزْتُهُ بالسُّكَيْن، مثل بَزَعْتُهُ،
نقله الصاغاني.

وباغَزُ: موضع. قاله الصاغاني.

[ب ل أ ز] *

(بَلَّازُ الرَّجُلُ) بَلَّازَةٌ: (فَرٌّ)،
كَبَلَّاصٌ. أهمله الجوهري والصاغاني
وذكره صاحبُ اللسان (و) قيل:
بَلَّازٌ، إِذَا (عَدَا).

(و) قال أبو عمرو: بَلَّازٌ بَلَّازَةٌ،
إِذَا (أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ).

(و) قال الفراء: (البَلَّازُ، كَبَلَّعِزٌّ)،
من أسماء (الشَّيْطَانِ)، وكذلك
الْجَلَّازُ وَالْجَزَّازُ^(١).

(و) البَلَّازُ: (القَصِيرُ)، كالبِلِيزُ،

(١) في مطبوع التاج هنا: الجاز بدون همز، وفي التكملة
والباب واللسان: الجان، والمثبت من مستدرك
التاج (جاز).

بَكْسَرَتَيْنِ، والزَّابِلُ مقلوبُ الأوَّلِ،
والزَّوَنَزَى^(١).

(و) البَلَّازُ: (الْغَلَامُ الْغَلِيظُ
الصُّلْبُ، كالبِلِيزِ، بالكسر)،
نقلهما الصاغاني.

□ ومما يُستدرك عليه:

رَجُلٌ بَلَّازِي: شَدِيدٌ، وناقَةٌ بَلَّازِي
وبَلَّازَةٌ، مِثْلُ جَلَّعَبِيٍّ وَجَلَّعَبَاءُ، نقله
الصاغاني عن الفراء.

[ب ل ز] *

(البِلِيزُ^(٢))، بَكْسَرَتَيْنِ: الْقَصِيرُ
رَجُلٌ بِلِيزٌ، وكذلك امرأةٌ بِلِيزٌ، (و)
البِلِيزُ: (الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ)^(٣)
المُكْتَنَزَةُ. وقرأتُ في الجَمْهَرَةِ لابن
دُرَيْدٍ: قال أبو عمرو: زَعَمَ الْأَخْفَشُ
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: امْرَأَةٌ بِلِيزٌ لِلضَّخْمَةِ،
ولم أرَ ذلك معروفاً. انتهى. وقال
ثعلب: لَمْ يَأْتُ مِنَ الصُّفَاتِ عَلَى

(١) في مطبوع التاج «الزويني» والصواب من مادة (زوى)

(٢) في نسخة من القاموس: البِلِيزُ (بتشديد

الزاي).

(٣) في القاموس المطبوع زيادة بعد قوله الضخمة:

أو «الخفيفة».

(وطين الإبلير، بالكسر: طين مضر)، وهو ما يُعقبه النيل بعد ذهابه عن وجه الأرض، (أعجمية)، والعامّة تقول بالسين.

[وَيُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ بِلَزٍّ ، أَيْ خَفِيفٌ .

وبلاز كِرْدُ^(١) - بالفتح - قرية بين إربيل وأذربيجان، نقله الصاغاني .

وبالوز: قرية بنساء، على ثلاثة فراسخ، منها الإمام أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر البالوزي النسوي^(٢) إمام عصره .

[ب ل ع ز]

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَاعِزَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ذُوو مَنْعَةٍ يَنْزِلُونَ أَفْرِيقِيَّةَ وَأَطْرَافَ طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ ، نُسِبُوا إِلَى جَدٍّ لَهُمْ لُقْبُ بِلْعَزٍّ ، كَمَا أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ صَاحِبُنَا

(١) ذكرها ياقوت بالسين بلا سكرد وقال: ويروى بالزاي .

(٢) في ياقوت: ويقال للنسائي، مات سنة ٣٠٣ هـ .

فَعِلٌ إِلَّا حَرْفَانِ : امْرَأَةٌ بِلَزٍّ ، وَأَتَانٌ إِبْدُ^(١) . والذي في التهذيب: امرأة بِلَزٍّ : خفيفة . والبِلَزُّ، بتشديد اللام المكسورة: القصير .

(وَابْتَلَزَّهُ مِنْهُ) شَيْئاً^(٢) (أَخَذَهُ وَهِيَ الْمُبَالِزَةُ)، نقله الصاغاني .

(وَبِلْيَزَّةُ)^(٣) ، بَتَثْقِيلِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ : (لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَضْبَهَانِيِّ) الْخَرَقِيِّ^(٤) الْمُقَرِّيِّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَمَّةَ^(٥) ، وَعَنْ السُّلَفِيِّ ، وَابْنُهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، سَمِعَ ابْنَ رَيْثَةَ^(٦) وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٢ هـ ، (وَضَبَطَ السُّمَّاعِيُّ بِالْمُثَنَاءِ فَوَقَّ)، بِدَلِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(١) في مطبوع التاج «إبز» والمثبت عن اللسان والمباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: شيئاً لا حاجة إليه مع تعدية الفعل إلى الضمير .

(٣) هكذا في القاموس المطبوع بكسرة تحت الباء . والذي في التبصير ١٠١ «بالفتح وتثقيب اللام المكسورة وآخره زاي» .

(٤) في التبصير ١٠١: الخرقى، بدون ضبط، وفي هامشه: «وقط: الحزمي» .

(٥) في التبصير: شمة .

(٦) في مطبوع التاج: «زبلة» والمثبت عن التبصير والقاموس (ريث) .

الشيخ المعمّر أبو الحسن علي بن محمد البلنزي الطرابلسي، خادم ولي الله سيدي محمد العياشي الأطروش.

[ب ل ن ز]

(البلنزي، كجبتطي)، أهمله الجوهرى، وقال ابن الأعرابي: البلنزي والجلنزي: (الغليظ الشديد من الجمال)، هكذا أورده الأزهري في الرباعي، عنه، واستطرده الصاغاني في «ب ل ز» ولم يفرد به بترجمة.

[] ومما يستدرك عليه :

بلنز، كسمند: ناحية بحرية، بينها وبين سرنديب مسيرة أيام، تجلب منها رماح خفيفة.

[ب ه ز]

[] ومما يستدرك عليه :

بهارز^(١) كمساجد: قرية ببلخ، منها أبو عبد الله بكر بن محمد بن بكر

البلخي البهارزي: روى عن قتيبة ابن سعيد^(١).

[ب ه ز] *

(البهز، كالمنع: الدفع العنيف) والتنجية، يقال: بهزه عنه بهزاً.

(و) البهز: (الضرب) والدفع (في الصدر باليد والرجل أو بكنتا اليدين)، وفي الحديث: «أتى بشارب فحقق بالنعال وبهز بالأيدي» قال ابن الأعرابي: هو البهز واللّهز. وبهزه ولهزه، إذا دفعه، والبهز: الضرب بالمرفق.

(ورجل منهز)، كمنبر: (دفاع)، من ذلك، عن ابن الأعرابي وأنشد:

أنا طليق الله وابن هزمز
أنقذني من صاحب مشرر
شكس على الأهل مثل منهز
إن قام نحوى بالعصالم يحجز^(٢)

(١) في معجم البلدان: مات في ذي الحجة سنة ٢٩٤.

(٢) اللسان.

(١) في معجم البلدان: «هاردة» بناء في آخره.

(وبَهْزُ: حَيٌّ) من بَنَى سُلَيْمٌ، قال الشاعر:

كَانَتْ أَرْبَتَهُمْ بَهْزٌ وَغَرُّهُمْ
عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعْشَرًا غُدْرًا^(١)

قلت: وهم بَنُو بَهْزِ بنِ امرئ القَيْسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ، (مِنْهُمْ) حَجَّاجُ^(٢) (بنِ عَلَاطِ) بنِ نُؤَيْرَةَ بنِ جَبْرِ بنِ هِلَالِ السُّلَمِيِّ، (وَضَمْرَةُ بنِ ثَعْلَبَةَ، الْبَهْزِيَّانِ الصَّحَابِيَّانِ)، الْأَخِيرَ نَزَلَ حِمَصٌ، وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنِ جَابِرٍ، وَحَدِيثُهُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ.

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَهْزُ: الْغَلْبَةُ.

وَهُمْ بَنُو بَهْزَةَ، أَيْ أَوْلَادُ عَلَّةٍ، الْوَاحِدُ ابْنُ بَهْزَةَ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَبَاهَزْتُهُ الشَّيْءَ، أَيْ بَادَرْتُهُ^(٣) إِيَّاهُ. وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الظُّلْمَ يَنْمِي لَتَبَهَزْتُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً. أَيْ لَعَلِمْتُ

(١) اللسان وهو لأبي ذؤيب شرح أشعار الغزليين ١٧٠.

(٢) في القاموس المطبوع: «الحجاج» وكذا في الإصابة في ترجمته.

(٣) في مطبوع التاج: بادرته والصواب من التكملة.

أَشْيَاءَ^(١) . نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

وَأَبْهَزَهُ: دَفَعَهُ، مِثْلُ بَهْزَةٍ عَنِ الْفَرَاءِ .

وَبَهْزُ [بنِ حَكِيمٍ]^(٢) بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ حَيْدَةَ^(٣) الْقُشَيْرِيُّ مشهورٌ، صَحِبَ جَدُّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَبَهْزَةُ بنُ دَوْسٍ: شَاعِرٌ .

[ب ه م ز]

(بَهْمَازُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلُهُ أَثَمَةُ الْغَرِيبِ كُلُّهُمْ، وَهُوَ (وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّائِبِيِّ الْحِجَازِيِّ). قلت: الصَّوَابُ فِيهِ بَهْمَانُ، بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي تَرْجُمَةِ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ بَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ يَهْمَانَ، وَلَا يَصِحُّ يَهْمَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مَجْهُولٌ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: رَأَيْتُ بِخَطِّ

(١) في مطبوع التاج «عملت» والصواب من التكملة

(٢) زيادة من الصحاح.

(٣) في مطبوع التاج: «حكيم» والمثبت من الصحاح والخلاصة ٤٥، وفيها: توفي بعد الأربعين ومائة، وقيل قبل الستين.

مغلطاً أنه رأى بخط الحافظ ابن الأبار: بهمان، الأول بباء موحدة، والثاني الذي قال فيه البخاري لا يصح بباء أخيرة، انتهى. قلت، ورأيت في ديوان الضعفاء للحافظ الذهبي وهو مسودة بخطه ما نصه: عبد الرحمن بن بهمان تابعي مجهول، وجعل عليه علامة القاف. فظهر مما ذكرنا أن الذي ذهب إليه المصنف وهو كونه بالزاي في آخره خطأ، وصوابه بالنون، فتأمل.

[ب و ز] *

(الباز)، لغة في (البازي)، قال الشاعر:

كَانَهُ بَازٌ دَجَنٌ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ
جَلَّى الْقَطَا وَسَطَقَاعٍ سَمَلَقٍ سَلَقٍ^(١)

(ج أبواز وبيزان)، كباب وأبواب وبببان، (وجمع البازي بزاة. ويُعادان إن شاء الله تعالى في) المعتل في (ب ز ي). وكان بعضهم يهمز الباز.

قال ابن جني: هو^(١) مما هُمَزَ من الألفات التي لاحظ لها في الألف (ويقال: باز، وبازان)، في التثنية، (وأبواز)، في الجمع، (ويقال: باز وبازيان وبواز).

(و) أبو علي (الحسين بن نصر ابن) الحسن بن سعد بن عبد الله بن (باز) الموصلي، حدث. (وإبراهيم ابن محمد بن باز) الأندلسي، من أصحاب سخنون، توفي سنة ٢٧٣ (و) أبو عبد الله (الحسين بن عمر) بن نصر (البازي) الموصلي، (نسبة إلى جده) الأعلى باز، حدث عن شهادة وأبيه عمر، ورحل إلى بغداد، ودخل حلب، ولد سنة ٥٥٢ بالموصل، وتوفي بها سنة ٦٢٢.

(و) أبو إبراهيم (زياد بن إبراهيم) الذهلي المروزي: (وسلام بن سليمان، ومحمد بن الفضل، وأحمد ابن محمد بن إسماعيل، و) أبو نصر (محمد بن حمدويه) بن سهل

(٢) في مطبوع التاج: «ما» والمثبت من اللسان.

(١) اللسان والمصباح والعياب.

العامري المطوعي، عن أبي داود السنجي، مات سنة ٣٢٧ (البازيون)، من باز قرية من قرى مرو، على ستة فراسخ منها، (محدثون).

قلت: وباز أيضاً قرية بين طوس ونيسابور، خرج منها جماعة أخرى، وتغرب فيقال فاز، بالقاء، منها أبو بكر محمد بن وكيع ابن دؤاس البازي.

وباز الحمراء: قرية من نواحي الزوزان. للأكراد البخنية، نقله ياقوت في المعجم. (والمهموز ذكر) في موضعه.

(و) من أمثالهم: (الخازباز) أخصب فيها سبع لغات، ذكر منها الجوهري ثنتين وبقي خمس، وهن: خازباز، (مبنياً على الكسر، والخزباز، كقرطاس، وخازباز، بفتحهما، وتضم الثانية، وبضم الأولى وكسر الثانية، وبكسبه، وخازبَاء، كقاصعاء، مثلثة الزاي، وخزبَاء، كحرباء، وخازباز، بضم الأولى

وتنوين الثانية مضافة)، وهذان الأخيران مما زادهما المصنف على الجوهري. ولها خمسة معانٍ، ذكر منها الجوهري أربعة:

الأول: (ذباب يكون في الروض)، قاله ابن سيده وبه فسر قول عمرو بن أحرر:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبَازُ بِهِ جُنُوناً^(١)

وهي اسمان جعلاً واحداً وبنياناً على الكسر، لا يتغير في الرفع والنصب والجر.

الثاني: (أو^(٢) حكاية أصواته)، فسماه به الشاعر.

الثالث: (و) الخازباز في غير هذا: (دأء يأخذ في أعناق الإبل والناس)، هكذا في سائر النسخ، والصواب: في طوق الإبل والناس. وقال ابن سيده: الخازباز: قرحة تأخذ في

(١) انظر مادة (خوز).

(٢) في القاموس المطبوع «أو هي حكاية»

الْحَلْقُ، وفيه لغات. قال :

يا خازِبَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا
إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لازِمًا^(١)

ومنهم من خَصَّ بهذا الداء الإِبِلَ .
وقال ابنُ الأَعرابي : خازِبَازُ : وَرَمٌ ،
قال أبو علي أَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْوَرَمَ فِي
الْحَلْقِ خازِبَازَ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَلْقَ
طَرِيقُ مَجْرَى الصَّوْتِ ، فلهذه الشَّرِكَةُ
ما وَقَعَتْ طَرِيقُ التَّسْمِيَةِ .

الرابع : (وَنَبَتَتَانِ) ، قال ثعلب :
الخازِبَازِ بَقْلَتَانِ ، فإِحداهُمَا الدَّرَمَاءُ ،
والأُخْرَى الكَخْلَاءُ . وقال أبو نصر :
الخازِبَازِ : نَبْتُ ، وأنشد :

أَرْعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا
الصِّلِّ وَالصَّفْصِلَ وَالْيَعْضِيدَا
وَالْخَازِبَازِ السِّنِّ الْمَجُودَا^(٢)

وبه فَسَّرَ قولُ ابنِ الأَحمَرِ السابق .

(و) أَمَّا الْمَعْنَى الْخَامِسُ الَّذِي لَمْ

يَذْكُرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ (السَّنُورُ) ،
عن ابنِ الأَعرابي .

قال ابنُ سِيَدِهِ وَأَلِفُ خازِبَازِ وَאוُ ،
لأنَّهَا عَيْنٌ . وَالْعَيْنُ وَאוُ أَكْثَرُ مِنْهَا
يَاءً . وَأَمَّا شَاهِدُ الْخِزْبَازِ ، كَقِرْطَاسٍ ،
فَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

مِثْلُ الْكِلَابِ تَهْرُ عِنْدَ دِرَابِهَا
وَرِمَتْ لَهَا زِمُهَا مِنَ الْخِزْبَازِ^(١)

أَرَادَ الْخَازِبَازِ فَبَنَى مِنْهُ فَعْلًا
رَبَاعِيًّا^(٢) ، ثُمَّ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاعِقَانِيَّ
وَصَاحِبَ اللِّسَانِ ذَكَرُوا الْخَازِبَازَ فِي
« خ و ز » ، وَالْمَصْنُفُ خَالَفَهُمْ فَذَكَرَهَا
فِي « ب و ز » .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي التَّهْذِيبِ : الْبَوُزُ : الزَّوْلَانُ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . وَيُقَالُ :
بَازَ يَبُوزُ ، إِذَا زَالَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ
أَمِنًا .

وَالْبَازُ الْأَشْهَبُ : لِقَبُّ أَبِي

(١) انظر مادة (خوز) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فلا وبامبا ،
كذا في اللسان أيضا » .

(١) انظر مادة (خوز) .

(٢) انظر مادة (خوز) .

العبّاس بن سُريّج ، والسيد منصور
العراقيّ خال سيدي أحمد الرفاعيّ .

وبوزان بن سُقّر الروميّ ، سمع
بالموصل وبغداد ، ذكره ابن نُقطة .

[ب ي ز] •

(باز يبيز بيزا وببوزا) ، كقعود :

(باد) ، أي هلك ، وباز يبيز بيزا :

عاش ، وهو من الأضداد ، صرح به

الصاغانيّ ، وعجيب من المصنّف

إغفاله .

(والبائز) : الهالك ، والبائز :

(العائش) ، هكذا نقله الصاغانيّ ،

وقلّده المصنّف . والذي نقل عن

ابن الأعرابيّ : يُقال : باز عنه ،

يبيز بيزا وببوزا : حاد ، وأنشد :

كانّها ما حَجَرُ مَكْزُوزُ

لُزَّ إلى آخِرَ ما يَبْيِزُ^(١)

أراد : كانّها حَجَرٌ ، وما زائدة .

(و) يُقال : (فلان لا تبيز رميته) ،

(١) اللسان .

أي (لا تعيش) ، والصواب لا تبيز ،

بالفوقية ، أي لا يهتز سهمه في رميه ،

وقد تصحّف على المصنّف ، كما

سيأتي ؛ (ولم يبيز لم يفلت) ، والصواب

«لم يبيز» بالفوقية ، وقد تصحّف

على المصنّف فانظره .

□ ومما يُستدرك عليه :

بيوزاء ، كجُلّولاء : قرية على شاطئ

الفرات ، قُتل بها أبو الطيّب المُتنبّي

سنة ٣٥٤ .

وأبو البيز ، بالكسر ، على الحرّبيّ ،

كان ضريّر البصر فأمّر النبيّ

صلّى الله عليه وسلّم يده على عينه

في المنام فأصبح مُبصرًا . ذكره ابن

نُقطة .

(فصل التاء) الفوقية مع الزاي

[ت أ ز]

(تأز الجرح ، كمنع : التأم .

(و) تأز (القوم في الحرب) ، هكذا في

سائر النسخ، وفي التكملة: في الصلح،
إذا (تَدَانُوا)، أي دَنَا بعضهم من
بَعْضٍ .

(وَعَيْرُ تَرَزُّ، كَكَتِفٍ: مَعْصُوبُ
الْخَلْقِ) .

هَذَا الْفَصْلُ بِرُمْتِهِ مِمَّا اسْتَدْرَكَهُ
الصَّاعِغَانِي عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَبَعْضُ مَعَانِيهِ
سَيَأْتِي فِي «ت ي ز». وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
فِيهِ: عَيْرُ تَرَزُّ كَهَجَفُ، كَمَا
سَيُذَكَّرُ .

[ت ب ر ز] *

(تَبْرِيزُ): قَصَبَةٌ أَذْرَبِيجَانٌ وَقَدْ
(ذُكِرَ فِي ب ر ز) بِنَاءٍ عَلَى أَنْ تَاءُهُ
زَائِدَةٌ، (وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الرُّبَاعِيِّ)
وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ .

وَتَبْرِزُ، كَزَبْرِجٍ: مَوْضِعٌ . وَقَدْ
ذُكِرَ فِي «ب ر ز» .

[ت ر ز] *

(التَّارِزُ: الْيَابِسُ) الَّذِي
(لَا رُوحَ فِيهِ، وَ) بِهِ سُمِّيَ

(الْمَيْتُ) تَارِزًا، لِأَنَّهُ يَابِسُ،
(وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أَجَازَهُ بَعْضُهُمْ، (وَ) الْأَصْلُ فِيهِ
تَرَزَّ، مِثْلُ (سَمِعَ)، تَرَزَّا وَتُرُوزًا:
مَاتَ وَيَبَسَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ
أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا
وَخَشِيًّا:

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقُ تَارِزُ
بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ^(١)
أَي سَقَطَ الثَّوْرُ، وَأَبْرَعُ: أَكْمَلُ .

(وَالْتَرَزُ: الْجُوعُ)، لِيُبَيِّنَهُ، (وَ)
الْتَرَزُ: (الصَّرَعُ)، وَأَضْلَهُ مِنْ تَرَزَّ
الشَّيْءُ، إِذَا يَبَسَ .

(وَ) التَّرَزُ: (أَنْ تَأْكُلَ الْغَنَمُ حَشِيشًا
فِيهِ النَّدَى فَيُقَطِّعُ^(٢) أَجْوَأَهَا)
تَقْطِيعًا، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَ) فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ (التَّرَازُ)»،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢ واللباب والتكملة
والمقاييس ١٥٥/٥ ومادة (كبا)، وفي اللسان ومطبوع
التاج «بالجنب» .

(٢) ضبط القاموس «فيقطع» ثلاثيًا والمثبت من التكملة
وهو موافق لنسخة الشارح ويؤيده إيراد المصدر بعده .

ضَبَطُوهُ ، (كُفْرَابٍ) وَكِتَابٍ ، وَهُوَ
مَوْتُ الْفَجَاءَةِ . وَقَالَ الصَّاعَانِي :
هُوَ (الْقُعَاصُ) .

(وَتَرَزَّ الْمَاءُ ، كَفَرِحَ) ، إِذَا (جَمَدَ) .
(وَالتَّرُوْزُ : الْغَلْظُ) وَالْيَبْسُ
(وَالْإِشْدَادُ) ، يُقَالُ تَرَزَّ اللَّحْمُ تَرُوْزًا
إِذَا صَلَّبَ ، وَكُلُّ قَوِيٍّ صَلْبٍ تَارِزٌ .
وَعَجِينُكُمْ تَارِزٌ . نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَأَتَرَزَّتِ الْمَرْأَةُ عَجِينَهَا ، (وَأَتَرَزَّةٌ)
الْعَدُوُّ ، أَيْ لَحْمَ الْفَرَسِ : (صَلْبُهُ
وَأَيْبَسُهُ) . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَأَتَرَزَّ
الْجَرِيُّ لَحْمَ الدَّابَّةِ : صَلْبُهُ ، وَأَصْلُهُ
مِنَ التَّارِزِ : الْيَابِسِ الَّذِي لَا رُوحَ
فِيهِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

بِعِجْلَزَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا
كُمَيْتٍ كَانَتْهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ^(١)

ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ
حَتَّى سَمَوْا الْمَوْتَ^(٢) تَارِزًا ، قَالَ
الشَّمَاخُ :

(١) دِيوَانُهُ ٦٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِسُ :
٣٤٣/١ وَالْجُمُحُورَةُ : ١٠/٢ .
(٢) فِي الْفَاتِقِ : « الْمَيْتُ » أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

* كَانَ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْمَوْتِ تَارِزًا^(١) .
(وَتَرَزَّتْ^(٢)) أَذْنَابُ الْإِبِلِ) ، مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي :
(ذَهَبَتْ شُعُورُهَا مِنْ دَاوٍ أَصَابَهَا) ،
وَهُمْ إِنَّمَا أَجَازُوا الْفَتْحَ فِي تَرَزَّ
بِمَعْنَى هَلَكَ ، فَلْيُنْظَرْ .

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

التَّارِزَةُ : الْحَشْفَةُ الْيَابِسَةُ . وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ^(٣) .

وَالتَّارِزُ : الْقَوِيُّ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[ت ر ع ز]

(التَّرْعُوزِيَّ)^(٤) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ
(نِسْبَةٌ إِلَى تَرَعَّ عَوْزٍ ، وَتُذَكَّرُ فِي)
حَرْفِ (الْعَيْنِ) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) اللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُحُورَةُ : ١٠/٢ وَالْمَقَائِسُ :

٣٤٣/١ وَدِيوَانُهُ : ٨٣ وَصَدْرُ الْبَيْتِ .

* قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوَّسٍ وَأَسْهَمٍ .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَرِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ . وَفِي

اللَّسَانِ وَالْفَاتِقِ ١٣١/١ وَالْعِيَابُ : « مِنَ الْوَحْشِ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ كَسْرَةً تَحْتَ وَاءٍ تَرَزَّتْ أَيْ كَسَعَ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَالَ فِي اللَّسَانِ : وَفِي حَدِيثِ

الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْتَقِي لِيَهُودَى « كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ

وَأَشْرَطُ أَلَا يَأْخُذُ تَمْرَةً تَارِزَةً » أَيْ حَشْفَةً يَابِسَةً .

(٤) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « التَّرْعُوزِيُّ » وَانْظُرْ (تَرَع) .

[ت ر م ز]

(التَّرَامِزُ، كَمُلَابِطٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي^(١)، وَهُوَ: (الْجَمَلُ)
الَّذِي (قَدْ تَمَّتْ قُوَّتُهُ) وَاشْتَدَّ، أَنْشَدَ
أَبُو زَيْد :

إِذَا أَرَدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ
فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرَامِزِ^(٢)

وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ
لِأَنَّهُ مِنْ تَرَزَزَ، إِذَا صَلَّبَ، فَإِذَا صَوَّبُ
ذَكَرَهُ فِي «تَرَزَزَ». (أَوْ مَا إِذَا اعْتَلَفَ)
أَوْ مَضَّغَ كَمَا، فِي بَعْضِ الْأَصُولِ،
(رَأَيْتَ هَامَتَهُ)، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ:
دِمَاغُهُ (تَرَجُّفُ). وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ
تَرْتَفِعُ وَتَسْفُلُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
جَمَلُ تُرَامِزُ، إِذَا أَسَنَّ فَتَرَى هَامَتَهُ
تَرَمَزُ إِذَا اعْتَلَفَ.

وَارْتَمَزَ رَأْسُهُ، إِذَا تَحَرَّكَ. قَالَ
أَبُو النَّجْم :

• شُمُّ الذُّرَا مُرْتَمِزَاتُ الْهَامِ^(٣) •

(١) ذَكَرَهَا فِي الْعَبَابِ

(٢) اللِّسَانُ وَالْجُمُحُورَةُ ٣٩٤/٢ وَالْعَبَابُ وَالرُّوَايَةُ فِيهِ :

• فَاعْمِدْ لَهَا بِبَازِلٍ تُرَامِزُ •

وَنَسَبَ فِي الْأَخِيرِينَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمِيرٍ الْمُبَشِّي.

(٣) اللِّسَانُ.

قُلْتُ : فَإِذَا تَاوَهُ زَائِدَةٌ، فَالْمُنَاسِبُ
إِيرَادُهُ فِي «رَمَزَ». وَلَكِنْ ابْنُ جُنَى
قَالَ : ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ
زَائِدَةٌ، وَلَا وَجْهَ لَذَلِكَ، لِأَنَّهَا فِي
مَوْضِعِ عَيْنٍ عَذَافِرٍ، فَهَذَا يَقْضِي
بِكُونِهَا أَضْلًا، وَلَيْسَ مِنْهَا اشْتِقَاقُ
فَنَقْطَعُ بَزِيَادَتِهَا. وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
لَا حَظَّ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ جُنَى فَأَقْرَدَهُ
بِتَرْجَمَةٍ. وَسَيَأْتِي لَهُ فِي «رَمَزَ»
أَيْضًا.

[ت ل ز]

(تَلْزِيزَةٌ)، بَفَتْحٍ فَمُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ:
(لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَضْبَهَانِيِّ) وَابْنُهُ
أَبِي الْفَتْحِ، (هَذَا ضَبْطُ السَّمْعَانِيِّ)
فِي أَنْسَابِهِ، (وَعَنْ غَيْرِهِ بِالْبَاءِ)
الْمُوحَّدَةِ، (و) قَدْ (تَقَدَّمَ). قُلْتُ:
قَالَ الْحَافِظُ: رَجَّحَ ابْنُ نُقْطَةَ مَا قَالَ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَعَزَا الْأَوَّلَ إِلَى
السُّلَفِيِّ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ
الْأَضْبَهَانِيِّينَ أَنَّ تَلْزِيزَةً يُلْقَبُ بِهِ مَنْ
كَانَ كَبِيرَ الْبَطْنِ، فَلَا يَبْعُدُ عِنْدِي
أَنْ يَكُونَ أَبُو الْفَتْحِ لُقَبَ بِذَلِكَ،

وكان أبوه يُلقَّبُ بالأوَّلِ، فيُحْضَلُ
الْجَمْعُ .

قلتُ : وفاته : أبو نصر أحمد بن
مُحمَّد بن أبي القاسم بن تليزة
المُحدِّث .

[ت و ز] *

(التَّوْزُ، بالضم : الطَّيْبَةُ والخُلُقُ)،
كالتَّوْسِ، وقد أهمله الجوهري .

(و) التَّوْزُ، أيضاً : (شَجَرٌ) .

(و) التَّوْزُ : (الأَصْلُ) .

(و) التَّوْزُ : (الخَشَبَةُ^(١)) يُلْعَبُ بها
بالْكُجَّةِ .

(و) تَوْزٌ : (ع بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَفَيْدٍ)،
نقله الصاغاني . وفي اللسان : موضعٌ
بين مَكَّةَ والكُوفَةِ، وهو في المُحَكَّمِ
هكذا وأنشد :

* بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْزٍ^(٢) *

قلتُ : في مختصر البلدان : هو

(١) في العباب : الخزفة .

(٢) اللسان والعباب الجمهرة : ٢١٥/٢ ، ومعجم البلدان
(توز) .

مَنْزِلٌ بعدَ فَيْدٍ على جَادَةِ مَكَّةَ، يَقْرُبُ
من سَمِيرَاءَ ومن غَضُورَ، قال أبو
المِسُور :

وَصَحِبَتْ فِي السَّيْرِ أَهْلَ تَوْزٍ
مَنْزِلَةً فِي الْقَدْرِ مِثْلَ الْكُوزِ
قَلِيلَةَ الْمَادُومِ وَالْمَخْبُوزِ
شَرٌّ لَعَمْرِي مِنْ بِلَادِ الْخُوزِ^(١)

(و) الْفَقِيهَةُ (مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ)
الْحَلَبِيُّ بْنُ (التَّوْزِيِّ)، نَزِيلُ حِمصَ،
(مُحَدِّثٌ، لَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَيْهِ)، أَخَذَ عَنْهُ
الذَّهَبِيُّ . قلتُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى تَوْزِينَ، كُورَةٌ بِحَلَبَ،
كما يأتى قريباً .

(و) الْأَتَوْزُ : الْكَرِيمُ (التَّوْزُ، أَيْ
(الأَصْلُ) .

(و) تَوْزُونٌ، بالضم، (لَقَّبَ مُحَمَّدٌ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيِّ^(٢)) صَاحِبِ أَبِي
عُمَرَ الزَّاهِدِ .

(و) تَوْزِينَ أَوْ تَيْزِينَ : كُورَةٌ بِحَلَبَ،

(١) معجم البلدان (توز) «فصبحت في السير»

(٢) في العباب : صاحب الخط المليح والقبط الصحيح .

نقله الصاغاني. قلت: وإليها نسب محمد بن مسعود السابق ذكره. فلا يحتاج إلى قوله: لعله، إلى آخره.

(وتأز يتوز) تَوْزًا، إذا غُلِظَ، وكذلك يَتَمِيزُ تَمِيزًا، قال الشاعر:

* تُسَوَّى عَلَى غُسْنٍ فَتَأَزَّ خَصِيلُهَا ^(١) *

أى غُلِظَ.

(وتَوْزٌ، كَبَقَمٌ: د، بفارس)، قريبٌ من كازرون، (ويُقال) فيه: (تَوْجٌ)، بالجيم أيضاً، وقد تقدّم في موضعه، (منه الثيابُ التَّوْزِيَّةُ) الجيدة، (و) إليه يُنسَبُ (محمد ^(٢)) ابنُ عبد الله اللُّغَوِيّ) المشهور، (وأبو يعلَى مُحَمَّدُ بن الصَّلْتِ) بن الحَجَّاجِ الأَسَدِيّ الكُوفِيّ، من شُيُوخِ البُخَارِيِّ، وثَقَّهُ الرَّازِيَّانِ. (وإبراهيمُ بنُ مُوسَى) التَّوْزِيّ، عن بِشْرِ بن الوليد وطَبَقَتِهِ، وعنه أبو بَكْرٍ الآجُرِّي، (و) أبو الحَسَنِ ^(٣)

(أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ)، رَوَى عنه جعفر السَّراج، (التَّوْزِيُّونَ المُحَدِّثُونَ)، ذَكَرَ هؤلاء ولم يَسْتَوْعِبْهُمْ، مع أَنَّ شَأْنَ الْبَحْرِ الْإِحَاطَةَ.

وفي الإكمال وذيله، منهم: عُمَرُ بن مُوسَى أبو حَفْصِ البَغْدَادِيّ التَّوْزِيّ، رَوَى عنه أبو بَكْرٍ الشَّافِعِيّ.

ومُحَمَّدُ بنُ يَزْدَادَ التَّوْزِيّ، حَدَّثَ عن يونس ^(١).

وموسى بن إبراهيم ^(٢) التَّوْزِيّ، عن إِسْحَاقَ بن إِسْرَائِيلَ ^(٣)

وأبو يعقوب إِسْحَاقُ بن دَيْمُهِر ^(٤) التَّوْزِيّ، من شُيُوخِ ابْنِ الْمُقْرِيّ. وابن أخيه عُمَرُ بن داوود بن واجد بن دَيْمُهِر التَّوْزِيّ، عن عَبَّاسِ الدُّورِيِّ وطَبَقَتِهِ. وأبو القاسم ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن مَخْلَدِ التَّوْزِيّ، عن أَبِي بَكْرٍ السَّراج وآخرين.

(١) في التبصير ١٧٩ «لُؤَيِّن»

(٢) في التبصير ١٧٩: موسى بن هارون التوزي.

(٣) في التبصير: بن أبي إسرائيل.

(٤) في مطبوع التاج: «دعير» والمثبت من التبصير. وما سياتي.

(٥) في مطبوع التاج: «أبو الشيخ» والمثبت من التبصير ١٧٩.

(١) اللسان مادة (تير).

(٢) في معجم البلدان والعياب: عبد الله بن محمد بن هارون التَّوْزِيّ اللُّغَوِيّ.

(٣) في التبصير ١٧٨: أبو الحسين.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تازة : قرية من أعمال فارس ،
ومنها عبد الله بن فارس بن أحمد
التازي الفاسي ، مات بمكة سنة ٨٩٤ ،
وأبوه بمصر سنة ٨٦٩ ، وكان يُذكر
بالصلاح .

[ت ي ز] .

(التَّيَّازُ ، كشدَاد : القَصِيرُ الغَلِيظُ)
المُلَزَّزُ الخَلْقِي (الشَّدِيدُ) الغَضَلِ مع
كثرة لحم فيها . قال القطامي
يصف بكرة اقتضبها ، وقد أحسن
القيام عليها ، إلى أن قويت وسمنت
وصارت بحيث لا يُقدر على ركوبها
لقوتها وعزة نفسها (١) :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى مِنْ عَلَيْهَا
كَمَا بَطْنَتْ بِالْفَدَنِ السَّيَاعَا
أَمَرْتُ بِهَا الرُّجَالَ لِيَأْخُذُوَهَا
وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَا تُسْتَطَاعَا

(١) ديوانه : ٤ والسان ، والثالث في الصحاح والعياب (توز)

والجمهرة : ٢١٥/٣ والمقاييس ٣٦٠/١ .

وفي هامش مطبوع العاج : قوله كما بطنت الخ وأنشده

الجوهري في مادة (س ي ج) طينت والقدن : القصر .

والسجاء : الطسين وهو من المقلوب أراد : كما يطين

بالسجاء القدن . انظر بقيته في السان .

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَصَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا

هكذا أنشده الجوهري ، وقال ابن
بري : وأنشد أبو عمرو الشيباني :
«لَدَيْكَ لَدَيْكَ» عوضاً من «إِلَيْكَ
إِلَيْكَ» قال : وهو الصواب .

(و) التَّيَّازُ : (الزَّرَاعُ) ، لغلظ فيه ،
فمن جعله من تازَ يَتَيَّزُ جعله فعلاً ،
ومن جعله من يَتَوَزُّ جعله فيعلاً ،
كالقيام والديار ، من قام ودار .

(وتازَ يَتَيَّزُ تَيَّازاً : مات) ، هكذا
في سائر النسخ ، ولم أجده في أصول (١)
اللغة ، ثم ظهر لي أنه قد تصحّف على
المصنّف ، إنما هو باز يَبِيرُ ،
بالموحدة ، ومعناه ، هلك ومات . وقد
قدمناه آنفاً نقلاً عن اللسان وغيره ،
ولو ذكر بدل مات غلظَ كان أصوب ،
لأنه هو المذكور في أمهات اللغة ،
ومنه اشتقاق التَّيَّازِ .

(وتَيَّزَ في مِشْيَتِهِ : تَقَلَّعَ) ، قيل :

(١) ذكره الصاغاني في العباب عن ابن مباد .

ومنه التَّيَّازُ، لَّأنَّه يَتَقَلَّعُ فِي مِشْيَتِهِ
تَقْلُعاً، وَأَنشَدَ :

* تَيَّازَةٌ فِي مَشْيِهَا فُتَاخِرَةٌ ^(١) *

(و) تَتَيَّزُ (إِلَى كَذَا : تَفَلَّتْ) ،
أَو الصَّوَابُ فِيهِ بِالْمُوحَّدَةِ .

(وَالْمُتَيَّزَةُ : الْمُغَالِبَةُ ، كَالْتَيَّزِ) ،
بِالْفَتْحِ ، فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِهِ .

(وَالْتَيَّزُ ، كَهَجَفٌ : الشَّدِيدُ الْأَلْوَحِ) ^(٢)
مِنَ الْأَعْيَارِ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الصَّاغَانِيُّ
فَضَبَطَهُ كَكَتِفٍ ، وَذَكَرَهُ فِي الْهَمَزِ
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ عَلَى عَادَتِهِ
وَقَدْ نَبَّهَنَا عَلَيْهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَازَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، أَيْ اهْتَزَّ فِيهَا .
وَالْتَيَّازُ : الْمُكَلَّزُ الْمَفَاصِلِ .

وَتَيَّزَ ، بِالْإِمَالَةِ كِإِمَالَةِ النَّارِ :

(١) اللسان وانظر مادة (فتجر) برواية :

* إِنَّ لَنَا لِحَاوَةً فُتَاخِرَةً * .

والعباب ، وفيه بعد الشاهد :

كَانَتْهَا عَفْوَةٌ شَيْخٍ نَادِرَةٍ

تَنْصَبُ لِلدُّنْيَا وَتَنْتَسِي الْآخِرَةَ

بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، وَالنَّسْبَةُ
إِلَيْهِ تُغَرَّى ^(١) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ صُقْعٌ مَعْرُوفٌ
يُذَكَّرُ مَعَ مُكْرَانٍ ، مُقَابِلَانِ لِعُمَانَ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ .

وَتَيَّزَانُ مِثَالُ كَيَّزَانٍ : مِنْ قُرَى
هَرَاةَ ، وَمِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ أَيْضاً .
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ وَمِنَ الْأُولَى :
الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
التَّيَّزَانِيَّ الْهَرَوِيَّ ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي سَعْدٍ
الْمَالِينِيِّ .

وَتَيَّزِينَ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ بِلْدَانِ قَنْسَرِينَ ،
صَارَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ مِنَ الْعَوَاصِمِ مَعَ
مَنْبَسَجَ ، وَمِنْهَا : الشَّمْسُ أَبُو الْمَعَالِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
يُوسُفَ الْحَلَبِيِّ الشَّافِعِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ
٨٠٧ بِتَيَّزِينَ ، وَدَخَلَ حَلَبَ وَحَمَاةَ
وَدِمَشْقَ وَمِصْرَ وَالْحَرَمَيْنِ ، سَمِعَ مِنْهُ
السَّخَاوِيُّ وَالْبِقَاعِيُّ ، مَاتَ بِمِصْرَ
سَنَةَ ٨٥٠ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَيَّزَى وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(فصل الجيم) مع الزاى

[ج أ ز] *

(الْجَازُ)، بالتسكين: (اسم الغصص في الصدر، أو) الْجَازُ (إنما يكون بالماء)، قال روبة:

* يَسْقَى الْعِدَا غَيْظًا طَوِيلَ الْجَازِ ^(١) *

أى طَوِيلَ الْغَصَصِ، لَأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي حُلُوقِهِمْ.

(و) الْجَازُ، (بالتخريك، المَصْدَرُ، وقد جَازَ) بالماء (كفَرَحَ)، يَجَازُ جَازًا، إِذَا غُصَّ بِهِ، فَهُوَ جَازٌ وَجَازٌ، عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ فِي لُغَةِ قَوْمٍ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَازُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الزَّيِّ، مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ.

[ج ب ز] *

(الْجَبِزُ، بِالْكَسْرِ)، مِنْ الرُّجَالِ :

(الْكُزُّ الْغَلِيظُ، وَ) قِيلَ : هُوَ (الْبَخِيلُ، وَ) قِيلَ : هُوَ (الضَّعِيفُ، وَ) قِيلَ : هُوَ (اللَّئِيمُ). وَقَدْ ذَكَرَهُ رُوبَةُ فِي شَعْرِهِ :

وَكُزُّ يَمْشِي بِطِينِ الْكُزِّ
أَحْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبَزِ ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَبَيْنَ مَشْطُورَيْهِ مَشْطُورَانِ وَهُمَا :

لَا يَحْذَرُ الْكَيَّ بِذَلِكَ الْكَنْزُ
وَكُلُّ مِخْلَافٍ وَمُكَلَّزِ ^(٢)

(وَالْجَبِيزُ)، كَأَمِيرٍ : (الْخُبْزُ الْفَطِيرُ)، يُقَالُ : جَاءَ بِخُبْزَتِهِ ^(٣) جَبِيزًا، أَيْ فَطِيرًا، (أَوْ) هُوَ (الْيَابِسُ الْقَفَارُ)، يُقَالُ : أَكَلْتُ خُبْزًا جَبِيزًا، أَيْ يَابِسًا قَفَارًا، (وَقَدْ جَبِزَ) الْخُبْزُ، (كَكْرُمَ . وَ) عَنْ بَنِ الْأَعْرَابِيِّ (جَبَزَ لَهُ مِنْ مَالِهِ جَبْزَةً) : قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(١) ديوانه : ٦٥ والسان والصاح والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه : ٦٥ والعياب والتكملة .

(٣) في مطبوع التاج : بجبرته .

(١) ديوانه : ٦٤ والسان والصاح والجنهرة : ٢٢٤/٣

٢٧٩ والعياب وفيه وفي الديوان « نسقي » .

(والجَسَابُزَةُ) ، بالهمزة : (الْفِرَارُ
والسَّغْيُ) ، وقد جَابَزَ جَابِزَةً . نقله
الصاغاني .

[ج ر ز] *

(جَرَزَ) يَجْرُزُ جَرْزًا : (أَكَلَ أَكْلًا
وَحِيًّا) ، أى بِسُرْعَةٍ .

(و) جَرَزَ : (قَتَلَ) ، يَجْرُزُهُ جَرْزًا ،
قال رؤبة :

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بِالرُّجْزِ
وَالصَّقْعِ مِنْ قَاذِفَةٍ وَجَرَزٍ^(١)

فإنه أراد بالجَرْزِ القَتْلَ . قال
الصاغاني : وروى أبو عمرو رَجَزَ رُوبَةً
هكذا :

بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزِ
وَالصَّقْعِ مِنْ قَاذِفَةٍ وَجَرَزٍ^(٢)

قال : ويروى : وَالصَّقْبِ . والقَاذِفَةُ :
الْمُنْجَنِيْقُ .

(و) جَرَزَ : (نَخَسَ) يَجْرُزُهُ جَرْزًا . وبه
فسر ابن سيده بيتَ الشَّماخِ الآتي ذكره

قريباً . (و) جَرَزَ : (قَطَعَ) يَجْرُزُهُ جَرْزًا .
(و) من المَجَازِ : (الجَرُوزُ)
كَصَبُورٍ : (الْأَكُولُ) الَّذِي إِذَا أَكَلَ
لَمْ يَتْرُكْ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئاً ، (أَوْ) هُوَ
(السَّرِيعُ الْأَكْلُ) مِنَ النَّاسِ ؛ (وَكذا)
الإِبِلُ ، و (الْأُنْثَى) جَرُوزٌ أَيْضاً ، (وقد)
جَرَزَ ، كَكَرُمَ) ، جَرَاةٌ . وقال
الأصمعي : ناقةٌ جَرُوزٌ ، إِذَا كَانَتْ
أَكُولاً تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ .

(و) يُقال : (أَرْضُ جُرْزٍ) ، بضمَّتين
(وَجُرْزٍ) ، بضمٍّ فسكون مخففة عن
الأوّل ، كعُسْرٍ وعُسْرٍ ، (وَجَرَزٌ) ، بالفتح ،
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصْدرًا وَصِفًا بِهِ ،
كَأَنَّهَا أَرْضُ ذَاتِ جَرَزٍ ، أَيْ أَكْثَلِ
لِلنَّبَاتِ ، (وَجَرَزٌ) ، مُحَرَّكَةً ، كَنَهْرٍ
وَنَهْرٍ ، (وَمَجْرُوزَةٌ) ، إِذَا كَانَتْ
(لَا تُنْبِتُ) ، كَأَنَّهَا تَأْكُلُ النَّبْتَ
أَكْلًا ، (أَوْ) الَّتِي (أَكَلَ نَبَاتُهَا ، أَوْ)
الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ) ، قال :

تُسَرُّ أَنْ تَلْقَى الْبِلَادَ فَلَا
مَجْرُوزَةَ نَفَاسَةٍ وَعَلَا^(١)

(١) السان وانظر الماش التال .

(٢) ديوانه : ٦٤ والتكلمة والباب والجمهرة : ٧٤/٢ .

(١) السان .

وقال الفراء في قوله تعالى ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ ^(١) قال : أن تكون الأرض لا نبات فيها ، يقال : قد جُرِزَت الأرض فهي مجرّوزة ، جرّزها الجرّاد والشاء والإبل ونحو ذلك . وفي الحديث : « أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينما يسير إذ أتى على أرض جرّز مجدبة مثل الأيم » السّي لا نبات بها . وفي حديث الحجاج وذكر الأرض ثم قال : لتوجدن جرّزا لا يبقى عليها من الحيوان أحد .
(ج) الجرّز ، محرّكة ، (أجزاء) ، كسبب وأسباب ، وجمع الجرّز ، بالضم ، جرّزة ، مثل جحر وجحرة ، (و) ربّما (يقال : أرض أجزاز) ، كما يقال : أرضون أجزاز ، (و) تقول منه : (أجززوا) ، كما تقول : أيبسوا ، وأجزز القوم : (أمنحلوا) .

(و) أرض جارزة : يابسة غليظة يكتنفها رمل أو قاع ، والجمع جوارز . وأكثر ما يستعمل في جزائر البحر .

(١) سورة السجدة الآية : ٢٧ .

(والجرّزة ، محرّكة : الهلاك) ، ويقال : رماه الله بشرّزة وجرّزة ، يريد به الهلاك . ومن أمثالهم : « لم ترض شائنة إلا بجرّزة » ^(١) يضرب في العداوة وأن المبغض لا يرضى إلا باستئصال من يبغضه . (و) يقال : جاء بجرّزة : (بالضم) : الحزمة من القت ونحوه ، نقله الصاغاني وزاد الزمخشري ، كالجرّز ، أي غيرها .
(و) أجززت الناقة فهي مجرّزة ، إذا (هزلت) .

والجرّز ، بالضم وبضمّتين : (عمود من حديد) معروف . عربى . كذا في اللسان . قلت : والمعروف أنه معرب ، (ج أجزاء وجرّزة) ، الأخير كعنية . قال يعقوب : ولا تقل أجززة ، وأنشد قول ربيعة :

* والصق من خابطة وجرّز ^(٢) *

(و) الجرّز ، (بالكسر : لباس النساء

(١) في هامش مطبوع التاج : قال في اللسان : أي أنها من

شدة بغضاها لا ترضى الذين يفضهم إلا بالاستئصال .

(٢) ديوانه : ٦٤ والسان والصباح ، والكلمة والعباب

برواية : من قاذفة وجرّز .

من الوَبَرِ وجُلُودِ الشاءِ) ، ويُقال . هو
الْفَرَوُ الغَلِيظُ ، (ج جُرُوزٌ) .

(و) الْجَرَزُ ، (بالتَّخْرِيكِ : السَّنةُ
الجَدْبَةُ) ، يُقال : سَنَةٌ جَرَزٌ ، أى مُجْدِبَةٌ ،
والجمعُ أَجْرَازٌ ، قال الراجز :

* قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السُّنُونُ الْأَجْرَازُ ^(١) *

(و) الْجَرَزُ : (الجِسْمُ) قال رؤبة :

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ الْبَطِيشِ ^(٢) *

قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَذَا حُكِيَ فِي
تَفْسِيرِهِ ، (و) الْجَرَزُ : (صَدْرُ الْإِنْسَانِ
أَوْ وَسْطُهُ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَ قَوْلَ
رُؤْبَةِ بِأَحَدِهِمَا . (و) قال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرَزُ : (لَحْمٌ ظَهَرَ
الْجَمَلِ) ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ ^(٣) فِي صِفَةِ
جَمَلٍ سَمِينٍ فَضَخَهُ الْحِمْلُ :

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي

عَنْ جَرَزٍ عَنْهُ وَجَوْزٍ عَارِي ^(٤)

(وَالْجُرَّازُ ، كَغُرَابٍ : السَّيْفُ

الْقَاطِعُ) ، وَقِيلَ : الْمَاضِي النَّافِذُ ،
وَيُقَالُ : سَيْفٌ جُرَّازٌ ، إِذَا كَانَ
مُسْتَأْصِلًا .

(وَذُو الْجُرَّازِ : سَيْفٌ وَرَقَاءُ بْنُ
زُهَيْرٍ) ، يُقال : (ضَرَبَ بِهِ زُهَيْرٌ
خَالِدَ بْنَ جَعْفَرٍ فَنَبَا ذُو الْجُرَّازِ) وَلَمْ
يَقْطَعْ .

(و) الْجُرَّازُ ، (كَسَحَابٍ : نَبَاتٌ
يُظْهِرُ كَالْقَرَعَةِ لَا وَرَقَ لَهُ ثُمَّ يَعْظُمُ)
حَتَّى يَكُونَ (كَإِنْسَانٍ قَاعِدٍ ثُمَّ يَدِقُّ ^(١))
رَأْسُهُ) وَيَتَفَرَّقُ (وَيُنُورُ نُورًا كَالدُّفْلَى
تَبْهَجُ مِنْ حُسْنِهِ الْجِبَالُ) ، وَهِيَ
مَنَابِتُهُ ، (وَلَا يُرْعَى وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ) فِي
شَيْءٍ مِنْ مَرْعَى أَوْ مَأْكَلٍ ، وَهُوَ رِخْوٌ
مِثْلُ الدُّبَاءِ ، يُرْمَى بِالْحَجَرِ فَيَغِيبُ
فِيهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَرَجُلٌ ذُو جَرَّازٍ) ، كَسَحَابٍ :
(غَلِيظٌ صُلْبٌ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصُّوَابُ رَجُلٌ ذُو جَرَزٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ
غَلِظٌ وَصَلَابَةٌ . وَإِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ ، أَيْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « يَرِقُّ » وَالصُّوَابُ مِنَ الْعِبَابِ
وَاللَّسَانِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَبَارَتَهَا : دَقَّ رَأْسَهُ وَتَفَرَّقَ .

(١) اللسان والصباح والعياب .

(٢) ديوانه : ٧٩ واللسان .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعَجَّاجُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) اللسان والعياب والتكملة . وانظر مادة (همم) .

قُوَّةٌ وَخَلْقٌ شَدِيدٌ، يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْإِبِلِ .

(وَالْجَارِزُ : الشَّدِيدُ السُّعَالُ) . وَأَحْسَنُ

منه : وَالْجَارِزُ مِنَ السُّعَالِ : الشَّدِيدُ ،
قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ حُمَرَ الْوَحْشِ :

يُحْشِرُجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا

لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْخَيْاشِيمِ جَارِزٌ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَشْهَدَ

الْأَزْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى السُّعَالِ

خَاصَّةً وَقَالَ : الرُّغَامَى زِيَادَةُ الْكَبِدِ ،

وَأَرَادَ بِهَا الرُّتَّةَ ، وَمِنْهَا يَهِيْجُ

السُّعَالُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : أَيْ

يُحْشِرُجُهَا تَارَةً وَتَارَةً يَصْبِيحُ بِهِنَّ

كَأَنَّ بِهِ جَارِزًا وَهُوَ السُّعَالُ ،

وَالرُّغَامَى : الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ ، قَالَ

الصَّاعِقَانِي : وَالرُّوَايَةُ : لَهُ بِالرُّغَامَى ، أَيْ

لِلْحِمَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَارِزُ :

(الْمَرْأَةُ الْعَاقِرُ) ، شُبِّهَتْ بِالْأَرْضِ

الَّتِي لَا تُنْبِتُ .

(١) ديوانه : ١٩٩ واللسان والصاح والعباب والتكملة
والمقاييس ٤٤١/١ . وفي التكملة والعباب والديوان
« وطورا كأنما » .

(وَجُرْأَزٌ ، كَقُرْطَقٍ : ع بِالْبَصْرَةِ) ،

نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي ، (و) يُقَالُ : (مَفَازَةٌ

مِجْرَازٌ) ، أَيْ (مُجَدِّبَةٌ) .

(وَالْمُجَارِزَةُ : مُفَاكِهَةٌ تُشَبِّهُ السَّبَابَ) .

نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي . (وَالْتَّجَارِزُ : التَّشَاتُمُ)

وَالْتَّارِمَى بِهِ ، (وَالْإِسَاءَةُ) ، يَكُونُ

(بِالْقَوْلِ وَالْفَعَالِ) .

(وَجُرْزَانٌ) بِالضَّمِّ : (نَاحِيَةٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ

الْكُبَرَى) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) يُقَالُ : (طَوَتْ الْحَيَّةُ أَجْرَازَهَا) ،

إِذَا تَرَحَّطَ^(١) ، (أَيْ) طَوَتْ^(٢)

(جِسْمَهَا) ، جَنَعَ جَرَزٌ ، مُحَرَّكَةٌ ،

وَهُوَ الْجِسْمُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، أَنْشَدَ

الْأَضْمَعِيُّ يَصِفُ حَيَّةً :

إِذَا طَوَى أَجْرَازَهُ أَثْلَاثًا

فَعَادَ بَعْدَ طُرْقَةٍ ثَلَاثًا^(٣)

أَيْ عَادَ ثَلَاثَ طُرُقٍ بَعْدَ مَا كَانَ

(١) في مطبوع التاج : « تراخي (أى) طوى » والمثبت من
العياب .

(٢) في مطبوع التاج « طوى » ، والمثبت من
العياب ، والحيَّةُ تَذْكُرُ وَتَوْنُثُ .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

طُرْقَةً وَاحِدَةً ، أَرَادَ : بَعْدَ أَنْ كَانَ شَيْئاً
وَاحِداً طَوَى نَفْسَهُ فَصَارَ مُنْطَوِياً ثَلَاثَةً
أَشْيَاءَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِنَّهَا لَجُرَّازُ الشَّجَرِ ،
كَفُرَابٍ : تَأْكُلُهُ وَتَكْسِرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

* كُلَّ عَلَنَدَةٍ جُرَّازٍ لِلشَّجَرِ ^(١) .

فَإِنَّهُ عَنَى نَاقَةً شَبَّهَهَا بِالْجُرَّازِ مِنْ
السُّيُوفِ ، أَيْ أَنَّهَا تَفْعَلُ فِي الشَّجَرِ
فِعْلَ السُّيُوفِ فِيهَا .

وَجَرَزَتِ الْأَرْضُ جَرَزاً ، مِنْ حَدِّ فَرَحٍ ،
وَأَجْرَزَتْ : صَارَتْ جُرْزاً ، وَفِي بَعْضِ
التَّفَاسِيرِ : الْأَرْضُ الْجُرْزُ : أَرْضُ الْيَمَنِ .

وَجَرَزُهُ الزَّمَانُ : اجْتَنَاحُهُ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

وَالْجُرَّازُ ، كَفُرَابٍ : أَحَدُ سِيُوفِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَهُ
أَثَمَةُ السَّيَرِ .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْجُرْزُ : الرِّغِيْبَةُ
الَّتِي لَا تَنْشَفُ مَطْراً كَثِيراً .

وَيَقَالُ : طَوَى فُلَانٌ أَجْرَازَهُ ، إِذَا
تَرَاحَى .

وَجَرَزَهُ بِالشَّتَمِ : رَمَاهُ بِهِ .
وَجُرْزَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ
الْيَمَامَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَجُرْزَوَانُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَالزَّايِ ،
مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جُوزْجَانٍ ، مَعْرَبٌ
كُرْزُوان ^(١) .

وَالْجُرْزُ مُحَرَّكَةٌ : فُصُوصُ الْمَفَاصِلِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وِإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَرَزِيُّ ^(٢)
الْجُرْجَانِيُّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهِ
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ .

وَجَرِزَةُ الْهَوَاءِ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

[ج ر ب ز] *

(جَرَبَزَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ أَوْ انْقَبَضَ

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : كُرْزُوان ، هُوَ مَرْسُومٌ
فِي التَّكْمَلَةِ بِكَافٍ فَارِسِيَّةٍ بِثَلَاثِ نَقَطٍ مِنْ تَحْتِ » .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٣٢٥ بِضَمِّ الْجِيمِ .

الكبودي، والشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الجرهزيين، بالكسر، نسبة إلى جره مدينة بفارس من أعمال شيراز، حدث هو وآل بيته، وهو جد الإمام المحدث نعمة الله بن محمد بن عبد الرحيم.

[ج ر ف ز]

(الجرافز، كعلايط: الضخم العظيم)، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان، ونقله الصاغاني

[ج ر م ز]

(جرمز واجرمز: انقبض واجتمع بعضه إلى بعض)، كاجرئمز. والمجرئمز: المجتمع. قال الأزهري: وإذا أذغمت النون في الميم قلت مجرمز.

وجرمز الشيء واجرئمز، أى اجتمع إلى ناحية، وفي حديث عيسى بن عمر: أقبلت مجرمزا حتى اقعنبت بين يدي الحسن، أى تجمعت وانقبضت، والاقعنبا: الجلوس.

(و) قال الصاغاني: جربز: (سقط). قلت: وكأنه لغة في جرمز، بالميم.

(والجربز، بالضم)، أى كقنفذ: (الخب الخبيث) من الرجال، وهو دخيل، (معرّب كربز) ويقال القربز أيضاً. (والمصدر الجربزة)، يقال: رجل جربز بين الجربزة، أى خب خبيث.

[و مما يستدرك عليه :

[ج ر ه ز]

الجرهزة: بطن من العرب منازلهم وادى رمع، منهم الفقيه الصالح أبو الربيع سليمان بن عبد الله الجرهزي الشافعي، حدث عن السيد يحيى بن عمر الزبيدي وغيره، وولده الفقيه الصالح العلامة عبد الله بن سليمان، حدث عن يحيى بن عمر، وعن مشايخنا عبد الخالق بن أبي بكر ومحمد بن علاء الدين المزجاجيين، وتولى الإفتاء بزبيد بعد شيخنا الفقيه سعيد بن محمد

(و) جَرَمَزَ الرَّجُلُ: (نَكَصَ)، وفي حديث الشَّعْبِيِّ وقد بَلَغَهُ عن عِكْرَمَةَ فُتِيًّا فِي طَلَاقٍ فَقَالَ: «جَرَمَزَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ»، أَي نَكَصَ عَنِ الْجَوَابِ (وَفَرَّ) مِنْهُ، وَانْقَبَضَ عَنْهُ.

(وَالْجَرَامِيزُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ، الْجَرَامِيزُ: (قَوَائِمُ الْوَحْشِيِّ وَجَسَدُهُ). قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا:

أَوْاسَحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ
خَزَابِيَةً حَيْدَى بِالذُّحَالِ^(١)

وَإِذَا قُلْتَ لِلثَّوْرِ: ضُمَّ جَرَامِيزُهُ، فَهِيَ قَوَائِمُهُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ اجْرَمَزَ، إِذَا انْقَبَضَ فِي الْكِنَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ:

* مُجْرَمَزًا كَضِجَعَةِ الْمَأْسُورِ^(٢) *

(و) الْجَرَامِيزُ أَيْضًا: (بَدَنُ الْإِنْسَانِ) جُمْلَةً، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ جَرَامِيزُهُ وَيَتَّبِعُ عَلَى الْفَرَسِ»، وَقِيلَ:

(١) شرح أشعار الهذليين: ٤٩٩ والسان والصباح.

والعباب والمقاييس ١٢٣/٢.

(٢) السان والعباب وهو للمجاج كما في العباب والديوان:

الْمَرَادُ بِهِ الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ؛ وَيُقَالُ: رَمَاهُ بِجَرَامِيزِهِ، أَي بِنَفْسِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَمَى فُلَانٌ الْأَرْضَ بِجَرَامِيزِهِ وَأَرْوَاقِهِ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ. وَيُقَالُ: جَمَعَ جَرَامِيزَهُ، إِذَا انْقَبَضَ^(١) لِيَتَّبِعَ، (و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ بِجَرَامِيزِهِ) وَحَذَافِيرِهِ، (أَي أَجْمَعَ).

وَتَجَرَمَزَ عَلَيْهِمْ: سَقَطَ، (و) تَجَرَمَزَ (الَلَّيْلُ: ذَهَبَ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَمَزَا
وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَارِزًا^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: وَالرَّوَايَةُ: لَمَّا رَأَيْنَا، أَي الْمَطَايَا. وَالرَّجَزُ لِمَنْظُورَيْنِ حَبَّةِ الْأَسَدَى وَقَبْلَهُ:

* حَادِي الْمَطَايَا خَافَ أَنْ تَلْمَزَا^(٣) *

(كَاجْرَمَزَ)، أَي ذَهَبَ.

(وَالْجَرْمُوزُ، بِالضَّمِّ: حَوْضٌ) مُتَّخَذُ

(١) في العباب: تقبض.

(٢) السان والصباح والتكملة والعباب.

(٣) في هامش مطبوع التاج: قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ: التَّلْمَزُ:

السرعة فِي الْبَرِّ.

في قاعٍ أو رَوْضَةٍ ، (مُرتَفَعُ
الْأَعْصَادِ) فَيَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ ثُمَّ
يُفْرَغُ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ اللَّيْثُ .
(أو) الْجُرْمُوزُ : (حَوْضٌ صَغِيرٌ) ،
جَمَعَهُ الْجَرَامِيزُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ :

كَأَنَّهُمَا وَالْعَهْدَ مُذْ أَقْبَاظِ
أُسْ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَاذٍ (١)

أَيَّ كَأَنَّ الْأَثَافِيَّ مِثْلُ أُسٍّ
أَحْوَاضٍ عَلَى وَجَاذٍ ، لَنُقَرَّ فِي الْجَبَلِ
تُمْسِكُ الْمَاءَ . (و) قِيلَ : الْجُرْمُوزُ :
(الْبَيْتُ الصَّغِيرُ ، وَ) الْجُرْمُوزُ :
(الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الذُّنْبِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
الْأَرَانِبُ ، بَدَلَ الذُّنْبِ . (و) الْجُرْمُوزُ :
(الرُّكْبَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَبَنُو جُرْمُوزٍ : بَطْنٌ) مِنْ
الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَيُقَالُ لَهُمْ
الْجَرَامِيزُ) ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان والصاحح ، والعياب وفيه : هكذا يروى في
رجزه : من أقباط ، على الاكفاء . وورد فيه منسوباً
أيضاً إلى المرار بن سعيد الفقعسي برواية : من
أقباط .

قُلْ لِلْمُهَلَّبِ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ
فَادْعُ الْأَشَاقِرَ وَانْهَضْ بِالْجَرَامِيزِ (١)
قُلْتُ : وَهُمْ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِ بْنِ
الْأَزْدِ .

(وَعَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ) التَّمِيمِيُّ ،
(قَاتِلُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ) ، حَوَارِيُّ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(و) رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ
قَالَ : قَالَ الْمُتَنَجِّعُ : يُعْجِبُهُمْ كُلُّ
عَامٍ مُجْرَمَزٍ الْأَوَّلِ ، يَقَالُ : (عَامٌ
مُجْرَمَزٌ) الْأَوَّلِ ، (إِذَا لَمْ يَعْجَلْ
بِالْمَطَرِ) فِي أَوَّلِهِ (ثُمَّ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ فِي
وَسَطِهِ) . وَأَخْصَرُ مِنْهُ : عَامٌ
مُجْرَمَزٌ : لَيْسَ فِي أَوَّلِهِ مَطَرٌ ، وَلَكِنَّهُ
قَلَدَ الصَّاعِقَانِيَّ فِيمَا أَوْرَدَهُ وَخَالَفَهُ فِي
قَوْلِهِ ثُمَّ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ . فَإِنْ نَصَّه : ثُمَّ
يَجْتَمِعُ الْمَطَرُ (٢) .

(١) التكملة والعياب والجمهرة : ٢٨٣ / ٣ .

(٢) هذه عبارة التكملة وأما عبارة العباب فهي التي =

[وما يُستدرك عليه :

قال : ضمَّ فلانٌ إليه جرَامِيزَه ،
إذا رَفَعَ ما انتشر من ثِيَابِه ثم مَضَى .
وتَجَرَّمَزَ ، إذا اجتمع .

وجَرَّمَزَ الرجلُ : أخطأ في الجَوَابِ .

والجَرِّمَازُ ، بالكسر : بناءٌ عَظِيمٌ كان
عند أبيصِر المدائن ، وقد عفا أثره .

ومَجَرَّةٌ بَنَى جَرْمُوز : قريةٌ
كبيرةٌ باليَمَن ، إليها يُنسَب الشَّريفُ
المُطَهَّر بن أحمد بن عبد الله بن
محمد بن المُنتَصِر أبو عليٍّ
الجَرْمُوزِيَّ الحَسَنِيَّ . وأوَّل من انتقل
منهم إليها جدُّه محمد بن المُنتَصِر
المذكور ، توفى سنة ١٠٧٧ بهيمة
وهو عاملٌ بها : وهو بيتٌ كبيرٌ
باليَمَن . وله عشرة أولاد نُجباءُ شعراءُ :
محمد ، وعليٌّ ، والحسن ، والحسين ،
والهادي ، وأحمد ، وعبدُ الله ، والقاسم ،
وجعفر ، وفخرُ اليَمَن إسماعيل .

أما الحسن بن المُطَهَّر الجَرْمُوزِيَّ

فمن مَشايخه القاضي شمس الدين
أحمد بن سَعْدِ الدين الميسوري ،
والقاضي عبد الواسع بن عبد الرحمن
القلعي ، وهو شيخُ أمير المؤمنين
المؤيد بالله محمد بن إسماعيل ، ولدَ
سنة ١٠٧٥ وتوفى سنة ١١٠١ ، وقد
تَكَفَّل بأخبارهم كتاب « قلائد
الجوهر في أنباء آل المُطَهَّر » الذي
ألفه الفقيه الأديب عَلمُ الدين قاسم
ابن أحمد الخالدي . فراجعهُ .

[ج ز ز] *

(جَزَّ) الصُّوفَ (والشَّعَرَ والحَشِيشَ)
والنَّخْلَ والزَّرْعَ يَجْزُهُ (جَزًّا وَجَزَةً) بالفتح
فيهما ، (وَجِزَّةٌ حَسَنَةٌ) ، بالكسر ، هذه عن
اللُّخَيَّانِي ، (فهو مَجْزُوزٌ وَجَزِيرٌ :
قَطَعُهُ ، كاجْتَزَهُ) ، وخصَّ ابنُ دريد
به الصُّوفَ والنَّخْلَ ، ذكره ابن سيدة ،
والزَّرْعَ ذكره الزَّمَخْشَرِيُّ . أنشد
ثَعْلَبُ والسَّكْسَائِيُّ لِيَزِيدَ بن الطَّحْرِيَّةِ :

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَجْبِسَنَّا

بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْتَزَّ شَيْحَا (١)

— ذكرها في القاموس ، وعليه ، فالخالفه هي لبسارة
التكلمة لا الباب والباب أحد مصادر قاموسه .

(١) اللسان والصحاح والتكملة .

وَيُرَوَّى : واجْدَزْ ؛ وهكذا أنشده
الجوهري له ، وذكره ابن سيده ولم
يَنْسُبْهُ لِأَحَدٍ بَلْ قَالَ : وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ هُوَ
لِيَزِيدَ ، زَادَ الصَّاعِقَانِي : وَلَيْسَ لِيَزِيدَ
عَلَى الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ شِعْرٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِمُضَرِّسِ بْنِ رَبِيعٍ الْأَسَدِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

وَفَتَيَانٍ شَوَيْتُ لَهُمْ شِوَاءً
سَرِيعَ الشَّيْءِ كُنْتُ بِهِ نَجِيحًا^(١)

فَطَرْتُ بِمَنْصُلٍ فِي يَغَمَلَاتِ
دَوَامِي الْأَيْدِ بِخِطْنِ السَّرِيحَا
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَخْبِسْنَا
بَنَزَعِ أَصُولِهِ وَاجْتَزَّ شِيحَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْبَيْتُ كَذَا فِي
شِعْرِهِ . وَالْمَنْصُلُ : السَّيْفُ ،
وَالْيَغَمَلَاتُ : النَّوْقُ ، وَالسَّرِيحُ : خِرْقٌ
أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ عَلَى أَخْفَافِهَا إِذَا دَمِيَتْ ؛
يَقُولُ : لَا تَخْبِسْنَا عَنْ شَيْءٍ اللَّحْمِ
بِقَلْعِ أَصُولِ الشَّجَرِ بَلْ خُذْ مَا تَيْسَرُ

(١) الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي اللَّسَانِ . وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ فِي الْبَابِ ،
وَالثَّلَاثُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ٤٨١
سَبْعَةُ آيَاتٍ بِاخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ .

مِنْ قُضْبَانِهِ وَعِيدَانِهِ وَأَسْرِعْ لَنَا فِي
شَبِّهِ ، وَزَادَ الصَّاعِقَانِي : وَالرُّوَايَةُ
لِحَاطِبِيِّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُرَوَّى
لَا تَخْبِسَانَا ، وَالْعَرَبُ رُبَّمَا خَاطَبَتْ
الوَاحِدَ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ ، كَمَا قَالَ
سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ :

وَلَا تَزْجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ
وَلَا تَدْعَانِي أَحْمَرَ عَرَضًا مُنْعَا^(١)

(و) جَزَّ (النَّخْلُ : حَانَ أَنْ
يُجَزَّ)^(٢) ، أَيْ يَقْطَعُ ثَمَرَهُ وَيُضْرَمُ :
(كَأَجَزَّ) : قَالَ طَرَفَةُ :

أَنْتُمْ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ
فَإِذَا مَا جَزَّ نَجْمَرُمُهُ^(٣)
وَيُرَوَّى : فَإِذَا أَجَزَّ . وَكَذَلِكَ الْبُرُّ
وَالْغَنَمُ .

(و) جَزَّ (الْتَّمَرُ يَجَزُّ) ، بِالْكَسْرِ ،
(جُزُوزًا) ، بِالضَّمِّ : (يَبَسَ ، كَأَجَزَّ ،
وَيُقَالُ : تَمَرٌ فِيهِ جُزُوزٌ ، أَيْ يُبَسُّ .
(وَالْجَزْزُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالْجُزَازُ وَالْجُزَازَةُ ،

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « حَانَ لَهَا أَنْ يُجَزَّ » .

(٣) دِيوَانُهُ : ٨٥ وَاللَّسَانُ .

بضمهما، والجزّة، بالكسر: ما جز منه،
 أو هي، أي الجزّة: (صوف نعجة) أو
 كبش إذا (جز فلم يُخالطه غيره)،
 قاله أبو حاتم، (أو صوف شاة في
 السنة)، ومنه قولهم: أعطني جزّة
 أو جزتين، فتعطيه صوف شاة أو
 شاتين.. (أو) الصوف (الذي لم
 يستعمل بعد ما جز) (١)، وبه فسروا
 حديث حماد في الصوم: «وإن دخل
 حلقك جزّة فلا تضرك» (ج
 جزز، وجزائر)، عن اللحياني، وهو
 كما قالوا: ضرة وضرائر، ولا تحفل
 باختلاف الحركاتين.

(والجزوز)، بغير هاء: (الذي
 يُجز)، عن ثعلب. (و) الجزوز أيضاً:
 (التي تُجز، كالجزوزة)، قال ثعلب:
 ما كان من هذا الضرب اسماً فإنه
 لا يقال إلا بالهاء، كالحلوبة والركوبة
 والعلوفة، أي هي مما تُجز. وأما
 اللحياني فقال: إن هذا الضرب من
 الأسماء يُقال بالهاء وبغير الهاء،
 (١) في القاموس المطبوع: بعد جزّه.

قال: وجمع ذلك كله على فعل (١)
 وفاعل. قال ابن سيده: وعندي أن
 فعلاً إنما هو لما كان من هذا
 الضرب بغير هاء، كركوب
 وركب، وأن فاعل إنما هو لما
 كان بالهاء، كركوبة وركائب.

(وأجز القوم: حان جزاز
 غنيمهم)، والجزاز: حين تجز الغنم،
 (و) أجز الرجل: جعل له جزّة الشاة.
 (و) أجز (الشيخ: حان له أن) يُجز،
 أي (يموت)، لم أجد هذا في الأصول
 التي عليها مدار نقل المصنف، ثم
 ظهر لي بعد تأمل شديد أنه تصحّف
 عليه، وصوابه: وأجز الشيخ، بكسر
 الشين والحاء المهملة: حان له أن
 يُجز كما هو في سائر أمهات
 الفن، فصحّف المصنف وجعل
 الشيخ شيخاً، وإن كان له سلف (٢)

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فعل أي بضمّتين
 كما يضبط اللسان شكلاً».

(٢) لم يصحّف المصنف في لفظ «الشيخ»
 وجماده في هذا ما جاء في العباب بعد قوله:
 وأجز النخل والبر والغنم، أي
 حان لها أن تجز. «وكان فتیان يقولون
 لشيخ: أجززت يا شيخ، أي حان لك أن =

(وَجَزُّ: ة، بِأَصْبَهَانَ)، مَعْرَبٌ كَزٌّ،
(و) يُقَالُ: مَضَى جَزٌّ (مِنَ اللَّيْلِ)، أَيْ
(قِطْعَةٌ مِنْهُ)، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: أَيْ
نَصْفُهُ.

(وَمُجَزُّ) بَنُ الْأَعْوَرِ بَنُ جَعْدَةَ
الْكِنَانِيِّ (الْمُدَلِّجِي) الْقَائِفُ (و)
ابْنُهُ (عَلْقَمَةُ بَنُ مُجَزِّ، كَمَا حَدَّثَ)،
وَضَبَطَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ كَمُعْظَمٍ،
(صَحَابِيَّانَ)، وَابْنُهُ الثَّانِي وَقَاصُ بَنُ
مُجَزِّ لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضاً، وَقُتِلَ فِي
غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ،
فَفِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ مَعَ قُصُورِهِ
نَظَرٌ. قَالَ الْحَافِظُ: وَمَاتَ عَلْقَمَةُ
فِي عَهْدِ عُمَرَ، وَمِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ
وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَا عَبْدِ الْمَلِكِ بَنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ عَلْقَمَةَ، كَانَا
مَمْلُوكَيْنِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(وَيُقَالُ لِلْحَيَانِيِّ)، أَيْ الضُّخْمِ
اللُّحْيَةِ: (كَأَنَّهُ عَاضٌ عَلَى جِرَّةٍ، أَيْ)
عَلَى (صُوفٍ شَاةٍ جُزَّتْ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: (الْجَزِيرَةُ:
خُصْلَةٌ مِنْ صُوفٍ، كَالْجَزْجِرَةِ)،

فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ فَيَكُونُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ
الْمَجَازِ، فَإِنَّ الْجَزَّازَ، كَمَا يَأْتِي،
إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي جَزَّازِ الْغَنَمِ وَنَحْوِهِ
وَفِي الْحَصَادِ وَنَحْوِهِ، فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ
الْمَوْتُ بِضَرْبٍ مِنَ التَّشْبِيهِ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْجَزَّازُ، كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ)،
الْفَتْحُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: حِينَ تُجَزُّ
الْغَنَمُ، وَهُوَ أَيْضاً بِلُغَتَيْهِ:
(الْحَصَادُ، وَعَضْفُ الزَّرْعِ). قَالَ
اللِّبِّيُّ: الْجَزَّازُ كَالْحَصَادِ وَقَعَ عَلَى
الْحَبْنِ وَالْأَوَانِ، يُقَالُ: أَجَزَّ النَّخْلُ
وَأَخْصَدَ الْبُرُّ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: جَاءَنَا
وَقَتَّ الْجَزَّازُ وَالْجَزَّازُ، أَيْ زَمَنَ
الْحَصَادَ وَصِرَامَ النَّخْلِ.

(و) الْجَزَّازُ، (بِالضَّمِّ: مَا فَضَلَ مِنَ
الْأَدِيمِ) وَسَقَطَ مِنْهُ (إِذَا قُطِعَ)،
وَاحْدَتُهُ جُزَّازَةٌ. (و) الْجَزَّازُ (مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ: مَا اجْتَزَزَتْهُ)، سَوَاءٌ كَانَ صُوفًا
أَوْ غَيْرَهُ، وَاحْدَتُهُ جُزَّازَةٌ.

= تموت. فيقول: أَيْ بَنِي وَتُخْتَضِرُونَ،
أَيْ تَمُوتُونَ شَبَابًا. وَيُرْوَى: «أَجَزَّتْ»
قَالَ الصَّفَّارِيُّ: وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْكِيبِ
(ج ز ر).

بالكسر، وهى عَهْنَةٌ تَعْلُقُ فِي الْهُودَجِ ،
قال الراجز :

* كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَائِرُ ^(١) .

وقيل : الجزيزة : خُصْلَةٌ مِنْ صُوفٍ
تُشَدُّ بِخُيُوطٍ يُزَيَّنُ بِهَا الْهُودَجُ ،
والجزازج : خُصْلُ الْعَهْنِ ، والصوف
المَصْبُوغَةُ تَعْلُقُ عَلَى هَوَاجِ الظُّعَانِ
يَوْمَ الظَّنِّ ، وهى الْكُنَّ وَالْجَزَائِرُ ،
قال الشَّامِخ :

* هَوَاجُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ ^(٢) .

وقيل : الْجَزِيرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ يُزَيَّنُ
بِهِ جَوَارِي الْأَعْرَابِ شَبِيهَ بِالْجَزَعِ ،
وقيل هو عَنْهُنَّ كَانَ يُتَّخَذُ مَكَانَ
الْخَلَائِلِ . قال النَّابِغَةُ يَصِفُ
نِسَاءَ شَمْرَنْ عَنْ أَسْوَقِهِنَّ حَتَّى بَدَتْ
خَلَائِلُهُنَّ :

خَرَزَ الْجَزِيرِ مِنَ الْخِدَامِ خَوَارِجُ
مِنْ فَرْجٍ كُؤْلٍ وَصِيلَةٍ وَإِزَارِ ^(٣)

(١) اللسان والصحاح والعياب وفيها : فوقه الجزازج .

(٢) اللسان والعياب وانظر ، (دجا) والاساس مادة

(نشا) وديوانه : ١٧٩ وصدرة :

* عليها الدُّجَى مستنشآت كأنها .

(٣) ديوانه : ٦١ والسان والعياب .

(والجزازج) ، بِالْفَتْحِ : (المذاكير) ،
عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

وَمُرْقَصَةٌ كَفَفْتُ الْخَيْلَ عَنْهَا
وَقَدْ هَمَّتْ بِإِلْقَاءِ الزَّمَامِ
فَقُلْتُ لَهَا ارْفَعِي مِنْهَا وَسِيرِي
وَقَدْ لَحِقَ الْجَزَازِجُ بِالْحِزَامِ ^(١)

قال ثعلب : أَيْ قُلْتُ لَهَا سِيرِي
وَكُونِي آمِنَةً ، وَقَدْ كَانَ لَحِقَ الْحِزَامُ
بِثِيلِ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ سَيْرِهَا ، هَكَذَا
رَوَى عَنْهُ .

(وَجَزَّة) ، بِالْفَتْحِ ، (اسمُ أَرْضٍ
يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّجَالُ) فِيمَا يُرَوَّى ،
كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ
وَلَمْ يُحَلِّهَا ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ؛ كَانَ
أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي الْحَنْظَلِيُّ يَقُولُ :
نَحْنُ مِنْ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةِ جَزَّ .

وَجَزَّةٌ أَيْضاً : نَاحِيَّةٌ بِخُرَاسَانَ ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، كَانَ بِهَا وَقْعَةٌ
لَأَسِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) مَعَ خَاقَانَ .

(وَأَسْتَجَزَّ الْبُرُّ) ، أَيْ (أَسْتَحْصَدَ) .

(١) اللسان وفيه « ارفعى منه وسيري » .

(٢) في معجم البلدان : « لأسيد بن عبد الله » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَزْزُ ، مَحْرُكَةٌ : الصُّوفُ لَمْ يُسْتَعْمَلْ
بَعْدَ مَا جُزَّ ، تَقُولُ : صُوفٌ جَزَزٌ ،
وَيُقَالُ : جَزَزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّعْجَةَ ،
وَيُقَالُ فِي الْعَنْزِ وَالتَّيْسِ : حَلَقْتُهُمَا ^(١) .

وَالْمِجْزُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُجَزُّ بِهِ .
وَجَزَّ النَّخْلَةَ يَجْزُهَا جَزًّا وَجَزَازًا ،
وَجَزَازًا : عَنِ اللَّحْيَانِي : صَرَمَهَا .
وَأَجَزَّ الْقَوْمُ : أَجَزَّ زَرْعُهُمْ .
وَأَجْتَزَزْتُ الشَّيْخَ وَغَيْرَهُ وَاجْتَزَزْتُهُ ،
إِذَا جَزَزْتُهُ .

وَيُقَالُ : عَلَيْهِ جَزَّةٌ مِنْ مَالٍ ، كَقَوْلِكَ
ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ .

وَتَقُولُ : عِنْدِي بِطَاقَاتٌ وَجَزَازَاتٌ ،
وَهِيَ الْوَرِيقَاتُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِيهَا
الْفَوَائِدُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ . « مَا هَكَذَا يُجَزُّ
الظَّهْرُ » . وَيُقَالُ : « مَا أَعْرِفَنِي مِنْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ فِي السَّانِ : وَلَا يُقَالُ
جَزَزْتُهُمَا » .

أَيْنَ يُجَزُّ الظَّهْرُ » .

وَجُزْجُزٌ ، بِالضَّمِّ : مِنْ جِبَالِهِمْ ، فِيهَا
بُسْرٌ عَادِيَّةٌ .

وَجِزَايَ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الزَّيِّ
الْمَفْتُوحَةِ : قَرْيَةٌ مِنَ الْجِيزَةِ ، وَقَدْ
دَخَلَتْهَا .

وَجَزُّ بْنُ بَكْرٍ ، بِالْفَتْحِ ، جَدُّ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ ثَوْبَانَ ^(١) بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُحَدَّثُ ، مِنْ شَيْوُخِ ابْنِ
عُقَيْرٍ ، وَجَدَّهُ بَكْرٌ دَخَلَ الشَّامَ مَعَ
أَبِي عُبَيْدَةَ .

[ج ع ز] *

(الْجَعْزُ ، كَالْجَازِ) بِالْهَمْزِ ، (إِلَى آخِرِهِ)
وَهُوَ الْفَضْضُ . جَعَزَ جَعْزًا كَجَشِيرٍ :
غَضَّ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَمْ يَعْزِهِ . وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ :
كَانَتْهُمْ أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزِ عَيْنًا .

(وَحَبَا جُعَيْرَانُ : نَبَتْ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ثَوْبَانُ » وَالتَّابِتُ مِنَ التَّبصِيرِ :

[ج ف ز] *

(الجَفَزُ: السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ)،
يَمَانِيَّة، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ: حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ
قَالَ: وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهَا، وَاقْتَصَرَ
الصَّاعِقَانِي عَلَى قَوْلِهِ: السُّرْعَةُ، وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا.

[ج ل ز] *

(الْجَلَزُ: الطُّيُّ وَاللُّيُّ، وَالْمَدُّ)، هُكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ. وَصَوَابُهُ: الْعَقْدُ،
فَفِي اللِّسَانِ: وَكُلَّ عَقْدٍ عَقْدَتُهُ
حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَقَدْ جَلَزَتْهُ.

(و الْجَلَزُ: (النَّزْعُ) فِي الْقَوْسِ،
(كَالتَّجْلِيْزِ، جَلَزَهُ يَجْلِزُهُ)، بِالْكَسْرِ،
جَلَزًا.

(و) الْجَلَزُ: (الْعَقَبُ الْمَشْدُودُ فِي
طَرَفِ السَّوْطِ الْأَصْبَحِيِّ، كَالْجِلَازِ)،
كَتَبْتُابٌ، وَكُلَّ شَيْءٍ يُتْلَوَى عَلَى
شَيْءٍ ففَعَلُهُ الْجَلَزُ وَاسْمُهُ الْجِلَازُ.

(و) الْجَلَزُ: (حَزْمٌ مَقْبِضُ السُّكَّيْنِ
وغيره)، كَالسَّوْطِ، وَشَدُّهُ (بِعِلْبَاءِ

الْبَعِيرِ)، وَكَذَلِكَ التَّجْلِيْزُ، وَاسْمُ ذَلِكَ
الْعِلْبَاءِ الْجِلَازُ، بِالْكَسْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: مَا أَغْطَاهُ جِلَازَ سَوْطٍ.
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَهُوَ مَا يُجْلَزُ بِهِ،
أَيُّ يُعْصَبُ، مِنْ عَقَبٍ وَغَيْرِهِ.

(و) الْجَلَزُ: (مُعْظَمُ السَّوْطِ)، هُكَذَا
هُوَ فِي النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: جَلَزُ
السَّنَانِ: أَعْلَاهُ، وَقِيلَ: مُعْظَمُهُ، (و)
قِيلَ: هُوَ (الْحَلْقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي
أَسْفَلِ السَّنَانِ)؛ وَيُقَالُ لِأَغْلَظِ السَّنَانِ
جَلَزٌ.

(و) الْجَلَزُ: (الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ
مُسْرِعًا، كَالْجَلِيْزِ)، كَأَمِيرٍ،
(وَالْتَّجْلِيْزِ)، هَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَأَنشَدَ لِمِرْدَاسِ الدَّبِّيْرِيِّ:

* ثُمَّ سَعَى فِي إِثْرِهَا وَجَلَزَا^(١) *

(و) الْجَلَزُ: (مَقْبِضُ السَّوْطِ)،
سُمِّيَ بِاسْمِهِ مَا يُجْلَزُ بِهِ.

(وَالْجِلَازُ: عَقَبَاتٌ تُتْلَوَى عَلَى كُلِّ
مَوْضِعٍ مِنَ الْقَوْسِ، وَاحِدُهَا جِلَازٌ

(١) السان والتكلمة والعياب .

وَجَلَاوَزَةٌ، بِكَسْرِ هِما، قال الشَّماخ :

مُدِلُّ بِسُرُوقٍ لَا يُدَاوِي رَمِيهَا
وَصَفْرَاءَ مِنْ نَبْعٍ عَلَيْهَا الْجَلَاوِزُ^(١)

ولا تكون الجَلَاوِزُ إِلَّا مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ .
وقيل الجَلَاوِزُ^(٢) أَعْمٌ مِنَ الْجِلَاوَةِ ، أَلَا
تَرَى أَنَّ الْعَصَابَةَ اسْمٌ إِلَى الرَّأْسِ
خَاصَّةً ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْصَبُ بِهِ شَيْءٌ
فَهُوَ الْعِصَابُ .

(و) إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْصُوبَ
الْخَلْقِ وَاللَّحْمِ قِيلَ : (رَجُلٌ مَجْلُوزٌ
اللَّحْمِ) وَالْخَلْقِ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ
نَاقَةُ جَلَسَ ، السَّيْنُ بَدَلٌ مِنَ الزَّائِ ،
وَهِيَ الْوَيْقَةُ الْخَلْقُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَجْلُوزٌ
(الرَّأْيِ) ، أَيْ (مُحْكَمُهُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْجَلُوزُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرْطِيُّ ، أَوْ)
هُوَ (الثَّوْرُورُ ، جِ الْجَلَاوِزَةُ) ،
وَجَلُوزَتُهُمْ : شِدَّةُ سَعْيِهِمْ بَيْنَ يَدَيِ

(١) الديوان ١٨٣ والسان والاساس والخمسة : ٤٥٧/٣
والعباب وفيه وفي الديوان : مطلاً بزرقي . . .

(٢) في مطبوع التاج : الجلازة أعم من الجلاز . والمثبت من
السان وما مثل به بعد .

الْأَمِيرِ ، قَالَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ،
وَفِي سَجْعَاتِهِ : الْمَرَاوِزَةُ أَكْثَرُهُمْ
جَلَاوِزَةً .

(وَالْجَلُوزُ ، كَسَنُورٍ : الْبُنْدُقُ) ، عَرَبِيٌّ
حَكَاهُ سِيبَوِيهِ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
تَرْجُمَةِ «شَكَرٍ» : وَالْجَلُوزُ : نَبْتُ
لَهُ حَبٌّ إِلَى الطُّولِ مَا هُوَ ، وَيُؤْكَلُ
مُخَّهُ ، شَبَّهُهُ الْفُسْتُقُ ، وَقَالَ صَاحِبُ
الْمَنْهَاجِ : جَلُوزٌ هُوَ حَبُّ الصَّنَوْبَرِ
الْكِبَارِ .

(و) الْجَلُوزُ أَيْضاً : (الضَّخْمُ
الشُّجَاعُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(وَمِجْلَزٌ ، كَمَنْبَرٍ : فَرَسٌ عَمْرٍو بْنِ
لَايٍ التَّيْمِيِّ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ عَمْرٍو بْنُ لُؤَيٍّ . وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ .

(وَأَبُو مِجْلَزٍ) ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
يَقُولُهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ ،
وَنَسَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ إِلَى الْعَامَّةِ ،
وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السَّوْطِ ، وَهُوَ
مَقْبِضُهُ ، أَوْ مِنْ جَلَزِ السِّنَانِ ، وَهُوَ

أَغْلَظَهُ ، (لاحقُ بن حُمَيْدٍ ، تابعيٌّ) مشهورٌ .

(والجلُّزُ ، كزبرج : المرأةُ القصيرةُ) ، قاله الفراءُ ، وأنشد أبو ثروانُ :

فَوْقَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ شَبْرُهَا
لَا جَلُّزٌ كُنْدٌ وَلَا قَيْدُودٌ^(١)

قال : هي الفَنَيْلُ أيضاً .

(و) يقال : (جَلَزَ تَجْلِيْزًا : أَغْرَقَ فِي نَزْعِ الْقَوْسِ حَتَّى بَلَغَ النَّضْلَ) ، قال عَدِيٌّ :

أَبْلِغْ أَبَا قَابُوسَ إِذْ جَلَزَ النَّـ
زَعَ وَلَمْ يُوْجَدْ لِخَطْبِي سِرٌّ^(٢)

(و) جَلَزَ تَجْلِيْزًا : (ذَهَبَ) مُسْرِعًا ، قاله أبو عمرو ، وقد تقدّم ذلك بعينه ، فهو تَكَرَّرَ .

(والجلُّوزةُ : الخِفَّةُ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ) (بَيْنَ يَدَيِ الْعَامِلِ ،

(١) اللسانُ والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والعياب والتكملة . وفي اللسان

ومطبوع التاج : « ولم يؤخذ لخطي يسر »

وقد أشار في هامش مطبوع التاج إلى رواية التكملة .

وبه سُمِّيَتِ الْجَلَّازَةُ ، وقد تقدّم^(١) .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَلَزَ رَأْسَهُ بِرِدَائِهِ جَلَزًا : عَصَبَهُ ، قال النابغة :

* يَحُثُّ الْحُدَاةَ جَالِزًا بِرِدَائِهِ *^(٢)

أراد : جَالِزًا رَأْسَهُ بِرِدَائِهِ .

(وَجَلَزَ السَّنَانُ : أَغْلَاهُ ، وقيل : مُعْظَمُهُ ، وقيل : أَغْلَظَهُ .

وَقَرَضَ مَجْلُوزٌ : يُجْزَى بِهِ مَرَّةً وَلَا يُجْزَى بِهِ أُخْرَى ، وهو من الذَّهَابِ ، قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

هَلْ أَجْزَيْنَكُمَا يَوْمًا بِقَرْضِكُمَا
وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزٌ^(٣)

وقال النضر : جَلَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْهِ ، وأنشد :

قَضَيْتُ حَوِيْجَةً وَجَلَزْتُ أُخْرَى
كَمَا جَلَزَ الْفُشَاغُ عَلَى الْغُصُونِ^(٤)

(١) في هامش مطبوع التاج « في نسخة المتن المطبوع زيادة : وجالز اسم ، وقد استدركه الشارح بعد » .

(٢) ديوانه ٨٩ واللسان وعجزه :

* يَقْبِي حَاجِبِيَّهَ مَا تُثِيرُ الْقَنَابِلُ *

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ واللسان .

(٤) التكملة والعياب .

الفُشَاغُ: نَبَتٌ يَتَفَشَّغُ عَلَى الشَّجَرِ، أَيْ يَلْتَوِي عَلَيْهِ.

وقد سَمَوْا جِلَازَةً، بالكسر، وِجَالِزًا ومِجْلَزًا.

وِجِلَازُ السَّوْطِ، بالكسر: سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِهِ.

وَجَلَزَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ نَفْسَهُ، أَيْ رَبَطَ لَهُ جَأَشَهُ.

وَالْجَلَّازُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّيْطَانُ.

وَأَجَلَّازٌ، أَيْ أَشْرَابٌ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِي.

[ج ل ب ز] *

(الْجَلْبِزُ، كَعُلَيْطٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِنَ الرِّجَالِ، وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ جَلْبِزٌ وَجُلَابِزٌ، أَيْ كَجَعْفَرٍ وَعُلَاطِطٍ: صُلْبٌ شَدِيدٌ. وَقَدْ تَصَحَّفَ^(١) عَلَى الْمُصَنِّفِ. فَلْيُنْظَرْ.

(١) فِي الْعِيَابِ بَعْدَ عِبَارَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ: «وَزَادَ

ابْنُ عَبَّادٍ: جَلْبِزٌ مِثَالُ عُلَيْطٍ؛

وَهَذَا يَنْلُغُ التَّصْحِيفَ عَنِ الْمُصَنِّفِ.

[ج ل ح ز] *

(الْجَلْحَزُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (و) كَذَلِكَ الْجِلْحَازُ، مِثْلُ (قِرْطَاسٍ)، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْجَلْحَزُ وَالْجِلْحَازُ: (الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ مَعَ حُرُوفٍ غَيْرِهِ لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَهَا لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ وَيَجِبُ الْفَحْصُ عَنْهَا، فَمَا وَجَدَ لِإِمَامٍ مُوثِقٍ بِهِ الْحَقَّ بِالرُّبَاعِيِّ وَالْأَوَّلِ فَلْيَحْذَرْ مِنْهَا.

[ج ل ف ز] *

(الْجَلْفَزِيْزُ: الْعَجُوزُ الْمُتَشَنِّجَةُ) وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ عَمُولٌ، (أَوِ التِّي) أَسْنَتْ (فِيهَا بَقِيَّةٌ) وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(١) يَصِفُ امْرَأَةً أَسْنَتْ وَهِيَ مَعَ سِنِّهَا ضَعِيفَةُ الْعَقْلِ: السِّنُّ مِنَ جَلْفَزِيْزٍ عَوْزَمٍ خَلَقِي وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدْعَةُ^(٢)

(١) فِي الْعِيَابِ: وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَبِي دَوَادٍ الرُّوَاسِيَّ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ «وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ».

(و) الْجَلْفَزِيُّ (مِنْ النَّابِ : الْهَرْمَةُ
الْحَمُولُ الْعَمُولُ).

(و) مِنْ أَسْمَاءِ (الدَّاهِيَةِ) :
الْجَلْفَزِيُّ ، قَالَ :

* إِنِّي أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيًّا ^(١) *

(و) الْجَلْفَزِيُّ : (الثَّقِيلُ) ، عَنْ
السَّيرَافِيِّ .

(و) الْجَلْفَزِيُّ : (النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ
الْغَلِيظَةُ) الشَّدِيدَةُ ، (كَالْجَلْفَزِ) ،
كَجَعْفَرٍ .

(وَالْجَلْفَزُ وَالْجَلَاْفَزُ : الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ الْجَلْبِزُ
وَالْجَلَابِزُ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : جَعَلَهَا اللَّهُ الْجَلْفَزِيَّ ، إِذَا
صَرِمَ أَمْرَهُ وَقَطَعَهُ ، هَذَا نَصُّ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : يَقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا قُطِعَ
وَصَرِمَ : جَعَلَهَا وَاللَّهُ الْجَلْفَزِيَّ .

[ج ل م ز]

(الْجَلْمَزِيُّ مِنَ النَّوْقِ : الْجَلْفَزِيُّ) ،

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ج ل ن ز] *

(جَمَلٌ جَلْنَزِيٌّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : جَمَلٌ
جَلْنَزِيٌّ وَبَلْنَزِيٌّ مِثَالُ دَلَنْطَى وَعَلَنْدَى :
(غَلِيظٌ شَدِيدٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
وَالصَّاعِقَانِي ^(١) .

[ج ل ه ز] *

(الْجَلْهَزَةُ : إِغْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ)
وَكَتْمُكَ لَهُ (وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ج م ز] *

(جَمَزَ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ يَجْمَزُ
جَمَزًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَجَمَزَى) ، مُحَرَّكَةً
مَقْصُورًا ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ : بِالتَّخْرِيكِ مِنْ غَيْرِ أَلِفِ
الْقَصْرِ ، (وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الْحُضْرِ)
الشَّدِيدِ (وَفَوْقَ الْعَنْقِ . وَبَعِيرٌ جَمَّازٌ) ،
كَشَدَّادٍ ، مِنْهُ . وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَى :

(١) اللسان والعياب وتهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٣٣٥

وقد نسب إلى الضحاك العامري وقيل فيه مشطوران .

(١) زاد في العباب : والألف للالحاق بفسر جل .

« فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ » ، أَيْ
أَسْرَعَ هَارِباً مِنَ الْقَتْلِ . وكذا حديثُ
عبدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ : « مَا كَانَ إِلَّا الْجَمْزُ »
يعني السَّيْرَ بِالْجَنَائِزِ . (وَنَاقَةُ جَمَازَةٍ) ،
تَعْدُو الْجَمْزَى .

(و) جَمَزَ (الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ)
جَمْزاً : (ذَهَبَ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(وَحِمَارٌ جَمَازٌ : وَثَابٌ) ، وَزَنًا وَمَعْنَى
(و) حِمَارٌ (جَمْزَى) ، مُحَرَّكَةٌ : وَثَابٌ
(سَرِيعٌ) ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الْهَذَلِيُّ :

كَأَنِّي وَرَجَلِي إِذَا رُعْتُهَا
عَلَى جَمْزَى جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ^(١)
وَأَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزَةٍ

حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بِالْذُّحَالِ
شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَخَشٍ . وَوَصَفَهُ
بِجَمْزَى وَهُوَ السَّرِيعُ ، وَتَقْدِيرُهُ : عَلَى
حِمَارٍ جَمْزَى . قَالَ الْكِسَائِيُّ :
النَّاقَةُ تَعْدُو الْجَمْزَى وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ ،

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس : ٤٧٨/١ .
وشرح أشعار الهذليين : ٤٩٨ وفيه أربعة أبيات بينه
وبين البيت المذكور هنا بعده .

وَحَيْدَى بِالذُّحَالِ خَطَأً ، لِأَنَّ فَعْلَى لَا يَكُونُ
إِلَّا لِلْمَوْنَتِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
بِفَعْلَى فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا
الْبَيْتِ ، يَعْنِي أَنَّ جَمْزَى وَبَشَكِي
وَزَلَجِي وَمَرَطِي وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْبَابِ
لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ
الْجَمَلِ ، قَالَ : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لَنَا : حَيْدٌ بِالذُّحَالِ ، يَرِيدُ عَنْ
الذُّحَالِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَخْرَجٌ مِنْ
رَوَاهُ جَمْزَى : عَلَى غَيْرِ ذِي جَمْزَى ، أَيْ
ذِي مِشْيَةِ جَمْزَى ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :
نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مِشْيَةٍ وَكَرَى .
فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا
رَدًّا عَلَى الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ قُصُورٌ .

(وَالْجُمَازَةُ)^(١) بِالضَّمِّ كَمَا حَقَّقَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ وَظَاهِرُ إِطْلَاقِ
الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونُ بِالْفَتْحِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَهِيَ (دُرَاعَةٌ مِنْ
صُوفٍ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ : « أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فِضَاقَ
عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جُمَازَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ

(١) فِي الْقَامُوسِ بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَضَبَطَ الشَّارِحُ كَاللَّسَانِ
وَالْعِيَابِ .

فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهِمَا» (١) .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَثْمَانُ
جُمَازَةٌ شُمِّرَ مِنْهَا الْكُمَانُ (٢)

وقال أبو وَجْزَةَ :

دَلَنْظَى يَزِلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهْوَاتِهِ
هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجُمَازَةِ الْمُتَوَرِّدُ (٣)

(و) الْجُمَازَةُ ، بِالْفَتْحِ : (فَرَسٌ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَنْتَمٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي ،
وَهُوَ (أَكْرَمُ خِيُولِ الْعَرَبِ) (٤) .

(و) الْجُمَزَةُ ، بِالضَّمِّ : الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ
وَالْأَقْطِ) وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ جَمَزٌ ،
(و) الْجُمَزَةُ : (بُرْعُومُ النَّبْتِ الَّذِي
فِيهِ الْحَبَّةُ) ، عَنْ كُرَاعٍ ، كَالْقُمَزَةِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْجَمَزُ) ،
بِالْفَتْحِ : (الْاسْتِهْزَاءُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَمَزُ :
(مَا بَقِيَ) فِي الْفُحَالِ (مِنْ) أَصْلٍ

(عُرْجُونُ النَّخْلِ) . وَنَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ : مِنْ
أَصْلِ الطَّلْعَةِ إِذَا قُطِعَتْ ، (وَيُضَمُّ) ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي (١) بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ مَعًا ، (ج جُمُوزٌ) .

(وَرَجُلٌ جَمِيزُ الْفُؤَادِ : ذَكِيُّهُ) .
قُلْتُ : لَعَلَّهُ جَمِيزُ الْفُؤَادِ بِالرَّاءِ كَمَا
تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَوْضِعِهِ ، فَإِنِّي .
لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْأَثَمَةِ تَعَرَّضَ لَهُ هُنَا (٢)

(وَالْجُمِيزُ ، كَقَبِيْطٍ ، وَالْجُمِيزِيُّ) ،
بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ : (التَّيْسُ الذَّكَرُ)
يَكُونُ بِالْعَوْرِ ، (وَهُوَ حُلُوٌّ) ، وَهُوَ الْأَصْفَرُ
مِنْهُ ، وَالْأَسْوَدُ يُدْمَى الْفَمَ . (و) هُوَ
(أَلْوَانٌ) مُخْتَلِفَةٌ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ بِالْكَثَرَةِ فِي
أَرْضِ الشَّامِ وَمِصْرَ ، الْوَاحِدَةُ جُمِيزَةٌ .
(وَالْمُجَمَزُ ، كَمُحَدَّثٍ : الَّذِي يَرْكَبُ
الْجَمَّازَةَ) ، وَهِيَ النَّاقَةُ أَوْ الْجَمَّازُ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَّازٍ
حَادَ ابْنُ حَسَّانٍ عَنْ ارْتِجَازِي (٣)

(١) فِي التَّكْمَلَةِ . وَالْعِيَابِ : وَقَالُوا الْجَمَزُ بِغَمِّ الْجَمِّ .
(٢) فِي الْعِيَابِ : قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ جَمِيزٌ
الْفُؤَادُ وَحَمِيْزُهُ ، أَيْ ذَكِيُّ الْفُؤَادِ وَمَا أَبْيَنَ
جَمَازَةً فُؤَادَهُ .

(٣) فِي الْعِيَابِ : قَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ وَاسِعَهُ قَيْسٌ =

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ « تَحْتَهَا » .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) فِي الْعِيَابِ « وَكَانَتْ أَكْرَمَ خِيُولِ الْعَرَبِ » .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا رَكِبْتَ
الْجَمَّازَةَ ، فَلَا تَنْسَ الْجَنَازَةَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُمُزَانُ ، كَعُثْمَانٍ : ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَّازٍ
شَاعِرٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . قُلْتُ : وَذَكَرَ
غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَمَّادِ بْنِ عَطَاءِ الْبَصْرِيِّ ، وَجَمَّازٌ
لَقَبُهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَرْكَبُ الْجَمَّازَةَ وَهِيَ
مِنْ آلَاتِ الْمَحَامِلِ ، قَالَه الْحَافِظُ ،
وَهُوَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ وَالنُّدَمَاءِ ، سَمِعَ
أَبَا عُبَيْدَةَ اللُّغَوِيَّ .

وَبِضْمٍ فَتَشْدِيدُ : الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ بِنْتِ الْجُمَيْزِيِّ
نِسْبَةً إِلَى بَيْعِ الْجُمَيْزِ ، مَشْهُورٌ .
وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ

ابن عمرو يعرف بعد الرحمن بن حسان بن ثابت
الأنصاري والشاهد في اللسان والصباح والمقاييس :
١/٧٨ الجهرة : ٩١/٢ . وفي الباب .

أَنَا النِّجَاشِيُّ عَلَى جَمَّازٍ
قَرَأَ ابْنُ حَسَّانَ بِذِي الْمَجَازِ
يَرُوعُ لِمَا سَمِعَ ارْتِجَازِي
رَوْغَ الْحُبَّارِيِّ مِنْ حَقِيفِ الْبَازِ

الشَّافِعِيُّ يُعَرِّفُ بِابْنِ الْجُمَيْزِيِّ
دَرْسَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٣١ ،
ذَكَرَهُ مَنْصُورُ بْنُ سَلِيمٍ .

وَدَرْبُ الْجَمَامِيزِ إِحْدَى مَحَالِّ مَضَرٍ
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَسَائِرُ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ .

وَجَمْزٌ ، بِالْفَتْحِ : مَاءٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ
وَالْيَمَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . قُلْتُ وَهُوَ
عِنْدَ حَبُوتِنَ ، اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي
الْيَمَامَةِ ، قَالَه نَصْرٌ .

وَالْحَارِثُ أَبُو جُمَيْزٍ ، كَقُبَيْطٍ : صَاحِبُ
النَّوَادِرِ وَالْمَزَاحِ ، هَكَذَا صَوَّبَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي « ج م ن » ^(١) بِالزَّيِّ
وَأَنشَدَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُقْسِمٍ مَا يَشْهَدُ
لَهُ عَلَى ذَلِكَ . وَالْمُحَدِّثُونَ ضَبَطُوهُ
بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ .

[ج ن ز] *

(جَنْزُهُ يَجْنِزُهُ) جَنْزًا : (سَتَرَهُ. وَ)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : عِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ
هَنَّاكَ : وَأَبُو الْحَارِثِ جَمَّانٌ كَقُبَيْطٍ
الْمَدِينِيُّ ضَبَطَهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالنُّونِ ، وَالصَّوَابُ
بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةُ أَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُقْسِمٍ :
إِنَّ أَبَا الْحَارِثِ جُمَّانِي
قَدْ أَوْقَى الْحِكْمَةَ وَالْمَيْسِرَةَ

جَنَزَهُ جَنْزًا : (جَمَعَهُ) ، وكذلك جَنَزَهُ
تَجْنِيزًا ، نقله الصاغاني ، ويقولون :
جُنِزَ الرَّجُلُ ^(١) فهو مَجْنُوزٌ ، إذا جُمع .
(والجِنَازَةُ) ، بالكسر : (المَيِّتُ ،
وَيُفْتَحُ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَ قَوْمٌ
أَنَّ اشتقاقه من الجَنْزِ بمعنى السَّترِ ،
قال ابنُ سيده : ولا أَدْرِي ما صَحَّته
وقد قيل : هو نَبَطِيٌّ . (أو)
الجِنَازَةُ ، (بالكسر) : الْإِنْسَانُ (المَيِّتُ ،
وبالفتح : السَّرِيرُ : أو عَكْسُهُ) ، أي
بالكسر : السَّرِيرُ ، وبالفتح : المَيِّتُ ، (أو
بالكسر : السَّرِيرُ مع المَيِّتِ) أو ، المَيِّتُ
بسريره . وقال الفارسي : لا يُسَمَّى
جِنَازَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ مَيِّتٌ ، وإِلَّا
فهو سَرِيرٌ أو نَعَشٌ ، وأنشد للشَّماخِ :

إذا أَبْضَ الرَّاْمُونُ فِيهَا تَرَنَّمَتْ
تَرَنَّمَ ثُكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ ^(٢)

قال اللَّيْثُ : وقد جَرَى في أَفْوَاهِ
النَّاسِ جِنَازَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَالتَّحَارِيرُ
يُنْكَرُونَهُ .

(١) وهكذا في اللسان أيضا . وعبارة العباب
جُنِزَ الشَّيْءُ ، إذا جُمِعَ .

(٢) ديوانه : ١٩١ والسان والجمهرة : ٩٢/٢ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ الجِنَازَةُ ، بالكسر : هو
المَيِّتُ نَفْسُهُ ، والعوامُ يقولون إنه
السَّرِيرُ ، تقول العربُ : تَرَكَتُهُ جِنَازَةً ،
أَي مَيِّتًا . وقال النَّضْرُ : الجِنَازَةُ
هو الرَّجُلُ ، أو السَّرِيرُ مع الرَّجُلِ .
وقال عبدُ اللَّهِ بنُ الحَسَنِ : سُمِّيَتْ
الجِنَازَةُ ، لِأَنَّ الثِّيَابَ تُجْمَعُ وَالرَّجُلُ
على السَّرِيرِ . قال : وَجُنِزُوا ، أَي جُمِعُوا .
وقال ابنُ شَمِيلٍ : ضَرَبَ الرَّجُلُ حَتَّى
تُرِكَ جِنَازَةً . قال الكُمَيْتُ يَذْكُرُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا :

كان مَيِّتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ
غَيَّبَتْهُ حَفَائِرُ الْأَقْوَامِ ^(١)

(و) الجِنَازَةُ : (كُلُّ ما ثَقُلَ على
قَوْمٍ واغْتَمَوْا بِهِ) ، قاله اللَّيْثُ ، وأنشد
لصَخْرٍ بنِ عَمْرٍو بنِ الشَّرِيدِ :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً
عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ ^(٢)

(و) الجِنَازَةُ : (المَرِيضُ) ، نقله
الصاغاني .

(١) الهامشيات ٨ والسان والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب والمقاييس : ٤٨٥/١ .

شيخُ أبي المُظَفَّر السَّمْعَانِيّ، مات
بمَرُوءَ، سنة ٥٥٠ .

وَأَمِينُ الْمُلْكِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْجَنْزِيِّ، سَمِعَ عَبْدَ الْوَهَّابِ
ابْنَ مَنْدَةَ .

وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْزِيِّ، قَالَ
الدَّارِقُطِيُّ: كَانَ يَكْتُبُ مَعْنَى الْحَدِيثِ .

وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
ابْنَ مَنْصُورِ الْجَنْزِيِّ نَزِيلُ نَيْسَابُورَ
تَلْمِيزُ الْغَزَالِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ
وَأَبْنُ السَّمْعَانِيّ مَاتَ سَنَةَ ٥٤٩ فَهَؤُلَاءِ
مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي بَارَّانَ .

وَأَمَّا الَّتِي بِأَصْفَهَانَ فَمِنْهَا: أَحْمَدُ
ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْجَنْزِيِّ الْأَصْبَهَانِيَّ
سَمِعَ سُنَنَ النَّسَائِيِّ، عَنِ الدُّوْنِيِّ، قَالَ
ابْنُ نُقْطَةَ: رَأَيْتُهُ بِأَصْفَهَانَ .

وَابْنُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعَ مِنْ
أَصْحَابِ الْحَدَّادِ، وَكَانَ ثِقَةً .

(وَيَزِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَنْزَةَ)، هَكَذَا
نَصَّ الصَّاعِقَانِيّ، وَصَوَابُهُ عَمْرُو بْنُ
جَنْزَةَ الْمَدَائِنِيِّ الْجَنْزِيِّ، (مُحَدَّثُ)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَنْزَةُ: (زِقُّ
الْخَمْرِ)، اسْتِعَارَهُ بَعْضُ مُجَانِ الْعَرَبِ
لَهُ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قِعَاسٍ فَقَالَ:

وَكُنْتُ إِذَا أَرَى زِقًا مَرِيضًا
يُنَاحُ عَلَى جِنَازَتِهِ بِكَيْتٍ^(١)

(وَالْجَنْزُ)، بِالْفَتْحِ: (الْبَيْتُ
الصَّغِيرُ مِنَ الطِّينِ)، يَمَانِيَّةٌ، قَالَه
أَبْنُ دُرَيْدٍ .

(وَجَنْزَةُ: أَعْظَمُ بَلَدٍ بَارَّانَ)، وَهِيَ
بَيْنَ شَرَوَانَ وَأَذَرْبَيْجَانَ، وَهُوَ مَعْرَبٌ
كَنَجَهَ، قَالَه الصَّاعِقَانِيّ . قُلْتُ: بَيْنَهُ
وَبَيْنَ بَرْدَعَةَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا .

(و) جَنْزَةُ أَيْضًا: (ة) بِأَصْبَهَانَ . مِنْ
إِحْدَاهُمَا)، وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَوَّلَى:
(أَبُو الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ الْجَنْزَوِيُّ)،
وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا، الْجَنْزِيُّ، وَهُوَ
الشُّرُوطِيُّ الْمُحَدَّثُ بِدِمَشْقَ . وَمِنْهُ
أَيْضًا الْفَقِيهُ مُسَدَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجَنْزِيُّ شَيْخُ السَّلَفِيِّ .

وَعُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ شُعَيْبِ الْجَنْزِيِّ

بغدادى، رَوَى عن المقدّمى، وعنه
عبّاس الدورى .

(والتَّجْنِيزُ فِي قَوْلِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ : وَضَعُ الْمَيْتِ عَلَى
السَّرِيرِ) . ذَكَرُوا أَنَّ النَّوَّارَ لَمَّا اخْتُصِرَتْ
أَوْصَتْ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهَا الْحَسَنُ ،
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِذَا
جَنَزْتُمُوهَا فَأَذِنُونِي .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَخْبِرَتْ عَنْ
مَوْتِ إِنْسَانٍ : رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ ؛ لِأَنَّ
الْجِنَازَةَ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا . وَالْمُرَادُ
بِالرَّمْيِ : الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ . وَيَقُولُونَ
أَيْضاً : طُعِنَ فِي جِنَازَتِهِ ، أَيْ مَاتَ .

وَجَنَزُرُودُ : مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ وَهِيَ
مُرْكَبَةٌ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : وَهِيَ
كَجَنَزُرُودَ .

وَالْجَنَائِزِيُّ : مَنْ يَقْرَأُ أَمَامَ الْمَوْتَى ،
مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَأْمُونِ
الْجَنَائِزِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ السَّلَفِيِّ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنَائِزِيُّ . قَالَ

الْأَمِيرُ : لَمْ يَقَعْ لِي اسْمُهُ ، وَرَوَى عَنْ
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ .

وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْجَنَائِزِيِّ ، كَانَ يَسْكُنُ فِي مَكَانٍ يُقَالُ
لَهُ مَسْجِدُ الْجَنَائِزِ ، رَوَى عَنْ مَسْعُودِ بْنِ
الْفَاخُورِ ^(١) وَغَيْرِهِ : قَالَهُ الْحَافِظُ .

[ج و ز] *

(جَاَزَ الْمَوْضِعَ) وَالطَّرِيقَ (جَوَازًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَجُوَوزًا) ، كَقَعُودٍ ، (وَجَوَازًا
وَمَجَازًا) ، بِفَتْحِهِمَا . (وَجَاَزَ بِهِ
وَجَاوَزَهُ جَوَازًا) ، بِالْكَسْرِ : (سَارَ فِيهِ)
وَسَلَكَهُ ، (وَ) أَجَاَزَهُ : (خَلَفَهُ) وَقَطَعَهُ
(وَ) كَذَلِكَ (أَجَاَزَ غَيْرَهُ وَجَاوَزَهُ) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ وَجَاَزُهُ ، وَالْمَعْنَى
سَارَهُ وَخَلَفَهُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جُزْتُ
الْمَوْضِعَ : سِرْتُ فِيهِ ، وَأَجَزْتُهُ : خَلَفْتُهُ
وَقَطَعْتُهُ ، وَأَجَزْتُهُ : أَنْفَذْتُهُ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى
بِنَابِطُنْ خَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ ^(٢)

(١) فِي التَّبصِيرِ : ٣٥٦ « عَنْ مَسْعُودِ بْنِ النَّادِرِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٥ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْبَابُ

وَالْمَقَالِيسُ : ٤٩٤/١ .

وقال الراجز :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ
حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ^(١)

وقال أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ :

وَلَا يَرِيمُونَ فِي التَّغْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ
حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا^(٢)
يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْحَاجَّ ،
يَعْنِي : أَنْفِذُوهُمْ .

وَجَاوَزْتُ الْمَوْضِعَ جَوَازًا ، بِمَعْنَى
جُزْتُهُ . وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ : «فَأَكُونُ
أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ عَلَيْهِ»
قَالَ : يُجِيزُ لُغَةً فِي يَجُوزُ ؛ جَاوَزَ

(١) اللسان والصباح ، ورواية الرجز في الغياب :

نَحْنُ دَفَعْنَا عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ .
وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَارَةَ .
حَتَّى أَجَازَ سَالِمًا حِمَارَهُ .
مُسْتَقْبَلِ الْكَعْبَةِ يَدْعُو جَارَهُ .

(٢) اللسان والمقاييس : ١ / ٤٩٤ (الشطر الثاني) ،
والغيباب وفيه قبله بيت :

لَنَا السَّقَايَةُ عِنْدَ الْبَيْتِ إِذْ نَزَلُوا

يَبْغُونَ مِنْ رَبِّهِمْ فَضْلًا وَرِضْوَانًا .

وَفِي اللَّحَالِ لِلْبَكْرِى : ٧٩٦ برواية :

لَا يَبْرَحُ النَّاسُ مَا حَجَّوْا مُعْرِفَهُمْ

حَتَّى يُقَالَ أَفِضُوا آلَ صَفْوَانَا .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «التَّغْرِيفُ» وَالتَّحْبِثُ مِنْ
الْغِيَابِ وَمَادَّةِ (صَوْف) .

وَأَجَازَ بِمَعْنَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسْعَى :
« لَا تُجِيزُوا الْبَطْحَاءَ الْأَشَدَّ » . وَيُقَالُ :
جَاوَزَهُ ، وَجَاوَزَ بِهِ : إِذَا خَلَّفَهُ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ : وَجَاوَزْنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ
الْبَحْرَيْنِ^(١) .

(و) الاجْتِيزَازُ : السُّلُوكُ ، وَ(الْمُجْتَازُ :
السَّالِكُ ، وَ(الْمُجْتَازُ : (مُجْتَابُ
الطَّرِيقِ ، وَمُجِيزُهُ : وَ(الْمُجْتَازُ
أَيْضًا : (الَّذِي يُحِبُّ النَّجَاءَ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

ثُمَّ انْشَمَرْتُ عَلَيْهَا خَائِفًا وَجِلًّا
وَالْخَائِفُ الْوَجِلُ الْمُجْتَازُ يَنْشَمِرُ^(٢)

(وَالْجَوَازُ ، كَسَحَابٍ) ، وَلَا يَخْفَى أَنْ

قَوْلُهُ كَسَحَابٍ مُسْتَدْرِكٌ ، لِأَنَّ اصْطِلَاحَهُ
يَقْتَضِي الْفَتْحَ : (صَكُّ الْمُسَافِرِ) ،
جَمْعُهُ أَجْوَزَةٌ ، يُقَالُ : خُذُوا أَجْوَزَتَكُمْ ،
أَيَّ صُكُوكَ الْمُسَافِرِينَ لِئَلَّا يُتَعَرَّضَ
لَكُمْ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْجَوَازُ : (الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ

الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرْثِ) وَنَحْوِهِ .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٨ وسورة يونس الآية ٩٠ .

(٢) اللسان .

(وَقَدْ اسْتَجَزْتُهُ فَأَجَازَ ، إِذَا سَقَى
أَرْضَكَ أَوْ مَاشِيَتَكَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
الْقَطَامِيُّ :

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قَيْمُ الْمَاءِ فَاسْتَجِرْ
عِبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرٍ^(١)

قَوْلُهُ : عَلَى قُتْرٍ ، أَيْ ، عَلَى نَاحِيَةٍ
وَحَرْفٍ إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى .

وَالْمُسْتَجِيرُ : الْمُسْتَسْقَى . (وَجَوَزَ
لَهُمْ إِبْلَهُمْ تَجْوِيزًا) ، إِذَا (قَادَهَا
لَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ) . لَا يَخْفَى
أَنَّ قَوْلَهُ تَجْوِيزًا كَالْمُسْتَدْرَكِ لِعَدَمِ
الِاخْتِيَاكِجِ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا اشْتِبَاهَ هُنَاكَ ،
وَكَذَا قَوْلُهُ : لَهُمْ ، بَعْدَ قَادَهَا ، تَكَرَّرَ
أَيْضًا ، فَإِنَّ قَوْلَهُ : وَجَوَزَ لَهُمْ ، يَكْفِي فِي
ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا نُوَاخِذُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُرَاعَى شِدَّةُ الْاِخْتِصَارِ فِي بَعْضِ
الْمَوَاضِعِ عَلَى عَادَتِهِ حَتَّى يُخَالِفَ
النُّصُوصَ .

(وَجَوَّازُ الشَّعْرِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
الْأَشْعَارِ ، وَهِيَ الصَّحِيحَةُ (وَالْأَمْثَالُ :

مَا جَازَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
ظَنِّي^(١) بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتَنَازَعُونَ جَوَازَ الْأَمْثَالِ^(٢)

قَالَ ثَعْلَبُ : يَتَنَازَعُونَ ، إِلَى آخِرِهِ ،
أَيُّ يُجِيلُونَ الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ،
وَيَتَمَثَّلُونَ مَا يُرِيدُونَ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى
غَيْرِهِمْ مِنْ إِرْخَاءِ إِبْلِهِمْ وَغَفْلَتِهِمْ عَنْهَا .

(و) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : أَجَزْتُ عَلَى
اسْمِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ جَائِزًا .

وَجَوَزَ لَهُ مَا صَنَعَهُ ، وَ (أَجَازَ لَهُ :
سَوَّغَ لَهُ) ذَلِكَ . (و) أَجَازَ (رَأْيُهُ :
أَنْفَذَهُ ، كَجَوَزَهُ) ، وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ
وَالْحِسَابِ : « إِنِّي لَا أَجِيزُ الْيَوْمَ عَلَى
نَفْسِي شَاهِدًا إِلَّا مِنِّي » ، أَيْ لَا أَنْفِذُ
وَلَا أَمْضِي . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ :
« قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ » أَيْ تَقْتُلُونِي
وَتُنْفِذُوا فِيَّ أَمْرَكُمْ .

(و) أَجَازَ (لَهُ الْبَيْعَ : أَمْضَاهُ)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّسَاجِ « قَوْلُهُ : ظَنِّي .. الخ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقُولُ : الْيَقِينُ مِنْهُمْ كَعَسَى ، وَعَسَى شَكٌّ .
كَذَا فِي السَّانِ » .

(٢) دِيوَانُهُ : ٢٦١ « يَتَنَازَعُونَ جَوَازَ » وَالشَّاهِدُ فِي
السَّانِ وَالصَّحَاحِ وَمَادَّةُ (عَسَى) وَالْجُمْهُورَةُ : ٢٣٣/١
و ٣٥/٣ .

(١) دِيوَانُهُ : ٨٦ وَالسَّانِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَقَابِيسُ : ٤٩٤/١

ومنه الحديث: «أَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَّجَوَّزُ فِي صَلَاتِي»، أَيْ أَخَفَّفُهَا وَأَقْلَلُهَا. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ»، أَيْ خَفَّفُوهَا وَأَسْرِعُوا بِهَا. وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْجَوَزِ: الْقَطْعِ وَالسَّيْرِ.

(و) تَجَوَّزَ (فِي كَلَامِهِ: تَكَلَّمَ بِالْمَجَازِ)، وَهُوَ مَا يُجَاوِزُ مَوْضُوعَهُ الَّذِي وُضِعَ لَهُ.

(وَالْمَجَازُ: الطَّرِيقُ إِذَا قُطِعَ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ إِلَى الْآخَرِ)، كَالْمَجَازَةِ. وَيَقُولُونَ: جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ، أَيْ طَرِيقًا وَمَسْلَكًا.

(و) الْمَجَازُ: (خِلَافُ الْحَقِيقَةِ)، وَهِيَ مَا لَمْ تُجَاوِزْ مَوْضُوعَهَا الَّذِي وُضِعَ لَهَا. وَفِي الْبَصَائِرِ: الْحَقِيقَةُ هِيَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيمَا وُضِعَ لَهُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ فَأَغْنَانِي عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا.

(و) الْمَجَازُ: (عَ قُرْبٍ يَنْبُعُ) الْبَحْرِ.

وَجَعَلَهُ جَائِزًا، وَرُويَ عَنْ شُرَيْحٍ: إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ.

(و) أَجَازَ (الْمَوْضِعَ): سَلَكَهُ (وَحَلَّفَهُ)، وَمِنْهُ: أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى إِجَازَةِ الصُّرَاطِ.

(و) يُقَالُ: (تَجَوَّزَ فِي هَذَا) الْأَمْرِ مَا لَمْ يَتَجَوَّزْ فِي غَيْرِهِ: (اِحْتَمَلَهُ وَأَغْمَضَ فِيهِ. وَ) تَجَوَّزَ (عَنْ ذَنْبِهِ: لَمْ يُؤَاخِذْهُ بِهِ، كَتَجَاوَزَ) عَنْهُ، الْأَوَّلَى عَنْ السَّيْرَانِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا»^(١) أَيْ عَفَا عَنْهُمْ، مِنْ جَازَةٍ يَجُوزُهُ، إِذَا تَعَدَّاهُ وَعَبَّرَ عَلَيْهِ.

(وَجَاوَزَ) اللَّهُ عَنْ ذَنْبِهِ: لَمْ يُؤَاخِذْهُ.

(و) تَجَوَّزَ (الدَّرَاهِمَ: قَبْلَهَا عَلَى مَا فِيهَا). وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: عَلَى مَا بِهَا، قَالَه اللَّيْثُ، وَزَادَ غَيْرُهُ (مِنْ) خَفِيَ (الِدَاخِلَةَ) وَقَلِيلُهَا. وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَلَمْ يَرُدَّهَا.

(و) تَجَوَّزَ (فِي الصَّلَاةِ: خَفَّفَ)،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَالَ فِي السَّانِ: أَنْفُسَهَا نَسَبَ عَلَى الْمَفْعُولِ وَيَجُوزُ الرِّفْعُ عَلَى الْفَاعِلِ.

(والمَجَازَةُ : الطَّرِيقَةُ فِي السَّبْعَةِ) .

(و) المَجَازَةُ : (ع ، أ) وَهُوَ أَوَّلُ رَمَلِ
الدَّهْنَاءِ ، وَآخِرُهُ هُرَيْرَةٌ .

(و) المَجَازَةُ : (الْمَكَانُ الْكَثِيرُ
الْجَوَزِ) ، وَالصَّوَابُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ
الْجَوَزِ ، وَيُقَالُ ، أَرْضٌ مَجَازَةٌ : فِيهَا
أَشْجَارُ الْجَوَزِ .

(و) الجَائِزَةُ : (الْعَطِيَّةُ) ، مِنْ أَجَازَهُ
يُجِيزُهُ ، إِذَا أَعْطَاهُ ، وَأَصْلُهَا أَنَّ أَمِيرًا
وَأَفَقَ^(١) عَدَا وَبَيْنَهُمَا نَهْرٌ ، فَقَالَ :
مَنْ جَازَ هَذَا النَّهْرَ فَلَهُ كَذَا ، فَكُلَّمَا
جَازَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَخَذَ جَائِزَةً .

وقال أبو بكرٍ في قولهم : أَجَازَ
السُّلْطَانُ فُلَانًا بِجَائِزَةٍ ، أَصْلُ
الْجَائِزَةِ أَنَّ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
مَاءً وَيُجِيزُهُ لِيَذْهَبَ لِرُجُوعِهِ ، فَيَقُولُ
الرَّجُلُ - إِذَا وَرَدَ مَاءٌ - لِقِيمِ الْمَاءِ :
أَجِزْنِي مَاءً ، أَيْ أَعْطِنِي مَاءً حَتَّى
أَذْهَبَ لِرُجُوعِي وَأَجُوزَ عَنْكَ ، ثُمَّ كَثُرَ
هَذَا حَتَّى سَمُوا الْعَطِيَّةَ جَائِزَةً .

وقال الجوهري : أَجَازَهُ بِجَائِزَةٍ
سَنِيَّةٍ ، أَيْ بَعْطَاءٍ . وَيُقَالُ : أَصْلُ
الْجَوَائِزِ أَنَّ قَطْنَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي
هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَلِيَ
فَارِسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَخْنَفُ
فِي جَيْشِهِ غَازِيًا إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَوَقَفَ لَهُمْ
عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ : أَجِيزُوهُمْ ، فَجَعَلَ
يَنْسُبُ الرَّجُلَ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ
حَسَبِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هَلَالٍ
عَلَى عِلَاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي
هُمْ سَنُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدٍّ
فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي^(١)

وفي الحديث : « أَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ
مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ بِهِ » أَيْ أَعْطُوهُمْ
الْجَائِزَةَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ :
« أَلَا أَمْنَحُكَ أَلَا أَجِيزُكَ » أَيْ أُعْطِيكَ .
(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْجَائِزَةُ (التَّخْفَةُ
وَاللَّطْفُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الضِّيَاقَةُ
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ،

(١) اللسان والصحاح واللباب ونسبه إلى عمير بن
الحُبَابِ السُّلَمِيِّ .

(١) في هامش مطبوع التاج : في اللسان : واقف .

وما زادَ فهو صدقةٌ» ، أى يُضافُ
ثلاثة أيامٍ ، فيتكلف له في اليوم
الأول بما اتسع له من برٍّ وألطفٍ ،
ويُقدّم له في اليوم الثاني والثالث
ما حضره ولا يزيدُ على عادته ، ثم
يُعطيه ما يجوزُ به مسافة يومٍ
وليلةٍ ، فما كان بعد ذلك فهو
صدقةٌ ومعروفٌ ، إن شاء فعَل وإن شاء
ترك . والأصلُ فيه الأولُ ، ثم استعير
لكُلِّ عطاءٍ .

(و) الجائزُ : (مقامُ الساقى من
البِرِّ) .

(والجائزُ) ، بغيرِ هاءٍ : (المارُّ
على القومِ) حالة كونه (عطشاناً
سقى أولاً) ، قال :

مَنْ يَغْمِسُ الْجَائِزَ غَمْسَ الْوَدْمَةِ
خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَباً وَأَكْرَمَةٍ^(١)

(و) الجائزُ : (البُستانُ) .

(و) الجائزُ : (الخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ
بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ) ، قال أبو عبيدة :

(١) اللسان . الباب وفي اللسان « ومكرمة » .

وهى التى تُوضعُ عليها أطرافُ
الخشبِ في سَقْفِ البَيْتِ . وقال
الجوهرى : الجائزُ هو الذى
(فارسيته تير) ، وهو سهمُ البَيْتِ . وفي
حديثِ أبى الطفيلِ وبنائِ الكعبةِ :
« إذا هم بحيةٍ مثل قطعةِ الجائزِ » .
وفي حديثِ آخرَ : « أن امرأةً أتتِ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالت :
إننى رأيتُ فى المنامِ كأنَّ جائزَ
بيتى انكسرَ ، فقال : خيرٌ ، يردُّ الله
غائبك . فرجعَ زوجها ، ثم غابَ
فَرَأَتْ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلم تجدهُ ووجدتِ
أبا بكرٍ رضى الله عنه فأخبرته ، فقال :
يَمُوتُ زَوْجُكَ . فذكرت ذلك لرسولِ
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : هَلْ
قَصَصْتِهَا عَلَى أَحَدٍ ؟ قالت : نعم ، قال :
هُوَ كَمَا قِيلَ لَكَ » (ج أجوزُ) ، هكذا
في سائر النسخ وهو غلطٌ وصوابه
أَجُوزَةٌ ، كَوَادٍ وَأُودِيَّةٍ ، (وَجُوزَانُ) ،
بالضَّمِّ ، (وَجَوَائِزُ) ، هذه عن السيرافى .
والأولى نادرةٌ .

(وتَجَاوَزَ عنه : أَغْضَى ، و) تَجَاوَزَ
(فيه : أَفْرَطَ) .

(والجَوُزُ) ، بِالْفَتْحِ : (وَسَطُ
الشَّيْءِ) ، ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عنه : « أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوُزِ اللَّيْلِ يُصَلِّي »
أَي وَسَطُهُ ، وَجَمَعَهُ أَجْوَازُ ، قَالَ
سِيبَوِيه : لَمْ يَكْسُرْ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالٍ
كَرَاهَةَ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

عُصُوفٌ بِأَجْوَازِ الْفَلَاحِمِيِّرَةِ
مَرِيْسٌ بِذُنْبَانِ السَّيْبِ تَلِيلُهَا ^(١)
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا
إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَازِ وَالْوُرُكُ ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُنْهَالِ : « إِنْ فِي
النَّارِ أَوْدِيَةٌ فِيهَا حَيَاتٌ أَمْثَالُ أَجْوَازِ
الْإِبِلِ » أَي أَوْسَاطُهَا . (و) يُقَالُ :
مَضَى جَوُزُ اللَّيْلِ ، أَي (مُعْظَمُهُ) .

(و) الْجَوُزُ : (ثَمَرٌ ، م) ، معروفٌ ،

وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ ، فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ
كَوْزٌ) . وَقَدْ جَرَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
وَأَشْعَارِهَا ، وَاحِدَتُهُ جَوَزَةٌ ، (و) ج :
جَوَزَاتٌ) . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرُ
الْجَوُزِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ بِلَادِ
الْيَمَنِ يُحْمَلُ وَيُرَبَّى ، وَبِالسَّرَوَاتِ
شَجَرُ جَوُزٍ لَا يُرَبَّى وَخَشَبُهُ مَوْصُوفٌ
بِالصَّلَابَةِ وَالْقُوَّةِ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيفِهِ
إِلَى طَرَفِ الْقَنْبِ فَالْمَنْقَبِ
لُطْمَنَ بَتْرُسٍ شَدِيدِ الصَّفَا
قِي مِنْ خَشَبِ الْجَوُزِ لَمْ يُثْقَبِ ^(١)

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ أَيْضاً : وَذَكَرَ سَفِينَةَ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَرَعَمَ أَنَّهَا
كَانَتْ مِنْ خَشَبِ الْجَوُزِ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ
لِصَّلَابَةِ خَشَبِ الْجَوُزِ وَجُودَتِهِ .

يَرْقَعُ بِالْقَارِ وَالْحَدِيدِ مِنْ
جَوُزٍ طَوَالاً جُدُوْعَهَا عُمَمًا ^(٢)

(و) الْجَوُزُ : اسْمُ (الْحِجَازِ نَفْسِهِ)

(١) ديوانه ٢٢/٢ واللسان والعياب وانظر مادتي (نقب وقطط)
والجمهرة : ٣٢٣/١ والأساس (لطم) .

(٢) اللسان والعياب ، وفي مطبوع التاج واللسان « يرفع »
والمتثبت عن العياب .

(١) ديوانه ٢٢/٢ واللسان وانظر (ذأب) و (صف) وفي

ديوانه : « مَرِيْسٌ »

(٢) اللسان والصالح وديوانه : ١٦٨ برواية : « عمل الأنوار »
والقافية فيه مضمومة وضبطت في اللسان بكسر الكاف .

(وَجَوْزٌ لِإِبِلِهِ) تَجْوِيزًا :
(سَقَاهَا) (١) .

(والجَوْزَةُ ، السَّقِيَّةُ الواحِدَةُ من الماء) ،
ومنه المَثَلُ : «لِكُلِّ جَائِلٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ
يُؤَذَّنُ» ، أى لِكُلِّ مُسْتَسْقٍ وَرَدَ عَلَيْنَا
سَقِيَّةٌ ثُمَّ يُنْمَعُ مِنَ الْمَاءِ . وفى المحكم :
ثُمَّ تُضْرَبُ أُذُنُهُ ، إِعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : أَذْنَتْهُ
تَأْذِينًا ، أى رَدَدْتُهُ . وقيل : الجَوْزَةُ
السَّقِيَّةُ الَّتِي يَجْوزُ بِهَا الرَّجُلُ إِلَى
غَيْرِكِ ؛ (أَوْ) الجَوْزَةُ : (الشَّرْبَةُ مِنْهُ) ،
أى مِنَ الْمَاءِ ، (كَالْجَائِزَةِ) ، قَالَ
الْقَطَامِيُّ (٢) :

• ظَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً (٣) •

أى شَرْبَةً مِنَ الْمَاءِ ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ .
(و) الجَوْزَةُ : (ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ)
لَيْسَ بِكَبِيرٍ وَلَكِنَّهُ يَصْفَرُّ (٤) جَدًّا
إِذَا أَيْنَعَ .

(١) فى القاموس المطبوع بقوله : «سَقَاهَا» :

والأمرَ سَوَّغَهُ وَأَمْضَاهُ وَجَعَلَهُ جَائِزًا ، !

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ صَحْحًا نَسَبَتْهُ إِلَى : عَدَى بْنِ الرَّقَاعِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَصَحْبُهُ :

• وَفِي الْمَرَاكِبِ لَوْ جَادُوا بِهَا نَطَفُ •

(٤) فى مطبوع التاج : «يَصْفَرُّ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

كَلَّهُ ، وَيُقَالُ لِأَهْلِهِ جَوْزِيٌّ ، كَأَنَّهُ لَكُونُهُ
وَسَطُ الدُّنْيَا . (و) الْجَوْزُ : (جِبَالُ لِبْنِي
صَاهِلَةَ) بَنِ كَاهِلِ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ
تَمِيمِ بَنِ سَعْدِ بَنِ هُذَيْلِ .

(وَجِبَالُ الْجَوْزِ : مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ .

(وَالْجَوَزَاءُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ) ، سُمِّيَتْ
لَأَنَّهَا مُعْتَرِضَةٌ فِي جَوْزِ السَّمَاءِ ،
أى وَسَطِهَا .

(و) جَوَزَاءُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ) ، سُمِّيَتْ
بِاسْمِ هَذَا الْبُرْجِ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هُمُ الْحَيُّ فَالْحَقُّوا

بِجَوَزَاءِ فِي أَتْرَابِهَا عَرَسَ مَعْبِدِ (١)

(و) الْجَوَزَاءُ : (الشَّاةُ السَّوْدَاءُ)
الْجَسَدِ (الَّتِي ضُرِبَ وَسَطُهَا بِبَيَاضٍ)
مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، (كَالْجَوْزَةِ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ : كَالْمُجَوَزَةِ ، وَقِيلَ : الْمُجَوَزَةُ
مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي فِي صَدْرِهَا تَجْوِيزٌ . وَهُوَ
لَوْ نُؤْخِذُ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

(والجَوَازُ، كغُرَابٍ: العطشُ).

(والجِيزَةُ، بالكسر: الناحيةُ)
والجَانِبُ، (ج جِيزُ)، بحذف الهاءِ
(وَجِيزُ)، كغَنَبٍ، (والجِيزُ)، بالكسر،
(جَانِبُ الوَادِي) ونَحْوِهِ. (كالجِيزَةِ.)،
(و) الجِيزُ: (القَبْرُ) قال المتنخلُ:

بَالَيْتُهُ كَانَ حَظِّي مِنْ طَعَامِكُمْ
أَنْتَى أَجَنٌّ سَوَادِي عَنْكُمْ الْجِيزُ^(١)

فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ بِأَنَّهُ الْقَبْرُ، وَقَالَ
غَيْرُهُ بِأَنَّهُ جَانِبُ الْوَادِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الِإِجَازَةُ فِي
الشُّعْرِ مُخَالَفَةُ حَرَكَاتِ الْحَرْفِ الَّذِي
يَلِي حَرْفَ الرَّوِيِّ)، بِأَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ
الَّذِي يَلِي حَرْفَ الرَّوِيِّ مَضمُومًا ثُمَّ
يُكْسَرُ أَوْ يُفْتَحُ، وَيَكُونُ حَرْفُ الرَّوِيِّ
مُقَيَّدًا، (أَوْ) الْإِجَازَةُ فِيهِ (كَوْنُ الْقَافِيَةِ
طَاءً وَالْأُخْرَى دَالًا وَنَحْوَهُ)، هَذَا قَوْلُ
الْخَلِيلِ، وَهُوَ الْإِكْفَاءُ، فِي قَوْلِ أَبِي
زَيْدٍ، وَرَوَاهُ الْفَارِسِيُّ الْإِجَارَةَ، بِالرَّاءِ
غَيْرُ مُعْجَمَةٍ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ

(١) الباب (جوز) والسان (جيز) والجمهرة: ٩٣/٢
٢٢٤/٢ وشرح أشعار المثلثين ١٢٥٦.

هُنَاكَ، (أَوْ) الْإِجَازَةُ فِيهِ (أَنْ
تَتِمَّ مَضْرَاعُ غَيْرِكَ).

(و) فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ذِي الْمَجَازِ،
قَالُوا: (ذُو الْمَجَازِ) مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

وَرَأَى بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً
يُبَادِرُ أَوْلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ^(١)
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ بِمِنَى
كَانَتْ بِهِ سُوقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَاذْكُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قَدْ
مَ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفَلَاءُ^(٢)
وَقَالَ غَيْرُهُ: ذُو الْمَجَازِ: (سُوقٌ كَانَتْ
لَهُمْ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ عَرَفَةَ بِنَاحِيَةِ كَبْكَبٍ)،
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ إِجَازَةَ الْحَاجِّ كَانَتْ فِيهِ،
كَبْكَبٌ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَأَبُو الْجَوَازِ: شَيْخٌ لِحَمَادِ بْنِ
سَلَمَةَ. (و) أَبُو الْجَوَازِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ،
(شَيْخٌ لِمُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ)، ذَكَرَهُ

(١) شرح أشعار المثلثين: ٧٥ والسان.
(٢) السان والصحاح والعياب.

الحافظُ في التَّبصِير . (و) أَبُو الْجَوَازِ
(أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّابِعِي) - عَنْ
عائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ
مَالِكٍ الْيَشْكُرِيُّ^(١) ، وَهُوَ الرَّبِيعِيُّ
وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ لِلْمَصْنَفِ فِي «رَبْعِ»
وَأَنَّهُ إِلَى رُبْعَةِ الْأَسَدِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي
الْدِّيَوَانِ قَالَ الْبُخَارِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ .

(وَجُوزَةٌ ، بِالضَّمِّ : ذِي الْمَوْصِلِ) مِنْ
بَلَدٍ الْهَكَارِيَّةِ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ وَضَبَطَهُ
بِالْفَتْحِ ، وَالصَّوَابُ الضَّمُّ ، كَمَا لِلْمَصْنَفِ .
وَمِنْهَا : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
النَّجِيرَمِيُّ^(٢) بْنُ الْجَوَازِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ
هَبَةُ اللَّهِ الشَّيرَازِيُّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ
بِجُوزَةٍ ، بَلَدٌ مِنَ الْهَكَارِيَّةِ ، كَذَا نَقَلَهُ
الْحَافِظُ

(وَجُوزَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ) الْخَيْرُ بِالضَّمِّ
(فِي الْعَرَبِ . وَ) جُوزَةٌ (مُحَدَّثٌ) ،
هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

(وَجِيزَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، بِمِضَرٍ) ، عَلَى
حَافَةِ النَّيْلِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : الْجِيزَةُ ،

(١) وفي التَّبصِير ٦٢٤ : «وَقِيْدَهُ ابْنُ السَّمَاكِ بِالْفَتْحِ»

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّكْرِي» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَادَّةِ (رَبِيعِ) :

(٢) فِي التَّبصِيرِ ٣٧١ : النَّجِيرِيُّ وَفِي مَهْجَمِ الْبُلْدَانِ :

الْبَحِيرِيُّ (بِالْيَاءِ وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ) .

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ ،
وَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ أَقَالِمِ مِصْرَ ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، الْمَشْتَمِلَةُ عَلَى قَرْيٍ وَبُلْدَانٍ .
وَالْعَجَبُ لِلْمَصْنَفِ كَيْفَ لَمْ يَتَعَرَّضْ
لِمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا مِنْ قُدَمَاءِ الْمُحَدِّثِينَ ،
كَالرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجِيزِيِّ وَأَصْرَابِهِ
مَعَ تَعَرُّضِهِ لِمَنْ هُوَ ذُوْنَهُ . نَعَمْ
ذَكَرَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «رَبْعِ» .
وَنَحْنُ نَسُوقُ ذِكْرَ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا
مِنْهُمْ ، لِإِتِّمَامِ الْفَائِدَةِ وَإِزَالَةِ الْاِشْتِبَاهِ ،
فَمِنْهُمْ : أَحْمَدُ بْنُ بِلَالٍ الْجِيزِيُّ
الْقَاضِي ، سَمِعَ النَّسَائِيَّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ
الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَوَلَدَهُ الرَّبِيعُ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ، مَاتَ الرَّبِيعُ هَذَا فِي سَنَةِ
٣٤٢ . وَأَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ
الْجِيزِيُّ الزَّجَّاجُ ، أَكْثَرَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
الدَّانِسِيُّ . وَأَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ الْجِيزِيُّ ، رَوَى عَنْ
خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦٣ .
وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ بِلَالٍ
الْجِيزِيُّ مَوْلَى الْأَصْبَحِيِّينَ ، مَاتَ سَنَةَ
٣٢٧ . وَخَلَفَ بَنُ رَاشِدٍ الْمَهْرَانِيُّ^(١)

(١) فِي التَّبصِيرِ ٣٦٥ «الْمَهْرِيُّ» .

الجيزي، عن ابن لهيعة، مات سنة ٢٠٨. وخلف بن مسافر قاضي الجيزة، مات سنة ٢٩٣. وسعيد بن الجهم الجيزي أبو عثمان المالكي، كان أحد أوصياء الشافعي، روى عنه سعيد بن عفير. والنعمان بن موسى الجيزي، عن ذي النون المصري. ومنصور بن علي الجيزي، عرف بابن الصيرفي، عن السلفي، ورحمة^(١) بن جعفر بن مختار الجيزي الفقيه، كتب عنه المنذري في معجمه. وعبد المحسن بن مرتفع ابن حسن الخثعمي الجيزي، محدث مشهور: وأبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الزفتاوي ثم الجيزي، من شيوخ الحافظ ابن حجر، وغير هؤلاء.

(وجيزان)، بالكسر: (ناحية باليمن)

(وجوز بوي^(٢)) وجوز مائل وجوز القى من الأدوية، كذا نقله الصاغاني وقلده المصنف. وفاته جوز جندم

وجوز السرو وجوز المرج، وجوز الأبهل، وكلها من الأدوية. وكذلك جوز الهند المعروف بالنارجيل وجوز البحر، المعروف بالنارجيل البحري. أما جوز بوي فهو مقدار الغصص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة، حاد، وأجوده الأحمر الأسود القشر الرزين. وأما جوز مائل فهو قسم مخدر شبيه بجوز القى وعليه شوك صغار غلاظ وجهه كحب الأترج. وأما جوز القى فإنه يشبه الخريق الأبيض في قوته. وقد رأيت لبعض المتأخرين في النارجيل البحري رسالة مستقلة يذكر فيها منافعه وخواصه وحقيقته، ليس هذا محل ذكرها.

(و) روى عن شريح: إذا أنكح المميزان فالنكاح للأول، (المميز: الولي)، يقال: هذه امرأة ليس لها مميز. (و) المميز الوصي، والمميز: (القيم بأمر البتيم). وفي حديث نكاح البكر «وإن

(١) في التصير ٣٦٥. : رحمة بن خضر.

(٢) ضبطت في القاموس بفتح الباء وهذا من التكملة.

صَمَتَتْ فَهُوَ لِذَنْهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا
جَوَازَ عَلَيْهَا، أَيْ لَا وَلَايَةَ عَلَيْهَا
مَعَ الْامْتِنَاعِ .

(و) الْمُجِيزُ: (الْعَبْدُ الْمَأْذُونُ لَهُ
فِي التَّجَارَةِ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ
رَجُلًا^(١) خَاصَمَ إِلَى شُرَيْحٍ غُلَامًا
لِزِيَادٍ^(٢) فِي بَرْدُونَةَ بَاعَهَا وَكَفَلَ لَهُ
الْغُلَامُ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: إِنْ كَانَ
مُجِيزًا وَكَفَلَ لَكَ غَرِيمَ» أَيْ،
إِذَا كَانَ مَأْذُونًا لَهُ فِي التَّجَارَةِ .

(وَالتَّجَوَّازُ، بِالْكَسْرِ: بُرْدُ مُوَشَّى) مِنْ
بُرُودِ الْيَمَنِ، (ج: تَجَاوِيزُ)، قَالَ
الْكُمَيْتُ:

حَتَّى كَانَ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَةً
مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَاسُ أَسْفَارِ^(٣)
(وَجَوْزُ ذَانُ^(٤) بِالضَّمِّ: قَرِيَتَانِ
بِأَصْبَهَانَ)، مِنْ إِحْدَاهُمَا أُمُّ إِبْرَاهِيمَ
فَاطِمَةُ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) فِي الْفَائِقِ ١/٢٢٥-٢٢٦ «عَمَدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لِزِيَادَةَ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْفَائِقِ،
وَاللَّسَانُ وَفِيهِ وَفِي الْهَيْأَةِ «بِرُزُونِ بَاعَةٍ» .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُبَابُ وَانْظُرْ مُنَادَةَ (كُرْسِ)

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «جَوْزْدَانُ» بِدَالٍ مَهْلِيَّةٍ .

عَقِيلِ الْجَوْزْدَانِيَّةِ، حَدَّثَتْ عَنْ ابْنِ
رِيْدَةَ .

(وَجَوْزَانُ، بِالْفَتْحِ: دَةُ بِالْيَمَنِ)، مِنْ
مِخْلَافٍ بَعْدَانَ .

(وَالجَوَزَاتُ: عُذْدٌ فِي الشَّجَرِ بَيْنَ
اللَّخْيَيْنِ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ) بْنُ
(الْجَوَّازِ، كَشْدَادٌ، مُحَدَّثٌ . وَالْحَسَنُ،
بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُجَوِّزِ، كَمُحَدَّثٌ،
مُحَدَّثٌ)، وَهُوَ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَجَازَ) رَجُلٌ
رَجُلًا: (طَلَبَ الْإِجَازَةَ، أَيْ الْإِذْنَ) فِي
مَرْوِيَّاتِهِ وَمَسْمُوعَاتِهِ . وَأَجَازَهُ فَهُوَ
مُجَازٌ . وَالْمُجَازَاتُ: الْمَرْوِيَّاتُ . وَلِلَّهِ
دَرُ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَارِقِيِّ حَيْثُ يَقُولُ:

أَجَازَ لَهُمْ عُمَرُ الشَّافِعِيُّ
جَمِيعَ الَّذِي سَأَلَ الْمُسْتَحْجِيزُ
وَلَمْ يَشْتَرِطْ غَيْرَ مَا فِي اسْمِهِ

عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ شَرْطٌ وَجِيزٌ

يَعْنِي الْعَدْلَ وَالْمَعْرِفَةَ . وَالْإِجَازَةُ

أحد أقسام المأخذ والتحمل ،
وأرفع أنواعها إجازة معين لمعين ،
كأن يقول : أجزت لفلان الفلاني ،
ويصفه بما يميزه ، بالكتاب الفلاني ،
أو ما اشتملت عليه فهرستي ، ونحو
ذلك ، فهو أرفع أنواع الإجازة
المجردة عن المناولة ، ولم يختلف
في جوازها أحد ، كما قاله القاضي
عياض . وأما في غير هذا الوجه فقد
اختلف فيه ، فمنعه أهل الظاهر
وشعبة ، ومن الشافعية القاضي حسين
والمأوردي ، ومن الحنفية أبو طاهر
الدباس ، ومن الحنابلة إبراهيم
الحربى . والذي استقر عليه العمل
القول بتجويز الإجازة وإجازة الرواية
بها والعمل بالمروى بها ، كما حققه
شيخنا المحقق أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن سالم الحنبلي في
كراريس إجازة أرسلها لنا من نابلس
الشام . واطلعت على جزء من تخريج
الحافظ أبي الفضل بن طاهر
المقدسي في بيان العمل بإجازة الإجازة
يقول فيه : أما بعد ، فإن الشيخ

الفقيه الحافظ أبا علي البردائي
البغدادى بعث إلى على يد بعض أهل
العلم رقعة بخطه يسأل عن الرواية
بإجازة الإجازة فأجبتة : إذا شرط
المستجير ذلك صحت الرواية
وبيانه أن يقول عند السؤال : إن رأى
فلان أن يجيز لفلان جميع
مسموعاته من مشايخه وإجازاته
عن مشايخه ، وأجابه إلى ذلك ، جاز
للمستجير أن يروى عنه ، ثم ساق
بأسانيد أحاديث احتج بها على العمل
بإجازة الإجازة . قد وقع هذا الجزء
عالياً من طريق ابن المقيس عن ابن
ناصر عنه . وبلغني أن بعض العلماء
لم يكن يجيز أحداً إلا إذا استخبره
واستمهره وسأله ما لفظ الإجازة
وما تضيفها وحقيقتها ومعناها .
وكنْتُ سئلت فيه وأنا بشعر
رشيد في سنة ١١٦٨ فألفت
رسالة تتضمن تضيفها وحقيقتها
ومعناها لم يعلق منها شيء الآن
بالبال . والله أعلم .

وحكى اللحياني: لَمْ أَرِ النَّفْثَةَ
تَجُوزُ بِمَكَانٍ كَمَا تَجُوزُ بِمَكَّةَ،
قال ابن سيده، ولم يُفسرها، وأرى
معناها تنفق.

والجواز، كسحاب: سقية الإبل،
قال الراجز:

يا صاحب الماء فذتك نفسي
عجل جوازي وأقل حبسي^(١)
والمجاز: كناية عن المتبرز.

ومن المجاز قولهم: المجاز قنطرة
الحقيقة. وكان شيخنا السيد العارف
عبد الله بن إبراهيم بن حسن الحسيني
يقول: والحقيقة مجاز المجاز.

وذو المجاز: منزل في طريق مكة،
شرفها الله تعالى، بين ماوية
وينسوعة، على طريق البصرة.

والمجازة: موسم من المواسم.
وجزت بكذا، أي اجتزت به.

وجزت خلال الديار، مثل جئت،

(وأجزت على الجريح)، لغة في
(أجهزت)، وأنكره ابن سيده فقال:
ولا يقال أجاز عليه^(١)، إنما
يقال أجاز على اسمه، أي ضرب.

[ومما يستدرك عليه:

مجازة النهر: الجسر. وأجاز الشيء
إجوازاً كأنه لزم جواز الطريق
وذلك عبارة عما يسوغ. ويقال:
هذا ما لا يجوز العقل.

والجيزة من الماء، بالكسر:
مقدار ما يجوز به المسافر من منهل
إلى منهل، كالجوزة، والجائزة.

وأجاز الوفد: أعطاهم الجيزة.

وفي الحديث «كنت أبايع الناس
وكان من خلقي الجواز» أي التساهل
والتسامح في البيع والاقتضاء.

وجاز الدرهم، كتجوزته قال الشاعر:

إذا ورق الفتيان صاروا كأنهم
دراهم منها جائزات وزيف^(٢)

(١) في العباب. قال ابن عباد: أجزت على الجريح بمعنى
أجهزت عليه.

(٢) اللسان وهو لهدبه انظر (زيف) و (ورق) والرواية
«وزائف».

كما نقله ابن أم قاسم ، وقد تقدم .

وجوزجان ، من كُورِ بَلَخ .

وجوزي ، بالضم وكسر الزاي : اسم طائر ، وبه لقب إسماعيل بن محمد الطلحي الأصبهاني الحافظ ، ويقال له الجوزي ، وكان يكرهه ، وهو

الملقب بقوام السنة ، روى عن ابن السمعاني وابن عساكر ، توفي سنة ٥٣٥ .

وأما أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد [بن علي بن عبيد الله] بن عبد الله بن

حماد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي القرشي التيمي

الحنبلي الحافظ البغدادي ، ففتح الجيم بالاتفاق ، لقب به جده

جعفر ، لجوزة كانت في بيته ، وهي الشجرة . وشذ شيخ الإسلام زكريا

الأنصاري فضبطه بضم الجيم ، وقال : هو غير ابن الجوزي المشهور ،

وفيه نظر بيناه في رسالتنا المرقاة العلية بشرح الحديث المسلسل بالأولية .

وإبراهيم بن موسى الجوزي البغدادي ،

بفتح الجيم أيضاً ، حدث عن بشر ابن الوليد ، وعنه ابن ماسي .

وجاز^(١) كباب : جبل طويل في ديار بلقين ، لا تكاد العين تبلغ قلته .

والجائزة من أعلامهن ، والعوام تقدم الزاي على التحتية .

وأورم الجوز : قرية بحلب ، يأتي ذكرها للمصنف في « ورم » .

[ج ه ز] *

(جَهَّازُ المَيْتِ والعُرُوسِ والمُسَافِرِ ، بالكسر والفتح : ما يحتاجون إليه) ،

قال الليث : وسَمِعْتُ أَهْلَ البَصْرَةِ يُخَطِّثُونَ الجَهَّازَ ، بالكسر . قال الأزهري :

والقراء كلُّهُمْ على فَتْحِ الجِيمِ في قوله تعالى ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ ﴾^(٢)

قال : وجهاز ، بالكسر ، لغة رديئة . قال عمر بن عبد العزيز :

تَجْهِّزِي بِجِهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ

يَانْفُسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِي عَبَثًا^(٣)

(١) في معجم البلدان : (جَاز) ثانيه همزة ساكنة .

(٢) سورة يوسف الآية ٧٠ .

(٣) اللسان .

(وقد جَهَّزَهُ تَجْهِيْزًا فَتَحَهُزَّ) .

وَجَهَّزَ الْقَوْمَ تَجْهِيْزًا ، إِذَا تَكَلَّفَ لَهُمْ بِجَهَازِهِمْ لِلسَّفَرِ . وَتَجْهِيْزُ الْغَازِي : تَحْمِيلُهُ وَإِعْدَادُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي غَزْوِهِ . وَجَهَّزْتُ فُلَانًا : هَيَّأْتُ جَهَازَ سَفَرِهِ .

وَتَجَهَّزْتُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَيْ تَهَيَّأْتُ لَهُ ، (ج أَجْهَزَ) ، وَ(جَج) ، أَيْ جَمَعَ الْجَمْعَ (أَجْهَزَاتُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَبِشْنَ يَنْقُلْنَ بِأَجْهَزَاتِهَا ^(١) *

(و) الْجَهَّازُ ، (بِالْفَتْحِ) : مَا عَلَى الرَّاحِلَةِ . (و) الْجَهَّازُ : (حَيَاءُ الْمَرْأَةِ) ، وَهُوَ قَرَجُهَا .

(وَجَهَّزَ عَلَى الْجَرِيحِ ، كَمَنَعَ) ، جَهَّزًا : قَتَلَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : جَهَّزَ عَلَيْهِ (وَأَجْهَزَ : أَثْبَتَ قَتْلَهُ . وَ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ ، إِذَا (أَسْرَعَهُ) ، أَيْ

(١) السَّانُ وَالصَّاح . وَفِي الْبَابِ وَنَسَبَهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْأَثَمِ بْنِ بِلَا :

حَتَّى إِذَا مَا شَدَّ أَجْهَزَاتِهَا
وَأَلْجَأَ الْعَصَرَ إِلَى صَلَاتِهَا

الْقَتْلَ ، (و) قَدْ (تَمَّ عَلَيْهِ) ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَا تُجْهِّزُوا عَلَى جَرِيحِهِمْ» أَيْ مَنْ صُرِعَ وَكُفِيَ قِتَالُهُ لَا يُقْتَلُ ، لِأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ ، وَالْقَصْدُ مِنْ قِتَالِهِمْ دَفْعُ شَرِّهِمْ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِإِبْقَاتِهِمْ قُتِلُوا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ أَتَى عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيعٌ فَأَجْهَزَ عَلَيْهِ» . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا يُقَالُ أَجَازَ عَلَيْهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَمَوْتُ مُجْهِّزٍ وَجْهِيْزٍ) ، أَيْ وَحِيٍّ (سَرِيعٍ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهِّزًا» .

(وَفَرَسٌ جَهِيْزٌ) ، أَيْ (خَفِيفٌ) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ جَهِيْزُ الشَّدِّ ، أَيْ سَرِيعُ الْعَدُوِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَمُقَلَّصٌ عَتَدَ جَهِيْزَ شَدِّهِ

قَيْدُ الْأَوَابِدِ فِي الرَّهْمَانِ جَوَادُ ^(١)

(وَجَهِيْزَةٌ) اسْمُ (امْرَأَةٍ رَعْنَاءٍ)

تُحَمَّقُ، (و) يُقَالُ : إِنَّهُ اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَخْطُبُونَ فِي الصُّلْحِ بَيْنَ حَيِّينَ فِي دَمٍ كَثِيرٍ يَرْضَوْنَ بِالْذِّبَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ قَالَتْ جَهِيْزَةٌ ، ظَفِرَ بِالْقَاتِلِ وَلِيٍّ لِلْمَقْتُولِ فَقَتَلَهُ ، فَقَالُوا (عند ذلك : * (قَطَعَتْ جَهِيْزَةٌ قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ) ^(١) * .

فَضْرَبَ بِهِ الْمَثْلُ .

(و) جَهِيْزَةٌ (عَلِمَ لِلذِّبِ أَوْ عَرَسَهُ) ، أَيْ أَنْثَاهُ (أَوْ الضَّبْعُ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، (أَوْ الدَّبَّةُ) أَوْ الدَّبُّ ، وَالْجَبْسُ أَنْثَاهُ ، (أَوْ جَرَّوْهَا) .

(و) قِيلَ : جَهِيْزَةٌ : (امْرَأَةٌ حَمَقَاءُ) ، قِيلَ : هِيَ (أُمُّ شَيْبٍ الْخَارِجِيَّ ، وَكَانَ أَبُوهُ) أَيْ أَبُو شَيْبٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْكُوفَةِ ، (اشْتَرَاهَا مِنْ السَّبْيِ) ، وَكَانَتْ حَمْرَاءَ طَوِيلَةً جَمِيلَةً ، فَأَرَادَهَا عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَبَتْ ، فَوَاقَعَهَا (فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَكَ الْوَلَدُ) فِي بَطْنِهَا (فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُزُ ، ^(٢) فَقِيلَ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :

(١) ضبط بتونين آخره واحترقاه عجز بيت من الكامل .

(٢) في نسخة من القاموس « ينقر » .

فَقَالُوا : (« أَحَمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ ») قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ بَرِّيٍّ ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي هَذَا الْمَثَلِ : « أَحَمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ » غَيْرَ مَضْرُوفٍ . وَذَكَرَ الْجَاحِظُ أَنَّهُ « أَحَمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ » ، بِالضَّرْفِ . (أَوْ الْمُرَادُ) بِالْجَهِيْزَةِ (عَرَسُ الذِّبِ) ، أَيْ أَنْثَاهُ ، وَهِيَ تُحَمَّقُ ، قَالَ الْجَاحِظُ : (لَأَنَّهَا تَدَعُ وَلَدَهَا وَتُرْضِعُ وَلَدَ الضَّبْعِ) مِنْ الْإِلْفَةِ ^(١) كَفِعْلِ النِّعَامَةِ بَبَيْضِ غَيْرِهَا ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ جِذَلِ الطَّعَانِ :

كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضَبِعَتْ
بَنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرْقَعًا ^(٢)
(وَيُقَالُ : إِذَا صَيَّدَتِ الضَّبْعُ كَفَلَ الذِّبُّ وَلَدَهَا) وَيَأْتِيهِ بِاللَّحْمِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ
لِلَّذِي الْحَبْلُ حَتَّى عَالَ أَوْسُ عِيَالَهَا ^(٣)
وَقَوْلُهُ : لِلَّذِي الْحَبْلُ ، أَيْ لِلصَّائِدِ

(١) في مطبوع التاج : « الألفة » والصواب من العباب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والعباب .

الَّذِي يُعَلِّقُ الْحَبْلَ فِي عُرْقُوبِهَا . وَقَالَ
الليثُ : كَانَتْ جَهِيْزَةً امْرَأَةً خَلِيْقَةً فِي
بَدَنِهَا ، رَعْنَاءَ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي
الْحَقِّ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةً حِينَ قَامَتْ

حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ ^(١)

(وَأَرْضُ جَهْزَاءَ : مُرْتَفِعَةٌ ، وَعَيْنُ
جَهْزَاءَ : خَارِجَةُ الْحَدَقَةِ . وَبِالرَّاءِ
أَعْرَفُ) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) يُقَالُ : تَجَهَّزْتُ لِلْأَمْرِ
وَاجْتَهَّزْتُ) ، أَيْ (تَهَيَّأْتُ لَهُ) ، وَقَدْ
جَهَّزْتُهُ تَجْهِيْزًا : هَيَّأْتُهُ .

(وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ) فِي الشَّيْءِ إِذَا نَفَرَ
فَلَمْ يَعُدْ : « (ضَرَبَ فِي جَهَّازِهِ) .
بِالْفَتْحِ ، أَيْ نَفَرَ فَلَمْ يَعُدْ . وَأَصْلُهُ
فِي الْبَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِهِ الْقَتَبُ
بِأَدَاتِهِ فَيَقَعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَنْفِرُ مِنْهُ) ،
وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : عَنْهُ (حَتَّى يَذْهَبَ
فِي الْأَرْضِ) . وَفِي التَّهْدِيْبِ : الْعَرَبُ
تَقُولُ : «ضَرَبَ الْبَعِيرُ فِي جَهَّازِهِ» إِذَا

جَفَلَ فَنَدَّ فِي الْأَرْضِ وَالتَّبَطَّ حَتَّى
طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاةٍ وَحِمْلٍ ،
(وَضَرَبَ بِمَعْنَى سَارَ ، وَ« فِي » مِنْ صَلَّةِ
الْمَعْنَى ، أَيْ صَارَ غَائِرًا فِي جَهَّازِهِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ه م ز]

جَهْمَزَ الْمَتَاعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ
وَضَعَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، كَذَا نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِي وَلَمْ يَعْزُهُ لِأَحَدٍ . وَالَّذِي
ظَهَرَ لِي بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ أَنَّهُ تَصَحَّفَ
عَلَيْهِ ، وَأَصْلُهُ جَمَهَرَ الْمَتَاعَ جَمَهْرَةً ،
وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّةِ
اللُّغَةِ . فَتَأَمَّلْ ^(١) .

(فصل الحاء) المهملة مع الزاي

[ح ج ز] *

(حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَحْجِزُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (حَجَزَا
وَحَجَّيْزَى) ، مِثَالُ خَصِيصَى (وَحِجَازَةً) ،
بِالْكَسْرِ : (مَنْعَةٌ) . وَفِي الْمَثَلِ : «كَانَتْ
بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا ، ثُمَّ صَارَتْ

(١) انظر مادة (جيز) مع مادة (جوز) .

(١) اللسان ، والعياب وفيه « حيث قامت » .

حَجِيزَى ، أَى تَرَامُوا ثُمَّ تَحَاجِرُوا .

(و) حَجَزَهُ يَحْجِزُهُ حَجَزًا :
(كَفَّةً) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَلَأَهْلُ
الْقَتِيلِ أَنْ يَنْحَجِرُوا الْأَذْنَى فَلَا أَذْنَى «
أَى يَكْفُوا عَنْ الْقَسْدِ ، (فَانْحَجِرْ) ،
وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا فَقَدْ انْحَجَرَ عَنْهُ .
وَالانْحِجَارُ مُطَاوِعُ حَجَزِهِ ، إِذَا مَنَعَهُ .

(و) حَجَزَ (بَيْنَهُمَا) يَحْجِزُ حَجَزًا
وَحِجَازَةً فَاحْتَجَزَ : (فَصَلَ) ، وَاسْمُ
مَا فَصَلَ بَيْنَهُمَا : الْحَاجِزُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَجَزُ : أَنْ تَحْجِرَ
بَيْنَ مُقَاتِلَيْنِ . وَالْحِجَازُ الْأَسْمُ ،
وَكَذَلِكَ الْحَاجِزُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : حَجَزَ
(الْبَعِيرَ) يَحْجِزُهُ حَجَزًا : (أَنَاخَهُ ثُمَّ
شَدَّ حَبْلًا فِي أَصْلِ خُفْيِهِ) جَمِيعًا
(مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ
فَشَدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ) ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يَرْتَفِعَ خُفُّهُ . وَقِيلَ : حَجَزَهُ :
إِذَا شَدَّ الْحَبْلَ بَوْسَطِ يَدَيْهِ ثُمَّ خَالَفَ
فَعَقَدَ بِهِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ طَرَفِيهِ إِلَى

حَقْوَيْهِ ثُمَّ يُلْقَى عَلَى جَنْبِهِ شِبْهَ
الْمَقْمُوطِ (لِيُدَاوِيَ دَبْرَتَهُ) فَلَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَمْتَنِعَ إِلَّا أَنْ يَجِرَّ جَنْبَهُ عَلَى
الْأَرْضِ . (وَذَلِكَ الْحَبْلُ) حِجَازٌ ،
وَقِيلَ : الْحِجَازُ حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ
مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُنَاخُ عَلَيْهِ ،
ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ رُسْغَا رِجْلَيْهِ إِلَى حَقْوَيْهِ
وَعَجَزِهِ .

(وَكُلُّ مَا تَشُدُّ بِهِ وَسَطَكَ لِتُسَمِّرَ)
بِهِ (ثِيَابَكَ حِجَازًا) ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ .

(وَالْحَجَزَةُ) ، مُحَرَّكَةٌ : (الظَّلْمَةُ) ؛
لَأَنَّهُمْ يَحْجِرُونَ عَنِ الْحُقُوقِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ قَيْلَةَ : «أَيْلَامُ ابْنِ ذَرٍّ أَنْ
يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ
الْحَجَزَةِ» وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمُ (الَّذِينَ
يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ
وَيَفْصِلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ ، جَمْعُ
حَاجِزٍ) ، وَأَرَادَ بَابْنِ ذَرٍّ وَلَدَهَا ، يَقُولُ :
إِذَا أَصَابَهُ خُطَّةٌ ضَمِيمٍ فَاحْتَجَجَ عَنْ
نَفْسِهِ وَعَبَّرَ بِلِسَانِهِ مَا يَدْفَعُ بِهِ
الظُّلْمَ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ مُلُومًا . وَفِي كَلَامِ

(و) الْحُجْزَةُ (مَرْكَبٌ^(١)) مُؤَخَّرِ الصَّفَاقِ بِالْحَقْوِ، وفي بعض الأصول: في الحقو.

(وَالْحُجْزُ، بالكسر ويضم: الْأَصْلُ) وَالْمَنْبِتُ، ومنه الحديث: «تَزَوَّجُوا فِي الْحُجْزِ الصَّالِحِ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ» (و) الْحُجْزُ: (العشيرة) يَحْتَجِزُ بِهِمْ، أَيْ يَمْتَنِعُ. وقيل حُجْزُ الرَّجُلِ: فَضْلُ^(٢) مَا بَيْنَ فَخْذِهِ وَالْفَخْذِ الْأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ.

(و) الْحُجْزُ: (الناحية).

(و) الْحَجَزُ، (بالتحريك): مثل (الزنج)، بالنون والجم مَحْرَكَةٌ، قال ابنُ بَرَزَجٍ: اسمُ (لِمَرَضٍ فِي الْمَعَا) وَالْمَصَارِينِ، وهو قَبْضٌ فِيهَا مِنَ الظَّمَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكْثِرَ الطَّعْمَ أَوْ الشُّرْبَ، (وَالْفِعْلُ كَفَرَحَ)، حَجَزَ الرَّجُلُ وَزَنَجَ.

(وَحِجْزَى، كَذِكْرَى: قِدَمَشَقَّ، وَهُوَ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ومركب: كذا بنسخ الشارح وفي القاموس المطبوع: (ومن القرس مركب) الخ».

(٢) وهكذا في مطبوع التاج والتكملة: (فضل) وفي الباب: (فضل).

الْمَصْنَفُ نَظَرٌ ظَاهِرٌ، فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ الْمُتَضَادَّيْنِ، فَإِنَّ الْفَاصِلَ فِي الْحَقِّ كَيْفَ يَكُونُ ظَالِمًا، فَالْصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ: أَوْ الَّذِينَ، إِلَى آخِرِهِ.

(وَالْمَحْجُوزُ: الْمَصَابُ فِي مُحْتَجِزِهِ وَمُؤْتَزَرِهِ. (و) الْمَحْجُوزُ: (الْمَشْدُودُ بِالْحِجَازِ)، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ.

فَهُنَّ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزٍ بِنَافِلَةٍ وَقَائِظٍ وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَصِبٌ^(١)

(وَالْحُجْزَةُ، بِالضَّمِّ: مَعْقِدُ الْإِزَارِ) مِنَ الْإِنْسَانِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحُجْزَةُ حَيْثُ يُشْنَى طَرَفُ الْإِزَارِ فِي لَوْتِ الْإِزَارِ، وَجَمْعُهُ حُجْرَاتٌ. (و) الْحُجْزَةُ (مِنَ السَّرَاوِيلِ: مَوْضِعُ التَّكَّةِ)، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى حُجَزٍ، كُفْرِفٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَا^(٢) أَخَذْتُ بِحُجَزِكُمْ».

(١) ديوانه: ٢٦ والسان والباب ورواية البيت في الباب والديوان.

حتى إذا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِلَةٍ وَزَاهِقًا وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَصِبٌ

(٢) في السان: «فأنا» وفي الباب: إلى أخذ بحجركم عن النار وأنتم تقحمون فيها.

حِجْزَاوِيٍّ)، على غير قياس، نقله الصاغاني.

(والحِجَازُ)، ككِتَابٍ وَإِنَّمَا، أطلقه لشهرته وكثرة استعماله: (مَكَّةُ والمَدِينَةُ والطائفُ ومَخَالِيفُهَا)، أي قَرَاهَا، وكذلك اليمامةُ فإنها من الحِجَازِ، وقد صرح به غيره،، سُمِّيَتْ بذلك من الحِجْزِ وهو الفصلُ بين الشَّيْثَيْنِ؛ (لأنَّهَا حَجَزَتْ بَيْنَ نَجْدٍ وَنِهَامَةٍ)، أو بَيْنَ الْغَوْرِ وَالشَّامِ وَالْبَادِيَةِ، أو بَيْنَ نَجْدٍ وَالْغَوْرِ، (أو بَيْنَ نَجْدٍ وَالسَّرَاةِ، أو لَأَنَّهَا اخْتَجَزَتْ بِالْحَرَارِ الْخَمْسِ) المعظمة، وهُنَّ: (حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، و) حَرَّةُ (وَاقِمٍ، و) حَرَّةُ (لَيْلَى، و) حَرَّةُ (شُورَانَ، و) حَرَّةُ (النَّارِ)، وهذا قولُ الْأَصْمَعِيِّ. وقال الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ حِجَازًا لِأَنَّ الْحَرَارَ حَجَزَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَالِيَةِ نَجْدٍ. قال: وقال ابنُ السَّكِّيتِ: ما ارتفعَ عن بَطْنِ الرَّمَّةِ فهو نَجْدٌ إلى ثَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ، وما اختزمت به الْحَرَارُ حَرَّةُ شُورَانَ وَعَامَّةُ مَنَازِلِ بَنِي

سُلَيْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَا اخْتَارَ فِي ذَلِكَ الشَّقَّ كُلَّهُ حِجَازٌ. وَطَرَفُ نِهَامَةٍ مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ مَدَارِجُ الْعَرَجِ، وَأَوَّلُهَا مِنْ قِبَلِ نَجْدٍ مَدَارِجُ ذَاتِ عِرْقٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا عَرَضْتَ لَكَ الْحَرَارُ بَنَجْدٍ فَذَلِكَ الْحِجَازُ، وَأَنْشُدْ:

* وَفَرُّوا بِالْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي ^(١) *

أَرَادَ بِالْحِجَازِ الْحَرَارَ. وَوَقَعَ فِي بَعْضِ فَتَاوَى الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْمَدِينَةَ حِجَازِيَّةٌ اتِّفَاقًا، لَا يَمَانِيَّةٌ وَلَا شَامِيَّةٌ. وَاسْتَغْرَبَ الزَّرْكَشِيُّ فِي «إِعْلَامِ السَّاجِدِ» حِكَايَةَ الْإِتِّفَاقِ، بَلِ الشَّافِعِيُّ نَصَّ عَلَى أَنَّهَا يَمَانِيَّةٌ.

(وَاخْتَجَزَ) الرَّجُلُ: (أَتَاهُ)، أَيْ الْحِجَازَ، (كَانَحَجَزَ وَأَخَجَزَ) إِحْجَازًا. (وَ) اخْتَجَزَ لَحْمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ: (اجْتَمَعَ).

(وَ) اخْتَجَزَ الرَّجُلُ: (حَمَلَ الشَّيْءَ فِي حُجْرَتِهِ) وَحِضْنِهِ.

(١) السان وهو لابي جندب المذلي، شرح أشعار المذليين

(حَجَزَ)، كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا تَقْطَعْ ذَلِكَ وَلَيْكَ بَعْضُهُ مَوْصُولًا بَبَعْضٍ .

(وَشِدَّةُ الْحُجْزَةِ كِنَايَةٌ عَنِ الصَّبْرِ) والجَلْدُ، وَهُوَ شَدِيدُ الْحُجْزَةِ، أَيْ صَبُورٍ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَسُئِلَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ «هُمْ أَشَدُّنَا حُجْزًا» وَفِي رَوَايَةٍ : حُجْزَةٌ، وَأُطْلِبْنَا لِلْأَمْرِ لَا يُنَالُ فَيَنَالُونَهُ .

(و) يُقَالُ، (هُوَ دَانِيٌ ^(١) الْحُجْزَةِ، أَيْ مُتَمَلِّئُ الْكَشْحَيْنِ، وَهُوَ عَيْنٌ)، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

وَيُقَالُ: وَرَدَّتِ الْإِبِلُ وَلَهَا حُجْزٌ، بِضَمٍّ فَفَتْحٌ، (أَيْ) وَرَدَّتْ (شِبَاعًا عِظَامَ الْبُطُونِ)، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَاجِزُ: الْفَاصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، كَالْحِجَازِ .

(١) وهكذا في القاموس المطبوع أيضا وفي الباب ويقال: فلان جاء في الحجزة، إذا كان ممتلئ الكشحين والعرب تلم به - كذا كتب «جاء في الحجزة» ولعلها جاني الحجزة . وقالت جنوب في أخيها عمرو ذي الكلب « والله ما وجدتم حجزته جافية » .

(و) اخْتَجَزَ (بِإِزَارِهِ) : أَذْرَجَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : لَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ (وَشَدَّهُ عَلَى وَسْطِهِ)، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَيْمُونَةَ «كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَتْ مُخْتَجِزَةً»، أَيْ شَادَّةٌ مُزَرَّرَهَا عَلَى الْعَوْرَةِ .

(وَالْمُخْتَجِزَةُ: النَّخْلَةُ) الَّتِي (تَكُونُ عُذُوقُهَا فِي قَلْبِهَا)، نَقْلَهُ الصَّاغَانِي

(وَالْمُحَاجِزَةُ: الْمُتَمَانَعَةُ) وَالْمُسَالَمَةُ . وَفِي الْمَثَلِ: «إِنْ أَرَدْتَ الْمُنَاجِزَةَ فَقَبِلِ الْمُحَاجِزَةَ» أَيْ قَبِلِ الْقِتَالَ .

(وَتَحَاجَزَا: تَمَانَعَا)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ حِجِيزَى» أَيْ تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

(وَالْحَبَائِزُ)، كَأَنَّهُ جَمْعُ حَجِيزَةٍ: (ع)، وَهُوَ مِنْ قِلَاتٍ الْعَارِضِ (بِالْيَمَامَةِ) .

(وَحَجَازَيْكَ، بِالْفَتْحِ)، كَحَنَانَيْكَ، (أَيْ) اخْجُزْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَجْزًا بَعْدَ

والْحِجَازُ : الْجِبَالُ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

* وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا * (١)

وَتَحَاجَزَ الْقَوْمُ وَانْحَجَزُوا وَاحْتَجَزُوا :
تَزَايَلُوا .

وَهُوَ طَيِّبُ الْحُجْزَةِ ، أَيْ عَفِيفٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ
يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ (٢)

فَإِنَّهُ كَنَى بِهِ عَنِ الْفُرُوجِ . يَرِيدُ
أَعْفَاءَ عَنِ الْفُجُورِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ
فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

* فَاْمَدَحَ كَرِيمَ الْمُنْتَمَى وَالْحِجْزِ (٣)

قَالَ : أَيْ إِنَّهُ عَفِيفٌ طَاهِرٌ .
وَالْحِجْزُ : الْعَفِيفُ .

وَالْحِجْزَةُ ، بِالْكَسْرِ ، هَيْئَةُ الْمُحْتَجِزِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيمُ الْحِجْزَةِ ، وَطَيِّبُ
الْحِجْزَةِ ، يَكْتُونُ بِهِ عَنِ الْعِفَّةِ وَطَيِّبِ
الْإِزَارِ .

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ بِحُجْزَتِهِ ، أَيْ
اعْتَصَمْتُ بِهِ وَالتَّجَأْتُ إِلَيْهِ
مُسْتَجِيرًا . وَفِي الْأَسَاسِ : اسْتَظْهَرْتُ
بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِنَّ الرَّحِمَ أَخَذَتْ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ
اسْمَ الرَّحِمِ مُشْتَقٌّ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ
فَكَانَهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْإِسْمِ آخِذٌ بِوَسَطِهِ .
وَأَصْلُ الْحُجْزَةِ مَشْدُ الْإِزَارِ ، ثُمَّ
قِيلَ لِلْإِزَارِ حُجْزَةٌ ، لِلْمُجَاوَرَةِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ آخِرِ « وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِذٌ بِحُجْزَةِ اللَّهِ تَعَالَى » ،
أَيْ بِسَبَبٍ مِنْهُ .

وَالْحُجْزُ (١) بِضَمَّتَيْنِ : الْمَآزِرُ
كَالْحُجُوزِ . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ الْأَخِيرُ
جَمَعَ الْجَمْعَ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ حِجْزٍ ،
بِالْكَسْرِ ، وَجَمَعَهُ حُجُوزٌ . وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : الْحِجْزُ ، بِالْكَسْرِ : الْحُجْزَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْحُجْزُ »

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٢ والصحاح والأساس والعياب والمقاييس :

١٤٠/٢ ومادة (سبب) .

(٣) في التكملة والعياب : رُوِيَتْ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ وَالشَّاهِدُ

فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْجُمُهرَةِ : ٥٥/٢ ،

وَدِيوان رُوِيَتْ ٦٥ .

والمُخْتَجَزُ : هُوَ الْمَشْدُودُ الْوَسَطِ .
 وقالتُ أُمُّ الرَّحَّالِ : إِنَّ الْكَلَامَ
 لَا يُخَجَزُ فِي الْعِكْمِ كَمَا تُخَجَزُ الْعِبَاءُ .
 الْعِكْمُ : الْعِدْلُ ، وَالْحَجَزُ أَنْ يُدْرَجَ
 الْحَبْلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ . وقال أبو حنيفة
 الْحِجَازُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْعِكْمُ .
 واختَجَزَ بِهِ : امْتَنَعَ .

وتَحَاجَزَ الْقَوْمُ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ
 بِحُجَزٍ بَعْضٍ .

ويُقَالُ : هَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ
 بِحُجَزَةِ بَعْضٍ ، أَيْ مُتَنَازِمٌ مُتَنَاسِقٌ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

وفي المَثَلُ : « مَا يُخَجَزُ فَلَانٌ فِي
 الْعِكْمِ » ، أَيْ لَا يَقْدَرُ عَلَى إِخْفَاءِ
 أَمْرِهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وحَاجَزَ : اسْمٌ .

وعَلِيُّ بْنُ الْفُرَاتِ الْحِجَازِيُّ ،
 مُعَدِّتٌ تَكَلَّمَ فِيهِ .

وَالشَّهَابُ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الْحِجَازِيُّ ، سَمِعَ الْوَلِيَّ الْعِرَاقِيَّ

وَالْحَافِظَ بْنَ حَجَرٍ وَغَيْرَهُمَا ، وَهُوَ
 أَحَدُ الشُّهُبِ السَّبْعَةِ ، أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ
 السِّيُوطِيُّ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِهِ .

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحِجَازِيِّ
 نَزِيلُ ابْنِهِ الْمَلِكِ إِحْدَى الْقُرَى
 الْمِصْرِيَّةِ ، مِنْ مَشَاهِيرِ شُيُوخِ مِصْرَ ،
 أَخَذَ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا وَغَيْرِهِ .

وَحِجَازِيُّ : لَقَبُ الْمُسْنَدِ الْمُعَمَّرِ
 شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَنْصَارِيِّ الشُّعْرَاوِيِّ الْوَاعِظِ بِجَامِعِ
 الْمُؤَيَّدِ بِمِصْرَ ، أَخَذَ عَالِيًّا عَنْ
 الشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ يَشْبِكَ الْيُوسُفِيِّ ،
 وَالشَّمْسِ الْغَمَرِيِّ وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ ،
 وَحَدَّثَ عَنْهُ الشَّمْسُ الْبَابِلِيُّ وَأَبُو
 الْعِزِّ الْعَجَمِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

وَالْعَبْدُ الصَّالِحُ نُورُ الدِّينِ الْحَسَنُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ التَّرَعِيُّ ، كُنْيَتُهُ أَبُو حِجَازٍ ، مِنْ
 شُيُوخِ مَشَائِخِنَا . وَكَذَلِكَ أَبُو
 الْإِخْلَاصِ حِجَازِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسِيرِيِّ
 نَزِيلُ الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى ، حَدَّثَ عَنْهُ
 بَعْضُ شُيُوخِنَا .

[ح رز] *

(الحرزُ، بالكسر: العُوذَةُ)، وجمعه الأحرَازُ، وهو مجازٌ، كما صرح به الزمخشري. (و) الحرزُ: (المَوْضِعُ الحَصِينُ)، وقيل: ما أحرزَكَ من مَوْضِعٍ وغيره، يقال: هو في حرزٍ لا يوصلُ إليه. (و) يُقال: هذا حرزُ حَرِيْزٍ، أي مَوْضِعُ حَصِينٍ. وقال بعضهم: الحرزُ: ما حيزَ من مَوْضِعٍ أو غيره أو لُجِيَّ إِلَيْهِ، والجمع أحرَازٌ. (و) مكانٌ مُحرَزٌ وحرِيْزٌ، و(قد حرَزَ، ككُرِمَ)، حَرَازَةً وحرَزَاً.

(و) الحرزُ، (بالتخريك: الخطرُ، هو (الجَوْزُ المَحْكُوكُ) الذي يَلْعَبُ به الصَّبِيَّانُ)، والجمع أحرَازٌ وأخطارٌ، (و) الحرزُ: (كُلُّ ما أحرَزَ)، فَعَلٌ بمعنى مَفْعَلٍ.

(و) الحرَزَةُ، (بهاء: خِيَارُ المالِ)، لأنَّ صاحبَهَا يُحرِزُهَا ويصُونُهَا. وضبطه ابنُ الأثير بسُكُونِ الرَّاءِ وقال: جَمَعَهُ حَرَزَاتٍ، (ومنه الحديثُ)

في الزَّكَاةِ «(لا تَأْخُذُوا مِنْ حَرَزَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ) شيئاً»، أي من خِيَارِهَا قال: هكذا رَوَى بتقديمِ الرَّاءِ على الزَّاي، والرواية المشهورة بتقديمِ الزَّاي على الرَّاءِ، وقد ذَكَرَ في موضعه.

(و) عن أبي عمرو، في نوادره: (الحرَازُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي لَا تُبَاعُ نَفَاسَةً) بها، قال الشَّامُخُ:

* تُبَاعُ إِذَا بَاعَ التَّلَادُ الحَرَازِ (١) *

ومنه المَثَلُ: «لَا حَرِيْزَ مِنْ بَيْعٍ»، أي إِنْ أُعْطِيتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ لَمْ أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِهِ. وقال إهابُ بنُ عُمَيْرٍ يصفُ فحلاً:

يَهْدُ فِي عَقَائِلِ حَرَازِرِ
فِي مِثْلِ صُفْنِ الْأَدَمِ المَخَارِزِ (٢)
أَي يَهْدُ فِي شِدَّةِ الْهَذَرِ.

(وحرَازٌ، كسحابٍ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ

(١) ديوانه ١٨٧ واللسان والأساس والعياب ومصدره: * فقال له هل تشتريها فإنها * تباع كما ...

(٢) اللسان والتكملة والعياب وفي الأصل واللسان «يهدر في عقائل ...» وفي الشرح أي يهدر شدة الهدر. والمثبت من التكملة بضبطها هذا وهدُّ البعير: هديره

وليس بجبل حرا كما تظنه العامة ،
كانهم يصحفونه .

(و) حراز (بن عوف بن عدي) ،
بطن من ذى الكلاع من حمير ، (ومن
نسله الحرازيون) المحدثون وغيرهم ،
منهم أزهر الحرازي وغيره .

(و) حراز : (مخلاف باليمن) ، نسب
إليهم ، (وعلى بن أبي حرازة ، حكى
عنه عباس الدوري) ، قال الحافظ
والذي في الإكمال أن الراء بعد الألف .

(و) حراز بن عمرو الضببي ،
(و) حراز (١) بن عثمان الصيرفي ، عن
يوسف القاضي وغيره ، (محدثين
محدثان) . قلت : وحفيد الأخير أبو
الحسن محمد بن عثمان بن حراز
الحرازي ، نسب إلى جده ، سمع النجاد ،
وعنه أبو محمد الخلال ، ووثقه .

(و) مخرز بن نضلة (بن عبد الله بن
مرة أبو نضلة الأسدي يعرف بالأخرم ،
بذري ، قتل سنة ست ، وسماه موسى

ابن عقبة ، مخرز بن وهب ، ويلقب
فهيدة (١) .

(و) مخرز (بن زهير) الأسلمي ،
وصحفه ابن عبد البر فقال مخرز بن
دهر وكذا مخرز بن مالك الخزرجي
التجاري بذري وفيه خلف ، ومخرز بن
قتادة ، ومخرز القصاب الذي أدرك
الجاهلية ، كما قاله البخاري ، وقيل :
إنه مخضرم .

(و) أبو حريز ، كأمير : الذي روى
عنه أبو ليلى الأنصاري ، وكذا أبو
حريزة الذي روى عنه أبو إسحاق
الكوفي ، (صحابيون) .

(و) مخرز بن عون شيخ مسلم بن
الحجاج صاحب الصحيح .

(و) أبو مخيريز عبد الله بن مخيريز ،
تابعي .

(و) المخريزي : (بأسفل : البصرة) ،
نقله الصاغاني .

(١) في مطبوع التاج « مهرة » وللتب عن طبقات ابن سعد
١٧/٢ القم الأول .

(١) في هامش مطبوع التاج : الذي في المتن المطبوع :
عثمان بن حراز وكذلك التبصير : ٣٣٦ ، والمباب

(وَحَرَزَهُ) حَرَزًا : (حَفَظَهُ) وَجَعَلَهُ

فِي حِرْزٍ، (أَوْ هُوَ إِبْدَالٌ، وَالْأَصْلُ حَرَسَهُ)، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) حَرَزَ الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ : كَثُرَ وَرَعُهُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَحَرَزَهُ تَحْرِيزًا : بَالِغَ فِي حِفْظِهِ) نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ، وَفِي الْأَسَاسِ : حَرَزُوا أَنْفُسَهُمْ : أَحْفَظُوا .

(وَأَحْرَزَ الْأَجَرَ : حَازَهُ)، فَهُوَ مُحَرِّزٌ وَحَرِيزٌ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «أَحْرَزْتُ نَهْيِي وَأَبْتَغَى النَّوَافِلَ» وَأَصْلُهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ، يَرِيدُ أَنَّهُ قَضَى وَتَرَهُ وَأَمِنَ فَوَاتَهُ وَأَحْرَزَ أَجْرَهُ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ تَنَفَّلَ، وَإِلَّا فَقَدْ خَرَجَ مِنْ عَهْدَةِ الْوَتْرِ .

(و) أَحْرَزَتِ الْمَرْأَةُ (فَرَجَهَا : أَحْصَنَتْهُ)، كَأَنَّهَا جَعَلَتْهُ فِي حِرْزٍ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ . (و) أَحْرَزَ (الْمَكَانَ الرَّجُلُ : أَلْجَأَهُ، كَحَرَزَهُ) تَحْرِيزًا،

قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَهَمَّ الْمَرْءُ مُنْصِبُهُ
وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ تَحْرِيزٌ^(١)

(وَالْمُحَارَزَةُ : الْمُفَاكَهَةُ الَّتِي تُشَبِّهُ السَّبَابَ) . قُلْتُ : الصَّوَابُ فِيهِ بِالْجِيمِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَدْ تَصَحَّفَ^(٢) عَلَى الْمُصَنِّفِ هُنَا، (و) مِنَ الْمَجَازِ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فَيَمْنُ طِمَعَ فِي الرِّبْحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ قَوْلُهُمْ :

* (وَأَحْرَزَا) وَأَبْتَغَى النَّوَافِلَ^(٣) *

(أَيَّ وَأَحْرَزَاهُ)، وَالْأَلْفُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءِ الْإِضَافَةِ، كَقَوْلِهِمْ يَا غُلَامَا أَقْبِلْ، فِي : يَا غُلَامِي . وَالنَّوَافِلُ : الزَّوَائِدُ .

(وَأَحْرَزَ مِنْهُ وَتَحَرَّزَ) : تَحَفَّظَ (وَتَوَقَّى)، كَأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي حِرْزٍ مِنْهُ .

(وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ) بْنِ جَبْرِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٥ واللسان .

(٢) أورده في العباب بالخاء وذكر شاعراً عليه .

(٣) اللسان والأساس وفي العباب كالنثر .

ولكن كذا روى . قال ابن الأثير :
ولعله لغة .

واللواقح الحرائز : هي السياط
المتفقدة ^(١) إذا صنعت ودبغت ،
قاله ثعلب .

ويقال : أخذ حرزه ، بالكسر ، أي
نصيبه . وكذا أخذوا أخرازمهم ، وهو
مجاز .

وأحرز قصب السبق ، إذا سبق .
وهو مجاز أيضاً .

وأبو حريز : عبد الله بن حسين
قاضي سجستان ، من مشايخ الشيعة .

وأبو حريز سهل ، عن الزهري .

وحريز بن المسلم ، عن عبد المجيد بن
أبي رواد ^(٢) وجعفر بن حريز ، عن الثوري .

والعلاء بن حريز ، شيخ الأصمعي .

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : واللواقح .. السخ :

قال في اللسان : وقوله :

وبخلك يا علقمة بن ماعز

هل لك في اللواقح الحرائز

قال ثعلب : اللواقح ... الخ ، هذا وفي مطبوع التاج

« السياط المتفقدة » والمثبت من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « دواد » والمثبت من التبصير ٢٤٩ :

الرحمي المشرقي ^(١) الحنصي
الحافظ ، يكنى أبا عون وأبا عثمان ، من
صغار التابعين ، (خارجي) . وقال
الحافظ : شامي مشهور . وقال الذهبي
في الديوان : هو حجة لكنه ناصبي .
وقال الصفدي : روى له مسلم وأبو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .
وقال ابن الأثير في جامع الأصول : أخرج
عنه البخاري حديثين ، توفي سنة ١٦٣ .

(و) حريز : (ة ، باليمن) ، نقله
الصاغاني ^(٢) .

[] ومما يستدرك عليه :

حرزه حرزاً : ضمه وجمعه .

وأحرزه إحرزاً ، إذا حفظه وضمه
وصانته عن الأخذ . وفي حديث الدعاء :
« اللهم اجعلنا في حرز حارز » ، أي كهف
منيع ، كما يقال شعر شاعر فأجرى
اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله ،
والقياس أن يكون حرزاً مُحَرِّزاً ، أو
في حرز حريز ، لأن الفعل منه أحرز ،

(١) في الباب « الرجبي » أما التبصير ٢٤٩ فكلاًصل .

(٢) في معجم البلدان قال ياقوت : ورواه الحازمي بزمان .

وَيَحْيَى بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مَطْلُقِ بْنِ
نَضْرَةَ اللَّهِ بْنِ مُخَرَّرِ بْنِ حَرِيزِ
الرَّفَاءِ (١) رَوَى عَنْ ابْنِ الْبَطْنِيِّ .

وَحَرِيزُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، رَوَى عَنْهُ
عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ .

وَحَرِيزُ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ .
وَحَرِيزُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، عَنْ شُرَيْحِ
الْقَاضِي .

وَحَرِيزُ بْنُ حَمْزَةَ (٢) الْقَشِيرِيُّ ،
مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ .

وَحَرِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، شَاعِرٌ .

وَأَبُو حَرِيزِ الْبَجَلِيُّ ، تَابِعِيٌّ .

وَقُطَيْبَةُ بْنُ حَرِيزِ أَبُو حَوْصَلَةَ (٣)
لَهُ صُحْبَةٌ . فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَأَمِيرٌ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْحَرَّازِ الْمُقَرِّيُّ الْخِطَّاطُ ، كَشَّادٌ ، سَمِعَ
مَنْ قَاضِي الْمَرَسْتَانَ ، (٤) وَمَاتَ سَنَةَ
سِتِّمِائَةٍ .

وَالْفَقِيهَةُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ حِرْزِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَنْبَلِيِّ ، وَخَطَبَ
بِجَسْرَيْنَ . وَابْنُ حِرْزِهِمْ ، مَنْ كِبَارِ
مَشَائِخِ الْمَغْرِبِ وَالشَّرِيفِ أَبُو الْمَعَالِي
حُرَيْزٌ ، كَزُبَيْرٌ ، وَيُدْعَى أَيْضاً مُحَرِّزاً ،
ابْنُ الشَّرِيفِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيِّ
الطُّهَطَائِيِّ التُّلُمَسَانِيِّ ، تَقَدَّمَ فِي
الْقُرَآتِ كَأَبِيهِ ، وَرَوَى وَحَدَّثَ ،
وَكَذَا وَلَدُهُ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ شَمْسُ
الدِّينِ مُحَمَّدٌ ، وَحَفِيدُهُ الْقَاضِي
مَجْدُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
حُرَيْزٍ ، تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمَنْفُلُوطَ ،
وَحَسُنَتْ سِيرَتُهُ : وَوَلَدَهُ قَاضِي الْقَضَاءِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حُسَامُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الْعِرَاقِيِّ ، وَأَخُوهُ
سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٩٢ ، وَهُمْ
أَكْثَرُ بَيْتٍ بِالصُّعَيْدِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ ،
الْمَحَارِزَةُ وَالْحُرَيْزِيُّونَ .

[ح ر ف ز]

(اِخْرَنْفَزُوا لِلْخُرُوجِ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :
لِلرَّوَّاحِ : (اجْتَمَعُوا) . أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٢٥٠ : الْبَقَّاقُ .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٢٥٠ : ضَمْرَةٌ .

(٣) فِي التَّبْصِيرِ ٢٥٠ : الْحَوْصَلَةُ

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٣٣٥ : الْمَارَسْتَانُ .

وَلَبِنَى بِنْتُ الْحَرَمِزِ ، كَرِبْرِجِ ، مِنْ بَنِي
أَسَدَ ، وَهِيَ أُمُّ هَمَامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ .

[ح ز ز] *

(الْحَزُّ : الْقَطْعُ) مِنَ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ
إِبَانَةٍ ، وَيُقَالُ : الْحَزُّ : قَطْعٌ فِي عِلَاجٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ فِي اللَّحْمِ مَا كَانَ غَيْرَ
بَائِنٍ ، حَزَّهُ يَحْزُهُ حَزًّا ، (كَالِاخْتِزَازِ) .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ اخْتَزَّ مِنْ كَتِفِ
شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

(و) الْحَزُّ : (الْفَرْضُ فِي الشَّيْءِ) ،
كَالْعُودِ وَالْمِسْوَاكِ وَالْعَظْمِ ، الْوَاحِدَةُ
حَزَّةٌ ، وَقَدْ حَزَزْتُ الْعُودَ أَحْزُهُ حَزًّا .
(و) الْحَزُّ : (الْحِينَ وَالْوَقْتُ) ، قَالَ
أَبُو ذُوئَيْبٍ :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ
وَبَيَّأَ حَزْمَلَاوَةً تَنْقَطِعُ^(١)
أَيَّ بَيَّأَ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَزُّ :
(الزِّيَادَةُ عَلَى الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ) ، وَلَيْسَ

(١) شرح أثمار المذللين ١٥ والسان والصباح والعياب
والمقاييس : ٨/٢ وفي مطبوع التاج واللسان
« إِذَا حَزَزْتَ ... »

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَنَقَّلَهُ الصَّاعِقَانِي وَلَمْ
يَعْزُهُ لِأَحَدٍ .

(وَأَبْيَاتٌ مُخَرَّنَفِرَاتٌ : حِيَادٌ) ، كَذَا
فِي التَّكْمِيلَةِ .

[ح ر م ز] *

(الْحَرَمَزَةُ : الذِّكَاءُ) ، نَقَّلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
(وَاحْرَمَزَ) الرَّجُلُ (وَتَحْرَمَزَ) ، إِذَا
(صَارَ ذَكِيًّا) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (و)
رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُسْتَنِيرِ أَنَّهُ يُقَالُ :
(حَرَمَزَهُ) اللَّهُ : (لَعَنَهُ) اللَّهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (حَرَمِزٌ ، كَرِبْرِجٍ :
أَبُو قَبِيلَةٍ . (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (بَنُو
الْحَرَمَازِ : حَيٌّ) مِنْ تَمِيمٍ . وَقَالَ
ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ : مُشْتَقٌّ مِنْ حَرَمَزَةٍ :
لَعَنَهُ^(١) . قُلْتُ : وَهُوَ الْحَرَمَازُ . وَاسْمُهُ
الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

وَحَرَمِزٌ ، كَرِبْرِجٍ : أَبُو الْقَاسِمِ ،
مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي
بَوْلِ الْجَارِيَةِ ، نَقَلْتُهُ مِنْ دِيْوَانِ الذَّهَبِيِّ .

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٢٠٣ وَاشْتِقَاقُ الْحَرَمَازِ مِنَ الْحَرَمَزَةِ . وَهِيَ
حَرَارَةُ الرَّأْسِ وَالذِّكَاءُ .

فِي نَصِّهِ «وَالْكَرْمُ» (كَالْأَخْزَارِ)، لُغَةً
فِي الْحَزِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ، (يُقَالُ :
لَيْسَ فِي الْقَبِيلَةِ مَنْ يَحْزُ عَلَى كَرَمِ
فُلَانٍ، أَيْ يَزِيدُ عَلَيْهِ).

(و) الْحَزُّ : (الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ)
يَنْقَادُ بَيْنَ غَلِيظَيْنِ .

(و) الْحَزُّ : (ع، بِالسَّرَاةِ)، وَقِيلَ أَرْضُ
تَلَى السَّرَاةِ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ .

(و) الْحَزُّ : (الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْكَلَامِ ،
كَالْمَحْزُ، كَمِكْرُ)، بِالْكَسْرِ .

(و) يُقَالُ (١) : (إِذَا أَصَابَ الْمِرْفَقُ
طَرَفَ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ فَقَطَعَهُ (٢)
وَأَذْمَاهُ قِيلَ : بِهِ حَازُ) . وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ
الْكِنَانِيُّ : الْعَرَكُ وَالْحَازُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ
أَنْ يُحْزَ فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يُخْلَصَ إِلَى
اللَّحْمِ وَيُقَطَعَ الْجِلْدُ بِحَدِّ الْكِرْكِرَةِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَثَّرَ فِيهِ قِيلَ :
نَاكَتُ ، فَإِذَا حَزَّ (٣) بِهِ قِيلَ : بِهِ

(١) جهنم مطبوع التاج « قوله : يقال والصواب اسقاطها

لقول المصنف : (قيل : به حاز) .

(٢) هذا ضبط القاموس وفي اللسان « أصاب

ميرفقا البعير طرف كيركيرته .

ومثله العباب .

(٣) في مطبوع التاج « ضربه » والصواب من اللسان .

حَازُ، (فَإِنْ لَمْ يُدْمِهِ فَمَاسِحٌ) . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الْحَازُ قَطْعٌ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ ،
وَهُوَ اسْمٌ كَالنَّائِكَةِ وَالضَّاعِطِ .

(وَالْحُزَّةُ) مِنَ السَّرَاوِيلِ (بِالضَّمِّ :
الْحُزَّةُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لُغَةٌ فِيهَا ،
وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : تَقُولُ
حُزَّةُ السَّرَاوِيلِ وَلَا تَقُلْ حُزَّةً . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : حُزَّتْهُ وَحُدَلَّتْهُ
وَحُزَّتْهُ وَحُبَّكَّتْهُ .

(و) الْحُزَّةُ : (الْعُنُقُ)، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَخَذَ بِحُزَّتِهِ » وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ
تَسْمِيَتَهُ لِلْعُنُقِ لِأَنَّمَا هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) الْحُزَّةُ : (قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ
قُطِعَتْ طَوْلًا)، قَالَ أَعْنَى بِاهِلَةٍ :

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلِمَّ بِهَا
مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْعَمَرُ (١)

(أَوْ خَاصٌّ بِالْكَبِدِ) وَلَا يُقَالُ فِي
سَنَامٍ وَلَا لَحْمٍ وَلَا غَيْرِهِ .

(وَحُزَّةٌ بِالْفَتْحِ : ع بَيْنَ نَصِيْبَيْنِ

(١) الصبح المنير : ٢٦٨ والسان والصالح والباب .

قال أبو عبيد: ضربه مثلاً لرجل يظهر مودة وقلبه يغلي بالعداوة.

(و) حَزَازَة، (بلا لام، ابن إبراهيم) هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، وصوابه إبراهيم (بن سليمان) بن حَزَازَة (الكوفي) النهي^(١) (المحدث)، فحَزَازَة اسم جده، كما حققه الحافظ وغيره، حدث عن خلاد بن عيسى، وعنه الأصم.

(و) الحَزَازُ، (ككتان: كل ما حَزَّ في القلب وحك في الصدر)، قال الشماخ يصف رجلاً باع قوساً من رجل وغبن^(٢) فيه:

فلما شراها فاضت العين عبرة
وفي الصدر حَزَازٌ من الهم حامز^(٣)
(ويضم)، وهكذا روى في قول
الشماخ أيضاً.

(و) الحَزَازُ: (الرجل الشديد) على

(١) في مطبوع التاج «الفى» بالفاء والصواب من التصير ٤٣٧ والعياب.

(٢) في مطبوع التاج: «وعرف» والصواب من اللسان.

(٣) ديوانه ١٩٠ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٨/٢٠.

ورأس عين)، على الخابور، ثم كانت [عنده] وقعة^(١) بين قيس وتغلب.

(و) حَزَّة: (د، قُرب الموصِل)، شرقى دجلة، بناه أردشير بن بابك.

(و) حَزَّة أيضاً: (ع بالحجاز).

وتقول: بيننا حَزَاز. (الحَزَازُ، ككتاب: الاستقصاء، كالمحَازة)، قاله مبنكر الأعرابي. ونقله الأزهري.

(و) يُقال: الخطمي يذهب بحَزَازِ الرأس، الحَزَازُ، (بالفتح: الهبرية) في الرأس، وكأنه نخالة، (والحَزَازَةُ واحِدَتُهُ).

(و) قال الأزهري: الحَزَازَةُ: (وجع في القلب من غيظ ونحوه)، والجمع حَزَازَاتُ، قال زفر بن الحارث الكلابي:

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى
وتبقى حَزَازَاتُ النفوس كماهياً^(٢)

(١) في مطبوع التاج: «بنى» والصواب من معجم البلدان (حزة) وزيادة «عنده» منه.

(٢) اللسان والصحاح والأساس والعياب، ومادة (دمن).

(السُّوقِ) والقِتَالِ (والعَمَلِ ، كالحَزِيْزِ) ،
كأَمِيرٍ ، (والحَزَازِ والحَزَازِيَّ) ، بفتحِهما
قال الشاعر :

« فَنهى تَعَادَى من حَزَازِ ذِي حَزَقٍ » (١)

أَي حَزَازٍ حَزَقٍ ، وهو الشَّدِيدُ جَذْبِ
الرِّبَاطِ ، وهذا كقولك : هذا ذُو زَيْدٍ ،
أَي هذا زَيْدٌ ، حَقَّقَهُ الأَزهَرِيُّ .

(و) الحَزَازُ : (الطَّعَامُ يَخْمُضُ فِي
الْمَعْدَةِ) لِفَسَادِهِ فَيَحْزُ فِي الْقَلْبِ ، ومنه
قَوْلُهُمْ لَا خَرَ : أَنْتَ أَثْقَلُ من
الحَزَازِ (٢) ، هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو الهَيْثَمِ عن
أَبِي الحَسَنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) حَزَازُ بْنُ كَاهِلٍ بنِ عُدْرَةَ بنِ
سَعْدٍ هُذَيْمِ بنِ زَيْدِ بنِ لَيْثِ بنِ سُوْدِ بنِ
أَسْلَمِ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، (اسمُ
جَدِّ لِحَالِدِ بنِ عَرْفُطَةَ) بنِ أَبْرَهَةَ
حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ ، كَذَا فِي أَنْسَابِ
الْبَكْرِى . وقال ابنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ :

هو اللَّيْثِيُّ وَيُقَالُ الْبَكْرِى ، ويقال :
القُضَاعِيُّ ، ويقال : العُدْرِى ، مع أَنَّ
عُدْرَةَ من قُضَاعَةَ . قُلْتُ الصُّوَابُ
الْأَخِيرُ ، روى عَنْهُ مَوْلَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ يَسَارٍ ، وَأَبُو عُثْمَانَ
النَّهْدِيُّ ، واستعملهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى بَعْضِ
حُرُوبِهِ ، وتوفَّى سنة سِتِّينَ . (و) اسمُ
جَدِّ (لِجَمْرَةَ^(١)) بنِ النُّعْمَانِ (العُدْرِى
واسمه عَدِي^(٢)) بنِ حَزَازِ بنِ كَاهِلٍ ،
قال أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِى : هو أَوَّلُ
عُدْرِى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ ، وزاد ابنُ فَهْدٍ : أَقْطَعَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَادِي
الْقُرَى . (و) جَدُّ (لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ
ثُعْلَبَةَ) بنِ صُعَيْرٍ ، ويقال : ابنُ أَبِي
صُعَيْرٍ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو الْعُدْرِى
حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ ، لَهُ رُويَةٌ وَرِوَايَةٌ ،
وَأَبِيهِ صُحْبَةٌ . وَروى عن ثُعْلَبَةَ
ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ
كَعْبٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ « لِحَمْزَةٍ » وَالْمَثْبُوتِ من
الْعِيَابِ وَأسَدُ الْغَابَةِ وَالْإِصَابَةِ ، وَانْظُرِ التَّبصِيرَ ٣٣٥
فَفِيهِ « حَمْزَةٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَلَى » وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الْعِيَابِ وَالتَّبصِيرِ
وَأَسَدُ الْغَابَةِ .

(١) اللِّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « تَفَادَى » وَالْمَثْبُوتِ
من مَادَّةِ (حَزَقٍ) . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خَرَقَ » بِجَاءِ
وَالصُّوَابِ من مَادَّةِ (حَزَقٍ) وَاللِّسَانِ (حَزَزَ) .

(٢) حِبَارَةُ اللِّسَانِ : أَنْتَ أَثْقَلُ من الْخَافِثِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ :
هو حَزَازٌ يَأْخُذُ عِلَّ رَأْسِ الْفُؤَادِ يَكْرَهُ عِلَّ غَيْبِ نَفْسِهِ .

قُلْتُ : وَأَبُوهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ كَانَ شَاعِرًا ،
وهو الذي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ،
(الصَّحَابِيُّينَ) ، وَهُمْ الْأَرْبَعَةُ
الْمَذْكُورُونَ ، وَحَيْثُ عَرَفْتُ أَنَّ
كُلَّهُمْ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَلَى الصَّحِيحِ ،
وَجَدْتُهُمْ وَاحِدًا ، كَانَ عَلَى الْمَصْنَفِ أَنَّ
يَقُولُ : وَابْنُ كَاهِلٍ مِنْ عُذْرَةَ مِنْهُمْ فَلَانٌ
وَفَلَانٌ ، لِيَكُونَ أَتَمُّ فِي السِّيَاقِ وَالْفَائِدَةِ ،
كَمَا لَا يَخْفَى ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْحَزِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْمَكَانُ
الْعَلِيظُ الْمُنْقَادُ) ، وَقِيلَ هُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ
وَعَلَّظَتْ كَأَنَّهَا السَّكَاكِينُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْحَزِيرُ : غَلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ . فَلَمْ
يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الْحَزِيرُ : مَا غَلْظَ وَصَلَبَ مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ
مَعَ إِشْرَافٍ قَلِيلٍ . وَفِي حَدِيثٍ مُطَرَّفٍ :
« لَقِيتُ عَلِيًّا بِهَذَا الْحَزِيرِ » . هُوَ
الْمُنْهَبَطُ مِنَ الْأَرْضِ . (ج : حِزَانٌ^(١))
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ . وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ
ابْنِ زُهَيْرٍ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَزَاز » وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ
الْمَطْبُوعِ وَالْبَابِ وَاللَّسَانِ .

تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنِي مُفْرِدٍ لَهْفِي
إِذَا تَوَقَّعْتُ الْحِزَانَ وَالْمِيلَ^(١)

(و) فِي الْمُحْكَمِ : وَالْجَمْعُ (أَحْزَةٌ)
وَحِزَانٌ وَحِزَانٌ عَنْ سِبْيَوْنِهِ قَالَ لَبِيدٌ :

بِأَحْزَةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفَرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ يَصِفُ نَاقَةً :

نِعْمَ قُرْقُورُ الْمُرُورَاتِ إِذَا
غَرِقَ الْحِزَانُ فِي آلِ السَّرَابِ^(٣)

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

تَهْوَى مَدَافِعُهَا فِي الْحَزْنِ نَاشِرَةَ آلِ
لَا كُتَافٍ نَكَبَهَا الْحِزَانُ وَالْأَكْمُ^(٤)

(و) قَدْ قَالُوا : (حُزُؤٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ،
فَاحْتَمَلُوا التَّضْعِيفَ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

وَكَمْ قَدْ جَاوَزْتَ نِقْضِي إِلَيْكُمْ
مِنَ الْحُزْرِ الْأَمَاعِزِ وَالْبِرَاقِ^(٥)

(١) دِيوَانُ ١٠ وَاللَّسَانُ .

(٢) دِيوَانُهُ ٣٠٥ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَالْمَقَالِيسُ

٨ / ٢ .

(٣) اللَّسَانُ .

(٤) دِيوَانُهُ ١٥٧ بِرَوَايَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ .

(٥) دِيوَانُهُ : ١٢٤ وَاللَّسَانُ .

قالوا: وليس في القِفَاف ^(١) ولا في
الجِبَالِ حِزَانٌ، إِنَّمَا هِيَ جِلْدُ الْأَرْضِ،
ولا يكون الحَزِيزُ إِلَّا في أَرْضٍ كَثِيرَةِ
الْحَصْبَاءِ.

(و) الحَزِيزُ. (ماءٌ عن يَسَارِ سَمِيرَاءَ
لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الحَزِيزُ: (ع بَدِيَارِ كَلْبٍ)،
يُقَالُ لَهُ حَزِيزُ الْكَلْبِ، (و) الحَزِيزُ،
(ع بَدِيَارِ ضَبَّةٍ. (و) الحَزِيزُ: (ع
بِالْبَصْرَةِ)، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا جَلَسْتُ
فِي بَطْنِ الْمَرِيدِ فَمَا أَشْرَفَ مِنْ أَغْلَاهِ
حَزِيزُ.

(و) الحَزِيزُ: (ع بَدِيَارِ كَلْبٍ
ابْنِ وَبَرَةَ) ^(٢) بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ حَزِيزُ
الْجَوَابِ وَهُوَ غَيْرُ حَزِيزِ الْكَلْبِ.

(و) الحَزِيزُ: (ع بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ.
(و) الحَزِيزُ: (ع لِمُحَارِبٍ. (و)
الْحَزِيزُ: (ع لِفَنِيٍّ) بَنِ أَغْصَرِ.
(و) الحَزِيزُ: (ع لِعُكْلٍ. (و) الحَزِيزُ
(مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ)، يُقَالُ لَهُ حَزِيزُ صُفْيَةٍ.

(١) في مطبوع التاج: «القِفَاد» والمثبت من اللسان.

(٢) ضبطت في القاموس بكون الباء

(وَحَزِيزُ ثَلْعَةٍ، وَحَزِيزُ رَامَةٍ،
وَحَزِيزُ غَوْلٍ: مَوَاضِعُ) فِي بِلَادِ الْعَرَبِ
فَهِيَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ مَوْضِعًا، ذَكَرَ مِنْهَا
الصَّاعِقَانِي ثَلَاثَةً. وَفَاتَهُ حَزِيزُ ^(١)

قَرِيبَةٌ بِالْيَمَنِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ يَزِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ الْجُرْتِيُّ، لِكَوْنِهِ انْتَقَلَ مِنْ
جُرْتٍ إِلَيْهَا، وَهِيَ أَيْضًا قَرِيبَةٌ بِهَا،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الرُّشَاطِيُّ، وَضَبَطَهُ
السَّعْمَانِيُّ بِكسْرِ الحاءِ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ.

(وَالْحَزْحَزَةُ: أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ
خَوْفٍ أَوْ وَجَعٍ)، وَالْجَمْعُ حَزَاخِزُ، قَالَ
الشَّامُخُ:

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ ذَرِيعَةِ عَثَلِبٍ
وَلَا يَنْنَى عِيَاذٍ فِي الصُّدُورِ حَزَاخِزُ ^(٢)

(و) الْحَزْحَزَةُ أَيْضًا، مِنْ (فَعَلَ)
الرَّئِيسُ فِي الْحَرْبِ عِنْدَ تَعْبِيَةِ
الْصُّفُوفِ (و) هُوَ (تَقْدِيمُ بَعْضِ
وَتَأْخِيرُ بَعْضٍ) يُقَالُ: هُمْ فِي حَزَاخِزٍ

(١) ضبطها ياقوت وقال: بكسر الحاء وسكون الزاي

وياء مفتوحة وزاء أعزى: وقال: وكذلك ضبطه

الخازمي ونصر: وذكر أن أبا سعد - يعني

السعمانى - ضبطها بفتح الحاء وكسر الزاي.

(٢) ديوانه: ١٨١ والتكملة والمهاب.

من أمرهم ، قال أبو كبير الهذلي :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاحِيزٍ

هَكَعَ النَّوَاحِيزِ فِي مُنَاخِ الْمَوْحِفِ^(١)

والمَوْحِفُ: المنزِلُ بعينه ، وذلك أَنَّ البعير الذي به النَحَازُ يُتْرَكُ في مُنَاخِهِ لَا يُثَارُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ .

(و) التَّحْزِيزُ: كَثْرَةُ الْحَزِّ كَأَسْنَانِ الْمَنْجَلِ ، وَرَبِمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ: (فِي أَسْنَانِهِ تَحْزِيزٌ) ، أَيْ (أَشْرٌ ، وَقَدْ حَزَّهَا) تَحْزِيزًا .

(وَالْتَحَزَّزُ: التَّقَطُّعُ ، وَ) يُقَالُ (بَيْنَهُمَا شَرِكَةُ حِزَازٍ ، كَكِتَابٍ ، إِذَا كَانَ لَا يَثِيقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ) ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُبْتَكِرِ الْأَعْرَابِيِّ^(٢) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (فِي الْمَثَلِ «حَزَّتْ حَازَةٌ مِنْ كُوعِهَا» يُضْرَبُ فِي) ، وَنَصَّ النُّوَادِرُ: عِنْدَ اشْتِغَالِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٨ والسان مكرر في المادة ومادة (هكع) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : في نسخة المتن المطبوع زيادة:

«وَالْحَزَزُ مُحَرَّكَةٌ: الشَّدَّةُ»

الْقَوْمِ) ، يَقُولُ: فَالْقَوْمُ مَشْغُولُونَ (بَأْمَرِهِمْ عَنْ غَيْرِهِ) ، أَيْ فَالْحَازَةُ قَدْ شَغَلَهَا مَا هِيَ فِيهِ عَنْ غَيْرِهَا .

(وَحَوَّازُ الْقُلُوبِ) ، بِتَشْدِيدِ الزَّيْ ، ذَكَرَهُ شَمِرٌ (فِي «ح وَ ز») ، وَكَانَ الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ هُنَا ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي مَحَلِّهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَحَزُّ: مَوْضِعُ الْحَزِّ ، أَيْ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَطَعَ فَأَصَابَ الْمَحَزَّ .

وَيُقَالُ رَدَّ الْوَتَرَ إِلَى حَزِّهَا ، وَهُوَ فَرَضٌ فِي رَأْسِ الْقَوْسِ .

وَالْحِزَّةُ ، بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَالْبَطِيخِ وَغَيْرِهِ ، هَكَذَا يَسْتَعْمَلُهُ أَهْلُ الشَّامِ .

وَالْتَحْزِيزُ: أَثَرُ الْحَزِّ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

إِنَّ الْهُوََانَ فَلَا يَكْذِبُكُمَا أَحَدٌ

كَأَنَّهُ فِي بَيَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِيزٌ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ والسان .

والْحَزَازُ : الْحَرَكَاتُ .

وَالْحَزَّةُ ، بِالْفَتْحِ : السَّاعَةُ ، يُقَالُ :
أَيَّ حَزَّةٍ أَتَيْتَنِي قَضَيْتُ حَقَّكَ ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِسَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاعَةٍ مَحْبُوكَةٍ
وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى^(١)

أَيَّ سَاعَةٍ أَدْعَى

وَالْحَزَّةُ : الْحَالَةُ ، يُقَالُ : جِثْتُ
عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ ، أَيَّ حَالَةٍ أَوْ سَاعَةٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ بَعِيرٌ مَحْزُوزٌ :
مَوْسُومٌ بِسِمَةِ الْحَزَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يُحْزَفِي
الْعَصْدُ وَالْفَخْدُ بِشَفْرَةٍ ثُمَّ يُفْتَلُ فَتَبْقَى
الْحَزَّةُ كَالثُّؤْلُولِ .

وَالْحَزَازُ ، كَكَتَّانٍ : وَجَعَ فِي الْقَلْبِ .
وَتَحْزَحَزَ عَنِ الْمَكَانِ : تَنَحَّى ،
مَقْلُوبٌ تَزَحْزَحَ .

وَأَبُو الْحَزَّازِ^(٢) كَشَدَادٌ : كُنْيَةُ
أَرْبَدَ الشَّاعِرِ أَخِي لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤١ والتكملة والمبايع ، وفي
اللسان مجرزه .

(٢) في التبصير ٣٣٥ ، أبو حَزَّاز .

الشَّاعِرِ لِأُمِّهِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ :

فَأَخَى إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ
وَأَبُو الْحَزَّازِ مِنْ أَهْلِ مَلِكٍ^(١)

وَكَسَحَابٍ بَذْرُبِ بْنِ حَزَّازِ الْمَازِنِيِّ^(٢) ،
شَاعِرٌ مُعَاصِرٌ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ .

وَأَسَدُ بْنُ حَزَّازٍ^(٣) فِي بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَيُقَالُ : تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ
الْمَحْزَرَ . وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

[ح ف ز] .

(حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ) ، مِنْ حَدَّ ضَرَبَ :
(دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ . وَ) حَفَزَهُ (بِالرُّمْحِ :
طَعَنَهُ) ، وَمِنْهُ الْحَوْفَزَانُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَفَزَهُ (عَنِ
الْأَمْرِ) يَحْفِزُهُ حَفْزًا : (أَعَجَلَهُ وَأَزْعَجَهُ)
وَحَثَّهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ دَبَّ إِلَى الصَّفِّ
رَاكِعًا وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ» ، أَيَّ أَعَجَلَهُ .

(١) اللسان والصواب «من أهل النفل» ديوانه ١٩٨

(٢) في التبصير ٣٣٥ «المازني»

(٣) في التبصير : ٣٣٥ ، «أسيد بن حَزَّاز»

(و) حَفَزَ (اللَّيْلُ النَّهَارَ) حَفْزًا :
حَثَّهُ عَلَيْهِ و(سَاقَهُ) ، قال رؤبسة :

* حَفَزَ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّزْيِيفِ ^(١) *

وَأَصْلُ الْحَفْزِ : حُثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ
خَلْفِهِ سَوْقًا وَغَيْرَ سَوْقٍ ، قال الأَعَشَى :

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِزَانِ مَحَالَةً

وَدَأْيَا كُبْنَيَانَ الصُّوَى مُتَلَحِّكًا ^(٢)

(و) حَفَزَ (الْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا) ، نقله
الصَّاعِقَانِي .

(وَالْحَوْفَزَانُ) ، فَوْعْلَانٌ مِنَ الْحَفْزِ ،
وهو (لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكِ)
الشَّيْبَانِي أَخِي النُّعْمَانِ وَمَطَرُ رَهْطٍ
مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ ، لُقِّبَ بِهِ (لَأَنَّ قَيْسَ
ابْنَ عَاصِمٍ) الْمِنْقَرِيَّ التَّمِيمِيَّ
الصَّحَابِيَّ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حَفَزَهُ
بِالرُّمَحِ) ، أَيْ طَعَنَهُ ^(٣) بِهِ (حِينَ خَافَ
أَنْ يَفُوتَهُ) فَعَرَجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْزَةِ فَسُمِّيَ
بِتِلْكَ الْحَفْزَةِ حَوْفَزَانًا ، حكاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ ،

(١) ديوانه ١٠١ « أمد التذليل » أما اللسان فكان الأصل وفي

المحكم ١٦٩/٢ « أمد التزليف » .

(٢) ديوانه : ١٣١ واللسان .

(٣) في الاشتقاق ٣٥٨ اطلعه عن سرجه بالرمح ، وكل

ما قلته عن موضعه فقد حفزته .

كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ
لَقَبٌ لَجَرَّارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ ،
وكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ
أَلْفًا : جَرَّارًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لُقِّبَ
بِذَلِكَ لِأَنَّ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ طَعَنَهُ
فَأَعْجَلَهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ سَيْدَةَ لَجَرِيرٍ
يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ

سَقَنَهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا ^(١)

قال الجَوْهَرِيُّ ، وَقَوْلُهُمْ : إِنَّمَا حَفَزَهُ
بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ غَلَطٌ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ
فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ جَرِيرٌ بِهِ . قال ابنُ بَرِّي :
ليس البَيْتُ لَجَرِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ لِسَوَّارِ بْنِ
حِبَّانِ الْمِنْقَرِيِّ ، قَالَهُ يَوْمَ جَدُودَ .
زاد الصَّاعِقَانِي : وَفِي النَّقَائِصِ أَنَّهُ لِقَيْسِ
بْنِ عَاصِمٍ ، وَالصُّوَابُ أَنَّهُ لِسَوَّارٍ ، وَبَعْدَهُ :

وَحُمْرَانٌ قَسْرًا أَنْزَلْتَهُ رِمَاحُنَا

فَعَالَجَ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُثْقَلًا ^(٢)

وقال ابنُ بَرِّي : وَقَالَ الْأَهْمَمُ بْنُ

(١) اللسان والصاحح والتكملة والعياب والمقاييس : ٨٦/٢ .

(٢) اللسان والتكملة والعياب وفيهما « في ذراعيه مثقلاً »

سُمِّيَ الْمُنْقَرِي أَيْضاً :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَ زَانَ بَطْعَنَةً
سَقَتَهُ نَجِيعاً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ آتِياً^(١)

(والحفز بالتخريك : الأمد والأجل) ،
في لغة بني سعد ، قال ابن الأعرابي :
يُقَالُ : جَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ حَفْزاً ،
أَيَّ أَمْدًا ، قَالَ :

وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا أَرَدْتُكُمْ طَائِعاً
أَوْ تَضَرِبُوكُمَا حَفْزاً لِعَامٍ قَابِلٍ^(٢)

(واحتفز : استوفز) ، ومنه حديثُ
أَنَسٍ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَى بَتْمَرَ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ
مُحْتَفِزٌ » ، أَيُّ مُسْتَعْجِلٍ مُسْتَوْفِزٍ ، يريد
الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ . يُقَالُ :
رَأَيْتُهُ مُحْتَفِزاً ، أَيُّ مُسْتَوْفِزاً ، (كَحَفْزٍ) ،
ومنه حَدِيثُ الْأَخْنَفِ « كَانَ يُوسِعُ
لِمَنْ أَنَاهُ ، فَلِذَا لَمْ يَجِدْ مُتَسَعاً تَحَفَزَ
لَهُ تَحَفُزاً » . (و) اِحْتَفَزَ (فِي مَشْيَيْتِهِ :
اِحْتَثَّ وَاجْتَنَهَدَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

(١) اللسان ويده بيتان وكتب فيه وفي الأصل « الأهم » .

(٢) اللسان والتكلمة والعياب .

وَأَنشَدَ :

مُجْتَنِبٌ مِثْلَ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ
بِالْقُضْرَيْنِ عَلَى أَوْلَاهُ مَضْبُوبٌ^(١)

مُحْتَفِزٌ ، أَيُّ مُجْتَنِهَدٌ فِي مَدِّ يَدَيْهِ .

(و) اِحْتَفَزَ : (تَضَامٌ فِي سُجُودِهِ
وَجُلُوسِهِ) ، ومنه حديثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ ،
وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزْ » ، أَيُّ
تَتَضَامُ إِذَا جَلَسَتْ وَتَجْتَمِعُ إِذَا
سَجَدَتْ وَلَا تُخَوِّ كَمَا يُخَوِّ الرَّجُلُ
(و) قَالَ مُجَاهِدٌ : ذِكْرُ الْقَدْرِ عِنْدَ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاحْتَفَزَ
وَقَالَ : لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ لَعَضِضْتُ
بِأَنْفِهِ » ، أَيُّ (اسْتَوَى جَالِئاً عَلَى
وَرِكَئِهِ) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ النَّضَرُ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : قَلِقَ وَشَخَصَ ضَجْراً ؛
وَقِيلَ : اسْتَوَى جَالِئاً عَلَى رُكْبَتَيْهِ
كَأَنَّهُ يَنْهَضُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّجُلُ

(١) اللسان : وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : على

أولاه مضبوب ، يقول : يجرى على جريه الأول

لا يحول عنه وليس مثل قوله :

• إِذَا أَقْبَلْتُ قَلْتُ دِبَاعَةً •

ذلك إنما يحمد من الإناء ، أفاده اللسان .

يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ يُرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ
بشئٍ .

(وَحَافِزُهُ) مُحَافِزَةٌ : (جائَاهُ) ، قَالَ
الشَّمَاخُ :

وَلَمَّا رَأَى الْإِظْلَامَ بَادَرَهُ بِهَا
كَمَا بَادَرَ الْخَضَمَ اللَّجُوجَ الْمُحَافِزُ^(١)
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، مَعْنَى حَافِزُهُ :
(دَانَاهُ) .

(وَالْحَوْفَزَى) : لُغَةٌ ، وَهِيَ (أَنْ تُلْقَى
الصَّبِيءُ عَلَى أَطْرَافِ رِجْلَيْكَ فَتَرْفَعَهُ ،
وَقَدْ حَوْفَزَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَالْحَافِزُ : حَيْثُ يَتَنَبَّهُ مِنْ
الشُّذُقِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُحَفِّزٌ : حَافِزٌ ، وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

وَمُحَفِّزَةُ الْحَزَامِ بِمَرْفَقَيْهَا
كَشَاةِ الرَّبْلِ أَفْلَتَتِ الْكِلَابَا^(٢)

(١) ديوانه : ١٧٩ والتكلمة والعباب .

(٢) اللسان ، وفي هامش مطبوع التاج : « يعني أن هذه الفرس
تدفع الحزام بمرفقيها من شدة جريها . كذا في اللسان » .

مُفَعِّلَةٌ مِنَ الْحَفْزِ وَهُوَ الدَّفْعُ .
وَقَوْسٌ حَفُوزٌ : شَدِيدَةُ الْحَفْزِ
وَالدَّفْعِ لِلْسَهْمِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَوْلُ
الرَّاجِزِ :

* تَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ^(١) *
يُرِيدُ النَّفْسَ الشَّدِيدَ الْمُتَتَابِعَ كَأَنَّهُ
يُحَفِّزُ أَيْ يُدْفِعُ مِنْ سِيَاقٍ . وَقَالَ
الْعُكْلِيُّ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُحَفَّوَزَ النَّفْسِ ،
إِذَا اشْتَدَّ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « مِنْ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ حَفْزُ الْمَوْتِ » . قِيلَ :
وَمَا حَفْزُ الْمَوْتِ ؟ قَالَ : مَوْتُ الْفَجْأَةِ .
وَقَالَ بَعْضُ الْكِلَابِيِّينَ : الْحَفْزُ :
تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ .

وَالْحَوْفَزَانُ : نَبْتُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

وَقَالَ شُجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ : حَفَزُوا
عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرُّكَّابَ ، إِذَا صَبَّوْهَا .

[ح ق ز]

(الْحَاقِزَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِ : هِيَ (الَّتِي

(١) اللسان والصباح والعباب وهو بجران المود كما في
العباب وديوانه : ٥٢ .

تَحْقِزُ بِرِجْلَيْهَا ، أَى تَرْمَحُ بِهَا ، كَأَنَّهُ
مَقْلُوبُ الْقَاحِزَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، هَكَذَا
صَرَحَ بِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ .

[ح ل ز] *

(حَلَزَ الْأَدِيمَ وَالْعُودَ : قَشَرَهُمَا ،
نَقَلَهُ الصَّاعَاتِي .

(وَالْحِلْزُ ، كَجِلَّتِي : السَّيِّئُ
الْخُلُقِي . (و) الْحِلْزُ : (الْبَخِيلُ) ، وَهِيَ
بِهَاءُ . (و) الْحِلْزُ : (الْقَصِيرُ) ، وَهِيَ
الْحِلْزَةُ .

(و) الْحِلْزُ : (نَبَاتٌ) ، وَقِيلَ : هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ ، يُزْرَعُ بِالشَّامِ ،
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارًا ،
عَنِ السَّيْرَانِي .

(و) الْحِلْزُ : (الْبُومُ ، وَ) الْحِلْزَةُ ،
(بِالْهَاءِ ، لِأَنَّهُ الْكُلُّ . (و) الْحِلْزَةُ
(دُوبِيَّةٌ) مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَالْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ) ، مِنْ
بَنِي كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
وَأَسْلَ ، (شَاعِرٌ) .

قال الجوهرى: رجلٌ حلزٌ: بخيلٌ،

وَامْرَأَةٌ حِلْزَةٌ : بَخِيلَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
قَالَ قُطْرُبٌ : الْحِلْزَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُطْرُبٌ لَيْسَ مِنَ
الثَّقَاتِ ، وَلَهُ فِي اسْتِقَاقِ الْأَسْمَاءِ
حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ .

(وَقَلْبٌ حَالِزٌ : ضَيْقٌ) ، عَلَى النَّسَبِ ،
(وَكَبِدٌ حِلْزَةٌ) ، كَفَرِحَةٍ ، وَكَذَا حِلْزَةٌ ،
بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ : (قَرِحَةٌ) .

(وَتَحَلَّزَ الشَّيْءُ : بَقِيَ) . نَقَلَهُ
الصَّاعَاتِي .

(و) تَحَلَّزَ (الْقَلْبُ) عِنْدَ الْحُزْنِ :
(تَوَجَّعَ) ، وَهُوَ كَالِاغْتِصَارِ فِيهِ .

(و) تَحَلَّزَ الرَّجُلُ (لِلْأَمْرِ) ، إِذَا
(تَشَمَّرَ) لَهُ ، وَكَذَلِكَ تَهَلَّزَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَرْفَعْنَ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَّزَا
هَامًا إِذَا هَزَزَتْهُ تَهْزَهَزَا^(١)

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (اِحْتَلَزَ) مِنْهُ
(حَقَّةٌ : أَخَذَهُ) ، وَمِثْلُهُ : اخْسَاجَ مِنْهُ^(٢) .

(١) اللسان والصاحح والعياب .

(٢) في اللسان واحتلجت منه و الخاء الاولى مهملة .

(وَتَحَالَزْنَا بِالْكَلَامِ : قَالَ لِي
وَقُلْتُ لَهُ) ، ومثله تَحَالَجْنَا بِالْكَلَامِ .

(وَالْحَلَزُونُ ، مُحَرَّكَةٌ : ذَابَةٌ تَكُونُ
فِي الرُّمْتِ) ، نقله الأصمعي ، وجاء به
فِي بَابِ فَعْلُولٍ ، وَذَكَرَ مَعَهُ الزَّرْجُونُ
وَالْقَرَقُوسُ ، فَإِنْ كَانَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً
فَالْحَرْفُ رُبَاعِيٌّ ، وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ
حَرْفُ النُّونِ ، كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَإِنْ
كَانَتِ زَائِدَةً فَالْحَرْفُ ثَلَاثِيٌّ ، وَهَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، كَمَا فَعَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . (أَوْ)
الْحَلَزُونُ (مِنْ جِنْسِ الْأَصْدَافِ) ، وَهَذَا
قَوْلُ الْأَطْبَاءِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ حَالِزٌ ، أَيْ وَجِعٌ .

وَحِلْزَةُ امْرَأَةٍ .

وَالْحَلَزُونُ : مَوْضِعٌ .

[ح ل ج ز]

(الْحَلَجَزُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ اللَّيْمُ الْبَخِيلُ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، مَقْلُوبُ (الْجَلَحَزِ)
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ ، وَذَكَرْنَا كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ وَإِنْكَارَهُ
وَاسْتِغْرَابَهُ . وَأَمَّا بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى
الْجِيمِ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَصَحُّفٌ ^(١) عَلَى بَعْضِهِمْ ،
فَلْيَنْظُرْ .

[ح م ز]

(الْحَمَزُ ، كَالضَّرْبِ : حَرَافَةٌ
الشَّيْءِ) وَشِبْهُهُ ، اللَّذْعَةُ فِيهِ ، كَطَعْمِ
الْخَرْدَلِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : تَغْدَى
أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخَرْدَلِ ،
فَقَالُوا : مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ :
حَمَزُهُ وَحَرَافَتُهُ ^(٢) . نقله الْأَزْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَمَزُ : (التَّخْلِيدُ) ،
فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ ، يُقَالُ : حَمَزَ حَدِيدَتَهُ ،
إِذَا حَدَّدَهَا ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ .

(و) الْحَمَزُ : (الْقَبْضُ) : حَمَزُهُ
يَحْمِزُهُ : قَبْضُهُ وَضَمُّهُ .

(١) فِي الْعِيَابِ : وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجُمُهرَةِ
الْحَلَجَزُ وَالْحَلِجَزُ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ :
الضَّبِيقُ الْبَخِيلُ وَفِي بَعْضِ نُسَخِهَا الْجَلَحَزُ
وَالْجَلَحَزُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ . قَالَ
الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الصَّوَابُ
تَقْدِيمُ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ
(٢) فِي الْفَائِقِ : ٢٩٣/١ : « حَرَاوِثُهُ » وَهِيَ بِمِثْلِ .

(وَحَمَزَ الشَّرَابُ اللِّسَانَ يَحْمِزُهُ :
لَذَعَهُ) من حَرَافَتِهِ .

(وَالْحَمَازَةُ) ، كَسَحَابَةٍ : (الشَّدَّةُ)
وَالصَّلَابَةُ ، (وَقَدْ حَمَزَ ، كَكَرَّمْ ، فَهُوَ
حَمِيزُ الْفُؤَادِ وَحَامِزُهُ) ، أَيْ صُلْبُ
الْفُؤَادِ ، وَيُقَالُ : حَامِزٌ وَحَمِيزٌ : (نَزُّ
خَفِيفُ الْفُؤَادِ) شَدِيدٌ ذَكِيٌّ (ظَرِيفٌ) .

(وَأَحْمَزُ الْأَعْمَالُ : أَمْتَنُهَا) وَأَقْوَاهَا
وَأَشَدُّهَا ، وَقِيلَ : أَمَضُّهَا وَأَشَقُّهَا ، وَهُوَ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
«سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ، فَقَالَ : أَحْمَزُهَا» ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَرُمَانَةٌ حَامِزَةٌ : فِيهَا حُمُوضَةٌ)
كَذَا قَالَ الصَّاعِقَانِي ، وَفِي الْأَسَاسِ : مُزَّةٌ .

(وَحَبِيبُ بْنُ حِمَازٍ ، كَكِتَابٍ) ،
الْحِمَازِيُّ ، (تَابِعِيٌّ) ، رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ
وَعَلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَنْهُ سِمَاكُ
ابْنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ .

(وَعَمْرُو بْنُ زَالِفٍ^(١) بْنِ عَوْفِ بْنِ

(١) فِي التَّبْيِيرِ : ٢٦٠ : «بْنُ زَالِفٍ» . وَمَا هُنَاكَ مِنْ
الْبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

حِمَازٍ) الصَّدَقِيُّ (مِمَّنْ شَهِدَ فَتَحَ
مِصْرَ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ ، (وَيُقَالُ :
هُوَ) ابْنُ حِمَازٍ ، (بِالرَّاءِ) ، كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْحَمْزَةُ : الْأَسَدُ) ، لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ .

(و) الْحَمْزَةُ : (بَقْلَةٌ) حَرِيفَةٌ ، وَبِهَا
كُنِيَ أَنَسُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ أَنَسُ : كُنَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ
كُنْتُ أَجْنِيهَا ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا
حَمْزَةَ ، وَالبَقْلَةُ الَّتِي جَنَاهَا أَنَسُ كَانَ
فِي طَعْمِهَا لَذَعٌ لِلِّسَانِ^(١) فَسُمِّيَتْ الْبَقْلَةُ
حَمْزَةً ، بِفِعْلِهَا ، وَكُنِيَ أَنَسُ أَبَا حَمْزَةَ
لِجَنِيهِ إِيَّاهَا ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَحَمُوزٌ) ، كَصَبُورٍ ،
(لِمَا حَمَزَهُ) ، أَيْ (ضَابِطٌ لِمَا ضَمَّهُ) .
وَمُحْتَمِلٌ لَهُ ، (وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ حَمْزَةٍ . أَوْ مِنْ
الْحَمَازَةِ) بِمَعْنَى الشَّدَّةِ ، أَوْ مَاخُذٌ مِنْ
الْحَمْزَةِ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَرِيفَةُ ، أَوْ
غَيْرُ ذَلِكَ .

(وَحِمَزَانٌ ، كَصِلِّيَّانَ : هُوَ بَنَجْرَانٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَذَعُ اللِّسَانِ» وَالتَّحْيِثُ مِنَ اللِّسَانِ .

الْيَمَنِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ، وَهَكَذَا فِي
مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ .

(وَرَجُلٌ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ ، شَدِيدُهُ) ،
قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

* أَقِيدِرُ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ ضَبِيلٌ^(١) *

هَكَذَا أَنْشَدُوهُ . قُلْتُ : وَالَّذِي
قَرَأْتُ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ لِأَبِي خِرَاشٍ :

مُنِيبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَّهَا
أَقِيدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلٌ^(٢)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ ، أَيْ
شَدِيدُ الْقِطَاعِ ، وَنَذِيلٌ : نَذْلُ الْهَيْئَةِ .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْقِطَاعُ : النَّصَالُ ،
وَمَحْمُوزُهَا : صُلْبُهَا مُحَدَّدُهَا ، قَالَ :
وَمِنْهُ اشْتُقَّ حَمَزَةٌ .

(وَحَامِزٌ : ع) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْمَصْنِفُ ،
وَلَعَلَّهُ بِالرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَمَزَ اللَّبَنِ يَحْمِزُ حَمَزًا : حَمُضٌ ،

وَهُوَ دُونَ الْحَازِرِ^(٣) ، وَالْأَسْمُ الْحَمَزَةُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : اشْرَبَ مِنْ نَبِيدِكَ
فَإِنَّهُ حَمُوزٌ لِمَا تَجِدُ ، أَيْ يَهْضُمُهُ .

وَالْحَامِزُ : الْحَامِضُ الَّذِي يَلْدَعُ
اللِّسَانَ وَيَقْرُصُهُ .

وَالْحَمَازَةُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّذَعُ وَالْحِدَّةُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثٌ : « أَنَّهُ شَرِبَ شَرَابًا فِيهِ
حَمَازَةٌ » . وَحَمَزَتِ الْكَلِمَةُ فُؤَادَهُ :
قَبَضَتْهُ : وَأَوْجَعَتْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤَادَهُ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : كَلَّمْتُ فُلَانًا بِكَلِمَةٍ
حَمَزَتِ فُؤَادَهُ .

وَرَجُلٌ حَامِزُ الْفُؤَادِ : مُتَقَبِّضُهُ .

وَالْحَامِزُ وَالْحَمِيزُ : الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ .

وَفُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ
أَشَدُّ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ ، أَيْ مُتَبَقِّضُ
الْأَمْرِ مُشْمَرُهُ ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ حَمَزَةٌ .

وَهُمْ حَامِزٌ : شَدِيدٌ . قَالَ الشَّامِيُّ :

* وَفِي الصَّدْرِ ، حَزَّازٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِزٌ^(١) *

(١) اللسان والصاحح .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والعياب والجمهرة ٢/٣١٨

هذا وفي مطبوع التاج « ميتا وقد أسي » .

(١) في مطبوع التاج « الحازرة » والصواب من اللسان .

(٢) ديوانه ١٩٩ واللسان والصاحح والعياب والجمهرة : ١ =

وفي التهذيب، من اللوم حامز، أي عاصِرٌ. وقيل: مُمَضُّ مُحَرَّقٌ.

وحَمِيزَةٌ^(١) كَسَفِينَةٍ: فرس شيطان ابن مُذَلِّج، أحد بني تغلب ولها يقول:

أَتَتْنِي بِهَا تَسْرِي حَمِيزَةٌ مَوْهِنًا
كَمَسَرَى الدَّهْمِ أَوْ حَمِيزَةٌ أَشَامُ^(٢)

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي.

وحَمْزَةٌ، وقيل: حَمْزَى، من بلاد المغرب، هكذا نقله الصاغاني. قلت: وهذا البلد يقال له حَمْزَةُ آشِير، كما أفاد ابنُ خَلَّكان، وانتسب إليه عبدُ الملك بن عبد الله بن داوود المغربي الحَمْزَى الفقيه، نزيلُ بغداد، عن أبي نصر الزينبي، وعنه ابنُ عَسَاكر، مات سنة ٥٢٧.

١٥٠/٢ والمقاييس: ١٠٤/٢: وسادة (حزز)

ورصدته:

• فلما شراها فاشتت العين عبرة •

(١) في أنساب الخيل: غميرة (بالهاء المجمة والراء على صيغة التصغير) وكذا في المستقصى: ١٨١/١ رقم ٧٣٠ في المثل: أشام من خُمَيْسرة، وذكره الميداني بالهاء المهملة والراء المهملة مصغرا أيضاً.

(٢) في مطبوع التاج «بكسر الهمزة أو حمزة أشهم» وتصحيح بكسر وأشهم من أنساب الخيل لابن الكلبي ٨٦ وتقدم أن اسم الفرس فيه هو غميرة.

وأما أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المَقْرِي الحَمْزَى فإنه منسوبٌ إلى إتقانِ حرفِ حمزة في القراءات، روى عنه أبو الفتح يوسُفُ القَوَّاس.

والحَمْزِيَّةُ: طائفةٌ من الخَوَارِجِ.

والحَمْزِيُّونَ: بَطْنٌ من بني الحسن السَّبْطِ بِالْيَمَنِ، وهم بَنُو حَمْزَةَ بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن طباطبَا الحَسَنِي، ويُدْعَى بالنَّفْسِ الزُّكِّيَّةِ، وحَفِيدُهُ حَمْزَةُ بنُ عَلِي بن حَمْزَةَ المُلَقَّبُ بِالْمُنْتَجَبِ العَالِم، وهو الثاني أحدُ أئمة الزَيْدِيَّةِ، وحَفِيدُهُ هَذَا حَمْزَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَمْزَةَ بن عَلِي، وهو الثَّالِثُ، ويُدْعَى بِالتَّقِي والجَوَادِ، وولده عبدُ الله ابن حَمْزَةَ، من كبار أئمة اليمَنِ وعُلَمَائِهِمْ، ويُلقَّبُ بِالْمَنْصُورِ بِاللَّهِ، وأَعْقَبَ عن عشرة، كما أودَعْنَا تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي الْمُسْجَرَّاتِ.

□ ومَّا اسْتَدْرَكَ ابْنُ مَنْظُورٍ هُنَا :

[ح ن ز] *

الْحِنْزُ، بِالْكَسْرِ : الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطَاءِ .

وهَذَا حِنْزٌ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ قَالَ :
وَالْمَعْرُوفُ : حِثْنٌ .

[ح و ز] *

(الْحَوْزُ : الْجَمْعُ وَضَمُّ الشَّيْءِ) ، وَكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوْزًا ، (كَالْحِيَازَةِ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَالِاخْتِيَارِ) . وَيُقَالُ : حَازَ الْمَالَ ، إِذَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ . وَعَلَيْكَ بِحِيَازَةِ الْمَالِ ، وَحَازَهُ إِلَيْهِ وَاخْتَارَهُ .

(و) الْحَوْزُ : (السُّوقُ اللَّيْنُ) ، كَالْحَيْزِ ، وَقَدْ حَازَ الْإِبِلَ يَحْوزُهَا وَيَحْيِزُهَا وَحَوْزَهَا : سَاقَهَا سَوْقًا رُويْدًا ، (و) قِيلَ : الْحَوْزُ : السُّوقُ (الشَّدِيدُ) ، يُقَالُ : حَزَّهَا (١) أَيْ سَقَّهَا سَوْقًا شَدِيدًا ، (ضدُّ) (٢) .

(١) في مطبوع التاج : « احزها » والصواب من اللسان .

(٢) في القاموس المطبوع بعد قوله : « ضدَّ »

زيادة (والسَّيْرُ اللَّيْنُ) . وَتَبَّ عَلَيْهِ فِي

هامش مطبوع التاج .

(و) الْحَوْزُ : (الْمَوْضِعُ) يَحْوزُهُ الرَّجُلُ (تَتَّخِذُ حَوَالِيَهُ مُسْنَأَةً) ، وَالْجَمْعُ الْأَحْوَازُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَوْزُ : (الْمِلْكُ) ، يُقَالُ : حَازَهُ يَحْوزُهُ ، إِذَا مَلَكَهُ وَقَبَضَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْحَوْزُ : (النِّكَاحُ) ، حَازَ الْمَرْأَةَ حَوْزًا ، إِذَا نَكَحَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَقُولُ لَمَّا حَازَهَا حَوْزَ الْمَطْيِ (١) *

أَي جَامَعَهَا ، وَنَسَبَهُ الصَّاعِغَانِي إِلَى اللَّيْثِ . قُلْتُ وَفِي الْأَسَاسِ ، مِنَ الْمَجَازِ : وَيُقَالُ لِمَنْ نَكَحَ امْرَأَةً (٢) قَدْ حَازَهَا .

(و) الْحَوْزُ : (الْإِغْرَاقُ فِي نَزْعِ الْقَوْسِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) الْحَوْزُ : (مَحَلَّةٌ بِأَعْلَى بَعْقُوبَا مِنْهَا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ) بن

(١) اللسان ، وفي التكملة والعياب برواية « تقول ... »

(٢) في الأساس : المرأة .

(الفرّاش)، الفقيه (الزاهد) البغويّ الحوزيّ، سمع أبا الفتح بن شاتيل .

(و) الحوز، (ة، بواسط) في شريقها يقال لها حوز برقة، (منها خميس بن عليّ) الحوزيّ (شيخ) أبي طاهر (السلفي) الأصبهاني . ومنها أيضاً أبو طاهر بركة بن حسان الحوزيّ، سمع الحسن بن أحمد الغندجاني^(١)، وكذا عليّ بن محمد ابن عليّ الحوزيّ كاتب الوقف، حدث عنه أبو عبد الله محمد بن الجلابي . وأبو جعفر عبد الله بن بركة الحوزيّ، عن أحمد بن عبيد الله الآمديّ، وعنه ابن اللببشي . وعبد الواحد بن أحمد الحوزيّ الحمّاميّ، حدث عن أبي السّعدات المبارك بن نغوبا، وعنه محمد بن أحمد بن حسن الواسطيّ .

(و) الحوز: (ة، بالكوفة، منها الحسن بن عليّ بن (زيد بن الهيثم) الحوزيّ، عن محمد بن الحسين^(٢)

النّحاس^(١)؛ وابنه يحيى حدث أيضاً.

(و) الحوزة، (بهاء: الناحية)، يقال: فلان مانع حوزته، لما في حيزه . والحوزة فعلة منه، سميت بها الناحية، وفي الحديث: «فحمت حوزة الإسلام»، أي حدوده ونواحيه، وهو مجاز .

(و) الحوزة: (بيضة الملك) .

(و) الحوزة: (عنب) ليس بعظيم الحب، نقله الصاغاني .

(و) الحوزة: (فرج المرأة)، وقالت امرأة :

فَظَلْتُ أَحْسَى التُّرْبَاقِي وَجْهَهُ
عَنْي وَأَحْمَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ^(٢)

قال الأزهرى، قال المنذريّ :
يُقَالُ: حَمَى حَوَزَاتِهِ، وَأَنشَدَ :

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيحٍ
حَمَى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا^(٣)

(١) في التبصير ٣٧٣ : « النّحاس »

(٢) اللسان والعياب .

(٣) اللسان ومادة (ريح) ونسب إلى الراعي .

(١) في مطبوع التاج « الغندجاني » والصواب من التبصير ٣٧٣ .

(٢) في معجم البلدان : « الحسن » .

قال: السلف: الفحل، حمى حوزاته،
أى لا يذنبو فحل سواها منها، وأنشد
الفراء:

حمى حوزاته فتركن قفراً
وأحمى ما يليه من الإجام (١)

أراد بحوزاته نواحيه من المرمى.
قال صاحب اللسان: إن كان للأزهرى
دليل غير شعر المرأة في قولها:
وأحمى حوزة الغائب، على أن
حوزة المرأة فرجها سمع، واستدل أنه
بهذا البيت فيه نظر، لأنها لو قالت:
وأحمى حوزتى للغائب، صح له
الاستدلال، ولكنها قالت: وأحمى
حوزة الغائب، وهذا القول منها
لا يغطي حصر المعنى في أن الحوزة
فرج المرأة، لأن كل عضو للإنسان
قد جعله الله تعالى في حوزة، وجميع
أعضاء المرأة والرجل حوزة، وفرج
المرأة أيضاً في حوزها ما دامت أيماً
لا يحوزها أحد إلا إذا نكحت
برضاها، فإذا نكحت صار فرجها

في حوزة زوجها، فقولها: وأحمى
حوزة الغائب، معناه أن فرجها مما
حازة زوجها فملكه بعقده نكاحها،
واستحق التمتع به دون غيره، فهو
إذا حوزته بهذه الطريق لا حوزتها
بالعلمية. وما أشبه هذا بوهم
الجوهرى في استدلاله ببيت عبد الله
ابن عمر في محبته لابنه سالم.
بقوله:

• وجلدة بين العين والأنف سالم (١) •

على أن الجلدة التى بين العين
والأنف يقال لها سالم، وإنما قصد
عبد الله قرينة منه ومحلّه عنده،
وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها
حوزة زوجها فحمت له من غيره،
لا أن اسمه حوزة، فالفرج لا يختص
بهذا الاسم دون أعضائها، وهذا
الغائب بعينه لا يختص بهذا
الاسم دون غيره ممن يتزوجها، إذ
لو طلقها هذا الغائب وتزوجها

(١) اللسان ومادة (سلم) وصلته:

• يد يروني عن سالم وأريغته •

(١) اللسان وفي مادة (حمى) برواية: «حمى أجماله» •

غَيْرُهُ بَعْدَهُ صَارَ هَذَا الْفَرْجُ بَعَيْنِهِ
حَوْزَةً لِلزَّوْجِ الْأَخِيرِ، وَارْتَفَعَ عَنْهُ
هَذَا الْأَسْمُ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْحَوْزُ^(١) (الطَّبِيعَةُ) مِنْ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ .

(و) حَوْزَةٌ : (وَادٍ بِالْحِجَازِ) كَانَتْ
عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لَعَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ مَعَ
بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو :

قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمْرًا
وَبِشْرًا يَوْمَ حَوْزَةٍ وَابْنِ بَشَرٍ^(٢)

(وَأَوَّلُ لَيْلَةٍ تَوَجَّهَ الْإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ)
إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً تُسَمَّى (لَيْلَةَ
الْحَوْزِ) ، لِأَنَّهُ يُرْفَقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةُ
فِيُسَارَ بِهَا رُؤَيْدًا . وَالطَّلَقُ أَنْ يُخْلَى
وُجُوهَ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَيَتْرُكَهَا فِي ذَلِكَ
تَرْعَى لَيْلَتُنْذِ فَهِيَ لَيْلَةُ الطَّلَقِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

• قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوْزُهُ وَطَلَّقَهُ^(٣) •

(١) مقتضى عطفه أن يكون « الحوزة » على أنه ورد في

الباب : الحوز والحوزة بهذا المعنى .

(٢) اللان .

(٣) الباب والتكلمة ، واللان بخطاً في ضبطه « وطلقه » .

قُلْتُ : وَهُوَ لِبَشِيرِ بْنِ النُّكْثِ
الْكَلْبِيِّ^(١) وَآخِرُهُ :

• مِنْ أَمْرِي وَفَّقَهُ مَوْفَّقُهُ^(٢) •

يَقُولُ : غَرَّهُ حَوْزُهُ فَلَمْ يَسْقُ وَلَمْ
يَكُنْ مِثْلَ أَمْرِي وَفَّقَهُ مَوْفَّقُهُ فَهِيَ
آلَةُ الشُّرْبِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَبَّسَ فِي الْأَمْرِ :
دَغِنِي مِنْ حَوْزِكَ وَطَلَّقِكَ . وَيَقَالُ :
طَوَّلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِالْحَوْزِ وَالطَّلَقِ ،
وَالطَّلَقُ قَبْلَ الْقَرَبِ ، (وَقَدْ حَوْزَ)
الْإِبِلَ (تَحْوِيزًا) سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ ، قَالَ :

حَوْزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مِثْبَةَ الظَّلِيمِ

بِالْحَوْزِ وَالرُّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ^(٣)

وكَذَلِكَ حَازَهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْمُحَاوَزَةُ : الْمُخَالَطَةُ) .

(١) في التكلمة واللباب : الكلبى .

(٢) الباب والتكلمة .

(٣) اللان والصاح واللباب ونسبه إلى عمر بن الأشعث

ابن بلأ يصف الإبل وفي الجمهرة ٣/ ٢٢٤ الشطوران

الأول والثاني .

(و) الْمُحَاوَزَةُ: (الْوَطْءُ) نقله الصاغاني.

(والأخوزي) . هو (الأخوذى) ،
بالذال المعجمة ، وهو الجاد في أمره .
وقالت عائشة في عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : « كَانَ وَاللَّهِ أَخْوَزِيًّا نَسِجَ
وَحْدِهِ » . وكان أبو عمرو يقول :
الأخوزي : الخفيف ، ورواه بعضهم
بالذال ، والمعنى واحد ، وهو السابق
الخفيف ، (كالأخوز) ، وهو المنحاز في
ناحية الجاد في أمره ، قاله الصاغاني .

(و) الأخوزي : (الأسود) .

(و) الأخوزي : (الحسن السياقة)
للأمور ، وفيه بعض النفار ، قاله ابن
الأثير في تفسير قول عائشة
رضي الله عنها ، وقال الزمخشري :
وهو مجاز ، (كالخوزي) ، بالضم ، قال
العجاج يصف ثوراً و كلاباً :

يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ
كَمَا يَحُوزُ الْفَيْةَ الْكَمِيَّ^(١)

(١) ديوانه ٧١ والسان والصباح والباب الجمهرة ٥١/٢١
وبين المشطورين مشطور :

• خوف الخلاط فهو أجني •

وكان أبو عبيدة . يروى رجز
العجاج : حُوزِيٌّ ، بالذال ، والمعنى
واحد ، يَعْنِي بِهِ الثَّورَ أَنَّهُ يَطْرُدُ
الْكِلَابَ وَلَهُ طَارِدٌ مِنْ نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ مِنْ
نَشَاطِهِ وَحْدَهُ . وقال غيره : الحوزي :
الجاد في أمره ، كالأخوزي ، (أو
الحوزي) ، المتنزه في المحل (الذي)
يَحْتَمِلُ وَحْدَهُ (يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَلَا يُخَالِطُ)
البيوت بنفسه ولا ماله ، وفي قول
الطرماح^(١) :

يَطْفَنَ بِحُوزِيٍّ الْمَرَاتِعَ لَمْ تَرْعُ
بَوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقِسِيِّ الْكَثَائِنِ
الحوزي هو المتوحد وهو الفحل
منها ، وهو من حُزْتُ الشيء ، إذا
جَمَعْتَهُ أَوْ نَحَيْتَهُ .

(و) الحوزي : (رجل رأيه وعقله
مُدْخَرٌ) ، وفي اللسان : مَذْخُورٌ .

(و) الحوزي : (الأسود) .

(و) انْحَاَزَ (القَوْمُ) : تَرَكَوْا
مَرْكَزَهُمْ ، ومعركة قتالهم ومالوا
(إلى) مَوْضِعٍ (آخر) .

(١) في مطبوع التاج : « العجاج » والصواب من اللسان .
وديوان الطرماح ١٦٩ .

وتَحَاوَزَ الْفَرِيقَانِ) فِي الْحَرْبِ، أَيْ
(انْحَازَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا (عَنِ الْآخَرِ).

(وَحَاوَزَ الْقُلُوبَ)، كَشَدَادٍ، (فِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، وَنَصَّهُ: «الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ». هَكَذَا رَوَاهُ شَمِيرٌ وَقَالَ: هُوَ
(مَا يَحْوِزُهَا)، أَيْ الْقُلُوبَ، (وَيَغْلِبُهَا).
وَنَصُّ شَمِيرٍ، وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا (حَتَّى
تَرْكَبَ مَا لَا يُحِبُّ. وَيُرَوَّى: حَوَازُ)،
بِتَشْدِيدِ الزَّايِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي
الرُّوَايَاتِ، وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ
(جَنَعُ حَاذَةٍ، وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي
تَحْزُ فِي الْقُلُوبِ وَتَحْكُ وَتُؤَثِّرُ) كَمَا
يُؤَثِّرُ الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ (وَيَتَخَالَجُ فِيهَا)،
وَيَخْطِرُ (مَنْ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي، لَفَقْدِ
الطَّمَأْنِينَةِ إِلَيْهَا)، وَقَالَ اللَّيْثُ: يَعْنِي
مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ وَحَكَّ، وَيُرَوَّى:
«الْإِثْمُ حَزَازُ الْقُلُوبِ» بِزَائِمَيْنِ، الْأَوَّلَى
مُشَدَّدَةٌ وَهِيَ فَعَالٌ مِنَ الْحَزِّ. وَكَانَ
يَنْبَغِي مِنَ الْمَصْنُفِ أَنْ يَذْكُرَ الرُّوَايَةَ
الْمَشْهُورَةَ هُنَاكَ وَيَقُولَ هُنَا: وَيُرَوَّى
حَوَازُ الْقُلُوبِ، كَشَدَادٍ، كَمَا فَعَلَهُ

غَيْرُهُ مِنَ الْمَصْنُفِينَ فِي اللُّغَةِ مَا عَدَا
الصَّاعِقَانِيَّ، وَالْمَصْنُفُ قَلْدَهُ فِي ذَلِكَ
عَلَى عَادَتِهِ.

(وَتَحَوَّزَ: تَلَوَّى) وَتَقَلَّبَ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ، (كَتَحَيَّزَ)، يُقَالُ:
تَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ وَتَحَيَّزَتْ، أَيْ تَلَوَّتْ.
وَمِنْ كَلَامِهِمْ: مَا لَكَ تَحَوَّزُ كَمَا
تَحَيَّزُ الْحَيَّةُ.

(و) تَحَوَّزَ عَنْهُ وَتَحَيَّزَ: (تَنَحَّى)،
وَفِي الْحَدِيثِ: «فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ
فِرَاشِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: التَّحَوَّزُ هُوَ
التَّنَحُّيُ، وَفِيهِ لُغَتَانِ: التَّحَوَّزُ
وَالْتَحَيَّزُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا
إِلَى فِتْنَةٍ﴾^(١). وَالتَّحَوَّزُ التَّفَعُّلُ،
وَالْتَحَيَّزُ التَّفَاعُلُ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي
مَعْنَى الْآيَةِ: أَيْ إِلَّا أَنْ يَنْحَازَ أَيْ
يَنْفَرِدَ لِيَكُونَ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ. وَأَصْلُهُ
مُتَحَيَّزٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِمَجَاوِرَةِ
الْيَاءِ ثُمَّ أُذْغِمَتْ فِيهَا، وَقَالَ
اللَّيْثُ: يُقَالُ: مَا لَكَ تَتَحَوَّزُ، إِذَا لَمْ
تَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ الْقُطَامِيُّ

(١) سورة الانفال الآية ١٦.

يَصِفُ عَجُوزًا أَنَّهُ اسْتَضَافَهَا فَجَعَلَتْ
تَرْوِغَ عَنْهُ فَقَالَ :

تَحَوُّزٌ عَنِّي خِيفَةٌ أَنْ أَضِيفَهَا
كَمَا انْحَاذَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ ^(١)

(والحوزية بالضم : الناقة المنحازة
عن الإبل) لا تُخَالِطُهَا ، (أو) هي
(التي عندها سيرٌ مذخورٌ) من
سيرها مَصُونٌ لا يُذْرِكُ ، وبه فسر
رجزُ العجاج السابق ذِكْرُهُ : • وله
حُوزِي • أَي يَغْلِبُهُنَّ بِالْهُوَيْنَى وَعِنْدَهُ
مَذْخُورٌ سِيرٌ لَمْ يَبْتَدِلْهُ ، (أو) هي
(التي لها خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنِ الْإِبِلِ
فِي خَلْفَتِهَا ^(٢) وَفَرَّاهَتِهَا) ، هَكَذَا
بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ ،
وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ التَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ الْخَاءِ
وَسُكُونِ اللَّامِ ، وَالْأُولَى الصُّوَابُ ،
وَهَذَا (كَمَا تَقُولُ : مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ)

(١) اللسان والصاحح والعياب برواية تحيزمتي
وراية الديوان وذكرها العباب أيضا :
فردت سلاما كارها ثم أعرضت

كما انحاشت الأفعى غافة ضارب
(٢) في نسخة من القاموس «لها خَلْفَةٌ... في
خَلْفَتِهَا» ومثله التكملة والعياب ، وفي
أصل القاموس «خَلْفَةٌ... في خَلْقَتِهَا»
أما اللسان فكالأصل .

وَبِكُلٍّ مِنَ الْأَقْوَالِ الثَّلَاثَةِ فُسِّرَ قَوْلُ
الْأَعَشَى يَصِفُ الْإِبِلَ :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا
طَى الْقَنَاطِرِ قَدْ نَزَلْنَ نُزُولًا ^(١)

(و) يقال : إِنَّ فِيكُمْ حُوزِيَاءَ عَنِّي ،
(الحُوزِيَاءُ : الذَّخِيرَةُ تَطْوِيهَا عَنْ
صَاحِبِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، كَأَنَّهُ
يَحَوِّزُهَا وَيَسْتَبِدُّ بِهَا دُونَ صَاحِبِهَا ،
وَالْتَّصْغِيرُ لِلتَّعْظِيمِ .

(وَحَوْزَانٌ وَحَوْزَى) ^(٢) كَسَكْرَانِ
وَسَكْرَى ، (قَرِينَانِ) ، أَمَّا الْأُولَى فَمِنْ
قُرَى مَرَوْ الرُّوْذِ ، وَالرَّجَالَةُ ^(٣) الْحَوْزَانِيَّةُ .
مَنْسُوبُونَ إِلَيْهَا .

(وَالْحُوزِيَّةُ ، كَذُوَيْرَةٍ : قَصَبَةٌ
بِخُوزِسْتَانَ) ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ
وَالْبَصْرَةِ ، (مِنْهَا) : أَبُو الْعَبَّاسِ
(أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ) بَن
سُلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيِّ الْحَوْزِيَّ (الْفَقِيهِ

(١) الصبح المنير ٢٥٢ واللسان .

(٢) في القاموس المطبوع : (حَوْزُ)

(٣) كذا في مطبوع التاج : «الرجالة» . والذي في معجم
البلدان «ينسب إليها الرحالة...»

الشاعر)، تَفَقَّهَ ببغداد ومات سنة ٥٥٠ هـ (وابنه حسن) نشأ ببغداد وقرأ بها القرآن بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري وسمع منه ومن أبي القاسم السمرقندي وكان يعرف الموسيقي، وهو (شاعر) مُحَدِّث مَقْرِي، سَكَنَ واسطَ إلى أن مات بها سنة ٥٧٣ هـ (وعبد الله بن الحسن) الحويزي، (وأحمد بن عباس) الحويزي (المحدثان) ومحمود ابن إسماعيل الحويزاني الخطيب (المحدث)، من شيوخ بغداد، بعد الثمانين وستمائة قيل، منسوب إلى الحويزة هذه، (كأنه من تغيير النسب).

(وحويزة، كجهينة، ممن قاتل الحسين) بن علي رضي الله عنهما، وعلى حويزة ما يستحق.

(وبذر بن حويزة مُحَدِّث)، روى عن الشعبي. قلت: وماوية بنت حويزة ويقال: حوزة، ذكرها الزبير بن بكار فقال: هي والدة عاتكة بنت

مرة، وعاتكة أم عبد شمس بن عبد مناف وإخوته. نقله الحافظ. (و) حواز، (ككتان: رجل).

(و) الحواز، (كرمان: الجعلان الكبار)، نقله الصاغاني، وكأنه جمع حائز، والذي في اللسان وغيره: الحواز وهو ما يحوزه الجعل من الدخروج وهو الخسر الذي يدرجه، قال:

سَمِينُ الْمَطَايَا شَرِبُ الشَّرْبِ وَالْحَسَا
قِمَطَرٌ كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ^(١)

(والحوزاء: الحرب التي تحوز القوم)، أي تجمعهم وتضمهم، حكاها الرياشي^(٢) في شرح أشعار الحماسة في قول جابر بن الشعلب:

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقٍ نَعْلَى مُعْصَبٍ
شَغَبَتْ وَذُو الْحَوَازِ يُخْفِزُهُ الْوِثْرُ^(٣)

الوثر هنا: الغضب.

(وهلال بن أخوز قاتل جهنم بن

(١) اللسان ومادة (دحرج) وهو المعبر السلوى.

(٢) في اللسان «أبو رياش» وهو أقرب.

(٣) اللسان ولم نثر عليه في شرح الحماسة.

صِفْوَان)، الصَّحِيحُ أَنَّ قَاتِلَ جَنَّهُم
ابن صِفْوَان هو سَلَمُ بن (١) أَحْوَز ،
وأما أَخُوهُ هَلَالٌ فَلَهُ ذِكْرٌ فِي دَوْلَةِ بَنِي
أُمَيَّة ، هَكَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : سَوَّقَ حَوْزٌ ، وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ ،
وَحَوْزَ الْعَيْرَ تَحْوِيْزًا : حَمَلَ عَلَيْهَا ،
قَالَهُ ثَعْلَبُ .

والتَّحَوُّزُ : التَّلَبُّثُ وَالتَّمَكُّثُ .
والتَّحَوُّزُ : بَطْءُ الْقِيَامِ ، كَالْتَّحَوُّسِ .

وَالْحَوْزُ مِنَ الْأَرْضِ : أَنْ يَتَّخِذَهَا
رَجُلٌ وَيُبَيِّنَ حُدُودَهَا فَيَسْتَحِقُّهَا فَلَا
يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا حَقٌّ مَعَهُ .

وَتَحَوُّزَ الرَّجُلُ وَتَحْيِيزَ : أَرَادَ
الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

وَحَازَ الشَّيْءَ : نَحَاهُ ، عَنْ شِمْرِ .

وَحَوْزُهُ تَحْوِيْزًا : ضَمَّهُ .

وَانْحَازَ عَلَى الشَّيْءِ (٢) : ضَمَّ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ وَأَكْبَّ عَلَيْهِ .

وَحَوْزُ الدَّارِ وَحِيْزُهَا : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا
مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ ، وَكُلُّ نَاحِيَةٍ
عَلَى حِدَةٍ حِيْزٌ ، وَأَصْلُهُ حَيَّوْزٌ ، وَيُقَالُ
فِيهِ : الْحَيْزُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، كَهَيِّنَ
وَهَيِّنَ ، وَلَيِّنَ وَلَيِّنَ ، وَالْجَمْعُ
أَحْيَازٌ ، نَادِرٌ ، فَأَمَّا عَلَى الْقِيَاسِ فَحَيَّائِزٌ ،
بِالْهَمْزِ ، فِي قَوْلِ سِيبَوِيَّةَ ، وَحَيَّاءُ ، بِالْوَاوِ ،
فِي قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَحْوَاذَا ، بِمَنْزِلَةِ
الْمَيْتِ وَالْأَمْوَاتِ ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا
بَيْنَهُمَا كَرَاهَةَ الِاتِّبَاسِ .

وَحَوْزَةُ الْإِسْلَامِ : حُدُودُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَحَوْزَةُ الرَّجُلِ (١) مَا فِي حِيْزِهِ .

وَأَمْرٌ مُحَوَّزٌ ، كَمُعْظَمٌ : مُحَكَّمٌ ،
وَالْحَائِزُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا
الْأَجْدَاعُ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَهُوَ بِالْجَمِّ أَشْبَهُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَيُقَالُ أَنَا فِي حِيْزِهِ وَكَتَفِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَبَنُو حُوَيْزَةَ : قَبِيلَةٌ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
أَظُنُّ ذَلِكَ ظَنًّا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الرَّجُلُ » وَالصَّوَابُ مُقْتَسَبٌ مِنَ
اللِّسَانِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مُسَلِّمٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عَنِ الشَّيْءِ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .

والمَحَاوِزَةُ : الْمُطَارِدَةُ . نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ لِحَوْزِيَّتِهِ ،
بِالضَّمِّ ، أَيْ لَطِيبَتِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
وَالْمَاخُوزُ : ذَكَرَهُ بَعْضُ الْأَثَمَةِ
هُنَا ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ « فِي م ح ز » .

[ح ي ز] *

(الْحَيْزُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالرُّوَيْدُ) ،
لُغَةٌ فِي الْحَوْزِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَيُقَالُ :
الْحَوْزُ وَالْحَيْزُ : السَّيْرُ الرَّوَيْدُ ،
وَالسُّوقُ اللَّيِّنُ . وَحَازَ الْإِبِلَ يَحْوَزُهَا
وَيَحْيِزُهَا : سَارَهَا فِي رِفْقٍ . (ضِدُّ) .

(و) التَّحْيِزُ . التَّلَوُّى وَالتَّقْلُبُ ،
يُقَالُ : (تَحْيِزَتِ الْحَيَّةُ) ، إِذَا
(تَلَوَّتْ) ، وَيُرَوَّى فِي شِعْرِ الْقُطَامِيِّ .

* تَحْيِزٌ عَنِّي ^(١) *

وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ ، أَيْ تَتَلَوَّى
وَتَقْنَحِي ، وَكَذَا تَحْيِزُ الرَّجُلُ ، إِذَا أَرَادَ
الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ، كَتَحَوَّزَ ، وَالْوَاوُ فِيهِمَا
أَعْلَى .

(١) انظر مادة (حوز) « تحوز عن خيفة »
أن أضيفها « »

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (حَيْزٌ كَجَبْرِ : زَجْرٌ
لِلْحِمَارِ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : حَيْزٌ حَيْزٌ : مِنْ
زَجَرِ الْمِعْزَى ، وَأَنْشَدَ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ
قَدْ تَرَكْتُ حَيْزٍ وَقَالَتْ حَرٌّ ^(١)

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ : حَيْه ^(٢)

(وَبَنُو حَيَّازٍ ، كَشْدَادٍ : بَطْنٌ مِنْ
طَبِئٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَحِيزَانُ ، بِالْكَسْرِ : د ، بَدِيَارٍ .
بَكْرٍ) . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةَ ،
قَرِيبٌ مِنْ شَرَوَانَ ، مِنْ فُتُوحِ
سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَقَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ
أَيْضاً ، (مِنْهُ) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ) الْحِيزَانِيُّ (الْفَقِيهَ
الشَّاعِرُ) ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٧ . (وَمُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ) الْحِيزَانِيُّ (الْأَدِيبُ) ،
كُتِبَ عَنْهُ الشُّهَابُ الْقُوصِيُّ ، سَنَةَ
عَشْرٍ وَسِتِّمِائَةٍ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ أَيْضاً : حَمْدُونُ بْنُ

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : حَيْه بفتح الهاء
وسكون الياء وكسر الهاء بلا تنوين كحيز » .

خَبْزًا ، قال الشاعر :

لَا تُخَبِّزَا خَبْزًا وَنُسًا نَسًا
وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبَسًا (١)

يَأْمُرُهُ بِالرَّفْقِ . وَالنَّسُ : السَّيْرُ
اللَّيْنُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا يُخَاطَبُ
لَصَيْنَ ، وَرَوَاهُ : وَبُسًا بَسًا ، مِنْ
الْبَسِيسِ ، يَقُولُ : لَا تَقْعُدَا لِلخَبْزِ وَلَكِنْ
اتَّخِذَا الْبَسِيسَةَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الْخَبْزُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ . وَالْبَسُ :
السَّيْرُ الرَّفِيقُ ، وَأَنْشَدَ هَذَا الرَّجُلُ
وَبُسًا بَسًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا : الْبَسُ : بَسٌ
السُّوَيْقُ وَهُوَ لُتَّةُ بِالزَّيْتِ أَوْ بِالْمَاءِ ،
فَأَمَرَ صَاحِبِيهِ بَلَّتِ السُّوَيْقَ وَتَرَكَ
الْمُقَامَ عَلَى خَبْزِ الْخَبْزِ وَمِرَاسِهِ . لِأَنَّهُمْ
كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا مُعْرَجَ لَهُمْ ، فَحَثَّ
صَاحِبِيهِ عَلَى عُجَالَةٍ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا ،
وَنَهَاهُمَا عَنْ إطَالَةِ الْمُقَامِ عَلَى عَجْنِ
الدَّقِيقِ وَخَبْزِهِ .

(١) اللسان والصراح : وفي القاموس ٢/ ٢٤٠ :

« وَبَسًا بَسًا » بدل : « وَنُسًا نَسًا » وهو

لهفوان القليل كما في معجم الشعراء ٤٧٥ - ٤٧٦ ،

وفي الحيوان ٤/ ٩٠ : بلون نية .

عَلَى الْحِيزَانِيِّ الْأَسْعَرْدِيِّ ، رَوَى عَنْ
سُلَيْمِ الرَّازِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الشَّاشِيُّ (١) ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ
الْحِيزَانِيِّ ، ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ
الْفَرَضِيُّ (٢) .

(فصل الخاء)

المعجمة مع الزاي

[خ ب ز] *

(الخُبْزُ) ، بِالضَّمِّ ، (م) معروف .

(وبِالْفَتْحِ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ) ، وَفِي
بَعْضِ الْأَصُولِ : بِيَدَيْهِ - (الْأَرْضُ) ،
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ
الْخُبْزُ بِهِ لِضَرْبِهِمْ إِيَّاهُ بِأَيْدِيهِمْ ،
وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

(وَ) الْخَبْزُ أَيْضًا : (السُّوقُ
الشَّدِيدُ) ، وَقَدْ خَبَزَهَا يَخْبِزُهَا

(١) في مطبوع التاج : الشافعي والمثبت من التبصير ٣٨٢

(٢) في مطبوع التاج : « القرضي » والصواب من التبصير

(و) الْخَبْزُ : (الضَّرْبُ) ، وقيل :
الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ ، وقيل : بِالْيَدِ .

(و) الْخَبْزُ : (مَضَرٌ خَبَزَ الْخُبْزَ
يَخْبِزُهُ) ، من حَدٍّ ضَرْبٍ ، (إِذَا صَنَعَهُ
وكَذَلِكَ اخْتَبَزَهُ ، (وَكَذَلِكَ) خَبَزَهُ
يَخْبِزُهُ خَبْزًا ، (إِذَا أَطْعَمَهُ الْخُبْزَ) .

وفي الأساس : وَخَبَزْتُ الْقَوْمَ
وَتَمَرْتُهُمْ : أَطْعَمْتُهُمُ الْخُبْزَ وَالتَّمْرَ ،
وحكى اللحياني قول بعض العرب :
أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَخَبَزُوا وَحَاسُوا
وَأَقْطُوا ، أَيْ أَطْعَمُونِي كُلَّ ذَلِكَ ،
حَكَاهَا غَيْرُ مُعْدِيَاتٍ ^(١) ، أَيْ لَمْ يَقُلْ :
خَبَزُونِي وَحَاسُونِي وَأَقْطُونِي .

(و) الْخَبْزُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الرَّهْلُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) الْخَبْزُ : (الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ
الْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ .

(وَالْخُبَّازِيُّ) ، بِالتَّشْدِيدِ وَمَضْمُومِ
الْأَوَّلِ (وَيُخَفَّفُ) ، لُغَةٌ فِيهِ ، (و) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : إِذَا خَفَفَتِ الْبَاءُ أَلْحَقَتِ الْيَاءَ
وَإِذَا ثَقُلَتْ الْبَاءُ حَذَفَتِ الْيَاءَ فَقُلْتُ

(الْخُبَّازُ) ، كَرُمَانُ ، (وَالْخُبَّازَةُ) ، بِزِيَادَةِ
الْهَاءِ ، (وَالْخُبْزُ) ، كَقَبِيْطٍ : (نَبْتُ
م) معروف ، وهى بَقْلَةٌ عَرِيضَةٌ
الْوَرَقِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، قَالَ حُمَيْدٌ :

وَعَادَ خُبَّازٌ يُسْقِيهِ النَّدى
ذُرَاوَةً تَنْسُجُهُ الْهُوجُ الدُّرُجُ ^(١)

وفي الْمِنْهَاجِ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ
الْمُلُوحِيَّةِ ، وَقِيلَ : الْمُلُوحِيَّةُ هُوَ
الْبُسْتَانِيُّ . وَالْخُبَّازَى هُوَ الْبَرَى ،
وَقِيلَ : إِنْ الْبَقْلَةُ الْيَهُودِيَّةُ أَحَدُ
أَصْنَافِ الْخُبَّازَى ، وَمِنْهُ نَوْعٌ يَدُورُ مَعَ
الشَّمْسِ .

(وَرَجُلٌ خَبَزُونٌ ، مُحَرَّكَةٌ غَيْرُ
مُنْصَرِفٍ) ، إِذَا كَانَ (مُنْتَفِخَ الْوَجْهِ ،
وَهِيَ بَهَاءٌ) ، غَيْرُ مُنْصَرِفٍ أَيْضًا ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَرَجُلٌ خَابِزٌ : ذُو خُبْزٍ) ، مِثْلُ
تَامِرٍ وَلاِبْنٍ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي .

(وَالْخَبَّازَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (حِرْقَةٌ
الْخُبَّازِ) الَّذِي مِهْنَتُهُ ذَلِكَ .

(وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ) بن
عَلِيٍّ (الْخَبَّازِيُّ) الطَّبْرِيُّ (مُقَرَّرٌ
خُرَّاسَانٌ)، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُخَلْدِيِّ،
وَعنه أَبُو الْأَسْعَدِ الْقَشِيرِيُّ.

(وَالْخُبْزَةُ)، بِالضَّمِّ: (الطُّلْمَةُ)، وَهِيَ
عَجِينٌ يُوضَعُ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ
وَالْمَلَّةُ: الرَّمَادُ وَالتُّرَابُ الَّذِي أُوقِدَ
فِيهِ النَّارُ.

(و) خُبْزَةُ، (بِلا لَامٍ: جَبَلٌ مُطْلُ
عَلَى يَنْبُعٍ)، قَرْيَةٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ.

(وَسَلَامٌ)، كَسَحَابٍ، (ابنُ أَبِي خُبْزَةَ)
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ. (و) أَبُو بَكْرٍ
(مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ) بنُ يَزِيدَ (بنُ أَبِي
خُبْزَةَ) الرَّقِّيُّ الْخُبْزِيُّ، عَنْ هِلَالِ بنِ
العَلَاءِ، وَعنه ابنُ جَمِيعٍ فِي مُعْجَمِهِ.
(وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنُ أَبِي خُبْزَةَ)
الْكُوفِيُّ التَّمِيمِيُّ الْأَسَدِيُّ الْخُبْزِيُّ،
شَيْخٌ لِابْنِ عُقْلَةَ: (مُحَدِّثُونَ)،
وَالثَّانِي مُتَأَخِّرٌ لِقِيَاهُ أَبُو الْفَتْحِ بنُ
مُسْرُورٍ، وَذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ.

(وَأُمُّ خُبْزٍ، بِضَمِّ الْخَاءِ: بِالطَّائِفِ).

وَالْخُبْزَةُ (كَعْنَبَةٍ: بِهَا) أَيْضاً.
(وَالْخَبِيزُ)، كَأَمِيرٍ: (الْخُبْزُ
الْمَخْبُوزُ) مِنْ أَيْ حَبٍّ كَانَ. (و)
الْخَبِيزُ أَيْضاً: (التَّيْرِيدُ)، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي.

(وَانْخَبَزَ) الْمَكَانُ: (انْخَفَضَ)
وَاطْمَأَنَّ.

(وَالْخَبِيزَاتُ: ع)، وَهِيَ خَبْزَاوَاتُ
بِصَلْعَاءِ مَاوِيَّةَ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي
الْعَنْبَرِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ:
* وَلَا الْخَبِيزَاتُ مَعَ الشَّاءِ الْمُغَبِّ (١) *

قَالَ: وَإِنَّمَا سُمِّيْنَ خَبِيزَاتٍ لِأَنَّهُنَّ
انْخَبَزْنَ فِي الْأَرْضِ، أَيْ انْخَفَضْنَ.

(وَفِي الْمَثَلِ: «كُلُّ أَدَاةِ الْخُبْزِ عِنْدِي
غَيْرُهُ»). يُقَالُ: (اسْتَضَافَ قَوْمٌ رَجُلًا،
فَلَمَّا قَعَدُوا أَلْقَى نِطْعًا وَوَضَعَ عَلَيْهِ

(١) اللسان وفي مجمل يلقوت (الخبيرات)؛ قال ابن الأعرابي:
هي خبزاوات بالصلعاء صلاء ماوية، وإنما سمين
خبيرات لأنهن خبون في الأرض بمعنى انخفضن واطمأن
فيا وأنشد للجهيبي ...:

* وَلَا الْخَبِيرَاتُ مَعَ الشَّاءِ الْمُغَبِّ *

ولورد ستة مشاير من بينها هذا المشطور. هذا
وليس في مادة (غير) ما يدل على هذا المعنى، ولكنه
مفيد في مادة (خبز) وقد نبه إلى ذلك بهاش اللسان

رَحَى فَسَوَى قُطْبَهَا وَأَطْبَقَهَا ، فَأَعْجَبَ
الْقَوْمَ حُضُورُ آلَتِهِ ثُمَّ ، أَخَذَ هَادِي
الرَّحَى فَجَعَلَ يُدِيرُهَا . فَقَالُوا لَهُ :
مَا تَصْنَعُ ؟ فَقَالَ) ، أَيْ الْمَثَلُ الْمَذْكُورُ .

(واختَبَزَ الْخُبْزَ : خَبَزَهُ لِنَفْسِهِ) ،
حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ وَلَمْ ، يَقُلْ : لِنَفْسِهِ . وَفِي
التَّهْلِيلِ : اخْتَبَزَ فُلَانٌ ، إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا
يَعْجِنُهُ ثُمَّ خَبَزَهُ فِي مَلَّةٍ أَوْ تَنُورٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُبْزَةُ ، بِالضَّمِّ : الثَّرِيدَةُ الضَّخْمَةُ ،
وَقِيلَ : هِيَ اللَّحْمُ . وَيُقَالُ : أَخَذْنَا
خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَلَا يُقَالُ : أَكَلْنَا مَلَّةً .
وَتَخَبَزَتِ الْإِبِلُ السَّعْدَانُ ، أَيْ خَبَطَتْهُ
بِقَوَائِمِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَبَطَنِي بِرِجْلِهِ ،
وَحَبَزَنِي ، وَتَخَبَطَنِي ، وَتَخَبَزَنِي .

وَالْحُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ .

وَالْخَبِزَةُ ، كَفَرِحَةٍ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ . وَأَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، عُرِفَ
بِابْنِ الْخَبَّازَةِ ، شارح كتاب الشَّهاب ،

تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٣٠ هـ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عُرِفَ
بِابْنِ الْخَبَّازَةِ ، وَيُلَقَّبُ بِالْجُنَيْدِ
الْبَغْدَادِيِّ ، سَمِعَ ابْنَ رَزَقَوَيْهِ ، وَعَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، تُوْفِيَ سَنَةَ
٤٩٩ هـ وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ
ابْنُ الْوَيْلِ الْخَبَّازُ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ ،
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْعِزِّ بْنِ كَادِشٍ . وَابْنُ
الْخَبَّازِ : تَلْمِيزُ النَّوَوِيِّ ، مَشْهُورٌ .
وَابْنُ الْخَبَّازَةِ : مُقَرِّئٌ مِصْرِيٌّ ، مُتَأَخِّرٌ ،
أَدْرَكَهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا .

[خ ر ز] *

(خَرَزَ الْخُفَّ) وَغَيْرَهُ (يَخْرِزُهُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَيَخْرِزُهُ) ، بِالضَّمِّ ، خَرَزًا :
(كَتَبَهُ) ، أَيْ خَاطَهُ ، وَأَصْلُ الْخَرَزِ
خِيَاطَةُ الْأَدَمِ . (وَالْخُرْزَةُ) ، بِالضَّمِّ :
الْكُتْبَةُ مَا بَيْنَ الْغُرَزَتَيْنِ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ ، يَعْنِي كُلَّ ثُقْبَةٍ
وَحَيْطَلَهَا ، (ج خُرَزٌ) ، بِضَمٍّ فَفَتْحٌ .
(وَالْمِخْرَزُ) بِالْكَسْرِ : (مَا يُخْرِزُ بِهِ)
الْأَدِيمُ . قَالَ سِيبَوَيْهٌ : هَذَا الضَّرْبُ
مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، كَانَتْ

فيه الهاء أو لم تكن . (والخِرَازَةُ) ،
بالكسر ، (حرفته) ، وإنما أطلق فيهما
للشُّهرة . والخِرَاز ، ككُتَّانٍ ، صانعُ ذلك .

(و) عن ابنِ الأَعرابي : (خِرَزَ)
الرجُلُ خِرَزًا ، (كفَرَحَ) فَرَحًا ، إذا
(أَحْكَمَ أَمْرَهُ) بَعْدَ ضَعْفٍ .

(والخِرَزَةُ ، مُحَرَّكَةً) : واحدة
الخِرَزَاتِ : فُصُوصٌ مِنْ حِجَارَةٍ ،
وقيل فُصُوصٌ مِنْ جِيدِ (الجَوْهَرِ)
ورَدِيئِهِ مِنَ الحِجَارَةِ ، (و) الخِرَزَةُ
أَيْضًا اسْمٌ (مَا يُنْظَمُ) ، جَمْعُهُ خِرَزَاتٌ .

(و) الخِرَزَةُ : (نَبَاتٌ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ : حَمْضَةٌ (مِنَ النَّجِيلِ) يَرْتَفِعُ
قَدْرَ الدَّرَاعِ [خَضِرَاءُ تَرْتَفِعُ] ^(١) خَيْطَانًا
مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ لَا وَرَقَ لَهُ لَكِنَّهُ (مَنْظُومٌ)
مِنْ أَغْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ حَبًّا مُدَوَّرًا) أَخْضَرَ فِي
غَيْرِ عِلَاقَةٍ كَأَنَّهُ خِرَزٌ مَنْظُومٌ فِي سِلَكٍ ،
نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ عَنْ
بَعْضِ أَعْرَابِ عُمَانَ ، قَالَ : وَهِيَ تَقْتُلُ
الْإِبِلَ ، وَمَنَابِتُهَا مَنَابِتُ الْحَمْضِ .

(و) الخِرَزَةُ : (مَاءٌ لِفَزَارَةٍ) ،

بَيْنَ دِيَارِهِمْ وَدِيَارِ أَسَدٍ .

(و) الْمُخِرَزُ ، (كَمُعْظَمٍ : كُلُّ طَائِرٍ)
مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ (عَلَى جَنَاحِيهِ
نَمْنَمَةٌ) وَتَخْبِيرُ (كَالْخِرَزِ) . وَصَحْفُهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ تَمِيمَةُ ، أَيْ وَاحِدَةُ التَّمَائِمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَوْتَى فُلَانٌ
(خِرَزَاتِ الْمَلِكِ) ، أَيْ سِتِينَ حِجَّةً ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ (جَوَاهِرُ تَاجِهِ) ،
وَيُقَالُ : (كَانَ الْمَلِكُ إِذَا مَلَكَ عَامًا
زِيدَتْ فِي تَاجِهِ خِرَزَةٌ لَتُعْلَمَ) بِذَلِكَ
(سَنُو مُلْكِهِ) . قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ
الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمِرٍ الْغَسَّانِيَّ :

رَعَى خِرَزَاتِ الْمَلِكِ عِشْرِينَ حِجَّةً
وعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ ^(١)

□ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

خِرَزُ الظَّهْرِ : فَقَارُهُ ، وَكُلُّ فَقْرَةٍ مِنْ
الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ خِرَزَةٌ . وَخِرَزَةُ الظَّهْرِ :
مَا بَيْنَ فَقَرَتَيْنِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ «اجْمَعْ سَيْرَيْنِ فِي خِرَزَةٍ» ،
أَيْ اقْضِ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ . وَيُقَالُ

(١) الديوان ٢٦٦ / والسان والصباح والاساس والمقائيس
١٦٧ / ٢ وفي الجوهرة ٢ / ٢٠٥ يرقى النعمان بن المنذر .

(١) زيادة من اللسان والتكملة والمباب والنبات ١٥٩

كذلك لطالب حاجتين في حاجة :
« سَيْرَيْنِ فِي خُرْزَةِ » قاله الزمخشري .
والخرزة ، بالفتح : الغرزة ، الواحدة ،
ويقولون : كلامُ فلانٍ كخرزِ الإمام ، أي
متفאות : دُرَّةٌ وودعة . وقال ابنُ
السكيت في باب فُعْلَةٍ : خِرْزَةٌ يقال
لها خِرْزَةُ العُقْرَةِ ^(١) تشدها المرأة على
حَقْوَيْهَا لئلا تحمل .

والخرّازون : محدثون ، منهم
الأستاذ أبو سعيد أحمد بن عيسى
الخرّاز شيخ الصوفية ، مات سنة
٢٨٦ ومقاتل بن حيان الخرّاز ، مشهور ،
وعبدُ الله بنُ عون العابد الخرّاز ، عن
مالك ، ومحمد بن خلف الخرّاز ،
[وأحمد بن الحارث الخرّاز]
راوية المداثني ، وخالد بن حيان
الرقّي الخرّاز ، شيخ ابن معين ،
وأحمد بن عليّ الدمشقي الخرّاز ،
سمع مروان بن محمد الطاطري ، ومحمد
ابن يحيى بن عبد العزيز الخرّاز الأندلسي ،
[عن أسلم عبد العزيز ، و] عنه الوليد ^(٢)

الفرضي ، وأحمد بن عليّ بن أحمد
الجرجاني الخرّاز ، عن أحمد بن
الحسن بن ماجة القزويني ، مات
سنة ٤٢٠ وأبو عليّ أحمد بن أحمد
ابن عليّ الخرّاز ، وأخوه عليّ ، سمعا
من طراد ، وابنه أبو منصور يحيى بن
عليّ ، سمع أبا عليّ بن المهدي . وابنه
عبدُ الله بن يحيى ، مات سنة ٦٠٦
روى عن أحمد بن الأشقر ، وأخوه
محمد بن عليّ بن أحمد ، سمع
أحمد بن الحُصَيْن ، وهم بيت جلالته ،
[وأحمد بن كُبيرة الخرّاز مات سنة ٥٥٦]
وعبد السلام الدهريّ ، عُرف
بالخرّاز ، مشهور ، والمُبَارَك ^(١) بن
بختيار الخرّاز ، عن ابن الطيوري ،
والمُبَارَك ^(١) بن كامل الخفاف
الخرّاز ، وأخوه ذاكر ^(٢) ، وابنه
عبد القادر . وأم العباس لبابة بنت
يحيى بن أحمد بن عليّ بن يوسف
الخرّاز ، روت عن جدّها ، وعنها تمام
الرازي . ومحمد بن خالد الخرّاز

(١) في مطبوع التاج : « والمبرك » والصواب من التبصير

(٢) في مطبوع التاج : « والخرّاز وأخوه ذاكر »
والصواب من التبصير .

(١) في الأصل واللسان « المقر » والصواب من (عقر) .

(٢) في مطبوع التاج « أحمد بن خلف . . ابن المديني وخالد
ابن حبان . . أبو الوليد » والمثبت والزيادة من التبصير .

ابن قانِع ، وموسى بن عيسى الخَزَيزيُّ
من شيوخ الطَّبْرَانِيَّ . وأبو بكر
أحمد بن عثمان بن يوسف الخَزَيزيُّ .
والقاضي أبو الحسن عبد العزيز بن
أحمد الخَزَيزيُّ الفقيه الظاهريُّ .
وأبو الحسن أحمد بن نصر الخَزَيزيُّ
من شيوخ الحاكم . وإبراهيم بن
محمد بن عبد الله الخَزَيزيُّ . وأبو
مُضَرَّ زُفَر بن حَمْزَة بن علي الخَزَيزيُّ ،
من شيوخ أبي موسى المَدِينِيَّ وغير هؤلاء .

[خ ر ب ز] *

(الخَرِيزُ ، بالكسر) ، أهمله الجوهريُّ ،
ونقل الصَّاعِقِيُّ عن الكَسَائِيَّ : هو
(البَطِيخُ) ، وقال : (عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، أو
أصله فارسيٌّ) ، قاله أبو حنيفة : وقد
جَرَى في كلامهم ، وجاء ذكره في حديث
أنس رضي الله عنه : «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ
الرُّطْبِ وَالْخَرِيزِ» .

[خ ز ز] *

(الخَزُّ من الثَّياب) : ما يُنْسَجُ من
صوف وإبريسم ، (م) ، معروف ،
(ج خَزُوزٌ) ، ومنه قولُ بعضهم :

الرَّازِيُّ ، ذكره الأَمِير . وإسحاق بن
أحمد الخَرَّازُ الرازيُّ شيخُ لعلِّ بن
خُشْنَم . وإقبال بن علي البغدادِيَّ
الخَرَّاز . وعبد العزيز بن علي بن
المظفر الخَرَّاز ، عن ابنِ شاتيل .
ومحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن
علي الخَرَّاز . وعلي بن أبي بكر بن كَرَم
الحَرَبِيِّ الخَرَّاز . ومحمد بن العباس
بن الفضل الخَرَّاز الجُرْجَانِيَّ ، ذكره
حَمْزَة في تاريخ جُرْجان ^(١) .

والخَزَزِيُّونَ ، محرَّكة : مُحدِّثُونَ . منهم
محمد بن عبد الله الخَزَزِيُّ . وأبو معبد
الخَزَزِيُّ . وعبد الله بن الفضل
الخَزَزِيُّ . وحسن بن عبد الرحمن
الخَزَزِيُّ ، شيخ الأصم . وجعفر بن
إبراهيم الخَزَزِيُّ شيخُ لابنِ عَدِيَّ
وعبد الصمد بن عُمَر النَّيْسَابُورِيَّ
الخَزَزِيَّ ، روى عنه منصور الفَرَّائِيَّ .
وعبد الوهاب بن شاه الخَزَزِيَّ راوِي
الرَّسَالَةِ عن القُشَيْرِيَّ ، والشَّهَابُ أحمد
ابن الخَزَزِيَّ ، أجاز الذهبيُّ . ومحمد
ابن اللَّيْث الجَوْهَرِيَّ الخَزَزِيَّ ، عنه

(١) في التبصير : «جورجان» .

فإذا أَعْرَابِيٌّ يَرْفُلُ فِي الْخُرُوزِ .
وبائعه خَزَّازٌ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وهو
من الجَوَاهِرِ الْمُوصُوفِ بِهَا ، ومنه
جِنْسٌ مَعْمُولٌ كُلُّهُ بِالْإِبْرِيَسِمِ ، وعليه
يُحْمَلُ الْحَدِيثُ : « قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ
الْخَزَّ وَالْحَرِيرَ » وكذا حَدِيثٌ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « نَهَى عَنْ رُكُوبِ
الْخَزِّ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهِ » وأما النُّوعُ
الْأَوَّلُ فَهُوَ مَبَاحٌ ، وَقَدْ لَبِسَهُ الصَّحَابَةُ
والتَّابِعُونَ ، كما حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .
(و) من الْمَجَازِ : الْخَزُّ : (وَضَعَ
الشَّوْكَ فِي الْحَائِطِ لئَلَّا يُتَسَلَّقَ) ، أَيْ
يُطْلَعَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ خَزَّ الْحَائِطَ يَخْزُهُ .
و« فِي » هُنَا بِمَعْنَى « عَلَى » .

(و) الْخَزُّ : (الانْتِظَامُ بِالسَّهْمِ
وَالطَّنِّ) بِالرُّمَحِ ، (كَالْاخْتِزَازِ) ، يُقَالُ :
خَزَّهُ بِسَهْمِهِ وَاخْتَزَّهُ ، إِذِ انْتَضَمَ وَطَعَنَهُ ،
وَاخْتَزَّهُ بِالرُّمَحِ وَاخْتَلَطَهُ وَانْتَضَمَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ رُؤَبَةُ :

« لَا قِيَّامَ الْأَجَلِ الْمُخْتَزَّ »^(١)

(١) الديوان : ٦٥ والعياب وفي اللسان ومطبوع التاج
« لَا قِيَّامَ حِمَامَ . . . »

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

« لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ »^(١)

وقال غَيْرُهُ :

فَاخْتَزَّهُ بِسَلْبٍ مَذْرِيٍّ
كَأَنَّمَا اخْتَزَّ بِزَاعِيٍّ^(٢)

أَيْ انْتَضَمَهُ يَغْنِي الْكَلْبَ بِقَرْنِ
سَلْبٍ أَيْ ، طَوِيلٍ ، مَذْرِيٍّ ، أَيْ مُحَدَّدٍ .
(و) الْخَزَّازُ ، (كَسَحَابٍ : بَطْنٍ مِنْ)
بَنِي (تَغْلِبَ) مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ ، قَالَ
الْقُطَامِيُّ :

أَلَا أَبْلِغُ سَرَاةَ بَنِي زُهَيْرٍ
وَحَيًّا لِلْأَخَاطِلِ وَالْخَزَّازِ^(٣)

(و) يُقَالُ : الْخَزَّازُ هُنَا (اسْمُ)
رَجُلٍ . (و) الْخَزَّازُ : (نَهْرٌ) بِالْبَطِيحَةِ ،
(بَيْنَ وَاسِطَ وَالْبُضْرَةِ) . قُلْتُ :
وَالصَّوَابُ فِيهِ كَشَدَادٌ^(٤) كَمَا

(١) اللسان والصحيح والأساس للمقاييس ٢ / ١٥٠ والعياب
وصدوره فيه :

« نَبَذَ الْخُورَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ »

(٢) اللسان والأساس وفي اللسان والأصل « بَرَّاعِي » .

(٣) الديوان ٢٤ والتكملة والعياب .

(٤) ضبطه في « العياب » بفتحة على الزاي من غير شدة .
وفي التكملة بشدة على الزاي .

ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي، وَمِثْلُهُ فِي مُخْتَصَرِ
الْبُلْدَانِ .

(و) خَزَازٌ ^(١) (كَقَطَامٍ : رَكِيَّةٌ)
تَحْتَ جَبَلٍ مَنَعَجٍ فِي بِلَادِ أَسَدٍ .

(وَالْخُزَزُ، كَصُرْدٍ) : وَلَدُ الْأَرَنْبِ، أَوْ
(ذَكَرُ الْأَرَنْبِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
مَسَّهُ مَسُّ الْخُزَزِ . (جِ خَزَانُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَأَخْزَءٌ ، وَمَوْضِعُهَا مَخْزَءٌ) ، يُقَالُ :
أَرْضٌ مَخْزَءٌ ، أَيْ كَثِيرَةُ الْخِزَانِ ، قِيلَ :
(وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْخَزُّ) ، وَهُوَ الثَّيَابُ الْمَعْرُوفَةُ .

(و) خَزَزَ : (فَرَسٌ لِبْنِي يَرْبُوعٌ)
وَهُوَ أَبُو الْأَثَائِي ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي
قُلْتُ : وَهُوَ غَيْرُ الْخُزَزِ بْنِ الْوَيْثَمِيِّ بْنِ
أَعْوَجَ ، وَهُوَ أَبُو الْحُرُونِ ، وَكَانَ الْوَيْثَمِيُّ
وَالْخُزَزُ جَمِيعاً لِبْنِي هِلَالٍ ، وَهُوَ
يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ (و) خَزَزُ (بَنُ
لَوْذَانَ ^(٢) الشَّاعِرِ) السُّدُوسِيُّ فَارَسُ ابْنِ
النَّعَامَةِ . (و) خُزَزُ (بَنُ مُعَصَّبٍ
مُحَدَّثٌ) . سَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ
زَبَّانَ ، (وَحَسَّانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنِ خُزَزٍ

ابْنِ خُزَزَ) ، مَرَّتَيْنِ ، (التَّجِيبِيُّ ،
مُخَضَّرَمٌ) ، وَوَلَدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَسَّانَ ، وَحَفِيدُهُ حَسَّانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ وَلِيَّ امْرَأَةٍ مِصْرَ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ : كَانَ فَقِيْهَاً
قُتِلَ فِي أَوَّلِ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ .
(وَمُحَمَّدُ بْنُ خُزَزِ الطَّبْرَانِيُّ ، لَهُ
تَارِيخٌ) كَبِيرٌ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
مَنْصُورٍ وَغَيْرِهِ ، هَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطِيُّ
وَقَالَ : كَتَبْتُ تَارِيخَهُ بِطَبْرِيقَةٍ .
قُلْتُ : وَهُوَ شَدِيدُ الْاشْتِبَاهِ بِمُحَمَّدِ
ابْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ صَاحِبِ التَّفْسِيرِ
وَالتَّارِيخِ مِنْ عِدَّةِ أَوْجِهٍ .

(وِخَزَازِي ، كَحَبَالِي ، أَوْ كَسَحَابِ) ،
مَقْصُورٌ عَنْهُ ، وَبِهِمَا رَوَى قَوْلُ عَمْرِو
بْنِ كُلْثُومٍ الْآتِي ذِكْرُهُ : (جَبَلٌ) بَيْنَ
مَنْعِجٍ وَحَاقِلٍ ^(١) بِإِزَاءِ حِمَى ضَرِيَّةٍ . (كَانُوا
يُوقِدُونَ عَلَيْهِ غَدَاةَ الْغَارَةِ) . وَيَوْمَ
خَزَازِي : أَحَدُ أَيَّامِ الْعَرَبِ . قَالَ ابْنُ كُلْثُومٍ :

وَنَحْنُ غَدَاةُ أَوْقَدَ فِي خَزَازِي

رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِيْنَ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالْخَزَازِ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « لَوْزَانُ » . وَصَوَابُهُ بِهَاشِمٍ عَنْ

نَسْخَةٍ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (لَوْذَ) وَالِاشْتِقَاقَ ٣٥٢ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَاقِلٌ » وَالصَّوَابُ مِنْ يَاقُوتَ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (خَزَازِ)

(والخُزْخُزُ، بالضم) ، أى كهذهد :
(الغليظ العَصَلِ) ، وليس بتصحيف
خُزْخِز ، مثالِ عُلْبِطٍ ، قاله : الصاغاني :

(و) الخُزْخِزُ والخُزَاخِزُ ، (كُعْلَبِطٍ
وعُلَابِطٍ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ) الكبير
العَصَلِ من الرجال . وبَعِيرٌ خُزْخِزٌ : قَوِيٌّ
شَدِيدٌ ، قال :

أَعَدَدْتُ لِلوَرْدِ إِذَا الوَرْدُ حَفَزَ
غَرِبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خُزْخِزُ^(١)

ويقال : لَتَجِدَنَّهُ بِحِمْلِهِ خُزْخِزًا ، أى
قَوِيًّا عَلَيْهِ .

(والخَزِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (العَوَسَجُ
الجافُّ جدًّا) ، قال ابنُ الأَعرَابِي :
الضَّرِيعُ : العَوَسَجُ الرُّطْبُ ، فإذا
جَفَّ فهو عَوَسَجٌ ، فإذا ازدَادَ جُفُوفُهُ
فهو الخَزِيرُ . (و) في النُّوادر :
(اخْتَزَزْتُهُ) ، إِذَا (أَتَيْتُهُ فِي جَمَاعَةٍ
فَأَخَذْتُهُ مِنْهَا . و) اخْتَزَزْتُ (البَعِيرَ
مِنَ الْإِبِلِ كَذَلِكَ) ، أى اسْتَقْتُهُ
وَتَرَكْتُهَا ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْخُزْزَ ، إِذَا
وَجَدَ الْأَرَانِبَ عَاشِيَةً اخْتَزَزَ مِنْهَا أَرْنَبًا

(١) اللسان والصاحح والعياب .

وَتَرَكَهَا . وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : اخْتَزَزْتُ
الْبَعِيرَ : أَطْرَدْتُهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ .

□ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَمَرُ خَاَزٌ : فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُمُوضَةِ
وَقَدْ خَزَزْتُ يَا تَمَرُ تَخَزُ^(١) فَأَنْتَ خَاَزٌ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَالْخَزِيرَةُ : الْخَزَّةُ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ^(٢) . وَاخْتَزَزْتُهُ : أَصَبْتُهُ .
وَخَزَزْتُهُ بِبَصَرِي وَاخْتَزَزْتُهُ ، إِذَا
أَخَذْتُهُ عَيْنُكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَخَزَوَزَى ، كَجَلَوَلَى : مَوْضِعٌ^(٣) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْخَزَازَانِ ، بِالتَّخْفِيفِ : جَبَلَانِ
طَوِيلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ .

وَالْخَزَّازُونَ : مُحَدِّثُونَ ، أَجْلَثُهُمُ الْإِمَامُ
الْأَعْظَمُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَقَدْ خَزَزْتُ يَا تَمَرُ تَخَزُ »
وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ . وَفِي اللَّسَانِ :

« وَقَدْ خَزَزْتُ يَا تَمَرُ تَخَزُ »

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ وَيَدْرُكُ أَنَّهُ انْتَقَسَهَا
مَحْرُفَةً مِنَ الْأَسَاسِ مِنْ قَوْلِهِ : مَا مَسَّتْ حَرِيرَةٌ وَلَا خَزَّةٌ

(٣) فِي الْعِيَابِ : « وَخَزَوَزَى مِثَالُ شُرُورَى :

مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . »

وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ : (خَزَوَزَى) « بَفَتْحِ

أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ زَايَ أُخْرَى ،

مَقْصُورٌ ، مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . »

الكوفي الخزاز، وإمام المحدثين حماد بن سلمة الخزاز، وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز، عن ابن سيرين، وأبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز، عن يونس بن عبيد وأحمد ابن علي الخزاز شيخ لابن السماك، وسمرة الخزاز، تابعي، يروي عن أبي هريرة، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، وهارون بن إسماعيل الخزاز، شيخ لعبد بن حميد، ومحمد بن عبيد الأطروش أبو الحسن الخزاز الكوفي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان بن خالد الخزاز، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن يعقوب الخزاز الأصبهاني الطالقاني، (١) وأبو بشر إسماعيل ابن إبراهيم بن إسحاق الخزاز الحلواني، وعبد الوهاب بن أحمد ابن عبد الوهاب بن خليفة (٢) الخزاز أبو الفتح الواعظ تفقه على أبي يعلى ابن الفراء، وحدث عن أبي طالب

العشاري، وولي قضاء حران، وقتل سنة ٤٧٦هـ (١) وأبو بكر أحمد بن محمد ابن الفضل الخزاز، عن ابن الأنباري (٢) النحوي ومحمد بن دلوية الخزاز أحد الرواة عن البخاري، ومحمد بن الفتح الخزاز، روى قراءة عاصم، ومحمد بن بخر الخزاز كوفي، روى قراءة حمزة، وعلي بن أحمد بن زيدون (٣) الخزاز من شيوخ أبي الغنائم النرسي وغير هؤلاء.

[خ ز ب ز]

(تَخَزَبَزَ) عَلَيْنَا، إِذَا (تَعَظَّمَ) وَتَكَبَّرَ. أهمله الجوهري ونقله الصاغاني عن ابن شميل، (و) قيل: تَخَزَبَزَ، إِذَا (تَعَبَّسَ)، وهو مأخوذ من التَّعَظُّمِ. (و) تَخَزَبَزَ (البَعِيرُ): ضَرَبَ بِيَدِهِ كُلَّ مَنْ لَقِيَ، هَكَذَا أوردَه المصنّف مستدرَكًا، والصواب فيه: تَخَبَزَ البَعِيرُ، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ أَوْ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ. ويقال: تَخَبَزَنِي الرَّجُلُ، مثل

(١) كذا في الباب. وفي معجم ياقوت (طالقان): بعد الألف

لام مفتوحة وكذلك في القاموس (طلق): يفتح اللام.

(٢) في التبعير «حلية»

(١) في التبعير: «وقتل سنة ٤٩٦هـ».

(٢) في التبعير «عن أبي بكر الأنباري».

(٣) في مطبوع التاج «زيدون» والمثبت من التبعير.

تَخَبَّطَنِي ، كما تقدَّم عن الزَّمَخْشَرِيِّ .
(والخَزْبَازُ) ، كَسَرِبَال ، لغة في الخَازِ بازٍ
عن سيبويه ، وقد (ذكر في ب وز) ،
وذكره غيره من الأئمة في خ وز ،
وتقدم الكلام هنالك .

[خ م ز] *

(الخَامِيزُ) ، أهمله الجوهري . وقال
الأزهري : لا أعرف خَمَزَ ولا أَحَفَظَ
للْعَرَبِ فيه شَيْئاً صحيحاً ، وقد
قال الليث : الخَامِيزُ : اسمُ أعجميٍّ
إغرابيه عامِصٌ وآمِصٌ ، وبعضهم
يقول : عامِصٌ وآمِصٌ . وقال ابن
الأعرابي : العامِص : الهَلَام . وقال
الليث : طَعَامٌ يُتَّخَذُ من لَحْمِ عِجَلٍ
بجلده . وقال الأطباء : الهَلَام هو
(مَرَقُ السُّكْبَاجِ المُبَرَّدُ المُصَفَّى من
الدُّهْنِ) ^(١) . وقال ابنُ سَيِّدَه :
الخَامِيزُ (أعجميٌّ) ، حَكَاهُ صاحبُ
العَيْنِ ولم يُفسِّرْهُ قال : وأراه ضَرْباً

(١) جاء في الباب بعد هذه العبارة هذا الشاهد : وأنشد
الرياشي :

بات الرِّبِيعِيُّ والخَامِيزُ خُبْرَتُهُ

وطاح ظبيُّ بني عمرو بن يربوع .

من الطَّعَامِ ، كذا في اللِّسَانِ والتَّكْمَلَةِ .

[خ ن ز] *

(خَنِز ، اللَّحْمُ) ، والتَّمْرُ والجَوْزُ ،
(كفَرِح ، خُنُوزًا) ، بالضمِّ ، (وخَنَزًا) ،
بالتَّخْرِيكِ : فَسَدَ و(أنتَنَ ، فهو
خَنِزٌ) ، بكسر النون ، (وخَنَزٌ) بفتحها
عن يَعْقُوبَ ، مثل خَزَنَ ، على القلب .
(والخَنَزُوانُ ، بفتح الخاء) وضمِّ
الزَّاي : (القِرْد . و) هو أيضاً (ذَكَرُ
الْخَنَازِيرِ) ، وهو الدَّوْبِلُ والرَّتْ ، عن
ابن الأعرابي (وبضمِّها) أي الخاء ،
يوجد في بعض النسخ : وبضمِّها ،
بضمِّير التثنية ، أي الخاء والزَّاي :
(الكِبَرُ) ، عن ابن الأعرابي أيضاً ،
(كالخُنْزُوانَةِ) ، بزيادة الهاء ،
(والخُنْزُوانِيَّةُ) ، بزيادة ياء مشددة ،
(والخُنْزُوةُ) ، بحذف الألف والنون ،
وأنشد ابنُ الأعرابي :

إذا رَأَوْا من مَلِكٍ تَخَمَّطَا

أو خُنْزُواناً ضَرَبُوهُ ما خَطَا ^(١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

لَسِيْمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزُوَانَةٌ
عَلَى الرَّحِمِ الْقُرْبَى أَخَذُ أَبَاتِرُ^(١)

ويقال : هو ذو خُنْزُوَانَاتٍ ، وفي رأسه خُنْزُوَانَةٌ ، أى كِبَر . ويقال : لَأَنْزَعَنَّ خُنْزُوَانَتَكَ وَلَأُطِيرَنَّ نَعْرَتَكَ ، قيل إنما : سُمِّيَ الْكِبَرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُغَيَّرُ عَنِ السَّمْتِ الصَّالِحِ ، وَهِيَ فُعْلُوَانَةٌ . وفي التهذيب في الرباعي : أَبُو عَمْرٍو : الْخُنْزُوَانُ : الْخَنْزِيرُ ، ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْهَيْلُمَانِ وَالْكِذْبَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَصْلُ الْحَرْفِ مِنْ خِنْزَرٍ يَخِنْزَرُ ، إِذَا أَنْتَنَ . (و) فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَى قَضَاءً فَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْحَرُورِيَّةِ فَقَالَ لَهُ : اسْكُتْ يَا خُنْزَارُ » الْخُنْزَارُ (كَرْمَانُ : الْوَزْعَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سَامٌ أَبْرَصٌ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « مَا الْخَوَافِي كَالْقَلْبَةِ وَلَا الْخُنْزَارُ

(١) اللسان والصحيح والاساس . وفي العباب :

« عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَخَذُ أَبَاتِرُ »

وجاء فيه : والرواية الصحيحة .

« شَدِيدٌ وَكَأَمِ الْبَطْنِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ »

ونسب فيه لأبي الرئيس الثعلبي .

كَالْثُعْبَةِ » . (و) الْخُنْزَارُ (مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ ادْخَرُوا اللَّحْمَ حَتَّى خِنْزَرٌ) ، أَيْ تَغَيَّرَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَنْتَنَ اللَّحْمُ وَلَا خِنْزَرَ الطَّعَامُ ، كَانُوا يَرْفَعُونَ طَعَامَهُمْ لِغَدِهِمْ » ، أَيْ فَأَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

(و) خَنْزُورٌ ، وَأُمُّ خَنْزُورٌ ، (كَتَنْزُورٌ : الضَّبْعُ) ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ أَيْضاً ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ . (و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْخَنْزُورُ (الْكَيْوَلُ) ، وَفِي خَطِّ الصَّاعِقَانِ بِالرَّاءِ فَلْيَنْظُرْ^(١) .

(و) خَنْزَارٌ ، (كَقَطَامٍ : الْمُتَنَنَّةُ) ، مِنْ خِنْزَرَ اللَّحْمُ جَعَلَ ذَلِكَ عَلَماً عَلَيْهَا ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيُّ :

زَعَمْتَ خَنْزَارٍ بِأَنَّ بُرْمَتَنَّا

تَجْرِي بِلَحْمٍ غَيْرِ ذِي شَحْمٍ^(٢)

(وَالْخِنْزِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشَّرِيدُ مِنْ

(١) فِي الْعِبَابِ . « الْخَنْشُورُ : الْكَيْسُولُ »

وَفِي التَّكْمَلَةِ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ نَقْطَةُ الزَّأْيِ .

(٢) اللسان . فِي الْعِبَابِ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٢٤ .

« تَغْلِي بِلَحْمٍ » وَجَاءَ فِي الْعِبَابِ : وَكَانَ الْأَعْلَمُ

أَعْطَى بِمِثْلِهِ لِيَصْبِيَّتِهِ وَكَانَ أَحَبُّ نَعَابَتِ

عَلَيْهِ جَارَةٌ لَهُ ذَلِكَ الْحَمِّ .

الخُبَزِ الْفَطِيرِ)، وتقدّم في «خ ب ز»
أيضاً، فانظره.

[خ و ز] * [خ ي ز]

(الخَوْز)، بالفتح: (المُعَادَاةُ)، عن
ابن الأعرابي.

(و) الخَوْزُ، (بالضم: جِيلٌ من
الناس) في العَجَم، وهم من وَلَدِ
خُوزَان بن عَيْلَم بن سَام بن نُوح
عَلَيْهِ السَّلَام (و) الخَوْزُ: (اسمٌ
لجميع بلادِ خُوزِستانَ) بَيْنَ الْأَهْوَازِ
وفارسَ، وإليها يُنسَبُ أَحْمَدُ بنُ
عَلِيٍّ بنِ سَعِيدِ الصُّوفِيِّ الخُوزِيِّ،
عن أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَقِيِّ، مات سنة
٥٧٩، وفي الحديث ذَكَرَ خُوزِ كِرْمَانَ
وَرُوي: خُوزُ وَكِرْمَانَ، وَخُوزَا وَكِرْمَانَ،
وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وهو من أَرْضِ فَارِسَ.
قال ابنُ الْأَثِيرِ: وَصُوبَهُ الدَّارُ قُطْنِي،
وقيل: إِذَا أَرَدْتَ الْإِضَافَةَ فَبِالرَّاءِ،
وَإِذَا عَطَفْتَ فَبِالزَّاي. (وَسِكَّةُ
الخُوزِ، بِأَصْبَهَانَ. مِنْهَا أَحْمَدُ بنُ
الْحَسَنِ) بنِ أَحْمَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ
(الخُوزِيِّ)، سَمِعَ أَبَا نَعِيمٍ، مات سنة

٥١٧ ومنها أيضاً أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ
بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْأَسْوَدِ
الْأَصْبَهَانِيِّ الخُوزِيِّ، كَانَ سَكَنَ سِكَّةَ
الخُوزِ، رَوَى عَنْ أَبِي الشَّيْخِ، وَمَاتَ
سنة ٤٣٨ وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ
مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ النَّقَّاشِ الخُوزِيِّ،
سَمِعَ ابنَ مَنْدَةَ، وَعَنْهُ الْخَلَالُ،
وَمُحَمَّدُ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ دَعْبِلِ الخُوزِيِّ،
مِنْ مَشَايِخِ أَبِي نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ.

(وَشُعْبُ الخُوزِ، بِمَكَّةَ)، شَرَفَهَا
اللَّهُ تَعَالَى. وَيُقَالُ لَهُ: شُعْبُ
الْمُصْطَلَقِ، هُنَاكَ صَلَّى عَلَى أَبِي
جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، (مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بنُ
يَزِيدَ الخُوزِيِّ)، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ
وهو وَاهٍ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: مَتْرُوكٌ
بِالِاتِّفَاقِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
وَطَاوُوسَ. وَسُلَيْمَانُ الخُوزِيُّ، رَوَى
عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، وَعَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ
مُوسَى، وَأَبُو أَيُّوبَ المُورِيَانِيُّ الْوَزِيرُ،
يُعْرَفُ بِالخُوزِيِّ. قَالَ مُحَمَّدُ بنُ
الْجَرَّاحِ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشُجْهِهِ. (١)

(١) في مطبوع التاج: «لشجته» والمثبت من التبعير.

وقال غيره : لأنه كان ينزل شعب الخوز بمكة . ذكره في كتاب الوزراء ، كذا في الإكمال . وقد حصل هنا في عبارة الذهبى سقط ، ^(١) نبه عليه الحافظ ابن حجر ، فراجع التبصير .

(وخوزان) ، كعثمان : (ة) بأصفيهان (و) خوزان : (ة) ، بهـ راة . (و) خوزان (ة) : بنواحي پنج دة) ، ومعناه خمس قرى . (وخوزيان : حصن ، و : ة) ، والذي في التكملة : حصن (بنسف) .

والخازباز ذكر (في ب و ز) وهنا ذكره غير واحد من الأئمة .

[وما يستدرك عليه :

خازه يخوزه ، إذا سأسه ، مثل خزاه ، عن ابن الأعرابي .

[وما يستدرك عليه :

خاز اللحم والجوز يخيز خيزا ، إذا فسد وتغير ، كخاس ، بالسين ، والزاي

(١) جاء في التبصير بعد قوله : ذكره في كتاب الوزراء : « والمراد بذلك أبو أيوب الوزير لا سليمان شيخ عبيد الله بن موسى ، والله أعلم ، انتهى » .

أعلى . وأبو صالح الخوزي تابعي يروي عن أبي هريرة ، روى له الترمذي وغيره ، وعبد الله بن محرز الخوزي ، روى عنه عبد الرزاق ، وقعا في بعض نسخ الإكمال . وجعفر بن محمد الخوزي ، عن سويد بن نصير ^(١) صاحب ابن المبارك ^(٢) نقله ابن نقطة .

(فصل الدال)

المهملة مع الزاي

* [د ح ز] *

(الدخز ، كالمنع) ، والحاء مهملة ، أهمله الجوهري . وقال الليث : هو (الجماع . و) الدخز ، هو العرد ، أي (الصلب الشديد) .

* [د ر ز] *

(الدرز) ، بالفتح : (نعيم الدنيا ولذاتها) ، عن ابن الأعرابي ، قال :

(١) في مطبوع التاج : « جعفر بن محمد بن الخوزي » ، والمثبت من التبصير وفيه « سويد بن نصر » .
(٢) في مطبوع التاج : « ابن المبارك » والمثبت من التبصير .

(وَدَرَزَ) الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ)، وَكَذَلِكَ
ذَرَزَ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ، إِذَا (تَمَكَّنَ مِنْهَا)
أَيَّ مِنْ نَعِيمِهَا .

(و) الدَّرَزُ : وَاحِدُ (دُرُوزِ الثَّوْبِ)
وَنَحْوِهِ، (م)، مَعْرُوفٌ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ
(مُعَرَّبٌ). وَيُقَالُ : دَرَزُ الثَّوْبِ : زَنْبِيرُهُ
وَمَاؤُهُ . (وَبَنَاتُ الدَّرُوزِ : الْقَمَلُ
وَالصُّبَّانُ)، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَوْلَادُ دَرَزَةِ : السَّفَلَةُ) وَالسُّقَاطُ
وَالْفَوْغَاءُ مِنَ النَّاسِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وَكَذَلِكَ أَوْلَادُ تُرْنَى، ^(١) وَهَذَا كَمَا
يُقَالُ لِلْفُقَرَاءِ : بَنُو غُبْرَاءَ . (و) أَوْلَادُ
دَرَزَةٍ أَيْضاً : (الْخِيَّاطُونَ)، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ يُخَاطِبُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

* أَوْلَادُ دَرَزَةٍ أَسْلَمُواكَ وَطَارُوا ^(١) *

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : تُرْنَى ، قَالَ الْمَجْدِ :
وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ وَالْبَغْيِ تُرْنَى كَعَبِلٍ . وَتُرْنَى وَابْنُ تُرْنَى :
وَلَدُ الْبَنِيِّ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْأَمَاسُ وَالْمَقَائِيسُ
٢٦٧/٢ وَصَدْرُهُ : « يَا بَا حُسَيْنَ وَالْجَلِيدُ
إِلَى يَكِّي فِي الْعَبَابِ : « يَا بَا حُسَيْنَ
وَالْأُمُورُ إِلَى مَدِّي » وَبِالرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ . وَهُوَ
لِحَبِيبِ بْنِ خُدْرَةَ الْهَلَالِيِّ وَهُوَ مِنَ الشُّرَاةِ .

وَكَانُوا قَدْ خَرَجُوا مَعَهُ فَتَرَكُوهُ
وَانْهَزَمُوا، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِمُ السَّفَلَةَ .

(و) يُقَالُ : أَوْلَادُ دَرَزَةٍ هُمُ
(الْحَاكِمَةُ)، وَهُمْ مِنْ أَسَافِلِ النَّاسِ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمَفْسُورُونَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذُلُونَ ﴾ ^(١) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَرَزَ الْخِيَّاطُ الدَّرُوزَ، أَيَّ دَقَّقَهَا .
وَأَمَ دَرَزَ : كُنِيَّةُ الدُّنْيَا . وَابْنُ دَرَزَةٍ :
الدَّعِيُّ، أَوْ ابْنُ أُمَةٍ تُسَاعِي، فَجَاءَتْ بِهِ
مِنَ الْمُسَاعَاةِ وَلَا يَعْرِفُ لَهُ أَبٌ،
قَالَهُ الْمُبَرِّدُ . وَالدَّرَزِيُّ، بِالْفَتْحِ :
الْخِيَّاطُ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
الدَّرَزِيُّ صَاحِبُ دَعْوَةِ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ
الْفَاطِمِيِّ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الطَّائِفَةُ
الدَّرَزِيَّةُ الْخَارِجَةُ عَنْ جَادَةِ الشَّرِيعَةِ،
الْكَائِنَةُ بِجِبَالِ الشَّامِ، وَهُمْ الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ،
كَذَا فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ لِلْخَفَّاجِيِّ، وَالْعَامَّةُ
تَضُمُّ الدَّالَ وَيَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ
الدَّرُوزَ، وَالصَّوَابُ الدَّرَزَةُ، مُحَرَّكَةً

(١) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ : ١١١ .

وبنو دَرَّاز، كَسَّاحِب : قَبيلة بِمَكَّة ،
ومعناه الطَّوِيل بالفارسيَّة

[د ع ز] *

(الدَّعَزُ، كَالْمَنَع)، والعَيْنُ مَهْمَلَةٌ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دَرِيدٍ :
هو (الدَّفْع)، قال : (و) ربما كُنِيَ
به عن (الْجَمَاع) . يقال : دَعَزَ
الرجُلُ الْمَرْأَةَ دَعَزًا : جَامَعَهَا .

[د ل م ز] *

(الدَّلَمَز، كَسِبَخْل : الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ)، نقله الصَّاعِقِيُّ، قال :
وَيُنْشَد رَجَزُ رُوْبَةٍ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ :

كُلُّ طُوالٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ
دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلَمَزِ^(١)

قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ أَنْ مَا فِي قَوْلِ
الرَّاجِزِ مُخَفَّفٌ عَنْ دَلَمِزٍ، كَعَلَبِطٍ، وَهُوَ
بِضْمٍ فَفَتَحَ فَسَكُونٌ، كَمَا حَقَّقَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَالْمَصْنَفُ قَلَّدَ
الصَّاعِقِيَّ فِيمَا ذَكَرَهُ عَلَى عَادَتِهِ .

(و) الدَّلَامِزُ، (كَعَلَابِطُ : الشَّيْطَانُ)،
وكَذَلِكَ الدَّلَمِزُ كَعَلَبِطٍ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . (و) الدَّلَامِزُ : (الْقَوِيُّ
الْمَاضِي) وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ
الضَّخْمُ . (و) الدَّلَامِزُ : (الْبَرَّاقُ مِنْ
الرَّجَالِ، كَالدَّلَمِزِ، كَعَلَبِطٍ، فِيهِمَا)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالصَّوَابُ : فِي
الثَّلَاثَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَدَلَمَزَ) الرَّجُلُ (دَلَمَزَةً : ضَخْمَ
اللَّقْمَةِ)، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(وَالدَّلِيمِزَانُ)، بِالضَّمِّ : (الْغُلَامُ
السَّمِينُ فِي حُمَقٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .
(وَلُصُوصٌ دَلَامِزَةٌ) بِالْفَتْحِ :^(١)
(خُبَثَاءُ) دُهَاءُ (مُنْكَرُونَ . (و) يُقَالُ :
(تَدَلَمَزَ عَلَى الْأَمْرِ)، إِذَا (أَجْمَعَ عَلَيْهِ) .

□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

دَلِيلٌ دَلَامِزٌ، أَيْ مَاهِرٌ خَرِيتٌ،
وَالْجَمْعُ دَلَامِزٌ، بِالْفَتْحِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَغْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتُ^(٢) *

(١) فِي الْأَصْلِ « بِالضَّم » وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالْعَبَابِ
(٢) اللَّسَانُ وَالصَّاحِحُ ، وَنَسَبَ فِي الْعَبَابِ لِرَفَاعَةَ بْنِ عَاصِمٍ
ابْنِ قَيْسٍ .

(١) اقْتَصَرَ اللَّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَالْمَهْمُورَةُ ٣ : ٣٥٠ ، ٣٩١
عَلَى الْمَشْطُورِ الثَّانِي ، وَالْمَشْطُورَانِ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ
وَالدَّبَّانِ ٦٤/ .

والدَلَمِز والدَّلَامِز : الصُّلْبُ الْقَصِيرُ
من النَّاسِ . والدَلَمِز : الغَلِيظُ . وقال
الأَصْمَعِيُّ : الدَلَمِز والدَّلَامِز :
الضُّخْم من الرِّجَال ، كدَلَامِص ودِلَاصٍ .

[د ه د م ز] *

(الدَّهْمُوز ، كَعَضْرُفُوط) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وفي التَّهْنِيبِ : قال أَبُو
عَمْرٍو : هو (الشَّدِيدُ الْأَكْلُ) ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَكْزِرِينَ بَعْدَهَا عَجُوزًا
وَأَسِغَةَ الشُّدْقَيْنِ دَهْمُوزًا
تَلْقُمُ لَقْمًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا^(١)

[د ه ل ز] *

(الدَّهْلِيز ، بالكسْر : مَا بَيْنَ الْبَابِ
وَالدَّارِ . و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الدَّهْلِيز : (الْجِيَّةُ) ، بِالْجِيمِ
الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ التَّخْتِيَّةِ ، وَالْهَمْزَةُ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُوجَدُ فِي
سَائِرِ النُّسخِ بِالْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَكُسْرِ
النُّونِ وَتَشْدِيدِ التَّخْتِيَّةِ ، (ج الدَّهَالِيزُ) .
وقال اللَّيْثُ : هُوَ مَعْرَبٌ دَالِيجُ

(١) اللسان والكلمة والعياب .

وَدَالِيز ودَالِاز^(١) ويقال دَلِيجُ .
(وَأَبْنَاءُ الدَّهَالِيزِ) : الصَّبِيَّانُ
(الَّذِينَ يُلْقَطُونَ) وَلَا يُعْرَفُ لَهُمُ أَبٌ
وَدَهَالِيز الْمَلِكِ : مَوْضِعٌ بِمَضَرَ
مُتَفَرِّجٌ .

(فصل الذال)

المُعْجَمَةُ مَعَ الزَّاي

هَذَا الْفَصْلُ مِنْ مُسْتَذْرَكَاتِ
الْمُصَنِّفِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

[ذ ر ز] *

(ذَرَزَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ، ذَرَزَا :
تَمَكَّنَ مِنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا ، (كَدَرَزَ)
بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا
أَمْ ذَرَزَ ، كَمَا فِي التَّهْنِيبِ .

[ذ ر م ز]

(الذَّرْمَازِي) ، بِالْفَتْحِ ، (هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ
الْفَضْلِ الْمُحَدِّثِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
حَفْصِ عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِيُّ) ،

(١) في مطبوع التاج « دالان » والمثبت من اللسان

هكذا في سائر النسخ، وفيه خطأ من وجوه: الأول أن الذي ضبطه أئمة الأنساب بالدال المهملة وزاعين بينهما ميم وألف، فظن المصنف نقطة الزاي الأولى على الدال فضحفه. الثاني أن الذي اشتهر بهذه النسبة هو محمد بن جعفر الدزمازي، وهو الذي روى عنه ابن شاهين^(١) كما صرح به غير واحد. والثالث أن محمد بن الفضل الذي ذكره ليس هو الدزمازي، بل هو البخعي، وهو شيخ محمد بن جعفر المذكور، روى عنه في سنة ٣٧٢ فانظر وتأمل.

(فصل الراء) مع الزاي^(٢)

[ر ب ز] *

(الرَّبِيزُ): الرجلُ (الظريفُ الكيسُ)، قاله أبو عدنان (و) الربيزُ: (المُكْتَنَزُ الأعْجَزُ من الأكياسِ

(١) في التبصير: «وحدثه عمر بن شاهين المرقندي».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «أسقط المصنف والشارح قبل هذه المادة مادة ذكرها في اللسان ونصه (راز): الرأز: من آلات البنائين والجمع رأزة. قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة قال: وعنتي: اسم للجمع».

ونحوها)، هكذا في النسخ: وفي بعض الأصول: الأكباش^(١) جمع كبش بالموحدة والمُعْجَمَة. يقال: كبش ربيز، مثل ربيس، وقال أبو زيد: الربيزُ والرميزُ من الرجال: العاقلُ الثخين، (وقد ربز) ربازة، ورمز رمازة، (ككرم فيهما)، أي في معنى الظريف والمكتنز. (و) الربيزُ: (الكبيرُ في فنه)، كالرميز، هكذا في النسخ: الكبير، بالموحدة. وفي التكملة واللسان بالثاء المثناة. وربز القرية تربيزاً: ملاًها، (وكذلك ربسها تربيساً).

(وارتبز) الرجلُ: (تم) في فنه (وكمّل) وهو مُرتَبَزٌ ومُرتَمِزٌ.

□ ومما يُستَدْرَكُ عليه :

أربزه إربازاً: أعقله، عن أبي زيد. وقطيفة ربيزة: ضخمة.

[ر ج ز] *

(الرَّجْزُ، بالكسر والضم: القَذْرُ) مثل الرجس. (و) الرجز: (عبادة

(١) هي ما في القاموس المطبوع

الأوثان)، وبه فُسر قوله تعالى : ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾^(١) وقيل : هو العمل الذي يُؤدَّى إلى العذاب ، وأصل الرّجز في اللغة الاضطراب وتتابع الحركات . (و) قال أبو إسحاق في تفسير قوله تعالى : ﴿لَنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرَّجْزَ﴾^(٢) قال هو (العذاب) المقلقل لشِدته وله قلقلَةٌ شديدة مُتتَابِعَةٌ : (و) قيل : الرّجز في قوله تعالى ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾^(١) (الشُّرك) مَا كَانَ ، تَأْوِيلُهُ أَنَّ مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ فَهُوَ عَلَى رَيْبٍ مِنْ أَمْرِهِ واضطرابٍ مِنْ اعتقاده .

(و) الرّجز ، (بالتخريك : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ) معروف ، (وَزْنُهُ مُسْتَفْعَلُنْ سِتْ مَرَّاتٍ) ، فابتداءً أجزائه سببان ثم وتيدٌ ، وهو وَزْنٌ يَسْهُلُ فِي السَّمْعِ ، وَيَقَعُ فِي النَّفْسِ ، وَلِذَلِكَ جَازٌ أَنْ يَقَعَ فِيهِ الْمَشْطُورُ ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ شَطْرُهُ ، وَالْمَنْهُوْكَ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ وَبَقِيَ

(١) سورة الدثر : الآية : ٥٥ .

(٢) سورة الأعراف : الآية : ١٣٤ .

جُزْءَانِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : إِنَّمَا (سُمِّيَ) الرَّجْزُ رَجْزًا لِأَنَّهُ تَتَوَالَى فِيهِ فِي أَوَّلِهِ حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ ثُمَّ حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ ، إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ أَجْزَاؤُهُ ، يُشَبِّهُ بِالرَّجْزِ فِي رِجْلِ النَّاقَةِ وَرِغْدَتِهَا ، وَهُوَ أَنْ تَتَحَرَّكَ وَتَسْكُنَ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ (لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ) واضطرابها (وَقِلَّةِ حُرُوفِهِ) ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ صُدُورٌ بِلاَ أَعْجَازٍ . وَقَالَ ابْنُ جِنَى : كُلُّ شَعْرٍ تَرَكَّبَ تَرْكِيبَ الرَّجْزِ يُسَمَّى رَجْزًا . وَقَالَ الْأَخْفَشُ مَرَّةً : الرَّجْزُ عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَرَنَّمُونَ بِهِ فِي عَمَلِهِمْ وَسَوْقِهِمْ وَيَحْدُونُ بِهِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَقَدْ رَوَى بَعْضُ مَنْ أَتَى بِهِ نَحْوَ هَذَا عَنِ الْخَلِيلِ . (و) قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ ، فزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِشَعْرٍ ، وَأَنَّ مَجَازَهُ مَجَازُ السَّجْعِ ، وَهُوَ عِنْدَ الْخَلِيلِ شَعْرٌ صَحِيحٌ ، وَلَوْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى جُزْءٍ وَاحِدٍ لَاحْتَمَلَ الرَّجْزُ ذَلِكَ لِحُسْنِ بِنَائِهِ . هَذَا نَصُّ الْمُحَكِّمِ . وَفِي التَّهْنِيبِ : (زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ لَيْسَ

بِشَعْرٍ وَإِنَّمَا هُوَ أَنْصَافُ أَبْيَاتٍ وَأَثْلَاثُ)،
وَدَلِيلُ الْخَلِيلِ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ :

« سَتُبْدَى لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا » (١)

وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ بِالْأَخْبَارِ .
قال الخليل : لو كان نصف البيت
شِعْرًا مَا جَرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« سَتُبْدَى لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا » (١)

وجاء بالنصف الثاني على غير
تأليف الشعر ، لأن نصف البيت
لا يُقال له شعر ولا بيت ، ولو جاز أن
يُقَالَ لنصف البيت شعر لَقِيلَ
لجزء منه شعر ، وقد جرى على لسان
النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا
النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ
المُطَّلَبِ » . قال : فلو كان شعراً لم
يَجْرَ على لسانه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قال الله تعالى : « وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ
وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » (٢) . وقد نازعه

الْأَخْفَشُ فِي ذَلِكَ . قال الْأَزْهَرِيُّ :
قَوْلُ الْخَلِيلِ الَّذِي بُنِيَ عَلَيْهِ أَنَّ
الرَّجَزَ شِعْرٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
« وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » (١)
أَي لَمْ نُعَلِّمْنَاهُ الشَّعْرَ فَيَقُولُهُ وَيَتَدَرَّبَ
فِيهِ حَتَّى يُنْشِئَ مِنْهُ كُتُبًا ، وَلَيْسَ فِي
إِنْشَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ
وَالْبَيْتَيْنِ لغيره مَا يُبْطِلُ هَذَا ، لِأَنَّ
الْمَعْنَى فِيهِ : أَنَا لَمْ نَجْعَلْهُ شَاعِرًا .

(وَالْأَرْجُوزَةُ) ، بِالضَّمِّ : (الْقَصِيدَةُ
مِنْهُ) ، أَي مِنَ الرَّجَزِ وَهِيَ ، كَهَيْئَةِ
السَّجْعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي وَزْنِ الشَّعْرِ ، (ج ،
أَرَاخِيزُ) . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ :
فَمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِي تَبْرِيزٍ ، وَلَا كُلُّ
وَقْتٍ تَسْمَعُ فِيهِ الْأَرَاخِيزُ . قال
اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ يَهْجُو رُوبَةَ :

إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُنِي
يَارُوبَ وَالْحَيَّةُ الصَّمَاءُ فِي الْجَبَلِ

أَيَا لَأَرَاخِيزِ يَا بَنَ اللُّؤْمِ تُوْعِدُنِي
وَفِي الْأَرَاخِيزِ رَأْسُ النُّوْكِ وَالْفَشْلِ (١)

(وَقَدْ رَجَزَ) يَرْجُزُ رَجْزًا ،

(١) لطرفة في ديوانه / ٤٤ وعجزه .
« وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ »

(٢) سورة يس : الآية ٦٩ .

(١) التكملة والتهذيب .

وَيُسَمَّى قَائِلُهُ رَاجِزًا ، كَمَا يُسَمَّى قَائِلُ
بُحُورِ الشَّعْرِ شَاعِرًا . (وَارْتَجَزَ)
الرَّجَّازُ ارْتِجَازًا (وَرَجَزَ بِهِ وَرَجَّزَهُ)
تَرْجِيزًا : (أَنَشَدَهُ أَرْجُوزَةً) ، وَهُوَ
رَاجِزٌ وَرَجَّازٌ وَرَجَازَةٌ وَمُرْتَجِزٌ .

(و) الرَّجَزُ ، مُحَرَّكَةٌ : (دَاءٌ يُصِيبُ
الْإِبِلَ فِي أَعْجَازِهَا) ؛ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ
رِجْلُ الْبَعِيرِ أَوْ فَخْذَاهُ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ
أَوْ ثَارَ سَاعَةٌ ثُمَّ يَنْبَسِطُ ، وَقَدْ رَجَزَ
رَجْزًا ، (وَهُوَ أَرْجَزٌ وَهِيَ رَجْزَاءُ) ،
وَقِيلَ : نَاقَةُ رَجْزَاءُ : ضَعِيفَةُ الْعَجْزِ ، إِذَا
نَهَضَتْ مِنْ مَبْرَكِهَا لَمْ تَسْتَقِلْ إِلَّا
بَعْدَ نَهَضَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ . قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرَ يَهْجُو الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ بْنِ
زُبَاعٍ وَكَانَ وَعْدَهُ بَشْيًءً ثُمَّ أَخْلَفَهُ :

هَمَمْتُ بِبَاعٍ ثُمَّ قَصَرْتُ دُونَهُ
كَمَا نَاءَتْ الرَّجْزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا

مَنْعَتْ قَلِيلًا نَفْعُهُ وَحَرَمْتَنِي
قَلِيلًا فَهَبْهَا عَثْرَةً لَا تَقَالُهَا^(١)

(١) اللسان واقتصر الصحاح واللباب على البيت الأول ،
والبيتان في الديوان ١٠٠ - ١٠١ .

وروى :

هَمَمْتُ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَرْتُ دُونَهُ ..
كَمَا ثَارَتْ الرَّجْزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا

يقول : لَمْ تَتِمَّ مَا وَعَدْتَ ، كَمَا
أَنَّ الرَّجْزَاءَ إِذَا أَرَادَتْ النُّهُوضَ لَمْ
تَكُدْ^(١) تَنْهَضُ إِلَّا بَعْدَ ارْتِعَادٍ شَدِيدٍ .

(و) الرَّجَّازُ ، (كَشْدَادُ وَرُمَانَ : وَادٍ)
عَظِيمٌ بَنَجْدٍ ، أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِبَدْرِ بْنِ
عَامِرٍ الْهَذَلِيَّ :

أَسَدٌ تَفَرَّ الْأَسَدُ مِنْ عُرْوَائِهِ
بِعَوَارِضِ الرَّجَّازِ أَوْ بِعُيُونِ^(٢)

هَكَذَا رَوَى بِالْوَجْهَيْنِ ، وَعُيُونٌ
أَيْضًا : مَوْضِعٌ ، كَذَا قَرَأْتُهُ فِي أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ .

(وَالرَّجَازَةُ ، بِالْكَسْرِ) : مَرْكَبٌ
لِلنِّسَاءِ ، وَهُوَ (أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ)
جَمْعُهُ رَجَائِزُ . (أَوْ كِسَاءٌ فِيهِ
حَجَرٌ) يُعَلَّقُ بِأَحَدِ جَانِبَيْ الْهُودَجِ
لِيَعْدِلَهُ إِذَا مَالَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَاَضْطِرَابِهِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : هُوَ شَيْءٌ
مِنْ وَسَادَةٍ وَأَدَمٍ ، إِذَا مَالَ أَحَدُ الشَّقَيْنِ
وُضِعَ فِي الشَّقِّ الْآخَرَ لِيَسْتَوِيَ ،
سُمِّيَ رَجَازَةً الْمَيْلِ . (أَوْ شَعْرٌ) أَحْمَرُ

(١) في مطبوع التاج «لم تكن» والثابت من اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٠٩ واللسان والمباب
والتكملة والجمهرة ٧٥/٢ .

(أَوْ صُوفٌ يُعَلَّقُ عَلَى الْهُودَجِ)
لِلتَّزَيَّنِ : قَالَ الشَّمَاخ :

وَلَوْ ثَقِفَاهَا ضُرِّجَتْ بِدِمَائِهَا
كَمَا جَلَلَتْ نِضْوُ الْقِرَامِ الرَّجَائِزُ^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هِيَ
الْجَزَائِزُ^(٢) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي
مَوَاضِعِهَا .

(وَالْمُرْتَجِزُ بْنُ الْمَلَأَةِ : فَرَسٌ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ؛ سُمِّيَ بِهِ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ
وَجَهَارَتِهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (اشْتَرَاهُ مِنْ) أَغْرَابِيٍّ
اسْمُهُ (سَوَادٌ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ
بِالدَّالِّ ، وَصَوَابُهُ سَوَاءٌ ، بِالْهَمْزِ ، (ابْنُ
الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ) الْمُحَارِبِيُّ ،
وَصَحَّفَهُ أَبُو نَعِيمٍ فَقَالَ : النَّجَارِيُّ ،
وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً سَوَاءٌ بْنُ قَيْسٍ
وَهُوَ الَّذِي أَنْكَرَ شِرَاءَ الْفَرَسِ حَتَّى
شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَمِنْ ثَمَّ لُقِبَ ذَا الشَّهَادَتَيْنِ . وَالْقِصَّةُ

(١) ديوانه ١٨٢ وفي الباب : يذكر ابن عياد ، والبيت
في اللسان والجمهرة ٧٥/٢ .

(٢) في مطبوع التاج : « الجرائز » والصواب من اللسان .

مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَرْجَزُ الرَّعْدُ) ، إِذَا
(صَاتَ) ، أَيْ سَمِعْتَ لَهُ صَوْتاً
مُتَتَابِعاً ، (كَارْتَجَزَ) ارْتَجَازاً ، وَهُوَ
صَوْتُهُ الْمُتَدَارِكُ كَارْتَجَازَ الرَّاجِزِ ،
(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَيْضاً تَرْجَزُ
(السَّحَابُ) ، إِذَا (تَحَرَّكَ) تَحَرُّكاً
(بَطِيئاً لِكَثْرَةِ مَائِهِ) . قَالَ الرَّاعِي :

وَرَجَافاً تَحِنُّ الْمُزْنَ فِيهِ
تَرْجَزُ مِنْ تِهَامَةٍ فَاسْتَطَارَا^(١)

وَيُرْوَى : مُرْتَجِزاً تَحِنُّ ، إلخ .

(و) تَرْجَزُ (الْحَادِي) ، أَيْ (حَدَا
بِرَجْزِهِ) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : بِالرَّجْزِ ،
(وَتَرَجَزُوا : تَنَازَعُوا الرَّجْزَ بَيْنَهُمْ)
وَتَعَاطَوْهُ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجَزَتِ الرِّيحُ رَجْزاً ، إِذَا دَامَتْ ،
وَإِنَّمَا لَرَجْزَاءُ ، وَرَجْزَاءُ الْقِيَامِ ، يُكْنَى

(١) في الباب : يصف الأثافي ، وجاء قبله :

أَقْمَنَ بِهِ رَهْبَةً كُلُّ نَحْسٍ :

فَلَا يَعْدُ مَنْ رِيحاً أَوْ قِطَاراً

والبيت في اللسان والتكملة واقتصر الأساس على عجز البيت .

به عن القدر الكبيرة الثقيلة ،
وبه فسر قول الراعي يصف الأثافي :

ثلاث صليين النار شهرا وأردت
عليهن رجزاء القيام هـ نوح^(١)
وغيث مُرتجز : ذو رعد ، وكذلك
مُترجز ، قال أبو صخر :

وما مُترجزُ الآذَى جـوون
له حُبك يُطَمَّ على الجبال^(٢)

يقال : البحر يَرتجز بأذينه
ويَترجز ، وهو مجاز . وسحابة
رَجَازة . والرجز بالضم : اسم صنم
بعينه ، قاله قتادة ، والرجز : الإثم
والذنب .. ورجز الشيطان : وسأوسه .

[ر خ ب ز] *

(رخبز ، كجعفر : اسم) ، وقد
أهمله الجوهري والصاغاني وأورده
صاحب اللسان .

[ر ز ز] *

(رزت الجرادة ترز) ، بالضم ،

(١) اللسان والعياب والتكملة . وفي مطبوع التاج :

« هدرج » بدل « هدرج » .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٦٣ والسان والاساس .

(وترز) ، بالكسر ، رزا . (غرزت ذنبها
في الأرض) وأدخلته فيها (لتبيض) ،
أي تلقى بيضها ، (كارزت) إرزا ،
وهذه عن الليث . (و) رز (الرجل)
رزة : (طعنه) طعنة . (و) رز
(الباب) يرزه . رزا : (أصلح عليه
الرزة) . وهي حديدة يدخل فيها
القفل (سُميت لأنه يُرز فيها
القفل) ، أي يدخل ، والجمع ررات .
(و) رز (الشيء في الشيء) ، كالسمار
في الحائط والسكين في الأرض :
(أثبتته) ، فارتز : ثبت . (و) في
الأساس : رزت (السما) ترز رزا :
(صوتت من المطر)

وأصل الرز ، بالكسر ، هو الصوت
الخفي ، كما سيأتي .

(والرز ، بالضم) وهو (الأرز)
المعروف ، (و) قد تقدمت لغاته في
أرز ، (وطعام مُرز) ، كمعظم : (معالج
به) ، أي بالرز ، نقله الصاغاني .
(و) الرز ، (بالكسر : الصوت) الخفي ،
وقيل : هو الصوت (تسمعه من بعيد) ،

عَلَى نَفْسِهِ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الرِّزُّ : غَمَزُ
الْحَدَثِ وَحَرَكَتُهُ فِي الْبَطْنِ لِلخُرُوجِ حَتَّى
يَحْتَاجَ صَاحِبُهُ إِلَى دُخُولِ الْخَلَاءِ ، كَانَ
بِقَرَقَرَةٍ أَوْ بِغَيْرِ قَرَقَرَةٍ . وَأَصْلُ الرِّزِّ :
الْوَجَعُ يَجِدُهُ الرَّجُلُ فِي بَطْنِهِ . يُقَالُ :
إِنَّهُ يَجِدُ رِزًّا فِي بَطْنِهِ ، أَيْ وَجَعًا
وَعَمَزًا لِلْحَدَثِ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَذْكُرُ
إِبْلًا عَطِشًا :

لَوْ جُرَّ شَنْ وَسَطُهَا لَمْ تَحْفُلِ
مِنْ شَهْوَةِ الْمَاءِ وَرِزٌّ مُغْضِلٌ ^(١)

يقول : لَوْ جُرَّتْ قِرْبَةٌ يَابِسَةٌ وَسَطُ
هَذِهِ الْإِبِلِ لَمْ تَنْفِرْ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا
وَذُبُولِهَا وَشِدَّةِ مَا تَجِدُهُ فِي أَجْوَافِهَا
مِنْ حَرَارَةِ الْعَطَشِ بِالْوَجَعِ ، فَسَمَاءُ رِزًّا .

(وَتَرْزِيُ الْقِرْطَاسَ : صَقَلُهُ) . وَهُوَ
بَيَاضٌ مُرَزٌّ : مُعَالَجٌ بِالْأَرَزِّ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، وَهَذَا كَمَا يَقُولُونَ مُنَشًى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّرْزِيُ (فِي الْأَمْرِ :

(١) اللسان . وفي الطرائف الأدبية : «لَمْ تَحْفُلِ»

وَقِيلَ : هُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا يُدْرَى
مَا هُوَ ، (كَالرَّزِّزِيِّ) ، مِثَالُ خَصِيصَى ،
(أَوْ) هُوَ (أَعَمُّ) ، يَكُونُ شَدِيدًا وَيَكُونُ
خَفِيفًا ، (أَوْ) الرِّزُّ : (صَوْتُ الرِّغْدِ) ،
أَوْ أَعَمُّ ، وَالْجَرِّسُ مِثْلُهُ . (و) قِيلَ
الرِّزُّ : (هَدِيرُ الْفَحْلِ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ :

رَقَشَاءُ تَنْتَاجُ اللَّغَامَ الْمُزْبِدَا
دَوَمَ فِيهَا رِزُّهُ وَأَرْعَدَا ^(١)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ فِي رَبَائِهِ الْكِبَارِ
رِزًّا عِشَارٍ جُلْنَ فِي عِشَارٍ ^(٢)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا فَلْيَنْصَرِفْ
فَلْيَتَوَضَّأْ» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَرَادَ بِالرِّزِّ الصَّوْتَ فِي الْبَطْنِ مِنْ
الْقَرَقَرَةِ وَنَحْوِهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ فَهُوَ
رِزٌّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ
هَكَذَا جَاءَ فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ ، عَنْ

(١) الديوان : ١١٧ واللسان والمباب .

(٢) اللسان .

تَوَطَّئَتْهُ) ، يقال: رَزَزْتُ أَمْرَكَ عند فلان ،
ورَزَزْتُ لك الأَمْرَ تَرْزِيزًا ، أى وَطَّأْتَهُ
لك وَثَبْتَهُ وَمَهَّدْتَهُ ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وارْتَزَّ البَخِيلُ عند المَسْأَلَةِ) ،
إذا (بَقِيَ) ثابتاً مكانه (وبَخِلَ)
وخَجِلَ ولم يَنْبَسِطْ ، وهو افْتَعَلَ ،
من رَزَزَ ، إذا ثَبَتَ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ
أَبِي الْأَسْوَدِ : « إِنْ سُئِلَ ارْتَزَّ »
ويروى : أَرَزَ ، بالتَّخْفِيفِ ، أى تَقَبُّضَ ،
وقد ذَكَرَ فى مَوْضِعِهِ . (و) ارْتَزَّ
السَّهْمُ فى القِرْطَاسِ ، أى (ثَبَتَ) فيه .
وفى الْأَسَاسِ : وَقَعَ السَّهْمُ عَلَى الْأَرْضِ
فَارْتَزَّ ثُمَّ اهْتَزَّ ، فإذا هُوَ فى ظَهْرِ يَرْبُوعٍ .
(وَالرَّزِيزُ ، كَأَمِيرٍ : نَبَتْ
يُضْبَغُ بِهِ) .

(و) ، الرِّزِيزُ ، (كَزْبِيرٍ) ، هُوَ (أَبُو
الْبَرَكَاتِ الْمُسْلِمُ^(١) بنُ الْبَرَكَاتِ بنِ
الرِّزِيزِ ، شَيْخٌ لِلدُّمَيْطِيِّ) الْحَافِظُ ،
هَكَذَا قَالَه الْحَافِظُ ، وَقَدْ رَاجَعْتُ
مُعْجَمَ شَيْوْخِ الدُّمَيْطِيِّ فى مَحَلِّهِ فلم
أَجِدْهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ فِيمَنْ اسْمُهُ مُسْلِمٌ

(١) ضبط فى القاموس بكون السين والمثبت من التبصير

اثنَيْنِ أو ثَلَاثَةَ ، وَلَعَلَّهُ فى مُعْجَمٍ آخَرَ
من معاجمه . وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنِ
الرِّزِيزِ : مُحَدِّثٌ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

(وَالْإِرْزِيزُ ، بِالْكَسْرِ : الرُّعْدَةُ) ، قاله
ثَعْلَبُ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ الْمُتَنَخِّلِ :

قد حالَ بينَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتْهُ
من جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَارُوْ إِرْزِيزُ^(١)

وَالْجِيَارُ : الْحَرَارَةُ فى الصَّدْرِ من
جُوعٍ أو غَيْظٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ فى مَحَلِّهِ .

(و) الْإِرْزِيزُ أَيْضاً : (الطُّغْنُ
الثَّابِتُ ، وبه فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قولُ
الْمُتَنَخِّلِ هَذَا ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْإِرْزِيزُ أَيْضاً : الْبَرْدُ ، قاله
ثَعْلَبُ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (بَرْدٌ صِغَارٌ
كَالثَّلْجِ) .

(و) الْإِرْزِيزُ : (الطُّوِيلُ الصَّوْتِ) .

(وَالرَّرَزَاؤُ) ، كَسَحَابٍ : لُغَةٌ فى
(الرَّصَاصِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) شرح أشعار الهلاليين ١٢٦٤ واللسان والصباح
والتكملة والعياب والجمهرة ٣/ ٣٧٧ ووى الشطر
الأول :

« كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِيهِ »

(و) الرِّزَّازُ ، (بالتَّشْدِيدِ) : لَقَبُ
جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ (أَبُو
جَعْفَرٍ) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو (بَن
الْبَخْتَرِيِّ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
سَمْعَانَ . و) أَبُو الْقَاسِمِ (عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُوسَى
(بَنُ بَيَّانٍ) ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ
مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مَخْلَدٍ الْبَزَّازِ وَغَيْرِهِ ، (وَسَعِيدُ بْنُ)
أَبِي سَعِيدٍ (مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ) بْنُ
مُحَمَّدٍ الْعَدْلِ ، أَبَوْهُ (مُدْرَسُ النَّظَامِيَّةِ)
بِبَغْدَادَ ، وُلِدَ أَبَوْهُ سَنَةَ ٥٠١ وَتُوفِيَ
سَنَةَ ٥٧٢ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَابْنُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ خَضِرَ عَلَى أَبِي
الْفَتْحِ بْنِ شَاتِبِلَ ، وَمَاتَ سَنَةَ
٦٣٨ (وَحَفِيدُهُ سَعِيدُ) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَ ، (وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بَنُ عَلْوِيَّةٍ) الْجُرْجَانِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ تَمْتَامَ ، وَعَنْهُ
النَّفِيسُ بْنُ مُنْجَبٍ ، الرِّزَّازُونَ ،
مُحَدِّثُونَ) ، نُسِبُوا إِلَى بَيْعِ الرِّزِّ
وَالْتِّجَارَةِ فِيهِ . وَفَاتَهُ أَبُو بَكْرٍ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
يَعْقُوبَ الرِّزَّازِ ، آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ
أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ شَمْعُونِ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٦٩ .
(وَرَزَزَرَّةُ : حَرْكُهُ . و) رَزَزَزَ
(الْحَمْلَ : سَوَاهُ) وَعَدَلَهُ ، وَمَصْدَرُهُمَا
الرِّزَزَرَّةُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْإِرْزِيزُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّعْدُ ، وَالْإِرْزِيزُ :
الصَّوْتُ . وَالرُّزُّ : أَنْ يَسْكُتَ مِنْ سَاعَتِهِ .
وَرَزِيرَ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ ، كَأَمِيرِ .
وَالرُّزُّ وَالرُّزِيزِيُّ : الْوَجَعُ . وَالرُّزَّةُ
بِالْفَتْحِ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي . وَالْمَرَزَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُجْمَعُ فِيهِ الْأَرْزُ ، كَالْكُدْسِ لِلْقَمْحِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[رَزْمَز]

رَزْمَازُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ،
مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
جَابِرِ الرِّزْمَازِيِّ الدَّهْكَانِ مِنْ شُيُوخِ
أَبِي سَعْدٍ ^(١) الْإِدْرِيسِيِّ .

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ : «الدَّهْكَانُ عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْإِدْرِيسِيُّ » .

[ر ط ز] *

(الرَّطَزُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وقال الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَهُ
اللِّيثُ. وقال أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ فِي
كِتَابِ الْيَاقُوتِ: الرَّطَزُ: (الضَّعِيفُ مِنْ
الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ)، يُقَالُ: شَعْرٌ ^(١)
رَطَزٌ. أَيْ ضَعِيفٌ.

(وَالرُّطَاذَاتُ، مُخَفَّفَةٌ): شِبْهُ
(الْخُرَافَاتِ)، وَهَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي.

[ر ع ز] *

(رَعَزَ الْجَارِيَّةُ، إِذَا (جَامَعَهَا)، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَالرَّعْزُ يُكْنَى بِهِ عَنْ
النِّكَاحِ. يُقَالُ: بَاتَ يَرَعُزُهَا رَعْزًا.
(وَالْمِرْعَزُ)، كَزَبْرِجٍ مُشَدَّدِ الْآخِرِ،
(وَالْمِرْعَزِيُّ)، بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ مَعَ
تَشْدِيدِ الزَّايِ، (وَيُمَدُّ إِذَا خُفَّفَ)،
وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ مَكْسُورَتَانِ عَلَى كُلِّ حَالٍ،
(وَقَدْ تَفَتَّحَ الْمِيمُ فِي الْكُلِّ)
فَتَقُولُ مَرْعِزٌ وَهَذِهِ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرِّبَاعِيِّ: (الزَّغَبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ
الْعَنْزِ)، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ وَهُوَ مَفْعَلٌ،

لَأَن فَعْلَلِي لَمْ يَجِئْ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا الْمِيمَ
إِتْبَاعًا لِّكَسْرِ الْعَيْنِ، كَمَا قَالُوا: مِنْخَرٌ
وَمِنْتَنٌ، وَجَعَلَ سَيَبَوِيهِ الْمِرْعَزِيُّ
صِفَةً عَنَى بِهِ اللَّيْنُ مِنَ الصُّوفِ.
وَقَالَ كُرَاعٌ: لَا نَظِيرَ لِلْمِرْعَزِيِّ
وَلَا لِلْمِرْعَزَاءِ، وَحَكَّى الْأَزْهَرِيُّ الْمِرْعَزِيَّ
كَالصُّوفِ يَخْلُصُ مِنْ بَيْنِ شَعْرِ
الْعَنْزِ، (وَتُوبُ مُمَرَّعِزٌ)، مِنْ بَابِ
تَمَذَّرَعَ وَتَمَسَّكَنَ.

(وَالْمُرَاعِزُ: الْمُعَاتِبُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي. (وَرَاعَزَ)، أَيْ (تَقَبَّضَ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا.

[ر غ ز]

(اسْتَرْغَزَهُ)، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ:
(اسْتَضَعَفَهُ وَاسْتَلَانَهُ)، هَكَذَا أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِي مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ لِأَحَدٍ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ ^(١).

[ر ف ز] *

(رَفَزَهُ يَرْفِزُهُ)، بِالْكَسْرِ: (ضَرَبَهُ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَدْرَكَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
قَالَ: (وَالرَّافِزُ: الْعِرْقُ الضَّارِبُ. وَمَا

(١) عزاه في الباب الى ابن عباد

(١) كذا السان . وفي التكملة والعياب بكسر الشين

يَرْقِزُ مِنْهُ عِرْقٌ : مَا يَضْرِبُ ،
قال اللَّيْثُ : قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
شِعْراً لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَهُوَ :

وَبَلَدَةٌ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِزُ
مَيَّتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ^(١)

قال : هكذا كان مُقَيِّداً وفسَّره
رَفَزَ الْعِرْقُ ، إِذَا ضَرَبَ ، وَإِنْ عِرْقَهُ لِرَفَازٍ ،
أَي نَبَّاضٍ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ
الرَّفَازَ بِمَعْنَى النَّبَّاضِ ، وَلَعَلَّهُ بِالْقَافِ ،
قال : وَيَنْبَغِي أَنْ يُنَحِّثَ عَنْهُ .
قُلْتُ : عَلَى تَقْدِيرِ صِحَّتِهِ نَقُولُ :
إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ رَفَسَ بِالسُّنَنِ ، وَمِثْلُ
هَذَا كَثِيرٌ كَمَا لَا يَخْفَى .

[ر ق ز] *

(رَقَزَ) ، بِالْقَافِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وقال الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : رَقَزَ
(وَرَقَصَ) ، وَهُوَ رَقَّازٌ رَقَّاصٌ .
(وَالرَّافِزُ) أَوْ (الرَّافِزُ) ، عَلَى الشَّكِّ مِنْهُ
أَيْضاً : الضَّارِبُ . (و) يُقَالُ :
(مَا يَرْقِزُ مِنْهُ عِرْقٌ) ، أَيْ (مَا يَضْرِبُ)

مِنْهُ ، أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِإِنِجَادِ بْنِ مَرْثَدَ :
وَبَلَدَةٌ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِزُ
مَيَّتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ^(١)
أَوْ الرَّافِزُ ، هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ
وَالْتَّكْمِلَةِ .

[ر ك ز] *

(رَكَزَ الرُّمَحَ يَرَكُزُهُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَرَكِزُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، رَكْزاً : (غَرَزَهُ فِي
الْأَرْضِ) مُنْتَصِباً ، وَكَذَا غَيْرُ الرُّمَحِ ،
وَالْمَوْضِعُ مَرَكِزٌ ، (كَرَكِزَهُ) تَرَكِيزاً ،
أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَشْطَانُ الرِّمَاحِ مُرَكِّزَاتُ
وَحَوْمُ النِّعَمِ وَالْحَلَقُ الْحُلُولُ^(٢)

(و) رَكَزَ (الْعِرْقُ) : اخْتَلَجَ ،
كَارَتْكَزَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْمَرَكِزُ : وَسَطُ الدَّائِرَةِ . (و) مِنْ
الْمَجَازِ : الْمَرَكِزُ : (مَوْضِعُ الرَّجُلِ
وَمَحَلُّهُ) . يُقَالُ : حَلَّ فُلَانٌ بِمَرَكِزِهِ ،
(و) الْمَرَكِزُ أَيْضاً : (حَيْثُ أَمَرَ الْجُنْدُ

(١) انظر تخريجه في المادة السابقة . وجاء في مطبوع التاج :

« لِجَاد » ، وَالتَّبَيُّتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْمَبَابِ .

(٢) السَّانِ .

(١) السَّانِ وَالْمَبَابِ وَنَسَبَ فِيهِمَا لِجَادِ بْنِ مَرْثَدٍ التَّكْمِلَةَ

(رَقَزَ) وَالْمَقَائِسُ ٢/ ٤٢٢ .

(السَّخِيَّ الْكَرِيمُ)، قاله أبو عمرو،
وليس في نَصِّهِ ذِكْرُ الْعَالِمِ وَلَا ذِكْرُ
الْكَرِيمِ .

(و) من المجاز: الرُّكْزَةُ، (بهاء: ثَبَاتُ الْعَقْلِ) وَمُسْكُتُهُ . قال الفراء: سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ: كَلَّمْتُ فَلَانًا فَمَا رَأَيْتُ لَهُ رِكْزَةً، أَي لَيْسَ بِثَابِتِ الْعَقْلِ . (و) الرُّكْزَةُ أَيْضاً (وَاحِدَةُ الرُّكَازِ)، ككِتَابٍ، (وهو مَا رَكَّزَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَعَادِنِ، أَي أَحَدَهُ) وَأَوْجَدَهُ، وَهُوَ التَّبَرُّ الْمَخْلُوقُ فِي الْأَرْضِ، وَهَذَا الَّذِي تَوَقَّفَ فِيهِ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ «أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكْزَةً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ عُمَرُ» . وَيُقَالُ الرُّكْزَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ الْمَرْكُوزَةُ فِيهَا، (كَالرَّكِيزَةِ) . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ: الرُّكَازُ جَمْعٌ، وَالوَاحِدَةُ رَكِيزَةٌ، كَأَنَّهُ رُكِزَ فِي الْأَرْضِ رَكْزًا . (و) قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَالَّذِي لَا أَشْكُ فِيهِ أَنَّ الرُّكَازَ (دَفِينُ أَهْلِ

أَنْ يَلْزُمُوهُ) وَأَنْ لَا يَبْرَحُوهُ، يُقَالُ: أَخْلَفَ فُلَانٌ بِمَرْكَزِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً.

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾^(١) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الرُّكْزُ، بِالْكَسْرِ: الصَّوْتُ)، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ الْإِنْسَانِ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ، نَحْوُ رِكْزِ الصَّائِدِ إِذَا نَاجَى كِلَابَهُ، وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدَسُ
بِنَبَأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَفَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾^(٣) قَالَ: هُوَ رِكْزُ النَّاسِ، قَالَ: الرُّكْزُ: الصَّوْتُ (الْخَفِيُّ وَالْحَسُّ)، فَجَعَلَ الْقَسْوَرَةَ نَفْسَهَا رِكْزًا؛ لِأَنَّ الْقَسْوَرَةَ جَمَاعَةُ الرُّجَالِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمَاعَةُ الرُّمَّةِ، فَسَمَّاهُمْ بِأَسْمِ صَوْتِهِمْ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ . (و) الرُّكْزُ أَيْضاً: (الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْعَاقِلُ) الْحَلِيمُ

(١) سورة مريم: الآية ٩٨ .

(٢) اللسان والعباب وهو الذي الرمة وهو في ديوانه: ٢١ .

(٣) سورة المدثر: الآية ٥١ .

الجاهلية)، أى الكنز الجاهلي،
وعليه جاء الحديث: «وفى الركاز
الخمس»، وهو رأى أهل الحجاز،
قال الأزهري: وإنما كان فيه الخمس
لكثرة نفعه وسهولة أخذه.

قلت: وقد جاء فى مُسند أحمد بن
حنبل فى بعض طرق هذا الحديث:
«وفى الركائز الخمس» وكأنها جمع
ركيزة أو ركاز، ونقل أبو عبيد عن
أهل العراق فى الركاز: المعادن كلها،
فما استخرج منها شئ فلمستخرجه
أربعة أخماسه وليبت المال الخمس.
قالوا: وكذلك المال العادي يوجد
مدفوناً هو مثل المعدن سواء، قالوا:
ولأنما أصل الركاز المعدن، والمال
العادي الذي قد ملكه الناس مشبه
بالمعدن. (و) قيل: الركاز:
(قطع) عظام مثل الجلاميد من (الفضة
والذهب) تُخرج (من) الأرض أو من
(المعدن)، وهو قول الليث، وهذا
يُعضد تفسير أهل العراق. وقال بعض
أهل الحجاز: الركاز: هو المال

المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم
قبل الإسلام، وأما المعادن فليست
بركاز، وإنما فيها مثل ما فى أموال
المسلمين من الزكاة إذا بلغ ما أصاب
مائتى درهم كان فيها خمسة دراهم
وما زاد فبحساب ذلك، وكذلك
الذهب إذا بلغ عشرين مثقالاً كان
فيه نصف مثقال. قلت: وهذا
القول تحتمله اللغة، لأنه مركوز فى
الأرض، أى ثابت ومدفون، وقد
ركزه ركزاً، إذا دفنه.

(وأركز) الرجل: (وجد الركاز).
(و) عن ابن الأعرابي: الركاز:
ما أخرج المعدن، وقد أركز
المعدن: صار، ونص النوادر: وجد
(فيه ركاز)، وقال غيره: أركز
صاحب المعدن، إذا كثر ما يخرج
[منه] له من فضة وغيرها. وقال الشافعي
رضي الله عنه: يقال للرجل إذا أصاب
فى المعدن بذرّة مجتمعة: قد أركز.

(و) من المجاز: (ارتكز)، إذا
(ثبت) فى محله. يقال: دخل

فُلَانٌ فَارْتَكَزَ فِي مَحَلَّةٍ لَا يَبْرَحُ. (و)
من المجاز: ارتكز (على القوس)
ارتكازاً، إذا (وَضَعَ سِيقَهَا عَلَى الْأَرْضِ
ثُمَّ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا)، كما في الأساس.

(والرُّكْزَةُ)، بالفتح، كما هو
مُقْتَضَى اصطلاحه، وهو خطأ وصوابه
بالكسر كما ضبطه الصَّاعِقَانِي: (النَّخْلَةُ)
وفي بَعْضِ الْأُصُولِ: الْفَسِيلَةُ تُجْتَثُّ
(و) تُقْتَلَعُ مِنَ الْجَذْعِ، وفي بعض
الأصول: عن الجذع، كذا عن أبي
حَنِيفَةَ. وقال شَمِرٌ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ
فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ ثُمَّ تُحَوَّلُ إِلَى مَكَانٍ
آخَرَ هِيَ الرُّكْزَةُ. وقال بعضهم: هَذَا
رِكَزٌ حَسَنٌ، وَهَذَا وَدِيٌّ حَسَنٌ، وَهَذَا قَلْعٌ
حَسَنٌ، وَيُقَالُ رِكَزُ الْوَدِيِّ وَالْقَلْعِ.

(وَمَرْكُوزٌ: ع)، قال الراعي:

بِأَعْلَامِ مَرْكُوزٍ فَعَنْزٍ فُغْرَبِ
مَغَانِي أُمِّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَا هِيَ^(١)

(١) اللسان وفي معجم ياقوت (مركوز): جبيل في
شعر الراعي يصف نساء:

وَسِرْبِ نِسَاءٍ لَوْرَاهِنٍ رَاهِبٍ
لَهُ ظَلَّةٌ فِي قَلَّةٍ ظَلَّ رَانِيَا
جَوَامِعِ أَنْسٍ فِي حِيَاءٍ وَعَقَّةٍ
يَبْصِدُنَ الْفَتَى وَالْأَشْمَطَ الْمَتَاهِيَا
بِأَعْلَامِ مَرْكُوزٍ...

(وَالرُّكْبِيزَةُ فِي اصطلاح الرَّمْلِيِّينَ)
هِيَ (الْعَتَبَةُ الدَّاخِلَةُ)، زَوْجٌ وَثَلَاثُ
أَفْرَادٍ، وَهَكَذَا صُورَتُهُ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
لِأَنَّهَا دَلِيلُ الْكُنُوزِ وَالِدَفَائِنِ
وَالْخَزَائِنِ وَالْمُخَبَّاتِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَكَزَ الْحَرُّ السَّفَا يَرْكُزُهُ رَكَزًا:
أَثَبَتْهُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَمَّا تَلَوَّى فِي جَحَافِلِهِ السَّفَا
وَأَوْجَعَهُ مَرْكُوزُهُ وَالْأَسَافِلُ^(١)

وَالْمَرْكُوزُ: الْمَذْفُونُ. وَالرُّكْبِيزَةُ:
الْمَرْكَزُ. وَرَكَزَ اللَّهُ الْمَعَادِنَ فِي الْجِبَالِ:
أَثَبَتْهَا. وَهَذَا مَرْكَزُ الْخَيْلِ وَهُوَ، مُجَازٍ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عِزُّهُ رَاكِزٌ، أَيْ ثَابِتٌ،
وَلِأَنَّهُ مَرْكُوزٌ فِي الْعُقُولِ.

وَالْمُرْتَكِزُ مِنْ يَابِسِ الْحَشِيشِ أَنْ
تَرَى سَاقًا وَقَدْ تَطَايَرَ عَنْهَا وَرَقُهَا
وَأَغْصَانُهَا، قَالَ اللَّيْثُ.

[ر م ز] *

(الرَّمْزُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ وَيُحَرَّكُ):

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْأَشْمَطُ: ٦٠: «وَأَوْجَعَهُ مَرْكُوزُهُ وَذَوَابِلُهُ».

الإشارة) إلى شيء مما يُبانُ بلفظ بآى شيء، (أو) هو (الإيماء) بآى شيء أشرت إليه (بالشفتين) أى تحريكهما بكلامٍ غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت، (أو العينين أو الحاجبين أو الفم أو اليد أو اللسان)، وهو تصوُّيتُ خفى به كالهنس . وفى البصائر: الرَّمْزُ: الصوتُ الخفى، والغَمْزُ بالحاجب، والإشارة بالشفة، ويُعبّر عن كلِّ إشارة بالرمز، كما عبّر عن السّعاية بالغَمْز، (يرْمِزُ)، بالضمّ، (ويرْمِزُ)، بالكسر، وكلّمه رَمْزًا.

(و) الرَّمَاةُ، بالتشديد: (السّافلةُ)، أى الاستُ، لانضمامها، وقيل: لأنّها تمّوجُ. (و) فى الحديث: «نهى عن كسب الرّمّاة» وهى (المرأة الزّانية) ولو قال: والرّمّاة: الفقحة والقحبة كان أحسن لاختصاره، وقال الأخطل:

أحاديثُ سداها ابنُ حذراءَ فرقدَ
ورمّاةٌ مالتَ لِمَنْ يَسْتَمِيلُها^(١)

قال شمر: الرّمّاة هُنا الفاجرة التى لا تردُّ يدَ لأمسٍ، وقيل للزّانية رَمّاة لأنّها ترْمِزُ بعينها. ومن سجّعات الأساس: جارية غمّازة بيدها، همّازة بعينها، لمّازة بضمها، رَمّازة بحاجبها. ويقال: امرأة رَمّازة، أى غمّازة، من رمّزته المرأة بعينها رمّزًا، إذا غمّزته.

(و) الرّمّاة: (الشّحمة فى عين الرّكبة)، والذى فى اللسان والتكملة أن تلك الشّحمة رَامِزة، وهما رَامِزَتَانِ، ففى كلام المصنّف نظّر من وجهين.

(و) الرّمّاة: (الكتيبة الكبيرة)، وهى (التي ترّمِزُ) من نواحيها وتمّوجُ لكثرتها، (أى تتحرّكُ وتضطرب من جوانبها). ومن سجّعات الأساس: شتان بين منازلة الرّمّاة^(١) ومغازلة الرّمّاة.

(و) الرّمِيزُ، كأمير: (الكثير الحركة). (و) الرّمِيزُ: (المبجل المعظم)، لأنّه يُرمّزُ إليه ويُشار.

(١) ضبطت هذه فى الأساس بضم الراء.

(١) الديوان: ٢٤١ واللسان والعياب.

(و) في التَّهْدِيبِ عن أَبِي زَيْدٍ :
الرَّمِيزُ والرَّبِيزُ مِنَ الرِّجَالِ :
(العَاقِلُ) الشَّخِيزُ . (و) الرَّمِيزُ :
(الكَثِيرُ) فِي فَنِّهِ ، كَالرَّبِيزِ .
وَقَالَ أَعرَابِيٌّ لِرَجُلٍ : أَعْطِنِي
دِرْهَمًا ، قَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَ رَمِيزًا .
الدَّرْهَمُ عَشْرُ العَشْرَةِ ، والعَشْرَةُ عَشْرُ
المِائَةِ ، والمِائَةُ عَشْرُ الأَلْفِ ، والأَلْفُ
عَشْرُ دِينَتِكَ .

(و) قَالَ اللِّخْيَانِيُّ : الرَّمِيزُ :
(الأَصِيلُ) الرَّأْيِ (وَالرَّزِينُ) الرَّأْيِ
الْجَيِّدُ ، وَكَذَلِكَ الْوَزِينُ وَالرَّزِينُ .

(وَرَجُلٌ رَمِيزُ الْفُؤَادِ : ضَيْقُهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَكَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ
مُضْطَرَبُهُ ، وَمِنْ لَازِمِ الاضْطِرَابِ الْقَلْقُ
وَالضُّيْقُ ، (وَقَدْ رُمِزَ) رَمَازَةً ، (كَكْرَمَ)
كَرَامَةً ، (فِي الْكُلِّ) مِمَّا ذَكَرَهُ مِنْ
مَعَانِي الرَّمِيزِ .

(وَالرَّامُوزُ) ، كَقَامُوسٍ : (الْبَحْرُ)
الْعَظِيمُ ، لَتَمَوْجِهِ ، وَبِهِ سَمَّى بَعْضُ
عَصْرِيٍّ الْمُصَنِّفِ مِنْ أَهْلِ ثُونِسَ
كِتَابَهُ بِالرَّامُوزِ ، وَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ فِي

أَوَّلِ شَرْحِي هَذَا فَلَمْ أَسْتَفِدْ مِنْهُ
شَيْئًا ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ .
(و) الرَّامُوزُ : (الْأَصْلُ) ، وَالنَّمُودَجُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَقَالَ : إِنَّهَا كَلِمَةٌ
مَوْلَدَةٌ .

(وَارْمَازٌ) عَنْهُ كَافَشَعَرٌ : (زَالَ) .
(و) اِرْمَازٌ أَيْضًا : (لَزِمَ مَكَانَهُ)
لَا يَبْرَحُ ، وَهُوَ مُرْمَازٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
(ضِدًّا) . وَيُقَالُ : مَا اِرْمَازٌ مِنْ مَكَانِهِ :
مَا بَرِحَ . (و) اِرْمَازٌ : (انْقَبَضَ)
وَلَزِمَ مَكَانَهُ .

(وَتَرَمَزَ مِنَ الضَّرْبَةِ) : تَحَرَّكَ مِنْهَا
و (اضْطَرَبَ ، كَارْتَمَزَ) ، قَالَ :

« خَرَزْتُ مِنْهَا لِقَفَايَ أَرْتَمِزُ »^(١) .

(و) تَرَمَزَ (الْقَوْمُ) ، إِذَا (تَحَرَّكُوا فِي
مَجَالِسِهِمْ لِقِيَامٍ أَوْ خُصُومَةٍ ،
كَارْتَمَزَ . (و) تَرَمَزَ ، إِذَا (تَهَيَّأَ)
وَتَحَرَّكَ . (و) تَرَمَزَ ، إِذَا (ضَرِبَ
شَدِيدًا) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ، ضَرَبَ ،

(١) اللسان والصالح والاساس والعباب وصدده فيه :

« ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَدْتُ جَبْدَةً »

والأولى الصواب. والذي في اللسان وغيره: تَرَمَزَتِ الْأَسْتُ ضَرِطَتْ ضَرِطاً خَفِياً، وهذا أَوْفَقُ لِلْغَةِ، فَإِنَّ الرَّمَزَ هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

(والتَّارِمِزُ، كَعَلَابِطٍ) مِنَ الْإِبِلِ : (الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي) قَدْ ذَكِّيَ (١) وَتَمَّتْ قُوَّتُهُ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي إِذَا مَضَغَ رَأَيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ وَيَسْفُلُ. وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سِيبَوَيْهٍ، وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ. وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ. (وَإِبِلُ رُمُزٍ، بِالضَّمِّ: سُحَّاحُ سِمَانٍ)، مِنْ ذَلِكَ.

(وهذه ناقة تَرَمُزُ، أَيْ لَا تَكَادُ تَمُشِي مِنْ ثِقَلِهَا وَسِمَنِهَا)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ كَتَنَصَّرَ، وَالَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو: جَمَلٌ تَرَمَزَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الَّذِي إِذَا اِغْتَلَفَ رَأَيْتَ هَامَتَهُ تَرْجُفُ مِنْ شِدَّةٍ وَقَعَهُ، وَذَلِكَ إِذَا أَسَنَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: ذَكِّيَ، بِفَتْحِ الذَّالِ وَالْكَافِ الْمَشْدُودَةِ، أَيْ أَسَنَّ وَبَدَنَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ».

الْكَلَامُ فِيهِ فِي تَرَمَزَ، فَرَاغَهُ (١) (وَرَمَزَ غَنَمَهُ)، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلِ الصَّوَابُ رَمَزَ غَنَمَهُ تَرْمِيزًا، وَكَذَلِكَ إِبِلَهُ، (أَيْ لَمْ يَرْضَ رَغِيَّةَ الرَّاعِي فَحَوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ آخَرَ)، هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَادِرِ وَأَنْشَدَ:

إِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجُوزِ
خَيْرَ النِّيَاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيزِ (٢)

(و) رَمَزَ (الْقَرِيبَةَ: مَلَأَهَا)، وَهَذِهِ أَيْضاً الصَّوَابُ فِيهَا التَّشْدِيدُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي «رَبِّ ز» بَيَانُ ذَلِكَ. (و) رَمَزَ (الظُّبْيُ رَمَزَانًا) مُحَرَّكًا: (نَقَرَ)، أَيْ وَثَبَ. (و) مِنَ الْمَجَازِ: رَمَزَ (فُلَانًا بِكَذَا)، إِذَا (أَغْرَاهُ بِهِ).

(و) الرَّمِيزُ، (كَزُبَيْرٍ: الْعَصَا)، لِأَنَّهُ يُرَمَزُ بِهَا لِلضَّرْبِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ.

رَمَزَ رَأْيَهُ تَرْمِيزًا: أَجَادَهُ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: عِبَارَتُهُ هُنَاكَ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَمَلٌ تَرَامَزَ إِذَا أَسَنَّ، فَتَرَى هَامَتَهُ تَرَمَزَ إِذَا اخْتَلَفَ، وَهَكَذَا عِبَارَةُ اللِّسَانِ أَيْضًا، فَفِي عِبَارَةِ الشَّارِحِ نَظَرٌ. (٢) اللِّسَانُ، أَمَّا الْعِبَابُ فَجَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى مَعْنَى الْهَزَالِ.

وإبل مراميز: كثيرة التحرك، عن ابن الأعرابي.

ويقال: دخلت عليهم فتغامزوا وترامزوا.

والارتماز: الحركة الضعيفة، وهي حركة الوقيد، ومنه قولهم: ضربه حتى خربت رمز للموت، ونبيهته فما ارتمز وما ترمز، أي ما تحرك.

ورمزت الشاة: هزلت، وأنشد ابن الأنباري:

يُريحُ بعد الجِدِّ والترميز
إراحة الجِدَايةِ النَّفُوزِ^(١)

وارتمز البعير: تحركت أرأد لحيه عند الاجترار.

والمرتمز: الكبير في فنه، كالمرتبز.

[ر م ز]

(المرمِزُ: الخفيف، و) المرمِزُ، (بفتح الهاء: المطمع. و) يقال (هو لا يرمِزُ لشيء)، أي (لا يُعطى شيئاً)، هذه المادة أهملها الجمهور ما عدا الصاغاني فإنه أوردَهَا هكذا

من غير عَزْوٍ لِأَحَدٍ^(١)، وسيأتي له في العُباب في «ضرغط» عن ابنِ دُرَيْدٍ قول الرَّاجِزِ:

* ليس إذا جئت بمرمِزٍ^(٢) *

قال: مرمِزٌ، أي مُستبشر.

[ر ن ز] *

(الرُنْزُ، بالضم)، أهمله الجوهري. وقال ابنُ سيده: لغة في (الأرز)، لعبد القيس، كَرِهُوا التَّشْدِيدَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الزَّأَى الْأُولَى نُوناً، كما قالوا إنجاص في إجاص.

[ر ه ز]^(٣) *

وَأَسْقَطَ الْمُصَنِّفُ هُنَا مَادَّةَ رَهْزَ وهي ثابتة في نسخ الصحاح والرهز: الحركة، وكذلك الارتهاز، وقد رهزها المَبَاضِعُ رَهْزاً ورَهْزَاناً فَارْتَهَزَتْ، وهو تحركُهما جميعاً عند الإيلاج من الرجل والمرأة. وفي الأساس: ورأيتُه

(١) عزاهما في العباب لابن عباد.

(٢) في الجمهرة ٣/ ٤٠٣:

* ليس إذا جئت بمرمِزٍ *

(٣) كانت مادة (رهز) قبل (رنز) فنقلناها.

مُرْتَهَازًا لَهُ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَاهْتَزَّ وَنَشِطَ ،
وَفُلَانٌ لِلطَّمَعِ مُرْتَهَازٌ ، وَلِفُرْصَتِهِ مُنْتَهَازٌ .

وهذا قُصُورٌ مِنَ الْمَصْنُوفِ عَجِيبٌ ،
وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو .

[ر و ز] *

(رَازَهُ) يَرُوزُهُ (رَوْزًا : جَرْبُهُ) وَخَبَرَهُ
مَا عِنْدَهُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَكَمْ
رُزْتُهِ رَوْزًا ، فَلَمْ أَرْ عِنْدَهُ فَوْزًا . وَفِي
حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَوَمِنْهُمْ
مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ (١) قَالَ :
يَرُوزُكَ وَيَسْأَلُكَ ، أَيْ يَمْتَحِنُكَ وَيَذُوقُ
أَمْرَكَ هَلْ تَخَافُ لَا تَمِتَهُ أَمْ لَا ، وَفِي
حَدِيثٍ الْبُرَاقِ : « فَاسْتَضَعَبَ فِرَازَهُ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأُذُنِهِ » أَيْ اخْتَبَرَهُ .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : رَازَ (الرَّجُلُ)
ضَيْعَتَهُ : أَقَامَ ، وَنَصَّ أَبِي عُبَيْدَةَ :
إِذَا قَامَ (عَلَيْهَا وَأَصْلَحَهَا) . وَقَالَ فِي
قَوْلِ الْأَعَشَى :

فَعَادَا لَهُنَّ وَرَازَا لَهُنَّ
وَاشْتَرَكَا عَمَلًا وَائْتِمَارًا (٢)

قال : يريد قَامَا لَهُنَّ .

(و) يُقَالُ : رَازَ (مَا عِنْدَ فُلَانٍ) ، أَيْ
(طَلَبَهُ وَأَرَادَهُ) ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
يَصِفُ الْبَقَرَ وَطَلَبَهَا الْكُنْسُ مِنَ الْحَرِّ :

إِذَا رَازَتِ الْكُنْسُ إِلَى قُعُورِهَا
وَاتَّقَتِ اللَّافِحَ مِنْ حُرُورِهَا (١)

يَعْنِي طَلَبَتِ الظِّلَّ فِي قُعُورِ الْكُنْسِ
(وَالرَّازُ : رَيْسُ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ : رَأْسُ (الْبَنَائِيْنَ) ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّهُ يَرُوزُ مَا يَصْنَعُونَ ،
وَلِأَنَّهُ رَازَ الصَّنْعَةَ حَتَّى أَتَقْنَهَا ، كَمَا
يُقَالُ لِلْعَالِمِ : خَبِيرٌ ، مِنَ الْخُبَرِ ، وَأَصْلُهُ
رَائِزٌ ، كَشَاكَ فِي شَائِكَ ، وَلِذَلِكَ (ج)
جُمِعَ عَلَى (الرَّازَةِ) ، كَسَاسٍ فِي سَاسَةٍ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَازًا
لِأَنَّهُ يَرُوزُ الْحَجَرَ وَاللِّينَ
وَيُقَدِّرُهُمَا ، كَأَنَّهُ مِنْ رَازَ يَرُوزُ ، إِذَا
امْتَحَنَ عَمَلَهُ فَحَدَّقَهُ وَعَاوَدَ فِيهِ .
(وَحِرْفَتُهُ الرِّيَازَةُ) ، بِالْكَسْرِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ

(١) اللسان والعياب ، وجاء بعد المشطورين :

* بِالْفَتْحِ الْمَائِلِ مِنْ سَعُورِهَا *

(١) سورة التوبة : الآية ٥٨ .

(٢) الديوان ٤٧ واللسان ، والتكملة ، والعياب .

ذَلِكَ لِرَأْسٍ كُلِّ صَنْعَةٍ . وفي الحديث : « كان رَازَ سَفِينَةِ نُوحٍ جَبْرِيلُ ، وَالْعَامِلُ نُوحٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ » يعنى رَئِيسَهَا ورَأْسَ مُدَبِّرِيهَا .

(ومحمد بن رُوَيْز) بن لَاحِقِ البَصْرِيِّ ، (كزُبَيْر : مُحَدِّث) ، عن شُعْبَةَ ، وعنه عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ومحمد بن سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ .

(و) قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَلَيْلٍ كَأَثْنَاءِ (الرُّوَيْزِيِّ) جُبْتِهِ
بِأَرْبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ^(١)

وكذا قول زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ :

وَلَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْتُهُ
إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبَعٍ^(٢)

أَرَادَ بِالرُّوَيْزِيِّ (الطَّلَسَانَ) ، كَذَا قَالَهُ الصَّاعِقَانِي . وفي اللسان : أَرَادَ ثَوْبًا أَخْضَرَ مِنْ ثِيَابِهِمْ ، شَبَّهَ سَوَادَ اللَّيْلِ بِهِ . وفي الأساس : خَرَجَ وَعَلِيهِ رُوَيْزِيٌّ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَالِسَةِ تَصْغِيرُ

(١) الديوان ١٢٩ واللسان التكملة والعياب والأساس .

(٢) مادة (دعج) والتاج (زريع) .

رَازِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّيِّ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ خَفِيفُ الْمَرَازِ وَالْمَرَازَةُ ، إِذَا رَازَهُ) وَاخْتَبَرَهُ وَقَدَّرَهُ (لَيَنْظُرَ مَا ثَقُلَهُ) . وفي التكملة : خَفَّتَهُ مِنْ ثِقَلِهِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْمَرَّازَانِ : الثَّدْيَانِ) ، وَهُمَا النَّجْدَانِ .

(وَرَوْزَ) فَلَانٌ (رَأْيَهُ تَرْوِيْزًا) ، أَيْ (هَمٌّ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَرَّازَانُ : ة ، بِأَضْبَهَانِ ، وَلَيْسَ بِتَضْجِيفٍ رَّارَانِ) ، بِرَاءَتَيْنِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، (فَلَا تَرْتَابِنُ) فِيهَا . (مِنْهَا) أَبُو عَمْرٍو (خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) الرَّازِيُّ^(١) ، عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ ، وَعَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ الْأَضْبَهَانِيُّ .

(و) رَازَانُ أَيْضًا : (مَحَلَّةٌ بِبَرْوَجَرْدَ ، مِنْهَا بَدْرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : الرازي ، كذا بالنسخ ، ولعله الرازاني كما في الذي بعده « وجاء في التبصير : « أبو عمرو خالد بن محمد الرازاني ، عن ابن عرفة ؛ وعنه أبو الشيخ » .

الرَّازَانِيَّ الْمُحَدَّثَ الْبُرُوجِيَّ .

□ وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّوْزُ : التَّقْدِيرُ ، كَالْتَرْوِيز ، قَالَ :

* فَرَوْزًا الْأَمْرَ الَّذِي تَرُوزَانُ ^(١) * .

وَرَاةَ الْحَجَرَ رَوْزًا : رَزَنَهُ لِيَعْرِفَ ثِقْلَهُ . وَالْمُرَاوَزَةُ : الْاِخْتِبَارُ ، كَالْمُرَاوَاةِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ . وَرَاةَ الدِّينَارِ : رَزَنَهُ لِيَعْلَمَ قَدْرَهُ . وَيُقَالُ : دِينَارٌ يَرْضَى الرَّازَاةَ . وَالرَّازِيَّ : الْمَنْسُوبُ إِلَى الرَّيِّ . مِنْهُمْ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ وَغَيْرِهِ . وَالرَّازِيَانَهُ ^(٢) هُوَ الشَّمَرُ .

□ وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا هُنَا :

[ر ا م ه ر ز]

رَامَهْرَزُ ؛ ^(٣) وَهِيَ بَلَدَةٌ بِفَارِسَ ، وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ .

(١) اللسان .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَالرَّازِيَانَهُ ، الْمَعْرُوفُ الرَّازِيَانَجُ . قَالَ الْمَجْدُ فِي مَادَّةِ « شَمَر » وَكَسَبَابِ الرَّازِيَانَجِ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : « رَامَهْرَزُ ، الْمَعْرُوفُ رَامَهْرَمَزُ ، وَهِيَ الَّتِي عَدَّهَا الْمُصَنِّفُ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ فِي مَادَّةِ « هَوْز » .

(فصل الزاي) مع الزاي

[ز ب ز]

(الزَّبَازَاةُ وَالزَّبَازَاءُ : الْقَصِيرَةُ) مِنْ النِّسَاءِ .

(وَالزَّبَايَةُ : الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ) ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ لِأَحَدٍ ^(١) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ .

قُلْتُ : وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي دِيْوَانِ هُدَيْلٍ فِي شِعْرِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ .

[ز ر ز]

(الزَّرِيزُ ، كَأَمِيرٍ : الْخَفِيفُ النَّظِيفُ . (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْعَاقِلُ الْمُحْكَمُ الرَّأْيِ) ، وَنَصَّ النُّوَادِرُ : الشَّدِيدُ الرَّأْيِ ^(٢) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَزَرَزَا ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي الْقَاهِرَةِ .

(١) عَزَاهُ فِي الْعِبَابِ لِأَنْ عِبَادَ .

(٢) فِي الْعِبَابِ «أَبُو عَمْرٍو : الزَّرِيزُ : الْعَاقِلُ الشَّدِيدُ الرَّأْيِ أَيْ الْمُحْكَمُ الرَّأْيِ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ : صَحْبِنَا رَجَالًا مِنْ فَرِيرٍ وَكَلْتِهِمْ . وَجَدْنَا خَسِيصًا غَيْرَ جِدِّ زَرِيرٍ .

[زرز]

(زَزْ، أَهْمَلَهُ جُمْهُورُ الْمُصَنِّفِينَ) فِي
اللُّغَةِ، وَإِنَّمَا أوردَهُ بَعْضُ أَئِمَّةِ
الصَّرَفِ فِيمَا اسْتَوَتْ مَادَّتُهُ فِي الْبِنَاءِ
كَبَيَّةٍ وَشِبْهَةٍ، (وَفِي بَسِيطِ النَّحْوِ :
زَزَهُ يَزْزُهُ) ^(١) بِالْكَسْرِ عَلَى مُقْتَضَى
قَاعِدَتِهِ وَهِيَ إِذَا أَتَبَعَ الْمَاضِيَ
بِالْمُضَارِعِ فَهُوَ كَضَرَبَ، وَهَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
بِالضَّمِّ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ، لِأَنَّهُ مُضَعَّفٌ مُتَعَدٍّ،
فَكَانَ خَالَفَ اضْطِلَاحَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ
ذَلِكَ فِيمَا يَقُولُهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ عِنْدِهِ،
وَهَذَا نَقَلَهُ عَنْ صَاحِبِ الْبَسِيطِ لِأَنَّهُ
كَذَلِكَ ذَكَرَهُ، فَجَاءَ بِهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ
عَلَى خِلَافِ اضْطِلَاحِهِ، كَمَا حَقَّقَهُ
شَيْخُنَا، وَهُوَ نَفِيسٌ جَدًّا. (زَزَا)، إِذَا
صَفَعَهُ، نَقَلَهُ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ وَقَالَ :
كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً إِلَى أَنْ
ذَكَرَ لِي شَيْخُنَا الْإِمَامَ اللَّغَوِيَّ الْحَافِظَ
رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيُّ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ،
وَرَأَيْتُ غَيْرَهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ قَدْ
(١) فِي الْقَامُوسِ : «يَزْزُهُ» بِضَمِّ الزَّيِّ الْأَوَّلَى .

ذَكَرَهَا، وَهِيَ شَائِعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَقَدْ أَغْرَبَ فِي نَقْلِهِ عَنْ
صَاحِبِ الْبَسِيطِ، فَإِنِّي وَقَفْتُ عَلَيْهِ
فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ وَذِكْرَهُ
فِي الْأَفْعَالِ، وَمَا أَظُنُّ الرَضَى الشَّاطِبِيَّ
أَخَذَهُ إِلَّا مِنْ هُنَاكَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ
خَطَّهُ عَلَى كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ، وَرَأَيْتُهُ نَقَلَ
مِنْهُ غَرَائِبَ، هَكَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،
وَيَسْأَلُنِي لَهُ مَزِيدٌ فِي الصَّادِ .

[زل ز] *

(الزَّلَز، بِالتَّخْرِيكِ وَكَتِفٍ :
الْأَثَاثُ) . يُقَالُ احْتَمَلَ الْقَوْمُ بَزْلَزَهُمْ،
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمِرٍ : جَمَعَ
زَلَزَكَ، أَيْ أَثَاثَكَ وَمَتَاعَكَ، نَصَبَ
الزَّرَائِنَ وَكَسَرَ اللَّامَ وَقَالَ : هَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ . قَالَ : وَفِي كِتَابِ الْإِبَادَى :
الْمَحَاشُ : الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ . قَالَ :
وَالزَّلَزُ مِثْلُ الْمَحَاشِ، وَالصَّوَابُ
الزَّلَزُ : الْمَحَاشِ .

(و) الزَّلَزُ، بِالتَّخْرِيكِ : (الطَّرِيقُ
الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ)، يُقَالُ : رَجَعَ عَلَى
زَلَزِهِ .

(وزَلَزَ) الرجلُ، (كفَرَحَ : قلقَ)
وضَجِرَ وعَلَزَ . ويقال : أَخَذَهُ عَلَزُ وُزَلَزُ ،
وإنَّي لَزَلَزْتُ عَنْ مَجْلِسِ هَذَا ^(١) أَيْ
قَلِقْتُ نِغْلًا ، عَنْ تَغَلَّبَ .

(والزَّلْزَلَةُ) ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ اللَّامِ
كما هو مَضْبُوطٌ فِي النُّسخِ ، وَفِي
بَعْضِ الْأَصُولِ ، كَفَرَحَةٍ : (الْمَرْأَةُ
الطَّيَّاشَةُ) ، وَقِيلَ : هِيَ (الدَّائِرَةُ) .
وَفِي اللِّسَانِ : هِيَ الَّتِي تَرُودُ (فِي بُيُوتِ
جَارَاتِهَا) ، أَيْ تَطُوفُ فِيهَا ، تَقُولُ
الْعَرَبُ : تَوَقَّرِي يَا زَلِزَةَ ، (و) يَقَالُ :
(جَمَعُوا زَلَزَاءَهُمْ أَيْ أَمْرَهُمْ) ، قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ : رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّيَاشِيُّ .

[ز و ز] *

(زُوزَانُ بِالضَّمِّ : جَدُّ) أَبِي بَكْرٍ (مُحَمَّدُ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ) بْنِ زُوزَانَ (الْإِنطَاكِيِّ)
الْحَارِثِيِّ الْحَافِظِ شَيْخِ لَابِنِ جَمِيعَ ،
ذَكَرَهُ فِي مَعْجَمِهِ فِي الْمُحَمَّدِيِّينَ .

(وَزُوزَنُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ كَجَوْهَرٍ :
(د ، بَيْنَ هَرَاةَ وَنَيْسَابُورَ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَأَخْبَرَنِي أَنَّ تَكُونَ النُّونُ أَصْلِيَّةً ،

(١) فِي اللِّسَانِ «وَأَنِّي لَزَلَزْتُ بِمَجْلِسِ هَذَا» .

وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ حَرْفُ النُّونِ .
(وَقَدَّرُ زُوزَايَةً) ، بِالضَّمِّ : (ضَخْمَةٌ)
عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجُزُورَ ، وَكَذَلِكَ زُوزِيَّةٌ
وَقَدَّرُ زُوزَايَةً وَزُوزِيَّةً ^(١) بِالْهَمْزِ فِيهِمَا
كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ
مَا جَاءَ تَارَةً مَهْمُوزًا وَتَارَةً مُعْتَلًا ،
وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَرَجُلٌ) زُوزَايَةٌ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ ،
(وَقَوْمٌ زُوزَايَةٌ : قِصَارٌ غِلَاطٌ) ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْقَدْرِ الضَّخْمَةِ .

(وَرَجُلٌ زَوْنَزَى وَزَوَزَى) ، كِلَاهُمَا
عَلَى وَزْنِ سَبَنْتَى : (مُتَكَائِسٌ مُتَحَدِّقٌ) .
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَنْظُورِ الدُّبَيْرِيِّ :

وَزَوَّجَهَا زَوْنَزَكَ زَوْنُوزَى
يَفْرَقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبْغَطَى
أَشْبَهُ شَيْءٍ هُوَ بِالْحَبَرِ كَى
إِذَا حَطَّاتَ رَأْسَهُ تَشَكُّى
وَإِنْ نَقَرْتَ أَنْفَهُ تَبَكُّى ^(٢)

الزَّوْنَزَكَ : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ ، وَيُقَالُ :
الزَّوْنَزَى هُوَ الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَرَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَكَذَلِكَ زُوزِيَّةٌ وَقَدَّرُ زُوزَى

بِالْهَمْزِ .. »

(٢) اللِّسَانُ وَفِي الصَّحاحِ الْمَشْطُورَانِ الْأَوَّلَانِ .

لنَفْسِهِ مَا لَا يَرَاهُ غَيْرُهُ لَهُ وَيَقَالُ :
رَجُلٌ زَوْنَزَى : ذُو أَبْهَةٍ وَكَبِيرٍ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (زَوْنَزَى بِهِ
زَوْرَاةً) ، إِذَا (اسْتَحْقَرْتُهُ وَطَرَدْتُهُ) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا وَهْمٌ مِنْ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَإِنَّمَا حَقَّ زَوْنَزَى أَنْ يُذَكَّرَ فِي
الْمُعْتَلِّ ، لِأَنَّ لَامَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ ،
وَلَيْسَ لَامُهُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هُوَ
أَيْضاً فِي زَوَى ، فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ ، وَوَزَنَهُ
بِعُلْبِطَةٍ وَعُلَابِطَةٍ ، فَذَلَّ عَلَى أَنَّ الْبَاءَ
فِيهِمَا أَصْلٌ ، كَالطَّاءِ فِي عُلْبِطَةٍ
وَعُلَابِطَةٍ . قَالَ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ،
وَالْأَصْلُ فِيهِمَا زَوْرَوَةٌ وَزَوَاوَةٌ ، لِأَنَّهُ
مِنْ مُضَاعَفِ الْأَرْبَعَةِ ، وَكَذَلِكَ زَوْنَزَى
الرَّجُلُ ، إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ
فِي عَدُوِّهِ . أَصْلُهُ زَوَزُو ، قُلِبَتِ الْوَاوُ
الْأَخِيرَةُ بَاءً لِكَوْنِهَا رَابِعَةً ، إِلَى
آخِرِ مَا قَالَهُ ، وَالْمُصَنِّفُ قَلَّدَ
الْجَوْهَرِيَّ فِيمَا قَالَهُ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى
مَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَلَمْ يُصَرِّحْ ^(١)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَلَمْ يَصْرَحْ ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ وَلَعَلَّهُ : لَمْ يَصْرَحْ » .

عَلَى تَحْقِيقِهِ عَلَى عَادَتِهِ فِي الْقَوَاعِدِ
الْعُرْفِيَّةِ ، وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ز ي ز] *

(الزَّيْزَاءُ ، بِالْكَسْرِ) مَمْدُودٌ ، عَنْ
الْفَرَاءِ ، قَالَ : (و) مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَفْتَحُ فَيَقُولُ : (الزَّيْزَاءُ) ، مَمْدُوداً
وَمَقْصُوراً ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
الزَّازَاءُ ، (و) كَذَلِكَ (الزَّازِيَّةُ) ، وَكُلُّهُ
(مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ) قِيلَ :
(الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ) ، فَهُوَ أَخْصُ . وَقَالَ
الزَّفَيَّانُ ^(١) السَّعْدِيُّ :

حَتَّى تَرُوحِي أَصْلاً تُبَارِيَنِي
تُبَارِي الْعَانَةَ فَوْقَ الزَّازِيَنِي ^(٢)

(كَالزَّيْزَاءَةِ ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ،
(وَالزَّيْزَاءَةِ) ، مَقْصُوراً مَعَ الْهَاءِ . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الزَّيْزَاءَةُ فِي الْأَرْضِ : الْقُفُ
الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ الْخَشْنُ . (و) الزَّيْزَاءُ
أَيْضاً : (الرَّيْشُ أَوْ أَطْرَافُهُ ، ج
الزَّيْزَارِي) . وَمِنْ قَالَ : الزَّوَاوِي ، جَعَلَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الرَّقْبَانُ السَّعْدِيُّ » وَالصَّوَابُ
مِنْ اللَّانِ .

(٢) اللَّانِ .

الْيَاءِ الْأُولَى مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ
الْقَوَاقِي جَمْعُ قَيْقَاةٍ ، قَالَ رُوبَةُ :

حَتَّى إِذَا زَوَزَى الزِّيَاذَى هَزَقًا
وَلَفَّ سِدْرَ الْهَجَرِيِّ حَزَقًا^(١)

(وَالزِّيَاذِيَّةُ : الْعَجَلَةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَزَى زِي) ، بِالْكَسْرِ : (حِكَايَةُ
صَوْتِ الْجِنِّ) ، قَالَ :

* تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهِ زِي زِي زِيَا^(٢) *

(و) زِيَزَى ، (كَضِيْزَى ، ع بِالشَّامِ) .

(فَصْلُ السِّينِ)

المهملة مع الزاي

[س ج ز]

(السَّجْزَى ، بِالْفَتْحِ^(٣) وَالْكَسْرِ ،
نِسْبَةٌ إِلَى سَجِسْتَانَ الْإِقْلِيمِ الْمَعْرُوفِ) ،
وَالْكَسْرُ فِي سَجِسْتَانَ أَكْثَرُ ، وَالْجِيمُ

(١) الديوان / ١١١ والسان .

(٢) اللسان .

(٣) فِي التَّبْصِيرِ : السَّجْزَى بِالْكَسْرِ وَإِسْكَانِ
الْجِيمِ ثُمَّ زَاي «

مَكْسُورَةٌ أَبَدًا ، وَهُوَ إِقْلِيمٌ ذُو مَدَائِنَ ، وَاسْمُ
قَصْبَةٍ زَرْزَنْجٍ ، وَهُوَ بَيْنَ خُرَّاسَانَ
وَالسَّنْدِ وَكِرْمَانَ ، (مِنْهُ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ
(أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ) بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرَ بْنِ شَدَّادَ بْنِ
عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، صَاحِبِ السُّنَنِ ، تُوَفِّيَ
بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٢٧٥ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ
سَنَةَ ٢٠٢ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى
وَابْنِ بَشَّارٍ وَأَحْمَدَ . (وَأَبُو سَعِيدِ
عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ)
مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ أَحْمَدَ (بْنِ
حَبَّانَ) بْنِ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ الْبُسْتِيِّ
صَاحِبِ التَّصَانِيفِ ، (وَالْخَلِيلُ بْنُ
أَحْمَدَ) بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَلِيلِ بْنِ
مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ (الْقَاضِي)
أَبُو سَعِيدِ إِمَامٌ فِي كُلِّ فَنٍّ ، شَائِعُ الذِّكْرِ
مَشْهُورٌ بِالْفَضْلِ ، مَاتَ بِفَرَّغَانَةَ سَنَةَ
٣٧٨ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ سَنَةَ ٢٩١ وَصَنَّفَ
وَوَلَّى قَضَاءَ بُلْدَانَ شَتَّى . (وَدَعْلَجُ) بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ ،
سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبٍ تَمْتَامًا ، وَعَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ . (و) الْحَافِظُ
(أَبُو نَصْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ) بْنُ سَعِيدِ

(الوائليّ، المُجَاوِرُ) بِمَكَّةَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي يَعْلَى حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُهَلَّبِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْعُمَيْرِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَكَّاكُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّرَّاجِ، وَأَبُو الْحَسَنِ الصُّقْلِيُّ، وَابْنُ سَبْعُونٍ وَغَيْرُهُمْ، كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي الْمَرْقَاةِ الْعَلِيَّةِ. (وَمُسْعُودُ بْنُ نَاصِرِ الرِّكَابِ، وَيَحْيَى بْنُ عَمَّارِ الْوَاعِظِ، وَعَلِيُّ بْنُ بُشَيْرِ اللَّيْثِيِّ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبَّانَ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَحٍ وَحَرَمَلَةَ، وَعَنْهُ أَهْلُ مِصْرَ. (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَاهُورٍ، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ) بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ السُّجَزِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «شُعْبٍ» أَيْضاً، لِكَوْنِهِ يَنْتَسِبُ إِلَى جَدِّهِ شُعَيْبٍ، مُكَثِّرُ صَالِحٍ، إِلَيْهِ انْتَهَى إِسْنَادُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَوَالِدُهُ سَكَنَ هَرَّاءَ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَرٍّ، وَمَاتَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ.

قُلْتُ: وَفَاتَهُ أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْوَاعِظِ السُّجَزِيِّ. وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ السُّجَزِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السُّبُكِيِّ وَالْعَبَادِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ الْكُبْرَى.

[س ل غ ز]

(سَلَفَزَ) الرَّجُلُ سَلَفَزَةً، (بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ)، إِذَا (عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا)، وَهَذِهِ أَهْمُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

[س ن ز]

(سِينِيزُ، كَسِينِينَ: ة بِفَارِسَ) مِنْ قُرَى السَّاحِلِ قَرِيبَةً مِنْ جَنَابَةِ، تُجَلَّبُ مِنْهَا الثِّيَابُ. (مِنْهَا) الْإِمَامُ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّيْنِيزِيِّ) الْبَصْرِيُّ (الْمُقَرَّرِيُّ)، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (وَعَلِيُّ بْنُ الْمُعَلَّى)، الْبَزَّازُ (الْمُحَدِّثُ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْوَزِيِّ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَزْمَةَ. (وَسَنَانِيزُ: ة بِيَزْدَ).

[س ه ر ز]

(تَمَرُ سُهْرِيْزُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ،

وبالنَّعْتِ وبِالإِضَافَةِ) مثل ثُوبٌ خَزٌّ
وِثُوبٌ خَزٌّ ، ومنع أبو عُبَيْد
الإِضَافَةَ : (نَوْع) منه (م) مَعْرُوفٌ
يُوجَدُ بِالْبَصْرِ كَثِيرًا ، ذَكَرَهُ
الجوهري في الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وسيأتي ،
ولم يُعِدْ ذَكَرَهُ في هَذَا الْفَصْلِ ، فلم
يُغْنِ عَنْ إعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ ،
وسيأتي أَنَّهُ فارسيٌّ مَعْرَبٌ .

[س ي ز]

(سَيَازَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ة) بُخَارِي ،
منهَا عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ السَّيَازِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِعَلِيٍّ الطَّوِيلُ الْمُحَدِّثُ . ومن عَادَةِ
العَجَمِ أَنَّهُمْ إِذَا صَغَّرُوا الْاسْمَ أَحَقُّوا
آخِرَهُ كَافًا ، رَوَى عَنْ مُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقَ ،
وعنه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رُفَيْدٍ
الْبُخَارِيُّ . قَالَ الْحَافِظُ : ضَبَطَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ بِكَسْرِ السَّيْنِ ، وَقَالَ
رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِئِيُّ : الصُّوَابُ فَتَحُهَا .

(فصل الشين) المعجمة مع الزاي

[ش أ ز]

(شَزَزَ) الْمَكَانُ ، (كَفَّرَجَ ، شَازَا) ،

مَحَرَّكَ ، (وَشُوُوزًا) ، بِالضَّمِّ : (غَلَطَ) (١)
وَارْتَفَعَ . (و) أَمَّا قَوْلُهُ (اشْتَدَّ) فَإِنَّهُ .
تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنَّفِ ، فَفِي نَصِّ
الْمُحَكَّمِ بَعْدَ قَوْلِهِ : ارْتَفَعَ . وَأَنْشَدَ
لِرُوبَةٍ . فَجَعَلَ أَنْشَدَ اشْتَدَّ (٢) ، وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّازُ : الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ
الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ ، وَلَيْسَتْ الشُّوُوزَةُ (٣)
إِلَّا فِي حِجَارَةٍ وَخُشُونَةٍ ، فَأَمَّا أَرْضٌ
غَلِيظَةٌ وَهِيَ طِينٌ فَلَا تُعَدُّ شَازًا ،
وَقَالَ : مَكَانٌ شَازٌ وَشَشَزٌ ، أَيْ غَلِيظٌ ،
كَشَاسٍ وَشَشِيسٍ .

(و) شَشَزَ (الرَّجُلُ) شَازًا فَهُوَ
شَشَزٌ : (قَلِقَ) مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ . (وَذَعِرَ ،
كَشَشَزَ ، كَعْنَى ، فَهُوَ مَشُوُوزٌ) ، كَمَنْصُورٍ
(وَمَشُوُوزٌ) ، كَمَقُولٍ ، (وَأَشَارَهُ غَيْرُهُ) :
أَقْلَقَهُ . وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ « أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَى خَالِهِ [أَبِي] هَاشِمٍ [شَيْبَةَ] بْنِ عُتْبَةَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « شَشَزَ كَفَّرَجَ شَازًا
وَشُوُوزًا ، فَهُوَ شَشَزٌ وَشَازٌ : غَلَطَ
وَارْتَفَعَ وَاشْتَدَّ »

(٢) فِي الْعَبَابِ : « شَشَزَ مَكَانًا شَازًا أَيْ
غَلَطَ وَاشْتَدَّ وَارْتَفَعَ فَهُوَ شَشَزٌ وَشَازٌ
مِثَالُ شَاسٍ ، قَالَ رُوبَةُ يَصِفُ مَهْمَهَا »

(٣) فِي اللِّسَانِ « الشُّوُوزَةُ » ضَبَطَتْ الْهَمْزَةَ بِكَوْنِ
وَالْمَثْبُوتِ ضَبَطَ الْعَبَابُ .

وقد طَعَنَ فبَكَى فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ
يَا خَالُ ، أَوْجَعُ يُشْزُكَ أَمْ حِرْصُ عَلَى
الدُّنْيَا ^(١) . قَالَ أَبُو عبيد : قوله :
يُشْزُكَ أَى ، يُقْلِقُكَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا :

فَبَاتَ يُشْزُهُ ثَادٌ وَيُسْهِرُهُ
تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ ^(٢)

(وَاشْتَازَ : نَفَرَ) وهذه عن
الصَّاغَانِيَّ . (وَشَازَهَا) شَازَا
(كَمَنَعَ : جَامَعَهَا) كَشَحَزَهَا .

(وَخَيْلُ شَازَةٍ : سِمَانٌ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْشَازَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَى
ارْتَفَعَ عَنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَشَازَتْ عَنْ قَوْلِكَ أَى إِشَازَ ^(٣)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ب د ز]

شِبْدَاز ، كَسِرْبَالٍ وَالدَّالُ مُهْمَلَةٌ :

(١) في العباب « أم على الدنيا » والزيادة السابقة منه .

(٢) الديوان ٢٢ واللسان ، وفي العباب :

« تَذَاوُبُ الرِّيحِ »

(٣) اللسان والعياب .

مَنْزِلٍ بَيْنَ حُلُوانَ وَقَرْمَيْسِينَ ، سُمِّيَ
بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكَسْرَى ، كَذَا فِي
مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ .

[ش ح ز] *

(الشَّخَزُ ، كَالْمَنَعِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا
يُكْنَى بِهَا عَنْ (النِّكَاحِ) ، قَالَ : وَهِيَ
لُغَةٌ لِأَهْلِ جَوْفٍ ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ،
وَقَدْ شَحَزَهَا شَخَزًا : جَامَعَهَا .

(وَشَحَزَ ، كَمَنَعَ : فَزَعَ وَخَافَ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ كَفَرِحَ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ ، فَإِنَّهُ مِثْلُ شَزَّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

[ش خ ز] *

(الشَّخَزُ) ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،
(كَالْمَنَعِ) ، لُغَةٌ فِي الشَّخْسِ ، وَهُوَ
(الاضْطِرَابُ) . قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخَزِ ^(١) *

(و) الشَّخَزُ أَيْضًا : (الْمَشَقَّةُ وَ)
شِدَّةُ (العَنَاءِ . وَ) الشَّخَزُ : (الطَّعْنُ) .

(١) الديوان ٦٤/٢ واللسان والصحاح والعياب
والمقاييس ٢٥٤/٣ .

يقال : شَخَزَهُ بِالرُّمَحِ يَشَخُزُهُ شَخْزًا ،
إِذَا طَعَنَهُ . (و) الشَّخْزُ : (فَقْوَةُ الْعَيْنِ) .
قال أبو عمرو : يقال : شَخَزَ عَيْنَهُ
وَصَخَزَهَا ^(١) وَبَخَصَهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
قال : وَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَعْرِفُهُ .

(و) الشَّخْزُ : (الْإِعْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالْتَشَاخُزُ) : لُغَةٌ فِي (التَّشَاخُسِ)
وَهُوَ التَّبَاغُضُ وَالتَّعَادِي ، وَقَدْ
تَشَاخَزُوا .

[ش ر ز] *

(الشَّرْزُ) : الشَّرْسُ وَهُوَ (الْغِلَظُ)
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَأَنْشَدَ لِمِرْدَاسٍ
الدَّبِيرِيُّ :

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضِّلَةٍ
وَلَا شَرْزَ لَاقَيْتُ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا ^(٢)

(و) الشَّرْزُ : (الْقَطْعُ) ، وَقَدْ شَرَزْتُ
الشَّيْءَ ، أَيْ قَطَعْتُهُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .
(و) فِي الْمُحْكَمِ : الشَّرْزُ وَالشَّرْزَةُ :

(الشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ . و) الشَّرْزُ :
(الشَّدِيدُ) ، يُقَالُ : عَذَّبَهُ اللَّهُ عَذَابًا
شَرَّزًا ، أَيْ شَدِيدًا . (و) الشَّرْزُ : (الْقُوَّةُ) .
(و) الشَّرْزَةُ : الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ .
يُقَالُ : (رَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِشَرْزَةٍ)
لَا يَتَخَلَّى ^(١) مِنْهَا ، أَيْ (بِهُلْكَةٍ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ
أَيْ أَهْلَكَهُ .

(وَالْمُشَارَزَةُ : الْمُنَازَعَةُ) وَالْمُشَارَسَةُ
(وَسُوءُ الْخُلُقِ) . وَمِنْهُ : رَجُلٌ
مُشَارِزٌ ^(٢) أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ .

(وَالتَّشْرِيزُ : التَّعْذِيبُ) . وَيُقَالُ :
رَجُلٌ مُشَرِّزٌ ، كَمُحَدِّثٌ ، أَيْ شَدِيدُ
التَّعْذِيبِ لِلنَّاسِ ، قَالَ :

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنُ هُرْمِزٍ
أَنْقَذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرِّزٍ ^(٣)

(و) التَّشْرِيزُ : (السَّبُّ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي . (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(الشَّرَّازُ) ، كَرُمَّانَ : (مُعَذِّبُ النَّاسِ)
عَذَابًا شَرَّزًا ، أَيْ شَدِيدًا .

(١) فِي اللَّسَانِ « يَنْحَلُّ » وَالْأَصْلُ كَالْعِبَابِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « مُشْتَارِزٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْعِبَابِ وَاللَّسَانِ .

(٣) اللَّسَانِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَخَزَهَا » وَالصَّوَابُ مِنْ (صَخَزَ)

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ فِي الْعِبَابِ : بِتَحْرِيفِهَا

(والشِيرَاز) ، بالكسر : الذي يُؤْكَل ، وهو (اللَّبَنُ الرَّائِبُ الْمُسْتَخْرَجُ مَأْوَهُ) . ومن الْعَجِيبِ أَنَّ اللَّبْنَ بِالْفَارِسِيَّةِ شِيرَاز ، (ج شَوَارِيزُ) ، كَمِيزَانٍ وَمَوَازِين . (و) قيل : (شَرَارِيزُ) ، وأصله شِرَّاز ، مثل دِينَارٍ : ودَنَانِير . (و) قيل : (شَارِيز ، فِيمَنْ يَقُولُ شِرَّاز) ، بِالْهَمْزِ مثل رِثْبَالٍ ورَآبِيل ، فِيمَنْ هَمَزَ رِثْبَالًا . (وشِيرَازُ بن طَهْمُورَث) : مَلِكُ الْفُرْسِ ، (بَنَى قَصَبَةَ بِلَادِ فَارِسَ ، فَسُمِّيَتْ بِهِ) .

(وشَرُوزُ ، كَصَبُور : قَلْعَةُ حَصِينَةٍ) ، نقله الصَّاعِقَانِي .

(وشِرْزُ كَجَلْق) . أَي بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ : (جَبَلٌ بِبِلَادِ الدِّيْلَمِ) ، لَجَأَ إِلَيْهِ مَرْزُبَانُ الرَّيِّ لَمَّا فَتَحَهَا عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ .

(وأَشْرَزَهُ اللَّهُ) ، أَي (أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ) ، وَقِيلَ فِي شِدَّةٍ وَمَهْلَكَةٍ .

(و) يَقَالُ مُضَحَفٌ مُشَرَزٌ وَمُسَرَّسٌ . (المُشَرَزُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَشْدُودُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ الْمَضْمُومِ طَرَفَاهُ) ، فَإِنْ لَمْ يُضَمَّ

طَرَفَاهُ فَهُوَ مُسَرَّسٌ ، بِسِينَيْنِ ، وَلَيْسَ بِمُشَرَزٍ ، (مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيرَازَةِ) وَهِيَ (أَعْجَمِيَّةٌ) اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ . (وَحَدِيدَةٌ مُشَارِزَةٌ : تَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ مَرَّتَ عَلَيْهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَةً بِفَأْسٍ :

فَأَنْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا
عَدُوًّا لَأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ^(١)

أَي أَمَالَ عَلَيْهَا ، أَي عَلَى النَّبْعَةِ فَأَسَاءَ ذَاتَ حَدٍّ ، غُرَابُهَا : حَدَّهَا . مُشَارِزُ : مُعَادٍ . (وشِيرْزُ) ، كَدِرْهُمْ : (ة) بِسَرَخْسَ ، مِنْهَا) أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ) ، رَوَى عَنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَعَنْهُ مُخَيَّبِي السُّنَّةِ الْبَغَوِيُّ ، وَالْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَلْهَانِي . (و) زَيْنُ الْإِسْلَامِ أَبُو حَفْصٍ (عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ) السَّرَخْسِيُّ ، عَنْ [أَبِي] عَلِيٍّ الْوُخْشِيِّ^(٢) (الشَّيرَزِيَّانِ الْمُحَدَّثَانِ) . قُلْتُ : وَأَخُو الْأَخِيرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيرَزِيُّ ، [وَأَخُوهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ] أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ

(١) الديوان / ١٨٥ والبيان والصحيح والباب .

(٢) في مطبوع التاج الهادي وزين الاسلام .. «عل الوخشي» والمثبت والزيادة من التبصير .

السَّمْعَانِيَّ . وابنه مُحَمَّد بن عُمَر بن مُحَمَّد بن عَلِيَّ ، حَدَّثَ ، مات سنة ٥٤٨ .

[] وَمَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

المُشَارَازَةُ : المُعَادَاة . والمُشَارِزُ : الشَّدِيدُ ، والمُحَارِبُ المُخَاشِنُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

[ش ز ز] *

(الشَّرَازَةُ : اليُبْسُ الشَّدِيدُ) الَّذِي لَا يُطَاقُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَفِي التَّهْدِيدِ : لَا يَنْقَادُ لِلتَّثْقِيفِ . يُقَالُ : فِيهِ كَزَازَةٌ وَشَرَازَةٌ . (و) يُقَالُ : (شَيْءٌ شَزٌّ وَشَزِيْزٌ) : يَابِسٌ جِدًّا ، وَقَدْ شَزَّ يَشِزُّ شَزِيْزًا .

[ش غ ز] *

(الشَّغِيْزَةُ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : الْمَسَلَّةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ عَرَبِيٌّ ، سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَوَيْتُ شَغِيْزَةً مِنَ الطَّرْفَاءِ لِأَسْفَ بِهَا سَفِيْفَةً .

(وَالشَّغْزُ ، كَالْمَنْعِ : التَّطَاوُلُ)

بِالْمَنْطِقِ ، (وَالْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ) ، وَقَدْ شَغَزَتْ بَيْنَهُمْ .

(وَحَجَرُ الشَّغْزَى) ^(١) وَيُقَالُ الشُّغْرَى بِالرَّاءِ ، وَقِيلَ : الشُّغْرَاءُ ، مَمْدُودًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ : (حَجَرٌ كَانُوا يَرْكَبُونَ مِنْهُ الدَّوَابُّ) ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ (بِقُرْبِ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَ حَجَرَ ، بِالزَّيِّ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الزَّيِّ .

[ش غ ب ز] *

(الشَّغْبَرُ) ، كَجَعْفَرٍ : ابْنُ آوَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ بِالزَّيِّ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ (الشَّغْبَرُ) ، بِالرَّاءِ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : الشَّغْبَرُ : ابْنُ آوَى ، وَمَنْ قَالَهُ بِالزَّيِّ فَقَدْ صَحَّفَ . قُلْتُ : وَقَدْ نَبَهَ عَلَى ذَلِكَ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا ، وَسُكُوتُ الْمُصَنِّفِ عَلَى ذَلِكَ عَجِيبٌ .

[ش ف ز] *

(شَفَزَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « الشُّغْرَاءُ »

ابن دُرَيْد : الشَّفَز : الرَّقْس بِصَدْرِ
الْقَدَم . يقال : شَفَزَهُ (يَشْفِزُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
أَي (رَفَسَهُ بِصَدْرِ قَدَمِهِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
عَنِ الصَّاعِغَانِي ، وَالَّذِي نَقَلَهُ عَنْهُ
صَاحِبُ اللِّسَان : شَفَزَهُ يَشْفِزُهُ شَفْزًا :
رَفَسَهُ بِرِجْلِهِ ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ :
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
قَلَّدَ الصَّاعِغَانِي فِي عَدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .
[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ق ن ز]

شَقَنَاز ، بَفَتْح فسُكُون القَاف ،
لَقَبُ جَدِّ أَبِي الْخَيْرِ الْمُبَارَكِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(١) السَّمِيدِي ، مِنْ
شُيُوخِ أَبِي الْغَنَائِمِ النَّرْسِيِّ ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

[ش ك ز] *

(الشُّكْرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (النَّخْسُ بِالْإِصْبَعِ)
يُقَالُ : شَكَرَهُ يَشْكُرُهُ ، بِالضَّمِّ . (و)
الشُّكْرُ : (الْإِيْدَاءُ بِاللِّسَانِ) ^(٢) فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاج : «عِدَاقُهُ» وَالثَّبُوتُ مِنَ التَّحْمِيرِ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاج : «فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَ

قَوْلِهِ بِاللِّسَانِ ، «وَالطَّمْنُ وَالْجِمَاعُ»

نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : شَكَرَ فُلَانٌ فُلَانًا
وَحَلَبَهُ وَبَذَحَهُ وَحَدَبَهُ وَذَرَبَهُ ،
[وَنَسَرَهُ] إِذَا جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : (الشَّكَاز ،
كَشْدَاد : مَنْ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ أَنْزَلَ
قَبْلَ أَنْ يُخَالِطَهَا) ، ثُمَّ لَا يَنْتَشِرُ بَعْدَ
ذَلِكَ لَجَمَاعِهَا . (و) قِيلَ : هُوَ
(التَّيْتَاءُ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ عِنْدَ
الْعَرَبِ الزُّمْلِقُ وَالذُّوْذَحُ ^(٢) . وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ الْمُجَامِيعُ وَرَاءَ الشُّوبِ .

(و) الشَّكَاز : (الْمُعْرِبُ عِنْدَ الشُّرْبِ) .
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مَنْ شَكَرَهُ يَشْكُرُهُ :
طَعَنَهُ وَنَخَسَهُ بِالْإِصْبَعِ .

(و) الشَّكَازَةُ ، (بِالْهَاءِ : مَنْ إِذَا رَأَى
مَلِيحًا وَقَفَ تُجَاهَهُ فَجَلَدَ عُمِيرَةً) ،
أَخْرَاهُ اللَّهُ .

(وَرَجُلٌ شَكَزُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَشَكِرُ) ،
كَكْتَفٍ : (سَيِّئُ الْخُلُقِ) ، لُغَةٌ فِي شَكِسَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَحَلَبَهُ وَحَدَبَهُ . . . وَالصَّوَابُ
وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ : «وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الزُّمْلِقُ وَالذُّوْذَحُ

وَالثَّمُوتُ» وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالزُّوْزَحُ»

(والأشْكُزُ، كَطُرُطَبَ : شَيْءٌ كَالْأَدِيمِ) إِلَّا أَنَّهُ (أَبْيَضُ تُوَكَّدَ بِهِ السُّرُوجُ)، قَالَ اللَّيْثُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. هُوَ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ أَرَنْدَجٌ ^(١).

[ش م ز]

(الشَّمَزُ : نُفُورُ النَّفْسِ مِمَّا تَكْرَهَ)،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (وَتَشْمَزُ وَجْهَهُ)، أَيْ
(تَمَعَّرَ). وَفِي التَّكْمِلَةِ : تَغَيَّرَ (وَتَقَبَّضَ).
(و) التَّشْمَزُ : التَّقَبُّضُ، وَقَدْ (اشْمَازَ)
الرَّجُلُ اشْمِزَازًا : (انْقَبَضَ) وَاجْتَمَعَ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. (و) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : اشْمَازٌ : (اقْشَعَرٌ)، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ
اشْمَازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ﴾ ^(٢) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الرَّجَاجُ ،
(أَوْ) اشْمَازٌ : (ذُعِرَ) مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . (و) اشْمَازٌ (الشَّيْءُ :
كَرِهَهُ). بَغْيَرُ حَرْفٍ جَرَّ، عَنْ كُرَاعٍ ،
(و) هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ . (و) هِيَ الشُّمَازِيَّةُ ،
بِالضَّمِّ . يُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ شُمَازِيَّةٌ ، مِنْ
اشْمَازَتْ . (وَالْمُشْمِزُ : النَّافِرُ) ،

وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ الرَّجَاجِ الْمُتَقَدِّمِ .
(و) الْمُشْمِزُ : (الْكَاثِرُ) لِلشَّيْءِ ،
وَهَذَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ كُرَاعٍ . (و)
الْمُشْمِزُ : (الْمَذْعُورُ) ، وَهَذَا مَأْخُودٌ
مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .

(وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّمْزِيُّ) ^(١) ،
بِالْفَتْحِ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْ ابْنِ
قُرَيْشٍ الْحَافِظِ ، وَعَنْهُ ابْنُ الْمُقَرَّى .
(وَعُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّمْزِيُّ) ، أَخَذَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ ^(٢) ، (مُعْتَزِلِيَّانِ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ
مُعْتَزِلِيٌّ .

[ش م خ ز]

(الشَّمْخُزُ ، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَكَسْرِهَا
وَشَدِّ الِيمِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : هُوَ (الطَّامِحُ النَّظَرِ) مِنَ
النَّاسِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ كَسْرَ الشَّيْنِ ،
(و) قِيلَ : الشَّمْخُزُ وَالضَّمْخُزُ :
(الضَّمْخُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، وَ) يُقَالُ
فِيهِ : شُمْخَزَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، أَيْ (الْكِبَرِ) ،
قَالَ رُوبَةُ :

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ «أَدْرَجُ» وَالْمَثَبُ مِنَ الْمَبَابِ .

(٢) سُورَةُ الزَّمَرِ : الْآيَةُ ٥٥ .

(١) فِي التَّبصِيرِ مُشَدَّدُ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةُ وَكَسْرُ الشَّيْنِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَيْنَةٌ» وَالْمَثَبُ مِنَ التَّبصِيرِ .

تَلَقَى أَعَادِينَا عَذَابَ الشَّرِّزِ
أَبْنَاءُ كُلِّ مُضْعَبٍ شُمَخَزِ^(١)

(كالشُمَخَزِزَة)، بِالضَّمِّ أَيْضاً وَهُوَ
الْكِبَرُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَقَدْ تُكْسَرُ
الشِّينُ . هُنَا ذَكَرَ الْكُسْرَ ، فَظَنَّ
المُصَنِّفُ أَنَّهُ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ .

وَيَقَالُ : فِي طَعَامِهِ شُمَخَزِزَةٌ ، أَيْ
رِيحٌ وَقُشْعَرِيرَةٌ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

[ش ن ز] *

(الشَّيْنِيزُ) ، بِالْكَسْرِ وَبِالْهَمْزِ ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (و)
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَهُوَ الَّذِي
يُسَمَّى الْفُرْسُ : (الشُّونِيزُ) ، بِالضَّمِّ ،
وَحَكَى فَتَحَهَا كَمَا فِي التَّوْشِيحِ لِلْجَلَالِ
السَّيُوطِيِّ (و) يُقَالُ أَيْضاً (الشُّونُوزُ) ،
بِالضَّمِّ ، (وَالشُّهْنِيزُ) ، بِالْكَسْرِ ،
وَهَذِهِ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ ، كَمَا سَيَأْتِي
كُلُّ ذَلِكَ : (الْحَبَّةُ السُّودَاءُ) الْمَعْرُوفَةُ ،

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَرَوَى فِي الدِّيَوَانِ : ٦٤ .
يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّرِّزِ
أَنَا ابْنُ كُلِّ مُضْعَبٍ شُمَخَزِ

(أَوْ فَارِسِيُّ الْأَصْلِ) ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ،
كَمَا قَالَ الدِّينَوْرِيُّ . (وَالشُّونِيزِيَّةُ)
بِالضَّمِّ : (مَقْبَرَةٌ لِلصَّالِحِينَ بِبَغْدَادَ)
بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ .

[ش ن ه ز]

(الشَّاهِزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
(قَلْعَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ) الْيَمَنُ ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ قَارَةُ
الشَّاهِزِ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ عَنْدهُمْ .

[ش و ز] *

(الْأَشُوزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ مِثْلُ الْأَشُوسِ ، وَهُوَ
(الْمُتَكَبِّرُ . و) يُقَالُ : شِيزَ بِهِ
شَوْزًا : شَغَفَ بِهِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .
(وَالْمَشُوزُ : الْقَلِقُ) ، وَأَصْلُهُ مَشُوزُزُ ،
بِالْهَمْزِ مِنْ شَزَزَ ، كَفَرَحَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
قَرِيبًا ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يُنْبَهَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ
لَسَلَّا يَظُنُّ أَنَّهُ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ .

[ش ه ز ز] *

(تَمَرٌ شُهُرِيزُ) ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ ،
وَبِإِعْجَامِ الشِّينِ وَإِهْمَالِهَا ، هُنَا ذَكَرَهُ

الجَوْهَرِيَّ، وَأَغْفَلَهُ فِي السَّيْنِ الْمُهْمَلَةَ،
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ فِي نَوَاحِي
الْبَصْرَةِ، مُعَرَّبٌ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضَمَّ
الشَّيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ (الْمُهْمَلَةُ
قَرِيبًا).

[ش ه ن ز] *

(الشَّهْنِيزُ)، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيَّ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: سَمِعْتُ
أَبَا الدُّقَيْشِ يَقُولُ لِلشُّونِيزِ الشَّهْنِيزِ،
وَهُوَ (الشَّيْنِيزُ)، وَهُوَ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

[ش ي ز]

(الشَّيْزُ، بِالْكَسْرِ: خَشَبٌ أَسْوَدٌ
لِلْقِصَاعِ، كَالشَّيْزِيِّ)، هَذِهِ عِبَارَةٌ
الْجَوْهَرِيَّ بِتَغْيِيرٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

قَالَ الْأَصَعْمِيُّ فِي الشَّيْزِيِّ الَّتِي
سَمَّيْتُ بِهَا الْعَرَبُ الْجِفَانَ وَالْقِصَاعَ
وَالْبَكَرَ: إِنَّهَا خَشَبُ الْجَوْزِ وَلَكِنْ
تُسَوَّدُ بِالْدَّسَمِ فَقِيلَ لَهَا شَيْزِي وَلَيْسَتْ
مِنَ الشَّيْزِ قَالَ: وَالْأَمْرُ كَمَا وَصَفَ،
وَالشَّيْزُ، لَا يَغْلُظُ حَتَّى تُنَخَّتَ مِنْهُ

الْجِفَانُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. (أَوْ
هُوَ) أَيْ الشَّيْزِيُّ (الْأَبْنُوسُ أَوِ السَّاسِمُ)،
قَالَهُمَا أَبُو عَمْرٍو، (أَوْ خَشَبُ الْجَوْزِ)،
كَمَا قَالَهُ الْأَصَعْمِيُّ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ
الدِّينَوْرِيُّ، وَهُوَ الَّذِي صَوَّبُوهُ، فَإِنَّ
الشَّيْزَ الَّذِي ذُكِرَ إِنَّمَا تُتَّخَذُ مِنْهُ
الْأَمْشَاطُ وَنَحْوُهَا، وَهُوَ أَسْوَدُ. وَالشَّيْزِيُّ
هُوَ الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ
وَالْجِفَانُ، وَهُوَ شَجَرُ الْجَوْزِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

وَصَبًا غَدَاةَ مُقَامَةٍ وَزَعَتْهَا
بِجِفَانِ شَيْزِي فَوْقَهُنَّ سَنَامٌ^(١)

وَفِي التَّهْذِيبِ: وَيُقَالُ لِلْجِفَانِ الَّتِي
تُسَوَّى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ: الشَّيْزِي، قَالَ
ابْنُ الرَّبْعَرِيِّ:

إِلَى رُدُحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مِثْلًا
لِبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ بَذْرِفٍ شِعْرِ ابْنِ سَوَادَةَ:

(١) الديوان: ٢٩٠ والسان والصحاح. والعياب: وردها *

(٢) السان. ونسب في الجمهرة ٣/٣ والعياب: لامية بن
أبي الصلت الثقفي يمدح عبد الله بن جعدان التيمي
تيم قريش وأورد العياب قبل الشاهد ثلاثة أبيات
والأبيات في ديوان أمية ٢٧.

(فصل الضاد)

المعجمة مع الزاي

وأما فَضْلُ الضَّادِ الْمُهِمْلَةِ مَعَهَا
فَلِإِنَّهُ سَاقِطٌ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ
الْمُصَحَّحَةِ .

[ض أ ز] *

(ضَازُ) الرَّجُلُ ، (كَمَنَعَ ، ضَاوًا) ،
بِفَتْحٍ ، فَسُكُونُ (وَضَاوًا) ، بِالتَّخْرِيكِ :
(جَارٌ) ، مِثْلُ ضَاوٍ يَضُوزُ وَيَضِيرُ ، فَهُوَ
مَضُوزٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وَلَا تَنَاعًا نَنْتَقِضُكَ وَإِنْ تُقِمَّ
فَحِظُّكَ مَضُوزٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ^(١)

(و) ضَاوٌ (فُلَانًا حَقَّهُ) يَضَاوُهُ
ضَاوًا وَضَاوًا : (بَخَسَهُ وَنَقَصَهُ) وَمَنْعَهُ .

(وَقِسْمَةُ ضَاوِي) وَضُوزِي :
مَقْصُورَانِ ، (وَيُثَلَّثُ ، لُغَةً فِي ضِيرِي) ،
بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، (أَيُّ نَاقِصَةٍ) ، أَوْ
جَائِرَةٌ غَيْرُ عَدْلٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تَقُولُ الْعَرَبُ : قِسْمَةُ ضُوزِي ، بِالضَّمِّ

(١) اللسان . والعياب وفيه « فحقك مضوز » .

فَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلِيبٍ بَسْدَرٍ
مِنَ الشَّيْزَى يُرَبِّي بِالسَّنَامِ^(١)

أَرَادَ بِالْجِفَانِ أَرْبَابَهَا الَّذِينَ كَانُوا
يُطْعَمُونَ فِيهَا وَقُتِلُوا بِبَدْرٍ وَأُلْقُوا فِي
الْقَلِيبِ ، فَهُوَ يَرْتَبِيهِمْ ، وَسَمَّى الْجِفَانَ
شَيْزَى بِاسْمِ أَصْلِهَا .

(و) الشَّيْزَى : (نَاحِيَّةٌ بِأَذْرَبِجَانَ)
مِنْ فُتُوحِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، صَلَاحًا ، وَفِيهِ يَقُولُ حَمْدُونَ نَدِيمُ
الْمُتَوَكِّلِ حِينَ وَلِيَهَا :

وَلَايَةُ الشَّيْزِ عَزْلُ
وَالْعَزْلُ عَنْهَا وَلَايَةُ

فَوَلَّيْنِي الْعَزْلَ عَنْهَا
إِنْ كُنْتَ بِي ذَا عِنَايَةٍ^(٢)

كَذَا قَرَأْتَهُ فِي تَارِيخِ حَلَبِ لَابِنِ الْعَدِيمِ .

(و) يُقَالُ (بُرْدٌ مُشِيرٌ) ، كَمُعْظَمٍ :
(مُخَطَّطٌ بِحُمْرَةٍ ، وَقَدْ شِيرَهُ) تَشْيِيرًا ،
كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِلَوْنِ خَشَبِ الْجَوْزِ ، لِأَنَّهُ
أَحْمَرُ .

(١) اللسان ، وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : يربي ، كذا

بالنسخ ، والذي في اللسان « يزيين »

(٢) معجم البلدان (الشيز) .

[ض ب ز] *

(الضَّبِيرُ)، كَأَمِيرٍ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال اللَّيْثُ: هو (الشَّدِيدُ الْمُخْتَالُ من
الدُّنَابِ)، وأنشد:

وتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاخْتِيَالٍ
كَحَوْلِ ذُوَالَةِ شَرِيسٍ ضَبِيرٍ^(١)

قال: (والضَّبِيرُ: شِدَّةُ اللَّحْظِ)، يعنى
نَظْرًا فى جَانِبٍ، (وذئِبُ ضَبِيرٍ)،
ككْتَفٍ، (وضَبِيرٌ)، كَأَمِيرٍ، أَى
(مُتَوَقِّدُ اللَّحْظِ) حَدِيدُهُ، وهو منه.

[ض خ ز]

(ضَخَرَ عَيْنَهُ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ)،
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِيّ من غير عَزْوٍ لِأَحَدٍ^(٢)، وهو
(كَمَنَعَ، أَى بَخَصَهَا)، قُلْتُ: وهو
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، قال: ولم أَرِ أَحَدًا
يَعْرِفُهُ، وقد تقدّم ذلك فى ش خ ز.

* [ض ر ز]

(الضَّرِزُّ، كَفَلِيزٌ: الْبَخِيلُ) الذى

وَالْهَمْزُ، وَضُوزَى، بِالضَّمِّ بِلَا
هَمْزٍ، وَضِيزَى، بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ،
وَضِيزَى، بِالْكَسْرِ وَتَرَكَ الْهَمْزَ،
وَمَعْنَاهَا كُلُّهَا الْجَوْرُ. فَقَوْلُ شَيْخِنَا مُنْكَرًا
عَلَى الْمَصْنَفِ إِثْبَاتُهَا بِالْهَمْزِ غَرِيبٌ،
وَسَيَأْتِي أَيْضًا نَقْلُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضِّيَازُ، كَجَعْفَرٍ: الْمُقْتَحِمُ فى
الْأُمُورِ. وَالضُّوزَةُ من الرِّجَالِ: الْحَقِيرُ
الصَّغِيرُ الشَّانِ. وقال الأزهريّ:
وأقرأنيهِ الْمُنْذِرِيّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ:
الضُّوزَةُ، بِالزَّوَايِ مَهْمُوزٌ.. هَكَذَا قَالَ
وَكَذَلِكَ ضَبَطْتُهُ عَنْهُ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ
وَتَرَكَ الْهَمْزَ، قَالَ: وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فى الرَّاءِ.

[ض ر ز]

(الضُّبَارِزُ، كَعُلَابِيطٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وقال الصَّاعِقَانِيّ: هو
(الْمُضْبِرُّ الْخَلْقِ الْمُؤْتَقُ)، هَكَذَا
نَقَلَهُ وَلَمْ يَعْزُهُ لِأَحَدٍ^(١)، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا.

(١) اللسان، والتكملة، والعياب.

(٢) عزاهاق العباب للأصمعي وانظر (شخز).

(١) عزاه فى العباب لابن عباد.

لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ. (و) قَالَ اللَّيْثُ :
الضَّرِزُ : (مَا صَلَبُ مِنْ) الْحِجَارَةِ
(وَالصُّخُورِ . و) الضَّرِزُ : (الْأَسَدُ) ،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَأَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ .

(وَأَمْرَأَةُ ضِرْزَةٍ : قَصِيرَةٌ لَثِيمَةٌ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (ضَرْزُ الْأَرْضِ) ،
بِالْفَتْحِ : (كَثْرَةُ هُبْرِهَا وَقِلَّةُ جَدِيدِهَا) .
يُقَالُ : أَرْضٌ ذَاتُ ضَرْزٍ .

(وَالْمُضَرِّزُ) ، كَمُقَشَعَرٍّ : (الشَّجِيعُ
بِنَفْسِهِ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّرِزُ مِنَ الرِّجَالِ كَفَلِيزٌ : الْمُتَشَدِّدُ ،
وَاللَّيْمُ ، وَالْقَصِيرُ ، وَالْقَبِيحُ
الْمَنْظَرِ . وَأَمْرَأَةُ ضِرْزَةٍ : مُوثِقَةُ الْخُلُقِ
قَوِيَّةٌ ، قَالَ :

وَبَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابٍ ضِرْزَةٍ
شَدِيدَةٍ جَفَنَ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ ^(١)

[ض ر ه ز]

(اضْرَهَزْ إِلَى كَذَا) ، كَأَقْشَعَرٍّ : (دَبَّ

إِلَيْهِ مُسْتَتِرًا) ، هَكَذَا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
وَلَمْ يَغْزُهُ لِأَحَدٍ ^(١) ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَمَنْ عَدَاهُ .

[ض ز ز] *

(الْأَضْرُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْعَسِرُ) ،
هَكَذَا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(و) الْأَضْرُ : (الْغَضَبَانُ ، كَالْمُضِرِّ) ،
وَأَصْلُ الضَّرْزِ ضَيْقُ الْفَمِ خِلْقَةٌ ، وَهُوَ
مِنْ صَلَابَةِ الرَّأْسِ فِيمَا يُقَالُ . (و)
الْأَضْرُ : (الضَّيْقُ الشَّدَقِ الَّذِي التَّقَتْ
أَضْرَاسُهُ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى فَلَمْ يَبْنِ)
لِذَلِكَ (كَلَامُهُ) إِذَا تَكَلَّمَ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُقَالُ : فِي لَحْيَيْهِ كَرْزٌ
وَضَرْزٌ . (أَوْ الْأَضْرُ : الضَّيْقُ الْفَمِ
جِدًّا ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ لَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يُفَرِّجَ بَيْنَ حَنَكَيْهِ خِلْقَةً) خُلِقَ
عَلَيْهَا ، وَهِيَ مِنْ صَلَابَةِ الرَّأْسِ فِيمَا
يُقَالُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرِعُ لِلْأَضْرِ
صَكِّي حَجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي ^(١)

(١) عزاه في العباب إلى ابن عباد .

(٢) الديوان ٦٣ - ٦٤ واللسان والصحاح والعياب وفي
مطبوع التاج « وبهزي » .

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « ذات ضريز » .

هكذا في التَّكْمَلَة ، وفي بعض
النُّسخ : تَكَزَّرَ كَزًّا ، وهو مجاز .
(و) يُقَالُ : (أَضَرَ فُلَانٌ عَلَى
فَمَا يُعْطِينِي) ، أَيْ (ضَاقَ) وَبَخِلَ ،
وهو مجاز . (و) أَضَرَ (الْفَرَسُ عَلَى فَاسِ
اللِّجَامِ) ، أَيْ (أَزَمَ) عَلَيْهِ ، مِثْلَ أَضَرَ .
□ وَمَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

ضَرَهُ ضَرًّا : طَحَنَهُ وَجَشَّهُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَجِيبَةُ مَوْلَى ضَرَّهَا الْقَتُّ وَالنَّوَى
بِئْثَرٍ حَتَّى نَيْهَا مُتَظَاهِرٌ^(١)

وهو مأخوذ من الضَّرَزَ الذي هو
تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

وَضَرَهَا : أَكْثَرَ لَهَا مِنَ الْجِمَاعِ ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَبِئْرٌ ضَرَاءٌ : ضَيِّقَةٌ ، عَنِ أَبِي
عَمْرٍو : وَأَنْشَدَ :

وَفَحَّتِ الْأَفْعَى حِذَاءَ لِحْيَتَيْ
وَنَشِبَتْ كَفِّي فِي الْجَالِ الْأَضَرِّ^(٢)

وَفِي الْمُحْكَمِ : الضَّرَزُ : لُزُوقُ الْحَنَكِ
الْأَعْلَى بِالْأَسْفَلِ ، إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ
تَكَادَ أَضْرَاسُهُ الْعُلْيَا تَمَسُّ السُّفْلَى ،
فِيَتَكَلَّمُ وَفُوهُ مُنْضَمٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ
ضَيْقُ الشَّدَقِ وَالْقَمْرِ فِي دِقَّةٍ مِنْ مُلْتَقَى
طَرَفِي اللَّحْيَيْنِ لَا يَكَادُ فَمُهُ يَنْفَتِحُ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَأَنَّهُ عَاضٌ
بِأَضْرَاسِهِ لَا يَفْتَحُ فَاهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ تَقَعَ الْأَضْرَاسُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى
فِيَتَكَلَّمُ وَفُوهُ مُنْضَمٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ
تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ ، رَوَاهُ ثَعْلَبُ .
(أَوْ) الْأَضَرُّ : (مَنْ يَضِيقُ عَلَيْهِ مَخْرَجُ
الْكَلَامِ حَتَّى يَسْتَعِينَ) عَلَيْهِ
(بِالضَّادِ ، وَهُمْ الضَّرَّازُ) ، كَرُمَانُ ،
(وَقَدْ ضَرَّ) الرَّجُلُ (يَضُرُّ ، بِالْفَتْحِ) ،
وَقَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ مَرَارًا ، (ضَرَزَا) ،
مَحْرَكَةً ، فَهُوَ أَضَرُّ ، وَالْأُنْثَى
ضَرَاءٌ . (وَرَكَبٌ أَضَرُّ : شَدِيدٌ ضَيْقٌ) ،
عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

يَارُبُّ بَيْضَاءَ تَلَزَّ لَزًّا
بِالْفَخْدَيْنِ رَكْبًا أَضْرًا^(١)

(١) التكملة ، والعباب . وفي اللسان :

«تَكَزَّرَ كَزًّا» بَدَلُ : تَكَزَّلَزَّا ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

أَيُّ الضَّيِّقِ ، يُرِيدُ جَالَ البُرِّ .

[ض ع ز] *

(الضَّفْرُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، هُوَ
فَعْلٌ مُتَمَاتٌ ، وَهُوَ (الْوَطْءُ الشَّدِيدُ)
لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَبِعَزُّ ، كَحَبْدَرٍ : اسْمٌ ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ ،
هَكَذَا قَالَه الصَّاعِقَانِي . قُلْتُ : وَهُوَ اسْمٌ
مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ دَخِيلًا .
وَضَعَزَ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ :

[ض غ ز] *

(الضَّفْرُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ (الْأَسَدُ . وَ)
قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (السَّيِّئُ الْخُلُقِ
مِنَ السَّبَاعِ) وَأَنْشَدَ :

فِيهَا الْحَرِيْشُ وَضَفْرٌ مَا يَنْبَى ضَبِرًا
يَأْوِي إِلَى رَشْفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصٍ^(١)

(١) اللسان وفي التكملة ، واللباب « ضبر » وفي اللسان
ومطبوع التاج : « الجریش وفي اللسان « ما يبنى ضبراً »

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرِي مَا الضَّفْرُ
وَلَا أَذْرِي مَنْ قَاتِلُ الْبَيْتِ .

[ض ف ز] *

(الضَّفْرُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : هُوَ (لَقْمُ الْبَعِيرِ) لُقْمًا كَبَارًا ،
(أَوْ) لَقْمُهُ (مَعَ كَرَاهِيَتِهِ ذَلِكَ) .
يُقَالُ : ضَفَرْتَهُ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ
اللُّقَمِ ضَفِيرَةٌ . « وَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي ثُمُودَ فَقَالَ :
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ بِوَادٍ مَلْعُونٍ ،
مَنْ كَانَ عَاتَجَ بَمَائِهِ فَلْيَضْفِرْهُ بَعِيرَهُ »
أَيُّ يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ . وَقَالَ لَعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « أَلَّا إِنْ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ
يُحِبُّونَكَ يُضَفِّرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ
يَلْفُظُونَهُ » قَالَهَا ثَلَاثًا . مَعْنَاهُ
يُلْقِنُونَهُ ثُمَّ يَتْرَكُونَهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ .
(و) الضَّفْرُ : (الدَّفْعُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الرُّوَيْبِ « فَيَضْفِرُونَهُ فِي فِي أَحَدِهِمْ » أَيْ
يَدْفَعُونَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ مَاخُوذٌ مِنْ
ضَفَرْتُ الْبَعِيرَ .

(و) الضَّفْرُ : (الْجِمَاعُ) ، وَضَفَرَهَا :
أَكْثَرَ لَهَا مِنَ الْجِمَاعِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

العَظِيمَةَ) يُلْقِمُ البَعِيرُ إِيَّاهَا، وَالْجَمْعُ الضَّفَائِرُ .

(واضْطَفَزَهُ) البَعِيرُ : (التَقَمَهُ كَارَهَا) .

(و) فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : «مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّازٍ» ، (الضَفَّازُ) ، كَشْدَادٌ ، هُوَ (النَّمَامُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ الضَّفَرِ ، مُحَرَّكَةً) ، اسْمٌ (لِلشَّعِيرِ) الَّذِي (يُحَشُّ) ^(١) ثُمَّ يُبَلَّلُ (لِيُغْلَفَهُ البَعِيرُ) ، سُمِّيَ بِهِ النَّمَامُ (لأنَّهُ يَهَيِّئُ قَوْلَ الزُّورِ كَمَا يَهَيِّئُ هَذَا الشَّعِيرُ لِلْعَلْفِ) ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلنَّمَامِ : قَتَاتٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : دُهْنٌ مُقَتَّتٌ ، أَيْ مُطَيَّبٌ بِالرَّيَاحِينِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُضَافَزَةُ : الْمُعَاوَدَةُ وَالْمُلَابَسَةُ ، وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالثُّوبُ فِي الْعَدُوِّ ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ ، وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالرَّاءِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : يَحَشُّ . كَذَا بِالنَّسْخِ : وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : يَحْشِمُ بِجِيمٍ وَهُوَ الصَّوَابُ»

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا زِلْتُ أَضْفِرُهَا إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفَرْقَانِ . أَيْ الْفَجْرُ أَوِ السَّحَرُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّفَرُ وَالْأَفَرُ : (الْعَدُوُّ) . يُقَالُ : ضَفَرَ يَضْفِرُ وَأَفَرَ يَأْفِرُ . (و) قَالَ غَيْرُهُ : أَبَزَ وَضَفَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ (الْوُثْبُ وَالْقَفْزُ) . (و) الضَّفَرُ : (الضَّرْبُ بِالْيَدِ أَوْ بِالرَّجْلِ) . وَيُقَالُ : ضَفَرَهُ البَعِيرُ ، إِذَا زَبَنَهُ بِرِجْلِهِ .

(و) الضَّفَرُ : (إِدْخَالُ اللَّجَامِ فِي الْفَرَسِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِلِقْمِ البَعِيرِ ، وَهُوَ يَكْرَهُهُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ «أَوْتَرَ بِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعَ ضَفِيرَهُ» (الضَّفِيرُ) إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ (الغَطِيطُ) ، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّائِمِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ ضَفِيرُهُ ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ .

(و) الضَّفِيرَةُ ، (بِهَاءٍ) : اللَّقْمَةُ

وَالضَّفْزُ : الْهَرَوَلَةُ فِي الْمَشْيِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ ضَفَزَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرَّوَةِ » .
وَالضَّفْزُ : التَّلْقِيمُ ^(١) . وَالضَّفْزَةُ :
الشَّعِيرُ الْمَجْشُوشُ لِلْعَلْفِ ، لُغَةٌ فِي الضَّفْزِ
مُحَرَّكَةٌ .

[ض ك ز] *

الضُّكْزُ : الْغَمَزُ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ ضَكَّزَهُ
ضَكْزًا : غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالْتَكْمِلَةَ وَلَمْ يَغْزِيَاهُ ^(٢) .

[ض م ز] *

(ضَمَزَ) الرَّجُلُ (يَضْمُزُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَضْمُزُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ نَقْلُهَا
الصَّاعِقَانِيُّ وَلَكِنْ فِي ضَمَزِ الْبَعِيرِ :
(سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَهُوَ ضَامِزٌ وَضُمُوزٌ)
كَصَبُورٍ ، وَالْجَمْعُ ضُمُوزٌ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِضَمَزِ الْبَعِيرِ . يُقَالُ :
كَلَّمْتُهُ فَضَمَزَ ، أَيْ سَكَتَ وَلَمْ يُجِبْ ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

جَمَعَ شِدْقَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ : قَدْ ضَمَزَ ، وَقَالَ
اللِّيثُ : الضَّامِزُ : السَّاكِتُ لَا يَتَكَلَّمُ ،
وَكُلُّ مَنْ ضَمَزَ فَاهُ فَهُوَ ضَامِزٌ ، وَكُلُّ
سَّاكِتٍ ضَامِزٌ وَضُمُوزٌ . وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَفْوَاهُهُمْ
ضَامِزَةٌ وَقُلُوبُهُمْ قَرِحَةٌ » . وَمِنْهُ قَوْلُ
كَعْبٍ :

مِنْهُ تَظَلُّ سِبَاعُ الْجَوْ ضَامِزَةٌ
وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاكِيلِ ^(١)

أَيُّ مُمَسِّكَةٍ مِنْ خَوْفِهِ .

(و) ضَمَزَ (الْبَعِيرُ) يَضْمِزُ
وَيَضْمُزُ ضَمَزًا وَضَمَازًا وَضُمُوزًا :
(أَمْسَكَ جِرَّتَهُ فِي فِيهِ وَلَمْ يَجْتَرِ)
مِنَ الْفَرْعِ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَبَعِيرُ
ضَامِزٌ : لَا يَرْغُو ، وَنَاقَةُ ضَامِزَةٌ :
لَا تَرْغُو ، وَنَاقَةُ ضَامِزٌ وَضُمُوزٌ : تَضُمُّ
فَاهَا لَا تَسْمَعُ لَهَا رُغَاءً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَمَزَ (عَلَى مَالِي) ،
أَيُّ (جَمَدَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ . و) فِي الْأَسَاسِ :
مِنَ الْمَجَازِ : ضَمَزَ (عَلَى مَالِهِ) :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالتَّلْقِيمُ » وَالتَّحْدِيدُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) عَزَاهُ فِي الْبَابِ إِلَى ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، شَرْحُ الدِّيَّانِ / ٢٢ وَاللِّسَانُ

رَجُلٌ ضَامِزٌ لَامِزٌ إِذَا كَانَ يَعْيبُ النَّاسَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّامِزُ : الحِمَارُ ، لِأَنَّهُ لَا يَجْتَرُّ .
قَالَ الشَّامُخُ يَصِفُ عَبْرًا وَأَنَّه :

وَهُنَّ وَقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَهُ

بِضَاحِي عَذَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِزٌ^(١)

وَيَقَالُ : قَدْ ضَمَزَ بِجِرَّتِهِ وَكَظَمَ
بِجِرَّتِهِ ، إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ ، فِي الصَّحَاحِ
قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

لَقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ

مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ^(٢)

أَيَّ خَضَعَتْ وَذَلَّتْ وَلَمْ تَتَحَرَّكَ مِنْ
الْخَوْفِ . وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا فِي
هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ : وَرَأَيْتُ
بِخَطِّ أَبِي عَبَّاسِ الْأَخْوَلِ : لَقَدْ
ضَمَزَتْ بِحَرَّتِهَا ، وَقَالَ : حَرَّةٌ بَنِي
سُلَيْمٍ مَشْهُورَةٌ ، وَالْمَعْنَى سَكَنَتْ وَأَقْرَتْ .

أَمْسَكَهُ (شَحَّ) عَلَيْهِ . (و) ضَمَزَ
(الْلُقْمَةُ) يَضْمُزُهَا ضَمَزًا : (الْتَقَمَهَا) .
وَيَقَالُ : ضَمَزَ ضَمَزًا كَبَّرَ اللَّقْمَةَ ، كَمَا
فِي اللَّسَانِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : الضَّمَزُ :
ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الضَّمَزُ :
الْمَكَانُ الْغَلِيظُ) الْمُجْتَمِعُ . (وَالْأَكْمَةُ
الْخَاشِعَةُ) [ضَمَزَةٌ ، وَ] ^(١) الْجَمْعُ ضَمَزَ ،
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْأَرْضِ : مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ .
(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الضَّمَزُ : (كُلُّ جَبَلٍ)
مِنْ أَصَاغِرِ الْجِبَالِ (مُنْفَرِدٍ) ، (و) حِجَارَتُهُ
حُمْرٌ صِلَابٌ (و) مَا فِيهِ ، وَنَصَّ ابْنُ
شُمَيْلٍ وَلَيْسَ فِي الضَّمَزِ (طِينٌ ،
كَالضَّمُوزِ) ، أَيْ كَصَبُورٍ ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ
كَالضَّمَزَزِ ، كَجَعْفَرٍ ، كَمَا ضَبَّطَهُ
صَاحِبُ اللَّسَانِ وَالصَّاعِغَانِي وَغَيْرُهُمَا
وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا قَرِيبًا ، (الْوَاحِدَةُ)
ضَمَزَةٌ ، (بِهَاءٍ) فِي الْكُلِّ .

(وَالضَّمُوزُ) ، كَصَبُورٍ : (الْأَسَدُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالضَّامِزُ : الْعِيَابُ لِلنَّاسِ) . يُقَالُ :

(١) اللسان . وفي العيَاب والديوان / ١٧٧ « هُنَّ صِلِيلٌ

يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَهُ » فِي اللَّسَانِ وَالْأَصْلُ « بِضَاحِي عَذَاةٍ » .

(٢) ديوان بشر / ٧٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْمَقَائِيسُ

٣ / ٣٧٢ وَالْعِيَاب .

(١) زِيَادَةُ مُقْبِيتَةٍ مِنَ اللَّسَانِ وَالْعِيَاب .

جمع ضَمَز ، بالفتح ، وناقَة ضَمُوزُ :
مُسِنَّة . والضَّمُوزُ : الكَمَرَةُ .

[ض م خ ز]

(الضَّمِخْزُ ، بضم الضاد وكسرهما) ،
أهمله الجوهريُّ وصاحبُ اللسان وقال
الليثُ : هو (الضَّخَمُ من الإبل
والرَّجَال . والجسيمُ من الفُحُول) ، ولم
يَضْبُطْهُ الليثُ إلَّا بالضمِّ فقط ، وكانَّ
المُصَنِّفُ زَادَ الكسْرَ فيه قياساً على
الشَّمَخِر ، وقد تقدَّم التنبيه عليه
قريباً ولو قال كَشَمَخَز كان أحسن .
وقال روبة :

* أبناء كُلِّ مُضْعَبٍ شِمَخَزِ *

[سامٍ على رَغَمِ العِدَا ضِمَخَزِ] ^(١)

[ض م ر ز] *

(الضَّمِرِزُ) والضَّمَارِزُ ، (كزبرج
وعلابِط) ، أهمله الجوهريُّ : وهي (من
النُّوقِ المُسِنَّة) وهي فَوْقَ العَوَزَمِ (أو ،
الكَبِيرَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ) . وعده
يَعْقُوبُ ثَلَاثِيًّا واشتقَّه من الرَّجُلِ

(١) الديوان ٦٤/ والتكلمة والعياب ومنها زيادة الشاهد .

يقال للبعير إذا أمسك على جرته : قد
ضَمَزَ ، والحِمَارُ ضَامِزٌ ، لأنه لا يَجْتَرُ ،
فَضَرَبَهُ مثلاً ، أي أَنَّهُمْ قد أَمْسَكُوا
وَذَلُّوا ، والإبل ضَمُوزٌ خُنْسٌ ^(١) بالضمِّ
وكسُرٍ ، أي مُنْسَكَةٌ عن الجِرَّةِ ، وهما
جمع ضَامِزٍ . وضَمَزَنِي فلان ، وضَمَرَنِي ،
بالراء والنون ^(٢) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى
السَّكُوتِ .

والضَّمُوزُ من الحَيَاتِ ، كَصَبُورٍ :
المُطَرِّقَةُ ، وقيل : الشَّدِيدَةُ . قال مُسَاوِرُ
ابن هِنْد :

* وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمًا * ^(٣)

وامرأة ضَمُوز ، على التَّشْبِيهِ بهذه
الحَيَّةِ . والضَّمَزُ كَسُكَّرٍ من الآكَامِ قال :

* مُوفٍ بها على الإكَامِ الضَّمَزُ ^(٤) *

والضَّمُوزُ ، بالضمِّ : الأَرْضُضُونُ الغَلِيظَةُ ،

(١) في هامش مطبوع التاج : « قال في النهاية : الخُنْسُ
جمع خُنْسٍ أي متأخر » مادة (خنس) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : بالراء والنون ،
الصواب بالزاي والراء » كذا والشارح يقصد الثانية .

(٣) اللسان ويقال هو لأبي حيان الفقي العباب . وونسها
لعبد بني عيسى نقلا عن سيويه أو الديري نقلا عن
والسراي .

(٤) اللسان .

الضَّمْرُ ، وهو البَخِيلُ . والميمُ زائدة ،
ولذا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي هُنَاكَ ، ولكنَّ
القياسَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا ، كما
حَقَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) الضَّمْرُ ، (كجَعْفَر : الأسد) ،
لِغَلْظِهِ وَشِدَّتِهِ ، وسبق للمُصَنِّفِ في
حَرْفِ الرَّاءِ . (و) قال أبو عمرو :
(فَحُلُّ ضَمَارٍ : غَلِظٌ) ، وَضَمَارٌ ،
بِالزَّأْيِ وَبِالرَّاءِ . وَأَنشَدَ لِإِهَابِ بْنِ
عُمَيْرٍ الْعَبْشَمِيِّ :

يُرْدُّ شَعْبَ الْجَمْعِ الْجَوَامِزِ
وَشَعْبَ كُلِّ بَاجِحٍ ضَمَارِزِ^(١)

البَاجِحُ : الفَرَحُ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ
فِيهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ ضَمَارِزَ فَقَلْبٍ ، وَهَما
بِمَعْنَى ، وَقَدْ ذَكَرَ ضَمْرُ ، (وَضَمْرُزُ
عَلَيْهِ الْبَلَدُ أَوْ الْقَبْرُ) ، أَيِ (غَلْظُ) ، وَقَدْ
سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ هَذَا بَعَيْنَهُ ،
وَأَقْتَصَرَ هُنَاكَ عَلَى الْبَلَدِ ، وَزَادَ هُنَا الْقَبْرَ .

(وَالضَّمْرُزُ) ، كَجَعْفَرِ : (الشَّدِيدُ

(١) اللسان واللباب وفي اللسان ومطبوع الناج :

نرد شعب الجمع الجوامز

وشعب كل باجح ضمـارز

الطُّلُبُ مِنَ الْأَرْضِينَ) ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ
فِي حَرْفِ الرَّاءِ أَيْضًا مِثْلُهُ . (و)
الضَّمْرُزَةُ ، (بِهَاءٍ : الْغَلِظَةُ مِنَ الْحَرَارِ
الَّتِي لَا تُسَلِّكُ بِاللَّيْلِ) لَصُعُوبَتِهَا ، (و)
الضَّمْرُزَةُ (مِنَ النِّسَاءِ : الْغَلِظَةُ) ، وَسَبَقَ
لَهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ ، وَتَقَدَّمَ الْإِنْشَادُ هُنَاكَ : نَاقَةُ
ضَمْرَزٍ : قَوِيَّةٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي
الثَّلَاثِي .

وَضَمْرُزُ ، كَجَعْفَرِ اسْمَ نَاقَةِ الشَّمَاخِ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَمْرُزُ ، كَجَعْفَرِ ، بِزَائِيْنٍ : جَبَلٌ
صَغِيرٌ ، مُنْقَرِدٌ عَنِ الْجِبَالِ ، عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي
وَالْأَزْهَرِيُّ فِي «ض م ز .»^(١)

[ض هـ ز] *

(ضَهْرَهْ ، كَمَنْعَهْ) ، يَضْهَرُهُ ضَهْرًا :
(وَطَبَهُ وَطَأً شَدِيدًا . و) ضَهْرَ (الْمَرْأَةِ :
نَكَحَهَا) ، مِنْ ذَلِكَ ، (و) ضَهْرَتِ
(الدَّابَّةُ : عَضَّتْ بِمُقَدِّمِ الْقَمَرِ) ، وَهَذِهِ

(١) لم يذكر إلا الضمرز جبل . . . انظر ماده (ضمـر)

نَقَلَهَا الصَّاعِغَانِيَّ ، وَأَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيَّ ،
ونقلها ابنُ دُرَيْدٍ .

[ض و ز] * [ض ي ز] *

(ضَا زَ التَّمْرَةَ) يَضُوزُهَا (ضَوْزًا) أَي
(لَاكَهَا فِي فَمِهِ) ، وَقِيلَ : أَكَلَهَا ،
وَقِيلَ : مَضَغَهَا ، وَقِيلَ : أَكَلَهَا وَفَمُهُ
مَلَانٌ ، أَوْ أَكَلَ عَلَى كُرْهِهِ وَهُوَ شَبَعَانٌ .

(وَالضُّوَا زَةَ ، بِالضَّمِّ : شَطِيطَةٌ مِنْ
السَّوَاكِ) ، قَالَه الْفَرَّاءُ ، وَهِيَ النُّفَاثَةُ
مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَقِيَ فِي أَسْنَانِهِ
فَنَفَثَهُ ، (كَالضُّوَزِ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى
عَنِّي ضَوْزٌ سِوَاكَ ، وَأَنشَدَ :

تَعَلَّمَا يَا أَيُّهَا الْعَجُوزَانِ
مَا هَاهُنَا مَا كُنْتُمَا تَضُوزَانِ
فَرَوْزَا الْأَمْرَ الَّذِي تَرُوزَانِ^(١)

(وَضَا زَهُ حَقَّهُ يَضُوزُهُ : نَقَصَهُ) .
وَضَا زَانِي يَضُوزُنِي : نَقَصَنِي ، عَنْ
كُرَاعٍ .

□ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ ضَيِّزٌ ، بِكَسْرِ الضَّادِ فَتَحَ
التَّحْتِيَّةَ وَتَشْدِيدِ الزَّاي - أَيُ أَكُولُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :

* يَتَّبَعُهَا كُلُّ ضَيِّزٍ شَذَقَمٌ *^(١)

وهو من ضَا زَ الْبَعِيرُ ضَوْزًا :
أَكَلَ . وَاخْتَارَ ثَعْلَبٌ « كَلَّ ضَيِّزٌ
شَذَقَمٌ » بِالْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .
وَالْمَضُوزُ : الْمِسْوَاكُ . وَقِسْمَةُ ضَوْزِي ،
بِالضَّمِّ بِلَا هَمْزٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالضُّوَزَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَقِيرُ الشَّانِ
الذَّلِيلُ ، (كَيَضِيضُهُ ضَيِّزًا) ، أَيُ نَقَصَهُ
وَبَخَسَهُ وَمَنَعَهُ ، قَالَه أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنشَدَ :

إِذَا ضَا زَ عَنَّا حَقَّنَا فِي غَنِيمَةٍ
تَقَنَّعَ جَارَانَا فَلَمْ يَتَرَمَّرْ مَا^(٢)

أُورِدَهُ بِالْحُمْرَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ
اسْتَذْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ مَعَ أَنَّهُ
اسْتَوْفَى لُغَاتِ ضَيِّزِي ، وَبَسَطَ فِيهِ
أَكْثَرَ مِنَ الْمُصَنَّفِ . (وَضَا زَ) فِي
الْحُكْمِ يَضِيضُ ضَيِّزًا : (جَارَ) ، وَقَدْ

يَهْمَزُ فيقال ضَاَزَهْ يَضَاَزُهْ ضَاَزَاً وقد
ذَكَرَ قَرِيباً . (و) في التنزيل العزيز :
﴿تِلْكَ إِذَا قَسَمْتُ ضِيزَى﴾^(١) أَيْ
جَائِرَةً ، وقد ذُكِرَ (في ض أ ز) والقراءُ ،
جَمِيعُهُمْ على تَرْكِ هَمْزِ ضِيزَى ،
وَيَقُولُونَ : ضِيزَى وَضُوزَى ، بالهَمْزِ ،
ولم يقرأ بهما أَحَدٌ ، وحُكِيَ عن أَبِي زَيْدٍ
أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَهْمِزُ ضِيزَى .
نقله الجوهري عن أَبِي حَاتِمٍ .

وَضِيزَى في الْأَصْلِ فُعْلَى وإن رَأَيْتَ
أَوَّلَهَا مَكْسُورًا ، وهى مِثْلُ بَيْضٍ وَعَيْنٍ ،
وَكَانَ أَوَّلُهَا مَضْمُومًا ، فَكَرِهُوا أَنْ يَتْرَكَ
عَلَى ضَمِّهِ فيقال بُوْضٌ وَعُؤٌ ،
وَالْوَّاحِدَةُ بَيْضَاءُ وَعَيْنَاءُ ، فَكَسَرُوا الْبَاءَ
لِيَكُونَ بِالْيَاءِ ، وَيَتَأَلَّفُ الْجَمْعُ وَالْإِثْنَانُ
وَالْوَّاحِدَةُ .

وَكَذَلِكَ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا ضُوزَى
فَتَصِيرَ بِالْوَاوِ وهى مِنَ الْيَاءِ . قال ابنُ
سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى أَوَّلِهَا بِالضَّمِّ ؛
لِأَنَّ التُّعُوتَ لِلْمُؤَنَّثِ تَأْتِي إِمَّا
بِالْفَتْحِ وَإِمَّا بِالضَّمِّ ، فَالْمَفْتُوحُ مِثْلُ
سَكْرَى وَعَظْشَى ، وَالْمَضْمُومُ مِثْلُ

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّيْزُ ، بِالْفَتْحِ : الْاِعْوِجَاجُ ، وَمِنْهُ
الضَّيْزَنُ ، عِنْدَ يَعْقُوبَ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ : إِنْ
نُؤْنَهُ زَائِدَةٌ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(فصل الطاء) مع الزاي

[ط ب ز] *

(الطَّبْزُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (رُكْنُ الْجَبَلِ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعَيْنِ
فِي « ط ب ر » وَفِي « ط ي ر »^(١) وَهَذَا
الثَّالِثُ ، فَلَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ تَضْحِيفٌ ،
فَلْيُنْظَرْ . (و) الطَّبْزُ أَيْضًا : (الْجَمَلُ
ذُو السَّنَامَيْنِ) الدَّهَانِجُ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وفي « ط ي ر »
الصواب في « ظ أ ر » .

(و) قال غَيْرُهُ : يقال : (طَبَرَهَا طَبْرًا) : (جَامَعَهَا) .

(والطَّبْرُ) ، بالفتح : (المَلءُ لِكُلِّ شَيْءٍ) ، نقله الصَّاعِقَانِي .

وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالعزيز بن الطَّبْرِيّ الدَّمَشْقِيّ ، كُتِبَ لَهُ ، مات في حُدُودِ سِتٍّ وأربعمئة ، وهو أَكْبَرُ شَيْخٍ لَقِيَهُ الْفَقِيهُ نَصْرُ الْمُقَدِّسِيّ .

[ط ب ر ز]

(الطَّنْبَرِيّزُ ، كَرَنْجَبِيل : فَرْجُ الْمَرْأَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال أبو عمرو : يقال لِحَافِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ فَرْجُهَا طَنْبَرِيْزُهَا ، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعِقَانِيّ ، بِالرَّاءِ ، فِي «طَبْرز» ، وَقَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ . وَالَّذِي نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ فِي طَنْبَرٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هُوَ الطَّنْبَرِيْزُ ، بِزَاءَيْنِ .

[ط ح ز] ^(١)

(الطَّحْرُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ)

(١) أورد اللسان معنى (طخر) في (طخر) وابن القطاع جمع معنى المادتين في (طخر) .

وكذلك الطَّحْسُ وأنكرهُمَا الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَأَثْبَتَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ .

[ط خ ز]

(الطَّخْرُ بِالْكَسْرِ) وَإِعْجَامُ الْخَاءِ ، فِي مَعْنَى (الْكَذِبِ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ : لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، وَأَهْمَلَهُ الصَّاعِقَانِيّ أَيْضًا .

[ط ر ز]

(الطَّرْزُ) ، بِالْكَسْرِ : الْبَزُّ وَ (الْهَيْئَةُ) . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرْزُ : الشُّكْلُ . يقال : هَذَا طَرِيزُ هَذَا ، أَيْ شَكْلُهُ .

(وَالطَّرَازُ ، بِالْكَسْرِ : عَلَمُ الثَّوْبِ) فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) . قيل : أَصْلُهُ تَرَازٌ ، وَهُوَ التَّقْدِيرُ الْمُسْتَوِي بِالْفَارِسِيَّةِ ، جُعِلَتْ النَّاءُ طَاءً . (و) قَدْ طَرَّزَهُ تَطْرِيْزًا : أَعْلَمَهُ ، فَتَطَرَّزَ ، وَهُوَ مُطَرَّزٌ . (و) قَالَ اللَّيْثُ : الطَّرَازُ : (الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيِّدَةُ) ، وَهُوَ

(١) جاءت في اللسان بهملة وفتح الطاء ومثله الجمهرة .

مُعَرَّبٌ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
حَسَّانَ عَلَيْهِ شِعْرُهُ الْآتِي ذِكْرُهُ . (و)
الطَّرَازُ أَيْضاً : (النَّمَطُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ
الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ حَسَّانَ الْآتِي . (و)
الطَّرَازُ أَيْضاً : (ثَوْبٌ نُسِجَ لِلسُّلْطَانِ) ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضاً وَيُقَالُ : ثَوْبٌ طِرَازِيٌّ .

(و) طِرَازٌ : (مَحَلَّةٌ بِمَرْوَ . و)
مَحَلَّةٌ (بِأَصْفَهَانَ) ، ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ .
(و) طِرَازٌ : (د ، قُرْبَ اسْتِجَابٍ) فِي
دِيَارِ التُّرْكِ شَدِيدِ الْبَرْدِ ، (وَتُفْتَحُ) فِي
الْبَلَدِ . وَفِي مَحَلَّةٍ أَصْبَهَانَ . وَأَمَّا
مَحَلَّةٌ مَرْوَ فَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا إِلَّا الْكُسْرُ ،
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِهَذَا الْبَلَدِ : طِلَازٌ ، بِاللَّامِ .
قُلْتُ : وَإِلَيْهِ نُسِبَ سَيِّدِي أَبُو الْوَفَاءِ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَسْعُودٍ
الْأَسَدِيُّ الطَّرَازِيُّ نَزِيلُ بُخَارَى ، عَنْ
مُحِبِّ السَّنَةِ الْبَغَوِيِّ ، وَعَنْهُ ، شَمْعٌ ^(١)
ابْنُ ثَابِتٍ بْنُ عِنَانَِ الْعُرْضِيِّ خَطِيبِ
دَارِيَا ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ [مَسْعُودِ
ابْنِ] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَازِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَعَنْهُ سَمِعَ ابْنُ ثَابِتٍ وَعِنَانَُ الْعُرْضِيُّ»
وَالْمُثَبَّتُ مِنَ التَّبْصِيرِ .

أَبُو رَشِيدِ الْغَزَّالِ وَوَالِدُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
مَسْعُودٌ أَجَازٌ لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَأَبُو
زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ وَهْبِ الْوَاسِطِيِّ نَزِيلُ
طَرَّازٍ ، شَيْخُ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَأَبُو
الْمُطَهَّرِ ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدِ الْمَنْصُورِيِّ
الطَّرَازِيِّ ، وَوَلَدُهُ بَدْرُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ
سَمِعَ بِبُخَارَى مِنْ فَخْرِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
مُحَمَّدِ التَّنَسُفِيِّ وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي نَضَرَ الطَّرَازِيِّ مِنْ شُيُوخِ
ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

(وَالطَّرَازُ دَانٌ) ، بِالْكَسْرِ : (غِلَافُ
الْمِيزَانِ ، مُعَرَّبٌ) ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
قُلْتُ : وَهُوَ فِي الْفَارْسِيَّةِ تِرَازُ وَدَانٌ .

(وَطَرِزَ ، كَفَرِحَ : تَشَكَّلَ بَعْدَ
تَحْنٍ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرَازُ :
الشَّكْلُ ، (و) يُقَالُ أَيْضاً : طَرِزَ
الرَّجُلُ ، إِذَا (حَسُنَ خُلُقُهُ بَعْدَ إِسَاءَةٍ) .
وَهُوَ مَجَازٌ . (و) طَرِزَ الرَّجُلُ (فِي
الْمَلْبَسِ : تَأَنَّقَ) ، وَكَذَا فِي الْمَطْعَمِ ، (فَلَمْ
يَلْبَسْ إِلَّا فَاحِشاً) وَلَمْ يَأْكُلْ إِلَّا طَيِّباً ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَأَبُو الْمَطَرِ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ التَّبْصِيرِ .

كَتَطَّرَسَ ، فِيهِمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّرَزُ : بَيْتٌ ^(١) إِلَى الطُّولِ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْبَيْتُ الصَّيْفِيُّ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ مُعَرَّباً وَأَصْلُهُ
تِرَزٌ . وَالطَّرَزُ وَالطَّرَازُ : الْجَيْدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . وَيُقَالُ لِلْوَجْهِ الْمَلِيحِ : هُوَ مِمَّا
عُمِلَ فِي طِرَازِ اللَّهِ ، وَهَذَا الْكَلَامُ
الْحَسَنُ مِنْ طِرَازِ فُلَانٍ . وَهُوَ مِنَ الطَّرَازِ
الْأَوَّلِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَقَدْ جَاءَ
الْأَخِيرُ فِي الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ . قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

بَيْضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
ثُمَّ الْأَنْوَفُ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ ^(٢)

وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ طَرَزَ فُلَانٍ .
وَطَرَزُهُ طَرَزٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ طَرِيقَتُهُ فِي
عَمَلِهِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ جَيِّدٍ اسْتِنْبَاطاً
وَقَرِيحَةً : هَذَا مِنْ طِرَازِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

قُلْتُ : وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْ صَفِيَّةَ
أَنَّهَا قَالَتْ لِرُزُوجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ فِيكُنَّ مِثْلِي؟ أَبِي نَبِيٍّ
وَعَمِّي نَبِيٍّ ، وَرُزُوجِي نَبِيٍّ . وَكَانَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهَا لِتَقُولَ
ذَلِكَ . فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : لَيْسَ هَذَا
مِنْ طِرَازِكَ . أَيْ مِنْ نَفْسِكَ وَقَرِيحَتِكَ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرَزُ : الدَّفْعُ
بِالْكَزِّ وَقَدْ طَرَزَهُ طَرَزاً وَالْمُطَرَزُ
وَالطَّرَازِيُّ : الرِّقَامُ ، وَالَّذِي يَعْمَلُ الطَّرَازَ .
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ عُثْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ الرِّقَامِ الطَّرَازِيَّ ،
عَنِ الْبَغَوِيِّ . قَالَ الْخَطِيبُ : ذَاهِبُ
الْحَدِيثِ . وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
مِمَّنْ رَوَى عَنْ الْأَصَمِّ . وَأَبُو عَلِيٍّ
الْمُطَرَزُ ، مِنْ شَيْوِخِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ .
وَالْمُطَرَزِيُّ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ مِنْ أَيْمَةِ
اللُّغَةِ .

[ط ع ز] *

(الطَّعْزُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَهُوَ (الدَّفْعُ وَالْجَمَاعُ) . وَقَالَ ابْنُ

(١) في العباب « الطرز نبت » وضبطت طازوه بالفتح .

(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

٣٢١/٢ والمقاييس ٤٤٦/٣ .

دُرَيْد: الطُّنْزُ كلمةٌ يُكْنَى بها عن النِّكَاحِ .

[ط ن ز] *

(الطنزُ)، بالفتح: (السُّخْرِيَّةُ)، نقله الصاغاني. ويقال: (طَنَزَ به) يَطْنِزُ (فهو طَنَاز)، كشدَّاد، أى سَخَرَ به، وقال الجوهرى: أَظَنَّهُ مُوَلَّدًا أو مُعَرَّبًا.

(و) الطَّنْزُ: (ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ).

(وطنيَّة: ة)، بديار بكرٍ. منها عبد الله بن محمد بن سلامة الطَّنْزِيّ الفَارِقِيّ من الفقهاء والداوودية^(١)، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلْفٍ. ومحمد بن مروان الطَّنْزِيّ الزَّاهِدُ^(٢) عن أبي جَعْفَرِ السُّمَنَانِيّ^(٣) الْمُتَكَلِّمِ، ومروان بن علي بن سلامة الطَّنْزِيّ الفَقِيه، عن أبي بَكْرٍ الطَّرِيثِيّ^(٤)، والخطيب أبو الفضل يَحْيَى بن سلامة الطَّنْزِيّ الحَضَكْفِيّ الشَّاعِرُ الفَقِيه المشهور. وعلي بن إسماعيل

(١) في مطبوع التاج «الفقهاء والرواة.. الأزهرى.. السمعاني.. الطنزي» والمثبت من التبصير.

الطَّنْزِيّ، روى عنه^(١) مولاة مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنْزِيّ، وأبو المَحَاسِنِ نَضْرَبِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْبَرَمَكِيِّ صَاحِبِ ابْنِ النُّقُورِ يقال له الطَّنْزِيّ. نقله ابنُ السَّمْعَانِيّ.

(و) في نوادر الأعراب: يقال: (هم) مَذْنَقَةٌ وَدُنَاقٌ وَ (مَطْنَزَةٌ) إِذَا كَانُوا (لَاخِرَ فِيهِمْ، هَيِّنَةً أَنْفُسُهُمْ عَلَيْهِمْ). □ وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

طَانِزَهُ مُطَانِزَةً وَتَطَانِزُوا. وشارِعُ الطَّنْزِ بَبْغَدَادَ، بَنُورِ طَابِقٍ. وأبو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الطُّنِيزِ، كَرْبُيْرٍ، الْحَاسِبُ الْفَرَضِيّ، كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ. قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الْمُنْذِرِيِّ مُجَوِّدًا عَنْ خَطِّ السُّلْفِيِّ. وأبو الْحَسَنِ عَلِيّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ طُنِيزٍ، كَرْبُيْرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْمَيُورَقِيُّ^(٢)، سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيّ^(٣) وَابْنِ طَلَّابٍ

(١) في التبصير: «روى عن مولاة» وجاء في نسخة: «روى عنه مولاة» كما هو مثبت.

(٢) في مطبوع التاج: «البورقي»، سمع بدمشق من عبد العزيز الكزني وابن طلاب الخطيب ومات سنة ٤٧٤هـ والمثبت من التبصير.

الخطيب ومات سنة ٤٧٤ هـ
وضبطه ابن النجار بالظاء المشالة
والراء وتشديد النون، فليُنظر ذلك .

[ط و ز]

(الطَّوَّاز، كشدَّاد)، أهمله الجوهري .
وقال الفراء: هو (الَلَّيْنُ الْمَسُّ)،
كالقَّوَّاز .

□ ومما يُستدرك عليه :

ذات طَازٍ : وادٍ بين الحرمين ،
وهو المعروف بوادي الغزالة .

(فصل العين)

مع الزاي

[ع ج ز] •

(العجز، مُثَلَّثَةٌ، و) (العجز،) كندُس
وكتِف، خَمْسُ لُغَاتٍ، والضم (١)
لُغَتَانِ فِي الْعَجْزِ، كندُس، مثل عَضِد
وعَضِد وعَضِد، بِمَعْنَى (مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ)
أَي آخِرِهِ، يَذْكُرُ (وَيُؤَنِّثُ)، قَالَ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والضم ، كذا
بالنسخ والصواب : الفتح والضم ، كما في التكملة » .

أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ عُقَابًا :

بِهَيْمًا غَيْرَ أَنَّ الْعَجْزَ مِنْهَا
تَخَالُ سَرَاتِهِ لَبَنًا حَلِيبًا (١)

وقال الهيثمي (٢) : هي مُؤَنَّثَةٌ فقط .
والعجز : ما بَعْدَ الظَّهْرِ مِنْهُ ، وَجَمِيعُ
تِلْكَ اللُّغَاتِ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ ، (ج
أَعْجَازُ) ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهَا لَعَظِيمَةٌ
الْأَعْجَازُ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ
مِنْهُ عَجْزًا ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى ذَلِكَ ،
وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ : لَا تُدَبِّرُوا
أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا ، يَقُولُ :
إِذَا فَاتَكَ أَمْرٌ فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ
مُتَحَسِّرًا عَلَى مَا فَاتَ ، وَتَعَزَّ عَنْهُ
مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : يُحَرِّضُ عَلَى تَدَبُّرِ عَوَاقِبِ
الْأُمُورِ قَبْلَ الدَّخُولِ فِيهَا ، وَلَا تُتْبِعِ
عِنْدَ قَوَاتِهَا وَتَوَلَّيْهَا .

(والعجزُ)، بالفتح : نَقِیضُ الْحَزْمِ ،

(و) الْعَجُوزُ وَالْمَعْجِزَةُ ،

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ١٣٤١ فيما نسب

إليه وفي مطبوع التاج « أبو خراشة » .

(٢) في اللسان « اللحاني » .

قال سيبويه : كَسَرَ الْجِيمَ مِنَ الْمَعْجَزِ
 عَلَى النَّادِرِ ، (وَتَفْتَحُ جِيْمُهُمَا) . فِي
 الْأَوَّلِ عَلَى الْقِيَّاسِ ، لِأَنَّهُ مُضَدَر
 (وَالْعَجَزَانُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالْعُجُوزُ ، بِالضَّمِّ) ،
 كَقُعُودٍ : (الضَّعْفُ) وَعَدَمُ الْقُدْرَةِ .
 وَفِي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ ، وَالْبَصَائِرِ ،
 وَغَيْرِهِمَا : الْعَجَزُ أَصْلُهُ التَّأَخُّرُ عَنْ
 الشَّيْءِ وَحُصُولُهُ عِنْدَ عَجْزِ الْأَمْرِ أَيْ
 مُؤَخَّرِهِ كَمَا ذُكِرَ فِي الدُّبُرِ ، وَصَارَ فِي
 الْعُرْفِ اسْمًا لِلْقُصُورِ عَنْ فِعْلِ الشَّيْءِ
 وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 « لَا تُلْثُوا بِدَارِ مَعْجَزَةٍ » أَيْ لَا تَقِيمُوا ^(١)
 بِبِلْدَةِ تَعَجُّزُونَ فِيهَا عَنْ الْاِسْتِسَابِ
 وَالتَّعِيشِ ، رَوَى بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها .
 (وَالْفِعْلُ كضَرَبَ وَسَمِعَ) ، الْأَخِيرُ
 حَكَاهُ الْفَرَّاءُ . قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : إِنَّهُ
 لُغَةٌ لِبَعْضِ قَيْسٍ .

قلت : قال غيره : إِنَّهَا لُغَةٌ رَدِيَّةٌ .
 وَسَيَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ . يُقَالُ :
 عَجَزَ عَنِ الْأَمْرِ وَعَجِزَ ، يَعْجِزُ وَيَعْجِزُ

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : أَيْ لَا تَقِيمُوا الْخِ ،
 وَقِيلَ : بِالْفَتْحِ مَعَ الْعِيَالِ ، كَذَا فِي السَّانِ وَهِيَ فِي
 النَّهَابَةِ أَيْضًا .

عَجَزًا وَعُجُوزًا وَعَجَزَانًا ، (فَهُوَ عَاجِزٌ ،
 مِنْ) قَوْمِ (عَوَاجِزَ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِي :
 وَهَذَا بِلَاحِدِهَا تَجْمَعُ الْعَاجِزُ مِنَ الرِّجَالِ
 عَوَاجِزُ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، (وَعَجَزَتْ) ، الْمَرْأَةُ ،
 (كَنَصَرُوا كَرُمَ) ، تَعَجَّزَ عَجْزًا ، بِالْفَتْحِ ،
 (وَعُجُوزًا بِالضَّمِّ) ، أَيْ (صَارَتْ عُجُوزًا ،
 كَعَجَّزَتْ تَعْجِيزًا) ، فَهِيَ مُعْجِزٌ ، وَالاسْمُ
 الْعُجْزُ وَقَالَ يُونُسُ : امْرَأَةٌ مُعْجِزَةٌ :
 طَعَنْتْ فِي السِّنِّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
 عَجَزَتْ ، بِالتَّخْفِيفِ .

(وَعَجَزَتْ) الْمَرْأَةُ ، (كَفَرِحَ) . تَعَجَّزَ
 (عَجْزًا) ، بِالتَّخْرِيكِ ، (وَعُجْزًا) ، بِالضَّمِّ :
 (عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ، أَيْ عَجُزُهَا ، كَعَجَّزَتْ ،
 بِالضَّمِّ) ، أَيْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،
 (تَعْجِيزًا) ، قَالَ يُونُسُ ، لُغَةٌ فِي عَجَزَتْ
 بِالْكَسْرِ .

(وَالْعَجِيزَةُ) ، كَسَفِينَةٍ ، (خَاصَّةٌ
 بِهَا) ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ .
 وَالْعَجْزُ لِهَما جَمِيعًا ، وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ
 الْبَرَاءِ أَنَّهُ رَفَعَ عَجِيزَتَهُ فِي السُّجُودِ .
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعَجِيزَةُ : الْعَجْزُ ،
 وَهِيَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ ، فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّجُلِ .
 (وَأَيَّامُ الْعُجُوزِ) سَبْعَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا

أيضاً: أَيَّامُ الْعَجْزِ، كَعَضْدٍ، لِأَنَّهَا تَأْتِي فِي عَجْزِ الشَّتَاءِ، نَقْلَهُ شَيْخُنَا عَنْ مَنَاهِجِ الْفَكْرِ لِلرَّاقِ، قَالَ: وَصَوَّبَهُ بَعْضُهُمْ وَاسْتَظْهَرَ تَغْلِيلَهُ، لَكِنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهَا بِالْوَاوِ كَمَا فِي دَوَاوِينَ اللَّغَةِ قَاطِبَةً، وَهِيَ سَبْعَةٌ أَيَّامٌ، كَمَا قَالَ أَبُو الْغَوْثِ. وَقَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ: هِيَ مِنْ نَوَاءِ الصَّرْفَةِ، وَهِيَ (صِنَّ)، بِالْكَسْرِ، (وَصِنَّبِرٌ)، كَجِرْدَخْلٍ، (وَوَبْرٌ)، بِالْفَتْحِ، (وَالْآمِرُ وَالْمُؤْتَمِرُ وَالْمُعَلَّلُ)، كَمُحَدَّثٍ، (وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ أَوْ مُكْفِئُ الظُّغْنِ)، وَعَدَّهَا الْجَوْهَرِيُّ خَمْسَةً، وَنَصَّهُ: وَأَيَّامُ الْعَجْزِ عِنْدَ الْعَرَبِ خَمْسَةٌ: صِنَّ وَصِنَّبِرٌ وَأُخْيَهُمَا ^(١) وَبَرٌ وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ وَمُكْفِئُ الظُّغْنِ. فَاسْقَطَ الْآمِرَ وَالْمُؤْتَمِرَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَمِنْهُمْ مَنْ عَدَّ مُكْفِئَ الظُّغْنِ ثَامِنًا، وَعَلَيْهِ جَرَى الثَّعَالِبِيُّ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْثِ لَابْنَ أَحْمَرَ:

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةٍ غُبِرِ
أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَأُخْيَهُمَا، بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ كَمَا ضَبَطَ بِالسَّانِ».

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ
صِنَّ وَصِنَّبِرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبِآمِرٍ وَأُخْيَهُ مُؤْتَمِرٍ
وَمُعَلَّلٍ وَبِمُطْفِئِ الْجَمْرِ
ذَهَبَ الشَّتَاءُ مُؤَلِيًا عَجَلًا
وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لَيْسَتْ لِابْنِ أَحْمَرَ، وَإِنَّمَا هِيَ لِأَبِي شَيْبَلٍ عِصْمِ الْبُرْجُمِيِّ ^(٢) كَذَا ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ شَيْخُنَا: وَأَحْسَنُ مَا رَأَيْتُ فِيهَا قَوْلُ الشَّيْخِ ابْنِ مَالِكٍ:

سَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْعَجْزِ مُرْتَبًا
لَهَا عَدَدًا نَظْمًا لَدَى الْكُلِّ مُسْتَمِرَّ
صِنَّ وَصِنَّبِرٌ وَوَبْرٌ مُعَلَّلٌ
وَمُطْفِئُ جَمْرِ آمِرٌ ثُمَّ مُؤْتَمِرٌ
قَالَ شَيْخُنَا: وَعَدَّهَا الْأَكْثَرُ مِنَ
الْكَلَامِ الْمُؤَكَّدِ، وَلَهُمْ فِي تَسْمِينِهَا

(١) السَّانِ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعِيَابُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَاصِمُ بْنُ جَمْرِ الْأَعْرَابِيِّ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ. وَجَاءَ فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ تَنْبِيْهُهُ هَذَا. وَجَاءَ فِي الْعِيَابِ: «أَبُو شَيْبَلٍ عِصْمِ ابْنِ وَهْبٍ التَّمِيمِيُّ الْبُرْجُمِيُّ»

تَعْلِيلَات، ذَكَرَ أَكْثَرَهَا الْمُرْشِدُ فِي
بَرَاةِ الْاسْتِهْلَالِ .

(وَالْعَجُوزُ)، كَصَبُورٍ، قَدْ أَكْثَرَ
الْأَنَمَةَ وَالْأُدْبَاءَ فِي جَمْعِ مَعَانِيهِ كَثْرَةً
زَائِدَةً، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مِنْهَا سَبْعَةً
وَسَبْعِينَ مَعْنًى . وَمِنْ عَجَائِبِ الْإِتِّفَاقِ
أَنَّهُ حَكَمَ أَوَّلَ الْعَجُوزِ وَآخِرَهُ، وَهُمَا
الْعَيْنُ وَالزَّأَى وَهُمَا بِالْعَدَدِ الْمَذْكُورِ .
وَقَالَ فِي الْبَصَائِرِ : وَلِلْعَجُوزِ مَعَانٍ
تُنِيفُ عَلَى الثَّمَانِينَ، ذَكَرْتُهَا فِي
الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمَوْضُوعَةِ
فِي اللُّغَةِ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ مَا زَادَ عَلَى
السَّبْعَةِ وَالسَّبْعِينَ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ آخِرِ
وَقَدْ رَتَّبَهَا الْمُصَنِّفُ عَلَى حُرُوفِ
التَّهَجِّيِّ، وَمِنْهَا عَلَى أَسْمَاءِ الْحَيَوَانَاتِ
أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ وَهِيَ : الْأَرْنَبُ وَالْأَسَدُ
وَالْبَقَرَةُ وَالثَّوْرُ وَالذَّبُّبُ وَالذَّبَّةُ وَالرَّخِمُ
وَالرَّمَكَةُ وَالضَّبُعُ وَعَانَةُ الْوَحْشِ
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَرَسُ وَالْكَلْبُ وَالنَّاقَةُ،
وَمَا عَدَا ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ، وَقَدْ
تَتَبَعْتُ كَلَامَ الْأُدْبَاءِ فَاسْتَدْرَكْتُ عَلَى
الْمُصَنِّفِ بِضْعاً وَعِشْرِينَ مَعْنًى، مِنْهَا

عَلَى أَسْمَاءِ الْحَيَوَانَاتِ مَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى
الْجَلَالِ السِّيَاطِيِّ فِي الْعُنْوَانِ، فَلِئَنَّهُ أُورِدَ
مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مُقَلِّدًا لَهُ، وَاسْتَدْرَكَ
عَلَيْهِ بِوَاحِدٍ، وَسُورِدَ مَا اسْتَدْرَكْنَا
بِهِ بَعْدَ اسْتِيفَاءِ مَا أُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ .
فَمِنْ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الْأَلِفِ :
(الْإِبْرَةُ وَالْأَرْضُ وَالْأَرْنَبُ وَالْأَسَدُ
وَالْأَلْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) مِنْ حَرْفِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ
(الْبِئْرُ وَالْبَحْرُ وَالْبَطْلُ وَالْبَقَرَةُ)،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْمُثَنَّى
الْفَوْقِيَّةُ : (التَّاجِرُ وَالتَّرْسُ وَالتَّوْبَةُ) .
(و) مِنْ حَرْفِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :
(الثَّوْرُ) .

(و) مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ : (الْجَائِعُ
وَالْجَعْبَةُ وَالْجَفْنَةُ وَالْجُوعُ وَجَهَنَّمُ) .
(و) مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :
(الْحَرْبُ وَالْحَرْبَةُ وَالْحُمَّى) .

(و) مِنْ حَرْفِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ :

(الْخِلَافَةُ وَالْخَمْرُ) الْعَتِيقُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْتَهُ جَامٌ فَضَّةٌ مِنْ هَدَايَا
هُ سَوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجِيزِي
إِنَّمَا أَبْتَغِيهِ لِلْعَسَلِ الْمَمَّ
زُوجَ بِالْمَاءِ لَا لِشُرْبِ الْعَجُوزِ^(١)
وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا صَرَحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ .
(و) الْعَجُوزُ : (الْخَيْمَةُ) .

(و) مِنْ حَرْفِ الدَّالِ الْمُثَمَّلَةِ :
(دَارَةُ الشَّمْسِ، وَالْدَاهِيَّةُ، وَالْدُرْعُ
لِلْمَرْأَةِ، وَالْدُنْيَا، وَ) فِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ .
وَمِنْ حَرْفِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ : (الذُّبُّ
وَالذُّبَّةُ) .

(و) مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ : (الرَّايَةُ
وَالرَّخْمُ وَالرَّعْشَةُ)^(٢) وَهِيَ الْاضْطِرَابُ ،
(وَالرَّمَكَةُ، وَرَمَلَةٌ، مَ)، أَيْ مَعْرُوفَةٌ
بِالدَّهْنَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ دَارًا .

عَلَى ظَهْرِ جَرَعَاءِ الْعَجُوزِ كَأَنَّهَا
دَوَائِرُ رَقَمٍ فِي سَرَاةِ قِرَامٍ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَالرَّيْشَةُ »

(٣) اللسان والصاحح ، وَنَسَبَ الصَّاحِقَانِ فِي الْعِيَابِ لَدَى

الرَّمَةِ وَأَوْرَدَ قَبْلَهُ :

وَبَيْنَ الرَّمَكَةِ وَالرَّمَلَةِ جِنَاسٌ تَصْهِيفٌ .
(و) مِنْ حَرْفِ السَّيْنِ : (السَّفِينَةُ،
وَالسَّمَاءُ، وَالسَّمْنُ، وَالسَّمُومُ وَالسَّنَةُ) .
(و) مِنْ حَرْفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :
(شَجَرٌ، مَ)، أَيْ مَعْرُوفٌ، (وَالشَّمْسُ،
وَالشَّيْخُ) الْهَرَمُ، الْأَخِيرُ نَقْلُهُ
الصَّاحِقَانِ، (وَالشَّيْخَةُ) الْهَرَمَةُ،
وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لِعَجْزِهِمَا عَنْ كَثِيرٍ
مِنَ الْأُمُورِ، (وَلَا تَقُلْ عَجُوزَةً)، بِالْهَاءِ،
(أَوْ هِيَ لُغِيَّةٌ رَدِيئَةٌ) قَلِيلَةٌ .

(جَ عَجَائِزُ)، وَقَدْ صَرَّحَ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرُّوضِ فِي أَثْنَاءِ بَذْرِ أَنَّ عَجَائِزَ إِنَّمَا
هُوَ جَمْعُ عَجُوزَةٍ، كَرَكُوبَةٍ، وَأَيْدِهِ
بِوُجُوهٍ. (وَعُجُزٌ)، بِضَمَّتَيْنِ وَقَدْ يُخَفَّفُ
فَيُقَالُ عُجْزٌ، بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِيَّاكُمْ وَالْعُجْزَ الْعُقْرَ » . وَفِي آخِرِ :
« الْجَنَّةُ لَا يَدْخُلُهَا الْعُجْزُ » .

(و) مِنْ حَرْفِ الصَّادِ الْمُثَمَّلَةِ :
(الصَّحِيفَةُ وَالصَّنَجَةُ وَالصَّوْمَعَةُ) .

= الْأَحْيَى عِنْدَ الزَّرْقِ دَارَ مَقَامٍ

لَمَسَى وَإِنْ هَاجَتْ رَجِيعَ سَقَامٍ

قَالَ : وَيُرْوَى : « جَرَعَاءُ الْكُتَيْبِ » وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ أَشْهَرُ
وَالْبَيْتَانِ فِي الدِّيْوَانِ ٥٩٨ .

(و) من حرف الضاد المعجمة :
(ضَرْبٌ من الطَّيِّب) وهو غَيْرُ
المِسْك، (والضَّبْعُ) .

(و) من حرف الطاء المهملة :
(الطَّرِيقُ، وطَعَامٌ يُتَّخَذُ من نَبَاتٍ
بَحْرِيٍّ) .

(و) من حَرْفِ الْعَيْنِ المهملة :
(العَاجِزُ)، كَصَبُورٍ وصَابِرٍ، (وَالْعَافِيَةُ،
وعَانَةُ الْوَحْشِ، والعَقْرَبُ) .

(و) من حَرْفِ الْفَاءِ : (الْفَرَسُ،
وَالْفِضَّةُ) .

(و) من حرف القاف : (الْقِبْلَةُ)،
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ،
(وَالْقِدْرُ)، بِالْكَسْرِ، (وَالْقَرِيَّةُ،
وَالْقَوْسُ، وَالْقِيَامَةُ) .

(و) من حَرْفِ الْكَافِ (الْكَتِيبَةُ
وَالْكَعْبَةُ)، وَهِيَ أَخْصَصُ من الْقِبْلَةِ الَّتِي
تَقَدَّمَتْ، (وَالْكَلْبُ)، هُوَ الْحَيَوَانُ
الْمَعْرُوفُ، وَظَنَّ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ مِسْمَارٌ
فِي السَّيْفِ، وَسَيَأْتِي .

(و) من حَرْفِ الْمِيمِ : (الْمَرْأَةُ)

لِلرَّجُلِ، (شَابَةٌ كَانَتْ أَوْ عَجُوزًا) (١)
وَنَصَّ عِبَارَةَ الْأَزْهَرِيِّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ
لَا مَرْأَةَ الرَّجُلِ وَإِنْ كَانَتْ شَابَةً : هِيَ
عَجُوزُهُ، وَلِلزَّوْجِ وَإِنْ كَانَ حَدَثًا، هُوَ
شَيْخُهَا، (وَالْمُسَافِرُ، وَالْمِسْكُ) . (و) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلْبُ : (مِسْمَارٌ فِي
مَقْبِضِ (٢) السَّيْفِ) وَمَعَهُ آخَرُ
يُقَالُ لَهُ : الْعَجُوزُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، (وَالْمَلِكُ)،
كَكْتِفٍ، (وَمَنَاصِبُ الْقِدْرِ)، وَهِيَ
الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ .

(و) من حرف النون : (النَّارُ،
وَالنَّاقَةُ، وَالنَّخْلَةُ)، (و) قَالَ اللَّيْثُ :
(نَضْلُ السَّيْفِ)، وَأَنْشَدَ لِأَبِي
الْمِقْدَامِ :

وَعَجُوزٍ رَأَيْتُ فِي فَمِ كَلْبٍ
جَعَلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ حَمَالًا (٣)

(و) من حرف الواو (الْوِلَايَةُ) .

(و) من حَرْفِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ :

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « شَيْخَةٌ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « فِي اقْبِضَةِ السَّيْفِ »

(٣) اللسان، والعياب « وفيه للأمر جملا » .

(الْيَدُ الْيُمْنَى). هذا آخِرُ ما ذكره
المصنّف .

وأما الذى استدر كناه عليه فهى :
الْمَنِيَّةُ ، والنَّمِيْمَةُ ، وضَرْبٌ من التَّمْرِ ،
وجَرَوْ الكَلْبِ ، والغُرَابُ ، واسمُ فَرَسٍ
بَعِيْنُهُ ، ويُقال لها : كحيلةُ العَجُوزِ ،
والتَّحَكُّمُ ، والسيفُ ، وهذه عن
الصَّاعِغَانِي ، والكِنَانَةُ ، واسمُ نَبَاتٍ ،
والمُؤَاخَذَةُ بالعَقَابِ ، والمُبَالِغَةُ فى
العَجْزِ ، والثَّوْبُ ، والسنُّورُ ، والكَفُّ ،
والثَّلَبُ ، والذَّهَبُ ، والرَّمْلُ ، والصَّخْفَةُ ،
والآخِرَةُ ، والأنفُ ، والعَرَجُ ،
والحُبُّ ، والخَصْلَةُ الذَّمِيْمَةُ . قال
شَيْخُنَا : وقد أَكْثَرَ الأدبَاءُ فى جمع
هذه المَعَانِي فى قِصَائِدَ كَثِيْرَةٍ حَسَنَةٍ
لم يَحْضُرْنِي مِنْهَا وَقْتُ تَقْيِيْدِ هَذِهِ
الكَلِمَاتِ إِلا قَصِيْدَةً وَاحِدَةً لِلشَّيْخِ
يُوسُفَ بنِ عِمْرَانَ الحَلَبِيِّ يَمْدَحُ
قَاضِيَا جَمَعَ فِيْهَا فَاوْغَى ، وَإِنْ كَانَ
فِي بَعْضِ تَرَائِكِيْهَا تَكْلُفٌ وَهِيَ هَذِهِ :

لِحَاظُ دُونَهَا غُولُ العَجُوزِ
وَشَكَّتْ ضَعْفَ أَضْعَافِ العَجُوزِ

الأولى المنية ، والثانية الإبرة

لِحَاظُ رَشَأُ لَهَا أَشْرَاكُ جَفْسَنِ
فَكَمْ قَنَصَتْ مِثَالِي مِنْ عَجُوزِ

الأسد

وَكَمْ أَضْمَتْ وَلَمْ تَعْرِفْ مُجِبًّا
كَمَا الْكُسْعَى فِى رَمَى العَجُوزِ

حمار الوحش

وَكَمْ فَتَكَّتْ بِقَلْبِي نَاطِرَاهُ
كَمَا فَتَكَّتْ بِشَاةٍ مِنْ عَجُوزِ

الذئب

وَكَمْ أَطْفَى لَمَاهُ الْعَذْبُ قَلْبًا
أَضْرَّ بِهِ اللَّهِيْبُ مِنَ العَجُوزِ

الحمر

وَكَمْ خَبَلَ شَفَاهُ اللهُ مِنْهُ
كَذَا جَلَدُ العَجُوزِ شِفَا العَجُوزِ

الأول الضَّبْعُ والثانى الكَلْبُ

إِذَا مَا زَارَ نَمَّ عَلَيْهِ عَرَفُ
وَقَدْ تَحَلَّوْا الْحَبَائِبُ بِالْعَجُوزِ

النميمة

رَشَفْتُ مِنَ المَرَاشِفِ مِنْهُ ظَلَمًا
أَلَذَّ جَنَى وَأَحْلَى مِنْ عَجُوزِ

أراد به ضرباً من التمر جيِّداً

وَجَدْتُ الثُّغْرَ عِنْدَ الصُّبْحِ مِنْهُ
شَذَاهُ دُونَهُ نَشْرُ العَجُوزِ

المسك

أَجْرٌ ذُبُولَ كِبَرٍ إِنْ سَقَانِي
بِرَاحَتِهِ الْعَجُوزَ عَلَى الْعَجُوزِ

الأول الخمر ، والثاني الملك

بِرُوحِي مِنْ أَتَاجِرٍ فِي هَوَاهُ
فَادْعَى بَيْنَ قَوْمِي بِالْعَجُوزِ

التاجر

مُقِيمٌ لَمْ أَحُلْ فِي الْحَيِّ عَنْهُ
إِذَا غَيْرِي دَعَاهُ بِالْعَجُوزِ

المسافر

جَرَى حُبِّيهِ مَجْرَى الرُّوحِ مِنْنِي
كَجَرَى الْمَاءِ فِي رُطْبِ الْعَجُوزِ

النخلة

وَأَخْرَسَ حُبَّهُ مِنْنِي لِسَانِي
وَقَدْ أَلْقَى الْمَفَاصِلَ فِي الْعَجُوزِ

العرشة

وَصِيرَنِي الْهَوَى مِنْ فَرْطِ سُقْمِي
شَبِيهَ السُّلُوكِ فِي سَمِّ الْعَجُوزِ

الإبرة

عَذُولِي لَا تَلْمَنِي فِي هَوَاهُ
فَلَسْتُ بِسَامِعٍ نَبَحَ الْعَجُوزِ

الكلب

تَرُومُ سُلُوهُ مِنْنِي بِجَهْدِ
سُلُوي دُونَهُ شَيْبُ الْعَجُوزِ

الغراب

كَلَامُكَ بَارِدٌ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى
يُحَاكِي بَرْدَ أَيَّامِ الْعَجُوزِ

الأيام السبعة

يَطُوفُ الْقَلْبُ حَوْلَ ضِيَاهُ جُبًا
كَمَا قَدْ طَافَ حَجٌّ بِالْعَجُوزِ

الكعبة شرفها الله تعالى

لَهُ مِنْ فَوْقِ رُمَحِ الْقَدِّ صُدْعٌ
نَضِيرٌ مِثْلُ خَافِقَةِ الْعَجُوزِ

الراية

وَحْضَرٌ لَمْ يَزَلْ يُدْعَى سَقِيمًا
وَعَنْ حَمْلِ الرُّوَادِفِ بِالْعَجُوزِ

مبالغة في العاجز

بَلَحْظِي قَدْ وَزَنْتَ الْبُوصَ مِنْهُ
كَمَا الْبَيْضَاءُ تُوزَنُ بِالْعَجُوزِ

الصنجة

كَأَنَّ عِذَارَهُ وَالْخَسْدَ مِنْهُ
عَجُوزٌ قَدْ تَوَارَتْ مِنْ عَجُوزِ

الأول الشمس ، والثاني دارة الشمس

فهذا جَنَّتِي لَا شَكَّ فِيهِ
وهذا نَارُهُ نَارُ الْعَجُوزِ

جهنم

تَرَاهُ فَوْقَ وَرْدِ الْخَدِّ مِنْهُ
عَجُوزًا قَدْ حَكَّى شَكْلَ الْعَجُوزِ

الأول المسك ، والثاني العقب

عَلَى كُلِّ الْقُلُوبِ لَهُ عَجُوزٌ
كَذَا الْأَجَابِ تَحْلُو بِالْعَجُوزِ

التحكم

دُمُوعِي فِي هَوَاهُ كَنِيلٍ مُضِرٍّ
وَأَنْفَاسِي كَأَنْفَاسِ الْعَجُوزِ

النار

يَهْزُ مِنْ الْقَوَامِ اللَّذَنِ رُمَحًا
وَمِنْ جَفْنَيْهِ يَسْطُو بِالْعَجُوزِ

السيف

وَيَكْسِرُ جَفْنَهُ إِنْ رَامَ حَرْبًا
كَذَاكَ السَّهْمُ يَفْعَلُ فِي الْعَجُوزِ

الحرب

رَمَى عَنْ قَوْسٍ حَاجِبِهِ فُؤَادِي
بِنَبْلٍ دُونَهَا نَبْلُ الْعَجُوزِ

الكناية

أَيَا ظَنِيًّا لَهُ الْأَحْشَا كِنَاسٌ
وَمَرْعَى لَا النَّصِيرُ مِنَ الْعَجُوزِ

النبات

تُعَذِّبُنِي بِأَنْوَاعِ التَّجَافِي
وَمِثْلِي لَا يُجَازِي بِالْعَجُوزِ

المعاقبة

فَقُرْبُكَ دُونَ وَصْلِكَ لِي مُضِرٌّ
كَذَا أَكْلُ الْعَجُوزِ بِلَا عَجُوزِ

الأول النبت ، والثاني السمن

وَهَيْفًا مِنْ بَنَاتِ الرُّومِ رُودٌ
بِعَرَفٍ وَصَالِحًا مَخْضُ الْعَجُوزِ

العافية

تَضُرُّ بِهَا الْمَنَاطِقُ إِنْ تَشْنَتْ
وَيُوْهِى جِسْمَهَا مَسُّ الْعَجُوزِ

الثوب

عُتُوا فِي الْهَوَى قَذَفَتْ فُؤَادِي
فَمَنْ شَامَ الْعَجُوزَ مِنَ الْعَجُوزِ

الأول النار ، والثاني السنور

وَتُضْمِي الْقَلْبَ إِنْ طَرَفَتْ بِطَرْفٍ
بِلَا وَتَرٍ وَسَهْمٍ مِنْ عَجُوزِ

القوس

كَأَنَّ الشُّهْبَ فِي الزَّرْقَا دِلَاصٌ
وَبَدْرٌ سَمَائِهَا نَفْسُ الْعَجُوزِ

الترس

وَشَمْسُ الْأَفْقِ طَلَعَةٌ مِّنْ أَرَانَا
عَطَاءَ الْبَحْرِ مِنْهُ فِي الْعَجُوزِ
الكَفِّ

تَوَدَّ يَسَارَهُ سُحْبُ الْغَوَادِي
وَفَيْضُ يَمِينِهِ فَيْضُ الْعَجُوزِ
البحر

أَجَلُ قُضَاةِ أَهْلِ الْأَرْضِ أَضْلًا
وَأَقْلَاهُمْ إِلَى حُبِّ الْعَجُوزِ
الدنيا

كَمَالُ الدِّينِ لَيْثٌ فِي اقْتِنَاصِ الْبِ
مَحَامِدِ وَالسُّوَى دُونَ الْعَجُوزِ
التعجب

إِذَا ضَنَّ الْغَمَامُ عَلَى عُفَاةٍ
سَقَاهُمْ كَفَّهُ مَخْضَ الْعَجُوزِ
الذهب

وَكَمْ وَضَعَ الْعَجُوزَ عَلَى عَجُوزٍ
وَكَمْ هَيَّا عَجُوزًا فِي عَجُوزِ
الأول القيدر، والثاني المنصب الذي توضع عليه،
والثالث الناقة، والرابع الصفحة

وَكَمْ أَرَوَى عُفَاةً مِنْ نَدَاهُ
وَأَشْبَعَ مَنْ شَكَا فَرْطَ الْعَجُوزِ
الجوع

إِذَا مَا لَاطَمَتْ أَمْوَاجُ بَحْرِ
فَلَمْ تَرَوْا الظُّمَاءَ مِنَ الْعَجُوزِ
الركبة

أَهَالِي كُلِّ مِضْرٍ عَنْهُ تَثْنِي
كَذَا كُلُّ الْأَهَالِي مِنْ عَجُوزِ
القرية

مَدَى الْأَيَّامِ مُبْتَسِمًا تَرَاهُ
وَقَدْ يَهَبُ الْعَجُوزَ مِنَ الْعَجُوزِ
الأول الألف، والثاني البقر

تَرَدَّى بِالتُّقَى طِفْلًا وَكَهْلًا
وَشَيْخًا مِنْ هَوَاهُ فِي الْعَجُوزِ
الآخرة

وَطَابَ ثَنَاؤُهُ أَضْلًا وَفَرَعًا
كَمَا قَدْ طَابَ عَرَفٌ مِنْ عَجُوزِ
المسك، وإن تقدم فبعيد

إِذَا ضَلَّتْ أَنَاسٌ عَنْ هُدَاهَا
فِيَهْدِيهَا إِلَى أَهْدَى عَجُوزِ
الطريق

وَيَقْظَانِ الْفُؤَادِ تَرَاهُ دَهْرًا
إِذَا أَخَذَ السُّوَى فَرْطَ الْعَجُوزِ
السنة

وَأَعْظَمَ مُأْجِدٍ لَوَيْتَ عَلَيْهِ الـ
مَخَاصِرُ بِالْفَضَائِلِ فِي الْعَجُوزِ
الشمس

أَيَا مَوْلَى سَمَا فِي الْفَضْلِ حَتَّى
تَمُنْتُ مِثْلَهُ شُهْبُ الْعَجُوزِ
السماء

إِذَا طَاشَتْ حُلُومُ ذَوَى عُقُولِ
فَحِلْمُكَ دُونَهُ طَوْدُ الْعَجُوزِ
الأرض

فَكَمْ قَدْ جَاءَ مُنْتَحِنٌ إِلَيْكُمْ
فَأَرْغَمَ مِنْهُ مُرْتَفِعُ الْعَجُوزِ
الأنف

إِلَى كَرَمٍ فَإِنْ سَابَقَتْ قَوْمًا
سَبَقْتَهُمْ عَلَى أَجْرَى عَجُوزِ
الفرس

فَفَضْلُكَ لَيْسَ يُخَصِّيه مَدِيحٌ
كَمَا لَمْ يُخَصَّ أَغْدَادُ الْعَجُوزِ
الزمل

مَكَانَتُكُمْ عَلَى هَامِ الثُّرَيَّا
وَمَنْ يَقْلَاكَ رَاضٍ بِالْعَجُوزِ
الصومعة

رَكِبْتَ إِلَى الْمَعَالَى طَرْفَ عَزَمٍ
حَمَاهُ اللَّهُ مِنْ شَيْنِ الْعَجُوزِ
العرج

قَالَ شَيْخُنَا : وَكَنتَ رَأَيْتُ أَوَّلًا
قَصِيدَةً أُخْرَى كَهَذِهِ لِلْعَلَّامَةِ جَمَالِ
الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَصْبَغِ
الْأَزْدِيِّ اللَّغَوِيِّ أَوَّلَهَا :

أَلَا تُبُّ عَنْ مُعَاطَاةِ الْعَجُوزِ
وَنَهْنِهِ عَنْ مُوَاطَاةِ الْعَجُوزِ
وَلَا تَرْكَبُ عَجُوزًا فِي عَجُوزِ
وَلَا رَوْعٍ وَلَا تَكُ بِالْعَجُوزِ
وهى طويلة . والعجوز الأول :
الخمر ، والثاني : المرأة المسنة ،
والثالث : الخصلة الذميمة ، والرابع
الحب . والخامس : العاجز ، وهى
أعظم انسجاما وأكثر فوائد من هذه ،
ومن أدركها فليحققها . وهناك قصائد
غيرها لم تبلغ مبلغها .

(والعجزة ، بالكسر : آخر ولد
الرجل) ، كذا فى الصحاح ، قال :
واستبصرت فى الحى أخوى أمردا
عجزة شيخين يسمى معبدا (١)

(١) اللسان ، والعياب . وفى المقاييس ٣٣/٤ والأساس
المشطور الثانى .

يقال : فلان عَجْزَةٌ وَلَدَ أَبَوَيْهِ ، أَى
آخِرُهُمْ ، وكذلك كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبَوَيْهِ .
والمُذَكَّر والمُؤَنَّث في ذلك سَوَاء ،
ويقال : وَلَدَ لِعِجْزَةٍ ، أَى بعدَ ما كَبِرَ
أَبَواهُ . ويقال له أَيْضاً : ابنُ العِجْزَةِ ،
(ويُضَمُّ) ، عن ابنِ الأَعرابي ، كما نقله
الصاغاني .

(والعَجْزَاءُ : العَظِيمَةُ العَجْزِ) من
النِّسَاء ، وقد عَجِزَتْ ، كَفَرِحَ ، وقيل :
هى التى عَرَضَ بَطْنُهَا وثَقُلَتْ مَا كَمَتْهَا
فَعَظُمَ عَجْزُهَا ، قال :

هَيْفَاءَ مُقْبِلَةً عَجْزَاءَ مُدْبِرَةً
تَمَّتْ فليس يُرَى فى خَلْقِهَا أَوْدٌ^(١)

(و) العَجْزَاءُ ، (رَمْلَةٌ مَرْتَفَعَةٌ) ، وفى
المُحَكَّم : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْبِتٌ ، وفى
التَّهْذِيب لابنِ القِطَاع : عَجِزَتْ
الرَّمْلَةُ ، كَفَرِحَ : ارتَفَعَتْ . وفى
التَّهْذِيب : العَجْزَاءُ مِنَ الرَّمَالِ : حَبْلٌ
مَرْتَفِعٌ كَأَنَّهُ جَلَدٌ لَيْسَ بِرُكَامٍ رَمَلٍ ،
وهو مَكْرُمَةٌ لِلنَّبْتِ ، والجَمْعُ العُجْزُ ،
لأنه نَعَتٌ لَتِلْكَ الرَّمْلَةِ .

(و) العَجْزَاءُ (من العَجَبَانِ : القَصِيرَةُ
الذَّنْبِ) ، وهى التى فى ذَنبِهَا مَسَحٌ ، أَى
نَقْصٌ وَقِصْرٌ ، كما قيل للذَّنْبِ^(١) :
أَزَلٌ ، (و) قيل : هى (النِّى فى
ذَنبِهَا رِيشَةٌ بَيَضَاءُ) أو رِيشَتَانِ ،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وأنشد للأَعشى :

وكانَما تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخِصِهَا
عَجْزَاءُ تَرزُقُ بالسُّلَى عِيَالَهَا^(٢)

قال (و) قال آخرون : بل هى
(الشَّدِيدَةُ دائِرَةِ الكَفِّ) ، وهى الإِصْبَعُ
الْمُتَأَخِّرَةُ مِنْهُ ، وقيل : عُقَابُ عَجْزَاءَ :
بِمُؤَخَّرِهَا بَيَاضٌ أو لَوْنٌ مُخَالِفٌ .

(والعِجَارُ ، ككِتَاب : عَقَبٌ يُشَدُّ بِهِ
مَقْبِضُ السِّيفِ .

(و) العِجَارَةُ ، (بهاء : ما يُعْظَمُ
بِهِ العِجِزَةُ) ، وهى شَيْءٌ يُشَبِّهُ
الْوَسَادَةَ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجْزِهَا
(لِتُحَسَبَ عَجْزَاءً) ، وَلَيْسَتْ بِهَا ،
(كالإِعْجَازَةِ) ، نقله الصَّاعَانِي .

(١) فى اللسان « الذَّنْبُ » وما هنا الصواب .

(٢) الديوان ٢٩ / واللسان ، والتكملة ، والعياب ،

والجمهرة ٨٩ / ٢ وفى المقاييس ٢٣٢ / ٤ جزه .

(و) العَجَازَةُ : (دائِرَةُ الطَّائِرِ) ، وهى الإِصْبَعُ النَّتِى وَرَاءَ أَصَابِعِهِ .

(وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ : فَاتَهُ) وَسَبَقَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ
وَلَكِنْ أَنَا الْمَوْتُ لَا يَتَأَبَّقُ^(١)

وقال الليث : أَعْجَزَنِي فُلَانٌ ، إِذَا عَجَزْتَ عَنْ طَلْبِهِ وَإِدْرَاكِهِ . (و) أَعْجَزَ (فُلَانًا : وَجَدَهُ عَاجِزًا . و) فى التَّكْمِلَةِ أَعْجَزَهُ : (صَيَّرَهُ عَاجِزًا) ، أَى عَنْ إِدْرَاكِهِ وَاللُّحُوقِ بِهِ .

(والتَّعْجِيزُ : التَّثْبِيطُ) ، وبه فسر قول مَنْ قَرَأَ وَالَّذِينَ سَعَوْا فى آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ^(٢) أَى مُثَبِّطِينَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اتَّبَعَهُ ، وعن الإيمانِ بِالآيَاتِ . (و) التَّعْجِيزُ : (النُّسْبَةُ إِلَى الْعَجْزِ) وقد عَجَزَهُ ، ويقال : عَجَزَ فُلَانٌ رَأَى فُلَانًا ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى قَلَةِ الْحَزْمِ ، كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَجْزِ .

(وَمُعْجِزَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : مَا أَعْجَزَ بِهِ الْخَضَمَ عِنْدَ التَّحْدِي ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ) ، وَالْجَمْعُ مُعْجِرَاتٌ .

(وَالْعَجْزُ) بِالْفَتْحِ : (مَقْبِضُ السَّيْفِ) لغة فى الْعَجَسِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِي وَسَيَأْتِي فى السَّيْنِ .

(و) الْعَجْزُ : (دَاءٌ فى عَجْزِ الدَّابَّةِ) فَتَثْقُلُ لذلك ، الذَّكَرُ أَعْجَزُ وَالْأُنْثَى عَجْزَاءُ ، وَمُقْتَضَى سِيَاقِهِ فى الْعِبَارَةِ أَنَّ الْعَجْزَ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ بِالتَّخْرِيكِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي ، فَلْيُتَنَبَّهُ لذلك .

(وَتَعْجُزُ ، كَتَنْصُرُ : مِنْ أَعْلَامِيهِ) ، أَى النِّسَاءِ .

(وَابْنُ عُجْزَةَ ، بِالضَّمِّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فى أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَنَاتُ الْعَجْزِ : السُّهَامُ . و) الْعَجْزُ : (طَائِرٌ) يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ يُشْبِهُ صَوْتَهُ نُبَاحَ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ ، يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَطِيرُ بِهَا ، وَيَحْتَمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي لَهُ سَبْعُ سِنِينَ

(١) الديوان ٢١٧/ والسان .

(٢) سورة الحج : الآية ٥١ ، وسورة نبا : الآية ٥ .

وقيل : هو الزُمج ، وقد ذُكر في موضعه ،
وجمعه عَجَزَانٌ ، بالكسر ، كذا في اللسان
وذكره الصاغاني مُختَصراً ، وقلده
المُصَنِّف في عَظْفِهِ على بَنَاتِ العَجَز ، فيَظُنُّ
الظَّانُّ أَنَّ اسمَ الطَّائِرِ بَنَاتُ العَجَز ، وليس
كَذلك ، وإنما هو العَجَزُ ، وقد وقعَ في هذا
الوهم الجلالُ في ديوان الحيوان حيث
قال : وَبَنَاتُ العَجَز : طائرٌ . ولم يُنبّه
عليه ، ولم يذكر المُصَنِّف الجَمْعَ ،
مع أَنَّ الصَّاغَانِي ذَكَرَهُ وَضَبَطَهُ .

(والعَجِيزُ) ، كَأَمِيرٍ : (الَّذِي لَا يَأْتِي
النِّسَاءَ) ، بِالزَّأْيِ وَالرَّاءِ جَمِيعاً ، هَكَذَا
فِي الصَّحَاحِ .

قلت : والعَجِيسُ أيضاً كما سيأتي في
السين بهذا المعنى . وقال أبو عُبَيْدٍ في
بابِ العِنِينِ : العَجِيزُ بِالرَّاءِ : الَّذِي
لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . قال الأزهري : وهذا
هو الصَّحِيح . ولم يُنبّه عليه
المُصَنِّف هنا ، وقد ذُكِرَ العَجِيزُ فِي
مَوْضِعِهِ ، وَسَبَقَ الْكَلَامُ هُنَاكَ .

(والمَعْجُوزُ : الَّذِي أُلْحَ عَلَيْهِ فِي
الْمُسْأَلَةِ) ، كَالْمَشْفُوهِ وَالْمَعْرُوكِ

والمَنكُودِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . قلت :
وكذلك المَثْمُودُ ، وقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَأَعْجَازُ النَّخْلِ : أَصُولُهَا . (و)
يُقَالُ : (رَكِبَ فِي الطَّلَبِ أَعْجَازَ
الإِبِلِ . أَي رَكِبَ الذَّلَّ وَالْمَشَقَّةَ
وَالصَّبْرَ ، وَبَدَلَ الْمَجْهُودَ^(١) فِي طَلَبِهِ)
لَا يُبَالِي بِاحْتِمَالِ طُولِ السَّرْيِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذَهُ وَإِنْ نُمْنَعُهُ
نَرَكِبُ أَعْجَازَ الإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السَّرْيُ »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَالَ : لَمْ يَرِدْ بِهِ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ
ضَرَبَ أَعْجَازَ الإِبِلِ مَثَلاً لِنَقْدِهِمْ
غَيْرِهِ عَلَيْهِ وَتَأْخِيرِهِ إِيَّاهُ عَنْ حَقِّهِ ،
زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، عَنْ حَقِّهِ الَّذِي كَانَ
يَرَاهُ لَهُ وَتَقَدَّمَ غَيْرُهُ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
الرَّاكِبَ إِذَا اغْرُورَى الْبَعِيرَ رَكِبَ
عَجْزَهُ مِنْ أَجْلِ^(٢) السَّامِ فَلَا يَطْمَئِنُّ
وَيَحْتَمِلُ الْمَشَقَّةَ . وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .
(وَعَجْزُ هَوَازِنَ) كَعَضْدٍ : (بَنُو

(١) فِي نَسَخِهِ مِنَ الْقَامُوسِ : « الْجُهْدُ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِنْ أَصْلِ السَّامِ » وَالصَّوَابُ مِنْ
التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ .

نَصْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ) بِنِ بَكْرٍ بِنِ هَوَازِنَ ،
ومِنْهُمْ بَنُو دُهْمَانَ وَبَنُو نَسَّانَ (وَبَنُو
جُشَمَ بِنِ بَكْرٍ) بِنِ هَوَازِنَ ، كَانَهُمْ
آخِرُهُمْ .

(وَالْمُعَاجِزُ) ^(١) كُمُحَارِبٍ :
(الطَّرِيقُ) ، لِأَنَّهُ يُعَيَّى صَاحِبَهُ لَطُولِ
السَّرَى فِيهِ .

(وَعَاجَزَ فُلَانٌ) مُعَاجَزَةً : (ذَهَبَ فَلَمْ
يُوصَلْ إِلَيْهِ) . وَفِي الْأَسَاسِ : عَاجَزَ ، إِذَا
سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ . (و) عَاجَزَ (فُلَانًا) :
سَابَقَهُ فَعَجَزَهُ ، كَنَصَرَهُ ، أَيْ (فَسَبَقَهُ) ،
وَمِنْهُ الْمَعْجُوزُ بِمَعْنَى الْمَثْمُودِ ، حَقَّقَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَقَدْ ذَكَرَ قَرِيبًا . (و)
عَاجَزَ (إِلَى ثِقَةٍ : مَالٍ) إِلَيْهِ . وَيُقَالُ :
فُلَانٌ يُعَاجِزُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، أَيْ
يَلْجَأُ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ يُكَارِزُ مُكَارَزَةً ،
كَمَا يَأْتِي .

(وَتَعَجَّزْتُ الْبَعِيرَ : رَكِبْتُ
عَجُزَهُ) ، نَحْوُ تَسَنَّمْتُهُ وَتَذَرَّيْتُهُ .
(وَقَوْلُهُ تَعَالَى) فِي سُورَةِ سَبَأَ : ﴿وَالَّذِينَ
يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا (مُعَاجِزِينَ)﴾ ^(٢)

أَيْ يُعَاجِزُونَ الْأَنْبِيَاءَ وَأَوْلِيَائَهُمْ) ، أَيْ
(يُقَاتِلُونَهُمْ وَيُمَانِعُونَهُمْ لِيُصِيرُواهُمْ
إِلَى الْعَجْزِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى) وَلَيْسَ
يُعْجِزُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَلْقُ فِي السَّمَاءِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَلْجَأٌ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ ،
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ ، (أَوْ) مُعَاجِزِينَ :
(مُعَانِدِينَ) ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِ
الزَّجَّاجِ الْآتِي ذِكْرُهُ ، وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ :
(مُسَابِقِينَ) ، مِنْ عَاجَزَهُ ، إِذَا سَابَقَهُ ،
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُعَانَدَةِ ، (أَوْ) مَعْنَاهُ
(ظَانِينَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَنَا) ، لِأَنَّهُمْ
ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا يُبْعَثُونَ ، وَأَنَّهُ لَا جَنَّةَ
وَلَا نَارَ ، وَهُوَ قَوْلُ الزَّجَّاجِ ، وَهَذَا
فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَأَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن
يَسْقُونَا﴾ ^(١) . قُلْتُ : وَقَرِئَ مُعْجِزِينَ ،
بِالتَّشْدِيدِ ، وَالْمَعْنَى مُثَبِّطِينَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ ، وَقِيلَ : يَنْسُبُونَ مَنْ تَبِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْعَجْزِ ،
نَحْوُ جَهْلَتُهُ وَسَفَهَتُهُ ^(٢) وَأَمَّا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي

(١) سورة النكبات : الآية ٤ .

(٢) في المفردات للراغب : « نَحْوُ جَهْلَتُهُ وَفَسَفَتُهُ

أَيْ نَسَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ »

(١) في القاموس والمعاجز : « المعجاز : الطريق » .

(٢) سورة سبأ : الآية ٣٨ .

الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ^(١) قَالَ الْفَرَاءُ :
يَقُولُ الْقَائِلُ : كَيْفَ وَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ
لَا يُعْجِزُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَيْسُوا فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، فَالْمَعْنَى مَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا مَنْ فِي السَّمَاءِ
بِمُعْجِزٍ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْمَعْنَى
لَا يُعْجِزُونَنَا هَرَبًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ الْفَرَاءِ
أَشْهَرُ فِي الْمَعْنَى .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَجِزٌ وَعَجِزٌ ، كَكَتِفٍ وَنَدُسٍ :
عَاجِزٌ . وَامْرَأَةٌ عَاجِزٌ : عَاجِزَةٌ عَنْ
الشَّيْءِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعَجْزُ ،
مَحْرُكَةٌ ، جَمْعُ عَاجِزٍ ، كَخَدَمٍ
وَخَادِمٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَنَّةِ :
« لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا سَقَطُ النَّاسِ وَعَجِزُهُمْ »
يُرِيدُ الْأَغْيَاءَ الْعَاجِزِينَ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا .

وَفَحْلٌ عَجِيزٌ : عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَابِ
كَعَجِيسٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَحْلٌ عَجِيزٌ
وَعَجِيسٌ ، إِذَا عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ .

وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ : عَجَزَ عَنْهُ^(١) .
وَأَعْجَزَهُ وَعَاجَزَهُ : جَعَلَهُ عَاجِزًا ، وَهَذِهِ
عَنِ الْبَصَائِرِ . وَعَاجَزَ الْقَوْمُ : تَرَكَوْا
شَيْئًا وَأَخَذُوا فِي غَيْرِهِ .

وَالْعَجْزُ فِي الْعَرُوضِ : حَذْفُكَ نُونِ
فَاعِلَاتِنِ لِمُعَاقَبَتِهَا أَلِفَ فَاعِلِنِ ، هَكَذَا
عَبَّرَ الْخَلِيلُ عَنْهُ ، فَفَسَّرَ الْجَوْهَرُ الَّذِي
هُوَ الْعَجْزُ بِالْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْحَذْفُ ،
وَذَلِكَ تَقْرِيبٌ مِنْهُ وَإِنَّمَا الْحَقِيقَةُ أَنَّ
يَقُولُ : الْعَجْزُ : النُّونُ الْمَحذُوفَةُ مِنْ
فَاعِلَاتِنِ ، لِمُعَاقَبَةِ أَلِفِ فَاعِلِنِ ، أَوْ يَقُولُ :
التَّعْجِيزُ : حَذْفُ نُونِ فَاعِلَاتِنِ ، لِمُعَاقَبَةِ
أَلِفِ فَاعِلِنِ ، وَهَذَا كُلُّهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَدِيدِ .
وَعَجِزٌ بَيْتُ الشَّعْرِ خِلَافَ صَدْرِهِ .
وَعَجِزُ الشَّاعِرِ : جَاءَ بِعَجْزِ الْبَيْتِ .
وَامْرَأَةٌ مُعْجِزَةٌ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ ، وَجَمْعُ
الْعَجِيزَةِ الْعَجِيزَاتِ ، وَلَا يَقُولُونَ عَجَائِزُ
مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : لَا يُقَالُ :
عَجِزَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، إِلَّا إِذَا عَظُمَ
عَجْزُهُ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ

مَالِك : إِنْ الْحَقَّ بِقَبْلِ ، فَمَنْ تَعَدَّاه ظَلَمَ ،
وَمَنْ قَصَرَ عَنْهُ عَجَزَ ، وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ
اِكْتَفَى . قَالَ : لَا أَقُولُ عَجَزَ إِلَّا مِنْ
الْعَجِيزَةِ ، وَمِنْ الْعَجَزِ عَجَزَ ، وَقَوْلُهُ
بِقَبْلِ ، أَيْ وَاصِحَ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ ، وَهُوَ
مِثْلُ قَوْلِهِمْ : الْحَقُّ عَارِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
أَوَّلِ الْمَادَّةِ أَنَّ عَجَزَ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْعَجَزِ ،
لُغَةً بَعْضُ قَيْسٍ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَالْمِعْجَزُ ، كَمَنْبَرِ الْجَفْنَةِ ، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي « ق ع ر » (١) .

وَعَجَزَ الْقَوْسُ وَعَجَزُهَا : وَمِعْجَزُهَا :
مَقْبِضُهَا ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ ، ذَهَبَ
إِلَى أَنَّ زَايَهُ بَدَلٌ مِنْ سِينِهِ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هُوَ الْعَجَزُ وَالْعِجْزُ ، وَلَا يُقَالُ :
مَعْجِزٌ .

وَعَجَزُ السَّكِينِ : جُزْأَتُهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَيُقَالُ : اتَّقِ اللَّهَ فِي شَيْبَتِكَ وَعُجْزِكَ ،
بِالضَّمِّ ، أَيْ بَعْدَمَا تَصِيرُ عَجُوزًا .

وَنَوَى الْعَجُوزُ : ضَرَبُ مِنَ النَّوَى
هَشٌّ تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ لِلَّيْنَةِ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ فِي « ق ع ر » لَمْ أَرَهُ
فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مِنْهُ فَحَرَّرَهُ .

كَمَا قَالُوا : نَوَى الْعُقُوقِ .
وَالْمِعْجَزَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُنْطَقَةُ ، فِي
لُغَةِ الْيَمَنِ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَلِي عَجُزَ
الْمُنْطَقِ بِهَا . وَيُقَالُ : عَجَزَ ذَابِتُكَ ،
أَيْ ضَعَّ عَلَيْهَا الْحَقِيبَةَ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .
وَالْمِعْجَازُ ، كَمِخْرَابٍ : الدَّائِمُ الْعَجْزُ ،
وَأَنْشَدَ فِي الْحِمَاسَةِ لِبَعْضِهِمْ :

وَحَارَبَ فِيهَا يَاسِرٌ حِينَ شَمَرْتُ
مِنَ الْقَدَمِ مِعْجَازُ لَثِيمٍ مُكَاسِرُ (١)
وَذُو الْمِعْجَزَةِ ، بِالْكَسْرِ ، رَجُلٌ مِنْ
أَتْبَاعِ كِسْرَى وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَهَبَ لَهُ مِعْجَزَةً فَسُمِّيَ بِذَلِكَ .
وَابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ هُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّمَشْقِيُّ الْأَزْدِيُّ ، تَوَفَّى بِدَمَشَقٍ
سَنَةَ ٤٦٨ هـ وَكَانَ ثِقَةً .

وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَجُوزِ الْكُتَامِيُّ
السَّبْتِيُّ ، وَلِيَ قَضَاءَ فَاسَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٤ هـ
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ (١) بْنُ بَشَّارِ بْنِ أَبِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَحَارَبَ ... الخ
هَكَذَا فِي النُّسخِ وَلِيَحْرُرَ بِمَرَاةِ الْحِمَاسَةِ » .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٩٩٦ هـ « أَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ »

العَجُوزُ العَجُوزِيُّ البَغْدَادِيُّ ، عن ابن هشام (١) الرَّفَاعِيُّ مات سنة ٣١١ .

ومن المَجَاز : ثوبٌ عاجزٌ ، إذا كان قَصِيرًا . ولا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَعْجِزُ عَنْكَ . وَجَاءُوا بِجَيْشٍ تَعْجِزُ الْأَرْضُ عَنْهُ . وَعَجَزَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ (٢) إِذَا كَبِرَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[ع ج ر ز]

(العُجْرُوزُ ، بِالضَّمِّ : الْخَطُّ فِي الرَّمْلِ مِنْ الرِّيحِ ، جَ عَجَارِيزُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ .

[ع ج ل ز] *

(العَجَلِزَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ) الْخَلْقُ ، الْكَسْرُ لَقَيْسٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ : لَعَبْدِ الْقَيْسِ (٣) ، وَالْفَتْحُ لَتَمِيمٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّدِيدَةُ الْأَسْرُ الْمُجْتَمِعَةُ الْغَلِيظَةُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَخَذَ هَذَا مِنْ جَلَزِ الْخَلْقِ ، وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ

ولكنهما اسْمَانِ اتَّفَقَتْ حُرُوفُهُمَا وَنَحْوُ ذَلِكَ قَدْ يَجِيءُ وَهُوَ مُتَبَايِنٌ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ ، (وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ عَجَلَزٌ) ، وَمِثْلُ ذَلِكَ : فَرَسٌ رَوْعَاءٌ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الذَّكِيَّةُ ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَرْوَعٌ ، وَكَذَلِكَ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَشْوَهُ ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْأَشْدَاقِ (نَعَمْ يُقَالُ : جَمَلٌ عَجَلَزٌ وَنَاقَةٌ عَجَلَزَةٌ) أَيْ قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَهَذَا النَّعْتُ فِي الْخَيْلِ أَعْرَفُ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَخَيْلٍ قَدْ لَبِسْتُ بِجَمْعٍ خَيْلٍ
عَلَى شَقَاءٍ عَجَلِزَةٍ وَقَوَّاحٍ
تُشَبَّهُ شَخْصَهَا وَالْخَيْلُ تَهْفُو
هُفْوًا ظِلٌّ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ (١)
الشَّقَاءُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْوَقَاحُ :
الصُّلْبَةُ الْحَافِرُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (عَجَلِزَةٌ ، بِالْكَسْرِ : رَمْلَةٌ بِالْبَادِيَةِ) مَعْرُوفَةٌ (بِلِزَاءِ حَفَرِ أَبِي مُوسَى ، وَتُجْمَعُ عَلَى عَجَالِزٍ) ، ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ :

(١) الديوان ٤٧ واللسان ، وفي الباب الأول ، وفي الصحاح عجزه وضبط الديوان « لبست » بفتح الباء .

(١) في التصدير : « عن أبي هشام »

(٢) في الأساس « عن العمل »

(٣) في الصحاح المطبوع « لقيس »

مَرَزْنَ عَلَى الْعَجَالِزِ نِصْفَ يَوْمٍ
وَأَدَّيْنِ الْأَوَاصِرَ وَالْخِلَالَ^(١)

قال الصاغاني: ولم أجد البيت
في شعر ذي الرمة في قصيدته التي
أولها:

أَنَاخَ فَرِيقُ جَبْرِتِكَ الْجَمَّالَا
كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ احْتِمَالَا^(٢)

في نسختي من ديوانه التي قابلتها
وصححتها باليمن والعراق، ولكنه
يَقْطُرُ مِنْهُ قَطَرَاتُ عُذُوبَةِ أَنْفَاسِهِ
وَسَلَاسَةِ أَلْفَاظِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِابْنِ أَحْمَرَ،
وَالرَّوَايَةُ: وَقَفْنَ. وَقَدْ وَقَعَ ذِكْرُ الْعَجَالِزِ
فِي رَجَزِ إِيهَابِ بْنِ عُمَيْرِ الْعَبْسِيِّ:

قَاطَ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ
يَرُدُّ شُغْبَ الْجُمَحِ الْجَوَامِزِ^(٣)

وهي جمع عجلزة التي ذكرها
الجوهرى.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَمْلَةٌ عِجْلِزَةٌ: ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ.

وَكَثِيبٌ عِجْلِزٌ: ضَخْمٌ صُلْبٌ.
وَالْعَجَالِزُ: مِيَاهٌ لُصْبَةٌ^(١) بَنَجْدٌ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ فِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ، وَيُمْكِنُ أَنْ
يَكُونَ الْمُرَادُ فِي الرَّجَزِ، فَتَأْمَلْ.

[ع ر ز] *

(الْعَرَزُ، مُحَرَّكَةٌ)، قَالَ اللَّيْثُ:
(شَجَرٌ مِنْ أَصَاغِرِ الثَّمَامِ وَأَذَقَهُ)، لَهُ
وَرَقٌ صِغَارٌ مُتَفَرِّقٌ، وَمَا كَانَ مِنْ شَجَرِ
الثَّمَامِ مَنْ ضَرَبَهُ فَهُوَ ذُو
أَمَاصِيخٍ، أَمْصُوخَةٌ فِي جَوْفِ أَمْصُوخَةٍ،
تَنْقَلِيعُ الْعُلْيَا مِنَ السُّفْلَى انْقِلَاعُ
الْعِفَاصِ مِنْ رَأْسِ الْمُكْحَلَةِ، (هَكَذَا
ذَكَرُوهُ). قَالَ الصَّاعَانِيُّ: (وَهُوَ
تَضْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ).
(وَعَرَزَهُ يَغْرِزُهُ)، بِالْكَسْرِ: (انْتَزَعَهُ
انْتِزَاعًا عَنِيفًا).

قال ابنُ دُرَيْدٍ: (و) عَرَزَ (فُلَانًا):
لَأَمَهُ وَعَتَبَهُ، فَهُوَ عَارِزٌ وَعَرِزٌ.

(وَالشَّيْءُ: اشْتَدَّ وَغُلِظَ)، وَهُوَ مِنْ
بَابِ فَرَحٍ، وَكَذَلِكَ اسْتَعْرَزَ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَرِزَ

(١) اللسان والتكملة والمعجم.

(٢) الديوان: ٢٩٩ والتكملة والمعجم.

(٣) التكملة والمعجم.

(١) في مطبوع التاج «بضة» والمثبت من ياقوت

لحم الدابة، بالكسر، إذا اشتد. وزاد ابن القطاع وصلب، عرزا، واستعرز كذلك.

(و) يقال: عرّز (فلان) عرزا، من حدّ ضرب، إذا قبض على شيء في كفه ضاماً عليه أصابعه يريه) أى صاحبه (منه شيئاً لينظر إليه ولا يريه كله)، كذا في اللسان والتكملة.

(وتعرّز عليه: استصعب، كاستعرز)، كذا نقله الصاغاني.

(والتعريض: الإخفاء). يقال: عرّز عني أمره تعريزا، إذا أخفاه، وفيه نظر، قاله الصاغاني.

(و) التعريض (كالتعريض في الخصومة وفي الخطبة)، واقتصر صاحب اللسان والصاغاني على الخصومة ولم يذكر الخطبة^(١)، وكان المصنّف قاسمها عليها.

(واستعرز الشيء: اشتد وصلب كعرّز، بالكسر،) وهذا بعينه قوله الأول، فلو قال هناك كاستعرز كان مستوفيا للمقصود، كما لا يخفى.

(و) استعرز الشيء: انقبض كعرّز، مثل ضرب. (وتعارز وعارز وعرّز)، الأخير بالتشديد، كل ذلك بمعنى انقبض، فهو عارز ومعارز ومعرّز، قال الشماخ:

وكل خليل غير هاضم نفسه
لوصل خليل صارم أو معارز^(١)

قال ثعلب: المعارز: المنقبض. (وأعرّز: أفسد)، نقله الصاغاني.

(و) قال ابن الأعرابي: (العرّاز) كرمّان: (المغتالبون للناس)، هكذا نقله الصاغاني. وفي اللسان: المغتالون، باللام بدل الموحدة، وهو الأشبه.

(والمعارزة: المعاندة والمجانبة والمخالفة والمغاضبة)، نقله الجوهرى عن أبي عبيد، واقتصر على الأوليين.

□ وما يستدرك عليه:

أعرزتنى من كذا، أى أعوزتنى

(١) الديوان ١٧٣/ اللسان والعياب والجمهرة ٢٢٢/٢

والمقاييس ٢٦١/٤

(١) ذكر «الخطبة» في الباب.

منه ، كذا في نوادر الأعراب .
واعترز ، أى تقبض واستعرز الثبت :
اشتد وصلب . واستعرزت الجلدة في
النار : انزوت . والمعارزة : المعتابة .
واستعرز الشيء : انقبض واجتمع .
واستعرز الرجل : تصعب . وقال
الفراء : الاستعراز : الانقطاع عن الشيء .
وعرزة اسم .

[ع ر ط ز] *

(عرطر) الرجل : (تنحى ، لغة في
عرطس) ، بالسین ، كما سيأتى ، هكذا
ذكره الجوهري وابن القطاع .

[ع ر ف ز] *

(اغرنفر الرجل) : مات ، ذكره ابن
القطاع ، وقد أهمله الجوهري : وقال
ابن الأعرابي : (كاد يموت) قرأ ، أى
(من البرد) ، نقله ابن منظور والصاغاني .

[ع ر ك ز]

□ وما يستدرك عليه :

عركز ، كهذه من الأعلام ، قاله ابن
دريد ، واستدركه الصاغاني على الجوهري
وأهمله صاحب اللسان أيضاً كغيره .

[ع ز ز] *

(عز) الرجل (يعز عزاً وعِزةً ،
بكسرهما ، وعزاةً) ، بالفتح :
(صار عزيزاً ، كتعزز) ، ومنه الحديث
قال لعائشة : « هل تدرين لم كان قومك
رفعوا باب الكعبة ، قالت : لا ، قال :
تعزوا لا يدخلها إلا من أرادوا » ، أى
تكبراً وتشدداً على الناس ، وجاء في
بعض نسخ مسلم : تعزراً ، بالراء بعد
الزاي من التعزير وهو التوقيف . (و)
قال أبو زيد : عز الرجل يعز عزاً
وعِزةً ، إذا قوى بعد ذلة (وصار عزيزاً .
(وأعزه) الله تعالى : جعله عزيزاً
(وعززه) تعزيراً كذلك ، ويقال :
عززت القوم وأعزتهم وعززتهم
قويتهم وشددتهم وفي التنزيل « فعززنا
ببالب » (١) أى قويننا وشددنا » وقد
قرئت : فعززنا بالتخفيف كقولك :
شددنا . والعز في الأصل القوة والشدّة
والغلبة والرفعة والامتناع . وفي
البصائر : العِزة : حالة مانعة للإنسان

(١) سورة يس : الآية ١٤

من أَنْ يُغْلَبَ ، وهى يُمدَح بها تارةً ،
ويُذَمَّ بها تارةً ، كعِزَّة الكُفَّار ﴿بل
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ (١)
ووجهُ ذلك أَنَّ العِزَّةَ لله ولِرَسُولِهِ ، وهى
الدَّائِمَةُ الْبَاقِيَّةُ ، وهى العِزَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ ،
والعِزَّةُ الَّتِى هِىَ لِلْكَفَّارِ هِىَ التَّعَزُّزُ ،
وفى الْحَقِيقَةِ ذُلٌّ لَّأَنَّهُ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ ،
وقد تُسْتَعَارُ الْعِزَّةُ لِلْحَمِيَّةِ وَالْأَنْفَةِ
الْمَذْمُومَةِ ، وَذَلِكَ فى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا
قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ (٢)

(و) عَزَّ (الشَّيْءُ) يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَّةً
وَعِزَازَةً : (قُلْ فَلَا يَكَادُ يُوجَدُ) ، وَهَذَا
جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ، (فَهُوَ عَزِيزٌ)
قَلِيلٌ . وفى الْبَصَائِرِ : هُوَ اعْتِبَارٌ بِمَا
قِيلَ : كُلُّ مَوْجُودٍ مَمْلُوءٌ وَكُلُّ مَفْقُودٍ
مَطْلُوبٌ ، (جَ عِزَّازٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَأَعِزَّةٌ
وَأَعِزَّاءُ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي
اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٣) ،
أى جَانِبُهُمْ غَلِيظٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ، لَيِّنٌ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
فى كُلِّ نَائِبَةٍ عِزَّازُ الْآنُفِ (١)
وَلَا يُقَالُ عِزَّازٌ ، كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ ،
وَامْتِنَاعُ هَذَا مُطَرِّدٌ فى هَذَا النَّحْوِ الْمُضَاعَفِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَتَذَلَّلُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ
كَانُوا أَعِزَّةً ، وَيَتَعَزَّزُونَ عَلَى الْكَافِرِينَ
وَإِنْ كَانُوا فى شَرَفِ الْأَحْسَابِ دُونَهُمْ .
(و) عَزَّ (الْمَاءُ) يَعِزُّ ، بِالْكَسْرِ ،
أى (سَالَ) ، وَكَذَلِكَ [مَدَعٌ وَبَدَعٌ
وَضَهَى] هَمَى وَفَزَّ وَفَضَّ .
(و) عَزَّتْ (الْقَرْحَةُ) تَعِزُّ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا
(سَالَ مَا فِيهَا) . وَيقَالُ : عَزَّ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا ، وَعَزَّ عَلَى ذَلِكَ ، أى (حَقٌّ وَاشْتَدَّ)
وَشَقٌّ ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ : عَزَّ عَلَى أَنْ أَسْوءَكَ ،
أى اشْتَدَّ ، كَمَا فى الْأَسَاسِ ، (يَعِزُّ وَيَعِزُّ ،
(كَيْقِلُ وَيَمَلُّ) ، أى بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ ،
يقَالُ : عَزَّ يَعِزُّ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا اشْتَدَّ ،
(وَعَزَزْتُ عَلَيْهِ أَعِزَّ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
أى (كَرُمْتُ) عَلَيْهِ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِ
(وَأَعِزَزْتُ بِمَا أَصَابَكَ ، بِالضَّمِّ) ، أى
مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، (أى عَظُمَ عَلَى) .

(١) اللسان . وفى الصحاح والمعجم : «بيض الوجوه
ألبنة ومعاقيل»

(١) سورة ص : الآية ٢
(٢) سورة البقرة : الآية ٢٠٦
(٣) سورة المائدة : الآية ٥٤

ويقال : أعزز على بذلك ، أى أعظم ،
ومعناه عظم على ، ومنه حديث
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ
قَتِيلًا قَالَ : «أَعَزَّ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ
أَنْ أَرَاكَ مُجَدِّلًا تَحْتَ نَجُومِ السَّمَاءِ» .

(والعزوز) ، كصبور : (الناقصة
الضيقة الإخليل) لاتدر حتى تحلب
بجهد ، وكذلك الشاة ، (ج عزز) ،
بضمين ، كصبور وضبر ، ويقولون :
ما العزوز كالفتوح ، ولا الجرور
كالمتوح ، أى ليست الضيقة الإخليل
كالواسعة ، والبعدة القفر كالقريبة ،
(وقد عزت) تعز ، (كمد) يمد ، (عزوزا) ،
كفعود ، (وعزازا) بالكسر ، وعزرت ،
ككرمت) ، قال ابن الأعرابي : عزرت
الشاة والناقصة عززا شديدا ، بضمين ، إذا
ضاق خلفها ولها لبن كثير . قال
الأزهري : أظهر التضعيف في عزرت ،
ومثله قليل ، (و) قد (أعزت) ، إذا
كانت عزوزا ، (و) كذلك (تعزرت) ،
والاسم العز والعزاز .

(وعزه) يعزه عزرا (كمده) : قهره

و (غلبه في المعازة) ، أى المحااجة .
قال الشاعر يصف جملا :
يعز على الطريق بمنكبيته

كما ابتارك الخليع على القداح (١)

أى يغلب هذا الجمّل الإبل على
لزوم الطريق ، فشبه حرصه عليه
والحاحه في السير بحرص هذا الخليع
على الضرب بالقداح لعله يسترجع
بعض ما ذهب من ماله ، والخليع :
المخلوع المقمور ماله . (والاسم
العزة ، بالكسر) ، وهى القوة والغلبة ،
(كعز عزه) عززة . (و) عزه (في
الخطاب) ، أى غلبه في الاحتجاج ، وقيل :
(غالبه كمازه) معازة ، وقوله تعالى :
{ وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ } (٢) أى غلبنى ،
وقرى : وعازنى ، أى غالبنى ، أو
عزنى : صار أعز منى في مخاطبة
والمحااجة ، ويقال : عازنى فعزته ، أى
غالبنى فغلبته ، وضم العين في مثل
هذا مطرّد وليس في كل شيء يقال
فاعلى ففعلته .

(١) اللسان . ومادة (خلع) وهو لجرير في ديوانه .

(٢) سورة ص : الآية ٢٣ .

(والعزة)، بالفتح: (بنتُ الطَّيِّبَةِ)،

وقال الراجز:

هَانَ عَلَى عَزَّةٍ بِنْتُ الشَّحَّاجِ
مَهْوَى جِمَالِ مَالِكٍ فِي الإِدْلَاجِ^(١)

(وبها سُمِّيَت) المَرْأَةُ (عَزَّةٌ)، وهي

بِنْتُ جَمِيلِ الْكِنَانِيَّةِ صَاحِبَةِ
كُثَيْرٍ، وَجَمِيلٌ هُوَ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ.

(وَالْعَزَازُ)، كَسَحَابٍ: (الْأَرْضُ

الْصُّلْبَةُ)، وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَوْفِدِ هَمْدَانَ «عَلَى أَنْ لَهُمْ عَزَازَهَا»

وهو مَا صَلُبَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشُنَ

وَاشْتَدَّ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَطْرَافِهَا، وَيُقَالُ:

الْعَزَازُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ

السَّيْلِ. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْعَزَازُ:

مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ سَيْلُ

مَطَرِهِ، يَكُونُ مِنَ الْقِبَعَانِ وَالصَّحَاصِحِ

وَأَسْنَادِ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ وَظُهُورِ

الْقِفَافِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

مِنَ الصَّفَا الْعَاسِي وَيَذْهَسَنَ الْغَدَرُ

عَزَازُهُ وَيَهْتَمِرُنْ مَا أَنَّهُمْ^(٢)

(١) اللسان والصحاب والمباب.

(٢) الديوان ١٧ / اللسان والمباب والمقاييس ٤٠ / ٤

ومادة (همر).

وقال أبو عمرو في مسایل الوادي:

أَبْعَدُهَا سَيْلًا الرَّحْبَةَ، ثُمَّ الشُّعْبَةَ،

ثُمَّ التَّلْعَةَ، ثُمَّ الْمَذْنَبُ ثُمَّ الْعَزَازَةُ.

وفى الحديث «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي

الْعَزَازِ» لِثَلَاثِ تَرْشُشٍ عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ

الْحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ: وَأَسَأَلَتِ

الْعَزَازَ. (وَأَعَزَّ) الرَّجُلُ إِعْزَازًا: (وَقَعَ

فِيهَا)، أَيْ فِي أَرْضِ عَزَازٍ وَسَارَفِيهَا،

كَمَا يُقَالُ أَسْهَلَ، إِذَا وَقَعَ فِي أَرْضٍ

سَهْلَةٍ.

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَعَزَّ (فُلَانًا):

أَكْرَمَهُ وَ(أَحَبَّهُ)، وَقَدْ ضَعُفَ شِمْرُ

هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا: أَعَزَّتْ

(الشَّاةُ) مِنَ الْمَغْزِ وَالضَّانِّ، إِذَا (اسْتَبَانَ

حَمْلُهَا وَعَظُمَ ضَرْعُهَا)، قَالَ: وَكَذَلِكَ

أَرَأَتْ وَرَمَدَتْ وَأَضْرَعَتْ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) أَعَزَّتْ (الْبَقَرَةُ) إِذَا (عَسَرَ حَمْلُهَا)

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: سَاءَ حَمْلُهَا.

(وَعَزَّازُ)، كَسَحَابٍ: (ع بِالْيَمَنِ.

(و) عَزَّازُ: (د) بِالرَّقَّةِ (قُرْبَ حَلَبَ)

شَمَالِيَّهَا. قَالُوا: (إِذَا تَرِكَ تَرَابُهَا عَلَى

عَقْرِبٍ قَتَلَهَا) بِالْخَوَاصِّ ، فَإِنْ أَرْضَهَا
مُطْلَسَمَةً ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا الشُّهَابُ
الْعَزَازِيُّ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْمُجِيدِينَ ، كَانَ
بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ .

(وَالْعَزَاءُ) ، بِالْمَدِّ : (السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ) ، قَالَ :

«وَيَغْبِطُ الْكُومَ فِي الْعَزَاءِ إِنْ طُرِقَا»^(١)

(و) يُقَالُ : (هُوَ مِعْزَازُ الْمَرَضِ) ،
كَمِحْرَابٍ ، أَيْ شَدِيدُهُ .

(وَالْعُزَّى) ، بِالضَّمِّ : (الْعَزِيزَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ (و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْعُزَّى
(تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ) ، بِمَنْزِلَةِ الْفُضْلَى مِنْ
الْأَفْضَلِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْإِلَامُ فِي
الْعُزَّى لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ ، بَلْ هِيَ فِيهِ
عَلَى حَدِّ الْإِلَامِ فِي الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ ،
قَالَ : وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً ، لِأَنَّا لَمْ
نَسْمَعْ فِي الصِّفَاتِ الْعُزَّى ، كَمَا
سَمِعْنَا فِيهَا الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَأَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ

وَالْعُزَّى؟»^(١) جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْ
الَّلَاتَ صَنَمٌ كَانَ لِثَقِيفٍ ، (و)
الْعُزَّى : (صَنَمٌ) كَانَ لُقَيْرِيشَ وَبَنِي
كِنَانَةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمَّا وَدِمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا
عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا^(٢)

(أَوْ) الْعُزَّى : (سَمُرَةٌ عَبَدَتْهَا
غَطَفَانُ) بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ،
(أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَهَا) مِنْهُمْ (ظَالِمُ بْنُ
أَسْعَدٍ ، فَوْقَ ذَاتِ عَرَقٍ إِلَى الْبُسْتَانِ
بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ) ، بِالنَّخْلَةِ الشَّامِيَّةِ ، بِقَرَبِ
مَكَّةَ ، وَقِيلَ بِالطَّائِفِ ، (بَنَى عَلَيْهَا
بَيْتًا وَسَمَّاهُ بُسًا ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اسْمُهُ بُسَاءُ ،
بِالْمَدِّ كَمَا سَيَأْتِي ، وَأَقَامُوا لَهَا
سَدَنَةً مُضَاهَاةً لِلْكَعْبَةِ ، (وَكَانُوا
يَسْمَعُونَ فِيهَا الصَّوْتِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ
ابْنَ الْوَلِيدِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ
الْفَتْحِ ، (فَهَدَمَ الْبَيْتَ) ، وَقَتَلَ

(١) سُورَةُ النِّجْمِ : الْآيَةُ ١٩ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَنُسِبَ فِي الْمَبَابِ لِعَمْرٍو بْنِ
عَبْدِ الْجَنِّ وَأُورِدَ بَعْدَهُ بَيِّنَاتٌ . وَهُوَ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ
١٨ وَمَرَاجِعِهِ فِي ٥٥١ .

(١) اللِّسَانُ ؛ وَالصَّحَاحُ ، وَالْمَبَابِ ، وَالْمَقَابِيسُ ٤ / ٤١ .

أَيَا عَزَّ شُدِّي شَدَّةً لَا تُكَذِّبُنِي
 عَلَى خَالِدٍ أَلْقَى الْخِمَارَ وَشَمَّرِي
 فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَقْتُلِي الْيَوْمَ خَالِدًا
 فَبُؤْسِي بِذَلِكَ عَاجِلٌ وَتَنْصَرِي^(١)
 فَقَالَ خَالِدٌ :

يَا عَزَّ كَفَرَانُكَ لَا سُبْحَانَكَ
 إِنِّي وَجَدْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ^(٢)

ثُمَّ ضَرَبَهَا فَفَلَقَ رَأْسَهَا ، فَإِذَا هِيَ
 حُمَمَةٌ ، ثُمَّ عَضَدَ السُّمْرَةَ وَقَتَلَ دُبْيَةً
 السَّادِنَ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ : تِلْكَ الْعُزَّى وَلَا عُزَّى
 لِلْعَرَبِ بَعْدَهَا أَبَدًا ، أَمَا إِنَّهَا لَا تُعْبَدُ بَعْدَ
 الْيَوْمِ أَبَدًا قَالَ : وَكَانَ سَدَنَةُ الْعُزَّى
 بَنِي شَيْبَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ مُرَّةَ ، مِنْ بَنِي
 سُلَيْمٍ ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ سَدَنَهَا مِنْهُمْ
 دُبْيَةُ بْنُ حَرَمِيٍّ .

(وَالْعُزَيْرِيُّ) ، مُصَغَّرًا مَقْصُورًا
 (وَيُمَدُّ : طَرَفٌ وَرِكَ الْفَرَسِ ، أَوْ مَا بَيْنَ

(١) معجم ياقوت (العزى) ورؤى البيتان في كتاب

الأصنام : ٢٦ .

أَعَزَّاهُ شُدِّي شَدَّةً لَا تُكَذِّبُنِي
 عَلَى خَالِدٍ أَلْقَى الْخِمَارَ وَشَمَّرِي
 فَإِنَّكَ إِلَّا تَقْتُلِي الْيَوْمَ خَالِدًا

نَبُؤُسِي بِذَلِكَ عَاجِلًا وَتَنْصَرِي

(٢) اللسان والصاحح والعياب وكتاب الأصنام : ٢٦ .

السَّادِنَ (وَأَحْرَقَ السُّمْرَةَ) . وَقَرَأْتُ فِي
 شَرْحِ دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ لِأَبِي سَعِيدِ
 السُّكْرِيِّ مَا نَصَّه : أَخْبَرَ هِشَامُ بْنُ
 الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ الْعُزَّى
 شَيْطَانَةً تَأْتِي ثَلَاثَ سُمُرَاتٍ بِبَطْنِ
 نَخْلَةٍ « فَلَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ
 فَقَالَ : أَتَيْتُ بَطْنَ نَخْلَةٍ ، فَإِنَّكَ تَجِدُ
 بِهَا ثَلَاثَ سُمُرَاتٍ ، فَاغْضِدِ الْأُولَى ،
 فَأَتَاهَا فَعَضَدَهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا :
 قَالَ : لَا ، قَالَ : فَاغْضِدِ الثَّانِيَةَ ، فَأَتَاهَا
 فَعَضَدَهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا ؟ قَالَ :
 لَا ، قَالَ : فَاغْضِدِ الثَّالِثَةَ . فَأَتَاهَا ، فَإِذَا
 هُوَ بِزَنْجِيَّةٍ نَافِثَةٍ شَعْرَهَا وَاضِعَةً
 يَدَيْهَا عَلَى عَاتِقِهَا تَحْرِقُ بِأَنْيَابِهَا
 وَخَلْفَهَا دُبْيَةً^(١) السُّلَمِيَّ وَكَانَ سَادِنَهَا
 فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى خَالِدٍ قَالَ :

(١) في مطبوع التاج « ربية » والمثبت من معجم ياقوت ،

وفي كتاب الأصنام :

دُبْيَةُ بْنُ حَرَمِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ثُمَّ السُّلَمِيُّ

الْعُكُوةَ (وَالْجَاعِرَةَ) ، وَهُمَا عُزَيْرِيَانِ ،
وَمِنْ مَدٍّ يَقُولُ : عُزَيْرَاوَانِ وَقِيلَ :
الْعُزَيْرَاوَانِ : عَصَبَتَانِ فِي أَصُولِ
الْصَّلَوَيْنِ ، فَصَلَّتَا مِنَ الْعَجَبِ وَأَطْرَافِ
الْوَرَكَيْنِ : وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْعُزَيْرِي :
عَصَبَةٌ رَقِيقَةٌ مُرَكَّبَةٌ فِي الْخَوْرَانِ إِلَى
الْوَرَكِ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ :

أَمَرْتُ عُزَيْرَاهُ وَنِيطْتُ كُرُومَهُ
إِلَى كَفَلِي رَابٍ وَصُلْبٍ مُوثَّقٍ^(١)
الْمُرَادُ بِالْكُرُومِ^(٢) رَأْسُ الْفَخْدِ
الْمُسْتَدِيرُ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ .

(وَسَمَّتِ) الْعَرَبُ (عُزَّانَ ، بِالْكَسْرِ ،
وَأَعَزَّ ، وَعَزَّازَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَعَزُونُ) ،
كَحَمْدُونُ ، (وَعَزِيرَا) ، كَأَمِيرٍ ، (وَعُزَيْرَا)
كَزُبَيْرٍ ، (وَأَعَزُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ
السُّهْرَوَرْدِيِّ) الْبَكْرِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
الْقَاسِمِ بْنِ بَيَّانٍ وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٥٧ .

(و) الْأَعَزُّ (بَنْ عَلِيٍّ) بَنُ
الْمُظَفَّرِ الْبَغْدَادِيِّ (الظَّهْيَرِيِّ) ، بَفَتْحِ

(١) اللسان (ومادة كرم) ونسب في العباب
والمقاييس ٤/٤١ للعلبة الأسدي .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : بالكروم كذا في
النسخ ، والظاهر بالكرومة ، وعجاجة أفسان :
والكرومة : رأس الفخذ .

الطَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ ، أَبُو الْمَكَارِمِ ، رَوَى عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، قِيلَ اسْمُهُ
الْمُظَفَّرُ ، وَوَلَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
شُيُوخِ الدُّمِيَّاطِيِّ ، سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا
الْمَكَارِمِ الْمَذْكُورَ فِي سَنَةِ ٨٣ وَقَدْ
رَأَيْتُهُ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِ الدُّمِيَّاطِيِّ
هَكَذَا ، وَقَدْ أَشَرْنَا إِلَيْهِ فِي : ظَهَرَ .
(و) أَبُو نَضْرٍ الْأَعَزُّ (بَنْ) فَضَائِلُ بْنُ
(الْعُلَيْقِ) ^(١) سَمِعَ شَهْدَةَ الْكَاتِبَةِ ،
وَعَنْهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ
(وَأَبُو الْأَعَزُّ قَرَاتِكَيْنُ) ، سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ
الْجَوْهَرِيَّ ، (مُحَدِّثُونَ) .

قُلْتُ : وَفَاتَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَعَزٍّ ، شَيْخٌ
لَأَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
مَآكُولٍ . وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَعَزٍّ ،
رَوَى عَنْ أَبِي الْوَقْتِ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .
وَأَعَزُّ بْنُ كَرَمِ الْحَرَبِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، رَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ الْحَرَبِيِّ ،
وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَكْرَمِ بْنِ أَعَزٍّ
الْمُوسَوِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَلِيمٍ . وَالْأَعَزُّ بْنُ

(١) في القاموس : (الظَّهْيَرِيُّ وَابْنُ الْعُلَيْقِ)
وَفِي التَّبصِيرِ ضَبَطَتْ الْعُلَيْقُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مَكْسُورٌ .

(و) يقال : (عَزَزَ بِالْعِزِّ فَلَمْ تَتَعَزَّ)، أَيْ (زَجَرَهَا فَلَمْ تَتَنَحَّ، وَعَزَّ عَزَّ زَجْرُ لَهَا)، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(وَاعْتَزَّ بِفُلَانٍ : عَدَّ نَفْسَهُ عَزِيزًا بِهِ)، وَاعْتَزَّ بِهِ وَتَعَزَّ، إِذَا تَشَرَّفَ، وَمِنْهُ الْمُعْتَزُّ بِاللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ ٢٢٤ وَبُويِعَ لَهُ سَنَةَ ٢٥٢ وَتَوُفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٢٥٥ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُعْتَزِّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ .

(وَاسْتَعَزَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ)، إِذَا (اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ)، وَكَذَلِكَ اسْتَعَزَّ بِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، (و) اسْتَعَزَّ (اللَّهُ بِهِ : أَمَاتَهُ، (و) اسْتَعَزَّ (الرَّمْلُ : تَمَاسَكَ فَلَمْ يَنْهَلْ) .

(وَعَزَّزَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ، (و) كَذَا عَزَّزَ الْمَطَرُ (مِنْهَا تَعَزِيزًا)، إِذَا (لَبَّدَهَا) وَشَدَّدَهَا فَلَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَزَّزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ
ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنُهُ بِالتَّهْنَالِ^(١)

قَلَاقِسَ، شَاعِرُ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ، مَدَحَ السُّلْفَى وَسَمِعَ مِنْهُ، وَاسْمُهُ نَضْر، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْفُتُوحِ . وَالْأَعَزُّ بْنُ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ السُّلَمِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ يُوسُفَ، وَعُمَرُ بْنُ الْأَعَزِّ بْنِ عُمَرَ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ، وَالْأَعَزُّ بْنُ مَانُوسَ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَنْسَ، وَأَبُو الْفَضَائِلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَدْرِ ابْنِ بِنْتِ الْأَعَزِّ الْعَلَّائِيِّ، وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٦٤٨ وَتَوُفِيَ سَنَةَ ٦٩٩ وَالْأَعَزُّ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ هُوَ ابْنُ شُكْرٍ وَزِيرُ الْمَلِكِ الْكَامِلِ .

(وَعَزَّانُ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ عَلَى الْفُرَاتِ)، بَلْ هِيَ مَدِينَةٌ كَانَتْ لِلزَّبَّاءِ، وَلَاخْتِهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَدَّانُ . (وَعَزَّانُ خَبَتْ . وَعَزَّانُ ذَخِرَ)، كَكْتِفٍ : (مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ) . قُلْتُ : هِيَ مِنْ حُصُونِ تَعَزَّ فِي جَبَلِ صَبْرِ، (وَتَعَزَّ كَتِفَلٌ : قَاعِدَةُ الْيَمَنِ)، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ ذَاتُ أَسْوَارٍ وَقُصُورٍ، كَانَتْ دَارَ مُلْكِ بَنِي أَيُّوبَ ثُمَّ بَنَى رَسُولٌ مِنْ بَعْدِهِمْ .

(١) اللسان والتكملة والعياب . وجاء فمادة (هتل) =

(وعَزَوَزَى)، كَشَرَوَزَى، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِسِيَّ بِضَمِّ الزَّأَى الْأُولَى : (ع
بين الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ)، فيما يقال،
هَكَذَا قَالَه الصَّاعِغَانِسِيَّ .

(وَالْمَعَزَّةُ : فَرَسُ الْخَمَخَامِ بْنِ
حَمَلَةَ) بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ .

(وَعِزٌّ)، بِالْكَسْرِ : (قَلْعَةٌ بِرُسْتَاقِ
بَرْدَعَةَ)، مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ .

(وَالْعِزُّ أَيْضاً)، أَيْ بِالْكَسْرِ : (الْمَطَرُ
الشَّدِيدُ)، وَقِيلَ : هُوَ الْعَزِيزُ الْكَثِيرُ الَّذِي
لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا أَسَالَهُ .

(وَالْأَعَزُّ : الْعَزِيزُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿لِيَخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذْلَ﴾ (٢)
أَيْ الْعَزِيزُ مِنْهَا ذَلِيلًا (٣) . وَيُقَالُ :

= « أَيْ عَزَزَ مَتْنٌ هَذَا الْكُتَيْبُ ، وَمَنْ عَزَزَهُ :

صَلَبَهُ » وَلَمْ يَرِدِ الْمَشْطُورَانِ فِي دِيْوَانِهِ ،

(١) وَكَذَلِكَ ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِضَمِّهَا

(٢) سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ : الْآيَةُ ٨ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ أَيْ الْعَزِيزُ مِنْهَا
ذَلِيلًا ، عِبَارَةُ اللَّسَانِ : وَقَدْ قُرِئَ :

« لِيَخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذْلَ » أَيْ
لِيَخْرِجَنَّ الْعَزِيزُ مِنْهَا ذَلِيلًا ، فَأَدْخَلَ
الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْحَالِ ، وَهَذَا لَيْسَ
بِقَوِيٍّ ، لِأَنَّ الْحَالَ وَمَا وَضَعَ مَوْضِعَهَا
مِنْ الْمَصَادِرِ لَا يَكُونُ مَعْرِفَةً .

مَلِكٌ أَعَزٌّ وَعَزِيرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
بَيْنًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ (١)

أَيْ عَزِيرَةٌ طَوِيلَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ (١)
وَلِئَمَّا وَجَّهَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَلَى غَيْرِ
الْمُفَاضَلَةِ ، لِأَنَّ اللَّامَ وَمِنْ مُتَعَاقِبَتَانِ ،
وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ بِحُجَّةٍ ، لِأَنَّهُ
مَسْمُوعٌ ، وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى
أَنَّ هَذَا قَدْ وَجَّهَ عَلَى كَبِيرٍ أَيْضاً .

(وَالْمَعَزُوزَةُ : الشَّدِيدَةُ) . يُقَالُ :
(أَرْضٌ مَعَزُوزَةٌ) : أَصَابَهَا عِزٌّ مِنْ
الْمَطَرِ ، وَفِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ نَظْرٌ ، فَإِنَّ
الشَّدِيدَةَ وَالْمَطْشُورَةَ كِلَاهُمَا مِنْ
صِفَةِ الْأَرْضِ ، كَمَا عَرَفْتُ ، فَلَا وَجْهَ
لِتَخْصِصِ أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ ،
مَعَ الْقُصُورِ فِي ذِكْرِ نَظَائِرِ الْأُولَى ،
وَهِيَ الْعَزَازَةُ وَالْعَزَاءُ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ
فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(١) شَرْحُ الدِّيْوَانِ / ٧١٤ . وَاللَّسَانُ .

(٢) سُورَةُ الرُّومِ : الْآيَةُ ٢٧ .

(و) أبو بكر (مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ) ،
 كَزْبِيرٌ ، وقد أَغْفَلَ ضَبْطَهُ قُصُورًا ،
 فإنه لا يُعْتَمَدُ هنا على الشُّهُرَةِ مع
 وُجُودِ الاختِلَافِ ، العَزِيزِيُّ
 (السَّجِسْتَانِيُّ) المُفَسِّرُ ، (مُؤَلَّفٌ غَرِيبٌ
 الْقُرْآنِ) والمُتَوَفَى سَنَةَ ٣٣٠
 (والبَغَادَةُ) ، أَي البَغْدَادِيُّونَ ، (يَقُولُونَ)
 هو مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ ، (بالرَّاءِ) ، ومنهم
 الحَافِظُ أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ
 السَّلَامِيِّ ، والحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الغَنِيِّ بْنِ نُقْطَةَ ، وابنُ النِّجَّارِ
 صاحبُ التَّارِيخِ ، وأبو مُحَمَّدٍ بنِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ ، وعَبْدُ اللَّهِ بنُ الصَّبَّاحِ
 البَغْدَادِيُّ ، فهؤلاءُ كُلُّهُمْ ضَبَطُوا بِالرَّاءِ ،
 وَتَبِعَهُمْ مِنَ المَغَارِبَةِ الحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ
 الصَّدْفِيُّ ، وأبو بَكْرٍ بنِ العَرَبِيِّ ،
 وأبو عامرِ العَبْدَرِيِّ ، والقاسِمُ التُّجِيبِيُّ ،
 فِي آخِرِينَ ، وإِلَيْهِ ذَهَبَ الصَّلَاحُ
 الصَّفَدِيُّ فِي الوَافِي بِالوَفَايَاتِ ، (وهو
 تَضَحِيفٌ ، وَبَعْضُهُمْ) ، أَي مِنَ البَغَادَةِ ،
 والمُرَادُ بِهِ الحَافِظُ ابنُ نَاصِرٍ ، قد
 (صَنَّفَ فِيهِ) رِسَالَةً مُسْتَقَلَّةً ، (وَجَمَعَ
 كَلَامَ النَّاسِ) ، وَرَجَّحَ أَنَّهُ بِالرَّاءِ ، (وقد

ضَرَبَ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ) لِأَن جَمِيعَ
 مَا احْتَجَّ بِهِ فِيهَا رَاجِعٌ إِلَى الكِتَابَةِ
 لَا إِلَى الضَّبْطِ مِنْ قَبْلِ الحُرُوفِ ،
 بَلْ هُوَ مِنْ قَبْلِ ^(١) النَّاظِرِينَ فِي تِلْكَ
 الكِتَابَاتِ ، وَلَيْسَ فِي مَجْمُوعِهِ مَا يُفِيدُ
 العِلْمَ بِأَنَّ آخِرَهُ رَاءٌ ، بَلِ الاحْتِمَالُ
 يَطْرُقُ هَذِهِ المَوَاضِعَ الَّتِي احْتَجَّ بِهَا ،
 إِذِ الكَاتِبُ قد يَذْهَلُ عَنْ نَقْطِ
 الزَّائِي فَتَصِيرُ رَاءً ، ثُمَّ مَا المَانِعُ أَنْ
 يَكُونَ فَوْقَهَا نُقْطَةً فَجَعَلَهَا بَعْضٌ مِنْ
 لَا يُمَيِّزُ عِلَامَةَ الإِهْمَالِ ، وَلَنَذْكُرْ فِيهِ
 أَقْوَالَ العُلَمَاءِ لِيُظْهَرَ لَكَ تَضْوِيبُ
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ المُصَنِّفُ ، قَالَ الحَافِظُ
 الذَّهَبِيُّ فِي المِيزَانِ فِي تَرْجَمَتِهِ :
 قَالَ ابنُ نَاصِرٍ وَغَيْرُهُ : مَنْ قَالَ
 بِزَائِيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ فَقَدْ صَحَّفَ ، ثُمَّ
 احْتَجَّ ابنُ نَاصِرٍ لِقَوْلِهِ بِأُمُورٍ يَطُولُ
 شَرْحُهَا تُفِيدُ العِلْمَ بِأَنَّهُ بِرَاءٍ ، وَكَذَا
 ابنُ نُقْطَةَ وابنُ النِّجَّارِ ، وَقَدْ تَمَّ
 الوَهْمُ فِيهِ عَلَى الدَّارِقُطِيِّ
 وَعَبْدِ الغَنِيِّ ، وَالخَطِيبِ ، وابنِ
 مَأكُولَا فَقَالُوا : عَزِيزٌ ، بِزَائِي مَكْرُورَةٌ ،

(١) فِي التَّجْمِيرِ « الضَّبْطُ بِالْحُرُوفِ » مِنْ قَبْلِ النَّاظِرِينَ

وقد بسطنا القول في ذلك في ترجمته في تاريخ الإسلام ، قال الحافظ ابن حجر في التبصير : هذا المكان هو محل البسط فيه ، لأنه موضع الكشف عنه ، وقد اشتهر على الألسنة كتاب غريب القرآن للعزيزي ، بزاهدين معجمتين .

وقضية كلام ابن ناصر ومن تبعه أن تكون الثانية راءً مهملة ، والحكم على الدارقطني فيه بالوهم مع أنه لقيه وجالسه وسمع معه ومنه ، ثم تبعه النقّاد الذين انتقدوا عليه ، كالخطيب ، ثم ابن ماكولا وغيرهما ، في غاية البعد^(١) عندي .

والذي احتج به ابن ناصر هو أن الأثبات من اللغويين ضبطوه بالراء . قال ابن ناصر : رأيت كتاب الملاحن^(٢) لأبي بكر بن دريد ، وقد كتب عليه لمحمد بن عزيز السجستاني ، وقيده بالراء ، قال : ورأيت

(١) في مطبوع التاج : « التقد » والمثبت من التبصير :

(٢) في مطبوع التاج : « التلاحن » والمثبت من التبصير :

بخط إبراهيم بن محمد الطبري توزون ، وكان ضابطاً ، نسخة من غريب القرآن ، كتبها عن المصنف ، وقيد الترجمة : تأليف محمد بن عزيز - بالراء غير معجمة - قال : ورأيت بخط محمد بن نجدة الطبري اللغوي نسخة من الكتاب كذلك .

قال ابن نقطة : ورأيت نسخة من الكتاب بخط أبي عامر العبدري ، وكان من الأئمة في اللغة والحديث قال فيها . قال عبد المحسن الشّيحي^(١) رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط محمد بن نجدة ، وهو محمد بن الحسين الطبري ، وكان غاية في الإتقان ، ترجمتها : كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزيز ، الأخيرة راءً غير معجمة . قال أبو عامر : قال لي عبد المحسن : ورأيت أنا نسخة من كتاب الألفاظ رواية أحمد بن عبيد ابن ناصح ، لمحمد بن عزيز السجستاني ، آخره راءً ، مكتوب

(١) في مطبوع التاج : « السنجي » والمثبت من التبصير :

بخط ابن عزيز نفسه الذي لا يشك فيه أحد من أهل المعرفة .

هذا آخر ما احتج به ابن ناصر وابن نقطة . وقد تقدم ما فيه . ثم قال الحافظ : فكيف يقطع على وهم الدار قطي الذي لقيه وأخذ عنه ولم ينفرد بذلك حتى تابعه جماعة .

هذا عندي لا يتجه ، بل الأمر فيه على الاحتمال ، وقد اشتهر في الشرق والغرب بزائين معجمتين إلا عند من سميناه ، ووجد بخط أبي طاهر السلفي أنه بزائين . وقيل فيه : براء آخره ، والأصح بزائين . قال : والقلب إلى ما اتفق عليه الدار قطي [وأتباعه] (١) أميل ، إلا أن يثبت عن بعض أهل الضبط أنه قيده بالحروف لا بالقلم . قال : وممن ضبطه من المغاربة بزائين معجمتين أبو العباس أحمد بن عبد الجليل بن سليمان الغساني التدميري ، كما نقله

(١) زيادة من التبصير : ٩٥٠ .

ابن عبد الملك في التكملة وتعقب ، ذلك عليه بكلام ابن نقطة ، ثم رجع في آخر الكلام أنه على الاحتمال . قلت : ونسبه الصفدي إلى الدار قطي ، قال : وهو معاصره وأخذاً جميعاً عن أبي بكر بن الأنباري ، أي فهو أعرف باسمه ونسبه من غيره .

(وعزيز أيضاً) ، أي كزبير (كحل م) معروف من الأحوال ، نقله الصاغاني .

(وحفر عزي) ، (١) ظاهره أنه بفتح العين ، وهكذا هو مضبوط بخط الصاغاني ، والذي ضبطه من تكلم على البقاع والبلدان أنه بكسر العين وقالوا : هو (ناحية بالموصل) .

(وتعزز لحمه) ، وفي الأساس واللسان : لحم الناقة : (اشتد وصلب) ، قال المتلمس :

أجد إذا ضمرت تعزز لحمها
وإذا تشد بنسها لا تنبس (٢)

(١) غلط في القاموس بكسر العين .

(٢) الديوان : ١٨٠ واللسان ، والصاحح . وجاء في

هامش مطبوع التاج عن اللسان : لا تنبس أي لا ترغو

(والعزيزة في قول أبي كبير) ثابت
ابن عبد شمس (الهدلي) من
قصيدة فائية عدتها ثلاثة وعشرون
بيتاً :

(حتى انتهيت إلى فراش عزيزة
سوداء روثة أنفها كالْمِخْصَفِ) (١)
وأولها :

أزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَضْرَفٍ
أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتْكَلِّفٍ (٢)

يريد زهيرة وهي ابنته ، وقبل هذا
البيت :

ولقد غَدَوْتُ وصَاحِبِي وَخَشِيَّةُ
تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ (٣)

يريد بالوخشية الريح . يقول :
الريح تصفقني . وبصيرة الخ ، أي
هذه الريح من أشرف لها أصابته إلا
أن يستتر تدخل في ثيابه ، والمراد
بالعزيزة (العقاب) ، وبالفراش وكرها ،
وروثة أنفها ، أي طرف أنفها . يعني

(١) شرح أشعار الهدليين : ١٠٨٩ واللسان ، والعباب .

(٢) شرح أشعار الهدليين : ١٠٨٤ .

(٣) شرح أشعار الهدليين : ١٠٨٩ .

منقارها ، أراد : لم أزل أغلو حتى
بلغت وكر الطير . والمخصف : الذي
يُخَصِّفُ به ، كالإشقي ، (ويروى
عزيبة) ، وهي التي عزبت عن أرادها ،
ويروى أيضاً غريبة ، بالغين والراء ،
وهي السوداء ، كما نقله السكري في
شرح ديوان الهدليين .

(ويقولون) للرجل : (تُحِبُّنِي) فيقول :
لَعَزَمًا ، أي لشدما) وَلَحَقَّ مَا ، كذا في
الأساس . (و) يقولون : فلان (جس)
به عزا بزا ، أي لا محالة) ، أي طوعاً أو
كرهاً . (و) قال ثعلب في الكلام
الفصيح : «(إذا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنَّ)» ،
والعرب تقول ، وهو مثل ، (أي) إذا
تعظَّم أَخُوكَ شامِخاً عَلَيْكَ فَهِنَّ ،
فالتزم له الهوان ، وقال الأزهرى :
المعنى : (إذا غلبك) وقهرك (ولم تقاومه
فلن له) : أي تواضع له فإن اضطرابك
عليه يزيدك ذلاً وخجلاً . قال أبو
إسحاق : الذي قاله ثعلب خطأ ، وإنما
الكلام : إذا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنَّ . بكسر
الهاء . معناه : إذا اشتد عليك فهن له

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَنَا
الضُّرُّ﴾ (١).

□ ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَزِيزُ : من صفات الله تعالى
وأسمائه الحُسْنَى، قال الزَّجَّاجُ : هو
المُتَمَنِّعُ فلا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ . وقال
غَيْرُهُ : هو القَوِيُّ الغَالِبُ كُلَّ شَيْءٍ ،
وقيل : هو الذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .
ومن أسمائه عَزَّ وَجَلَّ : المَعِزُّ ، وهو
الذي يَهَبُ العِزَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ .
والتَّعَازُ : التَّكَبُّرُ : ورجل عَزِيزٌ : مَنِيعٌ
لا يَغْلِبُ ولا يُقَهَّرُ ، وقوله تعالى : ﴿وَإِنَّهُ
لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ (٢) أَيْ حُفِظَ وَعَزَّ
مَنْ أَنْ يَلْحَقَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا . وعَزُّ عَزِيزٌ ،
على المُبَالِغَةِ ، أو بمعنى مُعِزٍّ ، قال طَرَفَةُ :

ولو حَضَرَتْهُ تَغْلِبُ ابْنَةٍ وَائِلٍ
لَكَانُوا لَهُ عِزًّا عَزِيزًا وَنَاصِرًا (٣)
وَكَلِمَةُ شَنْعَاءُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ ، يَقُولُونَ :

(١) سورة يوسف : الآية ٨٨ .

(٢) سورة فصلت : الآية ٤١ .

(٣) الديوان : ١٣٧ : اللسان .

وَدَارِهِ . وهذا من مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . وَأَمَّا
هُنَّ ، بِالضَّمِّ ، كَمَا قَالَه تَغْلِبُ ، فهو من
الهُوَانِ ، والعَرَبُ لا تَأْمُرُ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ
أَعِزَّةٌ أَبَاوُونَ لِلضَّيِّمِ .

قال ابنُ سِيدَه : إِنْ الذي ذَهَبَ إِلَيْهِ
تَغْلِبُ صَحِيحٌ ، لِقَوْلِ ابنِ أَحْمَرَ :
وقَارِعَةٌ مِنْ الْإِيَّامِ لــــــ
سَيِّلُهُمْ لَزَاحَتْ عَنْكَ حِينَا
دَبَبْتُ لَهَا الضَّرَاءُ فَقُلْتُ أَبْقَى
إِذَا عَزَّ ابنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا (١)
(« وَمِنْ عَزَّ بَزٌّ » أَيْ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ) ،
وهو أَيْضاً مِنَ الْأَمْثَالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
ب ز ز .

(والعَزِيزُ) كَأَمِيرٍ ، (الْمَلِكُ) ، مَاخُودٌ
مِنْ الْعِزِّ ، وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقَهْرُ ؛ وَسُمِّيَ بِهِ
(لِغَلَبَتِهِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ) ، أَيْ فَلَيْسَ
هُوَ مِنْ عِزَّةِ النَّفْسِ . (و) الْعَزِيزُ أَيْضاً :
(لَقَبُ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ مَعَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ) ،
كَمَا يُقَالُ النَّجَاشِيُّ لِمَنْ مَلَكَ الْحَبَشَةَ ،
وَقِيصَرُ لِمَنْ مَلَكَ الرُّومَ ، وَبِهِمَا فُسْرٌ

(١) اللسان في مطبوع التاج « دبيت » .

بِعِزِّي لَقَدْ كَانَ كَذًا وَكَذَا ، وَبِعِزِّكَ ،
كَقَوْلِكَ : لِعَمْرِي وَلِعَمْرُكَ . وَفِي حَدِيث
عُمَرُ : « اخْشَوْسُنَا وَتَمَعَّزُوا » ، أَيْ
تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ وَتَصَلَّبُوا . مِنَ الْعِزِّ
الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ . وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَتَمَسْكَنَ
مِنَ السُّكُونِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْمَعَزِ
وَهُوَ الشَّدَّةُ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ
وَيُرْوَى وَتَمَعَّدُوا . وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .
وَعَزَّزْتُ الْقَوْمَ : قَوَّيْتُهُمْ . وَالْأَعِزَّاءُ :
الْأَشْدَاءُ وَلَيْسَ مِنْ عِزَّةِ النَّفْسِ . وَنَقَلَ
سِبْيُونُهُ : وَقَالُوا : عَزَّ مَا أَنَّكَ ذَاهِبٌ ،
كَقَوْلِكَ : حَقًّا أَنَّكَ ذَاهِبٌ .

وَالْعِزَّاءُ : السَّيِّئَةُ . السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .
وَعَزَّهُ يَعْزُهُ عِزًّا : أَعَانَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ ، قَالَ : وَبِهِ فَسَّرَ مِنْ قَرَأَ
« فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ » (١) .

يُقَالُ : فَلَانٌ عَزَزُ (٢) عَزُوزٌ ، كَصَبُورٌ :
لَهَا دَرَجَةٌ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الْمَالِ شَحِيحًا . وَعَازَ الرَّجُلُ
إِبْلَهُ وَغَنَمَهُ مُعَازَةً ، إِذَا كَانَتْ مَرَاضًا
لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْعَى فَاحْتَشَّ لَهَا وَلَقَمَهَا ،
وَلَا تَكُونُ الْمُعَازَةُ إِلَّا فِي الْمَالِ ، وَلَمْ
يُسْمَعْ فِي مَضَرَّةٍ عِزَازًا .

وَالْعِزَّاءُ : مُحَرَّكَةٌ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ
السَّرِيعُ السَّيْلِ . وَأَرْضُ عَزَازَةٍ وَعِزَّاءُ :
مَعْزُوزَةٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَزَازَةٌ كُلُّ سَائِلٍ نَفَعَ سَوْءُ
لِكُلِّ عَزَازَةٍ سَالَتْ قَرَارُ (٢)
وَفَرَسٌ مُعْتَزَّةٌ : غَلِيظَةُ اللَّحْمِ شَدِيدَتُهُ .
وَقَوْلُهُمْ : تَعَزَّيْتُ عَنْهُ ، أَيْ تَصَبَّرْتُ ،
أَصْلُهَا تَعَزَّزْتُ ، أَيْ تَشَدَّدْتُ مِثْلَ
تَظَنَّنْتُ مِنْ تَظَنَّنْتُ ، وَلَهَا نَظَائِرُ

وَقَوْلُهُمْ : تَعَزَّيْتُ عَنْهُ ، أَيْ تَصَبَّرْتُ ،
أَصْلُهَا تَعَزَّزْتُ ، أَيْ تَشَدَّدْتُ مِثْلَ
تَظَنَّنْتُ مِنْ تَظَنَّنْتُ ، وَلَهَا نَظَائِرُ

وَعِزٌّ ، بِالْكَسْرِ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ : زَجَرٌ
لِلْغَنَمِ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ . وَعَزْرِيزٌ ،
كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : وَأَرْضُ عِزَازٍ وَعِزَّاءٍ وَعِزَازَةٌ وَعِزْزَةٌ .
(٢) فِي اللِّسَانِ .

(١) سُورَةُ يَسَ : الْآيَةُ ١٤ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يُقَالُ عِزٌّ » وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

وفي شرح أسماء الله الحُسنى لابن
برجَان: العزُّوزُ، كصَبور: من أسماء
فَرْج المرأة البكر. وعزَّى، على اسم
الصنم: لَقِبُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي حَيَّةَ الكاهن
العُدريِّ. والعزَّيان، مُثْنِي، هُما بظاهر
الكوفة حيث قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، زَعَمُوا أَنَّهُمَا بَنَاهُمَا
بَعْضُ مُلُوكِ الحيرة. وخيالان من أخيلة
حِمَى فَيْد، يَطْوُهُمَا طَرِيقُ الْحَاجِّ،
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيْدِ سِتَّةَ عَشَرَ مَيْلًا.

واستعزَّ فلانٌ بحَقِّي، أَي غَلَبَنِي،
واستعزَّ بفلان أَي غَلِبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
عَاهَةٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ. وقال أبو
عمرو: استعزَّ بالعليل، إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ
وغلِبَ على عَقْلِهِ. وفي الحديث «لما
قَدِمَ المَدِينَةَ نَزَلَ على كُلثومَ بنِ
الَهْدَمِ، وهو شاكٍ، ثُمَّ استعزَّ بِكُلثومَ
فانتقلَ إلى سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ». ويقال
أَيْضاً: استعزَّ به، إِذَا مَاتَ.

وعَزَّزَ بِهِمْ تَعَزُّزاً: شَدَّدَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ
يُرَخِّصْ. ومنه حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «إِنَّكُمْ
لَمُعَزَّزُونَ بِكُمْ، عَلَيْكُمْ جَزَاءٌ وَاحِدٌ» أَي
مُنْقَلٍ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ.

ومحمد بن عَزَّان، بالكسْرِ، رَوَى عَنْ
صَالِحِ مَوْلَى مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ. وعَزَّازُ بْنُ
أَوْسٍ، كَشْدَاد: مُحَدَّث. وعُزَيْرٌ، كزُبَيْرٍ:
محمد بن عُزَيْرِ الأيليِّ، وعبد الله بن
محمد بن عُزَيْرِ الموصليِّ. وأحمد بن
إبراهيم بن عُزَيْرِ الغرناطيِّ. ومَيْسَرَةُ
ابن عُزَيْرٍ: مُحَدَّثُونَ. وكَأَمِيرٍ، أَبُو
هُرَيْرَةَ عَزِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ المالقِيِّ
الأندلسيِّ. وعَزِيرِ بْنِ مُكْنَفٍ،
وعَزِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّيسَابُورِيِّ،
ومُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ
ابن [أبي] عَزِيرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ عَزِيرِ بْنِ ذِي هِجْرَانَ
السَّبَائِيَّ المِصْرِيَّ، وعُمَرُ بْنُ
مُضْعَبِ بْنِ أَبِي عَزِيرِ الأندلسيِّ:
مُحَدَّثُونَ.

وأبو إِيَّابِ بْنِ عَزِيرِ بْنِ قَيْسِ
الدَّارِمِيِّ: أَحَدُ سُرَّاقِ غَزَالِ الكَعْبَةِ،
وابْنَتَاهُ أُمُّ حُجَيْرٍ وَأُمُّ يَحْيَى، وَقَعَ
ذِكْرُ الْأَخِيرَةِ فِي صَحِيحِ البخاريِّ،
المَشْهُورُ فِيهِ الْفَتْحُ: وَقَيْدُهُ أَبُو
ذَرَّ الهَرَوِيُّ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْمُسْتَمْلِيِّ
وَالْحَمَوِيِّ بِالضَّمِّ. وَأَبُو عَزِيرِ بْنِ عُمَيْرٍ

الْعَبْدَرِيّ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا، وَحَفِيدُهُ
مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرَ بْنِ أَبِي عَزِيزٍ قُتِلَ
بِالْحَرَّةِ. وَهَانِيُّ بْنُ عَزِيزٍ أَوَّلُ مَنْ
قُتِلَ مِنْ مُشْرِكِي مَكَّةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ. وَيَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُمَرَانَ بْنِ
عَزِيزِ الْكِلَابِيِّ، مِنْ صَحَابَةِ الْمَنْصُورِ،
وَشُمَيْسَةُ بِنْتُ عَزِيزٍ، لَهَا رَوَايَةٌ. وَعَزِيزَةُ
ابْنَةُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ الطَّرَّاحِ، عَنْ
جَدِّهَا، مَاتَتْ سَنَةَ ٦٠٠ وَعَزِيزَةُ بِنْتُ
مُشَرِّفٍ، مَاتَتْ سَنَةَ ٦١٩ وَعَزِيزَةُ: لَقَبُ
مُسْنَدَةِ مِصْرَ أُمِّ الْفَضْلِ هَاجِرُ الْقُدْسِيَّةِ.

وَبِالضَّمِّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَزِيزَةَ الْأَضْبَهَانِيَّ
مِنْ شُيُوخِ السُّلَفِيِّ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ،
وَابْنُهُ أَبُو الْخَيْرِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَ
عَنْهُمَا أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، وَعَنْهُمَا،
يَعْنِي: أَخْبَرَنَا الْعَزِيزِيَّانَ، وَوَلَدَهُ أَبُو
الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَ أَيْضًا،
وَأَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ
عَزِيزَةَ الشَّاهِدِ، وَابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَا. وَالشُّهَابُ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ تَمِيمِ الدُّهْشْتَانِيِّ
الْعَزِيزِيَّ، بِالْفَتْحِ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْيَمْنِ بْنِ

عَسَاكِرَ، مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٦٢٧. وَعَزِيزِيُّ
بِلَفْظِ النَّسَبِ، اسْمٌ شَيْذَلَةٌ الْوَاعِظِ
الْمَشْهُورِ، يَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي شَذَلٍ.
وَأَبُو عَبْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ، بِالْكَسْرِ، رَوَى عَنْ
مَعَاوِيَةَ، وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
جَابِرٍ. وَعَبْدُ الْعُزَّى اسْمٌ أَبِي لَهَبٍ،
وَعَبْدُ الْعُزَّى بْنُ غَطَفَانَ أَخُو رَيْثِ
وَيُسَمَّى عَبْدُ اللَّهِ. وَعَبْدُ الْعُزَّى وَالِدُ أَبِي
الْكُنُودِ وَجَعَدَةُ الشَّاعِرَيْنِ. وَعَزَاةُ بْنُ
عَبْدِ الدَّائِمِ شَيْخٌ لِأَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ.
وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعْتَزِيُّ الْمِصْرِيُّ،
رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
الْهَاشِمِيِّ، وَذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ وَمُعْتَزَةُ بِنْتُ
الْحُصَيْنِ الْأَضْبَهَانِيَّةِ، رَوَتْ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ
الْعَطَّارِ، مَاتَتْ بَعْدَ الْخُمْسِمِائَةِ.
وَالْعَزِيزِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ لثَلَاثِ قُرَى
بِمِصْرَ بِالشَّرْقِيَّةِ وَالْمُرْتَاكِحَةِ
وَالسَّمْنُودِيَّةِ. وَمُنِيَّةُ الْعِزِّ، اسْمٌ
لأَرْبَعِ قُرَى بِمِصْرَ أَيْضًا، بِالدَّقْهَلِيَّةِ
وَبِالشَّرْقِيَّةِ وَبِالْمُنُوفِيَّةِ وَبِالْأَشْمُونِيَّةِ،
وَكُؤْمُ عِزَّ الْمَلِكِ وَمُنِيَّةُ عِزَّ الْمَلِكِ، وَمُنِيَّةُ

عَزُونَ: قُرَى بِالْDIAR الْمِصْرِيَّةِ .

وَأَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاهِرِيِّ شَيْخُ شُيُوخِنَا ،
أَجَازَهُ الْمُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ
الشُّوْبَرِيِّ وَالشَّمْسُ الْبَابِلِيُّ وَالشَّمْسُ بْنُ
سُلَيْمَانَ الْمَغْرِبِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ
شُيُوخُنَا : الشَّهَابَانِ : أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْفَتْحِ الْمَجِيرِيِّ ، وَأَحْمَدُ
ابْنُ الْحَسَنِ الْخَالِدِيِّ ، وَالْمُحَمَّدَانِ :
ابْنُ يَحْيَى بْنِ حِجَازِيٍّ ، وَابْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْأَحْمَدِيِّ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَهُوَ مِنْ
أَعْظَمِ مُسْنَدِي مِصْرَ ، كَأَبِيهِ .
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُزَيْزٍ ، مُصَغَّرًا مَثَقَلًا ، مِنْ
شُيُوخِ الْعِزِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَغْدَادِيِّ
الْحَنْفِيِّ .

[ع ش ز] *

(عَشَرَ) الرَّجُلُ (يَعْشِرُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، (عَشْرَانًا) ، مُحَرَكَةٌ : (مَشَى
مِشْيَةً الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ) ، قَالَ ابْنُ
الْقَطَاعِ ، (و) فِي التَّكْمَلَةِ : عَشَرَ (عَلَى
عَصَاهُ) ، أَيْ (تَوَكَّأَ) .

وَالْعَشْوَزُ ، كَجَعْفَرٍ وَعَنْوَرٍ : الْأَرْضُ

(الصُّلْبَةُ) الْغَلِيظَةُ الْخَشِنَةُ ، (أَوْ)
الْعَشْوَزُ : (الشَّدِيدُ) الْخَلْقِ الْغَلِيظُ
(مِنْ الْإِبِلِ) ، كَالْعَشْوَزِ . (و) الْعَشْوَزُ :
(الْخَشْنُ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَالْأَرْضُ)
الصُّلْبُ مَسْلُكُهَا ، وَالْجَمْعُ
الْعَشَاوِزُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقَهَا
حَوَامِي الْكِرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتُ الْعَشَاوِزُ^(١)

وَيُرْوَى : الْمُوجِعَاتُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .
قُلْتُ : وَيُرْوَى : الْمُقْفِرَاتُ أَيْضًا .
(و) الْعَشْوَزُ : (الكَثِيرُ مِنَ اللَّحْمِ)
(وَالْعَشْرُ) بِالْفَتْحِ : (فَعْلٌ مُمَاتٌ ،
وَهُوَ غِلْظُ الْجِسْمِ ، وَمِنْهُ الْعَشْوَزُنُ) ،
كَسَفَرَجَلٍ ، (لِلْغَلِيظِ مِنَ الْإِبِلِ)
وَالشَّدِيدِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ مِنَ النَّاسِ ،
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَالْعَشْوَزُنُ أَيْضًا :
مَا صَعِبَ مَسْلُكُهُ مِنَ الْأَمَاكِنِ قَالَ رُوبَةُ :

* أَخَذَكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشْوَزَنِ^(٢) *

وَيَقَالُ : قَنَاءَ عَشْوَزَنَةً ، أَيْ صُلْبَةً

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ فِي الْمَقَالِيسِ ٤ / ٣٢٧ عَجْزُهُ ،

وَفِي اللِّسَانِ جُزْءٌ مِنَ الْبَيْتِ : « الْمَقْفِرَاتُ الْعَشَاوِزُ » .

(٢) الْدِيَوَانُ ١٦٥ وَاللِّسَانُ .

كما في اللسان وسيأتي في عَشَزَن
بَعْضُ ذَلِكَ .

[ع ض ز] *

(عَضَزَ يَعْضِزُ) عَضَزًا ، من حَدَّ
ضَرَبَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابن
دُرَيْدٍ : أَيْ (مَنَعَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاعِقَانِيُّ . (و) فِي اللِّسَانِ : عَضَزَ
يَعْضِزُ : (مَضَغَ) ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
(أَوْ لَمْ يَعْرِفْهَا الْبَصَرِيُّونَ) ، قَالَه
ابن دُرَيْدٍ ، (وَهُوَ بِنَاءٌ مُسْتَنَكِرٌ)
ثَقِيلٌ .

[ع ض م ز] *

(الْعَضَمُزُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (الْأَسَدُ) ، لَشِدَّتِهِ ،
(و) الْعَضَمُزُ : (الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ،
وَكَذَلِكَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَرَجُلٌ
عَضَمُزُ الْخَلْقِ : شَدِيدُهُ . (و) قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : الْعَضَمُزُ : الرَّجُلُ
(الْبَخِيلُ ، وَبِهَاءِ الْأُنْثَى) ، وَقَدْ
خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ : وَهِيَ بِهَاءٍ ،
لِيُعْطِفَ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ ، قَالَ حُمَيْدٌ :

عَضَمُزَةٌ فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ
وَوَالٍ لَهَا بَادِي النَّصَاحَةِ جَاهِدُ^(١)

(و) الْعَضَمُزَةُ : (الْعَجُوزُ الْغَلِيظَةُ
الْلَّحْيَيْنِ الدَّاهِيَةِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ الْعَجُوزُ ، وَالْغَلِيظَةُ ،
إِلَى آخِرِهِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّاعِقَانِيِّ
(أَوْ) هِيَ (الْقَبِيحَةُ الْوَجْهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا . (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
عَجُوزٌ عِكْرِشَةٌ وَعِجْرَمَةٌ وَعَضَمُزَةٌ
وَقَلَمُزَةٌ ، هِيَ (اللَّيْمَةُ الْقَصِيرَةُ) .

قال الكِسَائِيُّ (وَالْعِيْضُمُوزُ) ،
كَحَيَزُبُونُ : (الْعَجُوزُ) الْكَبِيرَةُ ،
وَأَنْشَدَ :

أَعْطَى خُبَاسَةً عِيْضُمُوزًا كَزَّةً
لَطَعَاءَ بِئْسَ هَدِيَّةُ الْمُتَكْرَمِ^(٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعِيْضُمُوزُ :
(النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ) الَّتِي (مَنَعَهَا
الشَّخْمُ أَنْ تَحْمِلَ ، أَوْ) هِيَ (الطَّوِيلَةُ
الْعَظِيمَةُ ، أَوْ الْغَلِيظَةُ اللَّحْمِ الْمُتَقَارِبَةُ

(١) التكملة والعياب وديوان حميد بن ثور ٦٧ وفي
اللسان صدره .

(٢) اللسان ، والعياب ، والتكملة وفيها « كَهْمَةٌ »

أَخْصَرَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
اسْمُ (مُخْنَثٌ كَانَ بِالْبَصْرَةِ)، قَالَ
جَرِير :

عَجَبْنَا يَا بَنِي عُدُسٍ بِنِ زَيْدٍ
لِبِسْطَامٍ شَبِيهِ عَفْرَزَانَ^(١)

قَالَ الصَّاعِقَانِي : بِسْطَامٌ هُوَ بِسْطَامُ بِنِ
ضِرَّارَ بِنِ الْقَعْقَاعِ بِنِ مَعْبَدِ بِنِ زُرَّارَةَ .
وَقَدْ أَهْمَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً .

[ع ف ز] *

(الْعَفْزُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْجَوْزُ
الْمَأْكُولُ، كَالْعَفَازِ)، كَسَحَابٍ، الْوَاحِدَةُ
عَفْزَةٌ وَعَفَازَةٌ .

(و) الْعَفْزُ : (مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ،
كَالْمُعَافَزَةِ)، وَيُقَالُ : بَاتَ يُعَافِزُهَا،
أَيُّ يُلَاعِبُهَا وَيُعَافِزُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِمْ : بَاتَ يُعَافِسُهَا،
فَابْتَدَلَ مِنَ السَّيْنِ زَايَاً .

(و) الْعَفْزُ : (إِنَاخَتُهُ بَعِيرَهُ)، وَقَدْ
عَفَزَهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) الديوان : ٥٦٨ والتكملة والعياب .

الْخَلْقِ، أَوِ الْمُجْتَمَعَةُ الشَّدِيدَةُ، الَّتِي إِذَا
رَأَيْتَهَا كَانَتْهَا غَضَبِي) كَالْحَةِ
الْوَجْهِ . (و) الْعَيْضُمُوزُ : (الصَّخْرَةُ
الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي، وَلَمْ
يَذْكُرِ الْعَظِيمَةَ^(١) .

[ع ط م ز] *

(الْعَيْطُمُوزُ)، عَلَى وَزْنِ الَّذِي سَبَقَ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(مِنِ النَّوْقِ وَالصَّخَرَاتِ : الطَّوِيلَةُ
الْعَظِيمَةُ) . وَيُقَالُ : صَخْرَةٌ عَيْطُمُوزٌ :
ضَخْمَةٌ، (أَوْ) هُوَ (بَدَلٌ مِنْ عَيْطُمُوسٍ)،
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا يَجِيءُ فِي
مَحَلِّهِ، وَلِذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ
«عَطَمَسٍ» اسْتَطْرَادًا . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي
فِي الْعَيْطُمُوسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهَا
النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ .

[ع ف ر ز]

(عَفْرَزَانُ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ
وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ)، وَلَوْ قَالَ كَمْشَنِي عَفْرَزُ
كَعَلَمَسٍ أَوْ مَا يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ كَانَ

(١) فِي الْعِيَابِ : «صَخْرَةٌ عَيْضُمُوزَةٌ أَيْ طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ» .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : «صَخْرَةٌ عَيْضُمُوزَةٌ : طَوِيلَةٌ» .

(والعَفَازَة ، كَسَحَابَةِ الْأَكْمَةِ) ،
يقال : لَقِيْتُهُ فَوْقَ عَفَازَةٍ .

(و) الْعَفَازَةُ ، (بِالضَّمِّ : جَوْزَةُ الْقُطْنِ) ، كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالْجَوْزِ الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَقَدْ ضَبَطُوا هَذِهِ بِالضَّمِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَفْزَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ قَدِيمَةٌ قُرْبَ الرِّقَّةِ الشَّامِيَّةِ ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
وَالْعَفَازَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَكْمَةُ ، لُغَةٌ فِي الْعَفَازَةِ ، بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَيَقَالُ : لِلْكُؤْمَةِ الَّتِي تَحْتَ الْبَيْضَةِ وَالتَّرْكَةِ وَالْمِغْفَرِ لِنَقْيِ الرَّأْسِ ، عَفَازَةٌ ، كَسَحَابَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

الطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ فِي لَبَاتِهَا
وَالضَّارِبِينَ عَفَازَةَ الْجَبَّارِ
نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الدَّرْعِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ .

[ع ق ز] *

(الْعَقْزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ (تَقَارُبُ

دَبِيبِ الذَّرَّةِ) أَيْ النَّمْلِ (وَمَا أَشْبَهَهَا) .
(وَالْعَنْقَزُ) ، كَجَعْفَرٍ وَالتَّوْنِ زَائِدَةٍ ، وَهَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، لَا كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فِي «ع ن ق ز» بَعْدَ تَرْكِيبِ ع ن ز ، كَمَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (جُرْدَانُ الْحِمَارِ) .

(و) الْعَنْقَزُ ، كَجَعْفَرٍ وَهَذَا : (الْمَرْزَنْجُوشُ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ .
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي «س ف ف» أَنَّهُ فِي لُغَةٍ نَجْدٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْيَمَنِ فَيُسَمُّونَهُ سَفْسَفًا ، كَجَعْفَرٍ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِيِّ يَهْجُو رَجُلًا :

أَلَا اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ
وَحَيَّاكَ رَبُّكَ بِالْعَنْقَزِ^(١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْعَنْقَزَ هُنَا الْمَرْزَنْجُوشُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الْمُرَادُ بِهِ هُنَا جُرْدَانُ الْحِمَارِ ، وَإِنَّمَا غَلَطَ مَنْ نَقَلَ مِنْ كِتَابِهِ ،

(١) اللسان والمصباح والتكملة (عقز) والمعاب (عقز)
وقال : «ليس البيت للأخطل» وكذا الأبيات الثلاثة
التي ستورد في هذه المادة .

حيث رأى للعنقر معاني أحدها
المرزنجوش، وسمع قول النابغة
الذبياني :

رِقاق النعال طيب حُزراتهم
يُحيون بالريحان يوم السَّاسِبِ^(١)
فتوهم أن الذي يحيى به أبو
خالد هو العنقر الذي هو
المرزنجوش، وقد قاس الملائكة
بالحدادين، فإن شعر النابغة مدح،
والشعر الذي استشهد به الجوهرى
وعزاه إلى الأخطل، وليس في شعر
الأخطل غياث بن غوث، ذم وهجاء،
وليس له في حرف الزاى شيء. قلت :
وقد ذكر الجوهرى بعد هذا
البيت أبياتاً آخر وهى هذه :
وروى مشاشك بالخندري —

س قبل الممات فلا تعجز
أكلت القطاط فأفنيتهَا
فهل في الخنايص من مغمز
ودينك هذا كدين الحمأ
ر بل أنت أكفر من هرُمز^(١)

(١) التكملة والعياب .

(٢) السان والصالح (عنقر) والعياب (عقز) .

ونقله ابن برى وذكر في العنقر
القولين .

(و) العنقرة، (بهاء : الرأية) .
(و) قيل : العنقر، كجعفر : (الداية ،
(و) قيل (السم) ، كلاهما من
كتاب أبي عمرو .

(وأبو العنقر) ، كجعفر : (رجل ردت
شهادته عند بعض القضاة) ، المراد به
إياس ، (لكنيته) ، وضبطه الحافظ
بالراء ، وقد تقدم .

(وعمر بن محمد العنقرى ، وابنه
الحسين ، محدثان) .

(ودارة العنقر) ، هكذا في النسخ ،
والصواب : ذات العنقر ، كما هو نص
التكملة والتبصير ، ثم إن مقتضى
سياقه أنه كجعفر ، وضبطه
الصاغانى بالضم وقال : هو موضع
(بديار بكر بن وائل) .

□ ومما يستدرك عليه :

العنقران بالضم : المرزنجوش ،
نقله ابن برى . وقال أبو حنيفة :
ولا يكون في بلاد العرب ، وقد

يكون بغيرها ، ومنه يكون هناك اللاذن .

والعُقْزُ ، بالضم : أصلُ القَصْبِ الغَضِّ ، وقيل بالراء وقد ذُكر في موضعه .
والعُقْزُ أيضا : أبناء الدهاقين ، وقيل بالراء ، وقد ذُكر في موضعه .

ومحمد بن علي بن أبي العنّاقز^(١) الشلمغاني الذي أحدث مذهب الرّفِضِ ببغداد وقال بالتناسخ والحلول ، ذكره الصفدي .

□ ومما يُستدرك عليه هنا :

[ع ق ف ز] *

العُقْفَرَةُ ، استدركه صاحب اللسان وقال : هو أن يجلس الرجلُ جلسةً المُخْتَبِي ، ثم يضم رُكْبَتَيْهِ وفَخِذَيْهِ ، كالذي يهْمُ بأمرٍ شهوةٍ له ، قال :

ثم أصاب ساعةً فعُقِفَـزَا

ثم علاها فدحا وارتهَزَا^(٢)

قلت : وسيأتي للمُصَنِّف في اقْعَنْفَر .

(١) كذا في الأصل والذي في معجم ياقوت (شلمغان) ابن أبي المزاهر - بفتح العين المهملة والزاي وبعد الألف قاف مكسورة ثم راء مهملة كان يدعى أن اللاهوت حل فيه .

(٢) اللسان .

[ع ك ز] *

(العَكْزُ) ، بالفتح : (التَّقْبِضُ ، والفِعْلُ) عَكَزَ ، (كسِمِع .

(و) العَكَزُ ، (بالكسر) : الرجلُ (السَّيِّئُ الخُلُقِ البَخِيلُ المشؤمُ) (الْمُنْقَبِضُ ، وضَبَطَهُ في اللِّسَانِ ككَتِف .

(وعَكَزَ على عُكَّازَتِهِ : تَوَكَّأَ) ، والعُكَّازَةُ ، كُرْمَانَةٌ ، يَأْتِي بَيَانُهَا ، (كَتَعَكَزَ . و) عَكَزَ (الرُّمَحَ : رَكَزَهُ ، و) عَكَزَ (بالشئ) : اهْتَدَى بِهِ) ، والعُكَّازَةُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

(والعُكُوزُ كَجِرُول) ، وضبطه الصَّاعِغَانِي كَتَنُور وهو الصَّوَابُ : (عَصَا ذَاتُ زُج) في أسفلها يَتَوَكَّأُ عليها الرجلُ ، (كالْعُكَّاز) ، كُرْمَان .

(و) الْعُكُوزُ ، كَصَبُور ، كما ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي : (مِثْلُ الْجُبَّةِ مِنَ الْحَدِيدِ يَجْعَلُ الْأَجْذَمُ رِجْلَهُ فِيهَا) . وفي التَّكْمِلَةِ : فِيهِ . (وَسَمَوْا ، عَاكِزًا وَعُكَيْزًا ، كزُبَيْر) .

(وعَكَزَ الرُّمَحَ تَعَكَيْزًا : أَثْبَتَ فِيهِ الْعُكَّازُ) ، نقله الصَّاعِغَانِي ولم يُقَيِّدْ بِالرُّمَحِ . قلتُ : الْعُكَّازَةُ تُكْنَى عَمَّا

قال الأزهرى : (و) العُكْمُز : (الذِّكْرُ
المُكْتَنَزُ) ، وأنشد :

وَفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بِرًا هُزْهُزَا
فَالْتَقَمَتْ جُرْدَانَهُ وَالْعُكْمُزَا^(١)

[ع ل ز] *

(العَلَز، مُحَرَّكَةٌ : قَلَقٌ وَخَفَةٌ وَهَلَعٌ)
وَضَجَرٌ واضْطراب وشبه رِعْدَةٍ يُصِيبُ
الْمَرِيضَ وَالْأَسِيرَ ، تقول^(٢) : على
عَلَزٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ ، وَعِضَاضٍ قَبْدٍ
يَمْنَعُ مِنَ الرَّسِيفِ (و) كَذَا يُصِيبُ
(الْحَرِيصَ) على الشيء كأنه لَا يَسْتَقِرُّ
مَكَانَهُ مِنَ الْوَجَعِ ، (و) قد يُوصَفُ بِهِ
(الْمُحْتَضِرُ) فيقال : هُوَ فِي عِلَزٍ الْمَوْتِ ،
أَيُّ فِي قَلَقَةٍ وَكَرْبَةٍ ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ
تَرَى ابْنَهَا :

وإِذَا لَهُ عِلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ^(٣)

(وقد عَلَزَ) ، فِي الْكُلِّ ، (كَفَرِحَ) ،
عَلَزًا وَعَلَزَانًا ، مُحَرَّكَةٌ فِيهِمَا ، (وَهُوَ

يَتَوَلَّاهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَنْصِبٍ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ مِنْ أَرْبَابِ الْعَكَكِيزِ ،
وَيُقَالُ : تَعَكَّزَ قَوْسَهُ ، أَيْ جَعَلَهَا
عُكَّازَةً ، وَهَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ .

وَيُقَالُ : عَكَّزَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ
أَصَابِعَهُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَعَكَّزَ
بِالشَّيْءِ : اتَّسَمَّ بِهِ ، وَمِنْهُ الْعُكَّازُ فِي
الْيَدِ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ أَيْضًا .

[ع ك ب ز]

(العُكْبُزُ ، بِالضَّمِّ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :
هُوَ (حَشَفَةُ الْإِنْسَانِ) . بَاوُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
الْمِيمِ .

[ع ك م ز] *

(كَالْعُكْمُزِ وَالْعُكْمُوزِ) ، بَضْمُهُمَا .
(وَالْعُكْمُزُ وَالْعُكْمُوزُ أَيْضًا وَبِالْهَاءِ
فِيهِمَا : الْمَرَأَةُ الْحَادِرَةُ النَّارَ) ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ
الضَّخْمَةُ ، قَالَ :

إِنِّي لِأَقْلِي الْجَلْبِيحَ الْعَجُوزَا

وَأَمِيقُ الْفَتِيَّةِ الْعُكْمُوزَا^(١)

(١) اللسان والمباب . وفي اللسان « وفتحت للمود »

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : تقول : . . . الخ .

عبارة الأساس : تقول : دعوتك على علز . . . الخ »

(٣) اللسان والمباب .

(١) اللسان وهو الضمك العامري مادة (جلبح) .

عَلَزٌ، أَيْ وَجِعٌ قَلْبٌ لَا يَنَامُ، يُقَالُ :
بَاتَ فُلَانٌ عَلَزًا . وَيُقَالُ : مَالِي
أَرَاكَ عَلَزًا، وَقَالَ :

* عَلَزَانُ الْأَسِيرِ شَدٌّ صِفَادًا ^(١) *

(وَالْعَلُّوزُ، كَسَنُورُ) : الْبَشَمُ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْعِلُّوَصِ ،
وَهُوَ (وَجَعُ الْبَطْنِ) الَّذِي يُقَالُ لَهُ
الْلَوَى . (و) الْعِلُّوزُ : (الْجُنُونُ) ،
وَهَذِهِ عَنْ الصَّاغَانِيِّ . (و) الْعِلُّوزُ :
(الْمَوْتُ الْوَحْيِيُّ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّسَّانِ ،
(و) الْعِلُّوزُ : (الْبُظْرُ الْغَلِيظُ) .

(وعاليز : ع) ، قَالَ الشَّامَخُ :

عَفَا بَطْنٌ قَوْماً مِنْ سُلَيْمَى فَعَالِيزُ
فَذَاتُ الْغَضَى فَالْمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِرُ ^(٢)
(وَأَعْلَزَهُ : أَعْجَزَهُ) ، وَعِلَزَ عَلَيْهِ ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلَزُ، مُحَرَكَةٌ : مَا تَبَعَتْهُ مِنَ الْوَجَعِ

(١) اللسان .

(٢) الديوان / ١٧٣ والباب والمقاييس ٤ / ١٢٣ . وفي

الجمهرة ٣ / ٧ : « فذات الصفا فالمشرفات النواشر »

شَيْئًا إِثْرَ شَيْءٍ ، كَالْحُمَى يَدْخُلُ عَلَيْهَا
السَّعَالُ وَالصُّدَاعُ وَنَحْوُهُمَا . وَعَلَزَ مِنْ
كَذَا : تَمَرَّضَ . وَأَعْلَزَهُ الْوَجَعُ : أَقْلَقَهُ
وَعَلَزَ إِلَى الشَّيْءِ : مَالَ وَعَدَلَ ، وَأَيْضًا :
اشْتَقَى ، كِلَاهُمَا مِنَ التَّهْدِيبِ لِابْنِ
الْقَطَّاعِ .

[ع ل ك ز] *

(الْعَلَكُزُ، كَرْبُ رَجٍ وَجَعْفَرُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ^(١) . وَفِي
اللسان : هُوَ (الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ
الضَّلْبُ) (الضَّخْمُ) (الْعَظِيمُ) ، كَالْعَلَكَزِ ،
كَسْفَرَجَلٍ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

[ع ل ه ز] *

(الْعَلِهْزُ، بِالْكَسْرِ : الْقِرَادُ الضَّخْمُ) ،
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ . (و) فِي حَدِيثٍ
عِكْرِمَةَ : « كَانَ طَعَامُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ
الْعَلِهْزَ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ (طَعَامُ
مِنَ الدَّمِّ وَالْوَبَرِ كَانَ يُتَّخَذُ فِي) أَيَّامِ
(الْمَجَاعَةِ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَذَلِكَ أَنْ
يُخْلَطَ الدَّمُّ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ ، ثُمَّ
يُشْوَى فِي النَّارِ ، قِيلَ : وَكَانُوا

(١) أوردته الصاغاني في الباب .

يَخْلُطُونَ فِيهِ الْقِرْدَانُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْعَلْهَزُ : الْوَبْرُ مَعَ دَمِ الْحَلَمِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ شُمَيْلٍ :

وإن قَرَى قَحْطَانَ قِرْفٌ وَعِلْهَزٌ

فَأَقْبَحُ بِهِذَا وَيَنْحَ نَفْسِكَ مِنْ فِعْلٍ ^(١)

وقال ابن الأعرابي : الْعِلْهَزُ : الصُّوفُ
يُنْفَشُ وَيُشْرَبُ بِالْدمَاءِ وَيُشَوَّى وَيُؤْكَلُ ،
قال : (وَالنَّابُ الْمُسْنَةُ) عِلْهَزٌ
وَدِرْدِجٌ . (و) قال ابن شُمَيْلٍ : هِيَ
الَّتِي (فِيهَا بَقِيَّةٌ) وَقَدْ أَسْنَتْ .

(و) الْعِلْهَزُ : (نَبَاتٌ بِبِلَادِ بَنِي
سُلَيْمٍ) ، لَهُ أَضْلٌ كَأَضْلِ الْبَرْدِيِّ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْتِسْقَاءِ ^(٢) :

وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا

سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ الْفَسْلِ

وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا

وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسْلِ ^(٣)

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان والنهاية وفي العباب : « وفي حديث الاستسقاء

أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو
على المنبر فقال :

أَتَيْنَاكَ وَالْعَدْرَاءُ يَدْمِي لَبَانُهَا

وقد شغلت أم الصبي عن الطفل

ولم يبق مما يأكل الناس عندنا . . . الخ » .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْمُعْلَهَزُ :
اللَّحْمُ النَّيُّ) ، أَيْ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ .
(و) فِي التَّكْمِيلَةِ : الْمُعْلَهَزَةُ ، (بِهَاءٍ :
الشَّاةُ الْعَجْفَاءُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

عن ابن سيده الْمُعْلَهَزُ : الْحَسَنُ
الْغَدَاءُ ، كَالْمُعْزَلِ .

[ع ن ز] *

(الْعَنْزُ) : الْمَاعِزُ ، وَهِيَ (الْأُنْثَى مِنْ
الْمَعَزِ) وَالْأَوْعَالُ وَالظَّبَاءُ ، (جِ) أَعْنَزُ
وَعُنُوزُ ، بِالضَّمِّ ، (وَعِنَازُ) ، بِالْكَسْرِ ،
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْعِنَازِ جَمْعَ عَنَزٍ
الظَّبَاءِ .

(و) الْعَنْزُ : (فَرَسٌ) أَبِي عَفْرَاءَ
(سِنَانِ بْنِ شَرِيطٍ) بِنِ عُرْفُطَةَ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

دَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتَهُ الْفَوَارِسُ وَالرَّجَالُ ^(١)

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدِ .

وقال غيره : هُوَ فَرَسٌ أَبِي عَفْرَاءَ بْنِ

(١) اللسان ، والعياب وفي مطبوع التاج « بن عرطف » .

سَنَانِ الْمُحَارِبِيِّ، مُحَارِبَ عَبْدِ الْقَيْسِ،
(أَوْ) اسْمُ (سَيْفِهِ)، كَمَا قَالَ أَبُو النَّدَى
وَكَانَ مُعَوَّجًا، وَالْمَشْهُورُ هَذَا الْقَوْلُ
الثَّانِي.

(و) الْعَنْزُ: (الْأَكْمَةُ السُّودَاءُ).
قَالَ رُوبَةُ:

* وَإِرَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ الْعَنْزِ *^(١)

وَالْإِرَمُ: عَلَمٌ يُبْنَى فَوْقَهَا لِيُهْتَدَى
بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ فِي الْفَلَاةِ، وَكُلُّ بِنَاءٍ
أَصَمٌّ فَهُوَ أَخْرَسٌ، وَيُرْوَى: «وَإِرَمٍ
أَغْيَسَ»، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْعَنْزُ: (الْعُقَابُ الْأَنْثَى)،
وَالْجَمْعُ عُنُوزٌ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلِكٍ تَدَلَّتْ
ضُحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ^(٢)

(و) الْعَنْزُ: (سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ لَا يَكَادُ
يَحْمِلُهَا بَغْلٌ)، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: عَنْزُ
الْمَاءِ. (و) الْعَنْزُ أَيْضًا: (طَيْرٌ

مَائِيٌّ)، أَيْ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ. (و)
الْعَنْزُ: (أَنْثَى الْجُبَارَى وَالنُّسُورِ)
وَالصُّقُورِ، الْأُولَى ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: وَيُقَالُ لَهَا الْعَنْزَةُ أَيْضًا.

(وَعَنْزٌ)، بِلَا لَامٍ: (امْرَأَةٌ مِنْ طَسْمٍ)
يُقَالُ لَهَا: عَنْزُ الْيَمَامَةِ، وَهِيَ
الْمَوْصُوفَةُ بِحِدَّةِ النَّظَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
يُقَالُ: إِنَّهَا (سُيِّتٌ فَحَمَلُوهَا فِي
هَوْدَجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
فَقَالَتْ) عِنْدَ ذَلِكَ: (هَذَا شَرٌّ يَوْمِيَّ).
وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ لَفْظَةُ
هَذَا، وَنَصَّه: فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَتْ:

شَرٌّ يَوْمَيْنِهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحِذَجٍ جَمَلًا^(١)

(أَيْ) شَرٌّ أَيَّامِي (حِينَ صِرْتُ
أَكْرَمَ لِلسَّبَاءِ)، يُضْرَبُ مَثَلًا فِي
إِظْهَارِ الْبِرِّ فِي اللِّسَانِ وَالْفِعْلِ لِمَنْ
يُرَادُّ بِهِ الْغَوَائِلُ، وَحَكَّى ابْنُ بَرِّي
قَالَ: كَانَ الْمُمَلِّكُ عَلَى طَسْمٍ رَجُلًا يُقَالُ
لَهُ عُمْلُوقٌ أَوْ عَمْلِيقٌ، وَكَانَ لَا تَزْفُ
امْرَأَةٌ مِنْ جَدِيسَ حَتَّى يُؤْتَى بِهَا إِلَيْهِ

(١) الديوان / ٦٥ واللسان، والعياب والجمهرة ٨/٣
والرواية فيهما وفي الديوان.

« وَإِرَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزٍ »

(٢) العياب، وفي اللسان صدره.

(١) اللسان والعياب.

فَيَكُونُ هُوَ الْمُفْتَضِّلُ لَهَا أَوَّلًا ،
وَجَدِيسُ هِيَ أُخْتُ طَسَمَ ، ثُمَّ إِنَّ
عُفَيْرَةَ بِنْتَ عَفَّارٍ وَهِيَ مِنْ سَادَاتِ
جَدِيسَ زُفَّتْ عَلَى بَعْلِهَا ، فَأَتَى بِهَا
إِلَى عَمَلِيقَ ، فَنَالَ مِنْهَا مَا نَالَ ، فَخَرَجَتْ
رَافِعَةً صَوْتَهَا ، شَاقَّةً جَيْبَهَا ، كَاشِفَةً
قُبُلَهَا ، وَهِيَ تَقُولُ :

لَا أَحَدٌ أَذَلَّ مِنْ جَدِيسَ
أَهْكَذَا يُفْعَلُ بِالْعَرُوسِ (١)

فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ عَظُمَ عَلَيْهِمُ
وَاشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ، وَمَضَى بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ ، ثُمَّ إِنَّ أَخَا عُفَيْرَةَ وَهُوَ الْأَسْوَدُ
ابْنَ عَفَّارٍ صَنَعَ طَعَامًا لِعُرْسِ أُخْتِهِ
عُفَيْرَةَ ، وَمَضَى إِلَى عَمَلِيقَ يَسْأَلُهُ أَنْ
يَحْضُرَ طَعَامَهُ ، فَأَجَابَهُ وَحَضَرَ هُوَ
وَأَقَارِبُهُ وَأَعْيَانُ قَوْمِهِ ، فَلَمَّا مَدُّوا
أَيْدِيَهُمْ إِلَى الطَّعَامِ غَدَرَتْ بِهِمْ جَدِيسُ
فَقُتِلَ كُلُّ مَنْ حَضَرَ الطَّعَامَ ، وَلَمْ
يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
رِيَّاحُ بْنُ مُرَّةَ ، تَوَجَّهَ حَتَّى أَتَى حَسَّانَ بْنَ
تُبَّعَ ، فَاسْتَجَاشَهُ عَلَيْهِمْ ، وَرَغَّبَهُ فِيمَا

عِنْدَهُمْ مِنَ النِّعَمِ ، وَذَكَرَ أَنَّ عِنْدَهُمْ
امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا عَنزٌ ، مَا رَأَى النَّاضِرُونَ
لَهَا شَبَهًا ، وَكَانَتْ طَسَمَ وَجَدِيسُ
بِجَوٍّ (١) الْيَمَامَةِ ، فَأَطَاعَهُ حَسَّانُ ، فَخَرَجَ
هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ حَتَّى أَتَوْا جَوًّا ، وَكَانَ بِهَا
زُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَتْ أَعْلَمَتْهُمْ بِجَيْشِ
حَسَّانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ بِثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ ، فَأَوْقَعَ بِجَدِيسَ وَقَتْلَهُمْ وَسَبَى
أَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ ، وَقَلَعَ عَيْنَيِ زُرْقَاءَ
وَقَتَلَهَا ، وَأَتَى إِلَيْهِ بِعَنزٍ رَاكِبَةً جَمَلًا ،
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ بَعْضُ شُعَرَاءِ جَدِيسَ
قَالَ :

أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوٍّ طَلَلًا
مِثْلَ مَا أَخْلَقَ سَيْفٌ خِلَالًا
وَتَدَاعَتْ أَرْبَعُ دَفَافَةٍ
تَرَكَتْهُ هَامِدًا مُنْتَخِلًا
مِنْ جَنُوبٍ وَدُبُورٍ حِقْبَةً
وَصَبًا تُعْقِبُ رِيحًا شَمَالًا
وَيَلَّ عَنزٌ وَاسْتَوَتْ رَاكِبَةً
فَوْقَ صَعْبٍ لَمْ يُقْتَلْ ذُلًّا

(١) في مطبوع التاج : « بجنوار اليمامة » والمثبت من
اللسان .

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَتْ عَنَزٌ بِحِذَجٍ جَمَلًا
لَا تُرَى مِنْ بَيْنَتِهَا خَارِجَةً
وَتَرَاهُنَّ إِلَيْهَا رَسَلًا
مُنِعَتْ جَوًّا وَرَامَتْ سَفَرًا
تَرَكَ الْخَدَيْنِ مِنْهَا سَبَلًا
يَعْلَمُ الْحَازِمُ ذُو اللَّبِّ بِذَا
أَنَّمَا يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا^(١)

(نَصَبَ شَرَّ) يَوْمَيْهَا (على)
الظَّرْفِيَّةَ بَرَكِبَتْ ، (مَعْنَى) ذَلِكَ
(رَكِبَتْ) بِحِذَجٍ جَمَلًا (فِي شَرِّ يَوْمَيْهَا)
(وَعَنَزَ عَنْهُ) عُنُوزًا : (عَدَلَ) وَمَالَ ،
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : تَنَحَّى . (و)
عَنَزَ (فُلَانًا) عَنَزًا : (طَعَنَهُ بِالْعَنَزَةِ) ،
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
عَنَزُوهُ : طَعَنُوا فِيهِ ، مِثْلَ نَزَكُوهُ^(٢) .
(وَهِيَ) ، أَيْ الْعَنَزَةُ مُحَرَّكَةً : (رُمِيحٌ
بَيْنَ الْعَصَا وَالرُّمَحِ) ، قَالُوا : قَدَرِ نِصْفِ
الرُّمَحِ أَوْ أَكْثَرَ شَيْئًا ، (فِيهِ) سِنَانٌ مِثْلُ

(١) اللسان ، وفي الباب الخامس والسادس ، ونسبها
لمدرج الرياح الحرَمِيِّ واسمه عامرُ
بن المجنون .

(٢) في مطبوع التاج « تركوه » والصواب من الأساس .

سِنَانُ الرُّمَحِ ، وَقِيلَ : فِي طَرَفِهِ الْأَسْفَلِ
(زُجٌّ) كَزُجِّ الرُّمَحِ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا
الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَقِيلَ : هِيَ أَطُولُ
مِنَ الْعَصَا وَأَقْصَرُ مِنَ الرُّمَحِ ، وَالْعُكَّازَةُ
قَرِيبَةٌ مِنْهَا .

(و) الْعَنَزَةُ أَيْضًا : (دَابَّةٌ) تَكُونُ
بِالْبَادِيَةِ ، دَقِيقَةُ الْخَطْمِ ، أَصْغَرُ مِنَ
الْكَلْبِ ، وَهِيَ مِنَ السَّبَاعِ ، (تَأْخُذُ
الْبَعِيرَ مِنْ) قَبْلِ (دُبُرِهِ) ، وَقَلَّمَا
تُرَى ، وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا شَيْطَانٌ . (أَوْ
هِيَ كَابِنٌ عَرَسٍ تَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ
الْبَارِكَةِ) ثُمَّ تَثْبُ (فَتَدْخُلُ فِي
حَيَاتِهَا فَتَنْدَسُ ، وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ :
فَتَنْدَمِصُ (فِيهِ) حَتَّى تَصِلَ إِلَى الرَّحِمِ :
فَتَجْتَذِبُهَا^(١) (فَتَمُوتُ النَّاقَةُ مَكَانَهَا) .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ بِالصَّمَّانِ
نَاقَةً مُخِرَتْ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا لَيْلًا
فَأَصْبَحَتْ وَهِيَ مَمْخُورَةٌ ، قَدْ أَكَلَتْ
الْعَنَزَةَ مِنْ عَجْزِهَا طَائِفَةً ، فَقَالَ رَاعِي
الْإِبِلِ وَكَانَ نُمَيْرِيًّا فَصِيحًا : طَرَقَتْهَا
الْعَنَزَةُ فَمَخَرَتْهَا . وَالْمَخَرُ : الشَّقُّ ، وَقَلَّمَا
تَظْهَرُ لُخْبِشُهَا .

(١) في اللسان « فتجذبها »

(و) العَنْزَةُ (من الفأس : حدها).

(وعَنْزَةُ بْنُ أَسَدٍ بن رَبِيعَةَ) بن نِزَارِ بن معدٍّ، واسمه عمرو : بَطْنٌ من أَسَدٍ وهو من اللِّهَازِمِ . قال ابن الكلبي : وقد دَخَلُوا في عَبْدِ الْقَيْسِ ، (أو ابنُ عمرو)، هكذا في النسخ بإثباتِ أو ، والصواب وابنُ عمرو ، بالواو ، وهو (ابن عَوْفٍ) بن عَدِيٍّ بن عمرو بن مَازِنِ ابن الأزد : (أبو حَيٍّ) من الأزد . وفاته عَنْزَةُ بنُ عمرو بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَةَ الخَزَاعِيٍّ ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، (وعَنْزَةُ) ، مُصَغَّرًا : (هَضْبَةُ سَوْدَاءُ) بالشَّجِي (١) (بَطْنٌ فَلَجٍ) بَيْنَ البَصْرَةِ وَحِمَى ضَرِيَّةً . قال الصَّاعِقَانِيُّ : وإيَّاهَا عَنَى ابنُ حَبِيبٍ حَيْثُ رَوَى بَيْتَ امرئِ الْقَيْسِ :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدْرَ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ
فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي (٢)
وقال : هَكَذَا الرُّوَايَةُ ، قال :

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : بالشَّجِي هو

مضبوط في التكملة بفتح الشين وكسر الجيم » .
وهو مضبوط هكذا أيضاً في الباب .

(٢) من مباحثته والسان والتكملة ، والعياب وفي السان والاصل
« وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدْرَ رَخِذْ رَعْنَيْزَةَ » .

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ عُنَيْزَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
مَوْضِعٌ قَوْلُهُ :

أَفَاطِمَ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ
وإن كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صُرْمِي فَأَجْمِلِي (١)
قال ابنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ فَاطِمَةُ
بِنْتُ الْعُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ
الْعُدْرِيَّةِ . (و) عُنَيْزَةُ : اسم (جَارِيَّةٍ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وعُنَيْزَتَانِ) ، مُثْنًى عُنَيْزَةَ : (ع)
بِالْبَادِيَةِ .

(وَأَعْنَزَهُ : أَمَالَهُ) وَنَحَاهُ .

(وَالْمُعَنْزُ ، كَمُعْظَمٍ) : السَّرْجُلُ
(الصَّغِيرُ الرَّأْسِ . و) يقال : رَجُلٌ
(مُعَنْزُ الْوَجْهِ) ، إِذَا كَانَ (قَلِيلَ لَحْمِهِ) ،
وهو الْمَعْرُوقُ أَيْضًا ، أَنْشَدَ النَّضْرُ :

مُعَنْزُ الْوَجْهِ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ
كَأَنَّما لَيْطٌ نَابَاهُ بَزْرَنْيَقِ (٢)
(و) سَمِعَ أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ لِرَجُلٍ :

(١) التكملة والعياب .

(٢) التكملة ، والعياب ومادة (رزنق) وفي هامش مطبوع
التاج : « قوله : زرنيق ، هو الزرنيق ، وكلاهما
معرب ، قاله في التكملة » .

ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي : (قَبِيلَةٌ)، أَنشَدَ
شِمِر :

رُبَّ فَتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَازِ
حَيَّاكَةَ ذَاتِ حِرٍ كِنَازٍ^(١)

(وَعَنْزُ بْنُ وَائِلٍ بْنِ قَاسِطٍ) بْنِ
هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ
أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ : (أَبُو حَيٍّ)، وَهُوَ
بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

(و) يُقَالُ : «هُمَا كَرُكَبَتِي الْعَنْزِ» ،
وَهُوَ (مَثَلٌ) يُضْرَبُ (لِلْمُتَبَارِكَيْنِ)،
أَيِ الْمُسَاوَيْنِ (فِي الشَّرَفِ)، وَذَلِكَ
(لِأَنَّ رُكَبَتَيْهَا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَرْبِضَ
وَقَعَتْ مَعًا . و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيْضًا :
«(لَقِيَ) فُلَانٌ (يَوْمَ الْعَنْزِ) يُضْرَبُ
لِمَنْ يَلْقَى مَا يُهْلِكُهُ» ، وَحُكِيَ عَنْ
ثَعْلَبٍ «يَوْمٌ كَيَوْمِ الْعَنْزِ» ، وَذَلِكَ إِذَا
قَادَ حَتَفًا، قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدَ رَمَى بِهِ
إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ^(٢)

قَالَ الْمُفَضَّلُ : يُرِيدُ حَتَفًا كَحَتَفِ

هُوَ (مَعْنَزُ اللَّحِيَةِ) ، وَفَسَّرَهُ أَبُو دَاوُدَ
بِقَوْلِهِ : هُوَ بُزْ رِيَشٍ، أَيْ (لِحْيَتُهُ
كَالتَّيْسِ)، وَبُزٌّ بِالْفَارِسِيَةِ التَّيْسُ .

(وَاعْتَنَزَ ، وَاسْتَعْنَزَ) ، وَتَعَنَزَ ، إِذَا
(تَنَحَّى) النَّاسَ وَاجْتَنَبَ عَنْهُمْ . وَقِيلَ :
الْمُعْتَنِزُ : الَّذِي لَا يُسَاكِنُ النَّاسَ لئَلَّا
يُرْزَأَ شَيْئًا . وَنَزَلَ [فُلَانٌ] مُعْتَنِزًا^(١) إِذَا
نَزَلَ حَرِيدًا فِي نَاحِيَةٍ مِنَ النَّاسِ . وَرَأَيْتَهُ
مُعْتَنِزًا وَمُنْتَبِذًا ، إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَحِيًا عَنْ
النَّاسِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ أَبُو
الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ يَقُولُ فِي عَمَّارِ بْنِ
عَمْرِو الْبَحْلِيِّ وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالْبُخْلِ :

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتٍ مُعْتَنِزٍ
عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفٍّ وَلَا قَارِي^(٢)
أَيِ وَلَا يَقْرِي الضَّيْفَ .

(وَالْعَنِيزُ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَالْعُنُوزُ)^(٣) :
الْمُصَابُ بِدَاهِيَةٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَبَنُو الْعِنَازِ) ، بِالْكَسْرِ ، هَكَذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَتَرَكَ مُعْتَنِزًا» وَالتَّحْتِ مِنْ السَّانِ .

(٢) السَّانِ . وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «وَالْمَعْنُوزُ» وَفِي

التَّحْتِ وَالْعَبَابُ «رَجُلٌ عَنِيزٌ وَمَعْنُوزٌ ..»

(١) التَّحْتِ ، وَالْعَبَابُ ، وَمَادَّةُ (كَزْرُ) .

(٢) السَّانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : «رَأَيْتُ ابْنَ دِينَارٍ» .

العَنْزِ حِينَ (١) بَحَثَتْ عَنْ مُدَيَّتِهَا .

قلتُ : وهو إشارة إلى مثل آخر ،
يَقُولُونَ لِلْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ جِنَايَةٌ
يَكُونُ فِيهَا هَلَاكُهُ : « لَاتَكُ كَالْعَنْزِ
تَبْحَثُ عَنِ الْمُدْيَةِ » وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ :
« حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانٌّ بِأُظْلَافِهَا » .

(وَالْعَنْزُ فِي : ع ق ز) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيباً ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَبَعْضُ أَئِمَّةِ الصَّرَفِ بَعْدَ تَرْكِيبِ
« ع ن ز » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَنْزُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَاطِلُ . وَالْعَنْزُ :
قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ :

وَقَاتَلَتِ الْعَنْزُ نَصْفَ النَّهْأِ

رِثْمٌ تَوَلَّيْتُ مَعَ الصَّادِرِ (٢)

وَالْعَنْزُ وَعَنْزُ : أَكْمَةٌ بَعَيْنُهَا ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَكَانَتْ بِيَوْمِ الْعَنْزِ صَادَتْ فُؤَادَهُ (٣) *

كَانُوا نَزَلُوا عَلَيْهَا فَكَانَ لَهُمْ بِهَا

حَدِيثٌ . وَالْعَنْزُ : صَخْرَةٌ فِي الْمَاءِ ،
وَالْجَمْعُ عُنُوزٌ . وَالْعَنْزُ : أَرْضُ
ذَاتُ حُزُونَةٍ وَرَمْلٌ وَحِجَارَةٌ أَوْ أَثْلُ :
وَالْعَنْزَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَبَارَى :

وَتَعَنْزَ الرَّجُلُ : اجْتَنَبَ النَّاسُ .
وَعَنْزٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَكَذَلِكَ عِنَازٌ ،
بِالْكَسْرِ . وَعُنَيْزَةُ قَبِيلَةٌ .

وَأَعْنَازٌ : بَلَدٌ بَيْنَ حِمَصٍ وَالسَّاحِلِ .
وَالْعَنْزُ : فَرَسٌ أَبِي عَمْرٍو بْنِ سِنَانِ بْنِ
مُحَارِبٍ ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

دَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتَهُ الْفَوَارِسُ وَالرَّجَالُ (١)

وَعُنَازَةٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ
الْأَخْطَلُ :

رَعَى عُنَازَةً حَتَّى صَرَ جُنْدُبُهَا

وَدَعَدَعَ الْمَالَ يَوْمَ تَالَعُ يَقْرُ (٢)

وَعَنَّازُ بْنُ مُدَلَّلِ الضَّرِيرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الطَّرِيشِيِّ (٣) ، مَاتَ سَنَةَ ٥٣٨ . وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : لَا أَفْعَلُ كَذَا حَتَّى يَأْوُبَ الْعَنْزِي .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في التبصير « الطريشي »

(١) في مطبوع التاج : « حتى بحثت » والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان والصاح .

(٣) اللسان .

[ع و ز] *

(العَوَزُ)، بِالْفَتْحِ : (حَبُّ الْعَنْبِ)،
عن أَبِي الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ : خَرَطْتُ الْعَنْبَ^(١)
خَرَطًا، إِذَا اجْتَذَبْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَوَزِ
بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ حَتَّى تُنْقِيَهُ مِنْ
عُودِهِ، وَذَلِكَ الْخَرَطُ، وَمَا سَقَطَ مِنْهُ
عِنْدَ ذَلِكَ هُوَ الْخُرَاطَةُ، (الْوَاحِدَةُ)
عَوْزَةٌ، (بِهَاءٍ).

(و) الْعَوَزُ : (بِالتَّخْرِيكِ : الْحَاجَةُ)
وَالْعُدْمُ وَسُوءُ الْحَالِ وَضِيقُ الشَّيْءِ. (عَوَزَ
الشَّيْءُ، كَفَرِحَ)، عَوَزًا : (لَمْ يُوجَدْ.
(و) عَوَزَ (الرَّجُلُ : افْتَقَرَ، كَأَعْوَزَ)،
فَهُوَ مُعْوَزٌ فَقِيرٌ قَلِيلُ الشَّيْءِ. (و)
عَوَزَ (الْأَمْرُ : اشْتَدَّ) وَعَسَرَ وَضَاقَ.
(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعَوَزُ : أَنْ
يُعْوِزَكَ الشَّيْءُ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ،
(و) إِذَا لَمْ تَجِدْ شَيْئًا قُلْ : عَازِنِي).

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : « قَوْلُهُ :
خَرَطْتُ الْعَنْبَ ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ :
خَرَطْتُ الْعَنْقُودَ ، وَهِيَ ظَاهِرَةٌ » هـ
وَجَاءَ فِي الْعَبَابِ أَيْضًا : « قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
خَرَطْتُ الْعَنْقُودَ خَرَطًا إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ
الْعَوَزِ وَهُوَ الْحَبُّ مِنَ الْعَنْبِ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ
حَتَّى تُنْقِيَهُ مِنْ عَوَزِهِ وَذَلِكَ الْخَرَطُ ».

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَازَنِي، غَيْرُ مَعْرُوفٍ.
(وَالْمَعْوَزُ)، كَمَنْبَرٍ، (و) الْمِعْوِزَةُ،
(بِهَاءٍ : الثُّوبُ الْخَلْقُ)، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
(لَمْ يُبْتَدَلْ). وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « أَمَّا لَكَ مِعْوِزٌ »، أَيْ ثُوبٌ
خَلَقَ، (لَأَنَّهُ لِبَاسُ الْمُعْوِزِينَ)، أَيْ
الْفُقَرَاءِ، فَخُرِّجَ مَخْرَجَ الآلَةِ وَالْأَدَاةِ
(ج مَعَاوِزُ). قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَوْوُودَةٌ مَقْرُورَةٌ فِي مَعَاوِزٍ
بِأَمْتِهَا مَرْمُوسَةٌ لَمْ تُوسَّدِ^(١)
الْمَوْوُودَةُ : الْمَدْفُونَةُ حَيَّةٌ.
وَأَمْتُهَا : هَنْتُهَا وَهِيَ الْقُلْفَةُ. وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْمَعَاوِزُ : خُلُقَانُ الثِّيَابِ،
لُفٌّ فِيهَا الصَّبِيُّ أَوْ لَمْ يُلَفَّ.

(وَأَعْوَزَهُ الشَّيْءُ)، إِذَا (اِحْتَجَّ
إِلَيْهِ) فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ : يُقَالُ : أَعْوَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ، إِذَا
اشْتَدَّ عَلَيْكَ وَعَسَرَ، وَأَعْوَزَنِي الشَّيْءُ
يُعْوِزُنِي، أَيْ قُلٌّ عِنْدِي مَعَ حَاجَتِي
إِلَيْهِ. (و) أَعْوَزَهُ (الدَّهْرُ : أَحْوَجَهُ)

(١) اللسان ومادة (أوم) وليس في ديوانه.

فلا محالة أن المعاوز هنا الثياب
الجُدُد، وقال :

وَمُخْتَصِرُ الْمَنَافِعِ أَرِيحِي
نَبِيلٍ فِي مَعَاوِزَةٍ طَوَالٍ ^(١)
وَأَعُوَزَ الرَّجُلُ أَعُوَزًا : احتاج ^(٢) .
واختلَّت حاله ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ .

ومن أمثالهم المشهورة : « سَدَادٌ مِنْ
عَوِزٍ » قد ذكر في « س د د » . وهذا شيء
مُعَوِزٌ : عَزِيْزٌ ، وَعَوِزٌ ^(٣) اللَّحْمُ عَوِزًا .
وَأَعُوَزَ الشَّيْءُ : تَعَدَّرَ ، قاله ابنُ الْقَطَّاعِ .

[ع ي ز]

(عِيزَ عِيزَ) ، مكسوران (مَبْنِيَانِ عَلَى
الْفَتْحِ ، وَيُفْتَحَانِ : زَجَرٌ لِلضَّانِّ) ،
أهمله الجوهري ، ونقله الصاغاني
ونص عبارته هكذا : وَعِيزُ عِيزُ ،
مَكْسُورَانِ مَبْنِيَانِ عَلَى السُّكُونِ
وَيُفْتَحَانِ . وفي كلام المصنف
مُخَالَفَةٌ ظَاهِرَةٌ ، ثم إنه لغة في
حَيْزٍ حَيْزٌ بِالْحَاءِ ، وقد ذكر في موضعه .

وَحَلَّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ . وفي الْمُحْكَمِ :
عَازِنِي الشَّيْءُ وَأَعُوَزَنِي : أَعْجَزَنِي
عَلَى شِدَّةِ حَاجَةٍ ، وَالْأَسْمُ الْعَوِزُ .

(و) يُقَالُ : (مَا يُعَوِزُ لِفُلَانٍ شَيْءٌ
إِلَّا ذَهَبَ بِهِ ، أَيْ مَا) يُوهِفُ لَهُ وَمَا
(يُشْرِفُ) ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، بِالزَّايِ . قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : وَأَنْكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، وَهُوَ
عِنْدَ أَبِي زَيْدٍ صَحِيحٌ وَمُسْمُوعٌ مِنَ
الْعَرَبِ ، (وَلِأَنَّهُ لَعَوِزٌ لَوِزٌ) ، تَأْكِيدُ لَهُ
(وَلِتَبَاعٍ) ، كَمَا تَقُولُ : تَعَسَا لَهُ وَنَعَسَا .
(وَعُوِزٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ) .

□ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

أَعُوَزَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعَوِزٌ وَمُعَوِزٌ ، إِذَا
سَاءَتْ حَالُهُ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
وقيل . الْمِعْوِزَةُ : كُلُّ ثَوْبٍ تَصُونُ بِهِ
آخَرَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَدِيدُ مِنَ الثِّيَابِ ،
حُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ مَعَاوِزَةٌ ،
زَادُوا الْهَاءَ لَتَمْكِينَ التَّائِيثِ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَمْلِكِ الْهَوَى

مَعَاوِزُ يَرْبُو تَحْتَهُنَّ كَثِيبٌ ^(١)

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « احتال » والمثبت من الأساس .

(٣) في مطبوع التاج « وأعوز » والمثبت من الأساس .

(١) اللسان .

(فصل الغين) مع الزاي

[غ ر ز] *

(غَرَزَهُ بِالْإِبْرَةِ يَغْرِزُهُ)، من حَدُّ
ضَرَبَ (: نَحَسَهُ) .

(و) من المَجَاز : غَرَزَ (رِجْلَهُ) ^(١)
في الغَرَزِ (يَغْرِزُهَا غَرَزًا - وهو)، أي
الغَرَزُ، بالفتح : (رِكَابُ) الرَّحْلِ (من
جِلْدٍ) مَخْرُوزٍ، فإذا كان من حَدِيدٍ أَوْ
خَشَبٍ فَهُوَ رِكَابٌ - : (وَضَعَهَا فِيهِ)
لِيَرَكَبَ، وَأَثْبَتَهَا، وكذا إذا غَرَزَ
رِجْلَهُ في الرِّكَابِ، (كَاغْتَرَزَ). وقال
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ
الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ، وقال غيره : الغَرَزُ
لِلْجَمَلِ مِثْلُ الرِّكَابِ لِلْبَغْلِ. وقال لَبِيدٌ
في غَرَزِ النَّاقَةِ :

وإذا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجْمَزْتُ

أَوْ قِرَابِي عَذُو جَوْنٍ قَدْ أَتَلَّ ^(٢)

وفي الْحَدِيثِ « كان إذا وَضَعَ

(١) ضبطت في القاموس المطبوع « رِجْلَهُ »
بضم اللام، وهو تطبيع .

(٢) ديوانه ١٧٦، واللسان، والرواية فيها : « أجمرت ..
قد أبلى » .

رِجْلَهُ في الغَرَزِ - يَرِيدُ السَّفَرَ - يَقُولُ :
بِاسْمِ اللَّهِ . وفي الْحَدِيثِ « أَنْ رَجُلًا
سَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الْجِهَادِ، فَسَكَتَ عَنْهُ،
حَتَّى اغْتَرَزَ في الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ »، أي
دَخَلَ فِيهَا، كَمَا يَدْخُلُ قَدَمُ الرَّاكِبِ في
الغَرَزِ .

(و) غَرَزَ الرَّجُلُ، (كَسَمِعَ :
أَطَاعَ السُّلْطَانَ بَعْدَ عَضِيَّانٍ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ؛ وَكَأَنَّهُ أَمْسَكَ بِغُرْزِ
السُّلْطَانِ، وَسَارَ بِسَيْرِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) غَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرِزُ (غَرَزًا)،
بِالْفَتْحِ، (و) غَرَزَا، بِالْكَسْرِ : (قَلَّ
لَبْنُهَا، وَهِيَ غَارِزٌ)، من إِبِلِ غُرْزٍ،
وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا،
يُقَالُ : غَرَزَتْ . وقال الْأَصْمَعِيُّ :
الْغَارِزُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ جَذِبَتْ لَبْنَهَا
فَرَفَعَتْهُ . وقال الْقُطَامِيُّ :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمْتُ

حَوَالِبَ غُرْزًا وَمِعَا جِيَاعًا ^(١)

نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْحَوَالِبِ، لِأَنَّ
اللَّبْنَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْعُرُوقِ .

(١) ديوانه ٤٥ / ، واللسان .

(والغُرُوزُ)، بالضم: (الأغصانُ
تُغَرَزُ في قُضْبَانِ الكَرَمِ للوَضَلِ،
جَمْعُ غَرَزٍ)، بالفتح.

(و) يقال: (جَرَادَةٌ غَارِزٌ، و)
يقال: (غارِزَةٌ، و) يقال: (مُغَرَّزَةٌ:
قد رَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ) - أَيْ
أَثْبَتَتْهُ - (لِتَسْرَأَ)، أَيْ لَتَبْيَضَ، وَقَدْ
غَرَزَتْ وَغَرَزَتْ.

(و) من المَجَازِ: (هُوَ غَارِزٌ رَأْسَهُ
فِي سِنْتِهِ)، بِكسْرِ السِّينِ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ: عِبَارَةٌ عَنِ الْجَهْلِ
وَالذَّهَابِ عَمَّا عَلَيْهِ وَلَهُ مِنَ التَّحَفُّظِ؛
أَيْ (جَاهِلٌ)، قَالَ ابْنُ زِيَابَةَ^(١) وَاسْمُهُ
سَلَمَةُ بْنُ ذُهْلٍ التَّيْمِيُّ:

نَبَّتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ
فِي سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ^(٢)
وَلَمْ يَعُدَّهُ الزَّمْخَشَرِيُّ مَجَازًا فِي
الْأَسَاسِ، وَهُوَ غَرِيبٌ^(٣).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . . ذِيَابَهُ، وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ
وَالْعِبَابِ وَالْهَامَةِ بِشَرْحِهَا.

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَنَسَبَ الْبَيْتَ فِيهِمَا إِلَى «ابْنِ زِيَابَةَ»
بِالزَّيْ لَا بِالذَّالِ.

(٣) فِي الْأَسَاسِ: «فَلَانٌ غَارِزٌ رَأْسَهُ فِي سِنَةٍ».

(وَالْغَرَزُ، مُحَرَّكَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ
الثَّمَامِ) صَغِيرٌ يَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ
الْأَنْهَارِ لَا وَرَقَ لَهَا؛ إِنَّمَا هِيَ
أَنَابِيبٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَهُوَ
مِنَ الْحَمْضِ، وَقِيلَ: الْأَسْلُ، وَبِهِ
سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْغَرَزُ: نَبْتُ رَأْيْتُهُ فِي
الْبَادِيَةِ، يَنْبُتُ فِي سُهُولَةِ الْأَرْضِ
(أَوْ نَبَاتُهُ كَنَبَاتِ الْإِذْخِرِ، مِنْ شَرٍّ) -
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنْ وَخِيمٍ -
(الْمَرْعَى)؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ الَّتِي تَرْعَاهُ
تُنْحَرُ، فَيُوجَدُ الْغَرَزُ فِي كَرِشِهَا مُتَمِيزًا
عَنِ الْمَاءِ، لَا يَتَفَشَّى، وَلَا يُورِثُ الْمَالَ
قُوَّةً، وَاحْدَتُهُ غَرَزَةٌ، وَهُوَ غَيْرُ الْغَرَزِ
الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ،
وَجَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَضْحِيْفًا، وَغَلَطَ
الْأَيْمَةُ الْمُصَنِّفِينَ هُنَاكَ تَبَعًا
لِلصَّاعِغَانِيِّ، مَعَ أَنَّ الصَّاعِغَانِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا
ثَانِيًا مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ. قُلْتُ:
وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ رَأَى فِي رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ
مَجَاعَةٍ^(١) فَقَالَ: لَكُنْ عِشْتُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ «فِي عَامِ الرَّمَادَةِ».

لَا جَعْلَنَ لَهُ مِنْ غَرَزِ النَّقِيعِ مَا يُغْنِيهِ
عَنْ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ». وَالنَّقِيعُ :
مَوْضِعٌ حَمَاهُ لِنَعْمِ الْفَيْءِ وَالْخَيْلِ
الْمُعَدَّةِ لِلْسَّبِيلِ .

(وَوَادٍ مُغْرِزٌ) ، كَمُحْسِنٍ : بِهِ
الْغَرَزُ . (وَقَدْ أَغْرَزَ) الْوَادِي ، إِذَا أَنْبَتَهُ .

(وَالْتَّغَارِيزُ : مَاحُولٌ مِنْ فَسِيلِ
النَّخْلِ وَغَيْرِهِ ، الْوَاحِدُ تَغْرِيزٌ) ، قَالَه
الْقُتَيْبِيُّ ، وَقَالَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُحَوَّلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ
فِيُغْرَزُ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ التَّنَاوِيرُ ،
لِنُورِ الشَّجَرِ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ :
« أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ إِذَا خَرَجُوا مِنْ
النَّارِ وَقَدْ امْتَحَشُوا يَنْبُتُونَ كَمَا
تَنْبُتُ التَّغَارِيزُ » ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءَيْنِ ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالْغَرِيزَةُ) ، كَسَفِينَةٍ : (الطَّبِيعَةُ) .
وَالْقَرِيحَةُ وَالسَّجِيَّةُ ، مِنْ خَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الْأَصْلُ ،
وَالطَّبِيعَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى
وَالْجُودَ مِنْ كَرَمِ الْغَرَائِزِ^(١)
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« الْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ » ، أَيْ أَخْلَاقُ
وَطَبَائِعُ صَالِحَةٌ أَوْ رَدِيئَةٌ .

(وَعَرِزَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ع ، بَيْنَ
مَكَّةَ وَالطَّائِفِ) ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ
بِبِلَادٍ هُذَيْلٍ^(٢) .

(و) غُرَيْزٌ^(٣) (كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ
بَضْرِيَّةٌ) فِي مُتَنَعٍ مِنَ الْعَلَمِ
يَسْتَعْدِبُهَا النَّاسُ ، (أَوْ) هُوَ (بِبِلَادِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) .

(و) غَرَّازٍ (كَقَطَامٍ^(٤) وَسَحَابٍ : ع .
وَعَرَّزَتِ النَّاقَةُ تَغْرِيزاً : تَرِكَ
حَلَبَهَا ، أَوْ كُسِعَ ضَرْعُهَا بِمَاءٍ
بَارِدٍ ؛ لِيَنْقَطِعَ لَبَنُهَا) وَيَذْهَبَ ،
(أَوْ تَرِكَتْ حَلَبَةً بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ) ؛

(١) اللسان ، واللباب .

(٢) وهو يوافق ما ورد في معجم البلدان لياقوت .

(٣) في التكملة ومعجم البلدان : « الْغُرَيْزُ » .

(٤) الذي في معجم البلدان : « غَرَّازٌ ... يجوز
أن يكون مبنياً مثل نَزَالٍ ، ... وهو موضع
عن الزمخشري » .

(و) كذا قولُهُم: (اشْدُدْ يَدَيْكَ
بَغْرَزِهِ، أَيْ حُثْ نَفْسَكَ عَلَى التَّمَسُّكِ
بِهِ)، ومنه حديثُ أَبِي بَكْرٍ
«أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:
اسْتَمْسِكْ بِغَرَزِهِ»، أَيْ اغْتَلِقْ بِهِ
وَأَمْسِكْهُ وَاتَّبِعْ قَوْلَهُ وَفِعْلَهُ، وَلَا تُخَالِفْهُ؛
فاستعارَ له الغَرَزَ، كَالَّذِي يُمَسِّكُ
بِرِكَابِ الرَّكَّابِ، وَيَسِيرُ بِسِيرِهِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَرَزَ الْإِبْرَةَ فِي الشَّيْءِ وَغَرَزَهَا:
أَدْخَلَهَا. وَكُلُّ مَا سُمِّرَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ
غُرِزَ وَغُرَزَ. وَفِي (١) حَدِيثِ الْحَسَنِ
«وَقَدْ غَرَزَ ضَفَرَ رَأْسِهِ»، أَيْ لَوَى
شَعْرَهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ.

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «مَا طَلَعَ السَّمَاءُ
قَطُّ إِلَّا غَارِزًا ذَنْبَهُ فِي بَرْدٍ»، أَرَادَ
السَّمَاءَ الْأَعْزَلَ، وَهُوَ الْكَوْكَبُ
الْمَعْرُوفُ فِي بُرْجِ الْمِيزَانِ، وَطُلُوعُهُ
يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ لِخَمْسِينَ تَخْلُو مِنْ

وَذَلِكَ إِذَا أَدْبَرَ لَبَنُ النَّاقَةِ. وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: التَّغْرِيزُ: أَنْ يُنْضَحَ ضَرْعُ
النَّاقَةِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يُلَوَّثَ الرَّجُلُ يَدَهُ
بِالتُّرَابِ، ثُمَّ يَكْسَعُ الضَّرْعَ كَسْعًا،
حَتَّى يَدْفَعَ اللَّبْنَ إِلَى فَوْقَ، ثُمَّ يَأْخُذُ
بذَنْبِهَا فَيَجْتَذِبُهَا بِهِ اجْتِذَابًا شَدِيدًا،
ثُمَّ يَكْسَعُهَا بِهِ كَسْعًا شَدِيدًا، وَتُخْلَى؛
فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حِينَئِذٍ عَلَى وَجْهِهَا
سَاعَةً. وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: وَسُئِلَ
عَنْ تَغْرِيزِ الْإِبِلِ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ
مُبَاهَاةً فَلَا، وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ تَصْلُحَ
لِلْبَيْعِ فَنَعَمْ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَغْرِيزُهَا نِتَاجُهَا
وَسِمْنَهَا؛ مِنْ غَرَزِ الشَّجَرِ، قَالَ:
وَالأَوَّلُ الْوَجْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اغْتَرَزَ السَّيْرَ) (١)
اغْتَرَاظًا؛ إِذَا (دَنَا) مَسِيرُهُ، وَأَصْلُهُ
مِنَ الْغَرَزِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الزَّمْ غَرَزَ
فُلَانٍ، أَيْ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ).

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: وفي حديث الحسن
الخ، عبارة اللسان: وفي حديث أبي رافع: مرَّ
بالحسن بن عليٍّ عليهما السلام وقد غرز الخ». وما في
الهامش يتفق وما في النهاية

(١) عبارة القاموس المطبوع: «اغْتَرَزَ السَّيْرَ:
دَنَا»، وَضَبَطْنَا بِالْفَتْحِ تَبَعًا لِلْسَّانِ.

تَشْرِينَ الْأَوَّلِ، وَحِينَئِذٍ يَبْتَدِئُ الْبَرْدُ.
وَالْمَغْرَزُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ بَيْضِ
الْجَرَادِ.

وَعَرَزْتُ عُودًا فِي الْأَرْضِ وَرَكَزْتُهُ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَمَغْرَزُ الضِّلَعِ وَالضَّرْعِ ^(١) وَالرَّيْشَةِ
وَنَحْوَهَا، كَمَجْلِسٍ: أَصْلُهَا، وَهِيَ
الْمَغَارِزُ.

وَمَنْكَبٌ مُغْرَزٌ، كَمُعْظَمٍ: مُلْزَقٌ
بِالْكَاهِلِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: غَنَمٌ غَوَارِزُ،
وَعُيُونٌ غَوَارِزُ: مَا تَجْرِي لَهَنَ دُمُوعٌ،
وَالْأَخِيرُ مَجَازٌ.

وَعَرَزَتِ الْغَنَمُ غَرْزًا وَغَرَزَهَا
صَاحِبُهَا، إِذَا قَطَعَ حَلْبَهَا، وَأَرَادَ أَنْ
تَسْنَنَ.

وَالْغَارِزُ: الضَّرْعُ الْقَلِيلُ اللَّبَنِ.
وَمِنَ الرِّجَالِ: الْقَلِيلُ النِّكَاحِ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَالْجَمْعُ غُرَزٌ.

وَيُقَالُ: اطْلُبِ الْخَيْرَ فِي مَغَارِسِهِ
وَمَغَارِزِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) فِي السَّانِ «الْفَرْسِ».

وَقَيْسُ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ
وَهْبِ الْغَفَارِيِّ، مَجْرَكَةٌ: صَحَابِيٌّ
كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ حَدِيثًا
صَحِيحًا، وَمِنْ وَلَدِهِ: أَحْمَدُ بْنُ
حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ صَاحِبُ الْمُسْنَدِ.

وَابْنُ غُرَيْزَةَ - مُصَغَّرًا - هُوَ كَبِيرُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ
الدَّارِمِيِّ: شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ، وَغُرَيْزَةُ
أُمُّهُ، وَقِيلَ: جَدُّتُهُ.

[غ ز ز] *

(غَزَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ غَرْزًا)، مَجْرَكَةٌ،
(وَاعْتَزَّ بِهِ) وَاعْتَزَى بِهِ، إِذَا اخْتَصَّصَهُ مِنْ
بَيْنِ أَصْحَابِهِ (وَالْغَرْزُ: الْخُصُوصِيَّةُ،
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ^(١) نَقْلًا عَنِ الْعَرَبِ، وَأَنْشَدَ:

فَمَنْ يَعْصِبَ بِلَيْتِهِ اغْتِزَا زَا
فَلَانِكَ قَدْ مَلَأَتْ يَدًا وَشَامَا ^(٢)

(١) وَرَدَ هَذَا الْقَوْلُ مَنْسُوبًا فِي السَّانِ لِأَبِي عَمْرٍو،
ثُمَّ جَاءَ فِيهِ: «وَأَنْشَدَ ابْنُ نَجْدَةَ عَنْ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ: فَمَنْ يَعْصِبُ...» الْبَيْتُ.
وَفُصِّلَ الْقَوْلُ صَاحِبُ التَّكْمَلَةِ فَقَالَ:
«أَبُو عَمْرٍو: الْغَرْزُ - بِالْتَّحْرِيكِ -
الْخُصُوصِيَّةُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ:
قَدْ غَزَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَاعْتَزَّ بِهِ...» الْخ
(٢) السَّانِ وَالْمِيَابِ وَالتَّكْمَلَةُ.

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تَأَخَّرَ حَمْلُهَا
فَاسْتَأَخَرَ نِتَاجُهَا : قَدْ أَغَزَتْ فَهِيَ
مُغْزٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةٍ :

وَالْحَرْبُ عَسَاءُ اللَّقَاحِ مُغْزَى
بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزَرٍ ^(١)

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ أَيْضاً :
أَغَزَتْ ^(٢) النَّاقَةُ ، إِذَا اسْتَأَخَرَ حَمْلُهَا .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : سَاءَ حَمْلُهَا ؛ فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ تَصْحِيْفًا مِنْ هَذَا فَهِيَ
لَغَةٌ فِي ذَلِكَ .

(وَالْغُرَيْزُ ، كُرْبَيْرٌ : مَاءٌ لِبَنِي
تَمِيمٍ) ، عَنْ يَسَارٍ مَنْ قَصَدَ مَكَّةَ ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، مِنَ الْيَمَامَةِ . قُلْتُ :
وَهُوَ فِي قُفٍّ عِنْدَ ثِنْتِي الْوَرِكَةِ لِبَنِي
عُطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ
قَيْسٍ ؛ قِيلَ لَهُ لِمَا احْتَضَرَ :
مَا تَتَمَنَّى ؟ قَالَ : شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ

(١) ديوانه ٦٤ وروايته : « الْمُغْزَى » ،
والمشطوران برواية الأصل في العباب
والتكملة ، والأول في اللسان برواية الأصل .
(٢) في مطبوع التاج « واغزت » أنظر مادة (عزز) .

أَي فَمَنْ يَلْزِمُ قَرَابَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
بِالْبَيْرِ فَإِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ بِمَعْرِفِكَ الْيَمْنَ
وَالشَّامَ ^(٢) ، وَيُرِيدُ بِالْيَدِ هُنَا
الْيَمْنَ . كَذَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، وَنَسَبَهُ فِي
اللِّسَانِ لِأَبِي عَمْرٍو .

(وَعَزَّ الْإِبِلَ وَالصَّبِيَّ) يَغْزُهُمَا
عَزًّا : (عَلَّقَ عَلَيْهِمَا الْعُهُونَ) ، أَيْ
الصُّوفَ الْمَنْفُوشَ ؛ مِنَ الْعَيْنِ) ، أَيْ
دَفْعًا لِإِصَابَتِهَا .

(وَالْغُزُّ بِالضَّمِّ : الشَّدْقُ) وَهُمَا الْغُزَّانِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (كَالْغُزْغُزِ) ، كَهَذَا هُدًى .
(و) الْغُزُّ : (جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ) .
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (أَغَزَتْ الشَّجَرَةُ)
إِغْزَاؤًا : (كَثُرَ شَوْكُهَا وَاشْتَدَّ) وَالتَّفُّ ،
فَهِيَ مُغْزٌ .

(و) أَغَزَتْ (الْبَقَرَةُ : عَسَرَ حَمْلُهَا ،
وَهِيَ مُغْزٌ) ، قَالَه اللَّيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الصُّوَابُ : أَغَزَتْ فَهِيَ مُغْزٍ ، مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعَةِ .

(١) جارة التكملة والعباب واللسان : « ... من اليمن
إلى الشام » .

الْغُرَيْرُ . وَهُوَ مَاءٌ مُرٌّ ، وَكَانَ مَوْتُهُ
بِالْكُوفَةِ ، وَالْفُرَاتُ جَارُهُ .

(وَعَاوَزَتْهُ : بَادَرَتْهُ وَنَافَسَتْهُ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : بَارَزَتْهُ ، وَالْأُولَى هِيَ
الَّتِي فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَتَغَاوَزَناه : تَنَازَعَنَاهُ) .

وَالْغُرَاوُ ، كَرُمَانٍ : الْبَرَّةُ بِالْقَرَابَاتِ
وَالْأَوْلَادِ وَالْجِيرَانِ (وَفَعَلَهُ الْغُرَزُ مُحَرَّكَةً .

(وَعَزَّةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (د) ، بِمَشَارِفِ
الشَّامِ - (بِفَلَسْطِينَ) ، مَشْهُورٌ ، (بِهَا
وُلِدَ الْإِمَامُ) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
(الشَّافِعِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، سَنَةَ ١٥٠
تَقْرِيباً ، (و) بِهَا (مَاتَ هَاشِمُ بْنُ
عَبْدِ مَنْفٍ) جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، حِينَ كَانَ تَوَجَّهَ لِلشَّامِ
بِالتَّجَارَةِ ، فَأَدْرَكَتْهُ مَنِئَتُهُ فَمَاتَ
بِعَزَّةٍ ، وَبِهَا قَبْرُهُ وَلَكِنْ غَيْرُ ظَاهِرٍ
الْآنَ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ فُقَيْلٌ : عَزَّةٌ
هَاشِمٍ . (وَجَمَعَهَا ، أَيْ تَكَلَّمَ بِهَا
بِلَفْظِ الْجَمْعِ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ)
الْخُزَاعِيُّ يَبْكِي بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ
مِنْ قَصِيدٍ (فَقَالَ :

وَهَاشِمٌ فِي ضَرِيحٍ عِنْدَ بَلْقَعَةٍ
تَسْفِي الرِّيَّاحُ عَلَيْهِ وَسَطَ غَزَاتٍ)

وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ :
«بَيْنَ غَزَاتٍ» ؛ كَأَنَّهُ سَمَّى كُلَّ
نَاحِيَةٍ مِنْهَا بِاسْمِ الْبَلَدَةِ وَجَمَعَهَا
عَلَى غَزَاتٍ ، وَلَهَا نَظَائِرُ ؛ كَأَذْرِعَاتٍ
وَعَانَاتٍ ، وَتُكْتَبُ بِالتَّاءِ الْمُطَوَّلَةِ
وَالْمَرْبُوطَةِ ، فَيُقَالُ : غَزَاةٌ ، كَمَا
قِيلَ فِي أَذْرِعَاتٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

مَيِّتٌ بَرْدَمَانٌ وَمَيِّتٌ بَسْلُ
سَمَانَ وَمَيِّتٌ عِنْدَ غَزَاتٍ (١)

(وَرَمَلَةٌ) بِالسُّودَةِ (بِبِلَادِ بَنِي سَعْدِ)
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءً ، يُقَالُ لَهَا : غَزَّةٌ ، وَفِيهَا
أَحْسَاءُ جَمَّةٌ وَنَخْلٌ بَعْلٌ ، قَدْ رَأَاهَا
الْأَزْهَرِيُّ .

(و) غَزَّةٌ : (د) ، بِأَفْرِيقِيَّةٍ) .

وَنَاحِيَةٌ عَنْ يَمِينِ عَيْنِ التَّمْرِ

(١) السَّانُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ . وَوَرَدَ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَجْمَعَ
مَنْسُوباً لِمَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ . وَقَالَ : « وَرَدَمَانَ بِالْيَمِينِ ،
وَبِهَا مَاتَ الْمَطْلَبُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَسَلْمَانُ ، فِي طَرِيقِ
الْعِرَاقِ مِنْ مَكَّةَ ، وَهَنَّاكَ مَاتَ نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ
قَبْلَ أَنْ يَهِيَ الْمَطْلَبُ » .

بالعراق يُقال لها : غَزَّةٌ ، وهذا يُستدرك به على المصنّف .

(وكَسِيلُ بْنُ أَغَزِّ بْنِ الْبَرِّيرِيِّ ، م) معروفٌ ، هكذا نقله الصَّاعَنِيُّ ، والذي في التَّبْصِيرِ للحافظ : هو أَسِيدُ بْنُ أَغَزٍّ ، له ذِكْرٌ فِي فُتُوحِ الْمَغْرِبِ .
[وما يُستدرك عليه :

الغَزْغَزَةُ : الأكل بالأشْدَاقِ من غير شَهْوَةٍ نَفْسٍ ؛ كَأَنَّهُ مُكْرَهُ عَلَيْهِ ، هَكَذَا سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ ، وَأَخْرَبَهُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

[غ م ز] .

(غَمَزَهُ بِيَدِهِ يَغْمِزُهُ) غَمَزًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (شَبَّهُ نَخْسَهُ) وَعَصَرَهُ وَكَبَّهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلِيمٌ يَغْمِزُ ظَهْرَهُ» . وَفِي حَدِيثِ الْغُسْلِ : «اغْمِزِي قُرُونَكَ» ؛ أَيِ الْكَبِيبِ ضَفَائِرِ شَعْرِكَ عِنْدَ الْغُسْلِ . وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ

كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا (١)

(١) اللسان والصَّحاح .

أَيِ لَيْنَتْ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، وَالْمَعْنَى : إِذَا اشْتَدَّ عَلَى جَانِبِ قَوْمٍ رُمْتُ تَلْيِينَهُ أَوْ يَسْتَقِيمَ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : هَكَذَا ذَكَرَ سَبْيُونُهُ هَذَا الْبَيْتَ بِنَصَبِ «تَسْتَقِيمَ» بِأَوٍ ، وَجَمِيعُ الْبَضْرِيِّينَ ، قَالَ : وَهُوَ فِي شِعْرِهِ «تَسْتَقِيمُ» بِالرَّفْعِ ، وَالْأَبْيَاتُ كُلُّهَا ثَلَاثَةٌ لَا غَيْرَ ، وَهِيَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي وَتَرْتُ قَوْسِي
لَا بَقَعَ مِنْ كِلَابِ بَنِي تَمِيمٍ
عَوَى فَرَمَيْتُهُ بِسَهَامٍ مَوْتٍ
تَرُدُّ عَوَادِي الْحَنْقِ اللَّثِيمِ

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمُ (١)

قَالَ : وَالْحُجَّةُ لِسَبْيُونِهِ فِي هَذَا أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ بِالنَّصَبِ ، فَكَانَ إِنْشَادُهُ حُجَّةً ، وَكَانَ زِيَادُ يَهَاجِي عَمْرَو بْنَ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : غَمَزَ (بِالْعَيْنِ

(١) اللسان ، وَعَلِ رَوَايَتِهِ يَكُونُ فِي الشَّعْرِ - أَيْضًا -

إِقْوَاهُ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْبَابِ سِوَى الْبَيْتَيْنِ : الثَّانِي

وَالثَّالِثُ ، وَرَوَايَةُ عِزِّ الْبَيْتِ الثَّانِي فِيهِ :

«كَذَاكَ يَرُدُّ ذُو الْحَنْقِ اللَّثِيمُ» .

والجَفْنِ والحَاجِبِ يَغْمِزُ غَمْزًا :
(أشارَ)، كَرَمَزَ .

(و) من المَجَازِ : غَمَزَ (بالرُّجُلِ)
غَمْزًا؛ إِذَا (سَعَى بِهِ شَرًّا) .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : غَمَزَ (دَاوُدُ أَوْ
عَبْدُ اللَّهِ : ظَهَرَ)، وَأَنشَدَ لِنَجَادِ بْنِ
مَرْثَدٍ :

وَبَلَدُهُ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِزٌ
مَيَّتُ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ^(١)

(و) غَمَزَتِ (الدَّابَّةُ) غَمْزًا : (مَالَتْ
مِنْ رِجْلِهَا) ، أَيْ ظَلَعَتْ ، وَقِيلَ :
الْغَمْزُ فِي الدَّابَّةِ غَمْزٌ خَفِيٌّ . وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : غَمَزَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا :
أَشَارَتْ إِلَى الْخَمْعِ ، وَهَذَا يُؤْذِنُ بَأَنَّهُ
مَجَازٌ فِيهِ .

(و) غَمَزَ (الْكَبْشُ) غَمْزًا : مِثْلُ
(غَبَطَهُ) ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ؛ وَذَلِكَ إِذَا
وَضَعَتْ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهِ لَتَنْظُرَ سِمَنَّهُ .

(وَالْغَمَازَةُ : الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْغَمَزُ
لِلْأَعْضَاءِ) ، أَيْ الْكَبْشِ بِالْيَدِ .

(١) اللسان والمباب والتكملة .

(و) من المَجَازِ : مَا (فِيهِ مَغْمَزٌ) ،
كَمَسْكَنٍ ، (و) لَا (غَمِيزَةٌ) ، كَسَفِينَةٍ ،
وَلَا غَمِيزٌ ، كَأَمِيرٍ ؛ (أَيْ مَطْعَنٌ) ، أَيْ
مَا فِيهِ مَا يُطْعَنُ بِهِ وَيُعَابُ ، وَجَمَعَ
الْمَغْمَزُ مَغَامِزُ ، يَقَالُ : فِي فُلَانَةٍ مَغَامِزُ
جَمَّةٌ ، وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي غَمِيزَةٍ
وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بَوَحْشِي صَائِدٌ^(١)

وَالْغَمِيزَةُ :^(٢) ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ ،
وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ .

وَالْغَمِيزَةُ : الْعَيْبُ .

(أَوْ) مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَغْمَزٌ ؛ أَيْ
(مَطْمَعٌ) . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَكَلْتُ الْقَطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا
فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ^(٣)

(وَالْغَمُوزُ مِنَ النُّوقِ) ، كَصَبُورٍ :
مِثْلُ (الْعُرُوكِ) وَالشُّكُوكِ ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ غُمُزٌ .

(١) ديوانه ١١٤ واللسان والمباب . والجمهرة ١١/٣ .

(٢) في اللسان : « والغميز والغميرة : ضعف . » .

(٣) اللسان والأساس والمباب وانظر مادة (عقر) .

(و) من المَجَاز : (الغَمَزُ، محرَّكةٌ :
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) ، مثلُ القَمَزِ ،
والجمعُ أَغْمَازٌ ^(١) وأَقْمَازٌ ، وأنشد
الأَصْمَعِيُّ :

* أَخَذْتُ بَكَرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ *
* وَنَابَ سَوْءٌ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ *
* هَذَا وَهَذَا غَمَزٌ مِنَ الْغَمَزِ * ^(٢)

(و) الغَمَزُ أَيْضًا : (رُذَالُ الْمَالِ)
من الإبل والغنم ، عن الأَصْمَعِيِّ .
(وَأَغْمَزَ) الرَّجُلُ . (اقتناه) ، أى الغَمَزَ .
(و) من المَجَاز : (المغموزُ :
المُتَّهِمُ) بَعِيبٌ .

(وَعُمَازَةٌ ، كَأَمَامَةٍ : عَيْنُ ابْنِ تَمِيمٍ ،
أَوْ بَيْتُهُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ) لَبْنِي
تَمِيمٍ ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا
أَثَالٌ أَوْ عُمَازَةٌ أَوْ نَطَاعٌ ^(٣)

(١) في اللسان : « والغَمَزُ - بالتَّحْرِيكِ -
رُذَالُ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، وَالضَّعَافُ
مِنَ الرِّجَالِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ غَمَزٌ مِنْ قَوْمٍ
غَمَزٍ وَأَغْمَازٍ » .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(٣) العياب ، والتكملة ، وفي هامش مطبوع التاج « قوله :
نطاع ، مثله ، كما في التكملة » أى مثله النون .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

أَعَيْنُ بَنِي بُوْ غُمَازَةٍ مَوْرِدُ
لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أَثَالُهَا ^(١)

وقال الأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ :

تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غُمَازَةٍ
أَقْبُ رَبَاعٍ أَوْ قَوْبِرِحُ عَامٍ ^(٢)

(وَأَغْمَزَنِي الْحَرُّ) ، أَيْ (فَتَرَ
فاجترأتُ عليه وسرتُ فيه) ، ونَصُّ
ابْنِ السَّكَيْتِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « عَلَيْهِ » :
« وَرَكِبْتُ الطَّرِيقَ » ، قَالَ : حَكَاهُ لَنَا
أَبُو عَمْرٍو ، وَمِثْلُهُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ ،
بِالْأَلْفِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : غَمَزَنِي الْحَرُّ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّاءِ ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَاز : أَغْمَزَ (فِي
فُلَانٍ) إِغْمَازًا : (عَابَهُ) وَاسْتَضَعَفَهُ
(وَصَغَّرَهُ) ، أَيْ صَغَّرَ شَأْنَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَنْ يُطْعِ النَّسَاءَ يُبْلِقِ مِنْهَا

إِذَا أَغْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ ^(٣)

(١) ديوانه ص ٢١١ والسان والعياب ، والتكملة ،

(٢) ديوانه ٦١٢ والسان ، والعياب ، والتكملة .

(٣) ورد في اللسان منسوباً إلى الكُمَيْتِ ، وورد في -

أَيُّ مَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ إِذَا عِثْنَهُ
وَزَهْدَنَ فِيهِ يُلَاقِ الدَّوَاهِيَ الَّتِي
لَا طَاقَةَ لَهُ بِهَا، وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ. وَقَالَ: أَغْمَزْتُ
فِيهِ، أَيُّ وَجَدْتُ فِيهِ مَا يُسْتَضَعَفُ
لِأَجْلِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَغْمَزْتُ
الرَّجُلَ: عِثْنُهُ وَصَغَّرْتُ مِنْ شَأْنِهِ.

(و) أَغْمَزْتُ (النَّاقَةَ) إِغْمَازًا؛
إِذَا (صَارَ فِي سَنَامِهَا شَحْمٌ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
«قَلِيلٌ»، وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ كَابْنَ
سَيِّدِهِ: «يُغْمَزُ». وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَمِنْهُ يُقَالُ نَاقَةٌ غُمُوزٌ، وَالْجَمْعُ غُمُزٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّغَامُزُ: أَنْ يُشِيرَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِأَعْيُنِهِمْ). وَزَادَ فِي
الْبَصَائِرِ: أَوْ بِالْيَدِ، طَلَبًا إِلَى مَا فِيهِ
مَعَابٌ وَنَقْصٌ، قَالَ: وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾ (١).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اغْتَمَزَهُ: طَعَنَ

عَلَيْهِ)، يُقَالُ: فَعَلْتُ شَيْئًا فَاغْتَمَزَهُ
فُلَانٌ، أَيُّ طَعَنَ عَلَيْهِ، وَوَجَدَ بِذَلِكَ
مَغْمَزًا. وَفِي الْأَسَاسِ: سَمِعَ مِنِّي كَلِمَةً
فَاغْتَمَزَهَا (١) فِي عَقْلِهِ، أَيُّ اسْتَضَعَفَهَا،
وَكَذَلِكَ أَغْمَزَ فِيهَا، أَيُّ وَجَدَ فِيهَا
مَا تُسْتَضَعَفُ لِأَجْلِهِ.

(و) غَمِيزُ الْجُوعِ)، كَأَمِيرٍ: (تَلُّ
بَطْرَفِ رَمَانٍ) عِنْدَ مُوْبَهَةِ بِهَا،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَمَزَهُ الثَّقَافُ (٢): عَضَّه، قَالَهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ.

وَأَغْمَزَ الرَّجُلُ: لَانَ فَاجْتَرَى
عَلَيْهِ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وُغْمَازٌ، كُغْرَابٌ: مَوْضِعٌ.

وُغْمَازَةٌ، بِالتَّشْدِيدِ: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ
مِنْ أَعْمَالِ إِطْفِيحَ بِالشَّرْقِ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا.

وَكَشْدَادٍ: قَاضِي تُونُسَ: أَبُو الْعَبَّاسِ

(١) هَكَذَا اللَّامُ، وَنَصُّ الْأَسَاسِ «سَمِعْتُ مِنْهُ...
فَاغْتَمَزْتُهَا».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «غَمَزَةُ الشَّقَاقِ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْأَسَاسِ.

الصَّاحِبِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ. وَوَرَدَ فِي الْأَسَاسِ وَالْعِيَابِ
مَنْسُوبًا إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، وَبِشِيرِ الشَّارِحِ
إِلَى ذَلِكَ - بَعْدَ قَلِيلٍ - نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(١) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ الْآيَةُ ٣٠.

أحمدُ بنُ محمدٍ بنِ حَسَنِ الأنصاريُّ،
ابنُ الغَمَّازِ الغَمَّازِيَّ، آخرُ مَنْ رَوَى التَّيْسِيرَ
عَالِيًّا، سَمِعَهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ هُذَيْلٍ،
وماتَ سنةَ ٦٩٣ بتُونُسَ.

[غوز] *

(غازه غوزًا)، أهمله الجوهريُّ.
وقال أبو عمرو: أَى (قَصَدَه)، لغةٌ في
غَزَاه. نقله الأزهريُّ في غَزَا.

(والأغوزُ: البارُّ بأهله) وقرابته
كالغاز، بالتشديد.

(و) أبو سَريحة (حَذِيفَةُ بنُ أسيدِ
ابنِ خالدٍ) - وفي أنسابِ ابنِ الكلبيِّ:
أُمَيَّة - (بنِ الأغوزِ)، قال
الصاغانيُّ: (ويقال: الأغوسُ
بالسين، الغفاريُّ^(١))، بايَع تحتَ
الشجرة، وتوفِّي بالكوفة. (وربيعةُ
بنُ الغازِ) الجُرشيُّ، ويُقال: ربيعةُ

(١) في الاصابة: «حَذِيفَةُ بنُ أسيدٍ، بالفتح،
يقال: أمية بن أسيد بن خالد بن الأعور
- كذا محرفة - بن واقعة بن حَرَام
بن غفار الغفاريُّ، أبو سريحة، بمهملتين
وزن عجية، مشهور بكنيته...»

ابنُ عمرو بنِ الغازِ، وهو جدُّ هشامِ بنِ
الغازِ، وكان يُفْتَى الناسَ زَمَنَ
معاويةَ، وقُتِلَ بِمَرْجِ رَاهِطَ سنةَ ٦٤
(صحابيَّانِ)، الأخيرُ مُخْتَلَفٌ فيه.
قلتُ: ومن وَلَدِ الأخيرِ: عبدُ الوهابِ
ابنُ هشامِ بنِ الغازِ، رَوَى عنه الوليدُ
ابنُ يزيدَ البَيرُوتِيَّ، وابنه محمدُ بنُ
عبدِ الوهابِ، رَوَى عنه النَّبَّاشُ بنُ
الوليدِ البَيرُوتِيَّ، وولده أبو اللَّيثِ
محمدُ بنُ عبدِ الوهابِ، من شُيوخِ
ابنِ جَميعَ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الغازُ بنُ جَبَلَةَ حَدِيثُهُ فِي طَلَاقِ
المُكْرَه، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ بالرَّاءِ، وقد
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

[غ ي ز]

(غيزانُ)، ككِيزان، أهمله
الجوهريُّ وابنُ مَنْظُورٍ. وقال
الصَّاغَانِيُّ: هو (بالكسر: ة، بهراً،
منها: محمدُ بنُ أحمدَ بنِ موسى
الغِيزَانِيُّ المُحَدِّثُ)

(فصل الفاء) مع الزاى

[ف ج ز] *

(الْفَجَزُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(التَّكْبَرُ)، وَهُوَ (لُغَةٌ فِي الْفَجَسِ)،
بِالسَّيْنِ، أوردَهُ الصَّاغَانِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ.

[ف ح ز] *

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمَصْنُفِ :

الْفَجَزُ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، يُقَالُ :
رَجُلٌ مُتَفَخِّزٌ، أَيْ مُتَعَظِّمٌ مُتَفَجِّسٌ^(١)
حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .
وَكَأَنَّ الْمَصْنُفَ فِي تَرْكِهِ هَذَا الْحَرْفَ
قَلَّدَ الصَّاغَانِيَّ؛ فَإِنَّهُ أَهْمَلَهُ، وَهُوَ
ثَابِتٌ فِي اللِّسَانِ .

[ف خ ز] *

(فَخِزَ، كَفَرِحَ وَمَنَعَ)، فَخَزَا،

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ : « مُتَفَحِّشٌ » . وَقَدْ
أوردَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذِهِ الْمَادَّةَ (ف ح ز)
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، كَمَا ذَكَرَ شَارِحُ الْقَامُوسِ
هُنَا، نَقْلًا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَلَكِنَّ الْجَوْهَرِيَّ
فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ لَمْ يوردَهَا إِلَّا بِالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ .

مَحْرُكَةً، وَالْأَوَّلَى أَكْثَرُ : (تَكَبَّرَ)
وَتَعَظَّمَ، (كَتَفَخَزَ) . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
يُقَالُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْفَخْرِ، فَخَزَ الرَّجُلُ
وَجَمَعَ وَجَفَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ :
رَجُلٌ مُتَفَخِّرٌ، أَيْ مُتَعَظِّمٌ مُتَفَجِّسٌ^(١) .
وَهُوَ يَتَفَتَخِزُ عَلَيْنَا .

(أَوْ) فَخَزَ الرَّجُلُ، إِذَا (جَاءَ بِفَخْرِهِ
وَفَخْرٍ غَيْرِهِ) حَالَةَ كَوْنِهِ (كَاذِبًا فِي
مُفَاخَزَتِهِ)، وَالْأَسْمُ الْفَخْرُ^(٢)، قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْفَخْرُ : الْفَضْلُ)، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْأَصْلُ .

(و) الْفَخْرُ : (الْإِفْضَالُ) .

(وَالْفَاخِرُ : التَّمَرُّ الَّذِي لَا نَوَى لَهُ،
أَوْ هُوَ بِالرَّاءِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ)، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَذَكَرْنَا هُنَاكَ
التَّغْلِيلَ .

(وَالْفَيْخَزُ)، كَصَيْقَلٍ : (الْجُرْدَانُ)
نَفْسُهُ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَيْخَزُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « مُتَفَحِّشٌ » .

(٢) هَذَا ضَبْطُ الْعِيَابِ، وَضَبْطُ اللِّسَانِ بِسُكُونِ الْخَاءِ .

(الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْجُرْدَانِ)، وَيُرَوَّى
بِالرَّاءِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الْفَيْخَزُ: (العَظِيمُ الذَّكْرُ مِنَ
النَّاسِ وَ) مِنْ (الْخَيْلِ) . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: رَجُلٌ فَيْخَزٌ: عَظِيمُ الذَّكْرِ،
قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ذَكَرُ فَيْخَزٍ
- بِالزَّيْ - إِذَا كَانَ عَظِيمًا، وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ، قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّاءِ؛
مَأْخُودٌ مِنَ الضَّرْعِ الْفُخُورِ، وَهُوَ
الْغَلِيظُ الضَّيِّقُ الْأَحَالِيلِ .

(وَضَرْعٌ فَخُوزٌ)، كَصَبُورٍ: (غَلِيظٌ
ضَيِّقُ الْأَحَالِيلِ)، قُلْتُ: هَذَا الْكَلَامُ
مَأْخُودٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ الَّتِي نَقَلَهَا
الصَّاعِغَانِيُّ، وَلَكِنْ اشْتَبَهَ عَلَى
الْمُصَنِّفِ؛ فَإِنَّهُ قَيَّدَهُ بِالرَّاءِ فَظَنَّ
الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ بِالزَّيْ، مَعَ أَنَّهُ سَبَقَ لَهُ
فِي الرَّاءِ: وَالْفُخُورُ مِنَ الضَّرْعِ:
الْغَلِيظُ الضَّيِّقُ الْأَحَالِيلِ، الْقَلِيلُ
اللَّبَنِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَتَقَدَّمَ
الْكَلَامُ هُنَاكَ .

[ف ر ز] *

(الْفَرْزُ): الْفَرْجُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،

وَقِيلَ: هُوَ (مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ)
بَيْنَ رِبَوَتَيْنِ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نَاقَةً:

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرْزٍ ^(١) .

(و) الْفَرْزُ: (عَزَلَ شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ
وَمَيَّزَهُ، كَالْإِفْرَازِ)، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
(وَقَدْ فَرَزَهُ يَفْرِزُهُ)، بِالْكَسْرِ، فَرْزًا ،
وَأَفْرَزَهُ: مَازَهُ .

(وَفَرَزَ عَلَى بَرَأِيهِ تَفْرِزَةً . قَطَعَ
عَلَى بِهِ) .

(وَالْفَرِزَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِمَّا
عُزِلَ)، كَالْفِرْزِ، وَجَمْعُهُمَا أَفْرَازٌ وَفُرُوزٌ .

(و) الْفُرْزَةُ، (بِالضَّمِّ: النَّوْبَةُ
وَالْفُرْصَةُ) . الَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنِ الْقَشِيرِيِّ يُقَالُ لِلْفُرْصَةِ:
فُرْزَةٌ، وَهِيَ النَّوْبَةُ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمَلَةِ ^(٢) .

(و) الْفُرْزَةُ (: الطَّرِيقُ فِي الْأَكْمَةِ

(١) ديوانه / ٦٥ ، وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) ضَبَطَ اللَّسَانُ مَقَالََةَ الْقَشِيرِيِّ « فُرْزَةٌ » -

بِكَسْرِ الْفَاءِ - وَضَبَطَ التَّكْمَلَةُ بِضَمِّ الْفَاءِ ،

وَنَصَّ الصَّاعِغَانِيُّ: « الْفُرْزَةُ - بِالضَّمِّ - :

الْفُرْصَةُ وَهِيَ النَّوْبَةُ » .

كالفِرْزِ، بالكسر)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ،
وقد تقدّم للمصنّف في الرّاء أيضاً ،
نقلاً عن الصَّاعِغَانِيِّ .

(و) الفُرْزَةُ : (جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ) .
الصَّوَابُ فِيهِ بِالْفَتْحِ (١) كما
ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وقد سَبَقَ .

(وَلِسَانٌ وَكَلَامٌ فَارِزٌ : بَيْنٌ فَاصِلٌ) .
وفيه لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ، يقال :
فَرَزْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ، إِذَا فَصَلْتَهُ ،
وَتَكَلَّمْتُ فَلَانٌ بِكَلَامٍ فَارِزٍ ، أَي فَصَلْ بِهِ
بَيْنَ أَمْرَيْنِ . وَلِسَانٌ فَارِزٌ : بَيْنٌ، قال :
إِنِّي إِذَا مَا نَشَرَ الْمُنَاشِـرُ
فَرَجَ عَنْ عِرْضِي لِسَانٌ فَارِزٌ (٢)

(وَفَارِزُهُ)، أَي شَرِيكُهُ : (فَاصِلُهُ
وَقَاطِعُهُ) .

(وَفِرْزَانُ الشُّطْرُنَجِ ، بالكسر)،
أَعْجَمِيٌّ، (مُعَرَّبٌ فِرْزَيْنِ، بِالْفَتْحِ) ،
وهو معروفٌ .

(وَالْفِرْزُ، كَعُتْلٌ : الْعَبْدُ الصَّحِيحُ ،

(١) ضبطه معجم البلدان بالضم ، كضبط القاموس .

(٢) اللسان والمعاني .

أَو الْحُرُّ الصَّحِيحُ النَّارُ)، هَكَذَا أوردَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَفِرْزَيْنِ (١) ، بالكسر : ع) من
نَوَاحِي كَرْمَانَ .

(وَفَرَزَنٌ، بِالْفَتْحِ (٢) : ة)، من
قُرَى هَرَاةَ، وَلَا يُسْتَبَعَدُ أَنْ تَكُونَ
نُونُهَا كَنُونِ زَوْزَنَ، أَصْلِيَّةٌ .

(وَأَفَرَزُهُ الصَّيْدُ : أَمَكَّنَهُ) فَرَمَاهُ
(عَنْ كَتَبٍ)، أَي مِنْ قُرْبٍ .

(وَتَوْبٌ مَفْرُوزٌ)، كَمَسْعُودٍ، وَضَبَطَهُ
بَعْضُهُمْ كَمُدْخَرَجٍ : (لَهُ تَطَارِيْفٌ)
مَأْخُوذٌ مِنْ إِفْرِيزِ الْحَائِطِ .

(وَفَرُوزَ الرَّجُلُ : (مَاتَ)، كَهَرُوزَ .

(وِإِفْرِيزُ الْحَائِطِ، بِالكسر : طُنْفُهُ،
مُعَرَّبٌ)، قال الجَوْهَرِيُّ : الإِفْرِيزُ
مُعَرَّبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، قال :
وَأَمَّا الطَّنْفُ فَهُوَ عَرَبِيٌّ مَخْصُصٌ .

(١) ضبطه معجم البلدان بالفتح ، والضبط هنا يوافق
ضبط التكملة .

(٢) الذي في معجم البلدان : « فَرَزَنٌ - بفتح
أوله وثانيه والزاي والنون - : مِنْ قُرَى
هَرَاةَ » .

قلتُ: وإفريز^(١) تعريبُ برَوازٍ -
بافتح - بالفارسية، وقد جاء في
شعر أبي فراس :

بُسْطُ من الديباج قد فُرِزَتْ
أطرافُها بفراوِزٍ خُضِرِ^(٢)

وقيل: الفِروازُ فِعْلالٌ من فَرَزَ
الشيءَ، إذا عَزَلَه، فهو إذا عَرَبِيٌّ،
نقله شيخنا عن ابن حجر،
وفيه نظرٌ.

(والفَارِزُ: جَدُّ السُّودِ من التَّمَلُّ،
وعُقْفَانُ: جَدُّ الحُمُرِ) منها، وقد
تَقَدَّمَ للمصنِّف في الرَّاءِ ما نَصَّه :
والفَارِزُ نَمَلٌ أَسْوَدُ فيه حُمْرَةٌ،
نقلًا عن الصَّاعِغَانِي، وزاد هنا
ذَكَرَ «عُقْفَانُ»، ولعله تصحيفٌ
فليُنظَرُ.

(و) في التَّهْذِيبِ، نقلًا عن
الليث: (الفَارِزَةُ: طَرِيقَةٌ تَأْخُذُ فِي

(١) بهامش مطبوع التاج « وإفريز الخ - لعله وفرواز »
بدليل قوله الآتي: وقيل الفرواز الخ ».

(٢) ديوانه: ٢٠٤ وقد سبق قبل قليل « ثوب
مفروز » كمدحرج « بيض ».. فُرُوزَتْ
وفي مطبوع التاج: « بفراوز » وهو تطبيع.

رَمَلَةٍ فِي دَكَادِكَ لَيْنَةٍ) كَانَتْهَا صَدْعُ
من الأرض، مُنْقَادٌ طَوِيلٌ خَلْقَةٌ . وقد
سَبَقَ ذَلِكَ بَعِينُهُ لِلْمَصْنَفِ فِي الرَّاءِ .

(وَفَيْرُوزُ) - بالفتح - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
(الدَّيْلَمِيُّ: صَحَابِيُّ)، وهو قَاتِلُ
الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ، (رَوَى عَنْهُ
(أَبْنَاوَهُ) الثَّلَاثَةُ: (الضَّحَّاكُ وَسَعِيدُ
وَعَبْدُ اللَّهِ)، الْأَخِيرُ سَكَنَ فَلَسْطِينَ،
وَرَوَى عَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ،
وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ،
وَرَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَعُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ،
وقد وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي كِتَابِ
الرَّحْلَةِ لِلْخَطِيبِ مِنْ طُرُقِ هَوْلَاءِ
الْأَرْبَعَةِ.

(وَفَيْرُوزُ الْهَمْدَانِيُّ الْوَادِعِيُّ،
أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وقد يُعَدُّ فِي
الصَّحَابَةِ)، وهو جَدُّ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي
زَائِدَةَ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ فَيْرُوزَ.

(وَفَيْرُوزَابَادُ)^(١) بالفتح، ومعناه
عِمَارَةُ فَيْرُوزَ، وهو من سَلَاطِينِ الْعَجَمِ

(١) هكذا بالمدال المهملة، وفي القاموس بالذال المعجمة،
وكذلك في معجم البلدان، وضبطها الأخير بكسر
الفاء، ونص على ذلك.

(وتُكسرُ فاؤه)، ويقال: إن الفتح عند الإطلاق، وأما في النسب فالفاء مكسورة لا غير، كما قاله ابن الأثير في الأنساب: (د، بفارس)، وإليه نُسب المصنّف.

(و) فيروز اباد: (ة بها عند مردشت).

(و) فيروز اباد: (قلعة حصينة بأذربيجان) المشهور الآن بأردبيل، أنشأها أحد ملوك الفرس، ويقال لها أيضاً: باذان فيروز.

(و) فيروز اباد: (ة، بظاهر هراة).

(و) فيروز اباد: (ة، قُرب مكران).

(و) فيروز اباد: (د، بالهند)، بناه فيروز شاه سلطان دهلِي.

(و) فيروز قباد^(١): د، كان قُرب باب الأبواب وهو دربند شروان.

(و) فيروز: (٢) (طسوج قُرب

(١) في القاموس بدال مهلة.

(٢) في معجم البلدان: « وفيروز قباد » أحد طساسيج بغداد، وهو يتفق وسياق القاموس.

بغداد)، منسوب إلى فيروز، مولى لربيع بن كلدّة الثقفي.

(و) فيروزكوه: قلعة حصينة بين هراة وغزنين، ومعناه جبل فيروز^(١).

(و) فيروزكوه: (قلعة أخرى قُرب جبل دُنباوَنَد).

(و) افتَرَز أمره دون أهل بيته: قطعته. نقله الصاغاني.

□ ومما يُستدرك عليه:

فَرَزْتُ الشيءَ فرزاً: فرّقته، عن أبي زيد وأبي عبيدة، نقله ابن القطّاع.

والفرز، بالكسر: النصيب المَفْرُوز لصاحبه، واحداً كان أو اثنين، أي المعزول ناحية.

وقد فرزه وأفرزه: قسمه. قاله الأزهري.

وقال الليث الفرز، بالكسر: الفرْد، وأنكره الأزهري وردّه عليه.

(١) في معجم البلدان: « معناه الجبل الأزرق، وأكثر ما يقولونه بالباء، وبفروزه بلغة أهل خراسان: الزرقّة ».

والفرزة، بالفتح: شق يكون في الغلط.

ومن المجاز: تفرزنت البياذق.

ونهر فيروز: من أنهار العراق.

وأبو الحسن إسماعيل بن إبراهيم ابن مفرج بن فيروز الفيروزي البلدي - بفتح الفاء - روى عن يحيى بن أبي طالب، وعنه أبو الحسين ابن جميع.

وبالكسر: أبو الحسن عباس بن عبد الله بن فيروز بن جميل بن زياد الحمصي الفيروزي، قال أبو بكر ابن المقرئ: حدثنا أبو الحسن عباس الحمصي، من قرية يقال لها: فيروز - بكسر الفاء - وهذا يقال له الفيروزي بالكسر والفتح، أما بالكسر فلما ذكر، وأما بالفتح فنسبة إلى جده المذكور، ذكره ابن السمعاني.

وفيروز سابور هو مدينة الأنبار الذي مر ذكره في موضعه.

وفارزة: محلة من محال بخارا، نقله الصاغاني.

ومحمد بن أحمد بن هبة الله الفرزاني - بالكسر - روى عن أبي الكرم الشهرزوري وغيره مات سنة ٦٠٣.

[ف ز ز] *

(فز) فلان (عنى: عدل)، نقله الصاغاني.

(و) فز عنه: (انفرد).

(و) فز (الطبي) يفز فزا: (فزع).

(و) فز (الرجل يفز)، بالكسر، (فزا)، كسابة، (وفزوزة)، بالضم: (توقد).

(و) قال ابن دريد: فز فلاناً عن موضعه (يفزه (فزا): أفزعه (أزعجه) وطير فواده.

(و) فز (الجرح يفز) وكذا الماء فزا (فزيزاً)، كأمير: (سال) بما فيه (وندى^(١)) وكذا فص فصيصاً.

(١) في اللسان: «وتدى».

(و) (وَأَسْتَفْزَهُ) الخوفُ : (استخفه) ، وبه
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَسْتَفْزِرْ مِنْ
أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾ ^(١) قَالَ
الْفَرَّاءُ : أَيْ اسْتَخَفَّ بِصَوْتِكَ وَدُعَاكَ ،
قَالَ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنْ
كَادُوا لَيَسْتَفْزِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ﴾ ^(٢) أَيْ
يَسْتَخَفُّونَكَ ، وَقِيلَ : يُفْزِعُونَكَ
إِفْزَاعًا يَحْمِلُكَ عَلَى خِفَّةِ الْهَرَبِ .

(و) اسْتَفْزَهُ : (أَخْرَجَهُ مِنْ دَارِهِ
وَأَزَعَجَهُ) إِزْعَاجًا يَحْمِلُهُ عَلَى الْإِسْتِخْفَافِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (أَفْزَزْتَهُ)
(وَأَفْزَعْتَهُ) سَوَاءٌ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
أَزْعَجْتَهُ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
شَبَبُ أَفْزَرْتِهِ الْكِلابُ مُرَوِّعٌ ^(٣)

وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ :
فَزَّهُ فَزًّا : أَزْعَجَهُ كَأَفْزَهُ ، كَانَ أَحْسَنَ .

(وَالْفَزُّ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ) ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ .

(١) سورة الإسراء الآية ٦٤ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٧٦ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٦ واللسان والصالح
والعباب .

(و) الْفَزُّ : (وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ) ،
لَمَّا فِيهِ مِنْ عَدَمِ السُّكُونِ ،
وَالْفِرَارِ : (جَافَزًا) ، قَالَ زُهَيْرٌ :

كَمَا اسْتَغَاثَ بِنِيٍّ فَزٌّ غَيْطَلَةٌ
خَافَ الْعُيُونُ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ ^(١)
(وَفَزٌّ ، بِالضَّمِّ : مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَفَزَّانٌ ، كَحَسَّانَ : وَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ
بَيْنَ الْيَوْمِ وَطَرَابُلَيْسِ الْغَرْبِ) ، فِيهَا
عِدَّةُ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي هَلَالٍ
وغيرِهِمْ ، قِيلَ : (سُمِّيَتْ بِفَزَّانَ بْنِ
حَامٍ) بَنِي نُوحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هَكَذَا
قِيلَ ، وَلَيْسَ لِحَامٍ وَلَدٌ اسْمُهُ فَزَّانٌ ،
فَلْيُنْظَرْ .

(وَتَفَزَّزَ) الرَّجُلُ (عَنِّي) ، هَكَذَا
فِي النَّسخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا :
«تَغْنَى» وَالصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ :
«غَنَى» بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ :

(وَأَفْتَزَزَا) (غَلَبَ) ، كَابْتَزَزَ
وَابْتَدَّ ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ .

(١) ديوانه ١٧٧ واللسان والعباب ، والمقاييس
٤٤٠/٤ ، والجمهرة ١/٩٠ ، ١٨٠ .

(و) عن ابن الأعرابي: (فَزَفَزَ)،
إذا (طَرَدَ إنساناً أو غيره)، ومَقْلُوبُهُ
زَفَزَفَ، إذا مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً.

(و) يقال: (تَفَازَ زَنَا)، أي (تَبَارَزْنَا)،
هكذا بالراء قبل الزاي، في كثير من
النسخ، والصواب بزائين، وهو في
النوادر.

واستَفَزَه: خَتَلَه حتى أَلْقَاه في
مَهْلَكَةٍ. واستَفَزَه: قَتَلَه، هكذا
نَقَلَه بعضُ المفسرين في تفسير
قوله تعالى: ﴿لَيْسَتْ فِزُونُكَ﴾.

والفَزَّة، بالفتح: الوَثْبَةُ بالانزعاج.
والفُزْفُزُ، كَهُدْبِدٍ: الثَّدْيُ، عن كراع.

[ف ط ز] *

(فَطَزَ) الرجلُ (يَفْطِزُ)، من حَدٍّ
ضَرَبَ: (مَاتَ) أَهْمَلَهُ، الجَوْهَرِيُّ،
وَذَكَرَهُ ابنُ دُرَيْدٍ هكذا، (أو لُغَةً في
فَطَسَ)، بالسَّيْنِ وهو بَعِيْنُهُ قولُ ابنِ
دُرَيْدٍ؛ فلم يُحْتَجْ إلى إتيان «أو».

[ف ق ز]

(فَقَزَ يَفْقِزُ: مَاتَ؛ لُغَةً في فَقَسَ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ،
واستدرَكه الصَّاعِقِيُّ.

[ف ل ز] *

(الْفِلِيزُ - بكسر الفاء واللامِ وشَدِّ
الزَّايِ)، هَذِهِ اللُّغَةُ المَشْهُورَةُ، ولو
قال: كَطَمَرٌ، كان أجودَ في الاختصار،
(و) فِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ: الفِلِيزُ والفُلِيزُ،
(كَهَجَفَ وَعُتِلَ)، الأَخِيرَةُ عن ثعلبٍ،
ورَوَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بالقَافِ كما
سَيَأْتِي - : (نُحَّاسٌ أَبْيَضُ، تُجَعَلُ مِنْهُ
الْقُدُورُ) الْعِظَامُ (المُفْرَغَةُ) وَالْهَاقُونَاتُ،
قَالَه اللَّيْثُ، (أو) هو (خَبَثُ)
مَا أُذِيبَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَ
(الحديد).

(أو) الفِلِيزُ: (الحِجَارَةُ).

(أو) هو (جَوَاهِرُ الأَرْضِ كُلِّهَا)
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ
وَأَشْبَاهِهَا.

(أو) هو (مَا يَنْفِيهِ الكِبَرُ مِنْ
كُلِّ مَا يُذَابُ مِنْهَا)، أي مِنْ جَوَاهِرِ
الأَرْضِ.

(و) الفِيلِزُ: (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)
الصُّلْبُ (الْغَلِيظُ)؛ تَشْبِيْهًا بِمَا تَقْدَمُ.

(و) الفِيلِزُ أَيضاً: (الضَّرِيبَةُ) الَّتِي
(تُجَرَّبُ عَلَيْهَا السُّيُوفُ)، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَدْ يُسْتَعَارُ فَيَقَالُ لِلرَّجُلِ
(الْبَخِيلِ): فِيلِزٌ؛ لِغِلْظِهِ وَشِدَّتِهِ فِي
بُخْلِهِ، كَأَنَّهُ حَدِيدٌ صُلْبٌ لَا يُؤَثَّرُ
فِيهِ شَيْءٌ .

[ف و ز] *

(الفَوْزُ: النَّجَاةُ) مِنَ الشَّرِّ، (وَالظَّفَرُ
بِالْخَيْرِ) وَالْأُمْنِيَّةُ ، يَقَالُ: فَازَ بِالْخَيْرِ ،
وَفَازَ مِنَ الْعَذَابِ .

(و) الفَوْزُ أَيضاً: (الْهَلَاكُ) ، وَهُوَ
(ضِدٌّ) ، يَقَالُ: (فَازَ) يَفُوزُ: (مَاتَ)
وَهَلَكَ .

(و) فَازَ (بِهِ) فَوْزًا وَمَفَازًا وَمَفَازَةً:
(ظَفَرَ) ، وَيُقَالُ: فَازَ ، إِذَا لَقِيَ
مَا يُغْتَبَطُ ، وَتَأْوِيلُهُ التَّبَاعُدُ مِنَ الْمَكْرُوهِ .

(و) فَازَ (مِنْهُ) (فَوْزًا وَمَفَازًا:
(نَجَا) .

(و) الفَوْزُ^(١) : (ة بِحِنَصٍ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَأَفَازَهُ اللَّهُ بِكَذَا: أَظْفَرَهُ ، فَفَازَ
بِهِ) ، أَيْ (ذَهَبَ بِهِ) .

(وَالْمَفَازَةُ: الْمَنْجَاةُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ
أَبُو إِسْحَاقَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾^(٢) أَيْ بِمَنْجَاةٍ
مِنْهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَيْ بِبَعِيدٍ مِنْهُ .

(و) قِيلَ: أَصْلُ الْمَفَازَةِ: الْمَهْلَكَةُ) ،
مِنَ الْفَوْزِ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَتِ الْمَفَازَةُ؛ مِنْ فَوْزِ
الرَّجُلِ ، إِذَا مَاتَ ، وَقِيلَ: سُمِّيَتِ
تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ ، مِنْ الْفَوْزِ: النَّجَاةُ ،
وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ حَقَّقَهُ ابْنُ
فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ
أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ حَيْثُ
قَالَ: السَّلَامُ لِلدِّيعِ؛ مِنْ سَلَمَتِهِ
الْحَيَّةُ: لَدَغَتُهُ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ
مَنْ قَالَ: إِنَّهُ عَلَى طَرِيقَةِ التَّفَاوُلِ ، فَقَدْ
غَلِطَ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، كَمَا

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «فَوْزٌ» بِدُونِ أَلِفٍ
وَلَامٍ .

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةُ ١٨٨ .

وقيل : المَفَازَةُ والفَلَاةُ ، إذا كان بين المائتين رُبْعٌ من وُرُودِ الإبلِ وغِبٌّ من سائرِ المَاشِيَةِ . وقيل : هي من الأَرْضِيْنَ : ما بَيْنَ الرُّبْعِ من وُرُودِ الإبلِ وما بَيْنَ الغِبِّ من وُرُودِ غَيْرِهَا من سائرِ المَاشِيَةِ ، وهي الفَيْفَاةُ ، ولم يَعْرِفْ أَبُو زَيْدٍ الفَيْفَ .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ أَيضاً : سُمِّيَتْ الصَّحْرَاءُ مَفَازَةً لَأَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا وَقَطَعَهَا فَازَ .

(وَفَوْزَ) الرجلُ : (ماتَ) ، قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانَهَا مَنْ يَحْوُكُهَا
إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جَرَوْلٌ^(١)

يقولُ فلا يَغِيَا بشيءٍ يَقُولُهُ
وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يُسِيءُ وَيَعْمَلُ

قوله : شَانَهَا ، أى جَاءَ بِهَا شَائِنَةً ، أى مَعِيبَةً ، وَتَوَى : مَاتَ . وكذا فَوْزَ . قال ابنُ بَرِّى : وقد قيل إنه لا يُقَالُ فَوْزَ فلانٌ حَتَّى يَتَقَدَّمَ الكلامُ كلامٌ ،

(١) ديوانه ٥٩ - ٦٠ ، واللان ، والأول في الباب والصاح وفيها عدا اللان « ثوى كعب » .

غَلَطُوا في قولهم : إن المَفَازَةَ سُمِّيَتْ مِنَ الفَوْزِ ، على التَّفَاوُلِ ؛ وإنما سُمِّيَتْ من فازَ الإنسانُ فَوْزًا ، إذا هَلَكَ . قال شيخنا : وما نَفَاهُ وجَعَلَهُ غَلَطًا فَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عن الأَصْمَعِيِّ ، وقد ذَكَرُوا فِيهَا أَقْوَالَ ، منها ما ذَكَرْنَاهُ ، ومنها التَّأْوِيلُ ، وصَحَّحَ أَقْوَامٌ ما ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ ، وأنشدوا :

أَحَبُّ الْقَالَ حِينَ رَأَى كَثِيرًا
أَبُوهُ عن اقتناء المَجْدِ عَاجِزُ

فَسَمَّاهُ لِقَلَّتِهِ كَثِيرًا ، كَتَسْمِيَةِ الْمَهَالِكِ بِالْمَفَاوِزِ . قلتُ : والأَقْوَالُ ذَكَرَهَا ابنُ سَيِّدِهِ والأَزْهَرِيُّ وَقَالَا : الأولُ أَشْهُرُ ، وإن كان الآخرُ أَقْبَسُ .

(و) المَفَازَةُ : البرِّيَّةُ ، وكُلُّ قَفَرٍ مَفَازَةٌ .

وقيل : المَفَازَةُ : (الفَلَاةُ) التي (لا ماءَ بها) ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ . وقال بعضهم : إذا كانت لَيْلَتَيْنِ لا ماءَ فِيهَا فَهِيَ مَفَازَةٌ ، وما زادَ على ذلك كَذَلِكَ ، وأما اللَّيْلَةُ وَالْيَوْمُ فلا يُعَدُّ مَفَازَةً .

فيقال : مات فلانٌ ، وفَوَزَ فلانٌ بعده ؛
يُشَبَّهُ بِالمُصَلِّي من الخَيْلِ بعد المُجَلِّي .
وجَرَوُلٌ يَغْنَى به الحُطْبَيْةُ . وقال
الكُمَيْتُ :

وما ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَى
وفَوَزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرَوُلٌ^(١)

وقال غيره : يُقَالُ للرجُل إذا مات :
قد فَوَزَ ، أي صارَ في مَفَاةٍ ما بَيْنَ
الدُّنْيَا والآخِرَةِ من البرَزَخِ المَمْدُودِ .
(و) فَوَزَ (الطَّرِيقُ : بَدَأَ وظَهَرَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي ، وزاد بعده : «أو
انقَطَعَ» ، وترَكَهُ المَصْنَفُ قُصُورًا .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : ويقال
فَوَزَ (الرجُلُ) ، إذا صارَ إلى المَفَاةِ .
وقيل : رَكِبَهَا (وَمَضَى) فيها .

(و) يُقَالُ : فَوَزَ الرجُلُ (بإِيلِهِ) ، إذا
رَكِبَ بها المَفَاةَ ، ومنه قولُ الرَّاجِزِ :

فَوَزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى
خِمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا الجِبْسُ بَكَى^(٢)

(١) اللسان والصحاب والعياب .

(٢) اللسان والعياب ، ومعجم البلدان (قُرَاقِرُ
وسُوَى) ، والمشطور الأول في الصحاح
وفيها «كعبا ثوى» والمقاييس ٤ / ٤٥٩ .

وقُرَاقِرٌ وسُوَى : ماءان لَكَلْبٍ .
(والفَاةُ : مِظْلَةٌ بِعُمُودَيْنِ) . ونَصُّ
الجَوْهَرِيِّ : مِظْلَةٌ تُمَدُّ بِعُمُودٍ ، عَرَبِيٌّ
فِيمَا أَرَى . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : أَلِفُهَا
منقُوبَةٌ عن الواوِ ، والجمعُ فَازٌ .

(وفَاةٌ : ع ، بالأهْوَابِ من ساحِلِ
بَحْرِ اليَمَنِ) بِالْقُرْبِ من زَبِيدٍ .

(والفَائِزُ : سَيْفُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) .
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَارَ القِدْحُ فَوْزًا : أَصَابَ ، وقيل :
خَرَجَ قَبْلَ صَاحِبِهِ قال الطَّرِمَّاحُ :

وابنِ سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا
مِنْ فَوْزٍ قِدْحٍ مَنسُوبَةٍ ثَلَاثَةٌ^(١)
وإذا تَسَاهَمَ القَوْمُ على المَيْسِرِ فَكُلَّمَا
خَرَجَ قِدْحٌ رَجُلٍ قِيلَ : قد فازَ فَوْزًا .

والمَفَازُ : المَفَاةُ ، ومنه حَدِيثُ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : «فَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا
بَعِيدًا وَمَفَازًا» .

(١) ديوانه ١ / ١٩٩ ، واللسان والعياب وفيه « من فوز حنك »

وَفَوَّزَ الرَّجُلُ: خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ، كَهَاجَرَ.

وَتَفَوَّزَ، كَفَوَّزَ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

ضَلَّالَ خَوِيٍّ إِذْ تَفَوَّزَ عَنْ حِمِّيٍّ
لِيَشْرَبَ غِبًّا بِالنَّبَاجِ وَنَبْتًا^(١)

وَيَقَالُ: فَاسَوَّزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ
وَفَارَصْتُ^(٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَدْ سَمَوْا فَوْزًا.

وخطاب بن عثمان الفوزي:
محدث.

وَفَازَ بِفَائِزَةٍ، أَيْ بِشَيْءٍ يَسْرُهُ^(٣)
وَيُصِيبُ بِهِ الْفُوزَ.

[ف ي ز]

(الْفَيْزُ) مِنَ الرِّجَالِ، (كَهَجَفَ:
الشَّدِيدُ الْعَظْلِ)، مُحَرَّكَةٌ.

(وَالْإِنْفِيَاذُ: الْإِنْفِرَادُ)، هَكَذَا
أوردَه الصَّاغَانِيُّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

(١) اللسان.

(٢) وكذا أيضاً في الباب وفي اللسان «فارصت»

(٣) في مطبوع التاج: «يسر»، والصواب من الأساس،

(فصل القاف) مع الزاي

* [ق ب ز] *

(الْقَبْزُ، بِالْكَسْرِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عمرو: هُوَ
(الْقَصِيرُ الْبَخِيلُ).

* [ق ح ز] *

(قَحَزَ، كَجَعَلَ)، يَقَحَزُ قَحْزًا:
(وَتَبَّ وَقَلَقَ) واضطرب، تقول:
ضَرَبْتُهُ فَقَحَزَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ
لأبي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفُلُوءُ مُرْشَّةً
تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ^(١)

(و) قَحَزَهُ (بِالْعَصَا) قَحْزًا:
(ضَرَبَهُ فَقَحَّزَهُ) تَقَحِيْزًا، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ.

(و) قَحَزَ (بِالرَّجْلِ: صَرَغَهُ)،
قَحْزًا وَقُحُوزًا.

(١) شرح أشعار الملوك ١٠٨٨ واللسان، والمصباح
والعباب وفي مطبوع التاج والمصباح «الفلو»

(و) قَحَزَ (الرَّجُلُ قُحُوزًا)، بِالضَّمِّ،
فهو قَاحِزٌ، إِذَا (سَقَطَ كَالْمَيْتِ)، عَنْ
ابن الأعرابي .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ: قَحَزَ (السَّهْمُ) ^(١)
يَقْحُزُ قَحْزًا: (رَمَاهُ فَوَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ) .

(و) قَحَزَ (الْكَلْبُ بَيُولَهُ) يَقْحُزُ
(قَحْزًا)، بِالْفَتْحِ، (وَقُحُوزًا)، بِالضَّمِّ
(وَقَحْزَانًا)، مُحَرَّكَةً: (رَمَى) بِهِ،
كَفَزَحَ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، كَمَا
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ، وَزَادَ
الْأَخِيرُ: أَيْ أَرْسَلَهُ دُفْعًا .

(و) تَقْحِيزُ الْكَلَامِ وَتَقْحُزُهُ: تَغْلِيظُهُ
وَهُوَ شِبْهُ الْوَعِيدِ .

(و) الْقَاحِزَاتُ: (الشَّدَائِدُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لِرُوبَةٍ:

(١) الوارد في الجمهرة قول ابن دريد: «والقحز:
أن يرمى السهم فيقع بين يديه، يقال:
قَحَزَ السَّهْمُ يَقْحُزُ قَحْزًا، فهو قَاحِزٌ» .
وسياق الكلام يشير إلى أن ضبط السهم بالرفع
وذلك هو ضبط التكملة والعباب، ويؤيد
ذلك ما ورد في اللسان: «وقحز السَّهْمُ
يقحز قحزا: وقع بين يدي الرامي» .

إِذَا تَنَزَّى قَاحِزَاتُ الْقَحْزِ
عنه وَأَكْبَى وَأَقْدَاتُ الرَّمْزِ ^(١)
أَكْبَى: صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ، وَالْوَقْدَاتُ:
الْقَاتِلَاتُ، وَالرَّمْزُ: الْوَقْعُ .

(وَقَحِزَ) عَنْ الْمَاءِ، (كَعْنَى: رُدُّ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْقَحَازُ، (كَفَرَابٍ . دَاءٌ فِي
الْغَنَمِ)، كَذَا وَجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّاحِحِ، (أَوْ) هُوَ (سُعَالُ الْإِبِلِ) .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ: (الْقَحْزَى،
كَجَمْزَى: الْقَوْسُ الَّتِي تَنْزُو .

وَالْقَحَازَةُ - كَرُمَانَةٌ)، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ -: (شَيْءٌ يُصْطَادُ بِهِ
الطَّيْرُ .

وَالْتَقْحِيزُ: التَّنْزِيَةُ، (يَقَالُ: قَحْزُهُ
تَقْحِيزًا، أَيْ نَزَاهُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَحَزَ الرَّجُلُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ
يَقْحُزُ قُحُوزًا: سَقَطَ .

(١) ديوانه ٦٤/١ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ١٤٨/٢
والمقاييس ٦٠/٥ .

[ق ح ل ز]

(القَحْلَزَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ، وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ :
هُوَ (مِشْيَةُ الْقَصِيرِ)، كَالْقَحْلَزَةِ .
(و) الْقَحْلَزَةُ (فِي الْكَلَامِ : التَّغْلِيظُ)،
وَهُوَ شِبْهُ الْوَعِيدِ .

(وَضَرَبَتْهُ فَتَقَحَّلَزَ، أَيْ اِنْجَدَلَ)، (١)
كَقَوْلِهِمْ : ضَرَبَتْهُ فَقَحَزَ، أَيْ سَقَطَ .

[ق خ ز]

(الْقَخْزَةُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ .
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ، وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ،
وَنَصَّهُ : الْقَخْزُ : (ضَرْبُ شَيْءٍ يَابِسٍ
بِمِثْلِهِ)، وَهُوَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ .

* [ق ر ز]

(الْقَرَزُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (قَبْضُكَ التُّرَابِ)
وغيره (بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ)، نَحْوُ
الْقَبْصِ، (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ
الْقَرَزُ مُبْدَلٌ مِنَ الْقَرَصِ .

(١) مَا هُنَا يَتَّفِقُ وَمَا فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ . وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ
الْقَامُوسِ « أَيْ اِنْجَدَلَ » .

وَالْقَاحِزُ : السَّهْمُ الطَّامِحُ عَنْ كَبِدِ
الْقَوْسِ ذَاهِباً فِي السَّمَاءِ، يُقَالُ :
لَشَدِّ مَا قَحَزَ سَهْمُكَ، أَيْ شَخَصَ .
وَقَحَزَ الرَّجُلُ قَحْزاً وَقُحُوزاً
وَقَحَزَاناً : أَهْلَكَه .
وَالْتَقَحِيْزُ : الشَّرُّ .
وَجُوعٌ مُّقَحَزٌ : شَدِيدٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[ق ح ف ز]

(قَحْفَزَ لَهُ الْكَلَامُ : غَلَّظَهُ) (١)، هَذَا
الْحَرْفُ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ، وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(و) قَحْفَزَ (فِي الْمَشْيِ : أَسْرَعَ) . وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : الْقَحْفَزَةُ : سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَدَمِ .
(و) قَحْفَزَ (الْحَقِيقَةَ) قَحْفَزَةً،
إِذَا (حَشَاَهَا حَشَوًا نِعْمًا)، أَيْ جَيِّدًا .

[ق ح ف ل ز]

(الْقَحْفَلِيزُ، كَزَنْجَبِيلٍ) : مِنْ أَسْمَاءِ
(الْفَرَجِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ،
وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) مَا هُنَا يَتَّفِقُ وَمَا فِي الْعِبَابِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :
قَحْفَزَتْ لَهُ الْكَلَامُ : خَلَطَتْهُ لَهُ .

(و) الْقَرَزُ (: الْأَكْمَةُ ، وَالْغَلَطُ مِنْ الْأَرْضِ) ، إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصَحِيفًا عَنْ الْقَرَزِ بِالْفَاءِ .

(و) الْقُرْزُ ، (بِالضَّمِّ : مُدْهَنُ الْحَجَامِ) .
(وَالْقُرْزَةُ ، بِالضَّمِّ : نَحْوُ الْقَبْضَةِ) (١) .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَاوِرَ الْمَقَارِزَةَ بِبَعْلَبَكَّ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ الْمَوْرُخُ تَقِيُّ الدِّينِ الْمُقْرِيزِيُّ صَاحِبُ الْخَطِّ .

[ق ر ب ز] *

(رَجُلٌ قُرْبُزٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (خَبٌّ ، كَجُرْبُزٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : هُمَا مُعْرَبَانِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقُرْبُزُ وَالْقُرْبُزِيُّ : الذَّكْرُ الشَّدِيدُ .

[ق ر ع ز] [ق ر ق ز]

(قَرَعَزٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ تُرْكِيٌّ ، وَلَهُ مَدْرَسَةٌ بِغَزَنَةِ) . قُلْتُ : هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَبْلَ الزَّايِ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ

اللُّغَةِ فِي شَيْءٍ ، وَلَا مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى صَاحِبِ الصَّحَاحِ ، وَإِنَّمَا قَلَّدَ الصَّاعِقَانِ فِيمَا يُورِدُهُ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى عَادَتِهِ ، مَعَ أَنَّهُ حَصَلَ مِنْهُ تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ : فَإِنَّ الصَّاعِقَانِ نَصَّه هَكَذَا : قَرَقِيزُ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَمَدْرَسَةُ قَرَقِيزَ : مِنْ مَدَارِسِ غَزَنَةِ . هَكَذَا بِقَافَيْنِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ ، فَتَأَمَّلْ .

[ق ر م ز] *

(الْقِرْمِزُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (صِبْغٌ لِأَرْمَنِ) (١) أَحْمَرٌ ، يُقَالُ إِنَّهُ (يَكُونُ مِنْ عَصَارَةِ دُودٍ يَكُونُ فِي آجَامِهِمْ) ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَلَا يَخْفَى أَنَّ لَفْظَةَ « يَكُونُ » الْأُولَى زَائِدَةٌ مُخِلَّةٌ بِالِاخْتِصَارِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

فَحُلِّيتِ مِنْ خَزٍّ وَقَزٍّ وَقِرْمِيزٍ
وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِسُ (٢)

(١) هكذا ضبط في القاموس المطبوع ، وضبط في التكملة والعياب : « أَرْمَنِي » بكسر الهجزة والميم ، وضبط في اللسان : « أَرْمَنِي » ، بفتح الهجزة والميم ، وجاء في معجم البلدان : « إرمينية - بكسر أوله ويفتح ، ويسكون ثانية وكسر الميم وياء ساكنة ... - والنسبة إليها أَرْمَنِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، بفتح الهجزة وكسر الميم ... وحكى إسماعيل بن حماد فتحهما معا ... الخ . (انظر معجم البلدان) .

(٢) العياب ، والتكملة . وهما مطبوع التاج « قوله -

(١) في العياب « القصة » قاف مضمونه وصلا .

قلتُ: وقد جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ قال: كالقَرْمِزِ، ويوجدُ هنا في بعض النسخ الصحيحة زيادة هذه العبارة بعد قوله في آجامهم: (وقيل: هو أَحْمَرُ كالْعَدَسِ مُحَبَّبٌ، يَقَعُ على نوعٍ من البَلُوطِ في شهرٍ أَذَارَ، فإن غُفِلَ عنه ولم يُجْمَع صارَ طائِراً وطارَ. وهذا الحبُّ منه شيءٌ يُسَمَّى القَرْمِزَ، من خاصيَّته صِبْغُ ما كَانَ حَيوانياً كالصُّوف والقَزَّ، دُونَ القُطْنِ). إلى هنا، وقد سَقَطَتْ من بعض الأصول المصححة.

(والقَرْمِزُ)، بالكسر: (الضَّعِيفُ) الضَّاوِي، قاله الصَّاغَانِي.

(و) قال شَمِرٌ: (القَرِمَازُ، بالكسر: الخُبْزُ المَحْوَرُّ)، وأنشد لبعض الأعراب:

جاء من الدهن ومن آرابِه
لا يأكُلُ القَرِمَازُ في صِنابِه

= النِّقَارِسُ، قال في التكملة: النِّقَارِسُ: أشياء تتخذها المرأة على صنعة الورد تفرزها في رأسها.

ولا شِواءَ الرُّغْفِ مَعَ جُودَابِه
إِلَّا بَقايا فَضْلٍ ما يُؤْتى بِهِ
مِنَ الِيرَابِيعِ وَمِنَ ضِبَابِه^(١)
قلتُ: وهو مُعَرَّبٌ أيضاً.

□ ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَرَبُ قَرْمِزٍ : إحدى مَحالِّ مِصرَ ،
حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى .

[ق ز ز] *

(القَزُّ: الوَثْبُ، والانقباض للرَّثْبُ).
قال اللَّيْثُ: قَزَّ الْإِنْسَانُ (يَقْزُ)، بالضم،
قَزًّا، إِذَا قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِزِ ثُمَّ انْقَبَضَ
وَوَثَبَ. وفي بعض الحديث: «إِنَّ
إِبْلِيسَ لَيَقْزُ الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ
الْمَغْرِبَ». هكذا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ،
وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِي، وَنَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ،
فَلا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا الضَّمِّ فِي
مُضَارِعِهِ؛ وَاحْتِجَّ بَأَنَّ ابْنَ مَالِكٍ لَمْ
يَذْكُرْهُ فِي مُصَنَّفَاتِهِ وَلَا غَيْرُهُ، قال:
(و) كان القِيَّاسُ (يَقْزُ) بالكسر فقط.

(و) القَزُّ: (الْإِبْرِيْسَمُ). وقال

(١) اللسان والمجيب والتكملة.

الأزهرى : هو الذى يُسَوَّى منه
الإبريسم . وفى المُحَكَّم والصَّحاح :
أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ . وَجَمْعُهُ قُرُوزٌ .

(و) الْقَزُ : (إِبَاءُ النَّفْسِ الشَّيْءِ) ،
يقال : قَزَتْ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ قَزًا ،
وقَزْتُهُ ، بحرفٍ وغيرِ حرفٍ ، أى أَبْتَنَهُ
وعَافْتُهُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
عَافْتُهُ ، وَالْأَوَّلَى جَعَلَهَا ابْنُ الْقَطَاعِ
لُغَةً يَمَانِيَّةً .

(و) الْقُزُ ، (بِالضَّمِّ) : التَّنَطُّسُ
(و) التَّبَاعُدُ مِنَ الدَّنَسِ ، كَالْتَقَزَزِ ، يقال :
تَقَزَزَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ : لَمْ يَطْعَمْهُ
وَلَمْ يَشْرَبْهُ بِإِرَادَةٍ . وَقَدْ تَقَزَزَ مِنْ أَكْلِ
الضَّبِّ وَغَيْرِهِ .

(و) الْقَزِزُ ، (بِالتَّثْنِيَةِ) ، وَكَذَلِكَ
الْقَنْزُ ، هُوَ عَنِ اللَّحْيَانِي : (الرَّجُلُ
الْمُتَقَزِّزُ) . وَلَوْ قَالَ : «فَهُوَ قَزٌ وَيُثَلَّثُ»
كَانَ أَجُودَ فِي الْإِخْتِصَارِ ، وَالتَّثْنِيَةُ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (وَهِيَ بِهَاءٍ) ، قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : يُثْنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الْجَمْعَ ، وَسَنَذْكُرُهُ .

(وَالْقَازُوزَةُ) . نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِ

العربِ (وَالْقَاقُوزَةُ وَالْقَاقُزَةُ) ، بِتَشْدِيدِ
الزَّيِّ مَعَ ضَمِّ الْقَافِ الثَّانِيَةِ ، وَهَذِهِ
ذَكَرَهَا اللَّيْثُ وَأَنْكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
وَقَدْ ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي شِعْرِهِ :

كَأَنِّي إِنَّمَا نَادَمْتُ كِسْرَى
فَلِي قَاقُوزَةٌ وَلَهُ اثْنَتَانِ^(١)

: (مَشْرَبَةٌ) دُونَ الْقَرَقَارَةِ ، قَالَه
اللَّيْثُ . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ
الْحَدِيثِ : مَشْرَبَةٌ كَالْقَارُورَةِ . (أَوْ
قَدَحٌ) دُونَ الْقَرَقَارَةِ ، أَعْجَمِيَّةٌ
مَعْرَبَةٌ ، (أَوْ الصَّغِيرُ مِنَ الْقَوَارِيرِ) ،
وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ . وَجُمِعَ عَلَى الْقَوَارِيزِ ،
قَالَ : هِيَ الْجَمَاجِمُ الصَّغَارُ الَّتِي
مِنْ قَوَارِيرِ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَاقُوزَةُ هُوَ
(الطَّاسُ) ، وَقَالَ : هَذَا الْحَرْفُ فَارِسِيٌّ ،
وَأَحْرَفُ الْعَجَمِيِّ يُعَرَّبُ عَلَى وَجْهِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
مِمَّا يَفْصِلُ أَلْفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ
مَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقْزٍ وَنَحْوِهِ ، وَأَمَّا
بَابِلُ فَهُوَ اسْمُ بَلْدَةٍ ، وَهُوَ اسْمُ

(١) السَّانِ (قَزَزَ) .

خاص لا يَجْرِي مَجْرَى اسمِ العَوَامِ (١).

وقال أبو عُبَيْدٍ في كتاب
ماخَلَفَتِ العامَّةُ فيه لُغاتِ العرب :
هي قَاقُوزَةٌ وقازُوزة ، التي تُسمَّى
قَاقُوزَةً . وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ : القَاقُوزَةُ
وفسره بالفيالِجة

قلت : وهي الفَنَاجِينُ التي يُشْرَبُ
بها الشَّرَابُ . وقال ابن السَّكَيْتِ :
وأما القَاقُوزَةُ فمولدةٌ ، وأنشد
للأَقْبِشِرِ الأَسَدِيِّ :

أَفْنَى تِلَادِي وما جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرَعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الأَبَارِيقِ (٢)

(و) قال الفَرَّاءُ : (القَازُ : الشَّيْطَانُ) ،
وقد مرَّ تَعْلِيلُهُ في الحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَ
قريباً .

(١) العبارة هنا هي الواردة في اللسان عن الليث .
وأما عبارة الليث في العباب - في مادة (قَزَز)
- فهي : « .. ويقال : إنها أعجمية معربة ،
وليس في كلام العرب مثلها ، مما تفصل ألف
بين حرفين مثلين ، مما يرجع إلى بناء
قَزَزَ ونحوه ، وإنما بابل اسم خاص
لا يَجْرِي مَجْرَى الأسماءِ العَوَامِ » .

(٢) اللسان والعباب والصحاح والمثبت ضبط التكلمة .

(والقَزَزُ ، محرَّكةً) : الرَّجُلُ
(الظَّرِيفُ الْمُتَوَقِّي لِلْعُيُوبِ وَالْمُتَقَزِّزُ)
المتَّبَاعُ (من المعاصي والمعائب
لا كبراً (١) وتيهاً ، (كالقَزَازِ ،
كِرْمَانِ) ، وهذا عن ابن الأعرابي .
وكذلك القَزَزُ - بالتثنية - بهذا
المعنى وقد تقدَّم للمصنِّف قريباً

(و) في التَّكْملة : (القَزَازُ ،
كسحابٍ : الدُّعْبَانُ العَظِيمُ ، أو الحَيَّاتُ
القَصَارُ) . كذا في النسخ ، والذي
في نصِّ الصَّاغَانِي : « الصُّغَارُ » والمعنى
الأخيرُ قريبٌ من مأخَذِ المادَّةِ ، على
أنَّ بينَ العَظِيمِ والحَيَّاتِ الصُّغَارِ ، على
ما هو نصُّ الصَّاغَانِي ، نوعاً من
الضَّدِّيَّةِ ، فليَتَأَمَّلْ .

(و) القَزَازُ ، (كشدَّادٍ : بائعُ
القَزِّ) . واشتهر به أبو غالبٍ مُحَمَّدُ بنُ
عبد الواحدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مبركٍ (٢)
القَزَازُ الشَّيْبَانِيُّ ، عُرِفَ بابنِ زُرَيْقٍ ،
وابنه أبو منصورٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ
مُحَمَّدٍ ، راوَى تاريخَ الخطيبِ .

(١) ضبطه القاموس بفتح الباء .

(٢) كذا وفي التبعيض « منازل »

قلتُ : رَوَى عن القاضي أبي الحسين ابن المهدي ، وعنه عبد الملك ابن المبارك الحريمي ، وغيره . وابنه أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن ، رَوَى عن أبي سعد محمد بن خشيش ، والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، وعنه المبارك بن محمد الخواص ، ويوسف بن أحمد السقار وغيرهما .

وأبو الفضل مرجا بن علي بن هبة الله الربيعي الواسطي المقرئ القزاز : من شيوخ الدمياطي .

(وابن قزقز - بالضم - أحمد بن محمد) ، يُعرف بزنجي : (محدث) حدث عنه العتيقي ، قال الحافظ : والذي في الإكمال أن زنجياً لقب شيخه عبد الرحمن بن الحسن . (وقزقز ، بالفتح : ع) ، نقله الصاغاني .

(وقزاقز من الشيء : نبذ منه) ، نقله الصاغاني .

(والقأقزان^(١) : ثغر بقزوين) ، تهب في ناحيته ربح شديدة ، قال الطرماح :

طربت وشاقك البرق اليماني
بفج الرياح فج القأقزان^(٢)

قال الصاغاني : وحق هذا اللفظ أن يفرد له تركيب^(٣) ، وإنما ذكرته هنا لذكر الجوهر القاقزة في هذا التركيب . قلت : وقد قلده المصنف في ذلك .

□ وما يستدرك عليه :

القزازة ، بالفتح : الحياء . قز يقز ورجل قز : حيي ، والجمع أقزاء^(٤) نادر .

وحكى أبو جعفر الرؤاسي : ما في طعامه

(١) ضبط في القاموس واللسان بضم القاف وتشديد الزاي ، وضبط في العباب والتكملة ومعجم البلدان بضم القاف مع تخفيف الزاي ، أما معجم ما استمع فقد ضبطه بكسر القاف مع تخفيف الزاي ومثله ضبط آخر في معجم البلدان .

(٢) ديوانه ٥٤٩ ، والتكملة ، وورد في اللسان والعباب مادة (قز) .

(٣) وردت القاقزة والقاقرة ، والقأقزان ، في مادة مستقلة (قز) في العباب واللسان .

(٤) عبارة العباب : « وقال أبو زيد : القزازة : الحياء ، يقال : هو رجل قز من قوم أقزاز » . وما في الأصل يتفق مع اللسان .

قَزُّ وَلَا قُزُّ وَلَا قَزَاةٌ، أَيْ مَا يُتَقَزُّ لَهُ.

[ق ش ن ز] *

(القَشْنِيزَةُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ (عُشْبَةٌ) ذَاتُ
جَعْنَنَةٍ وَاسِعَةٍ تُخَطِّرُ خَطَرَةً كَبِيرَةً^(١)
(تُورِقُ) وَرَقًا (كَوَرِقِ الْهِنْدِ بَاءِ
الصُّغَارِ)، وَهِيَ (خَضِرَاءُ مُلْبَنَةٌ)
أَيْ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، (يَأْكُلُهَا النَّاسُ،
وَتُحِبُّهَا الْغَنَمُ جَدًّا)، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْتَّكْمِلَةِ، بَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَنْ بَعْضٍ.

[ق ع ز] *

(قَعَزَ الْإِنَاءُ، كَمَنَعَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ (مَلَأَهُ
شَرَابًا أَوْ غَيْرَهُ).

قَالَ: (و) الْقَعَزُ أَيْضًا: الشُّرْبُ
عَبًّا، يُقَالُ: قَعَزَ (مَا فِي الْإِنَاءِ)، إِذَا
(شَرِبَهُ شُرْبًا شَدِيدًا). وَهَكَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْدِيدِ.

[ق ع ف ز] *

(اقْعَفَزَ الرَّجُلُ): (جَلَسَ الْقَعْفَزِيُّ،

أَيْ مُسْتَوْفِزًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَقَعْفَزَ لَهُ الْكَلَامَ، إِذَا أَرَادَ دَفْعَهُ
عَنْ نَفْسِهِ) بِتَهْدِيدٍ.

(و) قَعْفَزَ (فِي الْمَشْيِ): مَشَى مَشْيًا
ضَيِّقًا)، كَعَقْفَزَ.

(و) قَعْفَزَ (الرَّجُلُ): جَلَسَ جَلِيسَةً
الْمُخْتَبِي، ضَامًّا رُكْبَتَيْهِ وَفَخَذَيْهِ،
كَالَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ شَهْوَةٍ لَهُ. وَذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي عَقْفَزَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
مَوْضِعِهِ.

(وَتَقَعْفَزَ: بَرَكَ)، كَتَقَعْفَزَ.

(وَشَجَرَةٌ مُتَقَعْفِزَةٌ)، أَيْ (مُتَكَبِّبَةٌ).
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْقُعْفُوزُ) بِالضَّمِّ: (نَبْتُ).

[ق ف ز] *

(قَفَزَ يَقْفِزُ)، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ،
(قَفَزًا)، بِالْفَتْحِ، (وَقَفَزَانًا)، مَحْرُكَةً،
(وَقَفَازًا)^(١) (وَقُفُوزًا)، بِضَمِّهِمَا: (وَتَبَّ).

(١) ضبط بضم القاف في القاموس المطبوع.
وضبط في اللسان بكسرهما، ونفس المصباح على الكسر.

(١) في التكملة والعياب: «وكثيرة».

والاسمُ الْقَفْزَى، محرَّكةٌ، يقال: جاءت الخيلُ تَعْدُو القَفْزَى.

(و) قَفَزَ (فُلَانٌ: ماتَ)؛ كَأَنَّهُ مقلوبٌ فَقَزَ، وهو مَجَازٌ.

(والقَفِيزُ)، كَأَمِيرٍ: (مِكْيَالٌ) معروفٌ، وهو (ثمانية مَكَايِكَ)، عند أهلِ العِراقِ.

(ومن الأَرْضِ: قَدْرُ مِائَةٍ وأَرْبَعِ وأَرْبَعِينَ ذِرَاعاً).

وقيل: هو مِكْيَالٌ يتَوَاضَعُ النَّاسُ عليه.

وفي التَّهْذِيبِ: القَفِيزُ: مقدارٌ من مِسَاحَةِ الأَرْضِ.

(ج، أَقْفَزَةٌ وَقِفْزَانٌ)، بِالضَّمِّ، وبِالْكَسْرِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ وقال إنه لغةٌ في الضَّمِّ.

(و) في حديث ابنِ عُمَرَ: «كَرِهَ لِلْمُحَرِّمَةِ لُبْسَ الْقُفَّازَيْنِ». الْقُفَّازُ (كُرْمَانٌ): لِبَاسُ الْكَفِّ، وهو شَيْءٌ يُعْمَلُ لِلْيَدَيْنِ يُحْشَى بِقُطْنٍ

بِطَانَةٍ وَظَهَارَةٍ، ومن الْجُلُودِ وَاللُّبُودِ، وَلَهُ أَزْرَارٌ تُزَرَّرُ، على السَّاعِدَيْنِ، (تَلْبَسُهُمَا الْمَرْأَةُ لِلبَرْدِ)، وهو من لِبْسَةِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ، وفي حديث عائشةَ، رضوانُ اللهَ عليها: «أَنَهَا رَخَّصَتْ لَهَا» (١). وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: الْقُفَّازَانِ تُقَفَّزُهُمَا الْمَرْأَةُ إِلَى كُتُوبِ الْمِرْفَقَيْنِ، فهو سُرَّةٌ لَهَا.

(أو) الْقُفَّازُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ) تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ (لِلْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ)، ومنه اسْتَعِيرَ التَّقَفُّزُ بِالْحِنَاءِ، كما سَيَأْتِي.

(و) يقال: لَبِسَ الصَّائِدُ الْقُفَّازَيْنِ. الْقُفَّازُ: (حَدِيدَةٌ مُشْتَبِكَةٌ يَجْلِسُ عَلَيْهَا الْبَازِي)، وقد تَقَفَّزَ الصَّائِدُ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) من الْمَجَازِ: الْقُفَّازُ: (بَيَاضٌ فِي أَشَاعِرِ الْفَرَسِ).

وقد قَفَزَ - كَفَرِحَ - قَفْزاً: ابْيَضَّتْ يَدَاهُ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ، قاله ابنُ الْقَطَّاعِ.

(١) أي رخصت عائشة رضي الله عنها للمحرمة في القفازين كما جاء في المتن.

(و) من المَجَازِ: (تَقَفَزَتْ) المرأةُ
(بالحناء)، أى (نَقَشَتْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا
به)، قال :

قُولاً لَذَاتِ الْقَلْبِ وَالْقَفَّازِ
أَمَّا لِمَوْعُودِكَ مِنْ نَجَازٍ^(١)

(و) من المَجَازِ: (الْأَقْفَرُ وَالْمُقَفَّرُ
من الخَيْلِ: ما كَانَ بَيَاضُ تَحْجِيلِهِ فِي
يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ دُونَ الرُّجْلَيْنِ) ؛
كَأَنَّهُ لَبَسَ الْقَفَّازَيْنِ . وقال أَبُو
عَمْرٍو فِي شِيَاتِ الْخَيْلِ : إِذَا كَانَ
الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ فَهُوَ مُقَفَّرٌ ، فَإِذَا
ارْتَفَعَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ ، وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنَ الْقَفَّازَيْنِ . وقال
الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمُقَفَّرُ : مَا لَمْ يُجَاوِزْ
تَحْجِيلُهُ الْأَشَاعِرَ ، وَهُوَ الْمُنْعَلُ .

(و) يقال : تَقَافَزَ الصَّبِيَّانُ ، وَهَمَّ
يَلْعَبُونَ (الْقَفِيْزَى ، كَسْمِيْهَى :
لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ ؛ يَنْصَبُونَ خَشَبَةً) - وَفِي
الْأَسَاسِ : خَشَبَاتٌ - (وَيَتَقَافَزُونَ
عَلَيْهَا) ، أَيْ يَتَوَاتَبُونَ .

(١) السان . وورد في العباب شاهداً على « ضرب من الحل
تتخذها المرأة . . . » الذي سبق ذكره قريباً .

(وَالْقَوَافِزُ : الضَّفَادِعُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَقَفِيْزٌ) ، كَأَمِيرٍ : (غَلَامٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ ابْنُ فَهْدٍ .
قُلْتُ : هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الدَّارُ قُطْنِي
وغيره من طريق محمد بن سليمان
الحراني ، عن زهير بن محمد ، عن أبي
بكر بن أنس .

(وَخَيْلٌ قَافِزَةٌ وَقَوَافِزُ : سِرَاعٌ تَثْبُ
فِي عَدْوِهَا) ، قَالَ :

« بِقَافِرَاتٍ تَحْتَ قَافِرِينَاء »^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَفَّازُ - كَكَتَّانٍ - هُوَ النَّقَّازُ .

وَيَا ابْنَ الْقَفَّازَةِ ، وَهِيَ الْأُمَةُ ؛
لِقَلَّةِ اسْتِقْرَارِهَا .

قال الأزهري : وَقَفِيْزُ الطَّحَّانِ
الَّذِي نُهِى عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، هُوَ
أَنْ يَقُولَ : اطْحَنُ^(١) بِكَذَا وَكَذَا

(١) السان ، وورد في العباب منسوخاً بالأغلب المجلد .

(٢) هذا الضبط من التكملة والعياب - بفعل الأمر -
وضبط في السان « أَطْحَنُ » .

وزيادة قَفِيزٍ من نفسِ الدَّقِيقِ ،
وقيل : هو أن يَسْتَأْجِرَ رَجُلًا
لِيَطْحَنَ لَهُ حِنْطَةً مَعْلُومَةً بِقَفِيزٍ من
دَقِيقِهَا .

ومحمدُ بنُ سَعِيدٍ بنِ قَفِيزٍ ،
كَأَمِيرٍ ، عن معروفِ الخِياطِ .

وقَفِيزٌ أيضاً : لَقَبُ عبدِ اللَّهِ بنِ
عامرِ بنِ كُرَيْزٍ القُرَشِيِّ ، كذا ذكره
ابنُ مَكُولَا .

[ق ق ز]

(الْقَاقُزُ) ، مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي ق ز ز)
وَأُورِدَ بِالْحُمْرَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَعَ
نِظَائِرِهِ فِي ق ز ز فَتَأَمَّلْ .

[ق ل ز]

(الْقَلَزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللِّيثُ : هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الشُّرْبِ) ،
وَاخْتَلَفَ فِيهِ : فَقِيلَ : هُوَ
مُتَابَعَةُ الشُّرْبِ ، وَقِيلَ : إِدَامَتُهُ ، وَقَالَ
وَعَلَبُ : هُوَ الشُّرْبُ دَفْعَةً وَاحِدَةً ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : هُوَ الْمَصُّ . وَقَدْ قَلَزَ (يَقْلُزُ) ،
بِالضَّمِّ ، قَلَزًا ، (وَيَقْلِزُ) ، بِالْكَسْرِ ،
وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

(و) الْقَلَزُ : (الضَّرْبُ) ، وَقَدْ
قَلَزَهُ قَلَزًا .

(و) الْقَلَزُ : (الرَّمْيُ) ، يُقَالُ :
قَلَزَ بِسَهْمٍ ، إِذَا رَمَى . وَكَذَا قَلَزَ
بِقَيْتِهِ .

(و) الْقَلَزُ : (النَّشَاطُ ، كَالْتَقْلُزِ) .

(و) الْقَلَزُ : (الْوُثُوبُ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْقَلَزُ قَلَزُ الْغُرَابِ وَالْعُصْفُورِ ،
وَكُلُّ مَا لَا يَمْشِي مَشْيًا فَقَدْ قَلَزَ وَهُوَ
يَقْلِزُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشُّطَّارِ : قَلَزَ فِي
الشَّرَابِ ، أَيْ قَذَفَ بِيَدِهِ النَّبِيذَ فِي
فَمِهِ ، كَمَا يَقْلِزُ الْعُصْفُورُ .

(و) الْقَلَزُ : (الْعَرَجُ) ، وَقَدْ قَلَزَ
يَقْلِزُ - بِالْكَسْرِ ^(١) - قَلَزًا : عَرَجَ .

(و) الْقَلَزُ : (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
الضَّعِيفُ) ، أَيْ فَهُوَ يَثْبُ لْخِفَّتِهِ وَنَشَاطِهِ .

(١) ضبط اللسان « يقْلِز » في هذا الاستعمال بكسر اللام
وضمها .

(و) الْقَلَزُ : (نَكْتُ الْأَرْضَ بِالْعَصَا) ، يقال : قَلَزَ بَعْصَاهُ الْأَرْضَ ، أى نَكَّتْهَا بِهَا ، إِذَا مَا حَذَفَ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

(و) قَلَزُ ، (كَحِمَص) ، أى بكسر الأول وفتح الثانى مع التشديد ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِكسر الثانى^(١) كَجَلَّقَ : (مَرَجُ بِالرُّومِ) قُرْبَ سُمَيْسَاطَ ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي كَلَزٍ مِثْلُ هَذَا بَعَيْنِهِ إِنْ لَمْ يَكُونَا وَاحِدًا .

(و) الْقَلَزُ ، (كَعْتَلُ وَفَلِزُ : النُّحَاسُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ) ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَافِ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْفَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ عَلَى اللُّغَةِ الْأُولَى .

(و) الْقُلُزُ ، كَعْتَلُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) . وَهِيَ بِهَاءٍ .

(وَقَلَزْتُهُ أَقْدَاحًا) أَقْلَزَهُ قَلَزًا : جَرَعْتُهُ ، فَاقْتَلَزَهُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : بكسر الثانى كجلق ، الذى فى التكملة التى يبدى ضبطه شكلا بكسر أوله وفتح ثانيه المشدد ، قلل ما وقع للشارح نسخة أخرى » . والذى فى التكملة والمهاب ومعجم البلدان بكسر الثانى .

وَصَوَابُهُ : فَاقْتَلَزَهَا ، أَى تَجَرَّعَهَا .
(و) قَلَزَ (الْجَرَادُ : رَزَّ ذَنْبَهُ فِي الْأَرْضِ) لِيَبْيَضَ ، (كَأَقْلَزَ وَقَلَزَ) تَقْلِيْزًا .
(وَالْتَقَلَزُ : عَذُو الْوَعْلِ) ، وَسَيَأْتِي أَنَّهُ التَّقَوُّزُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنَّهُ لَمَقْلَزٌ - كَمَنْبَرٍ - أَى وَثَابٌ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يَقْلِزُ فِيهَا مَقْلَزَ الْحُجُولِ
نَعْبًا عَلَى شِقِيهِ كَالْمَشْكُولِ
بَخْطٌ لَامِ أَلِفٍ مَوْضُولِ^(١)

وَالْقَلَازَةُ ، كَسَحَابَةٍ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ ، هَكَذَا يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْعَامَّةِ ؛ وَلَعَلَّهُ صَحِيحٌ .

وَالْقَلَّازُ ، كَشَدَادٍ : الطَّرَارُ وَالشَّاطِرُ .

[ق ل ح ز]

(الْقَلْحَزَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) اللسان والعياب والتكملة ، وفيهما يجعل فيها مقلز .. بديا .
وبهامش مطبوع التاج : « قوله : يقلز الخ يصف دارا خلت من أهلها ، فصار فيها الغربان والظباء والوحش . أفاده فى اللسان » وفى مطبوع التاج « نفبا .. يخطى » وفى اللسان « يخطى »

وهو مقلوبُ القَحْلَزَةِ، وهو (مِشْيَةُ القَصِيرِ).

(والقَلْحَزُ، كَجِرْدَخْلٍ: السَّمِينُ) من الرجال القصيرُ (التَّائِهُ الذي قوله أكثرُ من فعله). هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ، وقد أهمله صاحبُ اللِّسَانِ كمَقْلُوبِهِ.

[ق ل م ز] *

(عَجُوزٌ قَلْمَزَةٌ، كَهَبْنَقَةٍ: لَيْمَةٌ قَصِيرَةٌ). أهمله الجوهريُّ، وأوردَهُ الأزهريُّ وقال: وكذلك عَجُوزٌ عِكْرِشَةٌ وَعِجْرِمَةٌ وَعَضْمَزَةٌ.

[ق م ر ز] *

(القُمَرِزُ، كَهُمَّقِعٍ)، أي بضمِّ الأول مع تشديدِ الثاني المفتوحِ وكسرِ الثالثِ، (و) يقال: القُمَرِزُ، مثالُ (عَلْبِطٍ)، أهمله الجوهريُّ، وقال ثعلبٌ: هو (الصَّغِيرُ الأُذُنِ) الشديدُ، عن ثعلبٍ، وأنشد ابن الأَعْرَابِيِّ: * قُمَرِزٌ آذَانُهُم كالإِسْكَابِ^(١) *

(١) اللسان.

(و) قال اللَّحْيَانِيُّ: القُمَرِزُ - بالتشديد - أي (القَصِيرُ). والهُمَّقِعُ: جَنَى التَّنْضُبِ.

[ق م ز] *

(القَمَزُ: الجَمْعُ)، يقال: قَمَزْتُ الشيءَ قَمَزًا، أي جَمَعْتُهُ، قاله الصَّاعَانِيُّ.

(و) القَمَزُ: (الأَخْذُ بِأَطْرَافِ الأصابعِ)، وقد قَمَزَ قَمَزَةً.

(و) القَمَزُ، (بالتَّحْرِيكِ: الرُّذَالُ الذي لا خَيْرَ فيه)، أي من المالِ، نقله الجوهريُّ عن الأصمعيِّ، كالقَزَمِ، وأنشد:

أَخَذْتُ بَكَرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزِ
وَنَابَ سَوْءُ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ^(٢)
(وَأَقَمَزَ) الرجلُ: (اقتناه).

(والقُمَزَةُ، بالضمِّ: القَبْضَةُ من التَّمْرِ وغيره) كالحَصَا والتُّرَابِ، مثل الجُمَزَةِ.

(١) اللسان والصحيح: والباب.

(وَأَقْنَزَ) الرَّجُلُ : (شَرِبَ بِهِ)
طَرَبًا ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْقَنْزُ) : الرَّجُلُ الْمُتَقَنِّزُ ، حَكَاهُ
اللَّحْيَانِيُّ ، (وَيُضْمُ) فِي هَذِهِ .

(وَالْقَنْزُ) ، (بِالتَّحْرِيكِ : الْخَزَفُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْقَنْزُ لُغَةٌ فِي الْقَنْصِ) ، وَحَكَى
يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .

(وَالْقَانِزُ : الْقَانِصُ) ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ
أَيْضًا ، (كَالْمُقَنْزِ وَالْقَنَازِ) ، كَمَا حَدَّثَ
وَشَدَّادٌ ، الْأَخِيرُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ أَيْضًا .

وَقَالَ غَلَامٌ مِنْ بَنِي الصَّارِدِ رَمَى
خِنْزِيرًا فَأَخْطَاهُ وَانْقَطَعَ وَتَرَّهُ ، فَأَقْبَلَ
وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّكَ رَعْمَلِسِي ، بِسُّسِ
الطَّرِيدَةِ الْقَنْزُ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي
صَيْدِ الضَّبَابِ :

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْذَةً
خَرَرْتُ مِنْهَا لِقَفَايَ أَرْتَهْزُ

فَقُلْتُ حَقًّا صَادِقًا أَقُولُ—

هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ^(١)

(١) اللسان والعياب والتكلمة .

(وَالْقُمْزَةُ أَيْضًا : (بُرْعُومُ النَّبْتِ)
الَّذِي (تَكُونُ فِيهِ الْحَبَّةُ) .

(و) يُقَالُ : (الْكَلَاءُ هُنَا قُمْزٌ
وَقُمْزٌ ، أَيْ مُتَقَطَّعٌ غَيْرُ مُتَرَاصٍ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ جَامِعًا الْحَنْظَلِيَّ
يَقُولُ : رَأَيْتُ الْكَلَاءَ فِي جُوجُوى^(١)
قُمْزًا قُمْزًا . أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَتَّصِلْ ، وَلَكِنَّهُ
نَبَتٌ مُتَفَرِّقًا لُمْعَةً هَاهُنَا وَلُمْعَةً هَاهُنَا .

[ق م ه ز]

(الْقُمْهَزِيَّةُ^(٢)) ، كِبْلَهْنِيَّةٌ : الْقَصِيرَةُ
جِدًّا مِنْ النِّسَاءِ . هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَنْ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي
قَالَهُ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ قَهْمَزَةٌ : قَصِيرَةٌ
جِدًّا ، كَمَا سَيَأْتِي : فَصَحَّفَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ق ن ز]

(الْقَنْزُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الرَّاقُودُ الصَّغِيرُ ،
كَالْإِقْنِيزِ) ، كَالْزَمِيلِ ، وَهُوَ الدَّنُّ الصَّغِيرُ .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : في جوجوى — كذا
باللسان أَيْضًا ، وَلِلَّهِ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، هَذَا فِي الْقَامُوسِ :
وَجُوجُو ، كَهْدَمْد : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ » .

(٢) وَرَدَ هُنَا بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعِيَابِ « الْقُمْهَزِيَّةُ » مَهْمُوزًا .

يُرِيدُ الْقَنْصَ . قَالَ أَبُو عَمَسْرُو :
وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ أَخِيهِ فَقَالَ : خَرَجَ
يَتَقَنَّرُ . أَيْ يَتَقَنَّصُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي
الْمُبْدَلِ .

[ق و ز] *

(الْقَوَزُ : الْمُسْتَدِيرُ مِنَ الرَّمْلِ)
تُشَبَّهُ بِهِ أَرْدَافُ النِّسَاءِ ، قَالَ :
« وَرَدَّفَهَا كَالْقَوَزِ بَيْنَ الْقَوَزَيْنِ »^(١) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَوَزُ :
(الْكُتَيْبُ) الصَّغِيرُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ
فِي الْقَوَزِ أَنَّهُ الْكُتَيْبُ (الْمُشْرِفُ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ بِهَذَا
الْقَوَزِ »^(٢) ، وَهُوَ الْعَالِي مِنَ
الرَّمْلِ ، كَأَنَّهُ جَبَلٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِي لَحْمٌ جَمِلٌ غَثٌّ ،
عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَغَثٌّ » ، أَرَادَتْ شِدَّةَ^(٣)

الصُّعُودِ فِيهِ ، لِأَنَّ الْمَشْيَ فِي الرَّمْلِ
شَاقٌّ ، فَكَيْفَ الصُّعُودُ فِيهِ ، لَا سِيَّمَا
وَهُوَ وَغَثٌّ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْقَوَزُ :
نَقًا مُسْتَدِيرٌ مُنْعَطِفٌ .

(ج أَقَوَازُ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى ظُلْنٍ يَقْرُضُنَ أَقَوَازَ مُشْرِفٍ
شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(١)

(و) فِي الْكَثِيرِ (قِيَزَانُ) ، قَالَ :

لَمَّا رَأَى الرَّمْلَ وَقِيَزَانَ الْغَضَى
وَالْبَقَرَ الْمُلَمَّعَاتِ بِالشَّوَى
بَكَى وَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى^(٢)

(وَأَقَاوِيزُ وَأَقَاوِزُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُخْلِدَاتِ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِيزُ الْكُتْبَانِ^(٣)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا حَكَى أَهْلُ
اللُّغَةِ : أَقَاوِيزُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ أَقَاوِيزُ ، وَأَنَّ

(١) ديوانه ٣١٣ وروايته : « أجسواز » بدل « أقواز » .
واللسان والمباب والصحاح ، والرواية . فيها كرواية
الأصل .

(٢) اللسان والمباب ، والجمهرة ١٥/٣ ونسب فيها
للجليل بن شميذ .

(٣) اللسان والمباب والجمهرة ١٥/٣ .

(١) اللسان والمباب .

(٢) تمام الحديث - كما جاء في المباب - : « وفي قصة
غزوة بدر : إن أبا جهل لم يشعر بمسكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، حتى تصابح الفريقان ،
ففزع أبو الحكم فقال : ما الخبر : فقيل : محمد في
الدهم بهذا القوز . . . » .

(٣) في مطبوع التاج : « عدة » والصواب من النهاية واللسان .

الشاعر احتاجَ فحذفَ ضرورةً .

(والتَقَوُزُ : التَّقْلُزُ) أى ، النَّشَاطُ .

(و) التَّقَوُزُ : (التَّهْوَى) ، هكذا فى

النَّسخ ، والصَّوابُ التَّهْوَرُ ، بالرَّاءِ ، كما فى التكملة .

(و) التَّقَوُزُ : (التَّهْدُمُ) ، وتَقَوُضُ

الْبَيْتِ .

(والتَّقَوُزُ : (عَدُوُّ الْوَعْلِ) ، كالتَّقْلُزِ ،

قاله الصاغاني .

(وَالْقَوَازُ) ، كَشَدَادُ : (الطَّوَّازُ) ، أى

اللَّيْنُ الْمَسُّ ، عن الفراء .

(واقْتَنَازَهُ النَّيْمُ : أَكَلَهُ) ، نقله

الصاغاني .

(وَقَوُزَ النَّبْتُ تَقْوِيْزًا : كَثُرَ) . نقله

الصاغاني .

[ق ه ز] *

(الْقَهْزُ) ، بالفتح (ويُكْسَرُ) ،

وقال الليث : الأولى لغةٌ جيِّدةٌ فى

الثانية ، (والْقَهْزِيُّ) ، بياضُ النَّسَبِ :

(ثِيَابٌ) تُتَخَذُ (من صُوفٍ أَحْمَرَ

كالمِرْعَزَى ، وربما يُخَالِطُهُ) ، هكذا

فى النَّسخ ، والصَّوابُ : يُخَالِطُهَا

(الْحَرِيرُ) ، وقيل : هو الْقَزُّ بَعْبُهُ ،

وأصله بالفارسية كَهْزَانَه ، وقد يشبه

الشَّعْرُ والعِفَاءُ بِهِ ، قال روبة :

وَأَدْرَعْتُ مِنْ قَهْزِهَا ^(١) سَرَابِلًا

أَطَارَ عَنْهَا الْخِرَقَ الرَّعَابِلَا ^(٢)

يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ ، يَقُولُ : سَقَطَ

عنها العِفَاءُ وَنَبَتَ تَحْتَهُ شَعْرٌ لَيِّنٌ .

وقال أبو عبيدة ^(٣) الْقَهْزُ : ثِيَابٌ

بَيَضٌ يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ ، وأنشد لذي الرِّمَّةِ

يَصِفُ الْبُرْزَاةَ وَالصُّقُورَ بِالْبَيَاضِ :

مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا

مِنَ الْقَهْزِ وَالْقُوْهِ بِيَضِ الْمَقَانِعِ ^(٤)

وقال الراجزُ يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ .

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فى خُصُورِهَا

وَالْقَبْطَرِيَّ الْبِيَضِ فى تَأْزِيرِهَا ^(٥)

(وَقَهْزَ ، كَمَنَعَ : وَثَبَ) .

(١) فى مطبوع التاج : « قَزْهَا » ، ولعله سهو من الناسخ ، أو تطبيع .

(٢) ديوانه ١٢٥ ، واللسان والعباب .

(٣) فى اللسان : « أبو عبيد » .

(٤) ديوانه ٣٦٠ واللسان ، والصَّحاح ، والعباب ، واللسان .

(٥) اللسان والعباب ونسب فيه لأبي النجم ومادة (قبطر) .

(والْقَهْمَزُ)، كَأَمِيرٍ: (القَزُّ) .
وهذه عن الصَّاعَانِيَّ .

(والْقَهْمَزَاتُ: العِظَامُ الْكَرَامُ
من الإبل . الْوَاحِدَةُ قَهْمَزَةٌ .

والْقَهْمَزُ: الْأَسْوَدُ . وهى بهاء .
والْقَهْمَزِيَّةُ: (الْقَصِيرَةُ) من النساء ،
قاله الصَّاعَانِيَّ .

[ق ه م ز] *

(الْقَهْمَزَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال الصَّاعَانِيَّ: هو (الْوَثْبُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْقَهْمَزُ:
(الْقَصِيرُ)، هُكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيَّ،
مثالُ جَعْفَرٍ؛ ففى كلام المصنِّفِ نظرٌ .

(و) قال الليثُ: الْقَهْمَزَةُ:
(الْقَصِيرَةُ) جداً .

(و) قال أبو عمرو: الْقَهْمَزَةُ:
(الناقةُ الْعَظِيمَةُ الْبَطِيَّةُ)، وأنشد:

إِذَا رَعَى شِدَاتِهَا الْعَوَائِلَ^(١)

وَالرُّقْصَ مِنْ رِيْعَانِهَا الْأَوَائِلَ

(١) اللسان ، وورد المشطور الثالث في العباب
منسوباً لعطاء .

وَالْقَهْمَزَاتِ الدُّلْحَ الْخَوَازِلَ

بَذَاتٍ جَرِيْسٍ تَمَلُّ الْمَدَاخِلَ

(والْقَهْمَزَى: الْإِحْضَارُ وَالسَّرْعَةُ
وَالنَّشَاطُ) . واقتصر أبو عمرو على
الأول ، وأنشد ابنُ الأعرابيُّ لرجُلٍ
من بني عُقَيْلٍ يَصِفُ أَتَانًا . وقال
الصَّاعَانِيَّ: هو لِحْمِيْدٍ بِنِ ثَوْرٍ لَا غَيْرُ:

من كُلِّ قَرَوَاءٍ نَحْوِصِ جَرِيْهَا
إِذَا عَدَوْنَ الْقَهْمَزَى غَيْرُ شَنِجٍ^(١)
أى غيرُ بَطِيءٍ ، نقله صاحبُ
اللسانِ والتَّكْمِلَةِ .

[قهندز]

(قُهْنْدُزُ، بضمُّ القافِ والهاءِ
والدَّالِ) ^(٢) ، ولو قال بالضمِّ مقتصرًا
عليه كان يُفْهَمُ منه أنَّ ما بعده
مضمومٌ أيضًا، كما هو اصطلاحه

(١) في اللسان منسوب لرجل من بني عقيل ، وفي العباب
والتكملة منسوب إلى حميد بن ثور . وفي ديوانه
وردت قصيدة / ٦٣ على وزن هذا البيت وقافيته ولم
يُرد فيها وبهاش مطبوع التاج « قوله قرواء » كذا في
التكملة ، والذي في اللسان قباء « وفي مطبوع التاج
« حريها » .

(٢) ونص معجم البلدان بفتح أوله وثانية وسكون النون
وفتح الدال .

في غالب المَوَاضِع ، وقد يقال : إِنَّ
هَذَا إِذَا كَانَ رُبَاعِيًّا ، ثُمَّ إِنَّ الضَّبْطَ
الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي قَالَ أَبُو سَعْدٍ
السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ
بِفَتْحِ الْهَاءِ أَيْضًا : (أَرْبَعَةُ
مَوَاضِعَ) فِي بِلَادِ الْعَجَمِ . وَفِي مُعَرَّبِ
الْجَوَالِيقِ أَنَّهُ مَدِينَةٌ مِنْ مَدُنِ
الْعَجَمِ . وَفِي الْمُشْتَرَكِ لِيَاقُوتَ : هُوَ
اسْمُ جَنْسٍ لِكُلِّ حِصْنٍ فِي وَسْطِ
الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى ، وَقَلَمًا يَخْلُو بِلَدًا
مِنْ خُرَاسَانَ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْ قَهْنْدَزَ .
وَالْمَذْكُورُ مِنْهَا مَا نُسِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ
الرُّوَاةِ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَهُوَ
(مُعَرَّبٌ) كَوْمَانْدَازَ ، (وَلَا يُوجَدُ فِي
كَلَامِهِمْ دَالٌ ثُمَّ زَايٌ بِلَا فَاصِلَةٍ
بَيْنَهُمَا) ، فَإِنْ وُجِدَ فَهُوَ مُعَرَّبٌ ، كَهَذَا
وغيره .

فصل الكاف مع الزاي

[ك أ ز]

كَازَتَهُ كَازًا : جَمَعَتَهُ بِأَصَابِعِكَ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ^(١) فِي التَّهْذِيبِ ، وَهُوَ

(١) انظر ابن القطاع ٣ / ١٠٠ و ١٠٣ فيه زيادة معان
واختلاف

مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ ، بَلْ وَغَيْرُهُ .

[ك ر ز]

(كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا) ، مِنْ حَدِّ
ضَرْبَ : (دَخَلَ) ، فَهُوَ كَارِزٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ . (و) كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا^(١) ،
إِذَا (اسْتَخْفَى) فِي خَيْرٍ أَوْ غَارٍ ، وَمِنْهُ
الْمُكَارَزَةُ .

(و) كَرَزَ (إِلَيْهِ) كُرُوزًا : (التَّجَا
وَمَالَ) وَاخْتَبَأَ ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ
الْيَرْبُوعِيُّ :

لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزًا
صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ^(٢)
وَقَالَ الشَّمَاخُ :

فَلَمَّا رَأَيْنَ الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ
ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ^(٣)

(و) كَرَزَ (الْفَحْلُ الْبَوْلَ) ، إِذَا
(تَشَمَّمَهُ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) ضبط اللسان « يكرزه » بضم الراء ، ولم يرد فيه
إلا معنى « استخفى » . ، وورد المعنيان : « دخل »
و « استخفى » في العباب والتكملة من حد ضرب .

(٢) العباب والتكملة .

(٣) ديوانه ١٩٣ . واللسان ، والعباب ، والتكملة ،
والأساس .

(و) كَرَزَ (كَسَمِعَ : دامَ على أَكْلِ الْأَقِطِ) ، وهو الكَرِيزُ ، كما سِيَأُنِي :

(والكَرَّازُ ، كُفْرَابٍ) ، عن ابن دُرَيْدٍ ، (و) الْكَرَّازُ ، مِثَالُ (رُمَانٍ : الْقَارُورَةُ ، أَوْ كُوزُ ضَيْقِ الرَّأْسِ . جِ كِرْزَانُ) ، كُفْرَابٍ وَغِرْبَانٍ . قال ابن دُرَيْدٍ : وَلَا أَذْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مُعَرَّبٌ ، غَيْرَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ .

(و) الْكَرَّازُ ، (كَحَمَّادٍ : الْكَبْشُ) الَّذِي (يَحْمِلُ خُرْجَ الرَّاعِي) وَيَكُونُ أَمَامَ الْقَوْمِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَجَمًّا ، لِأَنَّ الْأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ بِالنَّطَاحِ ، قَالَ :
يَا لَيْتَ أَنِّي وَسَبِيْعًا فِي الْغَنَمِ
وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازٍ أَجَمٍّ^(١)

(و) كَرَّازٌ : (وَالِدُ سُلَيْمَانَ الْمُحَدِّثِ) الطُّفَاوِيُّ ، رَوَى عَنْ مَبَارَكِ بْنِ فَضَّالَةَ . قَالَ الْحَافِظُ : هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ ، وَضَبَطَهُ عَبْدُ الْحَقِّ فِي الْأَحْكَامِ بِالتَّخْفِيفِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ ، وَرَدَّ ذَلِكَ

(١) اللسان والصالح والعباب .

عَلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّانِ . (و) الْكُرُّزُ ، كَقُبْرِ : اللَّثِيمُ) ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَيُقَالُ : لَا أَحْوَجَكَ اللَّهُ إِلَى كُرُّزٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (كَالْمُكَرِّزِ) ، كَمُحَدِّثٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْكُرُّزُ : الدَّاهِي (الْخَبِيثُ) الْمُحْتَالُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ؛ شُبَّهَ بِالْبَازِي فِي خُبَيْثِهِ وَاحْتِيَالِهِ (كَالْكُرُّزِيِّ فِيهِمَا) ، هَكَذَا عِنْدَنَا بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ فِي آخِرِهِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ بِيَاءُ النَّسْبَةِ ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكُرُّزُ : (الْحَاقِقُ) ، يُقَالُ : هُوَ كُرُّزٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، أَيْ حَاقِقٌ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكُرُّزُ : (الْعَبِيُّ) . وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ اللَّثِيمُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضًا وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالْغَيْسِ .

(و) الْكُرُّزُ : (الصَّقْرُ وَالْبَازِي) . زَادَ أَبُو حَاتِمٍ : فِي سَنَتِهِ الثَّانِيَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ لِلْبَازِي : كُرُّزٌ عَامٍ ،

وَكُرْزُ عَامَيْنِ . وقيل : الْكُرْزُ : البازي
يُشَدُّ فَيَسْقُطُ رِيشُهُ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(١)

قال الأزهري : شَبَّهَهُ بِالرَّجُلِ
الْحَادِقِ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كُرُو ،
فَعُرَّبَ .

(و) قيل : الْكُرْزُ : (طائرٌ أتى عليه
حَوْلٌ) ، وقد كُرْزَ .

(ج) الْكَرَارِزَةُ .

(و) الْكَرِيزُ (كَعْرِيزُ : الْأَقِطُ) ،
وهو الْكَرِيسُ أَيْضاً .

(و) الْكُرْزُ ، (كَبْرِجُ : خُرُجُ الرَّاعِي) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ،
وَزَادَ غَيْرُهُ : يَحْمِلُ فِيهِ زَادَهُ وَمَتَاعَهُ .
وقيل : هو الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ . (ج) كِرْزَةُ
بِكسْرِ فَفَتْحَ ، مِثْلُ جُحْرِ وَجِحْرَةٍ ،
وَعُضْنٍ وَعِصْنَةٍ ، وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى

(١) المشطوران : الأول والثالث في اللسان غير منسوين ،
وفي الصحاح والاساس لرؤية المشطور الثالث في
المقاييس له أيضاً . وكلهاني الجمهرة ٢ / ٣٢٥ لرؤية ،
وهي في ديوانه ٣٨ .

أَكْرَازَ ، قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
عَلَّقَ كُرْزَهُ عَلَى الْكَرَازِ .

(و) كَرَّازٌ ، (كَسَحَابٌ : فَرَسٌ
حُصَيْنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الذُّكْوَانِيَّ)
السُّلَمِيُّ ، وَهُوَ حُصَيْنُ الْفَوَارِسِ ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ ثَعْلَبٌ بِخَطِّهِ ، (أَوْ
بِزَائِنِ) ، كَمَا سَأَلْتُ لِلْمَصْنَفِ .

(و) قد (سَمَوْا كَارِزًا) وَكُرْزًا
(وَكُرِيزًا) ، كَزُبَيْرٍ ، وَكَرِيزًا ، كَأَمِيرٍ ،
(وَمِكْرَزًا)^(١) كَمَنْبَرٍ .

(و) كَارِزُ ، بِكسْرِ الرَّاءِ ، وَقِيلَ
بِفَتْحِهَا : (ة) بَنِي سَابُورَ ، مِنْهَا :
أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ^(٢) (الْكَارِزِيُّ) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ ، وَهُوَ (شَيْخُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (السَّرَاجِ)
وَالْحَاكِمِ .

(و) كَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ : بَادَرَ إِلَيْهِ) .

(و) كَارَزَ فِي الْمَكَانِ : (اِخْتَبَأَ فِيهِ) .

(١) في القاموس المطبوع واللسان ضبط هذا الاسم « مكرز »
بضم الميم ، وقد ضبط في التكملة بكسرها كالأصل .
(٢) في معجم البلدان : « الحسين » .

(و) كَارَزَ (عن فلان) ، إذا (هَرَبَ)

منه .

(و) كَارَزَ (فلاناً) ^(١) ، إذا (عَاجَزَه)

وَفَرَّ منه .

(و) كَارِزِينُ ، بكسر الراء ، كما هو

المَشْهُور ، ومثله ضَبَطَه الصَّاعِغَانِي ،

وَضَبَطَه السَّمْعَانِي بفتحها : (د

بفارس ، منه) : أبو الحسن

(محمد بن الحسن) ^(٢) بن سهل :

(مُقَرِّي الحَرَمِ) ، رَوَى ببغداد شيئاً

من الشعر عن أبيه ، وعنه أبو شجاع

كيخسرو بن يحيى الشيرازي .

قال الحافظ : حكى أبو حيان أن

أبا علي عمر بن عبد المجيد النحوي

كان يُصَحِّفُه فيقدم الزاي على الراء ،

وَضَبَطَه هكذا في عدة مواضع . (وبه

وُلِدْتُ) ، وقد أسلفنا ذلك في المقدمة ،

وَأَنَّ مَنْ قَالَ بكازرين أو كازرون

فقد أخطأ ، وقد توهم فيه كثير

من الخواص . (وإليه يُنسَبُ

مُحَدِّثُونَ وَعُلَمَاءُ) ، منهم : أبو الحسن

مَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ الْكَارِزِينِي ،

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وعنه أبو شجاع بن

يَحْيَى الشَّيرَازِي ^(١) وغيره .

(و) يقال (كُرَزَ البازي ، بالضم) ،

أَي عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله ، (تكريزاً) :

جُعِلَ فِي كَرِيزٍ وَرُبِطَ حَتَّى (سَقَطَ

رِيشُهُ) ، قَالَ رُوْبَةُ :

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرًا

كُرَزَ يُلْقِي قَادِمَاتٍ زُعْرًا ^(٢)

ويقال : كُرَزَ الرَّجُلُ صَقْرَهُ ، إذا

خَاطَ عَيْنَيْهِ وَأَطْعَمَهُ حَتَّى يَذِلَّ .

(و) كُرَزِينُ ، بضم الكاف وكسر

الزاي ، كما هو مضبوط عندنا ، والذي

فِي التَّكْمِلَةِ بفتح الكاف والزاي :

(قَلْعَةٌ) مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ .

(و) كُرَزُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ هِلَالٍ

الْخُزَاعِيُّ الْكُفَيْسِيُّ (بالضم) ، أو هو

(١) سبق ذكر « محمد بن الحسن » ومن روى عنه ، قبل ذلك ، ولعله سهو من الشارح .

(٢) ملحق ديوانه ١٧٤ واللسان والعياب والتكملة والأساس .

(١) في العباب واللسان : « كَارَزَتْ عَنْ فُلَانٍ » ، إذا فررت منه وعاجزته .

(٢) في نسخة من القاموس : « الحسين » ، وفي معجم البلدان : « المحسن » .

كوز)، بالواو بدل الراء، في رواية ابن إسحاق، وأوردته الخطيب وابن ماكولا هكذا بالواو. (و) كُرْز (بن وَبَرَة)، له حديث، لكنه مُرْسَل وهو تابعي. (و) كُرْز (بن جابر) ابن حَسِيل الفهري، استشهد يوم الفتح. (و) كُرْز (بن أسامة)، وقيل: ابن سلمى العامري، له وفادة مع النابغة الجعدي ورواية. (وآخر غير منسوب)، يغني به كُرْزاً التميمي، أو كُرْزاً الذي روى عنه عبد الله بن الوليد: (صحابيون) وقد عرفت أن الصواب في كُرْز بن وَبَرَة أنه تابعي.

[] وما يستدرك عليه :

كَارَزَ إلى ثقة من إخوان ومال وغنى : مَالٌ .

وقال أبو زيد : إنه ليعاجز إلى ثقة معاجزةً ، ويكارز إلى ثقة مكارزةً ، إذا مال إليه .

وقال غيره : كَارَزَ القومُ ، إذا تَرَكَوا شيئاً وأخذوا غيره .

والكُرْز ، كُسْكِرَ : النَّجِيب .

وَكَرْزُ الجَعَلِ : دُخْرُوجَتُهُ ، وهو مجاز .

وفي المثل : «رُبَّ شَدِّ الكُرْزِ» ، وأصله أن فرساً يقال له : أعوجُ نُتِجَتْهُ أمُّهُ ، وَتَحَمَّلَ أصحابه فحملوه في الكُرْزِ ، فقليل لهم : ما تصنعون به ؟ فقال أحدهم : رُبَّ شَدِّ في الكُرْزِ . يغني عدوه .

وسعيد كُرْز : لَقَبٌ ، قال سيبويه : إِذَا لَقَبْتَ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا سَعِيدُ كُرْزٍ ، جَعَلْتَ كُرْزاً مَعْرِفَةً ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ : هَذَا سَعِيدٌ ، فَلَوْ نَكَّرْتَ كُرْزاً صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً ؛ لِأَنَّ الْمُضَافَ إِنَّمَا يَكُونُ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ ، فَيَصِيرُ كُرْزٌ هَاهُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ .

وَكَرْزَ كُرُوزاً : جَمَعَ .

وَكَرَّازٌ ، كَشَدَادٌ : لَقَبٌ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عِيسَى الْوَاسِطِيِّ الْمَحْدَثِ عَنْ طَرَادٍ

الزَيْنَبِيُّ . وَأَبُو الْحَسَنِ وَاثِلَةُ بْنُ بَقَاءِ
ابنِ كَرَّازٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ .

وَكُرْزِينَ ، بِالضَّمِّ : لِقَبِّ جَمَاعَةٍ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وطلحة بن عبيد الله بن كرز -
كأمير - الخزاعي ، تابعي ، وابنه
عبيد الله ، عن الحسن والزهرى .

ومحمد بن سليمان بن كعب
الصباحي الكُرْزِيُّ - بالفتح -
روى عن أبيه ، وعنه الكندي .

وبالضَّمِّ : شُجَاعُ بْنُ صَبِيحٍ
الْجُرْجَانِيُّ الْكُرْزِيُّ ، يُقَالُ إِنَّهُ
مَوْلَى كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي
طَيْبَةَ عَيْسَى بْنِ سُلَيْمَانَ .

[ك ر ب ز] *

(الكربز ، بالكسر) ، أهمله
الجوهري . وقال ابن الأعرابي : هو
(القثاء الكبير) .

وَكُرْبَزَان ، بِالضَّمِّ : لِقَبِّ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ

الْحَارِثِيِّ ، سَمِعَ يَحْيَى الْقَطَّانُ ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ .

[ك ز ز] *

(الكَزَاذَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْكُرُوزَةُ ،
بِالضَّمِّ) : هُوَ (الْيُبْسُ وَالْانْقِبَاضُ .
كَزَّ) الشَّيْءُ يَكْزُ كَزَاذَةً ، فَهُوَ كَزٌّ ،
بِالْفَتْحِ ، (وَهُمْ كُزٌّ ، بِالضَّمِّ) .

وَالْكُزُّ : هُوَ الَّذِي لَا يَنْبَسِطُ .
(وَوَجْهُ كَزٌّ) ، أَيْ (قَبِيحٌ) ، وَيُقَالُ :
رَجُلٌ كَزٌّ ، أَيْ قَلِيلُ الْمَوَانَةِ
وَالْخَيْرِ ، مُبِينُ الْكُزْرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْتَ لِلْأَبْعَدِ هَيْنٌ لَيْسَ
وَعَلَى الْأَقْرَبِ كَزٌّ جَافِي ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ كَزٌّ الْيَدَيْنِ) .
أَيْ بَخِيلٌ شَحِيحٌ - مَثَلُ جَعْدِ
الْيَدَيْنِ - (ذُو كَزَزٍ) ، مُحَرَّكَةٌ ، (أَيْ
بُخْلٍ) وَشَحٌّ .

(وَالْكُزَّازُ ، كُفْرَابٌ) ، كَمَا ضَبَطَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) مَثَلُ (رُمَانٍ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَ التَّخْفِيفَ لِلْعَامَّةِ :
(دَاءٌ) يَأْخُذُ (مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ) ، وَهُوَ

(و) من المَجَاز : كَزْتُ (خُطَاه :
تَقَارَبْتُ)، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ :

(و) يقال : (قَوْسُ كَزَّةٌ)، إذا كان
(في عودِها يُبَسُّ عن الانعطافِ)، قاله
الجوهري . ويقال : قَوْسُ كَزَّةٌ :
لا يَتَبَاعَدُ سَهْمُهَا من ضِيقِهَا ، أنشد
ابن الأَعْرَابِيِّ :

* لا كَزَّةُ السَّهْمِ ولا قَلْوَعُ * (١)

وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد :
الكَزَّةُ أَصْغَرُ الْقِيَاسِ (٢) (وبَكْرَةٌ)،
محرَّكةٌ، (كَزَّةٌ)، أي (ضِيقَةٌ شديدةُ
الصَّريِر)، لَضِيقِهَا .

(وَذَهَبُ كَزٍّ : صُلْبٌ جِدًّا)، أي
يَابِسٌ .

(وَأَكَزَّهُ اللهُ تَعَالَى : رَمَاهُ بِالْكَزَازِ)،
فهو مَكْزُوزٌ، مثلُ أَحْمَهْ فهو مَحْمُومٌ .

(و) من المَجَاز : (اِكْتَزَّ) الرَّجُلُ
اِكْتِزَازًا، إذا (تَقَبَّضَ)، وتَقُولُ :
فُلَانٌ لا يَهْتَزُّ، وَلَكِنَّهُ يَكْتَزُّ .

(وَذَكَرُ الْجَوْهَرِيِّ اِكْلَازَ هُنَا وَهَمٌ،

تَشْنُجٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْبَرْدِ
الشَّدِيدِ، (أَوِ الرُّعْدَةِ مِنْهَا)، أي من
شِدَّةِ الْبَرْدِ، كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ : «حَتَّى يَمُوتَ»، أَوْ
مِنْ خُرُوجِ دَمٍ كَثِيرٍ، كَمَا حَقَّقَهُ
الْأَطْبَاءُ .

(وقد كَزَّ) الرَّجُلُ، (بِالضَّمِّ)، أي
زَكِمَ، (فَهُوَ مَكْزُوزٌ)، ومنه
الحديث : «أَنَّ رَجُلًا اغْتَسَلَ فَكَزَّ
فَمَاتَ» .

(و) كُزَازٌ، (كُفْرَابٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَسَدٍ) (الْهَرَوِيُّ) (المحدث)،
يَرْوِي عن الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ وَغَيْرِهِ .

(و) كَزَازٍ (كَطَامٍ : فَرَسُ
الْحُصَيْنِ بْنِ عَلْقَمَةَ السُّلَمِيِّ)، بضمُّ
السين، كما في النسخ، وضبطه
الصاغاني بفتحها، وهو الذَّكْوَانِيُّ
الذي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

(وَكَزَّ الشَّيْءُ) يَكْزُهُ كَزًّا (ضِيقَةً) (١)
فهو مَكْزُوزٌ .

(١) اللسان والاساس .

(٢) في مطوع التاج «القياس» والمثبت من اللسان .

(١) في القاموس المطبوع : «ضيقه» .

لأن لامه أصلية، والصواب ذكره في
 (ك ل ز)، كما سيأتي. قال الصاغاني:
 ولو كانت لامه زائدة لكان وزن
 أَكْلَزَ أَفْلَاعِلَ، وذلك بمكان من
 الإحالة، والصحيح أن وزنه أَفْعَلَلْ،
 مثل أَطْمَأَنَّ. قلت: ونقل شيخنا عن
 أبنية ابن القطاع أن وزن أَكْلَزَ
 أَفْلَاعِلَ، اللام والهمزة زائدتان، فيكون
 ثنائياً^(١)، وقيل: اللام أصلية ووزنه
 أَفْعَالِلَ^(٢)، من كَلَزَ، إذا جَمَعَ، وقيل:
 الهمزة أصلية واللام زائدة، من كَاَزَ، إذا
 جمع أيضاً، ويكون وزنه أَفْعَلَلْ، فتأمل.
 [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

يقال: جَمَلُ كَزٍّ، أي صُلْبٌ شديدٌ.
 وَخَشَبَةٌ كَزَّةٌ: يَابِسَةٌ مُعْوَجَّةٌ.
 وَقَنَاةٌ كَزَّةٌ كَذَلِكَ، وفيها كَزَزٌ.

وَكَزَّتِ الْمَرْأَةُ دُمْلَجَهَا: مَلَأَتْهُ
 بَعْضُهَا، وهو مجاز، قال الشاعر:
 يَا رَبِّ بَيْنَضَاءَ تَكْزُ الدُّمْلَجَا
 تَزَوَّجَتْ شَيْخًا طَوِيلًا عَفْشَجَا^(٣)

(١) بهامش مطبوع التاج «لعل الصواب ثلاثيا»
 (٢) بهامش مطبوع التاج «لعله بالنظر لما قبل الإدغام
 الانوزنه الآن أفعال»
 (٣) اللسان والعياب والأساس.

وَكَزَّازٌ، كَرُمَانٌ: جَدُّ جَعْفَرِ بْنِ
 أَحْمَدَ الْمُقَرِّي، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَخْرَمِ.

[ك ع ز]

(كَعَزَ، كَمْنَعَ: [جَمَعَ] ^(١) الشَّيْءَ
 بِأَصَابِعِهِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَهُ
 ابْنُ دُرَيْدٍ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ،
 وَقَدْ أَهْمَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا.

[ك ع م ز] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

تَكَعَمَزَ الْفِرَاشُ: انْتَقَضَتْ خِيوطُهُ
 وَاجْتَمَعَ صُوفُهُ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَالصَّاعَانِيُّ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
 الْهَجَرِيِّ.

[ك ل ز] *

(كَلَزَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ: الْكَلَزُ: الْجَمْعُ، يَقَالُ:
 كَلَزَ الشَّيْءَ (يَكَلِزُهُ) كَلَزًا، مِنْ حَدِّ
 ضَرَبَ: (جَمَعَهُ، كَكَلَزَهُ) تَكْلِيزًا.

(١) زيادة من القاموس.

(وَكَلَّازٌ، كَكَّتَانٍ : عَلَمٌ .)

(و) الكِلْزُ ، (كخِذْبٌ) : الرجلُ
(الشديدُ العُضَلِ) ، أو هو (المُتَقَارِبُ
الخلقِ) في غيرِ امتدادٍ .

(و) كِلْزٌ (كجَلَّتْ :ة) من نَوَاحِي
عَزَازَ ، (بين حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ) ، والعامةُ
تقول : كِلْسٌ ، بالسَّيْنِ المهملة .

(و) كَلِيزٌ ، (كأَمِيرٍ : ع) على مَرَحَلَةٍ
من الرُّيِّ) ، وهي المَرَحَلَةُ الأولى منها ،
كما نقله الصَّاعَنِيُّ .

قال : (والكَوَالِيزُ : قَوْمٌ يَخْرُجُونَ
بِالسَّلَاحِ لِلْمَاءِ ، إِذَا تَشَاخَوْا عَلَيْهِ)
وفي نَصِّ الصَّاعَنِيِّ فِيهِ : (الوَاحِدُ
كَالْوَزُ .

(وَاكَلَّازُ) الرَّجُلُ الْكَلِيزَا : (انْقَبَضُ)
وَتَجَمَّعَ ، (أو هو انقباضٌ في خَفَاءٍ
ليس بِمُطْمَئِنٍّ ، بِمَنْزِلَةِ الرَّاكِبِ) ،
وَنَصُّ اللَّيْثِ : كَالرَّاكِبِ (إِذَا لَمْ
يَتَمَكَّنْ) عَسَدًا (مِنْ) ، وفي نَصِّ
الليث : عن (ظَهْرِ الدَّابَّةِ) . يقال :
جَمَلٌ مُكَلَّزٌ . وقال الشاعر :

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَقَحَّمُ

وَأَنَا مِنْهَا مُكَلَّزٌ مُعْصِمٌ ^(١)

وَأَمِيتَ ثُلَاثِي فِعْلِهِ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

رَبِّ فِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَازِ

حَيَّاكَةَ ذَاتِ حَرٍ كِنَازِ

ذِي عَضْدَيْنِ مُكَلَّزٍ نَازِي

(و) اكَلَّازُ (البَازِي : هَمْ) بِأَخَذِ

الصَّيْدِ) وَتَجَمَّعَ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَلَّازُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ
الشَّدِيدُ ، هَكَذَا فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ
ثَوْرٍ :

* فَحَمَلَ اللَّهُمَّ كِلَازًا جَلْعَدًا * ^(٢)

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَلِيزٍ
الْعِرَاقِيُّ - كَأَمِيرٍ - كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ
نُقْطَةَ وَضَبَطَهُ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ :

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب ومادة (كتر) ومادة (عز)

(٣) ديوانه ٧٧ واللسان .

[ك ل ن ز]

(الكلنز - كجعفر)، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان، وأورده
الصاغاني في ك ل ز، ولكنه ضبطه
بفتح الأول والثاني وسكون الثالث،
كذا هو مجوداً بخطه: (المتقارب
الخلق والوجه، الشديد العضل، في غير
امتداد). ونصه: الكلنز هو الكلز -
أي كخدب - الذي تقدم في كلام
المصنف والنون زائدة، وقال في بيان
معنى الكلز: رجل كلز: شديد
العضل، أو هو المتقارب الخلق في
غير امتداد، ولم يذكر الوجه؛ ففي
كلام المصنف نظر من وجوه،
فتأمل.

(والمكلنز: المتشدد). لا يخفى
أن النون فيه زائدة كالكلمز، فلا
وجه لإفرادهما في ترجمة.

[ك ل ه ز]

(المكلهز)، كمقشعر، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان، وأورده

الصاغاني، وقال: هو (المكلنز)
أي المتقبض المتجمع.

[ك م ز] *

(الكمز، كالضرب)، أهمله
الجوهري وقال ابن دريد: هو
(جمعك الشيء بيدك)، هذا نص
الصاغاني. وقال صاحب اللسان:
في يدك، (حتى يستدير). قال:
ولا يكون ذلك إلا في الشيء المبتل
كالعجين ونحوه. (و) قال الليث:
(الكُمزة، بالضم: الكتلة من التمر
ونحوه) كالجمزة، كما قاله أبو
حنيفة. وقال عرام: هذه قُمزة من
تمر وكُمزة، وهي الفدرة، كجثمان
القطا أو أكبر.

(و) يقال: الكُمزة: (الكتبة
من الرمل والتراب)، كالقُمزة.
وقيل: الكُمزة: ما أخذ بأطراف
الأصابع.

(ج كُمز)، بضم ففتح، وكذلك
قُمز وجمز، وقد تقدم ذكرهما في
موضعهما.

[ك ن ز] *

(الْكَنْزُ: المالُ المَدْفُونُ) تحت الأرض، هذا هو الْأَصْلُ، ثُمَّ تُجَوِّزُ فيه فِقِيلُ: إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَنْزًا وَلَوْ كَانَ مَكْنُوزًا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ». وَالْجَمْعُ كُنُوزٌ.

(وَقَدْ كَنَزَهُ يَكْنِزُهُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ وَاللِّسَانِ وَتَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَالْأَسَاسِ، وَحَكَى شَيْخُنَا فِي مُضَارِعِهِ: يَكْنُزُ، بِالضَّمِّ مِنْ حَدِّ نَصَرَ. (و) فِي الْحَدِيثِ: «أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ مِنَ (١) الْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضِ»، أَيْ (الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ). وَفِي قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ:

دُمِيَّةٌ شَافَهَا رِجَالُ نَصَارَى

يَوْمَ فِضْحٍ بِمَاءِ كَنْزٍ مُدَابٍ (٢)

الْكَنْزُ: الذَّهَبُ. وَقَالَ شَمِرٌ:

(١) يهاتم مطبوع التاج: «قوله: من الأحمر والأبيض -

الذي في اللسان: الكنز من الأحمر والأبيض،

باسقاط من » .

(٢) الباب .

قال العلاء بن عمرو الباهلي:

السَّكَنُزُ: الْفِضَّةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

كَانَ الْهَبْرَقِيُّ غَدَا عَلَيْهَا

بِمَاءِ الْكَنْزِ أَلْبَسَهُ قَرَاهَا (١)

(و) قِيلَ: الْكَنْزُ: اسْمٌ لِلْمَالِ،

إِذَا أُخْرِزَ فِي وَعَاءٍ، وَكَذَا (مَا يُخْرِزُ بِهِ)،

أَيُّ فِيهِ، (الْمَالُ)، قَالَ شَمِرٌ: وَتُسَمَّى

الْعَرَبُ كُلُّ كَثِيرٍ مُجْمُوعٍ يُتَنَافَسُ

فِيهِ: كَنْزًا .

(و) الْكَنْزُ أَيْضًا، (رَكَزْتُ الرُّمَحَ

فِي الْأَرْضِ). يُقَالُ: كَنْزْتُ الرُّمَحَ

كَنْزًا، إِذَا رَكَزْتَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَكُلُّ شَيْءٍ غَمَزْتَهُ) بِيَدِكَ أَوْ رِجْلِكَ

(فِي وَعَاءٍ أَوْ أَرْضٍ فَقَدْ كَنْزْتَهُ) تَكْنِزُهُ

كَنْزًا .

(وَاكْتَنْزَ الشَّيْءُ). (اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ)

يُقَالُ: كَنْزْتُ السُّرُوفَ فِي الْجِرَابِ

فَاكْتَنْزَ، وَكَنْزْتُ السَّقَاءَ فَاكْتَنْزَ .

(وَالْكَنْيزُ)، كَأَمِيرٍ: (التَّمَرُ)

(١) اللسان والعياب والتكملة .

يُكَنِّزُ (في قَوَاصِر) والأَوْعِيَةِ والجِلَالِ
(للشَّاء). والفعلُ الاكْتِنَازُ .

(و) كَنِيزُ : (والدُّ بَحْرِ) السَّقَاءُ
(المُحَدِّث) ، قال الذَّهَبِيُّ : كان
يَسْقِي المَاءَ بَعَرَفَاتٍ . وفي الأَمَاكِنِ
الْمُنْقَطَعَةِ ، اتَّفَقُوا على تَرْكِه ، وقال
الحافظ : هو جَدُّ عَمْرِو بنِ بَحْرِ
ابنِ كَنِيزِ الفَلَّاسِ ^(١) الحَافِظُ .

(و) البَحْرَانِيُونِ يَقُولُونِ : جاء
(زَمَنُ الكِنَازِ) ، كَسَحَابٍ ، (ويكسر)
مثل الجَدَادِ والجَدَادِ والصَّرَامِ
والصَّرَامِ ، أَيْ (أَوَانُ كَنَزِ التَّمْرِ) في
الجِلَالِ ، وهو أَنْ يُلْقَى جِرَابُ
أَسْفَلَ الجُلَّةِ ، وَيُكَنَزَ بالرُّجْلَيْنِ حَتَّى
يَدْخُلَ بَعْضُهُ في بَعْضٍ ، ثُمَّ جِرَابُ
بَعْدَ جِرَابٍ ، حَتَّى تَمْتَلِئَ الجُلَّةُ
مَكْنُوزَةً ، ثُمَّ تُخَاطُ بالشرْطِ . وقال
الأمْوَئُ : أَتَيْتُهُمْ عِنْدَ الكِنَازِ
والكِنَازِ ، يَعْنِي حِينَ كَنَزُوا
التَّمْرَ . وقال ابنُ السَّكِّيتِ : هو
الكِنَازُ ، بِالْفَتْحِ لا غَيْرُ ، قال ولم
يُسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ . (وقد كَنَزُوهُ

(١) في مطبوع التاج « الغلاف » والمثبت من التبصير .

يَكْنِزُونَهُ) كَنَزًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، فهو
كَنِيزٌ وَمَكْنُوزٌ ، وربما اسْتُعْمِلَ الكِنَازُ في
الْبُرِّ ، أَنشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلْمُتَنَخِّلِ الهُدَلِيِّ :

لا دَرْدَرِيَّ إِنِ اطْعَمْتُ نَازِلَكُمُ
قِرْفَ الحَتِيِّ وَعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ ^(١)

(وَنَاقَةُ) كِنَازٌ ، (وَجَارِيَةُ) كِنَازٌ ،
ككِتَابٍ : كَثِيرَةٌ - هَكَذَا في النُّسخِ
بِالْمُثَلَّثَةِ والرَّاءِ وفي بَعْضِ الأَصُولِ :
كَنِيزَةٌ - (اللَّحْمِ) . وفي الصَّحَاحِ :
أَيُّ مُكْتَنِزَةِ اللَّحْمِ (صُلْبَةٌ) . وقال
الشاعر :

• حَيَّاكَةَ ذَاتِ هَنٍ كِنَازِ • ^(٢)

(ج كُنِيزُ) ^(٣) ، بَضُمْتَيْنِ ،
(وَكِنَازُ) ، بِالْكَسْرِ ، (كَالْوَاحِدَةِ) ،
بِاعْتِقَادِ اخْتِلَافِ الحَرَكَتَيْنِ والأَلْفَيْنِ ،
وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَابِ جُنُبٍ ، وَهَذَا
خَطَأٌ ، لِقَوْلِهِمْ في التَّثْنِيَةِ ، كِنَازَانِ .

(وَكَنْزَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (وَادٍ بِالْيَمَامَةِ)
كثِيرُ النَّخْلِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ والسان والعباب .

(٢) السان والعباب وانظر مادة (عتر) .

(٣) في السان : « كُنُوز » .

(و) كَنْزَةٌ (اسمٌ أم شَمْلَةٌ بن) (١)
بُرْدِ الْمِنْقَرِيِّ (التَّمِيمِيّ).

(و) كَنْزَةٌ أَيْضاً (جَدُّ مُحَمَّد بن
عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ الْمَحْدَثُ)، يَرْوِي عَنْ
عَمْرِو بن مَرْزُوقٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّد بنُ
نُوحِ الْجَنْدِ يَسَابُورِيّ.

(و) كَنْزَةٌ : (فَرَسُ الْمُقْعَدِ بن
شَمَّاسِ السَّعْدِيِّ (الْجُذَامِيُّ، وَلَهَا يَقُولُ :

أَتَأْمُرْنِي بِكَنْزَةٍ أَمْ قَشْعٍ
لَأَشْرِيَهَا فَقُلْتُ لَهَا دَعِينِي
فَلَوْ فِي غَيْرِ كَنْزَةٍ تَعْذِلِينِي
وَلَكِنِّي بِكَنْزَةٍ كَالضَّيْنِ (٢)

كَذَا فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ.

(و) كَنْزٌ، (كَكَنْانَ) : اسمٌ (رَجُلٌ
مِنْ ضَبَّةَ) بنِ أَدَّ بنِ طَابِخَةَ بنِ الْيَاسِ
ابنِ مُضَرَ. قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو خَبِيبَةَ
الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ فِي خَبَأٍ.

(و) كَنْزٌ (بنُ حِصْنٍ أَوْ حُصَيْنٍ)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « أُمُّ بُرْدٍ » ،
وَمَا فِي الْعَبَابِ يَتَّفَقُ مَعَ الْأَصْلِ .

(٢) أَنْسَابُ الْخَيْلِ / ١٠٠ فِي الْعَبَابِ « فِي غَيْرِ كَنْزَةٍ أَمْرَتِي »

- كَرْبِيرٌ - بنِ يَرْبُوعٍ أَبُو مَرْثَدٍ
(الْغَنَوِيُّ، صَحَابِيٌّ) بَذَرِيٌّ، حَلِيفُ
حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَقَالَ ابْنُ
الْجَوْزِيِّ فِي التَّلْفِيحِ : اسْمُهُ أَيْمَنُ ،
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(و) كَنْزٌ (بنُ صُرَيْمٍ ، و) كَنْزٌ
(بنُ نُعَيْمٍ : شَاعِرَانِ) .

(و) كُنَيْزُ الْخَادِمِ ، كَرْبِيرٌ ، مُحَدَّثُ
وَهُوَ مَوْلَى أَحْمَدَ بنِ طُولُونَ ، يَرْوِي عَنْ
الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ ، وَدَاوُدَ بنِ عَلِيٍّ
الْأَضْبَهَانِيَّ ، وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو
بَكْرٍ بنِ الْحَدَّادِ .

(و) كُنَيْزُ دُبَّةَ : مِنَ الْمُغْنِيِّينَ ، لَهُ
أَخْبَارٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

اِكْتَنَزَ الْمَالُ : كَنْزَهُ .

وَكَنْزَتُ السَّقَاءَ : مَلَأْتُهُ .

وَيَقُولُونَ : شَدَّ كَنْزَ الْقَرِيبَةِ ، إِذَا مَلَأَهَا .

وَلَهُ مَكْنَزٌ وَمَكَانِزٌ : هُوَ الَّذِي يُكْنَزُ

فِيهِ .

وإنه كَنِيزُ اللَّحْمِ وَكَنِيزُهُ : مُكْتَنِيزُهُ .
وَالْكِنَازُ ، كَكَتَانٍ : الْمُدْخِرُ
لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمُبَالِغُ فِي كَنْزِهِمَا .
وَرَجُلٌ مَكْنُوزُ اللَّحْمِ ، أَنْشَدَ سَبِيوَيْهِ :
« صَقْبَانِ مَمْشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعِضْلِ » (١)
وَالْكِنَازُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُجْتَمِعُ
اللَّحْمِ الْقَوِيُّهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَعَهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ
الْعِلْمِ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ : « أَلَا
أَعْلَمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ :
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » ، أَيْ أَجْرُهَا
مُدْخَرٌ لِقَائِلِهَا ، وَالْمُتَّصِفُ بِهَا ، كَمَا
يُدْخِرُ الْكَنْزُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ
لَهُمَا » (٢) قَالَ : مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً ،
وَلَكِنْ كَانَ عِلْمًا وَصُحُفًا .

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ : « أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَمَادُونَهَا نَفَقَةٌ ،
وَمَا فَوْقَهَا كَنْزٌ » .

(١) السان .

(٢) سورة الكهف الآية ٨٢ .

وَالْكُنِيزَةُ ، مُصَغَّرٌ : مَوْضِعُ قُرْبٍ
قُرَّانٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ . [بِالْيَمَامَةِ] (٢) .
وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ بْنِ كَنْزِ بْنِ
عَيْسَى التَّنِيسِيُّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْ
جَدِّهِ ، وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ
الْبَزَّازُ .

وَكِتَابُ مُكْتَنِيزٍ بِالْفَوَائِدِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : الْكَنْزُ ، بِمَعْنَى
الشَّحْمِ فِي بَيْتِ عُلُقَمَةَ ، قَالَ : وَعَدُّوهُ .
مِنَ الْمَفَارِيدِ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي
فِي أَمَالِيهِ : لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ (٢) .
قُلْتُ : وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْتَ عُلُقَمَةَ حَتَّى
يُظْهَرَ لَنَا مَعْنَاهُ ، وَإِنْ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ
فَهُوَ بَضْرِبٍ مِنَ الْمَجَازِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .
وَبَنُو الْكَنْزِ : مُلُوكُ الْبَجَةِ ،
وَيُعْرَفُونَ الْآنَ بِالْمَلِكِ ، وَكَانَ آخِرُهُمْ
كَنْزُ الدَّوْلَةِ ، قَتَلَهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ بِطُودَ سَنَةَ ٥٧٠ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ... مَوْضِعُ قُرْبٍ

فَزَانَ مِنْ بِلَادِ الْغَرْبِ » ، وَالصَّوَابُ

وَالزِّيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) لَيْسَ الْكَتْرُ وَإِنَّمَا هِيَ « الْكَتْرُ » الْأَمَالُ ٢/ ٢٥٣

[ك و ز]

(الكُوزُ ، بالضم) ، من الأواني ،
(م) ، أى معروف ، يقال إنه من كاز
الشيء ، إذا جمعه . (ج أكوّاز و كيزان
وكوزة) ، حكاهما سيبويه ، مثل عود
وأعواد وعيدان وعودة .

(و) الكُوزُ ، (بالفتح : الجمع) ،
كزته أكوّزه كوزاً : جمعته .

وقال أبو حنيفة : الكُوزُ - بالضم -
فارسي . قال ابن سيده : وهذا قول
لا يُعْرَجُ عليه ، بل الكُوزُ عربي
صحيح .

(و) الكُوزُ : (الشرب بالكوز) ،
يقال : كاز يَكُوزُ ، إذا شرب بالكوز ،
وكذلك اختار . وقال ابن الأعرابي :
كَبَّ يَكُوبُ ، إذا شرب بالكوب ،
وهو الكُوزُ بلا عُرْوَةٍ ، فإذا كان
بعُرْوَةٍ فهو كُوزٌ . يقال : رأيتُه
يَكُوزُ وَيَكْتَازُ ، وَيَكُوبُ وَيَكْتَابُ .

(وتَكُوزُوا : اجتمعوا) ، نقله
الصاغاني .

(وَبَنُو كُوزٍ ، بالضم : بطن في بني
أسد) بن خزيمة بن مذكرة .

(وكُوزُ بن كَعْب) بن بَجَالَةَ بن
ذُهَل بن مالك بن بكر : (بطن في
بنِي ضَبَّة) بن أد ، منهم : المُسَيَّبُ
ابن زُهَيْر بن عَمْرٍو وغيره ، وفيهم
يقولُ شَمْعَلَةُ بنُ الأَخْضَر الضَّبِّي :

وَضَعْنَا^(١) عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا

فَمَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ^(٢)

(و) كُوزُ (بنُ عَلْقَمَةَ : صَحَابِي) ،
هذا هو الْأَكْثَرُ (أو هو كُرْزُ) ، بالراء ،
كما في رواية ابن إسحاق ، وقد تقدّم
ما فيه في ك ر ز .

(وَسَمَوْا كُوزِيًّا ، مُصَغَّرًا) ، ومنه :
ابنُ الكُوزِ ، أَحَدُ الرُّوسَاءِ بِمِصْرَ فِي

(١) بهاش مطبوع التاج : « قوله : وضعتنا إلخ - كوز
وهاجر : قيلتان من ضبة بن أد ، فيقول : وزنا
إحداهما بالأخرى فمالت كوز هاجر ، أى كانت
أثقل منها ؛ يصف كوزا برجاجة المقبول ، وأبناء
هاجر بخفتها . اه من اللسان مختصرا » .

(٢) اللسان ، والصماح من غير نسبة . وورد في
العياب منسوباً إلى المُتَنَذِر بن رُقَاد بن
ضِرَار بن عَمْرٍو الضَّبِّي ، وجاء فيه :
« وأنشده أبو تمام في الحماسة لشَمْعَلَةَ
ابن الأَخْضَر ، وهو المُتَنَذِر » .

عَصْرُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ . قُلْتُ : وَهُوَ الْقَاضِي الرَّئِيسُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ خَلِيلٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْكُوَيْزِ السُّوْلَكِيِّ الْقَاهِرِيِّ : نَاطِرُ الْخَاصِّ ، تُوْفِّيَ سَنَةَ ٨٨٥ .

(وَمِكْوَزًا ، كَمِنْبَرٍ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ مِكْوَازًا ، بِالْكَسْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ . (وَمَكْوَزَةٌ ، بِالْفَتْحِ) مُرْتَجِلٌ شَاذٌ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ ، وَقِيَاسُهَا مَكَازَةٌ مِثْلُ مَقَامَةٍ وَمَنَارَةٍ .

(وَكَازَةٌ : قَوْمٌ بِمَرَوْ ، وَالنِّسْبَةُ) إِلَيْهَا كَازِقِيٌّ ، بزيادة القاف .

(وَكُوْزُ كُنَّانَ) ، بِالضَّمِّ (قَبَاذَرَبِيْجَانَ) مِنْ نَوَاحِي تَبْرِيزَ ، وَكَافُهَا أَعْجَمِيَّةٌ .

(وَكُوْزَى ، كَطُوبَى : قَلْعَةُ بَطْبَرِ سِتَّانَ ، سَامِيَّةٌ) جَدًّا (لَا يَعْلُوهَا الطَّيْرُ فِي تَحْلِيْقِهَا ، وَلَا السُّحْبُ فِي ارْتِفَاعِهَا ، وَإِنَّمَا تَقِفُ دُونَ قُلَّتَيْهَا .

(وَاسْتِخَاذَهُ) ، أَيْ الْمَاءَ : (اغْتَرَفَهُ بِالْكُوزِ) ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : «كَانَ مَلِكٌ مِنْ

مُلُوكِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَرَى الْغُلَامَ مِنْ غِلْمَانِهِ يَأْتِي الْحُبَّ ، فَيَكْتَنِزُ مِنْهُ ، ثُمَّ يُجَرِّجُ قَائِمًا ، فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ ، يَا لَهَا نِعْمَةٌ تَأْكُلُ لَذَّةً وَتُخْرِجُ سَرْحًا » . يَكْتَنِزُ ، أَيْ يَغْتَرِفُ بِالْكُوزِ ، وَكَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ أُسْرٌ ، وَهُوَ اخْتِبَاسٌ بَوْلُهُ ، فَتَمَنَّى حَالَ غُلَامِهِ .

(وَرَجُلٌ مُكْوَزُ الرَّأْسِ) ، كَمُعْظَمٍ : (طَوِيلُهُ ، وَكَذَلِكَ مُبَرِّطَلُ الرَّأْسِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُرَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سِنَانَ ابْنِ كُوزٍ : شَاعِرٌ .

وَالسَّكْنُ بْنُ أَخْنَسَ بْنِ كُوزِ الْكُوزِيِّ الْبُخَارِيُّ ، إِلَى جَدِّهِ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي سَكَنِ . وَحَمَلُ بْنُ كُوزٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ وَقَدْ مَرَّ فِي أَبْز ، وَيُقَالُ : جَمَلٌ ، بِالْجِيمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[كيز]

كِيْزٌ ، بِالْكَافِ الْمُمَالَةِ : مِنْ أَشْهُرِ مُدُنِ مُكْرَانَ ، وَبَعْضُ يَقُولُ : كِيْج .

(فصل اللام) من السزاي

[ل ب ز] *

(اللَّبَزُ، كالضَّرْبِ : الأَكْلُ الشَّدِيدُ)،
قاله أبو عمرو، وأنشد :

تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيْزًا
تَلْقَمُ أَمْثَالَ الْقَطَا مَلْبُوزًا ^(١)

(و) قال ابنُ السَّكَيْتِ : اللَّبَزُ :
(اللَّقْمُ) .

ويقال : لَبَزَ يَلْبِزُ ، إِذَا أَجَادَ فِي
الْأَكْلِ .

(و) اللَّبَزُ . (ضَرْبُ الظَّهْرِ بِالْيَدِ)،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) اللَّبَزُ : (الضَّرْبُ الشَّدِيدُ)
يقالُ : لَبَزَ فِي الطَّعَامِ ، إِذَا جَعَلَ
يَضْرِبُ فِيهِ . وَكُلُّ ضَرْبٍ شَدِيدٍ لَبَزٌ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ أَيضاً : اللَّبَزُ :
مِثْلُ (النَّبَزِ) .

(و) اللَّبَزُ أَيضاً : (ضَرْبُ النَّاقَةِ

الْأَرْضَ بِجُمُعِ خُفِّهَا) ، قال رؤبة :

* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبَزِ ^(١) *

وفي بعض الأصول : «بُخْفِيْهَا» .
وقد لَبَزَتْ لَبِزًا ، (أَوْ) لَبَزَتْ بِخُفِّهَا :
ضَرَبَتْ (ضَرْبًا لَطِيفًا فِي تَحَامُلٍ) .

(و) اللَّبَزُ ، (بِالْكَسْرِ : ضَمْدُ الْجُرْحِ
بِالدَّوَاءِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو)
الشَّيْبَانِيُّ (فِي بَابِ حُرُوفٍ عَلَى
مِثَالِ (فِعْلٍ ، بِالْكَسْرِ) ،

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّبَزُ : الْوَطْءُ بِالْقَدَمِ .

وَلَبِزَ ظَهْرَهُ : كَسَرَهُ .

[ل ت ز] *

(اللَّتْزُ) ، بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الَّلْكُزُ ، أَوْ) هُوَ (الْوَكْزُ ، وَ) هُوَ
(الدَّفْعُ) وَالطَّعْنُ (يَلْتَزُ) بِالضَّمِّ (وَيَلْتِزُ)
بِالْكَسْرِ (فِي الْكُلِّ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) ديوانه ٦٤ والسان ، والسماح والعياب ، والمقاييس
٢٢٩ / ٥ وروايه السان : ... ثِقَالِ اللَّبَزِ .

[ل ج ز] *

(اللَّجْزُ، كَكْتِفٍ : قَلْبُ اللَّزْجِ) ،
وهو صحيحٌ ، نقله يعقوبُ في
المُبْدَلِ ، (واستشهد الجوهريُّ
ببيت ابن مُقْبِل) :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً
على سَعَابِيبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجْزِ^(١)
تَضْحِيْفٌ وَاضِحٌ ، وَالصُّوَابُ فِي
الْبَيْتِ) ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَرِّى وَتَبِعَهُ
الصَّاعَانِيُّ . « ماء الضَّالَةِ (اللَّجْنِ) » ،
بِالنُّونِ ، وَالْقَصِيدَةُ نُونِيَّةٌ وَقَبْلَهُ :

مِنْ نِسْوَةِ شُمُسٍ لَا مَكْرَهَ عُنْفٍ
وَلَا فَوَاحِشٍ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ^(٢)

قال ابنُ بَرِّى : وَضَاحِيَةٌ : بَارِزَةٌ
لِلشُّمُسِ ، وَالسَّعَابِيبُ : مَا جَرَى مِنْ

(١) اللسان والصاحح ، والعباب ، وفي ديوانه
٣٠٧ برواية « اللَّجْنِ » بدل « اللَّجْزِ »
في قصيدة نونية . وإلى ذلك أشار الصَّاعَانِيُّ
في العباب بقوله : « واستشهد بعض من
صنّف في اللغة ببيت تميم بن أبي بن مقبل ...
فأنشده بالزاي ، وهو نوني ، والقصيدة
نونية » . وإلى ذلك أيضا أشار ابن بَرِّى في
اللسان وبين البيتين بيتان .

(٢) ديوانه ٣٠٦ ، واللسان .

الماء لَزْجًا ، وَاللَّجْنُ : اللَّزْجُ ، وَشُمُسٌ
لَا يَلْنُ لِلخَنَاءِ ، وَمَكْرَهَ : كَرِبَهَاتُ
الْمَنْظَرِ ، وَعُنْفٌ : لَيْسَ فِيهِمْ خُرْقٌ
وَلَا يُفْحِشْنَ فِي الْقَوْلِ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ .
قلتُ : وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظُّعْنِ
وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرْبِ يَوْمٍ ذِي يَقْنِ^(١)

وقد نقله الجوهريُّ عن ابن السَّكِّيتِ
في باب القَلْبِ والإِبْدَالِ في مادة
س ع ب ، وهو صحيحٌ ، إِلَّا أَنَّهُ
مَا قَالَ إِنَّ اللَّجْزَ مَقْلُوبُ اللَّزْجِ ؛ وَإِنَّمَا
عَنَى أَنَّ الثَّاءَ تُبْدَلُ سِينًا ، يُقَالُ :
سَعَابِيبٌ وَثَعَابِيبٌ ، وَالْعَجَبُ مِنْ أَبِي
زَكَرِيَّا وَأَبِي سَهْلٍ النَّخْوِيُّ : كَيْفَ
فَاتَهُمَا هَذَا مَعَ التَّصَدُّى لِلأَخْذِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، بَلْ ذَلِكَ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّهْوِ
الَّذِي لَا عِصْمَةَ مِنْهُ ، وَرَامَ شَيْخُنَا
أَنْ يَنْتَصِرَ لِلْجَوْهَرِيِّ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا .

[ل ح ز] *

(اللَّحْزُ) ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
(كَالْمَنْعِ) . وَجَدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ

(١) ديوانه ٣٠١ « وبين أَرْجاءِ شرح » .

وَقَالَ رُوبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ
الْبَجَلِيُّ :

إِذَا أَقْلَ الْخَيْرِ كُلُّ لِحْزٍ
فَذَلِكَ بَخَالٌ أَرُوْزُ الْأَرْزِ ^(١)

(وَالْمَلَا حِزُّ : الْمَضَابِقُ) ، قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : طَرِيقُ لِحْزٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ
ضَيْقٌ .

(وَالْتَلَحَّزُ : التَّأَخَّرُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّلَحُّزُ : (تَحَلُّبٌ
فِيكَ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ حَامِضَةٍ) أَوْ
إِجَاصَةٍ ؛ (شَهْوَةٌ لَذِكِ) . وَلَيْسَ فِي نَصِّ
الْليث «حَامِضَةٍ» ^(٢) .

(و) التَّلَحُّزُ : (تَشْمِيرُ الثِّيَابِ
لِقِتَالٍ أَوْ سَفَرٍ) ^(٣) .

(١) ديوانه / ٦٥ . وورد في اللسان والتكملة
«لِحْزٍ» بكسر اللام ، وورد في العباب
كذلك ، ثم قال «ويروى لِحْزٍ - بفتح
اللام - على تخفيف اللّحْزِ ، كفخذٍ في
فخذٍ» .

(٢) نص الليث في التكملة ليس فيه «حامضة» ، أما نصه
في العباب فهي مذكورة فيه .

(٣) زاد في العباب : «أَوْ عَمَلٍ» .

أُصُولُ الْقَامُوسِ بِالْحُمْرَةِ ، وَالصَّوَابُ
كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ؛ فَإِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الصَّحَاحِ
وَمَعْنَاهُ (الْإِلْحَاحُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ رُوبَةَ :

* يُعْطِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ اللَّحْزِ * ^(١)

هَكَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَالصَّوَابُ :

* يُعْطِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ الْحَزِّ *

وَقَبْلَهُ :

* فَاْمَدَحَ كَرِيمَ الْمُنتَمَى وَالْحِجْزِ *

(و) اللَّحْزُ ، (بِالْكَسْرِ) ، عَنْ شَمْرٍ .

(و) اللَّحْزُ ، (كَكْتِفٍ) ، مِثْلُ اللَّبَنِ
وَاللَّبَنِ ، وَالْكَيْفِ وَالْكَيْفِ ، وَالنَّمْرِ
وَالنَّمْرِ : (الْبَخِيلُ) ، وَقِيلَ : هُوَ (الضَّيْقُ
الْخُلُقِيُّ) الشَّحِيحُ النَّفْسِ ، الَّذِي لَا يَكَادُ
يُعْطَى شَيْئًا ، فَإِنْ أُعْطِيَ فَقَلِيلٌ .

(وَقَدْ لَحَزَ ، كَفَرِحَ) ، لَحْزًا ،
(وَتَلَحَّزَ) تَلَحُّزًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمِرَتْ

عَلَيْهِ لَمَالُهُ فِيهِ ^(٢) مُهِينًا ^(٣)

(١) ديوانه / ٦٥ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ هِيَ الَّتِي صَوَّبَهَا الشَّارِحُ ،
وَالِهَا أَشَارَ الْعِبَابُ .

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : فيه - الذي في اللسان :
فيها» .

(٣) اللسان والمقاييس / ٥ / ٢٣٧ ونسبه في العباب لمرو بن
كلثوم في وصف الحمير ، وهو في مطلقته .

والأساس ، وكذا ابن القطّاع . وأراه
من لَخَزَ السُّكَّينَ ، إذا حَدَدَهَا .

[ل ر ز]

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّارِزِيُّ^(١) : نَسَبُهُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ
ابنِ عَلِيٍّ ، وإبراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ
العبَّاسِ ، اللَّارِزِيَّانِ ، سَمِعَا ببغدادَ من
أبي الغنائمِ النَّرْسِيِّ ، قاله الحافظُ .

[ل ز ز] *

(لَزَه) يَلْزُهُ (لَزَاً ، بِالْفَتْحِ ،
(وَلَزَزَاً) ، مُحَرَّكَةً ، هَكَذَا فِي النُّسخِ^(٢))
وَفِي اللِّسَانِ «لَزَاً» كَسَحَابٍ :
(شَدَّهُ وَأَلْصَقَهُ ، كَاللَّزَه) (لَزَاً) .

(وَاللَّزُ : الطَّعْنُ^(٣) ، كَاللَّكْزِ .

(و) اللَّزُ : (لُزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «لَارِزُ : قَرْيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ أَمَلٍ طَبَرِستانَ يُقَالُ لَهَا قَلْعَةُ لَارِزٍ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ يَوْمَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ ...» .

(٢) مَا فِي الْعِبَابِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي الْأَصْلِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «الطَّعْمُ» وَهُوَ تَحْرِيفُ أَوْ
تَطْيِيعُ .

(و) فِي التَّكْمَلَةِ : (اللَّحِيزَاءُ ،
كُفْبِيرَاءُ : الذَّخِيرَةُ^(١) .

(و) فِي اللِّسَانِ : (تَلَاخَزُوا فِي الْقَوْلِ) ،
إِذَا تَعَاوَضُوا^(٢) . هَكَذَا فِي النُّسخِ
وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : «تَعَارَضُوا» ،
وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُمْ : تَلَاخَزُوا : تَعَارَضُوا
الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ ، وَفِي أُخْرَى : «تَقَارَضُوا» ،
(و) مِنْ ذَلِكَ : تَلَاخَزَ (الصُّبْيَانُ) ، إِذَا
(نَاقَلُوا بِالْقَوَافِي) الشَّعْرِيَّةَ .

(وَشَجَرٌ مُتَلَاخِزٌ : مُتَضَايِقٌ دَاخِلٌ)
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

[ل خ ز]

(اللَّخِزُ) ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ :
(السُّكَّينُ الْمُحَدَّدَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعِغَانِيُّ^(٣) ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ

(١) هِيَ مَوْجُودَةٌ أَيْضًا فِي الْعِبَابِ ، وَزَادَ
الصَّاعِغَانِيُّ فِيهِ عَلَى مَا كَتَبَهُ فِي التَّكْمَلَةِ قَوْلُهُ :
«الذَّخِيرَةُ تُطَوَّى عَنْكَ ، وَقَدْ يَكُونُ
ذَلِكَ فِي الْحُضْرِ أَيْضًا ، يُقَالُ : ذَخَرَ
لُحْيَيزَاءً مِنْ حُضْرِهِ وَجَرَّيَهُ» .

(٢) الْوَاردُ فِي اللِّسَانِ : «تَعَارَضُوا» ، وَهِيَ الرِّوَايَةُ
الْمَذْكُورَةُ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ ،
وَالرَّايَةُ الْأُولَى هِيَ الْوَاردَةُ فِي الْعِبَابِ ، وَلِلَّ الشَّارِحِ
سَهَا وَقَالَ : «وَفِي اللِّسَانِ» أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ نَسْخَةٌ أُخْرَى
مِنْ اللِّسَانِ .

(٣) ذَكَرَهَا الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعِبَابِ .

وَالزَّامَةُ بِهِ) ، بِمَنْزِلَةِ لِرَازِ الْبَيْتِ ،
قَالَ اللَّيْثُ .

(و) اللَّزُّ (الزَّرْفِينُ) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَمْ يَغْدُ أَنْ فَتَقَ النَّهْيَقُ لَهَا تَه

وَرَأَيْتُ قَارِحَهُ كَلَزَ الْمَجْمَرِ ^(١)

يَعْنِي كَزَرْفِينِ الْمَجْمَرِ إِذَا فَتَحْتَهُ .

(و) لَزَّ : (ع بجزيرة قيس) ، عنده
مَسْجِدٌ مُتَبَرِّكٌ بِهِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (فَلَانٌ لَزَّ شَرًّا ، بِالْكَسْرِ ،

وَلَزِيْزُهُ) ، أَيْ (لَصِيْقُهُ) . وَهُوَ مَجَازٌ ،

وَكَذَلِكَ نَزَّ شَرًّا وَنَزِيْزُهُ . وَيُقَالُ أَيْضاً :

لَزَّ شَرًّا ، بِالْفَتْحِ ، وَلِزَازُ شَرًّا ، ككِتَابٍ .

(وَلَا زَزْتُهُ : لَا صَقْتُهُ) وَقَارَنْتُهُ ، لِرَازَا .

(و) رَجُلٌ (كَزَّ لَزًّا) ، إِتْبَاعٌ لَهُ . قَالَ

أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَزَّ لَزًّا ، إِذَا كَانَ مُمَسِكَاً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (عَجُوزٌ

لَزُوزٌ) ، وَكَيْسٌ لَيْسٌ ، (إِتْبَاعٌ) لَهُ .

(وَالْمِلْزُ) ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ

الْخُصُومَةِ) وَاللَّزُومُ لِمَا طَالَبَ ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَلَا امْرُؤٌ ذُو جَلْدٍ مِلْزٌ * ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَإِنَّمَا

خَفِضَ عَلَى الْجَوَارِ .

(وَاللِّزَازُ ، ككِتَابٍ : خَشْبَةٌ يُلْزَبُهَا)

أَيُّ يُتْرَسُ بِهَا (الْبَابُ) ، وَهُوَ نِطَاقُهُ

الَّذِي يُشَدُّ بِهِ ، (كَاللِّزْرِ ، مُحَرَّكَةً)

وَهُوَ الْمَتْرُسُ .

(و) لِرَازُ ، (بِلَا لَامٍ : عَلَمٌ) رَجُلٌ

مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

(و) لِرَازُ : (فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) سُمِّيَ ، بِهِ لِشِدَّةِ

تَلَزُّزِهِ وَاجْتِمَاعِ خَلْقِهِ ، وَهِيَ الَّتِي

(أَهْدَاهَا الْمُقَوِّقُسُ) مَلِكُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ

(مَعَ مَارِيَّةِ) الْقِبْطِيَّةِ . قُلْتُ : وَهِيَ مِنْ

جُمْلَةِ الْخَيُْولِ الْخَمْسَةِ الَّتِي هِيَ :

لِرَازُ وَلِحَافٌ ^(٢) وَالْمُرْتَجِزُ وَالسَّكْبُ

(١) ديوانه ٦٣ وروايته : « وَلَا امْرُؤٌ ذُو

جَدَلٍ مِلْزٌ » كَالصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ « وَفِي

مطبوع التاج « ذِي جَلْدٍ »

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله ولحاف كذا بالنسخ : والذي

في القاموس : وكأبى أوزير : فرس لرسول الله صل

الله عليه وسلم . كأنه كان يلحف الأرض بذيبه .

وَالْيَعْسُوبُ ، كما ذكره ابن الكلبي ،
وتفصيله في كُتُب السَّيَر ، وقد مرَّ
ذِكْرُ بعضِ منها .

(وَاللَّزِيْزُ) ، كَأَمِيرٍ ، كما في
التَّكْمَلَةِ ، والذي في اللِّسَان ، واللَّزِيْزَةُ :
(مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ) من البَعِيرِ (فَوْقَ
الزَّوْرِ) مِمَّا يَلِي الْمِلَاطَ ، وَالْجَمْعُ اللَّزَائِزُ
وهي الْجَنَاجِنُ ، قال إِيَّابُ بْنُ عُمَيْرٍ :

إِذَا أَرَدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لَهَا بِبَازِلِ تَرَامِزِ

ذِي مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَائِزِ ^(١)

(وَتَلَزَزَ : تَحَرَّكَ) ، مَقْلُوبٌ تَزَلَزَلَ .

(وَالْمُلَزَّزُ . كَمُعْظَمٍ : الْمُجْتَمَعُ

الْحَلْقِ الشَّدِيدُ الْأَسْرُ) الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ . (و) قَدْ لَزَّهَ اللَّهُ تَعَالَى :

جَعَلَهُ كَذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّزْزُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشُّدَّةُ .

وَاللَّزَّازُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُقَارَنَةُ ، يُقَالُ :
إِنَّهُ لِلزَّازِ خُصُومَةٌ ، أَيْ لَا زِمَ لَهَا ،
مُوكَّلٌ بِهَا ، يَقْدِرُ عَلَيْهَا .

وَرَجُلٌ مِلَزٌ ، وَامْرَأَةٌ مِلَزٌ - بغير هاء -
أَيْ شَدِيدُ اللَّزُومِ ، وَيُقَالُ : جَعَلْتُ فُلَانًا
لِزَازًا لِفُلَانٍ ، أَيْ لَا يَدْعُهُ يُخَالِفُ
وَلَا يُعَانِدُ ، وَكَذَلِكَ جَعَلْتُهُ ضَبْرَنًا
لَهُ ، أَيْ ^(١) بُنْدَارًا عَلَيْهِ ضَاغِطًا .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرَيْنِ إِذَا قُرِنَا فِي قَرْنٍ
وَاحِدٍ : قَدْ لَزَا ، وَكَذَلِكَ وَظِيفَا الْبَعِيرِ
يُلْزَانِ فِي الْقَيْدِ ، إِذَا ضُيِّقَ ، قَالَ جَرِير :

وَإِنَّ اللَّبُونَ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ ^(٢)

وَلَزَّ بِهِ الشَّيْءُ ، أَيْ لَصِقَ بِهِ ؛ كَأَنَّهُ
يَلْتَزِقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسُرْعَتِهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : لَزَّهَ إِلَى كَذَا ،
أَيْ اضْطَرَّه .

وَاللَّزَزْتُ بِهِ ، أَيْ أَلَصَقْتُ بِهِ ،

(١) في مطبوع التاج « أَنْ » والصواب من اللسان .

(٢) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان والعياب .

أهداه إلى ربيعة بن أبي البراء ، ١ هـ . وقال في مادة

ل خ ف . وكأثير أو زبير : فرس للنبي صلى الله

عليه وسلم ، أو هو بالحاء ، وتقديم ١ هـ . وعبارة

اللسان . ولخاف ، واللحيث : فرسان لرسول الله

صلى الله عليه وسلم ، وفي أنساب الخيل ١٩ كالأصل

(١) اللسان وفي الصحاح والعياب والمقاييس ثالثها .

ولم يُجِزْهُ الْأَصْمَعِيُّ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

وَهُوَ لِرِزَازٍ مَالٍ، أَيْ مُضْلِحٌ لَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْإِتِّزَازُ . الْإِتِّصَاقُ .

[ل ص ز]

(اللُّصُوزُ : اللُّصُوصُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ نَقْلًا عَنِ الْخَارَزَنْجِيِّ .

[ل ط ز]، [ل ع ز] *

(لَطَزَهَا، كَمَنَعَ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالطَّاءِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ «لَعَزَهَا» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ، وَمِثْلُهُ فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ :

لَعَزَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ، إِذَا (جَامَعَهَا) .
قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لُغَةٌ سُوْقِيَّةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّعْزُ :

كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ، يُقَالُ : بَاتَ يَلْعَزُهَا .

(و) فِي لُغَةِ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ : لَعَزَتْ (النَّاقَةُ فَصِيلَهَا)، أَيْ (لَطَعَتْهُ) بِلِسَانِهَا، كَمَا فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَلَعَزَهُ : دَفَعَهُ وَلَكَّزَهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ اسْتِطْرَادًا فِي م ح ز .

[ل غ ز] *

(اللَّغْزُ)، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : (مِثْلُكَ بِالشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ) وَصَرَفَهُ عَنْهُ .

(و) اللَّغْزُ، (بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ، وَبِالتَّحْرِيكِ)، هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ وَقَلَّدَهُ الْمَصْنُفُ، وَفِي عِبَارَةِ الصَّاعِقَانِيِّ زِيَادَةٌ فَائِدَةٌ، فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ هَذِهِ اللُّغَاتِ : ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي اللَّغْزِ - مِثْلُ (١) رُطَبٍ - الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَى الْمَصْنُفِ أَنْ يُصَدِّرَ بِمَا أُوْرِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، ثُمَّ يُتَّبِعَ بِهِ اللُّغَاتِ الْمَذْكُورَةَ (٢)، نَعَمْ، ذَكَرَهُ فِيمَا

(١) فِي التَّكْمَلَةِ «مِثَالٌ» .

(٢) يَبْدُو أَنَّ نَسْخَةَ الْقَامُوسِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ يَدَيِ الشَّارِحِ غَيْرِ النُّسخَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا - وَهِيَ الْمَطْبُوعَةُ - فَتَحِيهَا : «...» وَبِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ وَبِالتَّحْرِيكِ -

بعْدُ عِنْدَ ذِكْرٍ مَعْنَى جُحْرُ الْيَرْبُوعِ
وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا ، كَمَا تَرَكَ فِي مَعْنَى
الْجُحْرُ اللَّغْتَيْنِ الْآتِي ذِكْرُهُمَا
قُصُورًا ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّ كَلَامَهُ
لَا يَخْلُو مِنْ تَأْمَلٍ . (و) اللَّغْزَاءُ ^(١)
(كَالْحُمَيْرَاءُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
(و) اللَّغْزَى ، (كَالسَّمِينَى) ، أَيْ
مُشَدَّدًا ، وَلَيْسَتْ يَأْوُهُ لِلتَّصْغِيرِ ؛ لِأَنَّ
يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً ، وَإِنَّمَا
هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَارَى لِلزَّرْعِ ، وَشُقَارَى
لِنَبْتٍ ^(٢) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَالْأَلْغُوزَةُ ،
بِالضَّمِّ : مَا يُعْمَى بِهِ) مِنْ الْكَلَامِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَصْلُ اللَّغْزِ الْحَفَرُ الْمُلتَوَى ، كَمَا
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَجَمَعَ الْأَرْبَعَ الْأَوَّلِ الْغَازُ) .
الْمُرَادُ بِالْأَرْبَعِ الْأَوَّلِ اللَّغْزُ بِالضَّمِّ
وَبُضْمَتَيْنِ وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَأَمَّا الرَّابِعُ

= وَكُصِّرَ د ... « الْخ .. وَهَذَا يَكُونُ قَدْ ذَكَرَ
« اللَّغْزُ » الَّذِي سَقَطَ مِنْ نُسْخَةِ الشَّارِحِ ،
وإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .
(١) وَرَدَ فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ « اللَّغْزَى »
أَيْضًا ، مَقْصُورًا وَبِدُونِ تَشْدِيدِ الْغَيْنِ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ « نَبْتٌ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْعَبَابِ .

فَاللُّغْزُ - كَرُطَبٍ - فَإِنَّهُ الَّذِي جَمَعَهُ
الْغَازُ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ
الْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُ سَهْوًا ، أَوْ مِنَ الْكَاتِبِ ؛
فَإِنَّ اللَّغْزَاءَ كَحُمَيْرَاءَ لَا يُجْمَعُ عَلَى
الْغَازِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَ التَّأْمَلِ .

(وَاللُّغْزَ كَلَامَهُ ، و) الْغَزَ (فِيهِ) ،
إِذَا (عَمِيَ مُرَادُهُ) وَلَمْ يُبَيِّنْهُ وَأَضْمَرَهُ
عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرَهُ . وَقِيلَ : أَوْزَى
فِيهِ وَعَرَّضَ لِيَخْفَى ، مِثْلُ قَوْلِ
الشَّاعِرِ ، أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَأْيَةٍ
وَعَشَّشَ فِي وَكْرِيهِ جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي ^(١)

أَرَادَ بِالنَّسْرِ الشَّيْبَ ، شَبَّهَهُ بِهِ
لِبَيَاضِهِ ، وَشَبَّهَ الشَّبَابَ بِابْنِ دَأْيَةٍ ،
وَهُوَ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ ، لِأَنَّ شَعْرَ
الشَّبَابِ أَسْوَدُ .

(وَاللُّغْزُ) ، بِالضَّمِّ (وَيُفْتَحُ ، و)
اللُّغْزُ (كُصِّرَ د) وَيُحَرَّكُ أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ
اللُّغْزَاءُ ، مَمْدُودًا ^(٢) ، كُلُّ ذَلِكَ

(١) اللِّسَانُ .
(٢) زَادَ فِي اللِّسَانِ هُنَا : « وَاللُّغْزَى - مَقْصُورًا
غَيْرَ مُشَدَّدٍ - وَالْإِلْغَازُ ، وَنَقَصَ مِنْهُ :
« اللَّغْزُ » - بِالتَّحْرِيكِ - وَ« اللَّغْزَاءُ » ،
مَمْلُودًا .

حُفْرَةٌ: يَخْفِرُهَا الْيَرْبُوعُ فِي جُحْرِهِ
تَحْتَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ (جُحْرُ
الضَّبِّ وَالْفَأْرِ وَالْيَرْبُوعِ)، بَيْنَ
الْقَاصِيعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
هَذِهِ الدَّوَابَّ تَخْفِرُهُ مُسْتَقِيمًا إِلَى
أَسْفَلَ، ثُمَّ تَخْفِرُ فِي جَانِبٍ مِنْهُ
طَرِيقًا، وَتَخْفِرُ فِي الْجَانِبِ الْآخِرِ
طَرِيقًا، وَكَذَلِكَ فِي الْجَانِبِ الثَّالِثِ
وَالرَّابِعِ، فَإِذَا طَلَبَهُ الْبَدَوِيُّ بِعَصَاهُ
مِنْ جَانِبٍ نَفَقَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ.

(وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، كَأَحْمَدَ: رَجُلٌ أَيْرٌ)،
أَيُّ عَظِيمٍ الْأَيْرِ، (نَكَاحٌ)، كَثِيرُ
النَّكَاحِ، وَزَعَمُوا أَنَّ عَرُوسَهُ زُفَّتْ
إِلَيْهِ فَأَصَابَ رَأْسَ أَيْرِهِ جَنْبُهَا
فَقَالَتْ: أَتُهَدِّدُنِي بِالرُّكْبَةِ؟
وَيُقَالُ: إِنَّهُ (كَانَ يَسْتَلْقِي) عَلَى
قَفَاهُ (ثُمَّ يُنْعِظُ فَيَجِيءُ الْفَصِيلُ
فِيَحْتَكُ بِذِكْرِهِ) - وَلَوْ قَالَ: بِمَتَاعِهِ
كَمَا فَعَلَهُ الصَّاعَانِيُّ كَانَ أَحْسَنَ فِي
الْكِنَايَةِ - (وَيُظَنُّ الْجَذَلَ الْمَنْصُوبَ)
فِي الْمَعَاطِنِ، (لَتَحْتَكُ بِهِ الْجَرَبِيُّ)،
وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَلَا رُبَّمَا أَنْعَظْتُ حَتَّى إِخَالَه
سَيَنْقَدُ لِلْإِنْعَاطِ أَوْ يَتَمَزَّقُ
فَأُعْمِلُهُ حَتَّى إِذَا قُلْتُ قَدْ وَنَى
أَبَى وَتَمَطَّى جَامِحًا يَتَمَطَّقُ (١)

(وَمِنْهُ) الْمَثَلُ: «هُوَ (أَنْكَحَ مِنْ ابْنِ
الْغَزِّ)»، وَهُوَ مِنْ بَنِي إِيَادٍ، وَاسْمُهُ
سَعْدٌ أَوْ عُرْوَةٌ (بَنُ أَشِيمٍ)، - وَهَكَذَا
ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي رَّبِيعِ الْأَبْرَارِ -
(أَوْ الْحَارِثِ). وَذَكَرَ الْأَقْوَالُ
الثَّلَاثَةَ الصَّاعَانِيَّ، غَيْرَ أَنَّهُ أَخَّرَ
ذِكْرَ عُرْوَةٍ وَذَكَرَ أَبَاهُ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّ
الْاِخْتِلَافَ إِنَّمَا هُوَ فِي اسْمِهِ، وَأَمَّا
أَبُوهُ فَلِإِنَّ الْأَشِيمَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

(وَرَجُلٌ لَغَازٌ)، كَكَتَّانٍ: (وَقَاعٌ فِي
النَّاسِ)، كَأَنَّهُ يُلَغَزُ فِي حَقِّهِمْ بِكَلَامٍ
يُعَرِّضُ بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةِ. وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ مِنَ الْمَجَازِ: الزَّمِ
الْجَادَّةَ وَإِيَّاكَ (وَالْأَلْغَازَ)، وَهِيَ
(طُرُقٌ تَلْتَوِي وَتُشَكِّلُ عَلَى سَالِكِهَا).
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّغْزُ: الْحَفَرُ

الْمُلْتَوَى . (وَالْأَصْلُ فِيهَا) . أَى الْأَلْغَازِ
(أَنَّ الْيَرْبُوعَ يَخْفَرُ بَيْنَ النَّافِقَاءِ
وَالْقَاصِعَاءِ) حَفَرًا (مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلَ
ثُمَّ يَعْدِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عُرُوضًا
يَعْتَزُّهَا) يُعَمِّيهِ (فِيخْفَى مَكَانَهُ)
بِذَلِكَ الْإِلْغَازِ^(١) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« مَا هَذِهِ الِيمِينُ اللَّغِيزَا »^(٢) ٩ : أَى ذَاتُ
تَغْرِيبٍ وَتَوْرِيقٍ وَتَذْلِيلٍ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هَكَذَا مُثْقَلَةٌ
الْعَيْنُ جَاءَ بِهَا سَبَوِيَّةٌ فِي كِتَابِهِ مَعَ
الْخُلَيْطِيِّ ، وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالتَّخْفِيفِ ،
قَالَ : وَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ تَخْفِيرَ
الْمُثْقَلَةِ ، كَمَا يُقَالُ فِي سَكَيْتٍ إِنَّهُ
تَخْفِيرُ سَكَيْتٍ

وَيُقَالُ : رَأَيْتُهُ يُلَاغِزُهُ وَيُلَاْمِزُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَذَكَرَ فِي هَذِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ :

(١) وكذا اللسان . وفي الباب بطلب الالغاز .

(٢) بهامش مطبوع التاج « وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه مر بعلقة بن القمواء يبايع أعرابياً يلغز له في اليمين
ويرى الأعرابي أنه قد حلف له ويرى علقمة أنه لم يحلف
فقال عمر ما هذه ... »

لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا : لَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا .
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لُغَةً فِي «لَعَزَتْ» ، بِالْعَيْنِ
فَهُوَ تَضْحِيفٌ ، فَلْيَنْظُرْ .

[ل ق ز] * و [لكز] *

(الْلُقْزُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَّرْبُ بِالْجُمُعِ) - وَفِي
هَامِشِ الصَّحَاحِ فِي ل ك ز : « كَذَا
وَجَدْتُهُ : بِالْجُمُعِ ، وَصَوَابُهُ بِجُمُعِ
الْيَدِ » ، - (عَلَى الصَّدْرِ ، أَوْ فِي جَمِيعِ
الْجَسَدِ ، أَوِ اللَّكْزُ وَالْلُقْزُ بِجُمُعِ
الْكَفِّ فِي الْعُنُقِ وَالصَّدْرِ ، وَالْوَهْزُ
بِالرَّجْلَيْنِ ، وَالْبَهْزُ بِالْمِرْفَقِ ، وَاللَّهْزُ فِي
الْعُنُقِ) . وَقِيلَ : اللَّكْزُ وَالْلُقْزُ :
الدَّفْعُ ، وَيُقَالُ : الْوَكْزُ : فِي الصَّدْرِ ،
وَاللَّكْزُ : فِي الْعُنُقِ . وَقِيلَ : اللَّكْزُ :
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، وَقَدْ أَطَالَ الْمُصَنِّفُ هُنَا
إِطَالَةً غَيْرَ مَفِيدَةٍ ، مُخَالَفًا طَرِيقَتَهُ الَّتِي
بَنَى عَلَيْهَا مِنْ حُسْنِ الْإِخْتِصَارِ ؛
فَإِنَّ الْبَهْزَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ ،
وَالْوَهْزُ وَاللَّهْزُ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا بَعْدُ ،
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي اللَّهْزِ أَنَّهُ مَعَ
نَظَائِرِهِ أَخَوَاتٌ . وَالَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ

دُرَيْدٌ أَنَّ اللَّكْزَ لُغَةٌ فِي اللَّكْزِ ؛ يُقَالُ :
لَكَزَهُ وَلَكَزَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (كَاللَّكْزِ ،
وَهُوَ الْوَكْزُ) ، أَيْ أَنَّهُمَا مُتَرَادِفَانِ ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ .

[ل ك ز] *

وقد لَكَزَهُ يَلْكَزُهُ لَكْزًا . وقيل :
هُوَ الضَّرْبُ بِالْجُنْعِ فِي جَمِيعِ
الْجَسَدِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) قيل : اللَّكْزُ هُوَ (الْوَجْءُ فِي
الصَّدْرِ) بِجُمْعِ الْيَدِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (و) كَذَلِكَ فِي
(الْحَسَنِكِ) .

ويقال : هُوَ شَدِيدُ اللَّكْزَةِ وَالْوَكْزَةِ .

(و) اللَّكْزُ : (د ، خَلْفَ دَرْبِنْدٍ) (١)
كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . قُلْتُ : هُوَ
دَرْبِنْدُ شِرْوَانَ وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ اللَّكْزَ اسْمُ أُمَةٍ مِنْ
الْأُمَمِ خَلْفَ بَابِ الْأَبْوَابِ ، لَا بَلَدٌ ،
وَهُمُ الْمَشْهُورُونَ الْآنَ بِاللَّزَكِيِّ الَّذِينَ
يُغَيِّرُونَ عَلَى بِلَادِ الْكَرَجِ وَمَنْ

وَالْأَهْمُ . وَقَالَ ياقُوتٌ : وَمِمَّا يَلِي
بَابَ الْأَبْوَابِ بَلَدُ اللَّكْزِ ، وَهُمْ
أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ ذُووْخَلْقٍ وَأَجْسَامِ ،
وَضِيَاعٍ عَامِرَةٍ ، وَكُورَةٍ مَأْهُولَةٍ ، فِيهَا
أَحْرَارٌ يُعْرِفُونَ بِالْخَمَاشَةِ ، وَفَوْقَهُمْ
الْمُلُوكُ ، وَدُونَهُمُ الْمَشَاقُّ ، وَبَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ بَلَدٌ طَبْرَسْرَانُ (١)
شَاهٍ ، وَهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْبَاسِ
وَالشَّدَةِ وَالْعِمَارَةِ الْكَثِيرَةِ ، إِلَّا أَنَّ
اللَّكْزَ أَكْثَرُ عَدَدًا ، وَأَوْسَعُ بِلَدًا .

(و) اللَّكْزُ ، (كَكْتِفٍ : الْبَخِيلُ .

(و) اللَّكَّازُ (كَكِتَابٍ : نِخَاسَةٌ
الْبَكْرَةِ) قَالَ الصَّاعِقِيُّ ، (وَهِيَ
رُقْعَةٌ تُدْخَلُ فِي ثَقْبِ الْمِخْوَرِ إِذَا
اتَّسَعَ) . وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي ل ه ز وَفِي
ن خ س ، فَذِكْرُهُ هُنَا مُخْلٍ
بِالِاخْتِصَارِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَشَنَّ وَلُكَيْزٌ ، كَزْبِيرٌ : ابْنَا
أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ) بْنِ أَفْصَى بْنِ
دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ ، يُقَالُ : إِنَّهُمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « طَبْرَسْرَان » ، وَالتَّحْقِيقُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (بَابِ الْأَبْوَابِ) وَمَتَى التَّقْلِيلُ .

(١) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بِفَتْحِ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَالْيَاءِ ،
وَالضَّبْطُ الْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْمَهَابِ .

(كانا مع أمهما ليلي بنت قُرَّان^(١))
 في سفَرٍ حتَّى نزلتْ ذا طوى، فلمَّا
 أرادت الرِّجِلَ فَدَّتْ لُكَيْزًا، أَى
 قالتْ له : فِذاك أبى وأُمى، (ودَعَتْ
 شَنَّا لِيَحْمِلَهَا)، فَحَمَلَهَا وهو
 غَضَبَانُ، حتَّى إذا كانا^(٢) في
 الثَّنِيَّةِ رَمَى بِهَا عن بَعِيرِهَا فَمَاتَتْ،
 فقال (شَن : « يَحْمِلُ شَنُّ وَيُفَدِّي
 لُكَيْزٌ ») فَجَرَى مَثَلًا، (يُضْرَبُ في وَضْعِ
 الشَّيْءِ في غير مَوْضِعِهِ)، وقيل :
 يُضْرَبُ لَمَنْ يُعَانِي مِرَاسَ الْعَمَلِ
 فَيُحَرِّمُ، وَيَحْظَى غَيْرُهُ فَيُكْرَمُ، (ثمَّ
 قال) شَنُّ لِأَخِيهِ : (عَلَيْكَ بِجَعَرَاتِ
 أُمِّكَ يَا لُكَيْزُ). وهذه الجملة الأخيرة
 غيرُ محتاجة في الإيراد هنا، وقد
 تَرَكَّهَا غَيْرُهُ من المَصْنُفِينَ نظرًا
 للاختصار؛ فإنَّ الإطالة في بَيَانِ
 قَصَصِ مَحَلِّهِ كُتِبُ الْأَمْثَالِ، ولذا
 اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على إيرادِ المَثَلِ
 فقط .

(١) هكذا القاموس وفي العباب : « وهى

بنتُ قُرَّانَ ابنِ بَلَكِي » .

(٢) في نسخة من القاموس : « كانوا » ، وكذلك في العباب .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَا كَزَهُ مُلَاكَزَةً ، وَتَلَاكَزَا .

ومن المَجَاز : هو مُلَكَّزٌ ، كَمُعْظَمٍ ،
 أَى دَلِيلٌ مُدْفَعٌ عن الأبواب ، كما
 في الأساس .

[ل م ز] *

(اللَّمَزُ : الْعَيْبُ) في الوجه . وقال
 الفَرَّاءُ : الهمزُ واللَّمَزُ والمَرَزُ واللَّقْسُ
 والنَّقْسُ : الْعَيْبُ . (و) أَصْلُهُ
 (الإشارةُ بِالْعَيْنِ ونحوها)، كالرَّأْسِ
 والشَّفَةِ مع كلامٍ خَفِيَ .

وقيل : هو الاغْتِيَابُ .

لَمَزَهُ (يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ)، من حَدِّ
 ضَرَبَ وَنَصَرَ ، وَقُرِئَ بهما قوله
 تعالى : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
 الصَّدَقَاتِ »^(١) .

(و) اللَّمَزُ : (الضَّرْبُ) ، وقد
 لَمَزَهُ لَمَزًا ، أَى ضَرَبَهُ (و) قال أبو
 مَنْصُورٍ : الْأَصْلُ في الهمزِ واللَّمَزِ :

(١) سورة التوبة الآية : ٥٨ .

(الدَّفْعُ)، قال الكسائي : يقال :
هَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ ، إِذَا دَفَعْتَهُ .

(وَلَمَزَهُ الْقَتِيرُ) أَي ، الشَّيْبُ ،
(يَلْمُزُهُ وَيَلْمِزُهُ) - أَي من بابِي نَصَرَ
وَضَرَبَ ، وَلَمْ يُحْتَجْ إِلَى إِعَادَتِهَا
ثَانِيًا ، وَهَذَا الْحَرْفُ نَقْلُهُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَلَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ الْبَابَيْنِ ^(١) - :
(ظَهَرَ فِيهِ) . وَنَصُّ الصَّاحِي :
« لَمَزَهُ الْقَتِيرُ ، أَي وَخَطَهُ الشَّيْبُ ،
مِثْلُ لَهَزَهُ » . وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذِهِ
الْعِبَارَةُ أَفْوَدُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

(و) اللَّمَّازُ ، (كَسَحَابٍ) ^(٢) ، (و)
اللُّمَزَةُ مِثْلُ (هُمَزَةُ : الْعِيَابُ لِلنَّاسِ) ،
وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ لُمَزَةٌ ، الْهَاءُ فِيهَا
لِلْمِبَالِغَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ) .

(أَوْ) اللُّمَزَةُ : (الَّذِي يَعِيبُكَ فِي
وَجْهِكَ ، وَالْهُمَزَةُ : مَنْ يَعِيبُكَ فِي الْغَيْبِ) .
(أَوْ الْهُمَزَةُ : الْمُعْتَابُ) لِلنَّاسِ ،
(وَاللُّمَزَةُ الْعِيَابُ) لَهُمْ .

(١) ذَكَرَهُمَا الصَّاحِي فِي الْبَابِ بِقَوْلِهِ : وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : لَمَزَهُ الْقَتِيرُ يَلْمُزُهُ وَيَلْمِزُهُ ،
إِذَا ظَهَرَ فِيهِ ، مِثْلُ لَهَزَهُ » .

(٢) فِي الْمَقَائِيسِ ، وَالْعِيَابِ ، وَاللِّسَانِ : وَرَجُلٌ
لَمَّازٌ وَلُمَزَةٌ ؛ أَي عِيَابٌ »

(أَوْ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ) ، هَكَذَا
قَالَ الزَّجَّاجُ وَابْنُ السُّكَيْتِ ، وَلَمْ
يُفَرِّقَا بَيْنَهُمَا وَقَالَا : الْهُمَزَةُ اللَّمَزَةُ :
الَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ وَيَغْضُضُهُمْ . وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :
« وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٌ » ^(١) قَالَ : هُوَ
الْمَشَاءُ بِالنَّمِيمَةِ وَالْمُفَرَّقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ
الْمُفَرَّقُ بَيْنَ الْأَحْبَةِ .

(أَوْ الْهُمَزَةُ : الْمُعْتَابُ فِي الْوَجْهِ ،
وَاللُّمَزَةُ) الْمُعْتَابُ (فِي الْقَفَا) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهُمَزَةُ : الَّذِي يَهْمُزُ
أَخَاهُ فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَاللُّمَزَةُ :
فِي الْإِسْتِقْبَالِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ لَمَزَهُ لَمَزًا : لَقِيَهُ
بِالْعَيْبِ لَهُ .

(أَوْ الْهُمَزَةُ : الطَّعَانُ فِي النَّاسِ)
بِذِكْرِ عُيُوبِهِمْ ، (وَاللُّمَزَةُ : الطَّعَانُ فِي
أَنْسَابِهِمْ) .

(أَوْ الْهُمَزَةُ : بِالْعَيْنِ ، وَاللُّمَزَةُ :
بِاللِّسَانِ ، أَوْ عَكْسُهُ) .

(١) سُورَةُ الْهُمَزَةِ الْآيَةُ الْأُولَى .

والصحيح أَنَّ هذه الأقوال داخلَةٌ
في قوله أولاً: «الهمزة: المغتابُ»؛
فإنَّ الذي يَغْتَابُهُمْ أَعَمُّ من أَنْ يكونَ
بالشُّدْقِ أو بالعَيْنِ أو بالرَّأْسِ،
حَقَّقَهُ غيرُ واحدٍ من أئمةِ الاشتقاق .
فقوله: (أقوال) أَطَالَ بِذِكْرِهَا
كِتَابَهُ خُرُوجاً عن جادةِ التحقيقِ ،
كما هو ظاهرٌ عند التَّأَمُّلِ ، وسيأتِي
ذِكْرُ بعضها في مادة هم ز .

(والتَّلْمُزُ: التَّلْمِصُ) ، نقله الصاغانيُّ ،
وهو بَدَلٌ .

(و) التَّلْمُزُ: (السُّرْعَةُ في السَّيْرِ) ،
نقله الصاغانيُّ أيضاً ، وبه فُسِّرَ
قولُ مَنْظُورِ بنِ حَبَّةٍ :

حَادِي المَطَايَا خَافَ أَنْ تَلْمَزَا
يُحْسِبَنَّ مِنْ حَنْدِ المَوَامِي نُحْزَا^(١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَّلَّمَّازُ ، كَشَدَّادٍ : النَّمَامُ ، كَهَمَّازٍ ،
نقله اللُّحْيَانِيُّ .

واللَّمَّازُ ، كَرَمَّانٍ : المُّغْتَابُونَ
بالحَضْرَةِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) الكلمة ، والعباب .

واللَّمْزَةُ: المَغْرِي بينَ الاثنينِ .
والمَلَامَزَةُ : المَلَاغِزَةُ .

[ل و ز] *

(اللَّوْزُ ، م) ، أَي ثَمَرٌ معروفٌ ،
عَرَبِيٌّ ، وهو في بلادِ العَرَبِ كثيرٌ ،
اسمٌ لِلجِنْسِ . (وَاحِدَتُهُ بهاء) .
وقيل: هو صِنْفٌ من المِزْجِ ،
والمِزْجُ: ما لم يُوَصَّلْ إلى أَكْلِهِ إِلَّا
بَكَسْرٍ . وقيل: هو ما دَقَّ من المِزْجِ .
ومن أَسمائه: القُمْرُوصُ .

وهو على نوعين: حُلْوٌ ومُرٌّ ، ولكلُّ
منهما خواصٌّ :

أما (حُلْوُهُ) فَإِنَّهُ (مُعْتَدِلٌ نَافِعٌ
لِلصَّدْرِ والرِّثَةِ والمَثَانَةِ) بِرُطُوبَتِهِ
ولِينِهِ ، (ويزِيدُ أَكْلُ مَقْشُورِهِ بالسُّكَّرِ
في المِخِّ والدِّمَاغِ ، وَيُسَمَّنُ) ؛ لِأَن فِيهِ
غِذَاءٌ حَسَنًا .

(ومُرُّهُ حَارٌّ في الثَّالِثَةِ ، يُفْتَحُ
السُّدَدَ ، وَيَجْلُو النَّمَشَ ، وَيُسَكِّنُ
الْوَجَعَ) شُرْباً وَتَقْطِيرًا في الأُذُنِ ،
(وَيُلَيِّنُ البَطْنَ ، وَيُنَوِّمُ) تَمْرِيخاً في

باطن القدمين وتسعيطاً، (ويُدْر) البول.

(وأَرْض مَلَاذَة : كَثِيرَتُهُ) . وفي المُحَكَّم : أى فيها أشجارٌ من اللوز .

(واللَّوْازُ) ، كَشَدَاد : (بائعُهُ) . وقد عِرفَ به بعضُ المُحدِّثين .

(والمُلَوِّزُ) ، كَمُعْظَم : (التَّمْرُ المَحْشُوُّ به) ، وذلك أَن يَنْزَعَ مِنْهُ نَوَاهُ ، وَيُحْشَى فِيهِ اللُّوزُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ .

(و) المُلَوِّزُ (من الوُجُوه : الحَسَنُ المَلِيحُ) .

ورجلٌ مُلَوِّزٌ : خَفِيفُ الصُّورَةِ .

(واللُّوزِيَّةُ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ) بالجانب الشرقيِّ ، وإليها نُسِبَ أَبُو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ الْمُقَرُّونَ اللُّوزِيُّ ، الْمُقَرِّيُّ ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٩٧ هـ ، وابنه عَبْدُ الْحَقِّ اللُّوزِيُّ ، سَمِعَ ابْنَ المَادِحِ ، مات سَنَةَ ٦١٥ هـ .

(ولازَ إليه يَلُوزُ لَوْزًا (لَجَأً) .

(و) مِنْهُ : (المَلَازُ : المَلْجَأُ) ، لَغَةٌ

في الدَّالِ .

(و) لَازَ (الشَّيْءُ : أَكَلَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ .

(و) يُقَالُ : (مَا يَلُوزُ مِنْهُ) ، أَيْ (مَا يَنْخَلُصُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ أَيْضاً .

(واللُّوزِينُجُ) مِنَ الحَلَوَاءِ (م) ، وَهُوَ شَبَهُ القَطَائِفِ يُؤَدَّمُ بِدُهْنِ اللُّوزِ (مُعَرَّبٌ) . هُنَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ الصَّاعِغِيُّ : وَلَوْ ذُكِرَ فِي الْجِيمِ لَكَانَ وَجْهًا ، وَقَدْ أَشَرْنَا إِلَيْهِ هُنَاكَ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَعَوِزٌ لَوِزٌ) كَكَتِفٍ ، أَيْ (مُحْتَاجٌ) ، وَهُوَ (إِتْبَاعٌ) لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّوزَتَانِ : لُحْمَتَانِ فِي جَانِبَيْ الحَلْقِ ، يُقَالُ : هُوَ يَشْكُو لَوِزَتَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فِي لَوِزَتَيْهِ ، هُمَا خُرْبَتَا الوَرِكَيْنِ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْأَسَاسِ .

ولَازَ : أُمَّةٌ وَرَاءَ الخَلِيَجِ القُسْطَنْطِينِيِّ .

وَأَبُو الحُسَيْنِ بْنُ أَبِي سَهْلٍ

الَّلَازِي^(١) : شاعرٌ فاضلٌ ، ذَكَرَهُ
السمعانيُّ .

[ل ه ز] •

(لَهَزَهُمْ ، كَمَنَعَ : خَالَطَهُمْ) وَدَخَلَ
بَيْنَهُمْ .

(و) لَهَزَ وَ (لَكَزَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ
الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْيَدِ فِي الصَّدْرِ
وَالْحَنَكِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَقِيلَ :
اللَّهْزُ : الضَّرْبُ بِالْجُمُعِ فِي اللَّهَازِمِ
وَالرَّقَبَةِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ
بُزْجَجٍ : اللَّهْزُ : فِي الْعُنُقِ ، وَاللَّكَزُ :
بِجُمُعِكَ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ .
(كَلَهَزَ) تَلْهِيْزًا .

(و) لَهَزَ (الْفَصِيلُ) يَلْهَزُ لَهْزًا :
(ضَرَبَ ضَرْعَ أُمِّهِ بِرَأْسِهِ) أَوْ بِفِيهِ
(عِنْدَ الرِّضَاعِ) .

(وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ : مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ)
الَّتِي تَكُونُ (عَلَى اللَّهْزِمَةِ) ، وَتُكْرَهُ ،
وَذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) فِي الْخَيْلِ .

(١) نسبة إلى «لاز» وهي من نواحي خواف من
أعمال نيسابور أو من ناحية زوزن
كما في معجم البلدان ، وفيه أنه «أبو الحسن»
(٢) في مطبوع التاج «أبو عبيد» والمثبت من اللسان .

(وَالْمَلْهُوزُ) : الرَّجُلُ (الْمُضَبَّرُ
الْخَلْقِ) ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ ، وَقَدْ لَهَزَ
لَهْزًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ : لَهْزَ
لَهْزَ الْعَيْرِ ، وَأُنْفَ تَأْنِيفَ السَّيْرِ ، أَيْ
ضُبْرَ تَضْبِيرِ الْعَيْرِ ، وَقَدْ قَدَّ السَّيْرُ
الْمُسْتَوَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَلْهُوزُ : (الرَّجُلُ
خَالَطَهُ الشَّيْبُ) ، يُقَالُ : لَهَزَهُ الْقَتِيرُ ،
أَيْ وَخَطَهُ ، فَهُوَ مَلْهُوزٌ ، ثُمَّ هُوَ أَشْمَطُ ،
ثُمَّ أَشْيَبُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ : قَدْ
قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ وَلَهَزَمَهُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
رُوبَةَ :

• لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مَلْهَزِمُهُ •^(١)

(و) الْمَلْهُوزُ مِنَ الْجِمَالِ : (الْمَوْسُومُ
فِي لَهْزِمَتِهِ) ، قَالَ الْجُمَيْحُ وَهُوَ
مُنْقِذُ بْنُ الطَّمَّاحِ :

مَرَّتْ بِرَاكِبِ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا :

ضُرِّي الْجُمَيْحَ وَمَسِيهِ بِتَعْدِيبِ^(٢)

(١) ديوانه ١٨٥ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، والمقاييس ٢١٦/٥ .

وإنما قال: «براكب ملهوز»
ليخصه بهذه السمة، لأن سمات
القبائل مشهورة.

(و) قال النضر: (اللاهز:
الجل) يلهز الطريق، (و) كذلك
(الأكمة؛ يضران بالطريق. وإذا)
اجتمعت الأكتان، أو (التقى
جبلان حتى يضيق ما بينهما)
كهينة الزقاق، (فهما لاهزان)، كل
واحد منهما يلهز صاحبه. وقال أبو
خليفة: اللاهزة: الأكمة إذا شرعت
في الوادي وانعرج عنها.

(واللهاز) في البكرة، (ككتاب:
رقة يضيق بها المحور الواسع)
بإدخالها في قب البكرة.

(واللهزة، بالتخريك: اللهمة)
نقله الصاغاني، والميم زائدة.

(و) اللهزة، (بكسر الهاء: المرأة
السمنية ظهور الشدقين)، نقله
الصاغاني.

(والملهز)، كمنبر: (الضارب

بالجمع في اللهازم والرقبة) قال
الراجز:

أكل يوم لك شاطنان

على إزاء البئر ملهزان

إذا يقوت الضرب يخذفان^(١)

(و) ملهز: (علم) سمي^(٢) بذلك.

[وما يستدرك عليه :

اللهز: الدفع والضرب. قال
الأصمعي: لهزته وبهزته ولكمته،
إذا دفعته. وقال ابن الأعرابي: البهز
واللهز والوكز واحد. وقال
الكسائي: لهزه وبهزه ومهزه ونهزه
وبخزه ونخزه ومخزه ووكره واحد.
وفي الحديث: «إذا ندب الميت
وكل به ملكان يلهزانه»، أي
يدفعانه ويضربانه.

واللهز، ككتف: الشديد.

وقد سموا لاهزا، ولهازا، ككتان.

(١) اللسان والصاحح والعياب.

(٢) بهامش مطبوع التاج: قوله: يسمي (في مطبوع التاج

«سمي») بذلك - لعله سقط قبله لفظ: رجل.

هذا وكلام القاموس والشارح سليم ليس فيه سقط فانه

يريد أن ملهزا علم على انسان سمي بهذا الاسم.

[ل ي ز]

(لَا زَ يَلِيزُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاعِقَانِيُّ : هو
لُغَةٌ فِي لَا زَ يَلُوزُ ، أَيْ (لَجَأً) .

(و) يقال : ما أَجْدُ مَلِيزًا ؛ (المَلِيزُ :
المَلَجَأُ ، كالمَلَاذِ) ، وقد ذُكِرَ قَرِيبًا .

(فصل الميم) مع الزاي .

[م ت ز] *

(مَتَزَ) فُلَانٌ (بَسَلَحَهُ) ، إِذَا (رَمَى
بِهِ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَسَبَهُ
الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَمَتَسَ
مِثْلُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهَا
لِغَيْرِهِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
الْجَمْهَرَةِ . قُلْتُ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ قَوْلُ
اللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي فِي م ت س
تَحْقِيقُ ذَلِكَ .

[م ح ز] *

(مَحَزَ الْجَارِيَةَ - كَمَنَعَ - مَحَزًا

وَمِحَازًا) ظَاهِرُهُ أَنَّهَا بِالْفَتْحِ ،
وَالصَّوَابُ فِي الثَّانِي الْكُسْرُ :
(نَكَحَهَا ، أَنْشَدَ شَمِيرُ :

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنَى الْعِنَازَ
حَيَاكَةَ ذَاتِ هَنْ كِنَازِ
ذِي عَضْدَيْنِ مُكَلِّزٍ نَازِي
تَأَشُّسٍ لِلْقُبْلَةِ وَالْمِحَازِ^(١)

أَيْ النِّكَاحِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
وَهَذَا الْحَرْفُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَاللِّسَانُ ، وَأَنْشَدَ
اللِّسَانُ لَجَرِيرٍ :

كَانَ الْفَرَزْدَقُ شَاعِرًا فَخَصَّيْتُهُ
مَحَزَ الْفَرَزْدَقُ أُمَّهُ مِنْ شَاعِرٍ^(٢)

(و) مَحَزَ (فُلَانًا : لَهَزَهُ ، أَوْ مَحَزَهُ) ،
بِالْمِيمِ ، (وَنَحَزَهُ) ، بِالنُّونِ ، (وَبَحَزَهُ) ،
بِالْمُوحَّدَةِ ، (وَنَهَزَهُ) ، بِالنُّونِ وَالْهَاءِ ،
(وَلَهَزَهُ) ، بِاللَّامِ ، (وَمَهَزَهُ) ، بِالْمِيمِ ،
(وَبَهَزَهُ) ، بِالْمُوحَّدَةِ ، (وَلَكَزَهُ وَوَكَزَهُ
وَوَهَزَهُ وَلَقَزَهُ وَلَعَزَهُ : أَخَوَاتُ) ، نَقَلَ

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وسبق بعض مشاطير .

في (ك ل ز) ، و (ك ن ز) وفي اللسان :

« ذِي عَقْدَيْنِ مُكَلِّزٍ .. »

(٢) ديوانه ٣٠٧ ، والتكملة ، والعياب وفي اللسان عجزه .

[م ر ز] *

(المرز: القرص بأطراف الأصابع رقيقاً غير موجه) ، ليس بالأظفار ، (فإذا أوجع) المرز (فقرص) ، عن أبي عبيد ، وقيل : هو أخذ بأطراف الأصابع ، قليلاً كان أو كثيراً . وفي حديث عمر رضي الله عنه : « أنه أراد أن يشهد جنازة رجل ويصلي عليه ، فمرزه حذيفة » ، أي قرصه بأصابعه ؛ لئلا يصلي عليه ، كأنه أراد أن يكفه عن الصلاة عليها ؛ لأن الميت كان منافقاً عنده ، وكان حذيفة رضي الله عنه يعرف المنافقين .

(و) المرز (العيب والشين) ، ومنه عرض مرز ، أي قد نيل منه .

(و) المرز : (الضرب باليد) ، وبه فسر أيضاً حديث سيدنا عمر الذي مر قريباً .

(و) مرز^(١) : (ة بالبحرين) .

(١) في العباب : « المرزى : قرية بالبحرين ، وهي لبني محارب » ومثله في معجم البلدان .

الكسائي^١ منهم الثمانية الأول ، وذكر ابن الأعرابي : البهز واللهز والوكز والمهز والمخز والنهز ، وتقدم اللقز قريباً ، وكذلك اللبز واللنز ، وقد أغفل المصنف اللغز بهذا المعنى في موضعه ، وقد أشرنا إليه .

(والمأخوز : ريحان ، ويقال له أيضاً : مرومأخوزي^(١) ، و) يختصر فيقال (مرمأخوز) ، وهو نبات مثل المرو الدقاق الورق ، وورده أبيض ، وهو طيب الريح ، ويقال له : الخرنباش ، (ويأتى في خ رب ش) .

[] ومما يستدرك عليه :

المأخوز : هو المكان الذي بينهم وبين العدو ، وفيه أساميتهم ، بلغة الشام ، ومنه الحديث : « فلم نزل مفطرين حتى بلغنا مأخوزنا » ، وليس من حزت الشيء أخوزه ؛ لأنه لو كان كذلك ل قيل : محازنا ، ومخوزنا . حققه الأزهرى .

(١) في نسخة من القاموس : « مرمأخوزي »

(و) مَرَزُ : (ة أُخْرَى) وهى غيرُ التى
بالْبَحْرَيْنِ .

(و) يقال : (امْرُزْ لِي مِنْ عَجِينِكَ
مِرْزَةً ، بالكسْر) وضَبَطَهُ فى الصَّحاح
بالْفَتْحِ ، (أى اقْطَعْ) لِي مِنْهُ
(قِطْعَةً) . وقد مَرَزَهَا يَمْرُزُهَا مَرَزًا .

(والمُرْزَةُ ، بالضم : الحِدَاةُ ، أوطائرُ
كالْعُقْبَانِ) .

والمَرَزَتَانِ ، بالفتح) - إنما ذَكَرَهُ
بعدَ قوله : «بالضم» لرفعِ الالتباسِ ،
فلا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا - : (الهِتَّانِ
النَّائِتَانِ فوقَ الشَّحْمَتَيْنِ) ، نقله
الصاغانيُّ ، وهو من الأساس .

(وامْتَرَزَ عِرْضَهُ) وَمِنْ عِرْضِهِ :
(نالَ مِنْهُ) ، وقال ابنُ الأَعرابى :
عِرْضُ مَرِيضٍ وَمُمتَرَزٌ مِنْهُ ، أى قد نِيلَ
مِنْهُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) امْتَرَزَ (شَرِيكَةً : عَزَلَ عَنْهُ مَالَهُ) .

(و) امْتَرَزَ (من مَالِهِ مِرْزَةً) ، بالكسْر ،
(ومِرْزَةً) ، بالفتح : (نالَ مِنْهُ) . ومنه
أَخِذَ الامْتِرَازُ مِنَ الْعِرْضِ .

(ورجلٌ تَمَرِزُ - كَعَلِيطٍ - وتُشَدُّ
المِمْ) ، أى (قَصِيرٌ) ، نقله الصاغانيُّ .

(ومارَزَه) : مُثْلُ (مارَسَه) ، عن
اللَّحْيَانِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَزَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ مَرَزًا : عَصَرَهُ
بِأَصَابِعِهِ فى رِضَاعِهِ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ
الثَدْيُ المِرَازَ لذلك ، كَذَا فى
اللِّسَانِ . قلتُ : وهو ككِتَابٍ ، ونَسَبَهُ
الصاغانيُّ لابنِ دُرَيْدٍ .

وتِمْرَازُ ، بالكسْر : عَلَمٌ .

والتَّمَارِزُ ، كَعَلِيطٍ : القَصِيرُ .

ومَرَزُ ، محرَّكةٌ : نَاحِيَةٌ ببِلَادِ
الرُّومِ .

والمَرَزُ ، بالفتح : الحَبَّاسُ الذى
يَحْبِسُ المَاءَ ، فارسىٌّ معرَّبٌ ، عن
أبى حنيفةً ، والجمعُ مُرُوزٌ .

ومَرَزَ الشَّرَابَ مَرَزًا : تَذَوَّقَهُ .

والإِنَاءُ : مَلَأَهُ . وهذانِ عن ابنِ
الْقَطَّاعِ ، وَكَانَهُ لُغَةً فى مَرَزٍ ، بتقديمِ

الزأى ، وقد تقدم مَزَرَ الشَّيْذَ مَزْرًا :
مَصَّهُ ، والإِنَاءُ : مَلَأَهُ ، فَلْيُشْطَرْ .

[م ز ز] *

(مَزَهُ) مَزَا : (مَصَّهُ) .

(والمَزَّةُ) : المَرَّةُ منه ، وهى
(المَصَّةُ) ، ومنه حديثُ المُغِيرَةِ :
« فترَضِعُهَا جَارَتُهَا المَزَّةُ والمَزَّتَيْنِ » .
(و) المَزَّةُ : (الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ)
سُمِّيَتْ لِلذَّعْمِ اللِّسَانَ ، وقيل :
اللَّذِيذَةُ المَقْطَعُ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ،
هكذا رواه أبو سعيد بالفتح ، وأنشد
للأعشى :

نازَعْتُهُمْ قُضِبَ الرِّيحَانَ مُتَكِّئًا
وقَهْوَةَ مَزَّةٍ رَأَوْوْقُهَا خَضِلٌ^(١)

وقال حسان :

كَأَنَّ فَاهَا قَهْوَةٌ مُزَّةٌ
حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِفَضِّ الْخَتَامِ^(٢)

(كالمُزَاءِ) ، بِالضَّمِّ مَمْدُودًا ، قال

(١) ديوانه ٥٩ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) رواية البيت في ديوانه ٣٨١ .

كَأَنَّ فَاهَا تَغَبَّ بِبَارِدٍ

في رَصَفٍ تَحْتَ ظِلَالِ الْعِمَامِ

ورواية اللسان كرواية الأصل .

الفارسي : هو على تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ ،
وهو اسمٌ لَهَا ، ولو كان نَعْتًا لَقِيلَ :
مَزَاءٌ^(١) بِالْفَتْحِ . وقال أبو حنيفة :
المُزَّةُ والمُزَاءُ : الخمرُ الَّتِي تَلْدَعُ
اللِّسَانَ وليست بِالْحَامِضَةِ ، قال الأَخْطَلُ
يَعِيبُ قَوْمًا :

يُسُّ الصُّحَاةُ وَيُسُّ الشُّرْبُ شُرْبُهُمْ
إِذَا جَرَتْ فِيهِمُ المُزَاءُ وَالسُّكْرُ^(٢)

وقال ابنُ عُرْسٍ^(٣) في جُنَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُرِّيِّ^(٤) .

لَا تَحْسَبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَى
وَشُرْبَكَ المُزَاءِ بِالْبَّارِدِ^(٥)

فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ : كَذَبَ عَلَيَّ ،
وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُهَا قَطُّ .

قال أبو عُبَيْدٍ : المُزَاءُ : ضَرْبٌ مِنْ
الشَّرَابِ يُسْكِرُ . قال الجوهريُّ : وهى
فُعْلَاءُ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ - فَأُذْغِمَ ؛

(١) في الأساس المطبوع « شرب المَزَاءِ : الخمر »

(٢) ديوانه ١١٠ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة
٩٢/١ .

(٣) في اللسان عُرْسٌ وفي العباب عِرْسٌ .

(٤) في اللسان « المُرِّي » بالزأى .

(٥) اللسان والعياب ، والأساس وروايته : « المَزَاءُ »
بفتح الميم .

لأنَّ فُعْلَاءَ ليس من أَبْنِيَتِهِمْ ، ويقال هو فُعَالٌ من المَهْمُوز ، قال : وليس بالوجه : لأنَّ الاشتقاق ليس يَدُلُّ على الهمزة ، كما دَلَّ في القُرَاءِ والسَّلَاءِ . وقال ابنُ بَرِيٍّ في قول الجَوْهَرِيِّ وَهُوَ «فُعْلَاءٌ فَأُدْغِمَ» ، قال : هذا سَهْوٌ ؛ لأنَّه لو كانت الهمزة للتأنيث لامتنع الاسمُ من الصَّرْفِ عند الإدْغَامِ ، كما امتنع قبل الإدْغَامِ ، وإنَّمَا مُزَاءٌ فُعْلَاءٌ من المَزِّ ، وهو الفضلُ ، والهمزة فيه للإلحاق ، فهو بمنزلة قُوبَاءٍ في كونه على وزن فُعْلَاءٍ ، قال : ويجوزُ أن يكونَ مُزَاءٌ فُعَالاً من المَزِيَّةِ ، والمعنى فيهما واحدٌ ؛ لأنَّه يقال : هو أَمْزَى منه ، وأَمْزٌ منه ، أى أَفْضَلُ .

(و) كذلك (المُزُّ) ، بالضمِّ ، فإنَّه من أسماء الخمر أيضاً ؛ سُمِّيَتْ لِلذَّعِهَا اللِّسَانُ .

(و) المِزَّةُ ، (بالكسر : بدمشق) من دِيَارِ قِضَاعَةَ ، وإليها يُنسَبُ الإمامُ الحَافِظُ أَبُو الحَجَّاجِ يُوْسُفُ

ابنُ الزَّكِيِّ المِزِّيُّ ، رَوَى عن العِزِّ الحِرَانِيِّ ، وابنِ أَبِي الخَيْرِ ، وصَنَّفَ كُتُباً مفيدةً ، وأخوه مُحَمَّدٌ ، وابنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يُوْسُفَ ، وأبو بكر بنُ يُوْسُفَ ، وابنه أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ ، وحفيده مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ : مُحَدِّثُونَ .

(و) المِزَّةُ ، (بالضمِّ : الخمرُ) التي (فيها) طَعْمٌ (حُمُوضَةٌ) ولا خَيْرَ فيها ، قال الجَوْهَرِيُّ : ولا يُقَالُ : مِزَّةٌ ، بالكسر . ويقال : يُرَوَى في بيت الأَعَشَى بالوَجْهَيْنِ . وقال بعضهم : المِزَّةُ : الخمرُ التي فيها مَزَاةٌ ، وهو طَعْمٌ بين الحَلَاوَةِ والحُمُوضَةِ ، وأنشَدَ :
مِزَّةٌ قَبْلَ مَزْجِهَا فَإِذَا مَآ
مُزِجَتْ لَذَّ طَعْمُهَا مَنْ يَذُوقُ^(١)

وقيل : هى مِنْ خِلْطِ البُسْرِ والتَّمْرِ .

(والمِزُّ ، بالكسر : القَدْرُ والْفَضْلُ) ، والمعْنَيَانِ مقتربان . (و) يقال : فُلَانٌ (له مِزٌّ عَلَيْكَ) ، أى (فَضْلٌ) وقَدْرٌ .

(١) اللسان والعياب .

وهذا أَمَزُّ من هذا ، أى أَفْضَلُ .

(وَمَزَزْتَ) يا هذا - بالكسر - تَمَزُّ ،
بالفتح ، أى (صِرْتَ مَزِيْزًا) ، كَأَمِيرٍ ،
(أى فاضلاً) ، نقله الصاغاني .

(وَمَزَمَزَهُ : حَرَّكَه) وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَذْبَرَ ،
(فَتَمَزَمَزَ) : تَحَرَّكَ ، وكذلك الْبَزْبَزَةُ ،
وهو التَّخْرِيكُ الشَّدِيدُ ، وبه فَسَّرَ
قولُ ابنِ مَسْعُودٍ فِي سَكْرَانَ أَتَى بِهِ :
«تَرْتَرُوهُ وَمَزَمَزُوهُ» ، أى حَرَّكُوهُ ؛
لِيُسْتَنَكَّهَ ، وهو أَنْ يُحَرَّكَ تَحْرِيكًا
عَنيفًا ؛ لَعَلَّهُ يُفِيْقُ مِنْ سُكْرِهِ وَيَضْحَكُ .
(وَمَازَزْتُ بَيْنَهُمَا : بَاعَدْتُ) ،
نقله الصاغاني .

(وَتَمَازَزْتُ بِهِ النِّيَّةُ : تَبَاعَدْتُ) ،
نقله الصاغاني أيضاً .

(وَتَمَزَزَ : تَمَصَّصَ الشَّرَابُ) ، وقال
أَبُو عَمْرٍو : هو شُرْبُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً .
وفي روايةٍ من حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ :
«اشْرَبِ النَّبِيذَ وَلَا تُمَزِّزْ» ، بهذا
المعنى ، والمشهورُ بِزَايٍ وراءِ ، وقد
ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

(وَالْمَزَزُ ، مَحْرُكَةٌ : الْمَهْلُ) .

(و) أَيْضاً (الكَثْرَةُ) وَالْفَضْلُ ،
كَالْمَزَاةِ .

(وَالْمَزِيْزُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْقَلِيلُ)
مَّا يُمَصُّ .

(و) الْمَزِيْزُ : (الصَّعْبُ) الَّذِي لَا يُنَالُ
فِي فَضْلِهِ ، (كَالْأَمَزِّ وَالْمَزِّ) ، بِالْفَتْحِ .
(وَعَزِيْزٌ مَزِيْزٌ : اِتِّبَاعٌ) لَهُ ، أَوْ
عَزِيْزٌ فَاضِلٌ .

(و) يُقَالُ : (شَرَابٌ) مُزٌّ ، (وَرُمَانٌ
مُزٌّ ، بِالضَّمِّ : بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ) .
قال اللَّيْثُ : الْمُزُّ مِنَ الرُّمَّانِ : مَا كَانَ
طَعْمُهُ بَيْنَ حَلَاوَةٍ وَحُمُوضَةٍ . وَحَكَى
أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ : شَرَابُكُمْ
مُزٌّ .

وقد مَزَّ شَرَابُكُمْ أَقْبَحَ الْمَزَاةِ
وَالْمُزُوْةِ ؛ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ .

(وَتَمَزَمَزَ لِلْقِيَامِ : نَهَضَ) وَتَحَرَّكَ .

(و) تَمَزَمَزَ (بَنُو فُلَانٍ : انْحَاشُوا
وَتَفَرَّقُوا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،

وصوابه فَرَّقُوا : ، كما هو نصُّ التَّكْمَلَة .

[] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ :

رجلٌ مِزٌّ وَمَزِيْزٌ وَأَمَزٌّ ، أى فاضِلٌ .
وقد مَزَّ مَزَازَةً . وَمَزَزَهُ : رَأَى لَهُ
فَضْلاً أَوْ قَدْرًا .

وَمَزَزَهُ بِذَلِكَ الْأَمْرُ : فَضَّلَهُ ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

لَكَانَ أَسْوَأَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ
فِي جُهْدِنَا وَلَهُ شِفٌّ وَتَمَزِيْزٌ ^(١)

كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَفَضَّلْتُهُ عَلَى حَجَّاجٍ
وَإِخْوَتِهِ ، وَهُمْ بَنُو الْمُتَنَخِّلِ .
قُلْتُ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِ الْمُتَنَخِّلِ .
وَالْمِزُّ ، بِالْكَسْرِ : الْكَثْرَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّخَعِيِّ : « إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَا مِزٍّ
فَفَرَّقَهُ فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ ، وَإِذَا
كَانَ قَلِيلاً فَأَعْطَاهُ صِنْفًا وَاحِدًا » .

وقد مَزَّ مَزَازَةً ، فَهُوَ مَزِيْزٌ ، إِذَا كَثُرَ .
وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا مَزَّةٌ ،
أى قَلِيلٌ .

(١) شرح أسماء المذللين ١٢٦٤ ، واللمان .

وَالْمِزُّ اسْمُ الشَّيْءِ الْمَزِيْزِ ، وَهُوَ
الَّذِي يَقَعُ مَوْقِعًا فِي بِلَاغَتِهِ وَكَثْرَتِهِ .
وَالْتَمَزَزُ : أَكَلُ الْمِزِّ وَشُرْبُهُ .
وَالْمَزْمَزَةُ : التَّعْنَعَةُ .

ويقال : صَخْفَةٌ مِمَزَّةٌ ^(١) ، بِالْكَسْرِ ،
أى وَاسِعَةٌ .

وَحِنْطَةٌ مَازَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَكَادُ
يُعْجَنُ دَقِيقُهَا ، لِرَخَاوَتِهِ .

وَخَلَقَ مَزْمَارٌ - بِالْفَتْحِ - أَى حَسَنٌ
مُمْتَدٌ ^(٢) .

وَكَا مِير : إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَزِيْزِ السَّرَخْسِيِّ ، عَنْ مُغِيثٍ ^(٣) بْنِ بَدِيلٍ ،
وَعَنْ ابْنِهِ أَحْمَدُ ، وَعَنْ أَحْمَدَ جَمَاعَةً
مِنْهُمْ : ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَأَبُو حَامِدٍ
النُّعَيْمِيُّ ، وَعَنْ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ
رِزْقَوِيَّةَ ، وَقَرِيبُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ مَزِيْزٍ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي
تَارِيخِهِ .

وَكُزْبِيرٌ : مُحَدَّثُ حِمَاةٍ إِدْرِيسُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ مَزِيْزٍ تَقَى الدِّينَ ، رَوَى عَنْ

(١) في مطبوع التاج مزة والمثبت من التكملة والعباب
ولا توجد هنا في اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « مهتد » والمثبت من التكملة .

(٣) في مطبوع التاج « معتب » والمثبت من التبصير .

[م ط ز] *

(المَطْرُ): كنايةٌ عن (النِّكَاحِ) ،
كالمَصْدِ ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ، وذكره
ابنُ دُرَيْدٍ ، وقال : ليس بثبت .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَوَاطِيزُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَلَنْسِيَةِ .

[م ع ز] *

(المَعَزُ ، بِالْفَتْحِ) ، ذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ ، فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ كَافٍ ، وَلَوْ
قَالَ : المَعَزُ (وَيُحْرَكُ) لَجَرَى عَلَى
قَاعِدَتِهِ الَّتِي هِيَ كَالنَّصِّ ، (وَالْمَعِيزُ)
كَأَمِيرٍ ، (وَالْأَمْعُوزُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْمِعَازُ ،
كَكِتَابٍ ، وَالْمِعْزَى) ، بِالْكَسْرِ
مَقْصُورًا (وَيُمَدُّ) - نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا لَهُ ، وَقَوْلُهُ
إِنَّهُ أَى الْمَدِّ مَعْرُوفٌ ، وَلَا يَثْبُتُ :
(خِلَافُ الضَّائِنِ مِنَ الْغَنَمِ) ، فَالْمَعَزُ
ذَوَاتُ الشُّعُورِ مِنْهَا ، وَالضَّائِنُ ذَوَاتُ
الصُّوفِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْ
الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ﴾ ^(١) قَرَأَ أَهْلُ

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .

ابن رَوَاحَةَ ، وَطَبَقْتَهُ ، وَأَوْلَادُهُ : التَّاجُ
أَحْمَدُ ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ ، وَسْتُ الدَّارِ .
قَالَ الذَّهَبِيُّ : سَمِعْتُ مِنْهُمْ .

[م ش ل ز]

(الْمَشْلُوزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ شَمِرٌ : وَهُوَ بِالْكَسْرِ (الْمِشْمِشَةُ
الْحُلُوةُ الْمُخَّ) ، أَخَذَ مِنَ الْمِشْمِشِ
وَاللُّوزِ ، (ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي ش ل ز) .
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ) فِي
أَحَدِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ : (إِمَّا فِي
مُضَاعَفِ الشَّيْنِ ؛ لِأَنَّ صَدْرَ الْكَلِمَةِ
مُضَاعَفٌ ، وَإِمَّا فِي مُغْتَلِّ الزَّاي ؛ لِأَنَّ
عَجَزَ الْكَلِمَةِ أَجُوفٌ ، وَإِمَّا فِي رُبَاعِيِّ
الشَّيْنِ) . قَالَ : (وَهَذَا أَوْلَى ؛ لِأَنَّ
الْكَلِمَةَ مُرَكَّبَةً ، فَصَارَتْ كَشَقِّحْطَبَ
وَحَيْعَلٍ وَأَخَوَاتِهِمَا) مِنَ الْمُرَكَّبَاتِ .
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[م ض ز] *

(نَاقَةُ مَضُوزٌ ، كَصَبُورٍ : مُسِنَّةٌ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ
قَلْبُ ضَمُوزٍ ، كَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ .

المدينة والكوفة وابن فليح بتسكين العين ، والباقون بتحريكها . قال سيبويه : معزى منون مضرؤف ، لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث ، وهو ملحق بديرهم على فعلل ؛ لأن الألف الملحقة تجرى مجرى ما هو من نفس الكلم ؛ يدل على ذلك قولهم : معيز وأرئط ، في تصغير معزى وأرطى ، في قول من نون ، فكسروا ما بعد ياء التصغير ، كما قالوا : دريهم ، ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء ، كما لم يقلبوها في تصغير حبللى وأخرى . وقال الفراء : المعزى مؤنثة ، وبعضهم ذكرها ، وقال الأضمعي : قلت لأبي عمرو بن العلاء : معزى من المعز ؟ قال : نعم ، قلت : وذفرى من الذفر ؟ قال : نعم ، وقال ابن الأعرابي : معزى ينصرف إذا شُبّهت بمفعَلٍ ، وهى فعلى ، ولا تنصرف إذا حُمِلَتْ على فعلى ، وهو الوجه عنده .

(والماعز : واحد المعز) ، كصاحب وصحب (للدكر والأنثى) وقيل :

الماعز الذكر ، والأنثى ماعزة ومعزاة . (ج مَوَاعِزُ) . ويقال : معاز ، بالكسر : اسم للجمع مثل البقر ، وكذلك الأمعوز ، قال القطامي :

فصلينَا بهم وسعى سوانَا
إلى البقرِ المُسيبِ والمِعَازِ^(١)

(و) قال الليث : الماعز : الرجل (الشديد عصب^(٢) الخلق) ، وقيل : الحازم المانع ما وراءه ، وهو مجاز .

(و) قال الجوهري : الماعز : (جلد المعز) ، قال الشماخ :

وُبردَانِ من خال وسبعون درهماً
على ذاك مقروطٍ من القِدِّ ماعِزُ^(٣)
قوله : « على ذاك » ، أى مع ذاك .

(و) ماعز : (ة بسواد العراق) ، نقله الصاغاني .

(و) قال ابن حبيب : الماعز :

(١) ديوانه ٢٤ ورواية « تصلينا » بدل « فصلينا » ، أما اللسان فكالأصل .

(٢) ضبط القاموس المطبوع « عَصَبُ الخلق » والمثبت من التكلمة والمباب واللسان وغيرها .

(٣) ديوانه ١٨٨ واللسان والمباب .

(الرَّجُلُ الشَّهْمُ) الْحَازِمُ (الْمَانِعُ مَا وَرَاءَهُ). وَالضَّائِنُ : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ .

(و) مَاعِزُ : (أَبُو بَطْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ .

(و) مَاعِزُ (بْنُ مَالِكٍ) الْأَسْلَمِيُّ (الْمَرْجُومُ)، فِي قِصَّةٍ مذكُورَةٍ فِي جُزْءِ ابْنِ الطَّلَابَةِ .

(و) مَاعِزُ (بْنُ مُجَالِدٍ) بِنُ ثَوْرٍ الْبَكَائِيُّ، لَهُ وَفَادَةٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(و) مَاعِزُ (بْنُ مَاعِزٍ) الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ .

(و) مَاعِزُ : رَجُلٌ (آخَرُ تَمِيمٍ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَقَدِّمُ قَبْلَهُ :

(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(وَالْأُمْعُوزُ)، بِالضَّمِّ : (السَّرْبُ مِنَ الطُّبَّاءِ)، قِيلَ : الثَّلَاثُونَ مِنْهَا إِلَى مَا بَلَغَتْ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَطِيعُ مِنْهَا، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ) الْأُمْعُوزُ (جَمَاعَةٌ) مِنَ (الْأَوْعَالِ) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمَاعَةُ الشَّيَاطِلِ مِنَ الْأَوْعَالِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأُمْعُوزُ : جَمَاعَةُ التُّيُوسِ مِنَ الطُّبَّاءِ خَاصَّةً .

(ج أَمَاعِيزُ وَأَمَاعِيزُ) .

(وَالْمِعْزَى) بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا (قَدْ يُؤْنَتُ وَقَدْ يُمْنَعُ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ قَرِيبًا .

(وَالْمَعَّازُ)، كَكَتَّانٍ : (صَاحِبُهُ) . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ، وَيُفْضِّلُهَا عَلَى الْغَنَمِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ :

يَكِلْنَ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَمْنُوحِ
إِذْ رَضِيَ الْمَعَّازُ بِاللُّعُوقِ^(١)

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمِعْزَى) بِالْكَسْرِ وِيَاءُ النِّسْبَةِ : (الْبَخِيلُ) الَّذِي (يَجْمَعُ وَيَمْنَعُ) .

(وَالْمَعَّزُ، مُحَرَّكَةً : الصَّلَابَةُ)؛ يُقَالُ : (مَكَانٌ أَمْعَزُ، وَأَرْضٌ مَعْرَاءُ)، أَيْ حَزَنَةٌ غَلِيظَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(ج مُعَزٌّ) - بِالضَّمِّ - وَأَمَاعِزُ،
وَمُعَزَاوَاتٌ، فَأَمَّا مُعَزٌّ فَعَلَى تَوَهُّمِ
الْصُّفَةِ، قَالَ طَرَفَةُ :

جَمَادٌ بِهَا الْبَسْبَاسُ يُرْهِصُ مُعَزُّهَا
بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالصَّلَاقِمَةَ الْحُمْرَا (١)
وَأَمَّا أَمَاعِزُ؛ فَلِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ
الْإِسْمُ. وَمُعَزَاوَاتٌ جَمْعُ مَعَزَاءَ .

وقال أبو عبيد في المصنف:
الْمُعَزُّ وَالْمَعَزَاءُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ
الْحَصَى الصُّلْبُ، حَكَى ذَلِكَ فِي بَابِ
الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ، وَقَالَ فِي بَابِ فَعْلَاءَ،
الْمَعَزَاءُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، فَعَبَّرَ عَنِ
الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ الْمَعَزَاءُ بِالْحَصَى الَّذِي
هُوَ الْجَمْعُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الْمَعَزَاءُ:
الصَّخْرَاءُ فِيهَا إِشْرَافٌ وَغِلْظٌ، وَهُوَ
طِينٌ وَحَصَى مُخْتَلِطَانٌ، غَيْرُ أَنَّهَا
أَرْضٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ الْمَوْطِىُّ .

(و) يُقَالُ: (مَا أَمْعَزَهُ مِنْ رَجُلٍ)،
أَيَّ (مَا أَشَدَّهُ) وَأَصْلَبَهُ، قَالَه اللَّيْثُ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٦٠ واللان .

(وَتَمَعَزَ الْوَجْهَ: تَقَبَّضَ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْغِيْفًا عَنْ
تَمَعَّرَ، بِالرَّاءِ، أَوْ تَمَعَّرَ، بِالغَيْنِ .

(و) تَمَعَزَ (الْبَعِيرُ)، إِذَا (اشْتَدَّ
عَدُوُّهُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا .

(وَمَعَزَ الرَّجُلُ)، كَفَرِحَ: كَثُرَتْ
مَعَزَاهُ، كَمَا مَعَزَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (اسْتَمَعَزَ)
الرَّجُلُ، إِذَا (جَدَّ فِي الْأَمْرِ) .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِينٍ (السَّعْدِيُّ
كَزُبَيْرٍ: تَابِعِيٌّ)، رَوَى عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ، وَعَنْهُ أَبُو وَائِلٍ .

(وَرَجُلٌ مُمَعَزٌ، كَمُعَظَمٍ: صُلْبُ
الْجِلْدِ) خِلْقَةٌ .

(و) يُقَالُ: (مَعَزْتُ الْمَعَزَى -
كَمَنَعَ - وَضَائْتُ الضَّائِنَ)، أَيْ
(عَزَلْتُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ)، وَنَقَلَهُ الْمَصْنَفُ
فِي الْبَصَائِرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَاعِزُ مِنَ الطُّبَاءِ: خِلَافُ

الضَّائِنِ^(١) ؛ «لأنهما نَوْعَانِ .

وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي الْأَمْعَزِ .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : عِظَامُ الرَّمْلِ
ضَوَائِنُهُ ،^(٢) وَلِطَافُهُ مَوَاعِزُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَعِزُ - كَكَتِفٍ - وَالْمَاعِزُ :
الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .

وَرَجُلٌ مَعِزٌ : مَغْضُوبٌ الْخَلْقِ .

وَرَوَى حَدِيثُ عُمَرَ : «تَمْعَزُوا
وَاخْشَوْشُوا» ، أَيْ كُونُوا أَشَدَّاءَ صَبْرًا ؛

مِنَ الْمَعِزِ وَهُوَ الشَّدَّةُ ، وَقِيلَ :
الْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَمَا أَمْعَزَ رَأْيُهُ ، إِذَا كَانَ صُلْبَ
الرَّأْيِ .

وَأَسْتَمْعَزَ فِي رَأْيِهِ : صُلْبَ وَجَدٍ .

وَأَبُو مَاعِزٍ : كُنْيَةُ رَجُلٍ .

وَعَلَقَمَةُ بْنُ مَاعِزٍ : رَجُلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَنْحَكَ يَا عَلَقَمَةُ بْنُ مَاعِزٍ
هَلْ لَكَ فِي اللَّوَائِحِ الْحَرَائِرِ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْمَاعِزُ مِنَ الضَّيَابِ : خِلَافُ

الضَّائِنِ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ضَوَائِنُهُ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

وَالْعِبَابِ وَاللَّسَانِ .

(٣) اللَّسَانِ .

[م ل ز] *

(مَلَزَ بِهِ وَأَمْلَزَ) - ظَاهِرُهُ أَنَّهُ
كَأَكْرَمَ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وغيره بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، وَقَالُوا :
هُوَ لُغَةٌ فِي أَمْلَسَ - (وَتَمَلَّزَ) ، مَلَزًا
وَأَمْلَازًا وَتَمَلَّزَا : (ذَهَبَ بِهِ) .

(و) يُقَالُ مَلَزَ (عَنهُ) وَأَمْلَزَ عَنْهُ ،
إِذَا (تَأَخَّرَ) .

وَمَلَزَهُ تَمْلِيزًا : خَلَّصَهُ ، كَمَلَّسَهُ ،
(فَتَمَلَّزَ) هُوَ ، أَيْ (تَخَلَّصَ) ، وَيُقَالُ :
مَا كِدْتُ أَتَمَلَّصُ مِنْ فُلَانٍ وَلَا أَتَمَلَّزُ
مِنْهُ ، أَيْ لَا أَتَخَلَّصُ^(١) .

(وَأَمْتَلَزَهُ : انْتَزَعَهُ) وَاخْتَطَفَهُ ،
كَامْتَلَّسَهُ .

(وَأَمْتَلَزَ مِنْهُ) وَأَمْلَزَ : انْمَلَسَ
(وَأَقْلَتَ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ .

(وَالْمَلِزُ ، كَكَتِفٍ : الْعِضْلُ مِنْ
الرِّجَالِ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) عِبَارَةُ الْعِبَابِ : « مَا كِدْتُ أَتَمَلَّزُ مِنْ
فُلَانٍ وَأَتَمَلَّسُ ، أَيْ أَتَخَلَّصُ » ،
وَعِبَارَةُ الْأَصْلِ تَتَّفَقُ وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ .

(و) المَلَّازُ ، (ككْتَانِ : الذُّئْبُ) ؛
لأنَّه يَذْهَبُ بِسُرْعَةٍ .

(و) يقال : (بِعْتَهُ الْمَلَزَى) ، مُحَرَّكَةً ،
(أى الْمَلَسَى) .

وَيُقَالُ : تَمَلَّزَ مِنَ الْأَمْرِ تَمَلُّزًا ،
وَتَمَلَّسَ تَمَلُّسًا : خَرَجَ مِنْهُ .

[م و ز] *

(الْمَوْزُ ، ثَمَرٌ ، م) ، معروفٌ ،
وَالْوَّاحِدَةُ بِهَاءٍ (مُلَيْنٌ مُدِرٌ مُحَرَّكٌ
لِلْبَاءَةِ ، يَزِيدُ فِي النُّطْفَةِ وَالْبَلْغَمِ
وَالصَّفَرَاءِ ، وَإِكْتَارُهُ مُثْقَلٌ جَدًّا) ؛
لأنَّه بَطِيءٌ الْهَضْمِ ، (وَقِنُوهُ يَحْمِلُ
مِنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى خَمْسِمِائَةِ مَوْزَةٍ) ، نَقَلَهُ
الْمُؤَرِّخُونَ . قُلْتُ : هُوَ مَشَاهِدٌ فِي
نَوَاحِي مَقْدُشُوهِ^(١) . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْمَوْزَةُ تَنْبُتُ نَبَاتَ الْبَرْدِيِّ ، وَلَهَا
وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ تَكُونُ ثَلَاثَةَ
أَفْذُعٍ فِي ذِرَاعَيْنِ ، وَتَرْتَفِعُ قَامَةً ،
وَلَا تَزَالُ فِرَاحُهَا تَنْبُتُ حَوْلَهَا ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهَا أَصْغَرُ مِنْ صَاحِبِهِ ، فَاذَا

(١) وردت في معجم البلدان «مقدشو»

أَجَرَتْ قُطِعَتِ الْأُمُّ مِنْ أَصْلِهَا ، وَطَلَعَ
فَرَحُهَا الَّذِي كَانَ لِحَقِّ بِهَا ، فَيَصِيرُ
أُمًّا ، وَتَبْقَى الْبَوَاقِي فِرَاحًا ، فَلَا
تَزَالُ هَكَذَا ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَشْعَبُ
لَابْنِهِ - فِيمَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ - : لَمْ
لَا تَكُونُ مِثْلِي ؟ فَقَالَ : مِثْلِي كَمَثَلِ
الْمَوْزَةِ لَا تَصْلُحُ حَتَّى تَمُوتَ أُمُّهَا .

(وَبَائِعُهُ مَوَّازٌ) ، كَشْدَادُ .

(وَالْمَوَّازُ بْنُ حَمْوِيَةَ : مُحَدَّثٌ) وَهُوَ
شَيْخُ الْبُخَارِيِّ ، وَقَدْ حَصَلَ فِيهِ
تَضَحِيْفٌ مُنْكَرٌ لِلْمَصْنُفِ ، وَصَوَابُهُ
الْمَرَّارُ - بَرَاءَيْنِ - وَمَا ظَهَرَ لِي ذَلِكَ إِلَّا
بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ ، وَتَصَفُّحٍ أَكِيدُ ،
فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ، وَالْإِكْمَالِ
وَذَيْلِهِ لِلصَّابُونِيِّ ، فَلَمْ أَجِدْ فِي
الْمُحَدَّثِينَ مَنْ اسْمُهُ الْمَوَّازُ ، إِلَى أَنْ
أَرَشَدَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِالْهَامِ : فَظَهَرَ
أَنَّهُ تَضَحِيْفٌ . وَقَالَ الْحَافِظُ
فِي مُقَدِّمَةِ الْفَتْحِ : قَالَ الْجَيَّانِيُّ :
أَبُو أَحْمَدَ الْمَرَّارُ بْنُ حَمْوِيَةَ الْهَمْدَانِيُّ -
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - يُقَالُ
إِنَّ الْبُخَارِيَّ حَدَّثَ عَنْهُ فِي الشُّرُوطِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُنِيَّةُ الْمَوْزِ : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ ، مِنْ أَعْمَالِ
جَزِيرَةِ قَوْسِنَا ، ^(١) وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

وَابْنُ الْمَوَازِ : مِنَ الْعُلَمَاءِ
الْمَالِكِيَّةِ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ بْنِ
الْمَوَازِ : حَدَّثَ ، ذَكَرَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي
الْعُقُودِ .

[م ه ز]

(مَهْزَه ، كَمَنْعَه) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ : مَهْمَزَه وَمَحْزَه وَنَحْزَه وَبَهْزَه
بِمَعْنَى : (دَفَعَه) . وَأَهْمَلَهَا صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَذَكَرَهُ اسْتَطْرَادًا فِي تَرْجُمَةِ
لَهْزَه ، نَقْلًا عَنِ الْكَسَائِيِّ .

[م ي ز] *

(مَازَه يَمِيزُهُ مِيزًا : عَزَلَهُ وَفَرَزَهُ ،
كَأَمَازَه وَمِيزَه) ، وَالْأَسْمُ الْمِيزَةُ
بِالْكَسْرِ ، (فَامْتَازَ وَانْمَازَ وَتَمَيَّزَ

(١) وَرَدَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قَوْسِنِيَا » .

وَاسْتَمَازَ) ، وَكَذَلِكَ أَمَازَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : « حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ » ^(١) قُرِئَ « يَمِيزَ » مِنْ مَازَ
يَمِيزُ ، وَقُرِئَ « يُمِيزُ » مِنْ مِيزَ
يُمِيزُ ، وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنَ الْأَفْعَالِ
الْمُطَاوَعَةِ كُلِّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
إِذَا قَالُوا : مِزْتُهُ فَلَمْ يَنْمِزْ ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا
بِهِمَا جَمِيعًا ، إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ ،
كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا : زَلْتُهُ فَلَمْ يَنْزَلْ ،
لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ
الصِّيغَتَيْنِ ، لَا يَقُولُونَ : مِيزْتُهُ فَلَمْ
يَتَمِيزْ ، وَلَا زَلْتُهُ فَلَمْ يَتَزِيلْ ، وَهَذَا
قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) مَازَ (الشَّيْءُ) يَمِيزُهُ مِيزًا :
(فَضَّلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ ، وَالَّذِي
فِي الْمُحْكَمِ : فَضَّلَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ ،
وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

(و) مَازَ (فُلَانٌ) ، إِذَا (انْتَقَلَ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةٌ : ١٧٩ .

(و) يقال : (رَجُلٌ مَيِّزٌ وَمَيِّزٌ) ،
كَهَيِّنٍ وَهَيِّنٍ : (شَدِيدُ الْعَضَلِ) .

(وَاسْتَمَارَ) الْقَوْمُ : (تَنَحَّى) ^(١) عَصَابَةً
منهم ناحية ، كَامْتَارَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ لَا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بِمُلْكِهَا
يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارٌ وَمَزْحَلٌ ^(٢)

(وَتَمَيَّزَ) الرَّجُلُ (مِنَ الْغَيْظِ) :
تَقَطَّعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَكَادُ
تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ ^(٣) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَوْلُ الْقَاتِلِ لِلْمَقْتُولِ : مَا زِ رَأْسُكَ -
وَقَدْ يَقُولُ : مَا زَ ، وَيَسْكُتُ - مَعْنَاهُ
مُدُّ عُنُقِكَ) أَوْ رَأْسُكَ . قَالَ اللَّيْثُ :
فَإِذَا قَالَ ، أَخْرِجْ رَأْسُكَ ، فَقَدْ أَخْطَأَ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ (الْأَزْهَرِيُّ) : لَا أَذْرَى
مَا هُوَ ، وَنَصَّهِ فِي التَّهْذِيبِ : لَا أَعْرِفُ

(١) عبارة القاموس : « وَاسْتَمَارَ : تَنَحَّى » .

وهي واردة هكذا في الباب . وفي الأساس : « رَجُلٌ
مَيِّزٌ ... وَاسْتَمَارَ .. » ، ثُمَّ يَأْتِي بِهِ
الْقَوْلَةُ : « وَاسْتَمَارَ الْقَوْمُ تَنَحَّى عَصَابَةً
مِنْهُمْ نَاحِيَةً » .

(٢) ديوانه ١١ واللسان واللباب والأساس وفي مطبوع
الناج واللسان « تَمَيَّزَ .. وَمَزْحَلٌ »

(٣) سورة الملك الآية ٨ .

مَا زِ رَأْسُكَ بِهَذَا الْمَعْنَى (إِلَّا أَنْ يَكُونَ
بِمَعْنَى مَا يَزُ ، فَأَخَّرَ الْيَاءَ فَقَالَ : مَا زِي ،
وَحَذَفَ الْيَاءَ لِلْأَمْرِ) ، وَنَصَّ التَّهْذِيبُ :
وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْأَمْرِ . (ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ) فِي نَوَادِرِهِ : (أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا
أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ اسْمُهُ مَا زِنْ فَقَالَ :
مَا زِ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ ؛ تَرْخِيمٌ مَا زِنْ ،
فَصَارَ مُسْتَعْمَلًا ، وَتَكَلَّمْتُ بِهِ
الْفُضَحَاءُ) . وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَيِّزُ : التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ .

وَالْمَيِّزُ : الرُّفْعَةُ .

وَالْمِيْزَةُ ، بِالْكَسْرِ : التَّنْقِيلُ .

وَتَمَيَّزَ الْقَوْمُ وَامْتَاَزُوا : صَارُوا فِي
نَاحِيَةٍ ، وَقِيلَ : انْفَرَدُوا .

وَاسْتَمَارَ عَنِ الشَّيْءِ : تَبَاعَدَ مِنْهُ ،
وَاسْتَمَارَ عَنِ الشَّيْءِ : انْفَصَلَ مِنْهُ .

وَامْتَاَزَ الْقَوْمُ : تَمَيَّزَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .
وَالْتَّمَايِزُ : التَّحَزُّبُ وَالتَّنَافُسُ .

وماز الأذى من الطريق : نَحَاه
وأزاله .

وانماز عن مُصَلَاة : تَحَوَّلَ عنه .

(فصل النون) مع الزاى

[ن ب ز] *

(النَّبِزُ ، بالكسْر : قَشْرُ النَّخْلَةِ
الْأَعْلَى) ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ
السَّعْفُ .

(و) النَّبِزُ ، (بِالْفَتْحِ) : مِثْلُ
(الْلَمَزُ) .

(و) النَّبِزُ ، (مَصْدَرُ نَبِزَهُ يَنْبِزُهُ) ، إِذَا
(لَقَّبَهُ ، كَنَبَزَهُ) ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ .

(و) النَّبِزُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : اللَّقَبُ)
وَالْجَمْعُ الْأَنْبَاذُ .

(و) النَّبِزُ (كَكَتِيف : اللَّثِيمُ) ،
نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَزَادَ الْمَصْنِفُ :
(فِي حَسَبِهِ وَخُلُقِهِ) ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ الصَّاغَانِيُّ
بشئٍ .

(وَرَجُلٌ نُبِزَ ، كَهَمْزَةٍ : يُلَقَّبُ
النَّاسُ كَثِيرًا) .

(وَالْتَّنَابُزُ : التَّعَايُرُ) ، وَهُوَ أَنْ يُلَقَّبَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمَا يُعِيرُهُ بِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (١)
أَي لَا تُعَايِرُوا بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَا
تَكْرَهُونَ ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يُخَاطَبَ
الْمُؤْمِنُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ . (و)
قِيلَ : التَّنَابُزُ : هُوَ (التَّدَاعَى
بِالْأَلْقَابِ) ، وَهُوَ يَكْثُرُ فِيمَا كَانَ ذَمًّا ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ رَجُلًا كَانَ
يُنَبِّزُ قُرْقُورًا» ، أَي يُلَقَّبُ بِقُرْقُورٍ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْأَسْمَاءُ عَلَى وَجْهَيْنِ :
أَسْمَاءُ نَبِزٍ ، مِثْلُ زَيْدٍ وَعَمْرُو ، وَأَسْمَاءُ
عَامٍّ ، مِثْلُ فَرَسٍ وَرَجُلٍ وَنَحْوِهِ .

[ن ج ز] *

(نَجَزَ) الشَّيْءُ ، بِالْجِيمِ ، (كَفَرِحَ
وَنَصَرَ : انْقَضَى وَفَنِيَ) وَذَهَبَ ،
فَهُوَ نَاجِزٌ .

(و) نَجَزَ (الْوَعْدُ) يَنْجِزُ نَجْزًا ، مِنْ
حَدِّ نَصَرَ : (حَضَرَ) ، وَقَدْ يُقَالُ :
نَجَزَ كَفَرِحَ ، قَالَ شَيْخُنَا : اللَّغَتَانِ

فَصِيحَتَانِ مَسْمُوعَتَانِ ، وَحَقَّقَ ابْنُ
غَالِبٍ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ أَنَّ نَجَزَ -
كَنَصَرَ - هُوَ الْوَارِدُ فِي مَعْنَى حَضَرَ ،
وَنَجَزَ - كَفَرِحَ - هُوَ الْوَارِدُ فِي مَعْنَى
فَنِيَ وَانْقَضَى ، وَاخْتَارَهُ جَمَاعَةٌ ،
وَكَثُرَ دَوْرَانُهُ ، حَتَّى قَالَ الْقَائِلُ : نَجَزَ
الْكِتَابُ ، إِذَا أَرَدْتَ تَمَامَهُ ، بِالْكَسْرِ ،
فَتَحَّ الْجِيمُ لَيْسَ بِجَائِزٍ ، فَإِذَا
أَرَدْتَ بِهِ الْحُضُورَ فَتَحْتَ مِنْهُ ،
لِلْحَدِيثِ : أَيْ بِأَمْرِ نَاجِزٍ . وَمَالَ
إِلَيْهِ الشُّهَابُ فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ وَغَيْرِهِ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْأَفْصَحُ فِي
الِاسْتِعْمَالِ ، وَاللُّغَتَانِ مَسْمُوعَتَانِ .
انْتَهَى . قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ :

وَكُنْتُ رَبِيعًا لِلْيَتَامَى وَعِصْمَةً
فَمُلِكُ أَبِي قَابُوسٍ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ^(١)

هَكَذَا ضَبَطَهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ ،
وَرَوَى أَبُو عُيَيْدٍ هَذَا الْبَيْتَ
« نَجَزَ » بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَقَالَ :
مَعْنَاهُ فَنِيَ وَذَهَبَ ، وَالْأَكْثَرُ

عَلَى قَوْلِ أَبِي عُيَيْدٍ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ :
أَيَّ انْقَضَى وَقْتُ الضُّحَى ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَأَبُو قَابُوسٍ : كُنْيَةُ
النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ .

(و) نَجَزَ (الْكَلَامُ : انْقَطَعَ) وَتَمَّ .
(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : (نَجَزَ
حَاجَتَهُ) يَنْجِزُهَا نَجْزًا ، مِنْ حَدِّ
نَصَرَ : (قَضَاهَا ، كَانْجَزَهَا) إِنْجَازًا .
(و) يُقَالُ : (أَنْتَ عَلَى نَجْزٍ^(١))
حَاجَتِكَ ، بِفَتْحِ النُّونِ (وَيُضَمُّ) ،
أَيَّ عَلَى (شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا) .

(وَالنَّاجِزُ وَالنَّجِيزُ) ، كَنَاصِرٍ
وَأَمِيرٍ : (الْحَاضِرُ) الْمُعْجَلُ . وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : « نَاجِزًا بِنَاجِزٍ » ،
كَقَوْلِكَ : يَدًا بِيَدٍ ، وَعَاجِلًا بِعَاجِلٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ » ،
أَيَّ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ .

(وَالْمُنَاجَزَةُ) فِي الْقِتَالِ : الْمُبَارَاةُ
وَالْمُقَاتَلَةُ : وَهُوَ أَنْ يَتَبَارَزَا

(١) ضبط الأساس المطبوع : « أَنْتَ عَلَى نَجْزٍ
حَاجَتِكَ وَنَجْزُهَا » وَمَا فِي الْقَامُوسِ يَتَّفَقُ
وَضَبَطَ السَّانِ وَالْعِيَابَ .

الْكُمَيْتُ فِي شَعْرِهِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ،
وَنَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَنْجَزَ حُرْمًا
وَعَدًا » ، يُضْرَبُ فِي الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ ،
أَيُّ أَوْفَى الْحُرِّ بِمَا وَعَدَ ، هَذَا هُوَ
الْمَشْهُورُ فِيهِ ، (وَقَدْ يُضْرَبُ فِي
الاسْتَنْجَازِ أَيْضًا) ، وَهُوَ سُؤَالُهُ لَوْفَائِهِ .
(قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو لَصَخْرٍ بْنِ
نَهْشَلٍ : هَلْ أَذْلُكَ عَلَى غَنِيمَةٍ وَلِي
خُمْسُهَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَذَلَّهِ عَلَى
نَاسٍ مِنَ الْيَمَنِ ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ صَخْرٌ ،
فَظْفِرَ وَغَلَبَ وَغَنِمَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ لَهُ الْحَارِثُ ذَلِكَ) الْقَوْلُ (فَوْفَى
لَهُ صَخْرٌ) بِالْخُمْسِ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، كَمَا
فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِذَا أَرَدْتَ
(الْمُحَاجَزَةَ) فَ(قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ) ، أَيْ
الْمُسَالَمَةَ قَبْلَ) الْمُسَارَعَةِ وَ(الْمُعَاجَلَةَ فِي
الْقِتَالِ ، يُضْرَبُ فِي حَزْمٍ مَنْ عَجَّلَ
الْفِرَارَ مِمَّنْ لَا قِيَامَ لَهُ بِهِ . (و) قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ (لَمَنْ يَطْلُبُ
الصُّلْحَ بَعْدَ الْقِتَالِ) .

الْفَارِسَانَ ، فَيَتِمَّارَسَا حَتَّى يَقْتُلَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، أَوْ يَقْتُلَ
أَحَدُهُمَا ، قَالَ عُبَيْدٌ :

كَالْهُنْدُوانِي الْمُهَنِّ

— هَزَّ الْقِرْنُ الْمُنَاجِزُ^(١)

(كَالْتَّنَاجُزِ) بِهَذَا الْمَعْنَى . وَيُقَالُ :
تَنَاجَزَ الْقَوْمُ ، أَيْ تَسَافَكُوا دِمَاءَهُمْ ،
كَأَنَّهُمْ أَسْرَعُوا فِي ذَلِكَ .
(وَاسْتَنْجَزَ حَاجَتَهُ ، وَتَنَجَّزَهَا :
اسْتَنْجَحَهَا .

(و) اسْتَنْجَزَ (الْعِدَّةَ) وَتَنَجَّزَهُ
إِيَّاهَا : (سَأَلَ لِنَجَازَهَا وَاسْتَنْجَحَهَا) .
(وَتَنَجَّزَ) الشَّرَابَ : (أَلَحَّ فِي
شُرْبِهِ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ السُّلَمِيُّ :
(أَنْجَزَ عَلَى الْقَتِيلِ) ، وَأَوْجَزَ عَلَيْهِ ،
(وَأَجْهَزَ) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَزَ عَلَى (الْوَعْدِ)
لِنَجَازَا ، إِذَا (وَفَى بِسَه) ، كَنَجَّزَبَهُ .

(وَنَجَاوِيزُ : د ، بِالْيَمَنِ) ، ذَكَرَهُ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَعَدُّ نَاجِزٍ وَنَجِيزٍ : قَدْ وَفِيَ بِهِ .

وقال ابن الأعرابي في قولهم :

* جَزَا الشَّمْسُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ ^(١) .

أَي جَزَيْتَ جَزَاءَ سَوْءٍ فَجَزَيْتَ لَكَ
مِثْلَهُ ، وَقَالَ مَرَّةً : إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا فَعَلَ
شَيْئًا ففَعَلْتَ مِثْلَهُ ، لَا يَقْدَرُ أَنْ يَفُوتَكَ
وَلَا يَجُوزُكَ فِي كَلَامٍ أَوْ فِعْلٍ .

وَلَا تُنَجِّزَنَّ نَجِيزَتَكَ ، أَي لَا جَزِيَنَّ
جَزَاءَكَ ^(٢) .

وَالْمُنَاجِزَةُ : الْمُخَاصَمَةُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « ثَلَاثُ
تَدْعُهُنَّ أَوْ لَا تُنَاجِزَنَّكَ » .

[ن ح ز] *

(نَحَزَهُ ، كَمَنَعَهُ : دَفَعَهُ) ، قَالَهُ
الْكِسَائِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبَبًا
يُنَحِّزَنَّ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ ^(٣)

(١) في مطبوع التاج « جزا الشمول » والمثبت من اللسان .

وفي مجمع الأمثال حرف الجيم « جَزَرَى الشَّمُول » .

(٢) في اللسان « وَلَا تُنَجِّزَنَّكَ .. أَي لَا جَزِيَنَّكَ » ..

(٣) ديوانه ٨ واللسان والصاحح والأساس، والعياب .

أَي يُدْفَعَنَّ بِالْأَعْقَابِ فِي مَرَاكِهَا
يَعْنِي الرُّكَابَ .

(و) نَحَزَهُ نَحْزًا : (نَخَسَهُ) .

(و) نَحَزَهُ يَنْحِزُهُ نَحْزًا : (دَقَّه)
وَسَحَقَهُ (بِالْمُنْحَازِ) ، بِالْكَسْرِ ، اسْمٌ
(لِلْهَائُونَ) وَهُوَ الَّذِي يُدْقُ فِيهِ .

(و) النُّحَازُ ، (كُفْرَابٌ : دَاءٌ لِلْإِبِلِ)
يُصِيبُهَا (فِي رِثَتِهَا) ، وَكَذَلِكَ الدُّوَابُّ
كُلُّهَا (تَسْعُلُ بِهِ) سُعَالًا (شَدِيدًا) ،
وَقَدْ نَحَزَ وَنَحِزَ ، كَكُرَّمَ وَفَرِحَ .

(و) بَعِيرٌ نَاحِزٌ وَنَحِيزٌ وَنَحِزٌ كَكَتِفٍ ،
وَهَذِهِ عَنْ سَيْبَوَيْهِ ، (وَمُنْحُوزٌ) ، وَمُنْحِزٌ ،
كَمُحَدَّثٍ : (بِهِ نُحَازُ) : سُعَالٌ شَدِيدٌ .

(و) نَاقَةٌ نَحِزَةٌ وَمُنْحِزَةٌ ، نَقَلَهُمَا
الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ نَاحِزٌ
وَمُنْحُوزَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهُ نَاقَةٌ مَنَحُوزَةٌ عِنْدَ جَنْبِهِ

وَأُخْرَى لَهُ مَعْدُودَةٌ مَا يُثِيرُهَا ^(٢)

(وَأُنَحِزُوا : أَصَابَ إِبِلَهُمْ ذَلِكَ) ، أَي
النُّحَازُ .

(١) في مطبوع التاج « من الركاب » والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان والعياب .

(وَالنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ) وَالنَّحِيتَةُ ،
وَيُجْمَعُ عَلَى النَّحَائِزِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّحِيزَةُ : (طَرِيقَةُ
مِنَ الْأَرْضِ) مُسْتَدَقَّةٌ صُلْبَةٌ ، أَوْ طَرِيقَةُ
مِنَ الرَّمْلِ سَوْدَاءُ مُمْتَدَّةٌ كَأَنَّهَا خَطٌّ ،
مُسْتَوِيَةٌ مَعَ الْأَرْضِ (خَشِنَةٌ) لَا يَكُونُ
عَرَضُهَا ذِرَاعَيْنِ ، وَإِنَّمَا هِيَ عَلَامَةٌ فِي
الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ النَّحَائِزُ .

(أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهَا) ، كَالطَّبَةِ ، (مَمْدُودَةٌ)
فِي بَطْنِ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ أَوْ
أَكْثَرَ ، تَقُودُ الْفَرَاسِخَ وَأَقْلَّ مِنْ ذَلِكَ .
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : النَّحِيزَةُ : الْجَبَلُ
الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّحِيزَةُ : الْمُسْنَاءُ
فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : مِثْلُ الْمُسْنَاءِ .

وَقِيلَ : هِيَ السَّهْلَةُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُ النَّحِيزَةِ
الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَدَقَّةُ .

وَكُلُّ مَا قَالُوا فِيهَا فَهُوَ صَحِيحٌ ،
وَلَيْسَ بِاخْتِلَافٍ ؛ لِأَنَّهُ يُشَاكِلُ بَعْضُهُ
بَعْضًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّحِيزَةُ :
(نَسِجَةٌ شَبَهُ الْحِزَامِ تَكُونُ عَلَى
الْفَسَاطِيطِ وَالْبُيُوتِ) تُنْسَجُ وَحْدَهَا ؛
فَكَانَ النَّحَائِزُ مِنَ الطَّرِيقِ مُشَبَّهَةً بِهِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّحِيزَةُ : طَرَّةٌ تُنْسَجُ
ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشُّقَّةِ مِنْ شُقُقِ
الْخَبَاءِ . وَقِيلَ : النَّحِيزَةُ مِنَ الشَّعْرِ :
هَنَةٌ عَرَضُهَا شِبْرٌ ، وَطَوِيلَةٌ ، يُعَلِّقُونَهَا
عَلَى الْهُودَجِ ؛ يُزَيِّنُونَهُ بِهَا ، وَرُبَّمَا
رَقَمُوهَا بِالْعِهْنِ . وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ
الْحِزَامِ بَيَاضًا .

(و) النَّحِيزَةُ : (وَادٍ بَدِيَارٍ غَطَفَانَ) ،
عَنْ أَبِي مُوسَى .

(وَالنَّحَازُ ، كُفْرَابٌ وَكِتَابٌ :
الْأَصْلُ) ، مِثْلُ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْأَنْحَزَانُ :
النُّحَازُ وَالْقَرَحُ ، وَهُمَا دَاءَانِ) يُصِيبَانِ
الْإِبِلَ .

(وَالْمِنْحَازُ) - هَكَذَا فِي النُّسخِ . وَفِي
التَّكْمَلَةِ : مِنْحَازٌ بِالْكَسْرِ - : فَرَسٌ
عَبَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ (الْحَبَطِيُّ) .

(وفي المثل) أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ :

(دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْفُلْفُلِ) (١)

قال (الأصمعي) : الفاء
تَضْعِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْقَلْقِلُ ،
بِقَافَيْنِ . (و) قال (أبو الهيثم) :
القَافُ تَضْعِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
الْفُلْفُلُ ، بِفَافَيْنِ ؛ (لَأَنَّ حَبَّ الْقَلْقِلِ
بِالْقَافِ لَا يُدَقُّ ، يُضْرَبُ فِي الْإِلْحَاحِ
عَلَى الشَّحِيحِ ، وَيُوضَعُ فِي الْإِذْلَالِ (٢)
وَالْحَنْلِ عَلَيْهِ) ، كَمَا فِي كُتُبِ
الْأَمْثَالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّحَزُ : الضَّرْبُ بِالْجُمُعِ فِي الصَّدْرِ .

وَالرَّائِبُ يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَةً
الرَّحْلِ ، أَيْ يَضْرِبُهَا ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

إِذَا نَحَزَ الْإِذْلَاجُ ثَغْرَةَ نَخْرِهِ

بِهِ أَنَّ مُسْتَرْخِي الْعِمَامَةِ نَاعَسُ (٣)

(١) اللسان والعباب ومادة (قل) وفي القاموس « القلقل »

(٢) في العباب ومجمع الأمثال حرف الدال « في الإذلال » .

أما الأصل فكل القاموس .

(٣) ديوانه ٣١٧ . واللسان والعباب .

وَالنَّحَائِزُ : الْإِبِلُ الْمَضْرُوبَةُ ،
وَاحَدَتُهَا نَحِيزَةٌ .

وَنَحَزَ النَّسِيجَةَ : جَذَبَ الصُّبَيْصَةَ
لِيُحْكِمَ اللَّحْمَةَ .

وَالنَّحَزُ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ : هُوَ أَنْ
تَكُونَ الْوَاهِنَةُ لَيْسَتْ بِمُلْتَثِمَةٍ ،
فَيَغْظُمُ مَا وَالَاهَا مِنْ جِلْدِ السَّرَّةِ ؛
لَوْصُولِ مَا فِي الْبَطْنِ إِلَى الْجِلْدِ ؛ فَذَلِكَ
فِي مَوْضِعِ السَّرَّةِ يُدْعَى النَّحَزُ ، وَفِي غَيْرِ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ يُدْعَى الْفَتْقُ .

وَالنَّحَزُ أَيْضاً : السَّعَالُ عَامَّةً .

وَنَحَزَ الرَّجُلُ : سَعَلَ .

وَنَحِيزَةٌ لَهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

وَالنَّاحِزُ : أَنْ يُصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةً
الْبَعِيرِ فَيُقَالُ : بِهِ نَاحِزٌ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ النَّاحِزَ فِي بَابِ
الضَّاعِطِ لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَرَاهُ أَرَادَ الْحَازَ
فَغَيَّرَهُ .

وَالنَّحِيزَةُ : الطَّرِيقُ بَعَيْنُهُ ؛ شَبَّهَ
بِخُطُوطِ الثَّوْبِ .

[ن خ ز] *

(نَخَزَه)، بالخاء المُعْجَمَة ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
يُقَالُ : نَخَزَهُ (بِحَدِيدَةٍ) أَوْ نَحَوَهَا ،
(كَمَنَعَهُ) ، إِذَا (وَجَّاهُ بِهَا) .

(و) نَخَزَهُ (بِكَلِمَةٍ : أَوْجَعَهُ بِهَا) ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ن ر ز]

(النَّرْزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ
(الاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرْعٍ) ، زَعَمُوا . قال :
(وَبِهِ سَمَّوْا نَرَزَةً وَنَارِزَةً) ، قال :
وَأَحْسَبُهُ مَصْنُوعًا ، قال : وَالنَّرْزُ أَيْضًا
غَيْرُ مَحْفُوظٍ . قلتُ : وَقَدْ سَبَقَ
لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نُونٌ
وَرَاءَ بِلَا فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا ، وقال
شَيْخُنَا : فَيُزَادُ هَذَا عَلَى «وَنَرٍ» وَمَامَعَهُ .
قلتُ : قَدَّمْنَا الْكَلَامَ فِي «وَنَرٍ»
وَذَكَّرْنَا هُنَاكَ مَا حَصَلَ لِلْمُصَنِّفِ مِنْ
التَّضْحِيفِ فِي تَقْلِيدِهِ لِلصَّاعِغَانِيِّ ،
وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي النَّرْزِ
مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ، وَمَا عَدَّاهُمَا

فَإِمَّا فَارَسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، أَوْ كَلِمَةٌ مَصْنُوعَةٌ ،
وَالْأَصْلُ إِبْقَاءُ الْقَاعِدَةِ عَلَى صِحَّتِهَا ،
فَتَأْمَلُ .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّرْزُ :
(ع) (١) . قلتُ : وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي النَّرْسِ ،
بِالسِّينِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(قال : (و) النَّرِيزِيُّ صَاحِبُ
الْحِسَابِ لَا أَذْرَى إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ .
قال الصَّاعِغَانِيُّ : (نَرِيزٌ ، كَأَمِيرٌ :
بِأَذْرَبِجَانَ) مِنْ نَوَاحِي أَرْدَبِيلَ ،
(وإِلَيْهَا نُسِبَ النَّرِيزِيُّ) صَاحِبُ
الْحِسَابِ ، وَهُوَ (أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ
الْحَافِظُ الْفَرَضِيُّ) . قال الْحَافِظُ :
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمُفَضَّلِ (٢) الشَّيْبَانِيُّ ،
ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ ، ثُمَّ تَرَدَّدَ
فَذَكَرَهُ بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَزَايَ
مُكْرَّرَةٍ ، وقال : لِيُحَرَّرَ . قلتُ : الْأَوَّلُ
هُوَ الصَّوَابُ . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الشَّعْرَانِيِّ ،
وَيَحْيَى بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفْلَانَ (٣)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «نَرِيزٌ» بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ زَايٌ :
مَوْضِعٌ ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «أَبُو الْفَضْلِ» .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «فَضْلَانٌ» .

التنوخسي، ونظيره عبد الباقي ابن يوسف بن علي النيريزي أبو ثراب المراغي نزيل نيسابور، مات سنة ٤٩٢ ذكره ابن نقطة. قلت: وروى عن أبي عبد الله المحاملي وأبي القاسم بن بشران^(١)، وعنه أبو منصور الشحامى، وغيره.

(ونيريز)، بالفتح، وزيادة ياء تحتيّة بين النون والراء: (ة بفارس)، من أعمال شيراز، ومنها: الإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الحسيني النيريزي، ممن صافح الزين الخوافي وأخذ عنه، وأبو نصر الحسين بن علي بن جعفر النيريزي، ذكره الأمير.

(والنيروز): اسم (أول يوم من السنة) عند الفرس، عند نزول الشمس أول الحمل، وعند القبط أول ثوت، كما في المنصباح، (مُعربٌ نوروز)، أى اليوم الجديد، وقد اشتقوا منه الفعل، كما حكى أنه (قدّم إلى علي) رضى الله عنه (شيء).

(١) في معجم البلدان: «شهران».

من الحلوى، فسأل عنه، فقالوا: للنيروز، فقال: نيرزونا كل يوم، وفي المهرجان قال: مهرجوننا كل يوم)، وفيه استعمال الفعل من الألفاظ الأعجمية، وهو من قوة الفصاحة، وطلاقة اللسان، والقدرة على الكلام، فهو إما أن يلحق بالمنحوت، أو المأخوذ من الألفاظ الجامدة؛ كتحجر الطين: صار حجراً، ونحوه، كما حققه شيخنا، ونقل عن «عبث الوليد» للمعري كلاماً يناسب ذكره هنا، فنقلته برمته لأجل الفائدة، ونصه: النيروز: فارسي مُعربٌ، ولم يستعمل إلا في دولة بنى العباس، فعند ذلك ذكرته الشعراء، ولم يأت في شعر فصيح؛ إذ كان نُقِلَ عن أعياد فارس، والمُحدثون يستعملونه على جهتين: منهم من يقول: نيروز، فيجىء به على فيعول، وهو في الأسماء العربية كثير؛ كالعيشوم: نبت، وكذا القيضوم،

والدينجور، للظلمة . وفوقول معدوم
 في كلام العرب ، والنيروز إذا حُمِلَ
 على العربية يجب أن يكون اشتقاقه من
 النرز ، ولم يصح في اللغة أن النرز
 يستعمل ، وقد زعم بعض أنه الأخذ
 بأطراف الأصابع ، وقيل : الأخذ في
 خفية ، ولم يثبتوا في الثلاثية المحضة
 اسماً أوله نون وراء ، وأما النرد الذي
 يلعب به فليست بعربية ، وقالوا :
 النيرب للنميمة والداهية ولم يقولوا :
 النرب ، ولم يهجرُوا هذا البناء لأنه
 ثَقِيلٌ عَلَى اللِّسَانِ ، وَلَكِنْ تَرَكَوه
 باتِّفَاقٍ أَنَّ الرَّاءَ تَجِيءُ بَعْدَ النُّونِ
 كَثِيرًا فِي غَيْرِ الْأَسْمَاءِ ، يَقُولُونَ :
 نَرَضِي وَنَرَقِي وَنَرْمِي فِي أَفْعَالٍ
 كَثِيرَةٍ يَلْحَقُهَا نُونُ الْمُضَارَعَةِ وَأَوَّلُ
 حُرُوفِهَا الْأَصْلِيَّةُ رَاءٌ ، وَإِنَّمَا تُرِكَ هَذَا
 اللَّفْظُ كَمَا تُرِكَ الْوَذَعُ ، وَلَوْ اسْتَعْمِلَ
 لَكَانَ حَسَنًا . انتهى . (وابن
 نيروز الأنماطى : مُحَدَّثٌ) . قلت : هو
 أبو بكر محمد بن إبراهيم بن
 نيروز الأنماطى ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى
 بن محمد بن السَّكَنِ ، وَعَنْهُ أَبُو

محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف
 قاضى القضاة . كذا وجدته في
 روضة الأخبار ، للخطيب عبد الله
 ابن أحمد الطوسي . قلت : وقد
 حَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً الدَّارُ قُطْنِي .

وعبد الله بن نيروز المضرى
 الناسخ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ رَوَّاحٍ
 بِالْإِجَازَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نيروز : مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي السَّنَدِ ،
 بَيْنَ الدَّيْلِ (١) وَالْمَنْصُورَةِ ، عَلَى نِصْفِ
 الطَّرِيقِ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتُ .

وعَيْنُ أَبِي نَيْرَزَ (٢) بِالْفَتْحِ
 وَكسر الراء : مِنْ صِدَقَاتٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ
 عَنْهُ بِأَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ،
 نُسِبَ إِلَى عَبْدٍ حَبَشِيٍّ اسْمُهُ أَبُو نَيْرَزَ
 كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا . قلتُ : هُوَ مَوْلَى
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ ابْنًا
 لِلنَّجَاشِيِّ نَفْسَهُ ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَجَدَهُ مَعَ

(١) في مطبوع التاج : «الدَّيْلِ» .

(٢) في معجم البلدان عين أبي نيزرو كذلك

في كل ماوردت فيه ويتقدم الزاى .

تاجر بمكة فاشتراه ، فَأَعْتَقَهُ ؛ مكافأة لما صنَعَ أبوه مع المسلمين ، ويقال : لما مَرَجَ أمرُ الحبشة بعد موت أبيه أَرْسَلُوا لَهُ وَقْدًا لِيُمَلِّكُوهُ وَيُتَوَجَّوهُ ، فَأَبَى ، وكان من أطول الناس قامَةً ، وأَحْسَنِهِمْ وَجْهًا ، إذا رأيته قلت : رَجُلٌ من العَرَبِ ، كذا في الرُّوضِ للسَّهْلِيِّ .

[ن ز ز] *

(النَّزُّ : ما يَتَحَلَّبُ من الأرض من الماء ، وَيُكْسَرُ) ، والكسرُ أجودُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) النَّزُّ : (الكثيرُ) .

(و) النَّزُّ : (الدَّكِيُّ الفُؤَادِ الظَّرِيفُ الخَفِيفُ) الروحِ العَاقِلُ ، عن أبي عُبَيْدَةَ (١) ، قال الشاعر :

* فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا نَزًّا (٢) *

(و) النَّزُّ أَيْضًا : (السَّخِيُّ) ، نقله الصَّاعَانِيُّ (و) النَّزُّ أَيْضًا : (الطِّيَّاشُ) ،

(١) في العباب : « حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ » .

(٢) اللسان .

وهو ذَمٌّ ، قال البَعيثُ ، كما في التَّكْمَلَةِ ، والصَّوَابُ : قال جَرِيرٌ يَهْجُو البَعيثَ : لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ بَنَزٌ مِنْ نَزَالَةٍ أَرْشَمًا (١) أَى مِنْ مَاءِ عَبْدٍ أَرْشَمَ (٢) .

(و) النَّزُّ : الرَّجُلُ (الكثيرُ التَّحَرُّكُ ، كَالْمِنَزِ) بكسر الميم .

(وَنَزَّ) الظَّنْبِيُّ يَنْزُ نَزِيرًا : عَدَا وَأَسْرَعَ .

(و) كذلك إذا (صَوَّتَ ، عن أبي الجَرَّاح (٣) ، حَكَاهُ الكَسَائِيُّ ، كما في الصَّحاح ، قال ذو الرِّمَّة :

فَلَاةٌ يَنْزُ الظَّنْبِيُّ فِي حَجَرَاتِهَا
نَزِيرِ خَطَامِ الْقَوْسِ يُحَذِي بِهَا النَّبْلُ (٤)

(١) هو البَعيث لا لجرير وجاء في النقائص ٤٤ في شعر البَعيث .

والبيت في اللسان لجرير ، وفي التكملة والعياب البَعيث . وفي هامش مطبوع التاج « قوله : لقي - بفتح اللام والقاف - وأراد بالنزالة الماء الذي أنزله المجمع لأمه . كذا في اللسان » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « وقال الأُموي : الأَرشَم الذي يتشمم الطعام ، ويحرص عليه . ذكره في التكملة بعدما نقل ما في الشارح » .

(٣) في مطبوع التاج « ابن الجراح » والمثبت من العباب والصَّحاح .

(٤) ديوانه ٤٥٦ والسان والاساس والعياب .

وَالنَّزَانِزُ ، بِالضَّمِّ : الْقَرِيعُ مِنْ
الْفُحُولِ ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ ^(١)
(وَنَزَّهَ عَنْ كَذَا) ، أَيْ (نَزَّهَهُ) ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

(و) نَزَزَتْ (الطَّبِيبَةُ) تَنْزِيْزًا :
(رَبَّتْ وَلَدَهَا طِفْلًا) .

(و) يُقَالُ : هُوَ (نَزِيْزُ شَرٍّ) ، كَأَمِيرٍ ،
(وَنِزَاؤُهُ) ككِتَابٍ ، أَيْ (لِزِيْزِهِ
وَلِزَاؤُهُ) ^(٢) ، وَلَمْ يَذْكُرْ لِيَزَاؤًا فِي
مَوْضِعِهِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ : لِيْزِهِ وَلِزِيْزِهِ ،
وَقَدْ أَشْرْنَا هُنَاكَ .

(وَالْمِنْزُ ، بِكسْرِ الميمِ : الْمَهْدُ) مَهْدُ
الصَّبِيِّ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ حَرَكَتِهِ .
(وِظْلِمٌ نَزٌّ) : سَرِيعٌ (لَا يَسْتَقِرُّ
فِي مَكَانٍ) ، قَالَ :

« أَوْبَشَكِي وَخَدَ الظَّلِيمِ النَّزَّ ^(٣) » .

وَخَدَ ، بَدَلٌ مِنْ بَشَكِي ، أَوْ
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ .

(١) « أَنْزَ » وَ « الْمَنَازَةُ » وَ « النَّزْنَةُ » وَ « النَّزَانِزُ »
بِالْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَهَا وَارِدَةً كُلُّهَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ
لِلصَّاعَانِيِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِرَازِهِ » تَطْبِيعٌ .

(٣) السَّانِ بِدُونِ نَسْبَةٍ . وَفِي الْجُمُورَةِ ٩٢/١ وَالْعَبَابِ
مَنْصُوبٌ إِلَى رُوَيْبَةٍ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٦٥ .

(و) نَزَزْتُ (الْأَرْضُ) . وَفِي
الصَّحَاحِ : أَنْزْتُ (: تَحَلَّبَ مِنْهَا
النَّزُّ) ، أَوْ صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ ، (أَوْصَارَتْ
مَنَابِيعَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ
بِمَوْحَدَةٍ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَالَّذِي فِي
الْمُحْكَمِ : مَنَابِيعُ لِلنَّزِّ ، بِالْقَافِ .
(و) نَزَّ (عَنِّي : انْفَرَدَ) جَانِبًا .

(و) قَتَلْتَهُ (النَّزَّةُ ، بِالْكَسْرِ) ،
أَيْ (الشَّهْوَةُ) .

(و) فِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
(النَّزِيْزُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشَّهْوَانُ) .

(و) فِي التَّكْمَلَةِ : النَّزِيْزُ :
(الظَّرِيفُ) ، كَالنَّزِّ .

(و) النَّزِيْزُ : (اضْطِرَابُ الْوَتَرِ عِنْدَ
الرَّغْمِيِّ) .

(نَزَّ) الرَّجُلُ (يَنْزُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ .

(وَأَنْزَّ : تَصَلَّبَ وَتَشَدَّدَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْمُنَازَةُ) : الْمُعَاوِزَةُ وَالْمُنَافَسَةُ .

(وَالنَّزْنَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْزَتْ الْأَرْضُ : نَبَعَ مِنْهَا النَّزُّ .
وَأَنْزَتْ : صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ .

وَأَرْضٌ نَازَةٌ وَنَزَّةٌ : ذَاتُ نَزٍّ ،
كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَنَاقَةٌ نَزَّةٌ : خَفِيفَةٌ ، وَبَعِيرٌ نَزٌّ :
خَفِيفٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا
وَأَذْرَتْ الرِّيحُ تُرَابًا نَزًّا
أَنْ سَوَفَ يُنْطِيه وَمَا أَرْمَازًا^(١)

أَيَّ يَمْضِي عَلَيْهِ ، وَنَزًّا ، أَيَّ
خَفِيفًا .

وَالنَّزَّازُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَنَازِعَةُ
وَالْمُنَافَسَةُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَزَّازٌ .

وَالنَّزَّةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ مِنْ
خَوْفٍ رَمْسِيَسٍ بِمَصْرَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهُ .

[ن ش ز] *

(النَّشْرُ : الْمَكَانُ) . وَفِي الْمُحْكَمِ :
الْمَتْنُ (الْمُرْتَفِعُ) مِنَ الْأَرْضِ ،

(١) اللسان .

(كَالنَّشَازِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالنَّشْرُ -
مُحَرَّكَةً) - وَقِيلَ ، النَّشْرُ وَالنَّشْرُ :
مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ ،
وَلَيْسَ بِالْغَلِيظِ . (ج) ، أَيَّ جَمْعُ النَّشْرِ
بِالْفَتْحِ (نُشُورٌ) . (و) جَمْعُ الْمُحَرَّكِ
(أَنْشَازٌ) ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، (وَنِشَازٌ)
مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ^(١) .

(و) النَّشْرُ : (الارتِفاعُ فِي مَكَانٍ) .
وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ (يَنْشُرُ
وَيَنْشُرُ) ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : ارْتَفَعَ
قَلِيلًا . وَنَشَرَ : أَشْرَفَ عَلَى نَشْرِ مِنْ
الْأَرْضِ وَظَهَرَ .

وَيَقَالُ : اقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ النَّشَازِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا أَوْفَى عَلَى نَشْرِ
كَبِيرٍ » أَيَّ ارْتَفَعَ عَلَى رَابِيَةٍ فِي سَفَرٍ ،
يُرَوَّى بِالتَّخْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ .

(١) مَا فِي الْأَصْلِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي اللَّسَانِ . وَفِي الْمَبَابِ :
« جَمْعُ النَّشْرِ فِي الْقَلَّةِ : أَنْشَرٌ مِثَالُ
فَلَسٍ وَأَقْلَسٍ ، وَفِي الْكَثْرَةِ : نُشُورٌ
مِثَالُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَجَمْعُ النَّشْرِ
أَنْشَازٌ وَنِشَازٌ مِثَالُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ
وَجِبَالٍ . » وَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَجَمْعُ السَّاكِنِ
نُشُورٌ مِثَالُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ ، وَنِشَازٌ
مِثَالُ سَهْمٍ وَمِهَاِمٍ ، وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ
أَنْشَازٌ مِثَالُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . »

(وَنَشَرَ بِقِرْنِهِ) يَنْشُرُ بِهِ نَشْرًا :
(احْتَمَلَهُ فَصَرَعَهُ) . قَالَ شَمِرٌ : وَهَذَا
كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِثْلُ جَبَدٍ وَجَذَبٍ ^(١) .

(و) نَشَرَتْ (نَفْسُهُ : جَاشَتْ) مِنْ
فَزَعٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَرَتْ (الْمَرْأَةُ)
بِزَوْجِهَا ، وَعَلَى زَوْجِهَا : (تَنْشُرُ وَتَنْشُرُ
نُشُورًا) ، وَهِيَ نَاشِرٌ : (اسْتَعْصَتْ عَلَى
زَوْجِهَا) وَارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ (وَابْغَضَتْهُ) ،
وَخَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ ، وَفَرَكْتَهُ ، وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذِكْرُ النُّشُوزِ فِي الْقُرْآنِ
وَالْأَحَادِيثِ ، وَهُوَ يَكُونُ بَيْنَ
الزَّوْجَيْنِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَهُوَ
كَرَاهَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ،
وَسُوءُ عِشْرَتِهِ لَهُ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّشْرِ ،
وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

(و) نَشَرَ (بَعْلُهَا عَلَيْهَا) يَنْشُرُ
نُشُورًا : (ضَرَبَهَا وَجَفَاَهَا) وَأَخْصَرَ بِهَا ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتُْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « (وَنَشَرَهُ بِقِرْنِهِ) يَنْشُرُهُ .. » وَالْمَثْبُوتُ

مِنَ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالْمِجَالِ .

وَفِي الْمِجَالِ : « قَالَ شَمِرٌ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ »

بِمَعْنَى شَرَنَ « ، =

مِنْ بَعْلُهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا ^(١) .

(وَعَرَقُ نَاشِرٌ مُنْتَبِرٌ) ، أَيْ مُرْتَفِعٌ
لَا يَزَالُ (يَضْرِبُ ، مِنْ دَاءٍ) أَوْ غَيْرِهِ .

وَقَلْبٌ نَاشِرٌ : ارْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ
رُغْبًا ، أَيْ مِنَ الرُّغْبِ .

(وَأَنْشَرَ عِظَامَ الْمَيِّتِ) إِنْشَارًا :
(رَفَعَهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا ، وَرَكَّبَ بَعْضَهَا
عَلَى بَعْضٍ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ
نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ ^(٢) قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ «نُنْشِرُهَا» بِالزَّيِّ ،
وَالْكُوفِيُّونَ بِالرَّاءِ . قَالَ ثَعْلَبٌ :
وَالْمُخْتَارُ بِالزَّيِّ .

(و) أَنْشَرَ (الشَّيْءُ : رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ
الْعَظْمُ» أَيْ رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ ، وَأَكْبَرَ حَجْمَهُ .

(وَالنُّشْرُ ، مُحَرَّكَةٌ) . الرَّجُلُ (الْمُسْنِ
الْقَوِيُّ) ، أَيْ الَّذِي أَسَنَّ وَلَمْ يَنْقُصْ ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ،

= وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَيْ مِنْ شَرَنَ كَفَرَحَ نَشَطَ .

وَتَشَرَنَ صَاحِبُهُ تَشَرَّنَا صَرَعَهُ . أَفَادَهُ فِي الْقَامُوسِ » .

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ آيَةُ ١٢٨ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٥٩ .

ويقال : إنه لَنَشْرٌ مِنَ الرَّجَالِ ،
وَصَتَمٌ^(١) ، إذا انْتَهَى سِنُهُ وَقُوَّتُهُ
وَشَبَابُهُ .

(وَتَنَشَّرُ) له : مثلُ (تَشْرَنُ) ، وسيُذَكَّرُ
في موضعه .

[] ومما يُسْتَذَرَكُ عليه :

رَجُلٌ نَاشِرُ الْجَنَّةِ ، أى مُرْتَفِعُهَا .
وَلَحْمَةٌ نَاشِرَةٌ : مُرْتَفِعَةٌ عَلَى الْجَنَمِ .
وَتَلُّ نَاشِرٌ : مُرْتَفِعٌ ، وَجَمْعُهُ نَوَاشِرٌ .
وفي القرآن : ﴿وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانشُرُوا﴾^(٢) قال الفراء : قَرَأَهَا
النَّاسُ بِكسْرِ الشَّيْنِ وَالْحِجَازِيُّونَ
يَرْفَعُونَهَا ، قال : وهما لُغَتَانِ . قال
أبو إسحاق : معناه إذا قيل انْهَضُوا
فانْهَضُوا وَقُومُوا .

ويقال : نَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ ، إذا كان
قَاعِدًا فَقَامَ .

وَرَكَبٌ نَاشِرٌ : نَاتِيٌّ مُرْتَفِعٌ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وصتم - قال المجد :
الصم ويحرك : الغليظ الشديد ، والرجل البالغ أقصى
الكهولة » .

(٢) سورة المجادلة الآية ١١ .

وقول الشاعر ، أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فَمَا لَيْلَى بِنَاشِرَةِ الْقُصَيْرِ
ولا وَقْصَاءَ لِبَسْتُهَا اغْتِجَارُ^(١)

فَسَّرَهُ فقال : نَاشِرَةُ الْقُصَيْرِ ، أى
لَيْسَتْ بِضَخْمَةِ الْجَنَبَيْنِ مُشْرِفَةٍ
الْقُصَيْرِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ .

ورجلٌ نَشْرٌ : غليظٌ عَظْلٌ ، قال
الأعشى :

وَتَرَكَبْتُ مَنَى إِنْ بَلَوتَ نَكِيشَتِي
على نَشْرٍ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ^(٢)

أى غَلَطَ ، ذَهَبَ إِلَى تَعْظِيمِهِ ، فَلِذَلِكَ
جَعَلَهُ أَشِيبًا .

وَنَشَرَ بِالْقَوْمِ فِي الْخُصُومَةِ
نُشُورًا : نَهَضَ بِهِمَ لِلْخُصُومَةِ .

وقال أبو عبيد : النَّشْرُ^(٣) والنَّشْرُ :
الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

وَدَابَّةٌ نَشِيرَةٌ ، إذا لم يَكُنْ يَسْتَقِرُّ
الرَّاكِبُ وَالسَّرَجُ عَلَى ظَهْرِهَا .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٢٥ . واللسان والعياب .

(٣) في مطبوع التاج : « النَّشْرَةُ » ، والمثبت من اللسان .

في ذيل البنداري على تاريخ الخطيب .

[ن غ ز] *

(نَغَزَ)، بالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: نَغَزَ
(بَيْنَهُمْ: أَغْرَى) وَحَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ، كَنَزَغَ.

(وَنَغَزَهُمُ النَّغَازُ)، كَرُمَّانَ، أَيْ
نَزَغَهُمُ النَّزَاغَ.

(و) نَغَزَ (الصَّبِيَّ: دَغَدَغَهُ)
كَنَزَغَهُ.

[ن ف ز] *

(نَفَزَ الطَّبِيُّ يَنْفِزُ) - مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ -
نَفَزًا وَنَفُوزًا وَ(نَفَزَاتًا)، مُحَرَّكَةً:
(وَتَبَّ) فِي عَدُوِّهِ وَنَفَزًا، وَكَذَلِكَ
أَبْرَزَ بِأَبْرَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَقِيلَ:
رَفَعَ قَوَائِمَهُ مَعًا وَوَضَعَهَا مَعًا، وَقِيلَ:
هُوَ أَشَدُّ إِحْضَارِهِ، وَقِيلَ: وَثْبُهُ
وَوُقُوعُهُ مُنْتَشِرَ الْقَوَائِمِ، فَإِنْ وَقَعَ
مُنْضَمَّ الْقَوَائِمِ فَهُوَ الْقَفْزُ. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: النَّفْزُ: أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمَهُ

وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكُذَّ يَسْتَقِرُّ
السَّرْجُ وَالرَّائِبُ عَلَى ظَهَرِهَا: إِنَّهَا
لَنَشِيزَةٌ^(١)، قَالَهُ اللَّيْثُ.

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: نَشَزَ الْقَوْمُ فِي
مَجْلِسِهِمْ: تَقَبَّضُوا لِمَجْلِسَاتِهِمْ، وَأَيْضًا
قَامُوا مِنْهُ.

[ن ط ن ز]

(نَطَنَزُ)، كَجَعْفَرٍ، وَ(يُقَالُ:
نَطَنَزَةُ)، بِزِيَادَةِ هَاءٍ: (د، بَيْنَ قُمْ
وَأَضْبَهَانَ)، عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْ
أَضْبَهَانَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ. وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا:
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
يُلَقَّبُ ذَا اللَّسَانَيْنِ، لِحُسْنِ نَظْمِهِ
وَنَثْرِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْعَجَمِيَّةِ، سَمِعَ
أَصْحَابَ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ، وَعَنْهُ
حَفِيدُهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ النَّطَنْزِيَّانِ الْأَدِيبَانِ. مَاتَ أَبُو
الْفَتْحِ سَنَةَ ٤٩٧ وَلَهُ تَرْجَمَةٌ وَاسِعَةٌ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ «لَنَشِيزُهُ» وَفِي الْأَسَاسِ:
«لَنَشِيزَةٌ» وَفِي الْعَبَابِ إِنَّهَا لَنَشِيزَةٌ
وَنَشِيزَةٌ.

ثم يثب (١) ، وأنشد :

• إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ (٢) •

(وهو ظَبْيٌ يَنْفُوزُ) ، بتقديم
التَّخْتِيَةِ على النُّونِ ، أى شديدُ النَّفْزِ .

(وَنَفَزَهُ تَنْفِيزًا : رَقَصَهُ) يقال :
نَفَزَتْهُ الْمَرْأَةُ ، وهى تُنْفِزُ وَلَدَهَا .

(و) نَفَزَ (السَّهْمَ) تَنْفِيزًا : (أداره
على ظُفْرِهِ) بيده الأخرى ؛ لِيَبِينَ لَهُ
اعوجاجُهُ مِنْ اسْتِقَامَتِهِ) ، قاله الأزهريُّ
(كَأَنفَزَهُ) ، قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يُحْزَنُ إِذَا أُنْفِزَنَ فِي سَاقِطِ النَّدى
وإن كان يوماً ذا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا (٣)

(وَالنَّفِيزُ وَالنَّفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي
الْمِخْضِ) و(لَا تَجْتَمِعُ) .

(١) هذه هى عبارةُ اللسانِ منسوبةٌ إلى أبى
زَيْدٍ . وفى العباب : « وقال أبو زيد
القنْزُ : انضمامُ قَوَائِمِهِ ، والنَّفْزُ :
انتشارُها » [أى فى الوثب] .
ونَسَبَ اللسانُ هذه العبارةَ الأخيرةَ
إلى ابنِ دُرَيْدٍ .

(٢) اللسان والصباح غير منسوب ، وفى العباب منسوب
لجيرانِ العَوْدِ .

(٣) ديوانه ٩٠ / : والسان والعباب .

(و) قال أبو عمرو : النَّفْزُ (١) : عَدُوُّ
الظَّبْيِ مِنَ الْفَزَعِ .

(و) نَوَافِزُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا ،
الواحدةُ نَافِزَةٌ ، قال الشَّامُخُ :

قَذُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الظَّبْيَ سَهْمُهَا
وإن رِبْعٌ مِنْهُ أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِزُ (٢)

والمعروفُ النَّوَافِزُ بِالْقَافِ ، كما
سيأتى .

(و) نَفْزَةٌ : د ، بالمغرب) ، هكذا نقله
الصاغانيُّ ، وقال ياقوتٌ فى المُعْجَمِ :
مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ : وقال شيخنا : وهذا
غَلَطٌ ظَاهِرٌ ؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ بِبِلَادِ
الْمَغْرِبِ بِلَدَةٌ يُقَالُ لَهَا : نَفْزَةٌ ، وإنما
المُصَنَّفُ رَأَى النِّسْبَةَ إِلَيْهَا فَظَنَّهَا
بِلَدَةً ، وهى قَبِيلَةٌ مشهورةٌ من قَبَائِلِ
الْبَرْبَرِ الَّذِينَ بِالْمَغْرِبِ ، كما فى البُغْيَةِ
فى تَرْجَمَةِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ . وَقَالَ
فى نَفْحِ الطَّيِّبِ : وَخَلَصَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
الدَّاخِلُ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَنَزَلَ عَلَى أَخْوَائِهِ
نَفْزَةً ، وَهُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ بَرَابِرَةِ طَرَابُلُسِ .

(١) فى مطبوع التاج : « النفزة » ، والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ ، والسان والعباب والتكملة ومادة (نفز)

انتهى . قلت : وهكذا ذكره الحافظ في التبصير ، ونسب إليها جماعة من المحدثين ، كالمُنذر بن سعيد البلوطي النَّفَرِي ، ذكره الرُّشَاطِي ، ومحمد بن سُلَيْمَانَ المَالِقِي النَّفَرِي ، وعبد الله بن محمد النَّفَرِي ، ذكرهما ابنُ بِشْكُوَال ، ثم قال : ونَفَرَةٌ : قرية بمالقة منها : ابنُ أَبِي العِصَاص النَّفَرِي شيخُ الشَّاطِئِي ، فالعجبُ من إنكار شيخنا على المصنّف ، وقوله إنّه لا يُعرف بالمغرب بلدة اسمها نَفَرَةٌ ، وقد صرّح ياقوتُ في مُعْجَمِهِ في المُجلّد الثَّانِي لَمَّا سَرَدَ قَبَائِلَ الْبَرْبَرِ فقال : وهذه أسماءُ قبائلهم التي سُمِّيَتْ بها الأَماكِنُ الَّتِي نَزَلُوا بِهَا ، وهي هَوَارَةٌ وَأَمْنَاهَةٌ وَضُرَيْسَةٌ وَمَغِيلَةٌ وَفَجُومَةٌ^(١) وليطة ومطناطة وصنهاجة ونَفَرَةٌ وَكُتَامَةٌ ، إلى آخر ما ذَكَرَ ؛ فكيف يخفى على شيخنا هذا ؟ . قلتُ : ومن المنسُوبين إلى

(١) في معجم البلدان (البربر) : « وَرَفَجُومَةٌ وَلَطِيَّةٌ .. » وانظر جمهرة أنساب العرب ٤٩٥ وما بعدها ففيها نسب البربر وقد ذكر اسم « وَرَفَجُوم »

هذه : وَجِيهُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفَرِي : مُحَدِّثٌ ، مَاتَ بِمَضَرَ ، وَالْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ النَّفَرِي : خَطِيبُ جَامِعِ الْقَزْوِينِي ، الَّذِي دُفِنَ بِبَابِ الْفُتُوحِ مِنْ مَدِينَةِ فَاسَ ، وَلَهُ كَرَامَاتٌ شَهِيرَةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مَنَادِ النَّفَرِي ، مِمَّنْ لَقِيَهِ الْبَرْهَانُ الْبِقَاعِي ، مَاتَ قَرِيبَ الْخَمْسِينَ وَالْثَمَانِينَ .
(و) النَّفَازُ ، (كَرْمَان) ، وَهَذَا غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : النَّفَازِي بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ : (لُعْبَةٌ لَهُمْ يَتَنَافَزُونَ فِيهَا ، أَيْ يَتَوَاتَبُونَ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَفَرَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا مَاتَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَمِثْلُهُ لَابِنِ الْقَطَّاعِ وَضَبَطَهُ .

[ن ق ز] *

(النَّفَرُ) ، بِالْقَافِ ، (كَكْتِف) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِكَسْرِ النُّونِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ : (الْمَاءُ الصَّافِي الْعَذْبُ) .

(وَأَنْقَزَ) الرَّجُلُ : (دَاوَمَ عَلَى شُرْبِهِ)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَوْلُهُ : «دَاوَمَ»
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْوَاوِ ، وَوَقَعَ
فِي نَصِّ النُّوَادِرِ وَالتَّكْمِلَةِ : دَامَ ، بغيرِ
وَاوٍ وَهُوَ الْأَخْسَنُ .

(و) النَّقْزُ - بِالْكَسْرِ - كَمَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَلَى الصَّوَابِ ، وَسِيقُ
المُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ كَكْتَفٍ ،
وَهُوَ غَلَطٌ : (الْلَقَبُ ، وَيُحَرِّكُ) .

(و) النَّقْزُ (بِالضَّمِّ : الْبِرُّ) ، وَكَذَلِكَ
النَّقْزُ ، بِالْكَسْرِ ، فِي اللِّسَانِ : يَقَالُ :
مَا لِفُلَانٍ بِمَوْضِعٍ كَذَا نَقْزٌ وَنِقْزٌ ،
أَيُّ بِرٍّ أَوْ مَاءٍ ، الضَّمُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ رُوِيَ بِالرَّاءِ وَالزَّايِ
جَمِيعاً ، وَجَعَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِالرَّاءِ
تَضْحِيفاً ، وَكَانَهُ لِأَجْلِ هَذَا لَمْ
يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ . وَقَدْ
اسْتَدْرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ،
فَرَأَجَعَهُ . وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ : مَالَهُ شِرْبٌ
وَلَا مِلْكٌ ، وَلَا مِلْكٌ وَلَا مَلَكٌ .

(و) النَّقْزُ ، (بِالْفَتْحِ : الْوَثْبُ)
صُعْدًا ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الطَّائِفَةِ الْمُعْتَادِ
الْوَثْبُ ، كَالْغُرَابِ وَالْعُصْفُورِ ،

(كَالنَّقْزَانِ) ، مُحَرَّكَةً . نَقَزَ يَنْقُزُ
وَيَنْقُزُ نَقْزًا وَنَقْزَانًا وَنِقَازًا ، وَنَقَزَ (١) .
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، فِي عِبَارَةِ
المُصَنِّفِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ مِنْ وُجُوهٍ ،
كَمَا يَظْهَرُ عِنْدَ التَّأَمُّلِ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : النَّقْزُ : انْضِمَامُ الْقَوَائِمِ فِي
الْوَثْبِ ، وَالنَّقْزُ : انْتِشَارُهَا . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ : «كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ
وَالجَنَادِبُ تَنْقُزُ مِنَ الرَّمْضَاءِ» ، أَيْ
تَقْضُزُ وَتَثْبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَفِي
الحَدِيثِ أَيْضًا : «يَنْقُزَانِ الْقَرِيبُ
عَلَى مُتُونِهِمَا» أَيْ يَحْمِلَانِهَا وَيَقْضِرَانِ
بِهَا وَثْبًا (٢) . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ النَّقْزُ
أَيْضًا فِي بَقْرِ الْوَحْشِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَانَ صِيرَانِ الْمَهَا الْمُنْقَزِ (٣) *

(١) بهامش مطبوع إنتاج : «قوله : ونقز - عبارة اللسان:
ونقز : وثب صعدا ، فكان الظاهر
إسقاطها ، أو ذكر بقية العبارة» .

(٢) زاد في النهاية ونقل بهامش اللسان أيضا «وفي نصب
القريب بعدا ، لأن ينقز غير متعد ،
وأولاه بعضهم بعدم الجار ، ورواه بضم
الياء من أنقز - فعداه بالهمز ، يريد
تحريك القريب ووثوبها بشدة العدو
والوثب . وروى يرفع القريب على
الابتداء ، والجملة في موضع الحال» .

(٣) اللسان .

(و) النَّقْزُ، (بالتَّخْرِيكِ : رُدَّالِ
المالِ ، وَيُكْسَرُ) ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقْزِ

وَنَابَ سَوْءُ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ (١)

(وَأَنْقَزَ) الرَّجُلُ : (اِقْتَنَاهُ) ، مَثَلُ
أَقْمَزَ وَأَغْمَزَ .

(وَعَطَاءٌ نَاقِزٌ) وَذُو نَاقِزٍ : (خَسِيسٌ) ،
قَالَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ :

لَا شَرَطُ فِيهَا وَلَا ذُو نَاقِزٍ

قَاطَ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ (٢)

(و) النَّقَّازُ ، (كَغَرَابٍ : دَاءٌ لِلْمَاشِيَةِ)
وُخِصَّ بِالْغَنَمِ (شَبِيهٌ بِالطَّاعُونَ)
فَتَتَغَوُّ الشَّاةُ مِنْهُ ثَغْوَةً وَاحِدَةً ،
وَتَنْزَوُ (وَتَنْقِزُ مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ) ،
مَثَلُ النَّزَاءِ .

(وَشَاةٌ مَنْقُوزَةٌ) : بِهَا ذَلِكَ .

(وَأَنْقَزَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ فِي مَاشِيَتِهِ
ذَلِكَ .

(و) أَنْقَزَ (عَدُوَّهُ : قَتَلَهُ قَتْلًا وَحِيًّا) ،
أَي سَرِيعًا .

(و) النَّقَّازُ ، (كَرَّمَانٍ وَشَدَّادٍ :
طَائِرٌ) أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ ، وَسَائِرُهُ إِلَى
الْوُرْقَةِ ، (أَوْ) هُوَ مِنْ (صَغَارِ الْعَصَافِيرِ) .
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَخْرٍ : يُسَمَّى الْعُصْفُورُ
نَقَّازًا وَجَمْعُهُ النَّقَاقِيزُ ، لِنَقْزَانِهِ ، أَي
وَثْبِهِ إِذَا مَشَى . . وَالْعُصْفُورُ طَيْرَانُهُ
نَقْزَانٌ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ لَا يُسَمَّحُ
بِالطَّيْرَانِ كَمَا لَا يُسَمَّحُ بِالْمَشْيِ .

(وَانْتَقَزَتِ الشَّاةُ : أَصَابَهَا النَّقَّازُ) ،
أَي الدَّاءُ الَّذِي ذُكِرَ آنْفًا .

(و) انْتَقَزَ (١) (لَهُ مِنْ مَالِهِ : أَعْطَاهُ)
نَقَزَهُ ، أَي (خَسِيسَهُ) وَاخْتَارَ لَهُ ذَلِكَ .
(وَنَقِيزَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : كُورَةٌ
بِمِصْرَ) (٢) مِنْ كُورِ بَطْنِ الرَّيْفِ .

(وَنَوَاقِزُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا) ، لِأَنَّهَا
تَنْقِزُ بِهَا ، وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي الْمَصْنَفِ
لَأَبِي عُبَيْدٍ ، وَأُورِدَ شِعْرُ الشَّمَاخِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَانْقَزَ » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(٢) عِبَارَةٌ مِمَّا فِي الْمِصْنَفِ : « كُورَةٌ نَقِيزَةٌ : مِنْ
كُورِ أَسْفَلِ الْأَرْضِ » ، ثُمَّ مِنْ بَطْنِ
الرَّيْفِ بِأَرْضِ مِصْرَ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْمِصْبَاحُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمِصْبَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمِنْهُمَا الضَّبْطُ يُوَسِّدُهُ
مِصْنَفُ الْمِصْبَاحِ (الْقُرَيَّاتِ) وَضَبَطَتْ « الْقُرَيَّاتِ » فِي
اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ الرَّاءِ .

وَيُرَوَّى التَّوَافِزُ، بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، (وَالْتَنْقِيزُ: التَّرْقِيقُ)، يُقَالُ: نَقَزَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا، إِذَا رَقَصَتْهُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقْزُ، بِالْكَسْرِ: الرَّدْيُ الْفَسْلُ مِنَ النَّاسِ.

وَنَقَزَهُ عَنْهُمْ: دَفَعَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

وَأَنْقَزَ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّ وَأَقْلَعَ.

وَنُقِزُوا، بِالضَّمِّ: رُدُّلُوا، وَهَذِهِ مِنَ التَّكْمَلَةِ.

[ن ك ز] *

(نَكَزَتِ الْبِئْرُ، كَنَصَرَ وَفَرِحَ)، تَنْكُزُ وَتَنْكُزُ نَكْزًا^(١) وَنُكُوزًا: فَنِي مَاوَهَا، وَقِيلَ: قَلَّ.

(وَأَنْكَزْتُهَا)، وَكَذَلِكَ نَكَزْتُهَا.

(وَهِيَ) بِئْرٌ (نَاكِزٌ وَنُكُوزٌ)،

(١) وَرَدَ الْفِعْلَانِ مَنْفَصِلَيْنِ، كُلٌّ مَعَ مَصْدَرِهِ، فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ «نَكَزَتِ تَنْكُزُ نَكْزًا وَنُكُوزًا وَنَكَزَتْ تَنْكُزُ نَكَزًا»

كَصَبُورٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَلَى حَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
ذِمَامُ الرُّكَايَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ^(١)
(ج نَوَاكِزٌ وَنُكُزٌ)، بَضْمَتَيْنِ.

(وَنَكَزَ الْمَاءُ نُكُوزًا)، بِالضَّمِّ:
(غَارَ) وَنَقَصَ.

(و) نَكَزْتُهُ (الْحَيَّةُ) تَنْكُزُهُ نَكْزًا:
(لَسَعَتْ بِأَنْفِهَا)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الثُّعْبَانُ وَالذَّسَّاسَةُ. قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ:
يُقَالُ لِلذَّسَّاسَةِ مِنَ الْحَيَّاتِ وَحَدَهَا:
نَكَزْتُهُ، وَلَا يُقَالُ لغيرِهَا. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: نَكَزْتُهُ الْحَيَّةُ وَوَكَزْتُهُ
وَنَشَطْتُهُ وَنَهَشْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: النَّكْزُ: أَنْ يَطْعَنَ بِأَنْفِهِ طَعْنًا.

(و) نَكَزَ (فُلَانٌ: ضَرَبَ وَدَفَعَ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

(و) فِي التَّكْمَلَةِ: نَكَزَ: (نَكَصَ).

(وَالنُّكْزُ، بِالْكَسْرِ: الرُّذَالُ)، وَالَّذِي
فِي التَّكْمَلَةِ: الرُّذُلُ، أَيْ مِنَ الْمَالِ
وَالنَّاسِ، وَكَانَتْهُ لُغَةً فِي النَّقْزِ.

(١) دِيَوَانُهُ ١٠٣ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ
وَالْمَقَائِيسُ ٣٤٦/٢ وَ ٤٧٧.

(و) النَّكْزُ أَيضاً: (بِاقِي الْمَخِّ فِي الْعَظْمِ .

(و) النَّكْزُ ، (بِالْفَتْحِ : الطَّعْنُ (وَالْعَرَزُ بِشَيْءٍ مُّحَدَّدِ الطَّرَفِ) ، كَسِنَانِ الرُّمَحِ ، وَقِيلَ . بِطَرَفِ شَيْءٍ حَدِيدٍ .

(و) النَّكَازُ ، (كَشَدَادٍ : حَيَّةٌ لَا يَنْكُزُ إِلَّا بِأَنْفِهِ) . وَقَالَ النَّضَرُ : (لَيْسَ لَهُ فَمٌ) يَعْضُ بِهِ . (و) قَالَ غَيْرُهُ : (لَا يُعْرِفُ ذَنْبَهُ مِنْ رَأْسِهِ ، لِدَقَّتِهِ) ، أَيْ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ ، وَهِيَ (مَنْ أَخْبَثَ الْحَيَّاتِ) لَا تَقْبَلُ رُقِيَّةً ، (ج ، نَكَازِيْزُ وَنَكَازَاتُ) .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّكْزُ مِنَ الْحَيَّةِ بِالْأَنْفِ ، وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ سِوَى الْحَيَّةِ الْعَضُّ .

وَقَالَ شَمْرٌ : النَّكَازُ : حَيَّةٌ لَا يُدْرَى ذَنْبُهَا مِنْ رَأْسِهَا ، وَلَا تَعْضُ إِلَّا نَكَزًا ، أَيْ نَقْزًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جاء نكزا^(١) ، أَيْ فَارِغًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

(١) عبارة اللسان : «وجاء مُنْكَزًا ، أَيْ فَارِغًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَكَزَتِ الْبُرَّةُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .»

نَكَزَتِ الْبُرَّةُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مُنْكَزًا ، وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا : أَنْكَزَتِ الْبُرَّةُ ، وَلَا أَنْكَزَ صَاحِبُهَا .

وَنَكَزَ الْبَحْرُ : نَقَصَ .

وَفُلَانٌ بِمَنْكَزَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ ضَبِيقٍ .

وَالنَّكْزُ : الْعَضُّ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَنَكَزَ الدَّابَّةُ بِعَقِبِهِ لِيَحْثُهَا : ضَرَبَهَا . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : نَكَزْتُهُ وَوَكَزْتُهُ وَلَهَزْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ن م ز] [ن م ر ز]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نمز ، وَهَذِهِ الْمَادَّةُ مُهْمَلَةٌ لَدَيْهِمْ .

وَبَنُو النَّمَازِي ، بِالْفَتْحِ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَنِيمَرُوز ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ لَوْلَايَةٍ سَجِسْتَانَ وَنَاحِيَّتَهَا ، سُمِّيَ [بِذَلِكَ] ^(١)

(١) زيادة من معجم البلدان ، ومنه النقل .

فِيمَا زَعَمُوا أَنَّهَا مِثْلُ نِصْفِ
الدُّنْيَا . قَالَه ياقوت .

[ن ه ز] *

(نَهَزَهُ ، كَمَنَعَهُ : ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ) ،
مِثْلُ وَكَزَهُ وَنَكَزَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
فُلَانٌ يَنْهَزُ دَابَّتَهُ نَهْزًا وَيَلْهَزُهَا
لَهْزًا ، إِذَا دَفَعَهَا وَحَرَّكَهَا . وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : نَهَزَهُ وَلَهَزَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(و) نَهَزَ (الشَّيْءُ : قَرُبَ) .

(و) نَهَزَ (رَأْسَهُ : حَرَّكَهُ) .

(و) نَهَزَتْ (الدَّابَّةُ : نَهَضَتْ
بَصْدَرَهَا لِلسَّيْرِ) وَالْمُضِيُّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُحْرَاتِهَا

بِنَهْزٍ كَلِمَاءِ الرُّوُوسِ الْمَوَانِعِ ^(١)

(و) نَهَزَ (بِالدَّلْوِ فِي الْبِئْرِ) يَنْهَزُ بِهَا

نَهْزًا : (ضَرَبَ بِهَا فِي الْمَاءِ) ، وَفِي

بَعْضِ الْأُصُولِ : إِلَى الْمَاءِ (لِتَمْتَلِيْ)

وَفِي الْأَسَاسِ : حَرَّكَهَا لِتَمْتَلِيْ .

(وَالنَّهْزَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفُرْصَةُ) تَجِدُهَا

مِنْ صَاحِبِكَ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ نَهَزَهُ

الْمُخْتَلِسِ ، أَيْ هُوَ صَيْدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ .

(وَانْتَهَزَهَا : اغْتَنَمَهَا) . وَتَقُولُ :

انْتَهَزَهَا قَدْ أَمَكَّنْتُكَ قَبْلَ الْقَوْتِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : انْتَهَزَ فَقَدْ أَعْرَضَ لَكَ .

(و) انْتَهَزَ (فِي الضَّحْكِ : أَفْرَطَ)

فِيهِ (وَقَبَّحَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَنَاهَزَهُ) مُنَاهَزَةً : (دَانَاهُ) وَقَارَبَهُ ،

وَكَذَلِكَ نَهَزَهُ ، يُقَالُ : نَاهَزَ فُلَانٌ

الْحُلُمَ ، وَالصَّبِيَّ الْبُلُوغَ ، وَكَذَا

قَوْلُهُمْ : نَاهَزَ الْخَمْسِينَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا

قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا ^(١)

(و) نَاهَزَ (الصَّيْدَ) مُنَاهَزَةً :

(بَادَرَهُ) فَقَبَضَ عَلَيْهِ قَبْلَ إِفْلَاتِهِ .

(وَتَنَاهَزَا : تَبَادَرَا) وَاغْتَنَمَا ،

أَنشَدَ سِيبَوَيْهٌ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا

أَيُّ وَأَيُّكُمْ أَعَزُّ وَأَمْنَعُ ^(٢)

(١) اللسان والأساس . ودرواية العباب :

يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ

قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

ونسب البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات ، وأشار إلى

الرواية الأولى : « قد ناهزا » .

(٢) اللسان .

(١) ديوانه ٣٦٣ واللسان والأساس والعباب ، وفي

اللسان ومطبوع التاج « المواتع » .

(و) يقال : (نَهْزُ كَذَا ، بِالْفَتْحِ ،
وَنِهَازُهُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) ، أَيْ (قَدْرُهُ
وَزُهَاهُ) . يُقَالُ إِبِلٌ نَهْزٌ مِائَةٌ
وَنِهَازٌ مِائَةٌ ، أَيْ قُرَابَتُهَا ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ النَّاسُ نَهْزَ عَشْرَةِ
آلَافٍ ، أَيْ قُرْبَهَا ، وَحَقِيقَتُهُ : كَانَ
ذَا نَهْزٍ .

(و) النَّهْزُ ، (كَتَفَ : الْأَسَدُ) ،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، كَأَنَّهُ لَدَفِعَهُ
وَضَرْبَهُ وَحَرَكَتَهُ .

(وَالنَّهَازُ) ، كَشَدَادُ : (الْحِمَارُ الَّذِي
يَنْهَازُ بِصَدْرِهِ لِلسَّيْرِ) ، قَالَ :

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ بِأَتِيكَ بِجِ
أَقْمَرُ نَهَازٌ يُنْزِي زَفَرَتِجَ^(١)

(وَالْمُنْهَازُ ، كَمُكْرَمٍ ، مِنَ الرِّكِيَّةِ :
مَا ظَهَرَ مِنْ ظَهَرِهَا حَيْثُ تَقُومُ السَّانِيَةُ ،
إِذَا دَنَا مِنْ فَمِ الرِّكِيَّةِ) هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قَدْ (سَمَوْا نَاهِزًا وَنَهَازًا) ،
كَكَتَّانٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّهْزُ : التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ ، وَالنُّهُوضُ
لِلتَّنَاوُلِ جَمِيعاً .

وَانْتَهَزَ الشَّيْءَ ، إِذَا قَبِلَهُ وَأَسْرَعَ إِلَى
تَنَاوُلِهِ .

وَانْتَهَزَهَا وَنَاهَزَهَا : تَنَاوَلَهَا مِنْ
قُرْبٍ .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَنَا لِلْفِطَامِ :
نَهَزَ لِلْفِطَامِ ، فَهُوَ نَاهِزٌ ، وَالْجَارِيَةُ
كَذَلِكَ .

وَنَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ : مِثْلُ لَهْزِهِ .
وَنَهَزَ النَّاقَةُ نَهْزًا : ضَرَبَ ضَرْعَهَا
لِتَدْرِ صُعْدًا .

وَالنَّهْوُزُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا
فَلَا تَدْرِ حَتَّى يُوجَأَ ضَرْعُهَا ، قَالَ :
* أَبْقَى عَلَى الذَّلِّ مِنَ النَّهْوَزِ^(١) *
وَقِيلَ : نَاقَةُ نَهْوُزٍ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ
لِلسَّيْرِ ، قَالَ :

* نَهْوُزٍ بِأُولَاهَا زَجُولٍ بِصَدْرِهَا^(٢) *

(١) اللسان .

(٢) في اللسان دون نسبة وفي الأساس والعياب منسوب
إلى ذي الرمة . وروايته وعجزه من العباب =

(١) اللسان ، والصحيح ، والعياب .

وَأَنْهَزَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَهَزَ وَلَدُهَا
ضَرَعَهَا ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَرَوَى قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مَيَّاسِرًا
وَحَائِلَ حَوْلٍ أَنْهَزَتْ فَأَحْلَتْ^(١)

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ « أَنْهَلَتْ » بِاللَّامِ .

وَنَهَزَ الدَّلْوُ يَنْهَازُهَا نَهْزًا : نَزَعَ بِهَا .

وَدِلَازٌ نَوَاهِزٌ ، قَالَ الشَّامِي :

غَدَوْنَ لَهَا صُغَرَ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتْ
عَلَى مَاءٍ يَمْوُودُ الدِّلَازُ النَّوَاهِزُ^(٢)

يقول : غَدَتْ هَذِهِ الْحُمُرُ لِهَذَا
الْمَاءِ كَمَا غَدَتْ الدِّلَازُ النَّوَاهِزُ
فِي يَمْوُودَ . وَقِيلَ : النَّوَاهِزُ : اللَّاتِي
يُنْهَازُنَ فِي الْمَاءِ ، أَيْ يُحَرِّكُنَ ؛
لِيَمْتَلِئْنَ ، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَهُمَا يَتَنَاهَازَانِ إِمَارَةً بَلَدٍ كَذَا ،

وديوانه ٣٥٩ .

زَجُولٌ بِرَجْلَيْهَا نَهْوزٌ بِرَأْسِهَا
إِذَا اثْتَزَزَ الْحَادِي اثْتِزَارَ الْمُصَارِعِ

وضبط المصارع في الديوان بفتح الميم والمثبت ضبط
العياب .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٩٦ واللسان .

أَيَّ يَتَبَادَرَانِ إِلَى طَلَبِهَا وَتَنَاوُلِهَا .
وَالْمُنَاهِزَةُ : الْمُسَابِقَةُ .

وَنَهَزَ الرَّجُلُ : مَدَّ بَعُنْقِهِ وَنَأَى
بَصَدْرِهِ ، لِيَتَهَوَّعَ .

وَنَهَزَ قَيْحًا : قَذَفَهُ .

ويقال : نَهَزْتَنِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، أَيْ
جَاءَتْ بِي إِلَيْكَ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا مِنَ التَّوْشِيحِ
لِلْجَلَالِ :

أَنْهَزَهُ إِنْهَازًا : دَفَعَهُ .

وَأَنْهَزَهُ أَيْضًا ، كَأَنْهَضَهُ ، وَزَنَّا
وَمَعْنَى .

وَقَدْ سَمَوْا مُنَاهِزًا وَنُهَيْزًا .

• [ن و ز] •

(التَّنْوِيزُ : التَّقْلِيلُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ شَمْرٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ
فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ
مُزَيْنَةَ بِالْمُصَلَّى عَامَ الرَّمَادَةِ ،

نُوزًا أَبَادُ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَقَوْلُهُ :
بِالضَّمِّ ، أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ لِأَنَّهُ
مِنْ إِطْلَاقَاتِهِ فِي الْأَفْعَالِ ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ؛
وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نُسخَتِهِ إِشَارَةُ
الْقَرْيَةِ ، وَهُوَ سَهْوٌ ظَاهِرٌ . وَأَقَادُ
يَأْقُوتُ أَنَّ نُوزًا مَعْنَاهُ بِاللُّغَةِ
الْخَوَارِزْمِيَّةِ : الْجَدِيدُ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَرْيَةُ
نُوزَكَاتُ^(١) ، أَيْ الْحَائِطُ الْجَدِيدُ ؛
وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْمُطَهَّرُ
بْنُ سَدِيدٍ النَّوْزِيُّ^(٢) اسْتَشْهَدَ فِي وَقْعَةِ
التَّارِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِيَازَةٌ ،^(٣) بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بَيْنَ
كَيْسَ^(٤) وَنَسَفَ ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهَا :
نِيَازَكِيٌّ ، بِزِيَادَةِ الْكَافِ ، وَقَدْ
يُقَالُ : نِيَازَوِيٌّ . إِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ
أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ
الْحَسَنِ الْكَرْمِينِيُّ ، يَسُرُّوهُ عَنْ

فَشْكًَا إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ ، وَإِشْرَافَ
عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ
أَنْيَابٍ جَزَائِرَ^(١) وَجَعَلَ عَلَيْهِنَّ
غَرَائِرَ فِيهِنَّ رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ ، ثُمَّ قَالَ
لَهُ : سِرْ فَإِذَا قَدِمْتَ فَانْحَرْ نَاقَةً ،
فَأَطَعْنَهُمْ بِوَدَّكِهَا وَدَقِيقِهَا ، وَلَا تُكْثِرْ
طَعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تُطْعِمُهُمْ ، وَنُوزٌ .
فَلَبِثَ حِينًا ، ثُمَّ إِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ
الْمُزْنِيِّ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : فَعَلْتُ
مَا أَمَرْتَنِي ، وَأَتَى اللَّهَ بِالْحَيَا ،
فَبَعَثَ نَاقَتَيْنِ ، وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ
صُبَّةً مِنَ الْغَنَمِ ، فَهِيَ تَرْوَحُ
عَلَيْهِمْ . قَالَ شَمِرٌ : قَالَ الْقَعْنَبِيُّ :
قَوْلُهُ : نُوزٌ ، أَيْ قَلِّلْ ، قَالَ شَمِرٌ :
وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا لَهُ ، وَهُوَ
ثِقَةٌ . هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ فِي
التَّهْذِيبِ ، وَخَالَفَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فَقَالَ :
قَالَ شَمِرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا
لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَنُوزٌ ، بِالضَّمِّ : ة) مِنْ قُرَى
بُخَارَا ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نُوزَكَاتُ » بِهَاءِ مُثَنَاةٍ فِي آخِرِهَا
وَنَصِّ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ يَقُولُهُ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « النَّوْزَكَاتُ » .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (نِيَازَوِيٌّ) وَرَبَّمَا قِيلَ نِيَازَةٌ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَيْسٌ » وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(نِيَازَوِيٌّ) وَ (كَيْسٌ) وَنَصِّ فِيهَا عَلَى أَنَّهُ « وَرَبَّمَا
صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَبَةِ » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَنَائِرُ » وَفِي اللِّسَانِ : « حَنَائِرُ » ،
وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ : وَمَادَّةُ (جَزَزَ) .

الهِثَم بنِ كُلَيْبِ الشَّاشِي، وعنه
المُسْتَغْفَرِيُّ. تُوُفِّيَ سنة ٣٩٩.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَوَازُ ، كَسَحَاب : قَرْيَةٌ فِي
جَبَلِ السَّمَاقِ ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، فِيهَا
تُفَاحٌ كَبِيرٌ مَلِيحٌ اللَّوْنِ أَحْمَرٌ ،
قَالَهُ يَأْقُوتُ .

وَنُؤَيْزَةُ ، مَصْغَرًا : مَوْضِعٌ
بِفَارَسٍ ^(١) . نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو سَعْدٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النُّؤَيْزِيُّ الصُّوفِيُّ
السَّرْحَسِيُّ : مِنْ شُيُوخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ
وَابْنِ عَسَاكِرَ . مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٤٣ .

(فصل الواو) مع الزاي

[و ت ز] *

(الْوَتَزُ : شَجَرٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهِيَ (لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ) ، وَنَسَبَهَا صَاحِبُ
اللِّسَانِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : لَيْسَ
بَثْبِتٍ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ مِنْ غَيْرِ
عَزْوٍ لِابْنِ دُرَيْدٍ ، وَكَأَنَّهَا سَقَطَتْ مِنْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « قَرْيَةٌ بِسَرْخَسِ » .

نُسْخَةُ الْجَمْهَرَةِ الَّتِي عِنْدَهُ .

[و ج ز] *

(الْوَجْزُ) : الرَّجُلُ (السَّرِيعُ
الْحَرَكَةِ) فِيمَا أَخَذَ فِيهِ ، (وَهِيَ
بِهَاءٌ) .

(و) الْوَجْزُ أَيْضًا : الرَّجُلُ
(السَّرِيعُ الْعَطَاءِ) ، قَالَ رُؤَبَةُ :

لَوْلَا عَطَاءٌ مِنْ كَرِيمٍ وَجْزٌ
يُغْفِيكَ عَافِيهِ وَقَبْلَ النَّحْرِ ^(١)
أَيَّ يَأْتِيكَ خَيْرُهُ عَفْوًا قَبْلَ السُّؤَالِ .
(و) الْوَجْزُ : (الْخَفِيفُ) الْمُقْتَصِدُ
(مِنْ الْكَلَامِ وَالْأَمْرِ) .

(و) الْوَجْزُ : (الشَّيْءُ الْمُسَوَّجُ ،
كَالْوَاجِزِ وَالْوَجِيزِ) ، يُقَالُ : أَمْرٌ وَجْزٌ
وَوَجِيزٌ وَوَاجِزٌ وَمُوجَزٌ وَمُوجِزٌ ، وَكَلَامٌ
وَجْزٌ وَوَجِيزٌ وَوَاجِزٌ .

وَقَدْ وَجَزَ فِي مَنْطِقِهِ - كَكَرَمٍ
وَوَعَدَ - وَجَزَا ، بِالْفَتْحِ ، (وَوَجَازَةٌ) ،
كَسَحَابَةٍ ، (وَوُجُوزًا) ، بِالضَّمِّ ، الثَّانِي

(١) دِيوَانُهُ ٦٥ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

مصدرُ باب كَرُمَ ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرتَّبٍ .

(والمَوَازِجُ : ع) ، قاله أبو عمرو ، وقال غيره : هو المَوَازِجُ ، وقد ذَكَرَ في الجيم .

(وَأَوْجَزَ الْكَلَامُ : قَلَّ) في بِلَاغَةٍ ، وكذلك : وَجُزَ ، كَكُرُمَ ، وَجَازَةٌ وَوَجَزًا ، كذا في الْمُحْكَمِ .

(و) أَوْجَزَ (كَلَامَهُ : قَلَّلَهُ) ، وكذلك الْعَطَاءُ . وهو كَلَامٌ وَجُزٌ ، وَعَطَاءٌ وَجُزٌ . وفي الْمُحْكَمِ ، أَى اخْتَصَرَهُ ، قال : وبين الإيجازِ والاختصارِ فَرْقٌ مَنْطِقِيٌّ ليس هَذَا مَوْضِعُهُ . قلتُ : وقد تَقَدَّمَ الْكَلَامُ في الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا في خ ص ر (١) وَإِنْ مَالَ قَوْمٌ إِلَى تَرَادُفِهِمَا . وفي النِّهَايَةِ في تَفْسِيرِ حَدِيثِ جَرِيرٍ : « إِذَا قُلْتَ فَأَوْجِزْ » ، أَى أَسْرِعْ واقتصر . قال

(١) بهامش مطبوع التاج : « عبارته هناك : وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والإيجاز فقال : الإيجاز : تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير ، والاختصار : تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى . كذا نقله شيخنا . وفي اللسان : والاختصار في الكلام : أن يدع الفضول ويستوجز الذي يأتي على المعنى ، وكذلك الاختصار في الطريق . ٥١ » .

شيخنا : وقد يُمكنُ أَنْ يَكُونَ (١) هذا من باب مُسَهَبِ السابق ، فتأمل

(وهو مِيجَازٌ) ، كَمِيزَانٍ ، أَى يُوجِزُ في الْكَلَامِ والجَوَابِ .

(و) أَوْجَزَ (الْعَطِيَّةُ : قَلَّلَهَا) ، كذا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، كَأَنَّهُ من الْوَجْزِ ، وهو الْوَحْيُ ، ونَقَلَ عن ابنِ دُرَيْدٍ : الْمِيجَازُ : مِفْعَالٌ من الإيجازِ في الْجَوَابِ وَغَيْرِهِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ . وفي قوله : « مِفْعَالٌ من الإيجازِ » مَحَلٌّ نَظَرٌ ، لَأَن مِفْعَالًا لَا يُبْنَى من الْمَزِيدِ ، فتأمل . وفي اللِّسَانِ : أَوْجَزَ الْعَطَاءُ : قَلَّلَهُ ، وَعَطَاءٌ وَجُزٌ ، ومنه قولُ الشاعر :

« مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمَاقِ * (٢)

فهذا يُسْتَدْرَكُ به على المصنِّف .

(وتَوَجَّزَ الشَّيْءُ) مِثْلُ (تَنَجَّزَهُ) ، أَى (الْتَمَسَهُ) وَسَأَلَ إِنْجَازَهُ .

(وَوَجَزَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (فَرَسٌ يَزِيدُ

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : أَنْ يَكُونَ النَحْوُ تَسَامُلًا » .

(٢) اللسان . ونسب في الباب إلى رُوَيْسَةَ وهو

ابن سنان) بن أبي حارثة المُرِّي،
سُمِّيَ من الوَجْز، وهو السُّرْعَة .

(وأبو وَجْزَة : يزيد بن عُبَيْدٍ أو
أبي عُبَيْدٍ : شاعرٌ سَعْدِيٌّ) سَعْدُ بْنُ بَكْرِ،
بل تَابِعِيٌّ، كما صَرَّحَ به الحَافِظُ
في التَّبْصِيرِ . وفي الصَّحَاحِ : شاعِرٌ
ومُحَدِّثٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَجْزُ : البَعِيرُ السَّرِيعُ ، وبه
فُسِّرَ قَوْلُ رُوْبَةَ :

• على حَزَابِيٍّ جُلَّالٍ وَجْزِيٍّ ^(١)

ومَعْرُوفٌ وَجْزٌ : قَلِيلٌ .

ومَوْجِزٌ : من أَسْمَاءِ صَفَرٍ، قال
ابنُ سِيْدِهِ : أَرَاهَا عَادِيَّةً .

[و خ ز]

(الْوَحْزُ، كالْوَعْدِ : الطَّغْنُ بِالرُّمَحِ
وغيرِهِ) كالخَنْجَرِ ونَحْوِهِ، (لا يكونُ
نافِذًا)، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الطَّاعُونَ :
« فَإِنَّهُ وَحْزٌ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ »، وفي

(١) ديوانه ٦٥ والسان والعياب .

حديث عمرو بن العاص : « إِنَّمَا هُوَ وَحْزٌ
من الشَّيْطَانِ » . وفي رَوَايَةٍ : « رِجْزٌ » .

وقيل : الْوَحْزُ : هو الطَّغْنُ النَافِذُ ،
وعليه حَمَلَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ
الطَّاعُونَ (و) الْوَحْزُ أَيْضاً :
(التَّبْزِيعُ) . قال أبو عَدْنَانَ : يُقَالُ :
بَزَغَ الْبَيْطَارُ الْحَافِرَ ، إِذَا عَمَدَ إِلَى
أَشَاعِرِهِ بِمَنْضَعٍ فَوَحَزَهُ بِهِ وَخَزَا
خَفِيفاً لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ ، فيكونُ
دَوَاءً لَهُ ، وَأَمَّا فَضْدُ عِرْقِ الدَّابَّةِ ،
وإِخْرَاجُ الدَّمِ مِنْهُ فيقال له :
التَّوْدِيعُ . وقال خالد بن جَنْبَةَ : وَخَزَ فِي
سَنَامِهَا بِمَنْضَعِهِ . قال : وَالْوَحْزُ كَالنَّخْسِ ،
ويكونُ من الطَّغْنِ الْخَفِيفِ الضَّعِيفِ .

(و) الْوَحْزُ : (الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) . وَيُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ
الْخُضْرَةِ فِي الْعَذْقِ ، وَالشَّيْبِ فِي
الرَّأْسِ ، وقال أبو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ
يُشَبَّه نَاقَتَهُ بِالْعُقَابِ :

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ
من الشَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا ^(١)

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وفي مطبوع التاج
« تنمره » والصواب ما سبق .

الْوَحْزُ شَيْءٌ مِنْهُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ .
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْوَحْزُ : الْخَطِيئَةُ
 بَعْدَ الْخَطِيئَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 مَعْنَى الْخَطِيئَةِ : الْقَلِيلُ بَيْنَ ظَهْرَانِي
 الْكَثِيرِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الشَّيْءُ
 بَعْدَ الشَّيْءِ ، قَالَ : وَقَالُوا : هَذِهِ أَرْضُ
 بَنِي تَمِيمٍ وَفِيهَا وَحْزٌ مِنْ بَنِي
 عَامِرٍ ، أَيْ قَلِيلٌ ، وَأَنْشَدَ :

سِوَى أَنْ وَحْزًا مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ
 تَنْزَوُا إِلَيْنَا مِنْ نَقِيعَةِ جَابِرٍ ^(١)

(و) مِنْ ذَلِكَ : الْوَحْزُ : (الشَّعْرَةُ
 بَعْدَ الشَّعْرَةِ تَشِيبُ وَبَاقِي الرَّأْسِ
 أَسْوَدُ) ، يُقَالُ : وَحَزَهُ الْقَتِيرُ وَحْزًا ،
 وَلَهَزَهُ لَهْزًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذَا شَمِطَ
 مَوَاضِعَ مِنْ لِحْيَتِهِ ، فَهُوَ مَوْحُوزٌ ،
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْوَحْزُ : (عَمَلُ الْوَحِيزِ) ،
 كَأَمِيرٍ ، (وَهُوَ ثَرِيدُ الْعَسَلِ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) يُقَالُ إِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ :
 (جَاءُوا وَحْزًا وَحْزًا ، أَيْ أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً) ،

وَإِذَا جَاءُوا عُصْبَةً قِيلَ : جَاءُوا
 أَفَاوِيجَ ، أَيْ فَوْجًا فَوْجًا . قَالَ اللَّيْثُ .
 [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَحْزُ : مَا أَرْطَبَ مِنَ الْبُسْرِ .

وَالْوَحْزُ : الطَّاعُونُ نَفْسُهُ ، وَبِهِ فُسْرٌ
 قَوْلُ الشَّاعِرِ :

قَدْ أَعْجَلَ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَتِهِمْ سَفَرٌ
 مِنْ وَحْزِ جَنْ بَارِضِ الرُّومِ مَذْكُورٍ ^(١)

وَيُقَالُ : إِنِّي لَأَجِدُ فِي يَدِي وَحْزًا ،
 أَيْ وَجَعًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْوَحْزُ : الْمُخَالَطَةُ .

[وَرَزُّ]

(وَرَزُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
 اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَيَاقُوتٌ :
 اسْمُ (ع) .

(وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرَوَيْهِ بْنِ
 وَرَزِّ) الْبُخَارِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ
 عُبَيْدِ بْنِ وَاصِلٍ .

(وورزة: لقب مقاتل بن الوليد)، نقله الصاغاني.

(والوريزة: العرق الذي يجري من المعدة إلى الكبد).

(وبلا لام: رجل من غسان). تبع فيه المصنف الصاغاني حيث قال: ووريزة الغساني، على فعيلة. ولم يبينه، وهو وريزة بن محمد الغساني، حدث بدمشق، قبل الثلاثمائة، روى عنه خيثمة بن سليمان، فهذا كان يناسب أن يقول فيه: «وبلا لام: محدث غساني» مع أن الحافظ عبد الغني المقدسي قيده بالتصغير وضبطه، كما نقله عنه الحافظ في التبصير، ففي كلام المصنف نظر من وجوه.

[] ومما يستدرك عليه :

ورزاز، كسلسال: قبيلة بالمغرب من البربر، أو موضع، منهم: الإمام المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عبد الله بن الحسين الورزازی، أخذ عن أحمد بن الحاج الفاسي،

وعبد الله بن عبد الواحد بن أحمد القدوسي، والحسين بن محمد بن سعيد الغيلاني، وأبي زيد عبد الرحمن ابن عمران الفاسي، وغيرهم، حدث عنه شيوخنا: الشهابان أحمد بن عبد الفتاح وأحمد بن الحسن القاهريان وغيرهم.

وورازان: من قرى نسف.

وورازون: موضع.

وورز: موضع.

وورزين: من أعيان قرى الرى كالمدينة^(١)

[ورلز]

[] ومما يستدرك عليه :

وراليز^(٢) بالفتح: بلدة بينها وبين بلخ ثلاثة أيام.

(١) في مطبوع التاج: «ورزن بالرى»، ويبدو أن كلاماً سقط من النسخ. والمثبت من معجم البلدان.

(٢) في مطبوع التاج: «وراكيز» والمثبت من معجم البلدان، وفيه: «وراليز» بالفتح ثم السكون واللام مكسورة ثم ياء وزاي، ويروى بالنون...»

[و ز ز] *

(الْوَزُّ) ، لغة في (الِوَزُّ) ، وهو من طَيْرِ الماءِ ، قاله الجوهرى ، (كالوَزَيْنِ) ، (١) بفتح فتشديد زاي مكسورة ، نقله الصاغاني ، ونصه : الوَزِينَةُ : الإوزة .

(وَأَرْضٌ مَوْزَةٌ : كَثِيرَتُهُ) ، وهذا على حذف الهمزة ، وأما على إثباتها فينبغي أن يكون مأوزة ، كما حققه الليث ، وتقدم ذلك في أول الباب .

(والوزوازُ : طائرٌ) ، عن ابن دريد .

(و) الوزوازُ : (الرجُلُ الطَّيَّاشُ الخفيفُ) في مشيه ، (كالوزاوية^(٢)) ، بالضم .

(و) الوزوازُ أيضاً : (الذى يُوزوزُ استه إذا مشى ، أى يُلَوِّيها) ، وهو مشى الرجل متوقفاً في جانبيه .

(و) الوزوازُ : (القصيرُ) الغليظُ كالإوز .

(والوزوزُ) ، أى كجعفر : (الموتُ) ، وضبطه الصاغاني ، كصبور .

(١) ضبطت النون بالفتح في القاموس والمثبت يؤيده الآق

(٢) في مطبوع التاج « كالوزوازة »

(و) الوزوزُ ، كجعفر : (خشبة عريضة يُجرُّ) - وفي التكملة : يُجْرَفُ - (بها تُرابُ الأرض) ، وزاد في اللسان : (المُرتفعة إلى المنخفضة) . وهو بالفارسية زوزم . (والوزوزة : الخفة) والطيش .

(و) الوزوزة : (سرعة الوثب) في المشى .

(و) الوزوزة : (مُقاربة الخطو مع تحريك الجسد) ، وهو مشية القصير الغليظ .

(و) قال الفراء : (رَجُلٌ مَوْزُوزٌ) كمدخرج ؛ كأنه في معنى (مُغَرَّد) ، وقد تقدم بعض ما يتعلق به في «أوز» أول الباب .

[وما يُستدرك عليه :

الوزوازة ، بالفتح : ماء لبنى كعب ابن أبي بكر ، تسمى جفراً^(١) الفرس ، نقله ياقوت .

(١) في مطبوع التاج : « جفر » بالحاء المهملة ، والمثبت

من معجم البلدان (الوزوازة) و(الجفر) .

[وش ز] *

(الوشزُ) ، بالفتح (ويُحرَكُ) :
المكان المرتفع ، مثلُ (النَّشزِ)
والنَّشزِ ، قال رؤبة :

وإن حَبَّتْ أَوْشازُ كُلِّ وَشزٍ
بَعْدَ ذِي عُدَّةٍ وَرَكْزٍ^(١)

(و) (الوشزُ) : (الشدةُ في العيش) ^(٢) .

(و) (الوشزُ) : (البعيرُ القويُّ على السيرِ) .

(و) (الوشزُ) : (العجلةُ) ، ويُحرَكُ ،
وبالتَّحريكِ ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) (الوشزُ) : (الذي يُسَنَدُ إليه
ويُلَجَأُ) ، وبالتَّحريكِ ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وهو الذي في اللِّسانِ ، يقال :
لَجَأْتُ إِلَى وَشزٍ ، أَيِ تَحَصَّنْتُ .

(والأَوْشازُ : الأعوازُ) ، هُكَذَا بِالزَّايِ
في آخره في سائر الأصول ، وفي
التَّكْمَلَةِ : الأعوانُ ^(٣) ، بالنون .

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والتكملة ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : (والعجلة و) وهو سهوٌ من
الناسخ ، وبذلك ما أثبتناه من القاموس
على نهج الشارح في شرحه . والوشزُ
بمعنى العجلة سيأتي بعده .

(٣) في القاموس المطبوع : « الأعوان » بالنون .

(و) قيل : الأَوْشازُ : (الأنذالُ) .

(و) قيل : (الأَوْصَالُ) .

(و) قيل : (الشَّدائدُ) ، يقال :
إنَّ أَمَامَكَ أَوْشازًا فَاخْذَرْهَا ، أَيِ أُمُورًا
شِدَادًا مَخُوفَةً . والأَوْشازُ من الأمور :
غَلْظُهَا ، وَاحِدُهَا وَشزٌ - بالتَّحريكِ -
وبه فُسِّرَ قولُ الرَّاجِزِ :

يَا مُرَّ قَاتِلُ سَوْفَ أَكْفِيكَ الرَّجَزُ
إِنَّكَ مَنْسِيٌّ لَاجِئٌ إِلَى وَشزٍ
إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عِلْزٌ^(١)

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الوشائزُ :
المَرافِقُ) ، أَيِ الوَسَائِدِ (الكثيرةُ
الحشو) . وفي اللِّسانِ : المَحْشُوءَةُ جِدًّا .
(و) يُقَالُ : (تَوْشَزَ لِلشَّرِّ) ، أَيِ
(نَهَيْاً) لَهُ .

(و) يُقَالُ : (لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْشازٍ ،
وَوْشَزٍ) ، محرَّكةً ، (أَيِ أَوْفازٍ وَوَفَزٍ) ،
أَيِ عَجَلَةٍ ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيباً .

[وع ز] *

(وَعَزَ إِلَيْهِ فِي كَذَا أَنْ يَفْعَلَ أَوْ

(١) اللسان والعياب .

الْأَزْهَرَى، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ تَلْقَاهُ مُعِدًّا، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) الْوَفْزُ: (الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ)،
كَالْتَشْرِ، وَيُحْرَكُ. وَالْجَمْعُ أَوْفَازٌ،
وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ:

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَازِ
صَعْبًا يُنْزِينِي عَلَى أَوْفَازٍ^(١)
(وَأَوْفَزَهُ: أَعْجَلَهُ).

(وَأَسْتَوْفَزَ) الرَّجُلُ (فِي قَعْدَتِهِ):
انْتَصَبَ فِيهَا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ، وَهِيَ
الْوَفْزَةُ^(١)، قَالَه اللَّيْثُ. وَيُقَالُ لَهُ:
أَطْمَئِنَّ، فَلَانِي أَرَاكَ مُسْتَوْفَزًا. (أَوْ)
اسْتَوْفَزَ: (وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ أَلْيَتَيْهِ)،
هَكَذَا قَالَه أَبُو مُعَاذٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى: «وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَانِيَةً»^(٢)
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: عَلَى الرَّكْبِ مُسْتَوْفَزِينَ.
(أَوْ) اسْتَوْفَزَ: (اسْتَقْلَّ عَلَى رِجْلَيْهِ
وَلَمَّا يَسْتَوْ قَائِمًا وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْوُثُوبِ)
وَالْمُضَى وَالْأَفْزِ، قَالَه اللَّيْثُ. وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْمُسْتَوْفَزَ هُوَ

يَتْرُكُ)، وَعَزَا، (وَأَوْعَزَ)، إِيْعَازًا،
(وَوَعَزَ) تَوَعِيزًا: (تَقَدَّمَ وَأَمَرَ)، قَالَ
الرَّاجِزُ:

قَدْ كُنْتُ وَعَزْتُ إِلَى عِلَاءٍ
فِي السُّرِّ وَالْإِغْلَانِ وَالنَّجَاءِ
بِأَنْ يُحِقَّ وَذَمَّ الدَّلَاءُ^(١)

وَقِيلَ: وَعَزَ وَوَعَزَ: قَدَّمَ. وَحُكِيَ
عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، قَالَ: يُقَالُ: وَعَزْتُ
وَأَوْعَزْتُ، وَلَمْ يُجْزِ وَعَزْتُ مُخَفَّفًا.
وَنَحْوَ ذَلِكَ رَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْكَرَ وَعَزْتُ،
بِالتَّخْفِيفِ، وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ
الْأَصْمَعِيُّ قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
بِصِيغَةِ التَّقْلِيلِ.

[و ف ز] *

(الْوَفْزُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ):
الْعَجَلَةُ. ج: أَوْفَازُ، كَسَبَبِ وَأَسْبَابِ،
(وَمِنْهُ: نَحْنُ عَلَى أَوْفَازٍ وَوَفْزٍ)، أَيْ
عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا. وَلَقِيْتُهُ عَلَى
أَوْفَازٍ وَوَفْزٍ، أَيْ عَلَى حَدٍّ عَجَلَةٍ، نَقَلَهُ

(١) اللسان والصاحح والعياب.

(٢) هذا ضبط اللسان وفي العياب يسكون الفاء.

(٣) سورة الجاثية الآية ٢٨.

(١) اللسان، والعياب ومنه ضبط «النجاه»

الجالس على هيئة كأنه يريد القيام ،
سواء كان بإقعا أو لا .

(والمُتَوَفِّزُ : المُتَقَلِّبُ) على الفراش ،
(لا) يكادُ (ينامُ) . نقله
الزَّمَخْشَرِيُّ ، والصَّاغَانِيُّ في العُبَابِ عن
ابن عَبَّاد ، (و) نقلاً أيضاً :
(تَوْفَزَ^(١) لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ) له ، مثل تَوْشَّرَ .

[] ومما يُستدرِك عليه :

وَأَفَزَه : عَاجَلَه ، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ^(٢) .

واستدرك شيخنا : الْوِفَازَ - بِالْكَسْرِ -
في جَمْعٍ وَفَزٍ - بِالْتَّخْرِيكِ - كَجَبَلٍ
وَجِبَالٍ . قلتُ : وَمَنَعَهُ في اللِّسَانِ
حيثُ قال : يُقالُ : اقْعُدْ على أَوْفَازٍ من
الأَرْضِ ، ولا تَقُلْ على وَفَازٍ . وفي
العُبَابِ : وَجَوَزَه^(٣) آخِرُونَ .

(١) عبارة الأساس والعياب والتكملة :

« تَوْفَزْتُ لكذا : تَهَيَّأْتُ له » .

(٢) الذي في الأساس : « وَأَوْفَزْتُهُ : أَعَجَلْتُهُ » ،

ومثل ذلك في العياب .

(٣) وَرَدَ « وَفَازٌ » جمعاً لَوْفَزٍ في الأساس

وأنا على وَفَزٍ ، وعلى أَوْفَازٍ وَوِفَازٍ ،

قال يخاطبُ الموت :

وهذا الخلقُ منك على وَفَازٍ

وأَرْجَلُهُمْ جميعاً في الرِّكَابِ » .

[و ق ز] *

(المُتَوَقِّزُ) ، بالقَافِ ، أهمله
الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ .
وقال الأزهرى : قرأتُ في نوادرِ
الأعرابِ لأبى عمرو : المُتَوَقِّزُ هو
الذى لا يكادُ ينامُ ، يَتَقَلَّبُ ،
وهو (المُتَوَقِّزُ) ، بالفاءِ ، الذى
مرَّ ذكرُه قريباً . وفي العُبَابِ وهو
بالفاءِ أَصَحُّ .

[و ك ز] *

(الوَكَزُ ، كالْوَعْدِ : الدَّفْعُ والطَّعْنُ)
مثلُ نَكَزَه ونَهَزَه ، قاله الكسائى .
ويقال : وَكَزَهُ ، إذا نَخَسَه . (و)
الوَكَزُ أيضاً : (الضَّرْبُ) يقال :
وَكَزَه بالعَصَا ، إذا ضَرَبَه بها ،
وقيل : هو الضَّرْبُ (بِجَمْعِ الكَفِّ) على
الذَّقَنِ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تعالى :
﴿ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ﴾^(١) قاله
الزَّجَّاجُ . وقال غيره : ضَرَبَه بالعَصَا .

(و) الْوَكَزُ : (المَلَأُ) ، ومنه :
قَرَبَةُ مَوْكُوزَةٍ ، أى مَمْلُوءَةٌ .

(١) - سورة القصص الآية ١٥

(و) الْوَكْرُ : (الرَّكْرُ) ، وَرَوَى أَبُو
تَرَابٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : رُمَحٌ مَرَكُوزٌ
وَمَوْكُوزٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ :
حَتَّى يَجِيءَ وَجْنُ اللَّيْلِ مُوْغِلُهُ
وَالشُّوكُ فِي أَخْمَصِ الرَّجْلَيْنِ مَوْكُوزٌ^(١)

قُلْتُ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ
لِلْمُتَنَخِّلِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ . وَقَالَ
فِي الْعُبَابِ : وَيُرَوَّى « مَرَكُوزٌ » وَهِيَ
الرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ ، وَنَسَبَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
هَذَا الْقَوْلَ لِأَبِي الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ .
(و) وَالْوَكْرُ : (الْعَدُوُّ) وَالْإِسْرَاعُ ،
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْعَدُوُّ مِنْ
فَزَعٍ أَوْ نَحْوِهِ ، كَالْتَوْكِيْزِ ، حَكَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، وَفِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ .

(و) وَكَرٌّ : (ع) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنَّ بَاجِرَاعَ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَى
فَوْكُرٌ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبَعَانٍ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَوْغَلَةٌ » وَوَرَدَ عَجْزُهُ فِي اللِّسَانِ ،
وَالْبَيْتُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ « مَوْغِلَةٌ » كَمَا أَثْبَتْنَا .

وَرَوَايَةُ شَرْحِ أَشْهُارِ الْهَذَلَيْنِ ١٢٦٤ :
« حَتَّى يَجِيءَ وَجْنُ اللَّيْلِ مُوْغِلُهُ »

وَالشُّوكُ فِي وَضْعِ الرَّجْلَيْنِ مَرَكُوزٌ

(٢) اللِّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَبَعَانٌ) وَفِيهِ « فَوْكُدٌ إِلَى . »

(وَتَوَكَّرَ) لَكَذَا : تَهَيَّأَ ، مِثْلُ
(تَوَشَّرَ) وَتَوَفَّرَ ، (و) تَوَكَّرَ عَلَى عَصَاهُ :
(تَوَكَّأَ) .

(و) تَوَكَّرَ مِنَ الطَّعَامِ : (تَمَلَّأَ) . كَذَا
فِي الْعُبَابِ .

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

وَكَزْتُ أَنْفَهُ أَكِزُهُ : كَسَرْتُهُ ، مِثْلُ
وَكَعْتُ أَنْفَهُ فَأَنَا أَكْعُهُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَتَقُولُ : فُلَانٌ وَكَازٌ لَكَازٌ ، كَأَنَّهُ
حَيَّةٌ نَكَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَنَاقَةٌ وَكَزَى ، كَجَمَزَى :
قَصِيرَةٌ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ .

[وَمِز]

(وَمَزَ) ، بِالْمِيمِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ : وَمَزَ (بِأَنْفِهِ) يَمِزُ وَمِزَا
(كَوَعَدَ) ، إِذَا (رَمَعَ بِهِ) . وَنَسَبَهُ فِي
الْعُبَابِ لِابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْتَوْمُزُ : التَّنَزُّيُ فِي الْمَشْيِ سُرْعَةً) .

(و) التَّوْمُزُ أَيْضًا : (تَحْرُكُ رَأْسِ

الْجُرْدَانِ عِنْدَ النَّزَاءِ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ : (وَهُوَ التَّهْيُؤُ لِلْقِيَامِ) .

[و ه ز] *

(الْوَهْزُ)، بِالْفَتْحِ : (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ)، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ : وَالْجَمْعُ أَوْهَازٌ، قِيَاسًا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الشَّدِيدُ) الْمُكَلَّزُ (الْخَلْقُ . أَوْ) هُوَ (الْغَلِيظُ الرَّبْعَةُ)، قَالَ رُوبَةُ :

كُلُّ طُؤَالٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ
دَلَامِزٍ يُرَبِّي عَلَى الدَّلَمِزِ^(١)

(و) الْوَهْزُ : (الْوَطْءُ) أَوْ شِدَّتُهُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْبَعِيرُ^(٢) الْمُثْقَلُ .

(و) الْوَهْزُ : (الدَّفْعُ) وَالضَّرْبُ كَاللَّهْزِ وَالنَّهْزِ، قَالَهُ الْكَسَائِيُّ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَهَزَهُ وَهْزًا : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ . وَقِيلَ : الْوَهْزُ : شِدَّةُ الدَّفْعِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ لَهْزَ : اللَّهْزُ :

الضَّرْبُ فِي الْعُنُقِ، وَاللَّكْزُ بِجُمْعِكَ فِي عُنُقِهِ وَفِي صَدْرِهِ، وَالْوَهْزُ بِالرَّجُلَيْنِ، وَالْبَهْزُ بِالْمِرْفَقِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ لِلْمَصْنُفِ أَيْضًا فِي مُحَالَ عَدِيدَةٍ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ هُنَا . وَقِيلَ : وَهَزْتُ فُلَانًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِثِقَلٍ يَدِكَ .

(و) قِيلَ : الْوَهْزُ : (الْحَثُّ) وَالْإِسْرَاعُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَمِّعٍ : «شَهِدْنَا الْحَدِيثِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَهْزُونَ الْأَبَاعَ»، أَيْ يَحْثُونَهَا وَيَدْفَعُونَهَا . وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي [ابن] مُقْبِلٍ :

يَمِخْنَ بِأَطْرَافِ الدُّيُولِ عَشِيَّةً
كَمَا وَهَزَ الْوَعْثُ الْهَجَانَ الْمَزْنَمَا^(١)

(و) الْوَهْزُ : (قَضْعُ الْقَمْلَةِ) وَحَكُّهَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ، أَنْشَدَ شَمِرٌ :

يَهْزُ الْهَرَائِغَ لَا يَزَالُ وَيَفْتَلِي
بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلُّ^(٢)

(١) التكملة والعياب . ورواية اللسان : «كَمَا وَهَزَ»

وَفِي الدِّيَوَانِ ٢٨٣ بِرَوَايَةٍ : «كَمَا هَزَ» . وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّجِ «قَوْلُهُ : يَمِخْنَ إِلَيْهِ قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ شَبَّ مِثْلِي النِّسَاءَ بِمِثْلِي إِيْلَ فِي دَعَثٍ قَدْ شَقَّ عَلَيْهَا» .

(٢) اللسان والعياب والتكملة وضبط بأذَلَّ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَعَلَيْهَا «صَحَّ» وَكَذَلِكَ الضَّبْطُ فِي الْعِيَابِ .

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والعياب والتكملة .

(٢) عبارة الصحاح : «التَّوَهَّزُ : وَطْءُ الْبَعِيرِ

الْمُثْقَلِ» ، وَهِيَ عِبَارَةُ الْعِيَابِ وَاللَّسَانِ ، وَتَأْتِي فِي

الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ .

قال ابن الأعرابي: الهَرْنُوعُ
والهَرْنُوعُ: القملة الصغيرة.

(و) قال ابن الأعرابي أيضاً:
(الأَوْهَزُ: الحَسَنُ المِشِيَّةُ).

(و) هو مأخوذ من (الْوَهَازَةِ)
بالفتح، كما في سائر النسخ،
وضبطه الصاغاني بالكسر وقال:
وهو قول ابن الأعرابي: (مِشِيَّةُ
الخَفِرَاتِ). وفي حديث أم سلمة
رضي الله عنها أنها قالت لعائشة رضي
الله عنها: «حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ
الْأَطْرَافِ، وَخَفَرُ الْإِعْرَاضِ، وَقَصْرُ^(١)
الْوَهَازَةِ»، أي غاية أُمُورٍ يُحْمَدُنَ
عليها. وقوله: «الْأَطْرَافِ»، هكذا
بالفاء في سائر أصول الحديث، وهو
خطأ، والصوابُ «الإِطْرَاقُ»، كما
نَبَّهَ عليه الصاغاني ووجهه بوجوه،
وقال: «معناه أَنْ يَغْضُضْنَ مُطَرِّقَاتِ
[أي راميات بأبصارهن]»^(٢) إلى
الأرض، والْوَهَازَةُ، بالكسر: الخطو.

(والمَوْهَزُ، كمُعْظَمٍ: الشديدُ

الوَطءِ) من الرِّجَالِ، قاله الأَصْمَعِيُّ.
وقال أبو نصر: هو مَوْهَزٌ، أي
كُمَحَدَّثٌ، (كالمُتَوْهَزِ).

وقد تَوَهَّزَ، إِذَا وَطِئَ وَطْأً ثَقِيلاً.
(وتَوَهَّزَ) الكَلْبُ: (تَوَثَّبَ)، قال
الشاعر:

* تَوَهَّزَ الكَلْبَةُ خَلْفَ الْأَرْنَبِ^(١) *
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

نَاكَ أَبُوكَ كَلْبَةً أُمَّ الْأَغْلَبِ
فَهِيَ عَلَى فَيْشَتِهِ تَوَثَّبِ
تَوَهَّزَ الْفَهْدَةُ إِثْرَ الْأَرْنَبِ^(٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(التَّوَهَّزُ: وَطْءُ البَعِيرِ الْمُثْقَلِ
ويقال: يَتَوَهَّزُ، أي يَمْشِي مِشِيَّةَ
الْغِلَاطِ وَيَشْدُ وَطْأَهُ.

وَوَهَّزَهُ تَوَهِيْزًا: أَثْقَلَهُ.

(١) اللسان.

(٢) الجمهرة ٢٢/٣ والعياب وروايتهما:

« نَاكَ أَبُوكَ الكَلْبَةُ أُمَّ الْأَغْلَبِ »

وفي مطبوع التاج « أم الأرنب » والمثبت منهما

(١) ضبطنا من التكملة والعياب وفي اللسان بكسر ففتح

(٢) الزيادة من العياب والتكملة.

وَمَرَّ يَتَوَهَّزُ، أَيْ يَغْمِزُ الْأَرْضَ غَمَزًا شَدِيدًا، وَكَذَلِكَ يَتَوَهَّسُ.

وَالْوَهْزُ: الْكَسْرُ، وَالْدَّقُّ، وَالْوَثْبُ، وَالضَّرْبُ بِالرَّجْلَيْنِ أَوْ بِجُمُعِ الْيَدِ أَوْ بِثِقَلِهَا، كَمَا تَقْدَمُ.

[و ي ز]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وِيْزَةٌ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ، قَالَهُ يَاقُوتٌ.

(فصل الهاء) مع الزاي

[ه ب ز] *

(هَبَزَ يَهْبِزُ) - مِنْ حَدِّ ضَرَبَ - هَبَزًا وَهُبُوزًا وَهَبَزَانًا، بِالتَّخْرِيكِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الْقَطَّاعِ: يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا (مَاتَ أَوْ) هَلَكَ (فَجْأَةً). وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْتُ أَبًا كَانَ، وَكَذَلِكَ قَحَزَ يَقْحِزُ قُحُوزًا.

(وَالْهَبْزُ: الْهَبْرُ)، وَهُوَ مَا اطمأنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ، وَجُمُعُهُ هُبُوزٌ، وَالرَّاءُ أَعْلَى.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَبَزَ: وَثَبَ، مِثْلُ أَبَزَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

[ه ب ز] *

(الْهَبْرِيُّ، بِالْكَسْرِ: الْإِسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَغْنَى بِالْأَسْوَارِ: الْجَيْدُ الرَّمِيُّ بِالسَّهَامِ، فِي قَوْلِ الزَّجَّاجِ، أَوْ هُوَ الْحَسَنُ الثَّبَاتِ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ، فِي قَوْلِ الْفَارِسِيِّ. وَقَالَ شَيْخُنَا: زَعَمَ جَمَاعَةٌ أَنَّ الْهَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ هِفْعَلٌ مِنْ بَرَزَ، إِذَا ظَهَرَ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَبْنِيَّةِ. قُلْتُ: وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ.

(و) الْهَبْرِيُّ: (الدِّينَارُ الْجَدِيدُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ لِأَحِيحَةَ يَرِئِي ابْنَاهُ، وَقِيلَ أَخَاهُ:

فَمَا هَبْرِي مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلَةٍ
بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ
بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيَا
وَنَفْسَنِي فِيهِ الْجِمَامُ الْمُعْجَلُ^(١)

(١) اللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (أيلة) أحيحة ابن الجلاح، وهامش اللسان (نفس).

والهَبْرِزِيُّ أَيضاً: الْمَقْدَامُ
الْبَصِيرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ مَاءً :

خَفِيفُ الْجَبَالِ لَا يَهْتَدِي فِي فَلَاتِهِ
مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِزِيُّ الْمُغَامِسُ ^(١)

[ه ج ز] *

(الَهَجَزُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هَوْلَغَةٌ فِي (الْهَجَسِ)،
وَهِيَ النَّبَأَةُ الْخَفِيَّةُ . (و) مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: (هَاجَزَهُ)، أَيْ (سَارَهُ)
وَهَاجَسَهُ .

[ه ر ز] *

(الَهَرَزُ)، كَتَبَهُ بِالْحُمْزَةِ عَلَى أَنَّهُ
مِنَ الزِّيَادَاتِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي أَصُولِ
الصَّحَاحِ، فَلْيَنْظُرْ . قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ:
الَهَرَزُ: (الْغَمَزُ الشَّدِيدُ)، كَالْهَرَسِ .

(و) قَالَ أَيضاً: الَهَرَزُ: (الضَّرْبُ)
بِالْخَشَبِ .

(و) رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

قَالَ: الْوُشَاةُ: ضَرَابُو الدَّنَانِيرِ،
يَتَأَكَّلُ: يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضاً مِنْ حُسْنِهِ .

(و) الْهَبْرِزِيُّ: (الْجَمِيلُ الْوَسِيمُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، كَالْهَبْرِقِيِّ .

(و) الْهَبْرِزِيُّ: (الْأَسَدُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

* بِهَا مِثْلَ مَشْيِ الْهَبْرِزِيِّ الْمُسْرُولِ ^(١) *

(و) الْهَبْرِزِيُّ: (الْخُفُّ الْجَيِّدُ)،
يَمَانِيَّةٌ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْهَبْرِزِيُّ: (الذَّهَبُ الْخَالِصُ)،
كَالْإِبْرِزِيِّ، وَهُوَ الْإِبْرِيزُ .

(وَأُمُّ الْهَبْرِزِيِّ: الْحُمَّى)، فِي قَوْلِ
الْعُجَيْنِيِّ السَّلُولِيِّ، فِيمَا أَنْشَدَهُ
الْإِيَادِيُّ :

فَإِنْ تَكُ أُمُّ الْهَبْرِزِيِّ تَمَّصَّرَتْ
عِظَامِي فَمِنْهَا نَاحِلٌ وَكَسِيرٌ ^(٢)

وَيُرْوَى «تَلَمَّسَتْ» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ اللَّيْثُ: الْهَبْرِزِيُّ: الْجِلْدُ النَّافِذُ .

(١) ديوانه ٣١٩ وروايته: «خفى الجبا» أما اللسان
فكالأصل .

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) اللسان والعياب والتكملة .

(هَرَزَ) الرَّجُلُ، وَهَرَسَ، (كَسَمِعَ)، إِذَا مَاتَ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (هَرُوزَ) الرَّجُلُ وَالِدَابَةُ هَرُوزَةً: مَاتَا، وَهُوَ فَعُولَةٌ مِنْ الْهَرَزِ. وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، أَيْ خِلَافًا لِلْجَوْهَرِيِّ. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَتَهَرُوزَ) مِنَ الْجُوعِ: (هَلَكَ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، كَذَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَهْرُوزٌ : : اسمٌ مَوْضِعٍ سُوقِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَصَدَّقَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ . وَأَمَّا مَهْزُورٌ - بتقديم الزاي - فَوَادٍ لِقَرِيظَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ .

[ه ر م ز] *

(هَرَمَزَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هَرَمَزَ الشَّيْخُ (اللُّقْمَةَ) هَرَمَزَةً: (لَا كَهَا فِي فِيهِ)، وَهُوَ يُدِيرُهَا وَلَا يُسَيِّغُهَا .

(و) هَرَمَزَتِ (النَّارُ: طَفِئَتْ) .

(وَالْهَرَمَزَةُ : اللَّوْمُ) .

(وَالْمَضْغُ الْخَفِيفُ) مِنْ غَيْرِ إِسَاعَةٍ .

(و) الْهَرَمَزَةُ: (الْكَلَامُ الَّذِي تُخْفِيهِ

عَنْ صَاحِبِكَ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَدْ هَرَمَزَ فِي الْكُلِّ .

(وَهَرْمُزٌ، بِالضَّمِّ: د، عَلَى خَوَرٍ مِنْ

أَخْوَارٍ بَحْرِ الْهِنْدِ) عَلَى بَرِّ فَارَسَ ،

وَهُوَ فَرَضَةٌ كَرْمَانَ، إِلَيْهِ تُرْفَأُ

الْمَرَاجِبُ ، وَمِنْهُ تُنْقَلُ أَمْتَعَةُ الْهِنْدِ

إِلَى كَرْمَانَ وَسِجِسْتَانَ وَخُرَاسَانَ ،

وَيُسَمَّى أَيْضًا: هَرْمُوزٌ .

(و) هَرْمُزٌ: (قَلْعَةٌ بَيْنَ الْقُدْسِ

وَالْكَرْكِ)، بِوَادِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: هَرْمُزٌ: (عَلِمٌ) مِنْ

أَعْلَامِ الْعَجَمِ . وَفِي الْعُبَابِ: وَفِي

الْمَثَلِ: «أَكْفَرُ مِنْ هَرْمُزٍ»، وَهُوَ الَّذِي

قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِكَاطِمَةَ، وَكَانَ

كَثِيرَ الْجَيْشِ، عَظِيمَ الْمَدَدِ، وَلَمْ يَكُنْ

أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْدَى لِلْعَرَبِ وَالْإِسْلَامِ

من هُرْمُزَ ، وَلِذَلِكَ ضَرَبَتِ الْعَرَبُ فِيهِ
الْمَثَلَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدِينُكَ هَذَا كَدِينِ الْحَمَا
رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزٍ^(١)

(وَرَامَهُرْمُزُ : د ، بِخُورِسْتَانَ) ، وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْفَتْحِ فِي
جَمِيعِ الْوُجُوهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ
وَلَا يَضْرِفُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُضِيفُ
الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي ، وَلَا يَضْرِفُ
الثَّانِي ، وَيُجْرِي الْأَوَّلَ بِوُجُوهِ
الْإِعْرَابِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَعْدَانَ
الْأَشْمَرِيُّ^(٢) يَذْكُرُ وَفَاةَ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ :

حَتَّى إِذَا خَلَفُوا الْأَهْوَاذَ وَاجْتَمَعُوا
بِرَامِ هُرْمُزَ وَأَفَاهُمْ بِهِ الْخَبْرُ^(٣)
وَالنَّسَبَةُ إِلَى رَامَهُرْمُزَ : رَامِي ، وَإِنْ
شِئْتَ هُرْمُزِي ، قَالَ :

تَزَوَّجْتُهَا رَامِيَّةً هُرْمُزِيَّةً
بِفَضْلِ الذِّي أُعْطِيَ الْأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ^(٤)

(١) العباب .

(٢) في مطبوع التاج : « الأشمري يذكر وفاة بشر بن مرجان » والمثبت من العباب ومعجم البلدان .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان .

(٤) العباب ، وفي مطبوع التاج : « الأجير » والمثبت من العباب ، ومنه النقل .

كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْهَرْمُزُ ، وَالْهَرْمُزَانُ) ، بضمهما
(وَالْهَارْمُوزُ) ، بفتح الراء ، (الْكَبِيرُ
مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ) ، وَسَيَأْتِي لِإِعْرَابِ
هَرْمُزَانَ فِي النَّونِ .

[ه ر ن ب ز]

(الْهَرَنْبِزُ) ، كَسَفَرَجَلٍ ، الْأَوَّلَى رَاءُ
كَمَا يَقْتَضِيهِ صَنِيعُهُ حَيْثُ قَدَّمَهُ
عَلَى ه ز ز ، وَهُوَ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي التَّكْمَلَةِ
بِزَائِنٍ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :
الْهَرَنْبِزُ (وَالْهَرَنْبِزَانُ : الْوَثَابُ) .

(و) الْهَزَنْبِزُ وَالْهَزَنْبِزَانُ :
(الْحَدِيدُ) ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي بِزَائِنٍ .
(كَالْهَرَنْبِزَانِيِّ) ^(١) قَالَ : وَهِيَ مِنْ
الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوَيْهٍ ، وَكَانَ
الْمُصَنِّفُ اعْتَمَدَ عَلَى رَوَايَةِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .

[ه ز ز]

(هَزَّه) يَهْزُهُ هَزًّا ، (و) هَزَّ (بِهِ :
حَرَكَه) بِجَذْبٍ وَدَفْعٍ ، أَوْ حَرَكَه

(١) في نسخة من القاموس : الْهَرَنْبِزُ وَالْهَزَنْبِزَانُ كَالْهَزَنْبِزَانِ

يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَقَيْدَهُ الرَّأْغِبُ بِالشَّدَّةِ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : «وَهُزِّي إِلَيْكِ
بِجَذْعِ النَّخْلَةِ» (١) أَيْ حَرَّكِي ،
يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ ، هَكَذَا يَقُولُهُ
الْعَرَبُ ، وَمِثْلُهُ خُذِ الْخِطَامَ وَخُذْ
بِالْخِطَامِ ، وَتَعَلَّقْ زَيْدًا وَتَعَلَّقْ بِزَيْدٍ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا عَدَّاهُ بِالْبَاءِ
لَأَنَّ هُزِّي فِي مَعْنَى جُرِّي ، وَأَنْشَدَ فِي
الْعُبَابِ قَوْلَ تَابُطَ شَرًّا :

أَهْزُبُهُ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفُهُ
كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ (٢)
وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
اغْتَرَّ بِظَاهِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ ،
وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا
يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، مَحَلُّ تَأْمُلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هَزَّ (الْحَادِي
الْإِبِلَ) يَهْزُهَا هَزًّا وَ(هَزِيزًا) فَاهْتَزَّتْ
هِيَ ، أَيْ (نَشَطَهَا بِحُدَاثِهِ) فَتَحَرَّكَتْ
فِي سَيْرِهَا وَخَفَّتْ .

وَقَدْ هَزَّهَا السَّيْرُ .

وَلَهَا هَزِيزٌ عِنْدَ الْحُدَايِ : نَشَاطٌ فِي
السَّيْرِ وَحَرَكَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هَزَّ (الْكَوْكَبُ :
انْقَضَّ) ، فَهُوَ هَازٌ ، كَاهْتَزَّ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ وَاللَّسَانِ .

(وَالْهَزِيزُ) ، كَأَمِيرُ : (الصَّوْتُ) ،
كَالْأَزِيزِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنِّي
سَمِعْتُ هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَا» ، أَيْ
صَوْتٌ دَوْرَانِيهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْهَزِيزُ (دَوِيُّ
الرَّيْحِ) عِنْدَ هَزُّهَا الشَّجَرَ ، وَصَوْتُ
حَرَكَتِهَا ، وَقِيلَ : خِفَّتُهَا وَسُرْعَةُ
هُبُوبِهَا ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا جَرَى شَأْوَيْنِ وَابْتَلَّ عِطْفُهُ
تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ (١)

(وَالْهِزَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّشَاطُ ،
وَالْإِزْتِيَا حُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَذَلِكَ الْهِزَّةُ : (صَوْتُ غَلِيَانِ
الْقِدْرِ) .

(و) الْهِزَّةُ أَيْضًا : (تَرَدُّدُ صَوْتِ
الرَّغْدِ ، كَالْهَزِيزِ) ، كَأَمِيرُ .

(١) دِيَوَانُهُ ٤٩ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْعُبَابُ .

(١) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٢٥ .

(٢) الْعُبَابُ .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : الهِزَّةُ : (نَوْعٌ
من ^(١) سَيْرِ الإِبِلِ) ، أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ ،
قال النُّصْر : يَهْتَزُّ ، أَيْ يُسْرِعُ . وقال
ابن سِيده : الهِزَّةُ أَنْ يَتَحَرَّكَ
الْمَوْكِبُ . وقال ابن دُرَيْد : هِزَّةُ
الْمَوْكِبِ ، إِذَا سَمِعْتَ خَفِيفَهُ ، وَأَنْشَدَ :
* كَالْيَوْمِ هِزَّةُ أَجْمَالٍ بِأَظْعَانٍ ^(٢) *

(و) من الْمَجَازِ : الهِزَّةُ :
(الْأَرْيَحِيَّةُ) ، يُقَالُ : أَخَذْتَهُ لَذَلِكَ
الْأَمْرِ هِزَّةً ، إِذَا مُدِحَ ، أَيْ أَرْيَحِيَّةً
وَحَرَكَةً . (و) من المجاز : (ماءٌ هَزْهَزٌ)
وهَزَاهِزٌ ، (كُعْلَبِطٌ وَعُلَابِطٌ وَهَذْهَدٌ
وَصَفْصَافٍ) ، أَيْ (كَثِيرٌ جَارٍ) يَهْتَزُّ
من صفائه . وعَيْنٌ هَزْهَزٌ كَذَلِكَ .
وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

والماء لا قَسَمٌ ولا أَقْلَادُ
هَزَاهِزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادُ
لا هُنَّ أَمْلاحٌ ولا ثِمَادُ ^(٣)

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيًا مُسْتَوْفِرًا
بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هَزْهَزًا ^(١)

قال ثَعْلَبٌ : قال أبو العالِيَةِ ؛
قُلْتُ لِلْغَنَوِيِّ : مَا كَانَ لَكَ بِنَجْدٍ ؟
قال : سَاحَاتٌ فَيَحُ ، وَعَيْنٌ هَزْهَزٌ
وَاسِعَةٌ مُرْتَكِضٌ ^(٢) الْمَجْمُ . قُلْتُ : فَمَا
أَخْرَجَكَ عَنْهَا ؟ قال : إِنْ بَنَى عَامِرٌ
جَعَلُونِي عَلَى حَنْدِيرَةٍ أَعْيُنِهِمْ ،
يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيَّةً . أَيْ يَقْتُلُونِي
ولا يُعْلَمُ بِي .

(وَسَيْفٌ هَزْهَازٌ) ، بِالْفَتْحِ : (صَافٍ
لَمَاعٌ) كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهَزْهَازُ
تَذْفَعُ عَنْ أَغْنَقِهَا بِالْأَعْجَازِ ^(٣)

أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ وَرَدَتْ مَاءً مِثْلَ
السَّيْفِ الْيَمَانِيِّ فِي صَفَائِهِ . وَكَذَلِكَ

(١) في اللسان والعياب : « قال الأصمعي » :

الهِزَّةُ مِنْ الْإِبِلِ أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ .

(٢) العياب وهو في الجمهرة ٩٢/١ لأبي قلابه الطائي

وشرح أشعار المذليين ٧٠٧ وصدوره فيهما :

« مَا لِنْ رَأَيْتُ وَصَرَفْتُ الدَّهْرَ دَوَّعَجَبٍ »

(٣) اللسان والعياب .

(١) اللسان والصباح والعياب .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : مرتكض - قال في

اللسان : مرتكض : مضطرب . والمجم : موضع

جموم الماء ، أي توفره واجتماعه . كذا في اللسان » .

(٣) اللسان ، وفي الأساس والعياب والجمهرة

٩٣/١ : « مثل اليماني » .

سَيْفٌ هَزَزٌ، كَفَدَفَدَ، وَهَزَزٌ، كَعَلَبَطَ،
وَهَزَاهِزٌ كَعَلَابِطَ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ.

(وَهَزَاهِزٌ)، بِالْفَتْحِ: (اسم
كَلْبٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (بِرَّهَزْهَزٌ،
كَقُنْفُذٍ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ)، وَأَنْشَدَ:

وَفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بِرًّا هَزْهَزَا
فَالْتَقَمَتْ جُرْدَانَهُ وَالْعُكْمُزَا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَزْهَزُ،
(كَعَلَبَطَ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ)
الظَّرِيفُ مِنَ الرُّجَالِ.

(وَهَزَزَهُ تَهْزِيزًا)، وَكَذَا هَزَزَهُ بِهِ
(: حَرَّكَهَ)، قَالَ الْمُنَخَّلُ الْهَنْدَلِيُّ:

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ
مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ^(٢)

(فَاهْتَزَّ وَتَهَزَّزَ)، الصَّوَابُ أَنَّ اهْتَزَّ
مُطَاوِعُ هَزَزَهُ فَاهْتَزَّ، وَتَهَزَّزَ مُطَاوِعُ

(١) اللسان والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان وفي مطبوع التاج

«دریسه» و«هامشه»

«قوله: مؤوبه، أي ریح ثاقب لیلًا. كذا في اللسان».

هَزَزَهُ وَهَزَزَهُ فَتَهَزَّزَ. كَهَزْهَزَ.
(وَالْهَزْهَزَةُ): تَحْرِيكُ الرَّأْسِ.

(وَالْهَزَاهِزُ: تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ
النَّاسِ)^(١) أَيْ تَحْرِيكُهَا إِيَّاهُمْ.

(وَهَزَزَهُ) هَزْهَزَةً: (ذَلَّلَهُ وَحَرَّكَهَ)
فَتَهَزَّهَزَ، وَاسْتَعْمَالُهُ فِي التَّذْلِيلِ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ:
(تَهَزَّهَزَ إِلَيْهِ قَلْبِي)، أَيْ (ارْتَاَحَ)
لِلسُّرُورِ وَهَشَّ، قَالَ الرَّاعِي:

إِذَا فَاطَنْتَنَّا فِي الْحَدِيثِ تَهَزَّهَزَتْ
إِلَيْهَا قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا مَا جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ: «(اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ)»
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ كَمَا فِي
رَوَايَةٍ، وَفِي أُخْرَى: «(اهْتَزَّ الْعَرْشُ
(لِمَوْتِ سَعْدِ) بْنِ مُعَاذٍ». قُلْتُ: وَهُوَ
سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ
الْأَوْسِيِّ أَبُو عَمْرٍو، سَيِّدُ الْأَوْسِ،

(١) في اللسان: «وَالْهَزْهَزَةُ: تَحْرِيكُ الْبَلَايَا

وَالْحُرُوبِ لِلنَّاسِ». أَمَّا عِبَارَةُ الْعَبَابِ فَكِبَارَةُ الشَّارِحِ.

(٢) اللسان والعباب.

بَذَرِي ، قَالَ النَّصْر : اهْتَزَّ الْعَرْشُ ،
أَي فَرَحَ ، يُقَالُ : هَزَزْتُ فَلَانًا
لخَيْر فاهْتَزَّ ، وَأَنْشَدَ :

كَرِيمٌ هُزُّ فَاهْتَزَزَ
كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّزَزُ^(١)

وقال بعضهم : أريد بالعرش
ها هنا السرير الذي حُمِلَ عليه
سَعْدٌ حِينَ نُقِلَ ، إِلَى قَبْرِهِ . وَقِيلَ :
هُوَ عَرْشُ اللَّهِ (ارْتَاخَ بِرُوحِهِ) حِينَ
رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَي ارْتَاخَ بِصُعُودِهِ حِينَ صُعِدَ بِهِ ،
(وَأَسْتَبَشَرَ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ) ،
وَكُلُّ مَنْ خَفَّ لِأَمْرٍ وَارْتَاخَ لَهُ فَقَدْ
اهْتَزَّ لَهُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ : فَرَحَ أَهْلُ
الْعَرْشِ بِمَوْتِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَزَّ بِهِ السَّيْرُ : أَسْرَعَ بِهِ .

وَاهْتَزَّ النَّبَاتُ : تَحَرَّكَ وَطَالَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَهَزَّتْهُ الرِّيحُ وَالرِّىُّ : حَرَّكَاهُ

وَأَطَالَاهُ . وَفِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ .

وَاهْتَزَّتْ الْأَرْضُ : تَحَرَّكَتْ وَأَنْبَتَتْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا
أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ ﴾^(١)
أَي تَحَرَّكَتْ عِنْدَ وَقُوعِ النَّبَاتِ بِهَا ،
وَرَبَّتْ ، أَي انْتَفَخَتْ وَعَلَتْ .

وَاهْتَزَّتْ الْإِبِلُ : تَحَرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْهَزَاهِزُّ : الْفِتْنُ يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ .
وَالْهَزَائِزُ : الشَّدَائِدُ ، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ ،
قَالَ : وَلَا وَاحِدَ لَهَا .

وَهَزَّ عِطْفِيهِ لَكَذَا ، وَكَذَا مَنْكَبِيهِ ،
وَهَزَّ مِنْهُ ، كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَكَذَا اهْتَزَّ الْمَاءُ فِي جَرِيهِ ، وَكَذَا
الْكَوْكَبُ فِي انْقِضَاضِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَعِيرٌ هُزَاهِزٌ ، كَحُلَا حِلٍّ : شَدِيدُ
الصَّوْتِ ، قَالَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ :

تَسْمَعُ مِنْ هَدِيرِهِ الْهُزَاهِزِ
فَبَقْبَةٍ مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ^(٢)

(١) سورة الحج الآية ٥ ، وسورة فصلت الآية ٣٩ .

(٢) التكملة ، واللباب .

والهَزْهَازُ والهَزَاهِزُ: الْأَسَدُ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

وَأَمْرَأَةٌ: هَزَّةٌ: نَشِيطَةٌ لِلشَّرِّ مُرْتَاحَةٌ
لَهُ، وَنِسَاءٌ هَزَاتٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَهِزَّانُ بْنُ يَقْدُمَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ،
مِنْهُمْ: أَبُو رَوْقٍ الْهَزَّانِيُّ وَغَيْرُهُ،
قَالَ الْأَعَشِيُّ يُخَاطَبُ أَمْرَأَتَهُ:

فَقَدْ كَانَ فِي شُبَّانِ قَوْمِكَ مَنْكَحٌ
وَفِتْيَانِ هِزَّانِ الطَّوَالِ الْغَرَانِقَةُ^(١)

وَهَزَّازٌ، كَسَحَابٍ: لَقَبُ أَبِي الْحَسَنِ
سَعِيدِ بْنِ ضَبَّاحٍ^(٢) مَوْلَى قُرَيْشٍ،
رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَطَبَقَتَهُ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ هَزَّازٍ^(٣): مُحَدِّثٌ
مَعْرُوفٌ.

وَهِزَّانُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ،
شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

وَهُزَيْزُ بْنُ شَنَّ بَنٍ أَفْصَى بْنِ

(١) ديوانه ٢٦٣. والعباب وفي اللسان عجزه والبيت
في الصحاح، ورواية صدره:

«فَلَنْ تَعْدَمِي مِنَ الْيَمَامَةِ مُنْكِحًا»

وفي مطبوع التاج قال الأعشى يخاطب امرأة والصواب
بما سبق.

(٢) في التبصير ١٤٥٢ «معبد بن جناح»

(٣) في التبصير «أبو عمدة الهزاز الصريفي»

عَبْدُ الْقَيْسِ - كَزَيْبَر - وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ
الرَّمَا حُ الْهُزَيْزِيَّةُ.

[ه ق ز]

(الْهَقَزُ: الْقَهْرُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَظَاهَرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ: وَحَافُ
الْقَهْرِ، بِكَسْرِ الْقَافِ، لَغَةٌ فِي الْقَهْرِ،
بِالْفَتْحِ وَالرَّاءِ، (وَبِالْوَجْهَيْنِ يُرْوَى
فِي بَيْتِ لَبِيدٍ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَصُورَاتُكَ إِنِ أَيْمَنْتَ فَمَظْنَنَةٌ
مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا^(٢))
وَهُوَ اسْمٌ مُوَضَّعٌ، وَفِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ.

[ه ل ز]

(تَهَلَّزَ) الرَّجُلُ، إِذَا (تَشَمَّرَ)، لَغَةٌ
فِي تَحَلَّزَ. وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ

(١) عبارة التكملة: «... وَوَحَافُ الْقَهْرِ - بِفَتْحِ
الْقَافِ وَبِالرَّاءِ - وَوَحَافُ الْهَقَزِ - بِكَسْرِ
الْهَاءِ وَبِالزَّاي - كِلَاهُمَا يَرْوَى فِي بَيْتِ
لَبِيدٍ ...»

(٢) ديوانه ٣٠٢ «القهر» والعباب والتكملة، والرواية
فيها: «الْهَقَزُ» مع الإشارة إلى الرواية الأخرى،
كما سبق في الهامش السابق.

مَنْظُور، وَاسْتَدْرَكَه الصَّاعِغَانِي فِي
التَّكْمَلَةِ، وَنَقَلَهُ فِي الْعُبَابِ عَنْ
الْخَارِزْمَجِيِّ.

[ه م ز] *

(الْهَمْزُ : الْغَمَزُ) ، هَمَزَهُ يَهْمِزُهُ هَمْزًا :
غَمَزَهُ ، وَقَدْ هَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كَفِّي ،
قَالَ رُوبَةُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا (١) *

وَهَمَزَ الْجَوْزَةَ بِيَدِهِ يَهْمِزُهَا هَمْزًا
كَذَلِكَ . وَهَمَزَ الدَّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمْزًا :
غَمَزَهَا .

(و) الْهَمْزُ : (الضَّغْطُ) . وَقَدْ هَمَزَ
الْقَنَاءَ ، إِذَا ضَغَطَهَا بِالْمَهَامِزِ لِلتَّخْفِيفِ ،
وَقَالَ رُوبَةُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا *

وَمِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ ،
يُقَالُ : هَمَزْتُ الْحَرْفَ . كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(و) الْهَمْزُ : (النَّخْسُ) وَهُوَ شِبْهُ الْغَمَزِ .

(و) الْهَمْزُ : (الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ) ، وَقَدْ
هَمَزَهُ ، مِثْلُ نَهَزَهُ وَلَهَزَهُ وَلَمَزَهُ ،

(١) ديوانه ١٨٤ ، وَاللَّسَانُ وَالْعُبَابُ .

أَي دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ ، قَالَ رُوبَةُ :

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا
عَلَى اسْتِهِ رُوبَعًا أَوْ رُوبَعَا (١)

تَبَرَّكَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا صُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى
اسْتِهِ .

وَيُقَالُ : هَمَزْتُهُ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ ، أَي دَفَعْتُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَمْزُ :
(الْعَضُّ) (٢) .

(و) الْهَمْزُ : (الْكَسْرُ ، يَهْمِزُ وَيَهْمِزُ) ،
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْهَامِزُ وَالْهُمَزَةُ :
الْغَمَازُ) ، الْأَخِيرُ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَكَذَلِكَ
الْهَمَّازُ - كَكَتَّانَ - وَهُوَ الْعِيَابُ .
وَقِيلَ : الْهَمَّازُ وَالْهُمَزَةُ : الَّذِي يَخْلُفُ
النَّاسَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَيَأْكُلُ لُحُومَهُمْ ،
وَهُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ ، يَكُونُ ذَلِكَ بِالشَّدَقِ
وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَمَّازُ
وَالْهُمَزَةُ : الَّذِي يَهْمِزُ أَخَاهُ فِي قَفَاهُ

(١) ديوانه ٩٣ : « وَمَنْ أَبَحَّنَا » فَلَا شَاهِدَ فِي

مَطْبُوعِ التَّاجِ « رُوبَةُ أَوْ زُوبَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَوَانِ
وَالْعُبَابِ ، وَفِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ « زُوبَةُ أَوْ زُوبَا » ،
وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَبِيع) .

(٢) وَكَذَا الْقَامُوسُ . وَفِي اللَّسَانِ « الْعَضُّ » وَهُوَ أَقْرَبُ .

مِنْ خَلْفِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
﴿ هَمَّازٌ مَشَاءٌ بَنِيمٍ ﴾ (١) ، وَفِيهِ أَيْضاً :
﴿ وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ ﴾ (٢) . وَكَذَلِكَ
امْرَأَةٌ هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ ، لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءَ
لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هُوَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا
لَحِقَتْ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا
الْمَوْصُوفَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ
وَالنَّهَايَةَ ، فَجُعِلَ تَأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمَارَةً
لِمَا أُريدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ .
وَقَالَ إِسْحَاقُ : الْهُمَزَةُ اللَّمَزَةُ : الَّتِي
يَغْتَابُ النَّاسُ وَيَغْضُوهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ شَحْطِ تُكَاشِرُنِي
وَلِإِنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتُ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ (٣)

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿ وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ ﴾ (٢) قَالَ :
هُوَ الْمَشَاءُ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمَفْرَقُ بَيْنَ
الْجَمَاعَةِ ، الْمُغْرَى بَيْنَ الْأَحِبَّةِ .

(وَفَسَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَزَ الشَّيْطَانِ بِالمُوتَةِ ، أَيْ

الْجُنُونِ) . وَنَصَّ الْحَدِيثُ : « كَانَ إِذَا
اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ : اللَّهُمَّ ، إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » ، مِنْ
هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ : مَا هَمَزُهُ وَنَفْثُهُ وَنَفْخُهُ ؟ قَالَ :
أَمَّا هَمَزُهُ فَالْمُوتَةُ ، وَأَمَّا نَفْثُهُ فَالشَّعْرُ ،
وَأَمَّا نَفْخُهُ فَالْكِبَرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْمُوتَةُ : الْجُنُونُ ؛ (لأنه يَخْصُلُ
مِنْ نَحْسِهِ وَغَمَزِهِ) . وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ
فَقَدْ هَمَزْتَهُ . وَقِيلَ : هَمَزَ الشَّيْطَانُ
هَمَزًا : هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاسًا .
وَهَمَزَاتُ الشَّيَاطِينِ : خَطَرَاتُهَا (١) الَّتِي
تُخْطِرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمِهْمَزُ وَالْمِهْمَازُ) ، كَمِنْبَرٍ
وَمِصْبَاحٍ : مَا هُمَزَتْ بِهِ [الدَّابَّةُ] (٢) :
وَهِيَ (حَدِيدَةٌ فِي مُؤَخَّرِ خُفِّ الرَّائِضِ .
جَ مَهَامِزُ وَمَهَامِيزُ) ، كَمَنْابَرٍ وَمَصَابِيحٍ ،
قَالَ الشَّمَاخُ :

أَقَامَ الثُّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا
كَمَا قَوِّمَتْ ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « خَطَرَاتُهُ الَّتِي يَخْطُرُهَا » ، وَالصَّوَابُ
مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِمَّا مَقْتَبَسَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٩٦ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .

(١) سُورَةُ الْقَلَمِ الْآيَةُ ١١ .

(٢) سُورَةُ الْهُمَزَةِ الْآيَةُ الْأُولَى .

(٣) اللِّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ٦٦/٦ وَرَوَايَتُهُ :

تَدُلُّنِي بُودِي إِذْ لَا قِيَّتَنِي كَدِيًا
وَلِإِنْ أَغْيَبْتُ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ

(و) قال أبو الهيثم : (المهمزة :
المقرعة) من النحاس ^(١) تُهمزُ بها
الدواب لتُسرع ، والجمع المَهمَزُ . (و)
المهمزة (العَصَا) عامة (أو عصافٍ
رأسها حديدة يُنخسُ بها الجَمَارُ) ،
قاله شمرٌ ، قال الشماخُ يَصِفُ قَوْسًا :
أقام الثِّقافُ والطريدة ذرأها
كما قومتُ ضغنَ الشُّوسِ المَهمَزِ
(ورجلٌ هميزُ الفؤادِ) ، كأميرٌ ، أي
(ذكي) ، مثلُ حميرٍ .

(وهمزى ، كجمزى : ع) بعينه ،
هكذا ذكره ياقوتٌ ، وقال ابنُ
دريدٍ : زعموا .

(وريحٌ همزى : لها صوتٌ شديدٌ .
وقوسٌ همزى : شديدة الدفع)
والحفز (للسهم) ، عن أبي حنيفة .
وقال ابنُ الأنباري : قوسٌ همزى :
شديدة الهمز إذا نزع فيها ، وقوسٌ

(١) عبارة الباب واللسان : « وقال أبو الهيثم :
المَهمَزُ متقارعٌ النحاس - في اللسان
النحاسين - التي يَهمَزُون بها الدواب
لتُسرع ، وأحدتها مهمزة » ولعل كلمة
النحاس تصحقت على الشارح فظنها النحاس

هتفى : تهتف بالوتر . قال أبو النجم
يصفُ صائدًا :

أنحى شمالاً همزى نضوحاً
وهتفى مُعطيةً طرُوحاً ^(١)
(وسموا هميزاً) وهمازاً ، (كزبيرٍ
وعمارٍ) ، قاله ابنُ دريدٍ .
(و) يقال : (همزتُ به الأرضُ) ،
أي (صرعته) .

[وما يُستدرك عليه :

قوسٌ هموزٌ ، كصبورٍ : مثلُ همزى ،
عن أبي حنيفة .

والهماز : العيابون في الغيب ، عن ابن
الأعرابي .

والهمز : الغيب ، عنه كذلك .
والهمزة ^(٢) ، بالضم : النقرة ،
كالهمزة ، وقيل : هو المكان المنخسف ،
عن كراع .

والهمزة : أختُ الألف ، إحدَى
الحُرُوفِ الهجائية ، لغةٌ صحيحةٌ

(١) اللسان ، والباب ، وروايته : « همزى
نضوحاً » .

(٢) ضبطت في اللسان بالفتح ضبط قلم .

قدمة مسموعة مشهورة؛ سُمِيَتْ بها
لأنَّهَا تُهْمَزُ^(١) فَتَنْهَمَزُ عَنْ مَخْرَجِهَا ،
قَالَ الْخَلِيلُ ، فَلَا عِبْرَةَ بِمَا فِي بَعْضِ
شُرُوحِ الْكَشَافِ : أَنَّهَا لَمْ تُسْمَعْ وَإِنَّمَا
اسْمُهَا الْأَلِفُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ
عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ جَمَاعَةً
بِأَنَّ الْهَمْزَةَ كَثُرَ إِطْلَاقُهَا عَلَى
الْمُتَحَرِّكَةِ ، وَالْأَلِفَ عَلَى الْحَرْفِ
الْهَآوِى السَّاكِنِ الَّذِى لَا يَقْبَلُ
الْحَرَكَةَ .

[ه م ر ز]

(الْهَامَزُ ، بفتح الميم) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
هُوَ (مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ) ، قَالَ
الْأَعَشَى :

هُمْ ضَرَبُوا بِالْجَنُوحِ جُنُوحًا قَرَأَ قَرِ
مُقَدِّمَةَ الْهَامَزِ حَتَّى تَوَلَّتْ^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لأنها تهمز انخ -

عبارة اللسان :

لأنها تهمز فتهت فتتهمز عن
مخرجها ، يقال : هو يهت هتًا ،
إذا تكلم بالهمز . كذا في اللسان .

(٢) ديوانه ٢٥٩ والعياب .

[ه ن ز] *

(الْهَنِيْزَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ :
يُقَالُ : هَذِهِ قَرِيصَةٌ مِنَ الْكَلَامِ
وَهَنِيْزَةٌ وَأَرِيْفَةٌ^(١) ، فِي مَعْنَى (الْأَذِيَّة) .
وَهَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

[ه ن د ز] *

(الْهِنْدَازُ - بِالْكَسْرِ) وَوُجِدَ فِي
كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
تَقْيِيدُهُ بِالْفَتْحِ مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ - :
(الْحَدُّ) ، فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) ؛ وَ (أَصْلُهُ
أَنْدَازَةٌ ، بِالْفَتْحِ) . يُقَالُ : أَعْطَاهُ
بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ .

(ومنه : الْمُهَنْدِزُ ، لِمُقَدِّرِ مَجَارِي
الْقُنَى وَالْأَبْنِيَّةِ ؛ وَإِنَّمَا صَيَّرُوا الزَّأْيَ
سِينًا) فَقَالُوا : مُهَنْدِسٌ (لأنه ليس
في كلامهم زأى قبلها دال) . وَأَمَّا
مَا مَرَّ مِنْ «قُهَنْدُز» فَإِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ .
(وَإِنَّمَا كَسَرُوا أَوَّلَهُ) ، أَيْ الْهِنْدَازُ ،
(وَفِي الْفَارِسِيِّ مَفْتُوحٌ لِعِزَّةٍ بِنَاءً

(١) في هامش مطبوع التاج : « وأريفة . كذا بالنسخ ،
ولم أقف عليها ، والذي في اللسان : ولديقة . وما في
العياب يتفق وما في اللسان .

فَعْلَالٍ) ، بِالْفَتْحِ ، (فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ) ،
وَقَلَّتْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِندَازَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسمٌ لِلذَّرَاعِ
الَّذِي تُذَرَعُ بِهِ الثِّيَابُ وَنَحْوُهَا ،
أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَرَجُلٌ هِنْدَوُزٌ ، كَفِرْدَوْسٍ : جَيِّدُ
النَّظَرِ صَاحِبُهُ ، مُجَرَّبٌ .

وَهُمْ هِنَادِزَةُ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيُّ الْعَمَاءِ بِهِ .

[هوز] *

(الهُوزُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ . هُوَ (الْخَلْقُ . وَ) قَالَ
ابْنُ السَّكِّيتِ : هُوَ (النَّاسُ) . قَالَ
ثَعْلَبٌ : (تَقُولُ : مَا فِي الْهُوزِ مِثْلُكَ) ،
أَيُّ الْخَلْقِ ، وَكَذَلِكَ مَا فِي الْغَاظِ
مِثْلُكَ . (وَ) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :
(مَا أَذْرَى أَيُّ الْهُوزِ هُوَ) ، وَمَا أَذْرَى
أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ ، رَوَاهُ بَعْضُهُمْ : أَيُّ
الْهُونِ هُوَ ، وَالزَّأْيُ أَعْرَفُ ، أَيُّ أَيُّ
النَّاسِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ .

(وَ) قَالَ اللَّيْثُ : (الْأَهْوَازُ : تِسْعُ)

- هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الْمُثَنَاءِ عَلَى السَّيْنِ فِي
النُّسْخِ ، وَالصُّوَابُ : سَبْعُ - (كُور)
بِتَقْدِيمِ السَّيْنِ عَلَى الْمُوَحَّدَةِ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ،
(بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَفَارَسَ ، لِكُلِّ كُورَةٍ مِنْهَا
اسْمٌ ، وَيَجْمَعُهُنَّ الْأَهْوَازُ) أَيْضاً ،
لَيْسَ لِلْأَهْوَازِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ ،
(وَلَا تُفْرَدُ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ بِهُوزٍ) (١) ، وَهِيَ
أَيُّ تِلْكَ الْكُورِ السَّبْعَةُ : (رَامَهْرُمُزُ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً أَنَّهُ بِلَدِّ خُوزِستَانِ ،
(وَعَسْكَرُ مُكْرَمٍ) ، قَدْ ذُكِرَ أَيْضاً فِي
مَوْضِعِهِ ، (وَتُسْتَرُ) ، ذُكِرَ كَذَلِكَ فِي
مَوْضِعِهِ ، (وَجُنْدِيَسَابُورُ) ، قَدْ أَشْرَفْنَا
إِلَيْهِ فِي سَبْرٍ ، (وَسُوسُ) ، سَيَاتِي

(١) هَكَذَا ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ، وَضَبَطْتُ فِي الْعَبَابِ
وَالْتَكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْمَاءِ «بِهُوزٍ» . وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ : «الْأَهْوَازُ : هِيَ جَمْعُ هُوزٍ ، وَأَصْلُهُ
حَوْزٌ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْفَرَسِ لِهَذِهِ اللَّفْظَةِ
غَيَّرْتَنَهَا حَتَّى أَذْهَبَتْ أَصْلُهَا جَمْلَةً» ،
لأنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَإِذَا
تَكَلَّمُوا بِكَلِمَةٍ فِيهَا حَاءٌ قَلْبُوهَا هَاءٌ ، فَقَالُوا
فِي حَسَنٍ حَسَنٌ ، وَفِي مُحَمَّدٍ : مَهْمَدٌ ،
ثُمَّ تَأَلَّفَهَا الْعَرَبُ مِنْهُمْ ، فَقَلْبَتِ بِحَكْمِ
الْكَثَرَةِ فِي الاسْتِعْمَالِ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْأَهْوَازُ
أَسْمَاءً عَرَبِيًّا سَمِيَّ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ
اسْمُهَا فِي أَيَّامِ الْفَرَسِ : خُوزِستَانِ ... »

في موضعه ، (وسُرُقُ) ، كسُكْرِ ، سَيَاتِي
في موضعه ، (ونَهْرُ تِيرِي) ، بالكسْرِ ،
قد ذُكِرَ في موضعه . فهؤلاء السبعة
المذكورة عن اللَّيْث ، (و) زاد بعضهم
على السبع ، والزائدُ : (أَبْدَجُ ،
وَمَنَازِرُ) ، وقد تقدّم ذكرهما في
موضعهما ، وتقدّم أيضاً أن
«مَنَازِرَ» بِلَدَتَانِ بنواحي الأهوازِ :
كُبْرَى وَصُغْرَى . وافتتح الأهوازَ أبو
موسى الأشعري ، في زمنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ
تعالى عنهما .

(وهَوَزُ) الرَّجُلُ (تَهْوِيزًا : مات)
وكذلك فَوَزَ تَفْوِيزًا ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قال اللَّيْثُ : (هَوَزُ) وهَوَازُ ،
وكذلك ما معها من الكلمات قبلها
وبعدها : (حُرُوفُ) ، أي كلمات
(وُضِعَتْ لِحِسَابِ الْجُمْلِ) ، أي من
الواحد إلى الألفِ آحاداً وعشراتٍ
ومئاتٍ ، إِنَّمَا تَرَكُّوا فِيهَا الْعَدَدَ
الْمُرَكَّبَ ، كَأَحَدَ عَشَرَ ، ونحوه ،
فالهاءُ بِخَمْسَةٍ ، والواوُ بِسِتَّةٍ ،
والزَّايُ بِسَبْعَةٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي و ز]

يُوزُ ، بِالضَّمِّ : سِكَّةٌ بَبْلَخَ ، نقله
الصاغاني في التَّكْمَلَةِ (١) .

وبه تَمَّ حَرْفُ الزَّاي ، والحمدُ لله
رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ . قال مؤلِّفُ هذا الشَّرْحِ ، وهو
السَّيِّدُ الْجَلِيلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ الْعَلَوِيُّ
الزُّبَيْدِيُّ الْيَمَنِيُّ الْوَاسِطِيُّ الْحَنْفِيُّ ،
الشَّهِيرُ لِقَبِّهِ بِالْمُرْتَضَى ، أَدَامَ اللهُ
لَهُ الْإِحْسَانَ وَالرِّضَا ، وَأَلْحَقَهُ بِمَقَامِ
آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَرَضِيَ اللهُ
عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ : فَرَعَ ذَلِكَ فِي عَشِيَّةِ
نَهَارِ الْخَمِيسِ ، لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالِ
سَنَةِ ١١٨٣ .

(١) هذا سهر من الشارح ، فالذي ذكرها هو ياقوت في
معجم البلدان ، ولم يذكرها الصاغاني لا في التكملة
ولا في الباب .

(بَابُ السِّينِ) الْمُهِمَّةُ

هِيَ وَالصَّادُ وَالزَّيُّ أَسْلِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسْلَةِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِ اللِّسَانِ ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ . وَالسِّينُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُهِمُّوسَةِ ، وَمَخْرَجُ السِّينِ بَيْنَ مَخْرَجِي الصَّادِ وَالزَّيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا تَتَأَلَّفُ الصَّادُ مَعَ السِّينِ وَلَا مَعَ الزَّيِّ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

(فصل الهمزة) مع السين المهملة

[أ ب س] *

(أَبَسَهُ يَأْبِسُهُ) أَبَسًا : (وَبَخَهُ وَرَوَّعَهُ) وَغَاظَهُ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

(و) أَبَسَ (بِه) يَأْبِسُ أَبَسًا : (ذَلَّلَهُ وَقَهَّرَهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَكَسَّرَهُ وَزَجَّرَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* لِيُوثَ هَيْجَالُ تَرَمَ بِأَبَسٍ ^(١) *

أَيُّ بَزَجٍ وَإِذْلَالٍ .

(و) أَبَسَ (فُلَانًا : حَبَسَهُ) وَقَهَّرَهُ .

وَبَكَّعَهُ ^(١) بِمَا يَسُووُهُ (وَقَابَلَهُ بِالْمَكْرُوهِ) .

(و) قِيلَ : (صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ) ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، (كَأَبَسَهُ تَأْبِيسًا)

وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ حَدِيثُ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ : «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ فَتَحِ خَيْبَرَ فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ أَسْرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُرِيدُونَ أَنْ يُرْسِلُوا بِهِ إِلَى قَوْمِهِ ؛ لِيَقْتُلُوهُ ، فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يُؤْبَسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ » . وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ يُخَاطَبُ خُفَافَ ابْنَ نُدْبَةَ :

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا أَوْبَسُهُ
أَوْقِذْ عَلَيْهِ فَأُخِمِيهِ فَيَنْصَدِعُ
السَّلْمُ يَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ
وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعٌ ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : التَّأْبِيسُ : التَّذْلِيلُ ، وَيُرْوَى : «إِنْ تَكُ جُلْمُودَ بَضْرِ» ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَيُلْغَهُ» ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٧٩ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُورَةُ ٣/٢٠٥ ،

وَالْمَقَالِيسُ ١/٣٦ .

وقال : البِضْرُ : حجارةٌ بيضٌ .
وقال صاحبُ اللِّسَانِ : ورأيتُ في
نُسخَةٍ من أُمالي ابنِ بَرِيٍّ بخطَّ
الشيخِ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ
رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، قال : أنشدَه
المُفَجَّعُ في التَّرجُمَانِ :

* إِنَّ تَكُ جُلْمُودَ صَخْدٍ ... *

وقال بعدَ إنشاده : صَخْدٌ :
وَاد . وقال الصَّاعَانِيُّ : الصَّوَابُ فيه
لا أَوْيُسُهُ - بالتَّخْتِية - بالمعنى الذى
ذَكَرَهُ ، كما سيأتى .

(والأَبْسُ : الجَذْبُ) ، نقلَه الصَّاعَانِيُّ
في كتابينه .

(و) الأَبْسُ : (المَكَانُ) الغَلِيظُ
(الخَشِينُ) ، مثلُ الشَّأَزِ ، ومنه : مُنَاخُ
أَبْسٍ ، إذا كان غيرَ مُطْمَئِنٍّ ، قال
مَنْظُورُ بنِ مَرْثَدٍ الأَسَدِيُّ يَصِفُ نُوقاً قد
أَسْقَطَتْ أَوْلَادَهَا ، لَشِدَّةِ السَّيْرِ والإِعْيَاءِ :

يَتْرُكْنَ في كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسٍ
كُلُّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ في الغَرَسِ (١)

(١) اللسان والعياب .

(ويُكْسَرُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الأَبْسُ :
(ذَكَرُ السَّلاحِفِ) ، قال : وهو الغَيْلَمُ .
(و) قال أيضاً : الإِبْسُ (بالكسْرِ :
الأَصْلُ السُّوءُ) .

(و) قال ابنُ السُّكَيْتِ : (امرأةُ
أَبَاسٍ ، كُفْرَابٍ) ، إذا كانت (سَيِّئةَ
الْخُلُقِ) ، وأنشدَ لخدَّامِ الأَسَدِيِّ :

رَقْرَاقَةٌ مثلُ الفَنِيْقِ عَبْهَرَةٌ
لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَاسٍ شَهْبَرَةٌ (١)

(وتَأَبَّسَ) الثَّيْبُ ، إذا (تَغَيَّرَ) ،
قاله الجوهريُّ ، وأنشدَ قولَ الْمُتَمَلِّسِ .
* تُطِيفُ به الأَيَّامُ ما يَتَأَبَّسُ (٢) *

وهكذا أنشدَه ابنُ فَارِسٍ . قلتُ :
وأَوَّلُهُ :

* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا *

(أو هُوَ تَضَحِيْفٌ من ابنِ فَارِسٍ
والجَوْهَرِيُّ ، والصَّوَابُ « تَأَيَّسَ »

(١) اللسان والعياب والتكملة . وفي مطبوع التاج « لجذام
الأسدى » صوابه من العياب والتكملة .

(٢) ديوانه ١١٧ واللسان والعياب والتكملة .

بالمُثَنَّاة التَّحْتِيَّة) بالمعنى الذى ذكره
 فى هذا التركيب، كما نقله
 الصَّاعَانِيُّ فى كتابَيْهِ فى هذه المادَّة، وقال
 أيضاً فى مادة «أيس»: والصَّوابُ
 إيرادُهما؛ أَعْنَى بَيْنَى الْمُتَلَمَّسِ وابْنِ
 مِرْدَاسٍ هَا هُنَا، لُغَةً واستشهاداً، وإنَّما
 اقْتَدَى بِمَنْ قَبْلَهُ، ونَقَلَ مِنْ كُتُبِهِمْ،
 من غيرِ نَظَرٍ فى دَوَاوِينِ الشُّعْرَاءِ،
 وَتَتَّبَعَ الخُطُوطِ الْمُتَقَنَّةَ؛ فَقَوْلُ
 شَيْخِنَا: تَبَعَ فِيهِ ابْنُ بَرِّى،
 وَتَعَقَّبُوهُ وَصَوَّبُوا مَا نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ،
 مَحَلٌّ تَأْمَلِ وَنَظَرِ بَوُجُوهٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّائِبِيْسُ : التَّغْيِيرُ .

وقيل : الإِرْغَامُ . وقيل : الإِغْضَابُ .
 وقيل : حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى إِغْلَاطِ
 الْقَوْلِ لَهُ .

وبكلِّ ذلك فُسِّرَ حَدِيثُ جُبَيْرِ
 السَّابِقِ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِبَاءُ أَبْسٍ

[مُخَزَّرٌ كَاسِرٌ] ^(١) : قَالَ الْمُفَضَّلُ :
 إِنَّ السُّؤَالَ الْمُلِحَّ يَكْفِيكَه الْإِبَاءُ
 الْأَبْسُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ الْإِبَاءُ
 الْأَبَّاسُ ، أَى الْأَشَدُّ .

وَأَبْسُسٌ ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ وَضَمٍّ
 السِّينِ الْأُولَى : اسْمُ مَدِينَةٍ قُرْبَ
 أَبْلُسْتَيْنَ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ ، وَهِيَ
 خَرَابٌ ، وَفِيهَا آثَارُ غَرِيبَةٍ مَعَ
 خَرَابِهَا ، يُقَالُ : فِيهَا أَصْحَابُ الْكَهْفِ
 وَالرَّقِيمِ . قَالَهُ يَاقُوتُ .

[أ د س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الإِدَّاسُ - كِتَابٌ - لُغَةٌ فى
 الْحِدَاسِ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . يُقَالُ :
 بَلَغَ بِهِ الإِدَّاسُ ، أَى الْغَايَةَ الَّتِي يَجْرَى
 إِلَيْهَا . أَوْ هِيَ لُغَةٌ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
 اللِّسَانِ وَالْأَزْهَرِيُّ فى ح د س .

[أ ر س] *

(الْإِرْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ الطَّيِّبُ)

هكذا وَقَعَ في سائر الأُصول هذا الحرفُ
مكتوباً بالسَّواد، وهو الصَّوابُ.
وفي التَّكْمَلَة : أهملَه الجوهريُّ.
وكانه سَبَقُ قَلَمٍ ؛ فإنه موجودٌ في
في نُسَخِ الصَّحاح .

(و) قال ابن الأعرابيُّ : (الأريسُ)^(١)
والإريسُ ، كجليسٍ وسَكَّيتَ :
الأكارُ . والأخير عن ثعلبٍ أيضاً ،
فالأوَّل (ج أريسُون^(٢) ، (و) الثاني
جمعه (إريسُون ، وأرارسَة ، وأراريسُ
وأرارسُ) ، وأرارسَة تنصرفُ ، وأرارسُ
لا تنصرفُ .

والفعلُ منهما : أَرَسَ يَأْرِسُ أَرَساً ،
وَأَرَسَ يُوَرِّسُ تَأْرِساً .

وفي حديث مُعاويةَ : « أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَى مَلِكِ الرُّومِ : لَأَرُدَّنَكَ إِرِيساً مِنْ

(١) في مطبوع التاج والقاموس : « الأريس » . . . :

وفي الباب « والأريس مثال جليس » ، والإريس مثال
سكيت : الأكار » ، وكذلك في التكملة واللسان :
« الأريس » بمعنى الأكار . والقاموس نفسه ينص
بقوله كجليس . ولذلك حذفنا ياء النسبة من الأريس

(٢) في مطبوع التاج : « أريسون » ، وفي القاموس
المطبوع « أريسُون » ، مع أنه سبق مكتوباً
ببهاء النسبة ، وانظر الهامش السابق .

الْأَرَارِسَة ، تَرَعَى الدَّوَابِلَ . وفي
حديث آخر : « فَعَلَيْكَ إِثْمُ
الْإِرِيسِيِّينَ »^(١) ، مَجْمُوعاً مَنْسُوباً ،
والصَّحِيحُ بغير نَسَبٍ ، وَرَدَّه
عليه الطَّحَاوِيُّ ، وَحُكِيَ عن أَبِي عُبَيْدٍ
أَيْضاً أَنَّ الْمَرَادَ بِهِمُ الْخَدَمُ وَالْخَوْلُ ،
يَعْنِي بَصَدَّهُ لَهُمْ عَنِ الدِّينِ .

وقال الصاغانيُّ : وقولُهُم
لِلْأَرِيسِ أَرِيسِيٌّ ، كقول العجاج :
* وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ^(٢) * .

أَي دَوَّارٌ . قال الأزهرِيُّ : وهي
لغة شاميَّة ، وهم فَلَاحُو السَّوَادِ الَّذِينَ
لَا كِتَابَ لَهُمْ .

وقيل : الْإِرِيسِيُّونَ : قَوْمٌ مِنْ
الْمَجُوسِ لَا يَعْبُدُونَ النَّارَ ، وَيَزْعَمُونَ
أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى
نَبِيِّنَا .

وفيه وَجْهٌ آخَرُ هُوَ أَنَّ الْإِرِيسِيِّينَ

(١) فيه روايات أخرى وهي « الْإِرِيسِيِّينَ » ،
و « الْإِرِيسِينَ » ، و « الْإِرِيسِينَ » .
وكلها بمعنى واحد . (انظر النهاية)
(٢) الباب ، والتكملة ومادة (دور)

عن كُراع ، حَكَاهُ في بابِ فِعِيلٍ ،
وَعَدَلَهُ بِإِبِيلٍ ، وَالْأَصْلُ عِنْدَهُ فِيهِ
رَثِيسٌ عَلَى فِعِيلٍ مِنَ الرِّيَاسَةِ فَقُلِبَ .

(وَأَرْسَهُ تَأْرِيسًا : اسْتَعْمَلَهُ
وَاسْتَخْدَمَهُ) ، فَهُوَ مُؤَرَّسٌ ، كَمُعْظَمٍ ،
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ السَّابِقُ ، وَإِلَيْهِ مَالُ ابْنِ
بَرِّى فِي أَمَالِيهِ ، حَيْثُ قَالَ بَعْدَ أَنْ
ذَكَرَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(١) الَّذِي
تَقَدَّمَ : وَالْأَجُودُ عِنْدِي أَنْ يُقَالَ : إِنَّ
الْإْرِيسَ كَبِيرُهُمُ الَّذِي يُمَثِّلُ أَمْرَهُ ،
وَيُطِيعُونَهُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُمْ الطَّاعَةَ ،
وَيَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي حِزَامٍ
الْعُكْلِيِّ :

لَا تُبَسِّى وَأَنْتَ لِي بِكَ وَغَدُ
لَا تُبَسِّى بِالْمُؤَرَّسِ الْإْرِيسَا ^(٢)

يُرِيدُ : لَا تُسَوِّنِي بِكَ وَأَنْتَ لِي
وَغَدُ ، أَيْ عَدُوٌّ ، وَلَا تُسَوِّ الْإْرِيسَ ، وَهُوَ
الْأَمِيرُ ، بِالْمُؤَرَّسِ ، وَهُوَ الْمَأْمُورُ ؛ فَيَكُونُ

(١) سبق أنه « أبو عبيد » ، والذي في اللسان : « قال ابن
برى : ذكر أبو عبيدة وغيره أن الإريس : الأكابر ،
فيكون المعنى أنه عبر بالأكابر عن الأتباع ، قال :
والأجود عندي ... الخ . ولكن ورد أيضا في اللسان :
« وحكى عن أبي عبيد : هم الغدوم والغول » .

(٢) اللسان والمباب والتكملة .

هَمُ الْمَنْسُوبُونَ إِلَى الْإْرِيسِ ، مِثْلُ
الْمُهَلَّبِينَ وَالْأَشْعَرِينَ ^(١) الْمَنْسُوبِينَ إِلَى
الْمُهَلَّبِ وَالْأَشْعَرِ ؛ فَيَكُونُ الْمَعْنَى :
فَعَلَيْكَ إِثْمُ الَّذِينَ هُمْ دَاخِلُونَ فِي
طَاعَتِكَ ، وَيُجِيبُونَكَ إِذَا دَعَوْتَهُمْ ،
ثُمَّ لَمْ تَدْعُهُمْ لِلْإِسْلَامِ ، وَلَوْ دَعَوْتَهُمْ
لَأَجَابُوكَ ، فَعَلَيْكَ إِثْمُهُمْ ؛ لِأَنَّكَ سَبَبُ
مَنْعِهِمُ الْإِسْلَامَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي رَهْطٍ هَرَقَلَ فِرْقَةً
تُعْرَفُ بِالْأَرُوسِيَّةِ ؛ فَجَاءَ عَلَى النَّسَبِ
إِلَيْهِمْ .

وَقِيلَ : إِنَّهُمْ أَتْبَاعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَرِيسَ ، رَجُلٍ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ ،
قَتَلُوا نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ .

(و) وَالْفِعْلُ مِنْهُمَا : (أَرْسَ يَأْرِسُ
أَرْسًا) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، أَيْ صَارَ أَرِيسًا ،
(وَأَرْسَ) يُؤَرِّسُ (تَأْرِيسًا : صَارَ
أَرِيسًا) ، أَيْ أَكْثَارًا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْإْرِيسُ (كَسَكَيْتَ : الْأَمِيرُ)

(١) جهاش مطبوع التاج قال في اللسان : وكان القياس فيه
أن يكون بياءى النسبة فيقال : الْأَشْعَرِيُّونَ
وَالْمُهَلَّبِيُّونَ ، وكذلك قياس الإريسين
الإريسيون ، كذا في اللسان .

المعنى في الحديث : فعليك إثم الإريسين : يريد الذين هم قادرون على هداية قومهم ، ثم لم يهذوهم ، وأنت إريسهم الذى يجيبون دعوتك ويمتثلون أمرك ، وإذا دعوتهم إلى أمر طأوغوك ، فلو دعوتهم إلى الإسلام لأجابوك ، فعليك إثمهم .

(و) في حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم : « فسقط من يد عثمان في (ير أريس) كأمير ، وهي معروفة (بالمدينة) قريباً من مسجد قباء ، وهي التي وقع فيها خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من عثمان ، رضى الله تعالى عنه . ويريس ، بالياء ، لغة فيه ، كما سيأتى . قال شيخنا : وسئل الشيخ ابن مالك عن صرفه فافتنى بالجواز .

[وما يستدرك عليه :

الأريس (١) ، كأمير : العشار ، قيل : وبه فسر بعضهم الحديث .

(١) في اللسان : « لأريس »

وَأَرْسَهُ (١) بن مر ، زاد : [الصاغانى : هو] أخو تميم ابن مر . قال الأصمعي لا أدرى من أى شىء اشتقاقه . قال الصاغانى فى العباب : اشتقاقه مما تقدم من قول ابن الأعرابي : الأرس : الأصل (٢) الطيب .

والأرارييس : الزراعون ، وهي شامية . وقال ابن فارس : الهمزة والراء والسين ليست عربية .

[أس س] *

(الأس ، مثلثة : أصل البناء ، كالأساس والأسس ، محركة) ، مقصور من الأساس . وأس البناء مبتدؤه ، وهو من الأسماء المشتركة ، وأنشد ابن دريد ، قال : وأحسبه لكذاب بنى الحرماز :

وأُس مجد ثابت وطيد
نال السماء فرعه مديد (٣)

وأُس الإنسان وأسه : أضله . (و)

(١) فى اللسان : « أَرَأْسَهُ » وما فى الأصل يتفق مع الباب والتكلمة . وفى مطبوع التاج « زاد أخوتيم بن مرة »
(٢) الأريس بفتح الهمزة منه فى العباب والتكلمة « الأكل الطيب » .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة ١٧/١ ، والمقاييس ١٤/١

قيل : الأس : (أصل كل شيء) ، ومنه المثل : «الصبقوا الحس بالأس» . قال ابن الأعرابي : الحس - بالفتح - هنا الشر ، والأس : الأصل^(١) ؛ يقول : الصقرا الشر بأصول من عاديتم أو عاداكم .

(ج إساس) ، بالكسر ، (كعساس) ، جمع عُس بالضم ، (وقذل) ، بضمّتين جمع قذال كسحاب ، (أسباب) ، جمع سبب محرّكة . ويقال : إن الأساس كأعناق ، جمع أسس ، بضمّتين ، فهو جمع الجمع . وعبارة المصنّف ظاهرة ، ومثله في المحكم ولاتسامح فيها ، كما ادّعاه شيخنا ، رحمه الله .

(و) من المجاز : (كان ذلك على أس الدهر ، مثلثة) ، وزاد الزمخشري : واست الدهر ، (أى على قدمه ووجهه) .

(والأس : الإفساد) بين الناس ،

(١) قال الصاغاني في التكملة «وقد ذكره الجوهري بالكسر والصواب الفتح» . ولكنه قال في الباب : «وبعضهم يرويه بالكسر فهما ؛ أى إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله» ، ثم قال بعد ذلك في الباب أيضا : «والأس : الأصل ، وبعضهم يكرر الهمزة ، والصواب فتحها» .

(ويُثلث) ، أس بينهم يؤس أساً .
ورجل أساس : نمام مفسد ، قال روبة :

وقلت إذ أس الأمور الأساس
وركب الشغب المنسي المأس^(١)

أى أفسدها المفسد .

(و) الأس : بالفتح : (الإغصاب) ، هو قريب من معنى الإفساد . وفي بعض النسخ «الأغصاب» وهو غلط .
(و) الأس : (سلخ النخل) . وقد أس أساً ، والأشبه أن يكون مجازاً ، على التشبيه بأس البيوت .

(و) الأس . (بناء الدار) . أسها يؤسها أساً ، وأسها تأسيساً .

(و) الأس : (زجر الشاة بإس إس) بكسرهما ، مبنى على السكون ، ولغة أخرى بفتحهما . وقد أس بها ، إذا زجرها وقال : إس إس .

(١) ديوانه ٦٧ والباب والتكملة وجاء فيهما شاهداً صلي «الأس : الإفساد» وضبطت الأساس بضم الهمزة كالدوران .

(و) الأُس ، (بالضم : باقى الرَّمَاد) ،
بين الأثافى ^(١) ، وقد روى فى بيت
النَّابغة الذُّبْيَانِي :

فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ
وسُفْعٌ عَلَى أُسٍّ وَنُؤَى مُعْتَلَبٍ ^(٢)

قال الصَّاعِغَانِي : وأكثرُ الرُّوَاةِ
يَرَوْنَهُ : على أُسٍّ ، مَمْدُودًا بهذا
المَعْنَى .

(و) الأُس ، بالضم : (قَلْبُ
الإنسان) ، خُصَّ بِهِ (لأنه أَوَّلُ مُتَكَوِّنٍ
فى الرِّجَمِ .

(و) الأُسُ أَيضاً : (الأثرُ من كلِّ
شئٍ) ، وهو من الأَسْمَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ .

و (الأسيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (العِوضُ) ،
عن ابن الأعرابى .

(و) . الأَسِيسُ ، (أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ)
كَالْأُسِّ .

(و) أُسَيْسٌ (كُزْبِيرٍ : ع بِلْدِمَشَقْ)
قِيلَ : هو ماءٌ شَرْقِيَّهَا ، وقد ذَكَرَهُ أَمْرُو

(١) فى مطبوع التاج « لى الأثافى » والمثبت من اللسان .
(٢) الباب والتكملة والمواد (عتلب ، أوس ، خيم)

القَيْسِ فى شِعْرِهِ فقال :

وَلَوْ وَافَقْتُهُنَّ عَلَى أُسَيْسٍ
وَحَافَةً إِذْ وَرَدَنَّا بِنَا وَرُودًا ^(١)

هكذا فى اللِّسَان ^(٢) . قلتُ :
والصَّوَابُ أَنَّ أُسَيْسًا فى قول امرئ
القَيْسِ اسمُ مَوْضِعٍ فى بلادِ بَنى
عامِر بنِ صَغَصَةَ . وَأَوَّلُهُ ^(٣) :

فَلَوْ أَنِّى هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِى
لَقُلْتُ الْمَوْتُ حَقٌّ لَا خُلُودًا

وَأَمَّا الَّذِى هُوَ ماءٌ شَرْقِيٌّ دِمَشَقْ
فقد جَاءَ فى قول عَدَى بنِ الرِّقَاعِ :

قد جَبَانِى الْوَلِيدُ يَوْمَ أُسَيْسٍ
بِعِشَارٍ فِيهَا غِنًى وَبَهَاءٌ ^(٤)
هكذا فَسَّرَهُ ابنُ السُّكَيْتِ ، كذا فى
المُعْجَمِ .

(١) ديوانه ٢١٤ ، والباب ، والتكملة ، ومعجم
البلدان (أسيس) .

(٢) لم ترد « أسيس » فى اللسان ، (أسس) ولم يرد البيت
فيها ، كما لم يرد فيه فى المواد : (وف ق ، ح وف ،
ح ي ف ، ورد . ولعل نسخة اللسان التى كانت
بين يدي الشارح كان بها ذلك ، والبيت فى التكملة
والباب شاهد على « أسيس » : الموضع الذى بشرق
دمشق ، وورد فى معجم البلدان شاهدا على الموضع
الذى فى بلاد بنى عامر بن صغصة .

(٣) أول القصيدة فى ديوانه :
أَلَا أَبْلِغْ بَنَى حُجْرَيْنِ عَمْرُو
وَأَبْلِغْ ذَلِكَ الْحَسَى الْحَرِيدَا
(٤) الباب ، ومعجم البلدان .

(والتأسيس : بيانُ حُدُودِ الدَّارِ ،
ورَفْعُ قَوَاعِدِهَا). قَالَه اللَّيْثُ . (و)
قِيلَ : هُوَ (بِنَاءُ أَصْلِهَا) . وَقَدْ
أَسَّسَهُ ، وَهَذَا تَأْسِيسٌ حَسَنٌ

(و) فِي الْمُحْكَمِ : التَّأْسِيسُ (فِي
الْقَافِيَةِ : الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
حَرْفِ الرَّوِيِّ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، كَقَوْلِ
النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبٌ
وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ) (١)

فَلَا بُدَّ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفِ إِلَى آخِرِ
الْقَصِيدَةِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا
أَسْمَاءُ الْخَلِيلُ تَأْسِيسًا ، جَعَلَ
الْمُصْدِرَ اسْمًا لَهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
أَلِفُ التَّأْسِيسِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ اخْتِمَالًا
أَنْ يُرِيدَ الْأِسْمَ وَالْمُصْدِرَ ، وَقَالُوا فِي
الْجَمْعِ : تَأْسِيسَاتٌ .

(أَوِ التَّأْسِيسُ : هُوَ حَرْفُ الْقَافِيَةِ)
الَّذِي هُوَ قَبْلَ الدَّخِيلِ ، وَهُوَ أَوَّلُ
جُزْءٍ فِي الْقَافِيَةِ ، كَأَلِفِ نَاصِبٍ . وَقَالَ
ابْنُ جِنِّي : أَلِفُ التَّأْسِيسِ كَانَتْهَا

(١) دبراته ٩/٧ ، واللان والباب والصالح .

أَلِفُ الْقَافِيَةِ ، وَأَصْلُهَا أُخِذَ مِنْ أُسِّ
الْحَائِطِ وَأَسَاسِهِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَلِفَ
التَّأْسِيسِ لَتَقْدُمُهَا وَالْعَنَائِيَّةُ بِهَا
وَالْمَحَافِظَةُ عَلَيْهَا كَانَتْهَا أُسُّ الْقَافِيَةِ ،
وَلِلْأَزْهَرِيِّ فِيهِ تَحْقِيقُ أَبْسَطُ مِنْ هَذَا ؛
فَرَاغَهُ فِي التَّهْذِيبِ .

(و) يُقَالُ : (خُذْ أُسَّ الطَّرِيقِ ؛
وَذَلِكَ إِذَا اهْتَدَيْتَ بِأَثَرٍ أَوْ بَعْرِ ، فَإِذَا
اسْتَبَانَ الطَّرِيقُ قِيلَ : خُذْ شَرَكَ
الطَّرِيقِ .

(وَأُسٌّ) أُسٌّ ، (بِالضَّمِّ : كَلِمَةٌ تُقَالُ
لِلْحَيَّةِ) إِذَا رَقَّوْهَا ، لِيَأْخُذُوهَا فَفَرَّغَ
أَحَدُهُمْ مِنْ رُقِيَّتِهِ ؛ (فَتَخَضَّعَ) لَهُ
وَتَلَيْنَ . قَالَه اللَّيْثُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسَّسَ بِالْحَرْفِ : جَعَلَهُ تَأْسِيسًا .

وَالْأَسَاسُ ، كَشَدَادٍ : النَّمَامُ .

وَالْأُسُّ : الْمَزِينُ لِلْكَذِبِ .

وَفُلَانٌ أَسَاسُ أَمْرِهِ الْكَذِبُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وكذا قولهم : مَنْ لَمْ يُؤَسَّسْ مُلْكُهُ
بِالْعَدْلِ هَدَمَهُ .

وَأَسِيسٌ ، كَأَمِيرٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ،
قَالَه يَأْقُوت .

[أ ل س] *

(الْأَلْسُ : اختلاطُ الْعَقْلِ) ، وَقِيلَ :
ذَهَابُهُ ، وَبِهِ فُسِّرَ الدُّعَاءُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْكِبَرِ» . قَالَه
أَبُو عُبَيْدَةَ (١) .

(الْسُ) الرَّجُلُ ، (كُعْنَى) ، أَلْسًا
(فَهُوَ مَالُوسٌ) ، أَيْ مَجْنُونٌ : ذَهَبَ
عَقْلُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : أَيْ ضَعِيفُ الْعَقْلِ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

يَتَبَغْنَ مِثْلَ الْعَمَجِ الْمَنُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِي مِثْلَ الْمَالُوسِ (٢)

(و) الْأَلْسُ : (الْخِيَانَةُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْقُتَيْبِيُّ حَدِيثَ الدُّعَاءِ السَّابِقِ ،
وَحَطَّاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «أَبُو عُبَيْدَةَ» .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ .

(و) الْأَلْسُ أَيْضًا : (الْغِشُّ) وَالْخِدَاعُ .
(وَالْكَذِبُ . وَالسَّرِقَةُ) .

وَبِالْأَوَّلِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ
الْحَصَيْنُ بْنُ الْقَعْقَاعِ :

هُمْ السَّمَنُ بِالسَّنَوَاتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ
وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا (١)

(و) الْأَلْسُ : (إِخْطَاءُ الرَّأْيِ) وَهُوَ
مَنْ ذَهَابَ الْعَقْلُ وَتَذَهَّيْلُهُ .

الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْأَلْسُ : (الرَّيْبَةُ) .

(و) الْأَلْسُ : (تَغْيِيرُ الْخُلُقِ) مِنْ
رَيْبَةٍ (٢) أَوْ مَرَضٍ . وَيُقَالُ : مَا أَلْسَكَ ؟ .

(و) الْأَلْسُ : (الْجُنُونُ) ، يُقَالُ : إِنَّ
بِهِ لَأَلْسًا ، وَأَنْشَدَ :

يَا جَرَّتَيْنَا بِالْحَبَابِ حَلَسَا
إِنَّ بِنَا أَوْ بِكُمْ لَأَلْسَا (٣)

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٣٩٧/٣ وَنَسَبَ فِيهَا وَفِي
الْعَبَابِ إِلَى الْحَصَيْنِ بْنِ الْقَعْقَاعِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
كُتِبَ الْحَصَيْنُ بْنُ الْقَتْنَاعِ وَصَحِّحَتْهُمَا مِمَّا سَبَقَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «غِيَّةٌ» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ
وَالْتَكْمَلَةُ .

(٣) اللِّسَانُ وَفِي الْعَبَابِ «أَوْ بِكُمْ» .

(كالألاس، بالضم)، أى كغراب .
وقال ابن فارس : يقال : هو الذى
يَظُنُّ الظَّنَّ ولا يَكُونُ كذلك . (و)
الأس (١) : (الأصلُ السوءُ)

(و) قال ابن عباد : (المألوس :
اللبن لا يخرج زبده ، ويمر طعمه ،
ولا يشرب من مزارته . نقله الصاغاني .

(وإلياس، بالكسر ، والفتح) ،
وبه قرأ الأعرج ونبيح وأبو واقد
والجراح : «وإن إلياس» (٢) : (علم
أعجمي) ، وزاد في العباب : لا ينصرف
للعجمة والتعريف . قال الله تعالى :
«وإن إلياس لمن المرسلين» (٣) وقال
الجوهري : اسم أعجمي . قال شيخنا :
هو فيقال من الأس وهو الخديعة
والخيانة ، أو من الأس وهو اختلاط
العقل . وقيل : هو إفعال من ليس ،
يقال : رجل أليس ، أى شجاع
لا يفر ، أو أخذوه من ضد الرجاء
ومدوه . وإلياس بن مضر في التختية ،
وهو اسم عبراني ، انتهى . قال

(١) في العباب والتكملة : «الإلس» .

(٢) سورة الصافات الآية ١٢٣ .

الجوهري : وقد سميت العربُ به .
وهو إلياس بن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان : قال الصاغاني : قياسه
إلياس النبي صلوات الله عليه على
إلياس بن مضر في التركيب قياس
فاسد ، لأن ابن مضر ألف واللام
فيه مثلهما في الفضل ، وكذلك أخوه
الناس (١) عيلان ، وما كان صفة في
أصله أو مصدراً فدخول ألف واللام
فيه غير لازم .

(وألينس، كقبيط : ة ، بالأنبار) .
كذا في كتاب الفتوح والعباب . وفي
التكملة : موضع . قلت : وقد جاء
ذكره في شعر أبي مخنف الثقفي ،
وكان قد حضر غزاة بها ، وأبلى
بلاء حسناً ، فقال :

وَقَرَّبْتُ رَوَاحاً وَكُوراً وَنُمرُقاً
وَعُودِرَ فِي أَلِينَسٍ بَكْرٍ وَوَائِلٍ (٢)

(وآلس، كصاحب : نهر ببلاد

(١) في مطبوع التاج : «إلياس» ، والمثبت من التكملة :

وفي القاموس (ن ومن) : «والناس : اسم

قيس عيلان» .

(٢) ديوانه ١٥ ومجمع البلدان (أليس) .

الرُّوم ، على يَوْمٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، قَرِيبٌ
مِنَ الْبَحْرِ ، مِنَ الثُّغُورِ الْجَزَرِيَّةِ ، وَفِيهِ
يَقُولُ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ أَبَا سَعِيدٍ
الشَّغَرِيَّ (١) :

فَإِنْ يَكُ نَضْرُ آتِيَا نَهْرَ آلِيسِ
فَقَدْ وَجَدُوا وَادِي عَقْرَقَسَ مُسْلِمًا (٢)

(و) يُقَالُ : (ضَرَبَهُ) مِائَةً (فَمَا
تَأَلَّسَ) ، أَيْ (مَا تَوَجَّعَ) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ لَا يُدَالِيسُ
وَلَا يُؤَالِيسُ) ، أَيْ (لَا يُخَادِعُ
وَلَا يَخُونُ) ، فَالْمُدَالَسَةُ مِنَ الدَّلَاسِ وَهِيَ
الظُّلْمَةُ ؛ يُرَادُ أَنَّهُ لَا يُعَمِّي عَلَيْكَ الشَّيْءَ
فِيخْفِيهِ وَيَسْتُرُ مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ .
وَالْمُؤَالَسَةُ : الْخِيَانَةُ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَّا لُوسُ
الْعَطِيَّةِ ، وَقَدْ أَلِسَتْ عَطِيَّتُهُ ، إِذَا مُنِعَتْ
مَنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ مِنْهَا .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (آلس) : « الشَّغَرِي » .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٤٢/٣ ، وَرَوَايَةُ شَطْرِهِ الْأَوَّلُ :

« فَإِنْ يَكُ نَضْرَانِيَا نَهْرُ آلِيسِ »

وَهِيَ الرُّوَايَةُ الْأَنْسَبُ لِقَوْلِهِ : « مُسْلِمًا » .

وَيُقَالُ لِلْغَرِيمِ : إِنَّهُ لَيْتَأَلَّسُ (١)
فَمَا يُعْطَى وَمَا يَمْنَعُ . وَالتَّالَسُ : أَنْ
يَكُونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطَى وَهُوَ يَمْنَعُ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَصَرَمَتْ حَبْلَكَ بِالتَّالَسِ (٢) *

وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ عَنْدهُ أَلُوسًا ، أَيْ
شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ ، وَكَذَا مَالُوسًا .

وَالُوسٌ ، كَصَبُورِ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَتْ
بِهِ بَلَدَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ ، قُرْبَ عَانَاتٍ
وَالْحَدِيثَةُ (٣) قَالَ يَأْقُوتُ : وَغَلَطَ
أَبُو سَعْدٍ الْإِذْرِيْسِيُّ فَقَالَ : إِنَّهَا بِسَاحِلِ
بَحْرِ الشَّامِ قُرْبَ طَرَسُوسَ : وَإِنَّمَا غَرَهُ
نِسْبَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ (٤) بْنِ حِصْنٍ
ابْنِ خَالِدِ الْأَلُوسِيِّ الطَّرَسُوسِيِّ ، مِنْ
شُبُوحِ الطَّبْرَانِيِّ ، وَابْنِ الْمَقْرِي ،
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ أَلُوسَ ، وَسَكَنَ طَرَسُوسَ :
فَنُسِبَ إِلَيْهَا . وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضًا :
أَلُوسَةٌ ، بِالْمَدِّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « لِيَالِسَ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْعِيَابِ ،
وَالْتَكْمَلَةُ ، وَاللَّان .

(٢) اللَّانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمَلَةُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْحَرِيَّةُ » ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ .

(٤) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « مُحَمَّدُ بْنُ حِصْنٍ » .

[ا م ب ر ب ا ر ي س]

(الْأَمْبَرَبَارِيْسُ)، ^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي،
 (و) يُقَالُ فِيهِ أَيْضاً: (الْأَنْبَرَبَارِيْسُ)،
 بِقَلْبِ الميمِ نُوناً، وَصَحَّحَهُ صَاحِبُ
 الْمَنْهَاجِ (وَالْبَرَبَارِيْسُ) بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ وَالنُّونِ؛ اكْتِفَاءً. وَفِي الْمَنْهَاجِ
 أَيْضاً: أَمِيرُ بَارِيْسَ، بِالتَّخْنِيَةِ
 بَدَلِ الْمُوَحَّدَةِ: (الزَّرْشَكُ)،
 وَبِالْفَارْسِيَّةِ زَرْنَكُ، (وَهُوَ حَبٌّ
 حَامِضٌ، م)، مِنْهُ مُدَوَّرٌ أَحْمَرٌ،
 سَهْلٌ، وَمِنْهُ أَسْوَدٌ مُسْتَطِيلٌ رَمَلِيٌّ
 أَوْ جَبَلِيٌّ، وَهُوَ أَقْوَى. كَلِمَةٌ
 (رُومِيَّةٌ) إِلَّا أَنَّهُمْ تَصَرَّفُوا فِيهِ
 بِإِدْخَالِ اللَّامِ عَلَيْهِ مُفْرَدًا
 وَمُضَافًا إِلَيْهِ. وَهُوَ بَارِدٌ يَابِسٌ فِي
 الثَّانِيَةِ، وَقِيلَ: فِي الثَّالِثَةِ، نَافِعٌ
 لِلصَّفَرَاءِ جَدًّا، وَيَنْفَعُ الْأَوْرَامَ الْحَارَّةَ
 ضِمَادًا، وَيُقَوِّى الْمَعْدَةَ وَالْكَبِدَ،
 وَيَقْطَعُ الْعَطَشَ، وَيَمْنَعُ الْقَيْءَ، وَيُقَوِّى
 الْقَلْبَ، وَيَعْقِلُ، وَيَنْفَعُ السَّخَجَ،

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «الْأَمْبَرَبَارِيْسُ
 وَالْبَرَبَارِيْسُ»

وَيَضُرُّ بِأَصْحَابِ الْإِغْتِقَالِ. وَيُضْلِحُهُ
 الْجَلَابُ، كَذَا فِي الْمَنْهَاجِ. وَفِي
 «سُرُورِ النَّفْسِ» لِابْنِ قَاضِي بَعْلَبَكُ
 أَنَّهُ يَمْنَعُ جَمِيعَ الْعِلَلِ الَّتِي تَكُونُ
 مِنْ حَبْسِ الْإِسْهَالِ، وَيُحَسِّنُ اللَّوْنَ،
 وَيُسَكِّنُ الْخَفَقَانَ الْحَادِثَ عَنِ الْحَرَارَةِ،
 وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ
 فِي الْمَفْرَحَاتِ. وَالشَّيْخُ أَهْمَلَهُ فِي
 الْأَدْوِيَةِ الْقَلْبِيَّةِ.

[ا م س] *

(أَمْس، مَثَلَةٌ الْآخِر): مِنْ ظُرُوفِ
 الزَّمَانِ (مَبْنِيَّةٌ) عَلَى الْكَسْرِ، إِلَّا أَنَّ
 يُنَكَّرُ أَوْ يُعْرَفُ، وَرُبَّمَا بُنِيَ عَلَى
 الْفَتْحِ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ.
 وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ عَلَى «الْقَطْرِ»: إِنَّ
 الْبِنَاءَ عَلَى الْفَتْحِ لُغَةٌ مَرْدُودَةٌ،
 وَأَمَّا الْبِنَاءُ عَلَى الضَّمِّ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ
 مِنَ النُّحَاةِ. فَفِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ حِكَايَةُ
 التَّثْلِيثِ نَظَرٌ حَقَّقَهُ شَيْخُنَا. وَهُوَ
 (الْيَوْمُ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ) الَّذِي أَنْتَ
 فِيهِ (بَلِيلَةٌ). قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

تَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَمْسَ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ
[يَوْمًا قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ
أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ يَوْمَيْنِ] ^(١)
قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ
أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ ، وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجَ :
وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُهُ قَبْلَ أَمْسٍ بِيَوْمٍ ،
يُرِيدُ : مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ ، وَمَا رَأَيْتُهُ قَبْلَ
الْبَارِحَةِ بَلِيلَةً .

(يُبْنَى مَعْرِفَةً ، وَيُعْرَبُ مَعْرِفَةً ، فَإِذَا
دَخَلَهَا الِ تَعْرَبُ) ^(٢) .

وَفِي الصَّحَاحِ : أَمْسُ اسْمُ حُرْكَ
آخِرُهُ لالتقاء الساكنين ، واختلفت
العربُ فيه ، فَأَكْثَرُهُمْ يَبْنِيهِ عَلَى الْكَسْرِ
مَعْرِفَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ مَعْرِفَةً ،
وَكُلُّهُمْ يُعْرِبُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ
وَاللَّامُ أَوْ صَيَّرَهُ نَكِرَةً أَوْ أَضَافَهُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : اعْلَمْ أَنَّ أَمْسَ مَبْنِيَّةٌ
عَلَى الْكَسْرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ،
وَبَنُو تَمِيمٍ يُوَافِقُونَهُمْ فِي بَنَائِهَا عَلَى
الْكَسْرِ فِي حَالِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ ، فَإِذَا

جَاءَتْ أَمْسٌ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ أَغْرَبُوهَا
فَقَالُوا : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ ، وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يَقُولُونَ : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ ،
لأنَّهَا مَبْنِيَّةٌ ، لِتَضْمُنَهَا لَامَ التَّعْرِيفِ ،
وَالْكَسْرَةُ فِيهَا لِالتَّعْاقُبِ السَّاكِنَيْنِ ،
وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرَّفْعِ
مَعْدُولَةً عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، فَلَا تُصَرِّفُ
لِلتَّعْرِيفِ وَالْعَدْلِ ، كَمَا لَا تُصَرِّفُ
سَحَرًا إِذَا أَرَدْتَ بِهِ وَقْتًا بَعَيْنِهِ ،
لِلتَّعْرِيفِ وَالْعَدْلِ ، قَالَ : وَاعْلَمْ أَنَّكَ ،
إِذَا نَكَّرْتَ أَمْسًا أَوْ عَرَّفْتَهَا بِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ أَوْ أَضَفْتَهَا أَغْرَبْتَهَا ، فَتَقُولُ
فِي التَّنْكِيرِ : كُلُّ غَدٍ صَائِرٌ أَمْسًا ،
وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ وَمَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ :
كَانَ أَمْسُنَا طَيِّبًا ، وَكَانَ الْأَمْسُ
طَيِّبًا . قَالَ : وَكَذَلِكَ لَوْ جَمَعْتَهُ
لَاغْرَبْتَهُ .

(وَسَمِعَ) بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ :
(رَأَيْتُهُ أَمْسٍ ، مُنُونًا) ، لِأَنَّهُ لَمَّا بُنِيَ
عَلَى الْكَسْرِ شَبَّهَ بِالْأَضْوَاتِ ، نَحْوِ
« غَاقٍ » فَتُونٍ (وَهِيَ) لُغَةٌ (شَاذَةٌ) .

(ج آمس) ، بِالْمَدِّ وَضَمِّ الْمِيمِ ،

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) في القاموس « فعرب »

(وَأُمُوسُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَأَمَّاسُ) كَأَصْحَابٍ ، وشاهدُ الثاني قولُ الشاعر :

مَرْتُ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسِ
تَمِيسُ فِينَا مِشِيَّةَ الْعَرُوسِ (١)

قال الزَّجَّاجُ : إذا جَمَعْتَ أَمْسَ على أَذْنَى الْعَدَدِ قُلْتَ : ثَلَاثَةُ أَمْسٍ ، مِثْلُ فُلَيْسٍ وَأَفْلَيْسٍ ، وَثَلَاثَةُ آمَاسٍ ، مِثْلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ ، فإذا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأُمُوسُ ، مِثْلُ فُلَيْسٍ وَفُلُوسٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

آمَسَ الرَّجُلُ : خَالَفَ .

قال أَبُو سَعِيدٍ : وَالنُّسْبَةُ إِلَى أَمْسٍ إِمْسِيٌّ - بِالْكَسْرِ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ . قال الْعَجَّاجُ :

* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِيُّ (٢) *

وَرُويَ جَوَازُ الْفَتْحِ عَنِ الْفَرَّاءِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْمَأْمُوسَةُ : النَّارُ ، فِي قَوْلِ ابْنِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب والتكملة .

الْأَخْمَرِ (١) الْبَاهِلِيُّ ، وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي شَعْرِهِ ، وَهِيَ الْأَنْيَسَةُ (٢) وَالْمَأْنُوسَةُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَأَمَاسِيَّةٌ ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ : كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِبِلَادِ الرُّومِ ، مِنْهَا : الْعِزُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ رَسُولِ (٣) الْأَمَاسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَنْفِيِّ ، سَمِعَ فِي الْحِجَازِ عَلَى أَبِيهِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٧٩٨ ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ سَمِعَ .

[أ ن س] *

(الْإِنْسُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْبَشَرُ ، كَالْإِنْسَانِ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَإِنَّمَا لَمْ يَضْبِطْهُمَا لِشُهْرَتِهِمَا ، (الْوَاحِدُ إِنْسِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَأَنْسِيٌّ) ، بِالتَّخْرِيكِ .

قال مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ الْوَاسِطِيُّ : سُمِّيَ الْإِنْسِيُّونَ لِأَنَّهُمْ يُؤْنَسُونَ ، أَيْ يُرَوَّنَ ، وَسُمِّيَ الْجِنُّ جِنًّا لِأَنَّهُمْ

(١) يريد به قوله : « كَمَا تَطَابَرَعْنِ مَأْنُوسَةً الشَّرُّ » وَلَعَلَّ الْمِيمَ رَوَايَةً فِي النُّونِ ، وَسَيَأْتِي فِي (أ ن س) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْإِنْسِيَّةُ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (أَنْسَ) .

(٣) لَعَلَّهَا « بَنَ رَسُولٍ » .

مَجْنُونُونَ عَنْ رُؤْيَا النَّاسِ ، أَيْ مُتَوَارُونَ .

(ج أناسي) ، ككُرمي وكُراسي ،

وقيل : هو جمعُ إنسان ، كسرحانٍ

وسراحين ، ولكنهم أبدلوا الياء من

النون ، كما قالوا للأرانب : أراني ،

قاله الفراء ، (وقرأ) الكسائي

(ويحيى بن الحارث) قوله تعالى

(﴿ وَأَناسِيٌ كَثِيرًا ﴾ ^(١)) بالتخفيف

أسقط الياء التي تكون فيما

بين عَيْنِ الفعل ولامه ، مثل :

قَرَأَ قِرَ وقرأ قرء ، (و) يُبَيِّنُ جَوَازَ أَناسِيٍ

بالتخفيف قولهم : (أَناسِيَّةٌ) كثيرة ،

جعلوا الهاء عوضاً من إحدَى ياءَي

أناسي جمع إنسان ، وقال المبرد :

أناسِيَّةٌ جمع أنسيَّة ، والهاء عوض

من الياء المحذوفة ؛ لأنه كان يجب

أناسي بوزن زناديق وفرازين ، وأن

الهاء في زنادقة وفرازنة إنما هي

بدلٌ من الياء ، وأنها لما حذفت

للتخفيف عوضت منها الهاء ،

فالياء الأولى من أناسي بمنزلة

الياء من فرازين وزناديق ، والياء

(١) سورة الفرقان الآية ٤٩ .

الْأَخِيرَةُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ وَالنُّونِ

مِنْهُمَا ، وَمِثْلُ ذَلِكَ جَحْجَاحٌ

وَجَحَاجِحَةٌ ، إِنَّمَا أَصْلُهُ جَحَاجِيحٌ .

(و) قَدْ يُجْمَعُ الْإِنْسُ عَلَى (أَنَاسِ)

مثل : إَجَلٍ وَآجَالٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الصَّاعِقَانِي ، وَسَيَأْتِي فِي « ن وَ س »

أَنَّهُ أَنَاسٌ ، بِالضَّمِّ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْمَرْأَةُ) أَيْضاً (إِنْسَانٌ ، وَ)

قَوْلُهُمْ : إِنْسَانَةٌ ، (بِالْهَاءِ) ، لُغَةٌ (عَامِيَّةٌ) ،

كَذَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : بَلْ

هِيَ صَحِيحَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً ،

وَنَقَلَهُ صَاحِبُ هَمْعِ الْهَوَامِعِ

وَالرُّضِيِّ فِي شَرْحِ الْحَاجِبِيَّةِ ، وَنَقَلَهُ

الشَّيْخُ يَسُ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الْأَلْفِيَّةِ

عَنِ الشَّيْخِ ابْنِ هِشَامٍ ، فَلَا يُقَالُ

إِنَّهَا عَامِيَّةٌ بَعْدَ تَصْرِيحِ هَؤُلَاءِ الْأَثْمَةِ

بُورُودَهَا ، وَإِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهَا

قَلِيلَةٌ ، فَالْقَلَّةُ عِنْدَ بَعْضٍ لَا

تَقْتَضِيْ إِنْكَارَهَا وَأَنَّهَا عَامِيَّةٌ .

انْتَهَى ، فَانْظُرْ هَذِهِ مَعَ قَوْلِ ابْنِ

سَيْدِهِ : وَلَا يُقَالُ إِنْسَانَةٌ ، وَالْعَامَّةُ

تَقُولُهُ . (وَسَمِعَ فِي شِعْرِ) بَعْضِ

المُؤَلَّدِينَ، قِيلَ: هُوَ أَبُو مَنْصُور
الثَّعَالِبِيُّ صَاحِبُ الْيَتِيمَةِ، وَالْمُضَافُ
وَالْمَنْسُوبُ، وَغَيْرَهُمَا، كَمَا صَرَّحَ
بِهِ فِي كُتُبِهِ مُدَّعِيًا أَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ
لَمَعْنَاهُ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا، (وَكَانَهُ
مُؤَلَّدًا) لَا يُسْتَدَلُّ بِهِ :

لَقَدْ كَسَنَنِي فِي الْهَوَى
مَلَابِسَ الصَّبِّ الْغَزَلِ
(إِنْسَانَةٌ فَتَانَةٌ
بَذَرُ الدُّجَى مِنْهَا خَجِلُ)
(إِذَا زَنَتْ عَيْنِي بِهِ
فَبِالدُّمُوعِ تَغْتَسِلُ) (١)

إِنْسَانَةُ الْحَيِّ أُمُّ أَدْمَانَةَ السُّمَرِ
بِالنُّهَى رَقَصَهَا لَحْنٌ مِنَ الْوَتْرِ
قَالَ: وَحَكَى الصَّفْدَى - فِي شَرْحِ
لَامِيَةِ الْعَجَم - أَنَّ ابْنَ الْمُسْتَكْفَى
اجْتَمَعَ بِالْمُتَنَبِّئِيِّ بِمِصْرَ، وَرَوَى عَنْهُ
قَوْلُهُ :

قُلْتُ: وَهَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ الَّذِي
ادَّعَى فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ لَمَعْنَاهُ. وَلَمَّا
رَأَى بَعْضُ الْمُحَشِّينَ إِيرَادَ هَذِهِ
الْأَبْيَاتِ ظَنُّوا أَنَّهَا مِنْ بَابِ
الِاسْتِدْلَالِ، فَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ:
لَا وَجْهَ لِإِيرَادِهِ وَتَشَكُّكِهِ فِيهِ،
وَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ: إِنَّ
الثَّعَالِبِيَّ مِنْ أَثَمَةِ اللُّغَةِ الثَّقَاتِ، وَهَذَا
غَلَطٌ ظَاهِرٌ، وَتَوَهُّمٌ بَاطِلٌ، إِذْ

لَاعَبْتُ بِالْخَاتَمِ إِنْسَانَةٌ
كَمِثْلِ بَذْرِ فِي الدُّجَى النَّاجِمِ
وَكُلَّمَا حَاوَلْتُ أَخْذِي لَهُ
مِنَ الْبَنَانِ الْمُتَرَفِّ النَّاعِمِ
أَلْقَتْهُ فِي فِيهَا فَقُلْتُ انْظُرُوا
قَدْ أَخَفَّتِ الْخَاتَمَ فِي الْخَاتَمِ (٢)
(وَالْأَنَاسُ) بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي (النَّاسِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «كَاهَن»، وَالصُّوَابُ مِنَ الْخَزَائِنِ ١/ ٧٧
وَانْظُرِ الْاِخْتِلَافَ فِي الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ.

(٢) لَيْسَ فِي أَصْلِ دِيْوَانِهِ.

قال سيبويه: والأصل في الناس
الأناس مُحَقَّف، فجعلوا الألف
واللام عوضاً عن الهمزة، وقد
قالوا: الأناس، قال الشاعر:

إِنَّ الْمَنَائِيَّـا يَطْلَعُـ

— نَ عَلَى الْآنَاسِ الْآنَسِينَا (١)

(وأنس بن أبي أناس) (٢) بن
زُئيم الكِنَانِي الدِّبْلِي: (شاعر)
وأخوه أسيد (٣)، وهما ابنا أخي
سارية بن زُئيم الصَّحَابِي، وقيل:
إِنَّ أَبَا أَنَاسٍ هَذَا لَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ
أَيْضاً شَاعِرٌ، ومن قوله:

وَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا

أَبْرٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ (٤)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) اللسان والصاح وفيهما «.. الأناس الآنسينا»

كالعباب، ونسب فيه إلى ذي جذن الحميري، وزاد بعده
فبَدَّ عَنْهُمْ شَتَّى وَقَدَّ

كانُوا جَمِيعاً وَأَفْرِينَا

(٢) كذا في مطبوع التاج كالقلموس وأسد الغابة ٨٩/١
في ترجمة أخيه أسيد والعباب أيضاً وفي القلموس
(زئيم): «أنس بن أبي لياس» هكذا بالياء، ومثله
في الإصابة ٤٦/١ و٦٩.

(٣) ضبط «أسيد» في الإصابة ٤٦/١ كأثير عن السكري
والدارقطني، وكثير عن المزياني، وقال: ورد
ذلك ابن مأكولا، وانظر أسد الغابة ٨٩/١ و٩٠.

(٤) الإصابة ٦٩/١ وأسد الغابة ٩٠/١.

(و) من المَجَاز: (الإنسي)، بالكسر
(:الأيسرُ من كُلِّ شَيْءٍ)، قاله أبو
زَيْد، وقال الأصمعي: هو الأيْمَنُ،
وقال: كُلُّ اثْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلُ
السَّاعِدَيْنِ وَالزُّنْدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، فما
أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ
إِنْسِي، وما أَذْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ وَخْشِي،
وفي التهذيب: الإنسيُّ من الدَّوَابِّ:
هو الجَانِبُ الْإَيْسَرُ الَّذِي مِنْهُ يُرَكَّبُ
وَيُخْتَلَبُ، وهو من الْآدَمِيِّ.
الجَانِبُ الَّذِي يَلِي الرَّجُلَ (١)،
وَالْوَحْشِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ: الَّذِي يَلِي
الْأَرْضَ (و) الإنسيُّ (من القوس):
ما أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا، وقيل: ما وَلِيَ
الرَّامِي، وَوَحْشِيَّهَا: ما وَلِيَ
الصَّيْدَ، وَسَيَّأَتِي تَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي
الشَّيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَالْإِنْسَانُ): معروفٌ، والجَمْعُ
النَّاسُ، مُذَكَّرٌ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ عَلَى مَعْنَى
الْقَبِيلَةِ وَالطَّائِفَةِ، حَكَى ثَعْلَبُ:
جَاءَتْكَ النَّاسُ، معناه جَاءَتْكَ الْقَبِيلَةُ
أَوْ الْقِطْعَةُ.

(١) في الل: «يلى الرجل الأخرى»

والإنسان له خمسة معانٍ : أحدها
(الأنملة) ، قاله أبو الهيثم ، وأنشد :

تَمْرِي بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانٌ مُّقْلَتِهَا
إِنْسَانَةٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولٌ ^(١)

كذا في التكملة ، وفي اللسان فسره
أبو العميشل الأغرأبسي فقال :
إنسانها : أنملتها ، قال ابن سيده : ولم
أره غيره ، وقال :

أشارت لإنسان بإنسان كفها
لتقتل إنساناً بإنسان عينها ^(٢)

(و) ثانيها : (ظل الإنسان) .

(و) ثالثها : (رأس الجبل) .

(و) رابعها : (الأرض) التي
(لم تزرع) .

(و) خامسها : (المثال الذي يرى
في سواد العين) ، ويقال له : إنسان
العين ، (و ج أناسي) ، قال ذو الرمة
يصف إبلاً غارت عيونها من التعب
والسهر :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

إِذَا اسْتَحْرَسَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
أَنَاسِيٌ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ ^(١)

يقول : كَانَ مَحَارَ أَعْيُنِهَا جُعِلْنَ لَهَا
لُحُودًا ، وَصَفَهَا بِالْعُقُورِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُجْمَعُ عَلَى أَنَاسٍ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : تَخَيَّرْتُ مِنْ
كُتَابِهِ سُوَيْدَاتِ الْقُلُوبِ ، وَأَنَاسِيُ
الْعُيُونِ .

(و) من المجاز : هو (إنسك) ، وابن
إنسك) ، بالكسر فيهما : أَيْ (صَفِيكَ
وخاصتك) ، قاله الأحمري ، ويقال : هذا
حدثني وإنسي وجلسي ^(٢) كله بالكسر ،
وقال أبو زيد : تقول العرب للرجل :
كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِكَ ، إِذَا خَاطَبْتَ
الرَّجُلَ عَنْ نَفْسِكَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْفَرَّاءِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) والأنوس من الكلاب) ، كصبور :
(ضد العقور) ، ج ، أنس) ، بضمتين .
(ومناس) ، كمخرب : (امرأة ،

(١) اللسان وعجزة في الصحاح وفي ديوانه ٦٣ والعياب :

إِذَا اسْتَوَجَسَتْ .

(٢) زاد في اللسان « وخيلصي » .

وابْنُهُ شَاعِرٌ مُرَادِيٌّ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا وَابْنُهَا شَاعِرٌ
مُرَادِيٌّ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ.

(وَالْأَعْرُ^(١) بْنُ مَانُوسٍ الْيَشْكُرِيُّ:
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ
بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ وَفِي بَعْضِهَا
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْأَنِيسُ)،
كَأَمِيرٍ: (الدَّيْكَ)، وَهُوَ الشُّقْرُ أَيْضاً.

(و) الْأَنِيسُ: (الْمُؤَانِسُ).

(و) الْأَنِيسُ: (كُلُّ مَانُوسٍ بِهِ)،
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: كُلُّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَاتَتْ الْأَنِيسَةُ
أَنِيسَتَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَنِيسَةُ
(بِهَاءٍ: النَّارُ، كَالْمَانُوسَةِ)، وَيُقَالُ
لِهَا: السَّكَنُ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا آنَسَهَا
لَيْلًا أُنِسَ بِهَا وَسَكَنَ إِلَيْهَا وَزَالَتْ عَنْهُ
الْوَحْشَةُ وَإِنْ كَانَ بِالْأَرْضِ الْقَفْرَ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: مَانُوسَةٌ وَالْمَانُوسَةُ
جَمِيعاً: النَّارُ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ لَهَا

(هـ) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الْأَعَزَّ» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ.

فَعَلًا، فَأَمَّا آنَسْتُ فَإِنَّمَا حَظُّ الْمَفْعُولِ
مِنْهَا مُؤْنَسَةٌ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

* كَمَا تَطَايَرَعْنَ مَانُوسَةَ الشَّرِّ^(١) *

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَلَمْ يُسْمَعْ بِهِ
إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ.

(وَجَارِيَةُ آنَسَةُ: طَيِّبَةُ النَّفْسِ)،
تُحِبُّ قُرْبَكَ وَحَدِيثَكَ، وَالْجَمْعُ آنَسَاتُ
وَأَوَانِسُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ، وَفِي اللِّسَانِ: طَيِّبَةُ الْحَدِيثِ،
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

بِآنَسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ
تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسًا^(٢)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

فِيهِنَّ آنَسَةُ الْحَدِيثِ حَبِيبَةٌ
لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ وَلَا مِتْفَالٍ^(٣)
أَيُّ تَأْنُسُ حَدِيثَكَ، وَلَمْ يُرَدْ أَنَّهَا
تُؤْنَسُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَقَالَ:
مُؤْنَسَةٌ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان ومادة (شس).

(٣) اللسان والصحاح «الحديث حبيبة» وفي العباب

«... آنسة الحديث خريدة»

(والأنس، بالضم، و) الأنس،
 (بالتحريك، والأنسة محرّكة: ضد
 الوحشة)، وهو الطمأنينة، (وقد أنس
 به، مثلثة النون)، الضم: نقله
 الصاغاني، قال شيخنا وهو ضبط
 للماضي، ولم يُعرف حكم المضارع،
 ولا في كلامه ما يؤخذ منه، والصواب
 وقد أنس، كعلم وضرب وكرم.
 قلت: ضبطه للماضي بالتثنية كاف
 في ضبط الأبواب الثلاثة التي ذكرها
 [فهى] لا تخرج مما ضبطه
 المصنف، وهو ظاهر عند التأمل،
 وليس الكلام في ذلك، وقد روى
 أبو حاتم عن أبي زيد: أنست به
 إنساً، بكسر الألف، ولا يُقال:
 أنساً، إنما الأنس حديث النساء
 ومؤانستهن، وكذلك قال الفراء:
 الأنس بالضم: الغزل، فيُنظر هذا
 مع اقتصار المصنف على الضم
 والتحريك، وإنكار أبي حاتم الضم،
 على أن في التهذيب أن الذي هو ضد
 الوحشة هو الأنس، بالضم، وقد
 جاء فيه الكسر قليلاً، فليتأمل.

(والأنس، محرّكة: الجماعة الكثيرة)
 من الناس، تقول: رأيتُ مكاناً كذا
 وكذا أنساً كثيراً، أى ناساً كثيراً.
 (و) الأنس: (الحَيُّ المقيمون)،
 والجمع أناس، قال عمرو ذو
 الكلب:

بفتيان عمارط من هذين
 هم ينفون أناس الحلال^(١)

(و) أنس، (بلا لام)، هو ابن
 مالك بن النضر بن ضمضم
 الأنصاري الخزرجي، كنيته أبو
 حمزة (خادم، النبي صلى الله عليه
 وسلم) وأحد الكثيرين من الرواية،
 وكان آخر الصحابة موتاً بالبصرة،
 قال شعيب بن الحبحاب: مات سنة
 تسعين، وقيل: إحدَى وتسعين،
 وقال أبو نعيم الكوفي: سنة
 ثلاث وتسعين.

ومن المتفق والمفتق: أنس بن
 مالك خمسة: اثنان من الصحابة،
 أبو حمزة الأنصاري، وأبو أمية

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٦٧ والسان.

الكُفْبِيُّ^(١) ، والثَّالِثُ أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ : الْفَقِيهَ ، والرَّابِعُ كُوفِيٌّ
وَالْخَامِسُ حِمَصِيٌّ .

(وَأَنَسُهُ) إِيْنَسَاءُ : (ضِدُّ أَوْحَشُهُ) .

وَأَنَسَ بِهِ وَأَنَسَ بِهِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) أَنَسَ (الشَّيْءَ) إِيْنَسَاءُ :
(أَبْصَرُهُ) وَنَظَرَ إِلَيْهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَنَسَ مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ نَارًا﴾^(٢) . وَفِي حَدِيثِ هَاجِرٍ
وِإِسْمَاعِيلَ : «فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَهُ أَنَسَ شَيْئًا» أَيْ
أَبْصَرَ وَرَأَى شَيْئًا لَمْ يَغْهَدُهُ . (كَأَنَّهُ
تَأْنَسًا ، فِيهِمَا) ، وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ
الْأَعَشَى :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْنَسُ

بِاللَّيْلِ إِلَّا نَنِيمَ الْبُومِ وَالضُّوْعَا^(٣)

(و) أَنَسَ الشَّيْءَ : (عَلِمَهُ) ، يُقَالُ :

أَنَسْتُ مِنْهُ رُشْدًا ، أَيْ عَلِمْتُهُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «حَتَّى تُؤْنَسَ مِنْهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْكُفْيُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ

١٢٦/١

(٢) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ٢٩ .

(٣) دِهَوَانُهُ ١٠٦ وَالسَّانُ وَمَادَةُ (ضَوْع) .

الرُّشْدَ» أَيْ تَعَلَّمَ مِنْهُ كَمَالَ الْعَقْلِ ،
وَسَدَادَ الْفِعْلِ ، وَحُسْنَ التَّصَرُّفِ .

(و) أَنَسَ فِرْعَاؤُ : (أَحْسَ بِهِ)
وَوَجَدَهُ فِي نَفْسِهِ .

(و) أَنَسَ (الصَّوْتُ : سَمِعَهُ) ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ يَصِفُ نَبَأَةً :

أَنَسْتُ نَبَأَةً وَأَفْرَعَهَا الْقَنَنُ
— عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ^(١)

(وَالْمُؤْنَسَةُ) ، كُمُكْرَمَةٍ ، كَمَا فِي
نُسَخَتِنَا ، وَفِي بَعْضِهَا كُمُحَدَّثَةٍ :
(قُرْبَ نَصِيْبِينَ) عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا
لِلْقَاصِدِ إِلَى الْمَوْصِلِ ، بِهَاجِرٍ بَنَاهُ أَحَدُ
التُّجَّارِ سَنَةَ ٦١٥ وَهِيَ مَنْزِلُ الْقَوَافِلِ
الْآنَ ، وَرُؤُوسَاوُهَا التُّرُكُمَانُ .

(وَالْمُؤْنِسِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ) شَرْقِيَّ
النَّيْلِ ، نُسِبَتْ إِلَى مُؤْنِسِ الْخَادِمِ
مَمْلُوكِ الْمُعْتَصِمِ ، أَيَّامَ الْمُقْتَدِرِ ، عِنْدَ
قُدُومِهِ مِصْرَ لِقِتَالِ الْمَغَارِبَةِ . قُلْتُ :
وَهِيَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ قُوصَ
دُونَهَا بِيَوْمٍ وَاحِدٍ .

(١) الْمَبَابِ وَالْمَقَائِيسُ ١٤٥/١ وَمَادَةُ (نَبَأٌ) وَمَادَةُ (قَصْر)

وقال النابغة :

* بذي الجليل على مُستأنسٍ وحَدٍ ^(١) *

أى على نورٍ وحشىٍّ أحسَّ بما
رأبه ^(٢) ، فهو يَسْتَأْنِسُ ، أى يَتَبَصَّرُ
ويتلَفَّتُ هل يرى أحداً . أراد أنه
مَدْعُورٌ ، فهو أجْدُ لَعْدُوهِ وفِرَارِهِ
وسُرْعَتِهِ .

(و) اسْتَأْنَسَ (الرجُلُ : اسْتَأْذَنَ
وَتَبَصَّرَ) ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى
تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا ﴾ ^(٣) قال الزَّجَّاجُ :
مَعْنَى تَسْتَأْنِسُوا فِي اللُّغَةِ تَسْتَأْذِنُوا ،
ولذلك جاء في التفسير تَسْتَأْنِسُوا
فَتَعَلَّمُوا : أَيْرِيدُ أَهْلُهَا أَنْ تَدْخُلُوا ،
أَمْ لَا ؟ وقال الفراء : هَذَا مُقَدِّمٌ
وَمُؤَخَّرٌ ، إِنَّمَا هُوَ حَتَّى تُسَلِّمُوا
وَتَسْتَأْنِسُوا ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدْخُلْ ،
أَمْ لَا ؟ وكان ابنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ هَذِهِ
الآيَةَ « حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا » قَالَ :

(١) ديوانه ٣١ واللسان والعياب ومادة (وحد) ومصدره :

« كَأَن رَحِلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا » .

(٢) في مطبوع التاج « بما رأى به » وصوابه مما سبق .

(٣) سورة النور الآية ٢٧ .

(ويُونُسُ ، مُثَلَّثَةُ النَّونِ ، وَيُهَمَزُ)
حكاه الفراء : (عَلِمَ) نَبِيٌّ مِنْ
الأنبياء ، عليهم الصلاة والسلام ، وهو
ابنُ مَتَّى ، عليه وعلى نبيِّنا السلام ،
قرأ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، والضَّحَّاكُ ،
وطلحةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، والأَعْمَشُ ،
وطاؤوسٌ ، وعيسى بْنُ عُمَرَ ، والحسنُ بْنُ
عِمْرَانَ ، ونُبَيْحٌ ^(١) والجراحُ :
« يُونِسُ » ، بكسر النون ، في جميع
القرآن .

(و) يُقَالُ : إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ (اسْتَأْنَسَ)
كُلُّ وَحْشِيٍّ ، وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ ،
أى (ذَهَبَ تَوَحُّشُهُ) .

(و) يُقَالُ : اسْتَأْنَسَ (الوَحْشِيُّ :
أَحْسَّ لِنَسِيًّا) .

وقال الفراء : الاسْتِنْسَاسُ فِي كَلَامِ
العَرَبِ : النَّظَرُ ، يُقَالُ : إِذْهَبْ
فَاسْتَأْنَسْ هَلْ تَرَى أَحَدًا ؟ فَيَكُونُ
مَعْنَاهُ : هَلْ تَرَى أَحَدًا فِي الدَّارِ ،

(٢) كذا في مطبوع التاج نبيح كالعياب ، وفي المحتب
٢٠٥/١ و ٢١٣ « نَبِيحٌ » ولعله تطبيع

تَسْتَأْنِسُوا خَطَاً مِنَ الْكَاتِبِ^(١) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأَ أَبِي وَابْنُ مَسْعُودٍ
« تَسْتَأْذِنُوا »^(٢) كَمَا قَرَأَ ابْنُ
عَبَّاسٍ ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ ، وَقَالَ
قَتَادَةُ وَمُجَاهِدٌ : تَسْتَأْنِسُوا هُوَ
الاسْتِئْذَانُ .

(وَالْمُتَأَنِّسُ) وَالْمُسْتَأْنِسُ (: الْأَسَدُ) ،
كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ ، (أَوْ) الْمُتَأَنِّسُ
(: الَّذِي يُحِشُّ الْفَرِيصَةَ مِنْ بُعْدٍ)
وَيَتَبَصَّرُ لَهَا ، وَيَتَلَفَّتُ ، قِيلَ : وَبِهِ
سُمِّيَ الْأَسَدُ .

(و) يُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ مِنْ أَنْيَسٍ ، وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ : مَا بِالْدَّارِ أَنْيَسٌ ، أَيْ

(١) كَذَا نَقَلُوا عَنْهُ ، وَانْظُرِ الْمُحْتَسِبَ ١٠٧/٢ وَالْكَشَافَ
فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ ، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي (الْجَامِعِ لِأَحْكَامِ
الْقُرْآنِ ٢١٤/١٢) « وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وغيره ؛ فَإِنَّ مَصَاحِفَ الْإِسْلَامِ كُلَّهَا قَدْ ثَبَتَ فِيهَا
(حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا) وَصَحَّ الْإِجْمَاعُ فِيهَا مِنْ لَدُنْ
مَدَّةِ عَشْرِينَ فَهِيَ الَّتِي لَا يَجُوزُ خِلَافُهَا وَإِطْلَاقُ الْخَطَا وَالْوَهْمِ
عَلَى الْكَاتِبِ فِي لَفْظِ أَجْمَعَ الصَّحَابَةِ عَلَيْهِ قَوْلٌ لَا يَصِحُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَرْجُلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)
وَقَالَ تَعَالَى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)
وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا
وَالْمَعْنَى حَتَّى تَسْلَمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَتَسْتَأْنِسُوا . حَكَاهُ أَبُو
حَاتِمٍ » وَنَقَى هَذَا الْقَوْلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنُ عَطِيَّةٍ وَغَيْرُهُ
فَانْظُرْهُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَتَسْتَأْذِنُوا » وَالْوَاوُ لِبَسَتْ فِي الْآيَةِ
وَلَا فِي الْقِرَاءَةِ .

(أَحَدٌ) وَفِي الْأَسَاسِ : مَنْ يُؤْنَسُ بِهِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَيْسَ
(الْمُؤْنِسَاتُ) ، أَيْ (السَّلَاحُ كُلُّهُ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةٍ نَأْنِيَا
خَفِيٌّ إِذَا رَكِبَ الْعَوْدُ عُوْدًا

وَلَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤْنِسَاتِ
إِذَا مَا اسْتَخَفَّ الرَّجَالُ الْحَدِيدَا^(١)

يَعْنِي أَنَّهُ يَقَاتِلُ بِجَمِيعِ السَّلَاحِ .
(أَوْ) الْمُؤْنِسَاتُ : (الرُّمَحُ وَالْمِغْفَرُ)
وَالْتَّجَفَافُ (وَالنَّسِيعَةُ) ، كَتَكْرِمَةٍ ، وَهِيَ
الدَّرْعُ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : النِّيعَةُ ،
وَفِي أُخْرَى : النَّسِيعَةُ ، وَالصَّوَابُ
مَا قَدَّمْنَا . (وَالْتُّرُسُ) ، قَالَهُ
الْفَرَّاءُ ، وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
وَالْقَوْسُ وَالسَّيْفُ وَالْبَيْضَةُ .

(وَمُؤْنَسٌ ، كَمُحَدَّثٌ : ابْنُ فُضَالَةَ)
الْظُّفَرِيُّ : (صَحَابِيُّ) . وَفَاتَهُ مُؤْنَسٌ
ابْنُ مَعْمَرٍ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
الْبُخَارِيِّ ، وَمُؤْنَسُ الْحَنْفِيِّ^(٢) ، وَأَحْمَدُ

(١) الثَّانِي فِي اللِّسَانِ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ثَأْنَا » .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ « مُوسَى بْنُ مُوسَى الْحَنْفِيُّ » وَأَحْمَدُ ..

ابن يُونس^(١) ابن عبد الملك ،
وغيرهم ، واختلف في عيَّاش^(٢) ابن
يونس على ثلاثة أقوال ذكرها .

(و) أنيس : (كزبير : علم) ، منهم
أنيس بن قتادة الأنصاري الذي شهد
بدرًا ، قاله الواقدي .

(وكامير : ابن عبد المطلب)
كنيته أبو رهم : (جاهلي) ، كذا
نقله الصاغاني ، وكذا في النسخ ،
والصواب أنه أنيس بن المطلب بن
عبد مناف ، كذا حققه الحافظ
وأئمة النسب ، وهو قول الزبير بن
بكر ، ونقله الصاغاني في العباب .

(ووهب بن مأنوس) الصنعاني^(٣) :
(من أتباع التابعين) ، نقله الصاغاني .

(١) كذا في مطبوع التاج وفي التبصير ١٣٣١ مؤنس
وفي هامشه عن بعض نسخه مؤنس .

(٢) في مطبوع التاج «عباس» والتصحيح من المشبه
٤٣١ والتبصير ١٣٣١ وفيه : «واختلف في
عيَّاش بن مؤنس الشامي على ثلاثة أقوال حكاهما
الأمير» وفي هامشه عن الأكمال ٢٧٧/٢ والمختلف لعبد
الغنى بن سعيد نقول في ضبطه (هي) «مونس» أو :
«مونس» يتسكين الواو وتخفيف النون ، أو
«مونس» بتسريك الواو وتشديد النون وكلها من
غير همز .

(٣) في مطبوع التاج «الصاغاني» والمثبت من التكملة
والعباب والتبصير / ١١١٩ .

(وَأَبُو أَنَاسٍ) ، كغراب ، (عبد الملك
ابن جُؤَيَّة)^(١) ، قال يحيى بن آدم :
(أخباري) مقل . وفاته أبو أناس
[ابن] علي بن حمزة الكسائي ،
ذكره خلف بن هشام البزار في
أحكامه^(٢) .

(وَأُمُّ أَنَاسٍ بِنْتُ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِي) الصَّحَابِيُّ (و) أُمُّ أَنَاسٍ
(بِنْتُ قُرْطٍ : جَدَّةُ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ) بن
هاشم ، (و) أُمُّ أَنَاسٍ بِنْتُ أَهْيَبِ
الْجُحَيْثِيَّةِ : (جَدَّةُ لَأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي
بَكْرٍ) الصَّدِيقِ . (وغيرهن) . كأم أناس
بنت عوف بن محلم^(٣) بن ذهل
ابن شيبان ، وأم أناس بنت أبي
بكر بن كلاب ، وهي أم الخلاء ،
بطن من عامر بن صعصعة ، ذكره ابن
الكلبي ، وسيأتي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الاسْتِئْذَانُ وَالتَّائِسُ ، بِمَعْنَى

(١) في القاموس المطبوع «حزبة» والأصل كالتبصير ٢٨
ومنه زيادة «ابن» الآية .

(٢) كذا في مطبوع التاج ولفظ التبصير ٢٨ «في حكاية» .

(٣) في مطبوع التاج «ملح» والمثبت من التبصير ٢٨ .

الأنس ، وقد أنس ، به واستأنس
وتأنس ، بمعنى .

والحُمُرُ الإنسيَّةُ ، في الحديث ، بكسر
الهمزة ، على المشهور ، وهي التي
تألفُ البيوتَ ، وفي كتاب أبي موسى
ما يدلُّ على أنَّ الهمزة مضمومة ،
ورواه بعضهم بالتخريك ، وليس
بشيء ، قال ابن الأثير : إنَّ أرادَ أنَّ
الفتحَ غيرُ معروفٍ في الروايةِ
يجوزُ ، وإنَّ أرادَ أنَّه غيرُ معروفٍ في
اللغة فلا ، فإنه مصدَّرُ أنستُ به
آنس أنسا وأنسة .

واستأنس : أبصرَ ، وبه فُسِّرَ
قولُ ذِي الرُّمَّةِ السابقُ .

وإنسانُ السِّيفِ والسَّهْمِ :
حَدُّهُمَا .

والإنس ، بالكسر ^(١) : أهلُ المَحَلِّ ،
والجَمْعُ آناسٌ ، قال أبو ذؤيب :

مَنَابَا يُقَرَّبْنَ الحُثُوفَ لِأَهْلِهَا
جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ ^(٢)

(١) كذا قال وضبط اللسان مفتوح الهمزة والنون .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٢ والسان ومادة (جبل) .

هكذا في اللسان ، والصوابُ في
قوله : « وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ »
محركة ، وهو الجماعةُ ، والجَبَلُ
بالفتح : الكثيرُ ، وقد تقدَّم ذلك
في كلام المصنِّف .

والأنسُ محركةٌ ، لغةٌ في
الإنس بالكسر ، وأنشد الأخفش على
هذه اللغة :

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ أَنْتُمْ
فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامًا
فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ نَحْسُدُ الْآنَسَ الطَّعَامَا ^(١)

قال ابنُ بَرِّي : الشَّعْرُ لَشَمِرٍ ^(٢) بن
الحارثِ الضُّبِّيِّ ، وقد ذَكَرَ
سببُونه البيتَ الأوَّلَ ، وقال : جاءَ
فيه مَنْونٌ مَجْمُوعًا لِلضَّرُورَةِ ، وقياسُه :
مَنْ أَنْتُمْ ؟ وقالوا : كَيْفَ ابْنُ أَنْسِكَ ،
بالضم ، أي كَيْفَ نَفْسِكَ ، وهو مَجَازٌ .

ومن أمثالهم : « آنس من حمي »

(١) اللسان والصاحح والعياب والجمهرة ٢ / ١٢٢ ، وانظر

مادة (حميد) ومادة (حضا) منسوب أيضا إلى تأبط شرا .

(٢) في العباب « سَمِيرُ بن الحارث »

يُرِيدُونَ أَنَّهَا لَا تَكَادُ تُفَارِقُ الْعَلِيلَ ،
كَأَنَّهَا آنِسَةٌ بِهِ .

وقال أبو عمرو : الأنس محرّكة :
سُكَّانُ الدَّارِ ، قال العجاجُ

وَبَلَدَةُ لَيْسَ بِهَا طُورِي
وَلَا خَلَا الْجِنِّ بِهَا إِنْسِي
تَلْقَى وَيَسَّ الْأَنْسُ الْجَنِّيُّ (١)

وكانت العربُ القُدَمَاءُ يُسَمُّونَ يَوْمَ
الْخَمِيسِ مُؤْنِسًا ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمِيلُونَ
فِيهِ إِلَى الْمَلَادُ ، بَلْ وَرَدَ فِي الْأَثَارِ عَنْ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى خَلَقَ الْفِرْدَوْسَ يَوْمَ الْخَمِيسِ
وَسَمَّاها مُؤْنِسَ .

وابنُ الأنسِ : هو المُقيمُ (٢) .

وَمَكَانُ مَانُوسَ : فِيهِ أَنْسٌ (٣)
كَمَا هُولَ : فِيهِ أَهْلٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ

وَفِي اللَّسَّانِ : إِنَّمَا هُوَ عَلَى
النَّسَبِ ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا : أَنْسْتُ
الْمَكَانَ ، وَلَا أَنْسْتُهُ ، فَلَمَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ

فِعْلًا ، وَكَانَ النَّسَبُ يَسُوءُ فِي هَذَا ،
حَمَلْنَاهُ عَلَيْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

فَالْجِنُّ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ (١)

وَجَارِيَةُ أَنْوَسَ ، كَصَبُورَ ، مِنْ جَوَارٍ
أَنْسٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ بَيْضَ
نَعَامٍ :

أَنْسٌ إِذَا مَا جِئْتَهَا بِيُوتِهَا
شُمُسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا
جُعِلَتْ لَهَا مَلَا حِفٌّ قَصْبِيَّةٌ

يُعْجِلْنَهَا بِالْعَطِّ قَبْلَ بِلَاهَا (٢)

وَالْمَلَا حِفُّ الْقَصْبِيَّةِ يَعْنِي بِهَا
مَا عَلَى الْأَفْرِخِ مِنْ غِرْقَى الْبَيْضِ .

وَأَسْتَأْنَسَ الشَّيْءُ : رَأَاهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

بَعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنِسَا يَوْمَ غُبْرَةٍ

وَلَمْ تَرِدَا جَوْ الْعِرَاقِ فَتَرَدَّمَا (٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْسْتُ

(١) ديوانه ٣٢١ واللسان ، والأساس ، ومعجم البلدان
(المفصلة) وصدده :

• حَتَّى الْهَيْدَمَلَّةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ •

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والعياب . و (طوز) و (خفق) .

(٢) كَذَا فِي الْأَسَاسِ : « وَأَيْنَ الْأَنْسِ الْمُقِيمِ »

(٣) ضَبَطَتْ فِي الْأَسَاسِ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ، وَكَوْنِ التَّوْنِ .

بفلانٍ : فَرِحْتُ بِهِ .

وَأَسْتَأْنَسُ : اسْتَعْلَمَ .

وَالِاسْتِئْئَانَسُ : التَّنَحُّنُ ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ .

وفي حديث ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ
عنه : « كَانَ إِذَا دَخَلَ دَارَهُ اسْتَأْنَسَ
وَتَكَلَّمَ » ، أَي اسْتَعْلَمَ وَتَبَصَّرَ قَبْلَ
الدُّخُولِ .

وَالِإِيْنَاسُ : الْمَعْرِفَةُ وَالِإِذْرَاكُ
وَالْيَقِينُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَإِنْ أَنَاكَ أَمْرٌ يُسَعَى بِكَذِبَتِهِ
فَانْظُرْ ، فَإِنَّ أَطْلَاعًا غَيْرَ إِيْنَاسٍ ^(١)

الْأَطْلَاعُ : النَّظَرُ ، وَالِإِيْنَاسُ :
الْيَقِينُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ :
« بَعْدَ أَطْلَاعٍ إِيْنَاسٌ » يَقُولُ : بَعْدَ
طُلُوعِ إِيْنَاسٍ .

وَتَأْنَسُ الْبَارِئُ : جَلَّى بَطْرَفَهُ وَنَظَرَ
رَافِعًا رَأْسَهُ طَامِحًا بَطْرَفَهُ .

وفي الحديث : « لَوْ أَطَاعَ اللَّهُ النَّاسَ

فِي النَّاسِ لَمْ يَكُنْ نَاسٌ » قِيلَ : مَعْنَاهُ
أَنَّ النَّاسَ يُحِبُّونَ أَنْ لَا يُوَلَّدَ لَهُمْ إِلَّا
الذُّكْرَانُ ^(١) دُونَ الْإِنَاثِ ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ
الْإِنَاثُ ذَهَبَ النَّاسُ ، وَمَعْنَى أَطَاعَ
اسْتَجَابَ دُعَاءَهُ .

وَأُنْسٌ ، بِضَمَّتَيْنِ : مَاءٌ لَبَنِي
الْعَجَلَانِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ أَنْسٍ
لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ ^(٢)

وَقَدْ سَمَّوْا مُؤْنِسًا ، وَأَنْسَةً ،
وَالْآخِرُ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَيُقَالُ : أَبُو أَنْسَةٍ ، وَيُقَالُ إِنَّ
كُنْيَتَهُ أَبُو مَسْرُوحٍ ، شَهِدَ بَذْرًا ،
وَاسْتُشْهِدَ بِهِ ، وَفِيهِ خِلَافٌ .

وِإِنْسَانٌ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ
قَيْسٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي نَضَرَ ، قَالَهُ
الْبَرْقِيُّ ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ :
بَنَى نَضَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ هَوَازِنَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذَكَرَانِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالنَّهْيَةِ .

(٢) دِيْرَانُهُ ٧٦ « سَرَحَ » فَلَا شَاهِدَ وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ وَانْظُرْ
مَادَّةَ (أَسْنٍ) وَمَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (سَرَحَ) (وَسَرَعَ)

إلى جَدِّه أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وَأَنَسٌ ، بكسر النون بن أَلْهَانَ :
جاهليٌّ ، ضبطه أبو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ في
مُعْجَمِهِ ، قال : وبه سُمِّيَ الْجَبَلُ الَّذِي
فِي دِيَارِ أَلْهَانَ ، قال الحافظ : نقلته
من خطِّ مغلطاي .

وَأَنَسٌ ، كصاحبٍ : حِضْنٌ عَظِيمٌ
بِالْيَمَنِ ، وقد نُسِبَ إِلَيْهِ جُمْلَةٌ من
الْأَعْيَانِ ، منهم : الْقَاضِي صَالِحُ بْنُ
دَاوُدَ الْآنَسِيُّ صَاحِبُ الْحَاشِيَةِ عَلَى
الْكَشَافِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١١٠٠ ، وولده
يَحْيَى دَرَسَ بَعْدَ أَبِيهِ بِصَنْعَاءَ وَصَعْدَةَ .

{ تَذْنِيبٌ }

الإنسان أصله أنسيان ، لأن العرب
قاطبة قالوا في تصغيره : أنيسيان ،
فدلت الباء الأخيرة على الباء في
تكبيره ، إلا أنهم حذفوها لما كثر في
كلامهم ، وقد جاء أيضاً هكذا
في حديث ابن صبياد : « انطلقوا بنا
إلى أنيسيان » ، وهو شاذ على غير قياس .

وروى عن ابن عباس رضي الله

وإنساناً ، أيضاً ، في بنى جُثَمَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ ، أَخَى نَضْرٍ هَذَا ، وهو إنسانٌ
ابنُ عَوَارَةَ ^(١) بن غَزِيَّةَ بْنِ جُثَمَ ،
ومنهم ذُو الشَّنَّةِ وَهْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ
عَبْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِنْسَانَ ^(٢)
الإنساني ، وأما أَبُو هَاشِمٍ كَثِيرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ الْآنَسَانِيُّ فمحرَّكةٌ ،
نُسِبَ إِلَى قَرِيَّةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَوَى
عنه ، وهو أَصْلُ ^(٣) الضَّعْفَاءِ ، قال
الرُّشَاطِيُّ : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ كَذَا ^(٤) لِيُفْرَقَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ [الْمَنْسُوبِ إِلَى] ^(٥) أَنَسِ .
وَأَبُو عَامِرٍ الْآنَسِيُّ ^(٦) ، محرَّكةٌ ،
شَيْخٌ لِلْمَالِئِيِّ .

وَأَبُو خَالِدٍ مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ
الآنَسِيُّ ^(٧) ثُمَّ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، نُسِبَ

(١) كذا في مطبوع التاج وفي التبصير / ٥١ : « .. بن
عوارَةَ » وضبط العين مكسورة ، وفي
الاشتقاق / ١٧٢ ضبطه بضم العين .

(٢) في مطبوع التاج « بن الإنسان » والمثبت في التبصير / ٥١ .

(٣) في التبصير / ٥١ « .. وهو أحد الضعفاء » .

(٤) لفظه في التبصير / ٥١ « وإنما قيل له أنسانيُّ
ليُفْرَقَ ... الخ » .

(٥) زيادة من التبصير ، وبها يتضح المراد .

(٦) في التبصير ٥٠ « أبو ثمامة محمد بن محمد
الأنسي ... الخ » .

(٧) في التبصير ٥٠ « موسى بن محمد بن عبد الله بن المنفى
بن أنس بن مالك الأنسي شيخ للإسماعيلي وغيره » .

عنهما أنه قال: إِنَّمَا سُمِّيَ الْإِنْسَانُ
إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ، قال
الأزهري: وإذا كان الإنسان في أصله
إِنْسِيَانٌ فهو إِفْعِلَانٌ مِنَ النَّسِيَانِ، وقول
ابن عباس له حُجَّةٌ قَوِيَّةٌ، وهو مثل:
لَيْلِ إِضْحِيَانٍ مِنْ ضَحْيٍ يَضْحَى، وقد
حذفت الياء فقليل: إِنْسَانٌ، وهو قول
أبي الهيثم، قال الأزهري: والصوابُ
أَنَّ الْإِنْسِيَانِ فِعْلِيَانٌ مِنَ الْإِنْسِ،
وَالْأَلْفُ فِيهِ فَاءُ الْفِعْلِ، وعلى
مثاله حِرْصِيَانٌ، وهو الجِلْدُ الَّذِي يَلْبَسُ
الْجِلْدَ الْأَعْلَى مِنَ الْحَيَوَانِ. وفي
البصائر للمصنف: يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ
أَيْضًا أَنْسَانٌ، أَنْسٌ بِالْحَقِّ وَأَنْسٌ
بِالْخَلْقِ، وَيُقَالُ: إِنَّ اشْتِقَاقَ الْإِنْسَانِ
مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ الْإِبْصَارُ وَالْعِلْمُ
وَالْإِخْسَاسُ، لَوْقُوفِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِطَرِيقِ
الْعِلْمِ، وَوُضُوعِهِ إِلَيْهَا بِطَرِيقِ
الرُّؤْيَا^(١) وَإِدْرَاكِهِ لَهَا بِوَسِيلَةِ
الْحَوَاسِّ، وَقِيلَ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّوَسِ
وَهُوَ التَّحَرُّكُ، سُمِّيَ لِتَحَرُّكِهِ فِي الْأُمُورِ

(١) في مطبوع التاج « أنس بالعين وأنس بالخلق ... بطريق
الروية » والمثبت من البصائر ٣١/٢ - ٣٢

الْعِظَامِ، وَتَصَرَّفَهُ فِي الْأَحْوَالِ
الْمُخْتَلِفَةِ وَأَنْوَاعِ الْمَصَالِحِ.

وقيل: أَصْلُ النَّاسِ النَّاسِي، قَالَ
تَعَالَى: «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ»^(١) بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ: الْجَرُّ
إِشَارَةٌ إِلَى أَصْلِهِ: إِشَارَةٌ إِلَى عَهْدِ
آدَمَ حَيْثُ قَالَ: «وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى
آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ»^(٢) وَقَالَ الشَّاعِرُ:
* وَسُمِّيَتْ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسِيٌ^(٣) *

وَقَالَ الْآخَرُ:

* [فَاغْفِرْ] فَأَوَّلُ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ^(٤)

وقيل: عَجَبًا لِلْإِنْسَانِ كَيْفَ
يُفْلِحُ وَهُوَ بَيْنَ النَّسِيَانِ وَالنَّسْوَانِ.

[أ ن د ل س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْدُلُسُ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبِضَمِّ
الدَّالِ وَاللَّامِ: قُطْرٌ وَاسِعٌ بِالْمَغْرِبِ،
اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا، وَكَذَا الْآبَنُوسُ،

(١) البقرة الآية ١٩٩.

(٢) سورة طه: ١١٤.

(٣) بصائر ذوى التميز ٣٢/٢.

(٤) بصائر ذوى التميز ٣٢/٢ والزيادة منها.

أما أندلس فقد أوردَه المصنّف في « دل س » تبعاً للصّاعانيّ ، وأمّا آبنوس فصوابُ ذكره « ب ن س » كما سيأتي .

[أن ق ل س] * [أن ك ل س] *

وأوردَ صاحبُ اللّسان هُنا أنقليسُ بفتحِ الهمزة وكسرِها ويُقال : أنكلّيسُ : السمكُ الذي يُشبهُ الحيةَ ، وقد ذكرهما المصنّفُ في « ق ل س » تبعاً للصّاعانيّ كما سيأتي .

[أ و س] *

(الأوس : الإعطاء والتّعويضُ) ، تقولُ فيهما : أَسْتُ القَوْمَ أَوْوُسُهُم أَوْسَاءُ ، أَى أَعْطَيْتُهُمْ ، وكذا إذا عَوَّضْتَهُمْ (من الشئ) ، وفي حديث قَيْلَةَ : « رَبُّ أَسْنِي لِمَا أَمْضَيْت » ، أَى عَوَّضْنِي ^(١) ، وَيَقُولُونَ : أَسْ فُلَاناً بخير ، أَى أَصْبَهُ ، ويقال : مایواسیه من مودته ولا قرابته شيئاً . مأخوذ من الأوس ، وهو العوضُ ، وكان في

(١) زاد بده في اللسان « ويروى : رَبِّ أَسْبِنِي . من الثواب » .

الأصل مایواسیه ، فقدّموا السّينَ وهى لامُ الفعل ، وأخروا الواوَ وهى عینُ الفعل فصار يُوَاسِيهِ ، فصارت الواوُ ياءً لتحرّكها وانكسارَ ما قبلها ، وهذا من المقلوب .

(و) الأوس : (الذّئبُ) ، وبه سُميَ الرَّجُلُ ، وقال ابنُ سيده : أوسُ : الذّئبُ ، معرفةً ، قال :

لَمَّا لَقِينَا بِالْفَلَاةِ أَوْسَا
لَمْ أَذْعُ إِلَّا أَسْهُمَا وَقَوْسَا ^(١)

وقال أبو عبيد : يُقال للذّئب : هَذَا أَوْسٌ عَادِيّاً ، وَأَنْشَدَ :

كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا ^(٢)

يعنى أَكَلَ جَرَاءَهَا . (كأوينس) ، وجاء مُصَغَّراً مثل الكُمَيْتِ واللّجَيْنِ ، قال الهذلي :

يَا لَيْتَ شَغْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْغَنَمِ ^(٣)

(١) اللسان ، وزاد بدهما ثلاثة مشاير .

(٢) اللسان والمواد (عول) ، (حضر) (جهر) ونسب إلى السكيت ويروى أيضاً « لَدَى الْحَبْلِ » .

(٣) اللسان والصّاح والكملة والجمهرة ١٧٩/١ =

كذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ ، وهو لأبى خِرَاشٍ في رِوَايَةٍ أَبِي عَمْرٍو ، وقيل : لَعَمْرُو ذِي الْكَلْبِ في رِوَايَةٍ الْأَضْمَعِيِّ ، وقيل : لرجُلٍ من هُذَيْلٍ غير مُسَمًّى في رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وقال ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُوَيْسٌ حَقَّرُوهُ مُتَفَرِّقِينَ أَنَّهُمْ يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ .

(و) الْأَوْسُ : (النُّهْزَةُ) ، نقله الصَّاعِقَانِيُّ في كِتَابَيْهِ .

(و) أَوْسٌ ، (بلا لامٍ) ، وفي الْمَحْكَمِ ، وَالْأَوْسُ : (أَبُو قَبِيلَةَ) ، وهو أَوْسُ بْنُ قَبِيلَةَ ، أَخُو الْخَزَرَجِ ، مِنْهُمَا الْأَنْصَارُ ، وَقَبِيلَةُ أُمَّهُمَا ، سُمِّيَ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ : أَنْ يَكُونَ مَضْدَرُ أَسْتِهِ ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ ، كَمَا سَمَوْا عَطَاءً ، وَعَطِيَّةً ، وَأَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ كَمَا سَمَوْا ذَيْبًا ، وَكُنُوا بِأَبَى ذُوَيْبٍ .

(وَأُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ) ، وقيل : عَمْرٍو

= والثاني في المقاييس ١/ ١٥٧ وهما مع مشاطير في شرح

أشعار الهذليين ٥٧٥ وبينهما مشطور ساقط ، ونبه

إليه الصاغاني ، وهو :

« هَلْ جَاءَ كَعْبًا عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ »

قال السكري : ويروى « وَالْأَمْرُ عَمَمٌ »

أي عام .

(الْقَرْنِيُّ) ، مُحَرَّكَةً ، مِنْ بَنَى قَرَنَ ابْنُ رَوْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ : (مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ) زُهْدًا وَعِبَادَةً ، أَمَا رِوَايَتُهُ فَقَلِيلَةٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الْكَامِلِ ، وَقَدْ أَفْرَدْتُ لِتَرْجَمَتِهِ رِسَالَةً ، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ عُقْلَاءِ الْمَجَانِسِينَ ، كَذَا فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِلْجَوَانِيِّ النَّسَابَةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَعَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَأْتِي عَلَيْكَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ ، فَإِنْ شِئْتُ ^(١) أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ فَاغْفُلْ » .

(وَالْآسُ) ، بِالْمَدِّ : (شَجَرَةٌ ^(٢) م) ، معروفةٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْآسُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ ، يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ ، وَخُضِرَتُهُ دَائِمَةٌ ^(٣) أَبَدًا ،

(١) في العباب « فَإِنْ اسْتَطَعْتُ » .

(٢) في القاموس « شَجَرٌ » .

(٣) في مطبوع التاج « دَائِمًا » والتصحیح من النبات ٢٦ .

وَيَنْمُو حَتَّى يَكُونَ شَجَرًا عِظَامًا
(الواحدة آسَة)، قال : وفي دَوَامِ
خَضِرَتِهِ يَقُولُ رُوبَةُ :

* يَخْضَرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَاءُ وَالْأَسُ (١) *

وقال ابن دُرَيْد : الْآسُ لِهَذَا
الْمَشْمُومِ أَحْسَبُهُ دَخِيلًا، غَيْرَ أَنَّ
الْعَرَبَ قَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ، وَجَاءَ فِي
الشَّعْرِ الْقَصِيحِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

* بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظِّيَانُ وَالْأَسُ (٢) *

(و) الْآسُ : (بَقِيَّةُ الرَّمَادِ فِي
الْمَوْقِدِ)، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَدَمٌ يَبْقَى إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ
وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنَوَى مُعْتَلَبٌ (٣)
وقد تقدّم في «أسس» .

(١) في مطبوع التاج « ما اخضرّ الألاء »
كاللسان وأيضاً في (الأ) والمثبت من النبات : ٢٢ و ٢٦
وديدان روبة ٦٨ .

(٢) اللسان وأيضاً في (حيد ، غلبا) والشعر لملك بن
خسالة الخناعي ويقال لأبي ذؤيب وفي الكتاب
١٤٤/٢ منسوب إلى أمية بن أبي عائذ، وصدره كما في
شرح أشعار الهذليين ٤٣٩ و ٢٢٧ والعباب :
« يَأْمَى لَا يُعْجِزُ الْآيَامَ ذَوْحِيدٌ »
وفي التكملة : « تَالله يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ »
كالجمهرة ١٧/١ ، ١٨٠/٣

(٣) ديوانه ٢٨ واللسان والعياب ، والمقاييس ١/١٦١
وانظر (عتلب) و(أسس) .

(و) الْآسُ : (الْعَسَلُ) نَفْسُهُ ، (أَوْ)
هُوَ (بَقِيَّتُهُ فِي الْخَلِيَّةِ) ، كَالْكَعْبِ (١)
مِنَ السَّمْنِ .

(و) الْآسُ : (الْقَبْرُ) .

(و) الْآسُ : (الصَّاحِبُ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْآسَ بِالْمَعْنَى
الثَّلَاثَةِ فِي جِهَةِ تَصْحٍ ، أَوْ رَوَايَةِ (٢)
عَنِ الثَّقَّةِ ، وَقَدْ احْتَجَّ اللَّيْثُ لَهَا بِشِعْرِ
أَحْسَبِهِ (٣) مَصْنُوعاً :

بَانَتْ سُلَيْمَى فَالْفُؤَادُ آسِي
أَشْكُو كُلُّوَمَا مَالَهُنَّ آسِي
مِنْ أَجْلِ حَوَرَاءَ كَفُضْنَ الْآسِ
رِيْقَتُهَا كِمِثْلِ طَعْمِ الْآسِ
وَمَا اسْتَأَسْتُ بَعْدَهَا مِنْ آسِ
وَيَلِي فِلَانِي لِأَحِقُّ بِالْآسِ (٤)

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْآسُ :
(آثَارُ الدَّارِ وَمَا يُعْرِفُ مِنْ عِلَامَاتِهَا) .

(١) في مطبوع التاج « كالعكب » والتصحيح من الجمهرة
(١٧/١) .

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان وفي التكملة عنه « ورواية
عن الثقات » ومثله في العباب .

(٣) لفظة في التكملة والعياب « بشر لا يكون مثله
حجة ؛ لأنه مصنوع » .

(٤) اللسان والعياب والتكملة . وفيها كتب تحت كلمة الآس
في المشاطير معانيها . وهي على الترتيب : حزين ،
طيب ، شجر ، العسل ، صاحب ، القبر .

(و) قيل : هو (كُلُّ أَثَرٍ خَفِيَ)
كَأَثَرِ الْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ .

وقال أبو عمرو : الآس : أن تَمُرَّ
النَّحْلُ فَيَسْقُطَ مِنْهَا نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ
على الْحِجَارَةِ فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَيْهَا .
(والمُتَنَاسَةُ : المُسْتَعَاذَةُ) ، قال
الجَعْدِيُّ :

لَيْسَتْ أَنَسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ
وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَسٍ أَنَسًا
ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وكانَ الإلهُ هُوَ الْمُتَنَاسَا (١)

أى المُسْتَعَاذُ ، ويُقال : اسْتَنَسَنِ
فَأَسْنَهُ ، أى اسْتَعَاذْنِي .

(و) المُتَنَاسَةُ : (المُسْتَضْحَبَةُ
والمُسْتَعْطَاةُ والمُسْتَعَانَةُ) ، وقد
اسْتَنَسَهُ ، إِذَا طَلَبَ مِنْهُ الصُّحْبَةَ
وَالْعَطِيَّةَ وَالْإِعَانَةَ .

(وَأَوْسُ أَوْسٍ) ، مَبْنِيَانِ عَلَى السُّكُونِ :
(زَجَرٌ لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : الْمَعَزُ ، يَدُلُّ الْغَنَمَ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعياب والصاحح والأساس
والجمهرة ١٧٩/١ والمقاييس ١٥٦/١ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْآسُ : الْبَلَحُ .

وَالْأَوْسِيُّونَ قَوْمٌ تَرَبَّوْا بِالرُّوحَانِيَّةِ .

وَأَوْسُ اللَّاتِ : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَيُقَالُ لَهُ : أَوْسُ اللَّهِ ، مُحَوَّلٌ عَنِ اللَّاتِ ،
أَعْقَبَ فَلَهُ عِدَادٌ .

• [أ ي س] •

(أَيْسَ مِنْهُ ، كَسَمِعَ ، لِيَأْسًا :
قَنَطًا) ، لَغَةً فِي يَسَسَ مِنْهُ يَأْسًا ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَفِي خُطْبَةِ الْمُحَكَّمِ :
وَأَمَّا يَسَسَ وَأَيْسَ فَاْلْأَخِيرَةُ مَقْلُوبَةٌ
عَنِ الْأُولَى ؛ لِأَنَّهُ لَا مَضَدَرَ لِأَيْسَ ،
وَلَا يُحْتَجُّ بِإِيَّاسِ اسْمِ رَجُلٍ ، فَلِإِنَّهُ
فِعَالٌ مِنَ الْأَوْسِ ، وَهُوَ الْعَطَاءُ ، فَتَأَمَّلْ .
(وَأَيْسَتُهُ وَأَيْسَتُهُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَكَذَلِكَ يَأْسَتُهُ .

قال ابنُ سِيْدِهِ : أَيْسَتُ مِنَ الشَّيْءِ :
مَقْلُوبٌ عَنْ يَسَسْتُ ، وَلَيْسَ بِلُغَةٍ
فِيهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَعْلَسُوهُ فَقَالُوا :
إِسْتِ أَيْسُ ، كَهَبْتُ أَهَابُ ، فَظُهُورُهُ

صَحِيحاً يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ صَحَّ لِأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ عَمَّا تَصِحُّ عَيْنُهُ ، وَهُوَ
يُسْتُ؛ لَتَكُونَ الصَّحَّةُ دَلِيلًا عَلَى
ذَلِكَ الْمَعْنَى ، كَمَا كَانَتْ صِحَّةُ
عَوْرٍ دَلِيلًا عَلَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ
وَهُوَ أَغَوْرٌ .

(وَالْأَيْسُ : الْقَهْرُ) وَالذَّلُّ ، وَقَدْ
أَيْسَ أَيْسَاءً : قُهِرَ وَذَلَّ وَلَآنَ ، قَالَه
الْأَضْمَعِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ بُرْزُجَ : (إِسْتُ أَتَيْسُ ،
بِكَسْرِهِمَا ، أَيْسَاءً) ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ (لِنتُ) .

(و) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ (الْإِيْسَانَ)
بِالْكَسْرِ وَالتَّحْتِيَّةِ : لُغَةٌ فِي (الْإِنْسَانِ)
طَائِيَّةٌ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ :

فِيَالْيَتْنِي مِنْ بَعْدِ مَا طَافَ أَهْلُهَا

هَلَكْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا صَوْتَ إِيْسَانٍ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
جِنِّي ، وَقَالَ : إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي
جَمْعِهِ أَيْاسِيٍّ ، بِيَاءٍ قَبْلَ الْأَلْفِ ، فَعَلَى

هَذَا [لَا] ^(١) يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ
غَيْرَ مُبَدَّلَةٍ ، وَجَائِزٌ أَيْضاً أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْبَدَلِ اللَّازِمِ نَحْوَ عِيدٍ ، وَأَعْيَادٍ ،
وَعِيْدٍ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَيْ يَجْمَعُونَهُ
أَيْاسِينَ ، وَقَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ
« أَيْسَ » وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ^(٢) : بَلُّغَةٌ
طَبِيٌّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ
الْعُلَمَاءِ : إِنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ جَمِيعاً يَقُولُونَ
الْإِنْسَانَ ، إِلَّا طَبِيئاً ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ
مَكَانَ النُّونِ يَاءً ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
وَقَرَأَ الزُّهْرِيُّ وَعِكْرَمَةُ وَالْكَلْبِيُّ
وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرٍ ، وَالْيَمَانِيُّ ، بضمَّ
النُّونِ عَلَى أَنَّهُ نِدَاءٌ مُفْرَدٌ ، مَعْنَاهُ
يَا إِنْسَانُ . قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى فِي ذَلِكَ
قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً .
وَرَوَاهُ هَارُونُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ
عَنِ الْكَلْبِيِّ .

(وَالْتَأْيَيْسُ : الْاسْتِقْلَالُ) ، قَالَه
اللِّثُّ ، يُقَالُ : مَا أَيْسَنَا فَلَنَا خَيْرًا :
أَيْ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرًا ، أَيْ أَرَدْتُهُ

(١) اللسان (أنس) وفي مطبوع التاج واللسان « عامر بن
جرير » والتصحيح من الاشتقاق ١٣٩١ .

(١) زيادة من اللسان عنه .
(٢) سورة يس الآيتان ٢٠١ .

لأَسْتَخْرِجَ مِنْهُ شَيْئاً فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ .

(و) التَّائِيْسُ أَيْضاً : (التَّائِيْرُ فِي الشَّيْءِ) ، أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلشَّمَاخِ :

وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤَيِّسُهُ

طَلْحُ بَضَاجِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ^(١)

أَي لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ ، وَالطَّلْحُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْقِرْدَانِ .

(و) التَّائِيْسُ أَيْضاً : (التَّلْيِينُ) ، وَالتَّذْلِيلُ ، وَقَدْ أَيْسَهُ : ذَلَّلَهُ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا أُوَيِّسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْنَهُ فَأُخْمِيهِ فَيَنْصَدِرُ^(٢)

(وَتَائِيْسُ) الشَّيْءُ : (لَا نَ) وَتَصَاغَرُ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَضْبَحَ رَاكِدًا

تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَائِيْسُ^(٣)

(١) ديوانه ٢٧٥ واللسان والعباب والتكملة ومادة (أطم).

(٢) العباب والتكملة ، ومادة (أيس) والمقاييس ١/ ١٦٤ .

(٣) ديوانه ٣٤ واللسان والعباب والتكملة ومعجم البلدان (الجرن) والمقاييس ١/ ١٦٤ ومادة (أيس) .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَقَدْ أُوْرِدَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتَيْنِ أَعْنَى بَيْتَ الْعَبَّاسِ وَبَيْتَ الْمُتَلَمِّسِ فِي «أَب س» وَالصَّوَابُ إِيرَادُهُمَا هَاهُنَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) أَيَّاسُ ، (كَسَحَابٍ : د ، كَانَتْ لِلإِمَامِ فُرْضَةُ تِلْكَ الْبِلَادِ ، صَارَتْ) الْآنَ (لِلإِسْلَامِ) ، وَمِنْهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ نَاصِرُ الدِّينِ الْأَيَّاسِيُّ ، رَئِيسُ الْحَنْفِيَّةِ بَغْزَةَ .

(و) إِيَّاسُ ، (كَكْتَابٍ) : عَلِمَ ، هُنَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَقَدْ قَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَصَوَّبَهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «أَوْس» وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ : وَأَمَّا إِيَّاسُ اسْمُ رَجُلٍ فَلِأَنَّهُ مِنَ الْأَوْسِ الَّذِي هُوَ الْعَوْضُ ، عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمُ الرُّجُلَ عَطِيَّةَ تَفَاوُلًا ، وَمِثْلُهُ تَسْمِيَتُهُمْ عِيَّاصًا .

وَالْمُسَمَّى بِإِيَّاسٍ (سَبْعَةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا) ، مِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ

عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَإِيَّاسُ بْنُ الْبَكِيرِ
الْلَيْثِيُّ .

(و) الْمُسَمَّى بِإِيَّاسٍ أَيْضاً (مُحَدِّثُونَ)
مِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : ثِقَةٌ
مَشْهُورٌ ، وَإِيَّاسُ بْنُ خَلِيفَةَ ،
وَإِيَّاسُ بْنُ مُقَاتِلٍ ، وَإِيَّاسُ بْنُ أَبِي
إِيَّاسٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَيُّسُ الرَّجُلِ ، وَأَيَّسُ بِهِ : قَصَّرَ بِهِ
وَاحْتَقَرَهُ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْعَرَبُ تَقُولُ : جِيءَ
بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، لَمْ تُسْتَعْمَلْ
أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا
مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ
الْكَيْثُونَةِ وَالْوُجْدِ ، وَقَالَ : إِنَّ مَعْنَى
[لَيْسَ] ^(١) لَا أَيْسَ ، أَيْ لَا وَجْدَ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

وَالْإِيَّاسُ : انْقِطَاعُ الطَّمَعِ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ :

(فصل الباء) الموحدة مع السين

[ب أ س] *

(الْبَاسُ : الْعَذَابُ) الشَّدِيدُ ،
كَالْبَيْسِ ، كَكَتِفٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبَاسُ : (الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كُنَّا إِذَا اشْتَدَّ
الْبَاسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » يَرِيدُ الْخَوْفَ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مَعَ الشَّدَّةِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
الْبَاسُ : الْحَرْبُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ :
لَا بَاسَ عَلَيْكَ ، أَيْ لَا خَوْفَ ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقْوَدُنِي
إِلَى السَّجَنِ لَا تَجْزَعْ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ ^(١)
أَرَادَ « فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ » فَخَفَّفَ
تَخْفِيفاً قِيَاسِيّاً لَا بَدَلِيّاً ، أَلَا تَرَى
أَنَّ فِيهَا :

« وَتَتَرَكُ عُذْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ » ^(٢) *

(١) ديوانه ١٦٩/ . واللسان .

(٢) ديوانه ١٦٩ واللسان .

(١) زيادة من الكلمة والعباب عنه ، وفي مطبوع التاج
كاللسان ، ويأتى على الصواب في مادة (لَيْسَ) .

وإن قال الرجل لعدوه : « لا بأس عليك » فقد آمنه ؛ لأنه نفى البأس عنه ، وهو في لغة حمير « لبات » قال شاعرهم :

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ لَبَاتٍ
وقد بردت معاذِرُ ذِي رُعَيْنٍ (١)

قال الأزهرى : هكذا وجدته في كتاب شمر . وقد (بؤس) الرجل ؛ (ككرم ، بأساً ، فهو بئس (٢) : شجاع) ، شديد البأس ، حكاه أبو زيد في كتاب الهمز ، ولكنه قال : هو بئس على فاعل .

(وبؤس) الرجل ، (كسمع) ، يَبْأُسُ (بؤساً) ، بالضم ، (وبأساً) وبئساً كأمير ، (وبؤسى وبئسى) (٣) بالضم والكسر ، هكذا في سائر النسخ ، وصوابه بئسى ، على فاعلى ، كما في التكملة ، وأنشد لربيعة بن مكرم الضبى :

وَأَجَزَى الْقُرُوضَ وَفَاءَ بِهَا
بِبُؤْسَى بئسى ونعمى نعيمًا (١)
قال : ويروى : « بئساً »
بالتنوين . إذا افتقر (اشتدت حاجته)
فهو بائس ، وأنشد أبو عمرو
للفرزدي :

وَبَيْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ
بئساً ولم تتبع حمولةً مجحد (٢)
قال : وهو اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ
المصدر .

وفي حديث الصلاة « تُفْنِعُ يَدَيْكَ
وتَبْأُسُ » ، هو من البؤس والخضوع
والنقر .

وفي حديث عمار : « بؤس ابن
سُمَيَّة » . كأنه ترحم له من الشدة التي
يقع فيها .

قال سيبويه : وقالوا : بؤساً له
في حدّ الدعاء ، وهو ما انتصب على

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « فهو بئس » والمثبت من القاموس واللسان والعياب .

(٣) في القاموس المطبوع كالتكملة والعياب « بئسى »

(١) العياب والتكملة .

(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصاح والتكملة والعياب وقال

الساغاني : وصواب إنشاده : « لبَيضاء .. »

إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ .

وقال أيضاً : البائس^(١) : من الألفاظ المترحم بها كالمسكين ، قال : وليس كل صفة يترحم بها ، وإن كان فيها معنى البائس والمسكين ، وقد بؤس^(٢) بآسة وبئيساً ، والاسم البؤسى .

وقال ابن الأعرابي : يُقال : بوساً وتوساً وجوساً له ، بمعنى واحد .

(والبأساء) : الشدة ، قال الأخفش بُنِيَ عَلَى فَعْلَاءَ وليس له أَفْعَلُ ، لَأَنَّهُ اسْمٌ ، كما قد يَجِيءُ أَفْعَلُ فِي الْأَسْمَاءِ لَيْسَ مَعَهُ فَعْلَاءٌ نَحْوُ أَحْمَدَ ، والبؤسى : خلاف النعسى ، قال الزَّجَّاجُ : البأساء ، والبؤسى : من البؤس ، قال ذَلِكَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وقال غيره : هِيَ الْبُؤْسَى وَالْبَاسَاءُ : ضِدُّ النُّعْمَى وَالنَّعْمَاءِ ، وَأَمَّا فِي الشَّجَاعَةِ وَالشَّدَّةِ فَيُقَالُ : الْبَاسُ .

والأبؤس : جمع بؤس ، من قولهم :

يَوْمَ بؤسِ وَيَوْمَ نَعْمٍ ، كَذَا قِيلَ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ جَمْعُ بَائِسٍ كَمَا يَأْتِي .

(والبؤس) أيضاً : (الداهية ، ومنه) المثل : (« عسى الغوير أبؤساً » أي داهية) ، قال ابن بري : صوابه أَنْ يَقُولَ : الدَّوَاهِي ، لِأَنَّ الْأَبْؤُسَ جَمْعٌ لَا مُفْرَدٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي قَوْلِ الزَّبَاءِ : « عَسَى الْغَوِيرُ أَبْؤُسًا » ، هُوَ جَمْعُ بَاسٍ ، مِثْلُ كَغَبٍ وَأَكْغَبٍ ، وَفَلَسَ وَأَفْلَسَ فِي الْقِلَّةِ ، وَأَمَّا هَابُ فُعْلٍ فَلِأَنَّهُ يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَفْعَالٍ ، نَحْوُ : قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَبُرْدٍ وَأَبْرَادٍ ، [وَقَدْ أَبَاسَ إِبْنَاسًا] وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

قَالُوا أَسَاءَ بَنُو كُرَزٍ فَقُلْتُ لَهُمْ

عَسَى الْغَوِيرُ بِإِبْنَاسٍ وَإِغْوَارٍ^(١)

قال ابن الأعرابي : يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلْمُتَّهَمِ بِالْأَمْرِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ مَبْسُوطًا فِي « غ و ر » .

(١) اللسان والصاحح والعياب ، ومادة (غور) وفي العياب :

« وإغوار » ، وقال : « الإغوار : إفعال

من المورة » هذا والزيادة قبل البيت من اللسان والعياب .

(١) في مطبوع التاج « البأس » والمثلث من اللسان .

(٢) في اللسان « وقد بؤس بآسة وبئيساً .

(والبَيَّاسُ ، كَفَيْعَلُ : الشَّدِيدُ) .

(و) البَيَّاسُ : (الْأَسَدُ) ، كالبَيْهَسِ ؛
لشِدَّتِهِ .

(وَعَذَابُ بَيْسٍ ، بالكسْرِ ، وَبَيْسٍ ،
كَأَمِيرٍ ، وَبَيَّاسٍ ، كَجَيْئَالٍ : شَدِيدٌ) ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ «بِعَذَابِ بَيْسٍ بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ» (١) قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو
وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَحَمْزَةُ «بِعَذَابِ
بَيْسٍ» ، كَأَمِيرٍ ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ
«بَيْسٍ» ، عَلَى فِعِيلٍ بِالْكَسْرِ ،
وكَذَلِكَ قَرَأَهَا شِبْلٌ وَأَهْلُ مَكَّةَ ،
وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ «بَيْسٍ» ، عَلَى فِعْلٍ
بِالْهَمْزَةِ وَالْكَسْرِ ، وَقَرَأَهَا نَافِعٌ وَأَهْلُ
الْمَدِينَةِ (٢) «بَيْسٍ» ، بِغَيْرِ هَمْزَةٍ (٣) .

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٥ .

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَأَهْلُ مَكَّةَ» .

(٣) فِي اللِّسَانِ بَعْدَهُ زِيَادَةٌ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : «وَأَمَّا
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ «بِعَذَابِ بَيْسٍ» فِيهِ الْكَلِمَةُ
مَعَ الْهَمْزَةِ عَلَى مِثَالِ فَيْعِلٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَعْتَلِ لِحُوسَيْدٍ وَمَبِيتٍ وَبَابِهِمَا
يُوجِهَانِ [الْهَمْزَةُ] وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَرْفُ عِلَّةٍ فَانْهَ
مَعْرُضَةً لِلْعِلَّةِ وَكَثِيرَةً لِلْإِنْقِلَابِ عَنْ حَرْفِ
الْعِلَّةِ ، فَأَجْرِيَتْ مَجْرَى التَّعْرِيبَةِ فِي بَابِ الْخُذْفِ
وَالْعَوَاضِ » . وَانْظُرِ الْمُحْتَسِبَ ٢٦٤ / ١
فَقَدْ حَكَى الْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةَ . وَذَكَرَ نَسْبَتَهَا
وَتَوَجَّيْهَهَا . وَفِي اللِّسَانِ «يُوجِهَانِ الْعِلَّةُ» .

وَبَيْسٌ مَهْمُوزٌ : فِعْلٌ جَامِعٌ لِأَنْوَاعِ
الذَّمِّ ، وَهُوَ ضِدُّ نِعَمٍ فِي الْمَذْحِ ، إِذَا
كَانَ مَعَهُمَا اسْمُ جِنْسٍ بِغَيْرِ أَلْفٍ
وَلَامٍ فَهُوَ نَضْبٌ أَبَدًا ، فَإِذَا كَانَتْ
فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهُوَ رَفْعٌ أَبَدًا ،
وَذَلِكَ قَوْلُهُ : نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ،
أ (وَبَيْسٌ رَجُلًا زَيْدٌ ، وَهُوَ (فِعْلٌ
مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ ؛ لِأَنَّهُ أُزِيلَ عَنْ
مَوْضِعِهِ) ، وَكَذَلِكَ نِعَمٌ ، فَبَيْسٌ : مَنْقُولٌ
مِنْ بَيْسٍ فَلَانٌ ، إِذَا أَصَابَ بُؤْسًا ،
وَنِعَمٌ مِنْ نِعَمٍ فَلَانٌ ، إِذَا أَصَابَ
نِعْمَةً ، فَتَقْلَبُ إِلَى الْمَذْحِ وَالذَّمِّ ،
فَتَشَابَهَا بِالْحُرُوفِ ، فَلَمْ يَتَصَرَّفَا . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : بِشَسٍ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى
«مَا» جُعِلَتْ «مَا» مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ
مَنْكُورٍ ؛ لِأَنَّ بَيْسٌ وَنِعَمٌ لَا يَغْمَلَانِ
فِي اسْمٍ عَلَمٍ ، وَإِنَّمَا يَغْمَلَانِ فِي اسْمٍ
مَنْكُورٍ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ ، (وَفِيهِ لُغَاتٌ)
أَرْبَعَةٌ (تُذَكَّرُ فِي نِعَمٍ) ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

(وَبَنَاتُ بَيْسٍ) ، بِالْكَسْرِ : (الدَّوَاهِي) .

(وَالْمُبْتَسُّ : الْكَارَةُ) وَ(الْحَزِينُ) ،

قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه :

ما يقسم الله أقبل غير مُبتئس

منه وأقعد كريماً ناعم البأس^(١)

أى غير حزين ولا كاره ، قال ابن برى : الأحسن فيه عندى قول من قال : إن مُبتئساً مُفتعل من البأس الذى هو الشدة ، ومنه قوله سبحانه وتعالى ﴿ فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ﴾^(٢) أى فلا يشتد عليك أمرهم ، فهذا أضله ، لأنه لا يقال : ابتأس بمعنى كره ، وقال الزجاج : المُبتئس : المسكين الحزين ، ومنه الآية ، أى لا تحزن ولا تستكن .

وقال أبو زيد : استبأس الرجل إذا بلغه شيء يكرهه .

(والتبؤس) ، بالمد ، ويجوز ، التبؤس ، بالقصر والتشديد ، وهو (التفاقر) عند الناس ، (و) هو (أن

(١) ديوانه ٣٢٦ والسان والصاح والمباب ، والأساس ، والمقاييس ١ / ٣٢٨ .

(٢) سورة هود الآية ٣٦ وفى سورة يوسف الآية ٦٩ ﴿ فلا تبتئس بما كانوا يعملون ﴾

يرى تخشع الفقراء إخباتاً وتضرعاً . وقد نهى عنه ، ومنه الحديث : « كان يكره البؤس والتبؤس » ، يعنى عند الناس .

[] ومما يستدرك عليه :

البأساء : اسم للحرب والمشقة والضرب ، قاله الليث .

والبأس : الخوف .

والمبأساة كالبؤس ، قال بشر بن أبى خازم :

فأصبحوا بعد نعمائهم بمبأساة

والدهر يخذع أحياناً فينصرف^(١)

والبأساء : الجوع ، قاله الزجاج .

والبأس الرجل : حلت به البأساء ، قاله ابن الأعرابي .

والبائس : المُبتلى ، وجمعه بؤس بالضم ، قال تابت شراً :

قد ضقت من حُبها ما لا يضيّقنى

حتى عُددت من البؤس المساكين^(٢)

(١) ديوانه ١٣٩ والسان .

(٢) السان .

والبائس أيضاً: النازل به
بليّة أو عذم يَرْحَمُ لَمَّا بِهِ ، عن
ابن الأعرابي .

والبؤس ، كصبور : الظاهر
البؤس .

وعذاب بيتس^(١) ، كسيد :
شديد ، همزته منقلبة .

والأباس ، كالصفار : الدواهي .

وقال الصاغاني : ابتس هذا
الأمر ، أي اغتمه ، نقله ابن عباد .

[ب ب س] *

(البابؤس ، بباءين) ، أهمله الجوهري ،
قاله الصاغاني ، وهكذا سقط من
سائر نسخ الصحاح التي رأيناها ،
قال شيخنا : وقد ألحقت في بعض
نسخها المعتمدة ، وهي ثابتة في
نسختنا ، وقال ابن الأعرابي : هو
(ولّد الناقة) ، وفي المحكم : الحوار ،

(١) في مطبوع التاج « بيتس » ، والمثبت من اللسان
متفقا مع المحتب ١/ ٢٦٥ و ٢٦٦ وحكى ابن جني
فيه أيضاً « بيتس » على فعل ، بالتشديد .

قال ابن أحمر :

حنت قلوصى إلى بابوسها طرباً
فما حينك أم ما أنت والذكر^(١)

وقد يستعمل في الإنسان . (و) في
التهديب : البابؤس : (الصبي)

الرضيع في مهده ، وفي حديث
جريج الراhib حين استنطق الصبي
في مهده : « مسح رأس الصبي » ،

وقال له : يا بابؤس من أبوك ؟ فقال :
فلان الراعى . فقال : فلا أدرى
أهو في الإنسان أضل أم استعارة ، وقال

الأصمعي : لم نسمع به لغير الإنسان
إلا في شعر ابن أحمر ، والكلمة غير
مهموزة ، وقد جاء في غير موضع .

(و)^(٢) قيل : هو (الولد عامة) ، من أي
نوع كان ، واختلف في عربيته ،
فقيل : (رومية) ، استعمله العرب ، كما
في المحيط ، وقيل : عربية ، كما في
التوشيح .

(١) اللسان والعياب والتكملة والنهاية .

(٢) لفظ القاموس : « أو الولد عامة
بالرومية » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ت ب س]

بِتَبُّسٍ ، بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى
وَالْفَوْقِيَّةِ ، وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ الثَّانِيَةِ :
قَرْيَةٌ بِالْمَنُوفِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
وَتُذَكَّرُ مَعَ السُّكَّرِيَّةِ .

[ب ج س] *

(بَجَسَ الْمَاءَ وَالْجُرْحَ يَبْجُسُهُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَيَبْجُسُهُ) ، بِالضَّمِّ ، بَجْسًا ،
فِيهِمَا : (شَقُّهُ) ، فَانْبَجَسَ .

وَالْبَجْسُ : انْشِقَاقٌ فِي قَرْبِهِ أَوْ حَجَرٍ
أَوْ أَرْضٍ يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ ، فَإِنْ لَمْ
يَنْبُعْ فَلَيْسَ بِانْبِجَاسٍ ، وَهُوَ فِي
الْجُرْحِ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيفَةَ
« مَا مِنْ رَجُلٍ إِلَّا بِهِ آمَةٌ يَبْجُسُهَا
الظُّفَرُ إِلَّا رَجُلَيْنِ » يَعْنِي عَلِيًّا وَعُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، الْآمَةُ :
الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ أَمَّ الرَّأْسِ . وَيَبْجُسُهَا :
يَفْجُرُهَا ، وَهُوَ مَثَلٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا نَغْلَةٌ
كَثِيرَةُ الصُّدِيدِ ، فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ
يَفْجُرَهَا بِظُفْرِهِ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ لَا مِثْلًا لَهَا ،

وَلَمْ يَخْتَجِ إِلَى حَدِيدَةٍ يَشُقُّهَا بِهَا . أَرَادَ
لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَفِيهِ شَيْءٌ غَيْرُ
هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ .

(و) بَجَسَ (فُلَانًا) يَبْجُسُهُ (بُجُوسًا)
بِالضَّمِّ : (شَتَمَهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ،
كَأَنَّهُ نَمَّ عَنْ مَسَاوِيهِ .

(وَمَاءٌ بَجَسَ : مُنْبَجَسٌ) ، وَقَدْ بَجَسَ
بِنَفْسِهِ يَبْجُسُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،
وكَذَلِكَ سَحَابٌ بَجَسَ .

(وَبَجَسَهُ) اللَّهُ (تَبْجِيسًا : فَجَّرَهُ) ، مِنْ
السَّحَابِ وَالْعَيْنِ ، (فَانْبَجَسَ وَتَبَجَّسَ) :
انْفَجَرَ وَتَفَجَّرَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ ﴾ (١) .

(وَبَجَسَهُ) ، بِالْفَتْحِ : (ع ، أَوْ) اسْمُ
(عَيْنٍ بِالْيَمَامَةِ) ، سُمِّيَ لِانْفِجَارِ
الْمَاءِ بِهِ .

(وَالْبَجِيسُ) : الْعَيْنُ (الْغَزِيرَةُ) .

(وَالانْبِجَاسُ : النَّبُوعُ فِي الْعَيْنِ
خَاصَّةً ، أَوْ) هُوَ (عَامٌّ) ، وَالنَّبُوعُ لِلْعَيْنِ
خَاصَّةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ماءٌ بَجِيسٌ ، كَأَمِيرٍ : سَائِلٌ . عَنْ كُرَاعٍ .
وَالسَّحَابُ يَتَبَجَّسُ بِالْمَطَرِ .

وَجَاءَكَ بِثَرِيدٍ يَتَبَجَّسُ أَدَمًا^(١) ، أَيْ
مِنْ كَثْرَةِ الْوَدَكِ ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْمُنْبَجِسُ : مَاءٌ بِالْحَمَى فِي جِبَالٍ
تُسَمَّى الْبَهَائِمَ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« ب ه م » .

وَبَجَّسَ الْمُخُّ تَبَجِّيسًا : دَخَلَ فِي
السَّلَامَى وَالْعَيْنِ فَذَهَبَ ، وَهُوَ آخِرُ
مَا يَبْقَى ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ بِالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

[ب ج ن س]

وباجنس^(٢) : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
خِلَاطَ ، تُذَكَّرُ مَعَ أَرْجِيشَ ، بِهَا مَعْدِنُ
الْمِلْحِ الْأَنْدَرَانِيِّ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَأَنَانَا بِثَرِيدٍ يَتَبَجَّسُ
وَيَتَضَاعَى ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْوَدَكِ »
وَانْظُرْ تَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ٦٤٤ وَ ٦٤٥ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ وَفِي يَاقُوتَ
« بَاجُنَيْسٍ » وَقَالَ : « فَتَحَهَا عِيَاضُ بْنُ
غَنَمٍ » .

[ب ح ل س] *

(جاء) فَلَانٌ (يَتَبَخَّلُسُ ، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَّةِ) ، أَيْ (جاءَ فَارِغًا) لَا شَيْءَ
مَعَهُ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ يَنْفُضُ^(١) أَصْدَرِيَهُ ،
وَجَاءَ مُنْكَرًا ، وَجَاءَ رَائِقًا^(٢) عَثْرِيًا
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ب خ س] *

(الْبَخْسُ : النِّقْصُ وَالظُّلْمُ) ، وَقَدْ
(بَخَسَهُ) بَخْسًا ، (كَمَنَعَهُ) ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ﴾^(٣) أَيْ
لَا تَظْلِمُوهُمْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَلَا يَخَافُ
بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾^(٤) أَيْ لَا يُنْقُصُ مِنْ
ثَوَابِ عَمَلِهِ ، وَلَا رَهَقًا ، أَيْ ظُلْمًا ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَشَرَّوُهُ بِثَمَنِ
بَخْسٍ﴾^(٥) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بَخْسٍ

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ فِي (صَدْرٍ) « يَضْرِبُ
أَصْدَرِيَهُ » وَمِثْلُهُ فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ لِابْنِ
السَّكَيْتِ ٤٣ وَهَذَا كَاللَّسَانِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رَاقِيًا عَثْرِيًا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ الْآيَةُ ٨٥ وَسُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ٨٥ .
وَسُورَةُ الشُّعْرَاءِ الْآيَةُ ١٨٣ .

(٤) سُورَةُ الْجِنِّ الْآيَةُ ١٣ .

(٥) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٢٠ .

رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ الْعُذَافِرُ^(١) وَقَدْ رَأَيْتُهُ :

قَالَتْ لُبَيْنَى اشْتَرِ لَنَا سَوِيْقًا
وَهَاتِ بُرَّ الْبَخْسِ أَوْ دَقِيْقًا
وَاعْجَلْ بِشَخْمٍ نَتَّخِذُ خُرْدِيْقًا^(٢)
قال : الْبَخْسُ : الَّذِي يُزْرَعُ بِمَاءِ
السَّمَاءِ .

(و) الْبَخْسُ : (الْمَكْسُ) ، وَهُوَ
مَا يَأْخُذُهُ الْوَلَاةُ بِاسْمِ الْعُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ
فِيهِ أَنَّهُ الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَاتُ ، وَمِنْهُ
مَا رُوِيَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ فِي حَدِيثٍ :
« أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ
فِيهِ الرِّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالْخَمْرُ بِالنَّبِيذِ ،
وَالْبَخْسُ بِالزَّكَاةِ ، وَالسُّحْتُ بِالْهَدِيَّةِ ،
وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ » .

وَكُلُّ ظَالِمٍ بَاخِسٌ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « تَحَسَّبُهَا

(١) في مطبوع التاج الغدافة « وفي اللسان « العذافة »
والتصحیح من نوادر أبي زيد / ٣٠٨ (زيادات نسخة
« عطف) .

(٢) اللسان ونوادر أبي زيد / ٣٠٨ وفي مطبوع التاج
« نتخذ جرديقا » بالجيم ، « وفي اللسان « حرديقا »
بالحاء المهملة والتصحیح من النوادر واللسان (خردق)
والجمهرة ٣ / ٥٠٣ .

أَي ظُلْمٍ ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْمَوْجُودَ
لَا يَجُوزُ بَيْعُهُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ نَاقِصٌ دُونَ
مَا يَجِبُ ، وَقِيلَ : دُونَ ثَمَنِهِ ، وَجَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُ يَبِيعُ بَعِشْرِينَ
دِرْهَمًا ، وَقِيلَ بِاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ
دِرْهَمًا ، أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِهِ
دِرْهَمَيْنِ ، وَقِيلَ : بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْبَخْسُ : (فَقَّءُ
الْعَيْنِ بِالْإِضْبَاعِ وَغَيْرِهَا) ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْبَخْسِ ، وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : بَخَصَ عَيْنَهُ ، بِالصَّادِ ،
وَلَا تَقُلْ : بَخَسَهَا ، وَإِنَّمَا الْبَخْسُ :
نُقْصَانُ الْحَقِّ ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَسَيَّأَتِي فِي الصَّادِ ، وَالْجَمْعُ بُخُوسٌ .

(و) الْبَخْسُ (مِنْ^(١) الزَّرْعِ :
مَا لَمْ يُسْقَ بِمَاءٍ عِدٍّ) إِنَّمَا سَقَاهُ مَاءُ
السَّمَاءِ ، قَالَهُ أَبُو^(٢) مَالِكٍ ، قَالَ

(١) قوله : « ومن الزرع : ما لم يسقى بماءٍ

عِدٍّ » ليس في القاموس ، وهو في
اللسان ، والذي في القاموس كاللسان أيضا :
« وَأَرْضٌ تُنْبِتُ مِنْ غَيْرِ مَقْيٍ » .

(٢) في مطبوع التاج قاله ابن مالك « والتصحیح من اللسان .

حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخُسٌ) ، أَى ذَاتُ بَخْسٍ
(أَوْ بَاخِصَةٌ ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَبَالَهُ وَفِيهِ
دَهَاءٌ) وَنُكِرُ . (قِيلَ) : أَصْلُ الْمَثَلِ :
(خَلَطَ رَجُلٌ) مِنْ بَنَى الْعَنْبَرِ مِنْ
تَمِيمٍ (مَالُهُ بِمَالِ امْرَأَةٍ طَامِعاً فِيهَا ،
ظَانّاً أَنَّهَا حَمَقَاءٌ) مُغْفَلَةٌ لَا تَعْقِلُ
وَلَا تَحْفَظُ وَلَا تَعْرِفُ مَالَهَا ، فَقَاسَمَهَا
بَعْدَ مَا خَلَطَ (فَلَمْ تَرْضَ عِنْدَ
الْمُقَاسَمَةِ حَتَّى أَخَذَتْ مَالَهَا) وَاسْتَوَفَتْ
(وَشَكَّتُهُ) عِنْدَ الْوَلَاةِ (حَتَّى افْتَدَى
مِنْهَا بِمَا أَرَادَتْ) مِنَ الْمَالِ ، (فَعُوتِبَ)
الرَّجُلُ (فِي ذَلِكَ) وَقِيلَ لَهُ (بِأَنَّكَ
تَخْدَعُ امْرَأَةً) وَلَيْسَ ذَلِكَ بِحَسَنٍ ^(١)
(فَقَالَ) الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ : (« تَحْسِبُهَا
حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخُسٌ » ، فَذَهَبَ (الْمَثَلُ ،
أَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ) ، قَالَه ثَعْلَبٌ .

(وَالْأَبَاخُسُ : الْأَصَابِعُ) نَفْسُهَا ،
قَالَ الْكُمَيْتُ :

جَمَعْتُ نِزَارًا وَهِيَ شَتَّى شُعُوبُهَا
كَمَا جَمَعْتُ كَفًّا إِلَيْهَا الْأَبَاخِيسَا ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَلَيْسَ ذَلِكَ بِخُسٍ » وَالْمَثَلُ مِنَ الْعِيَابِ
وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ حَرْفُ التَّاءِ .
(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

(و) قِيلَ : مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ
(وَأُصُولِهَا) .

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْأَبَاخِيسِ :
أَى لَحْمِ (الْعَصَبِ) .

(و) يُقَالُ : (بَخَسَ الْمُخُ تَبْخِيسًا ،
(و) كَذَا (تَبَخَّسَ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ :
(نَقَصَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ)
وَهُوَ آخِرُ مَا بَقِيَ ، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : إِذَا
دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ فَذَهَبَ ، وَهُوَ
آخِرُ مَا يَبْقَى ، وَقَدْ رَوَى بِالْجِيمِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَبَخِطَ أَبِي سَهْلٍ :
قَلْتُ : هَذَا يُرْوَى بِالْبَاءِ وَالتَّوْنِ .

(وَتَبَاخَسُوا : تَغَابَنُوا) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلْبَيْعِ إِذَا كَانَ قَصْدًا :
لَا بَخْسَ فِيهِ وَلَا شَطَطَ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَلَا شُطُوطَ .

وَالْبَخِيسُ ، كَأَمِيرٍ : نِيَاطُ الْقَلْبِ ،
هُكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
فِيهِ بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

والبَخِيسُ من ذِي الخُفِّ: اللَّحْمُ
الدَّاخِلُ فِي خُفِّهِ .

[ب د س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ بَدْسًا: رَمَاهُ بِهَا ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَكَه الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

وبادُسُ كصاحب : قَرْيَةٌ
بِالْمَغْرِبِ عَلَى الْبَحْرِ بِالقَرَبِ مِنْ
فَاسَ ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى مِنْ عَمَلِ الزَّابِ ،
وَمِنْ الْأَوَّلَى : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَادِيسِيُّ
الْمُحَدِّثُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَالِدِ الْبَادِيسِيِّ ، وَقَدْ حَدَّثَ ، قَالَه يَاقُوتُ .

وبَدَّسَ ، كَبَقَّمَ [: مِنْ قُرَى
الْيَمَنِ] ^(١) نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

وَبَنُو بَادِيسَ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،
رَأْسُهُمُ الْمُعْزُ بْنُ بَادِيسَ الَّذِي مَلَكَ
إِفْرِيقِيَّةَ ، وَأَزَالَ خُطْبَةَ الْفَاطِمِيِّينَ ،
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٤٢٥ وَخَطَبَ لِلْقَائِمِ

(١) زيادة من معجم البلدان والنقل عنه .

بِأَمْرِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَجَاءَتْهُ الْخِلْعَةُ مِنْ
بَغْدَادَ ، وَمَاتَ الْمُعْزُ فِي سَنَةِ ٤٥٣ ،
ثُمَّ وَلِيَهَا ابْنُهُ تَمِيمُ بْنُ الْمُعْزِ ، وَمَاتَ
سَنَةِ ٥٠١ فَوَلِيَهَا ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ
تَمِيمٍ ، وَمَاتَ سَنَةِ ٥٠٨ فَوَلِيَهَا ابْنُهُ
عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ ٥١٥
وَوَلِيَهَا ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَفِي أَيَّامِهِ
تَغَلَّبَ مَلِكُ صِغْلِيَّةَ عَلَى بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةَ
فَخَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَلَحِقَ
بِعَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ مُسْتَنْجِدًا ، وَمَلَكَ
الإِفْرِنجُ إِفْرِيقِيَّةَ ، وَذَلِكَ سَنَةِ ٥٤٣
وَانْقَضَتْ دَوْلَتُهُمْ ، وَقَدْ وَلِيَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ
مُلُوكٍ فِي مِائَةِ سَنَةٍ وَإِخْدَى وَثَمَانِينَ
سَنَةً ، وَمَلَكَ الإِفْرِنجُ إِفْرِيقِيَّةَ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى قَدِمَهَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ
عَلِيٍّ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ فِي سَنَةِ ٥٥٥
كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ .

[ب د س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدِيسُ ، كَأَمِيرٍ وَالدَّالُّ مُعْجَمَةٌ :
مِنْ قُرَى مَرَوَ ، مِنْهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ

أَحْمَدُ الْبَذِيسِيُّ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٣٣ ، نَقَلَهُ
يَاقُوت .

[ب د ل س]

(بِذْلِيسُ ، بِالْكَسْرِ) ، وَضَبَطَهُ
يَاقُوتُ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ لَهُ
نَظِيرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَهْبِيلُ ^(١) :
بَطْنٌ مِنَ النَّخَعِ . قُلْتُ : وَوَهْبِينَ اسْمُ
مَوْضِعٍ : (د ، حَسَنٌ قُرْبَ خِلَاطٍ)
مِنْ أَعْمَالِ إِرْمِينِيَّةَ ، ذَاتُ بَسَاتِينَ
كَثِيرَةٍ ، يُضْرَبُ بِتَفَاحِهَا الْمَثَلُ فِي
الْجَوْدَةِ وَالْكَثَرَةِ وَالرُّخَصِ ، وَيُحْمَلُ إِلَى
بُلْدَانٍ شَتَّى ، صَالِحَ أَهْلِهَا عِيَاضُ بْنُ
غَنَمٍ ^(٢) الْأَشْعَرِيُّ ، وَفِيهَا يَقُولُ
أَبُو الرُّضَا الْفَضْلُ بْنُ مَنْصُورٍ الظَّرِيفُ :

بِذْلِيسُ قَدْ جَدَّدَتْ لِي صَبُوءَ
بَعْدَ التَّقَى وَالنُّسْكِ وَالصَّمْتِ
هَتَكَتِ سِتْرِي فِي هَوَى شَادِنِ
وَمَا تَخَرَّجْتَ وَمَا خَفَّتِ
وَكُنْتُ مَطْوِيًّا عَلَى عَفْةِ
مَطْوِيَّةٍ يَمْشِي بِهَا وَقْتِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَهْبِينَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
وَالْقَامُوسِ (وَهْبِيلُ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِنِ غَنَمٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

وَإِنْ تَحَاسَبْنَا فَقُولِي لَنَا
مَنْ أَنْتِ يَا بَذْلِيسُ ؟ مَنْ أَنْتِ

وَأَيْنَ ذَا الشَّخْصِ النَّفِيسِ الَّذِي
يَزِيدُ فِي الْوَصْفِ عَلَى النَّعْتِ ^(١)

[ب ذ غ س]

(بَاذْغِيسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ ، وَهُوَ (بِسُكُونِ الذَّالِ وَكَسْرِ
الْغَيْنِ الْمُعْجَمَتَيْنِ) ، وَبِخَطِّ الصَّاغَانِيِّ
الذَّالُ مَفْتُوحَةٌ ، وَمِثْلُهُ يَاقُوتُ ، قَالَ :
(ة ، بِهَرَاةَ) ، أَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لِنَفْسِهِ :

جَارِيَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْمَجُوسِ
أَبْصَرْتُهَا فِي بَعْضِ طُرُقِ السُّوسِ
جَالِسَةً بِحَضْرَةِ النَّاقُوسِ
تَسْرُعِينَ النَّاطِرِ الْجَلِيسِ
بَوَجْهِ لَأَكَّابٍ وَلَا عَبُوسِ
وَهَيْئَةٍ كَهَيْئَةِ الْعَرُوسِ
إِذَا مَشَتْ فِي مِرْطَهِهَا الْمَغْمُوسِ
بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالْوُرُوسِ

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَذْلِيسُ) وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ
« . . النُّسْكِ وَالصَّمْتِ »

قد فَتَنَتْ أَشْيَاخَ بَادَغِيسٍ ^(١)

قال الشاعر :

(أو) بادغيس : اسم (بُلَيْدَاتٍ وَقُرَى كَثِيرَةٍ) من أَعْمَالِ هَرَاةَ ، كما حَقَّقَهُ ياقوت ، وهو (مُعَرَّبٌ بَادَخِيزَ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ (لِكَثَرَةِ الرِّيحِ بِهَا) ، وَمَعْنَى بَادَخِيزَ بِالْفَارِسِيَّةِ : قِيَامُ الرِّيحِ ، أَوْ هُبُوبُ الرِّيحِ ، قال ياقوت : قَصَبَتْهَا بَوْنُ وَبَامِثِينَ ^(٢) : بَلَدَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ رَأَيْتُهُمَا غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَهِيَ ذَاتُ خَيْرٍ وَرُخْصٍ ، يَكْثُرُ فِيهَا شَجَرُ الْفُسْتُقِ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا كَانَتْ دَارَ مَمْلَكَةِ الْهَيَاطِلَةِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَادَغِيسِيُّ قَاضِيهَا ، يَرَوِي عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

[ب ر س] *

(الْبُرْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْقُطْنُ) ،

(١) العباب والتكملة ورواية المشطور الأول : « من أكرم المجوس » والمشطور الثالث « بخضرة النابوس » والمشطور السابع « إذا غدت » .

(٢) في مطبوع التاج « بون وبلسين » والتصحيح من معجم البلدان غير أنه كتبها هنا =

تَرْمِي اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا
كَالْبِرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ ^(١)
الْكَرَابِيلُ ، جَمْعُ كِرْبَالٍ ، وَهُوَ مُنْدَفُ الْقُطْنِ . (أَوْ) هُوَ (شَبِيهُ بِهِ ، أَوْ) هُوَ (قُطْنُ الْبَرْدِيِّ) خَاصَّةً ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنشَد :

* كَنَدِيفِ الْبِرْسِ فَوْقَ الْجُمَّاحِ * ^(٢)

(وَيُضَمُّ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْبِرْسُ : (حَذَاقَةُ الدَّلِيلِ ، وَيُفْتَحُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « هُوَ أَحَلُّ مِنْ مَاءِ بُرْسٍ » . بُرْسٌ بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَيَاقُوتُ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ مَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ : أَجَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ ، (و) قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ

= باميين - بياعين - وفي رسمها (بامثين) ، قال : بهمزة بعد الميم .

(١) اللسان والعباب رمادة (كربيل) ، وعجزه في المقاييس ١٩٥/٥ .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(:ة، بين الكوفة والحلة) ، وسياي له أيضاً في فارس أنها : قرية بسواد الكوفة ، وقال ياقوت : هو موضع بأرض بابل ، به آثار لبخت نصر ، وتل مفروط العلو يسمى صرح البرس ، إليه ينسب عبيد الله بن الحسن البرسي ، كان من جلة الكتاب ، ولي ديوان ما دارايا في أيام المعتضد وغيره . وقال الحافظ : إنها قرية بجيلان ، بالكسر كالمصنف ، ونسب إليها محمد بن يعقوب الجيلي البرسي الخطيب .

(وبرسان ، بالضم ، ابن كعب بن الغطريف الأصغر) بن عبد الله بن عامر (: أبو قبيلة من الأزد) ، يرجعون إلى بني عمرو بن شمر بن عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد ، قاله ابن الكلبي .

(وبرس ، كسميع : تشدد على غريمه) ، كذا في التكملة والعباب ، وفي اللسان : اشتد .

(والتبريس : تسهيل الأرض وتليينها) ، كالتبريض .

(و) : يقال : (ما أذري أي البرساء هو) ، بالفتح ، (وأى برساء هو) ، هكذا في سائر النسخ وصوابه برساء ، بزيادة الألف (، أي أي الناس) هو ، وكذلك البرنساء والبرناساء ،^(١) ويأتیان في موضعيهما .

(وبربروس) ، ويقال : بربريس ، (في شعر جرير : ع) قال :

طال النهار ببربروس وقد نرى
أيامنا بقشاوتين قصاراً^(٢)

كذا في معجم ياقوت .

[] ومما يستدرك عليه :

البرأس ، بالكسر : المصباح ، قال ابن سيده : النون زائدة ، مأخوذ من البرس وهو الفتيلة ، وفي الأغلب إنما تكون من القطن^(٣) وقد

(١) في مطبوع التاج « البرانساء » وانظر (برنس) .

(٢) ديوان جرير ٢٢٧ / ومعجم البلدان « بربروس »

(٣) في اللسان لفظ ابن سيده : « وإنما قضينا بزيادة النون ؛ لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من البرس الذي هو القطن ؛ إذ الفتيلة في الأغلب إنما تكون من قطن » .

ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ،
وَسَيِّئَاتِي لِلْمُصَنَّفِ هُنَاكَ .

وَتَمَرَّةٌ بِرِسِّيَانَةٍ (١) . هُنَا ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَسَيِّئَاتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي
« ف ر س » .

وَالْحَسَنُ بْنُ الْبَرَسِيِّ ، بِالْفَتْحِ :
سَمِعَ مَعَ الذَّهَبِيِّ عَلَى الْعِمَادِ بْنِ
سَعْدٍ ، نَقْلَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .

وَبَارُوسٌ : مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ .

[ب ر ب س] *

(بَرَسَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللِّيثُ : أَي (طَلَبَهُ) ، وَأَنْشَدَ لَابِنُ
الزَّعْرَاءِ الطَّائِيَّ :

وَبَرَسْتُ فِي تَطْلَابِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ
فَأَعْجَزَنِي وَالْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلٍ (٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْبَرِبَاسُ ،
بِالْكَسْرِ : الْبِرُّ الْعَمِيقَةُ) ، وَنَسَبَهُ

(١) فِي الْأَسَاسِ مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْقَامُوسُ فِي
(فَرَسٍ) ضَبْطَهُ وَفَسَّرَهُ هَكَذَا : « وَكَسَابٍ : تَمْرٌ أَسْوَدُ
وَلَيْسَ بِالشَّهْرِيزِ أَمَّا صَحَّةُ الضَّبْطِ فَهَوِي (فَرَسٍ) وَأَشَارَ
إِلَى تَقَدُّمِ الْكَلَامِ فِي (بَرَسٍ) .

(٢) التَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ ، وَمَادَّةُ (رَيْسٍ) وَنَسَبَهُ الصَّاعِقَانِ
إِلَى أَبِي الزَّعْرَاءِ الْمَعْنِيِّ الطَّائِي .

الصَّاعِقَانِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
غَيْرُهُمَا : هِيَ الْبِرْنَاسُ ، بِالنُّونِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَبَرَّسَ : مَشَى
مِشْيَةَ الْكَلْبِ) ، وَالتَّبَرُّسُ : اسْمٌ
لِمِشْيَةِ الْكَلْبِ ، وَالْإِنْسَانُ إِذَا مَشَى
كَذَلِكَ قِيلَ : تَبَرَّسَ ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنَّفُ
وَيُقَالُ : تَبَرَّنَسَ ، بِالنُّونِ بَدَلَ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَضَبَطَهُ الْأَرْمَوِيُّ تَبَرَّسَ
بِالتَّخِيَّةِ ، وَصَوَّبَهُ . (أَوْ) تَبَرَّسَ :
مَشَى (مَشْيًا خَفِيفًا) ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، قَالَ دُكَيْنٌ :

فَصَبَّحْتُهُ سَلَقَ تَبَرَّسَ
تَهْتِكُ خَلَّ الْحَلَقِ الْمُلْسَلَسِ (١)

(أَوْ) تَبَرَّسَ ، إِذَا (مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَاءَنَا فُلَانٌ
يَتَبَرَّسُ ، إِذَا جَاءَ يَتَبَخَّرُ ، وَهُوَ
مُسْتَدْرِكٌ ، وَالصَّوَابُ بِالنُّونِ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، وَقِيلَ بِالتَّخِيَّةِ .

(١) الْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالضَّبْطُ مِنْهُمَا وَمَادَّةُ (رَيْسٍ) .
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ وَكَيْزٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

[ب ر ج س] *

(البرجيس ، بالكسر) ، وكذلك
البرجيس ، كزبرج ، والأول أعرف :
(نجم) في السماء ، (أو هو
المشتري) ، قال الجوهرى : نقله الفراء
عن ابن الكلبي ، وفي بعض
النسخ : عن الكلبي . قلت :
والصواب عن ابن الكلبي ، وكذلك
وجد بخط الأزهرى ، وقيل
المريخ ، وفي الحديث : « أن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
الكواكب الخمس فقال : هي
البرجيس وزحل وبهرام وعطارد
والزهرة » قال : البرجيس : المشتري ،
وبهرام : المريخ .

(و) البرجيس : (الناقة الغزيرة)
اللبن .

(والبرجاس ، بالضم) ، والعامّة
تكسره : (غرض في الهواء على رأس
رُمح ونحوه) يُرمى به ، قال
الجوهرى : (مولد) أظنه .

(و) البرجاس : (حجر يُرمى به
في البئر ليفتح عُيونها ويطيب
ماءها) ، هكذا رواه المؤرج في شعر
سعد بن المنتحر البارقى ، ورواه
غيره بالميم ، وهو قوله :

إذا رأوا كريهةً يرمون بى
كرميك البرجاس في قعر الطوى^(١)

(و) البرجاس : (شبه المرأة
يُنصب من الحجارة) ، قاله شمر .

[ب ر د س] *

(البردس ، بالكسر) ، أهمله
الجوهرى ، وقال ابن فارس : هو
(الرجل الخبيث ، والمتكبر)
هكذا في النسخ ، وفي بعض
النسخ : المتكبر ، ومثله في التكملة ،
(كالبرديس) ، بزيادة التحتية ،

(و) البردس والبرديس أيضاً :
(المنكر من الرجال) ، قاله ابن
فارس أيضاً ، قال : وهو أجود .

والبردسة : التكبر ، وقيل :

(١) اللسان ومادة (رجس) ومادة (مرجس) .

النَّكْرُ، وهو أَجودُ، قاله الصَّاعَنِيُّ.

(و) بَرْدِسْ، (كَنْزِجِسْ) (١) : اسمٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْدِيسْ، بالفتح : قريةٌ بصعيدِ
مِصْرَ الأَعْلَى من كُورَةِ قُوصَ، على
غَرْبَى النِّيلِ .

وَبَرْدَنِيسْ، كَرْزَنْجَبِيل : نَاحِيَةٌ
من أَعْمَالِ صَعِيدِ مِصْرَ قُرْبَ
أَبُويطَ، في كُورَةِ الأَسْيُوطِيَّةِ .

[ب ر ط س] *

(المُبْرَطُسْ)، أَهْمَلُهُ الحَوَهْرِيُّ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الَّذِي يَكْتَرِي
لِلنَّاسِ الإِبِلَ وَالْحَمِيرَ وَيَأْخُذُ عَلَيْهِ
جُعْلًا)، والاسمُ : البَرَطْسَةُ .

(وَبُرْطَاسْ، بِالضَّمِّ : عَلَمٌ) .

(و) أَيضاً : (اسمُ أُمِّ لَهُمْ بِلَادٌ
وَاسِعَةٌ تُتَاجَمُ أَرْضَ الرُّومِ)، نقله
الهماعَنِيُّ، وقال ياقُوتُ : أَرْضُ
الخَزَرِ . وَهُمْ مُسْلِمُونَ، وَلَهُمْ مَسْجِدٌ

(١) في مطبوع التاج « وكزجس » والمثبت من القاموس .

جَامِعٌ وَلِسَانٌ مُفْرَدٌ، لَيْسَ بِتُرْكِيٍّ
وَلَا خَزَرِيٍّ وَلَا بُلْغَارِيٍّ، وَطَوَّلُ
مَمْلَكَتِهِمْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَاللَّيْلُ
عِنْدَهُمْ لَا يَنْتَهِي أَنْ يُسَارَفِيهِ فِي
الصَّيْفِ أَكْثَرَ مِنْ فَرَسَخٍ .

(و) بُرْطَاس : (ة، بِالْقُدْسِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْطِيسْ، بالفتح، قريةٌ بالجِيزَةِ .

[ب ر ع س] *

(البِرْعَيْسُ، بالكسْرِ : الصَّبُورُ عَلَى
الْأَلْوَاءِ) .

(وَنَاقَةٌ بِرْعُسٌ وَبِرْعَيْسٌ : غَزِيرَةٌ)
قال :

إِنْ سَرَّكَ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ

فَاعْمِدْ بِرَاعِيَسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ (١)

وَالرَّاهِمُ : اسمٌ فَخْلٍ . وَقِيلَ : نَاقَةٌ
بِرْعُسٌ وَبِرْعَيْسٌ : (جَمِيلَةٌ تَامَةٌ الْخَلْقِ
كَرِيمَةٍ) الْأَصْلُ نَجِيبَةٌ .

(١) اللسان والعياب ومادة (رهم) .

[ب ر غ س]

(البرغيس ، بالكسر) والغين
المُعْجَمَة ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ (١) وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ
(الصَّبُورُ عَلَى الْأَشْيَاءِ لَا يُبَالِيهَا) .

(وَالْبَرَاغِيسُ : الْإِبِلُ الْكَرَامُ) وَلَوْ
قَالَ : كَالْبَرْعِيسِ ، وَأَحَال مَا ذَكَرَهُ هُنَا
عَلَى مَا تَقَدَّمَ كَانَ أَجُودَ فِي الْإِخْتِصَارِ .

[ب ر ف س] [ب ر ق س] [ب ر ك س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرَكَسَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَالْبِرْكَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ
الْمُجْتَمِعَةُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ .

وَبَرَقُسٌ ، بَفَتْحَتَيْنِ وَقَافٍ سَاكِئَةٌ ،

(١) لم يهمله الصاغاني بل ذكره في الباب واستشهد له ولفظه
وفيه ما يستدرك على المصنف :-

« برغس : أبو عمرو : البرغيسُ -
بالغين المعجمة - من الرجال : الرزين
الصبور على الأشياء لا تكثره ولا يباليها .
والبَرَاغِيسُ من الإبل : الكرامُ ، قال
أبو جَوْنَةَ :

بَرَاغِيسٌ كَالْأَجَامِ لَمْ يُمْشِ وَسَطَهَا
بَسِيفٍ وَلَمْ تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِينِ »

وكذا بَرَفِيسٌ بِالْفَاءِ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ .

[ب ر ل س]

(بُرْلُسٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
(بِالضَّمِّاتِ وَشَدُّ اللَّامِ) ، وَضَبَطَهُ
يَاقُوتُ بَفَتْحَتَيْنِ وَضَمَّ اللَّامَ وَشَدَّهَا :
(بَسَوَاحِلِ مِصْرَ) مِنْ جِهَةِ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَهِيَ إِحْدَى مَوَاقِيعِ
مِصْرَ . قُلْتُ : وَلَهَا قُرَى عِدَّةٌ مِنْ
مُضَافَاتِهَا ، وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْهَرَوِيُّ أَنَّ
بِالْبُرْلُسِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ
لَا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهُمْ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ : أَبُو
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ
الْكُوفِيُّ الْبُرْلُسِيُّ الْأَسَدِيُّ : حَدَّثَ عَنْ
أَبِي (١) الْيَمَانِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ ،
وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ ، وَكَانَ
حَافِظًا ثِقَةً ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٢٥٢ (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ر م س]

بُرْمُسٌ ، كَقُنْفُذٍ : قَرِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي

(١) في مطبوع التاج « ابن اليمان » والمثبت من « معجم البلدان
(برلس) .

(٢) في ياقوت سنة ٢٧٢ .

أَسْفَرَايِينَ، مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ،
نقله ياقوت .

[ب ر ن س] *

(الْبُرْنُسُ، بِالضَّمِّ: قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ)،
وَكَانَ النَّاسُ يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ
الْإِسْلَامِ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ
(كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ) مُلْتَزِقٌ بِهِ،
(دُرَاعَةٌ كَانَ، أَوْ جُبَّةٌ، أَوْ مِطْرًا)،
قَالَه الْأَزْهَرِيُّ، وَصَوَّبُوهُ، وَهُوَ مِنْ
الْبُرْسِ، بِالْكَسْرِ: الْقُطْنُ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

(و) يُقَالُ: (مَا أَذْرَى أَيْ الْبُرْنَسَاءُ
هُوَ، وَأَيْ بُرْنَسَاءُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا،
وَقَدْ تَفْتَحُ، وَ) كَذَلِكَ: أَيْ
بُرْنَسَاءُ^(١) هُوَ؟ أَيْ) مَا أَذْرَى (أَيْ
النَّاسِ) هُوَ، وَكَذَلِكَ أَيْ بُرْنَسَاءُ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْوَلَدُ بِالنَّبِطِيَّةِ بَرَّةٌ نَسَاءُ^(٢).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بُرْنَسَاءُ» وَالتَّحْتِ مِنْ الْقَامُوسِ مُتَّفَقًا
مَعَ الْمَرْبِ الْجَوَالِيقِيِّ ٥٤ وَاللَّسَانِ وَالْعَبَابِ .
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي اللَّسَانِ «أَصْلُهُ
بَرَقَ نَسَاءُ» وَفِي الْعَبَابِ «الْبُرُّ بِالنَّبِطِيَّةِ
الْأَبْنُ . وَالنَّسَاءُ الْإِنْسَانُ»

(و) يُقَالُ: (جَاءَ يَمْشِي الْبُرْنَسَاءُ)،
مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
الْبُرْنَسِي، كَحَبَنْطَى^(١)، وَفِي اللَّسَانِ
الْبُرْنَسَاءُ، كَعَقْرَبَاءَ، (أَيْ فِي غَيْرِ
صَنِيعَةٍ)^(٢) وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّبَخُّثِ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ صَنِيعَةٌ بِالنُّونِ وَالصَّادِ،
وَهُوَ غَلَطٌ.

وَالْتَّبَرْنُسُ: مَشَى الْكَلْبِ، وَإِذَا
مَشَى الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ قِيلَ: هُوَ يَتَّبَرْنُسُ،
قَالَه اللَّيْثُ، وَهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ، وَكَذَا
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا يُقَالُ: يَتَّبَرْنُسُ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو، وَهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

وَالْبِرْنَأْسُ: الْبِرُّ الْعَمِيقَةُ، وَقَدْ
مَرَّ ذِكْرُ ذَلِكَ جَمِيعَهُ فِي «بَرَبْسٍ»
بِالْمَوْحَدَةِ.

(١) مُقْتَضَى تَنْظِيرِهِ بِحَبَنْطَى أَنْ يَكُونَ
«بَرْنَسِي» بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ
النُّونِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ، إِنَّمَا هُوَ
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ النُّونِ، وَلَمْ
يَقُلِ الصَّاعِقَانِي «كَحَبَنْطَى» وَتَنْظِيرُ
اللَّسَانِ بِعَقْرَبَاءَ لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَلْ
فِي قَوْلِهِمْ: مَا أَذْرَى أَيْ الْبُرْنَسَاءُ هُوَ .
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلتَّكْمِلَةِ،
وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الصَّحَةِ، وَفِي الْقَامُوسِ
كَاللَّسَانِ «صَنِيعَةٌ».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْنُس ، كَقُنْفُذٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ ،
سُمِّيَتْ بِهِمْ مَسَاكِنُهُمْ ، وَمِنْهُمْ الْوَلِيُّ
الشَّهِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى
الْبُرْنِيسِيُّ الْمَلَقَّبُ بِزُرُوقٍ ، اسْتَدْرَكَهُ
شَيْخُنَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَارِسٍ بْنُ أَحْمَدَ
الْبُرْنِيسِيُّ : أَحَدُ الْفَضَلَاءِ ، مَاتَ بِمَكَّةَ
سنة ٨٩٤ .

[برندس . برشن س . برنتس]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

بُرُونْدَاسُ ، بَضْمُ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ :
اسم مَوْضِعٍ ^(١) .

وَبَرُونْسُ ، بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونٍ
الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ : جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ
فِي بَحْرِ الرُّومِ .

وَبَرْشَنُسُ ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ
النُّونِ وَالشَّيْنِ الْأَوَّلِيِّ مَعْجَمَةٌ : قَرْيَةٌ
بِمَصْرَ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْنَتِيسُ ، بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونٍ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلَادِ « اسم مَبْتَرَةٌ بِأَوَانَا ،
دُفِنَ فِيهَا بَعْضُ الْمُحَدَّثِينَ ، لَهَا ذِكْرٌ » .

النُّونِ وَكسْرِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ
التَّحْتِيَّةِ : حِصْنٌ مِنْ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ أَشْبُونَةَ ، وَمِنْهُ الشَّمْسُ
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْبَرْنَتِيسِيِّ الْمَغْرِبِيِّ ، دَخَلَ
الْقَاهِرَةَ وَحَجَّ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ عَلَى الشَّيْخِ
ابْنِ فَهْدٍ وَغَيْرِهِ ، وَابْنُ عَمِّ وَالِدِهِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْبَرْنَتِيسِيِّ ، حَدَّثَ أَيْضاً .

[ب س س] *

(البَسُّ : السَّوْقُ اللَّيْنُ) الرَّفِيقُ
اللطيفُ ، كَمَا أَنَّ الْخَبْزَ هُوَ السَّوْقُ
الشَّدِيدُ الْعَنِيفُ ، وَقَدْ بَسَّ الْإِبِلَ
بَسًّا : سَاقَهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًّا بَسًّا
وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبَسًا ^(١)

وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « خ ب ز » .

(و) الْبَسُّ : (اتَّخَذُ الْبَسِيسَةَ بِأَنَّ
يُلْتَسَّ السَّوِيقُ - أَوِ الدَّقِيقُ - أَوْ

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (خبز) والمقاييس
١/ ١٨١ و ٢/ ٢٤٠ والجمهرة ١/ ٣٠ وهو للهفوان
المقيل وانظر معجم الشعراء ٧٥ - ٧٦
والحيوان ٤/ ٤٩٠ .

الْأَقْطُ الْمَطْحُونُ - بِالسَّمْنِ أَوْ الزَّيْتِ)
ثُمَّ يُؤْكَلُ وَلَا يُطْبَخُ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ :
هُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّسْتِ بَلَلًا ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الرَّاجِزِ السَّابِقِ .

(و) الْبَسُّ : (زَجَرٌ لِلإِبِلِ بِبَسٍّ
بَسٍّ) ، بِكسْرِ هَمَا وَبِفَتْحِ هَمَا
(كَالِإِبْسَاسِ) وَقَدْ بَسَّ بِهَا يَبْسُ وَيَبِسُ^(١)
وَأَبَسَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «يَخْرُجُ قَوْمٌ
مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ وَالْيَمَنِ وَالْعِرَاقِ
يُبْسُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ
يُبْسُونَ هُوَ أَنْ يُقَالَ فِي زَجَرِ الدَّابَّةِ
إِذَا سِيقَتْ حِمَارًا أَوْ غَيْرَهُ بَسَّ بَسَّ ،
وَبَسَّ بَسَّ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسْرِهَا ،
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ مِنْ
كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ
بَسَّتُهَا وَأَبَسَّتُهَا ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
يُبْسُونَ ، أَيْ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ .

(و) الْبَسُّ : (إِرْسَالُ الْمَالِ فِي الْبِلَادِ
وَتَفْرِيقُهَا) فِيهَا ، كَالْبَثِّ ، وَقَدْ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ وَكَرَّرَهُ «بَسَّ بِهَا
يَبْسُ وَأَبَسَ يَبْسُ» فَلَعَلَّ مَا هُنَا
تَطْبِيعٌ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ .

بَسَّهُ فِي الْبِلَادِ فَانْبَسَ ، كَبَثُهُ فَانْبَثَ .
(و) الْبَسُّ : (الطَّلَبُ وَالْجَهْدُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَأَطْلُبَنَّهُ مِنْ حَسَى
وَبَسَى ، أَيْ مِنْ جَهْدِي ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْبَسُّ : (الْهَرَّةُ الْأَهْلِيَّةُ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، (وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُ الْبَاءَ) ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ ، (الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، وَالْجَمْعُ
بِسَاسٍ .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ بِهِ مِنْ حَسٍّ وَبَسٍّ ،
مُثَلَّثِي الْأَوَّلِ) ، أَيْ (مِنْ جَهْدِهِ
وِطَاقَتِهِ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ ، وَيُقَالُ :
جِئْتُ بِهِ مِنْ حَسٍّ : وَبَسٍّ ، أَيْ
أَنْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ .
(وَلَأَطْلُبَنَّهُ مِنْ حَسَى وَبَسَى) ، أَيْ
(جَهْدِي وَطَاقَتِي) ، وَيُنْشَدُ :

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنْ الْأَشْـ
يَاءٍ قَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ
كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّـ
مَتُّ مِنْ حَسَى وَبَسَى^(١)

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَالْأَسَاسُ (خَمْسٌ) وَقَالَ
«يَصِفُ امْرَأَةً» .

(وَبَسَّ بِمَعْنَى حَسَبَ ، أَوْ هُوَ مُسْتَرْدَلٌ) ، كَذَا قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَوَقَعَ فِي الْمُزْهَرِ أَيْضاً أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ صَحَّحَهَا بَعْضُ أَثَمَةِ اللُّغَةِ ، وَفِي الْكَشْكُولِ لِلْبَهَاءِ الْعَامِلِيِّ مَا نَصَّهُ : ذَكَرَ بَعْضُ أَثَمَةِ اللُّغَةِ أَنَّ لَفْظَةَ بَسَّ فَارِسِيَّةٌ تَقُولُهَا الْعَامَّةُ ، وَتَصَرَّفُوا فِيهَا ، فَقَالُوا بَسَّكَ وَبَسَّى ، إلخ ، وَلَيْسَ لِلْفَرَسِ فِي مَعْنَاهَا كَلِمَةٌ سِوَاهَا ، وَلِلْعَرَبِ حَسَبٌ ، وَبَجَلٌ ، وَقَطٌ مُخَفَّفَةٌ ، وَأَمْسِكْ ، وَانْكُفْ ، وَنَاهِيكَ ، وَمَهْ ، وَمَهْلًا ، وَاقْطَعْ ، وَانْكُفْ .

(و) الْبَسُّ : (بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ ، مِنْهُمْ أَبُو مَخْجَنٍ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ الْبَسِيُّ قَاضِي مِصْرَ) ، نُسِبَ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرِ ابْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، رَوَى عَنْ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ ، وَعَمُّهُ الْحَارِثُ بْنُ حَرْمَلَةَ ابْنِ تَغْلِبَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ وَعَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ

تَغْلِبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ وَمُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، وَعَنْ ابْنِ وَهْبٍ .

(وَالْبَسُوسُ) ، كَصَبُورَ : (النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَذُرُّ إِلَّا عَلَى الْإِبْسَاسِ ، أَيْ التَّلْطُفِ بِأَنَّ يُقَالَ لَهَا بَسَّ بَسَّ) ^(١) بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (تَسْكِينًا لَهَا) ، قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِغَيْرِ الْإِبِلِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَشَامُ مِنَ الْبَسُوسِ » لِأَنَّهُ أَصَابَهَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِهَا ، فَقَتَلَهَا ، فَقَامَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا . (و) قِيلَ : الْبَسُوسُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ) ، وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ ، كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا : سَرَابٍ ، فَرَأَاهَا كَلَيْبٌ وَائِلٌ فِي حِمَاهُ ، وَقَدْ كَسَرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ كَانَ قَدْ أَجَارَهُ ، فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ ، فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كَلَيْبٍ فَقَتَلَهُ ، فَهَاجَتِ حَرْبٌ بَيْنَهُمَا وَتَغْلِبَ ابْنُ وَائِلٍ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضُرِبَ بِهَا

(١) ضبطه في القاموس المطبوع بفتح الباء وسكون السين . وانظر قول المصنف بالضم والتشديد ، وضبط الجمهرة ٣٠/١ بضم الباء واغفل ضبط السين .

المثل في الشؤم ، وبها سُميت حربُ
البسوس ، وقيل : إن الناقة عقرها
جسّاس بن مرة ، وفي البسوس قولُ
آخر روى عن ابن عباس رضي الله
عنهما ، قال الأزهرى فيه : إنه أشبه
بالحق ، وقد ساقه بسنده إليه في قوله
تعالى : ﴿ وَانلُ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ ﴾ [الذي
آتيناه آياتنا فانسلخ منها] ^(١)
قال : كانت امرأة (مشؤمة) اسمها
البسوس ، (أعطى زوجها ثلاث دعوات
مستجابات) ، وكان له منها ولدٌ ،
فكانت مُحِبَّةً ^(٢) له ، (فقالت :
اجعل لي) منها دعوة (واحدة) . قال :
فلنك) واحدة ، (فماذا تريدان ؟ قالت :
ادع الله أن يجعلني أجمل امرأة في
بنى إسرائيل ، ففعل ، فرغبت عنه) لَمَّا
عَلِمَتْ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ مِثْلُهَا ، (فَارَادَتْ
سَيْئًا ، فدعا الله تعالى عليها أن
يجعلها كَلْبَةً نَبَاحَةً) ، فذهبت فيها
دعوتان ، (فجاء بنوها ، فقالوا :
لَيْسَ لَنَا عَلَى هَذَا قَرَارٌ) ، قد صارت

(١) سورة الأعراف الآية ١٧٥ .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، ولفظه في التكملة

والعباب « وكانت لها صحبة » فقالت . .

أَمَّا كَلْبَةٌ (يُعِيرُنَاهَا النَّاسُ) ، كذا
نص التكملة ، وفي اللسان يُعِيرُنَا بِهَا
الناس ، (فادع الله) تعالى (أن يردّها إلى
حالتها) التي كانت عليها ، (ففعل) ،
فعدت كما كانت ، (فذهبت الدعوات)
الثلاث (بشؤمها ، و) بها يضربُ
المثل .

قال اللحياني : يقال : (بُس) ^(١)
فلان ، بالضم ، (في ماله بسا) ، إذا
(ذهب شيء من ماله) ، كذا في
التكملة ، والذي في اللسان : بَسَّ في
ماله بَسَةً ووزم وزمة : أذهب منه
شيئاً .

(وبس بس ، مثلثين : دعاء للغنم)
وقد بسّها ، وقال ابن دريد : بسّستُ
الغنم : قلت لها : بس بس ، وقال
الكسائي : أبسّست بالنعجة ، إذا
دعوتها للحلب ، وقال الأصمعي :
لم أسمع الإبناس إلا في الإبل .

(وبُس ، بالضم) والتشديد : (جَبَلٌ
قُرْبَ ذاتِ عِرْقٍ ، و) قيل : (أرضُ

(١) ضبطه في القاموس بفتح الباء ، والمثبت من التكملة .

لَبْنِي نَصْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ
ابْنِ هَوَازِنَ قُرْبَ حُنَيْنٍ ، وَيُقَالُ :
بُنَى أَيْضاً ، وَهُوَ اسْمٌ لَجِبَالٍ هُنَاكَ
فِي دِيَارِهِمْ ، وَإِيَّاهُ عَنَى عَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ فِي قَوْلِهِ :

رَكَضْتُ الْخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسْ
إِلَى الْأَوْرَالِ تَنْحِطُ بِالنُّهَابِ (١)

وَقَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ :

بَنِيكَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسْ
غِلَاطُ مَنَابِتِ الْقَصْرَاتِ كُومُ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : بُسْ
(: بَيْتٌ لَغَطْفَانَ) بِنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ
عَيْلَانَ كَانَتْ تَعْبُدُهُ ، (بَنَاهُ ظَالِمُ بْنُ
أَسْعَدَ) بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ مُرَّةَ بِنِ
عَوْفٍ (لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا يَطُوفُونَ
بِالْكَعْبَةِ وَيَسْعَوْنَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَذَرَعَ الْبَيْتَ) . وَنَصُّ الْعُبَابِ : [فَمَسَحَ

الْبَيْتَ بِرِجْلِهِ عَرْضَهُ وَطُولَهُ] (١) .
(وَأَخَذَ حَجْرًا مِنَ الصَّفَا وَحَجْرًا مِنَ
الْمَرْوَةِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ) وَقَالَ :
يَا مَعْشَرَ غَطْفَانَ ، لِقُرَيْشٍ بَيْتٌ يَطُوفُونَ
حَوْلَهُ ، وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةُ ، وَلَيْسَ لَكُمْ
شَيْءٌ ، (فَبَنَى بَيْتًا عَلَى قَدْرِ الْبَيْتِ ،
وَوَضَعَ الْحَجَرَيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا (٢)
الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ . فَاجْتَزَوْا بِهِ عَنِ الْحَجِّ ،
فَأَغَارَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ) بِنِ هُبَلِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ (الْكَلْبِيُّ) فَقَتَلَ
ظَالِمًا وَهَدَمَ بِنَاءَهُ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي « ع ز ز » أَنَّ الْعُرَى
سُمِرَةُ عَبْدَتْهَا غَطْفَانَ ، أَوَّلُ مَنْ
اتَّخَذَهَا ظَالِمُ بْنُ أَسْعَدَ فَوْقَ ذَاتِ
عَرَقٍ إِلَى الْبُسْتَانِ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ ، بَنَى
عَلَيْهَا بَيْتًا وَسَمَّاهُ بُسًا ، وَأَقَامَ لَهَا
سَدَنَةً ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ

(١) زيادة من العباب .

(٢) لفظه في العباب « فقال : هذا الصفا ،
وهذا المروة » . وسمى البيت بُسًا
فاجتروا بذلك عن الحج وعن الصفا
والمروة ، فأغار زهير ... الخ .

(١) اللسان ومعجم ما استعجم / ٢١١ و ٢٤٨ ، وفي
مطبوع التاج كاللسان « إلى الأوراد » والتصحيح من
البكرى .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (بس) وفي نوادر
أبي زيد ١٦ والعباب روايته :
بَنُونَ وَهَجْمَةٌ ... » وعجزه فيهما :
« صفايا كثرة الأوبار كُوم » .

عنه فهدم البيت وأحرق السمرة ،
 فانظر هذا مع كلامه هنا ، ففيه
 نوع مخالفة ، ولعل هذا البيت هدم
 مرتين ، مرة في الجاهلية على يد
 زهير ، وقتل إذ ذاك بانيه ظالم ،
 والمرة الثانية عام الفتح على
 يد خالد بن الوليد رضي الله تعالى
 عنه ، وقتل إذ ذاك سادته ربيعة بن
 جرير السلمى ، ولو قال : وبس :
 بيت لغطفان هي العزى ، كان قد
 أصاب في جودة الاقتصار ، على أن
 الصاغاني ذكر فيه لغة أخرى وهي
 بساء ، بالضم والمد ، فتركه قصور ،
 وقوله : جبل قرب ذات عرق ، وأرض
 لبنى نصر ، ثم قوله : وبيت
 لغطفان ، كل ذلك واحد ، فإنهم
 صرحوا أن أرض نصر هذه هي
 الجبال التي فوق النخلة الشامية بذات
 عرق ، وبه سمي البيت المذكور ،
 وبنو نصر بن معاوية مع غطفان
 شيء واحد ؛ لأنهم أبناء عم أقرباء ،
 فغطفان هو ابن سعد بن قيس عيلان ،

ونصر هو ابن معاوية بن بكر بن
 هوازن بن منصور بن عكرمة بن
 خصفة بن قيس عيلان ، ولبنى
 كلب يد بيضاء في نصرتهم
 لقريش حين بنوا الكعبة ، ذكر ابن
 الكلبي في الأنساب ما نصه : من
 بنى عبد الله بن هبل بن أبي سالم
 الذي أتى قريشاً حين أرادوا بناء
 الكعبة ومعه مال فقال : دعوني
 أشرككم في بنائها ، فأذنوا له ، فبنى
 جانبه الأيمن .

(والبسبس : القفر الخالي) ، لغة
 في السبب ، وزعم يعقوب أنه من
 المقلوب ، وبهما روى قول قس :
 « فبينما أنا أجول بسبسيها » .

(و) البسبس : (شجر تتخذ منه
 الرجال) ، قاله الليث ، (أو الصواب
 السبب) ^(١) بالباء ، وقد تصحف على
 الليث ، قاله الأزهرى .

(١) كذا بالياء الموحدة بين السنين في مطبوع التاج
 كالقاموس والذي في العباب والتكملة «السبب»
 المشتاة من تحت ورسم فوق الياء صورتها هكذا (ى)
 وانظر (سب) .

(و) بَسْبَسُ (بنُ عَمْرٍو) الجُهَنِيُّ
(الصَّحَابِيُّ) حليفُ الأنصارِ ،
شهدَ بَذْرًا ، وبُعِثَ عَيْنًا لِلْعَيْرِ ،
ويقال : بَسْبَسَةٌ ، بها .

(و) من المَجَازِ : (التَّرَهَاتُ
البَسَابِسُ) ، ورُبَّمَا قالوا : تَرَهَاتُ
البَسَابِسِ ، (بالإضافة) ، هي : (الباطلُ)
وفسره الزَّمَخْشَرِيُّ بالآباطيلِ .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : (البَسْبَاسَةُ) :
نَبْتُ ، ولم يَزِدْ ، وقال اللَّيْثُ : بَقْلَةٌ ،
ولم يَزِدْ ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ : البَسْبَاسُ
من النَّبَاتِ : الطَّيِّبُ الرِّيحِ ، وزعم
بعضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ النَانَخَةُ^(١) . قلتُ :
الصَّوَابُ هُمَا بَسْبَاسَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا :
(شَجَرَةٌ تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ) ، قاله الْأَزْهَرِيُّ ،
قال الصَّاغَانِيُّ : (وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ
وَالْمَاشِيَةُ ، تَذْكُرُ بِهَا رِيحَ الْجَزْرِ وَطَعْمَهُ
إِذَا أَكَلَتْهَا) . قلتُ : وهو قولُ أَبِي
زِيَادٍ ، زاد الصَّاغَانِيُّ : مُنْبِتُهَا
الْحُزُونُ ، (و) الْأَخْصَرِيُّ : (أَوْرَاقُ

صُفْرٌ) طَيِّبَةُ الرِّيحِ (تُجَلَسَبُ من
الهِندِ) ، قال صاحبُ المنهاجِ : وقيل :
إِنَّهُ قُشُورُ جَوْزِ بَوَا ، وَأَنَّ قُوَّتَهُ كَقُوَّةِ
النَّارِ مَشْكٍ ، وَأَلْطَفَ مِنْهُ ، (وهذه هي
الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا الْأَطْبَاءُ) ، وَيُرِيدُونَهَا
إِذَا أَطْلَقُوا ، وَلَكِنَّهُمْ يَكْسِرُونَ الْأَوَّلَ ،
وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا غَيْرُ الْأُخْرَى .

(وَبَسْبَاسَةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ) ،
وإِيَّاهَا عَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

أَلَا زَعَمْتَ بَسْبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنَّنِي
كَبِرتُ وَأَلَا يَشْهَدُ اللَّهُ أَمْثَالِي^(١)

(والبَّاسَةُ والبَسَّاسَةُ) : من أَسْمَاءِ
(مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى) ، الْأَوَّلُ
فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ قَالَ : « سَمِيتُ بِهَا
لَأَنَّهَا تَحْطُمُ مِنْ أَخْطَأَ فِيهَا ، وَالبَّسُ :
الْحَطْمُ ، وَيُرْوَى بِالثُّنُونِ ، مِنَ النَّسِّ ،
وهو الطَّرْدُ . والثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا الصَّاغَانِيُّ
وَيَاقُوتُ ، وَسَيَّاتِي ، وَقَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾^(٢) أَيْ
(فُتَّتَتْ) ، نَقْلَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، (فَصَارَتْ

(١) ديوانه ٢٨ والتكملة والعياب .

(٢) سورة الواقعة الآية ٥ .

(١) كذا في مطبوع التاج ولقظ أن حنيفة في النبات / ٦٠ هـ :

« وزعم بعض الرواة أن البساس هو فاعخواه البر » .

أَرْضاً)، قاله الفراء، وقال أبو عبيد :
فصارت تراباً، وقيل : بُسِفَتْ ،
كما قال تعالى : وَيَنْسِفُهَا رَبِّي
نَسْفًا^(١) وقيل : سِيفَتْ ، كما قال
تعالى : وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ
سَرَابًا^(٢) وقال الزجاج : بُسَّتْ :
لُتَّتْ وَخُلِطَتْ ، وقال ثعلب : خُلِطَتْ
بِالتُّرَابِ ، وَنَقَلَ اللُّحْيَانِيُّ عَنْ
بَعْضِهِمْ : سُوِيَتْ .

(والبسيس) ، كأمير : (القليل من
الطعام) الذي قد بُسَّ ، أي ذهبَ
منه شيء وبقي منه شيء .

(و) البسيسة ، (بهاء) : الخبزُ
يُجَفَّفُ وَيُدْقُ وَيُشْرَبُ) كما يُشْرَبُ
السويق ، قال ابن دُرَيْدٍ : وَأَخْبَهُ الَّذِي
يُسَمَّى الْفَتُوتَ ، وَقِيلَ : الْبَسِيسَةُ
عِنْدَهُمْ : الدَّقِيقُ وَالسَّوِيقُ يُلْتَمَسُ
وَيَتَّخَذُ زَادًا ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : هِيَ
الَّتِي تُلْتَمَسُ بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ ، وَلَا تُبَلُّ ،
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْبَسِيسَةُ : الشَّعِيرُ
يُخْلَطُ بِالنَّوَى لِلإِبِلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) سورة طه الآية ١٠٥ .

(٢) سورة النبا الآية ٢٠ .

الْبَسِيسَةُ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بِغَيْرِهِ ، مِثْلُ
السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ، ثُمَّ تَبَلُّهُ بِالزُّبْدِ ، أَوْ
مِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى ثُمَّ تَبَلُّهُ لِلإِبِلِ .

(و) البسيسة : (الإيكال بين
الناس بالسعاية) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
وَيُقَالُ : هُوَ الْبَسْبَسَةُ ، بِبَاءَيْنِ
مُوحَدَتَيْنِ .

(والبُسُس ، بضمَّتَيْنِ : الْأَسْوَاقُ
الْمَلْتَوَتَةُ) ، جَمْعُ بَسِيسَةٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) البُسُس : (النوق الآنسة) التي
تَدُرُّ عِنْدَ الْإِنْسَانِ لَهَا ، جَمْعُ
بَسُوسٍ .

(و) البُسُس : (الرعاة) ، لِأَنَّهُمْ
يَبْسُونُ الْمَالَ ، أَيْ يَزْجُرُونَهُ ، أَوْ
يَسُوقُونَهُ .

(وَبَسْبَسَ : أَسْرَعَ) فِي السَّيْرِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَكَانَهُ لُغَةً فِي بَصْبَصَ
بِالصَّادِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) بَسْبَسَ (بِالْغَنَمِ أَوْ النَّاقَةِ) :
إِذَا (دَعَاَهَا) لِلْحَلَبِ (فَقَالَ) لَهَا ،

(بَسْ^(١) بَسْ) ، بِكْسَرِهِمَا وَيَفْتَحُهُمَا ،
قال الرَّاعِي :

لِعَاشِرَةٍ وَهُوَ قَدْ خَافَهَا
فَظَلَّ يُبْسِبُسُ أَوْ يَنْقُرُ^(٢)

لِعَاشِرَةٍ : بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشْرَ
لَيَالٍ ، يُبْسِبُسُ : أَيْ يَبْسُ بِهَا ،
يُسْكِنُهَا لِتَدِيرَ ، وَالْإِبْسَاسُ بِالشَّفَتَيْنِ
دُونَ اللِّسَانِ ، وَالنَّقْرُ بِاللِّسَانِ دُونَ
الشَّفَتَيْنِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) بَسَبَسَتْ (النَّاقَةُ : دَاسَتْ عَلَى
الشَّيْءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَبُسْبِسَ الْجَهَنِيُّ) ، كَزُبَيْرٍ :
(صَحَابِيٍّ) . قُلْتُ : هُوَ ابْنُ عَمْرٍو
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، يُقَالُ فِيهِ :
بَسَبَسَ كَجَعْفَرٍ ، وَبَسْبَسَةُ ، بِهَاءٍ ،
وَبُسْبِسَةُ ، مُصَغَّرًا بِهَاءٍ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْأَثَنَةُ ، ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا
مُصَغَّرًا بِغَيْرِ هَاءٍ ، فَفِي كَلَامِهِ نَظَرٌ .

(١) تقدم أن الباء مثلثة وفي الباب كررها هكذا
(بُسْ بُسْ ، وبُسْ بُسْ ، وبُسْ بُسْ) وبُسْ
بُسْ) وفي التكملة ضبطهما بضم الباء ثم
قال « وقد يفتح وقد يكسر » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(وَتَبَسَبَسَ الْمَاءُ : جَرَى) عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ ، مِثْلُ تَسَبَسَبَ ، أَوْ هُوَ
مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(وَالْإِنْسَاسُ : الْإِنْسِيَابُ) عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ انْبَسَتِ الْحَيَّةُ
وَانْسَابَتْ .

وَانْبَسَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ وَخَذَهُ ، حَكَاهُ فِي بَابِ
انْبَسَتِ الْحَيَّاتُ انْبَسَاسًا ، وَالْمَعْرُوفُ
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ : اِرْبَسَ ، وَسَيَأْتِي
فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قال أبو زيد : (أَبَسَ بِالْمَعْرِ
إِنْسَاسًا : أَشْلَاهَا إِلَى الْمَاءِ) . وَأَبَسَ
بِالْإِبِلِ إِذَا دَعَا^(١) الْفَصِيلَ إِلَى أُمِّهِ ،
وَأَبَسَ بِأُمِّهِ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَقُولُونَ : مَعِيَ بُرْدَةٌ قَدْ بُسَ
مِنْهَا ، أَيْ نِيلَ مِنْهَا وَبَلَّيْتُ ، قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ أَبَسَ بِالنَّاقَةِ : دَعَاهَا

(١) لفظه في اللسان عن أبي زيد « وَأَبَسَ بِالْإِبِلِ
عِنْدَ الْحَلَبِ ، إِذَا دَعَا الْفَصِيلَ . . الخ »

لِلْحَلْبِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : دَعَا وَلَدَهَا
لِتُدِرَّ عَلَى حَالِهَا ، وَاقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ
عَلَى مَعْنَى الرُّجْرِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ
يُسْتَعْمَلُ فِيهِ فِي الدُّعَاءِ لِلْحَلْبِ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَسَّ بِالنَّاقَةِ وَأَبَسَّ
بِهَا : دَعَاهَا لِلْحَلْبِ ، وَبَسَّتِ الرِّيحُ
بِالسَّحَابَةِ ، عَلَى الْمَثَلِ ، قِيلَ : وَلَا يُبَسُّ
الْجَمَلُ إِذَا اسْتَضَعَبَ ، وَلَكِنْ يُشَلَّى
بِاسْمِهِ وَاسْمِ أُمِّهِ فَيَسْكُنُ .

وَبُسُّهُمْ عَنْكَ : ، أَيْ اطْرُدْهُمْ .

وَبَسَّهُ بَسًا : نَحَاهُ .

وَانْبَسَّ الرَّجُلُ : تَنَحَّى .

وَبَسَبَسَ بِهِ ، وَأَبَسَّ بِهِ : قَالَ لَهُ :
بَسَّ ، بِمَعْنَى حَسَبُ .

وَأَبَسَّ بِهِ إِلَى الطَّعَامِ : دَعَاهُ .

وَبَسَّ عَقَارِيهَ : أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ
وَأَرْسَلَ أَذَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْبَسَّ : الدَّسَّ ، يُقَالُ : بَسَّ
فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَنْ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبْرَهُ ، وَيَأْتِيهِ
بِهِ ، أَيْ دَسَّهُ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

الْحَجَّاجِ قَالَ لِلنُّعْمَانِ ^(١) بَنِ زُرْعَةَ :
« أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالْبَسِّ أَنْتَ ؟ »
وَالْبَسَّ : شَجَرُ .

وَالْبَسَابِسُ : الْكَذِبُ .

وَبَسَبَسَ بَوْلَهُ : سَبَسَبَهُ ^(٢) .

وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ آخِرَ بَاسُوسِ
الدَّهْرِ ، أَيْ أَبَدًا .

وَبَسَانُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ مَحَالِّ هَرَاةٍ .

وَبَسُوسَى : مَوْضِعٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ .
الثَّلَاثَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي .

وَبُسَّةٌ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ نِسْوَةٌ ، وَبِالضَّمِّ
بُسَّةٌ بِنْتُ سُلَيْمَانَ ، زَوْجُ يُوسُفَ بْنِ
أَسْبَاطٍ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا أَفْعَلُهُ مَا أَبَسَّ
عَبْدُ بِنَاقَةٍ .

وَمِنْ كِتَابِ الْأَسَاسِ : أَكَلَتْهُمْ
الْبَسُوسُ ، كَمَا يَأْكُلُ الْخَشَبَ السُّوسُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ لِنُعْمَانَ وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهَائِيَّةِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِسَبَةِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَبَيْسُوس، فيقول من البس: قَرِيَّةٌ
بشَرْقَى مِصْرَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش ك ل س]

بَشْكَالِيْسُ^(١) : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ مِنَ
الرَّنَجَادِيَّةِ .

[ب ط س] *

(بَطْيَاسُ، كَجَزِيَال)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: اسْمُ مَوْضِعٍ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَشَكَّ فِيهِ،
فَقَالَ: قَرَأْتُ هَذَا فِي كِتَابٍ غَيْرِ
مَسْمُوعٍ، وَلَا أَذْرِي أَبْطِيَّاسُ هُوَ أَمْ
نِطْيَاسُ^(٢) بِالنُّونِ، وَأَيُّ ذَلِكَ كَانَ
فَهُوَ أَغْجَمِيٌّ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ:
وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، وَهِيَ: (ة)، بَبَابِ
حَلَبَ، قَالَ الْبُخْتَرِيُّ:

فِيهَا لِعَلَوَةٌ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ

مِنْ بَانَقُوسَا وَبَابِلَى وَبَطْيَاسِ^(٣)

(١) في التحفة السنية ٧٢ ولم يقل « من الرنجادية » .

(٢) في مطبوع التاج « أم أنطياس » والتصحيح من التكملة
والعباب .

(٣) ديوان البحري ٧٩٣ ومعجم البلدان (بابلا)
(بانقوسا) ومادة (بنس) مع أبيات .

وَضَبَطَهُ ابْنُ خَلَّكَانَ بِالْفَتْحِ،
وَقَالَ: لَمْ يَبْقَ لَهَا الْيَوْمَ أَثَرٌ،
كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الدَّائُودِيُّ .

وَبُطَّاسُ، كَغُرَابٍ: قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْبَهْنَسَا .

[ب ط ل س]، [ب ط ل م س]

(بَطْلَيْوُسُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَهُوَ (بَفَتْحِ الْبَاءِ
وَالطَّاءِ) وَسُكُونِ اللَّامِ (و) فَتَحِ
(الْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ التَّخْيِيفِ)، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُهُ
كَعَضَرَ فُوطٍ^(١): (د)، بِالْأَنْدَلُسِ،
وَمِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
السَّيِّدِ الْبَطْلَيْوُسِيِّ صَاحِبُ التَّالِيفِ .

(وَبَطْلَيْمُوسُ)، بِفَتْحِ فَسُكُونِ
فَفَتْحِ: (حَكِيمٌ يُونَانِيٌّ)، وَقَالَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ: بَطْلَيْمُوسُ:
اسْمٌ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ يُونَانَ .

[ب ع س]

(الْبُعُوسُ، كَصَبُورٍ)، أَهْمَلَهُ

(١) ضبطه ياقوت في المعجم بفتحين وسكون اللام وياء
مضمومة .

الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ
عَبَّادٍ : هي (النَّاقَةُ الشَّائِلَةُ المَنْهُوكةُ ،
ج : بَعَائِيسُ وَبِعَاسُ) ، بالكسْرِ ، أوردَه
الصَّاعِنِيُّ هَكَذَا في العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

[ب ع ن س]

(البَغْنُسُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه
الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : هي (الأُمَّةُ
الرَّغْنَاءُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (بَغْنَسُ
الرَّجُلِ) ، إذا (ذَلَّ بِخِدْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا) ،
هَكَذَا أوردَه الصَّاعِنِيُّ ، وهو في
التَّهْذِيبِ لِلأَزْهَرِيِّ ، والعَجَبُ مِنْ
صاحبِ اللِّسَانِ حيثُ تَرَكَه هُنَا ، وقد
تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وسَنَدُّكَرُهُ فيما بَعْدُ .

[ب غ س] *

(البَغْنُسُ) ، بالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
(السَّوَادُ) ، لُغَةٌ (يَمَانِيَّةٌ) ، ذَكَرَ ذَلِكَ
أَبُو مَالِكٍ ^(١) ، وَاحْتَجَّ فِيهِ بِبَيْتٍ لَيْسَ
بِمَعْرُوفٍ .

(١) في مطبوع التاج « ابن مالك » والتصحيح من الجمهرة
٢٨٦/١ والباب .

[ب غ ر س]

(بَغْرَاسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ
مَنْظُورٍ ، وقال شيخُنَا : قَوْلُهُ (بِالْفَتْحِ)
كَأَنَّهُ صَرَّحَ بِهِ لَغَرَابَتِهِ ؛ لِأَنَّهُ
فَعْلَالٌ ، وهو في غَيْرِ الْمُضَاعَفِ
قَلِيلٌ جِدًّا حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ
غَيْرُ خَزْعَالٍ ، وقال الصَّاعِنِيُّ : إِنَّهُ
مَوْضِعٌ ، ولم يزد ، وَصَرَّحَ في العُبَابِ
أَنَّهُ (: د . د .) بِلِخْفِ جَبَلِ اللُّكَّامِ ^(١)
كَانَ لِمَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (بنِ
مَرْوَانَ وَلَوَرَّثَتْهُ مِنْ بَعْدِهِ) ، حَتَّى جَاءَتْ
الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ فَانْتَزَعَتْهَا مِنْهُمْ ،
وَأَقْطَعَهَا السَّفَّاحُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
عَلِيٍّ ، ثُمَّ الرَّشِيدُ ، ثُمَّ المَأْمُونُ ، ثُمَّ
لَوْلَدُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، وقد نُسِبَ إِلَيْهِ سَعِيدُ
ابنِ حَرْبٍ البَغْرَاسِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ
ابنِ خُرَزَادٍ وَغَيْرِهِ .

[ب ق س] و [ب ق ن س]

(البَقْسُ) ، قد أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،
(وَيُقَالُ) فِيهِ : (بَقْسِيْسٌ) أَيْضًا ،

(١) في معجم البلدان : « اللُّكَّامُ » ، بالضم
وتشديد الكاف ، ويروى بتخفيفها .

بَسِينِينَ ، وفي بَعْضِ النُّسخِ بَقْبِيسٌ ،
بِمَوْحَدَةٍ بَعْدَ الْقَافِ ، وهو اسم
(شَجَرٍ كَالْآسِ وَرَقاً وَحَبّاً ، أو هو)
شَجَرٌ (الشَّمْشَادُ) ، مَنَابِتُهُ بِلَادُ
الرُّومِ ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَغَالِقُ
وَالْأَبْوَابُ ، لِمَتَانَتِهِ وَصَلَابَتِهِ ، (قَابِضٌ
يُجَفِّفُ^(١)) بِلَّةَ الْأَمْعَاءِ ، وَنَشَارَتِهِ
مَعْجُونَةً بِالْعَسَلِ تُقَوِّى الشَّعْرَ وَتُغْزِرُهُ
إِذَا لُطِّخَ بِهِ ، (وَتَمْنَعُ الصُّدَاعَ)
ضِمَاداً ، (وَبَيَاضُ الْبَيْضِ تَنْفَعُ
الْوَتَى) ، أَى الْكُسْرَ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ بِالشَّيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَقْنُسٌ ، بِكسرات ، وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ :
مَنْ قُرِيَ الْبَلَقَاءُ بِالشَّامِ ، كَانَتْ لِأَبِي
سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَيَّامَ تِجَارَتِهِ ، ثُمَّ
لَوْلَدِهِ .

وَبَقْبِيسُ^(٢) بِالْفَتْحِ : قَرِيبَةٌ
بِمَضَرَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ مُجَفِّفٌ

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي التَّحْفَةِ السَّنِيَةِ

٢٥ « بَقْلُسُ : مَنْ كَفُورٌ شَنْشَلُمُونَ . . .

كَانَتْ لِلْعَرَبَانِ بِكَمَالِهَا . »

[ب ك س] *

(بَكْسٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللِّيثُ : بَكْسٌ (الْخَضَمُ) بَكْسَاءً ، إِذَا
(قَهَرَهُ) ، هَكَذَا نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لَهُ ،
وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : (وَالْبُكْسَةُ ، بِالضَّمِّ : خَرْفَةٌ^(١))
يُلْعَبُ بِهَا) يُدَوِّرُهَا الصَّبِيَّانُ ، ثُمَّ
يَأْخُذُونَ حَجَرًا فَيَدَوِّرُونَهُ كَأَنَّهُ كُرَّةٌ ،
ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ بِهِمَا ، وَ(تُسَمَّى) هَذِهِ
اللُّعْبَةُ (الْكُجَّةُ) ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ،
وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْخَرْفَةِ أَيْضاً التُّونُ
وَالْآجُرَّةُ .

(و) بَكَّاسٌ ، (كَشْدَادٌ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعَانِيُّ كَسَحَابٍ : (قَلْعَةٌ
حَصِينَةٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ) ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : مَنْ نَوَاحَى حَلَبَ ،
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهَا فِي
« ل ك م » .^(٢)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ الْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ هُنَا وَفِي

(كَجَج) . وَفِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ « خَرْفَةٌ »

وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « خَرْفَةٌ »

(٢) مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا وَذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي

الْجُمُهرَةِ ٢٨٨/١ : « وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ =

[ب ل س] *

(البَلَسُ ، مُحَرَكَةٌ : مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، أَوْ) هُوَ الَّذِي (عِنْدَهُ إِبْلَاسٌ وَشَرٌّ)

(و) الْبَلَسُ (: ثَمَرٌ كَالْتَيْنِ) يَكْثُرُ بِالْيَمَنِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قِيلَ : هُوَ (التَّيْنُ نَفْسُهُ) إِذَا أَذْرَكَ ، وَالْوَاحِدَةُ بَلَسَةٌ .

(و) الْبُلْسُ ، (بِضْمَتَيْنِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطٌ بِالتَّخْرِيكِ : (جَبَلٌ أَحْمَرٌ) ضَخْمٌ (بِبِلَادٍ مُحَارِبٍ) ابْنُ خَصَفَةَ .

(و) الْبُلْسُ : (الْعَدَسُ الْمَأْكُولُ) ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ حِينَ سَأَلَهُ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَفِي حَدِيثِ

= الْبَكْسَةُ : النَخْلَةُ الْفَتِيَّةُ ، وَأُنْشِدَ :
جَلْبَدَ الَّذِي أُعْطِيَ الْبِكَاسَ بِحَمَلِهَا
مُسَحَّرَةً مِنْ بَيْنِ قَرَضٍ وَبَلْعَقٍ
فَرَضَ وَبَلْعَقَ : ضَرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ ،
وَالْمُسَحَّرَةُ : الَّتِي تُشَدُّ عُنُقُهَا حَوْلَهَا ،
وَالْبِكَاسُ : الْأَقْنَاءُ مِنَ النَّخْلِ ، وَهُوَ
الصَّغَارُ ، وَفِي هَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ رَوَى
الْبَيْتُ وَخَلِيدٌ .. مَشْجَرَةٌ الْمَشْجَرَةُ الَّتِي
تُشَدُّ عُرُوقُهَا حَوْلَهَا وَالْبِكَاسُ الْأَقْنَاءُ مِنَ
النَّخْلِ وَهِيَ الصَّفَا .

آخَرُ : « مِنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيُذْمَنْ أَكْلَ الْبُلْسِ » هَكَذَا الرُّوَابِيُّ ، وَمِنَ الْمُحَدِّثِينَ مَنْ ضَبَطَهُ بِالتَّخْرِيكِ ، وَعَنَى بِهِ التَّيْنَ ، (كَالْبُلْسِ) ، كَقُنْفُذٍ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي ضَيْفَنٍ وَرَعَشَنٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي النُّونِ (١) ، وَهُوَ وَهْمٌ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْبَلِسُ ، (كَتِفٌ : الْمُبْلِسُ السَّاكِتُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ) مِنَ الْحُزَنِ أَوْ الْخَوْفِ .

(و) الْبَلَّاسُ ، (كَسَحَابٍ : الْمِسْحُ ، ج : بُلْسٌ) ، بِضْمَتَيْنِ ، (وَبَائِعُهُ بَلَّاسٌ) ، كَشَدَّادٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَمَا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامٍ فَارِسِ الْمِسْحُ ، تُسَمَّى الْعَرَبُ الْبَلَّاسُ ، بِالْبَاءِ الْمُشْبَعِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمِسْحَ بَلَّاسًا ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

(و) بَلَّاسٌ : (ع بِلْمَشَق) ، قَالَ

(١) وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِيهَا أَيْضًا كَمَا سَبَقَ .

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

لَمَنِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانٍ
بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالْحِمَانِ

فَالْقُرَيَّاتِ مِنْ بَلَّاسٍ فَدَارِيَا
فَسَكَاءَ فَالْقُصُورِ الدَّوَانِي (١)

(و) بَلَّاسٌ أَيْضاً : (د ، بَيْنَ وَاسِطَ
وَالْبَصْرَةِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) بَلَّاسَةٌ ، (بهاء : ة ، بَبَجِيلَةَ) .

(وَالْبَلَّسَانُ) مُحَرَّكَةٌ : (شَجَرٌ صِغَارٌ
كَشَجَرِ الْحِنَاءِ) كَثِيرُ الْوَرَقِ ،
يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، شَبِيهُ بِالْإِسْدَابِ فِي
الرَّائِحَةِ ، (لَا يَنْبُتُ إِلَّا بِعَيْنِ شَمْسٍ
ظَاهِرَةِ الْقَاهِرَةِ) ، وَهِيَ الْمَطَرِيَّةُ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَهَذَا غَرِيبٌ ، بَلِ الْمَعْرُوفُ
الْمَشْهُورُ أَنَّ أَكْثَرَ وُجُودِهِ بِبِلَادِ
الْحِجَازِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَالْيَنْبُوعِ وَيُجَلَّبُ
مِنْهُ لَجَمِيعِ الْآفَاقِ . قُلْتُ : وَهَذَا
الَّذِي اسْتَعْرَبَهُ شَيْخُنَا قَدْ صَرَّحَ بِهِ
غَالِبُ الْأَطْبَاءِ وَالتَّكَلِّمِينَ عَلَى

(١) ديوانه ٢٥٣ والتكملة والعباب ، ومعجم البلدان
(بلاس) : (و) الصنان .

الْعَقَاقِيرِ ، فَفِي الْمُحْكَمِ :
يَنْبُتُ بِمَضَرَ ، وَلَهُ دُهْنٌ ، وَفِي الْمُنْهَاجِ :
بَلَّسَانُ : شَجَرَةٌ مَضَرِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عَيْنُ شَمْسٍ فَقَطْ ،
نَعَمْ انْقَطَعَ مِنْهُ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ
الثَّامِنِ ، وَاسْتَنْبَتَ فِي وَادِي الْحِجَازِ ،
فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ غَيْرُ غَرِيبٍ .
(يُتَنَافَسُ فِي دُهْنِهَا) : كَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ فِي دُهْنِهِ ، قَالَ
اللِّيثُ : وَلَحَبُهُ دُهْنٌ حَارٌّ يُتَنَافَسُ
فِيهِ ، وَقَالَ صَاحِبُ الْمُنْهَاجِ :
دُهْنُهُ أَقْوَى مِنْ حَبِّهِ ، وَحَبُّهُ أَقْوَى مِنْ
عُودِهِ ، وَأَجُودُ عُودِهِ الْأَمْلَسُ الْأَسْمَرُ
الْحَادُّ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ حَارٌّ يَابِسٌ فِي
الثَّانِيَةِ ، وَحَبُّهُ أَشْخَنُ مِنْهُ يَسِيرًا ،
وَعُودُهُ يَفْتَحُ السَّدَدَ ، وَيَنْفَعُ مِنْ عَرَقِ
النِّسَاءِ وَالِدُّوَارِ وَالصَّدَاعِ ، وَيَجْلُو
غِشَاوَةَ الْعَيْنِ ، وَيَنْفَعُ الرَّبْوَ ، وَضِيقَ
النَّفْسِ وَيَنْفَعُ رُطُوبَةَ الْأَرْحَامِ
بَخُورًا ، وَيَنْفَعُ الْعُقَمَ ، وَيَقَاوِمُ السُّمُومَ
وَنَهْشَ الْأَفَاعِي .

(وَالْمِيبَلَّاسُ : النَّاقَةُ الْمُحْكَمَةُ

الضَّبْعَةُ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(وَأَبْلَسَ) الرَّجُلُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ :
(يُئْسَ) .

(و) فِي حُجَّتِهِ : (انْقَطَعَ) .

وقيل : أَبْلَسَ ، إِذَا دَهَشَ (وَتَحِيرَ) ،
قاله ابنُ عَرَفَةَ ، (و) مِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ
(إِبْلِيسَ) لَعْنَةُ اللَّهِ ؛ لِأَنَّهُ يُئْسَ مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ وَنَدِمَ ، وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلُ
عَزَازِيلَ ، (أَوْ هُوَ أَعْجَمِيٌّ) مَعْرِفَةٌ ،
ولذا لم يُضَرْفَ ، قاله أَبُو
إِسْحَاقَ . قلتُ : ولذا قيل : إِنَّهُ
لا يَصِحُّ أَنْ يُشْتَقَّ إِبْلِيسُ وَإِنْ وَافَقَ
معنى أَبْلَسَ لفظاً ومعنى ، وقد تبع
المُصَنِّفُ الجَوْهَرِيَّ فِي اسْتِثْقَاغِهِ ،
فغَلَطُوهُ ، فليُتَنَبَّهَ لذلك .

وقال أبو بكر : الإِبْلَاسُ مَعْنَاهُ فِي
اللُّغَةِ : الْقُنُوطُ وَقَطْعُ الرَّجَاءِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وقال غيره الإِبْلَاسُ : الانْكِسَارُ
وَالْحُزْنُ ، يقال : أَبْلَسَ فُلَانٌ ، إِذَا
سَكَتَ غَمًّا وَحُزْنًا ، قال العَجَّاجُ :

يا صاحِبِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
قالَ نَعَمْ أَعْرِفُوهَ وَأَبْلَسًا^(١)

(و) أَبْلَسَتْ (النَّاقَةُ) إِبْلَاسًا ، إِذَا
(لَمْ تَرْغُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ) ، فَهِيَ
مِبْلَاسٌ .

(و) قالَ اللَّحْيَانِيُّ : (مَادُقْتُ عَلُوسًا
وَلَا بَلُوسًا) ، أَي (شَيْئًا) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ،
وَسَيَأْتِي فِي «ع ل س» زِيَادَةُ إِيضَاحٍ
لِذَلِكَ ، وَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ضَبَطَهُ
وَلَا لُؤُوسًا ، وَغَيْرُهُ قَالَ : أَلُوسًا .

(وَبُولَسَ ، بضم الباء وفتح اللام :
سَجَنُ بَجَهَنَّمَ أَعَاذَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا)
بِرَحْمَتِهِ وَكَرَمِهِ ، هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
مُسَمًّى : «يُخْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ حَتَّى يُدْخِلُوا سِجْنَاً
فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ بُولَسٌ» .

(وَبَالَسَ ، كصاحب : د ، بِشَطْ
الْفُرَاتِ) بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْفُرَاتِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ ، سُمِّيَتْ فِيمَا
يُذَكَّرُ بِبَالِسِ بْنِ الرِّدَمِ^(٢) بِنِ الْيَقَنِ
ابْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، وَقُرْبَهُ جِسْرٌ
مَلِيحٌ اتَّخَذَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، وَلَمَّا تَوَجَّهَ مُسْلِمَةٌ بِنُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَالَسَ) «بَنِ الرُّومِ» .

(١) دِيَوَانُهُ ٣١ وَاللِّسَانُ وَالصَّاحِبُ وَالْمَبَابُ وَمَادَّةُ (كُرْسِ)

عبد الملك غازياً للروم من نحو
الثغور الجزرية عسكر ببالس، فأتاه
أهلها وأهل القرى المنسوبة إليها،
فسألوه جميعاً أن يحفر لهم نهراً من
الفرات يسقي أراضيهم على أن
يجعلوا له الثلث من غلالهم بعد
عشر السلطان، فحفر النهر المعروف
بنهر مسلمة، ووقفوا له بالشرط، ورم
سور المدينة وأحكمه، فلما مات
مسلمة صارت بالس وقراها لورثته،
فلم تزل في أيديهم حتى جاءت الدولة
العباسية، فانتزعت منهم، فكانت
للمأمون وذريته، قال ابن غسان
الكوراني (١) :

آمن الله بالمبارك مى
خوف مضر إلى دمشق ببالس (٢)

(ومنه) أبو العباس (أحمد) بن
إبراهيم بن محمد بن (بكر) البالي
(المحدث)، وأبو المجد معد (٣) بن

(١) في معجم البلدان « السكوني » .

(٢) معجم البلدان (بالس) والرواية « آمن الله

بالمبارك يحيى . خوف مصر ... »

(٣) في معجم البلدان « معدان بن كثير »

وتكرر في موضعين .

كثير بن علي البالي الفقيه الأديب،
تفقه على أبي بكر الشاشي، وأبو
علي الحسن بن عبد الله بن منصور بن
حبيب الأنطاكي، يعرف بالبالي،
وأبو الحسن إسماعيل بن أحمد بن
أيوب البالي الخيزراني، (وجماعة)
غيرهم، ومن المتأخرين : النجم
محمد بن عقيل بن محمد بن
الحسن البالي، من كبار أئمة
الشافعية، وحفيده أبو الحسن
محمد بن علي بن محمد، سمع على
جده، وأبو الفرج بن عبد الهادي،
وهو من شيوخ الحافظ بن حجر،
توفي سنة ٨٠٤ بمصر، والجمال
عبد الرحيم بن محمد بن محمود
البالي سبط ابن الملقن، وغيرهما .

[] ومما يستدرك عليه :

أبلس الرجل : قطع به، عن ثعلب .

وأبلس : سكّت فلم يرد جواباً .

والبلّس، (١) بضمّتين : غرائر

كبار من مسوح يجعل فيها التبن (١) ،

(١) وكذا العباب وفي اللسان بفتحين وفيه وفي الأصل « التبن »

وَيُشْهَرُ عَلَيْهَا مِنْ يُنْكَلُ بِهِ ، وَيُنَادَى عَلَيْهِ ، وَمِنْ دُعَائِهِمْ : أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى الْبُلْبُسِ .

وَالْبَلَسَانُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ يُقَالُ لَهَا الزَّرَازِيرُ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْفِيلِ ، وَفَسَّرَهُ عَبَادُ ابْنِ مُوسَى هَكَذَا .

وَبُلْبُسٌ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللَّامِ : إِحْدَى قُرَى بَالِسَ التِّي كَانَتْ لِمُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ كَانَتْ لَوَرَّثَتِهِ فِيمَا بَعْدُ . وَبَلُوسٌ ، كَصَبُورٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ .

وَبِلَاسٌ ، كَكِتَابٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، كَذَا فِي مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ بِلَاسٌ ^(١) آبَادٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ اسْتَظْرَادًا فِي «س ب ط» فَاَنْظُرُهُ .

[ب ل ب س]

(بُلْبَيْسُ) ، أَهْمَلَكِهِ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) «بلاس آباد» المذكور في (سبط) ضبطه صاحب القاموس بفتح الباء .

وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ (كُفْرَنِيْقُ) ، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِلْعَامَةِ ، (وَقَدْ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ) ، وَهَذَا قَدْ صَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ : (د ، بِمِصْرَ) بِالشَّرْقِيَّةِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، أَوْ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا ، نَزَلَهُ عَبْسُ بْنُ بَغِيضٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ ، وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمُحِبِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الشَّافِعِيِّ إِمَامُ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ ، كَاتِبُهُ وَجَدَهُ ، لَا زَمَ مَجْلِسَ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٨٨٩ نَابَ ابْنُهُ يَحْيَى مَحَلَّهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَلْبُوسٌ ، بِالْفَتْحِ : هُوَ بَصَلُ الرَّنْدِ ، يُشْبِهُ وَرْقَهُ وَرَقَ السَّدَابِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ .

[ب ل ط س]

وَبَلُوطَسٌ ، كَسَفَرَجَلٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ .

[ب ل ع س] *

(الْبَلْعَسُ ، كَجَعْفَرٍ : النَّاقَةُ

الضَّخْمَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ) الْمُتَبَجِّجَةُ
(اللَّحْمُ الثَّقِيلَةُ)، وَهِيَ أَيْضاً:
الدَّلْعُسُ والدَّلْعُكُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (البلعوس،
كجَرْدَخْلٍ وَحَلَزُونٍ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ)،
كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّاقَةِ الْمُسْتَرْخِيَّةِ
الثَّقِيلَةِ، فَإِنَّ الْبَلْعُوسَ لُغَةٌ فِي الْبَلْعَسِ،
كَنْظَائِرِهِ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ب ل ع ب س] *

(وَالْبُلْعَيْسُ)، بضمُّ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ
الْلَّامِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ: (الْأَعَاجِبُ)،
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَرْجُمَةِ
مُسْتَقْبَلَةٍ، وَفَسَّرَهُ بِالْعَجَبِ .

[ب ل ق س]

(بَلْقَيْسُ)، أَمْلَكُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهِيَ (بِالْكَسْرِ)
وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ:
(مَلِكَةٌ سَبَّأٌ) الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي
كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ ﴿إِنِّي وَجَدْتُ
امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ (١) قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

(١) سورة النمل الآية ٢٣ .

تَبَعاً لِلْمُفَسِّرِينَ، وَقَالَ شَيْخُنَا: الْكَسْرُ
بَعْدَ التَّعْرِيبِ، وَأَمَّا قَبْلَهُ فَبِالْفَتْحِ،
وَحِكَاةُ بَعْضِهِمْ بَعْدَهُ أَيْضاً لِبَقَاءِ
لِلْأَصْلِ، مَلَكَتْ بَعْدَ أَبِيهَا
الْهَدَّادِ، وَفِي الرُّوضِ: مَلَكَتْ بَعْدَ
ذِي الْأَذْعَارِ (٢)، وَكَانَتْ أُمُّهَا
جَنِيَّةً، وَاسْمُهَا رُكَانَةُ بِنْتُ السَّكَنِ
الَّذِي كَانَ مَلِكَ الْجِنِّ، خَطَبَهَا
الْهَدَّادُ مِنْهُ، فَزَوَّجَهُ بِهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَلْقَسُ، يَفْتَحُ وَتَشْدِيدُ فَسُكُونُ:
قَرْيَةٌ بِشَرْقَى مِصْرَ، وَالْخُبْرُ
الْمُبْلَقَسُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَلْقَسَ، وَهِيَ
خُبْرَةٌ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ، أَوَّلُ مَنْ
اتَّخَذَهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ، كَذَا وَرَدَ فِي الْأَوَّلِيَّاتِ،
وَفَسَّرَهُ الدَّيْلَمِيُّ بِمَا ذَكَرْنَا فِي مُسْنَدِ
الْفِرْدَوْسِ .

وَبُلْقَاسُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ

(١) في مطبوع التاج «الأوعار» والصواب من جمهرة
أنساب العرب ٤٣٩، ومن الروض الأنف ٢٢/١ .
وقال: بلقيس بنت هداد بن شرحبيل واسم أمها
بلقة بنت جنى وقيل رواحه بنت سكين .
وفي هامشه عن نسخة «هداد بن شرحبيل» .

منها الشَّهابُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ نَضْرٍ اللَّهِ الْبُلْقَاسِيَّ، سَمِعَ
الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرٍ، وَلَازَمَ الشَّمْسَ
الْعِصَابِيَّ وَالْوَنَائِيَّ وَالشَّرَفَ السُّبُكِيَّ،
تَوَفَّى بِمِصْرَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٨٥٢
تَرْجَمَهُ الْحَضْرَمِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ل ك س]

بَلَكُوسَ، بَفَتْحَيْنِ ثُمَّ ضَمٍّ : قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ.

[ب ل ن س]

(بَلَنْسِيَّةُ)، أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ، وَهِيَ
(بَفَتْحِ الْبَاءِ وَاللَّامِ، وَكسْرِ
السَّيْنِ، وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُثْنَاةِ التَّحْتِيَّةِ
مُخَفَّفَةً) وَالْعَامَّةُ تَضُمُّ الْمَوْحَدَةَ :
(د)، شَرْقِيَّ الْأَنْدَلُسِ مُحْفُوفٌ
بِالْأَنْهَارِ وَالْجِنَانِ) بِحَيْثُ (لَا تَرَى
إِلَّا مِيَاهًا تَدْفَعُ وَلَا تَسْمَعُ إِلَّا أَطْيَارًا
تَسْجَعُ).

وَبِلَنْيَاسَ، كسِرِ طَرَاطٍ : د، حَسَنَةً
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَصَوَابُهُ حَسَنٌ
(بِسَوَاحِلِ حِمَاصَ).

[ب ل ه س]

(بَلَهَسَ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَنَقَلَ
فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ : أَيْ (أَسْرَعَ
فِي مَشْيِهِ)، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
هَكَذَا.

[ب ن س]

(الْبَنَسَ، مُحَرَّكَةً : الْفِرَارُ مِنْ
الشَّرِّ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
(كَالِإِبْنَانِ)، وَهُوَ الْفِرَارُ مِنَ السُّلْطَانِ)،
عَنْهُ أَيْضًا.

(وَبَنَسَ عَنْهُ تَبْنِيئًا : تَأَخَّرَ)، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

كَأَنَّهَا مِنْ نَقَى الْعَرَافِ طَاوِيَّةُ
لَمَّا انْطَوَى بَطْنُهَا وَاخْرُوطَ السَّفَرُ
مَارِيَّةُ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْدَهَا
طَلَّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَقْدُ خَصِرُ^(١)

نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ جَنِّي،
قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ أَحَدُ

(١) اللسان والثاني في (لألا) و (مرا)، وفي مطبوع
التاج « ماوية » والتصحيح عما سبق .

الألفاظ التي انفرد بها ابن أحمَر ،
وقال شمر : لم أسمع بنس إلا لابن
أحمَر .

وعن كراع : بنس : اقعد ، هكذا
حكاه بالأمر ، والشين لغة فيه ، قال
الليثاني : بنس ، وبنش ، إذا قعد ،
وأنشد :

* إن كنت غير صائد فبنس * (١)

ويروى : « فبنش » ، وسيذكر في
موضعه .

(وابن ناس) ، بالكسر : (ة ، بمصر) من
الغربية ، وهي في الديوان ابنهس ،
وينسب إليها خلق من المحدثين ،
منهم البرهان إبراهيم بن موسى
الإنبائي الشافعي ، ممن سمع عن
الميدومي ، وعنه الحافظ ابن حجر ،
والزبير عبد الرحيم بن حجاج
بن مخزوم الإنبائي ، أخذ عن العناني
وابن حجر والعلم البلقيني مات
سنة ٨٩١ .

[] ومما يستدرك عليه :

بنوس بن أحمد الواسطي ،
كصبور : محدث تكلم فيه .

وبانياس : من أنهار دمشق ،
ويقال أيضاً : باناس ، يدخل إلى
وسط المدينة فيكون منه بعض
مياه قنواتها ، وينفصل باقية فيسقى
الزروع من جهة الباب الصغير
والشرقي ، وفيه يقول العماد الكاتب
الأصبهاني مع ذكر غيره من
الأنهار :

إلى ناس باناس لي صبو
لها الوجد داع وذكرى مثير
يزيد اشتياقي وينمو كما
يزيد يزيد وثورا يثور
ومن بردى برد قلبي المشوق
فها أنا من حره استجير (١)

[] ومما يستدرك عليه أيضاً :

بونس ، بالضم وفتح النون :

(١) معجم البلدان (بردي) وفي مطبوع التاج « وبالوجد
داع .. » وفي البيت الأخير « في حره » . والمثبت
من ياقوت .

والرُّوسِ بَحْرٌ يُعْرَفُ بِنَطُسٍ (١) عند
اليُونَانِيِّينَ ، قال : وَيُعْرَفُ عِنْدَنَا
بِبَحْرِ طَرَابُزَنْدَةٍ ، لِأَنَّهَا فُرْضَةُ
عليه ، يَخْرُجُ مِنْهُ خَلِيجٌ يَمُرُّ [بِسُورِ]
قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَلَا يَزَالُ يَتَضَايِقُ حَتَّى
يَقَعَ فِي بَحْرِ الشَّامِ (٢) .

[ب ن ق س]

(الْبَنَاقِيْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(مَاطَلَعٌ مِنْ مُسْتَدِيرِ البَطِيخِ ، الْوَاحِدُ
بُنْقُوسٌ ، بِالضَّمِّ .

وَبَنَاقِيْسُ الطُّرْتُوثِ : شَيْءٌ صَغِيرٌ
يَنْبُتُ مَعَهُ) أَوَّلَ مَا يُرَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَانْقُوسًا : جَبَلٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ مِنْ
جِهَةِ الشَّامِ ، قَالَ الْبُحْثَرِيُّ :

أَقَامَ كُلُّ مِلَّةٍ الْقَطَرِ رَجَاسٍ

عَلَى دِيَارِ بَعْلُو الشَّامِ أَدْرَاسٍ (٣)

(١) في الاصل «وقال بحر بنطي في أرض الصقال والروس
من اليونانيين والمثبت من معجم البلدان والزيادة من
معجم البلدان .

(٢) زاد ياقوت : «الذي في ساحله الجنوبي بلاد مصر
والاسكندرية وإفريقية» . وفي الأصل «خليج بن»

(٣) ديوان البحري/٧٩٣ ومعجم البلدان (بانقوسا)

قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ شَرِيْشَ ، وَمِنْهَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّرِيْشِيُّ ، وَلَهُ
تَصَانِيفٌ ، ذَكَرَهُ الدَّائِدِيُّ . قُلْتُ :
مَاتَ سَنَةَ ٦٥٨ .

[] وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

آبِنُوسٌ ، بِمَدِّ الْأَلِفِ وَكَسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ ، قِيلَ : هُوَ السَّاسِمُ ، وَقِيلَ :
هُوَ غَيْرُهُ ، وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ ، وَهُنَا
مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْآبِنُوسِيِّ
الصَّيْرَفِيِّ ، لَهُ جُزْءٌ مَشْهُورٌ ، وَقَعَ لَنَا
مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ طَبَرَزْدَ عَنْ أَبِي غَالِبِ
ابْنِ الْبَنَاءِ ، عَنْهُ .

[ب ن ط س]

[] وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

بَنْطُسٌ (١) بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الطَّاءِ ،
ضَبَطَهُ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْرُونِيُّ ، وَقَالَ :
وَفِي وَسْطِ الْمَعْمُورَةِ بِأَرْضِ الصَّقَالِيَّةِ

(١) في معجم البلدان (بحر بنطس) ضبط البناء بالضم ضبط
قلم .

فِيهَا لَعْلَوَةٌ مُضْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ
مَنْ بَانَقُوسًا وَبَابِلَى وَبِطْيَاسٍ
مَنَازِلُ أَنْكَرْتَنَا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ
وَأَوْحَشَتْ مِنْ هَوَانَا بَعْدَ إِيْنَاسٍ
يَا عَلَوُ لَوْ شِئْتَ أَبَدْتَ الصُّدُودَ لَنَا
وَصَلَاً وَلَآنَ لَصَبُّ قَلْبِكَ الْقَاسِي
هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى الظُّهْرَانِ مِنْ حَلَبٍ
وَنَشْوَةٍ بَيْنَ ذَلِكَ الْوَرْدِ وَالْأَسِ

[ب ن م س]

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

بِنِمْسُوِيَه ، بكسر الموحدة والتثنية
وَضَمُّ السَّيْنِ ثُمَّ فَتْحُ الْوَائِ : قَرِيبَةٌ
بِمَصْرَ ، وَهِيَ الَّتِي اشْتَهَرَتِ الْآنَ بِبَنِي
سُوَيْفٍ ، وَمِنْهَا الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْعِبَادِيِّ الْبِنِمْسَاوِيِّ
الشَّافِعِيِّ ، حَدَّثَ وَأَبُوهُ وَجَدَهُ وَوَلَدَهُ ،
مَاتَ بِمَصْرَ سَنَةَ ٨٥٢ سَمِعَ عَلَيْهِ
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَغَيْرُهُ .

[ب و س] *

(الْبُوسُ) ، بِالْفَتْحِ : (التَّقْبِيلُ) ،

فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ) ، وَقَدْ بَاسَهُ يَبُوسُهُ ،
وَبَاسَ لَهُ الْأَرْضَ بَوْسًا ، وَبِسَاطٌ
مَبُوسٌ . (١) وَمِنْ مَعْنَى الْبَاسِ :
أَيُّهَا الْبَائِسُ ، مَا أَنْتَ إِلَّا الْبَائِسُ .

(و) الْبُوسُ : (الْخَلْطُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالشَّيْنُ
الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى .

(وَبَاسَ) الثَّيِّءُ : (خَشَنَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبُوسِيُّ
الصَّنْعَانِيُّ) الْأَنْبَارِيُّ ، (مُحَدَّثٌ) ، هُوَ
شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ ، وَحَفِيدُهُ قَاضِي
صَنْعَاءَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْأَعْلَى (٢) بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَدِّهِ
وَالدَّبِيرِيِّ (٣) ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
مُفْرِجِ الْقُرْطُبِيِّ ، وَحَفِيدُهُ الْقَاضِي
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ

(١) لَفْظُ الْأَسَاسِ « وَتَقُولُ : الْيَوْمَ بِسَاطُكَ
مَبُوسٌ ، وَغَدَاً أَنْتَ مَحْبُوسٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عِيدُ اللَّهِ عَلَى » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْمَشْتَبِهِ لِلذَّمِّي ١٠٠ .

(٣) فِي الْمَشْتَبِهِ ١٠٠ « وَالِدُ الدَّبِيرِيِّ » وَمِثْلُهُ
فِي التَّبَصِيرِ / ١٨٠

قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ (و) مِنْهُ (الْبَيْهَسُ)،
كَحَيْدَرٍ: (الْأَسَدُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَقَالَ ابْنُ سِيدَه: هُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ،
مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

(و) كَذَلِكَ (الشُّجَاعُ) مِنَ النَّاسِ.

(و) الْبَيْهَسُ (مِنْ النِّسَاءِ: الْحَسَنَةُ
الْمَشْيُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهِيَ الَّتِي
إِذَا مَشَتْ تَبَخَّرَتْ، وَحَقِيقَتُهُ: مَشَتْ
مِشْيَةَ الْأَسَدِ.

(و) بَيْهَسٌ، (بِلا لَامٍ: رَجُلٌ
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي إِذْرَاكِ الثَّأْرِ)،
قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسٌ^(١)

(وَأَبُو بَيْهَسٍ: هَيْصَمُ بْنُ جَابِرِ
الْخَارِجِيِّ)، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ^(٢) بْنِ قَيْسٍ، (نُسِبَ إِلَيْهِ
الْبَيْهَسِيَّةُ: مِنْ) فِرْقِ (الْخَوَارِجِ).

وَتَبَيْهَسَ، تَبَخَّرَ

(١) ديوانه ٣٤، والعياب.

(٢) في مطبوع التاج «ضبعة» والمثبت من العياب.

عَبْدُ الْأَعْلَى، رَوَى عَنْهُ أَبُو تَمَّامٍ
إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، شَيْخٌ لِأَبِي
طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، قَالَه الْحَافِظُ.
[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

جَاءَ بِالْبَوْسِ الْبَائِسُ: أَيْ الْكَثِيرُ،
وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى، كَمَا سَيَأْتِي.
وَالْبَوْسُ أَيْضاً: قَرِيْبَةٌ بَيْنَ عَكَا
وَنَابُلَسَ، وَمِنْهَا عَوْضُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبَوْسِيُّ الْمِصْرِيُّ، ذَكَرَهُ الْمُقْرِيزِيُّ
هَكَذَا وَضَبَطَهُ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ب ه ر س]

(مَرَّ يَتَبَهَّرُسُ)، بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ
عَلَى الْهَاءِ، (وَيَتَبَهَّرُسُ)، بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ
عَلَى الْمُوَحَّدَةِ، (أَيَّ يَتَبَخَّرُ) فِي مَشْيِهِ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، كَمَا فِي الْعَبَابِ،
وَهُوَ مِثْلُ يَتَبَيْهَسُ، وَيَتَبَرَّنَسُ،
وَيَتَفَيَّجَسُ^(١)، وَيَتَبَهَّنَسُ.

[ب ه س]

(الْبَيْهَسُ، كَالْمَنْعِ: الْجُرْأَةُ)

(١) زاد في اللسان (بهرس) بعده «وَيَتَفَيَّجَسُ»

(و) يُقَالُ : (جاءَ يَتَبَيِّهُسُ ، أَيْ)
فَارِغًا (لَا شَيْءَ مَعَهُ) .

(و) أَبُو الدَّهْمَاءِ (قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ ،
كَزْبِيْرٍ : تَابِعِيٌّ) ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ
جُنْدُبٍ ، وَغَيْرِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَهْسُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ،
وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَبُهَيْسَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ نَفَرٌ جَدُّ
الطَّرِمَّاحِ :

أَلَا قَالَتْ بُهَيْسَةُ مَا لِنَفَرٍ
أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهُورُ^(١)
وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ .

وَمَرَّ فُلَانٌ يَتَبَيِّهُسُ وَيَتَفَيِّسُجُ ،
وَيَتَفَيِّجُسُ ، إِذَا كَانَ يَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ بَيْهَسٍ
الْقَيْسِيُّ الْكِلَابِيُّ : أَمِيرُ عَرَبِ الشَّامِ ،
وَفَارِسُ قَيْسٍ وَزَعِيمُهَا ، وَالْمَقَاوِمُ
لِلسُّفْيَانِيِّ بْنِ الْقُمَيْطَرِ الَّذِي خَرَجَ بِالشَّامِ .

(١) اللسان ومادة (بهش) .

وَبَيْهَسُ الْفَزَارِيُّ الْمُلَقَّبُ بِالنَّعَامَةِ ،
أَحَدُ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قُتِلُوا وَتُرِكَ
هُوَ لِحُمَقِهِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا
إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا^(١)

وَمِنْهُ : أَحَقُّ مِنْ بَيْهَسٍ ، قَالَه
الزَّمَخْشَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ه ر م س]

بُهْرَمُسٌ بِالضَّمِّ^(٢) : قَرْيَةٌ بِجِيْزَةِ
مَضَرَ ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ ٨٢٠
سَمِعَ عَنْهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٨٥٨ . قُلْتُ : وَهِيَ أَبُو
هَرَمِيسَ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي
« ه ر م س » .

[ب ه ل س]

(التَّبَهْلُسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (أَنْ

(١) مادة (بس) برواية « .. لكل عيشة لبوسها » ،
وانظر أصل المثل في الميداني ، في « تكل أراهم ولداه »
(٢) ضبطه في التحفة السنية / ١٤٢ بفتح الباء والهاء وسكون
الراء والميم مكسورة .

يَطْرَأُ الْإِنْسَانُ مِنْ بَلَدٍ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ) وهو التَّبَحُّلُسُ، وقد مرَّ ذِكْرُهُ.

[ب ه ن س] *

(البَهْنَسُ، كجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَلَكِنْ ذَكَرَهُ فِي «ب ه س» اسْتَطْرَادًا لَا لِزِيَادَةِ النَّوْنِ، فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَهُوَ (الثَّقِيلُ الضَّخْمُ) مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) الْبَهْنَسُ : (الْأَسَدُ) يُبَهْنَسُ فِي مَشْيِهِ (كَالْمُبَهْنَسِ وَالْمَنْبَهْنَسِ)، كَأَنَّهُ يُبَهْنَسُ فِي مَشْيِهِ وَيَتَبَهْنَسُ، أَيْ يَتَبَخَّرُ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا:

إِذَا تَبَهْنَسَ يَمْشِي خِلْتَهُ وَعِثَاءً
وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ (١)

وَقَالَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يَصِفُهُ:

مُبَهْنَسًا حَيْثُ يَمْشِي لَيْسَ يُفْرِغُهُ
مُشْمَرًا لِلدَّوَاهِي أَيْ تَشْمِيرِ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خِلْتَهُ» دَعَا السَّوَاعِدُ مِنْهُ غَيْرَ تَكْسِيرٍ
وَالْمَثَلُ مِنَ الْعِيَابِ :

(٢) الْعِيَابِ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ : وَهُوَ مَنْحُوتٌ مِنْ بَهَسَ، إِذَا جَرَى، وَمِنْ بَنَسَ، إِذَا تَأَخَّرَ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَمْشِي مُقَارِبًا خَطْوَهُ فِي تَعْظُمٍ وَكِبَرٍ.

(و) الْبَهْنَسُ : (الْجَمَلُ الدَّلُولُ، كَالْبُهَانِسِ، بِالضَّمِّ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
(وَمُحَمَّدُ بْنُ بَهْنَسٍ الْمَرْوَزِيُّ : مُحَدِّثٌ)، كَانَ مُسْتَمْلَى النَّصْرِ بِمَرْوٍ، رَوَى عَنْ مُطَهَّرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَغَيْرِهِ.

وَاخْتَلَفَ فِي جَدِّ ذِي الرُّمَّةِ غِيلَانَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ بَهْنَسِ الْعَدَوِيِّ الشَّاعِرِ، فَقِيلَ هَكَذَا، وَقِيلَ بُهْنَسِ (١) مُصَغَّرًا .

(و) بَهْنَسَ، وَ(تَبَهْنَسَ : تَبَخَّرَ)، خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسَدَ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

(وَبَهْنَسَى، كَقَهْقَرَى : كُورَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ) الْأَذْنَى غَرْبَى النَّيْلِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا بَهْنَسِي وَبَهْنَاوِي، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ : الْإِمَامُ الصُّوفِيُّ

عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَبِهِ كَانَ يَنْزِلُ
رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ .

قلتُ : وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْسَانَ أَيْضاً
فِي « ب س ن » وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ قَوْلَ
حَسَّانٍ ^(١) ، فَلْيَتَأَمَّلْ ، (مِنْهَا الْقَاضِي
الْفَاضِلُ) الْأَشْرَفُ مُخَيِّ الدِّينِ
أَبُو عَلِيٍّ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ)
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ
أَحْمَدَ اللَّخْمِيِّ الْبَيْسَانِيَّ الْعَسْقَلَانِيَّ
صَاحِبُ دَوَاوِينِ الْإِنْشَاءِ ، وَوَزِيرُ
السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ
أَيُّوبَ ، وَلَدَ سَنَةِ ٥٢٩ سَمِعَ مِنْ
السُّلَفِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ
٥٩٦ وَدُفِنَ هُوَ وَالشَّاطِطِيُّ فِي مَحَلٍّ
وَاحِدٍ بِالْقُرْبِ مِنْ تَرْبَةِ الْكِزَانِيِّ ،
نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الْفَتْحِ الْوَاهِبِيِّ
فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الشَّاطِطِيِّ لِلشُّهَابِ
الْعَسْقَلَانِيِّ شَارِحِ الْبُخَارِيِّ .

(و) بَيْسَانَ أَيْضاً : (ع ، بِالْيَمَامَةِ) ،

(١) يَمْنَى مَعَ لِرَادِهِ لِيَاهِ فِي (بَيْس) أَيْضاً ، وَلَكِنَّهُ فِي
(بَيْس) ، لَمْ يَنْشُدْ قَوْلَ حَسَّانٍ كَمَا ذَكَرَ الْمَصْنِفُ ،
وَلِئَمَّا أَنْشَدَ ، وَكَذَلِكَ الْلسَانُ ، قَوْلَ أَبِي دَوْرَادَ :
نَخَلَاتُ مَنْ نَخَلُ بَيْسَانَ أَيْنَعُ

مَنْ جَمِيعاً وَنَبْتَهُنَّ تُوَامُ

الْمُفَسِّرُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبَهْنَسِيِّ الشَّافِعِيِّ ، وَشَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ
الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْحَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَهْنَسِيِّ الْمَالِكِيِّ
الشَّاذِلِيِّ نَزِيلُ بُلَاقَ سَنَةِ ١١٧٥ وَسَمِعَ
عَنْ الْخَرَائِثِيِّ وَالزُّرْقَانِيِّ وَالْإِطْفِيجِيِّ
وَالْغَمَرِيِّ وَالْبَصْرِيِّ وَالنَّخْلِيِّ وَتُوفِيَ
سَنَةَ ١١٨١ .

[ب ي س] *

(بَيْسُ : نَاحِيَةٌ بِسَرْقُطَّةَ) مَنْ
(الْأَنْدَلُسِ) .

(وَبَيْسَانُ : ع ، بِمَرَوْ) .

(و) بَيْسَانَ أَيْضاً : (ع بِالشَّامِ)
فِيهَا كُرُومٌ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْخَمْرُ قَالَ
حَسَّانُ :

مَنْ خَمَرَ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا
تَرْيَاقَةً تُوشِكُ فَتَرُ الْعِظَامَ ^(١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَوْضِعٌ
بِالْأُرْدُنِّ ، فِيهِ نَخْلٌ لَا يُثْمِرُ إِلَى
خُرُوجِ الدَّجَالِ ، وَفِيهِ قَبْرُ أَبِي

(١) دِيوَانُهُ ٢٢٧ وَاللسان والصَّحاح والعياب ومادة (وشك) .

نقله الصَّاعِغَانِيُّ . قلتُ : وهو جَبَلُ
لبنى سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ (١) .

(وَبَيْسَكَ) : مثلُ (وَيْسَكَ) .

(وَبَاسَ) الرَّجُلُ (يَبِيسُ) بَيْسًا :
(تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ وَأَذَاهُمْ) ، قَالَهُ
الْفَرَّاءُ .

(و) بَيَّاسُ ، (كَسَحَاب : ة) من
الشَّامِ ، قُرْبَ جَبَلِ اللُّكَّامِ ، وَيُرَوَّى
فِيهِ التَّشْدِيدُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَيْسٌ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي بَيْسٍ ،
حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ .

وقال الفَرَّاءُ : بَاسٌ يَبِيسُ ، إِذَا
تَبَخَّرَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا سَ يَبِيسُ
بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ ، وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ
يَتَعَاقَبَانِ .

وَبَيَّاسَةٌ ، كَسَحَابَةٍ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورَةِ جِيَّانَ ، مِنْهَا أَبُو
الْحَجَّاجِ الْبَيْهَقِيُّ صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ .

(١) في مطبوع التاج « ابن سعد بن زيد بن مَنَاة » .

وَبَيَّاسُ كَسَحَابٍ : نَهْرٌ عَظِيمٌ
بِالسُّنْدِ ، يُصَبُّ فِي الْمُلْتَانِ .

(فصل التاء) الفوقية مع الزاي

[ت خ س]

(التَّخُسُ ، كَضَرْدٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : (دَابَّةٌ بَخْرِيَّةٌ تُنْجِي
الْفَرِيقَ) وَذَلِكَ أَنَّ (تُمْكُّنَهُ مِنْ
ظَهْرِهَا لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّيَّاحَةِ ، وَتُسَمَّى
الدُّلْفَيْنِ) وَهِيَ الدُّخُسُ ، كَمَا سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي « د خ س » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ت ب س]

تَبَسَّةٌ ، بِكسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِ
الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ : قَرْيَةٌ
قُرْبَ قَفْصَةٍ ، مِنْهَا سَدِيدُ الدِّينِ
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَفْصِيُّ التَّبَسِيُّ ،
كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ الْعَدِيمِ ، وَضَبَطَهُ ،
قَالَ الْحَافِظُ نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ
الْمُنْدَرِيِّ مُضْبُوطًا .

[ت خ ت ن س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَخْتَنُوسُ : اسم امرأة ، ويُقال فيها : دَخْتَنُوسُ ، ودَخْدَنُوسُ ، هكذا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وسيأتِي للمصنف في «دخنتس» .

[ت خ ر س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّخْرِيسُ ، بالكسْرِ : لغةٌ في التَّخْرِيسِ ، والدَّخْرِيسِ ، كذا في العُجَابِ في «د خ ر ص» .

[ت ر س] *

(الترُّسُ ، بالضمُّ) ، من السِّلَاحِ : المُتَوَقَّى بها ، (م) ، مَعْرُوفٌ ، (ج أنرأس وترساة) ، كعنبية ، (وترأس) ، بالكسْرِ ، (وتروس) ، بالضمُّ ، قال يَعْقُوبُ : ولا تَقُلْ : أنرساة ، قال الشاعر :

كَأَنَّ شَمْسًا نازَعَتْ شُمُوسًا

دُرُوعَنَا وَالْبَيْضَ وَالتَّرُوسَا^(١)

(والترَّاسُ) ، كَشَدَادٍ : (صَاحِبُهُ وَصَانُهُ) .

والترَّاسَةُ ، بالكسْرِ ، (صَنَعَتُهُ) وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لَشُهْرَتِهِ قِيَاساً عَلَى صِيغِ الحِرْفَةِ .

(والتَّريُّسُ والتَّرسُ : التَّسَرُّ بِهِ) ، أَيْ بالترُّسِ ، يقال : تَتَرَّسُ بالترُّسِ ، أَيْ تَوَقَّى .

(والمِترُسُ) ، ضَبَطُوهُ كَمِنْبَرٍ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ كَمَقْعَدٍ ، وَقَدْ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ، وَاخْتَلَفُوا فِي ضَبْطِهِ ، فَقِيلَ : كَمِنْبَرٍ ، وَقِيلَ كَمَقْعَدٍ ، وَقِيلَ بِتَشْدِيدِ الْمُثَنَاءِ ، كَمَا فِي التَّوْشِيحِ : (خَشْبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ البابِ) ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّحِيحُ فِي ضَبْطِهِ أَنَّهُ بِفَتْحٍ المِيمِ والتَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ ، فِي حَدِيثِ البُخَارِيِّ ، وَهِيَ (فَارِسِيَّةٌ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ المِترُسُ : الشَّجَارُ الَّذِي

(١) اللسان والعُجَاب والجمهرة ١٠/٢ والمقاييس ٣٤٣/١

(و) قال ابن عَبَّاد : (الثرس) ،
بالضَّم . (من جَدَّ الأرض : الغليظُ
منها) ، كَأَنَّهُ على التَّشْبِيهِ ، ويُقال :
هو القاعُ المُستدِيرُ الأملَسُ ^(١) ، كما
قاله الزَّمَخْشَرِيُّ ، ومنه قولُهُم :
وَاجَهْتُ ثُرْساً من الأرض ، قال ابنُ
مِيَادَةَ :

سَفَيْنَ ثُرَابِ الأرضِ حَتَّى أَبْدَنَهُ
وَوَاجَهْنَ ثُرْساً من مُتُونِ صَحَارِي ^(٢)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ تَارِسٌ : ذو ثُرْسٍ ، تقولُ :
لا يَسْتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِسُ ، وَالْأَكْشَفُ
وَالتَّارِسُ . وَحَكَّى سِيبَوَيْهِ : ائْتَرَسَ
الرَّجُلُ ائْتَرَأْساً ، من بابِ الْاِفْتِعَالِ ، إِذَا
تَوَقَّى بِالْثُرْسِ .

وَالْمِثْرَسَةُ : مَا تَتَرَسُّ بِهِ .

وَالثُّرْسُ ، بِالضَّم : هُوَ الْمِثْرَسُ
خَلْفَ الْبَابِ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ،
ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَلْقِ الْبَابِ كَيْفَ كَانَ ،
يَقُولُونَ : تَرَسَّ الْبَابُ ، وَبَابُ مَثْرُوسٍ ،

يُوضَعُ قَبْلَ ^(١) الْبَابِ دِعَامَةً ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ ، وَمَعْنَاهُ مَتَرَسٌ ، (أَيُّ
لَا تَخْفُ مَعَهَا) وَ [لَيْسَ فِي] نَصُّ
التَّهْذِيبِ لَفْظَةً مَعَهَا ، وَيُقَالُ : إِنَّ
اسْمَ هَذِهِ الْخَشَبَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ الثُّرْسُ
بِالضَّم ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ مَتَرَسٌ ،
فَعَلَى هَذَا لَوْ هُمْ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ ،
كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا ، إِلَّا أَنَّهُ أَطْلَقَ الضَّبْطَ
فَأَخْلَ ، وَأَمَّا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ فَمَعْنَاهُ
لَا تَخْفُ ، بِالِاتِّفَاقِ ، وَالصَّحِيحُ فِي
ضَبْطِهِ مَا مَرَّ عَنْ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ،
كَمَا جَزَمَ بِهِ جَاعَةٌ ، وَوَافَقَهُ
أَهْلُ اللِّسَانِ ، فَإِنَّ الْمِيمَ عِنْدَهُمْ
عَلَامَةُ النِّهْيِ ، وَتَرَسَ مَعْنَاهُ : خَفَ ،
فَإِذَا قِيلَ : مَتَرَسٌ : فَمَعْنَاهُ : لَا تَخْفُ .

(وَكُلُّ مَا تَتَرَسُّ بِهِ فَهُوَ مِثْرَسَةٌ
لَكَ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ بِكسْرِ الْمِيمِ ،
وَهَذَا يُشْعِرُ أَنَّهُ الْمِثْرَسُ الَّذِي ذُكِرَ قَبْلَ
ذَلِكَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ مِثْرَسَةٌ لَكَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، أَيْ كَأَنَّهُ يُتَوَقَّى بِهِ فِي
النَّوَائِبِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْأَطْلَسُ » صَوَابُهُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) الْأَسَاسُ .

(١) فِي الْبَابِ « خَلْفَ الْبَابِ » .

والعامةُ تقولُهُ بالشَّينِ المُعْجَمَةِ .

وفي الأساس : تَسْتَرْتُ بِكَ مِنَ
الْحَدَثَانِ ، وَتَتَرَّسْتُ مِنْ نِبَالِ الزَّمَانِ .

وَأَخَذَتْ إِبِلِي سِلَاحَهَا ، وَتَتَرَّسْتُ
بِتُرْسِيهَا ^(١) ، إِذَا سَمِنْتُ وَحَسُنْتُ
وَمَنَعْتُ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنَ الْعَقْرِ .

وتُرْسُ الشَّمْسِ : قُرْصُهَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ .

وتِرْسَا ، بالكسْرِ : اسمٌ لثَلَاثِ قُرَى
بِمِصْرَ : فِي الشَّرْقِيَّةِ وَالْجِزْيَةِ وَالْفَيُومِ ،
فَمِنْ الْجِزْيَةِ - وَقَدْ دَخَلْتُهَا ثَلَاثَ
مِرَارٍ - أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
خَلْفٍ الشَّافِعِيُّ التُّرْسَاوِيُّ ، وَلَدَ بِهَا
سَنَةَ ٨٤١ وَسَمِعَ عَلَى الدِّيمِيِّ
وَالسَّخَاوِيِّ .

وَأَبُو تُرَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ : جَمَلَةٌ بِنُ عَامِرٍ
تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ عُمَرَ ، قَالَه الْحَافِظُ .

وتَرَسَةٌ ، بفتح وتشديد راءٍ : قَرْيَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ
التَّرْسِيُّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

(١) فِي الْأَسَاسِ « بَتَرَسْتِهَا » وَلَعَلَّ صَوَابَهَا
« بَتِرَسْتِهَا »

وإِتْرَيْسُ ، كإِدْرِيسَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنْ أَعْمَالِ حَوْفِ رَمْسِيَسَ .

والتُّرْسُ ، بِالضَّمِّ : خَشَبَةٌ تُشَبَّهُ بِهِ ،
قَالَ جَالِينُوسُ إِنَّهَا تَنْفَعُ مِنْ عَضَّةِ
الْكَلْبِ الْكَلْبِ ، هَكَذَا فِي الْمَنْهَاجِ .

وَتِرَاسُ الْخَلِيجِ ، بِالْكَسْرِ :
قَرْيَةٌ فِي الدَّقْهَلِيَّةِ بِمِصْرَ ، بِالْقُرْبِ مِنْ
دِمْيَاطَ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا مِرَارًا ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : رَأْسُ الْخَلِيجِ .

وَنُصَيْرُ بْنُ تَرْوَسَ ، مِنْ قَسْطَةَ ،
كَجَعْفَرٍ ، مِنْ شُيُوخِ الشَّرَفِ الدِّمْيَاطِيِّ .

[ت ر م س] *

(التُّرْمُسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَكُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(حَمْلُ شَجَرٍ لَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ شَجَرَةٌ لَهَا
(حَبٌّ مُضَلَّعٌ مُحَزَّزٌ ، أَوِ الْبَاقِلَاءُ
الْمِصْرِيُّ) ، كَمَا قَالَهُ صَاحِبُ
الْمِنْهَاجِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التُّرْمُسُ :
الْجِرْجِرُ ^(١) الْمِصْرِيُّ ، وَهُوَ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَرْجِيرُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النَّبَاتِ
لَأَبِي حَنِيفَةَ / ٧٣ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

الرَّجُلُ، إِذَا (تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ أَوْ شَغَبَ)، وَهَذَا يُقَوَّى مِنْ قَالَ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِيهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْتَرَامِسُ، بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ، هَكَذَا رَأَيْنَاهُ فِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطاً مُجَوِّدًا، فَهُوَ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَضَحِيْفًا عَنْ الْجُمَانِ^(١) كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ فَحَالُهُ حَالُ التَّرَامِزِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي أَصَالَةِ تَائِهِ وَزِيَادَتِهَا، فَتَأْمَلُ .

[ت ر ن س] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْتَرُئْسَةُ، بِالضَّمِّ : الْحُفْرَةُ تَحْتَ الْأَرْضِ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي التَّرُئْسَةِ بِالْمِيمِ .

[ت س س]

(الْتُسُسُ، بِضَمَّتَيْنِ)، أَهْمَلَكَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْأُصُولُ الرَّدِيَّةُ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْخَنَازِ » وَالصَّوَابُ مِمَّا سَبَقَ .

الْقَطَانِيَّ^(١) وَقَالَ فِي بَابِ الْجِيمِ : الْجِرْجِرُ : الْبَاقِلَاءُ، وَفِي الْمُنْهَاجِ : هُوَ حَبٌّ مُفْرَطُحُ الشَّكْلِ مُرُّ الطَّعْمِ، مَنْقُورُ الْوَسَطِ، وَالْبَرِّيُّ مِنْهُ أَصْفَرُ، وَهُوَ أَقْوَى، وَالتَّرْمُسُ إِلَى الدَّوَاءِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الْغِذَاءِ، وَأَجُودُهُ الْأَبْيَضُ الْكُبَارُ الرَّزِينُ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّ تَائِهِ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ مِنْ رَمَسَ الشَّيْءَ : سَتَرَهُ وَبَاقَى الْمَادَّةِ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

(و) تُرْمُسُ : (مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ)، أَوْ وَادٍ (وَيُفْتَحُ) .

(وَتُرْمُسَانُ، بِالضَّمِّ : هُ، بِحِمَضٍ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْتَرَامِسُ : الْجُمَانُ)، كَأَنَّهُ جَمْعُ تُرْمَسَةٍ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) يُقَالُ : (حَفَرَ تُرْمَسَةً تَحْتَ الْأَرْضِ) بِالضَّمِّ، (أَيَّ سِرْدَابًا) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (تَرْمَسَ)

(١) زَادَ أَبُو حَنِيفَةَ بَعْدَ ذَلِكَ « الْوَاحِدَةُ تُرْمَسَةٌ ، وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً وَيُقَالُ لَهُ الْبَسِيلَةُ بِالْعَرَبِيَّةِ لِلْمَرَارَةِ الَّتِي فِيهِ ، وَكُلُّ كَرِيهٍ بِسِيلٍ »

هُوَ النَّكْسُ فِي سَفَالٍ ، وَقَالَ الرَّسْتُيُّ :
التَّعَسُ : هُوَ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ
وَالنَّكْسُ : أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ .

(و) قِيلَ : التَّعَسُ : (الشَّرُّ ،
(و) قِيلَ : (البُعْدُ ، و) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
هُوَ (الانْحِطَاطُ ، وَالْفِعْلُ كَمَنْعَ
وَسَمِعَ) ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْكَسْرُ غَيْرُ
فَصِيحٍ ، نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ : تَعَسَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مَتَعُوسٌ ، أَيْ
أَهْلَكَهُ ، وَقَالَ شِمْرٌ : تَعَسَ ، بِالْكَسْرِ ،
إِذَا هَلَكَ .

(أَوْ إِذَا خَاطَبْتَ) بِاللُّدْعَاءِ (قُلْتَ :
تَعَسْتَ كَمَنْعَ ، وَإِنْ ^(١) حَكَيْتَ) عَنْ
غَائِبٍ (قُلْتَ : تَعَسَ ، كَسَمِعَ) . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : هَذَا مِنَ الْغَرَابَةِ بِحَيْثُ
تَرَاهُ ، وَقَالَ شِمْرٌ : سَمِعْتُهُ فِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« تَعَسَ مَسْطَحٌ » وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
تَعَسَ يَتَعَسُ ، إِذَا عَثَرَ وَانْكَبَّ لَوَجْهِهِ ،
وَقَدْ تَفْتَحُ الْعَيْنُ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
تَعَسْتَ ، كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَإِذَا حَكَيْتَ »

هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ ، وَلَمْ يُبَيِّنِ الْمُفْرَدَ ،
وَلَا أَذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . ثُمَّ ظَهَرَ لِي
فِيمَا بَعْدُ عِنْدَ التَّأَمُّلِ وَالْمُرَاجَعَةِ أَنَّ
هَذَا تَضْحِيفٌ مِنَ الصَّاغَانِيِّ فِي
كِتَابَيْهِ ، وَقَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَصَوَّابُهُ
النَّسَسُ ، بِالنُّونِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ ،
وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا فِي « ن س س »
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى وَجْدَانِهِ .

[ت ع س] *

(التَّعَسُ : الْهَلَاكُ) ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ نَقْلًا عَنْ الْعَرَبِ ، وَأَنْشَدَ :

الْوَقْسُ يُعْدِي فَتَعَدُّ الْوَقْسَا
مَنْ يَذُنُ لِلْوَقْسِ يُبْلِقُ تَعْسًا ^(١)

الْوَقْسُ : الْجَرَبُ ، وَتَعَدُّ : تَجَنَّبُ
وَتَنَكَّبُ .

(و) التَّعَسُ أَيْضًا : (الْعِثَارُ
وَالسَّقُوطُ) عَلَى الْيَدَيْنِ وَالْقَمَرِ ، وَقِيلَ :

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (وَقَسَ) وَفِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ
٦٤٥ نَسَبَ إِلَى أَبِي رِزْمَةَ الْفَزَارِيِّ ،
وَرَوَاتِهِ « . . يَبْلِقُ التَّعْسَا » .

وفي الدعاء: تَعَسَا لَهُ، أَي أَلَزَمَهُ
اللهُ تَعَالَى هَلَاكًا، وقوله تَعَالَى
﴿فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ (١)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَضْبًا عَلَى مَعْنَى
أَتَعَسَهُمُ اللهُ، قاله أَبُو إِسْحَاقَ .

(وَتَعَسَهُ (٢) اللهُ وَأَتَعَسَهُ) فعلت
أَفْعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ
هَلَالٍ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا
تَعَسَيْتُ كَمَا أَتَعَسَتْنِي يَأْمُجَمُّعُ (٣)

قال الأزهري: قال شمر: لا أعرفُ
تَعَسَهُ اللهُ، ولكن يُقال: تَعَسَ بِنَفْسِهِ،
وَأَتَعَسَهُ اللهُ، والتَّعَسَ: السَّقُوطُ عَلَى
أَيِّ وَجْهِ كَانَ .

وقال بعضُ الكَلَّابِيِّينَ: تَعَسَ
يَتَعَسُ تَعَسًا، وهو أَنْ يُخْطِئَ،

(١) سورة محمد الآية ٨ .

(٢) ضبط القاموس واللسان بكسر الميم وفي الباب
والصحاح بفتحها .

(٣) في مطبوع التاج واللسان «من خليلها» بالخاء المعجمة
والثبوت من الصحاح وشرح المرزوقي للجماسة ٧١٧ .
والضبط منه، وفي اللسان والصحاح وشرح المرزوقي
«مجمع» بكسر الميم المشددة أما معجم الشعراء ٤٣٧
والباب بفتحها .

حُجَّتَهُ إِنْ خَاصَمَ، وَبُعَيْتَهُ إِنْ طَلَبَ،
يُقَالُ: تَعَسَ فَمَا (١) اِنْتَعَشَ، وَشَيْكَ
فَلَا اِنْتَقَشَ، وفي الحديث: «تَعَسَ
عَبْدُ الدِّينَارِ [وَعَبْدُ] (٢) السُّدْرِهِمْ»
وهو من ذَلِكَ .

وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى بَعِيرِهِ الْجَوَادِ
إِذَا عَثَرَ فَيَقُولُ: تَعَسَا، فَإِذَا كَانَ
غَيْرَ جَوَادٍ وَلَا نَجِيبٍ فَعَثَرَ قَالَ لَهُ:
لَعَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

بَذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءِ إِذَا عَثَرْتُ
فَالْتَعَسَ أُذُنِي لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا (٣)

(وَرَجُلٌ تَاعَسُ وَتَعِسُ)، وقال أبو
الهيثم: يُقالُ: تَعَسَ فلانٌ يَتَعَسُ:
إِذَا أَتَعَسَهُ اللهُ، وَمَعْنَاهُ انْكَبَّ فَعَثَرَ
وَسَقَطَ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
يُنْكَرُ مِنْ مِثْلِهَا فِي سِمْنِهَا وَقُوَّتِهَا
الْعِثَارُ، فَإِذَا عَثَرَتْ قِيلَ لَهَا: تَعَسَا،

(١) لفظه في العباب «تَعَسَ» وَاِنْتَكَسَ

وإذا شيك فسلا اِنْتَقَشَ وهو جزء من

حديث أورده بتمامه فيه، وذكر المصنف

أوله هنا وهو قوله «تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ» .

(٢) زيادة من العباب واللسان والنهاية .

(٣) ديوان الأعشى ١٠٧ واللسان والعباب ومادة (لوث) .

ولم يَقُلْ لها : تَعَسَّكَ اللهُ ، ولكن يَدْعُو
عَلَيْهَا بِأَنْ يَكُوبَهَا اللهُ عَلَى مَنْخَرَيْهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هو مَنْحُوسٌ مَتَعُوسٌ .

وهذا الأَمْرُ مَنْحَسَةٌ مَتَعَسَةٌ .

ومن المَجَازِ : جَدُّ تَاعِسٍ نَاعِسٌ .

[ت غ س]

(التَّغْسُ) ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : هُوَ
(لَطَخَ سَحَابٌ رَقِيقٌ فِي السَّمَاءِ) ،
قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبَثٍ .

[ت غ ل س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

قَوْلُهُمْ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي تَغْلِسٍ
بِضْمِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ وَكسْرِ اللامِ
الْمُشَدَّدَةِ ، أَيْ فِي الدَّاهِيَةِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
هُنَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، عَلَى أَنَّ التَّاءَ
أَصْلِيَّةٌ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
« غ ل س » .

[ت ف ل س]

(تَفْلَيْسُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعَامَّةُ
تُكْسَرُ) الْأَوَّلُ : (قَصَبَةٌ كُرْجُسَانٌ) ،
أُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي « ف ل س »
فَقَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ تَاءَهَا ،
فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ فَعْلِيلٍ ، وَيَجْعَلُ التَّاءَ
أَصْلِيَّةً ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ جُرْجِيَّةٌ وَإِنْ
وَأَفَقَّتْ أَوْزَانَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمَنْ فَتَحَ
التَّاءَ جَعَلَ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً ، وَتَكُونُ
عِنْدَهُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ . فَانْظُرْهُ مَعَ
قَوْلِ الْمُصَنِّفِ وَتَأَمَّلْ . (عَلَيْهِ
سُورَانٌ ، وَحَمَامَاتُهَا تَنْبُعُ مَاءٌ حَارًّا
بِغَيْرِ نَارٍ) لِأَنَّ مَنَابِعَهَا عَلَى مَعَادِنِ
كِبْرِيَّتٍ ، كَمَا قِيلَ ، وَهُوَ فِي حُدُودِ
أَرْضِ فَارِسَ ، وَأَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا
فِي « ف ل س » وَقَالَ هُنَاكَ : وَقَدْ
تُكْسَرُ ، وَقَدْ قُلِّدَ فِيهِ الصَّاغَانِيُّ مَنْ
غَيَّرَ تَنْبِيْهَهُ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ت ل س] *

(التَّلَيْسَةُ ، كَسَكِينَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هِيَ
(الْخُضَيْةُ) ، وَهِيَ تَلَيْسَتَانِ .

وقد نُسب إليها خلق كثير من
أهل العلم .

[ت ن س] *

(تَنِيْسُ ، كَسَكِينُ) ، قال شيخنا :
وحكى بعضهم فتحها : (د) ، بجزيرة من
جزائر بحر الروم) ، قاله الأزهرى ، وهو
(قُرْب دَمِيَّاط ، تُنْسَبُ إليه الثَّيَّابُ^(١))
الفاخرة) ، قال شيخنا : وسماها بعض :
تونة ، يُقال : إنها سُمِّيت بتَنِيْس بن
نُوح عليه السلام . قلت : الصواب
أن تونة من أعمالها كدَبِيق وبُورا^(٢)
والقسيس ، وأما تَنِيْس فإنها سُمِّيت
بتَنِيْس بن حام بن نُوح عليه
السلام ، ويقال بناها قليمون من ملوك
القبط ، وبنائه الذى قد غرقه البحر ،
وكان ملكه تسعين سنة ، وكانت
من أحسن بلاد الله بساتين وفواكه ،
ويقال : كان لها مائة باب ، فلما
مضى لدِقْلَطِيَانُوس من ملكه مائتان

(١) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس والذى فى الباب عن
الأزهرى « الشروب الحبيدة ، وأبو قلمون ، والآن
قلت عمارتها » وفى اللسان « وهما تعمل الشروب
التي »
(٢) فى ياقوت (بورة) .

(و) التَلَيْسَةُ : (هنة تُسَوَّى) ، كما
قاله الأزهرى ، وقال غيره : وعاء
يُسَوَّى (من الخوص) شبه قُفَّة^(١) ،
وهى شبه العيبة التى تكون عند
القصارين^(٢) ، والجمع تَلَالِيْس .

(و) التَلَيْسَةُ أيضاً : (كِيسُ
الحساب) يوضع فيه الورق ونحوه ،
(ولا تُفْتَحُ) ، قاله ثعلب^(٣) .

[ت ل م س]

(تَلِمْسَانُ ، بكسر التاء واللام
وسكون الميم) ، أممته الجمهور ،
وهى : (قاعدة مملكة بالغرب ذات
أشجار وأنهار وحُصُون وفُرُص)
وأعمال وقرى ، وفيها يقول شاعرهم :

تَلِمْسَانُ لو أَنَّ الزَّمانَ بِهَا يَسْخُو
فما بَعْدَهَا دَارُ السَّلامِ ولا الكَرْخُ

(١) فى اللسان « شبه قَمْعَة » وفى الباب
« شبه القُبَيْنة » .

(٢) فى اللسان « عند العصارين » وفى الباب
« التى تكون للعصارين » .

(٣) لفظ ثعلب كما نقله الصاغاني فى العباب :
« إن قول الكتاب لكيس الحساب تَلَيْسَة
بفتح التاء هما وهموا فيه . وأن الصواب
كسرها كما يقولون : سَكِينَة وعَرِيْسَة » .

وإحدى وثلاثون سنة هَجَمَ الماءُ من
الْبَحْرِ عَلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُسَمَّى
الْيَوْمَ بِبُحَيْرَةِ تَنِيْسٍ، فَأَغْرَقَهُ، وَلَمْ
يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى أَغْرَقَهَا بِأَجْمَعِهَا،
وَبَقِيَتْ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَتْ فِي
ارْتِفَاعِهَا بَاقِيَةً إِلَى الْآنَ، وَالْبَحْرُ
مَحِيطٌ بِهِ، وَكَانَ اسْتِحْكَامُ غَرَقِ هَذِهِ
الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تُفْتَحَ مِضْرُ بِمِائَةِ سَنَةٍ،
وَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقَايَا، فَخَرَّبَهَا الْمَلِكُ
الْكَامِلُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٦٢٤ خَوْفًا مِنْ أَنْ
يَتَحَصَّنَ بِهَا النَّصَارَى، فَاسْتَمَرَّتْ إِلَى
الْآنَ خَرَابًا، وَلَمْ يَبْقَ الْآنَ إِلَّا رُسُومُهَا.

(وتُونِسْ)، بِالضَّمِّ وَكسْرِ التَّوْنِ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَلَوْ كَانَ مَهْمُوزًا
لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فَصْلَ الْهَمْزَةِ،
وَلَوْ كَانَتْ التَّاءُ زَائِدَةً مَعَ كَوْنِهِ مُعْتَلًّا
الْفَاءُ لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فَصْلًا
الْوَاوُ (١): (قَاعِدَةُ بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةٍ) قِيلَ:

(١) الْمَقْصُولُ هُوَ كَلَامُ الصَّاعِقَانِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ،
وَقَالَ فِي الْعِيَابِ: وَفَإِنْ جَعَلْتَ وَزْنَهَا عَلَى
فُوعِلٍ فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا، وَإِنْ كَانَ
تُفْعِلَ - غَيْرَ مَهْمُوزٍ - فَتَرْكِيْبُ (وَن س)
وَإِنْ كَانَ مَهْمُوزًا فَتَرْكِيْبُ (أ ن س).

إِنِّهَا (عُمِّرَتْ مِنْ أَنْقَاضِ [مَدِينَةِ]
قَرْطَاجَنَةَ)، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ مَدُنِ إِفْرِيقِيَّةٍ
وَأَعْمَرَهَا، مُشْتَمِلَةً عَلَى قِلَاعٍ وَخُصُونٍ
وَقُرَى وَأَعْمَالٍ عَامِرَةٍ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ
الشَّيْخُ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
التُّونِسِيُّ شَيْخُ الْقُرَاءِ وَالْأُصُولِيَّةِ
وَالنَّحَاةِ بِدِمَشْقَ مَاتَ سَنَةَ ٧١٨ وَغَيْرُهُ.

(و) جَمَالُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
التَّنْسِيِّ، مُحَرِّكَةٌ)، وَيُقَالُ: سِبْطُ
التَّنْسِيِّ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ: مُحَدَّثُ
(إِسْكَندَرِي)، وَلَمْ يُبَيِّنْ نِسْبَتَهُ إِلَى أَىِّ
شَيْءٍ. قُلْتُ: وَهِيَ قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ
إِفْرِيقِيَّةٍ كَمَا قَالَ الرُّشَاطِيُّ، (لَهُ نَسْلٌ)
مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ فَضْلَاءُ، آخِرُهُمْ قَاضِي
الْمَالِكِيَّةِ بِمِصْرٍ نَاصِرُ الدِّينِ
أَحْمَدُ بْنُ التَّنْسِيِّ، وَمِنْ أَسْلَافِهِمْ:
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْزِ التَّنْسِيِّ،
ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ فِي الذَّيْلِ، وَمِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ أَيْضًا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
التَّنْسِيِّ، سَمِعَ مِنْ وَهْبِ بْنِ مَيْسَرَةَ (١)،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (تَنْسِ) وَالتَّبْصِيرِ ١١٥٢ (بْنُ مَيْسَرَةَ)

وَيُقَالُ : تَاسَاهُ ، إِذَا آذَاهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ ، وَهُوَ مُسْتَذْرَكٌ عَلَيْهِ .

[ت ي س] *

(التَّيْسُ : الذَّكَرُ مِنَ الطَّبَاءِ وَالْمَعَزِ وَالْوُعُولِ) ، وَقِيلَ : هُوَ خَاصٌّ بِالْمَعَزِ (أَوْ) هُوَ مِنَ الْمَعَزِ (إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةً) ، وَقَبْلَ الْحَوْلِ جَدْيٌ ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا أَتَى عَلَى وَلَدِ الْمَعَزَى سَنَةً فَالذَّكَرُ تَيْسٌ وَالْأُنْثَى عَنَزٌ . (ج تَيْوُسٌ) ، فِي الْكَثِيرِ ، (وَأَتْيَاسٌ وَتَيْسَةٌ) ، كَعِنَبَةٍ ، وَأَتَيْسٌ كَأَفْلَسٍ ، فِي الْقَلِيلِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

مَنْ فَوْقَهُ أَنْسَرُ سَوْدٌ وَأَغْرِبَةٌ
وَدُونَهُ أَغْنَزُ كُلْفٌ وَأَتْيَاسٌ^(١)

وَقَالَ طَرْفَةُ :

مَلِكُ النَّهَارِ وَلِعْبُهُ بِفُحُولَةٍ
يَعْلُونَهُ بِاللَّيْلِ عَلَوُ الْأَتَيْسِ^(٢)

(وَمَتْيُوسَاءُ) : جَمَاعَةُ التَّيُوسِ .

(١) الشعر لمالك بن خالد الحناعى ويقال لأبي ذؤيب كما في شرح أشعار الهذليين / ٢٢٨ و ٤٤٠ واقتصر الصاغاني في العباب على نسبه لمالك ، والشاهد أيضا في اللسان والصحاح .

(٢) اللسان ، وزيادات ديوانه ص ١٥٥ .

وَكَانَ يُفْتَنَى ، مَاتَ سَنَةَ ٣٨٧ وَذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوْءِ : أَنَّ تَنْسَ مِنْ أَعْمَالِ تَلَمَّسَانَ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّنَسِيِّ مِنَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

تَنَاسُ النَّاسِ ، بِالضَّمِّ : رَعَاؤُهُمْ ، عَنْ كُرَاعٍ ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[ت و س] *

(التُّوسُ ، بِالضَّمِّ : الطَّبِيعَةُ وَالْخِيَمُ) وَالْخُلُقُ ، يُقَالُ : الْكَرَمُ مِنْ تَوْسِهِ وَسُوسِهِ ، أَيْ مِنْ خَلِيقَتِهِ وَطَبِيعِهِ عَلَيْهِ ، وَجَعَلَ يَعْقُوبُ تَاءَ هَذَا بَدَلًا مِنْ سَيْنِ سُوسِهِ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ ابْنُ فَارِسٍ ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : «كَانَ مِنْ تَوْسِي الْحَيَاءِ» .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مِنْ تَوْسٍ صِدْقٍ ، أَيْ) مِنْ (أَصْلٍ صِدْقٍ) . رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَتَوْسًا لَهُ وَجُوسًا) ، مِثْلُ بُوسًا لَهُ ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا ، وَهُوَ (دُعَاءٌ عَلَيْهِ) .

(والتَّيَّاسُ)، كَشَدَّادٍ: (مُمْسِكُهُ)،
ومنه قولُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ صَفْوَانَ
ابنِ أُمَيَّةَ ^(١) لِأَبِي حَاضِرٍ الْأَسَدِيِّ:
«عُهِيرَةُ ^(٢) تَيَّاسٍ .»

(و) التَّيَّاسُ: (لَقَبُ الْوَلِيدِ بْنِ
دِينَارٍ) السَّعْدِيِّ ^(٣) شَيْخُ لِأَبِي
نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، يَرْوَى عَنْ
الْحَسَنِ [البصري] ^(٤) كَذَا فِي تَارِيخِ
الْبُخَارِيِّ، وَحَدِيثُهُ مُنْقَطِعٌ.

(وَعَنْزُ تَيْسَاءَ بَيْنٌ)، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ^(٥)، وَالصَّوَابُ بَيْنَةُ
(التَّيْسِ، مُحَرَّكَةً)، وَهِيَ التَّيْسُ
(قَرْنَاهَا كَقَرْنِي الْوَعْلِ) الْجَبَلِيُّ
فِي طُولِهَا، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: وَالْعَرَبُ
تُجْرِي الظَّبَاءَ مُجْرَى الْعَنْزِ، فَيَقُولُونَ
فِي إِنَائِهَا الْمَعَزَ، وَفِي ذُكُورِهَا التُّيُوسَ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابن أُمَيَّةَ بْنِ حَاضِرٍ... الخ»
والتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالنَّصِّ فِيهِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِهْرَةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي بَعْدَهُ «وَقَدْ كَتَبَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ
فِي تَرْكِيبِ «عَهْرٍ».

(٣) فِي الْعِبَابِ «البصري».

(٤) زِيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ.

(٥) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «بَيْنَةُ التَّيْسِ»

قَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا
تُيُوسُ ظَبَاءٍ مَحْصُهَا وَانْتِبَارُهَا ^(١)
وَلَوْ أَجْرَوْهَا مُجْرَى الضَّانِ لَقَالُوا:
كِبَاشُ ظَبَاءٍ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: (فِيهِ تَيْسِيَّةٌ،
(و) نَاسٌ (يَقُولُونَ: تَيْسُوسِيَّةٌ)
وَكَيْفُوفِيَّةٌ، قَالَ: وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّحْتُهُمَا.
وَفِي الْعِبَابِ: الْأُولَى أَوْلَى.

(وَتَيَّاسٌ، كَكِتَابٍ: ع) بِالْبَادِيَةِ،
قِيلَ: بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ، وَإِلَيْهَا
أَقْرَبُ، وَقِيلَ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ أَجَا
وَسَلَمَى، وَقِيلَ: مِنْ جِبَالِ بَنِي
قُشَيْرٍ، (الَّتَقَى فِيهِ بَنُو عَمْرٍو، وَبَنُو
سَعْدٍ، فَظَفَرَتْ بَنُو عَمْرٍو)، وَفِيهِ قُطِعَ
رَجُلُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، فَسُمِّيَ
الْأَعْرَجَ، وَفِي بَعْضِ الشُّعْرِ:

(١) الشَّعْرُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ، كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٦
وَرَوَاتِهِ:

«يَعَافِرُ رَمْلَ مَحْصُهَا...» وَقَالَ السَّكْرِيُّ:
«وَيُرْوَى: ظَبَاءُ تَيْيُوسٍ»
وَرَوَاةُ الْمُصَنِّفِ كَالسَّانِ وَأَيْضًا فِي (مَحْصٍ)

* وقتلى تياس عن صلاح تُعرب^(١) *

(وتياسان : جيلان) ، وفي نص
الأصمعي : علمان شمالي قطن
من ديار بني عبس ، (كل منهما
تياس) ، وقيل : تياسان : بلد لبني
أسد .

(والتياسان : نجمان) ، وأنشد ابن
الأعرابي :

بات وظلت بأوام بَرَح
بين التياسين وبين النطح
يلقحها المجدح أي لقح^(٢)

(وتيسى ، بالكسر : كلمة تُقال في
معنى إبطال الشيء) وتكذيبه
(والتكذيب) به ، ومنه حديث
أبي أيوب أنه ذكر الغول فقال :
« قل لها : تيسى جعار » فكانه قال

(١) الشعر لأوس بن حجر وصلده كما في العباب
ومادة (عرب) « ومثل ابن عثم إن
ذحول تُدْكَرَتْ » وفي ديوانه ٦/ ومعجم
البلدان (تياس) روايته « ابن عثم » .

(٢) في مطبوع التاج « لإدام برح » وتحرف
المشطور الثالث إلى « يلقحها المجرح أي
لقح » والتصحيح من العباب وتقدم بعضه
في (جدح) كاللسان وفي بعضه اختلاف .

لها : كذبت يا خارئة^(١) قال :
والعامّة تُغيّر هذا اللفظ وتقول :
طيزى . تُبدل من الطاء تاء ، ومن السين
زايًا ، لتقارب ما بين هذه الحروف
من المخارج .

وقال أبو زيد : يُقال : « اخمقى
وتيسى » للرجل إذا تكلم بحمق
أو بما لا يشبه شيئًا ، (أو) تيسى :
(لُعنة^(٢)) (و) قيل : (سبة) .

وقال ابن السكيت : تُشتم المرأة
فيقال : قومي جعار ، وتُشبه بالضبع
(ويقال للضبع : تيسى جعار) ، ويُقال :
أذهبي لكاع وذفار وبطار وجعار ،
معدولة من جاعرة ، وهو الحدث ،
معناه كوني كالتيس في حمقه
يا ضبع ، مثل في الأخمق ، قاله
الزمخشري .

(وتس تس) ، بكسرهما : (زجر

(١) في مطبوع التاج كاللسان « يا جارية » والتصحيح من
العباب وانظر (جر) ففيه جعار ، وأم جعار : من
أسماء الضبع ، لكثرة جعرها .

(٢) كذا في مطبوع التاج كالتاموس واللسان ،
والذي في العباب نقلًا عن ابن فارس :
« تيسى : لعنة أو سبة » .

للتَّيْسِ لِيَرْجِعَ) . عن ابنِ فَارِسٍ .

(و) يُقَالُ : (تَيْسَ) الرَّجُلُ (فَرَسَهُ) وَكَذَلِكَ جَمَلَهُ ، إِذَا (رَاضَهُ وَذَلَّلَهُ) ، وَكَذَلِكَ خَيْسَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَتَيْسَتِ الْعَنْزُ : صَارَتْ كَهَوٍ) ، أَيْ كالتَّيْسِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : وَلَا يُقَالُ : اسْتَتَاسَتْ (يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ يَتَعَزَّزُ) ، كَمَا يُقَالُ : اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ (و) من المَجَازِ : بَيْنَهُمُ (الْمُتَايَسَةُ وَالتَّيَّاسُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْمُمَارَسَةُ وَالْمُكَايَسَةُ وَالْمُدَافَعَةُ) . وَقَدْ تَآيَسَ قَرْنَهُ ، إِذَا مَارَسَهُ ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَآسَ الْجَدْيُ : صَارَتْ تَيْسًا ، عَنْ الْهَجَرِيِّ .

وَتَيْسَهُ عَنْ كَذَا ، إِذَا رَدَّهُ عَنْهُ . وَأَبْطَلَ قَوْلَهُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : « وَاللَّهِ لَا تَيْسَنَّهُمْ » ^(١) عَنْ ذَلِكَ .

(١) ضبطه في اللسان « لَا تَيْسَنَّهُمْ » ، والمثبت من العباب وقد ضبط مجوداً =

وَتَتَايَسَ الْمَاءُ : تَنَاطَحَ مَوْجُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلنَّكَاحِ : هُوَ مِنْ مَتَبُوسَاءِ بَنَى حِمَانًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَلِحِيَةُ التَّيْسِ : نَبْتُ .

وَرِجْلَةُ التَّيْسِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ .

وَجَبَلُ التَّيْسِ : أَحَدُ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

(فصل الجيم) مع السين

[] مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج أ س] *

مَكَانُ جَاسٍ : وَغَرٌّ ، كَشَاسٍ ، قِيلَ : لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بَعْدَ شَاسٍ ،

= وَتَمَّامُ الْحَدِيثِ فِيهِ : « أَنَّهُ لَمَّا غَلَبَ عَلَى الْبَصْرَةِ قَالَ أَصْحَابُهُ : بِمِ تَحِلُّ لَنَا دِمَاؤُهُمْ وَلَا تَحِلُّ لَنَا نِسَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ؟ فَسَمِعَ بِذَلِكَ الْأَخْنَفُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنْ أَصْحَابُكَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : لَا يَنْبَغُ لِلَّهِ أَنْ يَتَيْسَنَّهُمْ عَنْ ذَلِكَ . أَيْ لَا رُدَّتْهُمْ وَلَا بَطُلِينَ قَوْلُهُمْ . »

(و) الجِبْسُ : الَّذِي يُبْنَى بِهِ ،
وهو (الجِصُّ) ، عن كُرَاع .

(ج أجْبَسَ وجُبُوسٌ) ، بِالضَّمِّ .

(والجُبُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (الْفَسْلُ)
الرَّدِيُّ مِنَ النَّاسِ .

(والأَجْبَسُ : الضَّعِيفُ) الْجَبَانُ ،
كَالْجِبْسِ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
عَلَى مِثْلِهَا آتَى الْمَهَالِكَ وَاحِدًا
إِذَاخَامَ عَنْ طُولِ السَّرَى كُلِّ أَجْبَسٍ ^(١)

(والمَجْبُوسُ : مَنْ يُؤْتَى) فِي دُبُرِهِ
(طَائِعًا) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْبُوسُ وَالْجَبِيسُ :
نَعْتُ سَوْءٍ لِلرَّجُلِ الْمَأْبُونِ ، (وَلَمْ
يَكُنْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فِي نَفِيرٍ ^(٢))
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (مِنْهُمْ : أَبُو جَهْلٍ)
ابْنُ هِشَامٍ ^(٣) ، فَقَدْ جَاءَ أَنَّهُ كَانَ

(١) ديوانه ١٠٥ . واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « إلا في نفير منهم » قال أبو عبيدة :
أبو جهل .. الخ . وقد أخرجنا كلمة « منهم » لتجني .
بعد قوله قال أبو عبيدة تبعاً للباب والنص فيه يتناهى .

(٣) زاد الصاغاني في العباب قوله : « ولذلك
قال له عتبة بن ربيعة - رضي الله عنه -
يوم بدر : سَيَعْلَمُ الْمُصَفِّرُ اسْتَهَ مَنْ
الْمُنْتَفِخُ سَحْرَهُ » .

كَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ ، أوردَه صاحبُ اللِّسَانِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

[ج ب س] *

(الجِبْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَامِدُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ (الثَّقِيلُ الرُّوحِ) الَّذِي لَا يُجِيبُ
إِلَى خَيْرٍ . (وَالْفَاسِقُ) ، وَالذَّنِيءُ ،
(وَالرَّدِيُّ) ، (وَالْجَبَانُ) الْفَدْمُ ، (وَاللَّيْمُ)
الضَّعِيفُ ، قَالَ الرَّاجِزُ - لَمَّا طَوَى
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَرِّيَّةَ السَّمَاءِ - :

يَا عَجَبًا لِرَافِعٍ كَيْفَ اهْتَدَى
فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى كُدَا
خِمْسٍ إِذَا مَا سَارَهَا الْجِبْسُ بَكَى ^(١)

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَجِبْسٌ مِنَ الرِّجَالِ ،
إِذَا كَانَ غَبِيًّا ^(٢) ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ .

(و) الْجِبْسُ : (وَلَدُ الدُّبِّ) ،
كَالْجَبِيسِ ، فِيهِمَا ، كَأَمِيرٍ .

(١) العباب ونسب الرجز إلى خالد بن الوليد ،

قال : ويروى لجلبنج بن شدريد وروايته .

لله دَرُّ رَافِعٍ أَتَى اهْتَدَى

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى

والثاني في مادة (فوز) . وانظر معجم

البلدان (قراقر) و (سوي) مع تقديم

وتأخير . وزاد رابعا هو :

« ما سارها من قبله إنسٌ يَرَى » .

(٢) في اللسان « عِيًّا » .

إِذَا تَحَرَّكَتْ عَلَيْهِ يُلْقِمُهَا الْوَتْدَ . كَمَا
قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ .
(وَالزَّبْرَقَانُ بْنُ بَذْرٍ ، وَطَفَيْلُ بْنُ
مَالِكٍ ، وَقَابُوسُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْمَلِكُ عَمُّ
التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ) مِنْ مُلُوكِ الْحِيرَةِ ،
وَكَانَ يُلقَّبُ جَيْبَ الْعُرُوسِ .

(وَتَجَبَّسَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَبَخَّرَ)
فِي مَشْيِهِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ لَجَا :

تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبَّسَ الْعَانِسُ فِي رِيْطَاتِهَا ^(١)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَبَّسُ : الضَّعِيفُ وَالتَّبَخَّرُ .
وَالْمَجْبَسَةُ ، وَالْجَبَّاسَةُ : مَوْضِعُ
الْجَبَّسِ .
وَالْجَبَّاسُ : الْغَلِيظُ الْقَدَمُ .

وَأَخَذَهُ مُجْبَسًا ، أَيْ بِالْغِلْظَةِ ، عَامِيَّةٌ .

(١) اللسان والصاح ، والعباب ، وضبط
« تَجَبَّسَ » بالرفع ، وهو في اللسان
والصاح بالنصب وكتب في مطبوع
التاج « قال عمرو بن لجأ » والصواب
ما أثبتناه عن غيره .

[ج ب ر س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جبرس . قد أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ ،
وَجَاءَ مِنْهُ : جَبَارِسُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
مِنْ حَوْفِ رَمْسِيْسَ ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

وَجَابِرْسَا : آخِرُ بِلَادِ الدُّنْيَا ،
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الصَّادِ .

[ج ح س] *

(جَحَسَ فِيهِ ، كَجَعَلَ : دَخَلَ) .

(و) جَحَسَ (جِلْدُهُ : كَدَحَهُ وَخَدَشَهُ)
وَقَشَرَهُ ، مَثَلُ جَحَشِهِ ، بِالشَّيْنِ ،
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ، وَبِهِمَا
رَوَى الْحَدِيثُ : « سَقَطَ عَنْ فَرَسٍ
فَجَحَسَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ » وَالشَّيْنُ أَعْرَفُ .
(و) جَحَسَ (فُلَانًا : قَتَلَهُ) ، لُغَةٌ فِي
الشَّيْنِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ : الْجَحْسُ :
الْجِهَادُ ، وَتُحَوَّلُ الشَّيْنُ سِينًا .

(وَالْجِحَاشُ) فِي الْقِتَالِ : مَثَلُ
(الْجِحَاشِ) ، لُغَتَانِ بِالشَّيْنِ وَالشَّيْنِ .

(وَجَدَسُ ، مُحَرَّكَةً) ، من الأعلام ،
قاله الصَّاعِنِيُّ .

وَجَدَسُ : (بَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ) ،
وهو جَدَسُ بْنُ أَرَيْشِ بْنِ إِرَاشِ
السَّكُونِيِّ ، (أو هو تَضْعِيفٌ ،
والصَّوَابُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ) ، وذكره
الأمير^(١) بالجيم عَلَى الصَّوَابِ ،
وَأَمَّا الَّذِي بِالْحَاءِ فَلِإِنَّهُمْ قَوْمٌ سَوَاهُمْ ،
كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالْجَادِسَةُ : الْأَرْضُ لَمْ تُغَمَّرْ)
وَلَمْ تُعْمَلْ (وَلَمْ تُحَرَّثْ) ، قاله أبو
عَبْدَةَ^(٢) ، (وَج جَوَادِسُ) ، وبه
فُسِّرَ مَا رَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضُ
جَادِسَةٍ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى
أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا» . وقال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ : التي لم تُزْرَعْ قَطُّ .

(١) يعني «ابن مأكولا» كما نص عليه في الباب ، وبعبده
قال الصَّاعِنِيُّ : «وفي جمهرة النسب لابن
الكلبي بخط ابن عبيدة الزنابيه : حَدَسُ
بالحاء المهملة المحققة ، وهو حَدَسُ بْنُ
أَرَيْشِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَحْمٍ ،
واسمه مالك ، بن عدي بن أشرس» .
(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان وفي الباب «أبو عبيد» .

(وَجَاحَسَهُ) جِحَاسًا : (زَاحَمَهُ) وَقَاتَلَهُ
وَزَاوَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، كَجَاحَشَهُ ، حَكَاهُ
يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ، وَأَنشَدَ :

إِذَا كَعَكَعَ الْقِرْنُ عَنْ قِرْنِهِ
أَبَى لَكَ عِزُّكَ إِلَّا شِمَاسًا
وَلَا جِلَادًا بِذِي رَوْنَقٍ
وَلَا نِزَالًا وَلَا جِحَاسًا^(١)

وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ،
وَأَنشَدَ لِأَبِي حِمَاسٍ الْفَزَارِيِّ :

* وَالصُّقْعُ فِي يَوْمِ الْوَغَى الْجِحَاسِ^(٢) *
(و) يُقَالُ : (ذَاكَ مِنْ جَحْسِهِ وَدَحْسِهِ :
أَي مَكْرِهِ) وَمُزَاوَلَتِهِ .

[ج د س] *

(جَدِيسُ ، كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ) كَانَتْ
فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، وَانْقَرَضَتْ ، قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصَّاحِاحُ وَفِيهَا مَشْطُورَانِ قَبْلَهُمَا :

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسَى
مِنْ ضَرْبَيْهِ الْهَامَاتِ وَاخْتِبَاسِي
مَكْذَا فِي الْعِيَابِ «وَاخْتِبَاسِي» وَهِيَ الْإِغْتِنَامُ ، وَفِي
الصَّاحِاحِ وَاللَّسَانِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْقَلْبِ
وَالْإِبْدَالِ (السُّكُونُ الْقَوِيُّ / ٤٠) .

(والجَادِسُ : الجَادِسَةُ) ، بِمَعْنَى . (و)
قال أبو عمرو : الجَادِسُ : (الدَّارِسُ من
الآثَارِ) وقد جَدَسَ وَدَمَسَ وَطَلَقَ وَدَسَمَ .

(و) الجَادِسُ : (مَا اشْتَدَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ^(١)
وَيَيْسَ ، كَالجَّاسِدِ ، وَمِنْهُ : أَرْضُ جَادِسَةٍ .

(والدَّمُ) الجَادِسُ : (الْيَابِسُ) .

[ج ر ج س] * ^(١)

(الْجِرْجِسُ ، بِالْكَسْرِ) : الْبَقُّ ،
(وَالْبَعُوضُ الصَّغَارُ) ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ
الْجِرْجِسَ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ الْقِرْقِسُ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْجِرْجِسُ : (الشَّمْعُ ، وَ) قِيلَ :
هُوَ (الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ ، وَ) قِيلَ :
هُوَ (الصَّحِيفَةُ) . وَبِكُلٍّ مِنْ ذَلِكَ فُسِّرَ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

تَرَى أَثَرَ الْقَرْحِ فِي جِلْدِهِ

كَنَقِشِ الْخَوَاتِمِ فِي جِرْجِسٍ ^(٢)

(وَجِرْجِسُ : ^(٢) نَبِيٌّ ، عَلَيْهِ

(١) وضعها في اللسان والعياب والتكملة بعد مادة (جرجس) .

(٢) ديوانه ٣٣٩ واللسان والتكملة والعياب .

(٣) كذا ضبط في القاموس ، وفي العباب ضبطت الجيم
الأولى بالفتح والكسر .

(السَّلَامُ) ، مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ ، وَكَانَ قَدْ
أَذْرَكَ بَعْضَ الْحَوَارِيِّينَ ، وَبُعِثَ إِلَى
مَلِكِ الْمَوْصِلِ ، وَهُوَ بَعْدَ الْمَسِيحِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَذَا فِي الْمَعَارِفِ لابنِ
قُتَيْبَةَ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ .

[ج ر س] *

(الْجَرْسُ) ، بِالْفَتْحِ ، الْمَصْدَرُ :
(الصَّوْتُ) الْمَجْرُوسُ ، عَنِ اللَّيْثِ ، أَوْ
الصَّوْتُ نَفْسُهُ ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ،
(أَوْخَفِيهِ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَيُكْسَرُ) ،
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَذَكَرَ فِيهِ التَّخْرِيبُ أَيْضاً عَنْ
كُرَاعٍ ، (أَوْ إِذَا أُفْرِدَ فَتُحَ فَقِيلَ :
مَا سَمِعْتُ لَهُ جَرْساً) أَيْ صَوْتاً ، (وَإِذَا
قَالُوا : مَا سَمِعْتُ لَهُ حَسّاً وَلَا جَرْساً ،
كَسَرُوا) فَاتَّبَعُوا اللَّفْظَ ، وَلَمْ يَفَرِّقِ
ابْنُ السَّكَيْتِ .

(و) الْجَرْسُ : (اللَّحْسُ بِاللِّسَانِ ،
يَجْرُسُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَجْرُسُ) ، بِالْكَسْرِ ،
يُقَالُ : جَرَسَتِ الْمَاشِيَةُ الشَّجَرَ وَالْعُشْبَ
تَجْرِسُهُ وَتَجْرُسُهُ جَرْساً : لَحَسَتْهُ ،
وَجَرَسَتِ الْبَقَرَةُ وَلَدَهَا جَرْساً : لَحَسَتْهُ ،

قيل : إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِهِ
بصَوْتِهِ ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحِبُّ
أَنْ لَا يَعْلَمَ الْعَدُوُّ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ
فَجَاءَهُ .

(و) الْجَرَسُ : (الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ
أَيْضاً) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

وَأَجْرَسَهُ : ضَرَبَهُ .

(وَجَرَسُ : اسْمُ كَلْبٍ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) جَرَسُ (بْنُ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
مُزَيْنَةَ) جَدُّ شُرَيْحِ بْنِ ضَمْرَةَ
الصَّحَابِيِّ ، أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ بِصَدَقَاتِ
مُزَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

(و) جُرَيْسُ ، (كَزْبِيرٍ) ، الْجَعْفَرِيُّ ،
كُوفِيٌّ ، (وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَوْفٍ ،
وَهُمَا مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ) . رَوَى
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ التَّابِعِينَ ، وَعَنْهُ
الثَّوْرِيُّ ، وَعَوْفٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَرَسُ :
الْأَكْلُ ، وَقَدْ جَرَسَ يَجْرُسُ .

وكَذَلِكَ النَّحْلُ إِذَا أَكَلَتْ الشَّجَرُ
لِلتَّعْسِيلِ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَلَهَا
عِنْدَ ذَلِكَ جَرَسٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
النَّحْلُ تَجْرُسُ الْعَسَلُ جَرَساً وَتَجْرُسُ
النَّوْرُ ، وَهُوَ لِحُسْبَاهَا إِيَّاهُ ثُمَّ تُعَسِّلُهُ .

(و) الْجَرَسُ : (الطَائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ)
يُقَالُ : مَرَّ جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ وَقْتُ
وَطَائِفَةٌ مِنْهُ . وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ فِيهِ
جَرَسٌ ، بِالتَّخْرِيكِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه :
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ، وَقَدْ يُقَالُ بِالشَّيْنِ .
مُعْجَمَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَجْرَاسٌ وَجُرُوسٌ .

(و) الْجَرَسُ : (التَّكَلُّمُ ، كَالْتَّجَرُّسِ) ،
وَقَدْ جَرَسَ وَتَجَرَّسَ ، إِذَا تَكَلَّمَ
بَشْيْءٌ وَتَنَغَّمَ . نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْجَرَسُ ، (بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) .

(و) الْجَرَسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الَّذِي
يُعَلَّقُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
اشْتَقَّاهُ مِنَ الْجَرَسِ ، أَيْ الصَّوْتِ ،
وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِالْجُلْجُلِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ
رُفْقَةً فِيهَا [كَلْبٌ وَلَا] جَرَسٌ » (١)

(١) زيادة من الباب .

(والجَارُوسُ : الأَكُولُ) ، عن ابن
الأَعْرَابِيِّ .

(و) جَرُوسٌ ، (كَصَبُور : د ، بَيْنَ
هَرَاةَ وَغَزَنَةَ) .

(و) جَرُوس : (ماءٌ بَنَجْدٍ ، لَبَنِي
عُقَيْلٍ) .

(والجَاوَرُسُ : حَبٌّ ، م) معروفٌ
يُؤْكَلُ مِثْلُ الدُّخَنِ (١) ، مُعَرَّبٌ
كَأَوْرُس (٢) ، وهو ثلاثة أَصْنَافٍ ،
أَجْوَدُهَا الْأَصْفَرُ الرَّزِينُ ، وهو يُشَبَّهُ
بِالْأَرَزِّ فِي قُوَّتِهِ ، وَأَقْوَى قَبْضاً مِنْ
الدُّخَنِ ، يُدِرُّ الْبَوْلَ ، وَيُمْسِكُ الطَّبِيعَةَ .

(وَجَاوَرَسَةُ : ع ، بِمَرَوْ ، بِهَا قَبْرُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ) (بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْأَسْلَمِيِّ
(التَّابِعِيِّ) (٣) قَاضِي مَرَوْ ، رَوَى عَنْ
أَبِيهِ ، وَأَبُوهُ هُوَ الَّذِي نَزَلَ مَرَوْ

(١) في مطبوع التاج « مثل الدهن » ، والتصحيح من القاموس
(دخن) وما يأتي .

(٢) في مطبوع التاج « كادوس » والرسم المثلث من العباب
بثلاث نقط فوق الكاف .

(٣) كذا في . مطبوع التاج كالقاموس ، وفي العباب
قال : « وأبوه بُرَيْدَةُ لَهُ صُحْبَةٌ »
وانظر معجم البلدان (مرو) .

وُدْفَنَ بِهَا بِمَقْبَرَةِ حَصِينِ (١) ، وَهِيَ
مَقْبَرَةُ مَرَوْ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَجَاوَرَسَان : ع) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَلَمْ يُعَيِّنْ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهِيَ
(بِالرَّيِّ) ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْعُبَابِ .

(وَقُهُ جَاوَرَسَان) هَكَذَا بَضَمٌ
الْقَافِ وَسُكُونِ الْهَاءِ : (ع بِأَصْبَهَانَ)
وَقُهُ : مُعَرَّبٌ ، مَعْنَاهُ الْقَرْيَةُ .

(وَالْجَرَيْسَةُ : مَا يُسْرَقُ مِنَ الْغَنَمِ
بِاللَّيْلِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٢) .

(وَأَجْرَسُ) الرَّجُلُ : عَلَا صَوْتُهُ .

(وَالطَّائِرُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ مَرَّةٍ) ،
قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ (٣)

(١) كذا في مطبوع التاج وانظر قوله في نسه « بن حصيب »
فلعل صوابه بمقبرة حصيب .

(٢) لفظ ابن عباد في العباب : « وَالْجَرَيْسَةُ »

كَالْحَرَيْسَةِ ، وَهِيَ مَا يُسْرَقُ . . . الخ »

(٣) اللسان والصحاح وزاد اللسان قبلهما ثلاثة مشاير ،

وفي التكملة والعباب بين المشطورين مشطوران ها :

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ إِلَى الْمَآخِرِ

تَمَيَّزُ اللَّيْلُ لِأَخْوَى جَاشِرِ

(و) أَجْرَسَ (الْحَادِي)؛ إِذَا (حَدَا)
لِلإِبِلِ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

أَجْرَسَ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ ^(١)

أَيِ اخْتُدَّ لَهَا لَتَسْمَعَ الْحُدَاةَ فَتَسِيرُ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَوَاهُ ابْنُ السُّكَيْتِ
بِالشِّينِ وَأَلِفِ الْوَصْلِ وَالرُّوَاةُ عَلَى خِلَافِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَجْرَسَ الْحَلْيُ:
صَاتَ) مِثْلَ صَوْتِ الْجَرَسِ، قَالَ
الْعَجَّاجُ:

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَوَسَا
وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا
زَفَزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا ^(٢)

(١) اللسان وزاد بعدهما مشطورا، وفي الصحاح بعده
مشطوران وفي الباب والتكملة نسب الرجز إلى مسعود
مهد بن الحارث بن جبر بن حليفة بن بدر الفزاري.
وصوب إنشاده مكفا.

رَوْحُ بِنَايَا ابْنِ أَبِي كِبَاشٍ
وَقَضَّ مِنْ حَاجِكَ فِي أَنْكِمَاشٍ
وَارْفَعَ مِنَ الصُّهْبِ الَّتِي تَمَاشِي
حَتَّى تَوُوبَ مَطْمَئِنَّ الْجَاشِي
فَمَالَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ
غَيْرِ الْعَصَا وَالسَّائِقِ النَّجَاشِي

(٢) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والأناس واللباب
والمقاييس ٤٤٢/١ والنبات ١١٤ وفي الديوان
والأساس: «الْيَبَسَا» بالتشديد.

(و) أَجْرَسَ (السَّبْعُ): سَمِعَ جَرَسَ
الْإِنْسَانِ مِنْ بَعِيدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّجْرِيسُ:
التَّحْكِيمُ وَالتَّجْرِبَةُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
قَالَ عُمَرُ لَطَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «قَدْ
جَرَسَتْكَ الدُّهُورُ»، أَيِ حَنَكْتُكَ
وَأَحْكَمْتُكَ وَجَعَلْتُكَ خَبِيرًا بِالْأُمُورِ
مُجَرَّبًا، وَيُرْوَى بِالشِّينِ بِمَعْنَاهُ.

وَرَجُلٌ مُجَرَّسٌ وَمُجَرَّسٌ كَمُحَدَّثٍ
وَمُعْظَمٍ، عَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، وَنَاقَةُ مُجَرَّسَةٌ: مُدْرَبَةٌ
مُجَرَّبَةٌ فِي السَّيْرِ وَالرُّكُوبِ.

(و) التَّجْرِيسُ (بِالْقَوْمِ، التَّسْمِيعُ
بِهِمْ) وَالتَّنْدِيدُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَالْأَسْمُ
الْجُرْسَةُ، بِالضَّمِّ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو تَرَابٍ:
(الْاجْتِرَاسُ: الْاِكْتِسَابُ)، وَالشِّينُ
لُغَةٌ فِيهِ.

(وَالْتَّجْرُسُ: التَّكَلُّمُ) وَالتَّنْعَمُ، عَنْ
أَبِي تَرَابٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ، فَهُوَ
تَكَرَّرُ.

وفي العُبابِ : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الصَّوْتِ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ^(١) هَذَا التَّرْكِيبِ : الرَّجُلُ الْمُجَرَّسُ ، وَمَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ . [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَرَسُ الطَّيْرِ ، مَحَرَّكَةً^(٢) صَوْتٌ مُنَاقِبِرُهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَيَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرَسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ أَى صَوْتَ أَكْلِهَا ، وَقَدْ جَرَسَ وَأَجْرَسَ ، إِذَا صَوْتُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ شُعْبَةَ [بِنِ الْحَجَّاجِ]^(٣) قَالَ : « فَيَسْمَعُونَ جَرَسَ طَيْرِ الْجَنَّةِ » ، بِالشُّيْنِ ، فَقُلْتُ : جَرَسَ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ : خُذُوهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا^(٤) مِنَّا ، وَقَدْ تَقَدَّمْتُ لَهُ الْإِشَارَةُ فِي الْخُطْبَةِ فِي التَّضْحِيفِ . وَالْجَرَسُ ، مَحَرَّكَةً : الْحَرَكَةُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

(١) في مطبوع التاج « من هذا » والمثبت نص العباب .

(٢) كذا قال « محركة » وضبط اللسان بسكون الراء والنص هنا فيه كسائه لكن سبق في اللسان ان قال ان الجرس والجرس والجرس : الحركة والصوت .

(٣) زيادة من العباب والنص فيه عن الأصمعي .

(٤) كذا في مطبوع التاج كاللسان ، وفي العباب « أَعْلَمُ بِهَا مِنَّا »

وَأَرْضُ خِصْبَةٍ جَرَسَتْ ، وَهِيَ الَّتِي تُصَوِّتُ إِذَا حُرِّكَتْ وَقُلِّبَتْ .

وَأَجْرَسَ الْحَيُّ : سَمِعَتْ جَرَسَهُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : أَجْرَسَ الْحَيُّ : سَمِعَتْ [صَوْتُ]^(١) جَرَسِ شَيْءٍ .

وَفُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ : يَأْنَسُ بِكَلَامِهِ وَيَنْشَرِّحُ بِالْكَلَامِ عِنْدَهُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : فُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ ، أَى مَاكُلٌ وَمُنْتَفِعٌ ، وَقَالَ مَرَّةً : فُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ ، أَى يَأْخُذُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ [مِنْ عِنْدِهِ] .

وَجَرَسَ الْحَرْفُ نَغْمَتَهُ ، وَسَائِرُ الْحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ مَاعِدًا حُرُوفَ اللَّيْنِ : الْيَاءَ وَالْأَلِفَ وَالْوَاوَ .

وَالْجَوَارِسُ : النَّخْلُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِعُ صُهَبٍ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا^(١)

(١) زيادة من اللسان وكذلك الزيادة الآتية .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١/ واللسان والصالح والعباب ومعه بيتان قبله ، والمقاييس ٤٤٢/١ .

وَقِيلَ: جَوَارِسُ النَّحْلِ: ذُكُورُهَا
وَانْجَرَسَ الْحَلْيُ: كَأَجْرَسَ، وَأَجْرَسَ
بِهِ صَاحِبُهُ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.
وَجُرَيْسٌ كَزُبَيْرٍ: شَيْخٌ يَرَوَى عَنْهُ
زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

وَجُرَيْسَانُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ مِنْ جَزِيرَةِ
ابْنِ نَضْرٍ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ.

وَالْجُرَيْسَاتُ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْمَنُوفِيَّةِ مِنْ مِصْرَ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَشْمُومٌ.

[ج ر ف س]

(الْجِرْفَأْسُ)، بِالْكَسْرِ،
(وَالْجُرَافُسُ)، بِالضَّمِّ: (الضَّخْمُ)، عَنْ
ابْنِ فَارِيسٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ (الشَّدِيدُ)
مِنَ الرَّجَالِ، وَكَذَلِكَ الْجِرْنَفُسُ،
وَالشَّيْنُ الْمَعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ، عَنْ
سِيبَوَيْهِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ.

(و) الْجِرْفَأْسُ وَالْجُرَافُسُ: (الْجَمَلُ
الْعَظِيمُ) الرَّأْسُ، وَقِيلَ: الْغَلِيظُ الْجُثَّةِ.

(و) الْجِرْفَأْسُ وَالْجُرَافُسُ:
(الْأَسَدُ الْهَظُورُ)، كَأَنَّهُ وَصِفَ بِذَلِكَ
لَصَّرَعِهِ الرَّجَالُ وَالْفَرَائِسُ، (و)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ (جَرْفَسَه)
جَرْفَسَةً، إِذَا (صَرَعَهُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (و) قِيلَ: (جَرْفَهُ)، عَنْ
ابْنِ فَارِيسٍ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَذْبَسَا
بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مُجْرَفَسَا (١)

قَالَ الصَّاعِنِيُّ: جَعَلَ خَبَرَ
كَأَنَّ فِي الظَّرْفِ. قُلْتُ: يَغْنَى
بَيْنَ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ،
يَقُولُ: كَأَنَّ لَحِيَّتَهُ بَيْنَ فَكَيْهِ كَبْشٌ
سَاجِسِيٌّ، يَصِفُ لَحِيَّةَ عَظِيمَةً.

(و) جَرْفَسُ (فُلَانٌ) (٢): أَكَلَ
أَكْلًا (شَدِيدًا) وَمِنْهُ: رَجُلٌ جَرْفَسِيٌّ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَةُ الْأَسَدِ
مَأْخُودًا مِنْ هَذَا، وَلِهَذَا قِيلَ لَهُ:
الضَّيْغُمُ، كَذَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَرْفَسَةُ: شِدَّةُ الْوَثَاقِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ أَوْثَقْتَهُ فَقَدْ

(١) اللسان والتكملة والعياب ومادة (سجس).

(٢) في أصل القاموس ومطبوع التاج «فلانا...» والمثبت
عن نسخة من القاموس ونص العياب «جرفس إذا
أكل أكلا شديدا».

قَعَطَرْتَهُ وَجَرَفْتَهُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَةُ الْأَسَدِ
مَأْخُودًا مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَخَذَ
الْفَرِيَسَةَ فَكَأَنَّهُ أَوْثَقَهَا فَلَا تُفْلِتُ مِنْهُ .

[ج ر ن ف س] ^(١)

(الْجَرْنَفَسُ ، كَسَمَنْدَلٍ : الرَّجُلُ
الضَّخْمُ الشَّدِيدُ) .

[ج ر ه س] *

(الْجِرْهَاسُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(الْجَسِيمُ) وَأَنْشَدَ :

يُكْنَى - وَمَا حَوْلَ عَنْ جِرْهَاسٍ
مَنْ فَرَسِهِ الْأَسَدُ - أَبَا فِرَاسٍ ^(٢)

(و) الْجِرْهَاسُ أَيْضًا : (الْأَسَدُ
الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ج س س] *

(الْجَسُّ : الْمَسُّ بِالْيَدِ ،

كَالْاجْتِسَاسِ) ، وَقَدْ جَسَّهُ بِيَدِهِ ،
وَاجْتَسَّهُ ، أَيْ مَسَّهُ وَلَمَسَّهُ .

(وَمَوْضِعُهُ) الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ يَدَاهُ
إِذَا جَسَّهُ : (الْمَجَسَّةُ) ، كَالْمَجَسِّ ،
وَيُقَالُ ، مَجَسَّتْهُ حَارَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَسُّ : (تَفْحُصُ
الْأَخْبَارِ وَ) الْبَحْثُ عَنْهَا ،
(كَالتَّجَسُّسِ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
تَجَسَّسْتُ فُلَانًا ، وَمِنْ فُلَانٍ : بَحَثْتُ
عَنْهُ ، كَتَحَسَّسْتُ ، وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ
مَنْ قَرَأَ فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ
وَأَخِيهِ ^(١) وَقِيلَ : التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ :
أَنْ يَطْلُبَهُ لغيرِهِ ، وَبِالْحَاءِ : أَنْ يَطْلُبَهُ
لِنَفْسِهِ ، وَقِيلَ : بِالْجِيمِ : الْبَحْثُ عَنْ
الْعَوْرَاتِ ، وَبِالْحَاءِ : الْاسْتِمَاعُ ،
وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ فِي تَطَلُّبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ
(وَمِنْهُ الْجَاسُوسُ وَالْجَسْبِيسُ) ، كَأَمِيرٍ :
(لصَاحِبِ سِرِّ الشَّرِّ) ، وَهُوَ الْعَيْنُ الَّذِي
يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ ، ثُمَّ يَأْتِي بِهَا ،
وَالنَّامُوسُ : صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ ^(٢)

(١) سورة يوسف الآية ٨٧ والقراءة « فتحمسوا » .

(٢) في مطبوع التاج « الخبر » بالياء الموحدة والمثبت من
العياب واللسان ومن السياق قبله .

(١) جاءت في اللسان ضمن مادة (جرفس) .

(٢) اللسان وفيه « من فرسه الأسد » وفي مطبوع
التاج بدون ضبط والمثبت ضبط التكملة والعياب .

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : (الْجَوَاسُ :
الْحَوَاسُ) . وَنَسَبَهُ ابْنُ سَيْدِهِ لِلْأَوَائِلِ ،
وَهِيَ خَمْسُ : الْيَدَانِ وَالْعَيْنَانِ وَالْفَمُ ،
وَالشَّمُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالْوَاحِدَةُ حَاسَةٌ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ يَكُونُ بِالْعَيْنِ أَيْضاً .
قُلْتُ : وَاسْتِعْمَالُهُ فِي غَيْرِ الْيَدِ مَجَازٌ .

(وفي المثل : أَخْنَاكُهَا ، أَوْ يُقَالُ :
« أَفْوَاهُهَا مَجَاسُهَا ») ، وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ
(لَأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَتِ الْأَكْلَ اكْتَفَى
الِنَاطِرُ بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَنِهَا مِنْ أَنَّ
يَجُسُّهَا وَيَضْبِئُهَا) . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
إِذَا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ الْأَكْلَ أَوَّلًا فَكَأَنَّمَا
جَسَّسَتْهَا ، وَيَقُولُونَ : كَيْفَ تَرَى
مَجَسَّسَهَا ؟ فَتَقُولُ : دَالَّةٌ عَلَى السَّمَنِ .
(يُضْرَبُ فِي شَوَاهِدِ الْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ
الْمُعْرِبَةِ عَنْ بَوَاطِنِهَا) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
إِذَا طَلَبْتَ كَلَّاجَسْتَ بَرُوسَهَا
وَأَخْنَاكَهَا ؛ فَإِنْ وَجَدْتَ مَرْتَعًا [رَمَتْ]
بَرُوسَهَا فَرْتَعْتَ ، وَإِلَّا مَرَّتْ .
فَالْمَجَاسُ عَلَى هَذَا : الْمَوَاضِعُ الَّتِي
تَجُسُّ بِهَا ^(١) هِيَ .

(١) في مطبوع التاج « مرتعاً برؤسها رتمت .. عل هذه
المواضع التي تجس مجاهرة » والصواب والزيادة من
العياب والمستقصى ١٧٦/١ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (فُلَانٌ
ضَيِّقُ الْمَجَسَّةِ) وَالْمَجَسُّ ، إِذَا كَانَ
(غَيْرَ رَحِيبِ الصَّدْرِ) وَلَمْ يَكُنْ وَاسِعَ
السَّرْبِ ، وَيُقَالُ : فِي مَجَسِّكَ ضَيْقٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ :
(جَسَّهُ بِعَيْنِهِ) ، إِذَا (أَحَدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ
لِيَسْتَشْبِتَ) وَيَسْتَبِينُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِتْيَةٌ كَالذَّنَابِ الطَّلَسِ قُلْتُ لَهُمْ
إِنِّي أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْحَالًا

فَاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسَّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ
ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ ^(١)

اخْتَفَوْهُ : أَظْهَرُوهُ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَاهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ فِي حِكَايَتِهِ
[عنه] ^(٢) صَادِقٌ ، وَلَكِنَّهُ تَضْجِيفٌ ،
وَالرُّوَايَةُ « حَسَّوهُ » بِالْحَاءِ ، يُقَالُ :
حَسَّهُ وَأَحَسَّهُ بِمَعْنَى ، وَالْبَيْتَانِ لِعُبَيْدِ بْنِ
أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ ، وَالرُّوَايَةُ :

فَاهَزَّوَزَعُوا ثُمَّ حَسَّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ
ثُمَّ اخْتَفَتُوهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ ^(٣)

(١) اللسان، والصالح والتكملة والعياب والجمهرة ١٠٢/٢

وصدره في المقاييس ١٤٤/١ .

(٢) زيادة من التكملة .

(٣) التكملة وفيها « قد مالا » والعياب .

اهزوزعوا: تحركوا وانتبهوا
حتى رأوه، واختتوه: أخذوه. قلت:
ومثله بخط أبي زكريا في ديوانه،
وقال: حسوه، وأحسوه بمعنى.

(والجساسة: دابة تكون في
الجزائر^(١) تجس الأخبار، فتأتي
بها الدجال). قاله الليث، زاد في
اللسان: زعموا. وهي المذكورة في
حديث تميم الداري.

(و) من المجاز: (الجساس^(٢)
ككتان: الأسد المؤثر في الفريسة
ببرائته)، فكأنه قد جسها، ومنه
قول مالك بن خالد الخناعي^(٣)
ويروى لأبي ذؤيب أيضاً، في صفة
الأسد:

صعب البديهة مشبوب أظافره
مواثب أهرت الشدقين جسّاس^(٤)

وقال أبو سعيد الحسن بن

الحسين السكري^(١): جسّاس
يجس الأرض، أي يطؤها^(٢).

(و) جسّاس (بن قطيب) أبو
المقدام، راجز.

(و) جسّاس (بن مرة) الشيباني:
(قاتل كليب^(٣) بن وائل) وبسبه
هاجت حرب بكر وتغلب بن وائل،
كما تقدم في بس، وفيه يقول
مهلهل:

قتيل ما قتل المرء عمرو
وجسّاس بن مرة ذو ضرير^(٤)
وقتل هجرس بن كليب، وله
كلام تقدم في «زرر».

(وعبد الرحمن بن جسّاس)
المصري: (من أتباع التابعين).

وجسّاس بن محمد: من المحدثين.

(و) جسّاس، (ككتاب ابن نشة

(١) في مطبوع التاج «التشكري» تحريف والتصحيح من
العياب.

(٢) في مطبوع التاج «يطوها» والتصحيح من العياب.

(٣) كذا في مطبوع التاج كالقاموس، وفي العياب «كليب
وائل».

(٤) اللسان.

(١) في العياب «جزائر البحر».

(٢) في مطبوع التاج «جساس» والمثبت من القاموس.

(٣) في مطبوع التاج «الخزاعي» والمثبت من العياب وشرح
أشعار الهذليين.

(٤) في شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ لأبي ذؤيب، وفي ص

٤٤٣ مالك بن خالد والشاهد في العياب.

بِوَاطِنِ الْأُمُورِ، أَوْ لَا تَبَحَثُوا عَلَى
الْعَوْرَاتِ)، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَعَانِي
التَّجَسُّسِ، بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَرْقُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّحَسُّسِ، بِالْحَاءِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اجْتَسَّتِ الْإِبِلُ
الْكَلَاءَ)، إِذَا (رَعَتْهُ بِمَجَاسِهَا)، أَيْ
أَفْوَاهَهَا، وَفِي الْأَسَاسِ: التَّمَسُّتُهُ
بِأَفْوَاهِهَا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَسُّ: جَسَّ النَّصِيَّ وَالصُّلْيَانِ حَيْثُ
يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ أَرْوَمَةٍ (١).

وَيُقَالُ: جَسَّ الْأَرْضَ جَسًّا: وَطَنَهَا،
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ جَسَّاسًا.

وَهَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَسَّاسُ:
كُوفِيٌّ رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
شَاكِرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَسَّاسُ
يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ الرَّمَادِيِّ.

وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَمْدُونِ جَسَّوسٌ
كَتَنُورٌ: حَدَّثَ عَنْ إِمَامِ الْجَمَاعَةِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ «أَزْمَةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْلِمَةِ
وَالنَّصُّ فِيهَا.

ابْنِ رَبِيعٍ (١) التَّمِيمِيُّ بْنُ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
مَنَاةَ بْنِ أَدَّ: أَبُو قَبِيلَةٍ، مِنْ وَلَدِهِ
مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَلَاجِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ جَسَّاسٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَعَنْهُ
أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، أَخُوهُ
عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ: حَدَّثَ عَنْ يُونُسَ بْنِ
مُوسَى الْقَطَّانِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

أَحْيَا جَسَّاسًا فَلَمَّا حَانَ مَضْرَعُهُ

خَلَّى جَسَّاسًا لَأَقْوَامٍ سَيَحْمُونَهُ (٢)

(وَجِسَّ (٣)، بِالْكَسْرِ: زَجَرُ

لِلْبَعِيرِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَمْ يَتَصَرَّفْ
لَهُ فِعْلٌ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ (٤)

قَالَ مُجَاهِدٌ: (أَيُّ خُذُوا مَا ظَهَرَ وَدَعُوا
مَا سَتَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ لَا تَفْحَصُوا عَنْ

(١) كَذَا ضبط في القاموس كَأَمِيرٍ، وَفِي الْبَابِ ضبط كَزِيرٍ

(٢) اللَّسَانُ.

(٣) كَذَا ضبط في القاموس. وَفِي الْبَابِ ضبط بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ

الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَنِ مَفْتُوحَةً وَفِي الْجُمُحَةِ ٥٢/١.

بِضْبُطِ الْقَلَمِ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَنِ مَكْسُورَةً.

(٤) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ الْآيَةُ ١٢.

[ج ع س] *

(الْجَعْسُ : الرَّجِيعُ ، مُوَلَّدٌ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) الْجَعْسُ : (اسْمُ الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْجُعْسُوسُ) ، كَمَا
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمِيمُ
فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِالشَّهْرِ الْأَصَمِ
مَالِكَ مِنْ شَاءٍ تُرَى وَلَا نَعَمِ
إِلَّا جَعَامِيْسَكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِ^(١)

قُلْتُ : وَكَسَرُ الْجِيمِ فِيهِ لُغَةٌ ،
وَلَوْ قَالَ : مَوْضِعُهُ ، لِأَصَابَ .

(وَالْجُعْسُوسُ) ، بِالضَّمِّ : (الْقَصِيرُ
الدِّمِيمُ) اللَّيْمُ الْخَلْقَةُ وَالْخُلُقُ
الْقَبِيحُ ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، كَأَنَّهُ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَعْسِ ، صِفَةٌ عَلَى فُعْلُولٍ ،
فَشَبَّهَ السَّاقِطُ الْمَهِينُ مِنَ الرِّجَالِ
بِالْخُرْءِ وَنَتْنِهِ ، وَالْأُنْثَى جُعْسُوسٌ أَيْضًا ،
حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَهَمَّ الْجَعَامِيْسُ ، وَرَجُلٌ

(١) الباب والجمهرة ٩٣ / ٢ واللسان (جعس) وفي

مطبوع التاج « من شاة » .

سَيِّدِي عَبْدَ الْقَادِرِ الْفَاسِيَّ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْ
شَيْخٍ مَشَافِيحًا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
السَّجْلَمَاسِيَّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ
عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ جَسَّاسٍ الْأَرِيحِيَّ
الدَّمَشَقِيَّ ، سَمِعَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِيَّ
وَالْهَيْثَمِيَّ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٧٤ .

[ج ش ن س]

(جَشْنِسٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَالشَّيْنُ الْأُولَى
مُعْجَمَةٌ) ، عَلَى مِثَالِ زَبْرِجٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ
مِنَ الْأَعْلَامِ ، غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ، لِلْعَلَمِيَّةِ
وَالْعُجْمَةِ ، وَهُوَ اسْمُ (جَدِّ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَشْنِسَ)
الْأَضْفَهَانِيِّ (الْمُحَدَّثِ) بْنِ صَاعِدٍ .

[] وَفَاتِهِ :

مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبَانَ بْنِ جَشْنِسَ الْأَضْبَهَانِيِّ يَرْوَى عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ ، وَعَنْهُ
أَبُو الشَّيْخِ ، وَابْنُهُ أَحْمَدُ مِنْ شَيْوُخِ
ابْنِ مَرْدَوَيْهِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ أَدَّ ، وَجَشْنِسُ :
وَاوَى جُزْءُ لُؤَيْنٍ .

وإنَّمَا هُوَ لَغْلَفَاءُ أَخِي شُرْحَبِيلَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو آكِلِ الْمُرَارِ ،
وَأَسْمُ غُلْفَاءَ مَعْدِيكَرِبُ ، وَقِيلَ :
سَلَمَةُ ، وَأَوَّلُهُ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنِيشٍ رَسُولًا
فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ (١)
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا
قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ الخ .

(وَتَجَعَّسَ الرَّجُلُ : تَعَلَّرَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَجَعَّسَ ، إِذَا
(بَدَأَ بِلِسَانِهِ) .

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَعِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْغَلِيظُ الضَّخْمُ .

وَالْجُعْسُوسُ ، بِالضَّمِّ : النَّخْلُ فِي لُغَةِ
هَذِيلَ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ
فِي « جَعَس » كَمَا سَيَأْتِي .

[ج ع ب س] *

(الْجُعْبُسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ

دُعْبُوبٌ ، وَجُعْبُوبٌ ، وَجُعْسُوسٌ ، إِذَا
كَانَ قَصِيرًا دَمِيمًا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَتَخَوَّفْنَا بِجَعَّاسِيْسٍ يَثْرِبَ » وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ لَامِرَاتِهِ : إِنَّكَ لَجُعْسُوسٌ
صَهْصَلِيْقٌ . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ إِنَّكَ
لِهَلْبَاجَةٌ نَوُومٌ ، خَرِقٌ سَوُومٌ ، شُرْبُكٌ
اشْتِفَافٌ ، وَأَكْلُكَ اقْتِحَافٌ ، وَنَوْمُكَ
الْتِحَافُ ، عَلَيْكَ الْعَفَا ، وَقُبِّحَ مِنْكَ
الْقَفَا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ - فِي كِتَابِ
الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ - : جُعْسُوسٌ
وَجُعْسُوسٌ ، بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ ، وَذَلِكَ إِلَى
قَمَاءَةٍ وَصَغِيرٍ وَقِلَّةٍ ، يُقَالُ : هُوَ مِنْ
جَعَّاسِيْسِ النَّاسِ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ
[هَذَا] (١) بِالشَّيْنِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرِ
وَأَسْلَمَهُ جَعَّاسِيْسُ الرُّبَابِ (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ : وَهَذَا تَضْحِيْفٌ قَبِيْحٌ ،

الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ السَّكَيْتِ هو
(كعُضْفَرٍ).

(و) قال غيره: الجُعْبُوسُ مثال :
(عُضْفُورٍ : المائقُ)، نقله الصَّاغَانِيُّ
في التَّكْمِيلَةِ والعُبَابِ، وصاحبُ
اللِّسَانِ .

[ج ع م س] *

(الجُعْمُوسُ، كعُضْفُورٍ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَلَكِنْ صَرَّحَ بِهِ فِي
«جعمس» فَإِنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ وَإِنْ وَزَنَهُ
فَعُمُولٌ، وهو: (الرَّجِيعُ)، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: الجُعْمُوسُ: مَا يَطْرَحُهُ
الْإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ، وَجَمْعُهُ
جَعَامِيسُ، وَأَنشَدَ:

مَالِكٌ مِنْ إِبْلِ ثَرَى وَلَا نَعَمَ
إِلَّا جَعَامِيسَكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِّ (١)

(وَجَعَمَسَ) الرَّجُلُ: (وَضَعَهُ بِمَرَّةٍ
وَاحِدَةٍ) وَقِيلَ: إِذَا وَضَعَهُ يَابِسًا، (وَهُوَ)
مُجْعَمِسٌ وَ (جَعَامِيسُ، بِالضَّمِّ)، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ: وَزَنُ جَعَمَسَ فَعَمَلَ

(١) اللسان وانظر مادة (جعمس).

لِزِيَادَةِ الْمِيمِ، وَكَذَلِكَ جَعَامِيسُ .
قُلْتُ: فَلِذَا لَمْ يُفْرِدْهُ بِمَادَّةٍ وَاحِدَةٍ، بَلْ
ذَكَرَهُ فِي «جعمس» .

(وَالْجَعَامِيسُ: النَّخْلُ، هُذَلِيَّةٌ)،
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ فِي
لُغَةِ هُذَيْلٍ فِي اسْمِ النَّخْلِ الْجُعْسُوسُ
أَيْضًا، وَالْجَمْعُ الْجَعَاسِيسُ.

(وَالْجُعْمُوسَةُ)، بِالضَّمِّ: (مَاءٌ) (١)
لَبَنِي ضَبِينَةَ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

[ج ع ن س]

(الْجَعَانِيسُ: الْجِعْلَانُ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاغَانِيُّ، وَهُوَ (قَلْبُ عَجَانِسَ)،
كَمَا سَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ج ف س] *

(جَفَسَ) مِنَ الطَّعَامِ، (كَفَرَحَ،
جَفَسًا)، مُحَرَّكَةً، (وَجَفَّاسَةً)،
كَسْحَابَةٍ: (اتَّخَمَ)، وَهُوَ جَفَسٌ .

(١) في العباب «ماءة»

(والجَفَسُ ، بالكسْرِ ، وكَتِفَ :
الضَّعِيفُ الْقَدَمُ) ، لُغَةٌ فِي الْجَبَسِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْجَفَسُ : (اللَّثِيمُ ،
كَالْجَفِيسِ) ، كَمَا مَرَّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَفَسَتْ نَفْسُهُ مِنْهُ : خَبِثَتْ .

وَحَكَى الْفَارِسِيُّ : رَجُلٌ جَفِيسٌ
وَجَفِيسٌ مِثْلُ بَيْطَرٍ وَبَيْطَرٍ : ضَعِيفٌ
قَدَمٌ ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَفِي النَّوَادِرِ : فَلَانٌ جَفِيسٌ
وَجَفِيسٌ ، أَيْ ضَخْمٌ جَافٌ .

وَجَفَّاسًا : رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ كَانَ قَدْ
ابْتُلِيَ بِبَطْنِهِ .

[ج ل س] *

(جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا) ، بِالضَّمِّ ،
(وَمَجْلَسًا ، كَمَقْعَدٍ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « فَإِذَا أَبَيْتُمْ ^(١) إِلَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
الْعِبَابِ وَالْحَدِيثِ فِيهِ بَيِّنَاتُهُ وَلَفْظُهُ : « وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : [يَا كُمْ وَالْجُلُوسَ] =

الْمَجْلَسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ » قَالَ
الْأَضْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ ، وَتَبِعَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : إِنَّ الْجُلُوسَ
إِنَّمَا هُوَ لِمَنْ كَانَ مُضْطَجِعًا ،
وَالْقُعُودَ لِمَنْ كَانَ قَائِمًا ، بِاعْتِبَارِ أَنَّ
الْجَالِسَ مَنْ كَانَ ^(١) يَقْصِدُ
الْارْتِفَاعَ ، أَيْ مَكَانًا مُرْتَفِعًا ،
وإِنَّمَا هَذَا يُتَصَوَّرُ فِي الْمُضْطَجِعِ ،
وَالْقَاعِدُ بِخِلَافِهِ ، فَيُنَاسِبُ الْقَائِمَ .
(وَأَجْلَسْتُهُ) يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .

(وَالْمَجْلِسُ مَوْضِعُهُ ، كَالْمَجْلِسَةِ) ،
بِالْهَاءِ ، حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِيُّ ، قَالَ :
يُقَالُ : ارْزُنْ فِي مَجْلِسِكَ وَمَجْلِسَتِكَ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَقَالَ : هُوَ
كَالْمَكَانِ وَالْمَكَانَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا
وَأَغْرَبَ فِي الْفَرْقِ مِنَ الْمَجْلِسِ بِكسْرِ
الْلامِ : الْبَيْتُ ، وَبِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ

= فِي الطَّرَقَاتِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ
مَجَالِسِنَا بِدٍ ، نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ فَلِذَا
أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ
حَقَّهُ ، قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ؟ قَالَ : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ،
وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ
عَنِ الْمُنْكَرِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِمَنْ كَانَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ
٣٨٨/٢ وَلَفْظُهُ « مَنْ يَقْصِدُ الِارْتِفَاعَ . »

التَّكْرِمَةُ الْمَنْهِيَّةُ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ إِذْنٍ، قَالَ: وَلَا يَظْهَرُ لِلْفَتْحِ
فِيهِ وَجْهٌ بَلِ الصَّوَابُ فِيهِ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ
اسْمٌ لِمَا يُجْلَسُ عَلَيْهِ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: (الْجِلْسَةُ،
بِالْكَسْرِ: الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا
الْجَالِسُ)، وَيُقَالُ: هُوَ حَسَنَ الْجِلْسَةِ
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْجِلْسَةُ: الْهَيْئَةُ الَّتِي
يُجْلَسُ عَلَيْهَا، بِالْكَسْرِ، عَلَى مَا يَطْرُدُ
عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ.

(و) الْجِلْسَةُ، (كَتَوْدَةٍ): الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الْجُلُوسِ).

(و) يُقَالُ: هَذَا (جِلْسُكَ)،
بِالْكَسْرِ، (وَجَلِيسُكَ)، كَأَمِيرٍ، كَمَا
تَقُولُ خِدْنُكَ وَخَدِينُكَ، (وَجَلِيسُكَ)،
كَسَكَيْتَ، كَمَا فِي نُسَخَتِنَا، وَقَدْ
سَقَطَ مِنْ بَعْضِ الْأُصُولِ، أَيْ
(مُجَالِيسُكَ)، وَقِيلَ: الْجِلْسُ: يَقَعُ عَلَى
الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ،
وَالْجَلِيسُ لِلْمُذَكَّرِ، وَالْأُنْثَى جَلِيسَةٌ.

(وَجَلَّاسُكَ: جُلَسَاوُكَ) الَّذِينَ

يُجَالِسُونَكَ.

(وَالْجُلْسُ، بِالْفَتْحِ: الْغَلِيظُ مِنَ
الْأَرْضِ)، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمَادَّةِ،
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْجُلُوسُ، وَهُوَ: أَنْ
يَضَعَ مَقْعَدَهُ فِي جَلْسٍ مِنَ الْأَرْضِ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَرْبَابُ الْأَشْتِقَاقِ،
وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ.

(و) الْجِلْسُ: الشَّدِيدُ (مِنَ الْعَسَلِ)
وَيُقَالُ: شَهِدْتُ جِلْسًا: غَلِيظًا.

(و) الْجِلْسُ: الْغَلِيظُ (مِنَ الشَّجَرِ).

(و) الْجِلْسُ: (النَّاقَةُ الْوَثِيقَةُ
الْجِسْمِ) الشَّدِيدَةُ الْمَشْرِفَةُ، شُبِّهَتْ
بِالصَّخْرَةِ، وَالْجَمْعُ أَجْلَاسٌ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

فَأَجْمَعُ أَجْلَاسًا شِدَادًا يَسُوقُهَا
إِلَى إِذَا رَاحَ الرَّعَاءُ رِعَائِيًا^(١)
وَالْكَثِيرُ جُلَاسٌ.

وَجَمَلُ جِلْسٍ كَذَلِكَ، وَالْجَمْعُ
جُلَاسٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كُلُّ عَظِيمٍ
مِنَ الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ جِلْسٌ، وَنَاقَةُ جِلْسٌ

(١) السان وهو في زيادات ديوانه ٤١٣ عن السان والناج
(جلس).

وَجَمَلُ جَلَسَ : وَثِيقٌ جَسِيمٌ ، قِيلَ :
أَصْلُهُ جَلَزٌ . فَقُلِبَتْ الزَّايُ سِينًا ،
كَأَنَّهُ جُلِيزَ جَلَزًا ، أَيْ فُتِلَ حَتَّى
اكَتَنَزَ وَاشْتَدَّ أَسْرُهُ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ :
يُسَمَّى جَلَسًا لَطُولِهِ وَارْتِفَاعِهِ .

(و) الْجَلَسُ : (بَقِيَّةُ الْعَسَلِ)
تَبَقَّى (فِي الْإِنَاءِ) ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

وَمَا جَلَسَ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرَحِهَا
جَنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعٌ^(١)

(و) الْجَلَسُ : (الْمَرْأَةُ تَجْلِسُ فِي
الْفَنَاءِ لَا تَبْرَحُ) ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
يُخَاطَبُ امْرَأَةً ، فَقَالَتْ لَهُ : مَا طَمَعَ
أَحَدٌ فِي قَطٍّ ، فَذَكَرَتْ أَسْبَابَ الْيَأْسِ
مِنْهَا ، فَقَالَتْ (٢) :

أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً
فَحَفِيفْتُ بِالرُّقَبَاءِ وَالْحَبْسِ

(١) ديوانه ٢٩٥/ ، والباب واللسان وأيضا مادة
(وشع) ، وفي التكملة ضبط الواو الأول في
« وشوع » بالفتح والضم ، وعليها « معاً » الفتح
عل أنها للعطف ، والضم عل أنها من بنية الكلمة ،
وانظر الخصائص ١٧٠/٣ .

(٢) الشعر لحميد بن ثور لا للمرأة ، ونسبه الجوهري إلى
الخنساء ، ورده الصاغاني في التكملة والباب ، وأحسن
من عبارة المصنف قول الصاغاني : « وقال حميد =

حَتَّى إِذَا مَا الْخِذْرُ أَبْرَزَنِي
نُبَذَ الرُّجَالُ بَزْوَلَةٍ جَلَسِ
وَبَجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي
وَحَمٍ يَخِرُّ كَمَنْبَذِ الْجَلَسِ^(١)
(أَوْ) الْجَلَسُ : الْمَرْأَةُ (الشَّرِيفَةُ)
فِي قَوْمِهَا .

(و) الْجَلَسُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغَوْرِ ،
وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ فَخَصَّصَ (بِلَادَ نَجْدٍ)
وَفِي الْمُحْكَمِ : وَالْجَلَسُ : نَجْدٌ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ .

(و) حَكَى اللَّحْيَانِي : إِنَّ الْمَجْلِسَ
وَالْجَلَسَ لَيَشْهَدُونَ بَكْذَا وَكْذَا ، يَرِيدُ
(أَهْلَ الْمَجْلِسِ) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا
لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا حَكَاهُ
تَغَلَّبُ مِنْ أَنَّ الْمَجْلِسَ : الْجَمَاعَةُ مِنْ
الْجُلُوسِ ، وَهَذَا أَشْبَهُ بِالْكَلَامِ ؛
لِقَوْلِهِ : الْجَلَسُ الَّذِي هُوَ لَا مُحَالَةَ اسْمُ

= ابن ثور يحكي قول امرأة سماها عمرة «
وهو في ديوان حميد ٩٨ واللسان أيضاً وحكى
فيه ابن بري قول المرأة نثراً فانظره .

(١) في مطبوع التاج كاللسان « بالرقباء والجلس » والمثبت من
العباب وفي ديوانه « وَحَمًا يَخِرُّ » ورواية
الزبيدي كاللسان .

لَجَمْعٍ فَاعِلٍ ، فِي قِيَّاسِ قَوْلِ سَبَّوَيْهِ ،
أَوْ جَمْعٌ لَهُ ، فِي قِيَّاسِ قَوْلِ الْأَخْفَشِ .

(و) الْجَلْسُ : (الغدير) ، عن ابنِ
عَبَّادٍ .

(و) الْجَلْسُ : (الوقت) ، هكذا في
النُّسخِ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ ، وَالصَّوَابُ :
الْوَقْتُ ، بِالمَوْحَدَةِ ، كما في الْمُحِيطِ .

(و) الْجَلْسُ : (السَّهْمُ الطَّوِيلُ) ، عن
ابنِ عَبَّادٍ . قلت : وهو خلافُ النَّكْسِ
قالَ الهذليُّ :

كَمَتْنِ الذُّبِّ لَانِكْسٍ قَصِيرٌ
فَأَغْرَقَهُ وَلَا جَلْسٌ عُمُوجٌ ^(١)

(و) الْجَلْسُ : (الخمر) العتيق .

(و) الْجَلْسُ : (الجبل) وقيل :
هو (العالِي) الطَّوِيلُ ، قالَ الهذليُّ :

أَذْفَى يَظَلُّ عَلَى أَقْذَافٍ شَاهِقَةٍ
جَلْسٌ يَزِلُّ بِهَا الْخُطَافُ وَالْحَجَلُ ^(٢)

(١) اللسان والشعر الداخِلُ بن حرام كما في شرح أشعار
الهذليين ٦١٦ .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان « أوفى » والتصحيح من العباب
وشرح أشعار الهذليين ١٢٨٤ والرواية فيهما :
« أَدْفَى يَبِيتُ » والشعر للمتنخل الهذلي .

(و) عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْسُ ،
(بالكسر : الرَّجْلُ الْقَدَمُ) الغبي ^(١) .

(وبلا لام) ، جَلَسَ بَنُ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ (بَنِ تَدُولٍ) ^(٢) بَنِ الْحَارِثِ بْنِ
بَكْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ ،
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ السَّكُونِ .

(والجَلْسِيُّ ، بالكسر) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاغَانِيُّ بِالْفَتْحِ ضَبْطَ الْقَلَمِ :
(مَا حَوْلَ الْحَدَقَةِ) ، وَقِيلَ : ظَاهِرُ
الْعَيْنِ ، قالَ الشَّامِيُّ :

فَأَضَحَّتْ عَلَى مَاءِ الْعُذَيْبِ وَعَيْنُهَا
كَوَقْبِ الصِّفَا جَلْسِيهَا قَدْ تَغَوَّرَا ^(٣)

(و) الْجُلَّاسُ ، (كُفْرَابُ) : ابْنُ
عَمْرِو (الْكِنْدِيُّ) ، يَرْوَى زَيْدُ بْنُ هِلَالٍ
ابْنَ قُطَيْبَةَ الْكِنْدِيُّ عَنْهُ ، إِنْ صَحَّ .

(و) الْجُلَّاسُ (بَنُ سُوَيْدٍ) بَنِ
الصَّامِتِ بْنِ خَالِدِ الْأَوْسِيِّ : (صَحَابِيَّانِ) .

وفاته : الْجُلَّاسُ بَنُ صَلْتِ

(١) كذا ولعلها « العبي » ، انظر مادة (قدم)

(٢) في مطبوع التاج « ابن تروى » والمثبت من العباب
وانظر الاشتقاق ٣٧٢ .

(٣) ديوانه / ١٤١ واللسان والعياب والأساس .

اليربوعي له صُحْبَةٌ، رَوَتْ عَنْهُ
بِنْتُهُ أُمُّ مُنْقِذٍ فِي الْوَضْوِءِ.

(وَالْجُلَّسَانُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ
الْمَفْتُوحَةِ) مَعَ ضَمِّ الْجِيمِ : نَشَارُ
الْوَرْدِ فِي الْمَجْلِسِ، (مُعَرَّبُ كُلَّشَنَ)،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كُلَّشَانُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
اللَّيْثِ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ، وَقِيلَ :
الْجُلَّسَانُ : الْوَرْدُ الْأَبْيَضُ، وَقِيلَ :
هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ، وَبِهِ فُسْرُ
قَوْلِ الْأَعَشَى :

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَاجٌ
وَسَيْسَبْرٌ وَالْمَرْزُجُوشُ مُنَمَّمَا
وَأَسٌّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرْوٌ وَسَوْسَنٌ
يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيَمَا^(١)

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْجُلَّسَانُ : قُبَّةٌ
يُنْشَرُ عَلَيْهَا الْوَرْدُ وَالرِّيحَانُ، وَمِثْلُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ «لَهَا جُلَّسَانٌ» وَالْمَثَبُ مِنَ
الصَّحَاحِ وَالْبَابِ وَاقْتَصَرَ فِيهِ عَلَى الْأَوَّلِ كَالْمَقَابِيسِ
٤٧٤/١ وَالْبَيْتُ الثَّانِي هُنَا مُطْلَقٌ مِنْ بَيِّنٍ هُمَا كَمَا
فِي دِيْوَانِهِ (١٨٦ وَ ١٨٧) :

وَأَسٌّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرْوٌ وَسَوْسَنٌ
إِذَا كَانَ هِنَزَمَنْ وَرُحْتُ مَخْشَمًا
وَشَاهَسْفَرِمٌ وَالْيَاسَمِينُ وَتَرْجِسٌ
يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيَمَا

لَابِنِ الْجَوَالِقِي فِي الْمُعَرَّبِ، وَفِي
كِتَابِ «السَّامِي فِي الْأَسَامِي» لِلْمِيدَانِيِّ :
الْجُلَّسَانُ : مُعَرَّبُ كُلَّشَانَ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
مَعَ الصُّفَّةِ وَالذِّكَّةِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا،
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنَّهُ كِسْرَى مَعَ
جُلَّسَانِهِ فِي جُلَّسَانِهِ، قَالَ : وَهِيَ قُبَّةٌ
كَانَتْ لَهُ يُنْشَرُ عَلَيْهِ مِنْ كُوَّةٍ فِي أَغْلَاهَا
الْوَرْدُ. فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ ظَهَرَ لَكَ
الْقُصُورُ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ.

(وَمُجَالِسٌ، بِالضَّمِّ : فَرَسٌ) كَانَ
(لَبْنَى عُقَيْلٍ، أَوْ بَنَى فُقَيْمٍ).
قَالَ^(١) أَبُو النَّدَى، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الصَّاعَانِيُّ هُنَا، وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي
«خ ل س» مِثْلَ ذَلِكَ، فَلْيَتَأَمَّلْ.

(وَالْقَاضِي الْجَلِيسُ، كَأَمِيرٍ) :
لَقَّبُ (عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ) الْحُسَيْنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ،
عُرِفَ بِابْنِ (الْحُبَابِ)^(٢)، وَهُوَ لَقَّبُ
جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
كَانَ يُجَالِسُ الْخَلِيفَةَ، وَلِلْقَاضِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَالَ أَبُو النَّدَى» وَالتَّصْحِيحُ عَنْ
الْبَابِ وَمَادَّةِ (خ ل س).

(٢) فِي التَّبْصِيرِ وَنَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «الْحُبَابِ»

الْفَاضِلِ فِيهِ مَدَائِحُ كَثِيرَةٌ ،
وَقَدْ حَدَّثَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ،
فَأَوَّلُهُمْ : أَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ
أَبُو الْقَاسِمِ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
الذَّكْرِ ^(١) الصَّقَلِيِّ ، وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ عَنْ السُّلَفِيِّ ،
وَعَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمِعَ مِنْ
ابْنِ رِفَاعَةَ ، وَابْنُ أَخِيهِ [أَبُو] الْفَضْلِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، سَمِعَ
السُّلَفِيَّ ، وَغَيْرَ هَؤُلَاءِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَجْلِسُ : النَّاسُ ، حَكَاهُ شَيْخُنَا
عَنْ أَبِي [عَلِيٍّ] الْقَالِي ، وَأَنْشَدَ :
نُبِيتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدَتْ
وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ ^(٢)
الشَّعْرُ لِمُهْلِهِلٍ . قُلْتُ : وَأَحْسَنُ مِنْ
هَذَا مَا قَالَهُ ثَعْلَبٌ : إِنَّ الْمَجْلِسَ جَمَاعَةٌ
الْجُلُوسُ ، وَأَنْشَدَ :

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالِ أَدْلَسُهُ
سَوَاسِيَةُ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَإِنَّ مَجْلِسَ بَنِي
عَوْفٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ » ، أَيْ أَهْلَ
الْمَجْلِسِ ، عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَيْتُهُمْ مَجْلِسًا ، أَيْ
جَالِسِينَ .

وَجَالَسَهُ مُجَالَسَةً وَجِلَاسًا . وَذَكَرَ
بَعْضُ الرِّجَالِ فَقَالَ : كَرِيمُ النَّحَاسِ
طَيِّبُ الْجِلَاسِ .

وَتَجَالَسُوا فَتَا نَسُوا . وَلَا تُجَالِسُ
مِنْ لَا تُجَانِسُ .

وَجَلَسَ الشَّيْءُ : أَقَامَ ، قَالَ أَبُو
خَنِيْفَةَ : الْوَرَسُ يُزْرَعُ سَنَةً فَيَجْلِسُ
عَشْرَ سِنِينَ ، أَيْ يُقِيمُ فِي الْأَرْضِ ،
وَلَا يَتَعَطَّلُ .

وَإِنَّا جَالِسٌ وَسَمِيرٌ : طَرِيقَانِ
يُخَالَفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بَيْنَا
كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ ^(١)

وهو مجازٌ .

وَجَلَسَتِ الرَّحْمَةُ : جَثَمَتْ . عن أبي^(١) الهيثم [وفلانٌ جليسٌ نفسه] :^(٢) يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعُزْلَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْجَلْسُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ ، قِيلَ : وَبِهِ شُبَّهَتِ النَّاقَةُ .

وَجَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ جَلْسًا : أَتَوْا الْجَلْسَ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : أَتَوْا نَجْدًا ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الْعَرَجِيُّ :

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعًا
وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ^(٣)
وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ :

قُلْ لِلْفِرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا
إِنْ كُنْتُ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ^(٤)

(١) في العباب : « وقالت أم الهيثم جلست الرحمة : جثمت »

(٢) زيادة من الأساس وبها يستقيم الكلام .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٩٤ / ٢ و ٣٨٢ ومعجم البلدان الجلس .

(٤) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٩٤ / ٢ ، والمقاييس ١ / ٤٧٤ ، ومعجم البلدان (الجلس) ونسب في اللسان إلى عبد الله بن الزبير وضححه ابن بريق لمروان بن الحكم .

أَيِ اثْنِ نَجْدًا ، وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ
لِدُرَيْدٍ :

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا
كَمِثْلِ أَبِي جَعْدٍ فُغُورِي أَوْ اجْلِسِي^(١)
وَرَأَيْتُهُمْ يَغْدُونَ جَالِسِينَ ، أَيِ
مُنْجِدِينَ .

وَجَلَسَ السَّحَابُ : أَتَى نَجْدًا ، قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

ثُمَّ انْتَهَى بَصْرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا
مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِقٍ مُتَغَرَّبٍ^(٢)
وَعَدَاهُ بِاللَّامِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى عَامِدًا لَهُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنُ
الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ غُورِيَّهَا
وَجَلْسِيَّهَا . » قُلْتُ : وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ
الْفُرْعِ

وَقَدْ حُجَّ جَلَسٌ : طَوِيلٌ ، خِلَافُ نِكْسٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَدْ سَمَوْا جَلَسًا ، كَكَتَانٍ

وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَيْتَنِي قَائِمًا

(١) الأساس وفي مطبوع التاج « الزمخشري لابن دريد » والصواب من الأساس .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان « لنجد طائف » والمثبت من شرح أشعار الهذليين / ١١٠٥ .

فَاسْتَجْلَسَنِي . قُلْتُ : وَهَذَا عَلَى خِلَافٍ
مَاذَكَرْنَاهُ مِنَ الْفَرْقِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .
وَأَبُو الْجُلَّاسِ عُقْبَةُ بْنُ يَسَارِ
الشَّامِيِّ ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ شِمَاخٍ ، عَلَى
خِلَافٍ ، وَعَنْهُ عَبْدُ الْوَارِثِ أَبُو سَعِيدٍ ،
ذَكَرَهُ الْمِزِيُّ فِي الْكُنَى ، وَعُلَاثَةُ بْنُ
الْجُلَّاسِ الْحَنْظَلِيُّ : فَارِسٌ شَاعِرٌ .
وَأَجْلَسْتُهُ فِي الْمَكَانِ : مَكَّنْتُهُ فِي
الْجُلُوسِ .

[ج ل د س] *

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

جِلْدَاسٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ ،
قَالَ :

عَجَّلْ لَنَا طَعَامَنَا يَا جِلْدَاسُ
عَلَى الطَّعَامِ يَقْتُلُ النَّاسُ النَّاسَ ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ :
الْجِلْدَاسِيُّ مِنَ التَّيْنِ : أَجْوَدُهُ ، يَغْرِسُونَهُ
غَرْسًا ، وَهُوَ تَيْنٌ أَسْوَدٌ ، وَلَيْسَ
بِالْحَالِكِ ، فِيهِ طَوْلٌ ، وَإِذَا بَلَغَ انْقَلَعَ

(١) اللسان .

بِأَذْنَابِهِ ، وَبُطُونُهُ بَيْضٌ ، وَهُوَ أَضْلُ
تَيْنِ الدُّنْيَا ، وَإِذَا امْتَلَأَ مِنْهُ الْآكِلُ
أَسْكَرَهُ ، وَقَلَّ مِنْ يُكْثِرُ مِنْ أَكْلِهِ
عَلَى الرِّيقِ لَشِدَّةِ حَلَاوَتِهِ .

[ج م س] *

(الْجَامُوسُ) : نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ ،
(م) ، مَعْرُوفٌ ، (مُعَرَّبٌ كَاوْمِيشُ) ،
وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ ، (ج الْجَوَامِيسُ) ، وَقَدْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ، (وَهِيَ جَامُوسَةٌ) .
خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ : وَهِيَ بِهَاءٍ .

(وَجُمُوسُ الْوَدَكِ : جُمُودُهُ) ، وَقَدْ
جَمَسَ يَجْمُسُ جَمْسًا ، وَجَمَسَ ، كَنَصَرَ
وَكَرَّمَ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَكَذَا
الْمَاءُ ، (أَوْ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَاءِ
جَمَدٌ ، وَفِي السَّمَنِ ، وَغَيْرِهِ) كَالْوَدَكِ
(جَمَسَ) ، وَكَانَ الْأَضْمَعِيُّ يَعِيبُ
قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

نَغَارُ إِذَا مَا الرُّوْعُ أَبْدَى عَنِ الْبَرَى
وَنَقَرِي عَبِيطَ اللَّحْمِ وَالْمَاءُ جَامِسٌ ^(١)
وَيَقُولُ : إِنَّمَا الْجُمُوسُ لِلْوَدَكِ ، كَمَا

(١) ديوانه ٣٢٣ والمباب وعجزه في اللسان والجمهرة ٩٥/٢

و ٤٢٦/٣ وفي مطبوع التاج « عن الثري » .

رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ
فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي السَّمْنِ ، فَقَالَ : « إِنْ
كَانَ جَامِسًا أَلْقَى مَا حَوْلَهُ وَأَكَلَ » (١) .

(وَالْجَامِسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا ذَهَبَتْ
غُضُوضَتُهُ) وَرُطُوبَتُهُ فَوَلَّى وَجَسًا ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالْجُمَسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنْ
الْإِبِلِ) ، نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجُمَسَةُ (مِنْ
التَّمْرِ : الْيَابِسُ) ، صَوَابُهُ : الْيَابِسَةُ ؛
لأنَّهَا صِفَةُ لِلْقِطْعَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرُّطْبَةِ
(وَالْبُسْرَةِ) إِذَا (أَرْطَبَ كُلُّهَا وَهِيَ
صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْمْ بَعْدُ) فَهِيَ جُمَسَةٌ ،
وَجَمَعُهَا جُمَسٌ ، وَهَكَذَا قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا .

(و) الْجَمَسَةُ ، (بِالْفَتْحِ : النَّارُ) ،
بَلُغَةُ هُدَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) هَذَا كَاللِّسَانِ وَلَقَطَهُ فِي الْعَبَابِ : « إِنْ كَانَ مَائِعًا
فَأَلْقِهِ كُلَّهُ . وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَأَلْقِ
الْفَأْرَةَ وَمَا حَوْلَهَا وَكُلِّ مَا بَقِيَ » .

(و) يُقَالُ : (لَيْلَةُ جُمَاسِيَّةٍ ، بِالضَّمِّ) ،
أَي (بَارِدَةٌ يَجْمُسُ فِيهَا الْمَاءُ) ، عَنْ
الْفَرَّاءِ ، نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْجَمَامِيْسُ : جِنْسٌ مِنَ الْكُمَاةِ ،
لَمْ يُسْمَعْ بِوَاحِدِهَا) ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

وَمَا أَنَا وَالْعَادِي وَأَكْبَرُ هَمَّهُ
جَمَامِيْسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومُ (١)
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هِيَ الْجَمَامِيْسُ
لِلْكُمَاةِ ، وَيُقَالُ : إِنْ وَاحِدَهَا
جَامُوسٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَصَخْرَةٌ جَامِسَةٌ) : يَابِسَةٌ (ثَابِتَةٌ
فِي مَوْضِعِهَا) لِأَزِمَةِ لِمَكَانِهَا مُقَشِّرَةٌ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَفَرُ الْجَامُوسِ : مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ
مِصْرَ .

وَدَارُ الْجَامُوسِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .
وَابْنُ الْجَامُوسِ اشْتَهَرَ بِهِ الزَّيْنُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) اللِّسَانُ وَالْتِكْمَةُ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (طَم) .

عبد الرحمن الأسديّ الدمشقيّ
الشافعيّ، والد عمر، سَمِعَ على الجمال
ابن الشرايحيّ أماليّ ابن شمعون،
توفي سنة ٨٧٣.

[ج ن س] *

(الجنس، بالكسر: أعم من
النوع)، ومنه المُجَانَسَةُ والتَّجَنُّيسُ،
(وهو: كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ)
ومن النَّاسِ ومن الطَّيْرِ، ومن حُدُودِ
النَّحْوِ والعَرُوضِ، ومن الْأَشْيَاءِ جُمْلَةً،
قال ابن سيده: وهذا على مَوْضُوعِ
عِبَارَاتِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وله تحديدٌ،
(فالإيل: جنس من البهائم) العُجْمُ،
فإذا وَالَيْتَ سِنًا ^(١) من أَسْنَانِ
الإيلِ [على ^(٢) حدة] فقد صَنَّفْتَهَا
تَصْنِيفًا، كأنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ
الْمَخَاضِ مِنْهَا صِنْفًا وَبَنَاتِ اللَّبُونِ
صِنْفًا، وَالْحَقَاقِ صِنْفًا، وَكَذَلِكَ
الْجَذَعُ وَالثَّنْيَى والرُّبْعُ.

والْحَيَوَانُ أَجْنَاسٌ، فَالنَّاسُ جِنْسٌ،

(١) كذا في مطبوع التاج كالسان، وفي الباب «شيئاً».

(٢) زيادة من الباب.

والإيل جنس، والبقر جنس، والشاء
جنس. (ج أجناس وجنوس)، الأخيصة
عن ابن دريد، قال الأنصاري يصف
نخلًا:

تَخَيَّرْتُهَا صَالِحَاتِ الْجُنُوسِ
سِ لَا أَسْتَعِيلُ وَلَا أَسْتَقِيلُ ^(١)

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: النَّاسُ
أَجْنَاسٌ، وَأَكْثَرُهُمْ أُنْجَاسٌ.

(و) الجنس (بالتحريك: جمود
الماء وغيره)، عن ابن الأعرابي، نقله
الأزهري عنه. وليس عنده «غيره».

وقال أيضاً: الجنس، بضمّتين:
المِيَاهُ الْجَامِدَةُ. وكأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْجُمْسِ
بِالْمِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(والجنيس، كأمير): العريق في
جنسه، نقله ابن عباد.

(و) الجنيس، (كسكيت: سمكة
بين البياض والصفرة). نقله
الصاغاني أيضاً.

(والمُجَانَسُ: المشاكل)، يقال:

(١) اللان.

هَذَا يُجَانِسُ هَذَا ، أَى يُشَاكِلُهُ ، وَفُلَانٌ
يُجَانِسُ الْبَهَائِمَ وَلَا يُجَانِسُ النَّاسَ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمْيِيزٌ وَعَقْلٌ .

(وَجَنَسَتِ الرُّطَبَةُ) ، إِذَا (نَضِجَ
كُلُّهَا) فَكَانَتْهَا صَارَتْ جِنْسًا وَاحِدًا ،
أَوْ أَنَّهَا مِثْلُ جَمَسَتْ ، بِالْمِيمِ ، إِذَا
رَطُبَتْ وَهِيَ صُلْبَةٌ ، كَمَا تَقْدَمُ .

(وَالْتَجَنِيسُ تَفْعِيلٌ مِنَ الْجِنْسِ) ،
وَكَذَلِكَ الْمُجَانَسَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ ، (وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : إِنَّ الْأَضْمَعِيَّ
كَانَ يَقُولُ : الْجِنْسُ الْمُجَانَسَةُ مِنْ
لُغَاتِ الْعَامَّةِ ، غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ الْأَضْمَعِيَّ
وَاضِعُ كِتَابِ الْأَجْنَاسِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
جَاءَ بِهَذَا اللَّقَبِ) . قُلْتُ : هَذَا
التَّغْلِيظُ هُوَ نَصُّ ابْنِ فَارِسٍ فِي
الْمُجْمَلِ الَّذِي نَقَلَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ
كَانَ يَذْفَعُ قَوْلَ الْعَامَّةِ : هَذَا مُجَانِسٌ
لِهَذَا ، إِذَا كَانَ مِنْ (١) شَكْلِهِ ، وَيَقُولُ :
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، يَعْنِي
لَفْظَةَ الْجِنْسِ ، وَيَقُولُ : إِنَّهُ مُوَلَّدٌ ،
وَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ : الْأَنْوَاعُ مَجْنُوسَةٌ

لِلْأَجْنَاسِ ، كَلَامٌ مُوَلَّدٌ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا
لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَقَوْلُ
الْمُتَكَلِّمِينَ : تَجَانَسَ الشَّيْءَانِ :
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَيْضًا ، إِنَّمَا هُوَ
تَوْسَعٌ ، هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ :
كَانَ يَقُولُ ، إِلَى آخِرِهِ ، مَحَلُّ نَظَرٍ ؛ إِذَا
لَيْسَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ ، وَلَا هُوَ مِنْ
يُنَكِّرُ عَرَبِيَّةَ لَفْظِ الْمُجَانَسَةِ وَالتَّجَنِيسِ
لِغَيْرِ مَعْنَى الْمُشَاكَلَةِ ، وَإِذَا فُرضَ
ثُبُوتُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَلَا يَلْزَمُ
مِنْ نَفْيِ الْأَضْمَعِيِّ لَذَلِكَ نَفْيُهُ
بِالْكُلِّيَّةِ ، فَقَدْ نَقَلَهُ غَيْرُهُ ، وَلَا يَخْفَى
أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَاقِلُ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ جُنَى
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، فَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ
الصَّنَاعَةِ كَالْمُتَوَاتِرِ عَنْهُ ، فَكَيْفَ
يُنْسَبُ الْغَلَطُ إِلَى النَاقِلِ وَهُوَ بِهِذِهِ
الْمَثَابَةِ ؟ وَأَيَّ جَامِعٍ بَيْنَ نَفْيِ
الْمُجَانَسَةِ وَالْجِنَاسِ وَبَيْنَ إِثْبَاتِ
الْأَجْنَاسِ وَأَنَّهُ أَلْفٌ فِيهَا ؟ وَكَيْفَ
يَكُونُ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِهِذَا
الْلَقَبِ ، وَقَدْ ثَبَتَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِي شَكْلِهِ » وَالثَّبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

أئمة اللغة المتقدمين؟ وعلى كل حال
فكلام المصنف مع قصوره في النقل
لا يخلو عن النظر من وجوه شتى،
فتأمل ترشد.

[] ومما يستدرك عليه :

قولهم : جى به من جنسك ، أى
من حيث كان ، والأعرف من حسك
والجناس الذى يذكره البيانيون
مولد .

وعلى بن سعادة بن الجنيس ، كزبير ،
الفارقى العطارى مات سنة ٦٠٢ .

« فائدة » ولأهل البديع كلام في
الجناس وتغريفه لا يسع المحل
إيراده ، وقسموه ، وجعلوا له أنواعاً ،
فمنها الجناس المطلق ، والمماثل ،
والتام ، والمقلوب ، والمطرف ،
والمذيل ، واللفظي ، واللاحق ،
والمعنوي ، والملفّق ، والمحرّف ، ولو
أردنا ذكر شواهد كل منها
لخرجنا عن المقصود . وقد تضمن
بيان ذلك كله المولى الفاضل بديع

زملنه على بن تاج الدين القلعى
الحنفى المكي في كتابه « شرح
البديعية » له ، رحمه الله تعالى ، فراجعهُ
إن شئت .

ومجانس ، بالضم ، قرينة من أعمال
قوص^(١) .

[ج ن ع س] *

[] ومما يستدرك عليه :

ناقة جنعس : قد أسنت وفيها
شدة ، نقله صاحب اللسان عن كراع .

[ج ن ف س] *

[] ومما يستدرك عليه :

جنفس الرجل ، إذا اتخم ، عن ابن
الأعرابي ، هذا محل ذكره ، وذكره^(٢)
صاحب اللسان في « جنس » والنون في
ثانى الكلمة لا تزداد إلا بثبت .

(١) هذا النص جاء قبل مادة جوس مباشرة فقدمناه لتتصل
مادة (جنس) . هذا ولعل القرية هي التي تسمى الآن
بخانق تابعة الآن لمحافظة قنا .

(٢) قوله : « وذكره صاحب اللسان في جنس . . . الخ »
سهو ، فصاحب اللسان لم يذكره فيها ، وإنما أفرد
له ترجمة مستقلة في موضعه هنا ، وقد تقدمت مادة
جنس في موضعها كاللسان وفيها هذا المعنى .

[ج و س] *

(الجَوْسُ: طَلَبُ الشَّيْءِ بِالِاسْتِقْصَاءِ)،
عن الزَّجَّاجِ، وهو مَصْدَرُ جَسَّاسٍ
يَجُوسُ.

(و) (الجَوْسُ أَيْضاً: (التَّرَادُّدُ خِلَالَ
الدُّورِ وَالْبُيُوتِ فِي الْغَارَةِ)، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ (١) أَيْ
تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا لِلْغَارَةِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
قَتَلُوكُمْ بَيْنَ بُيُوتِكُمْ، قَالَ: وَجَاسُوا
وَجَاسُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ: يَذْهَبُونَ وَيَجِئُونَ.

(و) قِيلَ: (الجَوْسُ: (الطُّوفُ فِيهَا)).
وَمَعْنَى الْآيَةِ: فَطَافُوا فِي خِلَالَ الدِّيَارِ
يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ،
قَالَ الزَّجَّاجُ، وَفِي الصَّحَاحِ: جَاسُوا
خِلَالَ الدِّيَارِ، أَيْ تَخَلَّلُوهَا فَطَلَبُوا
مَافِيهَا، كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ:
أَيْ يَطْلُبُهَا. (كَالْجَوْسَانِ)، مُحَرَّكَةً،
(وَالْاجْتِيَاسُ)، وَهُوَ الطُّوفَانُ بِاللَّيْلِ،
وَكُلُّ مَا وُطِئَ فَقَدْ جِيسَ، وَقِيلَ:
الْجَوْسُ: مِثْلُ الدَّوْسِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كُلُّ مَوْضِعٍ

(١) سورة الإسراء الآية ٥.

خَالَطَتْهُ وَوَطِئَتْهُ فَقَدْ جُسَّتْهُ وَحُسَّتْهُ.

(وَالْجَوَّاسُ، كَكَتَّانٍ): الَّذِي يَجُوسُ
كُلَّ شَيْءٍ، يَدُوسُهُ، أَوْ يَتَخَنَّلُ الْقَوْمَ
فِيَعِيثُ فِيهِمْ، (و) مِنْهُ (الْأَسَدُ)، وَقَدْ
جَاسَهُمُ الْأَسَدُ جَوَّسًا وَجَوَّوسًا (١)، إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ رُوبَةُ:

أَشْجَعُ خَوَاضِ غِيَاصِ جَوَّاسٍ
فِي نَمِرَاتٍ لِبَذْنٍ أَخْلَاسٍ
عَادَتُهُ خَبِطٌ وَعَضُّ هَمَّاسٍ (٢)

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ أَيْضاً كَذَلِكَ.

(وَجَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطْلِ) بْنِ سُوَيْدِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ حِصْنٍ (٣) بْنِ ضَمْضَمٍ
ابْنِ عَدَى بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ
اسْمُ الْقَعَطْلِ ثَابِتاً.

(و) جَوَّاسُ (بَنُ قُطَيْبَةَ) أَحَدُ بَنِي
الْأَحَبِّ بْنِ حُنَّ [وَحْنٌ هِيَ] (٤) بِنْتُ
عُذْرَةَ] وَهُمْ رَهْطُ بُشَيْنَةَ صَاحِبَةِ جَمِيلٍ.

(١) فِي الْعَبَابِ «جَوَّسًا وَجَوَّاسَانًا».

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٧ وَالْعَبَابُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «غَبِطَ
وَعَضَّ» وَانْظُرْ مَادَّةَ (هَمَسَ).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنُ عَضَّ بْنِ ضَمْضَمٍ بْنِ عَدَى بْنِ
خَبَابٍ...» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنُ هُنَّ وَهُوَ رَهْطُ...» الْخ...
وَالْتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعَبَابِ.

(و) جَوَّاسُ (بنُ حَيَّان) بن^(١)
عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ ، ويعرف بابن أمِّ
نَهَارٍ ، وأمُّ نَهَارٍ أمُّ أَبِيهِ .

(و) جَوَّاسُ (بنُ نَعِيمٍ بنِ الْحَارِثِ
أَحَدُ بَنِي الْهَجِيمِ .

(و) جَوَّاسُ (بنُ نَعِيمٍ : أَحَدُ بَنِي
حُرْثَانَ) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ ذُوَيْبِ
[بن السَّيِّدِ الضَّبِّيَّ : (شُعْرَاءُ) ، كما
في الْعَبَابِ ، واقتصر في التَّكْمِلَةِ على
الثَّانِي والثَّالِثِ والرَّابِعِ .

(وَضَمُّمُ بنُ جَوَّاسٍ) ، بِالْفَتْحِ ،
(من التَّابِعِينَ) .

(و) قَوْلُهُمْ : (جُوعاً لَهُ وَجُوساً ،
إِتْبَاعُ) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْجُوسَ هُوَ
الْجُوعُ ، فِي لُغَةٍ هَذِيلٍ ، يُقَالُ : جُوساً
لَهُ وَبُوساً ، كَمَا يُقَالُ : جُوعاً لَهُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا فِي الْعَبَابِ ، وَنَصَهُ
وَجَوَّاسُ بنُ حَيَّانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
مَنْزِلِ الْأَزْدِيِّ أَزْدُ عَمَانَ وَجَوَّاسُ
بنِ نَعِيمٍ : أَحَدُ بَنِي حُرْثَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ
بنِ ذُوَيْبِ بنِ السَّيِّدِ الضَّبِّيِّ ، وَجَوَّاسُ بنُ
نَعِيمٍ أَحَدُ بَنِي الْهَجِيمِ بنِ عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ .
ويعرف بابن أم نهار ، وأم نهار أم أبيه ، وبها يعرف
هو وأبوه .

وَنُوعاً ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جُوساً لَهُ ،
كَقَوْلِهِ : بُوسَالَهُ ، فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
نَظَرٌ ، وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ فِيمَا قَالَهُ .

(وَجُوسِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ : عَ بِالشَّامِ قُرْبُ
حِمَصٍ) ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِمَصٍ لِلْقَاصِدِ
إِلَى دِمَشْقَ سِتَّةُ فَرَاسِخٍ بَيْنَ جَبَلِ لُبْنَانَ
وَجَبَلِ سَنِيرٍ ، (مِنْهَا ابْنُ عُثْمَانَ الْجُوسِيُّ
الْمُحَدِّثُ) حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ جَابِرٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَاسَاهُ : عَادَاهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَجَوَّاسُ^(١) : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَلَمَّا حَبَا مِنْ دُونِهَا رَمَلٌ عَالِجٌ
وَجَوَّاسٌ بَدَتْ أَثْبَاجُهُ وَدَجُوجُ^(٢)

وَجُوسَةُ النَّاطِرِ : شِدَّةُ نَظَرِهِ وَتَتَابُعُهُ
فِيهِ .

[ج ه س]

(جُهَيْشٌ ، كَزُبَيْرٍ) . أَهْمَلَكُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ فِي

(١) اللسان ونسبته هنا وفي البيت بضم الجيم . أما محمد
البلدان ففيه (جوش) « بالفتح وبعض يرويه بالضم
والصحيح بالفتح ثم السكون وشين معجمة » .
(٢) اللسان ومعجم البلدان : (جوش) و(دجوج) .

(و) قال الدينوري : (الجيسوان : جنس من أفخر النخل له بُسرٌ جيدٌ ، وأحدته جيسوانةٌ ، وهو (مُعرب كيسوان ، ومعناه الذوائب) وأصله فارسي ، نقله الصاغاني .

[] ومما يستدركُ عليه .

جيسان : اسمٌ مَوْضِعٍ في شِعْرِ عبدِ القيس ، ورواه ابنُ دُرَيْدٍ بالشَّينِ ، وسيأتي إن شاء الله .

(فصل الحاء) مع السين

[ح ب س] *

(الحَبْسُ : المنعُ) والإمساكُ ، وهو ضدُّ التَّخْلِيَةِ ، (كالمَحْبَسِ ، كمقعد) ، قاله بعضهم ، ونظيره قوله تعالى ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ ^(١) أَي رُجُوعُكُمْ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ^(٢) قال ابنُ سيده : وليس هذا بمُطَرِّدٍ ، إِنَّمَا يُقْتَصَرُ مِنْهُ عَلَى مَا سُمِعَ ، قال سيبويه :

(١) سورة المائدة الآية ٤٨ والآية ١٠٥ ، وسورة هود

الآية ٤٠ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٢ .

العُبَابُ : هو جُهَيْشُ (بنُ أَوْسٍ) ، ويقال : أَوْسٌ (النَّخَعِيُّ) ويُقال : الخُزَاعِيُّ : (صَحَابِيُّ) قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ عُبابٌ سَلَفِيهَا» ^(١) ، وَلُبَابٌ شَرَفَهَا ، قَالَ : هَكَذَا ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، مِنْ تَأْلِيْفِهِ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ الَّذِي هُوَ بِخَطِّهِ .

(أَوْ هُوَ جُهَيْشُ بْنُ يَزِيدَ) بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَشْرِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ جُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جَمْهَرَةِ النَّسَبِ ، وَاسْمُهُ الْأَرْقَمُ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ (بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ) ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِيهِ بِخَطِّ ابْنِ عَبْدِ النَّسَابَةِ ، وَقَالَ فِيهِ : وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[ج ي س] *

(جيسان) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (اسْمٌ) .

(١) في العباب « سالفها »

الْمَحْبُسُ عَلَى قِيَّاسِهِمْ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ ، وَالْمَحْبَسُ الْمَصْدَرُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَحْبَسُ يَكُونُ سِجْنًا ، وَيَكُونُ فِعْلًا ، كَالْحَبْسِ ، (حَبَسَهُ يَحْبِسُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، حَبَسًا ، فَهُوَ مَحْبُوسٌ وَحَبِيسٌ .

(و) الْحَبْسُ : (الشَّجَاعَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْحَبْسُ : (عَ أَوْ جَبَلٌ) فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَبِهِمَا رُويَ بَيْتُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ
آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ^(١)
نَقَلَهُمَا الصَّاعِغَانِي ، وَرُويَ بِالضَّمِّ
أَيْضًا ، فَهُوَ إِذَا مُثِّلْتُ .

(و) الْحَبْسُ : (الْجَبَلُ) الْأَسْوَدُ (الْعَظِيمُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهُ حَبْسٌ بَلِيلٍ مُظْلِمٌ
جَلَّلَ عِطْفِيهِ سَحَابٌ مُرْهِمٌ^(٢)

(١) العباب والتكملة .

(٢) العباب .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يَكُونُ الْجَبَلُ خَوْعًا ، أَيْ أَبْيَضَ وَيَكُونُ فِيهِ بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ ، وَيَكُونُ الْجَبَلُ حَبَسًا ، أَيْ أَسْوَدَ تَكُونُ فِيهِ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ .

(و) الْحَبْسُ (بِالْكَسْرِ) : خَشْبَةٌ أَوْ حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ . (وَيُفْتَحُ) ، حِكَاةُ الْعَامِرِيِّ ، وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ ، وَقِيلَ : مَا سُدَّ بِهِ مَجْرَى الْوَادِي فِي أَيْ مَوْضِعٍ : حَبْسٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ حِجَارَةٌ تَوْضَعُ فِي فُوهَةِ النَّهْرِ تَمْنَعُ طُفْيَانَ الْمَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبْسُ (كَالْمَضْنَعَةِ) تُجْعَلُ (لِلْمَاءِ) ، وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ .

(و) الْحَبْسُ : (نِطَاقُ الْهُودَجِ) .

(و) الْحَبْسُ : (الْمِقْرَمَةُ) ، (و) هِيَ : ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَبْسُ : (الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ) الَّذِي (لَا مَادَّةَ لَهُ) ،

سُمِّيَ بِاسْمِهِ مَا يُسَدُّ بِهِ ، كَمَا يُقَالُ
لَهُ : نَهَى أَيْضاً ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ
التَّمِيمِيُّ : (١)

من كَعَثَبٍ مُسْتَوْفِرٍ الْمَجْسُ
رَابٍ مُنِيفٍ مَثَلِ عَرْضِ التُّرْسِ
فَشِمْتُ فِيهَا كَعْمُودِ الْحَبْسِ
أَمْعَسَهَا يَا صَاحِبَ أَيِّ مَعْسٍ
حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي
تِلْكَ سُلَيْمَى فَاعْلَمَنَّ عِرْسِي

(و) الْحَبْسُ : (سِوَارٌ مِنْ فِصَّةٍ يُجْعَلُ
فِي وَسْطِ الْقِرَامِ) ، وَهُوَ سِتْرٌ يُجْمَعُ
بِهِ لِيُضَيَّ الْبَيْتُ .

(و) فِي حَدِيثِ الْفَتْحِ أَنَّهُ بَعَثَ
أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَبْسِ ، ضَبَطَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ (بِضْمَتَيْنِ) وَقَالَ : هُمْ
(الرَّجَالَةُ) . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَرَوَاهُ بَظْمٌ
فَسُكُونٌ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَحْبُسِهِمْ عَنْ
الرُّكْبَانِ (وَتَأْخِرِهِمْ) . وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : لِحَبْسِهِمُ الْخِيَالَةَ بِبُطْءِ
مَشْيِهِمْ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ حَبُوسٍ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ
يَتَخَلَّفُونَ عَنْهُمْ ، وَيَحْتَبِسُونَ عَنْ

(١) فِي السَّانِ «الْيَسَى» وَالشَّاهِدُ فِي الْبَابِ وَالضَّحَّاحُ .

بُلُوغِهِمْ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ حَبِيسٍ ، وَقَالَ
الْقُتَيْبِيُّ (١) : وَأَحْسَبُ الْوَاحِدَ حَبِيساً .
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
حَابِيساً ، كَأَنَّهُ يَحْبِسُ مَنْ يَسِيرُ مِنْ
الرُّكْبَانِ بِمَسِيرِهِ ، (كَالْحَبْسِ ، كَرُكْعٍ) .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَكْثَرُ مَا يُرَوَّى هَكَذَا ،
فَإِنْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ فَلَا يَكُونُ وَاحِدُهَا
إِلَّا حَابِيساً ، كَشَاهِدٍ وَشُهَدٍ ، قَالَ : وَأَمَّا
حَبِيسٌ فَلَا يُعْرَفُ فِي جَمْعٍ فَعِيلٍ
فَعَلٌ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ فِيهِ فَعَلٌ كَنَذِيرٍ
وَنَذِيرٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَبْسُ : (كُلُّ
شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ) وَقَفَاءً مُحَرَّماً
لَا يُبَاعُ وَلَا يُسَوَّرُ (مَنْ نَخَلَ أَوْ
كَرَّمْ أَوْ غَيْرَهَا) ، أَكَارِضٍ أَوْ مُسْتَغَلٍّ

(١) عِبَارَةُ الصَّاعِقَانِ فِي الْبَابِ هَكَذَا : «وَبَعَثَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْحَبْسِ -
بِضْمَتَيْنِ - أَوْ الْحَبْسِ - مِثَالِ رُكْعٍ -
أَوْ الْحُسْرِ ، وَهُمْ الرِّجَالَةُ ، عَنِ الْقُتَيْبِيِّ ،
قَالَ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَحْبُسِهِمْ عَنِ الرُّكْبَانِ
وَتَأْخِرِهِمْ . قَالَ : وَأَحْسَبُ الْوَاحِدَ حَبِيساً .
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
وَاحِدُهُمْ حَابِيساً . كَأَنَّهُ يَحْبِسُ مَنْ يَسِيرُ مِنْ
الرُّكْبَانِ بِمَسِيرِهِ .»

(يُحْبَسُ أَصْلُهُ وَتُسَبَّلُ غَلَّتُهُ) . هَكَذَا فِي
سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ :
ثَمَرَتُهُ ، أَيْ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، كَمَا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَعُمَرَ فِي نَخْلٍ لَهُ أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ
بِصَدَقَتِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ لَهُ :
« حَبَسَ الْأَصْلَ وَسَبَّلَ الثَّمَرَ . أَيْ
اجْعَلْهُ وَقْفاً حَبْساً .

وَمَا رَوَى عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ :
« جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِإِطْلَاقِ الْحَبْسِ » إِنَّمَا أَرَادَ بِهَا مَا كَانَ
مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْبِسُونَهُ مِنْ
السَّوَابِ ، وَالْبَحَائِرِ ، وَالْحَوَامِي ،
وغيرها ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ الشَّرِيعَةَ
أُطْلِقَتْ مَا حَبَسُوا وَحَلَّتْ مَا حَرَّمُوا ،
وَهُوَ جَمْعُ حَبِيسٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ
فِي الْغَرِيبَيْنِ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ قَدْ خَفَّفَ
الضَّمَّةَ ، كَمَا قَالُوا ، فِي جَمْعٍ رَغِيفٍ :
رُغْفٌ ، بِالسُّكُونِ ، وَالْأَصْلُ الضَّمُّ .

(وَالْحُبْسَةُ ، بِالضَّمِّ) : الْأَسْمُ مِنْ
الِاخْتِبَاسِ ، يُقَالُ : الصَّمْتُ حُبْسَةٌ ،

وَهُوَ (تَعَذُّرُ الْكَلَامِ) وَتَوَقُّفُهُ (عِنْدَ
إِرَادَتِهِ) ، قَالَهُ الْمُبَرِّدُ فِي « بَابِ عِلَلِ
اللِّسَانِ » قَالَ وَالْعُقْلَةُ : التَّوَهُُّ اللَّسَانِ
عِنْدَ إِرَادَةِ الْكَلَامِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
الْحُبْسَةُ : ثِقَلٌ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ ، فَإِنْ
كَانَ الثَّقُلُ مِنَ الْعُجْمَةِ فَهِيَ حُكْلَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحَبِيسُ مِنْ
الْخَيْلِ) ، كَأَمِيرٍ : (الْمَوْقُوفُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ) عَلَى الْغَزَاةِ يَرْكَبُونَهُ فِي الْجِهَادِ ،
(كَالْمَحْبُوسِ وَالْمُحْبَسِ كَمُكْرَمٍ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَكُلُّ مَا حَبَسَ بِوَجْهِهِ مِنْ
الْوُجُوهِ ، حَبِيسٌ ، (وَقَدْ حَبَسَهُ) حَبْساً
(وَأَحْبَسَهُ) إِحْبَاساً ، وَحَبَسَهُ تَحْبِيساً ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى
فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَالَ
قَوْمٌ : الْفَصِيحُ : أَحْبَسَهُ وَحَبَسَهُ تَحْبِيساً .
وَحَبَسَهُ ، مُخَفِّفاً ، لُغَةً رَدِيَّةً ، وَبِالْعَكْسِ
وَقَفَهُ وَأَوْقَفَهُ ؛ فَإِنَّ الْأَفْصَحَ وَقَفَهُ
مُخَفِّفاً ، وَوَقَّفَ مُشَدِّداً مُنْكَرَةً قَلِيلَةً .
قُلْتُ : وَفِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِابْنِ
دَرَسْتَوَيْنَ : أَمَّا قَوْلُهُ : أَحْبَسْتُ فَرَساً
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بِمَعْنَى جَعَلْتُهُ مَحْبُوساً ،

فَدَخَلَتْ الْإِلْفُ لِهَذَا الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّهُ مِنْ
مَوَاضِعِهَا ، وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ :
حَبَسْتُ فَرَسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا
تَقُولُهُ الْعَامَّةُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَحْبَسَ فَقَدْ
حُبِسَ ، وَلَكِنْ قَدْ اسْتُعْمِلَ هَذَا فِي الْوَقْفِ
مِنَ الْخَيْلِ وَسَائِرِ الْأَمْوَالِ الَّتِي مُنِعَتْ
مِنَ الْبَيْعِ وَالْهَبَةِ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَوْقُوفِ
الْمَمْنُوعِ ، وَبَيْنَ الْمُطْلَقِ غَيْرِ الْمَمْنُوعِ .

وَالْحَبِيسُ : قَدِيكُونَ فَعِيلًا فِي مَوْضِعِ
مَفْعُولٍ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَجَرِيحٍ ، وَقَدْ يَقَعُ
فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ ؛ لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا
فِي الْمَعْنَى مَفْعُولَانِ ، وَإِنْ كَانَ لَفْظُ
أَحَدِهِمَا مُفْعَلًا ، فَلِذَلِكَ قِيلَ : حَبَسْتُ
فَرَسِي فَهُوَ حَبِيسٌ .

(و) الْحَبِيسُ : (ع ، بِالرَّقَّةِ) فِيهِ
قُبُورُ جَمَاعَةٍ شَهِدُوا صِفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَذَاتُ حَبِيسٍ : ع ، بِمَكَّةَ) شَرَّفَهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ
(وَهُنَاكَ الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الْمُلَقَّبُ
بِالْظُّلَمِ) ^(١) كَصُرَدٍ .

(وَحَبَسْتُ الْفِرَاشَ بِالْمَحْبَسِ) ،
بِالْكَسْرِ : اسْمٌ (لِلْمَقْرَمَةِ) وَهِيَ ،
السُّتْرُ ، أَيْ (سَتْرَتُهُ ، كَحَبَسْتُهُ)
تَحْبِيسًا .

(وَالْحَابِسَةُ ، وَالْحَابِسُ : الْإِبِلُ
كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا) ،
وَهِيَ الْحَبَائِيسُ أَيْضًا ، وَفِي حَدِيثِ
الْحَجَّاجِ « أَنَّ الْإِبِلَ ضَمْرٌ حُبْسُ
مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ : الْحُبْسُ :
جَمْعُ حَابِسٍ ، مِنْ حَبَسَهُ ، إِذَا
أَخْرَاهُ ، أَيْ أَنَّهَا صَوَابِرُ عَلَى الْعَطَشِ
تُؤَخَّرُ الشَّرْبَ ، وَالرَّوَايَةُ بِالْخَاءِ
وَالنُّونِ ^(١) .

(وَحُبْسَانُ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ)
غَرْبِيَّ طَرِيقِ الْحَجَّاجِ مِنْهَا .

(وَتَحْبِيسُ الشَّيْءِ : أَنْ يَبْقَى أَصْلُهُ) ،
وَمَعْنَاهُ : أَنْ لَا يُسَوَّرَ وَلَا يُبَاعَ
وَلَا يُوهَبَ ، وَلَكِنْ يُشْرَكَ أَصْلُهُ

= « الْأَسْوَدُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَظْلَمَ » وَمِثْلُهُ أَيْضًا
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي (حَبِيسٍ) وَ (أَظْلَمَ) .
(١) الَّذِي فِي الْفَائِقِ ١ / ٦٣٩ « ضَمْرٌ خُنْسٌ »
وَلَمْ يَذْكُرْ مَفْرُودًا .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْقَامُوسِ وَفِي الْعَرَبِ :

(وَيُجْعَلُ ثَمَرُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ، هَكَذَا
فُسِّرَ بِهِ حَدِيثُ عَدْرِ السَّابِقِ .

(وَاحْتَبَسَهُ : حَبَسَهُ ، فَاحْتَبَسَ ،
لَا زِمَ مُتَعَدِّ .

(وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا) ، أَيْ (حَبَسَ
نَفْسَهُ عَلَيْهِ) .

(وَحَابَسَ صَاحِبَهُ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا الْوَلُوعُ بِالْوَلُوعِ لَبَّسَا
حَتَفَ الْحِمَامِ وَالنُّحُوسَ النُّحُسَا
وَحَابَسَ النَّاسُ الْأُمُورَ الْحُبُسَا
وَجَدْتَنَا أَعَزَّ مَنْ تَنَفَّسَا ^(١)

(وَفُتُونُ بِنْتُ أَبِي غَالِبِ بْنِ
مَسْعُودِ بْنِ الْحَبُوسِ ، كَصَبُورِ) ،
الْحَرْبِيَّةُ : (مُحَدَّثَةٌ) ، رَوَتْ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَبَسَهُ : ضَبَطَهُ ، قَالَه سِيبَوَيْهٌ .

وَاحْتَسَبَهُ : اتَّخَذَهُ حَبِيسًا ، وَقِيلَ :

(١) ديوانه ٣٢ والثاني والثالث في اللسان والمشاطير في العباب
زاد في اللسان « أراد . وحَابَسَ النَّاسَ الْحُبُسُ
الْأُمُورُ قَلْبَهُ وَنَصَبَهُ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

اِحْتَبَاسُكَ إِيَّاهُ : اِخْتِصَاصُكَ بِهِ
نَفْسَكَ ، تَقُولُ : اِحْتَبَسْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا اِخْتِصَصْتَهُ لِنَفْسِكَ خَاصَّةً .

وَإِبِلٌ مُحَبَسَةٌ : دَاجِنَةٌ ، كَأَنَّهَا قَدْ
حُبِسَتْ عَنِ الرُّغْيِ ، [وَفِي حَدِيثٍ ^(١)
طَهْفَةً] : « لَا يُحْبَسُ دَرَكُكُمْ » أَيْ
لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ . وَفِي حَدِيثِ
الْحَدِيثِيَّةِ « حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ » أَيْ
فِيلٌ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ الَّذِي جَاءَ يَقْصِدُ
خَرَابَ الْكَعْبَةِ فَحَبَسَ اللَّهُ الْفِيلَ فَلَمْ
يَدْخُلِ الْحَرَمَ ، وَرَدَّ رَأْسَهُ رَاجِعًا مِنْ
حَيْثُ جَاءَ .

وَالْمَخْبِسُ : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

وَفِي النَّوَادِرِ : جَعَلَنِي اللَّهُ رِبِيضَةً
لَكَذَا وَحَبِيسَةً ، أَيْ تَذْهَبُ ^(٢)
فَتَفْعَلُ الشَّيْءَ وَأَوْخَذُ بِهِ .

وَالْحَابِسُ : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ .

وَزِقُّ حَابِسٍ : مُمْسِكُ الْمَاءِ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ ، وَفِي الْعَبَابِ :
« جَعَلَنِي فُلَانٌ رِبِيضَةً لَكَذَا وَحَبِيسَةً ،
أَيْ يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ . . إلخ »

والْحُبْسُ ، بِالضَّمِّ : مَا وَقَفَ

وَالْحَبَائِشُ : جَمْعُ حَبِيسَةٍ ، وَهِيَ مَا حُبِسَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ .

وَحُبْسُ سَيْلٍ ^(١) : إِخْدَى قُرَى سُلَيْمٍ ، وَهُمَا حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فَضَاءٌ ، كِلْتَاهُمَا أَقْلٌ مِنْ مِيلَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ ^(٢) ، وَقِيلَ : هُوَ بَضْمُ الْحَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ طَرِيقٌ فِي الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَّةٌ لَوَسَعَهُمْ .

وَالْحُبَّاسَةُ وَالْحَبَّاسَةُ كَالْحَبْسِ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبَّاسَاتُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تُحِيطُ بِالدَّبْرَةِ ، وَهِيَ الْمَشَارَةُ يُحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى تَمْتَلِي ، ثُمَّ يُسَاقُ [الْمَاءُ] إِلَى غَيْرِهَا .

(١) في مطبوع التاج « حبس سبيل » والتصحيح من اللسان ومعجم البلدان (حبس) و (سبيل) وضبطت «حبس» في اللسان بكسر الحاء ثم قال « . وقبل حبس سبيل بضم الحاء ، وفي معجم البلدان (حبس) بالضم ثم السكون .. قال أبو الفتح نصر . حبس سبيل ورواه بالفتح .. » وكذلك ضبط بالفتح في (سبيل) .

(٢) في اللسان « وحبس سبيل : اسم موضع بحرة بني سُلَيْمٍ بينها وبين السَّوَارِقِيَّةِ مسيرة يوم »

وَكَلًّا حَابِسٌ : كَثِيرٌ ^(١) يَحْبِسُ الْمَالَ .

وَقَدْ سَمَوْا حَابِسًا وَحُبَيْسًا .

وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ مَشْهُورٌ . وَحَابِسُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ عَلَى طَبِئٍ بِالشَّامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ فَقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ . وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ حَبَّاسَةَ ، كَسَحَابَةَ ، صَاحِبُ الْمَدْرَسَةِ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَآلُ بَيْتِهِ حَدَّثُوا .

وَالْخُسُّ بْنُ حَابِسِ الْإِيَادِي ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي « خُس » ^(٢) .

وَأَبُو حَبِيسٍ ، كَأَمِيرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ ، شَيْخٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى . وَحَبِيسُ بْنُ عَبْدِ الْمِضْرِيِّ وَالِدُ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ ، حَدَّثَ هُوَ وَوَلَدَاهُ .

[ح ب ر ق س]

(الْحَبْرَقُسُ ، كَسَفَرَجَلٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الضَّئِيلُ

(١) في العباب « إذا كان غامراً لا تتجاوزته راعية لاخضراره » .

(٢) في مطبوع التاج « والخس .. في حس » .

من الحُمْلانِ والبَكَارَةِ) ، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ :
هُوَ الصَّغِيرُ الْخَلْقِ فِي جَمِيعِ
الْحَيَوَانِ

وَالْحَبْرَقُسُ ، أَيْضاً : صِغَارُ الْإِبِلِ ،
كَالْحَبْرَقِصِ بِالصَّادِ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي
مَوْضِعِهِ .

[ح ب ل ب س] *

(الْحَبْلَبُسُ ، كَسَفَرَجَل) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِي ، وَفِي اللِّسَانِ :
هُوَ الْحَرِيصُ (الْمُقِيمُ) اللَّازِمُ
(بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُهُ) وَلَا يُفَارِقُهُ ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لَا يَبْرَحُ ، وَأُورِدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ فِي « ر ع س »
فَقَالَ الْحَبْلَبُسُ كَعَمَلَسِ ، وَالْحَبْلَبُسُ
وَالْعُلَابِسُ : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ ،
وَأَنْشَدَ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِسِي أَنْنِي
أَرِيبُ بِأَكْنَافِ النَّضِيفِ حَبْلَبُسٍ ^(١)

وَيُرَوَّى حَبْلَسُ ، وَهَذَا مُسْتَدْرَكٌ عَلَى

(١) العباب (حبس) و (حبس) ، واللسان والصباح ،
(حبس) ونسب إلى نهان وانظر أيضاً مادة (ر ع س) .

المصنّف وَالصَّاعِغَانِي وَصَاحِبِ
اللِّسَانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِغَانِي ذَكَرَ فِي
الْعُبَابِ فِي « حَلْبَس » مَا نَصَّهُ :
وَالْحَبْلَبُسُ : قِيلَ هُوَ الْحَبْلَسُ فزَادُوا
فِيهِ بَاءً ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِنَبْهَانَ .
فساقه ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً فِي
حَلْبَسِ قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ
الْحَبْلَبُسُ ، وَأَظْنُّهُ أَرَادَ الْحَلْبَسَ ،
فزَادَ بَاءً ، وَأَنْشَدَ لِنَبْهَانَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وفيه : بِأَكْنَافِ النِّفِيةِ ^(١) ، فَظَهَرَ
بِمَا ذَكَرَهُ أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ الصَّوَابُ
كَتَبَهَا بِالسَّوَادِ لَا بِالْحُمْرَةِ . فَتَأَمَّلْ .

[ح د س] *

(الْحَدْسُ : الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ) ،
يُقَالُ : هُوَ يَحْدِسُ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ
يَقُولُ شَيْئاً بِرَأْيِهِ ، وَأَضَلُّ الْحَدْسِ :
الرَّمْيُ ، وَمِنْهُ حَدْسُ الظَّنِّ ، إِنَّمَا هُوَ
رَجْمٌ بِالْغَيْبِ ، يُقَالُ حَدَسْتُ عَلَيْهِ ظَنِّي
وَنَدَسْتُهُ ، إِذَا ظَنَنْتَ الظَّنَّ وَلَا تَحَقَّقَهُ .

(١) كذا في مطبوع التاج . والذي في الصباح واللسان أيضاً
(حبس) « بِأَكْنَافِ النَّضِيفِ » لَكِنْ ضَبَطَتْ كَلِمَةَ
النَّضِيفِ بِفَتْحِ التَّوْنِ وَكَسْرِ الضَّادِ ، وَمِثْلُهُمَا الْعِبَابُ
فِي (حلبس) لَكِنَّهُ فِي (حبس) ضَبَطَ النَّضِيفُ بِصِفَةِ
التَّصْنِيفِ ، ضَمَّةً عَلَى التَّوْنِ وَفَتْحَةً عَلَى الضَّادِ .

(و) قال الأزهرى: الحدس: (التوهم في معانى الكلام والأمور، يحدس) ، بالكسر، (ويحدس) بالضم، يقال: بلغنى عن فلان أمر وأنا أحدس فيه، أى أقول بالظن والتوهم. (والقصد) بأى شئ كان ظناً أو رأياً أو ذهناً.

(و) الحدس: (الوطة)، وقد حدس به رجله الشئ، إذا وطئه.

(و) الحدس: (الغلبة في الصراع)، يقال: حدس بالرجل يحدسه حدساً، فهو حديس: صرعه وضرب به الأرض، قال [عمرؤ] (١) ابن [معدى كرب]:

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ أَضْبَحَ دَارِسًا
تَبَدَّلَ آرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا
تَبَدَّلَ أَدْمَانَ الظُّبَاءِ وَحَيْرَمًا
وَأَضْبَحْتُ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ جَالِسًا
بِمُعْتَرِكِ شَطَطِ الْحُبِّاءِ تَرَى بِهِ
مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخِرَ حَادِسًا (١)

(١) اللسان والثالث في الصحاح، والجمهرة ١٢٢/٢ ويضعه في المفاتيح ٢٢/٢ والأول والثالث في معجم =

(و) قال الليث: الحدس: (السرعة في السير)، قال العجاج:

حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسٍ
إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ
مَلَّكَ اللَّهُ بَغْسِيرَ نَحْسٍ (١)

(و) الحدس: (المضي) على استقامة، (و) قيل: (على طريقة مستمرة)، كذا نص العباب، ونص الأزهرى: على غير طريقة مستمرة، وقال الأموي: حدس في الأرض وعدس يحدس ويعدس، إذا ذهب فيها.

(و) الحدس: (إضجاع الشاة للذبح)، عن الصاغاني، وقد حدسها وحدس بها.

(و) الحدس: (إناخة الناقة)، وقد حدسها وحدس بها، عن ابن دريد، وقيل: أناخها ثم وجأ بشفرته في

= البلدان ومعجم ما استعجم (العمق)، والثاني والثالث في العباب، وقال الصاغاني «ويروى: ضنك الحميا» وفي العباب «اليوم حايما»، وفي التاج واللسان قال معدى كرب «والزيادة من الجمهرة والعياب ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان.

(١) العباب ويضعه في اللسان (رغس) وهو في زيادات ديوانه ٧٨.

نَحْرَهَا ، وعن ابنِ دُرَيْدٍ : إِذَا وَجَأَ فِي سَبَلَتِهَا ، أَيْ نَحْرَهَا ^(١) .

(و) من الأولِ المثلُ السائرُ (حدس لهم) ، وروى أبو زيد «حدسهم» (بمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ) «أى (ذبح لهم شاة مهزولة تُطْفِئُ النَّارَ وَلَا تَنْضِجُ) . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وزاد : أَوْ سَمِينَةً ، وقال الأزهري : معناه أنه ذبح لأضيافه الشاة سَمِينَةً أَطْفَأَتْ مِنْ شَحْمِهَا تِلْكَ الرِّضْفَ .

وقال ابنُ كَنَاسَةَ : تقولُ العَرَبُ . إِذَا أَمْسَى النَّجْمُ ^(٢) قِمَّ الرَّأْسَ ، ففى الدَّارِ فَاخْنِسْ ، وفى بَيْتِكَ فَاخْلِسْ ، وَعُظْمَاهُنَّ فَاخْدِسْ ، وَإِنْ سَأَلْتَ فَاغْبِسْ ، وَأَنْهَسْ بَنِيكَ وَأَنْهَسْ . قوله : عُظْمَاهُنَّ فَاخْدِسْ ، معناه انْحَرِ أَعْظَمَ الْإِبِلِ ، وقيل : قولهم : فَاخْدِسْ ، من حَدَسْتُ الْأُمُورَ : تَوَهَّمْتُهَا ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ : تَخَيَّرْ بَوَهْمِكَ عُظْمَاهُنَّ ^(٣) .

(١) فى الجوهرة ٣/٧٩ : « إِذَا وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ قَى

سَبَلَتِهَا أَوْ مَنْحَرَهَا »

(٢) فى العباب « إِذَا أَمْسَتْ الثُّرَيَّا » .

(٣) زاد الصاغاني فى العباب وجها ثالثا هو : « ويجوز أن يكون الحدس هنا الاضجاع والصرع ، أى التى هى عظامهن عرقها حتى تسقط إلى الأرض » .

(وحدس ، مُحَرَّكَةً : قَوْمٌ) كانوا (على عهدِ) سَيِّدِنَا (سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) . و (كانوا يَغْنُفُونَ عَلَى الْبِغَالِ ، فاذا ذَكِرُوا نَفَرَتِ الْبِغَالُ [خَوْفًا] ^(١) لما كانت لَقِيَتْ مِنْهُمْ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ أَرْقَمِ الْكُوفِيِّ . (فصار زَجْرًا لَهُمْ) . وقيل : حَدَسَ وَعَدَسَ : اسْمًا بَغَالَيْنِ عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَقَوْلُ ابْنِ أَرْقَمِ يُقَوِّى قَوْلَ مَنْ قَالَ : حَدَسَ ، فى زَجْرِ الْبِغَالِ ، وفى اللِّسَانِ : وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فى زَجْرِ الْبِغَالِ ، فبَعْضُ يَقُولُ : حَدَسَ (وبعض يَقُولُ عَدَسَ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَدَسَ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسَ ، وَسَيَأْتِى .

(وَبْنُو حَدَسٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ) من لَحْمٍ ، وهو حَدَسُ بْنُ أَرِيْشَ بْنِ إِرَاشَ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَحْمٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبُسًا بَسًّا
مَلَسًا بِذَوْدِ الْحَدَسِيِّ مَلَسًا ^(٢)

(١) زيادة من العباب .

(٢) اللسان ومادة (يس) ومادة (ملس) والجوهرة ١/٣٠

« بِذَوْدِ الْحَمْسِيِّ .. »

وقيل: هم بالجم، وقد تقدم.

(ووكيع بن حُدس)، كما قاله
يزيد بن هارون وأحمد بن حنبل، (أو
عُدس، بضمّتين فيهما: تابعي)،
وجعله الحافظ من الصحابة، في
التبصير، وفيه نظر.

(و) قال ابن السكيت: يُقالُ:
(بلَغْتُ به الحداس، بالكسر، أي
الغاية التي يُجرى إليها)، أو أبلغ،
ولا تقل: الإداس.

(والمحدس، كمجلىس: المطلب)،
ويقال: فلان بعيد المحدس، وقال
الشاعر:

* أهدى ثناءً من بعيدِ المحدس^(١) *

(وتحدس الأخبار، و) تحدس
(عنها: تخبرها وأراد أن يعلمها من
حيث لا يعلم به)، وفي المحكم:
وأراغها ليعلمها من حيث لا يعرفون به،
وقال أبو زيد: تحدستُ عن الأخبار
تحدساً، وتندستُ عنها تندساً،

وتوجست، إذا كُنت تُريغ أخبار
الناس لتعلمها من حيث لا يعلمون.

[] ومما يستدرك عليه:

حدس الكلام على عواهنه، إذا
تعسف ولم يتوقه.

وقاله بالحدس، أي بالفراسة.

والحدس: النظر الخفي، ومنه:
الحدس، وسيأتي.

والحدس: الضرب والذهاب في
الأرض على غير هداية.

وحدستُ بسهم: رميتُ.

والحداس: الظنان.

والحديس: المصروع به في
الأرض كالمحدوس.

والحدس، محرّكة: بلد بالشام.
يسكنه قوم من بني لخم.

والحدوس كصبور: الذي يرمى
بنفسه في المهالك، قال روبة:

* قالت لماضٍ لم يزل حدوساً*^(١)

انظر بقيته في «عطس» .

[ح ر س] *

(حَرَسَهُ) يَحْرُسُهُ وَيَحْرُسُهُ (حَرَسًا وَحِرَاسَةً) ، بالكسر : حَفِظَهُ ، (فهو حَارِسٌ ، ج حَرَسٌ) ، مُحَرَّكَةٌ ، (وَأَحْرَاسٌ ، وَحُرَاسٌ) ، كخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَخُدَامٍ .

(والْحَرَسِيُّ) ، مُحَرَّكَةٌ : (وَاحِدٌ حَرَسِ السُّلْطَانِ) الَّذِينَ يُرْتَبُونَ لِحِفْظِهِ وَحِرَاسَتِهِ ، وَلَا تَقُلْ : حَارِسٌ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمَ جَنْسٍ ، فَتُسَبَّ إِلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجَنْسِ ، (وَهُمُ الْحُرَاسُ) ، فِي الْجَمْعِ .

(والْحَرَسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الدَّهْرُ) . وَقِيلَ : وَقَفْتُ [مِنْ] ^(١) الدَّهْرِ دُونَ الْحَقْبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* فِي نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ حَرَسًا ^(٢) *

(ج أَحْرُسُ) ، بِضَمِّ الرَّاءِ ، قَالَ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والصحاح ، والعياب والجمهرة ١٣١/٢ ومعجم البلدان (حرس) .

وَقَفْتُ بِعَرَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ عَلَى رِشْمٍ دَارٍ قَدْ عَفَتْ مُنْذُ أَحْرُسٍ ^(١)

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لِمَنْ طَلَلُ دَائِرٍ آيُهُ تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ ^(٢)

(وَالْحَرَسَانِ) ، بِالْفَتْحِ : (جَبَلَانِ) بَنَجْدٍ ، (وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرَسٌ) ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : حَرَسٌ قَسًا ، (بِبِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ فَرْجِهَا بِكُتَيْبَةٍ كَبَيْضَاءِ حَرَسٍ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ ^(٣)

الْبَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ .

(وَحَرَسَ) الرَّجُلُ حَرَسًا ، (كَضَرَبَ : سَرَقَ ، كَاخْتَرَسَ) ، يُقَالُ : حَرَسَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَحْرُسُهَا وَاخْتَرَسَهَا : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا ، فَهُوَ حَارِسٌ وَمُخْتَرِسٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

(١) اللسان ، وفي النوادر لأبي زيد ١٧٥ « وقفت بعَرَافٍ » ونسبه إلى بضع بنى عقيل .

(٢) ديوانه ٣٣٩ واللسان والصحاح والعياب .

(٣) ديوانه ١٠٧ وفي مطبوع التاج كاللسان « في طرائقها » والمثبت من الديوان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (حرس) .

وهو مما جاء على طريق التَّهَكُّمِ والتَّعْكِيْسِ ؛ ولأنَّهم وجدوا الحُرَّاسَ فيهم السَّرِقةُ ، ونحوه : كُلُّ النَّاسِ عُدُولٌ إِلَّا الْعُدُولَ ، فقالوا للسَّارِقِ حَارِسٌ ^(١) ، وحَسْبُنَاهُ أَمِيناً فإذا هو حَارِسٌ .

(و) من المَجَازِ : حَرَسَ الرَّجُلُ (كَسَمِعَ : عاشَ زماناً طويلاً) ، نقله الصَّاغَانِي .

(و) من المَجَازِ : « لا قَطْعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ » ^(٢) (الحَرِيسَةُ : الْمَسْرُوقَةُ) ، قال الجَوْهَرِيُّ : هِيَ الشَّاةُ تُسْرَقُ لَيْلاً ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، وَقِيلَ : الْحَرِيسَةُ : هِيَ الشَّاةُ الَّتِي يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى مُرَاحِهَا ، (ج حَرَائِسُ) ، قال :

(١) لفظه في الأساس : « فقالوا للسَّارِقِ حَارِسٌ » ،

وقد رأيتُه سائراً على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم ، يتكلَّم به كلُّ أحدٍ ، يقول الرجلُ لصاحبه : يا حَارِسُ وما أنت إِلَّا حَارِسٌ . وحسبناهُ أَمِيناً فإذا هو حَارِسٌ .

(٢) هو حديث ، لفظه في العباب « وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : لا قَطْعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ . لأنه ليس بموضع حِرْزٍ وإن حُرِسَ » .

لَنَا خُلَصَاءٌ لَا يَسُبُّ غُلَامُنَا غَرِيباً وَلَا يُؤَدِّي إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ ^(١) (و) الْحَرِيسَةُ : (جِدَارٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُعْمَلُ لِلغَنَمِ) لِأَجْلِ الْحِرَاسَةِ لَهَا وَالْحِفْظِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْبِنَاءُ (الْأَحْرُسُ) هُوَ (الْقَدِيمُ الْعَادِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرُسُ) ، أَيْ الدَّهْرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَمْ نَاقَلْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ وَنَكَبْتُ مِنْ جُوْوةٍ وَضَمَرٍ وَإِرَمٍ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ وَجَدَبٍ أَرْضٍ وَمُنَاخٍ شَارٍ ^(٢)

الْإِرَمُ : شِبْهُ عِلْمٍ يُبْنَى فَوْقَ الْقَارَةِ ، وَالْعَنَزُ : قَارَةُ سَوْدَاءَ ، وَيُرْوَى : « وَإِرَمٍ أَعْبَسَ » . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْأَحْرُسُ : الْبِنَاءُ الْأَصَمُّ .

(١) العباب وفي مطوع التاج « لا نسيب » والمثبت من العباب ، وفيه « لنا حُلَمَاءُ » (٢) التكملة والعباب ، والثالث في اللسان وانظر المواد (ضمز ، فرز ، عنز) والجمهرة ٣ / ٨ وقال ابن دريد : والكوفيون ينشدونه : أَحْرَسَ ، معجماً بالخاء وهو تصحيف .

(و) حَرُوسٌ ، (كَصْبُورٍ : ع) ، قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِصَاحَةِ فَحَرُوسٍ
دَرَسَتْ مِنَ الْإِقْفَارِ أَيْ دُرُوسٍ ^(١)

(و) حُرَيْسٌ ، (كُزْبِيرٍ : ابْنُ بَشِيرٍ
الْبَجَلِيُّ ، شَيْخٌ ^(٢) لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ) ،
وَقَالَ الْحَافِظُ : قَالَ فِيهِ وَكِيعٌ : عَنْ
أَبِي حُرَيْسٍ .

(وَحَرَسْتِي : ة ، بَبَابِ دِمَشْقٍ) عَلَى
فَرَسَخٍ مِنْهَا ، مِنْهَا التَّقِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
خَلِيلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ ظَاهِرِ
الْحَرَسْتَانِيِّ الْحَنْبَلِيِّ مِنْ شُيُوخِ
الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ، أَجَازَ لَهُ الْجَمَارُ
وَالْبِرْزَالِيُّ وَالذَّهَبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٨٥٠

(و) حَرَسْتِي : (حَضَنٌ بِحَلَبَ) مِنْ
أَعْمَالِهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَتَحَرَسْتُ مِنْهُ ، وَاخْتَرَسْتُ)
بِمَعْنَى ، أَيْ (تَحَفَّظْتُ) مِنْهُ .

(١) ديوانه ٤١ والعباب ومعجم البلدان
(حروس) وفي مطبوع التاج « بصاصة »
والصواب مما سبق .

(٢) زاد الصاغاني في العباب : « ويُقال فيه
أبو حريس » وهو معنى قول الحافظ التالي .

وَقَوْلُهُمْ :

* (وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ) * ^(١)

هُوَ فِي بَيْتٍ لِأَبِي هَمَّامٍ ، وَأَوَّلُهُ :

* فَسَاعٍ إِلَى السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ ^(١) *

(مَثَلٌ) يُضْرَبُ (لِمَنْ يَعْيبُ

الْخَبِيثَ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ) ، وَقِيلَ :
لِمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَيْءٍ لَا يُؤْمَنُ
أَنْ يَخُونَ فِيهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَرِيسَةُ : السَّرِقَةُ نَفْسُهَا .

وَالْحَرِيسَةُ أَيْضاً : مَا اخْتَرَسَ مِنْهَا .

وَقِيلَ : الْاِخْتِرَاسُ : أَنْ يُسْرِقَ
الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى .

(١) فِي الْأَسَاسِ جُمْلَةُ صَدْرًا وَأُنْشَدَ عَجْزًا آخِرٌ وَهُوَ بِتَمَامِهِ :
وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ
فَوَاعَجَبًا مِنْ حَارِسٍ وَهُوَ مُحْتَرَسٌ

وَفِي الْعَبَابِ :

أَقْلَيْ عَلَى اللُّومِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ
وَذُمِّي زَمَانًا سَادَ فِيهِ الْفُلَافِيسُ
وَسَاعٍ مَعَ السُّلْطَانِ يَسْعَى عَلَيْهِمْ
وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَأْكُلُ الْحِرَاسَاتَ (١)،
إِذَا سَرَقَ غَنَمَ النَّاسِ فَأَكَلَ مِنْهَا.

وَقَالَ شَمِرٌ: الْاِحْتِرَاسُ: أَنْ يُؤْخَذَ
الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى، وَالسَّارِقُ: مُحْتَرِسٌ،
وَهُنَّ الْحِرَاسُ.

وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ حَرَسًا.

وَحَرَسَنِي شَاةً مِنْ غَنَمِي، وَأَحْرَسَنِي.

وَالْمِحْرَاسُ: سَهْمٌ عَظِيمٌ الْقَدْرِ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كُلُّ مَنْ
فِي الْأَنْصَارِ حَرِيسٌ، أَيْ كَأَمِيرٍ،
إِلَّا حَرِيشَ بْنَ جَحْجَبَى فَإِنَّهُ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ.

وَالْحَرَسُ، مُحَرَّكَةً: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ،
مِنْهَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْحَرَسِيُّ كَاتِبُ
الْعُمَرَى، وَعَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَسِيُّ،
قَرَأَ عَلَى وَرْثِ، وَأَحْمَدُ بْنُ رَزِينٍ (٢)
الْحَرَسِيُّ شَيْخُ لِيُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى،

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْحَوْتَكِيُّ
أَبُو كِنَانَةَ الْحَرَسِيُّ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٩٦،
وَعُثْمَانُ بْنُ كُلَيْبٍ الْقُضَاعِيُّ الْحَرَسِيُّ،
رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَعَنْهُ
زَكْرِيَاءُ بْنُ [يَحْيَى] (١) الْمَذْكُورُ قَبْلَ.

وإبراهيمُ بنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُهَلَّبِ الْقُضَاعِيِّ الْحَرَسِيِّ، رَوَى عَنْ
خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ.

وَبَضَمَتَيْنِ: مَسْعُودُ بْنُ عِيسَى
الْحُرْسِيُّ، يُقَالُ: لَهُ صُخْبَةٌ، أَسْلَمَ
يَوْمَ مُؤْتَةِ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْحُرْسِ مِنْ
لَحْمٍ.

وَحِرَاسُ بْنُ مَالِكٍ، كَكِتَابٍ،
وَقِيلَ كَكِتَانٍ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً،
رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، وَسَيَّاتِي
لِلْمُصَنَّفِ.

وَجَابِرُ بْنُ حُرَيْسٍ (٢) الْأَجَسِيُّ، شَاعِرٌ.

(١) زيادة من التيسير ٣١٨ والنص فيه .

(٢) في مطبوع التاج «الأحى» والتصحيح من العباب وقال
الصاغاني: «وهو الذي يقول لنُقَيْرُ بْنُ قَيْسٍ
جَدُّ الطَّرِمَاحِ:

أَلَمْ تَرَ كَيْ يَمُوتُ لِلشَّامِ نَاقِي

وخالقني نُقَيْرُ بْنُ قَيْسٍ فَبَيَّقَرَا

(١) هكذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي الأساس
«الحرسات» ومثله في العباب ولفظه:

«قال أبو سعيد: سمعت العرب تقول: فلان
يأكل الحرسات كما يقال يأكل السرقات»

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي التيسير ٣١٨ «زريق»

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ح ر ب س] ^(١) *

أَرْضُ حَرْبَسِيْس ، كَزَنْجَبِيل :
صُلْبَةٌ ، كَعَرْبَسِيْس ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَأُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ح ر ق س] ^(٢)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحُرْقُوسُ : لَفَةٌ فِي الْحُرْقُوصِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ،
وَأُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ح ر م س] *

(بَلَدٌ حَرْمَاسٌ ، كَعَرْطَاسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَى
(أَمْلَسَ) ، وَأَنْشَدَ :

جَاوَزَنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا
وَبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْمَاسَا ^(٣)

(و) قِيلَ : (أَرْضُ حِرْمَاسٍ :

(١) جاءت بعد (حرقس) وجاءت (حرمس) قبل (حرقس)
فقدمننا ذلك .

(٢) جاءت بعد (حرمس) وقبل (حربس) فرتبنا ذلك .

(٣) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة ٣/ ٣٨٦ ومعجم
البلدان (لبنى) .

صُلْبَةٌ) وَاسِعَةٌ . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (سِنُونُ حَرَامِسُ) ،
أَى (شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ ، جَمْعُ حِرْمِسٍ)
بِالْكَسْرِ .

وَالْحِرْمِسُ أَيْضًا : الْأَمْلَسُ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

[ح س س] *

(الْحَسُّ : الْجَلْبَةُ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخ ، وَصَوَابُهُ الْحَيْلَةُ ، وَهُوَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) الْحَسُّ : (الْقَتْلُ) الدَّرِيعُ
(وَالِاسْتِصَالُ) ، حَسَّهُمْ يَحْسُهُمْ حَسًّا :
قَتَلَهُمْ قَتْلًا دَرِيعًا مُسْتَأْصِلًا ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ ^(١) أَى
تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا . وَالْأَسْمُ الْحُسَّاسُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
مَعْنَاهُ : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : الْحَسُّ : الْقَتْلُ وَالْإِفْتَاءُ هَاهُنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَسُّ (نَفْضُ

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٢ .

تَعَالَى ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا﴾ (١) أَى
حَسَّهَا وَحَرَكَهَ تَلْهَبُهَا ، وَقَالَ يَصِفُ
بَارَا :

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَظْلَنَ مِنْهُ
جُنُوحاً إِنْ سَمِعَ لَهُ حَسِيْساً (٢)
(و) الْحِسُّ وَالْحَسِيْسُ : (الصَّوْتُ)
الْخَفِيُّ .

(و) الْحِسُّ : (وَجَعُ يَأْخُذُ النَّفْسَاءَ
بَعْدَ الْوِلَادَةِ) ، وَقِيلَ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ
عِنْدَمَا تُحْسَهَا ، وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ حَدِيثُ
سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ مَرَّ
بِامْرَأَةٍ قَدْ وَلَدَتْ فَدَعَا لَهَا بِشَرْبَةٍ مِنْ
سَوِيْقٍ ، وَقَالَ : اشْرَبِي هَذَا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ
الْحِسَّ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحِسُّ : (بَرْدُ
يُحْرِقُ الْكَلَاءَ) ، وَهُوَ اسْمٌ ، (وَقَدْ
حَسَّهُ) يَحْسُهُ حَسًّا ، وَالصَّادُ لُغَةً
فِيهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ؛ (أَى
(أَحْرَقَهُ) ، يُقَالُ : إِنَّ الْبَرْدَ مَحَسَّةٌ
لِلنَّبَاتِ وَالْكَلَاءِ ، أَى يَحْسُهُ وَيُحْرِقُهُ

التُّرَابِ عَنِ الدَّابَّةِ بِالْمِحْسَةِ) ، بِالْكَسْرِ ،
اسْمٌ (لِلْفَرَجَوْنِ) ، وَقَدْ حَسَّ الدَّابَّةُ
يَحْسُهَا ، إِذَا نَفَضَ عَنْهَا التُّرَابَ ،
وَذَلِكَ إِذَا فَرَجَنَهَا (١) بِالْمِحْسَةِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ :
«ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا
عَنِّي تُرَاباً» ، أَى لَا تَنْفُضُوهُ .

(و) الْحِسُّ ، (بِالْكَسْرِ : الْحَرَكَهَ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ
الْخَيْفِ فَسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ» ، أَى
حَرَكَتَهَا وَصَوْتَ مَشْيِهَا ، وَيَقُولُونَ :
مَا سَمِعَ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا ، أَى حَرَكَهَ
وَلَا صَوْتًا ، وَهُوَ يَضْلُحُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ،
قَالَ عَبْدُ مَنْفَرِ بْنِ زُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلِلْقَيْسِ أَرَامِيلُ وَغَمْغَمَةٌ
حِسِّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا (٢)

(و) الْحِسُّ : (أَنْ يَمُرَّ بِكَ قَرِيبًا
فَتَسْمَعَهُ وَلَا تَرَاهُ) ، وَهُوَ عَامٌّ فِي
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا ، (كَالْحَسِيْسِ) ، كَأَمِيرٍ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٢ .

(٢) اللسان .

(١) في مطبوع التاج «فرجتها» والتصحيح من اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٥ واللسان .

(و) قال ابن الأعرابي: الحاسوس
(المشؤوم من الرجال).

(و) الحاسوس: (السنة الشديدة)
المحل، القليلة الخير، (كالحسوس)،
كصبور، يقال: سنة حسوس: تأكل
كل شيء، قال:

إذا شكونا سنة حسوسا
تأكل بعد الخضرة اليبسا^(١)

(والمحسة: الدبر)، قيل: إنها
لغة في المحسة.

(والحواس) هي مشاعر الإنسان
الخمس: (السمع والبصر والشم
والذوق واللمس، جمع حاسة)، وهي
الظاهرة، وأما الباطنة فخمس أيضاً،
كما نقله الحكماء، واختلفوا في
محلها، ولذلك قال الشهاب في
شرح الشفاء: على أنهم في
إثباتها في مواضعها في خيص بينص.

(وحواس الأرض) خمس: (البرد)،
بالفتح، (والبرد)، محرك، (والريح،

(و) يقولون: (ألحق الحس
بالأس، أي الشيء بالشيء،
أي إذا جاءك شيء من ناحية فافعل
مثله)، هكذا في الصحاح، وقد
تقدم في «أس» نقلاً عن ابن
الأعرابي أنه رواه ألحقوا الحس
بالأس، ورواه بالفتح وقال: الحس
هو الشر، والأس: الأضل، يقول:
ألصق الشر بأصول من عادت أو
عاداك، ومثله لابن دريد.

(وبات) فلان (بحسة سوء) وحسة
سيئة، (ويفتح)، والكسر أقيس^(١):
(أي بحالة سوء) وشدة، قاله
الليث، وقال الأزهري: والذي حفظناه
من العرب وأهل اللغة: بات فلان
بحية سوء، وتلة سوء، وبية سوء،
ولم أسمع بحسة سوء لغير الليث.

(والحاسوس): السدي يتحس
الأخبار، مثل (الjasوس)، بالجيم،
(أو هو في الخير، وبالجيم في الشر)
وقد تقدم في «ج س».

(١) في مطبوع التاج «والكرافيس» والتصحيح من اللان
والنصر فيه.

(١) لرؤية ديوانه ٧٢ والسان والتكملة والباب.

والجَرَادُ، والمَوَاشِي، هَكَذَا ذَكَرُوهُ.

(وَحَسَنْتُ لَهُ أَحْسَ، بالكسر)، أَيْ
فِي الْمُضَارِعِ: (رَقَقْتُ لَهُ)، بِالْقَافَيْنِ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ
كُرَاعٍ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ، وَالصَّحِيحُ
الْأَوَّلُ، (كَحَسَنْتُ، بالكسر)، لُغَةٌ
حَكَاهَا يَعْقُوبُ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ،
(حَسًا)، بِالْفَتْحِ، (وَحِسًا)، بِالْكَسْرِ،
وَيُقَالُ: الْحَسُّ، بِالْفَتْحِ، مَضْدَرٌ
الْبَابَيْنِ، وَبِالْكَسْرِ الْأَسْمُ، تَقُولُ
الْعَرَبُ: إِنَّ الْعَامِرِيَّ لِيَحْسَ لِلْسَّعْدِيِّ،
أَيْ يَرِيقُ لَهُ، وَذَلِكَ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ
الرَّحِمِ. (و) قَالَ يَعْقُوبُ: قَالَ أَبُو
الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ: مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا
إِلَّا حَسَنْتُ لَهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
حَسَنْتُ لَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا
رَحِمٌ فَيَرِيقُ لَهُ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: هُوَ
أَنْ يَشْتَكِيَ لَهُ وَيَتَوَجَّعَ، وَقَالَ:
أَطَّتْ لَهُ مِنِّي حَاسَةٌ رَحِمٍ.

(وَحَسَنْتُ الشَّيْءَ) أَحْسَهُ حَسًا
وَحِسًا وَحَسِيصًا بِمَعْنَى (أَحْسَنْتُهُ) بِمَعْنَى
:عَلِمْتُهُ وَعَرَفْتُهُ وَشَعَرْتُ بِهِ.

(و) حَسَنْتُ (اللَّحْمَ) أَحْسَهُ حَسًا:
(جَعَلْتُهُ عَلَى الْجَمْرِ)، وَالْأَسْمُ الْحُسَّاسُ
بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَعَلَ ذَلِكَ
قَبْلَ^(١) حُسَّاسِ الْأَنْبَسَارِ، وَيُقَالُ:
حَسَّ الرَّأْسُ يَحْسُهُ حَسًا، إِذَا جَعَلَهُ
فِي النَّارِ، فَكُلَّ^(٢) مَا تَشَيْطَ أَخَذَهُ
بَشْفَرَةٍ، وَقِيلَ الْحُسَّاسُ: أَنْ يُنْضَجَ
أَعْلَاهُ وَيَتْرَكَ دَاخِلَهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ
يَقْشَرَ عَنْهُ [الرَّمَادُ]^(٣) بَعْدَ أَنْ
يَخْرُجَ مِنَ الْجَمْرِ. (كَحَسَنْتُهُ).

وقال ابن الأعرابي: يُقَالُ:
حَسَنْتُ النَّارَ وَحَشَشْتُ، بِمَعْنَى.

(و) حَسَنْتُ (النَّارَ): رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا
عَلَى خُبْزِ الْمَلَّةِ (أَوْ الشَّوَاءِ) لِيَنْضَجَ،
وَمِنْ كَلَامِهِمْ: قَالَتِ الْخُبْزَةُ: لَوْلَا
الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَّسِّ.

(وَحَسَيْتُ بِهِ، بِالْكَسْرِ، وَحَسَيْتُ)
بِهِ وَأَحْسَيْتُ، تُبَدَّلُ السِّينُ يَاءً، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ مُحَوَّلٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَعَلَ كَذَلِكَ قَبْلَ حَسَّاسٍ... الخ»
وَالْمَثَبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَفِي الْعِيَابِ «فَعَلَ ذَلِكَ مِثْلَ حَسَّاسٍ»

(٢) فِي اللِّسَانِ «فَكَلَّمَا شَيْطَ»

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ.

التَّضْعِيفِ ، والاسمُ من كُلِّ ذَلِكَ الْحُسِّ ، أَيْ (أَيَقَنْتُ بِهِ) ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا
حَسِينَ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شَوْسُ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَرَوِي
بَيْتَ أَبِي زُبَيْدٍ :

• أَحْسَنَ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شَوْسُ •

وَأَصْلُهُ أَحْسَنَ .

(وَحَسَّانُ) . كَكَتَّانٍ : (عَلَمٌ) مُشْتَقٌّ
مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانٍ مِنَ الْحُسِّ لَمْ تُجْرِهِ ،
وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَالًا مِنَ الْحُسْنِ أَجْرِيَّتُهُ ؛
لَأَنَّ النُّونَ جِئْنَا بِأَصْلِيَّةٍ .

(و) حَسَّانُ : (ة) بَيْنَ وَاسِطٍ وَدَيْسِرٍ
الْعَاقُولِ) ، عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ ، وَ(تُعْرَفُ
بِقَرْيَةِ حَسَّانَ ، وَقَرْيَةٍ أَمَّ حَسَّانَ) ، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) حَسَّانُ : (ة) قُرْبَ مَكَّةَ ،
وَتُعْرَفُ بِأَرْضِ حَسَّانَ) .

(و) قَالَ الصَّاعَنِيُّ : (الْحَسَّاسُ :
السَّيْفُ الْمُبِيرُ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا
(الرَّجُلَ الْجَوَادَ) حَسَّاسًا . وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : هُوَ الَّذِي يَطْرُدُ الْجُوعَ بِسَخَائِهِ .

(و) الْحَسَّاسُ : (عَلَمٌ) ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : رَجُلٌ حَسَّاسٌ : خَفِيفُ
الْحَرَكَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(وَبَنُو الْحَسَّاسِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ) .
وَعَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ : شَاعِرٌ
مَعْرُوفٌ اسْمُهُ سُحَيْمٌ .

(وَالْحُسَّاسُ ، بِالضَّمِّ) : الْهَيْفُ ، وَهُوَ
(سَمَكٌ صَغِيرٌ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ [يُعْرَفُ] ^(١) بِالْجَرِيثِ ،
(يُجَفَّفُ) حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ مِنْ
مَاءٍ ، الْوَاحِدَةُ حُسَّاسَةٌ .

(و) الْحُسَّاسُ أَيْضًا : (كُسَارُ الْحَجَرِ
الصَّغَارُ) ، قَالَ يَصِفُ حَجَرَ الْمَنْجَنِيْقِ :

شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضِهِ الْحُسَّاسِ
تَعْصِفُ بِالْمُسْتَلْتِمِ التَّرَاسِ^(٢)

(١) زيادة منا .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان « رفضة الحساس » . والمثبت
من التكملة والعياب والقبض منهما .

والْحَسَّاسُ ، (كَالْجُذَّازِ مِنَ الشَّيْءِ) ،
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وإذا طَلَبْتَ شَيْئاً فَلِم تَجِدْهُ قُلْتَ :
حَسَّاسٌ ، كَقَطَامٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) يَقُولُونَ : (أَحَسَّسْتُ) بِالشَّيْءِ
إِحْسَاساً (وَأَحْسَيْتُ) بِهِ ، يُبَدِّلُونَ مِنَ
السَّيْنِ يَاءً ، (و) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : (أَحَسْتُ)
بِالشَّيْءِ ، (بَسِينٍ وَاحِدَةٍ) ، فَعَلَى الْحَذَفِ
كَرَاهِيَةِ التَّقَاءِ الْمُثْلَيْنِ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ :
وَكَذَلِكَ يُفَعَّلُ فِي كُلِّ بِنَاءٍ يُبْنَى اللَّامُ
مِنَ الْفِعْلِ مِنْهُ عَلَى السُّكُونِ ،
وَلَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ ، شَبَّهُوهَا
بِأَقَمْتُ ، (وَهُوَ مِنْ شَوَاذِّ التَّخْفِيفِ) ،
أَي (ظَنَنْتُ وَوَجَدْتُ وَأَبْصَرْتُ
وَعَلِمْتُ) ، وَيُقَالُ : أَحَسْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا
عَلِمْتَهُ وَعَرَفْتَهُ ، وَيُقَالُ : أَحَسَّسْتُ
الْخَبَرَ وَأَحَسَّهُ وَحَسَيْتُ وَحَسَنْتُ ، إِذَا
عَرَفْتَ مِنْهُ طَرَفًا ، وَتَقُولُ : مَا أَحَسَّسْتُ
بِالْخَبَرِ ، وَمَا أَحَسْتُ ، وَمَا حَسَيْتُ ،
وَمَا حَسَنْتُ ، أَيْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْنِي مِنْهُمْ
الْكُفْرَ ﴾ ^(١) أَيْ رَأَى ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَلْ تَحَسُّ مِنْهُمْ مِنْ
أَحَدٍ ﴾ ^(١) مَعْنَاهُ هَلْ تُبْصِرُ ، هَلْ
تَرَى ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِحْسَاسُ :
الْوُجُودُ ، تَقُولُ فِي الْكَلَامِ : هَلْ أَحَسَّسْتُ
مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى
أَحَسَّ : عَلِمَ وَوَجَدَ ، فِي اللَّغَةِ ، وَيُقَالُ :
هَلْ أَحَسَّسْتُ صَاحِبَكَ ؟ أَيْ هَلْ رَأَيْتَهُ ،
وَهَلْ أَحَسَّسْتُ الْخَبَرَ ؟ أَيْ هَلْ عَرَفْتَهُ
وَعَلِمْتَهُ ؟ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْإِحْسَاسُ : الْعِلْمُ بِالْحَوَاسِّ .

(و) أَحَسَّسْتُ (الشَّيْءَ) : وَجَدْتُ
حِسَّهُ ، أَيْ حَرَكَتَهُ ، أَوْ صَوْتَهُ .

(وَالْتَحَسُّسُ : الْاسْتِمَاعُ لِحَدِيثِ
الْقَوْمِ) ، عَنْ الْحَرَبِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ
شِبْهُ التَّسْمَعِ وَالتَّبَصُّرِ ، قَالَهُ أَبُو مُعَاذٍ .

(و) قِيلَ : هُوَ (طَلَبُ خَبَرِهِمْ فِي
الْخَيْرِ) ، وَبِالْجَمِّ فِي الشَّرِّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَحَسَّسْتُ الْخَبَرَ ،
وَتَحَسَّيْتُهُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : تَنْدَسْتُهُ مِثْلُهُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَبَجَّسْتُ الْخَبَرَ ،
وَتَحَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَتَحَسَّنْتُ مِنَ الشَّيْءِ، أَيْ
تَخَبَّرْتُ خَبْرَهُ، وَبِكُلِّ مَا ذُكِرَ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا
مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ (١).

(وَالْإِنْحِسَاسُ: الْإِنْقِلَاعُ) (وَالْتَسَاقُطُ
(وَالْتَحَاتُ) وَالتَّكْسُرُ، وَهُوَ مَجَازٌ،
يُقَالُ: انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ، إِذَا انْقَلَعَتْ
وَتَكَسَّرَتْ، السَّيْنُ لُغَةٌ فِي التَّاءِ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسٍ
بِمَعْدِنِ الْمُلْكِ الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ
فُرُوعِهِ وَأَضْلَاهِ الْمُرْسُ
لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ (٢)

أَي لَيْسَ بِمُحَوَّلٍ عَنْهُ وَلَا مُنْقَطِعٍ.

(وَحَسَّحَسَ لَهُ: (تَوَجَّعَ) وَتَشَكَّى.

(وَتَحَسَّحَسَ) لِلْقِيَامِ، إِذَا (تَحَرَّكَ).

(و) (وَتَحَسَّحَسَتْ) (أَوْبَارُ الْإِبِلِ)

وَتَحَسَّسَتْ: (تَحَاتَّتْ) وَتَطَايَرَتْ
وَتَفَرَّقَتْ.

(١) سورة يوسف الآية ٨٧.

(٢) ديوانه ٧٨ والسان والصباح والتكملة والعباب

والمقاييس ١٠/٢ والجمهرة ٦٠/١.

(وَلَا خَلْفَنَّهُ بِحَسْحَسِهِ، أَيْ ذَهَابَ
مَالِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ)، وَهُوَ مِثْلُ.

(و) يُقَالُ: (أَنْتَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ

وَبِسِّكَ)، بِفَتْحِهِمَا وَبِكَسْرِهِمَا، (أَي مِنْ

حَيْثُ شِئْتَ)، وَكَذَا مِنْ حَسِّكَ وَعِسِّكَ.

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مِنْ

حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ، وَقَالَ

الزَّجَّاجُ: تَأْوِيلُهُ: مِنْ حَيْثُ تُذَرِّكُهُ

حَاسَةً مِنْ حَوَاسِّكَ، أَوْ يُذَرِّكُهُ تَصَرُّفٌ

مِنْ تَصَرُّفِكَ، وَقِيلَ: مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

(وَالْحَسَانِيَّاتُ: مِيَاهُ بِالْبَادِيَةِ).

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) أُمُّ الْخَيْرِ (فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَّةَ، بِالضَّمِّ،

الْأَصْفَهَانِيَّةُ: مُحَدَّثَةٌ)، حَدَّثَتْ عَنْ

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ، وَعَنْهَا

سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، وَأَبُوهَا حَدَّثَ

عَنْ ابْنِ مَنْدَهَ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٩٤ (١)

قَالَ الْحَافِظُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَسُّ الْحُمَّى وَحَسَّاسُهَا: رَسْمُهَا

(١) في التبصير ص ٤٤١ سنة ٤٢٩ هـ.

وَأَوَّلُهَا عِنْدَمَا تُحَسُّ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللُّخْيَانِيِّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَسُّ :
مَسُّ الْحُمَى أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ : مِنْ أَيْنَ
حَسَبْتَ هَذَا الْخَبَرَ ؟ يُرِيدُونَ مِنْ أَيْنَ
تَخْبِرْتَهُ .

وَحَسَّ مِنْهُ خَبَرًا وَأَحَسَّ كِلَاهُمَا :
رَأَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَبَا
الْحَسَنِ يَقُولُ : حَسَنْتُ وَحَسَنْتُ ،
وَوَدْتُ وَوَدِدْتُ وَهَمَمْتُ وَهَمَمْتُ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « هَلْ حَسَمْتُ » (١) مِنْ شَيْءٍ .

وَالْحَسَّاسُ ، بِالْفَتْحِ : الْوُجُودُ ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ « لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ »
وَقَالُوا : ذَهَبَ فُلَانٌ فَلَا حَسَّاسَ بِهِ ؛
أَيُّ لَا يُحَسُّ بِهِ ، أَوْ لَا يُحَسُّ مَكَانُهُ .

وَالشَّيْطَانُ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ ، أَيْ شَدِيدُ
الْحِسِّ وَالْإِذْرَاكِ .

وَالْحِسُّ : الرِّئْةُ .

وَحَسَّ ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ
السَّيْنِ وَتَرْكِ التَّنْوِينِ : كَلِمَةٌ تَقَالُ
عِنْدَ الْأَلَمِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ : ضَرْبَهُ فَمَا
قَالَ حَسَّ يَاهَذَا ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ
آخِرِهِ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا
أَصَابَهُ غَفْلَةٌ مَا مَضَى وَأَحْرَقَهُ ، كَالْجَمْرَةِ
وَالضَّرْبَةِ .

وَيُقَالُ : لَا آخِذَنَّ الشَّيْءَ مِنْكَ بِحَسٍّ
أَوْ بَبَسٍّ : أَيْ بِمُشَادَّةٍ أَوْ رِفْقٍ ،
وَمِثْلُهُ (١) : لَا آخِذْنَهُ هَوْنًا أَوْ عَتْرَسَةً .

وَضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسَّ وَلَا بَسَّ .
بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجُرُّ
وَلَا يُنَوِّنُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْحَاءَ
وَالْبَاءَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَسًّا
وَلَا بَسًّا ، يَعْنِي التَّوَجُّعَ . وَيُقَالُ اقْتَضَّ
مِنْ فُلَانٍ فَمَا تَحَسَّسَ ، أَيْ مَا تَحَرَّكَ
وَمَا تَضَرَّرَ (٢) .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : مَرَّتْ بِالْقَوْمِ
حَوَاسٌ ، أَيْ سِنُونُ شِدَادٍ .

(١) لَفْظُ الْحَدِيثِ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « وَفِي حَدِيثِ عُرْفٍ

ابْنِ مَالِكٍ : فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ قُلْتُ : هَلْ

حَسَمْتُ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَا : لَا . »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَمَنْ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « تَضَرَّرَ » .

والْحَسِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْقَتِيلُ ، قَالَ
الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكَسَارِ الْقَنَا
وَقَدْ تَرَدَّى كُلُّ قَرْنٍ حَسِيسٍ ^(١)

وَحَسَّهُ بِالنَّضْلِ ، لُغَةً فِي حَشَّةٍ .

وَحَسَّهُمْ يَحْسُهُمْ : وَطَنَهُمْ وَأَهَانَهُمْ ،
قِيلَ : وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ حَسَّانَ .

وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ :
أَيِ إِضْرَارٍ ، وَأَصَابَتْ الْأَرْضَ حَاسَةٌ :
أَيِ بَرْدٍ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَنَّهُ ^(٢) عَلَى
مَعْنَى الْمُبَالِغَةِ .

وَأَرْضٌ مَحْسُوسَةٌ : أَصَابَهَا الْجَرَادُ
وَالْبَرْدُ .

وَحَسَّ الْبَرْدُ الْجَرَادَ : قَتَلَهُ .

وَجَرَادٌ مَحْسُوسٌ : مَسَتْهُ النَّارُ ، أَوْ
قَتَلَتْهُ .

وَالْحَاسَةُ : الْجَرَادُ يَحْسُ الْأَرْضَ :
أَيِ يَأْكُلُ نَبَاتَهَا .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَاسَةُ : الرِّيحُ

(١) اللسان والصاحح والعباب ، وعجزه في المقاييس ٩/ ٢ .

(٢) في مطبوع التاج « أَنَّهُ » والتصحيح من اللسان .

تَحَسَّ ^(١) التُّرَابَ فِي الْغُدْرِ فَمَلَأُهَا
فَيَبْسُ الثَّرَى .

وَالْحَسُّ وَالِاخْتِسَاسُ ^(٢) فِي كُلِّ
شَيْءٍ : أَنْ لَا يُتْرَكَ فِي الْمَكَانِ شَيْءٌ .

وَالْحُسَّاسُ ، بِالضَّمِّ : الشُّؤْمُ وَالتَّكْدِرُ ^(٣)
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُوءُ الْخُلُقِ ، حَكَاهُ عَنْهُ
سَلَمَةُ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ
شِرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي ^(٤)

وَالْمَحْسُوسُ : الْمَشْؤُومُ ، عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ .

وَرَجُلٌ ذُو حُسَّاسٍ : رَدِيءُ الْخُلُقِ .

وَالْحُسَّاسُ : الْقَتْلُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْحَسُّ ، بِالْفَتْحِ : الشَّرُّ .

وَالْحَسِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْكَرِيمُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « تَحَسَّى »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالِاخْتِسَاسُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) فِي اللِّسَانِ « وَالتَّكْدِرُ » .

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَةُ (شَرِبَ)

وَالْمَقَائِيسُ ١٠/ ٢ قَالَ الصَّاحِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَبَيْنَهُمَا
مَشْطُورَانِ هَا :

لَيْسَ بَرِيَّانَ وَلَا مُوَاسٍ

عَطْشَانَ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

والْحَسْحَاسُ^(١) : الْخَفِيفُ الْحَرَكَةُ .

والْحَسْحَاسُ : جَدُّ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ
ابنِ زَيْدٍ ، الصَّحَابِيُّ .

وَكَرِيمَةُ بِنْتُ الْحَسْحَاسِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ .

والْحَسْحَاسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
مَآكُولٍ .

وَالْمُسَمَّى بِحَسَّانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ سِتَّةٌ .
وَمَنْزِلَةُ بَنِي حَسُونٍ : قَرْيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الْمُتَرَاخِيَةِ بِمِصْرَ .

[ح س ن س]

(حُسْنُسْ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ : هُوَ مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَلَمْ
يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَقَالَ فِي الْعُبَابِ : هُوَ
(لَقَبُ) أَبِي الْقَاسِمِ (عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ) بْنِ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَهْدِيٍّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالْحَسَّاسُ » وَالثَّبَتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ .

الْمَعْرُوفِ بِأَ (بِنْ صُفْدَانٍ) ^(١) بِالضَّمِّ ،
الْأَنْبَارِيُّ (الْمُحَدِّثُ) الْمُقَرِّي ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ جُمَيْعٍ فِي مُعْجَمِهِ .

[ح ف س] *

(الْحَيْفُسُ) ^(٢) ، كَهَزْبَرٍ : الْغَلِيظُ
الْقَصِيرُ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(وَالضَّخْمُ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ،
كَالْحَيْفَسَاءِ) ^(٣) بِالْفَتْحِ مَمْلُودٌ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَالْحَفِيسُ) مَهْمُوزٌ ، غَيْرُ
مَمْدُودٍ ، (وَالْحُفَاسِيُّ) ، ضَبَطَهُ
الصَّاغَانِيُّ بِالضَّمِّ ، (وَالْحَيْفَسِيُّ) ^(٤) ،
بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ التَّخِيَّةِ وَسُكُونِ
الْفَاءِ وَكُسْرِ السِّينِ وَيَاءِ النَّسْبَةِ ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُمَا عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ .

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ « صُفْدَانٌ »

وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَالتَّبَعِيرِ ٥٣٢ وَالْإِكَالِ ٥٢١ / ١

(٢) فِي الْجُمْهُورِ ١٥٢ / ٢ ضَبَطَ بِالْقَلَمِ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْفَاءِ ،
وَأَهْمَلُ ضَبَطَ الْيَاءَ .

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَفِي الْجُمْهُورِ ١٥٢ / ٢ مِنْ غَيْرِ
ضَبَطَ وَفِيهَا ٣ / ٢٩٨ ذَكَرَهُ فِيمَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ
« فَعَلَّتِي » لَكِنَّهُ قَالَ « حَفِيسَتِي » هَكَذَا
بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ ، وَضَبَطَهُ الْعُبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ
« حَيْفَسًا »

(٤) ضَبَطَ الْقَامُوسُ بِفَتْحِ الْحَاءِ ، وَفِي بَعْضِ
نَسَخَةِ « وَالْحَيْفَسِيُّ »

الصَاغَانِيُّ كَهَزْبَرٍ مِثْلُ الْأَوَّلِ :
(الْمُغْضَبُ) .

(وَالْتَحَفَسُ : التَّحَرُّكُ عَلَى الْمَضْجَعِ
وَالْتَحَلُّلُ) ^(١) الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَحَفَسَ يَحْفَسُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ
(: أَكَلَ) بِنَهْمَةٍ .

[ح ف د ل س]

(الْحَفْدَلُسُ ، كَسْفَرَجَل : السَّوْدَاءُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي
الْعُبَابِ ^(٢) هَكَذَا .

[ح ف ن س] *

(الْحَفْنُسُ ، كَزَبْرِجٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ
لِلْجَارِيَةِ (الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ الْبَذِيَّةُ
اللِّسَانِ) حَفْنُسٌ وَحَفْنُسٌ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا بِهَذَا
الْمَعْنَى : عِنْفِصٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « التَّخْلُصُ » وَالمُثَبِّتُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَالْتَّكْمِلَةِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأُورِدَهُ صَاحِبُ الْعُبَابِ » وَهُوَ مَرْمُومٌ
أَنَّهُ غَيْرُ الصَّاغَانِيِّ .

وَفِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ حَيْفَسٌ وَحَيْفَسٌ ،
كَهَزْبَرٍ وَصَيْقَلٍ ، وَحَفَيْسًا ، مِثْلُ
حَفَيْتَا ، عَلَى فَعِيلٍ ، وَحَفَيْسِي : قَصِيرٌ
سَمِينٌ ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ، وَقِيلَ : قَصِيرٌ
لَسِيمُ الْخَلْقَةِ ، ضَخْمٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ .
(وَالْأَكُولُ الْبَاطِنُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ مَعَ
الْقَصِيرِ سَمَنٌ . قِيلَ : رَجُلٌ حَفَيْسًا
وَحَفَيْتَا ، بِالسَّيِّئِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَى
التَّاءَ مُبْدَلَةً مِنَ السَّيْنِ ، كَمَا قَالُوا :
انْحَتَّ أَسْنَانُهُ وَانْحَسَّتْ ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : رَجُلٌ حَفَيْسًا وَحَفَيْتَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ رَجُلٌ حَيْفَسِي : ضَخْمٌ لَا خَيْرَ
عِنْدَهُ ، وَكَذَلِكَ الْحَيْفَسِيُّ وَالْحُفَاسِيُّ .

وَنَقَلَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : رَجُلٌ
حَيْفَسًا ^(١) ضَخْمٌ .

(و) الْحَيْفَسُ : (الَّذِي يَغْضَبُ
وَيَرْضَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ) .

(و) الْحَيْفَسُ (كَصَقِيلٍ) ، وَضَبَطَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَفَيْسًا » وَالمُثَبِّتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ عَنْهُ .

(و) الحِفْنُسُ : (الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الخَلْقِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، كالحِفْنَسِ ، وهو مذكورٌ في الصَّادِ ، كما سيأتى .

(والْحَفَنْسَاءُ) ، كسَفَرَجَلٍ ، (بالتَّوْنِ : القَصِيرُ الضَّخْمُ البطنِ) ، هُنَا ذَكَرَهُ ابنُ عَبَّادٍ ، وقد سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ (١) فِي الهمزِ قولُهُ : ووهم أبو نصرٍ في إيرادِهِ في « ح ف س » وأراه لم يَتَنَبَّهُ هُنَا ، وَذَكَرَهُ مُقَلِّدًا لَهُ غَيْرُ مُنْبِهِ عَلَيْهِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

[ح ل س] *

(الحِلْسُ ، بالكسْرِ) : كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهَرَ البَعِيرِ والدَّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ والسَّرَجِ والقَتَبِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ المِرْشَحَةِ تَكُونُ تَحْتَ اللَّبَدِ ، وَقِيلَ : هُوَ (كَسَاءٌ) رَقِيقٌ (عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ) يَكُونُ (تَحْتَ البَرْدَعَةِ)

والْحِلْسُ أَيْضًا : اسمٌ لِمَا (يُبْسَطُ فِي البَيْتِ تَحْتَ حُرِّ الثِّيَابِ) وَالمَتَاعِ مِنْ مِسْحٍ وَنَحْوِهِ ، (وَيُحَرَّكُ) ، مِثْلُ شِبْهِ

(١) الذى سبق للمصنف في المسر هو « الحفيسا » بالياء

وقال : كسميلع .

وَشِبْهِ ، وَمِثْلٍ وَمِثْلٍ ، حكاها أبو عُبيدٍ .
(ج) أَخْلَاسٌ وَحُلُوسٌ وَحِلْسَةٌ
الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ ، مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِبَسَاطِ
البَيْتِ : الحِلْسُ ، وَلِحُصْرِهِ : الفُحُولُ .

(و) الحِلْسُ : (الرَّابِعُ مِنْ سِهَامِ المَيْسِرِ) ، عَنِ أَبِي عُبيدٍ ، (كَالحِلْسِ ، كَكْتَفٍ) نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ . قَالَ اللُّخَيَانِيُّ : فِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ ، وَلَهُ غُرْمٌ (١) أَرْبَعَةُ أَنْصَبَاءَ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ أَرْبَعَةُ أَنْصَبَاءَ إِنْ لَمْ يَفْزُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الحِلْسُ : (الكَبِيرُ مِنَ النَّاسِ) لِلزُّومِ مَحَلَّهُ لَا يُزَايِلُهُ .
وَالَّذِى فِي المُحِيطِ : رَأَيْتُ حِلْسًا فِي النَّاسِ ، أَيْ كَبِيرًا .

(و) يُقَالُ : (هُوَ حِلْسٌ بَيْنَهُ ، إِذَا لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ) ، وَهُوَ دَمٌ ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلزُّومِ البَيْتِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الغَنَرِيِّ ، قَالَ : وَيُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَخْلَاسِ البِلَادِ ، لِلَّذِى

(١) في مطبوع التاج « غرم » والصواب من اللسان .

لا يُزَايِلُهَا مِنْ حُبِّهِ إِيَّاهَا ، وَهَذَا مَذْحٌ ،
أَيُّ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَشِدَّةٍ ، وَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُهَا
لَا يُبَالِي دِينًا وَلَا سُنَّةً حَتَّى تُخْصِبَ
الْبِلَادُ ، فَيُقَالُ : هُوَ مُتَحَلِّسٌ بِهَا ، أَيُّ
مُقِيمٌ ، وَجَلَسَ بِهَا كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « كُنْ جَلَسًا مِنْ أَخْلَاسِ
بَيْتِكَ » ، يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ .

(وَبَنُو جَلَسٍ : بَطْنٌ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
بُطَيْنٌ (مِنْ الْأَزْدِ) يَنْزِلُونَ نَهْرَ الْمَلِكِ ،
وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : فِي كِنَانَةٍ بِنِ
خُزَيْمَةَ جَلَسَ بِنُ نُفَاةَ^(١) بِنِ عَدَى
[بِنِ الدَّيْلِ] ^(٢) بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، قَالَ
وَجَلَسَ هُمْ عَبَادُ^(٣) دَخَلُوا فِي لَحْمٍ ،
وَهُوَ جَلَسٌ بِنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
غَزْوَانَ^(٤) .

(وَأُمُّ جَلَسٍ) : كُنْيَةُ (الْأَتَانِ) .

وَحُلَيْسٌ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمُ جَمَاعَةٍ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نُفَاةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالنَّصْبِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٣) فِي الْعِبَابِ « وَهُمْ عَبَادُ ... الْخ »

(٤) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي الْعِبَابِ « ... رَبِيعَةُ بْنُ تَدُولٍ »

مِنْهُمْ : حُلَيْسٌ (الْحَمْصِيُّ) ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ .

(و) حُلَيْسٌ (بَنُ زَيْدِ بْنِ صَيْفِيٍّ)
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ صَفْوَانُ
الضَّبِّيُّ : (صَحَابِيَّانِ) ، الْأَخِيرُ لَهُ وَفَادَةٌ
مِنْ وَجْهِ وَاهٍ ، وَأُورِدَهُ النَّسَائِيُّ .

(و) حُلَيْسٌ (بَنُ عَلْقَمَةَ) الْحَارِثِيُّ :
(سَيِّدُ الْأَحَابِيثِ) وَرَثِيصُهُمْ يَوْمَ
أُحُدٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ ، مِنْ كِنَانَةٍ .

(و) حُلَيْسٌ (بَنُ يَزِيدَ مِنْ كِنَانَةٍ) ،
وَفِي كِنَانَةٍ أَيْضًا حُلَيْسٌ بَنُ عَمْرِو بْنِ
الْمُغْفَلِ .

(وَالْحُلَيْسِيَّةُ : مَاءٌ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
مَاءَةٌ (لِبَنِي الْحُلَيْسِ) ، كَزُبَيْرٍ ،
نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ مِنْ خَثْعَمٍ ، كَمَا
يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « دَعْمٍ » .

(وَجَلَسَ الْبَعِيرَ يَحْلِسُهُ) حَلَسًا ، مِنْ
حَدٍّ ضَرَبَ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ ، وَيَحْلِسُهُ ،
بِالضَّمِّ : (غَشَاهُ بِحِلْسٍ) .

فَقُلْتُ لَهَا كَأَيِّنَ مِنْ جَبَانَ
يُصَابُ وَيُخْطَأُ الْحِلْسُ الْمُحَامِي ^(١)
كَأَيِّنَ بِمَعْنَى كَمْ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْحِلْسُ :
(الْحَرِيصُ) الْمُلَازِمُ (كَحِلْسَمٍ) ،
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ، (كِلَارْدَبٍ) وَسَلْعَدٌ ، قَالَ
أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِيسٍ حِلْسَمٌ
عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِيٍّ مِقَمٌ ^(٢)

وَالْحِلْسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : أَنْ يَكُونَ
مَوْضِعُ الْحِلْسِ مِنَ الْبَعِيرِ يُخَالِفُ
لَوْنُ الْبَعِيرِ) ، وَمِنْهُ بَعِيرٌ أَحْلَسُ :
كَتَفَاهُ سَوْدَاوَانِ وَأَرْضُهُ وَذِرْوَتُهُ أَقْلٌ
سَوَادًا مِنْ كَتِفَيْهِ .

(وَالْمَخْلُوسُ مِنَ الْأَخْرَاحِ) ،
كَالْمَهْلُوسِ ، وَهُوَ (الْقَلِيلُ اللَّحْمِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْحِلْسَاءُ : شَاةٌ) ذَاتُ (شَعْرَظْهَرِهَا
أَسْوَدٌ وَتَخْتَلِطُ بِهِ شَعْرَةٌ حَمْرَاءُ) ، عَنْ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والمواد (قصل ، حليم ،

رشن) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَلَسْتُ (السَّمَاءَ)
حَلْسًا ، إِذَا (دَامَ مَطَرُهَا) ، وَهُوَ غَيْرُ
وَابِلٍ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، (كَأَحْلَسَ ،
فِيهِمَا) ، الْأَوَّلُ عَنْ شَمِيرٍ ، قَالَ : أَحْلَسْتُ
بَعِيرِي ، إِذَا جَعَلَ عَلَيْهِ الْحِلْسُ .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَحَلَسْتُ السَّمَاءَ :
مَطَرْتُ مَطَرًا رَقِيقًا دَائِمًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحِلْسُ :
الْعَهْدُ) الْوَثِيقُ (وَالْمِيثَاقُ) ، تَقُولُ :
أَحْلَسْتُ فُلَانًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ حِلْسًا ،
أَيَّ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ الْقَوْمُ ، وَذَلِكَ مِثْلُ
سَهْمٍ يَأْمَنُ بِهِ الرَّجُلُ مَا دَامَ فِي يَدِهِ ،
(وَيُكْسَرُ) .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْحِلْسُ (أَنْ
يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ النَّقْدَ مَكَانَ الْفَرِيضَةِ) .
وَنَصُّ الْأَضْمَعِيِّ : مَكَانَ الْإِبِلِ ،
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ ^(١) ، وَفِي
التَّهْذِيبِ مِثْلُ مَا لِلْمُصَنِّفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحِلْسُ (كَكَتِفِ
الشُّجَاعِ) الَّذِي يُلَازِمُ قِرْنَهُ ،
كَالْحَلِيسِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) الذي في التكملة والعياب أيضا «مكان الفريضة» .

ابن^(١) عَبَّاد ، وقيل : هي التني
بين السَّوَادِ والخُضْرَةِ ، لَوْنُ بَطْنِهَا
كَلَوْنُ ظَهْرِهَا ، (وهو أَحْلَسُ) : لونه
بين السَّوَادِ والحُمْرَةِ .

(والخُلَاسَاءُ ، بالضم) والمد ، (من
الإِيسِلِ : التني) قَدْ (حَلَسَتْ)^(٢)
بالخَوْضِ والمَرْتَعِ ، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاد ، وفي بعض
النُّسخِ المَرْبَعِ ، بالموحَّدة ، وهو
مَجَازٌ ، (من قولهم : حَلَسَ في^(٣) هذا
الأمرِ ، إِذَا لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ) ، وكَذَا
حَلَسَ بِهِ ، فهو حَلَسٌ بِهِ ، كَكَتِفٍ ،
فهو مَجَازٌ .

(وَأَبُو الخُلَاسِ كُفْرَابُ : ابن طَلْحَةَ
ابنِ أَبِي طَلْحَةَ) عَبْدُ اللَّهِ (بنِ
عَبْدِ العَزِيِّ) بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الدَّارِ ،
(قُتِلَ كَافِرًا) يَوْمَ أَحُدٍ ، وكَذَا إِخْوَتُهُ

(١) لفظ ابن عباد في العباب « والحلساء من الشاء :
التي شعر ظهرها . . الخ » .

(٢) ضبطت في القاموس « حَلَسَتْ » بفتح الحاء واللام ،
وكذلك في قوله الآتي « من قولهم : حَلَسَ في هذا
الأمر » والمثبت ضبط العباب والتكلة ، ويشهد
لصحة قوله « فهو حَلَسٌ كَكَتِفٍ » .

(٣) قوله « في هذا الأمر » كَذَا في مطبوع الناج والقاموس
وفي العباب « حَلَسَ بي هذا الأمر »

شَافِعٌ وَكِلَابٌ وَخُلَاسٌ وَالْحَارِثُ ،
ومعهم اللِّوَاءُ ، وكَذَا عَمَّهُمُ أَبُو سَعِيدٍ
ابنُ أَبِي طَلْحَةَ ، قُتِلَ كَافِرًا ومعه اللِّوَاءُ
يَوْمَ أَحُدٍ ، وَأَمَّا عُثْمَانُ بنِ طَلْحَةَ بنِ
أَبِي طَلْحَةَ فهو الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحَ
الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ

(وَأُمُّ الخُلَاسِ بِنْتُ) أَبِي صَفْوَانَ
(يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ) الصَّحَابِيُّ التَّمِيمِيُّ
الْحَنْظَلِيُّ ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا .

(و) أُمُّ الخُلَاسِ (بِنْتُ خَالِدٍ)^(١) .

(والحوَالِسُ : لُغَةٌ لِصَبِيَّانِ
العَرَبِ) ، وَذَلِكَ أَنَّ (تُخَطُّ)^(٢) خَمْسَةُ
أَبْيَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ ، وَيُجْمَعُ فِي
كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعْرَاتٍ ، وَبَيْنَهَا خَمْسَةُ
أَبْيَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ، ثُمَّ يُجَرَّ البَعْرُ
إِلَيْهَا ، كُلُّ خَطٍّ مِنْهَا حَالِسٌ ، قَالَه
ابن السُّكَيْتِ ، وَقَالَ الغَنَوِيُّ :
الحوَالِسُ : لُغَةٌ لِصَبِيَّانِ العَرَبِ

(١) تمام نسيها في العباب « . . . بنت خالد بن محمد بن
عبدالله بن زهير بن أبي أمية »

(٢) في العباب « وذلك أن يبيَّت خمسة
أبيات . . . الخ »

مَثَلُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ :

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي وَبِتُ كَأَنَّنِي

أَخُو حَزَنٍ يُلْهِهِمْ ضَرْبُ حَالِسٍ ^(١)

(و) يُقَالُ : (أَحْلَسَ الْبَعِيرُ)

إِحْلَاسًا ، إِذَا (الْبَسَهُ الْحِلْسَ) ، عَنْ
شَمِيرٍ .

(و) أَحْلَسَتِ (السَّمَاءُ) ، إِذَا (أَمْطَرَتْ

مَطَرًا دَقِيقًا) ^(٢) دَائِمًا ، وَهَذَا

أَيْضًا قَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ

« كَأَحْلَسَ فِيهِمَا » فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا

تَكَرَّرَ مَحْضٌ ، وَقَدْ يَخْتَارُهُ الْمُصَنِّفُ

فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مِنْ كِتَابِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ :

صَارَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا كَالْحِلْسِ) لَهَا

(كَثْرَةٌ) ، وَأَخْضَرُ مِنْ هَذَا قَوْلُ شَمِيرٍ :

أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ : قَدْ أَخْضَرَتْ كُلُّهَا ،

وَقَدْ أَحْلَسَتْ .

(وَالِإِحْلَاسُ : غَبْنٌ فِي الْبَيْعِ) ،

(١) العباب والرواية فيه :

أَخُو مَرْنٍ يُلْهِمُهُ ضَرْبُ الْحَوَالِسِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « رَقِيقًا » .

عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَدْ أَحْلَسَهُ فِيهِ .

(و) الْإِحْلَاسُ : (الْإِفْلَاسُ) ، عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : مُحْلِسٌ مُفْلِسٌ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ :

رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ الشَّخْمِ) وَرَوَّاءُ كِبَاهُ ،
قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَحْلَسَ

(النَّبَاتُ) ، إِذَا (غَطَّى الْأَرْضَ

بِكَثْرَتِهِ) ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَطُولُهُ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فِي أَرْضِهِمْ عُشْبٌ

مُسْتَحْلَسٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا

غَطَّى النَّبَاتُ الْأَرْضَ ، بِكَثْرَتِهِ قِيلَ

لَهُ : اسْتَحْلَسَ ، فَإِذَا بَلَغَ وَالتَّفَّ

قِيلَ : قَدْ اسْتَأْسَدَ . (كَأَحْلَسَ)

وَقِيلَ : أَحْلَسَتِ الْأَرْضُ ،

وَاسْتَحْلَسَتْ : كَثُرَ بَذَرُهَا فَأَلْبَسَهَا ،

وَقِيلَ : اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَحْلَسَ (فُلَانٌ

الْخَوْفَ) ^(١) ، إِذَا (لَمْ يُفَارِقْهُ) - أَيْ

صَبِيرَهُ كَالْحِلْسِ الَّذِي يُفْتَرَشُ - وَلَمْ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « وَفُلَانًا الْخَوْفُ » .

يَأْمَنُ، ومنه حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ
أَتَى بِهِ الْحَجَّاجُ فَقَالَ: أَخْرَجْتَ
عَلَيَّ يَا شَعْبِيُّ؟ فَقَالَ: أَضْلَحَ اللَّهُ
الْأَمِيرَ، أَجْدَبَ بِنَا الْجَنَابُ، وَأَحْزَنَ
بِنَا الْمَنْزِلَ، وَاسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ،
وَاسْتَحْلَسْنَا السَّهْرَ، فَأَصَابَتْنَا خَزِيَّةٌ
فَلَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَّةً أَتَقِيَاءَ، وَلَا فَجْرَةً
أَقْوِيَاءَ. قَالَ: اللَّهُ أَبُوكَ يَا شَعْبِيُّ،
ثُمَّ عَفَا عَنْهُ.

(و) اسْتَحْلَسَ (المَاءَ): بَاعَهُ وَلَمْ
يَسْقِهِ، فَهُوَ مُسْتَحْلِسٌ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَاسْتَحْلَسَ احْتِلَاسًا)، كَاخْمَرٌ
اخْمِرَارًا: (صَارَ أَحْلَسَ، وَهُوَ) الَّذِي
لَوْنُهُ (بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ)، قَالَ
الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا:

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُلْبِقُ ضَرْبِيَّةً
فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسٌ^(١)

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ. قُلْتُ:

(١) شرح اشعار الهذليين ٧١٦ في شعر أبي قلابة.

ويقال بل قالها المعطل واللسان والصحاح والعباب.

وفي الأساس (ليق) روايته:

بِأَفْلَ عَضْبٍ لَا يُلْبِقُ ضَرْبِيَّةً

وَالصَّوَابُ أَنَّ الْبَيْتَ لِأَبِي قِلَابَةَ
الطَّايِبِي، وَنَصَّهُ: «عَضْبٌ حُسَامٌ»
وَلَا يُلْبِقُ، أَيْ لَا يُبْقِي أَوْ لَا يُمَسِّكُ
ضَرْبِيَّةً حَتَّى يَقْطِعَهَا، وَالْأَثَرُ: فَرِنْدُ
السَّيْفِ، وَالْأَحْلَسُ: الْمُخْتَلِفُ
الْأَلْوَانِ.

(و) فِي النَّوَادِرِ: (تَحْلَسَ) فُلَانٌ
(لَكْذَا) وَكَذَا: (طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ).
(و) تَحْلَسَ (بِالْمَكَانِ) وَتَحَلَّزَ بِهِ،
إِذَا أَقَامَ بِهِ.

(وَسَيَّرَ مُحْلَسٌ، كَمُكْرَمٍ)، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ كَمُحْسِنٍ، (لَا يُفْتَرُ عَنْهُ)،
وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ:

كَانَتْهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُحْلَسٌ
أَسْفَعُ مَوْثِي شَوَاهُ أَخْنَسُ^(١)

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَقُولُونَ: «مَا هُوَ
إِلَّا مُحْلَسٌ عَلَى الدَّبْرِ» وَالَّذِي فِي
اللسان والتكملة مَا هُوَ إِلَّا مَحْلُوسٌ عَلَى
الدَّبْرِ، أَيْ أَلْزِمَ هَذَا الْأَمْرَ الْإِلْزَامَ
الْحَلِيسَ الدَّبِيرَ^(٢) كَكَتِفٍ، يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يُكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ أَمْرٍ.

(١) العباب وضبط بكسر لام «محلس».

(٢) في العباب والتكملة واللسان ضبطت بفتح الباء.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَحَلِّسُ : الْمُقِيمُ بِالْبِلَادِ
كَالْجَلِيسِ .

وَحُلِسَتْ أَخْفَافُهَا شَوْكًا ، أَيْ
طُورِقَتْ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَالزِّمْتُهُ
وَعُولِيَّتُ^(١) بِهِ كَمَا أَلْزِمْتُ ظُهُورَ
الْإِبِلِ أَخْلَاسُهَا .

وَالْمُسْتَحْلِسُ : الْمُلَازِمُ لِلْقِتَالِ .

وَفُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ ، أَيْ
مَنْ رَاضَتْهَا وَسَاسَتْهَا وَالْمُلَازِمِينَ
ظُهُورَهَا .

وَالْحَلُوسُ ، كَصَبُورٍ : الْحَرِيصُ
الْمُلَازِمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : عُشْبُ مُسْتَحْلِسٍ :
تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ مِنْ
تَرَائِكِهِ وَسَوَادِهِ .

وَأَسْتَحْلِسُ اللَّيْلَ بِالظَّلَامِ : تَرَائِكَمَ .

وَالْحَلِيسُ ، كَكَتِفٍ : الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، قَالَ رُؤْبَةُ يُعَاتِبُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عُولَتْ » وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنِّهَايَةِ .

ابنه عبد الله :

أَقُولُ يَكْفِينِي اعْتِدَاءُ الْمُعْتَدِي
وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يُعْرُدْ

كَأَنَّهُ فِي لِبَدٍ وَلِبَدٍ
مِنْ حَلِيسٍ أَنْمَرَ فِي تَرْبُودٍ
مُدَّرِعٍ فِي قِطْعٍ مِنْ بُرْجُدٍ^(١)

وَأَحْلَسْتُ فُلَانًا يَمِينًا ، إِذَا أَمَرْتُهَا
عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْإِخْلَاسُ : الْحَمْلُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، حَلَسَ الرَّجُلُ
بِالشَّيْءِ وَحَمَسَ بِهِ ، إِذَا تَوَلَّعَ .

وَأَحْلَسَهُ إِخْلَاسًا : أَعْطَاهُ عَهْدًا
يَأْمَنُ بِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ ابْنُ بُعْثُطِهَا
وَسُرُّوْرَهَا وَحِلْسِهَا ، وَابْنُ بَجْدَتِهَا ،
وَابْنُ سِمْسَارِهَا وَسِفْسِيرِهَا ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

(١) دِيَوَانُهُ ٤٩ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمِجَابُ . وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ ... أَمَرَ فِي تَرْبِيدٍ ... » وَفِي اللِّسَانِ
فِي « لِبَدٌ وَلِبَدٌ » وَفِي الدِّيَوَانِ « أَمَرَ فِي تَرْبِيدٍ »
وَالثَّبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْمِجَابِ .

وَيُقَالُ : رَفَضْتُ فُلَانًا ^(١) وَنَفَضْتُ
أَخْلَاسَهُ ، إِذَا تَرَكْتَهُ .

وَفُلَانٌ يُجَالِسُ بَنِي فُلَانٍ
وَيُحَالِسُهُمْ : يُلَازِمُهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَبُو الْحُلَيْسِ : رَجُلٌ .

وَالْأَخْلَسُ الْعَبْدِيُّ : مِنْ رِجَالِهِمْ .
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَأَيْتُ حِلْسًا مِنَ النَّاسِ ، أَى
جَمَاعَةً ، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَأَبُو الْحُلَيْسِ : كُنْيَةُ الْحِمَارِ .
وَأُمُّ الْحُلَيْسِ : امْرَأَةٌ .

[ح ل ب س] *

(الحلبس ، كجعفرٍ وعُليطٍ ،
وعُلابطٍ : الشُّجَاعُ) الَّذِي يُلَازِمُ
قِرْنَهُ ، (كالحلبس) ، كسفرجل ، قد
جاءَ فِي الشُّعْرِ ، أَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِنَبْهَانَ :

سَبَعْلَمَ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنْنِي
أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ النَّضِيفِ حَبْلَيْسُ ^(٢)

(١) فِي الْأَسَاسِ « رَفَضْتُ كَذَا ... »

(٢) تَقَدَّمَ تَحْرِيجُهُ فِي مَادَّةِ (حَلْبَسِ) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَظْنُهُ أَرَادَ الْحَلْبَسَ
فَرَادَ فِيهِ بَاءً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الْحَلْبَسُ : الْحَرِيصُ (الْمُلَازِمُ
لِلشَّيْءِ) لَا يُفَارِقُهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَعْنِي
الثَّوْرَ وَكِلَابَ الصَّيْدِ :

فَلَمَّا دَنْتَ لِلْكَادَتَيْنِ وَأَخْرَجْتَ
بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حَلَابِسًا ^(١)

(و) الْحَلْبَسُ (: الْأَسَدُ ، كَالْحَلْبِيسِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَالْحُلَابِيسُ ، وَالْحُلْبِيسُ ،
الثَّلَاثَةُ ^(٢) عَنِ الصَّاعَانِيِّ . وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : الْحَلْبَسُ وَالْحُلَابِيسُ :
مَنْحُوتَانِ مِنْ حَلَسَ ، وَحَبَسَ ،
فَالْحَلْسُ : الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ ،
وَكَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى قِرْنِهِ وَحَلَسَ
بِهِ لَا يُفَارِقُهُ .

(وَحَلْبَسُ بْنُ عَمْرٍو) بْنُ عَدِيٍّ بْنِ
جُثَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ
التَّغْلِبِيِّ : (شَاعِرٌ) .

(١) اللسان والصاح والمباب والمقاييس ١٤٥/٢ ، وفي
مطبوع التاج والسان « وأخرجت » والمثبت ما تقدم
وفي الباب « به حَلْبَسًا »

(٢) ذكر الصاغاني الأربعة في الباب والتكملة ، فقول
الثلاثة عن الصاغاني يريد الثلاثة الأخيرة فقد زاده على
السان الذي ذكر الأول فقط .

(و) حَلْبُس (الْحَنْظَلِيُّ : شَيْخٌ
لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ) صَاحِبُ
الْمُسْنَدِ .

(وَيُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسِ
الْحَارِثِيِّ)، مَشْهُورٌ، وَأَخُوهُ يَزِيدٌ،
وَأَخُوهُمَا أَيُّوبُ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ حَلْبَسِ الْبُخَارِيُّ) مَاتَ
سَنَةَ ٣٢٤ (: مُحَدِّثُونَ) .

وفاته : حَلْبَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِلَابِيُّ
عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُهُ غَالِبٌ .

وَحَلْبَسُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ
الْفَامِينِيُّ^(١) .

(وَأَبُو حَلْبَسٍ : تَابِعِيٌّ)، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ .

(و) أَبُو حَلْبَسٍ، آخِرُ : (مُحَدِّثٌ
رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ)، هَكَذَا
ذَكَرُوهُ، وَالصَّوَابُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ
خُلَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ قُرَّةَ عَنْ
أَبِيهِ فِي الْوَصِيَّةِ، رَوَى عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ
الْوَلِيدِ، كَذَا حَقَّقَهُ الْمِزِيُّ فِي الْكُنَى .

(١) في مطبوع التاج « الفاغيني » والمثبت من التبصير ٥٥١
نسبة إلى فامين من قرى بخارى .

وقال فيه : ويقال أبو حبس ، وهو
أَحَدُ الْمَجَاهِيلِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الذَّهَبِيُّ فِي
الدِّيَّانِ وَلَا ذَيْلُهُ .

وفاته : حَلْبَسُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ،
أَخُو عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ لَأُمِّهِ .

(وَضَّانٌ) حَلْبُوسُ، (و) كَذَلِكَ
(إِبِلُ حَلْبُوسُ، بِالضَّمِّ)، أَيْ (كَثِيرَةٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَحَلْبَسُ) فَلَانٌ فَلَا حَسَاسٍ مِنْهُ،
أَيْ (ذَهَبَ) .

[ح ل ف س]

(الْحَلْفُسُ، كَهَزَبِرٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَضَرَبَ عَلَيْهِ صَاحِبُ
اللِّسَانِ فِي مُسَوِّدَتِهِ، وَكَانَهُ لَمْ يَثْبُتْ
عِنْدَهُ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ،
وَفِي الْعُبَابِ، وَصَرَّحَ فِي الْأَخِيرِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ : هُوَ (الشَّيْءُ)، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ، وَفِي
بَعْضِهَا : الشَّاةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَالَّذِي
فِي التَّكْمِلَةِ : الْحَلْفُسُ : (الْكَثِيرُ

اللَّحْمِ، (و) قيل : هو (الكثير الهَبْر . والبَضْعِ) ، كذا في العَبَابِ .

[ح م س] *

(حَمَسَ) الأَمْرُ ، (كَفَرِحَ : اشتدَّ) ، وكذلك حَمَشَ ، وقولُ علي رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ «حَمَسَ الوَغَى واستَحَرَّ الموتُ» أي اشتدَّ ، مجاز .

(و) حَمَسَ الرَّجُلُ : (صَلَبَ في الدين) ، وَتَشَدَّدَ (و) كذلك في (الْقِتَالِ) والشَّجَاعَةِ ، (فهو حَمَسٌ) ، ككَتِفَ ، (وَأَحْمَسَ) بَيْنُ ، الحَمَسِ ، ومنه سُمِّيَ الْوَرَعُ أَحْمَسَ ؛ لِفَلَائِهِ في دينه ، وَتَشَدَّدَهُ على نَفْسِهِ ، كَالْمُتَحَمِّسِ ، (وهم حُمَسٌ) ، بضم فسكون .

(والحُمَسُ) أَيضاً : (الْأَمْكِنَةُ الصُّلْبَةُ ، جَمْعُ أَحْمَسَ) ، وهو مَجَازٌ ، قال الْعَجَّاجُ :

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمَسٍ ^(١) *

(وَهُوَ) ، أَيِ الحُمَسِ : (لَقَبُ

قُرَيْشٍ) ومن وَلَدَتْ قُرَيْشٌ (وَكِنَانَةٌ وَجَدِيلَةٌ) قَيْسٌ ، وهم فَهْمٌ وَعَدَوَانُ ابْنَا عَمْرٍو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَبَنُو عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، قاله أَبُو الْهَيْثَمِ (ومن تَابَعَهُمْ في الجَاهِلِيَّةِ) ، هَؤُلَاءِ الحُمَسُ ، وَإِنَّمَا سُمُوا (لِتَحْمُسِهِمْ في دِينِهِمْ) ، أَيِ تَشَدُّدِهِمْ فِيهِ ، وَكذا في الشَّجَاعَةِ فَلَا يُطَاقُونَ ، (أَوْ لَاتِجَانِهِمْ بِالْحَمَسَاءِ ، وهي الكَعْبَةُ ؛ لِأَنَّ حَجَرَهَا أَبْيَضُ إِلَى السَّوَادِ) ^(١) وقال الصَّاعِقَانِيُّ : لَنَزُولِهِمْ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ ، زَادَهُ اللهُ شَرَفًا ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَظِلُّونَ أَيَّامَ مِنًى ، وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَهُمْ مُخْرِمُونَ ، وَلَا يَسْلَوُونَ ^(٢) السَّمْنَ وَلَا يَلْقَطُونَ ^(٣) الْبَعَرَ الْجَلَّةَ . وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : وَكَانَتِ الحُمَسُ سُكَّانَ الْحَرَمِ ، وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ في أَيَّامِ الْمَوْسِمِ إِلَى عَرَفَاتٍ ، إِنَّمَا يَقِفُونَ

(١) في العباب « يضرب إلى المواد » .

(٢) في مطبوع التاج « يسلون » والمثبت من اللسان والعياب .

(٣) في اللسان والعياب « ولا يلقطون الجلة » وزاد بعده

في العباب : حتى نزل قوله تعالى : « ثم أفيضوا من

حيث أفاض الناس » فوقفوا بمرقة .

(١) ملحقات ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والعياب

والأساس

وقال ابن الأعرابي في قول عمرو
[بن معدي كرب] ^(١)

*بتثليث ما ناصبت بعدي الأحامسا ^(٢)
أراد قرينشاً ، وقال غيره : أراد
بنى عامر ؛ لأن قرينشاً ولدتهم ، وقيل :
أراد الشجعان من جميع الناس .

(و) من المجاز : الأحمس :
(العام الشديد ، و) يقال : (سنة
حمساء) : أى (شديدة ، و) يقال :
أصابتهم (سنون أحامس ، و) قال
الأزهري : لو أرادوا مخض النعت
لقالوا : سنون (حمس) ، إنما أرادوا
بالسنين الأحامس تذكير الأعوام ،
وقال ابن سيده : ذكروا على إرادة
الأعوام ، وأجروا أفعل هاهنا صفة
مجرأه اسماً ، وأنشد :

لنا إيل لم نكتسبها بغدرة

ولم يفن مولاها السنون الأحامس ^(٣)

(١) زيادة من العباب ، وهو يخاطب العباس بن مرداس .

(٢) اللسان والعباب ومادة (شور) ومادة (نعي) ومعجم

البلدان (تثليث) ، وفي مطبوع التاج « ما ناصبت »

والثبت من العباب ومادة (نعي) وصدده .

أعباس لو كانت شياراً جيداً »

(٣) اللسان .

بالمزدلفة ، ويقولون : نحن أهل ^(١)
الله ، ولا نخرج من الحرم ، وصارت
بنو عامر من الحمس ، وليسوا من
ساكني الحرم ، لأن أمهم قرشية ،
وهي مجد بنت تميم بن مرة ،
وخزاعة إنما سميت خزاعة لأنهم
كانوا من سكان الحرم فخرجوا عنه ،
أى أخرجوا ، ويقال : إنهم من
قريش ، انتقلوا ببنيهم إلى اليمن ، وهم
من الحمس .

(والحماسة : الشجاعة) والمنع
والمحاربة .

(و) منه (الأحمس) وهو (الشجاع) :
عن سيبويه ، (كالحميس والحميس) ،
كأمير وكتف ، والجمع أحامس ،
وحمس وأحماس ، ومنه الحديث :
« أما بنو فلان فمسك ^(٢) أحماس »

(١) في العباب عنه « نحن أهل الله ، لنا كسائر
الناس ، ولا نخرج من حرم الله » والمثبت
كالنهاية واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « فسك » والتصحيح من النهاية .

وفيها في (مسك) قال « وفي حديث خيفان : أما هذا

الحى من ياحارث بن كعب فتحسك أمراً »

وفي (مسك) زيادة « ومسك أحماس »

وقال آخر :

سَيَذْهَبُ بَابُنِ الْعَبْدِ عَوْنُ بْنُ جَحْوِشٍ
ضَلَالاً وَيُفْنِيهَا السُّنُونُ الْأَحَامِسُ^(١)

(و) من المجاز : (وَقَعَ) فَلَانٌ (في
هِنْدِ الْأَحَامِسِ) ، كَذَا نَصُّ التَّكْمِلَةِ ،
وَنَصُّ اللَّسَانِ : لَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ،
(أَي) الشَّدَّةَ ، وَقِيلَ : إِذَا وَقَعَ فِي
(الدَّاهِيَةِ ، أَوْ) مَعْنَاهُ : (مَاتَ) ، وَلَا أَشَدَّ
مِنَ الْمَوْتِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِدَارٍ تُلْنَنَّ
وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ^(٢)

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : وَقَعُوا فِي هِنْدِ
الْأَحَامِسِ ، إِذَا وَقَعُوا فِي شَدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ ،
وَلَقِيَ فُلَانٌ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، إِذَا
مَاتَ . وَبَنُو هِنْدٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ
فِيهِمْ حِمَاسَةٌ ، وَمَعْنَى إِضَافَتِهِمْ إِلَى
الْأَحَامِسِ إِضَافَتُهُمْ إِلَى شُجْعَانِهِمْ ،
أَوْ إِلَى جِنْسِ الشُّجْعَانِ ، وَأَنَّهُ مِنْهُمْ .

(وَحِمَاسُ اللَّيْثِيِّ ، بِالْكَسْرِ : وُلِدَ فِي

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « بدار تكتة » كاللسان ، والتصحيح
من التكملة والعياب ومادة (تلن) وفيها « بدار
تلكونة » وهما بمعنى .

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَه الْوَاقِدِيُّ .

(و) حِمَاسُ (بَنُ ثَامِلٍ : شَاعِرٌ) .

(وَذُو حِمَاسٍ : ع) ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفُرَاتِ
فَشَطَّ ذِي حِمَاسٍ فَحَائِلَاتُ^(١)

(و) فِي النَّوَادِرِ : (حَمَسَ اللَّحْمَ
قَلَاهُ) .

(و) قَالَ الزُّجَاجُ : حَمَسَ (فُلَانًا) ،
إِذَا (أَغْضَبَهُ ، كَأَحْمَسَهُ) ، وَكَذَلِكَ
حَمَشَهُ وَأَحْمَشَهُ ، (وَحَمَسَهُ) تَحْمِيسًا ،
وَهَذَا عَنْ غَيْرِ الزُّجَاجِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) فِي النَّوَادِرِ (الْحَمِيسَةُ) ،
كَسْفِينَةٌ : (الْقَلِيَّةُ) ، وَهِيَ الْمِقْلَاةُ .

(و) قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : (الْحَمِيسُ) ،
كَأَمِيرٍ : (التَّنُورُ) ، وَيُقَالُ لَهُ : الْوَطِيسُ
أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَقَالَ
آخَرُونَ هُوَ بِالْشِّينِ الْمُعْجَمَةُ ،

(١) ديوانه ٧٩ والعياب وفي مطبوع التاج « ذى حماس
فحائلات » والتصحيح من العياب ، وفي ديوانه .
« فحائلات » وضبط حماس « بفتح الحاء وضبطناها من
العياب .

وَأَيُّ ذَلِكَ كَانَ فَهُوَ صَحِيحٌ .
(و) الْحَمِيسُ أَيْضاً : (الشديدُ) ،
قال رُوْبَةُ :

وَكَلَّالًا ذَا بَرَكَةٍ هَرُوسًا
لَأَقِينُ مِنْهُ حَمِسًا حَمِيسًا^(١)

أَيُّ شَدِيدًا ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ شِدَّةٍ وَشَجَاعَةٍ
(وَالْحُمْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحُرْمَةُ) ،
قال العجَّاجُ :

وَلَمْ يَهْبَنِ حُمْسَةً لِأَحْمَسَا
وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسًا^(٢)

أَيُّ لَمْ يَهْبَنَ لَذِي حُرْمَةٍ حُرْمَةً ،
أَيُّ رَكِبَنَ رُؤُوسَهُنَّ ، وَالتَّجْيِيسُ :
شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ كَالْعُوْذَةِ
تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ .

(و) الْحَمْسَةُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : دَابَّةٌ
بَحْرِيَّةٌ ، أَوِ السُّلْخَفَاءُ) زَعَمُوا ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، (ج حَمَسٌ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَقِيلَ :
هِيَ اسْمُ الْجَمْعِ .

(وَالْحَوْمَسِيُّسُ) ، كَزَنْجَبِيلٍ :
(الْمَهْزُولُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَالْحَمْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الصَّوْتُ
وَجَرَسُ الرِّجَالِ) ، أَنْشَدَ أَبُو الدُّقَيْشِ :
كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِهَا تَحْتَ الدُّجَى
حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى^(١)
(و) الْحِمْسُ ، (بِالْكَسْرِ : ع) .

(وَالْتَحْمِيسُ : أَنْ يُؤْخَذَ شَيْءٌ مِنْ
دَوَاءٍ وَغَيْرِهِ ، فَيُوضَعَ عَلَى النَّارِ قَلِيلًا)
وَمِنْهُ تَحْمِيسُ الْحِمِصِ وَغَيْرِهِ ،
وَهِيَ التَّقْلِيَةُ .

(وَاحْتَمَسَ الدِّيكَانُ : هَاجَا) ،
كَاحْتَمَسَا ، قَالَهُ يَعْقُوبُ .

(وَاحْمُومَسَ : غَضِبَ) ، وَكَذَلِكَ
اقْلَوْلَى ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا احْمُومَسَا
كَالْجَمْرَتَيْنِ جِيلَتَا لِتُقْبَسَا^(٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) العياب وفي مطبوع التاج « جيلتا لتقبسا » والتصحیح
من العياب وفسره بقوله « جيلتا : حررکتا »

(١) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والعياب والتكملة ، وفي اللسان
والتكملة ضبطت منجسا بالجيم المشددة المفتوحة .

(وابن أبي الحمساء) : رجلٌ (آمنَ
بالنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتابعه
قبل المبعثِ) ، له ذكرٌ في كُتُبِ السِّيرِ .
(وبنو أحمس : بطنٌ من ضُبَيْعَةَ) ،
كما في العُبابِ ، وبطنٌ آخرٌ من
بَجِيلَةَ ، وهو ابن الغوثِ بنِ أنمار .
[] ومما يُستدرك عليه :

حَمَسَ بالشَّيْءِ : تَعَلَّقَ بِهِ وتَوَلَّعَ ،
عن أبي سَعِيدٍ .

واخْتَمَسَ الْقِرْنَانِ : اقْتَتَلَا ،
كاخْتَمَشَا ، عن يَعْقُوبَ .

والْحَمَائِسُ ، كَسَحَابٍ : الشَّدَّةُ
وَالْمَنْعُ وَالْمُحَارَبَةُ .

والتَّحْمُسُ : التَّشَدُّدُ .

وتَحَمَّسَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَعَاَصَى ^(١) .

وَحَمَسَ الْوَعْيَ : حَمَى .

وَنَجْدَةُ حَمَسَاءَ : شَدِيدَةٌ ، قال :

« بِنَجْدَةِ حَمَسَاءَ تُعْدِي الذَّمَّ ^(٢) » .

وَحَمَسَ الرَّجُلُ حَمَسًا ، مَن حَدَّ

ضَرَبَ ^(١) ، إِذَا شَجَّعَ ، عن سِيبَوَيْهِ ،
أَنشَدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ جَمِيرَ قَصَّتْهَا إِذَا مَا

حَمَسْنَا وَالْوَقَايَةَ بِالْخِنَاقِ ^(٢)

وَتَحَامَسَ الْقَوْمُ تَحَامُسًا : تَشَادَوْا
وَاقْتَتَلُوا .

وَالْمُتَحَمَّسُ : الشَّدِيدُ .

وَالْأَحْمَسُ : الْوَرِغُ الْمُتَشَدَّدُ عَلَى
نَفْسِهِ فِي الدِّينِ .

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَمْسُ :
الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ .

وَالْأَحَامِيسُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ

بِهَا كَلَاءٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ ،

وقيل : أَرْضُ أَحَامِيسَ : جَذْبَةٌ ،

صِفَةٌ بِالْجَمْعِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي

اللِّسَانِ : أَرْضُونَ أَحَامِيسَ : جَذْبَةٌ .

وَتَحَمَّسَتْ : تَحَرَّمَتْ وَاسْتَعَاثَتْ ،

مِنَ الْحُمْسَةِ ^(٣) قال ابنُ أَحْمَرَ :

(١) ضبط اللسان مثل فرح فرحا .

(٢) اللسان ومادة (جمر) وضبطت حمس بكسر الميم فيها

(٣) زاد العباب « وهي الخرمسة » والكلام بلفظ التكلم .

(١) في مطبوع التاج « تعامى » والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان .

لَوْ بِي تَحْمَسْتُ الرُّكَّابُ إِذَا
ما خَانَنِي حَسْبِي وَلَا وَفَرِي^(١)
هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِرٌ .

وَالْأَحْمَاسُ مِنَ الْعَرَبِ : الَّذِينَ
أُمَهَاتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

وَبَنُو حَمَسٍ وَبَنُو حُمَيْسٍ [وَبَنُو
حِمَاسٍ] ^(٢) : قِبَائِلُ .

وَحِمَاسَاءُ ، مَمْدُودًا : مَوْضِعٌ . هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي « خ م س » .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
حَمَيْسٍ ، كَامِيرٍ ، السَّرَّاجُ ، رَوَى عَنْ أَبِي
الْقَاسِمِ بْنِ بَيَّانٍ وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ
٥٧٨ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَأَبُو الْحَمَيْسِ : حَدَّثَ .

(١) اللسان والتكملة والمعجم .

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان والزيادة منه وفي الجمهرة

١٥٦/٢ « وَبَنُو حِمَاسٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
وَبَنُو حُمَيْسٍ : بَطْنٌ مِنْهُمْ أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ
بَنُو الْأَحْمَسِ » وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
الِاسْتِثْقَاءِ « بَنِي حَمَسٍ » وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْحُمَيْسَ

عَلَى نَحْوِ مَا تَقَدَّمَ ، فَلَعَلَّ صَوَابَ مَا هُنَا : هُوَ بَنُو
أَحْمَسٍ وَبَنُو حُمَيْسٍ وَبَنُو حِمَاسٍ ،
لِيُوَافِقَ الْجُمُورَةَ .

وَأَبُو إِسْحَاقَ حَازِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْحُمَيْسِيُّ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
دِينَارٍ ، وَعَنْ جُبَارَةَ بْنِ الْمُغَلَّسِ^(١) .

وَأَبُو حِمَاسٍ ، رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ :
بَطْنٌ .

وَهِجْرَةُ الْحَمُوسِ : قَرْيَةٌ فِي الْيَمَنِ
بِوَادِي غُدَرَ .

وَأَبُو حِمَاسٍ ، كِكْتَابُ : شَاعِرٌ
مِنْ بَنِي فَزَارَةَ .

[ح م ر س] *

(الْحُمَارِيسُ ، بِالضَّمِّ : الشَّدِيدُ) .

(و) اسْمُ (الْأَسَدِ) ، أَوْ صِفَةُ غَالِبَةٍ ،
وَهُوَ مِنْهُ .

(و) الْحُمَارِيسُ : (الْجَرِيُّ)
الشُّجَاعُ (الْمُقَدَّامُ) ، وَكَذَلِكَ الرُّمَاحِيسُ ،
وَالرُّحَامِيسُ وَالْقُدَّاحِيسُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهِيَ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ . قُلْتُ : وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِيسُ عُرْضِي^(٢) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْغُلَسُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ
(غُلَسٌ) وَالتَّبصِيرُ ٥١٥ .

(٢) اللسان والمعجم للعلج ديوانة ٧١ فيما ينسب إليه .

قلتُ : وآخِرُهُ :

* أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَانِهِ سَخِيٌّ ^(١) *

وهو قولُ العجاجِ بِصِفِ ثَوْرًا .

وقال ابنُ فارس : الحُمَارِسُ :

مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، مِنْ حِمَسٍ ^(٢)

وَمَرَسٍ ؛ فَالْحِمَسُ : الشَّدِيدُ ، وَالْمَرَسُ :

الْمَتَمَرِّسُ بِالشَّيْءِ * ^(٣) .

(وَأُمُّ الحُمَارِسِ الْبَكْرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَأُمُّ الحُمَارِسِ : امْرَأَةٌ .

قلتُ : وقال الشاعرُ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزْبٍ

عَلَى ابْنَةِ الحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ ^(٤)

[ح م ق س]

(الْحَمَاقِيسُ : الشَّدَائِدُ وَالِدَوَاهِي .

والتَّحْمَقُوسُ : التَّخَبُّتُ) ، أَهْمَلَهُ

(١) ديوان العجاج ٧١ والمباب وفي مطبوع التاج « الهس مرجوباه .. »

(٢) في مطبوع التاج من حمى وفرنس ، فالحمى « والتصحيح والضبط من الباب عنه ، ومثله في المقاييس ١٤٦/٢ لكنه ضبطه « حَمَسَ وَمَرَسَ » والمثبت ضبط الباب .

(٣) في مطبوع التاج : الشئ . والمثبت من الباب والمقاييس .

(٤) مادة (عزب) .

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ هُنَا وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ فِي
الْعُبَابِ هَكَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهُ وَاحِدًا ، وَالْقِيَاسُ أَنَّ يَكُونُ
حُمَقُوسًا أَوْ حِمَقَاسًا ، فَلْيُنْظَرْ .

[ح ن د س] ^(١) *

(الْحِنْدُسُ ، بِالْكَسْرِ : اللَّيْلُ
الْمُظْلِمُ) ، يَقَالُ : لَيْلٌ حِنْدُسٌ ، وَلَيْلَةٌ
حِنْدِسَةٌ ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : اللَّيْلُ
الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فِي
لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ حِنْدِسٍ » أَيِ شَدِيدَةِ
الظُّلْمَةِ .

(و) الْحِنْدُسُ : (الظُّلْمَةُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ
« قَامَ اللَّيْلُ فِي حِنْدِسَةٍ » . (ج)

حَنَادِسُ .

وَتَحْنَدَسُ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ) أَوْ اشْتَدَّ
ظُلَامُهُ .

(و) تَحْنَدَسُ (الرَّجُلُ : سَقَطَ
وَضَعُفَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي « ح د س » .

(١) ترتيب اللسان المواد : (حنس) وبعدها (حنس)
وبعدها (حنلس) وبعدها (حنفس) .

(والْحَنَادُسُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ) فِي
الشَّهْرِ (بَعْدَ الظُّلَمِ) ، لظُلُمَتِهِنَّ ،
وَيُقَالُ دَحَامُسُ ، وَسَيَاتِي فِي مَوْضِعِهِ .
أُورِدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي « ح د س »
وَجَعَلَ النُّونَ زَائِدَةً ، قَالَ : مِنَ الْحَدْسِ
الَّذِي هُوَ نَظَرٌ خَافٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْوَدُ حَنْدِسٍ [شَدِيدُ السَّوَادِ] (١)
كَقَوْلِكَ أَسْوَدُ حَالِكٌ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

[ح ن د ل س] *

(الْحَنْدَلِسُ ، بَفَتْحِ الْحَاءِ) وَالذَّالِ
(وَكَسْرِ اللَّامِ) ، وَلَوْ قَالَ : كَجَحْمَرِشٍ
لَأَصَابَ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ
النُّسخِ بِالْحُمَةِ ، عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
ذَكَرَهُ فِي « ح د ل س » وَتَبِعَهُ الصَّاغَانِيُّ
أَيْضاً فِي ذِكْرِهِ هُنَاكَ ، لِأَنَّ وَزْنَـهُ
عِنْدَهُ فَتَعَلِيلٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
كُرَاعٌ أَيْضاً ، وَهِيَ (مِنَ النَّوْقِ :
الثَّقِيلَةُ الْمَشْيُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، كَمَا قَالَ الصَّاغَانِيُّ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(و) هِيَ أَيْضاً : (الكَثِيرَةُ
اللَّحْمِ . الْمُسْتَرْخِيَّةُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
قَالَ : وَالْخَاءُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ،
(و) قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (النَّجِيبَةُ
الْكَرِيمَةُ) مِنْهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَنْدَلِسُ : أَضْحَمُ الْقَمَلِ ، عَنْ
كُرَاعٍ (١) .

[ح ن س] *

(الْحَنْسُ ، بِالتَّخْرِيكِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
لِزُومِ وَسَطِ الْمَعْرَكَةِ شَجَاعَةٌ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْحُنْسُ ،
(بِضَمَّتَيْنِ : الْوَرَعُونَ الْمُتَّقُونَ) . وَلَيْسَ
فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَّقُونَ ، وَكَأَنَّهُ
زَادَ بِهِ الْمُصَنِّفُ لِلإِضَاحِ .

(و) فِي اللِّسَانِ : الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً ،

(١) وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً « نَاقَةُ حَنْدَلِيسٍ » ، مِثْلُ
حَنْدَلِيسٍ ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ أَيْضاً ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
فِي الْجُمُحَةِ ٤٠١/٣ .

قال شمر : (الحونس)^(١) من الرجال ، (كعمليس : الذي لا يضيئه أحد ، وإذا قام في مكان لا يحلحله أحد) ، وأنشد :

يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ
مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٍ حُونَسٍ^(٢)

(وكتنور : حنوس بن طارق المغربي) ، هكذا في النسخ كلها ، وهو غلط ، والصواب المقرئ ، كما في التبصير^(٣) والتكملة .

[] ومما يستدرك عليه :

يُحْنَسُ ، بضم الياء وفتح النون المشددة : عتيق عمر بن الخطاب ، رضي الله تعالى عنه ، هكذا أورده الصاغاني . قلت : وهو معروف بالنبال ، نزل من الطائف ، وكان عبداً لثقيف ، فأسلم . معذود في الصحابة .

(١) جملة في مطبوع التاج مادة مستقلة كتب رأسها في هامشه ، وهو في اللسان والعياب والتكملة والقاموس من مادة (حنس) .

(٢) اللسان والعياب والتكملة .

(٣) التبصير ٤٠٠ وفي هامشه عن نسختين « مغربي »

ويُحْنَسُ بنُ وَبَرَةَ الْأَزْدِيُّ : رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى فَيروز ، معذود في الصحابة أيضاً .

[ح ن ف س] *

(الحنفُس ، بالكسر) ، أهمله الجوهري ، وقال الليث : يقال للجارية (البذينة القليلة الحياء) : حنفُس ، (كالحفيس) ، بتقديم الفاء على النون ، قال الأزهرى : والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص .

والحنفيس والحنفيس أيضاً : الصغير الخلق ، وهو مذكور في الصاد ، وقد سبق للمصنف أيضاً^(١) .

[ح ن ك س]

[] ومما يستدرك عليه :

حِنْكَاسٌ ، بالكسر : اسم .

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ حِنْكَاسٍ الْحَنْفِيُّ :

(١) ويستدرك على المصنف هنا ما ذكره الصاغاني في التكملة

(حفس) قال : « وَحَنْفَسَسَ » ، إذا ذلَّ

ليأخذ شيئاً » وقد فات المصنف التنبيه عليه

فيها ، ولم يذكره هنا .

أَحَدُ الْفُقَهَاءِ بَتَعَزَّ ، وَهُوَ جَدُّ الْفَقِيهِ
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ لَأُمِّهِ .

[ح و س] *

(الْحَوْسُ) و(الْجَوْسُ) ، بِالْجِيمِ ،
بِمَعْنَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقُرِئَ ﴿ فَحَاسُوا
خِلَالَ الدِّيَارِ ﴾ (١) بِمَعْنَى جَاسُوا .

(و) من المجاز : الْحَوْسُ (: سَخَبُ
الذَّيْلِ) ، وَقَدْ حَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا
حَوْسًا ، إِذَا سَخَبَتْهُ . زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَوَطِئَتْهُ كَأَنَّهَُا تُفْسِدُهُ بِالابْتِذَالِ ،
وكَذَلِكَ : هُمْ يَحْوِسُونَ ثِيَابَهُمْ ، إِذَا
كَانُوا يُفْسِدُونَهَا بِالابْتِذَالِ .

(و) الْحَوْسُ (: الْكَشْطُ فِي سَلَخِ
الْإِهَابِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يَقَالُ :
حَاسَ الْجَزَارُ الْإِهَابَ يَحْوِسُهُ حَوْسًا ،
إِذَا رَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا حَتَّى يَنْكَشِطَ .

(و) يَقَالُ : (تَرَكْتُ فُلَانًا حَوْسًا) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ

يَحْوِسُ (بَنَى فُلَانٌ) وَيَجْوِسُهُمْ ، (أَيِ
يَتَخَلَّلُهُمْ وَيَطْلُبُ فِيهِمْ) وَيَدْوِسُهُمْ ،
وَكَذَلِكَ الذُّئْبُ يَحْوِسُ الْغَنَمَ ، أَيْ
يَتَخَلَّلُهَا وَيُفَرِّقُهَا ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لِحَوَّاسٌ غَوَّاسٌ) ،
أَيْ (طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ) .

(و) من المجاز : خَبَطَتْهُمْ (الْخُطُوبُ
الْحَوْسُ ، كَرُكْعٍ) ، وَهِيَ (الْأُمُورُ)
الَّتِي (تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ فَتَغْشَاهُمْ ،
وَتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُمْ) ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ فِي الْخُطُوبِ أَذْلَةٌ
دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضَرَسِ
بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ
يُعْطَى الظُّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسِ (١)

(و) من المجاز : الْحَوْسَاءُ : النَّاقَةُ
الْكَثِيرَةُ الْأَكْلِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَالْجَمْعُ حَوْسٌ . (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هِيَ (الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ) (٢) .

(١) ديوانه ٢٧٣ والسان والصباح والتكملة والمباب .

(٢) الجمهرة ١٥٧/٢ وأهمل ضبط كلمة « النفس » وفي
القاموس ضبطه بفتح النون وسكون الفاء ، ومثله في
المباب والتكملة عن ابن دُرَيْدٍ ، وفي اللسان ضبط بفتح
الفاء .

(١) سورة الإسراء الآية ٥ والقراءة « فحاسوا » بِالْجِيمِ
أَمَّا الَّتِي بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَتُسَبِّحُهَا ابْنُ جَنَى فِي الْمُحْتَبِ
١٥/٢ إِلَى أُنَى السَّمَالِ .

وإِبِلٌ حُوسٌ ، بِالضَّمِّ : بَطِيَّاتٌ
التَّحَرُّكُ مِنْ مَرَعَاهَا . وَفِي اللِّسَانِ مَرَعَاهُنَّ .

(وَالْأَحْوُسُ : الْجَسْرِيُّ) الَّذِي
لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الَّذِي
لَا يَهُولُهُ شَيْءٌ .

(و) الْأَحْوُسُ : (الذَّنْبُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَالْحُوَاسَةُ بِالضَّمِّ : الْقَرَابَةُ ، كَالْحَوَيْسَاءِ
مَصْغَرًا مَمْدُودًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْحُوَاسَةُ : (الطَّلِبَةُ بِالْدَمِّ) .

(و) الْحُوَاسَةُ : (الغَارَةُ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحُوَاسَةُ :
(الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ) ، ذَكَرَهُ
فِي «ح ي س» وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا .

(و) الْحُوَاسَةُ أَيْضًا : (مُجْتَمِعُهُمْ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْحُوَاسَاتُ ،
بِالضَّمِّ : الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حُوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبَعْنَنَاتُ
إِذَا التَّكْبَاءُ عَارَضَتْ الشَّمَالَآ^(١)

(١) دِيرَانَهُ ٦١٦ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

وَيُرَوَّى الْعِشَاءُ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، هَكَذَا
أُورِدَهُ فِي «ح ي س» وَصَوَابُهُ هُنَا ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَذْرِي مَا مَعْنَى
حُوَاسَاتٍ إِلَّا إِنْ كَانَتْ الْمُتَلَاظِمَةُ
لِلْعِشَاءِ ، أَوِ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ ، وَأُورِدَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الَّذِي لَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ حَتَّى يَنَالَ حَاجَتَهُ .

(و) الْحُوَاسَاتُ : الْإِبِلُ (الْكَبِيرَةُ
الْأَكْلُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ
الْفَرَزْدَقِ .

(وَالْتَّحَوُّسُ : التَّشَجُّعُ) فِي الْكَلَامِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
«دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ فَتًى مِنْهُمْ
يَتَحَوُّسُ فِي كَلَامِهِ ، فَقَالَ : كَبُرُوا
كَبُرُوا» . أَيْ يَتَجَبَّرُوا وَلَا يُبَالِي .

(و) التَّحَوُّسُ : (التَّوَجُّعُ لِلشَّيْءِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) التَّحَوُّسُ : (الْإِقَامَةُ مَعَ إِرَادَةِ
السَّفَرِ) ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ
لَهُ لِاشْتِغَالِهِ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ
الْمُتَلَمِّسُ يَخَاطِبُ أَخَاهُ طَرْفَةَ :

سِرْقَدْ أَنَّى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوُّسُ
فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَذَرُّسُ^(١)

(وَحَوَّسِي ، كَسَكْرِي : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ) ،
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ أَنْيَسِ رُغْبٍ
وَبَعْدَ حَوَّسِي جَامِلٍ وَسَرَبٍ^(٢)

(و) يُقَالُ : (مَا زَالَ يَسْتَحَوِّسُ) وَفِي
اللِّسَانِ : يَتَحَوَّسُ (، أَيِ يَتَحَبَّسُ
وَيُبْطِئُ) ، كَأَنَّهُ يَتَأَهَّبُ لِلْأَمْرِ
وَمَا يَتَهَيَّأُ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَوَّسُ : انْتِشَارُ الْفَارَةِ ، وَالْقَتْلُ
وَالْتَّحَرُّكُ فِي ذَلِكَ .

وَالضَّرْبُ فِي الْحَرْبِ .

وَشِدَّةُ الْاِخْتِلَاطِ ، وَمُدَارَكَةُ الضَّرْبِ .

وَالْحَوَّسُ : الدَّوْسُ .

وَحَاسَهُمْ : خَالَطَهُمْ وَوَطَّئَهُمْ
وَأَهَانَهُمْ ، قَالَ :

* يَحَوُّسُ قَبِيلَةٌ وَيُبِيرُ أُخْرَى^(١) *
وَحَاسَهُ عَلَى الْفِتْنَةِ : حَرَّكَهُ وَحَثَّهُ
عَلَى رُكُوبِهَا .

وَحَاسُوا الْعَدُوَّ ضَرْباً حَتَّى أَجْهَضُواهُمْ
عَنْ أَنْقَالِهِمْ : بِالْغَوَا فِي النُّكَايَةِ فِيهِمْ .
وَالْمَرْأَةُ تُحَاوِسُ الرِّجَالَ ، أَيْ
تُخَالِطُهُمْ .

وَلَمَّا لَذُو حَوَّسٍ وَحَوَّيْسٍ ، أَيْ
عَدَاوَةٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَيُقَالُ : حَاسُوهُمْ : ذَلَّلُوهُمْ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَاسُوهُمْ^(٢)
وَجَاسُوهُمْ ، إِذَا ذَهَبُوا وَجَاءُوا
يَقْتُلُونَهُمْ .

وَالْأَخَوَسُ : الْأَكُولُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي لَا يَشْبَعُ مِنَ الشَّيْءِ وَلَا يَمْلَهُ .

وَالْأَخَوَسُ وَالْحَوَّسُ^(٤) . كِلَاهُمَا :

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «أجهدوهم» والتصحيح من العباب
والنهاية .

(٣) في مطبوع التاج «حاسهم وجاسهم» والمثبت من اللسان .

(٤) قوله «الحورس» هكذا من غير حمز هنا وفي الشاهد ،
وفي اللسان «الحوَّس» في الموضعين ، وصياني للمصنف
في مشترك (حيس) أنه بالهمز ، والياء لغة فيه .

(١) اللسان والصاحح والعباب وصدوره في المقاييس ٢/ ١١٨

(٢) اللسان والتكملة والعباب ، وفي مطبوع التاج «حابل
وسرب» وفي اللسان «أنيس رعب» بالعين المهملة
والتصحيح والضبط من التكملة والعباب .

الشُّجَاعُ الحَمِيسُ عِنْدَ الْقِتَالِ الْكَثِيرِ
الْقَتْلِ لِلرُّجَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي إِذَا
لَقِيَ لَمْ يَبْرَحْ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلْتَمُ الْحَوْسُ (١) *

وَقَدْ حَوَسَ حَوْسًا .

وَالْحَوْسُ ، بِالضَّمِّ : الشُّجْعَانُ .

وَالْتَحَوَسَ فِي الْكَلَامِ : التَّأَهَّبُ لَهُ ،
وَيُرْوَى بِالشِّينِ .

وَعَيْثُ أَحْوَسِيَّ : دَائِمٌ لَا يُقْلَعُ .
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَامْرَأَةٌ حَوْسَاءُ الذَّيْلِ : طَوِيلَتُهُ ،
وَأَنشَدَ شَمِرٌ :

* قَدْ عَلِمَتْ صَفْرَاءُ حَوْسَاءُ الذَّيْلِ (٢) *

وَالْحَوَّاسُ ، كَكَتَّانَ : الَّذِي يُنَادِي فِي
الْحَرْبِ يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ ، قَالَ رُوبَةُ :

* وَزَوَّلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطُ الْحَوَّاسُ (٣) *

قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَأَرَاهُ كَأَنَّهُ
لَمُلَازِمَتِهِ النَّدَاءِ وَمُواظَبَتِهِ لَهُ .

وَالْأَخْوَسُ وَالْحَوَّاسُ : الْأَسَدُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَنِيُّ .

وَالْمُحْذِلُ (١) بَنُ الْحَوْسَاءِ : شَاعِرٌ .

وَإِذَا كَثُرَ يَبِيسُ النَّبْتِ فَهُوَ
الْحَائِسُ .

وَالْحَوَّاسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَاجَةُ ،
كَالْحَوَّاشَةِ ، كُلُّ ذَلِكَ نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

وَحَوْسٌ : اسْمٌ .

وَحَوْسَاءُ وَأَخْوَسُ : مَوْضِعَانِ ، الْأَخِيرُ
بِبِلَادِ مُزَيْنَةَ ، فِيهِ نَخْلٌ شَدِيدٌ (٢) ،
قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

وَقَدْ عَلِمَتْ نَخْلِي بِأَخْوَسَ أَنَّنِي
أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي أَطْلَاعَهَا (٣)

وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالْمَثَلُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ
وَالْقَامُوسِ (حُتِلَ) لَسَكَنَ فِيهَا قَالَ « وَالْمُحْذِلُ
ابْنُ الْحَوَّثَاءِ »

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « فِيهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ » .

(٣) اللَّانُ فِي دِيَوَانِهِ ٣٣ « كَانَتْ تَلَدِي » .

(١) اللَّانُ وَمَادَةُ (فَسَسَ) .

(٢) اللَّانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٦٧ وَاللَّانُ .

والْحَوَاسَةُ، بِالضَّمِّ : الْغَنِيْمَةُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

[ح ي س] *

(الْحَيْسُ : الْخَلْطُ وَ) ، مِنْهُ سُمِّيَ
الْحَيْسُ ، (و) هُوَ (تَمْرٌ يُخْلَطُ بِسَمْنِ
وَأَقِطٍ فَيُعْجَنُ) . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ التَّمْرُ
الْبَرْزَنِيُّ وَالْأَقِطُ يُدْقَانِ وَيُعْجَنَانِ
بِالسَّمْنِ عَجْنًا (شَدِيدًا ، ثُمَّ يُنْدَرُ
مِنْهُ نَوَاهُ) . وَفِي اللِّسَانِ حَتَّى يُنْدَرَ
النَّوَى عَنْهُ نَوَاةٌ نَوَاةٌ ثُمَّ يُسَوَّى
كَالْثَّرِيدِ ، وَهِيَ الْوَطِيئَةُ (١) وَرُبَّمَا
جُعِلَ فِيهِ سَوِيقٌ) أَوْ فَتِيَتْ عِوَضَ
الْأَقِطِ ، وَقَالَ ابْنُ وَضَّاحٍ الْأَنْدَلِسِيُّ :
الْحَيْسُ : هُوَ التَّمْرُ يُنْزَعُ نَوَاهُ
وَيُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :
وَهَذَا لَا يُعْرَفُ . قُلْتُ : أَيْ لِنَقْصِ
أَجْزَائِهِ ، وَقَالَ الْإِسْبَاقِيُّ فِي شَرْحِ
مُسْلِمٍ : قَالَ عِيَاضٌ : قَالَ الْهَرَوِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ نَتَاجِ كَاللِّسَانِ « الْوَطِيئَةُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

الْعِيَابِ ، وَانْظُرْهُ فِي (و ط أ) وَزَادَ الصَّاعِقَانِي :

« إِلَّا أَنَّ الْحَيْسَ رُبَّمَا جُعِلَ فِيهِ السَّوِيقُ ،

فَأَمَّا فِي الْوَطِيئَةِ فَلَا » .

الْحَيْسُ : ثَرِيْدَةٌ مِنْ أَخْلَاطٍ .

(وَقَدْ حَاسَهُ يَحِيْسُهُ) : اتَّخَذَهُ ، قَالَ

الرَّاجِزُ :

التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ (١)

الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ

قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا الْبَيْتُ مَشْهُورٌ
تُنْشِئُهُ الْفُقَهَاءُ أَوِ الْمُحَدِّثُونَ ، وَمَفْهُومُهُ
أَنَّ هَذِهِ الْأَجْزَاءَ إِذَا خُلِطَتْ لَا تَكُونُ
حَيْسًا ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَرَادِ ، وَقَدْ اسْتَشْكَلَهُ
الطَّبِيبِيُّ أَيْضًا فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ
وَأَبْقَاهُ عَلَى حَالِهِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يُرِيدُ :
إِذَا حَضَرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ فَهِيَ
حَيْسٌ ، بِالْقُوَّةِ ، لَوْجُودِ مَادَّتِهِ ، وَإِنْ لَمْ
يَخْصُلْ خَلْطُ فِيمَا عَنْهُ ، وَقَدْ أَشَارَ
إِلَيْهِ شَيْخُنَا الزُّرْقَانِيُّ فِي شَرْحِ
الْمَوَاهِبِ وَإِنْ لَمْ يُحَرَّرْهُ تَخْرِيرًا
شَافِيًا ، وَعَرَضْتُهُ كَثِيرًا عَلَى شَيْوْخِنَا
فَلَمْ يَظْهَرْ فِيهِ شَيْءٌ ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ
تَعَالَى بِنَا تَقَدَّمَ . انْتَهَى .

وَقَالَ هُنَيُّْ بْنُ أَحْمَرَ الْكِنَانِيِّ ،

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُهرَةُ ١٥٨/٢

وَقِيلَ هُوَ لَزَرَافَةُ الْبَاهِلِيِّ^(١) :

هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ
وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ
وَإِذَا الْكَتَائِبُ بِالشَّدَائِدِ مَرَّةً
حَجَرْتَكُمْ فَأَنَا الْحَيِيبُ الْأَقْرَبُ

(٢) في الباب كتب الصاغاني في تحقيق نسبة هذا الشعر إلى

قائله ما نصه : وقال سيويه والآسي :

قال هُتَيْ بن أَحْمَرَ ، وقال ابن السيرافي :

قال زَرَافَةُ الْبَاهِلِيِّ ، وقال أبو رياش : قال

هَمَامُ بن مَرَّةٍ أَخُو جَسَّاسِ بن مَرَّةٍ ، وقال

الْأَصْفَهَانِيُّ : قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ ،

وقال ابن الأعرابي أنه قيل قبل الإسلام بخمسمائة عام ،

وقال ابن الكلبي - في جمهرة النسب - قال الأحمر ،

واسمه عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ،

وقال غيرهم : قال عمرو بن الفوث بن طييء ،

قال الصغاني - مؤلف هذا الكتاب - : الصحيح أنه

لعمر بن الفوث بن طييء « ثم ذكر سبب قوله .

فقال « وسبب هذا الشعر أنه بينا طييء كان جالسا مع

ولده بالجليلين إذ أقبل الأسود بن عَصَّان بن الضُبُور

الحُدَيْسِيُّ - في معجم البلدان (أجأ) : بن غفار بن

الصبور الجديسي ، - فقال ، من أدخلكم بلادى : اخرجوا

منها . فقال طييء : البلاد بلادنا . ثم تواعدا للقتال .

فقال طييء لجندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن

طييء ، وأمه جديلة : قاتل عن مكرمتك . فأبت أمه

أن يقاتل . فقال طييء لعمر بن الفوث بن طييء :

فنونك ياعمر الرجل فقاتله : فأنشأ يقول . وهو

أول من قال الشعر في طييء بعد طييء .

باطي^(٣) أَخْبِيرَنِي فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ

وَأَخْوَكُ صَادَقَكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ

أَمِنْ الْقَضِيَّةِ

والآيات فيها اختلاف في الرواية ، وهي هنا كرواية

اللسان واقتصر الصحاح على بيت الشاهد وانظر أيضا

معجم البلدان (أجأ) ففيه القصة التي أوردها الصاغاني

وأوردها ياقوت بتوسع .

وَلِجُنْدَبٍ سَهْلُ الْبِلَادِ وَعَذْبُهَا

وَلِي الْمِلَاحُ وَحَزْنُهُنَّ الْمُجْدَبُ

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

عَجَبًا لِتِلْكَ قَضِيَّةٍ وَإِقَامَتِي

فِيكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ

هَذَا لَعَمْرُكَ الصَّغَارُ بَعَيْنِهِ

لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

(و) الْحَيْسُ : (الأمْرُ الرَّدِيءُ الْغَيْرُ

الْمُحْكَمُ ، و) مِنْهُ الْمَثَلُ « (عَادَ

الْحَيْسُ يُحَاسُ » ، أَيْ عَادَ الْفَاسِدُ

يُفْسَدُ) ، ومعناه : أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ :

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَيْسٌ [، أَيْ]^(١) لَيْسَ

بِمُحْكَمٍ وَلَا جَيِّدٍ ، وَهُوَ رَدِيءٌ ، أَنْشَدَ

شَمْرُ : (٢)

تَغْيِبِينَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِينَ مِثْلَهُ

لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ^(٣)

(وَأَضْلَهُ أَنْ أَمْرًا وَجَدْتَ رَجُلًا

(١) زيادة من العباب والنص فيه .

(٢) في مطبوع التاج « أنشد لشمر » والمثبت من اللسان

والتكملة والعباب .

(٣) اللسان (حوس) والتكملة والعباب (حيس) .

على فُجُورٍ فَعَيَّرْتَهُ فُجُورَهُ ، فلم يَلْبَثْ
أَنْ وَجَدَهَا الرَّجُلَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ ،
أَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرِ فَلَمْ يُحْكِمْهُ ،
فَذَمَّهُ آخَرُ ، وَقَامَ لِيُحْكِمَهُ ، فَجَاءَ
بَشَرٌ مِنْهُ ، فَقَالَ الْآمِرُ عَادَ الْحَيْسُ
يُحَاسُ . والقولانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاعِغَانِي
هُنَا ، وَفَرَّقَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
المَادَّتَيْنِ « ح و س » و « ح ي س »
وزَادَ قَوْلَ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَصَتْ سَجَاحَ شَبَثَا وَقَيْسَا
وَلَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا
قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا^(١)

أَيُّ خُلِطَ كَمَا يُخْلَطُ الْحَيْسُ ،
وَقَالَ مَرَّةً : أَيُّ فُرِغَ مِنْهُ كَمَا
يُفْرَغُ مِنَ الْحَيْسِ .

(وَرَجُلٌ مَحْيُوسٌ : وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ
مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ) ، وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : هُوَ الَّذِي أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ، يُشَبَّهُ بِالْحَيْسِ ، وَهُوَ
يُخْلَطُ خُلْطًا شَدِيدًا ، وَقِيلَ : إِذَا

(١) اللسان ومادة (ويس) .

كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ ، قَالَ أَبُو
الْهِثَمِ ، فِي حَدِيثِ آلِ الْبَيْتِ
« لَا يُجِبُّنَا الْأَكْعُ وَلَا الْمَحْيُوسُ » وَفِي
رَوَايَةٍ : اللَّكْعُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْمَحْيُوسُ : الَّذِي أَبْوَهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ
أَمَةٌ ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَيْسِ .

(و) قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : قَدْ
(حَيْسَ حَيْسُهُمْ) ، إِذَا (ذَنَّا هَلَاكُهُمْ) ،
كَذَا نَصُّ التَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ^(١) عَنْ
الْفَرَاءِ : قَدْ حَاسَ حَيْسُهُمْ .

(وَحَاسَ الْحَبْلُ يَحْيِسُهُ) حَيْسًا :
(فَتَلَّهُ) وَلَمْ يُحْكِمْهُ .

(وَأَبُو الْفَتَيَانِ) مُصْطَفَى الدَّوْلَةِ
مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ (بَنِ
حَيْوِسٍ) الْغَنَوِيُّ ، (كَتَنُورٍ : شَاعِرٍ)
دِمَشْقِيٍّ ، مَشْهُورٌ ، لَهُ دِيْوَانٌ قَدْ اِطْلَعْتُ
عَلَيْهِ ، وَلِدَ بِدِمَشْقٍ سَنَةَ ٣٩٤ وَرَوَى
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، وَتُوفِيَ بِحَلَبَ
سَنَةَ ٤٧٣ .

(١) أوردته اللسان في (حويس) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَيْسُ الْحَيْسِ تَحْيِيسًا : خَلَطَهُ
وَاتَّخَذَهُ .

وَحْيُوسٌ ، كَصَبُورٍ : الْقِتَالُ ، لُغَةٌ
فِي الْحَوُوسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْحَيْسُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : قَدْ وَرَدَتْهَا .

قُلْتُ : وَالْحَيْسُ : شَعْبٌ بِالشَّرْبَةِ
مِنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ فِي دِيَارِ فَزَارَةَ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ حَمَلَ بْنَ بَدْرِ مَلَأَ دِلَاءً

مِنَ الْحَيْسِ ، وَوَضَعَهَا فِي هَذَا الشَّعْبِ
حَتَّى شَرِبَ مِنْهَا قَوْمٌ رَدُّوا دَاحِسًا عَنْ
الْغَايَةِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : حِسْتُ الْحَبْلَ
[أَحْيَيْتُهُ] ^(١) حَيْسًا . إِذَا فَتَلْتَهُ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَيْسِيِّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيُّوسٍ ، كَتَنُورٍ : الشَّاعِرُ
الْمُفْلِقُ ، رَوَى شِعْرَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
زَيْدَانَ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٨٠ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ وَالنَّصِّ فِيهِ .